

SYNO

۲۵۰۸  
 کتاب  
 ۲۴۸۲۰  
 کتاب  
 الترتیب  
 در بیان  
 حدیث



DIN 33

١٤٣١

الجزء التاسع من شرح البخاري  
للقسطلاني

مكتبة جامعة القاهرة  
١٩٥٨

١٩٥٨

١٩٥٨

١٩٥٨



فصل في بيان...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ لَسْتَعِين

كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ

تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم ولغيرها كتاب التفسير بسم الله الرحمن الرحيم فاخر البسمة وعرف التفسير وحذف الضاف اليه والتفسير هو البيان وهل التفسير والتأويل بمعنى فقييل التفسير بيان المراد باللفظ والتأويل بيان المراد بالمعنى وقد قدم منهم ابو عبيد بن عمير وقال ابو العباس الترمذي النظر في القرآن من وجهين الاول من حيث هو مقول وهي جملة التفسير وطريقة الرواية والنقل والثاني من حيث هو معقول وهي جملة التأويل وطريقة الدراية والعقل قال الله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون فلا بد من معرفة اللسان العربي في فهم القرات العربي فينوب عن الطلب الحكمة وتخرج لغتها وتعارفها فتمت فتلخص في معرفة المعاني ظاهرا وباطنا فيبني لكل واحد حقه وقا عزم التفسير علم يعرف به فهم كتاب الله الفلذ وبيان معانيه واستخراج معانيه وحكمه واستمداده ذلك من علم النحو واللفظ والتعريف وعلم البيان واصول الفقه والقوان ويحتاج الى معرفة اسباب التروية والتاسخ والنسخ وذكر القاضي ابو بكر بن العربي في كتاب قانون التأويل ان علوم القرآن عشرون علما واربعماية وسعة الادق علم وسبعون علم على عدة الكم القوان مضروبة في اربعة قال بعض السلف انه لكل كلمة ظاهر وباطن وحده ومفهوم وهذا يطلق دون اعتبار تركيبه وما يتأخر من روابطه وهذا ما يدعي ولا يعلمه الا الله استعمل وحذف الالف من بسم الله بعد الباء تيسرا على شدة الصاححة والاتصال بذكر الله الرحمن الرحيم اسمان مشتقات من الرحمة وزعم بعضهم انه غير مشتق لتوابعهما والرحمن والرحيم تازم جملوا الصفة للموصوف والذام فيقولوا ومن الرحمن وقول البرد فيما حكاها ابن ابي ناري في الزاهر الرحمن اسم عربي ليس بعربي قول معروف عنه والدليل على اشتقاقه ما سجد الترمذي من حديث عبد الرحمن بن عوف انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي الحديث قال الفطحي وهذا نص في الاشتقاق فلا يصح في اللغة والاشتقاق التزمي والرحمان فغلان من رحم كغضبان من غضب والرحيم فعمل منه كريض من مرض والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطف في يقتضي التفضيل والاحسان ومنه الرحم لا يخطا في علمها في وصوغها باسم السبب عن السبب ويستعمل في حقه تعالى يجوز عن انعامه او عن ارادة الخير لخلق الله اذ المعنى الحقيقي يستعمل في حقه تعالى ويختلف في اللفظين فقييلهما من انهما لفظان كنه مات ونديم وورد بان امكان مخالفة بين الترادف ثم على الاختلاف في قول الرحمن بلغ لادب زيادة البناء

تفسير القرآن

وصو

وهو الزيادة على الحروف الاصول فزيد الزيادة في المعنى كما في قطع وفتح وكبار وكبار والاستماع اجبت يقال رحمن الدنيا والاخرة ورحم الاخرة واسند بن جرير عن الفرزجي انه قال الرحمن جميع الخلق والرحيم بالمؤمنين وقال القائل الرحمن على العرش استوى وقال تعالى وكان بالمؤمنين رحيمًا خصم باسمه الرحيم فدل ان الرحمن اشده بالغة في الرحمة لعمومها في الذين لم يجمع خلقه والرحيم خاص بالمؤمنين والرحيم بانه ورد في الدعاء المأثور عن الدنيا والاخرة ورحيمها وورد على ما ذكر من زيادة البنا حذر وحذر ذكر ابن ابي الربيع وغيره لكن قال ابن ابي عمير ان الزبائني والنفس مجز وحذر ينهيه بان هذا الحكم اكثر من كل حكم وان ما ذكره لبياني ان يقع في البناء لا تقتضيه زيادة معنى بسبب اخر كالخلق بالامور الجبلية مثل سرور ونهوه وان ذلك فيما اذا كان اللفظ المتلاقان في الاشتقاق متخدي النوع في المعنى كغروب ومخوثان كحذر وحذر للامور المتخلاف في المعنى فانه وهنا فابغ حسة وهي ان بعض المتأخرين كان يقول ان صفات الله تعالى التي هي على صفة البالغة كغفار ورحيم وتغفور كلها مجاز اذ هي موضوعه للبالغة ولا يبالغة فرا لفة البالغة هي ان تنسب للشئ اكثر مما له وصفات الله تعالى متناهية في الكمال لا يمكن البالغة فيا وابقت البالغة ان تكون في صفات تقبل الزيادة والنقص وصفات الله تعالى مترتبة عن ذلك انتهى وقال بعضهم ان الرحيم اشده بالغة لانه آله والوكلاء اقوي من الموكل اجيب عنه بانه ليس من باب التاكيد بل باب التفت بعد التفت وتقول ان الرحمن علم التوفيق بالعلية لانه جاعلنا في موصوف تقوله الرحمن علم القوان وتنهى بانه لا يلام من مجيبه عن زبانه ان لا يكون نقلا لانه للنعوت اذ علم اجاز حذفه وانما لفته وقال بعضهم ان اراد الفاعل انه علم اختصاصه تعالى به فصحيح ولا ينبغي هذا وفوعه نعتا وان اراد انه جارى العمل لا يظفر فيه بالمعنى المشتق لمينوع لظهور معنى الوصفية وعلمه العلية بردها ان لفظ الرحمن لم يستعمل الا الله تعالى فلا يتحقق فيه العلية وما قول سيبويه في مسلة رحمان البهامة فمن نعتهم في كبرهم ولما تسمى بذلك كساه الله جليلاب الكذب وتشهيه فلدن حال الامسيلة الكذاب والاطر ان رحمن غير معروف كعطشان وقال البيضاوي وتخصيص التسمية بهذه الاسماء ليعلم العارف ان المصدق لان يستعان به في جميع الامور وهو المعبود الحقيقي الذي هو مولى النعم كلها عاجلها واجلها جليلها وحقيقها فينوجه بتشريره بالحجاب القدس ويتمسك بحبل التوفيق ويشغل سر بذكره تعالى والاستمداد به عن غيره **الرحيم والرحم بمعنى واحد كالعلم والعالم** وهذه بالنظر الى اصل المعنى والافصحة فقييل موضعها للبالغة نعتا طازا يدعي المعنى الفاعل ونذكر صيغة فقييل بمعنى الصفة المشبهة وزا ايضا زيادة لدلالاتها على البوت بخلاف مجرد الفاعل فانه يدل على الحدوث ويحتمل ان يكون المراد ان يغيبا بمعنى فاعل الاعمى مقبول لانه قد يراد بمعنى مفعول فاجتر عنه **باب ملجا في فاعلة** الكتاب اي من افضل اوس التفسير واعلم من ذلك والفاعلة في الصل اما مصدر كالعاقبة



سمى بها اول ما يفتح به الشيء من باب اطلاق المصدر على المفعول والثالث النقل الى الصيغة واحدا فتمت  
الى الكتاب بمعنى من لان اول الشيء بعضه ثم جعلت على السور المعينة لان اول الكتاب المعنى قوله  
بعضهم وقطعت لفظا لابي نضر **وكتب ام الكتاب انه يفتح المذمة اي لانه يبدأ بكتابتها**  
**في المعاصف ويبدأ بقرآني الصلاة** هذا كلام ابن عبيدة في المجاز وكره انس والحسن وابن  
سبيرين سميها بذلك قال اللؤلؤ انما ذلك اللوح المحفوظ ولعب نسجتها بذلك تظل  
بان في حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهد لله ام القرآن وام الكتاب محمد  
الترمذي لكن قال السفاقي هذا القليل فاسب لتسميتها بغاية الكتاب لا بام القرآن  
وقد ذكر بعض المحققين ان السبب في تسميتها ام الكتاب اشتغالها على كليات المعاني التي في القرآن  
من الشايعي الله تعالى وهو ظاهر ومن التعمد بالوجه والى في اياك بعد لان معنى العبادة  
قيام العبد بما يقدر به وكافة من اشارة الاوامر والنواهي وفي الصراط المستقيم ايضا من  
الوعد والوعيد وهي في الدين اثنتان عليهم وفي الغنوب عظم وفي يوم الدين اي الجزاء ايضا  
وانما كانت الثلاثة اصول مقاصد القرآن لان الفرض الاصل الاشارة الى المعارف الخفية  
ومابها نظام المعاش ونجاة المعاد والاعتراض بان كثيرا من السور كذلك يتفرع بعد المساواة  
لانها ناطقة الكتاب وساعة السور وفاداته منقولة على كليات المعاني الثلاثة  
بالقريب على وجه اجالي لان اولها ثنا واوسطها تقبدا واخرها وعد ووجيد ثم يصير  
ذلك مفصلا في سائر السور فكانت بمنزلة مكة من سائر العزيم على ما روي من ان  
هدت ارضها رجت الارض من تحتها قتل ان تسمى ام القرآن كما سببت مكة ام القرين  
او وما قاله المؤلف فهو مسمى قول ايضا وفي نسخة ام القرآن لانها مفتحة ومبدأ  
اي يفتح بها كتابه المصحف ويبدأ بقرآني الصلاة وقيل لانها تفتح ابواب الجنة  
ولا سيما لانها تطلق **والدين الحزني الحزني والشعر** وخطت الواو لا يذروا وهذا رواه  
عبد الرزاق عن معمر بن ابي قلاب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من رجاله  
تفقت ورواه عبد الرزاق بهذا الاسناد ايضا عن ابي قلاب عن ابي الدرداء عن قنينة واهو  
قلاية لم يركب بالدر فالكلام شاهد موصول من حديث ابن عمر اخرج ابن عدي وضعفه  
وفي اللؤلؤ **ثاندين تذان** المعاني في موضع نعت المصدر المذموم اي ندين ريبا مثل ديك وهذا  
من كلام ابي عبيدة ايضا كما بينه وهو حديث ابن مرفوع اذ هو ابن عدي في الكامل سند  
ضعيف من حديث ابن عمر فروجا وله شاهد في مرسل ابي قلاب قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم البر لا يلي والارث لا يسي والدين لا يموت ولكن كما شئت كما بين تذان مرواه  
عبد الرزاق في مصنفه واخرجه البيهقي في كتاب الاسماء والصفات من طريقه ومعناه كما تامل  
بخاري وفي الزاهد للامام احمد بن مالك بن دينار موقوف مكتوب في النورلة كما بين تذان  
وكاثر عرغ تحصد **وقال بجاهد** فما وصله عبد بن حميد من طريقه في صورته في قوله

كلابل



كلابل نكذبون بالدين اي بالحساب ومن حطيق ورفاع بن ابن ابي نجيب عن ابي اهد ايضا في قوله  
تعالى فلو لا ان كنتم غير مدبرين اي محاسبين وبه قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مسدد قال  
**حدثنا يحيى بن عبد الخطاط عن شعبة بن الحجاج قال انه قال صحتي بالافراد**  
**حبيب ابن عبد الرحمن** بالخ المعجمة مصنف الانصاري عن حفص بن غياث عن ابي عمر بن  
الخطاط عن ابي عبد بن المعلى وامه رافع وقبل الحشر وقوله ابن عبد البر وفي التفسير انه  
**قال كت اصل في المسجد** فزعان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه زادني تحب الانفاق  
من وجه اخر عن شعبة فلما انه حتى صليت ثم اتيتك **بارسول الله اني كنت اصلي**  
**فقال لم يقل الله سبحانه** الله والرسول اذا دعاكم زاد بوزر لما يحكيكم واستدل به على ان  
لجانبه واجبة بمعنى البر يتكلم وهل تنظر الصلاة ام لا مخرج جملة من صحاب الشافعية وغيرهم  
بعدم الطلاق وانه حكم يخص به صلى الله عليه وسلم فهو مثل خطاب المصلي له بقوله عليه  
السلام عليك اي النبي ومثله ان ينظر الصلاة واجبة وفيه بحث لاحتمال ان تكون اجابة  
وجهة سواء كان الخطاب في الصلاة ام لا كما كونه يخرج بالاجابة من الصلاة او لا يخرج نيلس  
في الحديث ما يستلزمه فيحتمل ان يخرج الاجابة ويخرج المحيب من الصلاة والى ذلك جرح  
بعض الشافعية **قال عليه الصلاة والسلام لعظم سورة** هي عظم السور وفي  
نسخة في عظم سورة **في القرآن** لعظم قدرها بالى صفة الخيل بشاركا في اجابها من  
السور لانها على فوايد ومعان كثيرة مع جواز الفاظها واستدلالها على جوار تفصيل  
بمعنى القرآن على بعض وهو يحكي عما اكثر العمل كما بين راعوية وابن العزيم ومن ذلك الاثر  
ولما فلا يني وجلة لان المفضل فانص عن درجة الافضل واسما الله وصعته وكلامه  
انفصر بها واجب بان التفضيل لها هو معني ان ثواب بعضه اعظم من بعضها التفضيل  
انما هو من حيث المعاني لان من حيث الصفة وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان اعلمك سورة لم يغزل في النورلة ولا في النجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها  
**قيل ان يخرج** بالنوفانية من اليونانية **من السجدة** لخذي بيدي بالافراد فلما  
اراد ان يخرج من السجدة **قلت له** مراد ابو هريرة بارسول الله لم تغزل لك سورة  
**هي عظم سورة في القرآن** قال **له** **رب العالمين** خير مما يحذون وفي اي هي كما صرح بها  
في رواية معاد في تفسير الانفال **هي السجدة** لانها سبع ايات كسورة الماعون لثالث  
لها وقيل للعاخرة **المثاني** لانها تنبي على مرور الاوقات اي تكرر فلا تنقطع وتدرس  
فلا تدرس وقيل لانها اثني في كل ركعة اي نفاذها ونهايتها بها على الله واستشنت هذه  
الامة لم تغزل على من قبلها فان قيل في الحديث السجدة المثاني وفي القرآن سبعا من المثاني  
اجيب بانها لا تختلف بين الصيغتين اذا جعلنا من لبيان **والقرآن اعظم الذم**  
**اوتته** قال النوراني ان قيل كيف صعدت القرآن على السجدة المثاني وعظم الشيء على  
نفسه ما لا يجوز قلنا ليس بذلك وانما هو من باب ذكر الشيء بوصفين احدهما مطوف

على الاخر والتقدير ابتك ما يقال له السبع المشاة والقران العظيم اي جامع لذين النعنين وقال  
الطبي القران على السبع المشاة المراد منه العائجة وهو من باب عطف العام على الخاص تزيلا  
للتعابير في الوصف منزلة التعابير في الذات واليه اوي صلى الله عليه وسلم بقوله الاعل  
اعظم سورة في القران حيث نكر السورة وفرد لها ليدل على انك اذا نقيت سورة سورة  
في القران وجدتها اعظم من غيرها في النسق لكن من عطف العام على الخاص على العام من كان  
عدوا لله وبدايته ورسوله وصيريل وصبايل امو وهو معنى قول الخطابي فلا في العتق  
دفيه بحث كاحتمال ان يكون قوله والقران العظيم محذوف الجزم والتقدير ما بعد العائجة  
مكذوب كون وصفا للعائجة اه بقوله على السبع المشاة ثم عطف قوله والقران العظيم  
اي ما زاد على العائجة وذكر ذلك رعاية لعظم الآية ويكون التقدير والقران العظيم هو  
الذي اوتيته من يارة على العائجة وفيه دليل على ان العائجة سبع ايات لكن منهم من عد بسبعة  
دون شرط الذين اتمت عليهم ونهم من عكس قال الطبي وعدها سبعة ايات لان اثنتي عشرة  
ونائه وذلك فاصل السور وحديث بن عباس بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابقة وتقل  
عن حسين بن علي لعمري انها ايات لانه لم يعد بسبعة وعن عمرو بن عبد المطلب  
لانه عدتها وعد اتمت عليهم وهذا الحديث اخبر ايضا في فضائل القران والتفسير وروى  
داود في الصلاة وكذا النسخ وفي التفسير ايضا وفضائل القران وبن ملحمة في ثواب  
التسبيح **باب غير المنسوب عليهم ولا الخصالين** اليهود على غير يرد من الذين  
على المعنى او من غيرهم ورد بان اصل غير الوصفية والابدال والادوات والادوات والادوات  
يقال استعمل غير استعمل الاسما كغيرك بفعل كذا فياز وقومه بدلا كذلك وعن سيويه  
هو صفة للذين ورد بان غير لا يتوقف ويجب بان يسويه نقل ان ما اضافته غير محضة  
ففي بعض يتوقف الا الصفة المشبهة ويعود اهل في هذا اليوم وفراشلا بالحب قليل  
حالا من غيرهم وناصرها النعت وقيل من الذين وعاملها معنى الصلابة قال ابن كثير  
والعنى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من تقدمهم وصرفهم بالهداية  
والاستقامة غير صراط المنسوب عليهم وهم الذين قدت اراهم فقلوا الحق وعدوا عنه  
ولا صراط الضالين وهم الذين فقدوا العلم فهم هالكون في الضلالة لا يهتدون الى الحق  
واكد الكلام بليلد على ان ثم مسكينين فاسدين وهما طريقا اليهود والنصارى ومن اهل  
العربة من زعم ان لذي قوله ولا الضالين زايرة والصحيح ما سبق من انها كناية انطليلا  
يتوهم عطف الضالين على الذين انعمت والمفرق بين الطرفين ليغيب كل منهما فان  
طريقة اهل الصبان مشتملة على العلم بالحق والعدل واليهود فقدوا العمل والنصاري فقدوا

العلم



العلم ولذا كان الغضب يلهود والضلال للنصاري ان من علم وترك استحق الغضب مخلد  
من لم يعلم والنصاري لما كانوا فاحدين شيئا منهم لا يهتدون الى طريقة لارهم بانوا الامم  
بانه وهم ابتاع الرسول الحق صلوا وكل من اليهود والنصاري ضال مقصوب عليهم لكن اخص  
اوصاف اليهود الغضب واخص اوصاف النصاري الضلال وقد روي احمد وابن حبان  
من حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المنسوب عليهم البرور ولا الضالين  
النصاري والمراد بالغضب هنا الانتقام وليس المراد به تغير يحصل عنه بلها دم القلب  
لارادة الانتقام اذ هو محال على الله تعالى فالمراد القاية لا اليداية وبه قال احمد بن عبد  
**الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن حماد بن عيسى بن الهذلي** وفتح الميم  
ونسب التميمية مصفا مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي صالح  
ذكوان **عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال**  
**الامام في الصلاة غير المنسوب عليهم ولا الضالين فقلوا امين بالمسوق**  
لعتان ومعناها استجب من اسم فعل بني على المنع وقيل اسم من اسما الله تعالى التقدير  
يا امين وشفق بانه لو كان كذلك لكان مبيها على الضم لانه من ادى معوز معرفة  
ولان اسما الله تعالى توفيقية ووجه الفارسي قول من جعله اسما له تعالى على معنى  
ان فيه ضمير يعود عليه تعالى لانه اسم فعل **بن وفق قوله** بامير **قوله اللديكة**  
**بها عقوله** اي للعا بل منكم ما تقدم من ذنبه للتقدم كله من بيانية لان بعضه  
ومطاهر يشمل انصافير والكباير والحق انه عا بعض منه ما يتعلق بحقوق الناس  
فلم ينفرد بالتامير للادلة فيه لكنه شامل للكباير لان يدعي خروجها بتجليل  
اخر ويزاد الجحائي في امالية في آخر هذا الحديث وما فاخر وعز عكرية عارواه عبد  
الوزراق قال صنفوا اهل الارض على صنفوا اهل السافان وافق امين في الارض امين  
في الساعف للعبد وقد سبق مزيد هذا في باب جرح الامام بالامان من كتاب  
الصلاة **بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة** كلالا في زر وسقطت السئلة  
لعزوه **وعلم** وفي نسخة باب تفسير سورة البقرة وعلم لاي زر مما وجد مكتوبا بين  
اسطراليونينية باب قول الله **وعلم ادم الاسما كلها** اما بخلق علم ضروري بها فيه  
او القا في روعه ولا يفتقر الى سابقه الاصطلاح للتسلسل والتعليم فعمل يترتب عليه  
العملها ليا ولذلك يقال علمه فلم يعمل يتعلم قاله ايضا وي وظاهر الآية يقتضي  
ان التعليم للادسا ويورد باسما هولا وقال النجاشري اي اسما السميات تحذف  
الضاق لكونه معلوما مدلول عليه بذكر الاسما لان الاسم لا يبدله من مسمي وعوض  
منه السلام كقوله واستعمل الراس شيئا واعترض بان كونه اللام عوضا عن الضم  
ليس مذعب البصريين انما قاله به الكوفيين وبعض البصريين والبصريون انما قالوا ذلك  
في القطر لان المضر وبانه لم يجعل المحذوف مضافا الى الاسما اي مسيات الاسما بالتسليم

تعلقق الابنا بالاسما فيما ذكر بعد النعم وهو وان قد المضاف اليه وجعل الاسماء غير المسمايات  
لا يقول انما عمله ادم وعمله وحيز عنه للملكة وهو مجرد الالفاظ واللغات من غير علم جفا بق  
المسمايات واحوالها وبقاؤها لظهورها التفضيلة وانك الالفاظ في ذلك والى هذا ذهب من  
جعل الاسم نفس المسمى او عمل الكلام على حذف المضاف الى مسميات الاسماء لكن يرد عليه انه  
لا دلالة في الكلام على هذا التقدير وجوابه ان الاحوال ومانه ايها المسمايات التي علم اسمها  
ولا يتم ذلك بدون معرفة ما على وجه تمازجه عايدا وهذا كاف في قوله في المصباح وحلف  
في المراد بالاسم فقول اسم الاجناس دون النواع وقيل اسمها كل شي حتى القصة وانه قال  
**حدثنا سلم بن ابراهيم** الازدي الفراهيدي بالناصري وسقط لابي زر بن ابراهيم قال  
**حدثنا هشام بن اسفنديار** قال **حدثنا** قارة ابن دعامة عن انس رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال **النبي** وقال في خلقه مما حيا طنا لمصطفى بن جهم العيني  
وسكون الصادق الملقب بوض الناصري على سبيل الذكر في الحديث **حدثنا** يزيد بن ابراهيم  
بن عقيل الذي مصفوا ابو معاوية البصري قال **حدثنا** عبد هو ابن ابي عمرو بن  
قارة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **يجمع المؤمنون**  
**الاسماء** القباية ولا يدرى من يواد العطف على محذوف ايضه في رواية له **فيقولون** لبي  
استغفعا الي ربنا لوبي الشفاعة للنبي والطلب اي لواء استشفنا احد الي ربنا **يشفع**  
لنا فخلصنا ما كنا فيه من الكرب **فيقولون** انك ابراهيم فقولون انت ابو لنا **يشفع**  
ابو يسه واجدك ملائكة **وعلم** اسم كل شي وضع شابا موضع شيئا اي المسمايات  
ارادة للشفعي ولهذا فوا جدا حتى يتفرق المسمايات كلها **فمن** عند ذلك حتى  
يركنها بالمال من الراحة من **ما** **حدثنا** **فيقول** **لهم** **لست** **هنا** **اي** **ليست** **في**  
المكانة والمقالة التي تحسبني بر يد مقام الشفاعة **ويذكر** **ذنبه** وهو فريان الشجرة  
والاكل من **يا** **يسفي** بكسر الهمزة والياء ذر فبني سكونا وزيارة تخشنة **ابتوا** **نوحا**  
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض بالانذار واهلكه قومه لانهم كانت رسالته  
بغلة القرينة والارشاد للاذود وليس المراد بقوله بعثه الله الى اهل الارض  
عموم بعثه فانه من خصوصيات نبينا صلى الله عليه وسلم فان هذا اما حصل له  
بالطمان الذي وضع وهو انحصار الخلق في موجودين بعد هلاك ساير الناس بالظوفان  
علم يكن ذلك في اصل بعثه ولما استدل على عموم رسالته بدعائه على جميع من في الارض  
فاهلكوا بالغرق الا اهل الغيبة لانه لو لم يكن سمعوا اليه لما اهلكوا لقوله تعالى  
وما كما معذبين حتى نبعث رسولا وقد ثبت انه اول الرسل فاجيب يجوز ان يكون  
غيره رسل اليهم في شارة نوح وبارهم لم يوسنوا فيما علمهم ويحتمل ان يكون من قومه  
وغيرهم فاجيب لكن لم يفعل انه نبي في زمن نوح غيره فالله اعلم **فيقولون** **فيقولون** **لهم**

لست



لست هنا كما قال عيسى كناية عن ان منزلته دون هذه المنزلة توامعا وان كلامهم  
يشير اليها ليست له بل لغيره **ويذكر** **سواله** **ربه** **المحكي** عنه في القوم بقوله تعالى ربا  
انا نبي من انبياء وان وعدك الحق اي وعدتني ان تبني اهل من الفرق وسال ان يبني من  
الفرق وفي نسخة **ربه** **ما ليس** له به **عمل** **حلام** **التي** **لضاف** **اليه** **في** **سواله** **اي** **صا** **دا**  
عنه **يؤيد** **عمل** **او** **من** **لضاف** **اي** **مما** **ليس** **اي** **عمل** **وربه** **مفعول** **سواله** **وكان** **يجب** **عليه**  
ان لا يزال كما قال تعالى فلما سألني ما ليس لك علم اي ما شئت من ابي المراد بالانجيل  
وهو من اسن وعمل صالحا وان اشد عمل **صالح** **الكتابي** **ولغير** **اي** **ذري** **واحدة** **و**  
**الحا** **فيقولون** **ابتوا** **خلقك** **الرحمن** **ابراهيم** **عليه** **السلام** **في** **اتونه** **فيقولون** **لست**  
**هنا** **كم** **ابنوا** **موسى** **عبد** **كله** **الله** **ولعطاء** **التوراة** **في** **اتونه** **فيقولون** **لست** **هنا** **كم**  
**وبنك** **في** **النفس** **غير** **نفس** **نبي** **من** **ربه** **ولغير** **اي** **ذري** **واحدة** **و**  
**ولابد** **في** **ذلك** **في** **عصمه** **لكونه** **حفظا** **وانما** **عهده** **من** **عمل** **الاشيطان** **وسماه** **ظلاما** **واستقر**  
عنه كافي الية على عاينهم في استنظام محقرات فطنت منهم **فيقولون** **ابنوا** **عبي** **عبد**  
**الله** **وسواله** **فكلمة** **الله** **لان** **ه** **وحد** **بامر** **تعالى** **دون** **اب** **وروجه** **اي** **ذرو** **ع**  
**صدر** **منه** **لا** **يوسعه** **ما** **يجري** **بجري** **الاصل** **والمادة** **له** **وقيل** **لانه** **كان** **يحي** **الاموات**  
**او** **القلوب** **فيقولون** **اي** **بعد** **ان** **ياتونه** **لست** **هنا** **كم** **ابنوا** **موسى** **عبد** **الله** **وسلم**  
**لست** **هنا** **كم** **التصلي** **لغير** **اي** **ذري** **عبد** **بالنصب** **ولا** **ي** **ذري** **عبد** **تعالى** **له** **لست**  
**من** **ذنبه** **عن** **سهو** **ونابيل** **وما** **تاخذ** **بالبيعة** **اوانه** **مفعول** **له** **غير** **مواضع** **بذنب**  
**ذرو** **ع** **في** **اتوني** **ولا** **ي** **ذري** **في** **اتوني** **بنوين** **وفيه** **الظلم** **بشر** **بين** **عليه** **الصلوة** **والسلام**  
**في** **الاجبي** **فاطلق** **حتى** **تساقط** **في** **الاربي** **فجوز** **بالرفع** **عطفا** **على** **الطلق** **ولا** **ي** **ذري** **بالتص**  
**عطفا** **على** **النصوب** **في** **قوله** **حتى** **تساقط** **في** **الاربي** **وقمت** **ساجدا** **في** **ما** **غير**  
**اي** **ذري** **ما** **شاء** **الله** **ثم** **يقال** **ارفع** **راسك** **وسقط** **لا** **ي** **ذري** **در** **المنظرة** **راسك** **وسقط** **المن**  
**من** **غير** **الرفع** **وصل** **نقطه** **برأ** **بعد** **الطا** **وقل** **يسمع** **اي** **قولك** **وتشفع** **لشفع** **اي** **يقبل**  
**شفاعتك** **وارفع** **راسي** **من** **السجود** **فاحده** **تعالى** **بمحمد** **عليه** **السلام** **لغير** **الميم**  
**ثم** **اشفع** **في** **هم** **لنبي** **الي** **تعالى** **حدا** **اي** **بين** **لي** **قوما** **الشفيع** **هم** **كان** **يقولون**  
**شفعتك** **حين** **اخذ** **بالصلوات** **فدخلهم** **لجنة** **ثم** **اعود** **اليه** **تعالى** **فاذا** **ارتدت** **ت**  
**مثله** **اي** **اقبل** **مثل** **ما** **سبق** **من** **السجود** **لورفع** **الراس** **وبخبر** **ثم** **اشفع** **في** **هم** **لنبي** **حدا**  
**كلما** **يقولون** **شفعتك** **حين** **بزي** **او** **بين** **شرب** **الحمر** **فادخلهم** **لجنة** **ثم** **اعود**  
**الثالثة** **ثم** **الرابعة** **فاقول** **ما** **بقي** **في** **النار** **الامن** **حسبه** **القران** **اي** **علم** **حسبه** **ايلا**  
**ووجب** **عليه** **لخورد** **وهم** **الكفار** **قال** **ابوعبد** **الله** **الحارثي** **الامن** **حسبه** **القران**  
**يعني** **قوله** **الله** **تعالى** **اي** **في** **الكفار** **خالين** **في** **الارض** **وسقط** **لا** **ي** **ذري** **در** **المنظرة** **الامن** **واشك**  
سياق هذا الحديث من جهة كون المطلوب الشفاعة للراحة من موقف



لانه موقوف عليه في كلام السابو ينتظر الجواب منه عليه السلام والتون لا يوقف عليه  
اجماعا وتوينه مع وصله بانه حفظ بل ينبغي ان يوقف عليه وقفة لطيفة ثم ياتي  
بانه امد قال في الصايح هذا يجب فان الخاكي لا يجب عليه في حالة وصل الكلام  
بما قبله او بانه ان يرسى الحال المحكي عنه في اللبث والوقف بل يفعل هو ما تقتضيه  
حالة التي هو فيها وفديقه ابن الجوزي في مشكل الصحيحين بان شديد والتون  
كافي في الفزع وقال هكذا سمعت من ابن الخشاب وقال لا يجوز الاثوبه لانه اسم موصوف  
غير مضاف قاله وان تغفل في الفزع باسقاط الواو وثبت في اصله **ونك** حال كونك  
تخاف ان يظلم معك قلت ثم اي قال ان ترا في حليقة جارك تمنع الخ الملهه بكر  
اللام الاولي اي زوجته فانه زنا وان طال ما ارضى الله به من حفظ حقوق الجيران  
وهذا الحديث اخذه هنا ايضا وفي التوحيد والادب والمجايرين ومسلم في الايمان  
والنسبي فيه والبرج والمجاريه وقوله تعالى وظلنا عليكم الغمام سخا لله الصا  
السجاد بظلمهم من الشمس حين كانوا في ايتهم وسقط لابي زر قوله تعالى  
وانزلنا عليكم المن والسلوي كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلونا ولكن كلوا  
انفسهم بظلمهم بالكفر وسقط لابي زر قوله تعالى من طيبات ما رزقناكم وقال  
بعد كلوا اي بظلمهم وقال فيها وصله الغزياتي عنه المن صفة والسلوي الخبز  
وعن ابن عباس فيما رواه ابن ابي حاتم قال كان المن ينزل على الكافر فياكلون منه وما  
شا واوبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن زكهن قال حدثنا سفيان الثوري  
عن عبد الملك بن عمير القرشي عن عمرو بن حبيب بن مصعب عن عمرو  
بفتح العين وكون اليم من عبد بن زيد احد العشرة رضي الله عنه انه قال قال  
رسول الله ولا يبي ذرر الوقت النبي صلى الله عليه وسلم الكفاة بفتح الكاف وسكون  
اليم والهمزة المفتوحة شي يثبت بنفسه من غير استتات وتكلف مونة من المن  
لانها تسقط بلا كلفة وما وهما شفا للمين اذا زل بها الكحل والنونيا وغيرها مما يكحل  
به لما اذا الكحل بها مؤدا فلان بوزي العين وقال النووي الصواب ان يجوز ما بها  
شفا مطلقا وانما وصفت الكفاة بذلك لانها من الخلال الذي ليس في الكتابة شربة  
والتخصيص الخطابي وعميرو بارخال هذا فانه ليس المراد منها نوع من المن المنز  
على بني اسرائيل فان ذلك شيء كالترجيحين وانما معناه انها تثبت بنفسها مة غير  
استتات ولا مونة واجيب بانه وقع في رواية ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير في  
حديث الباب من المن الذي انزل على بني اسرائيل فظنرت المناسبة على ما لا يخفى  
باب بالتون واذننا ارضوا هذه القرية ابي بيت المقدس فكلوا فراحت

شيم



شيم رغدا نصب على المصدر والحال من الواوي واسعا وارضوا الباب اي بيد القرية  
سجدا حال من فاعل ارضوا وهو جمع ساجد اي سبطا من محبتين او ساجدين لله  
شكلا على اخرجهم من الته **وقولوا حطة** بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي ميلت حطة  
قال الزخشي والاصل نصب بمعنى حطه عناذ نونا حطة ورفعت لتقطعي معني  
النيات وتكون الجملة في محل نصب بالقول **يقولون حطوا** مجزوم في جواب الاسر  
اي بسجودكم ودعاكم **المحسنين** ثوابا ولا يبي ذرر ههنا شيم الانية وسقط  
ما بعد **فما** كريد قوله تعالى وكلامنا رغدا قال ابو عبيدة **واسع** وفي نسخة  
واسعا كثيرا بالنصب وهذا ثابت في رواية ابي زر عن النبي صلى الله عليه وسلم في سائر  
غيرها وبه قال **حدثني** بالافراد **محمد** غير منسوب ونسبه ابن السكن عن الثوري  
كافي في الفتح فقال محمد بن سلام قال لما فظ بن محمد ويحتمل عندي ان يكون محمد بن يحيى  
الرضي فانه يروي عن عبد الرحمن بن عدي ايضا وقال الجبائي الاشبه انه محمد بن  
بشار يشهد للعبة وزاد الكرماني اوابن النبي قال **حدثنا عبد الرحمن بن ربه**  
ابو سعيد البصري قال ابن المديني عاريت عمل منه **عن ابن ابي كرك** عبد الله عن  
سريع الميم هو ابن راشد الازدي **عن همام بن عنبه** يشهد الميم الاولي  
ومنه يشهد الموحدة لكسوة بن كامل الصنعاني اخي وهب **عن ابي هريرة**  
**عن ابي عبد الله** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قبل النبي اسرايل لما خرجوا  
من ايتهم بعد اربعين سنة مع نوح بما نون عليه السلام وفتح الله عليهم بيت  
المقدس عشية جمعة وقد جئت لهم الشمس قليلا حتى امكن الفتح ارضوا  
الباب باب البلد **سجدا** شكرا لله على ما انتم به عليهم من الفتح والنصر وروى  
اليم وناقدهم من ايتهم وعن ابن عباس فيما رواه ابن جبر سجدا قال ركعوا من  
بعثهم المرار به الخضوع لتعذر حمله على حقيقته **وقولوا حطة** قيل امرؤ ان يقولوا  
على هذه الكيفية بالرفع على الكتابة وهي في محل نصب بالقول وانما منح النصب حركة الحكاية وتقدم  
فيها انما عريت خبر مبتدأ محذوف ومعناها اسم للهية من الحط كالجلسة وعن ابن عباس  
فيما رواه ابن ابي حاتم قال قبل ان يقولوا مغيرة **قد خطوا** بفتح الخاء الملهة **على شامهم**  
بفتح الهمزة وسكون الهمزة اي اولادكم **فدلو** اي غيروا السجود بانزحف **وقولوا حطة**  
وزاد واعيد ذلك مسررين **عن حبة في شجرة** بفتح العين والراء في رواية منسطة بالنون  
بدل حطة ولكن شيم في الاعراف في شجرة بزيادة تخفية بعد كسر العين الهملة وحصل الاسر  
انهم امرؤ ان يخضوا لله تعالى عند الفتح بالفعل والقول وان يمة فوايد نبيهم في الفوا  
غاية المخالفة ولذا قال انه تعالى في حقهم **فانزلنا على البين ظلموا** حراما كما استوا  
يفسحون والمراد بالرجز الطاعون قبل انه مات به في ساعة اربعة وعشرون الفا قوله تعالى



من كان ولاي زباب بالستون من كات عدو الجيريل قال ابن جبريل اجمع اهل العلم باننا وبن  
 ان هذه الآية نزلت جوابا ليهود من بني اسرائيل اذ دعوا انجيل عدوهم وان ميكائيل وبي  
 لهم وقال عكرمة مولى ابن عباس فيما وصده الطبري جبريل يفتح الخيم ويكون المعجزة ويك  
 بكر الميم وسرا يفتح بين المملة وتخفيف الراو بالفا المكسورة الاول من جبريل والثاني  
 من ميكائيل والثالث من اسرافيل ومعنى الثلاثة عبد الله بكر المعزة ويكون الخيمة معناها  
 في الثلاثة الله اي جبريل عبد الله وميكائيل عبد الله واسرافيل عبد الله وقال بقدم جبريل  
 اسم ملك الخيم فذلك لم يسم في المعجزة والعلية ومن قال هو مشتق او مركب تركيب اضافة رد  
 قوله لان التقى لا يدخله الاشتقاق العربي لانه لو كان مركبا لتركب الاضافة لكان معروفا  
 وبه قال حدثنا ولاي زرعدي بالافراد عبد الله بن عبد ربه بن عبد الميم وكسر النون ويكون الخيمة  
 اخذ را ابو عبد الرحمن للروزي الراهدانه مع عبد الله بن بكر يفتح المعجزة ويكون الكاف  
 ابن جيب المسري قال حدثنا حميد الطويل عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمع عبد الله  
 بن سلام بتحقيق الخيمة بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاي زرعدي عن الحسن بن  
 مقدم مع رجب يعني القدرم وله عن الطوي والمسمى مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بحذف الجارزاد في باب ما اذا قال ربك للذكية من كتاب بدء الخلق اهدية وقصفي ارس  
 بخت في باب الخ المعجزة اسكنه والغاي جيني من ثمارها فاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 اي اسكنك عن ثلاث اي عن ثلاث مسائل لا يعلمن الا النبي فا اول امراط الساء الخ  
 المعزة ويكون الثمن المعجزة اي علامتها وما اول طعام اصل الخيمة وما يجمع الولد في جميع  
 بالزاي المكسورة واخر عين ممنة اي يشبه اياه ويندب اليه اولى امه قال عبد السلام  
 اخبرني يهن حمير اتقا به المعزة وكسر النون قال بن سلام جبريل قال عليه السلام  
 قال بن سلام ذلك كذا في اليونانية وفي الفصح ذلك بالدم عدو اليهود من الملائكة وفي  
 حديث ابن عباس عند احمد انهم قالوا انه ليس من بني الاله طلك يا نيه بالحرف فاجرت  
 من صاحبك قال جبريل قالوا ذلك جبريل ينزل بالحرب والقتال عدونا لو قلت ميكل  
 الذي ينزل بالرحمة والبيان والفضل كان فقرا عليه السلام هذه الآية رد اعلي  
 قولهم او قرأها الراوي استعها دابرا من كان عدو جبريل فانه اي جبريل نزل في القرآن  
 بما عليك لانه القابل للدمي ومحل الفهم والحفظ وكان حقه ان يقول يا قلمي لانه جا  
 على حكاية كلام الله لانه قال قل ما تكلمت به وزاد في رواية الي زرعدي الله لعجب  
 يارح نقالي ان اول انشراح الساعة فترتخرا الناس من المشرق الى المغرب وما او  
 انقام اهل الجنة ولاي الوقت اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كيد حوت ولاي  
 ذر عن الطوي والمسمى الحوت وهي القطعة المنقذة به المنملفة بالكبد وهي اطبها  
 واهي الاطعمة وانا سبقي ما الرجل ما المرة تنوع الولد بالنصب على المعجزة اي جند به



اليه واذا سبق ما المارة اي ما الرجل نزلت اي جذبه اليها قال بن سلام اشترى ان لا اوه  
 الاله وامر بانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بعت بعم الحوضرة واليهابي  
 اليونانية وفرعها وفي نسخة يسكون اي قال الكرياني جمع هوت وهو الكثير الهتان قيل  
 بهت اي كذبون ما روى لا يرجعوه الي الحق وزعم ان حملوا باسلامي قيل ان قاله بن سلام  
 في ان اليهود قتال النبي صلى الله عليه وسلم اي جبريل عبد الله بن سلام قيل في الوا حنريا و  
 حنريا فعل التفضيل وسيدنا وابن سيدنا قال عليه السلام اي ان سلم عبد الله  
 سلم سقط ابن سلام للي زرعدي فقالوا اعاده الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد  
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شربنا وامن شربنا واشفوه ولا يذرفا  
 شفوه بالفايد لا الواو قال بن سلام هذا الذي كت اخاف يا رسول الله وهذا  
 الحد يث ذكر المؤلف قيل الحجازي وفي احاديث الانبياء باب قوله تعالى ما نسخ من  
 اية او نسخها يفتح نون نسخ الاولى وسنن اعضاء نسخ ولاي زرعدي عن النون  
 الاولى وسكون الثانية من غير حزن وفي قراءة فانه واير عامر والكوفيين من الترك  
 والاولى من لسانه وزاد ابو زرقة بن عبد ربه ما هو قول مقدم نسخ وهي شرطه جازفة  
 له التفسير اي نسخ نسخ وقيل شرطه حار في نسخ واقعة موقع المصدر ومن اية  
 هو المقول به التقدير نسخ اي نسخ اية ورد بانه يتم من هذا خروج الجرامن  
 من اليهود على اسم الشرط وهو لا يجوز ومن اية للشجيرة في شقعة بمحذوف لانها  
 صفة لاسم الشرط والنسخ لغة الدزالة او النقل من غير ازالة ونسخ الابه بيان  
 انما التعمد بقرانها والحكم المستغاضها او بها جميعا مثال نسخ قرانها وايضا  
 حكما نحو نسخ والشجيرة اذ انما فارجموها والحكم فقط خور على اليرين يطبقونه  
 فدية طعام مكين والحكم والثلافة نحو شعور شعاع يجر من روي مسلم عن  
 عايشة كل فيها ازل عشر شعاع معلومان فتسخت بجنح وتكون بلدي ل كالفقة  
 امام بخواه عليه السلام ويبدل ما تنزل كالقبة واخذ كلمة الوفاة وتثل نسخ التخيير  
 بين هوم رمضان والذرية قال نقالي وعيا اي ين يطبقونه فدية وبه قال حدثنا ولاي زرعدي  
 حديثي بالافراد عمر بن علي يفتح العين وسكون اليم البصرعي الصيرفي قال حدثنا  
 يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سفان الثوري عن حبيب هو ابن ابي ثابت اسمه  
 جيس ابن دينار الكوفي عن سعيد بن جبر عن ابن عباس انه قال قال عمر رضي الله عنه  
 اقرنا اي اي الكتاب الله واقضانا اي اعلمنا بالقضا على هو ان اي طلب وانا لنع  
 اي تركت من قول اي وذاك بالف من غير لام ان ايا يقول للاربع يا سمته ولاي زرعدي  
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما يقول نسخ نداءه شيء من القرآن كونه  
 لم يلقه النسخ فدعاه عمر بقوله وقد قال الله تعالى ما نسخ من اية او نسخها



الله عليه وسلم ترك استلام الركبتين اللذين يليان الحجر بكسر الحاء ويكون الجيم اي غرابا منه الا ان  
البيت لم يتم بشيئا من الاصل على ما نقص منه وهو انه كان في الاصل على قواعد  
ابراهيم عليه السلام ولهذا الحديث سبق في الحج ووطأ بفتحه للترجمة في قوله وانتصروا  
على فواعد ابراهيم هذا **باب** بالتقوى قولوا امنوا بالله وما اتزل اليها الفرائض  
والخطاب للمؤمنين وسقط لفظ باب لغوي في زرويه قال **حدثنا** بالجمع ولا يري زرحديني  
محمد بن بشير بالموحدة والمعجمة المشددة العبدية البعري يقال له بشير قال حدثنا عثمان  
ابن عمر بن يعقوب بن فارس البصري قال **حدثنا** علي بن المبارك الراسي بضم الراء وتحريف  
التون مدودة عن يحيى بن ابي كثير بالثلثة الطائي مولود عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن  
عوف الزنوي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان اهل الكتاب يفرقون التوراة بالبرية  
بكر العين المملة وتكون الموعدة ويؤزرها بالعربية لاهل الاسلام فقال زبون الله  
من الله عليه وسلم لانفسه قوا اهل الكتاب ولا تذكروهم يعني اذا كان ما يجدونكم مكملا ليلاد  
ليكون في نفس الامر صفة فكذلك ما اوكد بها فمعد قوة فمعدوا في الحج **قوله** امنوا بالله  
انزل اليها لغوي في زوال الية بدل قوله البناء **سقول** السقيا وفي بعض النسخ عزاه في الفتح  
لابي زرياب قوله تعالى **سقول** السقيا من الناس المتكبرين لتغيير القبلة من مكة الى ارض  
او حجاز زهور اولنا فقرا والحجاز والحوز في محل نصب على الحال من السقيا والعامل فيها  
سقول السقيا والعامل وهي حال مبيته ما ولام عن قتلهم **ان** كالتواضعا يعني بيت المقدس  
ولا يد من حذفا مصافق في عملا اي على توجهها وجد الاستحواص في محل نصب بالتقوى  
فل من المشرق والمغرب حيث ما وجها نورها فالطاعة في مثال امره ولو جرها كل يوم  
ملا في الجهات متعددة فمعد عبيده وفي نصيغته وخذاصه **من** من باب التواضع  
وسقط من قوله التي كالتواضعا التي التي زرويه وقال بعد قوله عن قتلهم الية وبة فالحدثنا  
ابن يعقوب الفضل بن دكين انه سمع زهدا بضم الزاي مصفا ابن حنبل وية عن ابي اسحاق  
عمر بن عبد الله المسيبي عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان النبي وفي نسخة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيت المقدس بالمدينة سنة عشرين من الهجرة عشرة  
شهر قلتك من الراوي وسقط شهر الاول لاني ندره وان يجبه ان تكون قبلة  
قبل البيت كسر القاف وفتح الموعدة اي جهة البيت العتيق **وان** صلى او صلها جماعة  
العصر باتشك من الراوي ونصب صلاة بدل من الضمير المنصوب في صلها وصلها مع  
عليه السلام قوم لم يعرف اسمهم **فخرج** رجل هو عباد بن بشر وعباد بن زهير من كان في صلها  
عليه السلام **فخرج** اهل المسجد من بني حارثة والمسجد بالمدينة او مسجد قبا وضم  
بالمون حفتة او من باب اطلاق الجزا واردة اكل **فقال** ان شريد اي اختلف بالله لقل  
صلبت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة اي حال كونه متوجها الى اقداروا كما هو عليه  
قبل البيت جهة البيت العتيق **وقوله** الذي مات على القبلة قبل ان يتحول قبل البيت الحرام

رجال قتلا لم يذروا فتقول فيهم ذكر الوليدي في اسباب الفزولة منهم اسعد بن زرارة وابو  
امامة لحد بن النجار والبرابن عازب معز ورحديني سلة كركر ان اسعد ابن زرارقات  
في السنة الاولى من الهجرة والبرامور في صفر قبل قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر  
**قوله** الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم صلاتكم الي بيت المقدس ان الله باقاسم  
لوفى وعيم فلا يضيع لوجوده وفي رواية ابي زرعيد قوله لياتكم الية وسقط ما بعدها وهذا  
الحديث سبق في كتاب الايمان في باب الصلاة من الية **وكذلك** ولا يري زرياب قوله تعالى  
وكذلك اي كما جعلتكم ربي بين الي اعراط المستقيم وجعلنا قبلكم افضل القبل **حيث** ان  
**وساط** اي خارا او عدولا وجعل بمعي صيد فيتعلي لاشبه فالخير مفعول اول وامة  
ثان ووسطانفت وهو بالتحريك اسم لما بين الطرفين ويطلق على خلد الشيء وقيل كما هو فيه  
لفظ بين يقال بالسكون والادف التحريك لقوله جلست وساط لقوم بالتحريك وقيل المفعول  
في الاصل مصدر والسكن ظرف **تلقوا** على الناس يوم القيامة **وتكون** الرسول  
عليكم شهيد على الجمل وبه قال **حدثنا** بالجمع ولا يري زرحديني **يوسف** بن راشد هو  
يوسف بن موسى بن راشد بن بلال الفطاني اكنوني قال **حدثنا** جابر بن عبد الله الجدي  
سنة حماد بن اسامة والفظ اي لفظ المتكلم **جبر** عن ابي عثمان سليمان بن عبد الرحمن عن  
ابن ماجة زكوان الزيات **وقال** ابو اسامة حماد بن ابي عثمان **حدثنا** ابو صالح زكوان  
خفيه بخرع ابي عثمان بالتحديث عن ابي عبد الله بن مالك بن سنان اللخري رضي الله عنه  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يبعث الله قبلة لبيك وسديك  
يارب ويقول هل بلغت فيقول نعم فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول له ان قد  
يبر فيقول من يشهد بك فيقول بشهد لي محمد وبعثته فيشهدون له انه قد  
بلغ زاد يوما وية عن ابي عثمان عن النبي فقال وما علمكم فيقولون خبرنا نبينا  
ان الرسول قد بلغنا فصدقناه **ويكون** الرسول عليكم شهيد فذلت قوله ذلك وكذلك  
جعلناكم منه وساطا تكونوا شهيدا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **والوسط** الرضا  
هو مرفوع من نفس الخبر لا مدح كما قاله في الفتح وسقط لا يري در لفظه خلا جلا ذكره  
وسبق الحديث في كتاب الانبياء **والذي** زرياب قوله وما جعلنا قبلة القبلة التي  
**كنت** عملا قيل القبلة مفعول اول والتي كنت عملا ثان فان الجمل يعني التصير اي لجهة  
التي كنت عملا وهي الكعبة فانه عليه السلام كان يصلي اليها مكة ثمها حجازا ثم بلصلاة  
الي العتس قالوا ليهودي ان اصلي امرن ان تستقبل الكعبة وما جعلنا قبلة بيت  
المقدس **النعلم** بتحريف وينين **من** يتبع الرسول في الصلاة الي الكعبة من يقبل  
**على** عقبيه من يريد عن دينه بعد ومن موصول ويتبع صلته والموصول وصلته  
في محل المفعول بنعلم **ويح** عقبيه في محل نصب على الحال قال ايضا وي فاه قلت كيف

كيف يكون عمله تعالى غاية الجمل وهو لم يزل عالما واجاب بان هذا وشابهه باعتبار التصديق  
لخالق الذي هو مناط الجز والمعنى ليعلم ان اياه موجودا وقيل ليعلم رسوله والمؤمنون كنهه عند  
ليغتنه لزم خواصه والتميز الثابت عن المتردد كقوله تعالى لم يزل الله ليخبر من الطيب  
فوضع العلم موضع التمييز المسبب عنه **وان كانت اى التحويلة او القبلة لكبرى كقبلة شافقة**  
**وان تخففت من القبلة دخلت على اسم الاستدراك والتميز واللام للعقوبة** وبين الثانية  
**الاجاب الذين هدي الله** وهم الثابتون الصادقون في اتباع الرسول والالتزام بفرع وجاز  
ذلك وان لم يتقدمه شيء ولا يشبهه لانه معنى النبي **وما كان الله ليضيق بها** اى بالقبلة  
المسوخة او صلاحكم **ان الله بالناس لوروف رحيم** ولا يرد بعد قوله من بين الرسول الاية  
وخط ما بعد ما بعده وبه قال **حدثنا محمد بن عمار** هو ابن مسعود قال حدثنا **ابي بن سعيد**  
**القطان عن سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما** ان قال **سفيان**  
**بن عيينة** يسلطون الصبح في مسجد في بالعرف على الاشرار **ادعوا** هو عمار بن بشر فقال  
لم يزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم **قرانا** وهو قوله تعالى فذري قلب وجهدك في السماء  
الايات **ان يستقبل القبلة** واستقبلوها بكسر الموحدة على الامم في البيوتية وغيرها  
ومنتجها الخبر فتوجهوا الى الكعبة من غير ان تنالها من عند التوجه بل كانت مرفوعة  
وهذا الحديث سبق في باب ما جاز في القبلة او اهل كتاب الصلاة **باب قد ترك**  
**ولا يرد قوله فذري قلب وجهدك في السماء** اي تردد وجهدك في جهة السماء تطلعا  
للجزي قبل وقد تصرف في المضارع الي معنى الماضي كمنع الاية واشباهها وقول الزمخشري قد  
نرى ربا نرى ومعناه كثرة الرواية كقوله فذرك الفرق مضمرا ان الله نغيبه **اشبه**  
بانه شرح قوله فذري برعاري ورب عند المحققين لتقليل الشيء في نفسه وتقليل  
تقليده ثم قال ومعناه كثرة الرواية فهو مضاد لمدلول رب على هذا مذهب الجمهور  
ثم ما ادعاه من كثرة الرواية لا يدل عليه اللفظ لانه لم يوضع لكثرة قدح المضارع  
سواء اريد المعنى ام لا وانما انتمت من القلب **فتولينك قبلة ترضاها** تخرجه وتنسوق  
الى المعاصد ربيية وافقت مشبة الله وحكمه والجملة في محل نصب صفة لقبلة قول  
**وجهدك شطرا** المسجد الخ كونه وجهته ولفظي يرد بعد قوله في السماء الى ما يملون  
وخط ما بعده ها وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** الذي قال **حدثنا مهران بن**  
**الميم الاولي وكوفه العين** وفتح العنقوبة وكر المم اخذ **راعي** **ابيه** سليمان بن ملحان  
عن انس رضي الله عنه انه قال لم يبق من **سلي** القبليين اى الصلاة الى بيت المقدس  
والي الكعبة من الماجر والاضار **عبري** وهذا قاله انس في اخبره **ولين ايت الذين**  
**اووا** الكتاب اليهود **يكلم اية** بكل برهان وحجة على ان الكعبة قبلة ما تبعوا قبلك  
اي لم يؤمنوا به ولا وصلوا اليها ولا من ايت موطية لمقسم الحدود وان شرطية  
فاجتمع شرطه وقسم فالجواب له **اي قوله انك اذا لمن الظالمين والمعنى** ولين ايت

اصح

اصولهم على سبيل الفرض والتقدير وجباته الله من ذلك ولا يرد بعد قوله ما تبعوا  
قبلك الاية واستغاط ما بعده وبه قال **حدثنا خالد بن محمد** هو ابن بلال قال حدثنا  
**سليمان** قال حدثني بالافراد **عبد الله بن دينار** عن **ابن عمر** رضي الله عنهما انه قال **سليمان**  
**بالميم** في صلاة الصبح **يقبها** رجل اسمه **عمار بن بشر** فقال ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد اتم عليه القبلة **وان بالتكبير** لان المراد البعض واطلق القبلة  
على بعض اليوم الحامي وما يليه **سجدة** **ابن عمر** رضي الله عنهما **ابن عمر** رضي الله عنهما  
ان يستقبل القبلة لا يتخفيف اللام **فاستقبلوها** بكسر الموحدة لا يفتحها الا لغيره  
**وجه الناس** الى الشام **تقير** من الراوي **فاستدار** **ويجوزهم** الى الكعبة ولم يوسر وابانة  
ما صلوا اليه من بيت المقدس لان النسخ لا يثبت في حق المكلف حتى يبلغه الدين ابتداء  
الكتاب **هم** **علاء** **وم يوفونه** صلى الله عليه وسلم بفته وصفته **ما يوفونه** **ابن عمر** روي ان عمر  
سال عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **انا اهل به** مني **يا بني** قال  
ولم قال لا في سلف اشك في محمد انه نبي فاما ولدي فمكمل والدة خات زادت قدي  
في روايته **اقرب** عينك **باعد** الله وقيل الضمير في يوفونه للقران وقيل التحويل القبلة **فلا**  
سابق الاية ثم يقسم كخناه **وان يفاونه** طابفة من اليهود **ليتمون** الحق محمد او ما  
جابه **اي قوله** **فلا يكونون من المتقين** الشاكرين في انه من ربك او في كتابهم الحق **عالمين**  
**والذين** **الامة** لان الرسول لا يشك **وقط** **اي ذروا** فريقا **الاجاب** قال **اي قوله**  
**فلا يكونون من المتقين** **فلا يكونون** **وبه قال** **حدثنا يحيى بن فرغة** **بن فرغة** **بن فرغة** **بن فرغة**  
**وايعن** **للله** **المستوحسان** قال **حدثنا** **مالك** **الامام** **عن عبد الله بن دينار** **عن ابن عمر**  
**رضي الله عنهما** انه قال **بينما** **الناس** **يقيمون** **يقبها** في صلاة الصبح **الاجاب** **ان** **هو** **عمار** **بن**  
**بشر** **فقال** **ان النبي** **صلى الله عليه وسلم** **اتزل** **عليه** **القبلة** **فكان** **اي قوله** **تعالى** **فذري**  
**قلب** **وجهدك** **في** **السماء** **الديان** **وقدم** **بعض** **الامم** **ان** **يستقبل** **الكعبة** **فاستقبلوها**  
**بكسر** **الموحدة** **وكانت** **وجوههم** **الى** **الشام** **من** **كلام** **الراوي** **فاستداروا** **الى** **الكعبة**  
**وهذه** **طريق** **اخري** **للحديث** **السابق** **وكحل** **وفي** **نسخة** **باب** **وكلم** **من** **اهل** **المدن** **وجهة**  
**قبلة** **هم** **مولى** **وجهه** **فاستقبلوا** **القبلة** **وعينو** **انما** **تكونون** **بايت** **بكم**  
**الله** **جميعا** **ان** **الله** **على** **كل** **شي** **قدير** **اي** **هو** **فار** **على** **جميع** **من** **الارض** **وان** **تقرت** **اجسادكم**  
**وابداكم** **ووقع** **في** **رواية** **اي** **ذري** **قوله** **هو** **مولى** **الاية** **وسقط** **ما** **بعدها** **وبه** **قال**  
**حدثنا** **ياحي** **ويروي** **ذري** **حدثني** **محمد بن** **سفيان** **الثوري** **الذي** **المتزني** **الزمن** **بهر** **اي** **قال** **حدثنا**  
**يحيى بن** **سعيد** **القطان** **عن** **سفيان** **الثوري** **انه** **قال** **حدثني** **بالافراد** **ابو** **احد** **اق**  
**عمرو بن** **عبد** **الله** **السبيعي** **قال** **سمعت** **البراء** **بن** **عازب** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **سليمان**  
**مع** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **تخويت** **المقدس** **اي** **ويحس** **بالدينة** **سنة** **عشر** **وجدة** **عشر**  
**ثمرا** **بالشك** **من** **الراوي** **ثم** **رفعه** **اي** **رفعه** **الله** **عن** **صلى** **الله** **عليه** **الصلاة** **والسلام**

ولا يدرى عن الكشوري ثم فوايق اوله من باب المفعول اي عرفه الله بنيه وصاحبه نحو القبلة  
اي الكعبة الحرام وهذا الحديث لخرجه مسلم في الصلاة والنسائي فيه وفي التفسير ومحيي  
خرجه اي ومن اي مكان خرجت لسفر قوله ويجوزك شرط المسجد الحرام اذا صلبت  
وانه اي الامور به وهو من لتوجه للكعبة الحكي من كعبك وما الله بغافل عما تعملون  
فيما يركم بائعكم وفي رواية اي ذر بعد قوله شرط المسجد الحرام الاية محذوف ما بعدها  
شطره من الذي شرط المسجد الحرام وضمه تلفاوه وبه قال احمد ثنا موسى بن  
اسماعيل بن نويرة قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم القسبي قال حدثنا عبد الله  
بن دينار القدوري مولد ابو عبد الرحمن المدني مولد بن عمر قال سمعت بن عمر رضي  
الله عنهما يقول بينما الناس باليم وفي نسخة باسقاطا في صلاة الصبح بغيا في مسجد  
اذ جاء رجل هو عبارة بن بشر فقال لهم انزل الليلة بجمع المشرق وان قامر  
بعض الهمة اي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدرى زوروا بالواو بدل الفان لا يقبل  
الكتابة اذ اصلها فاستعملوها بكسر الموحدة فاستداروا بالواو لغيره يروي زوروا  
كحيتهم من غير تفسير فوجهوا الي الكعبة من غير ان يتوالي خطاهم عند توجهه  
وكان وجه الناس الي الشام تفسير من الراوي كاسبق ومن حيث خرجت قوله ويجوزك  
شرط المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره هذا مرثالث منه تعالى  
باستقبال الكعبة واختلف في حكمة انكار فقيل تأكيد لانه اول نسخ وقع في الكعبة  
على ما نص عليه ابن عباس وغيره والنسخ من مظان الفتنة والشبهة فالحري ان  
يؤكد امرها ويعاد ذكرها مرة بعد اخرى وقيل انه مترادف لحوالها فالاول من هو  
مشاهد الكعبة والثاني من هو في مكة عانيا عن مشاهدة الكعبة والثالث من هو  
في غيرهما البلدان والاول من مكة والثاني من هو من غيرهما من البلدان والثالث  
من خرج في السفر ولا يدرى عن الكشوري شرطه بالنصب ان تلفاه ويزاد في  
رواية غير الراوي ذر بعد قوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره اي الي ما صلت عنده  
الامر ولذلك كانت هذه الامة افضل الامم واشرفها وبه قال احمد ثنا قتيبة بن سعيد  
الثقفي ابوجا النخعي وسخط لابي ذر بن سعيد عن مالك الامام الاعظم عن عبد الله  
بن دينار مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بينما باليم الناس  
في صلاة الصبح بغيا اذ جاء ات عباد فقال لهم ان يقول الله جل الله عليه  
ولم قد انزل عليه الليلة لنصب على القرية وفي نسخة وان كان رواية السابعة  
فلما ذر يثقل ثقلها في السما الايات وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها  
بكسر الموحدة قال الراوي وكانت وجوههم اي اهل قبا الي الشام فاستداروا  
الي القبلة ولا يدرى في نسخة انها الي الكعبة ان الصفا ولا يدرى في باب في  
قوله ان الصفا والمروة ان واسمها ولم يحدوفا ان طواف الصفا او سعي الصفا

اي الصفا والمروة علمت لحلين موقوفين واللام فيها للقبلة والمروة الحجارة الصفا  
والحجر قوله من شعائر الله اي من مناسك الحج ثلث حج البيت او عتمر شرط في محل رفع  
بالابتداء وحج في موضع جزم والبت نصب على المفعول به على الفراق والحوار قوله  
فلا جناح عليه ان يطوف بها الا جناح على مشروعية الطواف بها في الحج والعمرة واختلف  
في وجوبه فمن مالك والشافعي انه ركن لقوله عليه السلام اسموا فان الله  
كتب عليكم السعي رواه احمد عن الامام احمد انه سنة لتوليفه في الجناح عليه فانه  
يتم التحجير وهو ضعيف لان تقي الجناح بدل على الجواز الداخل في معنى الوجوب فلا  
يدفعه ومن ابي حنيفة انه واجب يجبر بالدم ومن تطوع خيرا فقل طاعة وفضل  
نصب على انه صفة مصدر محذوف اي تطوعا خيرا فان الله يشاء كما علمت يقبل  
السعي ويعطي الجزيل وشاكر يقبول اعمالكم عليه بالثواب لا يجزي عليه طاعتكم بشعائر  
ولا يدرى شعائر علامات واحدة لا شعيرة وهي العدة والاجود في شعائر الهمة  
عكس معاش وقال ابن عباس رضي الله عنهما تبا وصلة الطبري من طريق علي بن ابي  
طلحة عنه الصفوان الحج ويقال الحجارة الملس بضم الميم ويكون اللام جمع الملس التي  
لا تبت شيئا ابدا كما قاله اهل اللغة والواحدة اي واحد الصفوان صفوانه  
يعني الصفا والمروة الصفا بالقصر للجمع وهي الصخرة الصاوان الصفا من  
واو لغول صفوان والاشفاق يلد عليه لانه من الصفو وحط الحوي من قوله  
وجاء ابن عباس المأخوذ وبه قال احمد ثنا عبد الله بن يوسف النخعي قال حدثنا  
مالك الامام عن هشام بن عروة عن ابي عمرو بن الزبير عن العوام انه قال قلت  
لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانه يومئذ حدثت اسرايت قوله الله  
تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فخرج البيت او عتمر فلا جناح  
عليه ان يطوف بها فاري اي فاظن ولا يدرى فاري بفتحها على الحديث من الهم  
ان لا يطوف بها لان مفهوم الآية ان السعي ليس بواجب لذاتك بل على وجه الهم وذلك  
يدل على الاباحة لانه لو كان واجبا لما قيل فيه مثل ذلك فقالت عائشة رارة عليه  
قوله كلالو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بها بزيادة لا بعد ان  
فانها حينئذ كانت تدل على نعم الهم عن تاركه وذلك حقيقة الجناح فلم يكن في  
الآية نص على الوجوب ولا عده ثم بينت ان الاقتصار في الآية على الهم لانه  
سب خاص فقالت انا انزلت هذه الآية في الاضاح كما زاد في الحج قبل ان  
يسلوا يهلون طاعة بفتح الميم والنون المنقصة مجرور بالفتحة للعلية والثانية  
وسميت بذلك لان السابك كانت تمني اي سراق عندها وكانت مائة حدود يد  
بفتح الحاء المنقطة وسكون الزا الهجاء اخوه واوايها بفتح الميم وفتح الدال  
معوض منعناك طريق مكة الي المدينة وكانوا يتحجون اي يحترزون سن الهم ان



يطوفون بالعباد وفي ليونته بالتخفيف بين الصفا والمروة كراهية لصحة غيره اساق  
الذي كان على الصفا وثلاثة الذي كان بالمروة وجرهم صفرهم الذي تعبد وكان ذلك سنة  
في ايامهم من لحم طنائة لم يطف بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن ذلك الطوافيهما فأتوا الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر  
الله فمن حج البيت او عتمر فليحج عليهما يطوف بهما وهذا الحديث كقط الحموي وقد  
سبق في باب وجوب الصفا والمروة من كتاب الحج مطبوعه وبه قال حدثنا محمد بن يوسف  
ابن واخذ الثوري قال حدثنا سفيان هو الثوري عن عاصم بن سليمان الاحول البصري  
ابو عبد الرحمن انه قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة في باب  
ما حان في السعي بين الصفا والمروة قال قلت لانس انتم تتركهون السعي بين الصفا  
والمروة فقال كفاري يفتح النون ولا يري زري بغير انما من المالحاهلية الذين كانوا  
يتبعون به فلما كان الاسلام مسكنا عنها فأتوا الله تعالى ان الصفا والمروة من  
شعائر الله فمن حج البيت او عتمر فليحج عليهما كذا لا يري زري ولم يري بعد ان الصفا  
والمروة الي قوله ان يطوف بهما وهذا الحديث قد مر في باب الحج **باب قوله تعالى**  
**ومن اتى من تخيرون الله انذارا من الاصلام اضدادا كذا في ابو عبيدة**  
وهو تفسير بالادرم لانا الذي اللغة المثل وزاد ابولادري روايته بعد قوله انذارا  
يكونهم كذا الله يعني اضدادا واحدها نذكر النون وتشد يد الدال للحملة والكان  
في كذا الله في محل نصب لغنا بصد مخذوف وقال ابن عطية حب مصدق  
للفعل في اللفظ وهو في التفسير مصدق للفاعل المعنى التقدير كجاء الله او كجاء  
الله وراه بالمضرات ذلك انما من جنس الضاير ويبريد ان الفاعل معز في  
المصدر كما يصر في الافعال لان هذا قولهم وولان المقدر اسم جنس لا يصر فيه  
بجوهره والمعنى انهم يعقلونهم كنعظيم الله ويسون بينه وبينهم في المحبة وسقط باب  
قوله ليذروا به قال حدثنا عبدان وهو عبد الله بن عثمان المروزي عن ابي حمزة  
بالي المجلد والزمي محمد بن يسمون عن ابي عيسى سليمان بن مهران عن ثقيف ابي ويل بن  
سلة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة  
وقلت اخبرني قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يمشي من دون الله ندا فخلد  
دخل النار والنداء مثل من نذ ودا اذا نذرونا ددت الرجل خالقه حصص بالخالف  
المائل في الذات كاحض المساري للمائل في القدر فسمي ما يعده الماء ككون من روت  
الله انذار الاثم لما تكو عبارة الي عبارتها شابت حاله حال من يعتقد انها  
ذوات واجبة بالذات فادرك على ان نذ عنهم باس الله وتخيم ما لم يرد الله بهم

من



من خبر فتركهم وشع عليهم بان حملوا انذارا لمن يعتق ان يكون له عند وقت امان ماتت  
وهو لا يدري له ندا دخل الجنة لان اتفا السب يقتضي اتفا السب فاذا اتفني  
دعوى اتفني دخول النار واذا اتفني دخول الجنة اتفني اتفنا السب فاذا اتفني  
الارواح فقد عرف استناده عن العموم بارها الذين اسنوا ولا يري زرياب بالتوثيق  
بارها الذين اسنوا كتب عليكم الفصاح في القتل اي سب القتل كقوله دخلت  
امرأة النار في هرة والقصاص ماخوذ من قض الدثر فكان القاتل سلك طريقا من  
القتل يقتصر اثره فبا ويشي على سببه في ذلك واقتل جميع قاتل لقتل موت ثابت  
الجماعة اي من عليكم على التحية اذا كان القتل عدلا ان يقتل الحر بالحر الي قوله عذاب  
الائم والي زير الحر بالحر قال الائم وقد روي ابن الجحانم في سب نزول هذه الآية  
ان جبين من العرب اقتتلوا في الجاهلية قبل الاسلام بقتل وكان بينهم قتل وجرحان  
حتى قتلوا العبيد والنساء فلم يخذ بعضهم من بعض حتى اسلوا وكان احد الجبين يطاول  
على الاخر في العدة والاموال فخلقوا ان لا يرضوا حتى يقتل الحر بالعبد والذكر  
بالرثي فذلت واستدل بها للملايكة والشافعية على انه لا يقتل الحر بالعبد  
فذلت لكن قال ايضا وي لادلالة قبا على انه لا يقتل الحر بالعبد والذكر بالرثي  
كما لا يرد على عكسه فان المنوم يعتبر حيث لم يظهر للشخص من سوي اختصاص  
الحكم وانما منع مالك والشافعي قتل الحر بالعبد والذكر بالرثي كما لا يدل على عكسه  
سوا كان عبده او عبدا غيره حديث لا يقتل حر بعبده رواه الدارقطني وقال  
الحنفية اية البقرة منسوخة بآية المائدة والنفس بالنفس والقصاص ثابت  
بين العبد والحر والذكر والرثي ويستدلون بقوله عليه الصلاة والسلام تنكافا  
دما ومع وبان القصاص غير معتبر في النفس بدليل ان جماعة لو قتلوا واحدا قتلوا  
به وليس بان دعوى الشيخ بآية المائدة غير ساخ لانه حكاية ما في التوراة فلا  
تنسخ ما في التوراة وعن الحسن وعمر لا يقتل الرجل بالمرأة لهذه الآية وخالفهم  
الجمهور وهو مذهب الامة الا ربعة فقط لا يقتل الذكر بالانثى والانثى بالذكر  
بالاجماع وحديثك فانظر في الكتاب عن المشافعي ومالك انه لا يقتل الذكر  
بالانثى لا عمل عليه **عني ابي ترك** ومقتضى ذلك في نسخ وبه قال حدثنا حميد بن عبيد  
ابن الزبير بن عيسى المكي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن  
دينار قال سمعت مجاهد بن جبير المفسر قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما  
يقول كان في بني اسرائيل الفصاح ولم يكن فيهم الذب فقال الله تعالى هذه الامة  
كت عليكم الفصاح في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عني له من جنه  
شيء اي شي من العفو كذا معنا لازم وقايدته الكفار يا بعض العفو كما عفو الثام  
في اسقاط القصاص وقيل بعض العفو عني عني ترك وشي معقول به وهو ضعيف

اذ لم يثبت عفا النبي بمعنى تركه بل عفاه وعفا يعدي بمعنى الي الجاني والى الذنب قل الله  
تعالى عفا الله عنك وقل عني اسد عزا فاذا عدي به الي الذنب عدي الي الجاني باللام كانه  
قبل نفي عني له من اجابته من جهة لجنه يعني وليا لدم وذكره بقطر الحق الشاوية بينهما  
من الجنية والاسلام ليرق ليعطف عليه قلة القاصي في تفسيره قال لغزوان يقتل  
الولي الدية من العفو عنه من القتل التذوق بالوقوف واداء اليه باحسان  
يتبع بتدبير العقوبة والسرطوحه ولا يري ريبه بغير المشاة الخينة وكون النوقية  
وفتح الموحدة اي يطيب ولي المقتول الدية بالمعروف من غير عنف ويوري المعفو عنه ادية  
بلحسان من غير مظل ولا عيس ذلك الحكم المذكور من العفو والدية **تختص من ريبكم**  
وردة ما كتبت علي من كان قبلكم لان اهل النوراة كتب عليهم القصاص فقط وجرم عليهم  
العفو واخذ الدية واهل الذميل المعفو وجرم عليهم القصاص والدية وخيرت  
هذه الامة للمحدثين بين الثلاثة القصاص والدية والمعفو يسيرا علم وتوسعة فمن  
اعتدي بعد ذلك **فله عذاب اليم اي قتل بنتيات بعد قبول الدية** فله عذاب مرجع  
في الذخرف او في الدنيا بان يقتل لامى لثة قال سعيد بن ي عروة **من قارة** من الحسن  
عن سمرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عاقبي بعد وفي رواية احمد قبل بعد  
لخذه الدية يعني لا قبل منه الدية بل قتل به وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن**  
**الشيبي بن عبد الله بن انس بن مالك بن النضر الانصاري** وسقط ابن عبد الله بن  
ذر قال **حدثنا محمد الطويل ان انس احدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت**  
**انقص برفعها علي ان كتاب مبتدا وانقص جزه ونقصها علي ان الاول اعلم**  
**والثاني يبد منه ونصب الاول ورفع الثاني علي انه مبتدا** محذوف الخبر اي اجمعوا كتاب  
الله فقيه القصاص والمعني حكم كتاب الله القصاص فقيه حذف مضاف **ويعخير**  
**الي قوله تعالى والجرح قصاص وقوله والسن بالسن وهو ملائي الاسناد** مختصها  
ساقه وطولها في الصلح وفي هذا الباب بخوفه رابعا فقال بالسند اليه **حدثني** بالافراد  
**عبد الله بن منبر بن جهم اليم وكثر النون** وبعد الخينة ساكنه را ابو عبد الرحمن الزاهد  
المروزي له سمع **عبد الله بن بكر** يكون الكافي **الاسامي** قال **حدثنا محمد الطويل**  
**عن انس رضي الله عنه ان الربيع** بضم الراء **فتح الموحدة** وتشدب الخينة المكسورة  
بنت النظر عنه اي عنت النفس **كسرت** شنية جارمة اي اراءة شابة لامة اذ لاقص  
بين الامة والحق **فطلبوا اي قوله الربيع اليها** العفو عن الربيع **فابوا اي قوم** الجارية فرضوا  
الارث فابوا **فا توارسوا** الله صلى الله عليه وسلم **ليقتضي** بينهم بحكم الله **وابوا اي**  
**واستقوا** من اخذ الارث **والعفو** الالفصل **فا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**بالقصاص** يخيل ان يكون المراد باكسر الفتح او كسر الهمزة **لما كلة** فيه لتصور القصاص

الماور



الماوريه والافلا قصاص من في كسر عظيم غير منقطع فقال انس بن النضر **فتح النون**  
**وكون القصار المعجزة** عن انس بن مالك **بارسوا** انه انكر شية الربيع لا والذميل  
بالق نيا لانكر شيتها كيس ردا لمك الشرح بل يعني لوقوعه نورا ورجا من فضل الله  
تعالى ان يرضى خيرا ويبلغ في قلبه المعنوية **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان من  
عباد الله من لو قسم علي اسمه لا يواي جعله بارا في قسمه **وفعل ما اراد به** **باب**  
**ذكر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام** مصدر صام يصوم صيا ما الاصل  
صواما فايدلت الواو والواو والصوم لغة الامساك وشرا ما الامساك عن المعطلة الثلاث  
الاكل والشرب والجماع **لما دام** الية كما كتب **علي الذين من قبلكم** قيل موضعهم نصبت  
مصدا محذوق اي كتبت كتابا موحدا والمعني كما قبل صومكم كصومهم في عدد الايام كما روي  
ان رمضان كتب علي انصاري وقع في برد او حر شديد فحولوه الي الربيع وزادوا عليه  
عشرين يوما كفارة لعموله فان تشبهه حقيقة قيل كان في موضع نصب علي الفت  
تقديره ككنا كما اوصوا كما اوجع الحال كان الكلام كتبت عليكم الصيام مشبرا ما كان  
ما كتب علي الذين من قبلكم وروي ابن ابي حاتم من حديث ابن عمر **رضي الله عنهما** بان  
صيام رمضان كتبه الله على الامم قبلكم او المراد مطلقا الصيام دون وقته وقدره فان تشبهه  
علي نفس الصوم فقط وكان الصوم علي ام عليه الصلوة والسلام ايام البيض وعلي  
بقية موسى عا ثنونا واتشبهه لا يفتني التوبة من كل وجه **لعلكم تتقون** لان الصوم  
فيه تربية للبدن وتضييق لسلك الشيطان وبه **فلا حد** ثامد وهو ابن مرشد  
قال **حدثنا يحيى بن سعيد الفطاط عن عبيد الله بن عمر** ابن مصغر بن عمر بن حفص  
**ابن عاصم ابن عمر بن الخطاب انه قال اخبرني** بالافراد **نافع مولى ابن عمر** عن ابن عمر  
**رضي الله عنهما انه قال** **كلمة مشورة** يصوم اهل الجاهلية فرش لملم اقدوا في  
ذلك شرع سبق **فلا تزل رمضان** اي صوم شعبان في رمضان في السنة الثانية من الهجرة  
قال عليه السلام من شاصاه ومن شام لم يصمه وبه قال **حدثنا** ولا يري **حدثني**  
**عبد الله بن محمد الهندي** قال **حدثنا ابن عيينة** سغيات **عن الزهري** محمد بن  
**مسلم بن شهاب** عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان عاشورا  
يصام قبل رمضان **فلا تزل رمضان** اي فرض صومه زادنا لغيره في ذلك لقطه قال من  
شاصام اي عاشورا **من شام** افطه وبه **قال حدثني** بالافراد **محمد بن عمار بن عبد الله بن**  
**احمر** **عبيد الله بن عيينة** مصغرا بن مدي بن بادام الكوفي عن ابراهيم بن يوسف عن  
منصور هو ابن المعمر عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن نسي عن عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه انه قال **دخل عبد الله بن مسعود** بفتح الهمزة **وكون** الشين المعية **ويبدأ العين**  
**الهمزة** المنقوطة **مئة** ابن قيس الكندي وكان من الملم ثم ارتد بعد النبي صلى الله عليه  
وسلم ثم رجع الي الاسلام في خلافة الصديق رضي الله عنه **ويطعم** بفتح اوله وثانته اي

اي والحال ان عبد الله كان ياكل فقال اي الا شئت اليوم عاشورا وعند مسلم من رواية عبد الرحمن  
ابن بريد فقال اي ابن مسعود يا ابا محمد وهو كنية الاشعث اذن الى القرى قال اوليس اليوم يوم  
عاشورا قبل ان يزل بعزم اوله ويغث ثلثه لاني ذر ولغيره جفيع ثم كسر رمضان فلا نزل  
رمضان ترك بعزم اوله مينا للمفعول اي ترك صومه فان اي فان في فكل وهذا الحديث  
اخرجه مسلم في الصوم وبه قال حدثنا وفي الفرج كما سلمه حديثي بالافراد محمد بن المنفي  
العنزي الرضائي البصري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا هشام بن عمار  
عروة قال اخبرني بالافراد ابو عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت  
كان يوم عاشورا بصومه في اشرف في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه نزار في  
كتاب الصوم في رواية ابوي الوقت وزدوا بن عمار في الجاهلية فلما قدم المدينة مامه  
على عادته وامر الناس بعبادته فلا نزل رمضان كان رمضان الفريضة وركب عاشورا  
كان من ثابته ومن ثابته لم يصمه واستدل بهذا على ان صيام عاشورا كان في رخصة قبل  
نزول رمضان ثم نسخ لكن في حديث معاوية بن ابي سفيان في الصيام سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم صيامه وصوم يوم مشهور ينصب  
الشاقبة والحايلة انه يكن في صاقل ولا نسخ برضان وبقية بحيث ذلك سبق في الصوم  
وقوله عز وجل وسخط ذلك لغير اي ذر اياما معدودات اي موقفات بعد  
مطلوم ونصب اياما بعد مقدم اي صوموا اياما وهذا نصب اياما على الظرفية اي  
المفعول به اياما وقيل نصب بكتب اياما على الظرفية المفعول به ورده ابو حنيفة  
عقال اياما نصب على الظرفية فانه محذوف للفعل والكتابة ليست واقعة في الايام  
لكن سقيا هو الواقع في الايام واما على المفعول اياما فان ذلك سبي على كونه  
ظرفا كتب وتقدم انه محذوف ومعدودات صفة والمراد به رمضان او ما وجب به يومه  
قبل وجوبه ونسخ به وهو عاشورا كما مر في كتابكم من رمضان صاقل الصوم وشق  
عليه معه او على سفر في موقع نصب عطفا على خبر كان ولو للتوقيع فعدة اي فطية صوم  
عدة ايام المرض او السفر من ايام الضر ان انظر في حذف الشرط والمضاف والمضاف اليه للمعلم به  
وعلى الذين يطبقونه ان انظروا وندبه طعام مسكين نصف صاع من بر او صاع من تمر ثم نسخ  
ذلك من نطق قبل فاذ في العينة وهو اي فالنطوع خذله وله في محل رفع صفة خبر  
فيتعلق بخذوف اي خبر كان له وان تصوموا اي المطبقون وان مصدرية اي صومكم  
وتصومون بالانذار خبره خبركم من العذبة وتطوع الخبر ان كنتم تعلمون شرط حذف  
جوابه نفي خبره اخذته او معناه ان كنتم اصل العلم او التقدير علمتم ان الصوم خبركم وقيل  
عطا صوم اي يرياح فيما وصله عبد الرزاق ينظر من المرض كله كما قال الله تعالى الذي  
عليه ايجور انه يرياح انظر مرض يفرض مع الصوم ضرابيح النسيم وان طرعا الصوم  
وتبقي



وتبقي وقال الحسن البصري فيما وصله عبد بن حميد وابراهيم النخعي فيما وصله عبد بن حميد  
في المرض والحامل والواو ولا يزر او الحامل اذا خافا على انفسهما او ولدهما انقطرت  
فلو كان في المرض من غيرهما بقصيان ويجب مع ذلك العذبة في الخوف على الولد اخذ من  
اية وعلم الذين يطبقونه فذبة قال ابن عباس انها سحنت الا انها حق المصلح  
رواه البيهقي عنه لا في الخوف على النفس كالمريض فلا ذببة واما الشيخ الكبير اذا  
يطلق الصيام فانه يقطر ويجب عليه العذبة روي القفا فقد علم ان من بعد ما كسر  
المعدة وثمن عليه الصوم وكان في عشرة المائة عاما او عامين بان شك كل يوم شيئا  
خبزا وطلا وفضة وهذا رواه عبد بن حميد من طريق المنذر بن ابي اسحق  
الواهب لكل يوم فانت صومه مد وهو رطل وثلاث وبالكيل المصري نصف قدح من جنس  
الفضة ولا يجزي بخود قيق وسويق ومثل الكبير المريض الذي لا يطبق الصوم ولا يربح  
بروه للذبة السابقة على القول بالا لم تنسخ اصلا فارة العامة يطبقونه كسر  
الطا وتكون البانن يطبق كما قام بغير وهو الكدوم قال حنفي بالافراد اسحاق  
هو ابن ربيعة قال اخبرنا روح بن يعقوب الرازي عن ابي اسحق حاتم بن عباد قال  
حدثنا ابي اسحاق المكي قال حدثنا عروة بن دينار عن عطاء بن ابي رباح المكي  
وروي الوقت انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقولان في الحوي والمشملي يقول  
ان على الذين يطبقونه بفتح الطاء تخففة وباشدده مبيتا للمفعول من طوق بفتح  
واو الموزن قطع قال بما هده تخولته بملونه وهي عمرو بن دينار فيما رواه النسي من  
طريق ابن ابي عمير كملونه اي يكلمون اطاقته وفي نسخة من طريق بطونونه  
فلا يطبقونه فذبة طعام مسكين قال ابن عباس ليست يسوخة هو الشيخ الكبير  
والمراد الكنية لا يستطيعان ان يصوما منطلقا كذا في اليونانية باللام وسقطت من  
الفرع كغيره مكان كل يوم انظر راه مسكنا وبنه دليل الشاقية ومن واقته ان الشيخ  
الكبير ومن ذكر معه اذا شق عليه الصوم فخطه عليه العذبة خلافا لما ذكره ومن  
واقته ومن انظر بكم ثم قوي على القضا بعد يقضي ويظهر عند الشاقية واحذوق  
الكوفون لا اطعم من شهر فليهمه من يجوز ان تكون شرطية وبوصولة ومنك  
في موضع نصب على الخلال من المستكن في شهد فينطق بحدوث اي كايضا منك والشهر نصب على  
الظرفية والمراد بشهد حرف وشعور حدوق اي من حضر منكم المصري الشهر ولم يكن  
مس فذا قليم منه وانما جواب الشرط لو نزل في الخبر ولا نصب على الظرفية  
كما في الشاقية وتعب بان الفعل لا يتعدى لغير الظرف الا ان يكون فيه نصب  
نصب المفعول به وبه قال حدثنا عطاء بن ابي رباح قال حدثنا عطاء بن ابي رباح  
المرقاه البصري قال حدثنا عبد الله بن ابي اسحق البصري قال حدثنا عطاء بن ابي رباح  
مصرنا ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابي اسحق البصري قال  
وتبقي





الابيض ويمتد الليل والخط الابيض على امر الله تحقيق انه من قبيل الاستعارة لان التشبيه استلزام  
عليه بنى الكتاب وتسا بالسنه وبشهادة مخوي الخطاب اما النص فتقوله تعالى من الغريبات  
الخط الابيض ومعلوم عندك بالضرورة ان البيان مع الجبين مخي بالذات مختلف بالاستعداد  
وانما يتصور هذا المعنى المجازي على كسب الاستعارة ولا يلزم الخ بين الحقيقة والمجاز وليس يشترك  
بينهما والسنه فقد علم من ان المراد بياض النهار لا الخط الابيض حيث قال عليه الصلاة  
والسليم في بابي انك لو وضعت القابل هو سواد الليل وبياض النهار وما قولهم الاستعارة بعب  
فيما ان يترك وذكر تشبه لاعتراضه في قوت المفصود وتبديله عن عود الامر على موضوعه بالنقص  
والابطال وليلا يكون الامر كذا هو في ما اوله بالابتداء المشبه بعبتي بنى على تشبيه فيكون  
المراد من العجائب الكلي فيكون اعم من عموم السلب واما مخوي الخطاب فلان المقام مقام  
المبالغة والابحاد حتى اشتبه المراد على بعض الازمان لان مقام التغاير والتفاوت ومدار  
الاستعارة حيث ما كانت انما هو على قصد المبالغة وخصوصا الذي كان مدارا تشبيه انما هو  
على قصد التغاير والتفاوت والعمدة في الفرق بينهما كالتشبيه بين المقامين بل عطا كل مقام  
حقه ان المختار في نحو زيد امد هو التفصيل فانه تكون استعارة بحسب مقتضى المقام  
واحيى تكون تشبيرا بحسب ايضا فيكون هذا جمعا بين القولين المختلفين قاله فعمل من هذا  
صنع قولهم قال انه من باب الاستعارة على الطلاق لما علم منه عدم مشابهة قولهم قال انه من  
باب التشبيه على الطلاق او من في الخط لا يتد الغاية وهي وجودها في محل نصب تشبيه  
وفي النجيج كونها بتعيينه فتعلق بينه لان الخط الابيض هو عموم الخرد وان تشبها  
بحد وفي الاحوال من الضمير في الابيض اي الخط الذي هو ابيض كاي من الخرد وفي هذا وجود  
كون من بيان الجنس كانه قبل الخط الابيض الذي هو الخرد فلا تغافل في العتي على تعيين  
حال كونه الخط الابيض بعضا من الخرد وعلى ابيد كونه هو الخرد فاعده حاله انما هو الصيام  
في الليل الي عزوب الشمس والجار والمجرور يتعلق بالانتماء وفي محل نصب على الحال من الصيام  
فتعلق بحدوث كائنا في الليل ولا يتأخر وهن ولا يتأخر وهن وانتم على كونه في المساجد  
بيته الغريبة وكلمة حالية من فاعل بناشرون قال الصنم ككان الجدل اذا اعتكف نخج من  
المسجد جامع ان شاحصي نزلت هذه الآية الي قوله يتقون اي يتقون مخالفة الامر  
والتواصي وسقطت انتم الصيام اي احب في رواية اي در وقال الآية انما لكم القيم كذا في رواية ابو  
عبدة وسقط تغير السنن وبه قال حديثي موسى بن اسمعيل السعدي بكسر الليم وكون النون  
ونج العاق قال حديثنا ابو عوانة الوضاح البشكري عن حصين بن عمار في وضع  
انصار للملئين ابن عبد الرحمن السلمي الكوفي عن الشعبي عن عمار بن شراحيل عن عدي  
هو ابن حاتم الصمعي رضي الله عنه انه قال اخذ عدي بمذرولة اية شي يتبين لكم الخط  
الابيض عقال بكسر العين اي خطا ابيض وعقال اسود اي وجعلها تحت وسادته كما في  
رواية هشيم عن حصين في الصيام حتى كان بعض الليل نظر للبهما فلم يستبينا فلم يظفر له

عقال اصبح جالي النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله جعلت تحت وسادتي زارا الصبلي عقالين  
اي لا يستبين بها الخ من الليل ولدي ذر عن اكثر من وسادتي باستقاطنا الثابت قال  
عليه السلام ان وسادتي لا يغيرنا الفانث **اذ** الوضوح ان بفتح الهمزة كان الخط  
**الابيض** والاسود المذكورت في الآية تحت وسادتي من زيادة خوفية بعد ابدال وتول  
الخطابي كفي بالوسادة عن اللوم اي فويك اذا الطوبى ومعنى العريض هنا الواسع الكبير الخطابي  
الطويل يدفعه ما في هذا الحديث لان المشرق والمغرب اذا كانا تحت الوسا درهم عرضة قطعا  
وبه قال حديثنا قتيبة بن سعيد ابوجا الشغفي وسقط ابن سعيد لابي زر قال حديثنا  
جوير وهو ابن عبد الحميد عن مطرف بن عمار بن شراحيل عن عدي بن حاتم رضي الله عنه  
الكسوة فان ابن مطرف الكوفي عن الشعبي عن عمار بن شراحيل عن عدي بن حاتم رضي الله عنه  
انه قال قلت لرسول الله ما الخط الابيض من الخط الاكود وكان قد وضع عقالين  
تحت وسادته كما سبق افي الخطان قال عليه السلام انك لو وضعت القفان ابعرت  
الخطين في الخطابي عرض القفا بالبدن والغفلة والبلادة وحق فهو كناية لامكان  
ارادة الحقيقة بل هي اولي لانه اذا كان وسادتي عرضا فحقه عريض ثم قال عليه  
السلام هو سواد الليل وبياض النهار وبه قال حديثنا ابن ابي مرزة سعيد بن محمد بن الحكم  
العمري قال حديثنا ابو عثمان بن عيسى عن النبي العجوة ونشدت لسبع المملة وسيد اللف  
سونا محمد بن مطرف بكسر الهمزة بلغظ اسم الفاعل المدين قال حديثي بالافراد  
ولابي زر حديثنا ابو حاتم بالجاء المملة والذي سلمه بن دينار عن سهل بن سعد بكونه  
النهار والعين الساعدي رضي الله عنه انه قال واثرت بالواو ولاي زر اترلت  
باستغاطها وكلا واخر جواحي تين كخط الابيض من الخط الاسود ولم يزل  
يعلم اوله وفتح ثالثة ولاي زر يزل بفتح ثم كسر من الخمر وكان يقال بالواو انما اردت  
الصوم ربط الحقم في جليله الخط البليض والخط الاكود ولا يزل يا محصني  
له رايتهما فارتل بعده ولاي زر بعد جذف الضمير من الخمر فملوا انما مني اللسان  
الهار لك صرح بذلك وسقط لفظ من في الرفع كونه وهذا الحديث صرح في نزول من النجر  
بعين سابعه وحديث عدي مفتضا انصاله به ويجيب بالسنعد وقد مر الحديث  
وسابقه في كتاب الصوم والسنن لوقوق **ليس** ولاي زر ياب قوله ليس البربان تأثروا  
البيوت من ظهورها اذا حريم ولكن البر من التي ذلك وانفي الحارم والشهوات  
وتوا البيوت من ابوابها محلين ومحرمين **واتقوا الله** في تغيير حكمه والاعتدال  
على افعاله لعلمكم تتأخرون لكن نظروا باهدي والبر وقع في رواية اي زر بعد قوله  
من التي الآية وحذف ما بعدها وبه قال حديثنا عبيد الله بن موسى بن عمار بن مصعب  
ابو محمد البصري مولاهم الكوفي عن اسرائيل بن يونس عن جده ابي اسحاق عن ابي عبد

عبد الله السبيعي من البراءة اعاد به صلى الله عليه قال كانوا اي الدعا وكبار العرب  
غير الحسن وهم قرشي اذ الحرسوا بالبحر والعرق في الهبة اتوا البيت من ظهرو من نبت  
او وجهه من ولادته كما من بابه فامر الله تعالى وليي البريان تاوا البيوت من ظهورها  
وسقطوا وليس لابن ذر ولكن العير من اتقى وانوا البيوت من ابوابها ونقل ابن كثير عن  
محمد بن كعب قال كان الرجل اذا اعتكف لم يتخل من غلته من باب البيت فانزل الله الالفة  
وقال تلوم ولاي نرباب قوله وقا تلوم يعني اهل مكة حتى لا تكون قننة شركه ويكون  
الدين لله خالصا ليس للشيطان فيه نصيب او يكون دين الله هو الظاهر العالي  
على سائر الاديان حديث الصحيحين من فائل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله  
فان انزهوا عن الشرك وقال المومنين فكفوا عنكم **فلا عدوان** اي فمن قاتلهم بعد  
ذلك فهو ظالم واعدوان **الادعي الظالمين** اي المراد فان تخلصوا من الظلم وهو الشرك  
فلا عدوان عليهم بعد ذلك وبقوله **ولا عدوان** اي من قاتلهم بعد  
الوحدة وتشديد العبدية بهم **فلا حدنا عبد الوهاب بن عبد الحميد**  
**الشفيعي** **فلا حدنا عبد الله بن عمر العربي** **عنه** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
انما **ناه رجلان** قيل هما العلاء بن عرار ومهدت الدولة بكورة وجبان بكر الى  
المهلة وتشديد الوحدة صاحب الدنية بفتح المهلة والثلثة وكسر النون وتشديد  
الختية ونافع ابن الازرق في **قننة** ابن الزبير عبد الله حين حاصه كحاج في الحشر  
سنة ثلث وسبعين بمكة فقال ان الناس صنعوا بصا ومهلة ويون مشويين  
اي صنعوا ما ترمي من الخلد في وليس الكشمي ضيموا بجمجمة مضومة فحيت  
حشدة مكورة وانت ابن عمرو وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت  
ان يخرج فقال يعني ان الله حرم دم ابي المسلم **فقال** اي الرجلان ولاي بن ذر  
قالا لم يتخل الله وقا تلوم حتى لا تكون قننة فقال ابن عمر قاتلنا ابا عبد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم تكن قننة اي شركه وكان الدين لله وانتم تريدون  
ان تقاتلوا ابي على الملك حتى تكون قننة ويكون الدين لعير الله وحال هذا الرجلين  
كانا بريان فقال من خلف الامام وابن عمر لايري بالتحال على الملك وزاد عثمان ابن  
صالح السامي الحميري احشيوخ المولى على رواية محمد بن بشر عن ابن وهب عبد الله  
المعمر انه قال **لخريف** بالافراد **فادن** قيل هو عبد الله بن لهيعة بفتح الهمزة  
الها وبعد الختية الساكنة عين مهلة فاي معص وما لها صنعت غير واحد **ولم يرد**  
ابن شريح بفتح الهملة وسكون الختية وفتح الواو ويخرج بالشحن المعجمة المقرونة  
وفتح الواو المعجمة وهو الاكبر وليس هو الحظي عن بكر ابن عمر معاوي بنيت اليم وخيف  
العين للمهلة ذكر العالم الكبير ابن عبد الله بضم الواو وفتح الكاف مصنف ابن الاثير  
حدثه عن نافع سولي ان عمر ان رجلا ابي ابن عمر فقال له يا ابا عبد الرحمن

ما حملك

ما حملك على ان تجع ما ونفتر عما وتترك لجراد اي القفال الذي هو كاجها ذي سبيل  
الله عز وجل في الثواب وقد علمت ما رغب الله فيه قال ابيه ابن عمر لرجل يا ابن اخي  
بني الاسلام على نفس ايمان بالله ورسوله والصدقة الحسن وصيام رمضان واداء الزكاة  
وحج البيت فانه يا الرجل يا ابا عبد الرحمن لا بالتحقق تسبها ما ذكر الله في كتابه  
وان تطايفان من المومنين اشتلوا باعين بعضهم على بعض وفتح بالمعنى لا ان كل  
طائفة جمعوا صلواتها بالصحة وادعوا بالحكم الله فان بنت احداهما ايم تقدمت على  
الاخرى فقاتلوا النبي نفي حتى نفي ايم تخرج الي امر الله ونشر الحق وتطيئه وسقط  
لعيراني در قوله فان بنت احداهما الي اخر قوله حتى نفي فتلوم حتى لا تكون قننة شركه  
قال ابن عمر **فعلنا ذلك** على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا  
**فكان الرجل يفتن في دينه مينا الفعول** **اما فتوه** واما يعنوه بلفظ الماضي  
في الاول والمضارع في الثاني اشارة الي استمرار التعذيب بخلاف القتل وفتح الواو ويغيبه  
ولا يزر واما يعنونه باثبات النوى وهو الصواب لان لها التي تختم في الشريعة  
لمست هنا شريعة ووجهت للاولى بان النون فتحدفت لعيرنا ص ولله صدم  
في لغة شريفة حتى **تزلوا** **كسلوم** **فلم تكن قننة** **قال** الرجل **فاقولك** **في على** **وتشاه**  
وتعدي شير لجان السائل كان من خروج فانهم بوالون الشيخين وخطبون عثمان  
وعليا بن عبد الله ابن عمر بن كرمنا قهما ومتركتها من النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال  
عثمان رضي الله عنه **فكان الله عفا عنه** **لا فر يوم** **احد** في كتابه العزيز حيث  
قال في آل عمران **ولقد عفا عنكم** **والجلدة** **رفع** **اسلم** **كان** **وخبرها** **عني** **وجوز** **تصبرها**  
اسم كان التشبيه لختان **واما** **انتم** **فكرهتم** **ان** **تفجروا** **عنه** **بمشاة** **فوقية** **مع** **مكون**  
الواو خطا بالجماعة ولاي در يعنوا بالختية وفتح الواو اي فكرهتم ان يعنوا الله عنه  
**واما على** **فان** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وحنته** **يعتق** **العا** **المعجمة** **والشاة** **الضوقية**  
**اي** **زوح** **ابنته** **وان** **شاريه** **فقال** **هذا** **ابنته** **حيث** **ترود** **اي** **بين** **ايات** **رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** **يريد** **بيان** **قربه** **وقرأته** **منه** **صلى الله عليه وسلم** **من** **لا** **ومنزلة** **باب**  
**قوله** **تعالى** **وسقط** **ذلك** **لعيراني** **زر** **والفقوا** **حي** **سبيل** **الله** **في** **سائر** **وجوه** **القران** **خاصة**  
**العرف** **في** **قنال** **الكفار** **واليند** **فيما** **يتنوي** **به** **المسلون** **يلحدون** **ولا** **انفقوا** **بايديكم** **الى**  
**التملك** **بالكف** **عن** **الفر** **والانفاق** **فيه** **فان** **تنبوي** **العدو** **ويستلهم** **على** **اهلاككم** **او**  
**المراد** **الامساك** **وجب** **لال** **فان** **يورد** **الي** **الملك** **المويد** **والبا** **في** **بايديكم** **نراية** **في**  
**المفعول** **به** **لان** **النبي** **يتعدى** **بنفسه** **قال** **التعالى** **فالتى** **موسى** **عصاه** **وقيل** **تعلقه**  
**بالفعل** **غير** **نراية** **والفعل** **محدوف** **اي** **ولا** **تلقوا** **انفسكم** **بايديكم** **قال** **اهلك**  
**فلان** **نفسه** **بيده** **الي** **سبب** **لهلاكه** **واحسن** **العام** **كم** **والخلاق** **كم** **او** **تقتلوا** **عسلي**



المحاديث ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلكة واحد مصدران وبه قال حدثنا  
بالجمع ولا يدرى حديثي اسحاق بن راهوية قال اجزنا النضر بالهاد المعجمة  
ابن شميل قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن سليمان بن مهران الاكثم انه قال  
سمعت ابا وائل شقيق بن سلة عن جديفة واقفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم  
الى التهلكة فالترت في النفقة قال ابو ايوب الانصاري نزلت بيها هذه الآية في معشر  
الانصار انما اعز الله دينه وكثرنا حروبه قلنا فيما قالوا قلنا على ما قالنا فاصطفاها  
فانزل الله هذه الآية الحديث رواه ابو داود وهذا الغنم والتمويه والنساي وعبد من  
حنيد وابن ابي حاتم وابن جرير وابن مردويه والحاظ ابو يعلى في مسنده وابن  
جهان في صحيحه والحاكم في مستدرکه وهو منسوخ لغيره حديثه هذا من كان ولا يدرى  
باب قوله من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه كجلدة وقل وبه قال  
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد الرحمن بن الاصبغاني  
انه قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول ليم وكون العين المملة وبعد الغنم للكسوة  
لام بن موقن الذي للكوفي الثاني قال سمعت ابي عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الممثلة  
وبعد الجيم الساكنة مفتوحة اي انتهى فتودي اليه في هذا المسجد يعني مسجد  
الكوفة قاله عن قوله تعالى فدية من صيام فقال قلت اي النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم والتل بتبارك وجبهى جملة حاله فقال عليه السلام ما كنت اريد  
بغير الهنق اظن ان الجهد يفتح الجيم فبلغت هذا النذر ايت ما أخذت من  
قلت لا جد لها قال صم ثلاثة ايام بيان لقوله تعالى او اطعم  
بكر العين سنة ما كين بيان لقوله او صدقة لكل مسكين نصف صاع  
من طعام تصبف نصف من العقوليه او رفع متداوخر ولطف لسك قال ابن  
مجنون فتركت اي الآية في بكسر الفاء وتكديد التختية طعمته وهو كعامة بانصب  
ولا يدرى درعامة بالرفع وهذا الحديث سبق في باب الاطعام من الحج من تنوع ولا يدرى  
باب بالتؤين من تنوع بالرفع الى الحج شامل لمن احرم بها او احرم بالعمرة او اقل  
فرغ من العمرة لحم بالحج وهذا هو المشع الخاص وهو المعروف في بلادهم القترا والتنوع  
العام يشمل التسمين وبه قال حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا يحيى  
بن سعيد القطان عن محمد بن مسلم الي بكر البصرى قال قال حدثنا ابو جاسر  
بالجيم مدودا عمران بن سليمان البصرى عن عمران بن حصين بنظر الى رضى الله عنهما  
انه اتزلت ابنة لنتعة في كتاب الله ففتلهاها اي لنتعة مرود الله صلى الله عليه  
وآله وسلم ولم ينزل بغير اوله وفتح ناله قران يحويه التنوع ولم ينه بفتح اوله ولا يدرى  
بفتح ولا يدرى الحموي والشميلي فلم ينه بالغا بدلا الواو عن اي لنتعة فذكر الضمير

باعتبار

باعتبار التنوع وانته باعتبار النفقة حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل قبل هو عثمان  
لانه كان يمنع التنوع برأيه ما شاء في نسخته قال محمد بن البخاري يقال انه اي الرجل المراد  
كان نهى عنها ويقول ان ناخذ بكتب الله فانه يلزمنا بالتمام يعني قوله ونوال الحج والعمرة  
له وفي نفس الامر لم يكن عمر رضي الله عنه يهين عننا محرماتنا كما كان يهين عننا ليكثر قصد  
الناس البيت حاجين ومعتزين قاله الى افضل عمر الدبن من كثير في نفسه وهذا الحديث  
اخبره مسلم في الحج والنساي في التفسير باب ليس عليكم جناح ولا يدرى ذر باب  
ليس عليكم جناح ان يبتغوا اي يظلموا فضلا من ربكم اي رجا بالتجارة وبه  
قال حدثني بالافراد محمد هو ابن سلام البيهقي قال اخبرني بالافراد ايضا ولا يدرى  
ذر جبرنا ابن عيينة سفيان بن عمار وهو ابن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما  
انه قال كانت عكاشة بن عمر بن المملة وتخييف الكاف وبالظالم المعجمة ومجتمعة  
يفتح اليم والجيم وزوال الحياز يفتح اليم والجيم وبعد الالف في اسواق في الجاهلية  
ينصب اسواقا اسواقا خبز كان وكانت معايشهم في اولي رزق الكسوة في اسواق  
الجاهلية عذرة الجار واصاقة اسواق ملاحمة فانما اي تخبز السلون ان يجرى  
يشد بد الفتوية بعد التخبية وبالجم الكسوة بعد هاراضة من التجارة  
في موسم الحج وهذا الحديث سبق في باب التجارة ايام الموسم من كتاب الحج باب قسم  
الافراد ارجعوا من حيث افاض الناس من عرفة لاس المزدلفة وبه قال  
حدثنا علي بن عبد الله اللبيني قال حدثنا هشام بن عمار عن عروة بن الزبير عن  
عائشة رضي الله عنها انما قالت كانت فريش ومردان ذرعا وهم بنوعا من  
صمصمة وثقيف وخراسنة فيما قاله الخطابي يفتقون بالمزدلفة ولا يخرجون  
من الحرم اذ وقعوا ويقولون نحن اهل الله فلا يخرج من حرم الله وكانوا يسمى  
الحسن بغير الى المملة وبعد الجيم الساكنة سنن مملة جمع احسن وهو شديد الصل  
وسوان ذلك لتصلهم فيما كانوا عليه وكان سائر العرب اي باقرهم يفتقون بعرفات  
فلا جا الا سلام امر الله عز وجل بنيه صلى الله عليه وسلم سقطت النصلة للبيادر  
ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يعيضون ولا ينصب الفعلين عطفا على السابق  
فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس سائر العرب غير فريش ومن دان  
ديهم وقيل المراد بالناس الجاهم وقيل ادم وقرى الناس بالكسوة اي الناس يريد ادم من قوله  
تعالى فسي وللمني ان الاضافة من عرفة تسرع قديم فلا يقبوه وهذا الحديث  
فذكر في الحج وبه قال حدثني بالافراد محمد بن ابي بكر القديري البصرى قال حدثنا فضيل  
بن سليمان بن عمار ففتح الضاد في الاول وضم السين وفتح اللام من الثاني السديري



بالنون مصفوا البعري قال حدثنا موسى بن عتبة الامام في الغازي قال اجزي بالافزاد  
كريب هو ابن ابي مسلم الهاشمي مولد لمولى ابي عباس من ابي عباس رضي الله عنهما  
استه قال تطوف الرجل بالبيت بفتح المشاة الفوقية والطاء المحففة وض  
انوا المشورة مضى قالنا وفي نسخة تطوف بالتحية وض الطاء المحففة الرجل  
بالرمح على المعالية ما كان حلالا أي مقبلا بركة او دخل بركة وتحلل من احيى  
بالج فانارك في معرفة من يسره هديه بكسر الدال وتثنية الجنية والذي  
في اليونانية هديه بكسر الدال من غير تثنية وفي نسخة هديه بكسر الدال وكفيف  
الحنينة اخذها من الدبل او البقر او الغنم وجزا الشطوطه ما ينصرف من ذلك  
اي فقيرته ما ينصرف ما تبسرا وبدل من الهدي والجرابا مره مخدوقا اي فقيرته  
ذلك قاله الكرماني اي ذلك شاعرا لم ولللاصلي عبرانه ان لم يسره اي الهدي  
عليه وجوبا ثلاثة ايام بغيره في الحج وذلك قبل يوم عرفه لانه من الحاج فطرح  
وهذا تقيد من ابن عباس لاطلاق الآية فان كان اخذ يوم برفع اخره لاجزى  
لنصب من الايام الثلاثة يوم عرفه فلدجاج عليه ولا يجوز صوم يوم من ايام  
الحج ولا في ايام التشريف كما سبق في الحج ولا يجوز تقديرا على الايام بالحج لا عبارة  
بدنية فلا تقدم على وقتها ثم ليطلق بالحج بل يوم الايام الذي رجع السلي يطلق  
بجزء الايام حتى يقف بعبادة من صلاة العصر عند صيرورة ظلال كل شي منه او عند  
صلاة مع الظلمة نقيم للسفر الى ان يكون الظلام بغروب الشمس ثم يذهب  
من عرفت اذا افانوا حتى يبلغوا جمعا بفتح الجيم ويكون الميم وهو من لغة  
الذي يبتون به صفة جمعا وهو من البهائم واللاسلي واي زعن الكوي يتبرر  
بنوقية بعد التحية المصنوعة توحدة في ايامها من اولها مفتوح مشددا  
يطلب فيه البر وهو الصواب وعلى اتم في الفتح ونحو نسخة تبرز بزني ميم  
اخبر بدل اللام التبر وهو الخروج للبرار وهو انقضاء الواسع لاجل قضا الحاجة  
ثم ليذكروا الله كثيرا بكسر الراء والافزاد وفي نسخة ليذكروا الله بضم الراء والافزاد  
الكبير والتهليل بالواو والفتوحة من غير حمزة فلا في الفتح ويمع من لغة التمددة  
التي حمت عيلا وقال الحافظ بن حجر وثمة العيني او الكفر والتكبير يا شك من  
الراوي اي هل قال ثم ليذكروا الله او اذوا والتكبير والتهليل قبل ان يصحوا ثم  
ايضوا فان الناس كانوا يفتنون قال الله تعالى ثم افوضوا من حيث افوض  
الناس واستغفروا الله من تقبيلنا سدا وكفوه ان الله غفور رحيم يعقوب بن المنقر  
وكليبا باسراءه بذكر بعد قضا العبادات حتى يرموا بحجرة التي عند العقبة

وهو غاية لغوه ثم يفضوا او لقوله الكثر والنكير منهم وفي نسخة باب بالتون منهم من  
يقول رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخر حسنة وقعا عذاب النار وفي رواية  
ابي ربيع قوله في الدنيا حسنة الآية وسقط ما بعده وبه قال حدثنا ابو موسى عيسى بن  
مفوح بن ينها عين ساكنة عبد الله بن عمر بن الخطاب المعقد قال حدثنا عبد  
الوارث ابن سعيد بن ذكوان العبدي مولد للتوري بفتح المشاة وتثنية النون  
الهمزي عن عبد العزيز بن صهيب السهلي بموحدة معصومة ونونين الهمزي  
عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم رينا سقط  
لفظ رينا لابي راسا في الدنيا حسنة وفي الاخر حسنة وقعا عذاب النار قال  
ابن كثير حمت هذه الدعوه كل خير في الدنيا وصرف كل شرف في الجنة في الدنيا  
نشر كل مطلوب ربني من عافية ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح الي غير ذلك  
واما الحسنة في الاخرة فاعلا ذلك رجوع الجنة ونوابه من الرحمن الفزع الاكبر في  
العصاة وتيسير الحساب وغير ذلك واما النجان من النار فنو يقضي تيسر سبابه  
في الدنيا من اجتناب المحارم والالزام وتوكل الشهاد وهذا الحديث اخبره ايضا في  
الدعوات وابوداد وفي الصلاة وهو الخصام اي شديد العداوة والجدال  
للسلمين وفي نسخة باب وهو الخصام وقال عطاء هو ابن ابي رباح ما وصده  
الضري النسل في قوله تعالى وربك الخير والنسل الحيوان وبه قال حفص  
بن عتبة السوي العبدي الكوفي قال حدثنا سفيان بن سعيد بن  
سروق الثوري عن ابي جريح عبد الملك بن عبد العزيز عن ابي بركة عبد الله  
عن عائشة رضي الله عنها ان نعمة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يفتن الرجال  
الى الله الا لا يفتح الهمة واللام وتثنية الدال المملة الخضم بفتح الخاء البعثة  
وكر الصاد المملة قال الجوهر يدرج الدين اللدد وهو الشديد الخصومة  
والخضم بكسر الصاد الشديد لخصومة وقال ابن الاثير اللدد الخصومة الشديدة وقال  
التوريشي الاول ينجي عن الشدة والثاني عن الكثرة وقال كشاف المشكاة المعنى انه  
شديد في نفسه بليغ في خصومته فلا يلزم منه التكرار قاله التوريشي في قوله تعالى  
وهو الخصام اي شديد الجدال والعداوة للسلمين والخصام الخاصة وضافه  
الده يمعي في او جعل الخصام الربط للبا لغة الخصام جمع خصم كصعب وصعب  
جمعني وهو شد الخصوم خصومة وقال عبد الله هو ابن الوليد العبدي حدثنا  
سفيان هو الثوري كما جزم به الذي فيها قال حدثني بالافزاد بن جريح عبد الملك  
وليلي زعن ابن جريح عن ابن ابي حنيفة عبد الله عن عائشة رضي الله عنها عن النبي

صلى الله عليه وسلم وصفا وصله سفيان الثوري في جامعهم وذلك الموقوف لشريعه برقمه بالرسول  
صلى الله عليه وسلم **حسبتم** وفي نسخة باب **حسبتم** ان تدخل الجنة قبل ان تتواقبا ام هي  
المتفصلة فتقدر رسل والامرزة قبل الاضراب انتقال من جدار المحراب الى الجدار والامرزة للمغير والتقدير  
ام حسبت وقيل الجوز الاضراب من غير تقدير والمعنى حسبت ان تدخل الجنة قبل ان تتواقبا وتختبرا  
وتتخفوا اي قبل ان تذبوا من قبلكم من الامم ولذا قال **وما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستم الساس والظرا**  
وعنيها الساس الغفر وقال ابن عباس والظاسق والواو في والظاسق والواو في والظاسق والواو في والظاسق  
عليها وما حرم معناها النبي ظلمه وفيه توقع وللجمل مقابله **الذي قريب** وفي رواية اي ذر بعد  
قوله من قبلكم الآية صحت ما بعد ذلك وعند ابن ابي حاتم في تفسيره وانما نزلت يوم الاضراب حين  
اصاب النبي صلى الله عليه وسلم بلده فحصره وقيل نزلت نسبة للاجرين حين تزولوا وبارهم  
ولما لم ياتي المشركين وبه قال **حدثنا** ولابي زر حدثني **ابراهيم بن موسى** اي يزيد  
الرازيه القرا الصفي قال **حدثنا** **عفان** عبد الله صوابه عن ابن عباس عن ابي جريح عبد الملك انه قال  
سمعت ابي ابي سليمان في قوله **بقوله** قال ابن عباس **عن ابي جريح** عبد الملك انه قال  
ليس في الكلام شيء حتى يكون غاية له فقد روه وما نزلنا من قبلك الا رجلا فعدني نقصهم  
ضني وقيل غير ذلك بما ياتي ان شا الله تعالى في سورة يوسف **وظنوا انه قد كذبوا** وحسن  
ذال المعجزة وهي قلة الكافرين على معنى انه اعاد العزيز من ظنوا وكذبوا على الرسل اي هم  
ظنوا ان انفسهم كذبتم ما حدثتم به من النصح كما يقال صدق رجاءه وكذب رجاءه او عمار  
العزيزين على الكفار اي وظنوا وظن الكفار ان الرسل قد كذبوا فيها وعدها به من النصح وغير  
ذلك مما ياتي ان شا الله تعالى في سورة يوسف قال ابن ابي ملكة **ذهبها** اي منه الاية  
ابن عباس **هنا** فكيف يبرلاد في البوسنة اي ثم لما فيه من اية الفرح من الاستعداد او الاستيلاء  
وتدحني يقول الرسول **والذين آمنوا** لشيخ المشدة واستطالة المدة بحيث تقطعت  
جهد الصبر حتى نصر الله استبطان اخذ فليلهم **الان** **بقوله** فزيبها قالهم اي طلبتهم  
في عجل النصر تمنع الاية كاية يوسف في ابي النصر بعد الباس والاستعداد وفي ذلك اشارة الى  
ان الوصول الى الله تعالى والقوز بالكرامة عنده برفض الكذب وكايدة الشدايد والرياض  
قال ابن ابي ملكة **فلقيت** عرفه ابن الزبير **فذكر** له ذلك المذكور من تحقيقه ذالك كذبوا  
فقال قالت عايشة منكم علي ابن عباس معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط  
الا علم انه كان قيل ان يموت خافي للعلم لا يكون ولكن لم ينزل البلاد بالرسول حتى خافوا ان يكون  
من معوم من المؤمنين يكذبونهم وانما عايشة علي بن عباس انما هو من جهة ان يراد ان الرسل  
ظنوا انهم مكذبون من عند الله لا من عند انفسهم بقرينة الاستعداد باية الفرح لا يقال لو كان

كافلت

كافلت عايشة لتقبل وتيقنوا انهم قد كذبوا لان تكذيب القوم لم كان متفقا لان تكذيب  
ابنهم من المؤمنين كان مظلوما ولم يتيقن هو كذب من لم يومن اصله قاله الكرابي وبانيه زبده  
كذلك في اخر سورة يوسف ان شا الله تعالى **فكانت** **تقروها** **وظنوا** **انهم قد كذبوا** **منقولة** وهي  
قراءة الباقين غير الكوفيين على معنى وقيل الرسل ان قروهم قد كذبوهم فيها وعدهم به من العذاب  
والنصره عليهم فاعاد العزيز بن علي الرسل **باب** قوله تعالى **نسا** **وكم** **حرب** **كم** **مبتدأ**  
وجوز جاز الخبر عن الحنة بالمصدر اما البالغة او على حذف مضاف من الاول اي وظن  
نسا كم حرب اي لحرب او الثاني اي نسا وكم ذوات حرب وكم في موضع رفع صفة حرب  
متعلق بمحذوف واذا جاز المتداخلة لانه مصدر والافق في الافق والتكبير حينئذ وقال  
في الكشاف حرب كم مضافه حرب كم وهذا جاز يشبهن بالمحارب تشبيها لما يلقي في اجرامهن  
من النطق **التقرا** **النسا** **بالذور** وقال في الصايح قوله وهذا جاز قبل باعتبار اطلاق  
الحرب على موضع الحرب وقيل باعتبار تغير حكم الكلمة في العذاب من جهة حذف المضاف  
كما في وسال الغزوة وقيل باعتبار جعل المشبه به على المشبه بعد حذف الداة كما في زبده  
فكثيرا ما يقال له المحارب وان لم يكن له استعارة وكان المحارب في ظاهر الحكم بانته هو اشارة  
الى ان هذا التشبيه متفرع على التشبيه لنطق الملقاة في اجرامهن بالذور لانه لو لا اعتبار  
ذلك لم يكن هذا الحسن وقيل المراد بالمجاز الاستعارة بالكناية لان في جعل النساء محاربات  
لله على ان النطق بدورهما ما اشار اليه بقوله تشبيها لما يلقي في اجرامهن كما تقول ان هذا  
موضع لمقتدرين التشبيها قال المولى سعد الدين التفتازاني ولا يري ذلك حارا على  
القانون لان يقال التشبيها وكم حرب كم لفظ المشبه به المشبه به كناية  
وقد روي عن قتادة فروج نسا وكم مفرعة للولد **فانما** **حربكم** اي فانوهن كما تاتون المحاربات  
**اي** **تسبم** اي كيف تسبم مستقبليين ومستدبرين اذا كان في جام واحد وقيل اي تسبم بمعنى  
حيث وقيل مبي **وقدموا** **الانفسكم** **الاية** اي ما يدخلكم من الثواب وقيل طلب الولد عند  
ابن جريح عن عطاء قال انه عن ابن عباس **وقدموا** **الانفسكم** **وقدموا** **الانفسكم** **وقدموا** **الانفسكم** **وقدموا** **الانفسكم**  
عند اجتماع وسقط لابي زر قوله **وقدموا** **الانفسكم** **وقدموا** **الانفسكم** **وقدموا** **الانفسكم** **وقدموا** **الانفسكم**  
**اسم** **ق** **هدا** **ابن** **راهوية** **قال** **احبنا** **الانفسكم** **شميل** **بالضاد** **الجملة** **وشميل** **بضم** **السين**  
الجملة **وفتح** **الميم** **قال** **احبنا** **ابن** **عمر** **بفتح** **الميم** **المهمة** **وسكون** **الواو** **بالنون** **عبد** **الله** **الفيهم**  
**المشهور** **عنه** **تألف** **عربي** **بن** **عمر** **انه** **قال** **لان** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **افا** **قرا** **العنان** **لم** **يستكمل** **بغير**  
**القران** **حتى** **يفرغ** **منه** **فاخذت** **عليه** **يوما** **الما** **سكت** **للصحف** **وهو** **يقول** **من** **ظلم** **قلبا**  
**وعند** **الرافضي** **في** **عز** **اب** **ملك** **مؤرواية** **عبد** **الله** **بن** **عمر** **عنه** **نافع** **قال** **قال** **ابي** **ابن** **عمر**  
**اسك** **على** **المصحف** **يانا** **فقر** **اسورة** **الفرق** **حتى** **انتهي** **الى** **مكان** **هو** **قوله** **نسا** **وكم** **حرب** **كم**  
**تدري** **فيما** **بالن** **عبد** **الميم** **ولا** **ي** **ذ** **فيما** **نزلت** **قال** **نافع** **قلت** **لما** **قال** **انزلت** **في** **كذ** **ولما** **في**  
**ايقان** **النسا** **في** **اربا** **ص** **ثم** **صلى** **اي** **في** **قرا** **ته** **وقدموا** **المون** **هذا** **الحديث** **بها** **مكان** **الاية**

والشعر وقد خرج اسحاق بن راهوية في مسنده وتغيره بالكهنا المذكور هنا هذا الحديث  
بلغت حتى اولى مسادكم حيث كنتم فانوا حركتم اني شيتم فقال ندرمي فبين انزلت هذه الآية  
قلت لا قال نزلت في ابيان النساقي ابا رهم فيبين فيه ما ابرهم صائم عطف المولى على قوله  
اجنبا النظر بن شيبان قوله **وعن عبد القهد هو ابن عبد الوارث الثوري اخا حدي**  
**باب في ابي عبد الوارث بن محمد قال حدثني** بالافراد ايضا **ابو السخنياني عن نافع**  
**عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى فانوا حركتم اني شيتم قال يا ايها الذين آمنوا**  
بمخلف الجور وهو الظرف اي في الدبر كما وقع التصريح به عند من جرب في هذا الحديث من  
طريق عبد الصمد عن ابيه قبل واستط المولى ذلك لاستنكاه وقوله كما في قوله دليل على  
جواز حذف الجور والاكثفا بالجور عوض بان هذا لا يجوز الا عند بعض الخوارج في ضرورة  
الشعر وقوله الحافظ بن حجر انه نوع من انواع البيوع لبي الاكثفا ولا بد من من كنهه جسا  
يسيرا استعماله لقبه العيني فقال نيت شعوري من قال من هو اصل صناعة البيوع ان  
حذف الجور وذكر الجار وحده من انواع البيوع والاكثفا انما يكون في شيبان منقارين  
يذكر لخصها ويكتفي به عن اخرها في قوله تعالى سراسل نبيكم الجور البر واجاب في انفاض  
الاعراب بان ما ذكره العيني هو احد انواع الاكثفا والنوع الثاني الاكثفا بعض الكلام حذف  
باقيه والثالث اشد منه وهو حذف بعض الكلمة قال وهذا المعترض لا يدري ويكره على  
من يدري ام قال وهذا المعترض لا يدري ويكره على من يدري ام وفي مسراج المريد بن  
المولفة ترك بيانها بعد في فقال بعضهم لانه لما روي اجارث تدله للباحة حديث ابن عمر  
واخره تدل للنوع ولم يفرج عنه في ذلك شي يرضى لما يكت عند الفرج فاختتمت المنية  
رواه ابي الحديث **محمد بن يحيى بن سعيد** انظنان البصري ابو صالح البصري فيما رواه  
الطبراني في الاوسط **عن ابيه يحيى بن سعيد** بن فروخ بن فتح الفا وتشديد الالمقومة  
وتكون الواو ثم بجمعة **عن عبد الله بن عمر بن الخطاب** قال **نافع عن ابن عمر** ولغظ قال  
انما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نسا وكتم حركت لكم حفصة في ايمان الدبر  
قال الطبراني لم يره عن عبد الله بن عمر الا يحيى بن سعيد نروي به انه قال في الفتح  
لم يفرجه به يحيى بن سعيد فقد رواه عبد العزيز الداودي عن عبد الله بن عمر عن نافع ايضا  
كما عند الدارقطني في غريب مالك ورواه الدارقطني ايضا في الغريب من طريق الداودي  
عن مالك عن نافع عن ابن عمر بلغنا نزلت في رجل من الانصار اصاب امراته في دبرها فاعظم الناس  
ذلك فزلت قال فقلت له من دبرها في قبلها قال لا الا في دبرها لكن فلما لفظت ابنت  
كثير لا يصح وقال في الفتح ونافع نافع جله رواية زيد بن اسلم عن ابن عمر عند النساقي بسناد  
صحيح وتكلم الاذني في بعض روايته ورواه عليه بن عبد البر واصاب قال ورواية ابن عمر هذا

المعنى



المعنى صحيحة مشهورة من رواية نافع عنه فغير تكبير ان يروى عنه زيد بن اسلم قال ابن ابي  
حاتم الرازي لو كان هذا عند زيد بن اسلم عن ابن عمر طاول نافع قال ابن كثير وهذا تغليب  
منه لهذا الحديث وقد رواه عن ابن عمر ايضا ابنه عبد الله كما عند النساقي وسام ابنه وسعيد  
بن هيار كما عند النساقي وابن جرير ولم يفرق بين عمر بن الخطاب ورواه ايضا ابو سعيد الخدري في  
عنه بن جرير والعلماوي في مشكله بل حفظ انا رجلا اصاب امراته في دبرها وانكر النساقي عليه  
قال الله تعالى الآية وقد نقل اباحة ذلك عن جماعة من السلف بهذا الاجازة وظاهر  
الآية ونسبه ابن شعبان لكثير من الصحابة والثابعين وللعامة الآية مالك في روايات  
كثيرة قد اوتى كثير الخصاص في احكام القرآن المشهور عن مالك اباحته وصحاه بنفون  
هذه المقالة عند النساقي وشاعرا وهي هذه اشهر من ان تندفع بنفهم عنه ان تكن روي  
الخطيب عن مالك من طريق سراسل بن روح قال سالت مالك ما كان ذلك فقال ما انتم قوم  
عرب هل يكون الحرن الاموضع الزرع لا تند والفتح قلت يا ابا عبد الله انهم يقولون  
انك تقول ذلك قال كذبون على كذبون فالظاهر ان اصحابه المتأخرين لم يندوا على  
هذه النخصة ولعل ما كان رجع عن قوله الاول او كان يري العمل على خلاف حديث ابنت  
عمر لم يعمل به وان كانت الرواية فيه صحيحة على ما عدته ونذ قال بعضنا كذا نافع اباحته  
عن مالك كاذب مغتر ونقل عن ابن وهب انه قال سالت مالك فقلت حلو اعنتك انك  
تراه قال معاذ الله وتري نساكم حركتم قال ولا يكون الحرن الاموضع المزرع وانما سب هذا  
الكتاب السرو وهو كتاب محمود لا يند عليه قال الفرطني ومالك اجل من ان يكون له  
كتاب سر ومذهب الشافعي والجمهور واصحابه وامد والجمهور واخير لورود الزبدي  
عن فعله ونما طيه فخي حديث خزينة بن ثابت عند احمد بن حنبل في قوله صلى الله عليه  
وسم اباي الرجل امراته في دبرها وحديث ابن عباس عند الدرهمي مرفوعا لا ينظر الله في  
رجل ابي امراته في دبرها في احاديث كثيرة يطول ذكرها وطول ما ورد عن ابن عمر على انه  
يايتها في قبلها من دبرها وقد روي النساقي باسناد صحيح عن ابي النضر انه قال نافع انه قد  
اكثر عليك القولي انك تقول عن ابن عمر انه افني ان يا نسا في ابادهن قال كذبوا علي  
ولكن ساعدت كيف كان الامر ان ابن عمر عرض الحسن يوما والاعنه حتى بلغ نسا وك  
حرن لكم فانوا حركتم اني شيتم فقال يا نافع هل تعلم من امر هذه الآية قلت لا قال انما كان  
معشر نبيس محبي نسا فلما رخصت الآية ونكحنا نسا الانصار اردنا نافع مثل ما كنا  
نريد فاذا هن فذكرهن ذلك واعظنه وكان نسا الانصار قد اخذت مجال اليهود  
ولما يوتين على جنودهن فارتل الله نساكم حركتم وقد روي ابو جعفر الغزالي عن ابي  
عبد الرحمن الجعفي عن ابن عمر مرفوعا سمعت ابا بكر الله يوم القيامة ويركبه يقول  
ارخلوا النار مع الداخلين الناعل والمفعول به والناس فيه ونكح البهية ونكح المرأة في  
دبرها والجامع بين المرأة وابنتها والزاني بجليلة جده والمود يجاره حتى يلغنه واما

واما ما حكاه الطحاوي عن محمد بن عبد الحكم انه سمع الشافعي يقول ما عجز النبي صلى الله عليه  
وسلم في تحليله ولا تجريمه شي والغياس انه حلال فقال ابو نصر بن الصباع كانه يخلط  
باسم النبي لانه لا يقول لغة كذبت يعني بن عبد الحكم على الشافعي في ذلك فان الشافعي  
يحل تحريمه في ستة كسبه من كسبه النبي ولما ما ذكره الحاكم في مناقب الشافعي من طريق ابن  
عبد الحكم ايضا انه حكى عن الشافعي من اختلف جرن بينه وبين محمد بن الحسن في ذلك وان  
ابن الحسن اخرج عليه بان الحرف انا يكون في الفرج فقال له فيكون مسوي الفرج يخرج  
فالفرج فقال اريت نور ويطا بين سابقا او في عكازا في ذلك حرت قال اوقات  
افرحم قال لا فكيف يخرج بما يقول به فيجعل كما قال الحاكم ان يكون الفرج مطبقا لظاهره  
وان كان لا يقول بذلك وانحج عنه في التحريم غير ذلك الذي سلكه محمد كما يشهد به  
كلامه في العم وبه قال **حدثنا ابو نصر** الفصل من ذلك قال **حدثنا سفيان** هو الثوري  
كاجرم به في الشيخ ونقل في العم عن المزني انه ابن عينة عن ابن المنكر **حدثنا** قال  
سفت جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جموا من موراهم الغنم رواية الامام  
من طريق يحيى بن ابي زبانه عن سفيان الثوري بركة مدني في فرجا من ذرية وعند مسلم من طريق  
سفيان بن عيينة عن ابن المنكر انا في الرجل مدته من فرجها في فرجا ومن طريق  
ابي حاتم عن ابن المنكر **حدثنا جالود** لحواله **فزلت** تكثيرا لليهود في دعوى **ناسك**  
حرتكم فانوا حرتكم اني شيم فباح للمجال ان يجمعوا بنسبهم كيف شاؤوا ابي فاذنوا  
كالتون ارضكم التي تريدون ان تحثوها من اي جهة ولعلي جامع من من اي شق انتم  
بعد ان يكون الماني وكذا وهو موضع الحث وهذا من الكتابات اللطيفة والتربصات  
السخنة قاله الشيخ في كتابه الطبي لانهم ايج لهم ان ياتوه من اي جهة شاؤا  
لارضي المكوكه وقيد بالحث لبشيران لا يجاوز التمة موضع البذر وان يجاوز عن  
مجره الشهوة فانها اصل طلب النسل لا قضا الشهوة وهذا الحديث اخرج مسلم في  
النكاح ومجيزه والترذيبي في التفسير والنسائي في عشرة النساء وابن ماجه في النكاح  
**باب** واذا طلقت النساء قبلن احب من اي انقضت عدتهن **فلا تفضلهن** اسموهن  
ان يكنن ازواجهن والمناطب بذلك الا بلها لما ياتي ان نشا الله تعالى في باب وبه قال  
**حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن**  
**عوف** قال **حدثنا ابو عمار** عبد الملك بن عمرو **والعقدي** بنع العبن المهلمة والغاف وشهد به  
الموحدة التميمي البصري قال **حدثنا الحسن البصري** **والعقدي** عباد بن راشد بنع العبن  
المهلمة وشهد به الموحدة التميمي البصري قال **حدثنا الحسن البصري** قال **حدثني** بالافراد **معتل**  
بن بسد بنع العبن وكون العبن المهلمة وكر الغاف وبسدا بالسين المهلمة مخففة الربيعي  
قال كانت ي لخت اسمها جميل بنع العبن مصونا كاعنه ابن الكلبي اوبلي في عند السبي **خطب**

الي



الي بغير اوله وفتح ثالثه وقال ابراهيم هو ابن طهان ما وصله المولى في النكاح عن يونس هو ابن  
عبيد بن دينار العبيدي عن الحسن البصري انه قال **حدثني** بالافراد **معتل** ابن يسار فيه  
نصح الحسن بالتحديث عن معتل كالباقين وبه قال **حدثنا ابو عمرو** يسكون العبن وفتح اليه من  
عبد الله المعتد قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد** قال **حدثنا يونس** عن عبيد عن  
**الحسن البصري** ان لخت **معتل** بن يسار قيل في اسرها عن يسار في هذا الباب قاله  
كاعنه ابن اسحاق ويحمل التعدد بان يكون لها اسما ولقب اولها واسم **طلح** ووجه  
هو كما في احكام القرآن لا سيما لاسمها القاصح بول الرح بن عامر وتعبه النهي بانها اب البدرج  
نابغ على الصواب والصحة لانه فيحمل ان يكون هو الزوج ووجه بعض المناجيز فينا  
قاله في افظ ابن حجر بانها البدرج بن عامر وكنته ابو عمرو قاله فان كان محفوظا فهو احوالي  
البياع القاسمي وفي كتاب الحجاب للشيخ عز الدين بن عبد السلام انه عبيد الله بن رواحة  
**فذكر** اني اتعفت **عدرا** في **خطب** من **دول** الجزاء **معتل** فاني قاسته **معتل** ان يراحمها له  
**فزلت** فلا تفضلهن ان يكنن ازواجهن وهذا صحيح في قوله هذه الآية في هذه القصة  
ويصح ذلك كونها ظاهرا الخطاب في السابق للزوج حيث وقع بها واذا طلقت النساء  
لكن قوله في يعتبرها ان يكنن ازواجهن ظاهر في ان الغنم يتعلق بالاوليا وفيه ان المرأة  
لا تملك ان تزوج نفسها وان لا يبد في النكاح من ولي اذ لو تملك من ذلك لم يكن بمفضل الولي  
صحيح ولا يعارض باسناد النكاح اليه لان سبب تحققة هذا اذ من وفي هذه الطهارة  
مختلف ياتي ان نشا الله تعالى يعون الله وقوته محول في موضع في كتاب النكاح من الدين  
**يتركون** وفي نسخة باب والذين يتوفون **ملك** **ويدرون** بتركوت **انها** بقرص بعد  
**بانفسهن** فليترن وجبن ولا يترن **اربعه** الشهر **وعشرا** من الليالي ويحمل ان تكون  
الحكمة في هذا المقدران الحين في غالب الامر تحول الثلاثة اشهر كان ذكرا ولا ية ان كان انثى  
واعبر اقصي الاجلين وزياد عليه العشر استظها اذ بان تضعف حركته في المادي فللمسن  
بها ولا يخرج عن ذلك الا المتوفى **عدرا** زوجا وهي حامل فانه **عدرا** بوضع الحمل ولو لم تملك  
عليه سوى كحظة لعدم قوله تعالى واولات الاحمال احب ان يصنعن حملهن والامة فان  
**عدرا** على النصف من عدة الحرة في الحد فذلك في العدة وكان ابن عباس يري ان تترصص  
با بعد الاجلين من الموضع او اربعة اشهر وعشر لجميع بين اليتين وهو ما خذ جيد مستك  
قوي سولما ثبت به السنة في حديث سبعة الائمة الذي ان نشا الله تعالى في باب  
يحول الله وقوته وتا يث العشر بعينها الليالي لانها عز الشهر والايام وكذلك في قوله  
التكبير في مثله او يشهد له قوله ان لستم الا عشرين وان لستم الا يوما **فان** بلفظ اجلها  
انقضت عدتهن **فلا جناح** **عليكم** اي فلا اثم عليكم ايها الاوليا والمستلمون منها ففمن في شهر  
من الترضي للخطاب والنزول وسار ما حم للعدة بالمروق بالوجه الذي لا يترك التسرع  
**والله** بالتملن خيد مني اربكم عليه وسقط قوله فاذا بلفظ الي اخره غير ابي در وقال الي



بأهلون خير يعنون أي من قوله منصف ما فرضتم إلا ان يعنون قال ابن عباس وعنه يهين  
أي المطلقات فلا ياخذ شي والصيغة تحيل التذكير والثاني يقال الرجال يعنون والنساء  
يعنون فالواو في الألف غير والنون غلامه الرفع وفي الثاني لام الفعل والنون غير النسا  
ولذلك لم توترجه ان هنا ويجب المعطوف وسقط قوله يعنون يهين لا يذرو به  
قال حديث بالافراد **أمية ابن بسطام** بضم الهمزة وفتح الميم لا تستدبد الخينة وبسطام  
بكسر الموحدة وسكن الهمزة ابن المشترقي البصري قال حدثنا يزيد بن زريع  
بضم الزاي وفتح الميم **عن حبيب** هو في اليونانية بالحاء الملهمة هو ابن الشهيد وفتح  
به المؤلف قربا ووق في الفع هنا حبيب بالحاء الملهمة المضمومة فالله علم أو هو سوس الأزد  
المؤوية البصري قال **عن ابن أبي سبيكة** عبد الله أنه قال قال ابن الزبير عبد الله قلت لعثمان  
بن عثمان والذين يتوفون منكم **ويزرون أزواج** الآية الثانية التي حجة الدالة على أنه  
يجب على التبرأتون فون ان يكون بوضوح ان يتحرفوا لزوجهم بان يمتنع بعدهم  
حولها سكني قال أي ابن الزبير قد نسخنا الآية الاخرى السابقة وهي بقرينة يهين  
اربعة اشهر وعشرا **فم بكسر اللام** وفتح الميم **تكتبرها** وقد نسخ حكمها بالاربعة اشهر  
قال الحكمة في ابقار سمها مع زوال حكمها وبقا حكمها بعد النبي نسخها يوم بقا حكمها **اولم**  
تدعوا أي تغركوا في الصحف والشك من الرواوي أي اللغظين قال وقال في المصالح المعنى  
فلم تكتبرها أو لم لا تدعوا في حرف النفي لعمارة على فهم المعنى قال وقد جاء بعد هذا  
تدعوا يا أيها الذين آمنوا لا تعيرن شيئا من مكانة الله والادستراة انكاره وكان ابن الزبير  
ان الذي نسخ حكمه لا يكتب **قال عثمان رضي الله عنه** حيا له عن استشكاله **يا أيها النبي**  
قاله على عارته العرب أو يظن ان اخوة الايمان **لا تعيرن شيئا من مكانة الله** اذ هو توفيق  
أي حكم وجدلا متبينة في الصحف بسدها اثبتا حيث وجدتها وفيه ان ترتب الاي  
توفيق وفيه قال حدثنا بالجمع ولا يذرو حديثا **سحاق** هو ابن ربيعة قال حدثنا  
روح بن عمار **الرا بن عبادة** بضم العين وكثيف الموحدة قال حدثنا **سليمان بن كبر** الشين  
المعجمة وسكون الموحدة **احد** لم ابن عمار بفتح العين وتشدد الموحدة **عن ابن ابي**  
**نجيح** عبد الله المكي عن **عبد الله بن جبر** القسري والذين يتوفون منكم **ويزرون**  
**ازواج** قال كانت **هذه العدة** أي المذكورة في قوله تعالى يتبرصن بانفسهن اربعة  
اشهر وعشرا **تعد عند اهل زوج** **ولجب** **فانزل الله تعالي** والذين يتوفون منكم  
**ويزرون ازواج** وصية لزوجهم بنصب وصية في قرأة أي عروا من عمار مخصص  
وحصة أي والذين يتوفون بوضوح وصية أو بوضوح وصية أو كتبت الله عليكم  
وصية اولزم الذين يتوفون وصية وبالرفع والهاون على تقدير ووصية الذين

يتوفون



يتوفون أو حكمهم وصية شاعا إلى الحول نصب بلفظ وصية لأنها مصدر متون ولا يضر  
فانيتها بالثا لنبأ عليه والاصل وصية ببناء ثم حذف حرف الجر اساعا فنصب ما بعده وهذا  
انالم يجعل الوصية فصوية على المصدر لأن المصدر لما كدل على العمل وانما هي ذلك حال  
رفوها أو نصبها على المفعول **غير اخراج** نعت لثا عا أو بدل منه أو حال من الزوجان أي  
غير زوجات أو حال من الموصوفين صين أي غير مؤمنين فان خرج من منزل  
الزوج فلا جناح عليكم إلا الذلبي **فما فعلن في الفسرين** من موقوف مما لم ينكح الشرع  
وهذا يدل على انه لم يكن يجب عليها ملازمة سكن الزوج والاحداد عليه وانما  
كانت مستقرة بين ملازمة واخذ النفقة وبين الخروج وتكرار **قال جعل الله لها**  
**ابن الهمزة** المذكورة في الآية الاولي تمام السنة سبعة اشهر ولا يذربسبعة اشهر  
**وعشرين ليلة** وصية ان ثبات سكنت في وصيتها وان ثبات خرجت وهو قول الله  
تعالى **غير اخراج** فان خرجن فلا جناح عليكم **فالعدة** وهي الاربعة اشهر وعشرا **أي هي**  
**ولجب** عليها فدل على ان عمار زعم ابن ابي نجيح ذلك المتقدم **عما يجاهد** وهذا  
يدل على ان عمار هذا الذي نسخ هذه الآية ثم عطف المولى على قوله عن مجاهد قوله  
وقال عطا هو ابن ابي مراح قال في الفتح وهو من رواية ابن ابي نجيح عن عطاء وهو  
من زعم انه معلق ونقته العيني بانه لو كان عطفنا لقال **ومن عطا** فظاهره  
التعليق **قال ابن عباس** نسخت هذه الآية عند اهلها فتعدت ثبات  
**وهذا** أي التامخ **قول الله تعالى** **غير اخراج** قال عطاء مفسرا لارواه عن ابن عباس  
انه ثبات اعتدت عند اهلها ولا يذربسبعة اشهر عند اهلها **وكنت في وصيتها**  
**وان ثبات خرجت** لقوله تعالى **فلا جناح عليكم بما فعلن** لدلالة على التخيير قال  
**عطاء** ثم جاز البراءة في قوله تعالى **ولهن** الزوج مما تزكتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم  
ولد فلن الثمن **فمنح** السكنى وتزكيت الوصية **فتعدت** ثبات **وكنت** أي  
قال ابن كثير فهذا القول الذي عول عليه مجاهد وعطاء من ان هذه الآية تس  
تدل على وجوب الاعتداد سنة كما زعمه الجمهور حتى يكون ذلك منسوخا بالاربعة  
اشهر وعشرا وتا دلت على ان ذلك كان من باب الوصاية بالزوجات ان يمكن من السكنى  
في بيوت الزوجين بعد وفاتهم حولا كاملا لان اخترت ذلك وانطلاق وصية لزوجهم  
أي بوصية الله بهم وصية كقوله تعالى **بوصية** الله في اولكم الآية **وعن محمد بن**  
**الغزالي** شيخ المولى وهو معطوف على قوله حدثنا روح **وعلمتة** المولى عنه وقد  
وصله ابو نعيم في سخرجه من طريق محمد بن عبد الملك بن زنجوية عن محمد بن يوسف  
وهو الغزالي انه قال **حدثنا** **وقا بن عمر** وخوارزمي **عن ابن ابي نجيح** بنع النوت  
وكسليم **وبعد** الخينة الساكنة حاصلة عبد الله واسم ابي نجيح **يسار** عن مجاهد  
**عنه** **وعن ابن ابي نجيح** عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما **قال** نسخت هذه







الرامسوق فالأحد صاحب ابن السبيد بفتح السين المعجمة وكسر الهمزة والياء الازدي مولاهم  
البرقي عن ابن أبي مليكة مضافا عبد الله انه قال قال ابن الزبير عبد الله قلت لعثمان  
بن عفان رضي الله عنه هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا  
ألقوه عزرا حجاج قد نسخنا الآية الأخرى وسقطت الآية من البونية والذين يتوفون  
منكم وينذون أزواجا يرضون بانفسهم اربعين شهرا وعشرا ثم تكلم بكسر اللام  
سفرهم انكاري قال ابن عثمان قد عسا بالنوقية في البونية اي تركها مشتقة في  
الصحف يا ابن ابي لا اعترضا منه اي من الصحف من مكانه قال جهاد اي ابن الكود او نحو  
هذا المذكور من المتن فتردد فيه خلاف يزيد بن ربيع بن جهم **واذ قال** وفي نسخة  
واذ قال ابراهيم بن الربيع بن جهم **الموتى فخرهم** بكسر الصاد الحرة والباءتين بضمها  
قال ابن عباس وعزواي قطعون والذين فالتقتان لغز مشتركة بين هذين المعنيين  
وقيل الكسر بمعنى القطع والضم بمعنى الامالة وسقط قوله فخرهم فظنون لغز اي زر  
وبه قال حدثنا احمد بن صالح ابو جعفر المصري قال حدثنا ابن وهب عبد الله  
المصري قال اخبرني بالاضراء يونس بن يزيد اليبلي عن ابن تهاب محمد بن مسلم الزهري  
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف **وعبد هو** ابن السبيد كلاهما عن ابي هاشم  
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لم تخن الحق بالشك من ابراهيم**  
ولا ي ذر تقدم لغز ابراهيم على الشك لو كان الشك في القدرة منظر قال ابو الربيع  
كنت انا اخبر به وقد علمت ان الشك فابراهيم صلى الله عليه وسلم لم يشك **اذ قال**  
**ارني كيف تخي الموتى** وقد ذكر في سبب سوال الخليل لذلك وجوها فقول انه لما اجاب  
بما نزل به يقول له سأل الذي يحيى ويميت قال نزل انا حي وميت اطلق مجوسا وقتل  
اخر قال ابراهيم ان الله يحيى بان يقصد الي جسمه فيحييه ويجعل فيه الروح  
فقال نزلت عانيت ذلك فلم يقدر ان يقول له نعم عانيت فقال رب ارني كيف  
تحي الموتى حتى يجبره معاينة ان يسئل عن ذلك مرة اخرى وقيل انه يسئل زيادة يقيم  
وقوة طائفة اذ العلوم الضرورية والنظرية قد تشغاضل في فؤادها وطربان الشكوك  
على الكفر الضروريات منته ويحوز في النظريات فالذ الانتقال من النظر والخبر الى  
المشاهدة والترقي من علم اليقين الي عين اليقين فليس الخبر كالمعاينة واختلف في حال  
اذ فقول يجوز كونه قال اولم تومن اي قال له ذلك ربه وقت قوله ذلك وكونه لا ترى  
لم نزل اذ قال ابراهيم **وكونه معزلة** تقديره واذكر فاذا على هذين القولين مفعول لا ظرف  
حرب مضاف لها المنكلم حذف استغناء عن الكسرة والروية بعبارة فتعديب  
لواحد وما دخلت عن الفعل نصب مفعولا ثانيا فالاول بالمنكلم والثاني بحسنة  
استغناء مية وهي معلقة للروية وكيف في موضع نصب على التشبيه بالظرف او بحال

والعالم



والعالم زياتي **قال اولم تومن** باي فادع على الاجيا بلعادة التركيب والحياة قال ذلك وقد  
علم انه اثبت الناس ايمانها ليجيب بالاجاب فيعلم السامعون غرضه **قال سبي** امت ولكن  
**ليطعن قلبي** اللام لام كي فالفعل منصوب باخبار ان وهو مبني لانصالة نون التوكيد  
واللام متعلقة بمحذوف بعد كمن تقديره ولكن سالتك كبغية الاجيا للظن ان ولا يرض  
تقديره حذف لخر قيل لكن ليصح معه الاستدراك والتقدير بل امت ومالك غير مومن  
ولكن سالت ليطعن قلبي اي لا يزيد بصيرة ويكون قلب بمضامة العيان الي الوحي والا  
ستدلال وقال الطبري سوال الخليل عليه السلام لم يكن عن شك في القدرة على الاجيا ولكن  
عن كيفيته او معرفة كيفيتها لا يشترط في اليان والسوال بصيغة كيف الدلالة على حال  
هوا كما لو علمت ان زيد ارحم في الناس فسالت عن تفاصيل حكمه فقلت كيف يحكم فسوالك  
لم يقع عن كونه حاكما ولكن عن احوال حكمه وهو يشعر بالتمسك بالحكم ولذلك قطع  
النبى صلى الله عليه وسلم ما يتبع في الاوهام من نسبة الشك اليه بقوله نحن نحف بالشك  
اي نحن لم نشك فابراهيم اولي فان قيل فخطا هذا كيف قال اولم تومن قلنا هذه  
الصيغة في الاستنهام قد استعمل ايضا عند الشك في القدرة كما تقول لمن يدعي امرا  
تستخرج منه اربى كيف نصنع في قوله اولم تومن وللذ يبي يزول الاحضال اللغظي  
في العبارة ويحصل النص الذي لا ارياب فيه فان قلت قول ابراهيم عليه السلام  
ليطعن قلبي بشعر ظاهره فيقتضى اللطيفة عند السوال فكيف من له يروى عن قلبي  
اللازم في كيفية الاجيا بتصويرها مشاهير فتروى الكيفيات المتخلطة النهي والافهم  
الشك من قوله ارني كيف تخي الموتى لان الوقت بافتان انما صنعت على فطريا لا يترى من  
قول اربى كيفيته قهلا ان يكون شاكا في كونه يصنع ذلك اذ هو مقام اخر وانما قام الشك  
من قوله له اولم تومن ففهم ذلك من مجموع الكلام بخبر المطبوعة في هذا المقام الجواب  
عن قوله اولم تومن وقوله بل ولكن ليطعن قلبي ولا شك في ايمانك بذلك وظائفة قلبه  
كما وقع ذلك سوالا وجوابا واستدراكا منه وزاد في نسخة هنا فممن قطعهم وقد سبق  
وهذا الحديث قد ذكره الطواف في كتاب الدنيا **باب قوله** عز وجل **ابوراحمكم**  
قال ايضا وي كالزكريا المنزه في ابودلادكار ان تكون له جنة من تخيل في موضع رفع  
جنته اي كايئة من تخيل **والغاب مجري من تخنم الدار** حيلة بخير بوصفة جنة اوحال  
علا اي فالجنته في محل نصب لانها قد وصفت **له فيها من كل الثمرات** حلة من مبتلا وخبر  
مقدم فكن المبتدا لا يكون جارا ومجرورا فاو لا يحذف المبتدا والمجار والمجرور وصفة  
فاية مقامه اي له فيه رزق من كل الثمرات او فاكهة من كل الثمرات فحذف الموصوف  
نفسه او من رزقه اي له الثمرات فحذف الموصوف نفسه او من رزقه اي له الثمرات من كل الثمرات  
بجاري اليفضس وجعل الجنة منها ما كان ما قام من سائر الاشجار وهيها بالظرف وكثرت



يحق الله الربا وبه فلا حد لنا بشرنا بكسر الوجحة وتكون الشين المعجمة الغريزي العسكري  
فان اجزنا محمد بن جعفر عند عن شعبة بن الحجاج عن سليمان ابن مهران ولا يري  
ذرية اية الاغثنى انه قال سمعت ابا الصفي مسلم بن صبيح يحدث عن سروق هو ابن  
الاجع من عايشة رضي الله عنها انها قالت لما نزلت الايات الاخرى من سورة البقرة  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته فنادى في المسجد فحرم التجارة في الخمر  
فانزلوا باسكان التمرة وفي بيت عمة باب فانزلوا بكون التمرع وفتح المعجزة امر من ان  
بازن تجرب من الله ورسوله لها لاصاق اي **فاعلموا** وتكلم حرب للشهظيم  
وهذا لتلديد شديد ووعيد كبد لمن اتمر على نفاق الربا بعد هذا اللغز الانذار ومن  
ابن عباس يقال يوم القيامة لا كل الربا ختم سدك الحوب ثم قرأ الآية وسقط قوله من  
الله ورسوله الغريزي ذرويه قال **حدثني** بالاقراء محمد بن بشير بالشين المعجمة العبدري  
بن دار قال حدثنا عند محمد بن جعفر قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج عن منصور هو ابن  
المعتمر عن ابي الصفي مسلم بن صبيح عن سروق هو ابن الاجع عن عايشة رضي  
الله عنها انها قالت لما نزلت الايات من اخروسة البقرة سقط لابي ذر قرآن  
النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو ذر عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وهذه  
طريق اخرى للحديث وان كان ولا يري ذر باب بالتقنين وان كان اي وان حدث  
عزيم **دوا عشرة** فكان تلمه تكني نفاعلا **فقطر** الناجواب الشرط ونظرة حشر  
متدا محذوف فالحكم نظرة او مبتدا حذف خبره اي فعلكم نظرة **اي ميسرة** الي يسار  
لدا كان اهل الجاهلية يقولون لخدم المدينة اذا اهل عليه الدين اما ان نثني واما  
ان توي ثم نذب الي الوضع عنه ووعيد عليه الثواب الجليل بقوله **وان تصدقوا**  
بالاسبر **خبركم** الكثر ثوابا من الاقطار ان كنتم تعلمون ما في ذلك من الثواب  
وسقط لابي ذر وان تصدقوا الجاهل وقال بعد ميسرة الآية **وقال** كاسط لانا  
لا يري ذر محمد بن يوسف الغريزي مذكوره ما هو موصول في تفسيره عن سفيان هو  
الثوري عن منصور هو ابن المعتمر **والدعوى** سليمان كلامه عن ابي الصفي مسلم ابن  
صبيح عن سروق هو ابن الاجع عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما نزلت  
الايات من اخروسة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد **فقرآن**  
عينا ثم حرم التجارة في الخمر واقضى صبيح المولى في هذه التراجم ان الملاء بالابيات  
ايات الربا كلها الي اية الذين هذا **باب** بالتقنين **وانتوا** يوما ترجعون  
فيه الي الله هو يوم القيامة او يوم الموت وثبت الباب لا يري ذرويه قال **حدثنا**  
**قيصة بن عتبة السوي الكوفي** قال **حدثنا** سفيان بن سعيد الثوري عن عاصم  
هو ابن سليمان الاحول عن عبيد الله بن عمار بن شرحبيل عن ابن عباس رضي الله عنهما



انه قال **لخرابة** نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا واخرج الطبري من طريق  
عن ابن عباس لخرابة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وانتوا يوما ترجعون  
فيه الي الله قبل فعل المولى اراد ان يجمع بين قولي ابن عباس قال المعنى يعني  
باب ذرارة وعن ابن حبان انه عاش بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليال وقيل زلت وبه  
في الفتح على ان الاخرية في الربا تاخر نزول الايات المتعلقة من سورة البقرة واما  
حكم تحريمه فابق على ذلك بدة طويلة على ما بدل عليه قوله عز وجل في الاعراب  
في قصة احد بابها الذين اسوا لانا كلنا الربا وباني ان نشا الله تعالى ان لخرابة  
نزلت يستفتونك في الخرسا وما في ذلك من المباحث يعون الله وقوته هذا  
**باب** بالتقنين **وان تبدوا ما في انفسكم** او تخفوه من السور **يا عاصم**  
**بما الله يوم القيامة فيغفر لمن تشاء مغفرته** ويغيب من يشاء نفيه ويغفر  
ويغيب مجزومان عطف على الجز الجزوم ورفوها بن عاصم وعلم خبره بتدبير  
اي فهو يغفر والله **عاصم** عني قبيح فيقدر على الاجا والمجاسبة وسقط قوله  
بما سكر الي لخر الالة لابي ذر وقال بعد او كخفوه الآية وما نزلت هذه الالة  
اشهد ذلك على الصحابة رضي الله عنهم وضا فظانها ومن محاسبة الله لهم على  
تجسس الاعمال وحقيرها وبه قال **حدثنا** محمد بن سفيان عن ابي بصير  
الزبيدي قال الكلاء باذي وقيل ابن ابراهيم البوشخي قال لما حكم وقيل انه ادريس  
الرازبي قال **حدثنا** النعماني بضم النون وفتح الفاء وسكون الخاء عبد الله بن محمد  
بن عمار بن نيفل قال **حدثنا** سليمان بن بكير لم يكن له من الالة ابن بكير الحرابي  
وليس له ولا للنعماني في البخاري الا هذا الحديث عن شعبة بن الحجاج الفسكي  
مولاهم **عن خالد الخزاز** بالحاكي المملنة والذال المعجمة المشددة ممدوها ابن مهران  
الي طنانه بفتح الميم وكسر الراء البصري **عن مروان** الصفر الي خليفة البصري قيل  
اسم ابيه خاقان وقيل سالم **عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** وهو ابن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه **انما قد نزلت** بضم النون بينا المقول وسقط لفظ انما لابي ذر **وان**  
**تبدوا ما في انفسكم** او تخفوه الالة نشتمها الالة التي بعد ما كافتها النبي بعد وعند  
الامام احمد من حديث ابي هريرة لما نزلت وان تبدوا ما في انفسكم الالة اشهد ذلك على  
الصحابة فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جثوا على الركب وقالوا يا رسول الله كلنا  
من الدعال ما نطيع الصلاة والقيام والجماد وقد نزلت عليك هذه الالة  
ولنا تطبيقا فما قولنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان نقولوا كما قال  
اهل الكتاب بين من قبلكم سمعنا وحيينا بل قولوا سمعنا واطعنا غوايتك بنا وبك

المصير فلما قرأها من الرسول بالبر الى من ربه والمؤمنون الي واليك المصير فلما فعلوا ذلك  
نسخنا الله فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى اخرها رواه مسلم عن ابيه وخطه  
فلما فعلوا نسخنا فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى اخرها ما  
اكتسبت ربنا لا نؤخذنا ان نسينا او نخطانا ما لا يطاقت نفوسنا ان نحمل عليها امر كما كتبه علي  
الدين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحمنا ما لا يطاقت نفوسنا قال نعم واعف عنا واعف  
وارحنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم هذا **باب**  
**سنن الرسول بما اتى الله من ربه** عن احمد بن مالك فيما رواه الحاكم في مستدركه وقال  
صحيح بالسنن ومخرجاه طائفت ههنا الآية على النبي صلى الله عليه وسلم اسن  
الرسول بما اتى الله من ربه قال النبي صلى الله عليه وسلم حمله ان يؤمن  
**وقال ابن عباس** فما وصله الطبري من قوله بن علي بن ابي طالب في قوله تعالى ولا  
تحمل علينا **اصلا** اي **عريدا** وهو تعبير بالندم لان الوفا بالعهود شديد واصل  
اصد الناس تعقب ويطلق على الشديد وقال النابغة  
يا مائة الضيم ان يغني سرائهم . والحامل الاصرعهم بعد ما عرفوا .  
وفرض بعضهم هنا نشأته الاعداء **ويقول غفرانك اي مغفرتك فاغفر لنا** وهذا  
تفسير ابي عبيدة وقال الزكشري منصوب باضمار فعله يقال غفرانك لا كغفرانك  
اي استغفرتك ولا كغفرتك فقدره جملة خبرية قال في الدر وهذا ليس مناصبه  
سيويه لها مذهبه ان يقدر جملة طلبية كانه قيل اغفر غفرانك والظاهر ان  
هذا من المصادر اللدزم اضمارها لئلا يتبعه وبه قال **حدثني اسحاق**  
**بالاذن من مصور الكوسج التميمي المرمزي** وحط من نصو لغير ابي ذر قال **اخبرنا**  
**ولدي درعد ثاروم** هو ابن عباد قال **خبرنا شعيب بن الحجاج** عن خالد بن ابي  
**عن مروان الاصغر البصري** ايضا **عن رجل من صحابة رسول الله** ولا يذري من صحاب  
**النبي صلى الله عليه وسلم** قال ابي الاصغر **احسبه** اي الرجل البهم **ابن عمر** حزم في السبعة  
به كمال قوله هنا احسبه كان قبل حزم وكان قد نسي ثم تذكر **ان تبدوا ما في**  
**انفسكم او تخفوه** قال ابي بن عمر **نسخنا الآية التي بعد ما لا يكلف الله نفسا الا وسعها**  
اي لا يكلف الله تعالى احدا موقفا طاعة لطفه عنه تعالى بخلقهم ورافة بهم وحسبنا بهم  
فانزلت ما كان اشفق من الصحابة في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم  
به الله اي هو وان حاسب وسال فكن لا يعذب الا بما بلك الشخص دفعة فاما  
بال يكن دفعة من مسوية وحديثنا هذا لا يكلف به الانسان فان قلت انت  
النسخ لا يدخل الخبر لانه يوم الكذب اي يوقعه في الوهم اي الذهن حيث يجرب الشيء  
ثم ينفي عنه وهذا محال على الله تعالى احيب بان المذكور هنا وان كان خيرا لكنه

نسخنا

ينسخن حكما وما كان كذلك يمكن دخول النسخ فيه كسائر الاحكام وانما الذي لا يدخله  
النسخ من الاخبار ما كان خبرا محضا لا يتضمن حكما كالادخبار عاصم من اخبار رث الامم  
وتحذف ذلك على انه قد جرد جملة النسخ في الخبر المستقبل لجواز الخوف بما يقدره قال  
نقاله في قوله ما يشا وتثبت وعنده ام الكتاب والاحبار تتبعه على هذا القول  
البيضاوي وقيل يجوز على الماتر ايضا لجواز ان يقول لبت نوع في قوله الفسنة ثم  
يقول لبت ثم الفسنة الا عمن عاما وعلى هذا القول الامام الرازي والامام  
وقال البيهقي النسخ لغنا بمعنى التحصيل او التبيين فان الآية الاولى ووردت  
مورد العدم فبين التي بعدها ان ما يخفى شي الا بوحدته وهو حديث النفس  
الذي لا يستطاع دفعه **سورة العنرات** زاد ابو زر ليس الله الرحمن الرحيم **نقاة**  
**ونقية** بوزن مطبة **ولحن** اي وفي نسخة واحد كلاهما مصدر بمعنى واحد  
وبالن اينة قرأ يعقوب بن ابي شيمة بكه بدل من الولا لان اصل نقاة وقية مصدر صلي  
فعلته من الوفاية وادالمولف في قوله تعالى الان تتقوا منهم نقاة المسبوق  
بقوله لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يعقل ذلك اي يتخارجه  
اولا فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم نقاة اي الا ان تتقوا من حرمهم ما يجب تقاؤه  
والاشياء مفرغ من المفعول من اجله والماثل فيه لا يتخذ اي لا يتخذ المؤمن الكافر  
ولما يشي من الاشياء الا للثبته ظاهرا فيكون معاينة في الظاهر ومعاينة في الباطن  
قال البيهقي ليس النقية بالمعمل لثما النقية باللسان ونسب نقاة في الآية على  
المصدر اي تتقوا منهم نقاة نقاة وراقة موضع الانقا او نصب على الحال من فاعل  
يتقوا فيكون جارا موكدة **ص** اي **ورد** يريد قوله تعالى مثل ما ينسفون في  
هذه الحياة الدنيا كمثل ربح فامر كسقط للبي ذر قوله نقاة الي صا وقوله تعالى  
وكنتم على شفاقة من النار **مثل شفا الكية** بفتح اللام والكاف وتشديد التختة  
اخوه ها اي البر وهو **حزب** وشفا بفتح الشين من صور وهو من ذوات الواو  
يشي بالواو نحو شفاوان ويكتب بالالف ويجمع على اشفا والمعنى كنتم مشفين على الوقوع  
في نار جهنم كقوله فان قدكم الله نرا بالاسلام وقوله تعالى واذا غدوت من اهلك  
**نوب** المؤمنون قال ابو عبيد **اي تحذ معك** بفتح الكاف وقال غيره اي تزل  
فينعدي لا تبتلحدها بنفسه والاخر يحرف الجر وقد تحذف كمنه الآية .  
**المسوم** بفتح الواو اسم مفعول وكرها اسم فاعل ولا يذري وز **المسوم الذي له سب**  
بالد والصر **مبذمة** او **بصوفة** **التي كسما** من العلامات وفي نسخة قبل المسوم  
والخيل **المسومة** وروي ابن ابي حاتم عن علي قال كسما الملكية بوزن **بصوف**  
الابيض وكان سبهم ايضا في نفاي حيلهم قوله وكاين من بني قنم **بصوف**  
قال ابو عبيدة **المسوم الواحد** وليي ذر اجمع بالواو يدل الي واحد **هازي** وهو



العالم منسوب الى الرب وكسرت راوه بغير في النسب وقبل لا تغير وهو نسبة الى الربية  
وهي الجماعة وفي الغتان الكسر والض قولته تعالى ولقد صدق الله وعده **اذ تحوّلهم اي**  
**تحوّلهم** **قوله** باذنه بتسلطه اباكم عليهم وقوله تعالى او كانوا **عزرا** قال ابو عبيدة  
**ولقد صدق الله** ومعنى الآية انه تعالى لم يبارك المؤمنين عن مشابهة الكفار في اعتقادهم  
السادد المد العلية قولهم عن اخوانهم الذين ما اتوا في الكفار والحاد لو كانوا تركوا ذلك  
لما اصابهم ما اصابهم فان ذلك خلفه الله تعالى في قلوبهم حسرة وسخط لا يبي زرع من  
تساوولهم الى نقا قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن  
اعتنا **كتب** اي **سخط** ما قالوا في عينا ولا نعلمه لانه كلمة عظيمة اذ هو كقول الله قوله  
تعالى خالدين **ولا** **لا** **من** عند الله اي نوابا قال ابو حيان النزل ما بها للتعديل وهو الضيف  
ثم اتبع فيه فاطلق على الرزق وهو مصدر او جمع قولان **ويجوز** **ومن** **لا** **من** عند الله  
بغير اسم وفتح الفاي **كقولك** **انزلته** قال في الهمزة يعني اي نزل الذي هو المصدر يكون  
بمعنى نزل على صيغة اسم المفعول من قولك انزلته النبي **وقال** **بجاهد** ما رواه الثوري  
في تفسيره واخرج عبد الرزاق عن الثوري **والجمل** **المسومة** هي **الهمزة** بضم الميم وفتح الطاء  
وتشديد الهمزة **الحسان** قال الاموي الطاهر التام كل شي منه على حدته نحو بارع الجمال **نزل**  
زرع الكشميري والسلمي وقال سعيد بن جبيرة ما وضعه الثوري وعبد الله بن عبد الرحمن  
بن ابي بنوع الهمزة والزاي بينهما واحدة ساكنة ما وصله الطبري الرابعة هي **المسومة**  
**بنوع** **الواو** **وقال** **بن** **جيد** **سعيد** **ما** **وجه** **عبد** **قوله** **تعالى** **وسيد** **وصور** **اي** **نزل**  
منها لثقه مع سبيلها الى السموات وكما له ومن لم يكن له ميل لها ليس حصولها ولا بد منه  
عن المنع للذ السجني انما هي منعا لما يقع من الخروج **وقال** **فكر** **عولي** **بن** **عباس** **ما** **وصله**  
الطبري في قوله **ربا** **نوك** **من** **قوله** **اي** **من** **غضبهم** **يوم** **بدر** **وقال** **فقره** **من** **ساعتهم** **هذه**  
**وسخط** **لا** **ي** **زرع** **قوله** **وقال** **ابن** **جبيرة** **اي** **ها** **وقال** **بجاهد** **ما** **وصله** **عبد** **بن** **حميد**  
**يخرج** **الي** **هو** **المنطقة** **ولا** **ي** **زرع** **الميت** **من** **المنطقة** **يخرج** **ميتة** **ويخرج** **بفتح**  
**الاول** **ومر** **الثالث** **من** **الحي** **بالرفع** **ويغير** **اي** **زرع** **ويخرج** **بضم** **ثم** **كسر** **زاي** **التي** **ينصب** **البار** **هو**  
**اول** **النهر** **واما** **العشيرة** **فهي** **من** **قبيلة** **النسب** **اي** **بضم** **المزة** **اي** **ظنه** **ايان** **تغزب** **وهذا** **ساقط**  
**اي** **زرع** **هذا** **باب** **بالتثنية** **ثبت** **باب** **اي** **زرع** **عن** **السلمي** **والكشميري** **في** **قوله**  
**تعالى** **منه** **آيات** **محمكات** **وقال** **بجاهد** **ما** **اخبره** **عبد** **بن** **حميد** **في** **الحلال** **والحرام** **وآخر**  
**مشابهات** **بصدق** **بمعنى** **بعض** **قوله** **تعالى** **وما** **يفضله** **الا** **الفاسق** **وكتوبه**  
**جل** **ذكر** **ويجوز** **الرجس** **على** **الذين** **لا** **يعقلون** **وقوله** **تعالى** **والذين** **اهتدوا** **انزلهم**  
**هدى** **زاد** **ابو** **زرع** **عن** **السلمي** **والكشميري** **وانما** **تقوم** **هذه** **التشابه** **وذلك** **ان**  
**المنوع** **من** **الاية** **الاولى** **ان** **الناسق** **وهو** **الضال** **تزيد** **ملائته** **وتصدق** **الاية**

الاخرى

الاخرى حيث يحصل الرجس لذي لا يعقل وكذلك حيث تزيد له تدي الهداية قاله  
الكرواني وقال بعضهم الحكم ما وضع معناه فيدخل فيه النمر والظاهر والتشابه ما زودت  
فيه الاختلالات فيدخل فيه الجمل والاول وقد الرخصت في محكات لعلت عبارتها بان  
حفظت من الاحتمال والاشتباه قال الزجاج فيما حكاها العلي المعني لعلت في الاربعة  
فان سمعوا السابع لم يخرج الجملنا ويل وقسم الاربعة المشابهة الى قسمين احدهما يرجع  
الي ذاته والثاني الي اسرها يوضع له والاول على ضرب ما يرضه الي حيز اللفظ  
مؤدا ما غرضه نحو فركته واما لم يشاركه الغير نحو اليد والمعنى او مركبا ما لا يتصل  
نحو وسال القرية او لوططاب نحو ليس كمثل شي او لا غلذج اللفظ نحو في ان عشر  
علي انها استخفا انما فاخران يقومان مقامها الاية وانها ما يرجع الي المعنى ما من جهة  
دقته كواصف الباري عز وجل واصناف العقلة او من جهة ترك الغريب ظاهرا نحو ولولا  
رجال مومنون ونسا مومنات الي قوله لعذب الذين الذين كفروا ونالها ما يرجع الي اللفظ  
والمعنى معا واقسامه بحسب تركيب بعض وجوه اللفظ مع بعض وجوه المعنى نحو قرابة  
اللفظ مع دقة المعنى سنة ان اوله لان وجوه اللفظ ثلاثة ووجوه المعنى اثنان ومضروب  
الثلاثة في اثنين ستة والقسم الثاني من التشابه وهو ما يرجع الي ما يورث في اللفظ  
وهو خمسة انواع الاول من جهة اللمبة كالعموم والتفصيل الثاني من طريق الكيفية  
كالجوب والندب الثالث من جهة الزمان كالناسخ والمنسوخ الرابع من جهة المكان  
كالواضع والامور التي ترتبها نحو وليس البرهان قاتوا البيوت من ظهورها  
وقوله انما النسبي زبانية في التعرف انه يحتاج في معرفة ذلك الى موقعهم عند ذلك في  
الماصلية الخامس من جهة الصاغة وهي الشرط التي يراى في العقل او في كثر وما  
العبادات والانكحة والبيوع وقد عشم التشابه والحكم بحسب ذاتها الي اربعة اقسام  
الحكم من جهة اللفظ والمعنى كقوله تعالى قل تعالوا اني ما حرم بكم عليكم الا ما حرم الله  
الثاني تشابه من جهتها معا كقوله تعالى تن يرد الله ان يهديه الاية الثالث تشابه  
في اللفظ حكم في المعنى كقوله تعالى وجار بك الاية الرابع تشابه في المعنى حكم في اللفظ  
نحو السلف والملايكة وانما كان فيه التشابه لانه باعث على تعلم علم الاستدلال لانه  
معرفة التشابه متوقفة على معرفة الاستدلال فتكون حاملة على تعلمه فتوجه  
الرجعات اليه ويتنافس فيه المحصلون فكان كالشي الذي افاق بخلافه اذ لم يوجد  
فيه التشابه فلم يخرج اليه كل الاحتياج فيتعطل ويضيع ويكون كالشي الذي افسد  
قاله العلي وقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ اي **شك** وضلال وخروج عن  
الحق الي الباطل فيتعنون ما تشابه منه **ابتغا** **الفتنة** مصدر مضاعف لمنعوك  
منسوب على المفعول له اي لاجل طلب **التشابهات** بضم الميم ويكون المعجزة وفتح  
المؤنفة وكر الموحدة لغتوا الناس هم عن دينهم لتكلم من تخيروا الي مقامهم

الناسد كما احتجج الصاعدي بان القرآن نطق بان عيسى روح الله وكله وتركوا الاحتجاج  
يقوله ان هو الاعباد من اعليه وان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب وهذا  
بجلاء المحكم فلا نصيب له فيه لانه دافع له وحجة عليهم وتغير العنة بالمشابهات  
لمجاهد وصله عهد بن حميد **والراحمون يقولون** ولا يجدر عن النبي والكتبة مني ولا سمون  
في العلم يقولون **يقولون** خير المبدأ الذي هو والراحمون احوال ابي والراحمون  
يعلمون اننا وبله حال كونهم فابن ذلك او خير ميتا معزاي هم يقولون **انما** نادى  
نسخة عن النبي والكتبة كل من عند ربنا اي كلام المشابه والحكم من عنده وما  
ذكره الا اولوا الالباب وتقطيع هذه الآثار من اول السورة الى صاعى الحوي وبه قال  
حدثنا عبد الله بن سفيان القمي قال حدثنا **زيد بن ابراهيم** بن سعيد **الثوري** بهن  
المعلمة **عمر بن ابي مليكة** عبد الله بن عبد الرحمن عن **القاسم بن محمد** ابي ابن ابي بكر الصديق  
عن عابثة رضي الله عنها انها قالت **تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو**  
**الذي اتم عليك الكتاب** من آيات محلات **هذه** الكتاب قال **الزحشري** اي اصل  
الكتاب تحمل المشابهات على وقال الطيبي وذلك لان العرب تسمى كل جامع يكون جبا  
لشي ما قال الفايض البضاوي والفايض لربها الكتاب واخر على ان الكل بمنزلة  
ايه واحدة او على ما يؤول كل واحدة **والخوشايات** عطف على آيات وآيات ومثابرات  
نفت لآخر وفي الحقيقة اخذت لمخزوف فقدره وآيات اخر مشابها **فانما**  
**الدين في قولهم** زرع قال الزغب الزرع اليها من الاستقامة الجاهد الجلبين ومنه  
زاعت الشمس عن كيد السا وزرع البحر والقلب وقال بعضهم الذي لحضون مطلق  
البل فان الزرع لا يقال الا لما كان من حق اليه باطل والمراد اهل البديع **فيهمون ما تشابه**  
**منه ابتغا العنة** وابتغانا وبله على ما بشرتونه **وان يعز تاوتله الا الله والراحمون**  
**في التلم** قال في الكشاف ابي ابراهيم الذي تامله الحق الذي يجب ان يجعل عليه الا الله وتقبه  
في الانتصاف بانه لا يجوز اطلاق الا هذا على الله تعالى لما فيه من ابرام سبق جهل وضلال  
تعالى الله وتقدس عن ذلك لانه اهتدي مطاوع هدي وسي من محمد اسلامه من رندا  
وان فقد الإجماع على استماع اطلاق الالفاظ الوجوه عليه تعالى قال وظنه سمي تشبها  
الراحمين في العلم وعقل من شمول ذلك الحق جل جلاله **يقولون انما** وفي صحف  
ابن سميور ويقول الراحمون في السلم انما بواو قبل يقولون وبت ذلك عن قراءة ابن عباس  
كأرواه عبد الزراق با سنا صحيح وهو يدل على ان الواو لا تشياف قال صاحب المرشد لاظهار  
لبنا سمي في القرآن استأثر الله بقلبي بمله دون خلقه فالوقف على الا الله مما ههنا  
تام ولا يكاد يوجد في المنزلة انما وما يد هارفع الا وبتني وثلك كقولته تعالى اما السفينة  
ولما الغلام ولما الجدار الآيات فالعني ولما الراحمون في ذلك ادلالة الكلام عليه فان

قيل



قيل فليخرج على هذا ان يجاني الجواب بالنا وليس بعد والراحمون الغا لجوابه ان اما لما حذمت  
ذهب حكما الذي يختص بها محيي محيي الاثنا والخبر كل من عند ربنا وما يكره الا اولوا  
**الالباب** وتخط قوله وما يعلمنا وبيده الي اخره لعن ابي زر وقالوا بعد قوله وابتغانا وبله  
اي قوله وما يكره الا اولوا الالباب **فان** عابثة رضي الله عنها **قال** رسول الله صلى الله  
**عليه وسلم** فاذا رايت الذين يتبعون ما تشاء منه فاو ليد الذين سمي الله فاحذروا  
بكرنا رايت وكافا اوليك على خطاب عابثة وفتحها لابي ذريح انه لكل احد ولا يبي  
ذرع عن الكشميني فاحذروا بالافراد اي احذر اربا الخطاب الاصفا ارام واول ما ظهر ذلك  
من اليهود كما عند ابن اسحاق في تاريخهم الحروف المقطعة وان عدها بالجل بقدر مدة  
هذه الامة ثم اول ما ظهر في الاسلام من الخواج وحدث الباب لخرجه مسلم في الفدر  
وابوداود في السنة والترمذي في التفسير **هذه** **السبب** بالتؤين في قوله تعالى  
**واي لعنه** اي لغيرها **يكف** **فديرت** من الشيطان الرجيم وبه قال **حدثني** بالافراد  
**عبد الله بن محمد** المسندي قال **حدثنا** عبد الرزاق بن عمام قال **حدثنا** ابو بصير  
بينها عين مائة ساكنة ابن راشد الازدي مولاهم البصري عن **ابن ابي عمير** محمد بن مسلم  
بن شهاب عن **ابن سيرين** السيب عن **ابن هرة** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
**وسلم** قال ما من مولود يولد الا وله الاوالت **يقان** **بسمه** ابتداء للشيطان وفي صفة ابليس  
ويصنوه من بد الخلق كل بني ادم يطعن الشيطان في حنبيه حين يولد **فيسئل**  
**الاجاب** من **سبي الشيطان** اياه صار خاضع المصدا كقوله ثم قا يا ادم ربنا  
عيسى تحفظها الله بركته دعوة لمطحيث قالت اني اعندها بك وزرنا من الشيطان  
الرجيم ولم يكن لمريم ذرية عيسى عليه السلام وولد في باب صفة ابليس ذهب  
يطعن فطعن في الحجاب والكرامة الجدة التي يكون في الجن وهي المشيمة وتقل  
العني ان التاج عياض اشار الى انا جميع الايات يكون عيسى عليه السلام في ذلك  
قال القرطبي وهو قول مجاهد وقد طعن الزحشري في معنى هذا الحديث وتوقف  
في صحته فقال ان صح فغناه ان كل مولود يولد على الفطرة في اعنوايه الامم وانما  
فانها معصوبين وكذلك كل من كان في صفة كقوله تعالى الراجارك من المخلصين  
واستبدله صانحان منه تجمل وتصور ليطعه فيه كانه بسمه ويضرب يديه  
عليه ويقول هذا من اعنويه ونحوه من التجمل قوله ابن ابي  
لما توذن الدنيا به مودرها **بكونه** بكما الطفل ساعة يولد **وامه** حقيقة  
المس والجنس كما يتوهم اصل الحشر وكلا ولو سطر ابليس على الناس يتخسر  
الاشدته الدنيا ارجا وعياطا اتم قال المولي سعد الدين طلمس اولاد في الحديث  
يجوز انه لم يوافق هواه وانه فاي امتاع في ان بسمه الشيطان للمولود حين يولد  
بحيث يصرح كانه يري وتسه ويكون ذلك في جميع الاوقان حتى يلزم اشهد الدنيا

بالصريح ولا تلك المسة للاغوا وكفي بصحة هذا الحديث رواية الثقات في صحيح الشيخين له  
من غير فتح من غيرهما وقال غيره اهل على طبع الشيطان في الاغوا في الكلام عن  
قاهه وتكذيب لظاهر الخبر مع انه لا مانع في العقل منه وكيف تكون الحافظة عنده  
عما قول ابن الرومي اولى من رعاية ظاهر كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم  
وهو هذيان ما انزل الله به من سلطان وقال في الاتصاف الحديث مدون في الصحاح  
ولا يعطله الميل الى نزوات اللذسة والانتصار يقول ابن الرومي سواد يجب ان يجتنب  
عنه وقال الطيبي فونه ما من مولود الا والشيطان يمسه كقوله تعالى وما اهلكنا  
من قرية الا ولا كتاب معلوم في ان الواو داخله في الصفة والموصوف ناكه للصوق  
فتنبيه الحصر مع التاكيد فاذا لمعنى لقوله كل من كان في صفتها ولا يعد اختصاصها  
بمنه الفضيلة من دون الدنيا وما قوله الاعمالك من المخلصين لجوابه اي بعد ان  
يمكنه الله من طمس مع انه تعالى يعصم من الاغوا واما الشعر ونوم من باب حسن  
التبديل فلا يصلح للاستشهاد **يقول ابو هريرة وروى بالواو ولا يجي ذرا وان**  
**شتم واني اعيدها لك وروى ثامن الشيطان الرجيم** وهذا فيه شيء من حيث ان  
يساق الآية بدل على ان دعا حنة ام مريم باها ذرا وذيرها من الشيطان المنس  
في الحديث بان بعضا من مس الشيطان عنده ولا رها ما خرج عن وضو مريم ولم ينجبه  
عليه هذا والذي يظهر لي ان تكون حنة عملت انولته مريم قبل نام وضوها عند  
بروزها اليها ما يعلم منه ذلك فقالت حينئذ اني وصغرا النبي واني اعيدها فاجيب  
لعمركم انك مل وضو فاراد الشيطان التمكن من مريم فتمه الله من ابي بكره دعاها  
والتعير بها لبعض عن الكل سابعة شايح وليس في الآية دليل على انه تعالى اعجاب  
دعاها بل الضير في قوله تعالى فتقبل المريم اي فرضي بها في التردد مكان الذكر ثم الحديث  
يد على الاجابة فاسل وهذا الحديث قد سبق في الحديث الانبيا في بابها وذكر في  
الكاتب مريم هذا **باب** بالستون في قوله تعالى ان الذين يشركون اهل  
بسنده لوز بعد الله باعاهد واعليه من الايمان بالسور وذكر صفة للناس بواي  
امه **وابانهم اي وباحلنوا به** من قولهم والله لنومن به **ثنا قبيلا ثناء الدنيا**  
**اوليك لا خلاف لهم اي للخير لهم في الاخوة ولهم عذاب اليم اي مولم اي موجع**  
**بكسر الجيم من الالم وهو في موضع متعل بيم اليم وكسر اليم وسقط لابي لدا وكنت**  
**ولهم وبه قال** محدثنا **حجاج بن محمد الكسبي البصري البصري قال حدثنا**  
**ابو عوانة الوضاح بن عبد الله البشكري عن الاعشى سليمان بن مردان عن ابي**  
**وابل شقيق بن سلة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال**



رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلف بين صدر باضافة بين اليه طاب منها من اللبنة  
قال عياض اي اكره حتى خلف او خلف بجرة وافذ لنا لقول تعالى فما اصبر مع علي لنا **وليفتح**  
ولكشيري ينقطع جذف الغزوية التي بعد الغافق **باب** اسلم اذ يجي ومعاهدا وحقا  
من حقونهم **لبي الله وهو عليه طيبان** اسم من عمل من الغضب والراد لارفة كالغذاب  
والانعام فانزل الله قصه في ذلك ان الذين يعترفون بعبادته ويا اذ ثما قليلا  
**اوليك لا خلاف لهم في الاخوة** اما خال الية قال فدخل اشعث بن حسان الكندي  
**وقال ما عدل اي اي شريك لكم** **عبد الرحمن عبد الله بن مسعود** **ظنا لدا وكذا قال**  
**في بكر الخا وتزيد الخنة تزلت** هذه الآية كانت لي بدي في ارض ابن عربي  
اسمه معدان ولقبه الجفشيث زاد احد من طريق عامر ابن ابي المخزومي شقيق في  
بيركانت لي في يده فحدثني **قال النبي صلى الله عليه وسلم** **لم يستك اي الواجب يستك انما**  
**يبرك او يمينه فان ادخلت نصب باذا** **باب** رسول الله فقد النبي صلى الله عليه  
**وكم من خلفه** **باب** محلوف **عمن** خفض بالاضافة كاله ولي وسماه يمتا بجنا  
للملاسة ستمها والراد ما شانه ان يكون محلوف عليه والافس قبل اليه ليس محلوف  
عليه فكون من مجاز الاستعارة **تفتح** في موضع الحال ولكشيري ليعتصم اي لا جاز ان  
يقطع **باب** اسلم **وهو في الفا** **عنه جاهل ولا تاس** **وتسكنم لبي الله وهو**  
**باب** **عنان** فبشتم منه وهذا الحديث في كتاب الشهادات وبخلافه تارا وراي  
درجته في بالافراد **باب** **هاتم البغدادي** وسقط لابي ذر لفظه هو **باب**  
لم لا وقع للمجته اي بشير يعظم الموحدة وفتح المعجمه مغفرين الواسطي يقول **احقنا**  
**العام** بتشديد الواو **ان حوش** بفتح الحاء المهملة ويكون الواو وبند المعجمة  
المفتوحة موحدة **عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكبي** **عن عبد الله بن ابي ربي**  
**بفتح المنزة** والمغاضي **الله عزما انه بعد لم يسمي** **اقام سلفي السوق** اي روجها  
فيه **خلف** **باب** **الله** **لقد اعطى بفتح المنزة والطا بها اي بدلا** **ولكشيري** **باب** **بعضه**  
**بكسر الطاء** **ويحوز ضم المنزة** **وكسر الطاء** من قوله **لقد اعطى اي دفع له** من السامعين  
ما لم يعط **بفتح المطا** **بوق** **باب** **رجل من المسلمين** من يريد الشا **فزلت** هذه الآية  
**ان الذين يشركون بعبادته ويا اذ ثما قليلا** **اي اخذ الية** **وقدر هذا الحديث**  
**في يد ما يكس من الخلف** في البيع في كتاب البيع وبه قال **حدثنا** **نفر من علي بن عمر** **حدثني**  
**قال حدثنا عبد الله بن داود بن عامر الخزي** نسبة الى خزمية بالحجاز المحجة والموحدة  
عصفه محلة بالصرة كان سكنا وهو كوفي الاصل **عن ابن جريج** **عن عبد الملك بن**  
**عبد العزيز عن ابن ابي مليكة** **عبد الله** **ان امراتين لم يعرف الحافظ بن حجر** **باب** **كانتا**  
**تخرازان** **بفتح الغزوية** **وسكون المعجمة** **وعبد الواسع** **ذات** **مجة** **من خز الخلف** **وخب**

يخرجه بضم الراء وكسر هاء في بيت **أوفي المجمع** بضم الحاء الملهمة وكون الجيم وبالراء الموضع المنزلة  
من الدار وفي الترتيب فقط **أوفي المجمع** وكسرت الجيم وكسناط الأواشك من الراوي  
وأفاد الحافظ بن حجر أن هذه رواية الأصيلي وحده وإن رواية الأكثرين في بيت وفي  
المجمع يواو العطف وصورها وقال أن سبب الخطأ في رواية الأصيلي أن في الساق حذف  
بينه من السكن في روايته حيث جازوا في بيت وفي المجمع حذف بضم الحاء الملهمة وتشد  
الدال وأصح منقثة أي ناس تعدون فالأولواو عا مطلقا لكن البيت محذوق ثم قال  
وصحله أن المراد به كاتبا في البيت وكان في المجمع المجاورة للبيت ناس تعدون فسقط  
البتة من الرواية فصارت هكذا فعلة الراوي عن الواو الي والي للمقرب وراى من علة  
كون المراد به في البيت وفي المجمع معا انتهى وتفقيه المعنى بأن يكون أو لا شك مشهور  
في كلام العرب وليس فيه مانع هنا وبأن يكون الواو للمعطف غير مسلم لعناد المعنى وبأنه  
لأدلة للمعطف غير مسلم لعناد المعنى وبأن لا دلالة هنا على حذف البتة وكون  
المجمع كانت مجاورة للبيت فيه نظر أي يجوز أن تكون داخلية فيه وحينئذ فلا كماله  
في أن تكون المراد بها معا أو فلينا على ما في الكلامين مع عاني رواية ابن السكن من  
الزيادة المشار إليها **أوفي المجمع** أحدي المراد من البيت أو المجمع وفي المصاحف  
والصلي بخرجت بضم مضمومة فمكسورة في مملكة ميب للمفعول **وقد أتت بضم الهمزة**  
وكون النون وبعد ألفا المكسورة ذال ميمجة والواو للحال وقد للتخفيف **يا** بكسر  
الهمزة وكون الشين الميمجة وبالفاء المنونة والي زر باشا يترك التثنية من مضمومة  
أنه الخبز فلا كاف في كذا فادعت **عيا الأخرى** إنما اتعدت الألف في كذا **أوفي المجمع**  
الرابية للمفعول لرها **أوفي المجمع** رضي الله عنهما **فقال ابن عباس قال رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم لو عطي الناس بجمعهم أي بجمع أجناسهم من لزوم عقلم على أخيرت**  
عند حاكم **لذهب دما قوم وموالم ولا يتركن** الذي عليه من صوته دمه وباله ووجه  
الملازمة في هذا القياس الشرطي أن الدعوي بجمدها إذا قبلت فلدوق في البيت الروا  
والأموال ويمتد بها ويطلد التذم ظاهر لأنه ظلم ثم قال ابن عباس **أوفي المجمع** أي  
خوفوا المرة الأخرى الذي عيلا من اليرين الفاجرة وما قرأ من الاحتجاج **أوفي المجمع**  
قوله تعالى **أن الدين يشتره** **وقد أتت بضم الهمزة** الآية والوعود عليه حراما الثواب ووقوع  
العقاب من حسنة أوجه وعدم الخلاف في الأخرى وهو النصيب في الخير **أوفي المجمع**  
التوبة بالإجماع وعندنا عدم العقاب أيضا لقوله تعالى إن الله لا يفران بشركه به  
ويفر ما دون ذلك وعدم الكلام عبارة عن شدة السخط لتعوز بالله منه في  
يشكل بقوله تعالى وتسا لهم أجمعين وقيل لا يعلم كلاما يبرهم وعليه أبلدته

تخصيص

تتبعهم وهو خير من الجواز وعدم النظر بجوارحهم عدم المبالاة والاهانة للمعقب يقال  
فلان غير مظهر لغلادن أي غير ملتفتا إليه ومعنى عدم التزكبة عدم التظهير من نفس  
المعالي والأثام أو عدم الشاغلهم والذباب اللئيم المولم ومن أجله الأكمة يستفاد دونه  
قاله بغير المحققين من المنسرين **أوفي المجمع** الكافي جملة ما ضية وليذكرها  
بالأفاد **أوفي المجمع** بارها اتعدت الألف في كذا صاحبها **فقال ابن عباس قال**  
**أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** أي إذا لم تكن بينه لرفع ما ادعى به عليه  
وعند اليهودي بلسا دجيد لوعطي الناس بجمعهم لا يرفع دما قوم ولا يعلم وتكت  
البيتة على الذي واليه من التكرار فيجعل اليرين في جانب المدعي في موضع ششني ليدل  
كالقباسه كما وقع التصريح بالمشارة في حديث عروب سعيد عن أبيه عن جده  
عند الكهضي الأراقطني واليريني وهذا الحديث قد عني في الرهن والشركة مختصرا  
وقد أخرجه بضم الجاعة هذا **أوفي المجمع** بالتثنية وخطأه بغيره **أوفي المجمع**  
**أوفي المجمع** بضم نضاري بخان أو يهودا المدينة أو الفريقان لقوم اللفظ **أوفي المجمع** أي هلكوا  
أي كلمة من أطلد ترابيح الجملة المقيدة ثم وضعا بقوله تعالى **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
تتوي بطن وانتم فلم تفرها بقوله **أوفي المجمع** الآية **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
الحكاية ولا يزرعوا بالنصب أي استوب استوا ويجوز الرفع قال أبو عبيدة **أوفي المجمع**  
**أوفي المجمع** بالجر أو فصلا بالنصب لا يجر وبالرفع كما سري سوا وبه قال **أوفي المجمع**  
بالأفاد **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** أبو إسحاق الفراء الكرازي الصغير عن هشام مهران  
بضم الضماني عن عمر هو بن راشد قال المولى **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
**أوفي المجمع** قال **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
هو ابن راشد المذكور عن **أوفي المجمع** محمد بن مسلم ابن شهاب أنه قال **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
**أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
عبد الله بضم العين مصغرا **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
بن عباس قال **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
في غير موضع أذنه المشار إلى تمكنه من الأضغاليه بحيث يجيبه إذا احتاج إلى المطلوب  
قال **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
الله عليه وسلم مرة الصلح بالحربية على موضع الحرب عشرين قال **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
أنا بالشام أذبحي بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل اللقب قصير عظيم  
الردم قال أبو إسحاق وكان دحية بن خليفة العامي حامية من عند النبي  
صلى الله عليه وسلم في لخزنة ست فدفعه دحية إلى عظيم أهل بصرى الحرث  
ابن أبي ظر الغساني **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
حجة عدي ابن حاتم كما عند ابن السكن في الصحابة قال أبو إسحاق **أوفي المجمع** **أوفي المجمع**  
هل هنا لحد من قوم هذا الرجل الذي بن عم أنه نبي فقلوا نعم قال أبو إسحاق

وذكرت بضم الهمزة المفعول في ايديهم فربما بين الثلاثة في العشرة من فريش قولنا  
عيا هرقل النافضة افضحت عن محذوف ايدي في نار رسول هرقل فطلبنا فتوجهنا معي  
وصلنا اليه فاساذن لنا فاذن لنا فاضلنا عليه فاجلسنا بين يديه بضم الهمزة وكون  
الجيم وكر اللام وكون السين فقال ليرى من هذا الرجل الذي نزع عنه ثيبي فقال  
ابو سفيان فقلت انا اي قريش نسب واختر هرقل ذلك لان الاقرب اول بالاطلاق  
عيا قريش من غيره فاجلسنا بين يديه اي يدي هرقل وجلسوا اي القريش  
خلفي وعند الواقدي فقال لرجلانه قل لاصحابه انما جئتم عند كنفه لئلا يغلب  
كذبا ان قاله ثم دعي بترجمانه الذي يفسر لغة بلغة فقال له قدامي في سابل بالتون  
هذا اي اباسيات عن هذا الرجل الذي نزع عنه ثيبي انما رايته اشارة القريب العهد  
بذكره فان كذبي بتخفيف الهمزة اي نقل الي الكذب فلهذا يوه بتشديد هاء مسورة بتعدي  
الي مفعول واحد وللخفف الي مفعولين مفعول كذبي للحديث وهذا من الغريب  
الغريب قال ابو سفيان ولم الله بالامر وبغيره لولا ان يوتروا بضم التثنية وكر التثنية  
بصيغة الجمع على الكذب نصب على المفعولية ولا يذري ان يوتر بفتح التثنية مع الازد  
مينا للمفعول على الكذب رفع مفعول ثاب عن الفاعل اي لودان يرووا ويحكوا  
عني الكذب وهو قبيح للتثنية اي عليه ثم قال لرجلانه سله كيف حسبه فكم وفي  
كتاب الوحي كيف نسبه فيك والحسب ما يعده الانسان عن مفاخر ابيه قاله لرجلانه  
والسب الذي يحصل به الازد من جهة الابد قال ابو سفيان قلت هو قريش فربما  
رفيع وعند البزار من حديث ربيعة قال كيف حسبه فيك قال هو في حساب من الازد  
بفضل علي احد قال في لابي ذر هل كان منكم سلمي في ابيه ملك بفتح الهمز وكر  
اللام قال ابو سفيان قلت لا قال فيل كتمتم تنمونه بالكذب على الناس قبل ان يقولوا  
قال ابو سفيان قلت لا قال اتبعه بتشديد التاء النوقية وحقا او تفهم اشرف  
الناس ام ضعفا وهم قال ابو سفيان قلت بل ضعفا وهم قال هرقل يزيدون ويقصون  
يخذون هرقا استغرام وجوزوا ابن مالك مطلقا خلافا لمن خصه بالشم قال ابو سفيان  
قلت لا يقصون بل يزيدون قال هرقل هل يريد احد منهم عن ربه بعد ان يدخل فيه  
سخطه له بضم السين وفتحها والنصب مفعول لاجله او حال وقال العجبي السخطة  
يا لثا انما بفتح الهمزة فقط اي هل يريد احد منهم كراهية له بضم الهمزة وهدم رضي قال  
ابو سفيان قلت لا قال فيل فاعلموه قال ابو سفيان قلت سوا ثلثاه قال هرقل فكيف  
كان قدام اياه بفضل ثا في العبر قال ابو سفيان قلت تكون بالنوقية الحرب بيننا  
وبينه سب الا بكسر السين وفتح الجيم اي نوا اي نوبه له ونوبه لنا كما قال يصيب



عنا ونصيب منه وقد كانت المقاتلة وقعت بينه عليه السلام وبينهم في بدر فاصاب  
المسلمون منهم وفي احد فاصاب المشركون من المسلمين وفي الخندق فاصاب من الطائفتين  
ناس قليل قال هرقل فيل لغدر بكر الدال اي ينقض العهد قال ابو سفيان قلت لا يغير  
وتخ من منه في هذه المرة مدة صلح الحديبية او غيبته وانقطع اخباره عنه لا تدري  
ما هو صانع فيها لم يخبر بغيره قال ابو سفيان والله ما كنتي من قبله ادخل فيها  
شيا استنصه به غير هذه الخلة قال هرقل فيل لرجلانه قل له اي اي سفيان اني سا لك  
قبلة قال ابو سفيان قلت لا ثم قال هرقل لرجلانه قل له اي اي سفيان اني سا لك  
اي قل كما عني هرقل اني سا لك لولا اني سا لك عي السان هرقل لان لرجلانه ليمد  
كلام هرقل ويعد له قتل كلام اي سفيان عن رتبة حسبه فيك فرعت اني فيل كروا  
رفيع وكذلك الرسل بعثت في ارفع احد قومك وسالتك كهل كان في ابايه ملك  
ينفع الهم وكر اللام وساط من الجاه فرعت اني فيل قلت اي في نفسي واطلق علي  
حديث النفس قولوا لو كان من ابايه ملك قلت رجل يطلب ملك ابايه بالجمع وفي  
كتاب الوحي ملك ابيه بالا فواد وسالتك عن ابياعه بفتح الهمزة ويكون النوقية  
اضعفا وهم ام مشوا فقلت بل ضعفا وهم اتبعوه وهم اتباع الرسل عليهم السلام  
على ان يجلدوا اهل الكسب والمصير على الشقاق بغيا وحسبا لابي جهل وسالتك  
هل كتمتم تنمونه بالكذب قبل ان يقولوا فقال فرعت ان لا فرعت انه لم يكن ليبلغ  
الكذب على الناس قبل ان يظهر رسالته ثم يذهب فيكذب على الله بعد ان يراها وينهب  
ويكذب نصب عند ابي ذر عطف على المنصوب السابق وسالتك هل يريد احد منهم  
عن ربه الاسلام بعد ان يدخل فيه سخطه له بفتح السين فرعت ان لا وكذلك الامان  
اذ لا تطب شاة القلوب التي يدخل فيها والقلوب بالجر على الاضافة وسالتك هل  
يزيدون ام يقصون فرعت انهم يزيدون وكذلك الامان لا يزال في زيارة حتى يتم  
بالامور الغيرة فيه من الصلاة وغيرها وسالتك هل قالتموه فرعت انكم قالتموه  
فتكون الحرب بينكم وبينه سجلا يبال ملك وتناولون منه هو معنى قوله في الاول  
يصيب منا ونصيب منه وكذلك الرسل تنبئ في تكون لهم العاقبة وهذه الجملة من  
قوله وسالتك هل قالتموه الي هنا حديث الراوي في كتاب الوحي وسالتك هل  
يغير بكر الدال فرعت انه لا يغير وكذلك الرسل لا يغير لرجلانه لا تطب حفظ  
الدينا الذي لا يباي طالبه بالغير وسالتك هل قال لحد هذا القول قبله فرعت  
ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل انتم وفي كتاب الوحي  
لقلت رجل يا شي يقول قيل قبله ذكر الاجوبة على ترتيب الاسئلة ولجاب عن كل

بما يقتضيه الحال ما دل على ثبوت النبوة مما رآه في كتبهم واستفراه من العادة ولم يقع في يد  
الوحي مرثا واخرها بقية الايسلة وهو العاشر الي بعد الاجوبة كما اشار اليه بقوله  
**قال اي ابو سفيان ثم قال اي هرقل** بعد الف بعد ليم **يا مكرم قال ابو سفيان**  
**قلت يا مربي بالصلوة والذكاة والصلوة للدرحام والعفاف بفتح العين المسئلة**  
**اي الكف عن المحارم وخوارم المروة وزاري الوحي الجواب عن هذه قال اي هرقل ان يك**  
**ما ولا يي ذر كما تقول فيه خفا فانه يني وفي دلائل النبوة لابي نعيم بسند ضعيف**  
**ان هرقل اخذ لم سقط من ذهب عليه فقل من ذهب فاخرج منه حيرة بطوية فيها صور**  
**فوض عليهم الي ان كان اخها صورة محمد صلى الله عليه وسلم فادقنا جميعا هذه صورة**  
**محمد قد كرمهم ان صوروا لانيبا وانما خاتمهم صلى الله عليه وسلم وقد كنت اعلم انه خارج**  
**ايما يبعث في هذا الزمان ولم يك محذوف النون ولا يي ذر ولا كان اظنه من معشر**  
**قريش ولو اني اعلم الي اخذ من اهل الام الي لا حيث لغاه وفي يد الوحي للنجشت**  
**يحيى وثين مجة اي تكلفت الوصول اليه ولو كنت عنده لغلقت عن قومه ما فعله**  
**يكون عليها قاله سالفة في حديثه وبلغت ملكه ما تحت قدي بالثنية وزادني**  
**بدا الوحي ها تين اي ارض بيت المقدس وارض مكة قال ابو سفيان ثم دعا هرقل**  
**بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه بنفسه او الترجمان بامر فاذ اخذ ليم الله**  
**الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي هو قول عظيم طابقة الروم سلام علي من اتبع الهدى**  
**هو كقول معدى وهرون لغرغون والسلام علي من اتبع الهدى لما بعد فاني اذ كنت**  
**بديعة الاسلام بكسر الهمزة اي بالهظة الدعية الي الاسلام وهي شهادة التوحيد**  
**اسلم بكسر اللام سلم بفتحها واسلم بكسرها تؤكد بونتك الله اجر كمرتين لكونه**  
**موصيا نبيه ثم امن محمد عليه الصلاة والسلام وان اسلامه سب لسلامه وبناعه والجنم**  
**في اسلم علي الامر والثالث تاكيد له والثاني جواب للدول وبونتك محذوف حرف العلة**  
**جواب آخر ويحتمل ان تكون سلم اولاي لا تقتعد في المسج ما يقتعد التصاري واسلم**  
**ثانيا اي ادخل في دين الاسلام ولذا قال بونتك الله اجر كمرتين فان نزلت فان**  
**عليك مع انك ثم الاربسين بهمة وتشديد التخيئة بعد ليم اي الزارعين به**  
**بم علي جميع الرعايا وقيل الاربسين ينسبون الي عبد الله ابن ايس رجل كان بمغلة**  
**التصاري ابتعد في ربه اشيا سخا لفته لدين عيسى عليه السلام وما اصل الكتاب**  
**فقالوا الي كلمة سوا بيتنا وبيكم الا نعيد الا الله بدل من كلمة بدل كل من كل الي قوله**  
**اتهدوا يا مسلمون والخطاب في التهدد والمسلمين اي فان تولوا عن هذه الدعوة**  
**فاشهدوهم انتم علي استمراركم علي الاسلام الذي نشره الله لكم فان قلت ان هذه**  
**القصة كانت بعد الحديبية وقبل الفتح كما صح به في الحديث وقد ذكر ابن**



اسحاق وعنه ان صدر سورة العرمان الي بعض وثانين اية فزالت في وفد حبان وقال  
الزهري هم اول من بدلا الجزية ولا خلافا ان اية الجزية نزلت بعد الفتح فما الخ بيت  
كتابه هذه الاية قبل الفتح الي هرقل في جملة الكتاب وبين ما ذكره ابن اسحاق والزهري  
اجيب باحتمال نزول الاية مرة قبل الفتح واخرى بعده وبان قدوم وفد حبان  
كان قبل الحديبية وما بدله كان مصالحة عن الماهلة لا عن الجزية ووافق نزول  
الجزية بعد ذلك على وقف ذلك كما جازى وقف الخس والاربعه الاخماس وفق ما فعله  
عبد الله بن جحش في تلك السرية قبل به ثم نزلت في سنة القسم علي ذلك وباحتمال ان  
يكون صلى الله عليه وسلم اسركتا بها قبل نزول الاثم نزل القرآن موافقة له كما نزل  
بموافقة عمر في الحجاب وفي الاساري وعدم الطلقة علي التافقين قاله ابن كثير  
**فلا في هرقل من قراءة الكتاب انقمت الاموات عنده ونزلت الفطمة من عظم الروم**  
**ولله سبب ما توه من ميل هرقل الي التصديق وامرنا فاخرجنا بقم امرة وكر**  
**للدي الثاني والميم في الاول قال ابو سفيان فقلت لا محابي القريشيين في حرجنا**  
**والله لقد اسر بفتح المنزوع القصر وكسر الميم اي عظيم امرنا الي بيعة يكون**  
**الميم اي شان ابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الواو كهيئة الجدي النبي صلى الله عليه**  
**وقدم من الرضاع الحرف بن عبد العزيز كما عند ابن ماکولا وقيل غير ذلك ما سبق في بدء**  
**الرواية بكسر الهمزة علي الاثنيان ليعلم ان الله في الاصغر وهم الروم قال ابو سفيان ما نزلت**  
**علي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام فظهرت ذلك الغيب**  
**قال الزهري محمد بن مسلم بن شهاب وبعا هرقل الفافعة اي فسا هرقل الي مسركت**  
**الي صاحبه صنفا طرا لا تتق برومية فجا جوابه فدعا عظماء الروم فجمعهم في داره وفي بدء**  
**الوحي انه جمعهم في دسكة اي فخر حوله بيوت واعلقتهم اطعم عليهم من كان فيه عال**  
**حرفا علي ان يكر وامعانه فسادوا الي قتله ثم خاطبهم فقال يا منتم الروم هل**  
**لكم رغبة في الفلاح والرشق بفتح الرا والمجعة ولادي قد فرقت بيني والواكون اخر**  
**الايدي الزمان وان ثبت الامم لانه علم من اكتب ان الامة بعد هذه الامة قالوا في صوا**  
**حقيقة حر الوحي بجا وصا ومثلين اي تقروا نعتنا الي الابواب التي لبيوت الكابينة**  
**في الدار الجامعة لم يخرجوا منا فوجدوها قد غلقت بفتح الغين وكسر اللام مشددة فقال**  
**هرقل عليهم اي احضروني في فذعاليهم ودم فقال لهم اني انا الحديبية شد لكم علي**  
**ديكم بمقالتي هذه فقد رايت ملك الذي لجت فسجدوا له حفيقة اذ كانت علي ارجلهم**  
**ذلك طلوعهم او كناية عن تقبلهم الارض بين يديه لان فعل ذلك يصير غالبا كهيئة**  
**السجد ومواعنه اي رجوعا عما كانوا هموا به عند فقرتهم من الخويج عليه هذا**  
**باب بالستون في قوله تعالى ان تالوا البر حتى تفتقروا يحبون اي لن تدركوا**

قال البراء بن عازب ان الله لو اجتهد او لم تكونوا ابرار احق يكون الاتفاق من مجور او لم اعلمه  
وعيره كذلك الجاه في معاونة الناس والبدن في طاعة الله والبيعة في سبيل الله ومن في ما تحبون  
بنفسه يد عليه قراءة عبد الله بعض ما يحبون ويحتمل ان يكون تفسير معنى الاقراة الي به  
عليه ولا يزر الالة بدل قوله الي به عليا وعطف لغيره لفظ باب وبه قال **حدثنا اسمعيل**  
**بن ابي اوس** قال **حدثني** بالتوحيد **مالك** الامام عن ابي عبد الله بن ابي طلحة  
الانصاري المدني ابي يحيى انه سمع **ابن مالك** الانصاري رضي الله عنه يقول ان ابو طلحة  
زيد بن سهل زوج ام سنان بن مالك رضي الله عنه **ابن الانصاري** بالمدنية **مخلاف** **وكان**  
**احب** امواله اليه **يرحبا** بنصب احب خبر كان ورفع يدها اسما وقد اختلف في منبسط هذه  
المنظرة وسبق في كتاب الزكاة ما بيني وبينه والذي اخصه في من كلام كسر الموحدة وضم  
الاسم كان ويشتق خبرها مع الهمزة الساكنة بعد الموحدة وابدالها يا ومدح مرفوعا  
وغير مرفوع لان تاء بنه معنوي كنه ومنصور ثانيا عشر وفتح الموحدة وكون الخيبة  
من غير هتمز وفتح الراء منها خير كان واسما ومدح مرفوعا وغير مرفوع ومنصور  
في سنة ثمان مائة مع القصر عما انه اسم مفصور لا تركيب فيه فيعرب كسائر المفصورات  
الصغافرية والتركيبية ولحم الشجر في من ففتح الموحدة والراء على سائرهما من لدور المفصور  
بل قال الباقون ان الصيغة على ابي ذر وغيره **وكانت** اي بدلت **تفنية** **لمحمد** النبوي  
**وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلا ويشرب من ماء في اطيحة **للمجور** **فقال**  
**الله** تعالى يقول **انما لو البرحي** تتفقوا ما تحبون **قال** ابو طلحة رضي الله عنه **فقال** **باري**  
**ان** **انما** **صدقة** لله **ارواحها** اي خيرها **وزخرها** اي اذ البعثة اي اقدسها  
فادخرها لاجدها عند الله **فخفف** **برسول** الله **حيث** اذك **انه** قال **ولا** **يذ** **رسول**  
الله صلى الله عليه وسلم يخ بفتح الموحدة وكون البعثة كل ويل عن مكرهه هذا **ذلك** **مال**  
**راج** **ذلك** **قال** **راج** **بالمشاة** الخيبة من الراج اي من شانه الصدق والفان فاذا ذهب  
في الخبر فلو لي ذكرها شين للبالغة **وقد** سمعت **عائشة** **قالت** **واي** **اربي** **ان** **يخبر** **الي** **الاقرين**  
**قال** **ابو طلحة** **اقول** **قلت** **رسول** الله **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اي** **بها** **ابو طلحة** **في** **اقرب** **وهي** **من**  
عطف الخاص على العام **ولا** **يذ** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اي** **بها** **ابو طلحة** **في** **اقرب** **وهي** **من**  
الموافق في الوقف **وروي** **بن** **عبارة** **ابن** **العتا** **التنبي** **ابو** **محمد** **لبصر** **ما** **وصله** **اصدي** **ورويها**  
عن مالك **ذلك** **مال** **ربيع** **بالموحدة** اي بفتح صاحبه في الراج **وبه** **قال** **حدثني** **بالاقرين**  
**ولا** **يذ** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اي** **بها** **ابو طلحة** **في** **اقرب** **وهي** **من**  
الخبية بدل الموحدة اسم فاعل من الراج **فقيض** **المذرو** **به** **قال** **حدثنا** **محمد** **ابن** **عبد** **الله**  
**الانصاري** **قال** **حدثني** **بالاقرين** **ابي** **هو** **عبد** **الله** **بن** **النبي** **عن** **تامة** **بعض** **المثناة** **وتحقيق**



الميم ابن عبد الله بن انس قاضي البصرة **من** **جده** **اسي** **هو** **ابن** **مالك** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **فعلما**  
**اي** **يرحبا** **ابو طلحة** **مخلاف** **بن** **ثابت** **ولي** **هو** **ابن** **كعب** **وانا** **اقرب** **اليه** **منها** **وم** **يجمع**  
**لي** **من** **اشيا** **وهذا** **طرف** **من** **حديث** **ساقه** **بتمامه** **من** **هذا** **الوجه** **في** **الوقف** **وسقط** **هما** **في**  
**رسول** **الله** **ابن** **ذر** **وتبت** **لعينوهنا** **باب** **بالتون** **في** **قوله** **تعالى** **قل** **فاقرا** **بالتوراة**  
**فالتوراة** **ان** **كنتم** **صادقين** **ما** **قال** **عليه** **السلام** **انا** **على** **سنة** **ابراهيم** **قالت** **اليهود** **كيف** **وانت**  
**تاكل** **الحرم** **الابل** **والبارها** **فقال** **عليه** **السلام** **كان** **حداد** **لاراهيم** **فخفي** **تخله** **فقلت** **اليهود**  
**كل** **شي** **اصبحنا** **اليوم** **بخير** **كان** **سوما** **على** **نوح** **وابراهيم** **حتى** **اتى** **الينا** **فاقر** **الله** **تعالى** **تلك** **با**  
**لم** **ورد** **عليهم** **حيث** **الارواح** **ساحتهم** **ما** **خبر** **عليهم** **من** **البعي** **والظلم** **والصدع** **سبيل** **الله**  
**وما** **عد** **من** **سا** **ويرم** **التي** **كلا** **الركبوع** **زا** **كبيرة** **حرم** **عليهم** **نوعا** **من** **الطيات** **عموية** **لم** **يخول**  
**تعالى** **فبظلم** **من** **النبي** **ها** **روا** **حريا** **عليهم** **طيات** **احلت** **لم** **لي** **قوله** **عذبا** **اليها** **وفي** **قوله**  
**تعالى** **وعلى** **الذين** **ها** **روا** **حريا** **كل** **ذي** **ظفر** **الي** **قوله** **ذلك** **جزيا** **م** **بغير** **كل** **الطعام**  
**اي** **للطعموات** **كان** **حلالا** **اي** **حلالا** **ليني** **اسرايل** **الاما** **حرم** **اسرايل** **وهو** **يقبض** **عليه**  
**السلام** **على** **نفسه** **من** **قبل** **ان** **ينزل** **التوراة** **وهو** **لحم** **الابل** **والبارها** **وكان** **ذلك** **شليفا** **في** **شرع** **فقال**  
**به** **عق** **لنا** **فدبرت** **شي** **لم** **يا** **كل** **احب** **الطعام** **اليه** **وكان** **ذلك** **احب** **اليه** **وقبل** **ذلك** **لنا** **وي**  
**با** **شاة** **الاطبا** **ولحج** **به** **من** **جوز** **ليني** **ان** **يجز** **ولا** **ان** **يقول** **ذلك** **باذن** **من** **الله** **فهو** **اكثر** **به** **ابتدا**  
**بما** **الله** **بينه** **عما** **على** **الله** **عليه** **سلم** **ان** **يجلج** **اليهود** **بكناسهم** **فقال** **قل** **اي** **اليهود** **فانوا** **بالتوراة**  
**فانوا** **اي** **فانوا** **فانوا** **ناطقة** **بما** **قلناه** **ان** **ان** **يقبض** **حرم** **ذلك** **على** **نفسه** **فقال** **ان** **تزل**  
**وان** **تخرم** **ملاح** **عليهم** **حارت** **بظلمهم** **فلا** **يحضر** **وها** **فبنت** **صدف** **التي** **صلى** **الله** **عليه** **سلم** **فبه**  
**وصور** **السنج** **الذي** **ينكر** **ونه** **هذا** **ما** **يكتفيه** **ساق** **هذه** **الاية** **التي** **ورد** **روها** **التي** **روي**  
**في** **هذا** **الباب** **وعليه** **المفسرون** **وبه** **قال** **حدثني** **بالاذن** **ابراهيم** **ابن** **المسند** **راوي** **اي**  
**الخطابي** **قال** **حدثنا** **ابو** **عصبة** **بفتح** **الضاد** **المعجمة** **وسكون** **الميم** **اسن** **ابن** **مالك** **عيا** **من** **الليثي**  
**قال** **حدثنا** **موسى** **بن** **عقبة** **الامام** **في** **المغازي** **عن** **ناقص** **مولى** **ابن** **عمر** **عن** **عبد** **الله** **بن** **عمر**  
**من** **ان** **لنا** **سقط** **لا** **يذ** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **اليهود** **يرهبون** **جاء** **الي** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**في** **ذو** **القعدة** **من** **السنة** **الرابعة** **رحل** **مهم** **لم** **يسم** **وامراة** **اسما** **سيرة** **قذ** **زينا** **قال** **التووي**  
**وكانا** **من** **اهل** **الرمه** **فقال** **لم** **عليه** **السلام** **كيف** **تفعلون** **ولا** **يذ** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كيف** **تفعلون**  
**من** **زني** **منك** **قالوا** **نحن** **ابغض** **النون** **وفتح** **الحا** **المصلة** **وكسر** **الميم** **الاولي** **مشددة** **من** **التخميم** **يعني**  
**شود** **وجوهما** **بالحم** **وهو** **الشم** **ونزلهما** **فقال** **عليه** **السلام** **لا** **تجدون** **في** **التوراة** **لحم**  
**علي** **من** **زني** **اذا** **اصصق** **فقالوا** **لا** **تجدونها** **شبا** **وانما** **سالم** **عليه** **السلام** **ليلزم** **عيا**  
**يعتقدونه** **في** **كنا** **بهم** **الموافق** **لكم** **الاسلام** **اقامة** **للجنة** **عليهم** **لالتقليد** **ومعرفة** **الحكم** **مهم**  
**فقال** **لم** **عبد** **الله** **ابن** **سلام** **رضي** **الله** **عنه** **لا** **يتم** **فانوا** **بالتوراة** **فانوا** **ان** **كنتم** **صادقين**  
**فان** **ذلك** **موجود** **في** **لم** **يقير** **واستدل** **به** **ابن** **عبد** **البر** **على** **ان** **التوراة** **صحيحة** **بايديهم** **ولولا**

ذلك ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد عمارا وولجيب بان سوله عن اولاد علي صحبة  
جميع ما بنا وانما يدل على صحة المسألة عندنا وقد علم مسلي الله عليه وسلم ذلك بجوهي وبلجار من  
اسلمهم فادركت بكيتهم وقاسة الحجية عليهم في مخالفتهم كتابهم وكذبهم عليه واخبارهم  
بما ليس فيه والنظار ما هو فيه فاقا التوراة فتنسروها **فرض** عبد الله بن موريا **مدرا** بها بكسر  
الميم معتلا من ائمة المبالغة ايم صاحب دراسة كتبهم وكان اعلم من بقي من الاخبار بان تورا  
وزعم المسيحي انه اسلم ولاي ذرعي الحوي والمسلمي مدرسا لغيره اليه على وزن المعاملة من  
المدرسة قال في الفتح والاول اوجه وهو الذي **بدرسا** منهم بضم التحتية وفتح الدال الميم  
ونشره بالرسالة وفي نسخة بدرسا بفتح اوله وسكون الدال وظن الراي كخفة كفه على اية  
**الرحم** فظن بكسر الفاء اي تحمل **يعني** من التوراة **عادون** يده اي قبلها **وما واما** ولا يقول اية  
**الرحم** ففتح عبد الله بن سلام **به** عن اية **الرحم** فقال ما صنع فلما راوا ذلك ابي اليهود قالوا  
ولاي ذرعي الكشيري فلما راى ذلك ابي المدارس قال **هيا** **الرحم** فادبرها صلى الله عليه  
وسلم **بكم** شرعه **فريا** من **حب** موضع **الجانب** برفع مطع في الرفع كاسله وغيره اللات  
حيث لا تضاق الي ما بعدها الا ان يكون جملة **عند** **المسجد** وفي هذه القصة من حديث صاحب  
عند ابي داود وفي نسخة انه شهد عنده صلى الله عليه وسلم اربعة ازم راوا ذلك في فزجا مثل المبل في  
المكحلة قال النووي فان صح هذا فان كان المشهور مسلمين فظاهروا ان كانوا كفارا فلا اعتبار  
بها ذمهم ويتعين انها اقرب بالزنا فلذا حكم عليه الصلاة والسلام جرمها قال ابي من عمر  
**فرايت** صاحبها صاحب المارة الذي زني **برايحنا** بفتح اوله وتكون الجيم وبعد النون مفتوحة  
هزة مضمومة اي الكب ولاي ذرعي الكشيري يعني بفتح حرف المضارعة وتكون الحاء الميم  
وكر النون بعدها تحتية اي بميل وينعطف **بها** حال كونه **بها** وفي هذا  
الحديث من العوائد وجوب حد الزنا على الكافر وبه قال المشافعي واحمد وابو حنيفة والجمهور  
خلافا لما لك حيث قال الاحول عليه وانه يسو من شطرا الحصان المتعني للرحم الاسلام وهو  
مذهب الشافعي والحمد لله فانك والبي خيفة حيث قال لا يرجع الذي لان من شطرا الحصان  
الاسلام وان شحة الكفار صحيحة والامانة احصانهم وانهم يخاطبون بالزور **خلفنا**  
للمخفية وهذا الحديث قد سبق معتضلا في الجنايزه واي ان شا الله تعالى في الحد **وهذا**  
**باب** بالتنوين في قوله تعالى **كنتم خير امة اخرجت للناس** قيل كان ناقصة على ابا القاسم  
للاقطوع نحو كان زيد قايما والله وام نحو وكان الله غفورا جيا **اي** بمذلة لم يزل وهذا  
بحسب القرابين فقوله كنتم خير امة لا يدل على انهم لم يكونوا خيرا فصار حيفا وانقطع ذلك  
عنهم وقال في اللسان كان عبارة عن وجود الشيء في زمان ماض على سبيل الابدان وليس فيه دليل  
على عدم سابق ولا على انقطاع طاري ومنه قوله تعالى وكان الله غفورا رحما وكنتم خير امة  
كانه قيل وجملة خير امة قال ابو حيان قوله لم يدل على عدم سابق هذا اذا لم تكن بمعنى صار  
فاذا كانت بمعنى صار دل على عدم سابق فاذا قلت كان زيد عالما بمعنى صار زيد عالما دل

عقلانه



عنه انتقل من حالة الجهل الى حالة العلم وقوله ولا على انقطاع طاري قد سبق ان الحق انك اسير  
الافعال بدل لفظ المعنى زاعجا الانقطاع ثم قد يستعمل حيث لا انقطاع وفريقين الدلالة والاشارة  
الانري انك تقول هذا اللفظ يدل على المعنى ثم قد يستعمل حيث لا يبراد المعنى بل يبراد لخصيص  
وقوله كانه قيل وجملة خير امة يدل على انها النامة وان خيرة حاله وقوله وكان الله غفورا  
رحما للشك ان الناقصة فتعاضدا ولجواب ابو العباس الحلبي بانه لا تعاضد لان هذا  
تفسير معنى التفسير اعراب وقيل ان كان هنا تامة بمعنى وجملة خير امة نصب على الحال  
وقيل زايغ اي انتم خير امة والخطاب للمعنى انه هذا مخرج او لخطب لانها لا تزداد ولا وقد  
نقل ابن مالك الاتفاق عليه وقيل الخطاب لجميع الامة اي كنتم في علم الله وقيل في النوع المحفوظ  
وعن ابن عباس في قوله اخرجت للناس في سنة والحاكم في مسنده ركه قال عم الذين هما  
مع النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينة والصحيح كما قاله ابن كثير المومني جميع الامة كل من عسبه  
وصير فونهم الذين بعثهم صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفي سنة  
ابن ماجه ومسندك الحاكم وحسن الترمذي عن معاوية بن جندب مرفوعا انهم ثرون سبعون  
امة انتم خيرها واكثرها على الله عز وجل وبه قال **حدثنا محمد بن نوح** اليكدي **عن** **ابن**  
**الثوري** **عن** **سيرة** ضد البصنة بن عماد الشجعي الكوفي **عن** **ابي** **خاتم** **بالي** **المدينة** **والزاري**  
**سليمان** **الاشجعي** **من** **ابي** **هريرة** **رضي** **الله** **عنه** **في** **قوله** **تعالى** **كنتم** **خير** **امة** **اخرجت**  
**لناس** **قال** **جز** **الناس** **لن** **الناس** **اي** **جز** **بعض** **الناس** **بعضهم** **اي** **انتقم** **لهم** **وانما** **كان** **كذلك**  
**لان** **الناس** **لهم** **في** **السدس** **في** **لغتنا** **فهم** **حتى** **يدخلوا** **في** **الاسلام** **ثم** **يب** **في** **اسلامهم** **وقول**  
**الزركشي** **وعنه** **قيل** **ليس** **هذا** **التفسير** **صحيح** **ولا** **يعني** **لا** **يدخل** **في** **السنه** **لانهم** **يرفعه**  
**ليس** **بصحيح** **بل** **اساة** **ادب** **لا** **ينبغي** **ارتكاب** **مذمبا** **وقد** **تقدم** **من** **وجه** **آخر** **في** **واحد** **الطهار**  
**مرفوعا** **لفظ** **عجب** **الله** **من** **قوم** **يدخلون** **الجنة** **في** **السدس** **يعني** **الاساري** **الذين** **يقدم**  
**بهم** **اهل** **الاسلام** **في** **الوناف** **والاغفلد** **والغفود** **ثم** **بيده** **لك** **يسلمون** **وتنص** **سرايرهم**  
**وايالم** **فيكون** **من** **اصل** **الجنة** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **النسائي** **في** **النتبه** **هذا** **باب**  
**بالتنوين** **وهو** **ما** **قط** **كل** **لفظ** **باب** **قبله** **لغير** **اي** **درجي** **قوله** **تعالى** **اهت** **طابقان**  
**مكران** **تعد** **اعمال** **الظرف** **اكثر** **او** **هو** **بدل** **من** **اذ** **عذوت** **فالعامل** **فيه** **العامل** **في** **البدل**  
**منه** **اول** **لناصبه** **له** **عليه** **الوزم** **او** **صودونه** **وذلك** **ان** **اول** **ما** **يرتبط** **الذات** **اسمي**  
**خاطر** **افاد** **اقوي** **سي** **حديث** **نفسه** **فاذا** **قوي** **بهما** **فاذا** **قوي** **سبي** **عزما** **ثم** **بعد** **ما** **فعل** **او** **فعل**  
**وبه** **قال** **حدثنا** **علي** **بن** **عبد** **الله** **المديني** **قال** **حدثنا** **سفيان** **بن** **عيينه** **قال** **قال** **الزهري** **وهو** **ابن**  
**دبنار** **سمعت** **جابر** **بن** **عبد** **الله** **رضي** **الله** **عنه** **يقول** **فازلت** **اهت** **طابقان** **حكم** **ان**  
**نفسا** **ان** **تجيتا** **وتختلف** **عن** **الرسول** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وتدهبا** **مع** **عبد** **الله** **بن** **ابي** **وكان**  
**ذلك** **في** **غزوة** **لحد** **والله** **ولما** **اي** **عاصرها** **عن** **ابن** **ابن** **تلك** **الحظرة** **التي** **ليست** **عزبة** **بل**





وشج الوجه وبنامنا عن ذلك من ادعاعهم فذلك كله في احد فعيانه الله تعالى على نجبته  
في القول برفع الفلاح عنهم قال كين يقع قوم اي لن يعانقوا ابدا فقال الله له ليس بك على الامر  
شي اي كيف تستبعد الفلاح ويبد الله ارضة الامور التي في السموات والارض يفتقر لمن  
يشا ويغيب من يشا وليس لك من الامر الا استعويض والرضي بما فني وسقط لابي زرقوله  
الاية والحديث رواه النسائي **باب قوله تعالى والرسول يدعوكم فقبولوا** منبدا وجيز في  
موضع نصب على الحال ونحوه الرسول الي معار انه يدعوهم الي ترك العوارض الدورية  
الرحمة والمكسرة **في اخركم** قال البخاري تعالى عبيدة وهو اي اخراكم **فانبت اخراكم**  
بكرها العجة قال في التتميم والنتيج فيه نظرا لان اخراكم انبت الخريف الخ  
لا كسرهما وترا في التتميم اقل تقيل كفضل واقتل ونقته في المعايير فقال نظر  
البخاري ارق من هذا وذلك انه لو جعل اخراكم هذا نائبا لاخره لفتح الخ لم يكن فيه  
دلالة على الناحية الجودية وذلك لانه اميت دلالة على هذا المعنى يجب العرف وضارنا  
يدل على الوجهين بالمعيرة فقط نقول مررت برجل حسن ورجل اخري صابرا للاول  
وليس المرادنا خرو في الوجود عن السباق وكنا مررت بامرأة جميلة وامرأة اخرى والمراد  
في الاية الدلالة على التاخر فلذلك قالنا نبت لخير بكسر الخاء صبر اخري والله على الناحية  
كافي قالت اولادهم الا خراهم اي المتقدمة للناخرة وكسما له في هذا المعنى موجود في كلامهم  
من هو اصلهم **وقال ابن عباس** ما وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى **احدى المسببين**  
**اكي فتحا او شهاة** ومحل ذكره هنا في سورة بارة على ما ينبغي واحتمال وقوع احد المسببين  
وهي الشهاة وقعت في احد شعبه في امة و به قال **حدثنا عمر وابن خالد** يعتمدا من  
وجبه فروج الخرافي الجزي سكن مقر **قال حدثنا زهير** هو ابن معاوية قال **حدثنا**  
**ابو اسحق** ق عمر بن عبد الله السبيعي **قال سمعت البراء بن عازب** رضي الله عنهما **قال**  
**جعل النبي صلى الله عليه وسلم اميرا على الرحالة** بنشد بد الجيم خلف الفارسي وكانوا من  
رجل درماة **يوم احد** **عبد الله بن جبر** بن الجيم وفتح الموحدة الانصاري **واقبلوا**  
اي بالوار وفي الفزع فاقبلوا اي المسلمون حال كونهم **منزبين** اي بعضهم وذلك  
انهم صاروا ثلاث فرق فقامت في الرزقة الي قرب المدينة فاجتمعوا حتى مضى  
القتال وهم قليل وترا فيهم ان الذين تولوا منكم يوم النقي الجمعان خرفة صاروا لخياري  
ما سمعوا الله صلى الله عليه وسلم فضل فصارت غايه الواحد منهم ان يذب عن نفسه او  
يستمر على بصيرته في القتال الي ان يقتل وهم الكثر الصحابة وفرقة ثبتت مع النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم تراجع القسم الثاني شيئا فشيئا لما عرفت انه صلى الله عليه وسلم في **فكان اذ عروهم**  
**الرسول في اخرهم** اي في ساقرهم وجاعهم على الاخرى **ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم**  
من اصحابه غير **ثني عشر رجلا** بسكون الباء من المهاجرين ابو بكر وعمر وعثمان وعلي

وسعيد بن ابي وقاص وطلحة والزبير وابوعبيدة وعبد الرحمن بن عوف ومن الانصار  
اسيد بن حصير والحباب بن المنذر والحوث بن الصمة وسعد بن معاذ وابو دجانة وعام  
ابن ثابت ابن ابي الاقاع وسهل بن حنيف ذكره الواقدي والبلد زري فم سنة عشر رجلا  
**باب ما تشبه قوله تعالى وسقط لفظ قوله لكسره بني والوحي انه تعاسا اي**  
**انزل الله عليكم سبب ما اصابكم من النمل الاسي حتى اخذكم النعاس** وبه قال **حدثنا**  
**ولاي** ذكره في بالافراد **اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب** البغدادي الملقب  
بلؤلؤ ابن عم احمد بن منيع **قال حدثنا محمد بن يعقوب** السيني المروزي الملقب  
نزل بغداد **قال حدثنا سيب** ابن عبد الرحمن التميمي الهروي **عن قتادة** ابن دعامة  
انه قال **حدثنا السوس** هو ابن مالك رضي الله عنه **انا طلحة** زيد ابن سهل الانصاري  
**قال عشيما النعاس** **وعن في مصافنا** يفتح الميم وتشديد النون مضاف اي في  
موقفنا **يوم احد** لانه الاصل البيقين فبنا مومن من غير خوفي جازي من بان الله بينصر  
رسوله ويخبر له ما موله وعند ابن ابي حاتم عن عبد الله بن مسعود انه قال النعاس  
في القتال من الله وفي الصلاة من الشيطان **قال جميل بن سفيان** سقط من يدي **واحدة**  
**وسقط واخذت** زاذلير بن من طريق بريس بن محمد بن شيان قال **والعاطية** بنته الا خريد  
لناصون ليس بهم الا انفسهم اجين قوم وارعة واخذ له الحق بنظون بانظير  
الحق ظن لها جعلته كذبة انما اصل شك ورب بي انه عز وجل كذا رواه بهن الزيادة  
قال ابن كثير وكان من كلام قتادة **وما ينشئ** الطائفة الاخرى للذي مستغفرون في نعم  
انفسهم فلا تنزل عليهم الكينة لا زوا وورد روحاني لا يتوث بهم **باب قوله**  
**تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما نزلنا القران** يوم احد والوصول  
مور وصفة المؤمنين في قوله ان الله لا يضيع اجر المؤمنين او من صوب باعني اوجد احد  
**الذين احسنواهم** **واتقوا لهم اجر عظيم** من المؤمنين مثل وعد الله الذين امنوا وعملوا  
الصالحات منهم ففقد لانه لو جعل على التسبب لان ان لا يكون كلامه كسبه قال في فتوح  
الغيب والكلام جمعهم بدجر من الذين استجابوا لله والرسول المحسنين وسبب  
نزول هذه الآية ان اشركتها لما احابوا ما احابوا من المسلمين كروا لاجعين الي بلدهم  
وما بلغوا الروح حاند سول لانهم على اهل المدينة وحطوها الفيصلة وهو بالرجوع  
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نبا صحابه الي الخروج في طلبهم ليرجعهم ويرهم  
انهم قوة ورجلا وقال **لن يخرجن** معنا لان بعض الوقعة يوم احد يوم جابر بن عبدك  
له الله فانه اذن له **لن يخرج** صلى الله عليه وسلم مع جماعة حتى بلغوا حرا الودع وهي على  
ثمانية اميال من المدينة وكان باصحابه القرع فتم على انفسهم حتى لا ينوهم الا حرا  
والتي اذ لعب في قلوب لشركين فذهبوا فنزلت وقال البخاري كاي عبيدة **القرع**  
بفتح القاف اي الجراح جمع جراحة بالكسر **فما استجابوا اي اجابوا** نقول العرب

عن قتادة

استجبتك لي اجبتك **سبح** اي **سبح** وهذا لو كان في سورة الشوري فاوردته ها استشهد  
السابعة ولم يذكر المولى هنا حديثا واحدا بل بالبيان في ما حدثت عابثة  
عند المولف في القاري ابن اسحق بن جابر والله والرسول من بعد ما اصابه القرح الى الخالية  
قالت لروية راي ابن اخي كان ليوافق فم الزبير وابوبكر رضي الله عنهما فلما اصابني الله صلي  
الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فم عنه الشركون خافوا برجعوا فقال من يرجع  
في ارضهم فانتدب منهم سبعون رجلا فم ابوبكر والزبير رضي الله عنهما واما حديث ابن مردويه  
عن عابثة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ابوك من الذين استجابوا  
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ابوبكر والزبير رضي الله عنهما فرفع خطا محض  
لمخا لغته رواية الشفاء من دفعه جاعا عابثة كما سبق ولا من الزبير ليس هو من  
ابا عابثة وانما قالت لروية ابن الزبير ذلك لانه ابن اخها اسمها بنت ابي بكر هذا  
**باب** بالتشوين في قوله تعالى **ان الناس قد جموا لك الالة بالنصب بتقدير**  
فقل وسقط لفظ الالة لاي ذر وزاد في حشوم وزاد ايضا كما في النسخة الذين قال  
ثم الناس وبه قال **حدثنا احمد بن يونس** نسبة لجه واسم ابيه عبد الله التميمي  
الكوفي قال البخاري **اراه** بضم الهمزة اي اظنه **قال حدثنا ابوبكر** هو عابثة بن عابث بن  
المعجة القاري وكان البخاري شك في شيخ شيخه وقد رواه الحاكم في مستدركه من طريق  
احمد بن يونس عن ابي بكر بن عياش بالجزم من غير تردد **عن اي حصيد** بفتح الحاء وكسر  
الصاد والمثلثين عثمان بن عاصم عن **اي الضحى** مسلم بن صبيح مضمرا عن **ابن عباس** رضي  
الله عنهما انه قال في قوله تعالى **حسبنا الله ونعم الوكيل** قال **ابراهيم الخليل عليه**  
**السلام حين اتى في النار** وقال **يا محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له عليه الصلاة**  
**وسلام ان الناس ابا سحان وصحابه** وقال الحافظ ابو ذر كما في هامش اليونينية هو  
عروة بن سمود الثقفي **قد جموا لكم** بضم جيمهم وعزكم وكان ابوسحان ناري عند  
انصرافه من احد يا محمد موعدنا موسم بدر لقابل ان كتبت فقال عليه الصلاة والسلام  
ان شا الله فلما كان القابل خرج في اصل مكة حتى نزل من الظلمات فانزل الله الرعب في  
قلبه وبدا انه يرجع فزبه ركب من عبد قيس يريدون المدينة لليرة فسط لهم جل بغير من  
زبيب ان يسطوا المسلمين وقيل اني نعم بن سمود وقد قدم معترضا له عن ذلك والنزم  
له عشر من الابل فخرج نعم فوجد المسلمين يتخرون فقال لهم ان تؤكم في رباكم فلم يغفلت  
احد منكم الا وشريد اقتروا ان يتخجوا وقد جموا لكم **في حشوم** ولا يخرجون الهم **فراهم**  
اي المقول **لما** فلم يلتفتوا اليه ولم يضموا بل ثبت به بغيرهم بالله واخذوا لينة  
في الجراد وفي ذلك دليل على ان اليمان يزيد وينقص **وقالوا حسبنا الله عطف على فراهم**  
والجمل بعد هذا القول نصب به وبسبب بمعنى اسم الفاعل اي **حسبنا اي كافنا ونعم الوكيل**

ونم الموكل اليه وبالخصوص بالمدح محذوف اي الله وهذا الحديث لخرجه النسائي في التفسير  
وبه قال **حدثنا مالك بن اسحاق** السبيعي الهندي الكوفي قال **حدثنا اسرائيل بن**  
**يونس** ابن ابي اسحاق السبيعي الهندي الكوفي **عن اي حصيد** بفتح الحاء وكسر الصاد والمثلثين  
عثمان بن عاصم عن **اي الضحى** مسلم بن صبيح بضم الصاد وفتح الموحدة عن **ابن عباس** رضي الله  
عنها انه قال **كان نضر قول ابراهيم الخليل حين اتى في النار حسبي الله ونعم الوكيل** فسلما  
اخلى من قلبه به تعالى قال الله باناركو يبردا وسلاما على ابراهيم وفي حديث ابي هريرة  
عند ابن مردويه مرفوعا اذا وقستم في الامر العظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل هذا  
**باب** بالتشوين في قوله تعالى **وليعجب بن الذين يخلون بانام الله من فضله في**  
يحبون بالياء والثاوية والتقدير بن للمضاق محذوف اي يحل الذين اذا كان الحسان للبي  
صلي الله عليه وسلم او يحل احد تقدر به يحل الذين يخلون واذا كان الفاعل الذين فالقدر  
تخلهم هو **حدثنا ابراهيم بن هوشب** لم يسطوقون ما تخلوا به بيان الشريعة اي يصيبه عذاب  
تخلهم لانها كالطوق في العناقم يوم الغنة روي انه حية تنهش من فرقة الي قدمه  
وتقر راسه **ولله يدك السموات والارض** ما رواها ما يوارث ملك له تعالى قال الهول  
يخلون بلكه ولا يفتقونه في سبيله والتعبد بالبراش خطاب بانظم **وانه ما تخلون**  
**خير** وسقط لغير اي ذر من قوله هو حصيد لهم الي اخذ وقال الالة بالنصب وقال  
المعوي عن ابن عباس في رواه ابن جرير نزلت في اهل الكتاب بينوها وقبل في اليهود والذين  
سبوا ان غيروا بصفة محمد صلي الله عليه وسلم عند فخلوا بذلك وكنوة فيكون  
اي يحل بكتمان العلم والاطوق ان يجعل في رقابهم اطواق النار وفي حديث ابي هريرة  
مرفوعا من سبل عن علم فكتمه اجمه الله ليحام من نار يوم الغنة روضة احمد وابوداود وابن  
ماجة وحسن الترمذي وسنحه الحاكم **سطوقون** قال البخاري كما في عبيدة هو **كسولك**  
**طوقه بيطوق** وعند عبد الرزاق وعبد بن منصور من طريق ابراهيم التميمي بكسار حصيد  
قال بيطوق من النار وبه قال **حدثني** بالافراد **عبد الله بن منبه** بضم الميم وبيد النون  
الكسوة عتية ساكنة في الروزي انه **سما بالانصر** بفتح النون وتكون الضاد  
المعجة هاشم بن التمام اللقب بغير التميمي بقول **حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله**  
**بن دينار** عن ابيه عن ابي صالح ذكر ان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من اتاه الله بمذلة لم يزل يظلم الله ما لا يعلم**  
**بذكاته** مثل له بضم الميم مينا للقول اي صور له ماله الذي لم يود ذكاته **شجاعا**  
قال في المعابج نصب على الحال اي حية **افزع** لا تشع على راسه كثره سمه وطول عسوه  
له **رسيان** نبراي فوجدته ينسها عتية ساكنة نغظتان سوداوان فوق عينيه  
وهو اخبت ما يكون من **يطوقه** بفتح الواو والمثناة اي يجعل طوقا في عنقه **يوم**  
**القيامه** ياخذ بذي رتمه بكر اللام والزاي ينسها ساكنة ولاي ذر والامبيسي

ان يحل بكتمان العلم والاطوق ان يجعل في رقابهم اطواق النار وفي حديث ابي هريرة مرفوعا من سبل عن علم فكتمه اجمه الله ليحام من نار يوم الغنة روضة احمد وابوداود وابن ماجة وحسن الترمذي وسنحه الحاكم سطوقون قال البخاري كما في عبيدة هو كسولك طوقه بيطوق وعند عبد الرزاق وعبد بن منصور من طريق ابراهيم التميمي بكسار حصيد قال بيطوق من النار وبه قال حدثني بالافراد عبد الله بن منبه بضم الميم وبيد النون الكسوة عتية ساكنة في الروزي انه سما بالانصر بفتح النون وتكون الضاد المعجة هاشم بن التمام اللقب بغير التميمي بقول حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح ذكر ان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله بمذلة لم يزل يظلم الله ما لا يعلم بذكاته مثل له بضم الميم مينا للقول اي صور له ماله الذي لم يود ذكاته شجاعا قال في المعابج نصب على الحال اي حية افزع لا تشع على راسه كثره سمه وطول عسوه له رسيان نبراي فوجدته ينسها عتية ساكنة نغظتان سوداوان فوق عينيه وهو اخبت ما يكون من يطوقه بفتح الواو والمثناة اي يجعل طوقا في عنقه يوم القيامه ياخذ بذي رتمه بكر اللام والزاي ينسها ساكنة ولاي ذر والامبيسي



به ما رويت من فعله وقوله العجج ففما عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما تعرض الله ويصرون على الاذي قال  
الله عز وجل وتسمع من الذين اوتوا الكتاب من قبلك ومن الذين اشرطوا اني كثيرا الاية  
هكذا حدث لزاورده ابن ابي حاتم في تفسيره عن السابق بندي الخاري وقال في اخره وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في المعوم امره الله به حتى اذن الله لهم فكل من قام بحق وامر  
بمعروف او نهي عن منكر فلا بد ان يودي فانه روي الا الصبر في الله والاسعانة به والرجوع  
اليه وقال الله ودكبر من اهل الكتاب لو يردونكم كما راى احد من عند انفسهم في اخر الاية  
تراويونهم في بعض حجه اخر ما ظهر به من المناسبة وهو قون قاعفوا وصحوا وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم يول المعفو ولا يي ذر في المعفو **خامس** الله به حتى اذن الله له يوم القتال  
فترك المعومهم اي بالنسبة للقتال والافق اعنا عن تير من اليهود والمشركين بالان والعدا  
وعتير ذلك فلي غار روي الله صلى الله عليه وسلم به لا يقتل الله به صناديد كفار وقبيل العباد  
المهله اي ساء انهم قال ابن ابي التوتين **ابن سول** ومن معد من المشركين وعبدة الاوثان  
عطفهم على المشركين من عطف النبي صلى الله عليه وسلم لان ايمانهم كان ابدا وصدقتهم اشده  
امر قد توجه الي ظهر وجهه **فابعوا** الرسول صلى الله عليه وسلم على الاكلام فابعوا بفتح  
التحتية بلفظ المعنى والرسول نصب على المفعولية ولا يي ذر والاصلي فابعوا الرسول  
الله ويحتمل ان يكون بلفظ الامر وهذا الحديث اخرج المولى في الجواهر متصل ومتم  
الناس والادب والطب والاكيدان ومسلم في الغازية والنساي في الطب هذا بالان  
بالتوتين في قوله **لا يحرم** الدين يفرجون بما اتوا سقط باب لغيري ذر وخطاب  
للنبي صلى الله عليه وسلم والمفعول الاول الدين يفرجون والمثني بما ذر وبه قال حديث  
سيد بن **ي مريم** هو سيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم الحجج مودع البصري قال لحدثنا ولا يي  
ذر حدثنا محمد بن جعفر ابي ابن كبر المدي قال حديثي بالافراد **زيد بن اسلم** العدوي عن  
عطاء بن يسار يتحقق السين الممثلة عن ابي عبد الحمدي رضي الله عنه ان رجلا امت  
الناقضين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الي الغز وتخلصوا عنه ورجوا بمتفهم مصدر يمي اي بقعودم خلاف روي الله صلى الله  
عليه وسلم من غزوة الي المدينة اعتدوا اليه عن مخلفهم وطمعوا واحبوا ان يحولوا بلفظوا  
فترت اية لا تحين الذين يفرجون بما اتوا بما فعلوا من التديس ويجوز ان يحدوا  
بالم يفعلوا وخط من قوله بما اتوا الي اخره في رواية غير الي ذر وقالوا بعد يفرجون  
الاية وهذا الحديث اخرج مسلم في التوبة وبه قال حديثي بالافراد **ابراهيم بن موسى** ابو حاتم  
الرازي الغزالي قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف الصفاني ان **ابن جريح** عبد الملك بن عبد  
العزيز اخبر عن ابن ابي مليكة عبد الله وفي الفروع قال لحدثني بالافراد ابن ابي مليكة ان

علقته



علقته بن وثاق الملقب من اجل الثابتين بل قيل ان له صحبة اخبره ان مروان بن الحكم بن ابي نضير  
وكان يومئذ اميرا على المدينة من قبل معاوية ثم ولي الخلافة قال لواءه طما كان عنده ابو  
سعيد وزيد بن ثابت ورافع بن خديج فقال يا ابا سعيد ارايت قول الله تعالى لا تعذب  
الذين بقصون البيعة فقال ان هذا ليس من ذلك انما ذاك ان ناسا من المنافقين وقته فان  
كان لم يفرغوا من حلفوا لهم على سرورهم بذلك ليجدوه على فرجهم وسرورهم روي ابن  
مروان في كتابه ان مروان توقف في ذلك وارا زيادة الاستظهار فقال لبوابه اذهب بالرافع  
الي ابن عباس فقتل له **لين** كان كل امر قدح بما اوتي بقص الهزرة ذكر النوقية ابي اعطى  
واحب ان يحد بمر اوله مينا للفقول **بالم** يفعل معذبا نقيب خير كانت لغض من بفتح  
انذا المعنى الشدرة **اجمعون** بالواو لان كلنا يفرج بما اوتي ويحب ان يحد بالم يفعل ونف  
رواية صحيح بن محمد على الاصل فقال **ابن عباس** منكر عليهم السؤال عن ذلك **وما** ولا يي  
ذر ما لكم باستحاط الواو ولا يي الوقت ما لم بالها بدل الكاف **وليه** اي والسؤال عن كنهه  
المسئلة **انادي** النبي صلى الله عليه وسلم يهود ولا يي ذر يهودا بالتوتين **فاله** عن النبي  
قيل عن صفته عندهم **باصح** فتمتوه **اباه** واخبروه وفي الفروع فاخبروه **ببني** اي بصفته  
عليه السلام في الجملة **فاره** بفتح الهزرة **والرا** ان قد استجر **والله** بفتح النوقية  
مينا للمفاعل اي طلبوا ان يحدهم قال في الاساس استحدا لله الي خلقه باحسانه اللهم  
وانعام عليهم **بالخزوة** عنه على الاجال **فما** **اباه** ورجوا **بما** اوتوا بفتح الهزرة وسكون  
الواو ومن انا النوقية اي اعطوا ولا يي ذر عن المشي والكشمي بها اوتوا بفتح  
الهزرة والنوقية من غير واوي بما حاوا به **من** **كنا** **هم** بكسر الكاف للعلم **فرا** **ابن عباس**  
رضي الله عنهما **واذ اخذنا** **مينا** **الذين** **اوتوا** **الكتاب** **اي** **العمل** **الكذلك** **حتى** **قوله** **يفرجون**  
**بما** **اوتوا** **بضم** **الهزرة** **ولا يي** **ذر** **عن** **المشي** **والكشمي** **بما** **اوتوا** **بفتح** **الهزرة** **والنوقية**  
بلفظ القران اي جاوا **ويجوز** **ان** **يحدوا** **بالم** **يفعلوا** **من** **الوقا** **بالشيق** **وظاهر** **الحق**  
**والاجار** **بالصدق** **نابغة** **اي** **ثاب** **هشام** **ابن** **يوسف** **عبد** **الرزاق** **علا** **روايته** **اياه** **عن**  
**ابن جريح** **عبد** **الملك** **فيما** **وصله** **الاسماعيلي** **قال** **حدثنا** **ابن** **مغنا** **محمد** **المروزي** **قال**  
**اخبرنا** **ولا يي** **ذر** **حدثنا** **الحجاج** **ابن** **محمد** **الصبيعي** **الاعور** **عن** **ابن** **جريح** **عبد** **الملك**  
**ابن** **عبد** **العزيز** **انه** **قال** **اخبرنا** **بالافراد** **ابن** **ابي** **مليكة** **عبد** **الله** **عن** **محمد** **ابن** **عبد**  
**الرحمن** **ابن** **عوف** **انه** **اخبرنا** **ان** **مروان** **ابن** **الحكم** **بن** **الحديث** **ولم** **يورد** **مته** **ولفظ**  
**مسلم** **ان** **مروان** **قال** **لبوابه** **اذهب** **بالرافع** **الي** **ابن** **عباس** **فقتل** **له** **قد** **ذكر** **مخبر** **هشام**  
**عن** **ابن** **جريح** **السابق** **باب** **قوله** **تقالي** **ان** **في** **خلق** **السوات** **من** **الارتقاء**  
**والانتس** **ويانا** **من** **الكواكب** **السيارات** **والشوايت** **وعتيرها** **والاد** **من** **الانخفاض**  
**والكتافة** **والا** **تنضاع** **ومعارف** **من** **البحار** **والجبال** **والقفار** **والاشجار** **والنبات** **والحيوان**  
**والمعادن** **وعتيرها** **واختلاف** **الليل** **والنهار** **في** **الطول** **والقصر** **وتقاربها** **الابواب**

لدلائل وأصوات على وجود الصانع ووحده وكلا قدرته واقترع على هذه الثلاثة في هذه  
الاية لاندباط الاستدلال هو التغير وهذه معوضة لجملة انولعه فانه انما يكون في ذات الشيء  
كثغير الليل والنهار ووجوه كثغير العناصر بتبدل صورها والخارج عنه كثغير الافلاك  
بتبدل مواضعها في الانوار وقال في الفاتح ما حصله ان السالك الى الله لا يدرك  
اول الامر في كثير الدلائل ويعتاد العرفان يسيل الى تقليل الدلائل لان استغاله بالكالنجيب  
له عن استغراق القلب في موقفة الله تعالى ثم انه سبحانه ونقالي حذف هذا الدليل لادبته  
واستغراق الدليل السامية لادبته والبر والنجيب في الكثرة وانفعال القلب بها  
الى عظمة الله وكبريائه **اشد لاولي الابواب** لذوي العقول الصافية الذين ينتمون  
بصايرهم للنظر والاستدلال والاعتقاد ولا يتخلون بها بنقل الباطن عما فليهن عما لا من  
عجائب مخلوقاته وغرائب متبدعاته وسعها العتيق في زرقوله واختلف الليل والنهار  
او بقره قال **حدثنا عبد بن ابي مرزة قال اخبرنا والاي زرحد ثنا محمد بن جعفر**  
**هو ابن ابي كثير قال اخبرني بالاضراد شريك ابن عبد الله بن ابي نوح فتح التون**  
**وكسر الميم عن كريب** بغير الحاق وفتح الملا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال **كنت عند**  
**خالتي ميمونة والاي ندي بنت ميمونة** فحدثني **رسول الله صلى الله عليه وسلم** مع **اهله**  
**ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر رفع صغته للثالث وفي كتاب التور من طريقت**  
**من ميمونة بن سليمان عن كريب** فقام حتى انتصف الليل او قريبا منه فلعله قام سريعا  
**فقد فنظرت الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلف الليل والنهار**  
**لاولي الابواب الايات** التي اخبرنا ثم قام عليه السلام **قوضا** زاد في التور **قوضا**  
**الوضو واستنى اياما ساك** فصلى **احد عشر ركعة** وفي اكثر التور عند الشافعية  
كما سرق موضعها مما حثته ثم اذن بلول للصبح **فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين**  
**سنة الصبح في بيته ثم خرج الى المسجد فصلى الصبح** زاد في نسخة بالناس **هذه**  
**باب** بالتورين في قوله تعالى **الذين يذكرون الله في موضع جرفعت** لاولي اوضرتي محمد بن  
ابي عم الذين يذكرون الله حال كونهم قياما وقعودا **وعلى جنوبهم اي يداومون على الذكر**  
بالسنتهم وقولهم لان الشخص لا يجلو عن صبح الاحوال وقيل يصلون على الهيئات الثلاث  
حسب طاقتهم **حدث محمد بن عمران بن الحصين الروي في البخاري والترمذي وغيرهما صل قايما**  
فان لم تستطع فقلعا فان لم تستطع فقلع جب قال في الانوار وهو حجة لك اتفق رضي الله  
عنه في ان المريض يصلي مضطجعا على جنبه الا من استغنى بما يقيم بدنه وقيل الاولاد  
في الصلوة ولثالثه عند النوم وقيل انه القيام باوامر والعمود عن زلجوع والاحتجاب عن  
مخالفته **ويتفكرون في خلق السموات والارض** الفكر هو على الخاط في شيء وتردد القلب فيه

وهو



وهو موقوف للعلم الى العلوم وتفكره جريان تلك القوة يجب نظر العقل ولا يمكن التفكر الا  
بخاله صورة في القلب ولذا قيل تفكروا في الا الله ولا تشكروا في الله اذ كان له منزله من ان  
يوصف بصورة ولذا اخبرنا في عن هؤلاء بانهم تفكروا في خلق السموات والارض وما ابع بها  
من عجائب الصنوعات وغرائب المبدعات ليدبرهم ذلك على كمال قدرته ودلائل التحسب  
سخرت في الافاق والانس ودلائل الافاق اعظم قال الله تعالى **خلق السموات والارض**  
**البر من خلق الناس** فلذا امر بالفكر في خلق السموات والارض له دلائلها العظم فانه  
اذ افكر الانسان في اصفر ورقة من اشجار بري عرقا وحده من في وسطها تشكك صفت  
كل عرق عروق رقيقة ولا يزال كذلك حتى لا يراه الحس فيعلم ان الخلق خلق بها قوس  
جاذبة لغنايا من قعر الارض يتوزع في كل جزء من اجزاها فيغير العرش العظيم فاذا مال  
ذلك علم عجيب عن الخوف على كيفية خلقها وما فرأى من العجائب فانك قد تذهب الفعلة **حدث**  
**لغلب الخيبة كما يحدث** لما لا يزرع الناموا جعلت القلوب بمنزل الاذن ولا استادت  
بمثل الفلك وقد بعثهم قولهم ويتفكرون في خلق السموات والارض هو من جعل الجسم  
محلا لتعلق الفكر بالانفس الفكر لان الفكر قائم بالمتفكر ومنه اوله يخلق في ملكوت  
السموات والارض جعل السموات والارض والمخلوقات كلها محلا لتعلق النظر بالانفس  
النظر فان النظر قائم بالناظر من حاله ومنه اوله يتفكر وانما انفسهم اي في خلق  
انفسهم وهذا كله سبب التسمية وقط لا يبي ذر لعظا باب وقوله ويتفكرون الى اخره  
**وقال ابو عبد جنودهم الاية** وفيه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا عبد الرحمن بن**  
**يحيى** بفتح الياء وكونها واو كرا والاول وتزيد التحنة ابن عباس العبد بن مورع ابو سعيد  
البرقي عن مالك بن انس الامام اعظم **عن محمد بن سليمان** اوسدي الوالي بكر الدم  
والوحدة المديني **عن كريب** عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال  
**كنت عند خالتي ميمونة لم الوصين رضي الله عنهما فقلت لانظر الى محلة رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم فطرح** بغير نظر وكسر الراء **القول لرسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وسارة** رضع معقول ناي عن الفاعل **فلقم رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها**  
**اي وابن عباس** في عرضها **قال ابن عبد البر** وكان ابن عباس رضي الله عنهما عند رجل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم او عند راسه **فجعل يسبح النور** فيه حذف ذكره في الرواية الاجري  
من التور فقام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستفظ يسبح النور اي اذعه عن وجهه **وقال**  
**ولا يي ذر عن الحموي والسمي** قولا **الامات العشر الاخرى** سورة **العملين** التي اولها ان  
في خلق السموات والارض **حتى هم** العشر **ثم اني** ثنا بفتح الشين المعجزة ونشره التون  
فريه عثقت من الاستعمال ولا يي ذر عن الكشمة بن سفا **معلقا فاخذه قوضا**  
وه لخد يد الطهارة **لا للنوم** ثم قام **بصلى** قال ابن عباس **فقتت فصعدت مثل ما صنع**  
صلى الله عليه وسلم من وضوء وغيره **ثم جيت** فقتت **الي جنبه قوضا** به زاد في باب التور

كل رواية الاية التي على راسي ثم اخذ باذن جمل بقليل بكر الشاة الفوقية اي بدلكها لينبته  
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين  
ست مرات باثني عشر ركعة ثم وثقوا بواحدة في ثلاث عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين  
هذا باب بالتورين في قوله تعالى ربنا يعني يتفكرون في خلق السموات والارض حال  
كؤثرهم قابلهن ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجتني اياهنه واذا لنته او هلكته وانفخته  
وابلقت في اخرايه والحزي ضرب من الالام والاضيق والاشد للانسان وهو الحيا المعزلة  
وقد ترك العترة بهذا على ان صاحب الكعبة عمر موسى لانه اذا دخل النار فقد اخذاه الله  
والحيون لا يخزي لقوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه فوجب ان من يدخل  
النار لا يكون مؤمنا واجيب بان الحزي ضرب من الوجوه من المعاني فلم لا يجوز ان يراد في كل صورة  
معنى من ذلك في قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه اي لا يهلككم وفي الاول  
يريد الاهانة والحاصل ان لفظ الاخلا مشرك بين الالهلاك والتجمل واللفظ مشترك  
لا يمكن حله في طريق النبي والايات على معنيه جميعا حينئذ بسخط الاستدلال به وما  
للفظ من انصار ينصرفون يوم القيامة ووضع الظاهر موضع للفر بالادلة على ان ظلمهم  
في ادخالهم النار والنقطع النقرة عنهم في الملاصق بها قال الزمخشري انه اعلام لان من يدخل  
النار فلا ناصر له بشفاعته ولا غيره هاهنا على مذهب المعتزلة في نفي الشفاعه لاجاب  
عنه القاصح بانه لا يلزم من نفي النصرف في الشفاعه لان النصرف دفع بقدر وسخط لا يزر  
قوله وما للظالمين من انصار ربه قال حدثنا علي بن عبد الله اللديني قال سمعت ابا عبد الله  
ابن عيسى بن جعفر بن محمد بن يعقوب القزاز المدني قال حدثنا مالك بن اعين بن عمار بن  
ولايي زر عن مالك بن اعين عن محمد بن سليمان الواسطي عن كريب بن عبد الله بن  
عباس بن عبد الله بن عباس ولايي زر عن ابي بن عباس ان ابن عباس اجابته انه بابنه  
عند سبوة روج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته اخت له بابنه قال فاستلجمت  
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها قام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى استمع الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فجعل يسبح النوم اي اشرة عن وجهه بيده بالنسيبة ثم قرأ العشر الايات الخواتم  
جمع خاتمة من سورة الاحزاب ثم قام الى من معلقة اثت باعتبار القرية فتوضا منها  
تجدد بها للتوضو وان وضوءه بطل بالنوم او انه صلى الله عليه وسلم احسن بحدوث الحدث فتوضا  
له كما انه احسن بينا الطهارة حيث استيقظ وصلى ولم يتوضا روي في حسن وضوءه بان  
التي به ناما بند وبانه ولا ينافي التحقيق ثم قام بصلي قال ابن عباس فصنعت مثل ما صنع  
اجم وافعاله ثم ذهبت ففتت الى جنبه فوضو رسول الله صلى الله عليه وسلم به اليه  
علي راسي فاخذ باذي النبي ولايي زر والاصلي واخذ باذي بيده اليه قال في الفتح

وهو



وهو وهو الصواب الاولي ينسبها اي يدلكها اي ينسبه من بنية نومه ويستحقه لغيره  
صلى الله عليه وسلم والجملة حاوية من الاحوال اطلقه وفيه ان الفعل القليل غير مطلق للصلاة  
فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين  
ست مرات ثم وثقوا بثلاث عشرة ركعة ثم اثنى عشر ركعة حتى جاء الموت  
بلاد ققام فصلى ركعتين بضعين سنة الصبح ثم خرج الى المسجد فصلى الصبح  
باناس وهذه طريق اخري لحديث ابن عباس وايسر في الاتقييد شيخ شيخ البخاري واليوساق  
هنا ام هذا باب بالتورين في قوله تعالى ربنا اناس سمعنا ابا عبد الله صلى  
الله عليه وسلم قال الله تعالى ودلعيما الى الله وقيل القبان لقوله تعالى يهديني الى الرشيد  
فكانه يدعوا الي نفسه وسمع ان دخلت على ما يصح ان يسبح نحو سمعت كلامك وفراكت  
تعدت لواحد وان دخلت على ما لا يصحها مع بان كان ذاتا فلا يصح الاقتصار عليه  
بل لا بد من الدلالة على شي يسبح نحو سمعت رجلا يقول كذا وللخاتمة في هذه المسئلة قولان  
احدهما ان يتعدي فيه ايضا الى مفعول واحد والجملة الواقعة بعد المنصوب صفة ان  
كان قبلها مذكور وحال ان كان موقوفة والثاني قول الفارسي وجاعة يتعدي لاثني الجملة  
في محل الثاني منها فظي قول الجمهور يكون بنا دي في محل نصب لانه صفة منصوب قبله وحلي  
قول الفارسي يكون في محل نصب مفعول تام وقال الزمخشري تقول سمعت رجلا يقول  
كلاما سمعت زيدا ينظم فوقع الفعل على الرجل وتحذف السمع لانك وصفته بما روي  
حسنتها الا عنه فانك عندهم وللحد الوصف او الحال لم يكن منه بدون يقال سمعت  
كلام فلان او قوله وذكر المتناوي مع قوله يا دي تعقيم لسان المتناوي والله اذا اطلق  
ذهب الوجود الى مناد للرجل او لغاية المكروب وتجرها واللام في اللامان يعني الي او يعني اليها  
ومفعول بنا دي ممدوقا لجاناس ويجوز ان يندرج مفعول نحو انان ولجبي الاية نصب مفعول  
مقدر مناسب به قال حدثنا فضيلة بن عبد الثغفي البغدادي بنع الموحدة وتكون له بحة وسخط  
لايي زر بن سعيد عن مالك الامام عن محمد بن سليمان الواسطي عن كريب بن عبد الله بن عباس ان  
ابن عباس روي الله عنها خبره انه مات عند سبوة روج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته  
قال فاستلجمت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها  
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا استمع الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ  
ولايي زر ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ولايي زر عن الكشي في غلبت سمع  
النوم اي اشرة عن وجهه بيده بالافراد ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة الاحزاب زادتني  
بعض طرق الصحيح وهو عند ابن مردويه واخط سلم وكان في رعايه الهم اجعل في قلبي  
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وفي عيني نورا وفي يدي نورا وفي فمي نورا  
وتحني نورا واما ي نورا وحنفي نورا وعظم لي نورا قال كريب وسعاني النابوت فلعلقت  
بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصي وحلي وروي شعري وبشرى وزادني لغيري واجعل

في نفسي نوراً وكان باعته على هذا وعلى الصلاة قولاً في خلق السموات والارض الى قوله ففتنا  
عذاب النار لان العاصية تفتق مفريرتها مما تقدر ربنا ما خلقت هذا بل لعلنا نعلمه  
للدلالة على معرفتك ومن عرفك يجب اد اطاعتك واجتباب معصيتك ليفوز بجزيل جناتك  
ويتوفى به من عذاب نارك ونحن قد عرفناك وادينا اطاعتك واجتبتنا معصيتك ففتنا  
عذاب النار برحمتك ونحوه انه صلى الله عليه وسلم لما شكرك في محراب الملك والملكوت  
وعرج الى عالم الجبروت حتى انتهى الى سوراقت الجلال فتح لسانه بالذکر ثم انبه بدنه ووجهه  
بالذهب والوقوف في مقام التاجي وادعاء ومناظرة المور بل عضاء عضاء ان  
يجلي بانوار المعرفة والاطاعة ويتبري عن ظلة الجلالة والمعصية لك الانسان ذوا سهو وقلبان  
واي انه قد لحظت به ظلت الحيلة معنونة عليه من فوقه الى قومه والادخنة النابرة من  
بيران الشهوات من جوانبه وراي الشيطان ياتيه من الجهات التي يواسيه ويهناه  
ظلت بعضها فوق بعضها لم ير للمخلص في ما ساء الا بانوار سارة تلك الجهات قال  
الله ان يده بها ليست اصلت ففتلك الظلمات ارشاد الامة وبقيلها له قوله في شرح المشكاة  
**ثم قام عليه السلام الى سن معلنة** وفي رواية لمسلم ثم عدل الي شجب من ما وكهو  
السقا الذي خلفه **ما قوتنا ما قوتنا** وهو **ثم قام يصلي قال ابن عباس** ففتنا  
**فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت قوت الي جنبه** وفي رواية ففتت عن يمينه فاخذت  
فجعلت عن يمينه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسه واخذت  
**يفعلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين**  
**صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين**  
اذ انام نزع حتى جاء الموضع فقام فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين  
يتوضأ ثم صلى باصحابه الصبح سورة السامرة زاد ابو ذر واللاه تعالى اعلم  
بسم الله الرحمن الرحيم والمستمي والشهري قوله تعالى **قال ابن عباس** فيها وصله  
ابن حبان باسناد صحيح من طريق ابن جريج عن عطاء بن يسار عن ابي بصير قوله تعالى ومن  
يستكف عن عبادته معناه يستكبر ويطغى بالنسبة الي بانق وقال ابن عباس ايها من  
وصله ابن الجراح عن علي بن ابي طلحة عن عطاء بن يسار عن ابي بصير قوله تعالى  
واود التلاوة بالي التختة اذ مرده وابتدأ بالموالمة التي جعلها الله لكم قياما يعني  
يقول لا تمجد الي ما بعد الذي جعله الله لك معيشة فتفطيه امرتك ونحوها قيل لم يقصد  
الوقوف بالالتلاوة بل حذف الحلة القرابية وشارك في غيرها وقد قال ابو عبيدة قياما وتواما  
بنزلة واحدة تقول هذا قيام لرك وقيامه اي ما يقوم به امرك والاصل بالواو فا بدوها  
بكسرة لغتة ومثلها بالواو قرأة ابن عريضة الله عنها وقوله او يجعل الله له سبيلا يعني لرحم  
للثيب والجلد والبكر قال ابن عباس فيها وصله عبد بن حميد باسناد صحيح وكان  
الحكم في ابتد السلام ان الحلة اذا زنت وثبت زناها حبست في بيت حتى تموت **وقال ابو بصير**

ابن



ابن عباس وسخط قوله وقال بن عمر وسخط لابي زر الحيلة كلها من قوله قال ابن عباس ايها من روية  
أخوي مشي وثلاث قال ابو عبيدة **يعني اثنين وثلاثا واربعا ولا تجاوز الوب رباع**  
اختلف في هذه الالفاظ هل يجوز في القياس او ينصرف في السماع فذهب العربون الى  
التاي والكوتوبون الى الاول والسموع من ذلك احد عشر لفظا الحاد وموحد وثنا وثنيني  
وثلاث ومثك ورباع ومره وثمان وعشار ومعشر لكن قال ابن طاج هل يقال  
خماس وحنس وعشار ومعشر فيه خلاف والراجح انه يثبت وهذا هو الذي اختاره  
المولف وجمهور النحاة على منه صرنا ولحات الفواصر في ان كان المفعول عنده اولى ومنه الصرف  
للعدد والوصف لا يمدونه من صيغة الي صيغة وذلك انها معدولة عن عدد مذكور فاذا  
قلت جا المقوم احاد او موحد او ثلاث او مثك كان يمدونه قولك جا واحدا واحدا  
وثلاثة ثلاثا واربعا ما طعدوا عنه التوكيد انما يرايه تكرير العدد كقوله علمته الحساب  
يا بابا او للعدد والتوسيف او عدلا عن عدد مكرر وعدلا عن التانيك او لتكرار العدد اقول  
وقول الجاهلي يعني اثنين وثلاثا واربعا ليس مضافا ذلك بل مضافا لتكرار نحو اثنين  
اثنين وانما توكدها على الشبهة وانما عنده ليس بمعنى التكرار هذا **باب** بالتوسيف  
في قوله تعالى **وان حنفت ان لا تقبلوا من افسا ولا نافية اي واث**  
بمعنى عدم الاضاط اي العدل في التاي وفي تفسيره انما يفتح التاي قسما وهو  
بمعنى جار على المشهور في ان التاي بمعنى عدل والملافي بمعنى جار وكان الهمزة فيه للسبب  
بمعنى افسا ذلك لعمد وهو الجور ولا على هذا زايه ليس الا ولا يفسد المعنى كهي في اللام  
يعلم وحكي الزحاج ان فسط الثلاثي يستعمل استعمال الرابعي وعلى هذا فكون آخر زايه  
كهي في الاولي وجواب النظم في وان حنفت فانكحوا او مواجدة وبت الباب وثالبه  
لاي زويه قال **حدثنا** وراي زجدي بالاولاد **ابن موسى** الفراء الرازي الصغير  
قال **حدثنا هشام** هو ابن يوسف الصنعاني عن **ابن جريج** عبد الملك بن عبد  
العزيز انه قال **حدثني** بالاولاد **هشام بن عروة** عن ابيه عروة بن الزبير عن  
**عائشة** رضي الله عنها ان رجلا كانت له اي عندك تيمة فان ابوها فنكحها  
اي تزوجها **ولان ما عذق** بفتح العين الهملة ويكون انال العيمة اخذت في اي تخلة  
**وكان الرجل يسكا** اي التيمة عليه اي لاجله فعملها تعليلية وليدي زعن الكشميري  
فيسكا عليه **وم يكن لها للتيمة** من تيمه شي قد زنت فيه **وان حنفت ان لا تقبلوا**  
**في التاي** قال هشام بن يوسف **احسبه** اعلموه **قال مات** اي التيمة اشربته  
اي الرجل في ذلك **العذق** وفي قوله **وقوله** ان رجلا كانت له تيمة بوهم  
انها نزلت في شخص معين والموقوف عن هشام بن عروة النعيم ووقع عبد الصميلي  
كذلك واطقت نزلت في الرجل يكون عنده التيمة وكذا في الرواية اللاحقة من طريق  
ابن شهاب عن عروة وقضية العذق في التي برغب عن تكاحها واما التي برغب عن تكاحها



فبني التي يجبه حالها وجمالها فلقد تزوجها لغيره وبريد ان يتزوجها بدون صداق مثلما و به قال  
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاقيسي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف  
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن كيسان بفتح الكاف عن ابن شهاب محمد بن  
مسلم الزهري انه قال اجرتي بالافند عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها  
عن معنى قول الله تعالى وان حلفتن ان لا تفعلوا في الشيء فقالن تعانين له  
يا ابن اخي اسماء واولادك والوقت يا ابن اخي هذا الشيء التي حلفتن ابوهما تكون في  
حجركم يا مورثا منكم تشركه بفتح التاء والواو في نسخة تشركه بضم ثم كسر  
في قوله ويجبه حالها وجمالها فزيد ورا ان يتزوجها لغيره بفتح الهمزة  
صداق فيعطيها مثل ما يعطيها غيره هو معطوف على معمول بغير معنى يريد ان يتزوجها لغيره  
ان يعطيها مثل ما يعطيها غيره اي من يرغب في الطاهر وبلد على ذلك قوله فتزوجوا بضم النون  
والا عن ابن ابي عمير ولا يبي ذر عن ذلك اي عن ترك الاقسط الا ان لا يعطوا  
لغيره وبيدوا لغيره بالدم والبي ذر عن الطوي والسلمي ابن اعمام من اجازتين في  
الصداق وما ذر عن في ذلك فاقول بالغا ان يتزوجها لغيره من النساء  
اي سوي الشامي من النساء وقد تقرر ان ما يستعمل في زوي واستملاها لغيره هذا ما في  
الصفة كما قيل النوع الطيب من النساء اي الللال او المشهي والشامي ارجح لا في هذا المقام  
ولن الامر بالنكاح لا يكون الا في الللال فوجب الحل على من شي اخر او اجر الصبي مجرى غيره  
لنقصان عقولهم كقولهم او ما طقت ابها نهن قال عروة بن الزبير بالسند السابق في  
عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبوا منه الغيا في امر  
النساء بعد نزول هذه الآية وهي وان حلفتن في رابع واتر الله تعالى ويستفتونك  
في النساء الآية قالت عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى وترعون ان  
تتأخرون كذا في رواية صالح وليس ذلك في رواية اخرى بل هو في نفس الآية وعند  
مسلم والنسائي واللفظ له من خطه يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه بهذا الاسناد  
في هذا الوضع فترد الله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله بفتيتكم فزين وما يستفتي  
عليكم في الكتاب في نياحي النساء الا في ان توتوهن ما كتب لهن وترعون ان تتكهن فذكر الله  
انه يتلى عليكم في الكتاب الآية وهي قوله وان حلفتن ان لا تفعلوا في الشيء فانكهنوا ما  
طلب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الاخرى وترعون ان تتكهنوهن  
قال في الفتح فظهر انه معطوف من رواية البخاري في رغبة لغيره من بيتهم بل يبررها  
حين تكون اي البيعة فقلة لاد واطال قال عائشة وقولها ان تتكهنوهن من  
رغبوا في ماله وجمالها بفتح الخيمه ولا يصلي بغيرها واكساعا عن فتيان النساء الا با  
لغسله بالعدل من اجل رغبتهن عن اذكن فليدتن المال والجمال فبني ان يكون



نكاح الغنية اجملة ونكاح الفقيرة بالزينة على السوا في العدل وسبق هذا الحديث  
في الشركة في باب شركة التيمم هذا **باب** بالتوسين يذكر فيه قوله تعالى ومن  
كان فقيرا فليأجر من مال الشامي بالمدون فاذا دعتم اليهم اموالكم فبعلل غمهم وابتاس  
رشدكم فاشهدوا عليهم فبما انهم فحسوها لبلادهم فموا على الدعوة الكاذبة ولا تلهي  
الزينة **وفي ما لله** حال كونه حيا اي محاسبا فلا تتحلوا ما امرتم ولا تتأزروا  
ما حكمكم وسقط لفظ الآية لابي ذر وغيره وكفي بالله حيا وقالوا بعد فاشهدوا  
عليهم الآية **ويبارك** ولا يبي ذر يبريد ولا تاطوها اسرافا وباراي ما روى قبل  
بلوغهم من غير حاجة **اعندنا** يريد اعندنا لم اعندنا قال ابو عبيدة اي اعندنا افعلنا  
من العناد بفتح العين ولا يبي ذر عن الكسبرني اعندنا ونا افعلنا من العناد بفتح العين  
وبه قال حدثني بالافند اسحاق هو ابن منصور كما جزم به في المنزى خلفه وهو  
ابن راهوية قال **احدنا** عبد الله بن مسعود بضم النون وفتح الميم قال حدثنا  
**من ابيه** عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى **ومن كان من**  
**الاولياء غنيا** عن مال التيمم فليستعفف عنه ولا ياكل منه شيئا ومن كان من فقيرا  
**فلياكل بالمدون** انما تترك في مال التيمم ولا يبي ذر عن الكسبرني في والي التيمم اذا كان  
المسكين ويريد اذا اليسر على الصحيح عند الشافعية وقبل باخذ بالقرض لما روى عن ابن  
عباس وغيره بطله وعن ابن عباس ياكل من ماله بالمدون حتى يحتاج الي مال التيمم وقال  
لا ياكل وان كان فقيرا لقوله تعالى ان الذي ياكل من اموال الشامي ظلما حيب بانه حرام  
والخاص معتم عليه اسما وفي قيد انظم اشعاره ولفظ الاستعفاف والاكل بالمدون  
مشور ايضا به وفي حديث عروة بن الزبير عن ابيه عن جده انه رجا لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لي مال ولا بيتيم فقال كل من ماله بيتيم غير مصرف  
ولا يندر ولا منائل ما لا يراه احمد وغيره وقوله غير منائل اي غير جامع في مال  
موثل اي مجموع واصل والثلة الشيء اصله هذا **باب** بالتوسين يذكر فيه قوله تعالى  
**واذ احقر القسمة** للتركات **اولا الغني والثاني** والمساكين من لا يبرن **ثانيا** **ثالثا** **رابع**  
**وه** من متروك الوالد والاب والافريين تطيبا لتلويهم وتصديقا عليهم وقيل يعود الضمير  
الي السراش وفي اكثر النسخ وهو في الفروع كما صله والمسكين الآية وحذف فاذ ذوقهم  
منه وهو امر نكاح للبلخ من الورثة وقيل امر وجوب وكان في ابتداء الاسلام  
لم يخلف في نسخة فقيل بآية الموارث فالحق الله لكل ذي حق حقه وصارت  
للوحيمة من ماله فوجي بها لذوي قرابته حيث يشاء وهذا مذهب جمهور الفقهاء الآية  
الاربعة وصحاحهم وعن ابن عباس ان الآية محكمة غير منسوخة وبه قاله **حدثنا**

احمد بن حميد بن الحارث بن عيسى الكوفي الطريفي بنم الطالمة وراو مثلثين  
مصعق بن عبيد الله بن موسى بلقب بدارمسة حجة حديثا وتبعه له وفي كامل  
ابن عدي انه كان له اتصال بام سلمة زوج السفاح الخليفة فلقب بذلك وليس له في  
البخاري سوى هذا الحديث قال **احمد بن عبيد الله بن عبيد الرحمن الاحمسي الكوفي**  
**عن سفيان الثوري عن الشيباني بنح العبد المجهة ابي اسحاق سليمان بن ابي سليمان**  
**قبروز الكوفي عن علي بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى واذا**  
**حضر القصة اولوا القري والنباني والمكابي قال هي تحلة وليت بنسوخة**  
**تغير بالحكمة فابعه ابي اسحاق عكرمة سعيد هو بن جبير عن ابن عباس وما**  
وصله في الوصايا بل يظن اننا ما يرتفع ان هذه الاية سمعت وراو الله سمعت وكلها مما تارة  
الناس بها هاهنا واليهان واليرث وذلك الذي يزرع ووالا يثر وذلك الذي يقال له بالهروف  
يقول لا املك لك ان اعطيك وجاعن ابن عباس روايات اخرى ضعيفة عند ابن ابي  
حاتم وابن مردويه ازا منسوخة هذا **باب بالنسب كذا لابي زر** ولعز المسملي  
**باب قوله بالاضافة ليوحيك الله يا مسك** ويفرضكم في شان ميراث اولادكم العدل فان  
اصل الجاهلية كانوا يجعلون جميع الميراث لذكور دون الاناث فامر الله تعالى بالتسوية  
بينهم في اصل الميراث وفاوت بين الصنفين فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وذلك كحبيب  
الرجل الي مودة النشقة والكلفة واستنبط بعضهم من الاية ان الله تعالى ارحم عبادك  
مع الوالد بولده حيث وصي الوالدين بارادهم وثبت في اولادكم لابي زر ورويه قال **هذا**  
**ولا يزر اجزئا هشام هو ابي يوسف الصنعاقي ان ابن جريج عبد الملك اخبر**  
**قال اخبرني بالافراد ابن منكر محمد ولا يزر الميراث بالقرين عن جابر هو ابن عبد الله**  
**الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه انه قال عادي النبي صلى الله عليه وسلم وابوك الصوفي**  
**رضي الله عنه من مرض في بني سلمة يكسر اللدم فعم بن جابر بطن من الخبز حاد كونهما ما بين**  
**فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا عقل ايمانهم وزاد الكسر بن شيا وفي الاعتصام فان ابي**  
**وقد اعني على ذمها فتمت ما منه ثم نشأ على اي نفس لما الذي توضحه فانفت من الائمة**  
**فقلت ما ناري ان اصح في عمالي بارو الله وفي رواية شعبة عن محمد بن المنكر عند**  
**المولن في الطهارة فقلت يا رسول الله من الميراث انما يرثي كلاله فترت يوصيك الله**  
**في اولادكم كذا ابن جريج قال الدنيا طي وصوصم والذي ترث في جابر يستفتونك قل**  
**الله بفتكم في الكلاله كذا رواه شعبة والثوري عن ابن المنكر وبوبله ما في بعض طرقه**  
**من قول جابر انما يرثي كلاله والكلاله من لا والده ولا ولد ولم يكن لجابر حينئذ ولد**  
**ولا والتهن وفي مسلم عن عمرو الناقد والنسائي عن محمد بن منصور كلاله عن ابن عبيته**

عن



عن ابن المنكر حتى نزلت عليه اية الميراث يستفتونك قل الله يغنيكم في الكلاله وقد ساق البخاري بعد  
جابر عن فتية عن ابن عيينه في اول كتاب الغرايض وفي اخره حتى نزلت اية الميراث اوية الغرايض  
فالظن انما يوصيكم الله كما خرج به في رواية ابن جريج ومن تابعه وانما قال انما يستفتونك  
فهمته ان جابر لم يكن له حينئذ ولد وانما كان يورث كلاله وكان المناسب لغضه نزول يستفتونك  
لكن ليس ذلك بل انهم لان الكلاله اختلف في تشبهها فقيل هي اسم لمال الموروث وقيل اسم الميت  
وقيل اسم الارث فلما بقيت تشبهها من لا والده ولا ولد لم يصح الاستدلال لان يستفتونك  
نزلت في اخر الامرواية المورث نزلت قبل ذلك بمدة في ورثة سعد بن الربيع وكان قتل يوم  
احد وظل ابنتين ولهما ولخاه فلخذ الاخ مال فنزلت وبه لحن من قال انما نزل في قصة  
جابر وانما نزلت في قصة ابني سعد بن الربيع وليس ذلك بل انهم ان نزل في الامر من ما  
فقد ظهر ان ابن جريج لم يرم والله اعلم وهذا الحديث قد سبق في الطهارة هذا **باب بالنسب**  
كذا لابي زر وله عن المسملي باب قوله بالاضافة **ولكم نصف ما ترك اولادكم** ان لم يكن لهم  
ولد وارث من بطنها ومن صلب نيسابا ابني بينها وان كفل ذكرا كان او انثى منكم او من بطنكم  
قال **احمد بن محمد بن يوسف الغرياني عن ابن جريج عن ابن جريج عن ابن جريج عن ابن جريج**  
**نسخ اسم عبد الله وابو جريج بنت النور والكرهيم اخوه بطل ما سمع يسلم ضد النبي عن عطاء**  
**هو ابن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان المال للولد اى مال**  
**الشخص اذا مات لولده وكانت الوصية للوالدين والحيه على ما يراه الوصي من المساوات والتفضل**  
**بما سجد الله من ذلك ما لم يابى المورث فجعل للذكر من الاولاد مثل حظ الانثيين وجعل**  
**للانثيين مثل حظ الذكور ان كان للميت ولد ذكر او انثى وان لم يكن له ولد وجعل لولده**  
**اى الزوجه الثلث من الولد والزوج مع عدمه وللزوج الثلث مع عدم الولد والزوج عند**  
**وجوده وهذا الحديث قد مر في الوصايا هذا **باب بالنسب** في قوله تعالى لا تجعلكم**  
**ان تزوا النساء ان تزوا في موضع رفع على الناعية يحمل اى لا تجعلكم ارث النساء**  
**ولتسا مفعول به لما حذف مضاف اى ان تزوا موال النساء والمخطأ بل لا تزوا لانه**  
**روي ان الرجل كانا لهما لم يكن له عرض في الالة اسكها حتى يموت فغيرا او يقتدي بما لها ان لم تزل**  
**واما من غير حذف على معنى ان يكن بمعنى الشبي المورث ان كان الخطاب للذليل او لا قرب**  
**الميت كما ياتي قريبا ان شاء الله تعالى وكذا في موضع نصب على الحال من النساء اى تزوهن**  
**كارتات او تركوات **ولا تفصلوهن** جزم بلد الناقه او نصب عطفا على ان تزوا ولا**  
**للتاكيد النفي وفي الكلام حذف اى لا تفصلوهن من النكاح ان كان الخطاب للذليل اولد**  
**تفصلوهن من الطلاق ان كان للذواج **لنصفوا** بضم النون متعلقة بتفصلوهن**  
**واليا المتعدية المرادفة لهنزها او الصلحة فالجار في محل نصب على الحال وسئل عن يذوق**  
**اى لنصفوا صحوبين بضم السين **ما ينموها** الاية وما موصولة بمعنى الذي وتكون موصولة**  
**وعلى التفسيرين فانما يذوق وحفظ ولا تفصلوهن الي ينموهن تعالي زر **ويترك****





في روية لحدتها وتشبيه الواقع هنا هو في الموضوع وزوال الشك لاني المتبالة والجهة وسائر  
الاصور العادية عند روية الحقائق فالرؤية له تعالى حقيقة لكنها لا تكفي بل نكل كنه معرفتها  
اليعلمه تعالى اذا كان يوم الغفلة اذن **مورد** اي ناري منار **تسبح** يسكون المشاة  
القوية ولاي ذرع الحوي واكشم هي تسبح بقصد يد ها وله من تسلي تسبح بزيادة  
فاح سكون القوية والرفع في كلا ويجوز الجزم بتقدير اللام كل امة ما كانت تعبد **فلا**  
**يبني** من كان يعبد غير الله من الامم جميعا من غير ما عبد من ربه الله والانصاب بغيره  
مجازة كانت فبعدم ربه الله الاتساق لكونه في التاريخ اذ لم يبق الا ان كان يعبد الله يسر  
هو مطيع لربه او فاجر منه في العاج والحجور وعبرت اهل الكتاب بضم العين  
المعجمة وتشديد الواو المعنوية تعبد هارا بالرفع والجر مع الاضافة منها لا ي ذر وبالجر  
سونا لا يبلي اي بما ياهل الكتاب فبعدم الوجود فيقال لهم من ولاي ذرع الحوي وتسلي  
ما كنت تعبد **ون** قالوا بعد من ربه الله فيقال لهم كنه في كونه ابن الله ويلزم منه  
نبي عبادة ابن الله ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد **فما** يسكون اي تطلبون **فقالوا**  
**عكسنا** ريبا باسقاط اداة النداء **فقالوا** اي اذ لم يبق الا ان كان يعبد الله يسر  
لنا ان كان اسراب بالبين الملة هو الذي نراه نصف الزمان في الارض القوي والقوام  
المتنوي في الحر الشديد لا معاشل الما يحبه الظان ما حتى الجاه لم يحده شيا  
**تخطم** بغير انطال الملة اي يكسر **بعضا** بعضا لشدة بغاها وتلاطم مواجها ريبا  
**فقالوا** في النار ثم يبني النصارى فيقال لهم من كتم تعبد **ورنا** اي اذ لم يبق الا ان  
تعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كنه ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لاهل  
تفون فذلك مثل الدول اي فيقالوا ربنا اعطشنا ربنا الجاه حتى اذ لم يبق الا ان  
كان يعبد الله من سيرا فاجرا انهم رب العالمين اي اذ لم يبق الا ان كان يعبد الله  
تلك ولا حركته والتفعل في ان سورة اي اقرب صفة **من التي** روه اي عرفوه  
فما بان لا يشبه شيا من الحقائق في نسخة اول مرة فيقال ولاي ذر فقال ما اذا  
تنتظرون تسبح كل امة ما كانت تعبد **قالوا** فارقنا الناس الذين زاعنوا في الدنيا عن  
الطاعة في الدنيا على الحق اي لم يبق الا ان كان يعبد الله في معاشنا ومصالح دنائنا **ولم**  
**تصاحبهم** بل قاطعناهم ونحن نشغل ربنا الذي ناعبد في الدنيا فيقولون ان اركم فيقولون  
نرا مسلم في ربه يعقوب الله منك **لا** فتشرك بالله **فيا مرتين** اولادنا وانا قلنا ذلك  
لانه سبحانه وتعالى يعطي لهم بصفة لم يعرفوها وقال الخطابي قيل انما يجسم عن  
تحقيق الرؤية في هذه الكرة من اجل من موم من الخاقين الذين لا يستحقون الرؤية  
وهم عن ربه محجوبون فانما يتميزوا عنهم رفعت الحجب فيقولوا عند ما يرونه انت  
ربنا وبينة مباحك ذلك تاتي ان نشا الله تعالى في محلا هذا **باب**

بالتسوية



بالتسوية في قوله تعالى **فكيف اذ الحين** من كل امة بشريه استفهام توبيخ اي فكيف حال هولاء  
الكفار او سيدهم اذ احيينا من كل امة بينهم شريه على كفرهم كتوله تعالى وكنت عليهم شهيدا  
فكيف في موضع رفع خبر مبتدا محذوف والعامل في اذ هو هذا المقدر او في محل نصب بفعل  
محذوف اي فكيف بكتوبون او يصنفون ويحري في الواو بان التعب على التشبيه بالمال  
كما هو مذهب سيبويه او على التشبيه بالنظر فية كما هو من مذهب الاحقش وهو العامل  
في انا ايضا ومن كل امة متعلق بيينا والمعنى انه يوتي بني كل امة يشهد على اهلها  
**وحين انك** يا محمد **على** هو لا شريه اي تشهد على اصدقه هو لا شريه بالخصوص انك  
بعقابتهم لدلالة كتابك وشريعك على فواعدهم وقال ابو جابر الاظهر ان هذه  
الجملة في موضع جر عطفا على حينا الاول فكيف يصنعون في وقت الجيبه **الكتاب**  
**والكتاب** بفتح الخ المعجمة والمشاة القوية المشددة معناها **وحد** كذا في رواية الاكثر  
ولا يشتم هذا الخ المعجم هو صاحب الخيل والكبر فهو مفتعل من الخيل واما خصال  
نحو فضاه من الخيل وهو الخديعة فلا يمكن ان يكون يعني الخيال المراد به المنكر وللا  
والخال بدون القوية بدل الخيال وصوبه غير واحد لانه يطلق على معان فيكون  
معنى الخيل وهو المنكر وقال البيهقي وعند اي ذر والخال بالخا ولنا نالت الخوق  
في الاصل الذي قابلته به وانكر ذلك شيخنا الامام ابو عبد الله بن مالك قال  
والصواب والخال بغير تا انزهي ومراد به قوله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا  
**الذي** وهوها اي شورا حتى تعود **كافرا** هم حقيقة او تمثيل وليس المراد حقيقة  
فما واسند الطبري عن قتادة المراد ان تعود الا في الاقضية يقال **الكتاب** اذا  
**كاه** ومراد قوله تعالى من قبل ان تظلم وجوبها فنظمتها نصيب على الحياية  
كالا يخفي وقوله تعالى وكنتي بجهنم سعيرا اي **وقونا** ولاي ذر جهنم سعيرا وقونا ولا  
معد لسباق هذه الالان هنا فيحمل ان يكون من السخا وبه قال **مناصدة**  
بن الفضل المرزومي قال **اجونا** ولاي ذر اخفي بالافراد **بجبي** بن سعيد القطان  
عن **جنان** الثوري عن سليمان بن مهران الاحقش عن ابراهيم النخعي عن عبيدة بفتح  
العين وكسر الواو ابن عمر والسلياني عن عبد الله هو ابن مسعود قال **بجبي** بن سعيد  
القطان بالاسناد السابق الحديث عن **عرو** ابن مرة بفتح العين ومنه بضم الميم وتشديد  
الراء الجلي بفتح الجيم والميم اي عبد الله الكوفي الراعي اي من رواية الاحقش عن عمرو بن  
مرة عن ابراهيم كاهج بذلك في باب الباطن عند قراءة القرآن حيث اخبر عن مسد عن  
بجبي القطان بالاسناد المذكور وقال بعده قال الاحقش وبعض الحديث حديثي عمرو  
بن مرة عن ابراهيم والاصل ان الاحقش سمع الحديث من ابراهيم النخعي وسمع بعضهم من عمرو  
ابن مرة عن ابراهيم يعني عن عبيدة عن ابن مسعود انه قال قال **الذي** النبي صلى الله عليه وسلم

صلي

أفلا على زادني باب من اجاب ان يسع القرآن من غيره من طريق عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله  
القران وهو يصدق بالبعث قلت **اقرا بيا الهنغ عليك** وعلك انزل قال اني احب  
ان اسومن غيري قال ابن بطال يحتمل ان يكون لعب ان يسعد من غيره يكون عرض القران  
سنة اول بتره ويشتمه وذلك ان السمع اقوي على التبر ومنه لخلد وانشط  
لذلك من القاري لاشتماله بالقران واحكاما ويصلا بخلا فاشتمه صلى الله عليه  
وسلم على ابي بن كعب فانه اراد ان يعله كيف اذا العزة ومخارج الحروف **فقرات عليه سورة**  
**الناس حتى بلغت فلبسها اذ لبيتا من كل امة بشهيد وحيث بك على صلا شهيد اخلا**  
عنه السلام وفي يد البطا عند قلة القران قال لي كيف او اسك على الشد  
فان اعياه **نذ فان** بانزال له هجة وكر الراجح الشد وهو عيناه واذا للمقابلة اي  
تظلم ندمها وكما هو عليه السلام على المغربين او اعظم ما تضمنته الآية من حصول الطم  
وشدة الورا وصورها كقبح لا يحتاج لانه تعالى جعله شهدا على سائر الامم كما قاله  
الشاعر **ظلم السرور على حتى كانه من عظم ما قد سرق في الباني**  
وهذا الاجز نقله صاحب فتوح القيت عن الزمخشري وفي هذا الحديث ثلاثة من التابعين  
على نسق واحد واخرجه ايضا في فضائل القرآن وكذا النسي **باب قوله**  
تعالى **وعط الباي** وناله لغيره في زر **وان كنتم مرضي** مرضا يخاف من استعمال  
الارض في منع من الوصول اليه والارض تخاف من الج تصد رجمه الافعال غير مستترة  
فلا رها كل ما يخاف منه محذور ولو شينا فاحشا في عضو ظاهر وعن مما هدد  
في رواه ابن ابي حاتم ان قوله **وان كنتم مرضي** نزلت في رجل من الانصار كان منيضا  
فلم يستطع ان يقوم فيوضا ولم يكن له خادم بناوله فاتي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكر ذلك له فانزل الله هذه الآية وهذا مرسل **او على سفر** طويل او فقير  
لا يجد فيه الماء والمسرف هو المخرج من الوطن وينبغي ان يكون ما حيا **او جال الختم**  
من **القابض** فاحدثت مخرج الخارج من احد السيلين واصل القابض المطين من  
الارض وكانت عارفة العرب اتيانه للحث ليرتم عن اعين الناس فكتوبه عمت  
الخارج تسمية للشبي باسم مكانه **صعيد** يريد تعبير قوله **تسبوا صعبا قل**  
**وجه الارض** بالنصب واليبي زر وجه الارض بالرفع بتقدير هو والراد بوجه الارض  
ظاهرها سوا كان اعلا تراب ام لا ونذا قلت للفتية لوضي المتيم يد على حصى صيد  
وسح اجزاء وقال الشافعية لا بد ان يطلق باليد شي من التراب لقوله تعالى في سورة  
الاية في مسحا بوجوهكم وايدكم منه اي من بعضه وجعل من لا تبدأ القافية  
تعرف اولها منهم من خوفك الا التبعيض **المسح** يعرض الخشب والحجر غير  
مقصود وهذا وانه وصف بالطيب والارض الطيبة هي التينة وغير الهية لانتب

ومبر



وغير التراب لا ينبت والذي لا ينبت لا يكون طيبا نولم بالتراب فقط وقال الشافعي وهو  
القدرة في اللغة وقوله في النجاة لا يقع اسم الصعيد الا على تراب ذي عند قاما البقلى الغليظة  
والرفيعة فلا يقع على اسم الصعيد فان خالطه تراب او مدر يكون له غير كان الذي  
خالطه هو الصعيد وقد وافق الشافعي الفراء وابوعبيد وفي حديث خديجة عند  
الدارقطني في سنة وبي عوانة في صحيفة مرفوعا حطت لي الارض مسجدا وترابها  
لنا طويلا وعند مسلم ونزتها وهذا مفسر للادية والمفسر يفتي على البجلى **الحاجر** هو  
ابن عبد الله الانصاري فيما وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى يريدون ان يتحاكوا الج  
الطاعوت **كانت الطواعيت** بالمثاقرة جمع طاعوت التي هي كونه **الربا** في  
الجاهلية في قبيلة جهنة طاعوت **واحد** في قبيلة **اسلم** طاعوت  
**واحد** وفي كل حي من لغيا العرب **واحد** وهي **ان** بعم الكاف وتشديد الاعم كما هي **نزل**  
**علم الشيطان** بالانجاء عن الكايات في المستقبل **نزل** عن الخطاب ما عند عبد بن حمد قوله تعالى  
يؤمنون بالحيث والطاعوت **الحيث** هو **السحر** **وانما** طاعوت هو الشيطان **وقار عكرمة**  
على ابن عباس فيما وصله عبد بن حمد ايضا **الحيث** **بلسان** **الحيث** هو شيطان **والطاعوت**  
هو **الحيث** وفيه جواز وقوع المذب في القرآن وعله الشافعي على توارد اللغتين وبه  
قال **حدثنا** واليبي زر حديثي بالافراد **محمد** هو ابن سلمه ابيكند في كتابي رواية اي زر  
في الجهاد وبه جزم الخلا بازي وابن عسك وعبرها قال **احمد** **باعدة** بفتح العين وتكون  
الموجدة بن سليمان الكوفي فقال اسمه عبد الرحمن **عن هشام** **عن ابي** عروة بن الزبير **عن**  
**ابنة** **رضاه** **عما** **انها** **قالت** **هلت** **اي** ضاعت **قادرة** تكسر العاق كان ثمنها  
انني عشر درهما **اسما** بنت الي بكر كانت عابثة استقرت بها فاولا في كتاب  
التيمم النقط عمدي فاضاقتها **انما** ذلك باعتبار جازتها لذلك ولا يتبدلها المنفعة  
**فبعث** النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا هم ابيد ابن حضير ومنبته **فبعثت** **الصلاة**  
**وليسوا** على وضوء ولم يجدوا **لما** **فصلوا** **ومع** **على** **عقر** **وضوء** **فاز** **الله** **تعالى** **بمعنى** **انه** **التيمم**  
وقط ليبي زر قوله يعني اية وحديثه **قال** **التيمم** **نصب** **على** **المفعلية** **وهذا** **الحديث** **سبق** **انما**  
في كتاب التيمم **اولي** **الامر** **ولغير** **ابي** **زر** **باب** **قوله** **تعالى** **اطيعوا** **الله** **واطيعوا** **الرسول**  
**واولي** **الامر** **منكم** **اي** **دورا** **الامر** **وهو** **الخلفا** **الراشدون** **ومن** **سلك** **طريقهم** **في** **عبادة**  
**الله** **وسيرج** **فيهم** **الغضاة** **وامر** **السرية** **امر** **الله** **الناس** **بما** **هم** **بمذاهبهم** **بالمعد**  
**تنبها** **على** **ان** **وجوب** **طاعتهم** **مادام** **على** **الحق** **وقيل** **على** **الشع** **لقوله** **تعالى** **ولوروه** **الى**  
**الرسول** **واي** **اولي** **الامر** **منكم** **لعلم** **الدين** **بسطونه** **تم** **وبه** **قال** **حدثنا** **صدقة** **ابن**  
**العسل** **المروزي** **ولابن** **السكن** **فيما** **ذكر** **في** **الفتح** **حدثنا** **سيد** **بم** **المهمة** **وفتح** **الفتن**  
**وبعد** **النجبة** **السكنة** **دال** **مهمة** **بدل** **صدقة** **وكم** **والسيد** **داود** **الصبي** **ضنف** **بو**  
حاتم سيد **اقلا** **احمد** **ناحاج** **بن** **محمد** **الصبي** **الاعور** **عن** **ابن** **محمد** **عبد** **الملك** **ابن** **عبد**

العزيز عن علي بن مسلم بنع الخنجة وكون العين وفتح اللام وسما بضم الميم وكون العين المملة ابن  
هرمز عن عبد بن جبر الكندي مؤلف الكوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **اطمئنا**  
**الله واطمئنا الرسول واولى الامر منكم فانزلت في عبد الله بن خديفة بن جهم بن عبد شمس**  
الغزني البصري من قدام الرازي بن نزي بن عمر في خديفة عثمان رضي الله عنهما **اذ ينزل النبي صلى**  
**الله عليه وسلم في سرية** وكانت فيه دعاة فتر لولا بعض الطريق واوقدوا ناراً يطلون  
عليها فقال عزمت عليكم الانواستم في هذه النار فلما هم بمضغ بذلك قالوا اجلسوا انما كنت امرج  
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقام من ركع بمصيبة فلا تطعموه رواه ابن سعد وروى  
عليه البخاري فقال سرية عبد الله بن خديفة السدي وعلمة ابن مخزوم المدني ويقال  
الرا سرية الانصاري ثم روي علي بن ابي بصير النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل جدام  
الانصار وروى ان يطعموه فغضب فقال ليس قد مررت النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعموه  
في قلوبنا فلا فاجتمعوا لي عطبا فجمعوا فقال اوقدوا فانفذوها فقالوا اظلموا فموا  
وجعل بعضهم بسك بعضا ويقولون فرنا الي النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما  
زالوا حتى خذت النار فكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها  
ما خرجوا الى يوم القيامة الطاعة في الموقف وانما سيقوا به على التعبد لا  
وعبد الله بن خديفة ما جري غزوي والذي في حديث علي انصارى وقد عرفت ان دورى  
على القول بان الآية نزلت في عبد الله بن خديفة باه وروى عن ابن عباس لان الآية  
ان كانت نزلت قبل صنع القصة فكيف يخص عبد الله بن خديفة بالطاعة او غيره  
وان كانت بعد فاما قبلهم انما الطاعة في الموقف وما قيل لهم لم تطعموه واجاب  
في الفتح بان المراد من قصة ابن خديفة قوله تعالى فان شارعتم في شي فرده الى الله ورسوله  
والرسول لان اصل السرية نزلت في اشغال ما روى به فالذين هموا ان يطعموه وقنعوا  
عند اشغال الامر بالطاعة والذين استمعوا عارض عندهم الفزار من النار فاسب ان يزل  
في ذلك ما يرضون الي ما يفعلونه عند الشان وهو الرد الى الله والى الرسول فقد  
**نزلت** بالتون في قوله تعالى **فلادركك اي نورك** ويزيد في تأكيد القسم لانظاف  
لا في قوله **لا يؤمنون** ايضا في الدفات كتوله تعالى لا اقسم بهذا الكذ قال في  
الانوار كالكتاب وعبارته يعذركم عن ما كنتم تعملون فانزلت هذه عن انما زيدت لظواهر  
لا في لا يؤمنون قلت يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا الله واتقوا الله واتقوا الله واتقوا الله  
بما ترون وما لا ترون انه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاثنا عشر في انما زيدت  
حيث لا يكون القسم تقيدت على انما زيدت في الاثنا عشر في الاثنا عشر في الاثنا عشر في الاثنا عشر  
عندي انما هنا التوطئة القسم وهو لم يذكر ما نفا منه انما ذكر محلا ليقيد هذا وذلك لا ياتي  
بجدا في النبي على الوجه الغرض التوطئة على ان دخولها على البت فيه نظر لاننا في كتاب

العزيز



العزيز اللع القسم بالفعل لا قسم بهذا البلد لا قسم يوم القيمة فلا قسم بواقع الخوم فلا قسم بما ترون  
ولم يات الا في القسم بنسب الله وله سراي ان يكون ههنا لتأكيد القسم وذلك ان المراد بالقسم  
به في الايات المذكورة فكانه يدخلوا بقول اعطاني بهذه الايات القسم بالكل اعظام اذ هي تسجيب  
فوق ذلك وانا بذكر هذا النوم وقوع عدم تقطير فيؤكد بذلك ويعمل القسم ظاهر وفي  
القسم بالله الوم رايل فلا يحتاج الى تأكيد فمعين على التوطئة لا يكرهها في غير الكتاب  
العزيز دخلت على قسم مثبت اما في النبي فكنه النبي وقبل انزال الثانية زايرة والقسم معترفين بغير  
التفي والنفي وكان القسم فلما لا يؤمنون وربك **حي يحكمون فيما شئ بينهم** اي فيها اختلف بينهم و  
اختلفت وحتى غاية متعلقة بقوله لا يؤمنون اي ينسني عن الذين الى هذه الغاية وهي  
تحليمك وعدم وجدانهم الحج وتسيرهم لامرك وبقول **حدثنا علي بن عبد الله** الذي قال  
**حدثنا محمد بن جعفر هو عنده قال اجزا مؤمنين ممنوحين ينهاتين مملعة ساكنة ابن**  
**لاشع عن الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب **عن زينة ابن الزبير انه قال قال خام الزبير ابن العوام**  
**رحمهم الله** هو نابت بن عيسى بن شماس وقيل حميد وقيل حاطب بن ابي بن عنترة شريح  
بنع الشين المعجمة وكر الازخه جيم سيل الما يكون في الليل ونزل الى السهل من الحق بنع  
الحا ونشده الرا الملمن خارج المدينة زادي باب سكا لا زار من الشرب فقال الانصاري  
سرح الما في عليه فاشها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم **اسق**  
**الزبير ثم ارسل الما برة قطع مفتوحة في ارسل الي جارك الانصاري** فقال الانصاري  
**يا رسول الله ان فان بنع الهمزة اي حكمت له بالنعيم والرجوع يفي كان ابن عنترة**  
صنية بنت عبد المطلب والي زرع الكشميني ان كان همزة مفتوحة ممدودة استقام انصاري  
ولم يعم الهوي والمستسبي وان بوار وفتح الهمزة ووقع عند الطبري فقال عدل رسول الله وان كان  
ابن عنترة اي من اجل هذا حكمت له **عقوبون** وروى عليه السلام اي تقديرا النصب لانها كانت  
حرمة النبوة ولا يوي زر والوقت فتكون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال **اسق يا زبير ثم**  
**احسب الما برة** وصلها **حي يرجع** لغير لما **الي الجدار** بفتح الجيم وكون الهمزة ما وضع بين  
شربات التحل كالجدار والمراد به جدران الشربان وهي الحفر التي تخفر في اصول التحل ثم ارسل الما في  
**جارك** بمرقة قطع في ارسل **واستوعب النبي صلى الله عليه وسلم النبي جقه** اي استوقاه كله كاملا  
حتى كان جمعه في وما بحيث لم يترك منه شيئا في **حي جرح الحكم حين اعفاه** بالي المملة والعا والظا  
المعجزة اي اعفاه **الانصاري** فان صلى الله عليه وسلم لما اراد ان ياتي في اول الامر **يا زبير** وليي  
ذرع الكشميني له اي للانصار **فيه سعة** وهو الصلح على ترك بعض حق الزبير فلما لم يرض الانصاري  
لستعني عليه السلام للزبير خفه وحكم له به على انصاري **قال الزبير** في **احب هذه الايات**  
**الانزلت** وفي باب شرب الاكل من الاكل من كتاب الشرب فقال الزبير والله اذ هنع الآية انزلت  
في ذلك **فلا وربك لا يؤمنون** **حي يحكمون فيما شئ بينهم** قيل وكان هذا الرجل يورثا ومورث  
بانه وصف بكونه انصاري ولو كان يهوديا لم يوصف بذلك اذ هو وصف مديح ولا يبعد ان

يتلى غير المعصوم بمثل ذلك عند الغيب ما هو من الصفات البشرية وفي المفاخر كالبعوي في معالم  
التبديل وروي انه ما خرج ارجح المقادير فقال لما كان انقضا قال الانصاري لا ينعمه ولو  
شرفه قطع له روي كان مع المقداد فقال فانزل الله هو لا يشهدون انه رسول الله صلى الله عليه  
ولم تم يهونه في فضا يقضي بينهم وائم الله لقد اذنا ذنبا مرة في حياة موسى عليه السلام فوعان  
الي التوبة فقال اقلوا انفسكم فقلنا سبحان العا في طاعة رينا حتى رضينا فقال ثابت  
ابن قيس بن شماس ان الله يعلم من الصدق ولو امرني محمد ان اقل نفسي اذعت هذا **باب**  
بالتبين في قوله تعالى **واولئك** اي من اطاع الله والرسول **مع الذين اتم الله عليهم من النبيين**  
في الجنة يجب بيكن كل واحد منهم من روية الاثران الحجاب اذا زال شاهد بعقم بعضا وليس الا  
كون الكل في درجة واحدة لذلك يقتضي النسوية في الدرجة بين العاقل والفضول وهو غير  
جائز والاطلاق قوله من النبيين بيان للمؤمنين اتم الله عليهم وجوز تعلق من النبيين بيطع اي  
ومن يطع الله والرسول من النبيين ومن بعدكم ويكون قوله فاولئك مع الذين اتم الله  
علم اشارة الى الله الاعلى ثم قال وحس اولئك رفيقا ويبدأ بذلك قوله عليه الصلاة والسلام  
عند الموت اللهم الخفي بالرفيق الاطيق قاله الرابع وتقبه الوجان فظهره معني وصناعة  
لما المعنى فلان الرسول هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم وقد خبرنا في انه من يطع الله ورسوله  
فموجع من ذكر ولو جعل من النبيين مطلقا بيطع لكان من النبيين تقريبا لمن الشريعة  
فيهم ان يكون في زمانه عليه السلام او بعده انبيا يطيعونه وهذا غير ممكن لقوله تعالى من جاء  
النبيين ولقوله عليه السلام لا يبي بعددي واما الصناعة فلان ما قبلها الواقعة جوارها لا يبي  
لا يعمل بها بعدها لوقت ان تضرب بقرع ووربدا لم يجز وسقط قوله باب تقديري في روية  
**حدثنا محمد بن عبد الله بن حوث** بنوع الى المملة والشين المعجمة بينها ولو ساكنة الطائفة  
تزيل الكوفة قال **حدثنا ابراهيم بن سعد** بكون العيين ولا يبي ذر عن ابراهيم بن سعد عن ابيه سعيد  
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عروة بن الزبير عن عاصم بن عبيد الله عن ابي  
سعد رسول الله ولا يبيد والوقت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي من نبي الله  
والراية ييم ساكنة الاخيرين المقام في الدنيا والرحلة الى الاخرة وكان في شكواه  
الذي فقس فيه ولا يبي ذر عن الكشمي التي قبض بها احد تسمية شديدة بغير الموحدة وتشدبه  
لما الملة غلظ صوت خشية معلق **فمنه يقول مع الذين اتم الله عليهم من**  
**النبيين والصدوقين والشهداء والعلمين** فقلت انه صلى الله عليه وسلم **خير** بطم الخ المعجمة  
اي بين الدنيا والاخرة وهذا معني قوله في الحديث الاخرة الام الرفيق الاطيق فذكرنا  
في باب نزول هذه الآية ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عز وجل فقال  
له اني صلى الله عليه وسلم يا ظنن بالله اراك منزونا فقال يا بني الله يحي فكرت فيه قال وما عوقا  
تحن لعدوا عليك ونروح ونظرا الي وجهك وبجالتك عند انترفع مع النبيين فلا تفصل اليك



قلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا فانه خير بل يهتد الالية ومن يطع الله والرسول فاولئك  
مع الذين اتم الله عليهم من النبيين والصدوقين والشهداء والصلحين وحس اولئك رفيقا قال  
فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم فشروه رواه ابن جرير من حديث سعيد بن جبير عن روه  
الطبراني عن عائشة مرفوعا بلفظ فقال يا رسول الله انك لاحب الي من نفسي واهلي واخي لاكون  
في البيت فاذا ذكرك نا اصرحتي انك فانظر ليك واذا ذكرت منك عرفت انك ترفع مع النبيين  
واخي ان نضت الجنة خضت الي لداك فليرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى تزله عليه  
خير بل عليه السلام بهذا الآية وقد سمي الواحد ويخرج الرجل ثوبا لم يقدت في غير حديث  
من طرف كثيرة عن جماعة من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومع من احب قوله  
تعالى **وما لي ولاي** ذر باب التوبين في قوله تعالى وما لم وما يتدا وكثيره **لانما تون في نيل**  
**الله الاظلال** في موضع نصب على الخلة اي ما لم غير مفاخره والعالم في هذه الحلة الا استقرار المقدس  
**والستضعفين** جري الاظلال المعطف على نيل الله اي في نيل الله وفي خداه المستضعفين  
وهم الذين اسلموا مكة وسنهم الشركون من الرجوع **من الرجال والنس** فبقوا بين اظلم مستغربين  
يلقونهم الاذي **الشديد** كذا في زر ولغيره بعد قوله من الرجال والنس الى  
الظلم اهلا انظارا صفة للمزينة وهي مكة واهلها زعم به على العلوية وهم كعز في قرش وال  
في الظلمة موصولة بمعي النبي التي ظلم اهلا بالظلمة بالظلمة المجرى الكوفة انظر وهو  
لما بعدها معني وبه قال **حدثني** بالافراد **عبد الله بن محمد** السدي قال **حدثنا عيان**  
**ابن عبيدة** عن **عبد الله** بن عبد الرحمن بن عوف بن زيد الكلي انه قال **سمعت ابا عباس**  
**رضي الله عنهما** قال **كنت انا وابي** المفضل البابة بنت الحارث الهمدانية زاذني القسح  
احتججونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال **ابو داود** بنه ويل لمن قال ان الولد يتبع المسلم  
ابويه **من المستضعفين** في مكة وزله ابو داود عن الرجال والنس والولدان ورواه حكاية  
الآية والولدان من الولدات جمع وليد وهو الصغير وليه المستضعفين وبه قال **حدثنا**  
**ابن حرب** الواسطي بشين معجمة وعامة قال **حدثنا** **احمد بن زيد** اي ابن درهم الجعفي  
القفاري عن **ابو السخيتاني** عن **ابن ابي** مسلكة **عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي**  
ولا يبي ذر عن الهوي والسني عن ابن عباس رضي الله عنهما **تلك** في قوله تعالى **المستضعفين**  
**من الرجال والنس والولدان** قال **كث** **انا وابي** من **عذ** الله بالذال المعجمة اي من جعلهم الله  
من المعذوبين المستضعفين **وذكر** عن **ابن عباس** رضي الله عنهما ما وصله من ابي حاتم  
في تنبيهه في قوله تعالى **مهرت** اي **تقت** صدورهم وعنه ايضا ما وصله الطبراني في قوله  
تعالى **وان تلووا** اي **الستكم بالشيء** او ترضوا عزا وسقط قوله تلوا الى اخره ولا يبي ذر  
**وقادع** اي غير ابن عباس في قوله تعالى **ما غا كثيرا** وسعة **لما** **مع** **بفتح** التين المعجمة  
هو **ج** **بفتح** الجيم قال ابو عبيدة **لما** **والماجر** **واحد** **يقول** **رايت** اي **هاجر** **نوي**  
وقال ابو عبيدة في قوله تعالى **كنا** **بموتونا** **اي** **موتنا** **وفترعلم** **بنا** **ذك** **وتعالي** **وسقط**



قوله موقونا الى اخره **الذي زرناكم** والي زر باب بالتون اي في قوله تعالى فإلهم منبدا  
وجوزي **النافقين** يجوز تعلقه بانقلاب الخبر وهو كمنبدا وجوز تعلقه بمحذوف  
علاجه حال منه **فتبين** والمعنى ما لم لا تقفوا فينا انهم يدا فترتب في شاكلهم بالخلاق في نقا قهم  
مع ظهوره **والله اركبهم** ردهم في حكم المشركين كما كانوا **بألسوا** الباسية وامصدرية  
او بمعنى الذي والمعاني محذوف عن الثاني للاول وسقط لغير ابوي ذر ولو وقت بألسوا  
**قال ابن عباس** رضي الله عنهما وصله الطبري في قوله اركبهم اي **يدهم** يعني ذرهم ومنق  
تسلمهم وقوله **فتبين** واحد فتبين ومعناه **جماعة** لتعول بتعالي كم من قبه قلبه وفيه تعال  
في سئل الله ربه قال **حدثني** بالاولاد **محمد بن بشار** هو بن عبد الله قال **حدثنا**  
**عند محمد بن جعفر** وعبد الرحمن بن مدي **قالوا** حدثنا **شعبة بن الحجاج** عن **عدي بن**  
**العين** وكثير النوال المصليين ابن ثابت **القاسم** عن **عبد الله بن يزيد** الخطم الصحابي عن **زيد**  
**بن ثابت** انصاري **رضي الله عنه** انه قال في قوله تعالى **فإلهم منبدا** **فإلهم** في **النافقين** **فتبين**  
**رجع** ناس من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم من احد هم عبد الله بن ابي النافع ابيه  
وكاوا ثمانية وثم النبي صلى الله عليه وسلم في سبع عاينه **وقال الناس** **فهم** **فريقين** **فريق**  
**يقول** **أفكروا** رسول الله فانهم ما فتون **وقالوا** **يقولون** **لا** **تفكروا** فانهم يخلوا بجله  
الاسلام **فتركت** **فإلهم** في **النافقين** **فتبين** **وقال** اي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يري فقال  
**انها** اي المدينة **طيبة** **سفي** **لجت** **كانت** **في** **الناحية** **الغصنة** **والاي** **زر** **عن** **الحوي**  
حيث الحديد بدل الغصنة وقيل تزلت في قوم رجعوا الي مكة وارثوا وقيل في عيادته ابن  
اي النافع ما تكلم في حديث الا ذلك وتعاوت الامم والخروج بسية قال ابن كثير وهذا  
عزيب وقيل غيره ذلك **هنا** **والاجاسم** بالنون في قوله تعالى **امن** **الامن** كفتح الهمزة  
**اول** **الخوف** كفتح الهمزة عن ريار رسول الله صلى الله عليه وسلم **وبعونه** **اذ** **اعوابه** **اي**  
**اقشوه** بين الناس فبان تجبريه الرسول صلى الله عليه وسلم **فتمسك** **بذلك** **قلوب**  
المؤمنين ولورده ذلك الامر الي الرسول واي كبار الصحابة العارفين بمصالح الامور  
ومفاسدها لهم تديرها لغيره الذين **يستنبطونه** **اي** **يستخرجونه** وفيه انكار على من  
يبادر الي الامور قبل تحقيقها او بشرا وينشرها وقد لا يكون الاصححة وفي حديث  
اي هيرره مرفوعا كفي في المرات ان يحدثه بطل ما سمع رواه سلم وسقط التوب وقوله  
واذا جام **امن** **الامن** لغير ابوي ذر ولو وقت **لغير** **اي** **ذر** **لقطعة** **اي** **من** **قوله** **اي**  
**اقشوا** **حسبا** يريد قوله تعالى ان الله كان على كل شيء **حسيبا** **اي** **كافيا** **واقطع** **هذا** **لا** **يبي**  
**ذر** **الان** **ان** **يريد** **قوله** **تعالى** **ان** **يعنون** **من** **دونه** **ان** **انا** **ان** **ما** **يعبدون** **من** **دونه** **انه** **الا**  
**انا** **تعالى** **يعني** **الموات** **حجا** **او** **مدلا** **وما** **اشبهه** **قال** **الحسن** **كل** **شي** **لا** **روح** **به** **كالحجر** **والخشبة** **ء**



هي انا ت وقد كانوا يسمون اصنامهم باسم اللات فيقولون اللات والعزى ومناة  
وعن الحسن ان كل قبيلة صنم يدعي النبي بني فلان وذلك لتعلمهم الحق بنات الله وقولهم  
الملايكة بنات الله وانا بعدم ليقربونا الي الله زبني اتخذوا اربابا وصورا وصورا وصورا  
الجواري وقالوا هو لا يشبهن بنات الله الذي يقينه يعنون الملايكة وعن كعب في  
الاية قال مع كل صنم جنية رواه ابن ابي حاتم وسقط لغير ابوي ذر **مريد** **اي** **مريد**  
قوله تعالى وان يدعونني اي ما يدعونني بعبادة الاصنام الا الشيطان مريد **اي** **مريد**  
قال قارة ثمار رواه ابن ابي حاتم متهما على معصية الله قال تعالى لم يرد لكم بائني ارم ان  
القيد والشيطان وسقط قوله مريد **الاصنام** **الاصنام** **الاصنام** **الاصنام** **الاصنام** **الاصنام**  
قوله الشيطان في قوله وقال لا اتخذ من عبادك تعبدا من عبادك تعبدا من عبادك تعبدا  
مطلوبا ولصنمهم اي عن طريق الحق والابتناء من طول العمر وبلوغ الامل وتوق الرحمة  
لذنب بغير توبة او الخروج عن الشريعة ولا منسهم فليكن اذان الاتهام  
**شبه** **اي** **قطعه** وقد كانوا يسمون اذني الناقة اذ اولدت فسمت ابطن وحسب  
الحاسم ذكرنا وحسبوا على انفسهم الاستغناء بها ولا يردونها عنها **قوله** **قوله** **قوله**  
تعالى ومن اصدق من الله قيلا والنصب على التمييز وقيل **وقوله** **قوله** **قوله** **قوله** **قوله**  
مصادر يعني **طبع** **بضم** **الطا** **وكرر** **الموحدة** **اي** **نظم** **يريد** **تفسير** **قوله** **تعالى** **طبع** **الله** **على**  
قلوبهم ولم يذكر المؤلف حديثا في هذا الباب قال الحافظ ابن كثير فذكرها يعني عند  
تفسير اية البقرة حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه التعلق عليه حين بلغه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم طلق نساءه فحسب من نزل حتى دخل المسجد فوجد الناس يقولون  
ذلك فلم يصبر حتى استاذن عن النبي صلى الله عليه وسلم واستنهه اطلقت نساءك قال لا  
قلت الله اكبر وذكر الحديث بطوله وعند مسلم قتلن اطلقن فقال لا فقت علي  
باب المسجد قاريت باعد صوني لم يطلق نساءه وتزلت هذه الالية واذا اجام امر  
من الامن او الخوف اذ اعوابه ولورده الي الرسول والي ابي امرئ منكم لعله اليه يستنبطونه  
تم فكنن لنا اسنط فلما امر قال الحافظ ابن حنبل وهذه الغصة عند البخاري كن  
بدون هذه الزيادة فليست على شرطه وكانه نزل اليها من الترجمة انتهى وظهر  
قوله المنسرين السابق ان سب نزول هذه الالية اللجج عن السرايا والبعوض بالامن  
او الخوف وهو خلاف ما في حديث مسلم **باب** **بالتون** في قوله تعالى **ومن يقتل**  
**مومنا** **حال** **كونه** **سيدا** **جزاة** **مومن** **خبر** **من** **يقتل** **ورخل** **الغالفن** **المبتلا** **من**  
الشرط وتام الالية خالدا فيا وعقب الله عليه ولعمري واعده عندنا بعقبا وهذا  
لقتيد شديد ووعيد اكيد اشتمل على انواع من العذاب لم يجتمع في غير هذا الذي اعظم  
المقرون بالشركة في غير ما اية ومن ثم قال ابن عباس ان قاتل المومن عمدا لا يقبل ثوبته





تفسر وبالاضحى كافي المعامل وقال غيره ولما قيل ان يقول فليقل هذا لم يبق لك شئ مما معنى لاد التقدير  
وقضل الله للمجاهدين على القاعد من الاولي الضرر قالهم يسوا بفضلهن لكن قال في فتوح  
الغيب ان قوله فضل الله للمجاهدين جملة موضحة لما حقه المراد منه وفاعطف عليه  
من قوله وفضل الله الثاني كلاهما بيان للجملة الاولى ولا بد من التطايع بين ابيات  
والبين والمذكور في البيان شيان وليس في المبني سوى ذكر غير اولى الضرر فالواجب  
ان يقدم ما يوافق من قوله لا يستوي المقاعدون او الوالضرون وغير اولى الضرر وهو  
من اسلوب الجمع التقديري بدلالة التفضيل على المفضل وقال الربيع ان قيل لم كرر المفضل  
واجب في الاول درجة وفي الثاني درجات وقد عرفت قوله منه واراد بها المفضلة  
والدرجة قبل عني بالدرجة ما يوتيه في الدنيا من الغنية ومن العدول بالظلم  
وجملا درجات ما يتخولم في الآخرة ومنه بالادوار في الاول واطم في الثاني ان ثواب  
الدنيا فيجب ثواب الآخرة ليس وقدها بقوله منه لفظها ساو اراد بها المفضلة والدرجة  
انما بالوصول الى درجات بعد التماس من البعثات قال في فتوح الغيب والذي  
نقتضيه البلاغة هذا وبيانه ان قوله فضل الله للمجاهدين جملة موضحة طائفي الاصول  
فيه والاعادة على التقييد السابق من ان المراد به غير الضالنجيب وانما كرر المفضل  
الله للمجاهدين لسياط به من الزيادة ما لم يتطير اولها فضل الاول الظفر الغنية  
وان ذكر الجليل في الدنيا والثاني المقدمات السنية والدرجات العلمية والفوز بالصفوة  
في العقبى ثم قال هذا تغريب بين موافق للنظم لا تعقيد فيه غير محتاج الي جعل  
المجاهدين حنفين كما ينبغي عنه ظاهر لكشاف ويطا بقية نسب النزول ويادى حديث  
انس مرفوعا لقد خلفتم في المدينة اقواما مسرما ويرقطعن واويا الاكافوا  
معكم قاله حين رجع من غزوة تبوك ورناس المدينة والحدتيان يوم تان بالساوة  
بين المجاهدين والاضل وطلب دلالة مفهومة والصفة والاشتمالي غير اولى الضرر وكلام  
الفرحاج الا اول الضرر فانهم يساؤون المجاهدين يعني في اصل الثواب كفي الصاعفة  
لانها تملح بالفعل هذا **باب** بالتنوين في قوله تعالى ان الذين توفاهم الله **بكرة**  
ملك الموت ولعواته وهم ستة ثلاثة لقبض اروح المومنين وثلاثة للكفار والمراد  
ملك الموت وحده وذكر لفظ الجمع للتعظيم اي توفاهم للملاكمة يقض اروحهم حال  
كونهم **ظالمين** ويصح توفاهم ان يكون لا في ذكر الفعل لانه فعل جمع ولا تقبل اي  
الذين توفاهم حدثنا الثانية لاجتماع الثلبين قال في فتوح الغيب واذ حمل على  
الاستقبال يكون من باب حكاية الحلي الاضية **قالوا اي الملايكة لهم** في قوله من امر  
الدين في فريق المسلمين او المشركين والسؤال للتوبيخ يعني لم تركتم الجهاد والهجرة

والنقرة



والنقرة **قالوا انك استضعفت** ايما جزين في اليمين لان قدر على الخروج من مكة  
**قالوا اي الملكة المكن ارض الله واقعة قرا** **قرا** اي الجلمدية وتخرجوا  
من بين اهل المشركين وحط لابي زر قوله قالوا انك الى الخمر وحط الباب من الكفر التسخ  
وبنت في بعضا وبه قال **حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ** بالهجرة اوصد الرحمن المكي  
اصله من البهق او الالهوز افر القرا يتفاو سبعين سنة وهو من كبار شيوخ  
البخاري قال **حدثنا حيوة بنت اطملة** وكون الختة وفتح الواو بن شريح بالشين  
العجة الصنومة والرا المفتوحة وبعد الختة الكنة مملعة ابو زرعة التجيبي  
بضم الفوقية وكر الخيم المصري **ومخرج** ههوين لهبعة المصري كما خرج الطبراني  
في الصغير **قال احمد بن محمد بن عبد الرحمن** ابن نوفلي الدردي **ابو الاور** يتم غزوة  
ابن الزبير **قال قطع على اهل المدينة بعث** بضم القاف وكر انطابيا للمفعول اي  
الروايات حاج جيش لقال اهل الشام في خلافة عبد الله ابن الزبير عمالة فالتت  
فيه بضم المشاة الفوقية الاولى وكر الانية وكون الموحدة مينا للمفعول فالتت  
**عكرمة مولى ابن عباس** فاحيرة با في اکتنت في ذلك البعث **فراي عن ذلك اش**  
**الذي ثم قال اخبرني ابن عباس** ان ناسا من المسلمين سمي ابن حاتم في تسيه من طريق  
ابن جريح عن عكرمة ومن طريق ابن عيينة عن ابي اسحق قحور ابن اية والخلف  
والى امير من منه ابن الحجاج والحارث ابن زعبة وابا قيس بن الفاكه وعند ابن جريح  
ابن عيسى ابن الوليد ابن المغيرة وعند ابن مردويه من طريق اشعث ابن قيس عن عكرمة  
عن ابن عباس لوليد ابن عتبة بن زبيعة والعلد ابن اية ابن خلف **كاهل المشركين**  
**يلذون سواد المشركين على رء الله** ولدي زر عن الكشيبي عن محمد رسول الله **صلي**  
**الله عليه وسلم** وفي رواية اشعث المذكورة انهم خرجوا الى بدر فلما راو قلة المسلمين  
دخلهم شك وقالوا عز هولاء يذم قفنا لوليد **باب في السهم مجرمي** به بضم الختة وفتح  
الميم مينا للمفعول وفي نسخة يرمي بسقاط الفاولدي ذر يرمي بالبدال الال  
**نصب احمد بن حنبل** او **يزيد بن قيس** بضم حرف المضارعة من النفلين وفتح ثا انرا  
قال في الكواكب الدراري وعن عكرمة ان الله دم من كثر سواد المشركين مع الفهم  
كانوا لا يردون بقلوبهم موافقهم لاشتم فذلك انت لا تكثر سواد هذا الجيش وان  
كنت لا تريد موافقهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله **قال الله تعالى ان الذين**  
**توفاهم الله** **ظالمين** الاية اي بجز وجهم مع المشركين وكثير سوادهم حتى قتلوا  
معهم **رواه** احمد بن حنبل المذكور **الليث** ابن سعد ما وصله الاسماعيلي والطبراني في الاصل  
من طريق ابي صالح كابت الليث عن الليث **عن ابي ابراهيم** عن عكرمة لكن بدون قصة

ابن الكوثر وعند الطبري وابن ابي حاتم من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت  
قوم من اهل مكة الكوا وكانوا يخفون الاسلام فاخرجهم المشركون معهم يوم بدر فاصيب  
بعضهم فقال المسلمون تصوروا كانوا مسلمين فاكرضوا فاستوفوا لهم قتلت فكتبوا بها  
الي من بقي من المسلمين وانه لا عدل لهم في جوارحهم المشركون فقتلواهم فجمعوا  
فقتلت ومن الناس من يقول ما بالله الدينة فكتب لهم بذلك في جوارحهم  
منجا من عيا وقل من قتل وعسى سمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء المشرك  
او سكر معه فانه مثله رواه ابو داود **الاستضعفين** وفي بعض النسخ باب بالشؤون  
اي في قوله الاستضعفين استنبا من قوله فاولئك ما وهم جهنم وما ت مصرى  
فكون الكشتا متصلا كذا قبل فاولئك في جهنم الا الاستضعفين والصحيح انه منقطع  
لأن الضم في ما وهم جهنم عايد على ان الذين نوحوا هم وهؤلاء المتوكلون ما كفار او كفارة  
بالخلف وهم قاررون على الرجوع فلم يندرج فيهم المستضعفون وكان شق طعنه **الرجال**  
**والناس والولدان الزببت لا يتطعمون حيلة** في الخروج من مكة ليخرجوه فقدم  
**ولا يهتدون سبلا** ولا موقفة لهم بالمسالك من مكة الى المدينة واستحل ارض الوردان  
في حيلة المستنبيين من اهل الوعيد لانه يوم دعوا الوردان فيه اذا استطاعوا وصعدوا  
ولجيب بان البحر منكم من الوردان لا تفك عنهم فكانوا حيا من حيا مني اوجد  
منورة فادلم يدخلوا فيه لم يخرجوا بالاشكافاه قلت فاذا لم يخرجوا بالاشكافاه  
كيف فرم في حيلة المستنبيين لجيب ليين ان الرجال والناس الذين لا يتطعمون  
صاروا في اشكاف الذب كالوادح لانه لم تعطو فعليكم من مقتضى  
المطوية طشاركتما في حكم اولاد بالوردان العبيد والباقون وهما ولي من اراة  
المطهقين لعدم نعيم نعيمهم وكذا هو اولى من حيا ايضا وي ذلك على البالفة في الامر  
باعتدائهم على صدر وجوب الرجوع فانهم اذا بلغوا وقد راعوا على الرجوع فلا يجيئ لهم غم  
فان قواهم يجب عليهم ان يراجروا به حتى تكث قال الطيبي ويطعنا المبالغة  
راجعة الي وجوب الرجوع وانما خاتمة عن حكمنا انكالبغا حيث اوجبت على  
من لم يجب عليه شي وبه قال **حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدي قال حدثنا محمد**  
**هو ابن زيد بن يحيى بن ابي السخناج عن ابن ابي شيبة عن عبد الله بن عباس رضي الله**  
**عنه في قوله تعالى اول المستضعفين قال كانت ابي لم الفضل لباية بنت الحداد**  
**من عذراي من حيلة من العذورين وسبع هذا الحديث في هذه السورة باب قوله**  
**تعالى فاولئك عسى الله ان يفتقرهم اي يتجر او يوزنهم بنكهم الهجرة عسى من الله**  
**واجب لانه اطاع والله تعالى اذ المعبدا في شي ومله اليه الدينة كذا في رواية**  
**ابن زور وغيره عسى الله ان يفتقرهم وليس هو لفظ القران وكان الله عفتوا**  
**عفتوا وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيان بن عبد**

الرحمن

عبد الرحمن الغفوي التميمي مودع البصري عن عبي بن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف  
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سئنا بغير ميم النبي صلى الله عليه وسلم على العشا اذ قال  
سمع الله لمن حمده من قال قبل ان يسجد لله سجدة اتيه الله بها من حيث يشاء ويعفو عن سيئته  
سنة من هتفم اخا ابي جليل اللهم اخا ابي جليل اللهم اخا ابي جليل اللهم اخا ابي جليل  
وصولا فوم من اهل مكة الكوا فتمم قريش وعذوبهم ثم بجوانهم بركة عليه السلام ثم هاجر  
اليه اللهم اخا المستضعفين من المؤمنين عام بعد عام بعد عام وبعث النون وتدرى الجيم ثم رجا  
من عفرهم من البحر فقال اللهم انشد وطانك بفتح الواو كون الطاي عفتوك على الكفار  
قريش اولاد من الله اجعلها اي وطانك سين اعواما جديدة كسنة يوسف عليه الصلاة  
والسلام المذكورة في قوله تعالى ثم باي من بعد ذلك سبع شدا واصل السنة سنة علي وزن  
جربة خذ فت لا رما ونقلت حركتها الي النون فاذا اضعفتها حذفت نون الجمع للاضافة  
جيا على اللغة العالية منه وهي اجراوه مجري جمع المتكسر السالم لكه شاذ لانه غير عاقل لتغير  
مفره بكسرة اوله وقد سبق هذا الحديث في باب يوي بالنكير حين يسجد وفي اويل الاسفا  
**باب قوله تعالى كذا الليلي بالاضافة ولا يجا ذريتهون باب مودع ثابته ولا جاح**  
**عليك اي لا ترم عليك ان كذا اذ من مطر او كذا من ان تصنعوا المكم فيه بيان الرخصة**  
**في موضع الاشارة ان تغل عليهم حيا بسبب ما يلهم من مطر او بضعفهم من مرض وامرهم**  
**مع ذلك يلخذ الحذر لئلا يغفلوا فيهم عليهم العذر وول على ذلك على وجوب الخضعة جميع**  
**النصارى المشنونة ومن ثم علم ان الودج باكره والاحراز عن الوبا والخرزعي الجلوس تحت**  
**جند الابل ولجبا وقط لا يذريه من قوله او كتم مرضي الي اخذ وقال بعد قوله من مطر**  
**الاية وبه قال حدثنا محمد بن مفضل ابو الحسن الكشي شربيل بغداد ثم مكة قال اخبرنا**  
**سجاج هو ابن محمد اليعقوبي بن جريح عبد ملك بن عبد العزيز انه قال قال اخبرني**  
**بالافراد يعلى بن مسلم بن هريرة عن عبيد بن جريح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله**  
**تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كتم مرضي قال اي ابن عباس عبد الرحمن بن عوف**  
**كان جريحا وراي ذر وكان جريحا اي فذلت الاية منه وعبد الرحمن مبتدأ خبره كان**  
**جريحا والجملة من قوله ابن عباس وهذا الحديث اخذه النسياب **باب قوله كذا****  
**المستعلي سقط ذلك لغيره ويستفتونك بالواو ولا يوي الوقت وزد باسقاط الي**  
**سا التوك الغفوي في كتابه في ميراثهم قل الله بفتحهم فيهن وكانت الويل لا نورتهن**  
**شيا وروى عليكم في الكتاب في بن النسياب موضع ما ارفع لمطعم على المستكن في بفتحهم**  
**البيد عليه تعالى وجاز ذلك للفصل بالفصول والجار والمجرور والمتلوي في الكتاب**  
**في معنى النسياب قوله وان حقت لانه تقطوا في النسياب باعتبار من تخلفين نحو لثاني زيد**  
**واعطاوه ويجيئ زيد مكره وذلك ان قوله الله بفتحهم فيهن بفتحهم لانه المجيئ زيد واعطاوه جي**



كن فيه كان منافقا خالصا فلما نزلت في سورة الانعام انت  
استطعت ان تبقي نفاقا في الارض قال ابن عباس وفيما وصله ابن ابي حاتم ايضا اي سريرا  
وبه قال **حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابو حفص ابن عمار الكوفي قال حدثنا**  
**الاعمش سليمان بن مرداس قال حدثني بالافراد ابراهيم النخعي عن الاكويهي يزيد**  
**النخعي وهو خال ابراهيم انه قال كنا في حلقه عبد الله ابي ابن مسعود وحلقه يكون**  
**اللام في حذيفة ابن اليمان حتى قام علينا منهم فقال الغدازل النفاق عاقوم خير من اعاب**  
**ابتلوا به والخبر يصار لهم كانوا من طبقة الصحابة فهم حيز من طبقة التابعين لكن الله**  
**تعالى ابتلاهم فانزله اونا فتقوا فذهبت الخيرية منهم قال الاكويهي يزيد شيخنا من كلام حذيفة**  
**سبحان الله ان الله تعالى يقول ان لنا فقيها في العلم الا من من النار فبسم عبد الله بن مسعود**  
**شعبا من كلام حذيفة ويقام به من قول الحق وما حذفته وليس حذيفة بن اليمان في ناحية**  
**المسجد فقام عبد الله بن مسعود فتزوج احمى بمقال الاسود وزاني اي حذيفة ابن**  
**اليمان بالخصا اي بتدعيه فابنته فقال حذيفة عمتك من ضحكك اي ضحك عبد الله**  
**بن مسعود مقتهما عليه وهو من ما قلت لغدازل النفاق عاقوم كما لو فخرنا من زنا يذبح**  
**اي رجوعا عن النفاق قال الله عليهم واسند له به كقولهم الا الذين تابوا واصلحوا واعلموا**  
**بالله واخلصوا دينهم فالويلكم مع المؤمنين على صفة توبة الزنديق وقولنا فاعلموا بالحق**  
**وهذا الخبر في اوجه للناسي في التفسير بهذا باب بالتونين قوله عز وجل ان الله انزل**  
**اليك كتابا اوحينا الي نوح في قومه ويونس وهو من سلمة وسقط لفظ اب لغير ابي ابراهيم**  
**كما اوحينا الي نوح ليعلم بوي ذر الوقت والخاص في كما اوحينا نوح بعصر محمد ورفا**  
**اي ايجائنا ايجائنا او على انه حال من ذلك المصدر المحذوف وما تحتمل المصدرية فلا تقبل**  
**تحتمل الي ما يد على الصحيح والموصلية فيكون العابد محذوف وعن بن عباس سارني الله لها**  
**فما رواه ابن اسحاق ان سكيما وعدي بن زيد قال يا محمد ما نزل الله انزل على بشر**  
**من بعد نوح فانزل الله في ذلك انا اوحينا اليك وعن محمد بن كعب القرظي انزل**  
**الله يسالك اهل الكتاب ان تزل عليهم كتابا عن السماي قوله برهانا عظيمات فلما تلاها**  
**عليهم يعني اليهود واخذهم بما هم الخبيثة حميد واكمل ما انزل الله وما قدره الله حق**  
**قوله اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قال ابن كثير وفي هذا الذي قاله محمد بن كعب**  
**نظر فان هذه الآية مكية في سورة الانعام وهذه الآية التي في النساء مدنية وهي رد**  
**عليها سا لوه صلى الله عليه وسلم ان يزل عليهم كتابا مواسما قال الله تعالى فقد اسألتهم**  
**الكومي ذلك ثم ذكر فضائلهم ومعاييرهم ثم ذكر انه اوحى الي عبده كما اوحى الي غيره من النبيين**  
**فقال مخاطبا جيبته واثر صيغة التعميم تعظيما للموجي والموجي اليه انا اوحينا اليك**



٢٢  
كما اوحينا الي نوح اي لك اسوة بالانبياء السالفة فباسمهم وكذا نقص عليك من انبياء  
الرسول ما ثبت به فتواك للانشان وحيك كشان وجرهم وبدا نوح لانه اول بني نوح  
الشدة من الامة وعطف عليه النبيين من بعده وخصهم من ذرعه وادعاهم لسلامة تشريفا  
لم وتوكل ذكر موسى بيزره مع ذكرهم بقوله وكلم الله موسى كلمها على عطف العظم من الاول  
للاذ قوله وسلافة فصصنام وسلافة لم تقصصهم من التقسيم التي من مزيد الحرفه وخفيا  
يوصف التكلم دونهم اي وسلافة فضلهم واختارهم وانما الايات البينات والعجرات  
القاصرات البالكهات الي ما لا عصي وخص موسى بالكلية وثبت ذكرهم على الكون بجمعهم  
يج وصف عام على جنس النوع والتعظيم سارني عن نوح وهو كونه بشرا ومنذرين  
وجعلهم حجة الله على الخلق القطع معايرهم فيدخل في هذا القسم كل من دعي الي تصدي  
وبشر وانذر كما علموا ولهم من هذا التفسير طبقات السلفين الي الله باسمه قاله في  
فتوح العيب وبه قال **حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد**  
**القطان عن سفيان الثوري انه قال حدثني بالافراد الاعمش سليمان بن ابي واصل**  
**شعيب بن مسلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال**  
**ما بيني وبينكم ولا بيني وبينكم ولا بيني وبينكم ولا بيني وبينكم ولا بيني وبينكم**  
**يقول انا خير من يونس بن متى بفتح الميم والهاء الفوقية المشددة مقصود اسم ابيه**  
**في كل اسم امه اي ليس لاحد ان يفضل نفسه على يونس وليس الاحد ان يفضلني عليه**  
**وهذا انه صلى الله عليه وسلم على طريق التواضع فلا يعارض بحديث انا سيد ولد آدم ولا فخر**  
**الصادر منه صلى الله عليه وسلم على طريق التحدث بالنوع والاعلام للامة بر فيه منزلة**  
**يعتقدوه اوقال الاول قيل ان يزل الثاني وبه قال **حدثنا محمد بن اسحاق بن****  
**وتخفيف النون المعرفي بفتح الميم والواو بعد ها فان الباهي قال **حدثنا صالح بن****  
**الغافقي قال حدثنا يحيى بن سليمان قال **حدثنا صالح بن** هو ابن علي بن عطاء**  
**ابن سارح بن يحيى اليماني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم انه قال من قال انا خير مني نفسه او النبي صلى الله عليه وسلم من يونس بن متى**  
**فقد كذب لعنه الله قال ذلك زجله عن نوح حط مرتبة يونس لما في قوله تعالى ولا تكلم**  
**كصاحب الحوت فقال سدا للتبرجة للذريعة وهذا هو السبب في تخصص يونس**  
**بالذكر من بين ساير الانبياء عليهم السلام وهذا الحديث قد ذكره في الحادث الدنيا هذا**  
**باب بالتونين وسقط لعن ابي ذر لفظ باب في قوله تعالى **يستفتونك****  
**اي في الكلاله حذف لادالة باب في قوله تعالى **قل الله يعقلم في الخلافة ان امرؤ عاك****  
**مات وارثه من غير ان يرضى بالذكور ليس له ولد اي ابن صغره لا يري واستدل**  
**به من قال ليس من شرط الكلاله اشفا الوالد بل يكفي اشفا الولد وهو رواية عن ابن**  
**الخطاب رضي الله عنه رواها ابن جرير عنه باسناد صحيح اليه كمن ادى عليه الحزمون والعي**

والثابت انه من لا ولد له ولا ولد وهو قول اي بكر الصديق رضي الله عنه اخرج ابن ابي  
شيبه ويده على ذلك قوله تعالى **وله لفت فلما نصف ما ترك** ولو كان مورا ابلغ ترك  
شيئا لانه يجبر بالاجماع فله على انه من لا ولد له نص القرآن ولا والد النص عند التامل  
ايضا لان اللفظ لا يفرض الا النصف الولد بل ليس له ميراث بالكلية فلو اذ اخذت من  
الابوين او الاب لانه جعل لغيره عصبته وابن الام لا يكون عصبته **وهو اي والمرء برزها**  
اي جميع ما لا اخذت ان كان الامر بالكسر ان لم يكن لها ولد ذكر كان وانثى اي ولا ولد لها  
لو كان لها والدم يرث الاخ شيئا **والكلالة من لم ير له اب او ابن كما مر** وهو كما قال ابو عبيدة  
**مصدر من نكته النسب** اي نطفة التب عليه وقال في الصحاح ويقال هو مصدر  
من نكته النسب اي نظيره كانه اخذ نطفة من جنة الولد والوالد وليس له منها احد  
فمنه المصدر انتهى وقال غيره والكلالة في الاصل مصدر بمعنى الكلام وهو في القوق  
من الاعا وبما هذا تقول العيني شعبة على اللفظ ابن حجر عزوه ما ذكر البخاري من كون  
مصدر اي عبيدة فيه نظر لان نكته على وزن نكته ومصدره تفعل وليس مصدر بل هو اسم  
لا ينفرد به وقيل كل ما اختص بالشي من جوانبه فهو كليل ويهكبت لان الواو يشك بطون  
به من جوانبه وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلتها فقد مات عن زها  
طرفيه فمض ذهاب الطرفين كلالة وفيه قال **حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قاضي مكة**  
**قال حدثنا شعبان بن الحجاج عن ابي اسحاق عروبة عبد الله السعدي انه قال حدثنا ابو**  
**ابن عازب رضي الله عنه** **قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الذين آمنوا**  
**انزلت بسنتي عليكم زاد ابو ذر قل الله يغتكم في الكلاله وقد سبق في بقية من حديث**  
**ابن عباس اخبرني انزلت اخراية الرابحة ان نزلت اخراية الاولى باعتبار نزول احكام**  
**الميراث والاخرى باحكام الرابحة وهذا الحديث اخبرني في النكاح وكذا ابو داود والسيوطي**  
**باب الله الرحمن الرحيم باب تفسير سورة المائدة**  
وهي مدينة الا اليوم اكلت كرميتكم في معرفة عيشها قال في التلويح ومن نسب هذه السورة  
التي تفرقة فتدري بل تزلت بالمدينة سوي الايات من اولها فانزلت في حجة  
الودع وهو على رحلته بوقفة بعد المعراج وقد روي الامام احمد عن اسما بنت يزيد قالت  
ابي لخذوه بزمام العصابة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت عليه الاية كلها وكانت  
من ثقلها ان قد عصدا الناقة وعمر بن عمر اخبرني انزلت الاية والفتح قال المزني جسا  
عزيب وثبتت بالسنة بعد قوله المائدة لاي زجرم يريد تور غير على الصيد وانتم محرمون  
وهذه الجملة ساقطة لعزيب ابي الوقت وذر حرم قال ابو عبيدة **ولقد احرام**  
والمعنى وانتم محرمون وهذه الجملة ساقطة لعزيب ابي الوقت وذر فيها **نقضهم**  
ميتا فم قال قاة وعزيب اي بنقضهم فاصلة نحو من رحمة من الله وهو القول المشهور

قوله  
قوله

وقيل ما اسم نكته ابدل من انفسهم على ابيهم الالموفة من انكته اي بسبب فقصرهم ميثاق  
الله وعنده بان كذبوا الرسل الذين جاوا من بعد موسى وكنوا نكته محمد صلى الله عليه وسلم  
بعينهم من الرحمة او منى او منى عليهم الجزية **التكليف الله** يريد قوله تعالى اذ ظنوا  
الارض المقدسة التي كتبت الله لكم انما جعل الله لكم **تكم** وثبت هنا قوله حرم واحد ما حرم  
لا يوي الوقت وذر **تور** يريد قوله تعالى اني اريد ان ابشوا بالثمنى معناه **تكم** كذا في نسخة مجاهد  
**داية دولة** كذا في نسخة السدي **وقال غيره** قيل هو غير السدي او غير من غير السابق وسقط  
للسني وقال غيره فلما كمال **القران** المذكور في قوله تعالى فاعزينا بينهم العدوة وهو  
**التسليط** وقيل لعزيب القينا **الجور** يريد اذا التبتوه من الجور **وهو** وهو هذا  
تفسير اي عبيدة **اليمين** يريد قوله تعالى ورسنا عليه قال ابن عباس فيها وصله ابن ابي  
حاتم عن علي بن ابي طالب طلحة عنه ورسنا عليه قال **اليمين الامن القرآن** اي على كل كتاب  
**قوله** وقال ابن جرير القرآن امين على الكتب المقدسة نيا واقفه ما اخرج وما كان له في نفسه **واجل**  
وقال العوفي عن ابن عباس ورسنا اي حاكم على ما يتبعه من الكتب **قال** وفي الفرع وقال  
**سفيان هو الثوري ما في القرآن آية اشهد على من قوله تعالى** **استمعوا له يا ائمة الدين حتى تنطقوا**  
**التوبة والنجيل وما اتزل اليكم من ربكم الا من انزلنا من السماء باحكام من موضوعة**  
**قال ابن عباس** **مجاورة** وقال ايضا فيها وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى **من احياها**  
**بها من حرم فلها الاجرة** **حي الناس** **جمعا** وقال ايضا في قوله تعالى **كلما جعلنا منكم**  
**شورا ورزا** **يعني** **سيلا** **وسنة** وسقط قوله قال عيان الي هذا لعزيب ابي ذر والفت  
في ان عزيب على انهما استحقاها اي **تور** وقوله تعالى من الذين استخفوا من الايمان **ولم**  
**اولي** وهذا ثابت في بعض نسخ من الفرع واصله **باب قوله تعالى اليوم**  
**اكلت الارز** **وزاد غيره** **اي ذر** وهذا قال ابن عباس محضة مجاعة وقد سبق فلما سبق  
في ذكره وسقط **باب قوله لعزيب ابي ذر** **وقوله قال حديثي** **بالافراد محمد بن بشار** **بالوحدة**  
**والمعجزة المشددة** **البيدي** **البيدي** **ابو بكر بن عبد الله** **حدثنا عبد الرحمن** **هو ابن مربي**  
**قال حدثنا سفيان هو الثوري عن قيس هو ابن مسلم عن طارق بن شهاب الجعفي**  
**الدمسي** **لقد في له رواية** **انه قال** **قالت اليهودية** **الاحبار** **قيل ان يسلم ومن معه**  
**من اليهود** **وكان اسلام كعب في خلافة عمر على المشهور** **ابن الخطاب** **رضي الله عنه**  
**انكم** **مشر المسلمين** **تقرون آية التوراة** **فيما سمعتم اليهود لخذناها عليه** **تسرونه**  
**كحال الدين** **وزاد في الصيانه** **قال اي آية** **قال اليوم اكلت كرميتكم وانتم عليكم نعمتي**  
**ورضيت لكم الاسلام** **دينا** **فقال عمر في لعلم حيث** **انزلت** **وابن النزلت** **قال في المغني** **حيث**  
**للكان اتقا** **وقال ارضش** **فذر** **الزمان** **وابن قال** **في الصحاح** **ان قلت** **ابن يزيد**  
**فانا نسال عن مكانه** **فتكون** **حيث** **هنا الزمان** **وابن لكان** **فلا تكلم** **وعند احمد عن عبد**



الرحمن بن مدي حيث انزلت وامن يوم انزلت **ولم يزل** رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي  
وزجرت انزلت نزل احمدا نزلت يوم وقفتوا بكسر الهمزة وتشديد النون والله يعرفه  
اشارة الى الملك وطس رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف يعرفه قال سفيان الثوري  
بالسنة السابق وانك كان يوم الجمعة **لا ينبغي** في الايمان من وجه اخر عن قيس بن مسلم الخزم  
بانه كان يوم الجمعة **اليوم** كنت لكم **ويك** وهذا الحديث قد مر في كتاب النبات **باب قوله**  
**تعالى** وثبت باب قوله ولا يدر عن السئل **وما** معطوف على ما قبله والعمى  
او جاحدكم من الغايط او لمستم النساء فظلمن ما لظلموا به فلم يتجدوه بمن ولا غيره  
فتموا اصعد نزل باطيا ولعل ذكر الكلام في التيمم قايما لتحقيق شموله للجنب والمحدث حيث  
ذكر عقيبان كنتم حينا فاطروا فانه نقل عن عمر بن مسعود عن ذكره الاولي **التخصيص** بالمحدث  
تموا اي تموا وسقط قوله تموا تموا والغير المتلى وقوله تعالى ولا يدين البيت الحرام  
عابدن امت وتتمت واحد قاله ابو عبيدة **وقال** ابن عباس **لمستم** وتسوهن وفي  
الفرع والمستوهن والاول هو الذي في اصله **واللاني** دخلتم **لكن** والافضا الاربعه  
معناها **النكاح** فالاول وصله اسماعيل الغافق في احكام القرآن من طريق مجاهد عنه  
والثاني وصله ابن المنذر والثالث ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه والراجح  
ابن ابي حاتم من طريق بكر بن ابي عبد الله المزني عن ابن عباس وبه قال حديثنا **ابن**  
**ابن ابي اويس** قال حدثني بالافواه مالك الاحام عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم بن  
محمد بن ابي بكر الصديق عن عابثة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم **انها** قالت  
خرجنا مع رسول الله ولا يزرع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره هو عزوة سميت  
المصطلق وكانت سنة او خمس حتى اذا كنا بالبيداء بفتح الموحدة والمد او بنات جيزر  
بفتح الجيم وببدايا الساكنة شهر بجوه موضعين بين مكة والمدينة والشك من عابثة  
انقطع عقدي بكسر العين وكون الغافق اي قلادة وضافة لها بعبارة **ولست** لها  
لمنفعته والافواه لاسما استعارته نزل فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه  
واقام الناس معه **وليسوا** على ما وليس معهم ما قالها الناس في ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
وسقط لفظ الصديق لابي ذر فقال لواله الا تري ما صنعت عابثة اقامت برسول  
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس بحرف الجر **وليسوا** على ما وليس معهم ما في ابوبكر  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم **واضح** راسه على فخذي بالزال المعجمة **فترام** فقال  
ولا في ذر وقال **حبيت** رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحسبت** الناس **وليسوا**  
على ما وليس معهم ما قالت ولا يروي ذر الوقت فقالت عابثة **مفاتيح** ابوبكر  
وقال عائشة الله ان يقول قال حبيت الناس في قلادة وفي كلامه **تكونين** معنا **وجعل**

يعطني



يعطني بيده في خاصرتي ولا يسنني من التوحيد الامكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على اني  
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم **ولم يزل** يجمع ويعبر ابوي ذر والوقت فقام حتى أصبح **عليه**  
عافا نزل الله اية التيمم **الحج** باطرية تار ابو ذر في التيمم بلعظ الما في التيمم الناس  
لاحد الية او صدامر على ما هو لفظ القرآن ذكره بيانا او بدلا عن اية التيمم الى انزل  
اهه فتموا وفي نسخة **فيمنا** فقال اسيد بن حضير لغيره الى وقت الضحك المعجزة  
مصرا كاتبة الاممكاري الا شهد بها **اي** البركة التي حصلت للمسلمين برخصة  
التيمم باول برنك يا ال ابي بكر بل هو تسبوة بغيرها قلت عابثة **ففت** اي اثنا  
المعبر الذي كت اركبة **عليه** حالة السير فاذا **العقدت** هذه الحديث قد  
سبق في التيمم وبه قال **حديثي** وروى في بالا واذر وبعثه العبد ابن ابي الحارث  
الطري ان عبد الرحمن بن القاسم **خده** عن ابيه القاسم انما محمد بن ابي بكر الصديق  
عن عابثة رضي الله عنها **انها** قلت سقطت قلادة بكسر القاف لي بالبيداء ليس  
في هذه الرواية او بنات الجيزر **وتحن** داخلون المدينة الا اول الحال فاناخ النبي صلى الله  
عليه وسلم **للحلت**ه ونزل عنها **ففتي** راسه اي وضعها في جوري حال كونته  
عليه الصلاة والسلام **رافدا** قبل ان يركب فلكل في كل مرة بالزاي اي رفعتي في صدره  
بيده رفعة شديدة **حسبت** الناس في قلادة في الموت فكان رسول الله صلى الله عليه  
وما وقد اوجعتني **نزل** النبي صلى الله عليه وسلم استيفظ وحضرت الصبح اي صلاة  
الصبح **فالتمس** ما بالرفع معمود فاب عن الفاعل اي التمس الناس ما فلم يوجد فنزلت  
باب الدين **انما** اذا تمتم الى الصلاة الية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله فيكم  
اي بيكم يا ال ابي بكر **عانت** البركة ام **باب** قوله عز وجل وسقط لفظ **باب**  
لغير ابي ذر وقوله **للكثير** والحوي **فاذهب** انت وربك رفعت عطف على الفاعل  
المستتر في اذهب وجاز ذلك للتاكيد بالضمير ويحتمل انهم ارادوا حقيقة الذهاب  
على الله لان مذهب اليهود النجيم ويوبه مقابلته الذهاب بالمعقود في قولهم  
**فقال** لانها **فاعدون** وظاهر الكلام انهم قالوا ذلك استهانة بالله ورسوله  
وعدم مبالاة بها واصل هذا ان موسى عليه السلام امر ان يدخلوا مدينة الجبارين وهي  
اريا فبعث اليهم اثني عشر عظيما من كل سبط منهم عين ياتوه في يوم القوم فلما دخلوها  
راوا اربعا عظيما من ههنا وعظيما من ذلها فدخلوا بها **مضمرا** في صاحب الحياط ليحتمل  
الثامنها يطه نظري الى انما **فقتلهم** فظا الحاب وحدثهم اخذه فعمله في مكة  
مع الغاكة وذهب اليها ملكهم فذرع بين يديه فقال الملك قد سرتهم شاكنا فاذ صوبوا وخبروا  
صاحبهم رواه ابن جرير عن عبد الكريم بن الهيثم حدثنا ابراهيم بن ابي رحناسفان  
عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابن كثير في هذا السنن ونظر وقد ذكر كثير

من المفسرين اجاز من وضع بني اسرائيل عظمة خلق هو الجاهل من وانهم كان فيهم عروج  
بن عتق بنت ارم عليه السلام وانه كان طوله ثلاثة اذق ذراع وثلاثمائة وثلاثين  
ذراعا وثلث ذراع تخير الحساب وهذا شي يستحي منه ثم هو يخاف لما في الصحيح ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق ادم طوله ستون ذراعا ثم لم يزل الخلق  
ينقص حتى الان ثم ذكروا ان عوجا كان كما قالوا انه امتع من ركوب السفينة وان  
الطوفان لم يصل اليه ركيبه وهذا كذب وافتراق ان الله تعالى ذكر ان نوحا دعا على  
اهل الارض من الكافرين فقال رب لا تذر علي الارض من الكافرين ديارا وقال تعالى فاجناب  
ومن معه في تلك السفينة ثم اغرق بعد لها قين وقال تعالى لا عاصم اليوم من امر الله  
الا مردح واذا كان ابن ابي عمير في كيف يبيع عوج بن عتق وهو كما ذكر هذا لا يسوع  
في عقل ولا في شرع ثم في وجود رجل يقال له عوج بن عتق نظر والله اعلم انتهى وبه  
قال حدثنا ابو يعقوب الفضل بن ركين قال حدثنا اسرائيل بن يونس السبيعي عن عتق بن  
زيد الميم وخليف الخاطبة اخيه قاق ابن عبد الله الهمسي الكوفي عن طار بن  
شهاب الهمسي الجعفي الكوفي انه قال سمعت ابن مسعود عهد الله رضى الله عنه  
قال شهدت من القعدة وهو ابن الكوفة وكان قد بناه نسب ابيه واسم ابيه عمرو  
ج التحميل السند قال المؤلف بالسند السابق محمد بن ابان بن محمد بن  
ابن عمر بن العيين ابغدادى ليس له في البخارى الا هذا الموضع قال حدثنا ابو اسحق  
بفتح النون وكون الضاد المعجمة هاشم بن القاسم التميمي الخراساني زيل بعد قال حدثنا  
الاشعبي باب بن المعجمة والحيم والعمرون المهله عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي عن  
سفيان الثوري عن عتق بن عتق هو ابن عبيد الله عن طار بن شهاب عن عبد الله بن  
ابن مسعود انه قال قال المقداد وهو المعروف بابن الكورد يوم بدر ولا يري من طوي  
والسبيعي يوم يد يا رسول الله انا لا نقول لك سخط لفظك لاني ذر كما قلت  
بنوا اسرائيل لموسى فاذهب انت وريك فقاندانا ههنا فاعدون ولكن امض وكن  
معك وعند احد ولكن اذهب انت وريك فقاندانا معك معاقلون فانه سبيعي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ازيل عنه الكرهات كلها ورواه اي الحديث المذكور  
هو ابن الجراح الرواسي فيما وصله احمد وحا في مسندها عنه عن عتق هو الثوري  
عن عتق بن عتق ان المقداد قال ذلك القول وهو رسول الله انا لا نقول لك لانه  
لبنى صلى الله عليه وسلم ورواه البخاري ان صورة سباق هذا انه رسول بخلاف سباق الاشعبي  
واستظهر لرواية الاشعبي الموصولة برواية اسرائيل وقد وقع قوله ورواه وكيع في مقدمته  
بما قوله حدثنا ابو يعقوب عن ابي نوري عن عتق بن عتق قال في التبع وهو شبه بالصواب

وعند



وعند ابن جرير عن قتادة قال ذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصحابه يوم  
الحدبية حين صد المشركون الهدي وجعل بينهم وبيننا سلم في ذاهب بالهدى  
فاحره عند البيت فقال المقداد انا والله لا نكون كما ملام من بني اسرائيل اذا قالوا  
ليهم اذهب انت وريك فقاندانا ههنا فاعدون ولكن اذهب انت وريك  
فقاندانا معك معاقلون فلا سمعوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تا بموا  
على ذلك قال الحافظ بن كثير وهذا ان كان محفوظا يقوم الحدبية بمجمل انه كسر  
هذه المقالة يومئذ كما قالها يوم بدر وسخط قوله ذلك لاني ذر هذا باب  
بالتنوين في قوله تعالى انا جزا الذين يجادون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا  
معتول من اجته اي يجادون لاجل الفساد او صلاي معتدين ان يقتلوا خير المبتدأ  
وهو جزا الذين او يصلحوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف الى قوله او ينعفوا  
من الارض اي من ارض الجنابة اي عنوها وقد ابو حنيفة بالمس لله المحمود لا يركب  
احدا من اجابه ولا ينتفع ببلدات الدنيا او قبل للتخبر اي للامام ان يفعل بهم اي  
خصلة شأ وهو مروي عن ابن عباس من طريق علي بن ابي طلحة فيما رواه ابن جرير  
قال شارح البردوي فيها حكاية الطيبي نظر هذا الفيل ان كلمة اوله تحذف حنيفة  
فنجب الممل بالي ان يقوم دليل المجاز ولا قطع الطريق في ذاته جنابة واحدة  
وهذه الاجزبة ذكرت بما يلزم فيصالح كل واحد جزاله فيست التخير كما في كفارة  
الدين اثني والجرور بها للتنوع قال اما ما المشافير اخبرنا ابراهيم صوفان اي عبيد  
صالح مولي التومة عن ابن عباس في قطع الطريق اذا قتلوا ولخنة والمال قتلوا وطولوا  
واذا قتلوا ولم ياخذوا المال قتلوا ولم يصلحوا واذا اخذوا المال ولم يقتلوا فقتل  
ايديهم وارجلهم من خلاف واذا اخذوا السبل ولم ياخذوا ما لا تقوا من الارض  
ورواه ابن ابي شيبة عن عطية عن ابن عباس بنحوه واحاب في قروح الغيب عن سابق  
في القول بالتخيير بانه غير ممكن لان الجار على حسب الجنابة ويراد بانه يبقص  
بنقصانها قال تعالى وجراسية سبية شارب فيبعد ان يقال عند غلظ الجنابة  
يعاقب باخف انواع وعند خفتها باغلظا وذلك بان المجرم ربه سفاوت انواعها  
في صفة الجنابة من تخوف من اوخذ ما او قتل نفس او جمع بين القتل واخذ المال  
والمنكور في الآية اجزية متغا وثة في المعنى الشديد والثلثة فوقع الاستغنا  
بتلك المقدمة عن بيان تقسيم الاجزبة على انواع الجنابة متغا وهذا التقسيم يرجع الى  
اصولهم وهو ان الجملة اذا تولت بتقسيم الجملة ينقسم البعض على البعض انتهى وتختلف  
في كيفية الصليب فيقول بصلب حيا ثم يطعن في بطنه بمرح حتى يموت وعن الشافعي  
يقول اوله بصلب عليه ثم بصلب وصل بصلب ثلاثة ايام ثم يزل او يترك حتى يثني ويسبل

حتى يتهرب ويسبل صديده وسخط قوله ان يفتلوا الى اخره لا يذوق وقال بعد قوله فساد الالية  
**الحجارية لله** قال سعيد بن جبير فيها وصله ابن ابي حاتم من طريق ابن ابي عمير عن عطاء بن  
ديار عنه **مع الكوفة** تعالى وقال عزمي صوم باب حذف اطنافى اي يحاربون وليا الله واوليا  
رسوله وهم المسلمون فنهت تعظيمهم ومنه قوله تعالى من عادي لي وليا فقد اذني لا احرب  
واصل الحرب السلب والمحاباة يسلب الهمج والمال والمراد هنا قطع الطبق وهو خذ المال  
وكابرة لغتاد ايجي الشوكة وان كانت في محروبه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني**  
قال **حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري** احدثني اجد شيخا من موالي روي عنه هذا بواسطة قال  
**حدثنا ابن عوف** هو عبد الله ابن عوف ابن اربطان المزني البصري **قال حدثني** بالافراد **سلمات**  
بفتح السين وسكون اللام مكبر اولاد زعم الكشميين سليمان بضم السين وفتح اللام مصغرا  
والصواب الاول كما ذكر ابن طاهر وعبد الغني الطنيسي وغيرهما **ابو جاسم** اي قلابية  
بكر العاق عبد الله بن زيد عن ابي قلابية انه كان جاسما خلف عمر بن عبد العزيز وكان  
قد ابرز سريره للناس فزادوا له فدخلوا فذروا العمامة لما استباحوا عرفها وذكروا له  
نشاها **فقالوا** نقول في العتود **وقالوا** قد اذنت بالخلق قبلك وفي المغازي من  
طريق ايوب والحجاج الصواف عن ابي رجا فقا لوا حتى قضيا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقفت بالخلق قبلك **فالتفت** عمر رضى الله تعالى عليه **الي قلابية** و**حدثني**  
**خبر** **فقال** ما تقول يا عبد الله بن زيد **وقال** ما تقول يا ابا قلابية شك الراوي في  
الديار من طريق الحجاج عن ابي عثمان عن ابي رجا فقلت يا امير المؤمنين عندك روى  
الاجناد والخراق العرب اريت لوان حنين منهم تهملوا على رجل محصن بدمشق انه قد  
زني ولم يروه ائت ترجمه قال لا قلت اريت لوان حنين منهم تهملوا على رجل محصن ائتم  
سرق ائت قطعته ولم يره قال لا قلت نازي في الديار ايضا والله ما علمت **نفت**  
**حل** قتلا في اولاد امير المؤمنين بعد احضار او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى  
الله عليه وسلم سقطت النصلة لاي ذر وزاد في الديار وارثه عن الاسلام **فقال** عنبية  
بفتح العين الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة والسين المائلة بن العاص بن ابيبة القرشي  
لما روي **حدثنا** انس هو ابن مالك بكذا وكذا يديك العربيين قال ابو قلابية **قلت** وليي  
ذر فقلت اباي حدثني انس قال لي في حديثه قوم قوم من عكل او عرني ثمانية سنة ست  
على النبي صلى الله عليه وسلم فكلوه بعد ان ياموه على الاسلام **فقالوا** قد استوطننا هذه الارض  
اي استغلقنا المدينة فلم يوافق هواها ابدنا وكانوا قد سموا **فقال** صلى الله عليه  
وسلم هذه نعم ايماننا نتخرج لفرعهم مع ابل الصدقة **فاجابوا** فيا فاشربوا من البانها  
وابوا لها للتداوي فليس فيه دليل على الاباحة في غير حال الضميرة وعن ابن عباس روي  
فيارواه ابن المنذر في ابوالابلا شغال للذرية بطونهم والنزيب فساد لامة فلا لالة

فيه



فيه على الطهارة **فخرجوا** فاشربوا من ابوالابلا والبانها واشربوا اي حملت لهم  
الصحة من ذلك الا واولو على الراعي يد التوب **فقتلوه** واطروا التوب شديد  
الطاعية ساقوها سوقا شديدا **فما استبطا من صواد** بضم واو وسكون الميم وسكون  
الفتوح موحدة ساكنة فظا ملة مبي للمفعول استعمال من السط الذي هو تقيض  
السرعة اي اي شئ يشطبا به من صور العظيمة وفي نسخة اخري **فما استبطا** بالفتح  
بدل الطاعية من غير من اي ما يترك من صواد استقام فيه معنى النبي كالسابق **فقتلوا النفس**  
**وحاربوا الله ورسوله** في رواية جدي عن انس عند الامام وهو جوارح حاربين وهو **فقتلوا**  
**الله صلى الله عليه وسلم** **فقال** اي عنبية مسمى من ابي قلابية **سنان الله** قال ابو قلابية  
**فقلت** لعنبية **تسمى** فيها رويته من حديث انس وفي الديار قال عنبية ابن سعيد والله  
ان سميت كالليوم **فقلت** اترد عليا حديثي يا عنبية **قال** لا ولكن حيث بالحديث علي  
وجبه **حدثنا** انس **قال** ابو قلابية **وقال** عنبية **يا اهل الشام**  
لان وقع ذلك كان بها وقولها لفظا بها محمد انه وقع للبرج به في رواية الديار لم اذقله  
سواكم **كنتم** **ترادوا** **خبر** ما **ابني** انه بفتح التيمم والقاف سين الفاعل هذا ابو قلابية **فكم**  
**وقتل هذا** وليه ذرا وهو شك من الراوي وليي ذرا ايضا من الطوي والمسلمي ما ابني  
مثل هذا فيكم **بمع** مثل ومم حمزة ابني وكر قافه وللكشميين ما ابني الله مثل هذا فيكم باظهار  
الفاعل وفي نسخة ما ابني باسقاط الالف وفي الديار والله لا يزال هذا الجند نجي ما عاثر هذا  
الشيخ بين اهلهم وهذا الحديث سمي الطهارة في ابوالابلا والغازي وياقي انشا الله  
تعالى يموت الله في الديار مع بقية بلحثة **باب** قوله تعالى **والجرح** **فقتلوا**  
ذات قصاص فيما يمكن ان يقتل منه وهذا تيمم بعد التخييص لاد الله تعالى ذكر النفس والعين  
واللنف والاذن فخص الاربعة بالذكر **قال** والجرح على سبيل العموم فيما يمكن ان يقتل  
منه كاليد والرجل واما ما لا يمكن ككسر في عظم او جراحة في بطن يخاف نزول التلف فلا قصاص فيه  
بل فيه الاذن والحكمة **وقطعت** لفظا باب غير الذي ذكره وقوله **للكشميين** والحموي وبه قال  
**حدثني** بالافراد **محمد بن سعد** السلي مودع البخاري اليكندي قال **لجزيا** **الغزالي** بفتح الغاء والزي  
وبعد الان دامروان بن معاوية ابن الحرت **عن محمد** **الطويل** **عن انس** هو ابن مالك  
الاصحاري **رضي** الله عنه انه **قال** **كسرت** **الربيع** بضم ايمه الا وفتح الموحدة وبعد التخيبة  
الكسورة المشددة عية ملة وهي عمه انس بن مالك نبيته جارية من الانصار اي ثمانية  
غير رقيقة ولم تسم فظلم القوم اي قوم الجارية **القصاص** من الربيع **فقال** انس **صلى الله عليه**  
**وسلم** **يحكم** بينهم **فامر** النبي **صلى الله عليه وسلم** **بالقصاص** من الربيع **فقال** انس **صلى الله عليه**  
**بالضاد** **الميم** **السكنة** **عم** **انس** **بن** **مالك** **لا والله** لا تكسوسنا ولبي ذر قتيبة **قال** رسول الله  
ليس رالمك بل نبي لو قوتعد لما كان لعند الله من القرب والنفقة بفضل الله ولطفه  
انه لا يحبس بل يلهمهم **فقال** رسول الله **صلى الله عليه وسلم** **يا انس** **كذب** **الله** **القصاص**

بالرفق مشدود وعزوه قال تعالى والسن بالسن ان تقاسم من قبلنا شرع لنا ما لم نؤمرنا به **قضي**  
**القدم** فتركوا الفصاح عن الريح **وقيلوا الا شرعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عباد**  
**الله من لواقم على الله لا يروى في نفسه** وهذا الحديث قد سبق في باب الصلح في الدينة من كتاب  
**الصلح باب** بالتوثيق في قوله تعالى **باب الرسول يبلغ جميع ما اتىك من ربك**  
التي كانت الناس يجاهلون غير ما قرب احدوا ولا خليفه مكرهوا قال ابو جهم في رواه ابن ابي  
حاتم لما روت يابا الرسول بلغ ما اتىك من ربك قال يابا كيف اصنع وانا وحدي  
يجمعون على فترت وان لم تفعل فابليت رسالته اي فان اهلكت شيئا من ذلك فابليت  
رسالته لان قرآن يبلغ البعض محيط للباقي لانه ليس بعرضه او ياتي من بعضه وانما ينظر  
المفارقة بين الشرط والجزاء قال ابن الحارث في الشرط والجزاء اذا اتخذ كان المراد بالحسن  
المبالغة فوضع قوله فابليت رسالته موضع امر عظيم اي فان لم تفعل فقد ارتكبت امر  
عظيما وقال في الانصاف قال وان لم تفعل ولم يقبل وان لم يتبع لم يتبع لفظا وان اتخذ  
معي وهي احسن بوجه من تكرار اللفظ الواحد في الشرط والجزاء وهذا من محسن علم البيان  
وقد المضاف وهو قوله جميع ما اتىك لانه صلوات الله ولامه عليه كان مبلغا قاطعا  
فابرة الامر بالمبالغة والكمال يعني ربا اتاك الوجي بما تتركه ان تملكه خوفا من قولك  
قتلته الكل ولا تخف وقال الراغب فيما حكاه الطيبي فان قبل كيف قال ان لم تفعل فابليت  
بلغت رسالته وذلك كقولك ان لم تبلغ فابليت قبلها معناه وان لم يبلغ كل ما اتىك الله  
ايك تكون في حكم من لم يبلغ شيئا ما نزل الله بجلده فمما قالت الشيعة انه قد كتبت شيئا عيسى  
سبل النقية وعن بعض الصوفية ما يتعلق به مصاحف العباد وامر باطلاع عليه  
مقره عن كتابه واما ما خص به من الغيب ولم يتعلق به مصاحف امته فله بل عليه كتابه  
وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف الزبيري قال حدثنا عثمان الكوري عن ابي عمير**  
**ابن خالد الجعفي الكوفي عن الشعبي عاصم بن شرحبيل عن مسروق هو ابن ابي عمير**  
**رضي الله عنه** انها قالت من حدثك ان محمد صلى الله عليه وسلم لم ينزل شيئا مما انزل عليه لضم  
التمزة بينا للقول ولا يبي در عن اكثر من ما اتىك الله عليه **فقد كتب والله يقول يابا**  
**الرسول يبلغ ما اتىك من ربك الاله** وخط لفظ من ربك الاله وروى الصحيحين  
عنه لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ناسيا لكانت هذه الاية وتحت في فضك ما الله مبدية  
وتحت الناس والله لعقوان تخشاه وقد شهدت له امته بابلغة الرسالة واد الامانة  
واستطعمهم بذلك في اعظم المحافل في خطبته يوم حجة الوداع وقد كان هناك من صحابه  
سبعون اربعمائة الف كما ثبت في صحيح مسلم وحدث الباب لوجه المولفها تحتها وفي  
مواضع اخرى مطولا ومسلم في كتاب الايمان والتميزي والنسائي في كتاب النفس من  
سننها من طريق عن الشعبي **باب قوله عز وجل لا يحزنكم الله باللفظ**  
**ايما** هو قول المراد بقصد لا والله وبلد والله وهذا مذهب الكافي وقيل الخلف  
على غلبة الظن وهو مذهب ابي حنيفة وقيل اليه في الغضب وقيل في البيان وقيل

الخلف



الخلف على ترك الماكل والمشرب والملبس والصحيح انه اليه من غير قصد وبه قال **حدثنا علي بن**  
**مسلمة** بن فتح الدم البغي بفتح اللام والموحدة المنخفضة وبعد لقان خيبة والحق المشتمل  
عليه بن عبد الله قيل وهو خطا قال **حدثنا مالك بن سعيد** بن مهران فذكرنا مفتوحة  
منه بن مصعب بن ابي الحسن بن ابي العجدة وكان الميم بعد ما بين مهلة الكوفي مدون  
وضعه ابو داود وليس له في البخاري سوى هذا الحديث واخر في الدعوات وكلها  
قد نوب عليه عنده وروى له اصحاب السنن قال **حدثنا هشام بن عروة بن**  
**الزبير بن العوام عن عايشة رضي الله عنها** انها قالت **انزلت هذه الاية لا يحزنكم**  
**الله باللفظ في ايام ابي قحافة** **قوله الرجل لعده الله وبني والله** اي كل واحدة منها اذا قالها امرأة  
لعوقلو قالها معا فالاولي لغو والثانية منقذة لاذن استدراك مقصود قال الطاووزي  
فيما نقله عنه في المنع وما حاك ذلك تاتي ان شاء الله تعالى في الايمان وبه قال  
**حدثنا** ولابي ذر حدثني بالافراد **احدني ابي رجاء** الخوف واسمه عبد الله بن ايوب  
الحنفي الرومي قال **حدثنا النضر بن العلاء** العجدة ابن شيبان المازني **عن هشام بن**  
**قار اخبرني** بالافراد **ابن عروة** ابن الزبير **عن عايشة رضي الله عنها** ان اباها ابا  
 بكر الصديق رضي الله عنه **كان يدعى في بين** وعند ابن حبان كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذ لعقت علي بين لم يحنك وما في البخاري هو الصحيح كما في المنع **حق**  
**قوله الله لعنة اليمين في القرآن** فكتارته اطعمت عشرة ساكنين الي اخره **قال ابو بكر**  
**الاشعري** منقح الهمزة اي لا تعلم **بيننا اري** بعزم الهمزة اي اظن **عجزها** ولابي ذر عن الكشي  
ان عجزها **عجزها** الذي **وقعت** الذي هو **عجزها** وكفرت عن بيتي **قوله**  
ابن جريح ما نقله الثعلبي في تفسيره انما روت في ابي بكر خلف ان لا يتفق على صلح  
لخوضه في الافك ففاد الي مسلح با كان يفتقه وسقط لغيره في ذر باب قوله  
وثبت له والله اعلم **باب قوله عز وجل يابا الذي امنوا لا تحزوا قليلا**  
**ما الحل للملك** اي ما طاب ولذمته وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الخبز ويحب  
الحلوي والصل وسكى عن الحسن انه قال ليعقوب اوديا لما منع نفسه اكل الخبز  
والفالودج اترى لعب الخليل لبياب البولط من السبع بعينه مسلح وطا نقله عن  
بعضهم انه لا ياكل الفالودج ويقول لا اودي شكه قال ابن شريك الما البارده قال نعم  
قال انه حاصل ان شمة الله فيه الغز من الفالودج اترى نعم من شريك لذات الينا ونهواها  
واقطع الي الله تعالى تنزعا لعبادته من غير ضرر نفس ولا تنوي حق مقصودة  
كاسع مزابل هو ما موربها وقد سمعنا يابا الذين امنوا لا يروى لفظ باب له  
وبه قال **حدثنا عمرو بن عوف** بنع العين فيها السلي الواسطي تيريل البصر قال  
**حدثنا خالد** هو ابن عبد الله العليان **عن ابي عمير** هو ابن ابي خالد **عن قيس**  
هو ابن ابي حازم **عن عبد الله** هو ابن مسعود **رضي الله عنه** انه قال **لنا نقرأ**





الثلاثة اوباعبار الحالات الثلاث كشماله الانسان القوي والادمان بينه وبينه وبينه  
وبين الناس وبينه وبين الله وذلك بيد اليمين بالاحسان في الآية الثالثة الي ما قاله  
عليه السلام في نفسه اوباعبار المراتب الثلاث الهتلا والوسط والمستوي اوباعبار  
ما ينبغي فانه ينبغي ان يترك المحبان توقفا من الغلاب واشبهان بخزاعن الوقوع في  
الحرام وبعض الماحان تحفظ النفس من الخسة وزهدها لاعم رس الطبيعة التي على  
الحسنة وقسم الكلام يتصور بان من فعل ذلك من المحسن وانما يسجل المحبة الالهية  
وساى مزيد شرح حديث الباب ان شاء الله تعالى في الاثرية **باب** قوله عز  
وجل **انا انزلنا من السماء الرسل صلى الله عليه وسلم عن اشيا ان تدركم اي تغلظ لكم تسوكم**  
والحمة الشرطية وما عطف على وهو وان تالوا عزا صفة لاشا ومعنى حين  
يترا القرآن اي مادام النبي صلى الله عليه وسلم في الحياة فانه قد يورر سب سواكم تكاليف  
تسركم وتعرضوا لشدايد العتاب بالثقبير في الابرار وسقط لفظها بغير الي زر  
وبه قد حدثنا بالجمع ولا يزر حديثي بالاولاد منذ **ابن الوليد بن عبد الرحمن الجاوري**  
العدي البصري قال **حدثنا ابى الوليد** **حدثنا شعيب بن الخليل عمي مروي ابن**  
**انس عن ابيه انس هو ابن مالك رضي الله عنه انه قال خطب رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم خطبة سمعت مثلها قط وكان يارواه النضر ابن شميل عن شعيب**  
**عند مسلم فبلغه عن ابيه ثم خطب بيب ذلك قال ولو قلوت من عقلة الله**  
**وشدة عقابيه باهل الجرائم وهو الالقيامة ما اعلم الصلحكم قبيلا ويكنتم لشي قال**  
**انس فخطب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم ثم مضى بالخطبة**  
**الجمعة للكشمري اي صوت مرتفع من الازغ بالجماعة وراى در عن الحموي**  
**والمشملي خنيه بالما الهمة اي صوت مرتفع بالجماعة من الصدر وهو دون الثحاب**  
**فقد رسل هو عبد الله بن حذافة وكان يدعي لفر حذافة او قس بن حذافة**  
**او خازنه ابن حذافة وكان يطعن فيه من ابي قال صلى الله عليه وسلم**  
**ابوك فلا ت اي حذافة فنزلت هذه الآية لان الخواص شي ان تدرك تسوكم**  
**وصف الحديث اخبر ايضا في الرقاق والاعتصام وسلم في قصائل النبي صلى الله عليه**  
**وسلم والترمذي في التفسير والنسائي في الرافق رواية حديث الباب **النضر ابن شميل****  
**فيما وصله مسلم وروح بن عباد ما وصله البخاري في الاعتصام كلاهما **شعبة****  
**بن الحجاج باساره وعند ابن جبير عن قنادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**سالوه حتى اخفوه بالسبي فقصعد المنبر فقال لاد الويل ليوم عن شي الا**  
**بيتهم لم في شفق الصحابة ان يكون بين يدي امر قد حضر قال فخطبت لا لتفت**  
**بها وشمالا الا وجدت كلالا فاراسه في ثوبه يسكي فاشار هل كان يدعي**

يدعي لغيره فقل يا بني الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام عرفقا لصينا بالله دبا ولام  
دنيا ومحمد رسول عابدا بالله من شر الفتن الحديث وبه قد حدثنا وراى در حديثي  
بالاولاد **الفضل بن سهل الجعفي** قال **حدثنا ابو نصر** **بما كان الصادق المعجزة**  
**هاتم ابن القاسم الخليل ساني قال حدثنا ابو حنيفة نفع المعجزة والثلاثة منها تحبته**  
**سائنه زهير بن معاوية الجعفي الكوفي قال حدثنا ابو الجوزية بضم الجيم مصوا حطان**  
**كسرى الى وتعد يد الطالمطين ابن حنفا بن بقر الى الميعة وتخلبت الفا الجري**  
**بفتح الجيم عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان قوم يسبون رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم استذا فنبوا الرجل له عليه السلام من ابي وكقول الرجل نضل نافته ابن**  
**قافتي فارتد الله فم هذه الالية بابها الدين انموذ لسبوا عن شي ان تدرك تسوكم**  
**حتى فزع من الالية كلسقط ان تدرك تسوكم في رواية ابي زرعة وهذا الحديث من اولاد**  
**النجاشي وقيل نزلت في شان الحج فغن على ما نزلت والله على الناس حج البيت قالوا**  
**يا رسول الله اني نكلمك فكف فقالوا يا رسول الله اني نكلمك قال لا ولو قلت**  
**نعم لوجت فارتد الله عز وجل يلبها الدين اسفل لاشا لولا عن شي ان تدرك تسوكم**  
**رواه الترمذي وقال حديث غريب هذا **باب** بالتسوية في قوله عز وجل**  
**ما جعل الله من جيرة وكسابة ولا وصيلة ولا حام يجوز كون جعل يعني سمي**  
**في تدي لاشين احد ما حذوقا اي ما هي الله حيوانا جيرة وضع ابو حبان كون**  
**جعل هنا يعني شرع او وضع او امر فخرج الالية على التفسير وجعل المفعول الثاني**  
**محدوقا اي ما صير الله جيرة مشروعة واذا قال الله بليبي ابن مريم انت قلت للناس**  
**معناه يقول قال الله عزضه ان لفظ قال الذي هو ما من يعني يقول القناع لانت**  
**الله تعالى انما تقول هذا القول يوم القيامة تويجا للضاري وتقريرا ويوبيع قوله**  
**هذا يوم يبيع الصادقين منهم وذلك في القيامة واذا ها صلة اي تزيق**  
**لاناد المايخ والقول في الاستقبال وقال عير اذضجني يعني اذ اقول له ولونزير**  
**اذ قرعوا وقوله ثم جرك الله عما اذ جاز جازت عند في السموات العلى**  
**وصوب ابن جبير قول السدي ان هذا كان في السباحين رفع الي سما الدنيا **المسابقة****  
**في قرارة صلا يستطع ركب ان يزل عليها ما يرة اصلا مفعولة لانه لفظ المايخ**  
**وان كان على لفظ قاعة فهو مفعولة يعني ميودة للفر ما صله ميد قلبت**  
**اليا العالتيكها واتنحاحا قبلها والمفعول من اللونث ميودة **كهيئة** **را حنة** وان**  
**كانت على وزن قاعة في مبعث ضية لامتاع وصف العسة بكونها راحة وانما**  
**الرضي وصفها جارا **وتطلبه** **باب** التيسل بينه عن رواح لان لفظ بابة هنا**

على اصله بمعنى قاطعة لان التظليمة البانية تقطع حكم العتد **والعني** من حيث اللفظة **يديها**  
**صاحبا** من خير يعني امتهن بها لان مادة يميد لفته في مادة يمير من اليه ومن حيث الاشتقاق  
**يقال ما في يدي** من باب فعل يعقل يفتح العين من الماع وكما في السقيط وقال  
ابو حاتم المديني الطعام نفسه والناس يظنون الخوان انتهى كثر في الصحاح  
المديني حفران عليه طعام فاذا لم يكن عليه طعام فليس بارية انما صحفان **وقال ابن**  
**عباس** رضي الله عنهما في رواه ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه في قوله  
فقال **بجسي** ابي **منوفيك** معناه **ممهك** وهذه الاية من سورة العنكبوت في قصة  
عيسى و به قال **حدثنا محمد بن ابي عمير** التوركي البصري قال **حدثنا ابراهيم بن سعد**  
**بن كوكب** العيني ابي عبد الرحمن بن عوف ان زهري ابو حاتم المديني تروى عنه عن  
**سليمان بن ابي** بفتح الكاف المديني مودب ولد عمر بن عبد العزيز عن ابن شهاب محمد بن  
مسلم الزهري عن **سيد بن المسيب** بن حزن القرشي المخزومي قال ابن ابي عمير لا اعلم  
في التابعين او علم من انه قال **الجمعة التي** من **درها للطوائف** اي قبل الاجل  
الاصم **فقد جرد الحد من الناس** ذكر في التاج وخص ابو عبيدة النهب بالسادة والرجال  
وقال عمر بن الخطاب **ضعيلة** عتي بمعنى منقولة واشتقاقا من الجرد والشفق يقال جرد ناقته  
اذا شق اذنها واختلفت برا قيل هي الناقه شيخ حزن ابطن اخرها ذكر في نسخة اذنها  
وترك فلا تركب ولا تعلق ولا تنظر عن رعا **والسايبة** بوزن فاعلة بمعنى  
سبية **فانما يسيبوننا** لانهم لا يطا اذهب حيث شئت **لا يحمل علمنا** ولا يسيرون  
معي ولا يما. وذلك ان الرجل كان اذا رمى او ضال له قريب نذر ان شقاه الله او يجرده  
او يدم غايبه فاقته سايبة في يذلة الجرح وقيل هي من جميع الاغنام قال ابي سعيد  
بن كليب بالسند المذكور **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ربيت عمر بن عامر  
**الخرزني** بضم الخي وتخفيف الخاي وسبق في باب اذا انقلت الدابة في الصلاة  
وريت فاعمر وسما لي بضم اللام وفتح الخي اللمة قال الكرماني عامر اسم ولي لقب  
ابو بكر او احد ما اسم الجرح وقال البراء بن ابي ايمون عن ابي بصير بن ابي حارثة  
ابن عمرو التيمي وعند احمد من حديث ابي سعيد روي عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
وعبد الاصنام ابو خراصة عمرو بن عامر عن عبد العزيز بن ابي حنيفة روي عن ابي حنيفة  
عمر بن ابي اخوين كعب قال ابن كثير فهو هذا عمرو بن ابي حنيفة لحد وساخراعة  
الذين ولوا البيت بعد جرحه وعند ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال **لاكنتم ابا الجون** بالكنم ابا عمرو بن ابي حنيفة بن حذاف  
**بحر قصبة** بضم القاف وتكون الصاد الهمزة ويبدوها موحدة بمعنى اساءة في القار كانا

وكان اول من سب السويب قال **عبد بن المسيب** ما هو موقوف مدرج لامر فرج والوصيلة  
ضميلة بمعنى فاعلة في الناقه البكر بذكر ابي بن ادر في اوقاتنا في ابي بن ابي  
بفتح المثلثة وتشديد النون الملهورة **بأبني** ليس فيها ذكر وكانوا يسيرون ولا يذ  
يسيرون اي الوصيلة **لطلوع عنتهم** بالمشاة العنقة من اجل ان وصلت بفتح العوار  
في الفرج كاصله وفي نسخة **بعضها الحد** اي ابي حنيفة الذي كان لا يذ **لا يذ** ليس فيها  
**ذكر** ويجوز كسر الهمزة من ان وصلت وهو الذي في الفرج ولم يضبط في الفصل وقيل الوصيلة من  
عيسى العتم فقيل في المشاة **بفتح** سبعة ابطن عناقين عناقين فاذا ولدت في ارجع عناق  
وحيدا قبل وصلت احاطها تحت مجرى السايبة وقيل غيره **لك والحام** هو تحمل  
الابل **بفتح** الضرب **المعدود** فينتج من صلبه بطن بعد بطن ابي عشرة ابطن فاذا قطع  
ضربه ورعوه بتخفيف الدال والواو في ذرور وعوه يشد به صا **المطلعت** اي تروى  
لاجل الطلعت **وعنتهم** من **فل لم يحمل عليه** وسموه **الحام** لانه حامي لهم وقيل  
الحام الخيل بوله لوله وقيل الذي يضرب في ابي الرجل عشرين وقام ابو ابي الحكم  
بن ناخع وولدي ذرور وقال في ابو ايمان **لعين** شعيب هو ابي ابي حنيفة المسمى من الزهد  
محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **سمعت عبد ابي بن المسيب** قال **جزوه** هبت تخينة  
مصنوعة تخالجه ساكنة نغمة من الراجح واي عبد بن المسيب بن زهري ولا ي  
وزعه الموي والسما جيرة هذا موحدة مفتوحة فاسمها تخينة ساكنة اشارة  
الي تشبه الجيرة وغيرها كافي رواية ابراهيم بن سعد عن صالح ابن ابي حنيفة  
**قال** اي عبد بن المسيب **وقال ابو هريرة** رضي الله عنه **سمعت النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** يخوفه اي المذكور في الرواية السابقة وهو قوله **الجيرة** التي تمنع درها للطوائف  
**ورواه** ابي الحديث المذكور **ابن ابي ابراهيم بن عبد الله بن اسامة** الذي عن ابن شهاب  
الزهري عن **سعيد** هو ابن المسيب **عن ابي هريرة رضي الله عنه** انه قال **سمعت**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** وهذا رواه ابن ابراهيم بن سعد عن ابي حنيفة عن ابن  
الهار وعلقه رايته عن ابن عامر الخزازي في قصبه في النار وكان اول من سب السويب  
والسايبة التي كانت تسب فلذلك علمنا في الجاه انتسب المذكور وقال الحافظ  
بن كثير فخاروا في نفسه قال الحاتم اباد البخاري ان يزيد بن عبد الله بن الهار رواه  
عن عبد الوهاب بن جنت عن ابي هريرة كذا حكاه شيخنا ابو العباس الذي في الاطلاق  
سكت ولينه عليه وفاق له الحاكم نظفوا الامام احمد وابا جعفر بن جرير رواه من  
حديث الكشي ابن سعد عن ابن ابي عمير الزهري نفسه والله اعلم **وقال احمد بن حنبل**  
بالافراد **محمد بن ابي يعقوب** اسحاق **ابو عبد الله** الذي كسر الكاف ومنه  
النودي بقوله **والاول** هو المشهور **قال احمد بن حنبل** ابن ابراهيم بن عبد الله  
الكرماني ابو عثمان العنزي بنون مفتوحة بعد هاء في مسورة **قال احمد بن حنبل**



ابن يزيد الدبلي عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب بن عمرو بن الزبير بن العوام عن عائشة  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لم يزل الله عز وجل يبعث رسله في كل جنس حتى يبعث في كل جنس نبيا**  
وكان ذلك في كسوف الشمس **يجمع كسر الطاء** اي بكل بعضا بعضا **ورأيت عمر** هاجت  
عمر الخراي **بقره** بضم القاف وتكون المنة امعاء اي في النار وسقط العلم به  
وهو اول من نيب السواب وقد سبق هذا الحديث مطولا في ابواب العمل في الصلاة  
من وجه اخر عن يونس ابن يزيد هنا **باب** بالتحسين في قوله تعالي **وكت**  
علم شهيد رقا كانت هدم انكم من هذا العقل التبع وهو المذكور في قوله  
اقت فلت للناس اتخذوني واي الذين من دون الله فضلا ان يعتقدوا ما دمت  
بهم فلا توفيتني اي بالرفع اليها لقوله اي متوفيك ورافعك والتوفي اخذ الشئ  
واقبال الموت نوع منه **كت انت الرقيب عليهم** الرقيب الاحوالهم فتع من ادمت  
عميته بادلته العقل والايات التي ازلت اليهم **وانت على كل شي شهيد** مطلع عليه  
مراقب له قال في فروع اليه فان قلت اذا كان الشريد يعني الرقيب فلم يعد له  
الي الرقيب في قوله تعالي **كت انت الرقيب عليهم** مع انه ذيل الكلام بقوله **وانت**  
على كل شي شهيد واجاب بان نحو لفظ بين العارفين اي بيني وبين الشريد والرفيق  
فكون عبيي عليه السلام رقبيا ليس كالرقيب الذي يمنع ويمنع بل هو كالشاهد  
على المشهود عليه ومنه مجاز القول **وانه هو الذي يمنع مع الزام يصب الادلة والبرهان**  
البيان وارسال الرسل وسقط الابه وبقوله فلا توفيتني اي اخذ وقال بعد قوله ما دمت  
بهم الآية وبه قال **حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعب**  
**ابن الحجاج قال** **حدثنا المغيرة بن النخعي الكوفي قال سمعت سعيد**  
**بن جبيرة السدبي مولد الكوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خطب رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشرون اي محشرون يوم القيامة الى الله**  
**تعالي حال كونكم حفاة غرلا يجر انين المعوية وسكون الريح لغزله وهو الاقلف**  
**والفرع الثلثة التي تفتع من ذكر الصبي قال ابن عبد البر محشر الايدي عابدا وكل من الدعصا**  
**حالكه يوم ولد ممن قطع له شئ يرد حتى الاقلف وقال ابو الوفا ابن عمير حشقة**  
**الاقلف موقاة بالقلعة فلما ازل الوها في الدنيا اعادها الله في الاخرة لئلا يفوت**  
**من حلاوة فضلته وسقط لابي زرعة ثم قال** عليه السلام **ولابي زرعة الشرمي**  
**ثم قرأ ما بدأنا اول خلق فيه وبعثنا انكنا فاعلمين الى اخر الآية** قال في شرح المشكاة  
ان قيل هاهنا الآية في اثبات الحشر والنشر لان المعنى فوجدهم عن العدم كما اوجدناكم اولين  
العدم فكيف يشهدوا المعنى المذكور واجاب بان سياق الآية دلل على اثبات الحشر والنشر  
واشارتا على المعنى المراد من الحديث ثم من باب الادماج ثم قال عليه الصلاة والسلام



الاب بالتخفيف للتشققح وان اول الخلق بكسي يوم القيامة ابراهيم الخليل صلى الله عليه  
وسلم لانه اول من عمري في ذات الله حين ارادوا العاقبة في النار ولا يلزم من اوليته كذلك  
تفضيله على نبينا صلى الله عليه وسلم لانا نقول اذا استأثر الله عبدا بفضيلة على اخر وكان  
المستأثر عليه على المستأثر تلك الوحدة بغيرها افضل من ان كانت المفضلة له محلة  
بيننا التي يكسرها بعد الخليل حلة خضراء وهي حلة الكرامة بقرية احلده عند ساق العرش  
وهي احلدا وكل فتعبر بنفاسها ما فات من الاولوية ولا خفا بان منصب الشفاعة حيث  
لا يوزن لاحد غير نبينا فيه لم يبق سابقة لاولي السابقة ولا فضيلة لذوي الفضائل  
الا انت عليا وكم له من فضائل مفضلة به لم يستبق اليها ولم يشارك فيها الا بالتحفيف  
ايضا **وانه يجاب** بضم الياء وفتح الجيم **برجال من امتي فوخذهم** فان استأثر الله النار  
**فا قوله يا رب اصحابي** بضم الهمزة وفتح الهملة مصغرا والتضعيف يدل على التقليل  
والراد لهم تاخر لعمى بعض الحقوق وقهرها في اوم من ارتد من جنات الاعراب  
ولابي زرعة الكشمري اصحابي بانكسر فيقال **انك لا تدري بها ما احد ثوابك**  
**فا قوله كما قال الصالح العبيدي** صلى الله عليه وسلم **وكت عليهم شهيد ما دمت**  
**بهم فلا توفيتني كت انت الرقيب عليهم** مراد ابو زرعة وانت على كل شي شهيد  
وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى فيقال **ان يعود لم ير الواسع من على انما هم منذ**  
**ذالون ولابي زرعة الكشمري منذ فا رقتهم** لم يرد به خواص الصحابة الذين لم يملوه  
وعرفوه بصحة فندصاتهم الله فيهم من ذلك وانما ارتد قوم من حفاة الغرلاب  
من الولعة فلوهم من له بصيرة في الدين وهذا الحديث ياتي انما الله تعالي في  
الرفاق يعون الله تعالي وقوته **باب** قوله عز وجل **ان تعذبهم فانهم**  
**عبادك** اي ان عذبهم فلا تعذب العبادك ولا اعتراض على المالك فيما يعرف  
فيه من ملكه وهم يستحقون ذلك حيث عبدوا غيرك **وان نقولهم فانك انت**  
**العزيز الحكيم** ان قيل كيف جاز ان يقول وان نقولهم فنرض بسؤاله المعنى عنهم  
مع علمه انه تعالي قد حكى بانه من يشرك بالله فقد ابدى عليه الحجة ليجب بان هذا  
ليس سؤال وانما هو كلام على طريق اظهار قدره تعالي على ما يريد وعلى مقتضى  
حكمة وحكته ولذا قال فانك انت العزيز الحكيم يتبين على انه لا امتناع لاحد من عزته  
ولا اعتراض في حكمة وحكته فان عذبت فعند وان عذرت ففضل قال  
اذنبت ذنبا عظيما وانت للمفواهل  
فان عذرت ففضل وان جنيت فعذت  
وعدم عفوان الشرك مفتضى الوعيد فلا امتناع فيه لذاته وسقط قوله وان  
تقر لهم الى اخره ولابي زرعة بعد قوله فانهم عبادك الآية وبه قال حدثنا

محمد بن كثير العبدري البصري قال حدثنا ولائي دراج بن اسفان الثوري قال حدثنا  
ولايي دراج بن القيرة بن النعمان الخفي قال حدثني بالافراد سعيد بن جبير الكوفي  
مولى هشم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم  
تحتورون اي يوم القيامة وذا في الرواية السابقة لي الله وان ناسا ولايي ذر  
عن الكشي عن ولايي دراج بن يوحنا بن مهران قال قال البدر  
الصالح عيسى بن سيم عليها السلام وكت عليهم شريفا ما دنتهم اي فوسا  
العزيز الحكيم فان قلت ما وجه غلبة العزيز والحكيم بعد التعذيب والمفطرة  
وبالنظر اليها القم الاخر الفمور نسب ظاهرا احب بان مجموع الوصفيت  
لمجموع الحكيم كانه قال ان تمديهم فانهم عبادك ولا يفتونك تعذيبهم وان تقولهم  
فانك انت الحكيم انهم لا يفعل الا بمقتضى الحكمة لا بالنظر اليهم يستحقون العقوبة  
بل بانحدان فعلك لا يكون الا على وجه الصواب وهذا الحديث اخبره ايضا في  
الرفقان والحارث الدينيا وسلم في صفة القيامة والتمذيب والناس في الجاز والتفسير

**سورة الانعام**

عن ابن عباس بن رواه الطبراني تركت في سورة الانعام بكة لبلد جلة حوالا سمعت  
الف ملكه يجاورون حولا بالشيخ وروى الحكيم في مستدركه عن جعفر بن  
عون حدثنا اسماعيل بن عبد الرحمن حدثنا ابن محمد المنكر عن جابر بن عبد الله  
ترك سورة الانعام سج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال المشيخ هذه السورة  
ما د الاغنى ثم قل صحيح صحيح على شرط مسلم فان اسماعيل هو السدي واظن هذا  
موضوعا وعن ابن مردويه عن انس بن مالك مرفوعا فتركت سورة الانعام مرسا  
مركب من الملائكة سد ما بين الخافقين لم زجل بالشيخ والارض بهم نزع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سبحان الملك العظيم **بسم الله الرحمن الرحيم**  
سقطت البسلة لعنيراي ذر **قال بن عباس** رضي الله عنهما فيما وصله ابن ابي حاتم من  
طريق ابن جريج عن عطاء عنه ثم لم تكن فتمتهم اي **معدنهم** اي التي يتوهمون انفسهم  
يتخلصون بها وسقطت لم تكن لعنيراي ذر وقال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم ايضا  
في قوله تعالى وهو الذي انشاجات **موتيات** اي ما يعرض من الكرم وغير ذلك وسقط  
هذا لابي ذر وقال ابن عباس ايضا فيما وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى **موتاة** وفريتا  
هي ما جعل عليها كذا في اليونانية بكل بالتحية وسقطت في فريتا اي الاثقال وفي  
قوله **وللبسنا عليهم لشبهنا** عليهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم وفي قوله تعالى

له جبارا



وبناون اي يتساعدون عنه اي من ان يومنا به عليه الصلاة والسلام وفي تسلي في  
قوله تعالى ان يتسل نفس تقضي وفي قوله **اسلوا** اي افضحوا بهمة مغرورة وكسر  
الضاد المعجمة ولايي ذر فضحوا بغيرهم وفي قوله **اسلوا** اي افضحوا بهمة مغرورة وكسر  
الضاد ومن قوله **اسلوا** اي افضحوا بهمة مغرورة وكسر الضاد ومن قوله **اسلوا**  
قوله **اسلوا** اي افضحوا بهمة مغرورة وكسر الضاد ومن قوله **اسلوا** اي افضحوا بهمة مغرورة وكسر  
ذر وقوله **اسلوا** اي افضحوا بهمة مغرورة وكسر الضاد ومن قوله **اسلوا** اي افضحوا بهمة مغرورة وكسر  
قال جعلوا لله من كرمهم وماله نصيبا **والاشيطان والاولاد ان نصيبا** وروي  
انهم كانوا يعرفون ما عينوه لله الي الضيقات والمساكين والذبي لا وانا انهم يتفقون  
على سد ثراتهم ان راوا ما عينوه لله انكي برونه لا اتم وان راوا مالا لهم انكي تركوه  
لها حبا وفي قوله ما ذر استبينه على فطجها لهم فانهم اشكروا الخالق في خلقه  
جماد الا يقدر على شي ثم رجوع عليه بان جعلوا الزاكي له وسقط لعنيراي ذر لفظ  
ما من قوله ما ذر وقال ابن عباس ايضا في قوله تعالى على قلوبهم **كنة** ان يعقرو  
**ولحدها كنان** وهو ما يشتر الشئ وهذا ثابت لابي ذر عن المشيخ قط لعنير في  
قوله ما ذر غام الهم في الذخري وحدتها في الكتابة ولايي ذر ما **اشتمت** عليه ارحام  
الاشيخ **بني هذا شتم** الاقط **ذكر اواني فم تحرمون بعضا ويحلون بعضا** وهو وعليم  
في قوله ما في بطون هذه الاغنام خالصه لذكورنا ومحم على ازلنا وفي قوله **اوردا**  
**سقط** اي **سقط** اي معصوبا كالم في العروق لا كاللبد والطحال وهذا ثابت  
للكشي ساقط لعنير وفي قوله **صرف** اي **اعرض** عن آيات الله وفي قوله تعالى **اسلوا**  
من قوله تعالى فانهم يبلسون اي **ايوسوا** بضم الهمزة مبنيا للفعول ولايي ذر عن الخوي  
والمشايخ **ايوسوا** بفتح الهمزة واستطاط الواو مبنيا للفاعل من ايس اذا تقطع رجلا وفي  
قوله **اسلوا** ما كسبوا اي **السوا** اي المالك بسب اعمالهم القبيحة وعفايدهم لثابتة  
وقد ذكر هذا قريبا بغير هذا التفسير وفي قوله في سورة القصص **سرمدا** اي يوم  
القيامة اي **دائما** قبل واذكر هنا مناسبة قوله في هذه السورة وجل السيل سكتا  
وفي قوله **استهزونه** اي **اضلته** الشياطين وفي قوله **تمتتم** اي **يشكون**  
وفي قوله وفي اذانهم **مخر** اي **مسم** وما **الوقر** كسر **السوا** **فانه** كسر **الحا** المرسلة  
وسقط لعنيراي ذر فانه وقوله **الاولين** **ولحدها** **اسطورة** بضم الهمزة  
وسكون السين وم **السطا** **اسطورة** بكسر الهمزة وفتح الطاء وبدها الالف **وهي**  
**الترهات** بضم التوقية وتشديد الراء اي الابداء طيل وقوله **كسا** في قوله فاخذناهم  
بابا **ساليا** وهو الشدة **ويكون** من **البوس** بالضم وهو ضد التميم وقوله **وجرة**  
اي **عابثة** وقوله **الصور** بضم الصاد وفتح الواو في قوله يوم ينزع في الصور اي **جماعة**  
**صورة** اي يوم ينزع فيها تخيلا كقوله **سورة** **وسور** بالسين الملهمة فيها قال ابن كثير

والصحيح ان الراد بالصور الفزن الذي يتبع فيه اسرافيل عليه السلام لادخا به في الوارده فيه  
وقوله **ملكوت** بنتح الثاني اليونانية في قوله تعالى وكذالك سري ابراهيم ملكوت السموات  
والارض **ملك** وقيل الواو والنا زيادتان مثل **رهبوت** كذا في نسخة الملك بكسر  
مثل والاضافة لثانيه والذي في اليونانية مثل **بنتح الميم** والثلاثة وتونين الدم **رهبوت**  
**رفع حيز من رهبوت** اي في الوزن **وبقول رهبوت حيز من ان** **رهبوت** ولا يدر ملكوت  
وملك رهبوت رهبوت والصواب الاول فانه فر ملكوت بلك وكذا ركي انت  
وزن ملكوت بلك مثل رهبوت رهبوت ويوبه قول ابي عبيد في تفسيره الابه حيث  
قال اي ملك السموات والارض خرجت من حيز قولهم في مثل رهبوت حيز من رهبوت  
اي رهبية حيز من رهبية وقوله فلما **جن** عليه الليل اي **اطلم** وقوله **تعاوي** عما  
بصفون اي **عند** وهذا ثابت لابي ذر ساقط لغيره كقولهم **وان تعذب** كل عدل  
لا يوضفها اي **تقتطع** بغير العوقية من الرقساط وهو المعدل والصير في ان تعذب  
يرجع الي السفسر الكافرة المذكورة قبل لا يقبل **منا في ذلك اليوم** هو يوم القيامة لان  
التوبة انما تنفع في حال الحياة قبل العت وقوله وان تعذب الي اخره ثابت لابي ذر وفي  
قوله الشمس والشمس **تقال على الله حسابه** كحسابه وشهاب  
اي يحيران بحساب منقرن مقدر لا يتغير ولا يضطر بيل كل منها له من ان لا يكتمها  
الصيف والثنا فيرتب على ذلك لاختلاف الليل والنهار وطولها وقصرها **وتقال حسابه** اي  
سراجه **سها مسا** **ورهبوت للشياطين** وسقط قوله وقيل لابي ذر وقوله **سقط**  
في قوله تعالى افشاكم من نفس واحدة **فستقراي في الطلب** **وستوع في الروح** كذا وقع  
عنا ونقله قول ابي عبيد مسقر في صلب الابه **وستوع** في روم الام وكذا اخرجه  
عبد بن حميد من حديث محمد بن الحنفية وقال عمر عن قتادة عن عبد الرزاق مسقر  
في الروح **وستوع** في الصلب واخرج سعيد بن منصور مثله من حديث ابي عباس بسناد  
صحيح واخرج عبد الرزاق عن ابراهيم بن مسعود قال سقرها في الدنيا وستوعها في الآخرة  
وهذا الطبراني من حديثه السقر لروم **وستوع** الارض وقوله **الفتوى** في قوله وست  
التخل من طلوع قنوان اي **العزة** بكسر الهمزة وسكون الالف المعجمة اخره قاف  
وهو العرجون باقيه من السمارج **والاشان قنوان** بكسر التاء **والجماعة ايضا**  
**قنوان** فتسوي بينه النشبة والجم نعم يظهر الفرق بينها في رواية ابي ذر حيث تكره  
عنه صنوان مع كسر الهمزة الدوالي ورفع الثانية التي هي نون الجمع الجارية عبرا عن الالاب  
نقول في النشبة هذه قنوان بالكسر واخذت فنون في النصب وخرت بقنوين  
في الجرف قلب النشبة فيها وتقول في الجمع هذه قنوان بالرفع لانه في حالة الرفع

واخذت



واخذت قنوين في النصب وخرت بقنوين قنوان بالنصب وخرت بقنوان بالجر والانتقير  
فيه الالف والاعراب جري على النون ويحصل الفرق ايضا بالاعراف فان نون  
النشبة تحذف دون نون الجمع وسقطت قنوان الثانية لغير ابي ذر مثل **صنوان**  
في النشبة والجم والكسر في النشبة والحركات الثلاث في الجمع وهو كسر الصاد للمسلة  
وسكون النون وصله ان تطلق ثلثان من عرف واحد ولا يدر صنوان بالرفع  
والنون وهذه التفسير المذكورة مقدم بعضها على بعض في بعض النسخ وموضعي  
اخرى ساقط بعضها من بعض هذا **باب** بالنون في قوله تعالى **وعنه**  
**مفتاح الغيب لا يعلم الا الله** **المفتاح** جمع مفتاح بفتح الميم وهو الخزانة او جمع مفتاح  
بكسر الميم وهو المفتاح باثبات الالف وجمعه مفتاح بيا بعد الالف وقرابها بن  
السميع وهو الالة التي يفتح بها قفل الاول يكون المعنى **وعنه خزائن الغيب** هي  
منقول عن السدي فيما رواه الطبراني وعيا الثاني يكون قد جعل للغيب مفتاح على طريقي  
الاستعارة لان المفتاح هو الذي يتوصل بها الي ما في الخزانة المستوفى منها بالافتتاح  
من علم كيف يفتح بها ويتوصل الي ما في الخزانة عالم وكذلك هاها ان الله تعالى  
لما كان عالما بجميع المعلومات ما غاب منها وما لم يغب عن عينه من العارة اشارة الي  
انه هو المتوصل الي المعلومات وحده لا يتوصل اليها غيره وهذا هو الثاني في التفسير  
بعنه وفيه رد على الشيخ المحذول الذي يدعي على الغيب وانفسى المطرود الذي  
يزعم ان الله تعالى لا يعلم الخزيان وجوز الواحدي انه جمع مفتاح بفتح الميم على انه مصدر  
بمعنى المفتاح اي وعنه فتعني الغيب اي بفتح الغيب على من يشاء من عباده ويطلق  
المفتاح على المحسوس والمعنوي وفي حديث انس بن مالك ان من الناس من يفتح  
للخزينة قال **حده شاعر الغزير بن عبد الله بن يحيى الفريسي** العامري الذي قال  
**حده شاعر ابراهيم بن سعد** بسكون العين بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف  
**عن ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري **عن سالم بن عبد الله عن ابيه** عبد الله بن عمر  
بن الخطاب رضي الله عنهما **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال** **مفتاح الغيب** بوزن  
ساجد اي خزائن الغيب **حسني** لا يعلمها الا الله فمن ارعى علم شي فقد كثر القرآن  
العظيم وذكر حسنا وان كان الغيب لا يتناهى لان العدد لا ينفي من ايداعه اوله  
هذه الخمس هي التي كانوا يدعون علمها **ان الله عنده علم الساعة** اي علم قيامها فلا  
يعلم ذلك شي من رسل ولا ملكة مقرب لا يعلمها لوقتها الا هو ومن ثم انكر الرازي  
على الطبراني دعواه انه تبي من الدنيا من هجرة المصطفى بنصف يوم وهو حشها بتمام  
قال وتقوم الساعة لانه دعواه مخالفة لصرح القرآن والسنة ويكفي في الرواية  
ان الرازي وقع بخلاف ما قال فقد مضت خمسمائة سنة ثم تكدت مائة وزيادة  
لكن الطبراني تكلم بحديث ابي ثعلبة رضي الله عنهما من تعجب هذه الامة ان يوحىها الله

نصف يوم الحديث واخرجه ابوداود وغيره لكنه ليس في الزا لا يفرح اكثر من ذلك وينزل العيث  
فلا يعلم وقت نزله الا هو لكن اذا تقدم ولزنا خير وفي بد لاجيا وزبه الا هو لكن اذا اموره  
به علمه ملكه الموكلون به ومن شا الله من خلقه **ومما عانى الارجام** مما يريد ان يخلصه  
اذكروا ما اتفق انا ام ناقص لاحد سوره الكون اذا امر يكونه ذكره او اني وشيئا او سجد اسلمه  
الملايكة الموكلون به ومن شا الله من خلقه **وما تدري عيسى ما ناكب عذابي** في رهاها  
او اخاها من خيرا وشيئا **وما تدري عيسى باي ارض تموت** التي يلدعها لم يغيرها فليس احد من  
الناس يدري اين مصيبه من اللذات وفي بحر او سهل او جبل **ان الله يعلم خيرة** والاسرار  
من نبي علم غير المار به في بوقت انزال اللط يقولون ان الله لم يكن اذا امر به علمه مديك الموكلون به في احده  
مستفاد من قوله عالم العيب فلا يظفر بما عينه احد الا من اراد من رسول الابهة ومنفصاه اطلع  
الرسول على بعض المعيب والولي نابع للرسول باخذ عنده ومخط قوله ويعلم ما في الارحام لذي ذر وقال  
لما خال الابهة وهذا الحديث في الاستفا وياني ان شا الله تعالي في سورة المجد واليات  
وبالله المستعان **باب قوله** قل هو الله احد **باب** يبعث عليكم عذابا من فوقكم  
كافضل يوم تخرج ويوطا وصحاب العليل **او من تحت ارجلكم** كما افخ وزعون وسف بناون  
وعند ابن مروي من حديث ابي ابن كعب عذابا من فوقكم قال الرحم او من تحت ارجلكم الخسف  
وقيل من فوقكم اكاركم وحكاكم وس تحت ارجلكم ستمكم وتبيدكم وقيل المراد بالافوق جسي  
المطر وبالفتح منع الثمرات وسقط لغير ابي ذر او من تحت ارجلكم وقالوا الابهة وثبت  
قوله باب قوله لذي ذر وسقط لبا تين **يبسكم** في قوله تعالي او يبسكم اي **يخلطكم**  
**الانهار بلسوا يخلطوا** وهذا كالدخ قوله ابي عبيدة وقوله **شيئا** اي **فوقها**  
اي لا تكونوا شيئا واضح يعني يخلط امرك خلط اضطراب لا خلط اتفاق بغافل بعضكم  
بعضاويه قال **حدثنا ابو الشمان** محمد بن الفضل عام قال **حدثنا محمد بن زيد** ابي ابن  
روح الجهني عن عمرو بن دينار عن جابر الانصاري **رضي الله عنه** انه قال لما نزلت  
هذه الابهة قل هو الله احد **يبعث عليكم عذابا من فوقكم** قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم **اعوذ بوجهك** بذاتك وزاد الاسماعيلي من طريق محمد بن زيد عن عرو الكرم قال **ومن**  
**تحت ارجلكم** وسقطت قال لابي ندى قال عليه السلام **اعوذ بوجهك** زاد الاسماعيلي الكبري بها  
او يبسكم يخلطكم في مخرج الغالب شيئا ويدق بعضكم باس بعض اي بغافل بعضكم بعضا  
وقال مجاهد بن يحيى **اصوات متوترة** وهو ما كان يرم من الفتن والاختلاف وقال بعضهم هو ما كان  
فيه الناس لان من الاختلاف والاهوا وسنك اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هذا هو ان الفتن بين المخلوقين وعذابهم لهون من عذاب الله فابتليت هذه الامة  
بالفتن ليكنزلها عنهم **او قال هذا** **يسركم** الراوي وعند ابن مروي من حديث ابن عباس  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **موت الله ان يرفع عن امتي** اي يرفع عنهم اثنتان واثنتان

يرفع



يرفع عنهم اثنتان وموت الله ان يرفع عنهم الرج من السماء والخسف من الارض وان لا يرفع شيئا ولا  
يبين بعضهم باس بعض فرغ الله عنهم الخسف والرج واني ان يرفع عنهم الارض فيستغادان  
الخسف والرج لا يستغاد في هذه الامة لكن روي احمد من حديث ابي بكر في هذه الابهة  
قال يحيى اربع وكل من وقع الاحالة فخصت اشنان بعد وفاة نبينهم بنس وعشرين سنة البسوا  
شيئا واذان بعضهم باس بعض وثبتت اشنان وافضات الاحالة الخسف والرج لكنه عمل  
بانه مخالفا لحدث جابر وعينه واني ابي بكر لم يدرك سنة خمس وعشرين من وفاة  
النبيه فكان حديثه انتهى عند قوله الاحالة والباقي كلام بعض الرواة وجمع بينهما  
حديث جابر وعينه بيان وجود الصحابة وبعد ذلك يجوز وقوعهما وعند احمد بن اسحاق  
صحيح من حديث صحابهم الصادق الملقب والي الخسف العبد يرفع لا تقوم الساعة حتى  
يخسف الله بغيا لحدث فكره في فتح الماري وفي حديث ربيعة الجري عن ابن ابي حنيفة  
رفعه يكون في اثني الخسف والغدق والسخ وحدث الباب اخرجه المولى ايضا في  
التوحيد **باب** في التنبيه هذا **باب** يا شون في قوله تعالي **ولم ييسوا اباهم**  
**بظلم اي شرك** وسقط الغلط **باب** لعن ابي ذر ربه قال **حدثني** بالاذن **ابو بكر**  
بالعصاة والمعصاة المشددة بنذر العبد **قال حدثنا ابي عبد** هو محمد واسم ابي  
عبد ابراهيم البصري **من شعبه** بن الحجاج **عن سليمان** بن مهران **عن ابراهيم** النخعي  
**عن علقمة** بن قيس **من عبد الله** بن مسعود **رضي الله عنه** انه قال لما نزلت **ولم**  
**ييسوا اباهم بظلم** اي بظلم ابي لم يظلموه **شرك** كما سباني واستشكل تصوير خلط الابهة  
بشرك وحدث بعضهم على خلطها ظاهرا وباطنا بلم يهافقوا والمراد الابهة مجرد التصديق  
بالصانع وجده فيكون لغويا وحسينا فلذا **قال الصحابة** صلى الله عليه وسلم  
وروي عنهم **واينالم بظلم** ولاي ذر عن الجودي لا يظلم **فزلت** عنه ذلك **ان الشرك** **لظلم** **عظيم**  
فبين ان عموم الظلم المفهوم من الابهة انما هو في سبب النبي غير مراد بل هو من العام الذي  
اريد به الخصوص وهو الشرك الذي هو عدة انواع الظلم وهذا الحديث قد سبق في باب  
الابهة **باب** **قوله** هو صلا **ويونس** ولو طاهوا بل هارث ابن يحيى  
ابراهيم عليه السلام **وكلا** **فغسلنا على العالمين** اب مما يذمناهم وشكك به من قال ان  
الابهة افضل من الملايكة لظلمهم في عموم الحج المحل ورويه قال **حدثنا** **ولاي** **وحدثني**  
**ما يفرق** **محمد بن بشر** بنذر العبد **قال حدثنا** **ابن ميمون** **عبد الرحمن** **قال**  
**حدثنا** **شعبة** بن الحجاج **عن قتادة** بن ربيعة **عن ابي** **العالية** **رضي** **بعمر** **الراوي** **فتح** **الفايد**  
**التحفة** **السكة** **عن** **مملة** **ابن** **مهران** **الرياحي** **انه** **قال** **حدثني** **بالاذن** **ابن** **عم** **يبسكم**  
يعني ابن عباس **رضي** **الله** **عنه** **عن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انه** **قال** **ما** **يبسكم** **لعباد** **ان** **يقول**  
**انا** **خير** **من** **يونس** **ابن** **ميتي** **بفتح** **الميم** **والفوقية** **المشددة** **وحبر** **لمنكم** **يتمل** **ان** **يسود** **الي** **كقائل**  
اي لا يقول بعض الجاهلين من الجند في العبادة اولهم او غير ذلك من الفضائل فانه لو بلغ



ابن سعيد الحارثي السعدي تزل معر قال حدثنا المثلث ابن سعد العاملي عن زبير بن ابي جيب ابي  
رجل البصري واسم ابيه سويدانه قال قال عطاء هو ابن ابي رباح سمعت جابر بن عبد الله  
الانصاري رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم زادني باب بيع المدينة في كتاب  
ايام كل شعوم المدينة **مملوه** اذا بوا المذكور واستخرجوا له ثم باعوه ولا يبي الوقت  
واي ذر عن كشم بن جلوده باعوه على الاصل فكلوها اي اثمنا وقال ابو عامر الضحاك  
ابن ابي شيخ البخاري ما وصله احمد **حدثنا عبد الحميد بن جعفر الانصاري** قال حدثنا يزيد  
ابن ابي جيب قال **كتب لي عطاء** بشد يداها هو ابن ابي رباح قال سمعت جابرا هو ابن  
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **زيد ابو زور** مثله اي مثل المذكور من الحديث  
**باب قوله تعالى ولا تقربوا المناجس الكباير او الزنا ما ظهرها وما خبها**  
في محل نصب بدل اشتمال من المناجس اي لا تقربوا ظاهرها وباطنها وهو الزنا سرا  
عبر او عمل الجوارح والنية او عموم الزنا م ولفظ الباب ثابت لابي زور به قال **حدثنا**  
**جعفر بن عمر** بن يعقوب الرضي وبه قال **حدثنا شعبة** بن كحاج عن عمر بن يعقوب العيني  
ابن سرة المرادي الكوفي الاثني عن ابي ذر بن شبيب بن سلة عن عبد الله بن مسعود رضي الله  
عنه انه قال **لا احد غير من الله** فعل التفصيل من العيزه بفتح العين وهي الرفة والحمية  
في حيا الخلق وفي حيا الحي التي تجرعه ومنه ان ياتي الموت ما حرم عليه قال ابن ابي جيب  
لتقول لاحد افضل منك برفع افضل لان سخر لا يرفع جنات وتقول لالامم لانا  
فصلت بينها بطل عملها تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك ثلثة اوجه  
النصب بغير تنوين بفتحة او بضم بنوين **ولذلك** اي ولا جعل غيرته **حرم المناجس ما ظهر**  
**خطا وما يظن ولا يشي** لاجب اليه المدح من الله **ولذلك** مع نفسه بالرفع والنصب في  
لجب وهو فعل مقصبل بمعنى المفعول والمدح فاعله نحو ما رايت رجلا حسن في عينه الكحل  
منه في عين زيد ونقل البراءة في كالتركي ان عبد الطيف البغدادي استنبط من هذا جواز  
قول مدحت الله فالوليس حري لاحتمال ان يكون المراد ان الله يجب ان يمدح غيره ترغيبا  
للعبيد في الاذبا وما يقتضي المدح وذلك مع نفسه لان المراد يجب ان يمدح غيره قال في  
المصباح وما اعترض به التركي على عدم العارحة باهلا الاحتمال المذكور ليس من قبل نفسه  
بل ذكره الشيخ بل الدين السبكي في اول شرح التلخيص التمر وهذا الذي قاله عبد الطيف  
المدح هو في شرحه على الخطب النيبانية وجماره شرح التلخيص المذكور ومراد عبد اللطيف  
يقوله فذ بطلق المدح على الله تعالى انك تقول مدحت الله وما ذكر هو ما منه النووي  
ويسمى لاحتمال ان يكون المراد الي اخره قاله في المعاني ان ظاهر الجواز ولذلك مدح

نفسه



نفسه شاهد صدق على صحته وجه تعالي المدح لثبت عليه فينتفع الكلنا لا ينتفع هو  
بالمدح تعالي الله علوا كبيرا قال عمرو بن مرة قلت لابي ابي هل سمعت ابي هذا الحديث من  
عبد الله ابن مسعود قال ابو راسل نعم سمعته من عبد الله **قلت** ورفع  
عبد الله الي ابي النبي صلى الله عليه وسلم **قال نعم** رفعه اليه صلى الله عليه وسلم هذا الحديث  
اخره مسلم في التوبة والنسائي في التفسير والغزالي في الدعوات **وكيل** ولا يبي ذر وكيل  
بذره واو و مراده تغبر وهو على كل شي وكيل اي **حفيظ** ويحفظه لفظه ابو عبيدة  
وقوله وحشا عليهم كل شي **قبلا** هو جمع قبيل والمعنى انه ضرب للعداب كل ضرب  
**من قبيل** قال ابو عبيدة وحشا جمعنا وقبلا جمع قبيل اي صفا وقال مجاهد قبلا فواجب  
قبلا قبلا اي ترض عليهم كل امر من ايام فتخرجهم بعدة قال رسل شيما حاهم به ما كانوا ليوموا  
الان يشاء الله وقلان جبر ويحمل ان يكونوا القبيل جمع قبيل وهو الصبر والكفيل الجب  
وحشا عليهم كل شي قبلا يكفون لم ان الذي ندمم حتى وهو معنى قوله في الية الاخرى  
اذناني بالله والملايكة قبلا هو والكفيل فربه ايضا وي قاله بخبري للسر قندي  
واين عارل ويندمم قاله في الفتح ولم ارض فربه باصناف العذاب فحور **خوف**  
**القول كل شي حسنة** **وسنة** بشد يداها الهمة في الادبي والثبت المعجزة في  
النية من التوبة اي زينتته وكل شي منبذ ونايه عطف عليه وهو باطل جملة  
حاليه **وزن** جبر لمبند او دخلت الفايه لنتن البتدا معنى الشط وسقط قوله  
وكيل حفيف ابي هذا للمعوي وبتت للمتملي والكسري **ورث** خبر اي حرام والاشارة  
الي ما عينوا من الحرف والانعام للدهانم والتجريد ونحوها **كل منج** نعو صر **مخو** يعني  
مفعول ويطلق على الذكر والموت والواحد **ورجم** **والج** كل بيانية ويقال **لذني**  
من الخيل جبر يفرها تانيت **ويقال** لتقل **ويجب** بالحا المكسرة والجم  
**واما الج** فوضع ثود وما حوت عليه الارض فهو جرم منه **سقط** البيت الحرام  
**جبر** كانه مشتق من مخطوم مثل قبيل من مقبول **واما جبر** الهامة بفتح الحاء هو  
متره وسقط قوله وحش جبر الي هذا لابي ذر والنسفي قال في الفتح وهو الذي **باب**  
**قوله** تعالي **هل شهدكم** لغة اصل الحجاز **هل** الواحد والاثنتين **والج** واهل الجنة يقولون  
للاشين هلا والي هلا والاراة هلي والنسا هلمت والمعني هانوا شهدكم واحضروهم  
وسقط قوله **باب** قوله لعنني ذر **باب** **قوله** تعالي **لا ينتفع بها** اي يوم  
باني بعضا يات ربك كالرخاء ودابة الارض والرجال وبالجموع وحضور  
الوقت لا ينتفع نفس ايمانها اذا صار الامر عانا واليهان برها في وقول التركي فلم يعرف  
كاتبه بيت النفس الفارفة اذا امتت في غير وقت الايمان وبين النفس التي امتت في وقت  
ايمان ولم تكسب جزا ومراد هذا كقوله تعالي **لا تستدل على ان الحيا والعبادة**

في الخلود سألوا سوي في الابدية فيها في عدم الانتفاع باسبندر كانه بعد ظهور الايات مدفوع بما قاله  
المحققون ان التقدير يوم باي بعض ايات ذلك لا يتبع نفسا ايمانها او كسرها في ايمانها حينئذ  
لم تكن منت من قبل او كسرت في ايمانها حينئذ من قبل فيوافق الايات والاحاديث الشاهدة  
بان يوم الايمان يتبع وسور الجنة ولو بعد حين وفي الآية لغة واصلة يوم باي بعض  
ايات ذلك لا يتبع نفسا لم تكن مومنة قبل ايمانها بعد ولا نفسا لم تكن في ايمانها حينئذ قبل  
ما تكلم من الخير بعد لكن حذف احدي القرينين وحاصله ان الايمان المحمود قبل كشف  
قوارع الساعة ناضح وان الايمان المطاوع بالعمل الصالح انتفع واما بعد هذا فلا يتبع شي  
اصلا وباتي مزيد لذلك ان شاء الله تعالى في كتاب التتميعون الله وبه قال حدثنا  
موسى بن اسماعيل **حدثنا عبد الواحد بن زياد** قال **حدثنا** في بعض البيهقيين  
ابن الفقعان العنبي الكوفي قال **حدثنا ابو زرعة** هم بن عمر والجعل الكوفي قال  
**حدثنا ابو هريرة** رضي الله عنه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة**  
**حتى تطلع الشمس من مغربها** غاية لعدم قيام الساعة وبوجه ما رواه البيهقي في كتاب  
البعث والشور عن الحاكم ابي عبد الله ان اول الايات ظهور الجبال ثم نزول عيسى ثم خروج  
ياجوج وماجوج ثم خروج الائمة ثم طلوع الشمس من مغربها وهو اول الايات  
العظام المؤذنة بتغيير احوال العالم العلوي وذلك ان الكفار يسلطون في زمن عيسى  
ولولم يتبع الكفار ايمانهم ايام عيسى لما صار الدين واحدا فاذا قبض عيسى وصلى  
من المسلمين رجح اكثرهم اليه لكثر ففقد ذلك تطلع الشمس من مغربها **فانما رواه**  
**امن من عليا** اي من علي الارض **فذلك حين لا يتبع نفسا ايمانها لم تكن منت**  
**من قبل اي لا يتبع** كما لم يكن من قبل طلوعها ايمان بعد الطلوع ولا يتبع موقعا لم  
يكن عمل صالحا قبل الطلوع عمل صالح بعد الطلوع لان حكم الايمان والعدل الصالح حينئذ حكم من  
امن او عمل عند الغزوة وذلك لا يفيد شيئا كما قال تعالى فلم يكن يتفهم ايمانهم لما راوا آياتنا  
وهذا الحديث اخرجه مسلم في الايمان وابوداود في الملاحم والنسائي في الوصايا واسن  
ماجه في الفتن وبه قال **حدثني** بالاذن **سماق** ههنا بن نصر ابو ابراهيم السعدي  
كما جزم خلف ادهوان بن منصور ابو يعقوب الروزي الكوسج كما جزم به ابو مسعود  
الدمشقي لكن قال الحافظ بن حجر الاول اخوي قال **حدثنا عبد الرزاق** ابن يحيى الصنعاني  
قال **حدثنا** هو ابن راشد عن **سماق** هو بن منه الصنعاني عن ابي هريرة رضي الله عنه  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها**  
واية ذلك ان تطول الليلة حتى تكون قدر ليكتين رواه ابن مردويه عن حديث  
حدثني رفوعا قال **اطلعت** من مغربها **وراه** الناس **اموا** اجعون وذلك حين  
لا يتبع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اول الايات خروجه  
طلوع الشمس من مغربها الحديث واستشكل بان طلوع الشمس من مغربها الحديث واستشكل بان

طلوع



طلوع الشمس ليس باول الايات لان الدخان والدجال قبله واجب بان الايات اما ما روت  
دالة على قرب قيام الساعة وحصولها ومن الاول الدخان وخروج الدجال ونحوها ومن  
الثاني طلوع الشمس من مغربها وسي اول لونه سوادا ثم الثاني وباتي ان شاء الله تعالى  
بنه من غرايد الغوايد المتعلقة بهذه المباحث في محالها من هذا الكتاب وبالله التوفيق  
وعليه التكاليف **سورة ادريس** مكتبة الرمان ايات من قوله تعالى واسالهم لي  
قوله **واذ نتقنا الجبل فوقهم** و**زار ابو زر** هنا اسم الله الرحمن الرحيم **قال ابن عباس**  
رضي الله عنهما فيما وصله بن جوير من طريق علي بن ابي حمزة عنه **وربما** بالجمع وهي فرقة  
المخس جمع ريش كسب وشعاب وفرقة الباقرين و**ريسا** بالافراد **الحال** يقال نريش اي  
تمول وعند ابن جوير من وجه اخر عن ابن عباس الرباس اللباس والعيش والنعيم وقيل  
الريش لباس الزينة استعمل من ريش الطير بعدد الزينة وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
ايضا من طريق ابن جوير عن عطاء عنه ما وصله ابن جوير ايضا في قوله تعالى **انه**  
**لا يحب المعتدين اي في الدنيا** كالذي يسأل درجة الدنيا او على من لا يستره والذي  
يرفع صوته عند الدعاء وفي حديث سعد بن ابي وقاص عن ابي بكر داود ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال **سيكون قوم يعتقدون في ادعاء خرافة الامة وعند الهمام**  
**احد من حديث** عبد الله بن معقل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك العنصر  
الامض عندي بين الجنة اذا دخلتها فقال يا بني سأل الله الجنة وعذبه من النار فاني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون قوم يعتقدون في ادعاء والظهور هكذا  
خرج بن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عطاء بن رباح **ابن خزيمة** **ابن خزيمة** وسقط  
انه لا يحب لعنوا ابو يور والوقت وقوله وفي غيره السني وقوله تعالى ثم يلبسها  
السبية كسنة حتى **عقواي كذروا وكثرت اموالهم** يقال عي الشعر الكثر وقوله  
تعالى في سورة **سبا العتاق اي العاقبة** وذكره هنا نظيرة لقوله في هذه السورة **افسح**  
**سنا اي افسح بيتا** وسقط قوله بيننا لا يزر وقوله **نتقنا الجبل اي دفعنا**  
**الجبل** وسقط قوله الجبل لعنوا ابو يور والوقت وقوله **انجوت** وقوله **متبر**  
**اي خسرت** وقوله **اسي اي فكيف** **احزن** على قوم كافرين وقوله في سورة المائدة  
**تاس اي تخزن** ذكره اسنطراد هذا كله تنبيه بن عباس رضي الله عنهما **وقال غيره**  
**اي يخزن** من عباس في قوله تعالى **ما منعك ان لا تسجد بقوله ما منعك ان تسجد**  
فلا صلة مثلا في لا يعلم موكره معني الفعل الذي دخلت عليه ومنه على ان الوجود  
عليه ترك السجود وقوله **وظفقا يخصفان** لخصا اي ادم وهو **الخصف** كسر الخاء  
من ورق الجنة **بولغان الوزق يخصفان الوراق** بعضه في بعض ما اذا طعم  
الشجر اخذ في اركل نالها شوم الخ لفة وسقطت عنهما بيتا بها وظلت لها سواترها  
وقيل كانت من مؤر وكان لحد من لاديري سفة الاخر فلخصا بجمعها ورقه على ورقة







احري بذلك وما قيل انه سال عمر بن الخطاب عن قوم نزلوا بالانبياء ان كانوا موسى كما قاله موسى  
والامم بندهم ذلك كان كما قاله الله تعالى وروي في السنة عن الحسن قال طاج موسى  
الشوق قال الروية فقال لهي قد سمعت كلامك فاشفت لي النظر اليك فادف  
انظر اليك فلان انظر اليك ثم اموت لعب لي من ان اعيش ولا اراك **ولكن انظر اليك**  
**الجبل زبير الذي هو انك من خلق فان اسفر شيف مكانه فنوف ترفي اشارة الي**  
عدم قدرته على الروية على وجهه لا ستره اراك وفي تعليق الروية على انظر الجبل زبير الجوان  
حزورة ان تعلق على المكس يمكن **فلا تجلي وجهه للجبل** اي ظهرت عظمتها له وقدرته وامره  
وجعل اللفظ على الموهوب والاكل اوي فيحوز ان يخلق الله له حياة وسما ويصير كما جعله  
مخلا خطا به بقوله يا جبال اوبي معه كما جعل الشجع محلا لكلامه وكل هذا ليحصله  
من يوسن بان الله على كل شي قدير **وجهه** كما ذكرنا معناه وبما ابن عباس صارت  
وعند سمر وروية انه سارح في الاضنه نووي يروي فينا الي يوم القامة وعبدان في حاتم  
من حديث انس بن مالك مرفوعا لما تجلي ربه للجبل طارت لعظمتها سنة لجبل فوقعت  
ثلاثة بالمدينة وثلاثة بكة بالمدية احدى ورقات ورضوي وبكة حرا وبنيو  
وغيره قال ابن كثير وهو حديث غريب بل منكر **وخرو موسى صمعا** من شيا عليه  
من شدة هول ما ادي **فلما افاق** اي من الغشي **فادسج تك** بت اليك ابراهيم  
واتوب عن ان اطلب الروية في الدنيا او غيرها ذلك وحسنات الابرار سبب المغفرة  
فكانت التوبة لذلك فان التوبة في حق الانبياء لا تكون عن رب لا من غيرهم لعلمهم  
بصان عن كل ما يحط عن مرتبة الكمال **وانا اول المؤمنين** بانها لا تطلب في الدنيا او غير  
الازن وسقط لا بد ان قال من تربي الي حقه وقال بعد قوله اربن انظر اليك لا بد  
قال **ابن عباس** رضي الله عنهما فيها وصله ابن جرير بن طريقي عن ابن ابي طلحة عنه في  
تفسير قوله اربن انظر اليك **اي اعطني** وية قال **حدثنا محمد بن يوسف** السكندري قال  
**حدثنا سفيان** هو ابن عيينة عن عمر بن يحيى بنع العيينة **الذي بالراي**  
والنون الانصاري المدني عن ابيه يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما  
عنه انه قال **جاء رجل من اليهود** قبل اسد تتاحه كبر الفار سكون النون وبعد الحاء  
المهله الفحصا ومملته وعنه ابن بشكوان لابن ابي ابي وفيه نظر سبق في الاشياء  
**الي النبي صلى الله عليه وسلم** قد نظم **وجهه** بغير اللام كسر الطاء المهله بنينا للقول  
ووجهه رفع منقول ناب عن الفعل **وقال با محمد** ان رجلا من اصحابك من الانصار **سلم**  
**في وجهي** وهذا بضمغف قول الحافظ ابي بكر بن ابي الدنيا ان بطلط ابو في هذه  
العصبة هو ابو بكر الصديق لان ما في الصبي امج وصرح **قال عليه السلام** اعود **وجهه**  
**فلا حضر** **قال عليه السلام** مستغما منه لم **لطف وجهه** **قال الانصاري** ياروس  
الله ابي سررت باليهود الذي به هذا كان قديم سمعته يقول ابي في حلقه والذي

اصطفي



والذي اصطفي موسى عليه السلام على البشر فقلت ولاي ذر عن الكشميني قلت **محمد بن ابراهيم**  
عن الجوي والسلمي قال فقلت وعيا محمد واخذني غصبة من ذلك **فلما قال عليه السلام**  
ولاي ذر فقال مجاطر حتى اتواض اذ قيل ان يعلم ان سيد ولداهم **لا تخروني** من بين الانبياء  
تخيروني الي تنقيص اولادهم وما عاينوا باهواكم واراكم من بها انا كم الله من انبياء او  
بانظر الي البوة والرسالة فان شانهما لا يخفى باختلاف الاشياء من بل كلهم في ذلك سوا  
وان اختلفت مراتبهم **فان الناس يصنعون يوم القيامة** قال الحافظ ابن كثير الظاهر ان هذا  
الصنع يكون في عوصات القيامة يحصل امر يصنعون منه الله اعلم به وقد يكون ذلك انا  
كما الرب لفعل القضا ويجلي الى لايق الملك الميمان كما صنف موسى من تجلي الرب عز وجل ولما  
قال نبينا صلى الله عليه وسلم فلداري افاق قبلي ام حوزي بنخه الطور التي كن في رواية عبد  
الله بن الفضل بن عبيد بن الصور فيصنع من في السموات ومن في الارض الامن شانهما ثم يفتح  
فيه اخري فاكون اول من يمك وهو مني قوله هنا **فاكون اول من يفتح** **فاذا لا يجوزي الحق**  
**بقايمه من قديم الوض** **فلا داري افاق قبلي** فيكون له فضيلة ظاهرة **ام حوزي** ولاي ذر  
عن الجوي والسلمي حوزي باثبات الواو **بضمغف الطور** فلم يصنع لكن لغف بفتح وفاق  
انما يستعمل في الغشي واما الموت فيقال فيه يمك منه وصعقة الطور لم تكن موتا ومثل  
ان يكون اللفظ على ظاهره ويكون قاله قبل ان يعلم انه اول من تنشق عنه الارض قال  
ابن جرير وقوله اول من يفتح ليس بضمغف والصحيح اول ما تنشق عنه الارض  
**قال حدثنا** **ابن عمار** عن عبد الملك بن عبد ربه بنع العين وفتح اليه القرشي الكوفي عن عمرو  
بن حريث بنع الي اخوه مئنة مصفرا عن سيد بن زيد احد العشرة رضي الله عنهم **عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** انه **قال الكاكة** بفتح الكاف وسكون اليم نوع من المن لانه يبت بنفسه من  
غير عذج ولا مونة كما كان ينزل على بني اسرائيل **وما وهما شفا العين** اي ما يخلصه بد بطاخر  
واما بجرده وصوبه النوي ولاي ذر عن الجوي والسلمي من العين وده عن الكشميني شفا العين  
وهذا الحديث اخرجه في اله دب وسلم في الطيرة والمزمذي والنسابة واما ما جة في الطب  
**باب** بالتونين وهو ثابت الي ذر **بابها** **الناس** شامل للعرب وغيرهم كما هل الكتاب  
**اي رسول الله اليكم جميعا** حال من الجور بابي وفيه روي العيسوية من اليهود اشاع عيسى  
الاصبراني الذي اعلمها بالناس العنلا ومن بلفظ الدعوة **انذبه ملك السموات والارض**  
نصب باعني او جرفت للهدنة وان جعل بين الفت والمنعوت باهوسمغف الحفاف  
اليه ومما سبب ذكر السموات والارضها الاشعار بان له تخصيص من تباها من  
تخصيص الرسالة وتتمها **الاوه** جملة لا محل لها من الاعراب او بدل من الصلوة  
التي هي ملك السموات والارض وتقال ان يقول الاولي الكشميني في ويكون كما كبراب لمن سال  
لما اذ اخص بذلك ووجب بانه التوحد بالالوهية وقوله **عيسى** **وميت** **عيسى** **بمجي** **الذي**

عيا ذلك فاحوا بالله ورسوله النبي الامي الذي لا يخطئنا ببيده ولا يورده وفضل في قوم بين  
ونشأ بين الامم في بلد ليس به عالم يعرف اخبار الامم ولم يخرج في سفر ضاربا الى عالم فيمكن  
عليه في علم باخبار التوراة والانجيل والامم لانه لم يزل يسمع من العلوم التي يسمع من موسى  
العقوي البشرية ما لا يرتاب انه امر النبي ووجه مساوي الذي يؤمن بالله وكلماته المقررة عليه  
وعلى سلم الرسول منكب ووجه وقرآن وكلمته بالافراد برادها الحسن او القرآن عيسى وفي حديث  
عبادة بن الصامت عند البخاري مرفوعا من قال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان  
شهد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته الحديث قال في التوراة ان يرد بالحكمة في الابهة  
عيسى نوحيا باليهود ونوحيا على ان من لم يؤمن به لم يعتبر اياه وفلا يجر له اذ كل من  
وخصه لا عيسى لانه لم يوجد يعترفها وان كان غيره كذلك لكنه يتب الى نقطة الاب في  
الجملة **والتسوية** اسلكوا طريقه واقتفوا اثره **لعلمهم بقدرته** الى الصراط المستقيم وسخطا غير  
ابي زر لفظ باب وله من قوله لا اله الا هو الى اخرها وقال بعد قوله والارض الابهة ويش  
ذلك لباقين وبه قال **حدثنا** ولا يبي زرعني بالافراد **عبد الله** عن مسيب عن ابي بكر بن  
وعند ابن السكيت عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن حار وبنكته جنم ابو نصر الكلابي  
ومعه وعبد الله هذا هو الذي به المزة وضع الميم المحققة وهو من تلامذة البخاري  
دكان يوزق بين يديه وكان حافظا وشارك البخاري في كثير من شيوخه وروى عنه  
من رواه الاكابر عن الاصحاح **حدثنا سليمان بن عبد الرحمن** ارشدي بن شيوخ المروان  
**وموسى بن هارون** النبي بضم الموحدة وتشديد قوله النبي النون المذكورة والبردي بضم  
الموحدة وسكون الراء الكوفي قدمه وسكن النون وليس له في البخاري غير هذا الحديث  
قال **حدثنا ابو عبد بن مسلم** ابو العباس ارشدي قال **حدثنا عبد الله بن الوليد** بن فتح العيين  
والد بن زبير بن زبير وسكون الموحدة الربيع بن فتح الادمي الملقب بالملحة قال **حدثني**  
بالافراد **يشير بن عبيد الله** بضم الموحدة وسكون الملقبة وعبد الله بضم العين مصنف  
المعزي الشامي قال **حدثني** بالافراد **ابو ابراهيم** عابد الله الخولاني بابي المعجزة المنوحة  
والنون قال **سكت** ابا البردي ابو بصير الانصاري رضي الله عنه يقول كانت بين ابي  
بكر وعمر رضي الله عنهما محاوراة بالكا والواي الملتين فاعقبه ابو بكر وعمر رضي  
الله عنهما فانصرف عنه عمر حال كونه مغضب فاتبه ابو بكر يساله ان يستغفر له  
فلم يفعل حتى غلبا به في وجهه غابة لسؤال ابي بكر عن ابي بكر **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال ابو البرد او من عنده عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حاجكم  
هذا يعني ابا بكر فقد عاين بالعين المعجزة وبعدها الف نيسم ثم لا يبي ختم وناضب

وحاقم



وحاقم في مناقب ابي بكر اقبل ابو بكر اخذ بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ما صاحبكم فقد غامر وسلم وقال ابن كنانة بين وبين ابن الخطاب شيئا فخرجت  
اليه ثم مدت فسالته ان يغفر لي فابي علي فاقبلت اليك فقال يغفر له لك يا ابا بكر فقلت  
قال ابو البرد او من عنده **عمر بن الخطاب** من علم شغفاه لا يكره في الله عنها فاقبل حتى  
سلم **حدثني** النبي صلى الله عليه وسلم **وقص** على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر الذي  
كان بينه وبين الصدوق قال ابو البرد **وغضب** رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحيى لما تب  
فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمفد ان يغفر شدة الغضب **وجعل** ابو بكر يقول وهو  
حبات على ركبته مشغفا ان يبال عمر من النبي صلى الله عليه وسلم ما يكره والله بالرسول الله لان  
كنت اعظم من عمر في ذلك **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا الى صاحب  
**هل انتم تاركوا الى صاحب** مرتين وتاركوا بغير من مضاف لصاحبي مع الفصلين المضاف  
والصاحف اليه باجا روي في ركة ابن عباس رين كثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم  
بناء بين المفعول ورفع قتل ونصب اولادهم وحشر كايهم وهي قراءة متواترة وتضعيف  
اصل التورية لا المنفصل انها صولافنا روم ان الزوات بحسب رجوه العربية وهو خطاف  
لربية مضمي بالقرأة لا القرأة بالعربية وقد اشبعت الكلام في بحث ذلك في كتابي في التواتر  
الاربعة عشر وتقدم الحار بن عبيد الاختصاص ورواية ابي زرنا ركون بي بالنون على  
الاسم اني قلت **بارها** اناس في رسول الله اليك جميعا فقلت **لا بدت** وقال ابو بكر الصدوق  
صه قت وهذا كما سرقه باخطاب عام يرد على العيسوية من الهمم الصدوقين بعثته  
في الويل لابي بن سليل لاننا نقول انهم اقربا بانه رسول الله واذ كان كذلك كانت  
صارقا في كل ما يدعيه وقد ثبت بالنوازل وبطاهر هذه الابهة انه كان يدعي عموم سانه  
فوجب تصديقه وجعل قولهم انه كان سمونا لابي سليل وهذا الحديث من افاد  
المولن قال **ابو عبد الله** هو الذي روي في تشبهه ما راي **سبق** بالخبر بالنتيجة الساكنة  
كنا فيه والذبح في الصحاح والنهاية اي خام اي دخل في عنة الخصومة وهي معظما والمفا الذي  
يرمي بنسبه في الامور الملكته وقيل هو من التزبا كسر وهو الختم اي حافظه وقدر  
معه وهذا ثابت في رواية ابي الوفاء ودر ساقط لغيره اقاله في المشاف كذا في  
المستلبي عن البخاري وهو يدل على انه ساقط للمجرب والشمس في علي ما روي **باب**  
**قوله حطة** كذا في نسخة وروى في نسخة حطة بغير كريا وبر نارة وقولها وعطنة رفع  
خير من محمد وقاي مسالتا حطة والاصح حطة عنا ذنونا وبه قال **حدثنا** ولابي در  
بالافراد **اسحاق بن ابراهيم** الخليلي راحوية قال **حدثنا** **عبد الرحمن** بن همام قال  
اخرا **موسى** بن همام **حدثنا** عن همام بن منه بنشد بد الميم الاولي ومبه بنشد بد الموحدة  
المكورة اخي وهب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وحاقم

ولم قبل بني اسرائيل لما ظهر من التيه ادخلوا الباب باب بله القدس سجدا شكرا لله على  
 نعمة النجاة وانقادوا من التيه وضربوا على السجود هنا بالركوع وقولوا حطة بالرفع بغير  
 لكم خطاياكم وسقط قوله بغيركم خطاياكم في رواية سورة البقرة **فبدلوا ايمتهم ولذوقوا**  
**يزعمون على استاهم بفتح الهمزة وسكون الميملة اوراكم في الواحجة في ثعبرة**  
 بفتح العين والكسر هي في غير كسر العين ورواية غنية فبدلوا السجود بالزحف وبدلوا  
 ذوقوا خطيبتهم بجمع مئمة مفتوحة فوجدوا في شعبة او شعبة وهذا الحديث قد سقى  
 بالبقرة **باب** قوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم **خذ الفلوق اي الفضل وما ياتي**  
 من غير كلفة **واي الفلوق المعروف** كما ياتي ان شاء الله تعالى **والعرض عن الجاهلين** كما في حديث  
 وسمايه وكان هذا قبل الامر بالقول **الوفى** هو الوفاء المستحسن من الاطفال وبه  
 قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال حدثنا وفي الفرج كما صله اخبرنا شبيب هو ابن  
 ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني بالافراد عبيد الله بن ميمون  
 بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عبيدة بن حمزة  
 بن حذيفة بن ابي مصراع القرظي فذكر علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان من الغد  
 الذين يديهم اي يقرهم **كان** من الخطاب رضي الله عنه **القرظي** اصحاب عيسى بن ميمون  
 كروا جرحا وهو الذي وخطب الشيب **كانوا** او شيبا بن ابي بكر بن العجمي وشيب بن العجمي  
 والكسري او شيبا بن ابي بكر بن العجمي وشيب بن العجمي **فقال** عبيدة **الذين**  
**لجبه الحزين قيس يا ابن اخي كك وجه وجيه ولاي ذرهل لك وجه عنده**  
**المير قسانت لي عليه قال** كرسات ذك عليه قال ابن عباس قسانت ذك  
**الحرين عينة فاذن له** ثم فخر فخر عليه قال **بكر** الا وسكون الياء كلمة تهديد وقيل  
 مع فخر وهناك محذوف ابي جده هينة **يا ابن الخطاب** قوله ما نعطيتا الجنة بفتح  
 الجيم وسكون الزاي اي ما نعطيتنا العطا الكثير ولا نعلم بيتا بالعدل فقبض عمر صلى الله  
 عنه **حتى صوبه** وكان شديد في الله ولاي الوقت حتى هم ان يوقعه به **فقال** له الحز  
 بالسير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم **خذ العنقور** والمراد بالوعظ  
 عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جازها اي ما جازها الابنة المتلوة اي لم  
 يتعد العمل بها عمر حين تلاها عليه الحز وكان واقفا عند كتاب الله لا يتجا وزحكه وهذا  
 الحديث من ازاره واخرجه ايضا في الاختصاص وبه قال حدثنا ولاي روي بالافراد في غير منسوب  
 فقال ابن اسكن يمين ابن موسى بمعي الموروف بفتح وقال المستنبي عبي بن جعفر سبي السبكتك ب  
 ووجه ابن حجر قال حدثنا وكيع هو ابن الجراح الرواسي برامضوية لغزة في مائة الكوفي

الى فقد



الحافظ الفقيه عن هشام عن ابيه عمرو بن ابيه ابن العوام عن اخيه عبد الله بن الزبير بن  
 العوام وسقط لاي ذر عبد الله انه قال في قوله تعالى **خذ العنقور** والمراد بالوعظ  
 اي هذه الابنة التي اخلاق الناس **وقال عبد الله بن براد** بفتح المعجزة وتشديد الراء وبعده لا لاي  
 سمعة وهو عبد الله بن عامر بن براد بن يوسف بن ابي برة ابن ابي موسى الكعبي ونسبه الي  
 جده لشهرته به **حدثنا اسامة** حماد بن اسامة قال اخبرنا هشام الجعفي بالافراد  
 ولاي ذر حدثنا ابو اسامة قال هشام عن ابيه عمرو بن الزبير عن اخيه عبد الله  
 بن الزبير انه قال امر الله تعالى **بينه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العنقور** لاختلاف  
 الناس او كما قال وقد اختلف عن هشام في هذا الحديث فوصله بعضهم كما سماه علي وقال  
 سعيد بن ابي عروبة عن قتادة هذا العنقور الذي اخذته اخلاق امر الله تعالى بها نبيه صلى  
 الله عليه وسلم والله عليها فاسرته ان ياخذ الفضل من اخلاقهم بسهولة من غير تشديد  
 ويدخل فيه تركا التشديد بما يتعلق بالحقوق المالية وكان هذا قبل الزكاة وروي ابن  
 جبير وابن ابي حاتم جميعا عن ابي قال قال لما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم **خذ**  
**العنقور** الاية فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صعدنا جبريل قال ان الله امر ان تقنوا  
 عن ظلك ويعطى من حركتك وتصل من قطعك وهو رسول له شاهد من وجوده لخر  
 كما قال الى اخذ ابن كثير وهو موطا بن للفظ لان وصل القاطع عفوقته واعطا من اجمع  
 امر بالمعروف والنهي عن المنكر والظالم امرض من الجاهلين فالابنة مشتقة على مكارم الاخلاق  
 فيما يتعلق بمعاملة الناس ولما قال جعفر الصادق ليس في القرآن ابنة اجم لكلام الاختلاف  
 لنا فالابنة اكمل اناس بجلالة حسن فحة ما عفا لك من لحسانه ولا تكلفه فرق  
 طاقته عيسى بن عمرو بالوعظ فان تاربعه فلعلة يكون بمره كما قال تعالى انفع بالنبي عبي

سورة الانفال

مدينة وارباسنا وسبعون وثبت لفظ سورة لاي ذر **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 سقطت السبعة لغير ابي ذر قوله تعالى **بالتوك** عن الانفال اي عن حكم الاختلاف  
 وقع بينهم فيما ياتي ذكره ان شاء الله تعالى **قال** لا تعال الله والرسول بنسبه صلى الله عليه  
 وسلم على ما ياره الله تعالى **قال** لا تعال الله في المختلف **واصلها** ذات بيتكم اي الى الحج  
 بيتكم اصلا كما يحصل به الالفة والاتفاق وذلك بالمساوات والمساومة في الغنائم  
 وسقط قوله **بالتوك** الي اخبر لاي ذر **قال** ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصله من  
 طريق علي بن ابي طلحة عنه **الاقبال** هي الغنائم كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سميت الغنائم التاللات المسلمين فضلعوا بها على سائر  
 الامم الذين لم يخلوهم وكفى التطوع نافذة لربارته على الفرض ويعقوب لكونه زيا وعل على مسائل  
 وفي الاصطلاح مطرقة الامام لمن باع عن حظه التمتع بطبيعة وكسب السلب للقاتل قال

سورة الانفال

قناة بنارواه عبد الرزاق في قوله ونه عب وبكم اي الحرب وقيل المراد الحقيقة قال النضر لا يكون  
الابريج يقرأ الله تعالى وفي الحديث نعت بالصبا **فاننا قلنا اي عطية** وفيه قال **حدثني**  
بالاشهاد محمد بن عبد الرحيم ضاعفة قال **حدثنا سعيد بن سليمان** سعد بن ربه البغدادي  
قال **حدثني** بنو الها ونج المعجزة مصفيا بن بشير الواسطي قال **حدثنا ابو بكر** طو صغ  
وسكون المعجزة جعفر بن ابي حشية ابا الواسطي **عن سعد بن جبير** انه قال **قلت لابن**  
**عباس رضي الله عنهما سورة الانفال** فاسب نزولا **قال قلت في غزوة بدر** وروى ابو داود  
والنسي وابن جرير وابن مردويه واللفظ له وابن حبان والحاكم مطرف عن داود بن ابي  
هندي عن مكرمه عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضع  
كفا وكذا فله كذا وكذا خاسر في ذلك شيئا الرجل وبني اليسوع تحت الروايات فلما كانت  
الغنائم جاوا يطلبون الذي جعل لهم فقال الشيخ لا تستأثروا علينا فان كان رداكم لو انك شتمت  
فيم تترافعوا فانه الله سيلونك عن الانفال الي قوله ان كنتم مؤمنين **الشوكة** في قوله  
تعالى ونودون ان يعترفوا بالشوكة **الحمد** بالحا المهدى اي يكون ان الطابفة التي لاحد لها  
ولا منعة ولا فقال وهي العير يكون لم وتلكهون ملافاة التغير لكثرة عددهم وعددهم وهذا  
ساقط لا يزر وقوله **مرد في بكر** ابد ال اي متبعين من ارفه اذا تبعته او حيت بعده  
فوجا بد فوج يقال **رد في بكر** اللال **وارد في اي جافدي** وعن ابن عباس ورا كذا  
وعنه ماروي من طريق علي بن ابي طلحة قال واد الله تعالى بنيه صلى الله عليه وسلم ويؤمنان  
بالغ من الملايكة وكان جبريل في حرمه من الملايكة مجنبة ومباعد في حرمه من ملايكة  
ذوقوا بريد قوله تعالى ذكرا فذوقوا اي **باشروا** وجرى اي العذاب العاجل من حزب الاعناق  
وقطع الاطراف **وليس هذا من ذوق** قوله **ذوقوا** قال ابو عبيدة **اي جمعه** وبهم بعضه  
على بعض او جعل الكافر مع ما انفق للصد عن سبيل الله الي حرمه يكون المال عند با عليه كقوله تعالى  
فكوب لا حياهم **شرد** يريد قوله تعالى فاما نشققهم في الحرب فشرورهم من ضلهم  
قال ابو عبيدة **اي فرق** وقال عطاء غلط عن جبريل وانكسرهم قلا بخاف من سوام العود  
وان جنوا **اي طلبوا السلم والسلم والسلم واحد** وهذا ثابت للذين سلمت اليهم  
يؤمنن في الارض قال ابو عبيدة **اي يغلب** بكثرة القتل في العدو والمبالغة فيه حتى يذل  
الكثر ويعز السلم وقال **مجاهد** وما كان صلحهم عند البيت **الذكا** صوا **اخلاص** يوم  
في انواعهم ونصية الصغير كذا رواه عبيد بن جبير عن مجاهد وعن ابن عمر رواه ابن  
ابي جبريل الكافي في تصدقة التصديق وعن ابن عباس ما رواه ابن ابي حاتم كان في جيش

تطوف



تطوف بالبيت عارة نصف ونصف لبنيوك اي لحيوسوك وما روي عن عبد بن عمران  
قريشا لما بنى في النبي صلى الله عليه وسلم لبنيوه او يفتكوه او يخرجوه قاله عليه او طالب  
هل نذري ما نزلوا بك قال سريون ان سجر وبي او يفتكوي او يخرجوي فقال من  
لخبرك بهذا قال رب الخير الي اخي تفتقه ابن كثر با تذكر اي طالب في عيب جده من غير  
لان هذه الابنة مدينة وهذه العصة اما كانت ليلة الازفة بعد موت اي طالب بمحو  
ثلاث سنين وتكون اسكان عمر بن عباس انهم اجتمعوا في دار الندوة فدخل عليهم اليسقي  
صورة شيخ مجدي فقال بعضهم حبسوه في بيت وشدها من اذنه غير كونه لتعوت  
اليه طعامه وشربه من اذنه حتى يموت فقال ابيس بس الرب يا ابيس من يغالك من قومه  
ويكلمه من ابيك وقد هتم بن عمر وربي ان تخلوه على جبل فتخرجوه من ارضكم فلا يفرم  
ماض فقال ابيس بس الرب يغد حوما غيركم وبقا لكم لهم فقال ابيس ان اربي  
لناخذوا من كل بطن غلاما ومقطوع سبغا فيضربه صريره واحدة فتفرق ربه في  
التقابل فقال ابيس صدق هذا الغني فتفرقوا على رايه فاني جبريل النبي صلى الله عليه  
وسلم واخيه بالخز واره بالهوى واتر الله عليه بعد فروسه المدينة الاغال تذكر ثمة عليه واذ  
بكرتك اذ ينكروا التبتوك وقد منع بعضهم حديث ابيس وتغير صورته لانه لانه  
للكفار ولا يدين بحكمة الله تعالى ان يجعل ابيس فادله عليه واجيب بان اذ لم يبعدها  
سلطه الله على ارضه بالوسوسة فما صدر منهم فكيف يبعده ذلك **ان شر الله** وعنده  
ما يد على الارض وشربا **بسم** عن سماع الحق **ايك** عن زينه ولذا قال **الدين لا يعقلون**  
جعلهم من الهام ثم جعلهم شرطا وزاد ابو ذر قال قالم **انقر** من بني عبد المطلب قال  
**حدثنا محمد بن يوسف الغزالي** قال **حدثنا** **ورقا** بنت الولو وبعدها **الاب** كنه  
فانهم دورا بن عمر بن كليب **عن ابي ابي جهم** عبد الله وابو جهم بنع النون وكر الحيم  
افوجا مهلة اسم سار الشقي لكي **عن مجاهد** **النسر** **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ان شرو  
الدواب عند الله **بسم** **الدين لا يعقلون** قالم **نقر** من بني عبد المطلب وكانوا  
يكلون اللوا يوم احد حتى قتلوا واسما وجم في السيرة قاله في القعدة وهو لا شر البيرة لان  
كل دابة من سوام مطيعة لله فيها خلقت له وهو لا خلقوا للعبادة فكلوا وهذا لم كل  
مشرك من حيث الظاهر وان كان السبب خاصا كالا يخفي **يا ايها الذين امنوا اتقوا الله**  
**ولرسول** اذا دعاكم الاستجابة في الطاعة والامثال والدعوة اليه والخير والحق  
الضيق ولم يشبهه لان استجابة الرسول كاستجابة الباري جل وعلا وانما يكر لهد صام الاخر  
للتاكيد **ما يحكمكم** من مكرم الدنيا ما تنوا شره لان العلم حياة كان الجدموت **والموات**  
**انه يحول بين الموقبله** اي يحول بينه وبين الكفران اذ سارته وبينه وبين الايمان  
ان قدر شقاوته والمراد الحث على المباداة في الخلاص القلب وتنصيته قبل ان يحول الله بينه

وبين الموت وبينه تبيينه اطلاقه تعالى على كنفوانه وانه ايه تحشرون فيما راكم على ما اطلع  
عليه في طلبكم وسقط قوله واعلموا الى اخره لابي ذر وقال بعد قوله لما يحكم الالوه استعمل  
قال ابو عبيدة بن الجراح قوله **ما يحكم** اي يصاكم وبه قال **حدثني** بالافراد **الحاق**  
**ابن ابراهيم بن زهوية** او بن منصور قال **اجزنا روح** بنوع الالوه بنوعه **بمخفف** الموحدة  
الغيبى العربي **قال حدثنا** **شعبة بن الحجاج بن عتيق بن عبد الرحمن بن عوف بن**  
**وعبد الموحدة** الالوهى **المفوضة** مخنة ساكنة الخرجى المدينى انه قال **سمعت** **جعفر بن**  
**عامر** العربي **يحدث** عن **ابي سعيد بن ابي بصير** بنوع الالوه **وقد** **الدم** المشددة الانصارى واسمه  
**حارث** او **رافع** او **اوس** **وقد** **الله** عنه انه **قال** **كنت** **اصلي** **زادني** **الفاتحة** في **المسجد** **فتر**  
**ابى** **رسوله** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فدعا** **ني** **فلم** **اتد** **به** **الهمزة** **حتى** **صليت** **ثم** **اتيته** **فقال**  
**ما** **سئلت** **ان** **تاتي** **ولا** **ي** **زر** **ولا** **اصلي** **وابن** **عكر** **نايني** **زادني** **الفاتحة** **فقلت** **يا** **رسول**  
**الله** **ان** **كنت** **اصلي** **فقال** **لم** **يقول** **الله** **يلد** **الذين** **منوا** **استحيوا** **الله** **واللذين** **اذا** **دعوا** **كم** **رجع**  
**بعض** **ان** **اجابته** **لا** **تبطل** **الصلوة** **لان** **الصلوة** **لجانبه** **قال** **وظاهر** **الحديث** **بدا** **عليه** **ولما**  
**رجع** **تسبوا** **استجابته** **بالطاعة** **والدعوة** **بالبعث** **والتي** **بض** **وقيل** **كان** **دعا** **وه** **لامر** **الاجل**  
**لان** **اجتر** **فما** **زقطع** **الصلوة** **ثم** **قال** **عليه** **السلام** **لا** **عملك** **اعظم** **سورة** **في** **القرآن**  
**من** **جزة** **الثواب** **عما** **فرزنا** **لما** **اشتمت** **عليه** **من** **الشنا** **وادعاء** **السؤال** **فان** **اخرج** **زادني**  
**الفاتحة** **من** **المسجد** **فدعا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فلم** **يخرج** **من** **المسجد** **فدعا**  
**له** **وفي** **الفاتحة** **قلت** **لم** **الم** **ثقل** **لا** **عملك** **سورة** **في** **القرآن** **وقال** **معاذ** **هو** **ابن**  
**ابي** **معاذ** **العنبري** **حدثنا** **شعبة بن الحجاج بن عتيق بن عبد الرحمن وسقط** **ابن عبد الرحمن**  
**لغير** **ابى** **ذر** **انه** **سمع** **جعفرا** **العنبري** **سمع** **ابا** **سعيد** **هو** **ابن** **المعالي** **رجل** **من** **صحابة** **النبي** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **ابدا** **الحديث** **الذکور** **وقال** **في** **الحديث** **رب** **العالمين** **السبح** **المثنائي** **بالرفع**  
**بدل** **من** **الحديث** **ارعطف** **بيان** **وهذا** **وصله** **الحسن** **بن** **ابي** **سجاد** **وقايف** **ابراه** **هنا** **ما** **فيه**  
**من** **تفريع** **سليم** **حفص** **من** **ابي** **سعيد** **باب** **قوله** **عز** **وجعل** **واذ** **قالوا** **اللهم**  
**ان** **كان** **هذا** **اي** **القرآن** **هو** **الحق** **من** **عندك** **مفرلا** **فامطر** **علينا** **حجارة** **من** **سما** **عقوبة**  
**لنا** **على** **انكاره** **وقايف** **قوله** **من** **السما** **والصطار** **لا** **تكون** **الانها** **البالعذاب** **فانها** **محمل**  
**الوجه** **كانهم** **قالوا** **بدل** **رحمتك** **النازلة** **من** **السما** **بنزل** **العذاب** **منها** **وانها** **انشرنا** **بئرا** **لما** **سقطت**  
**من** **اعلا** **الامكن** **اوتينا** **بعذاب** **الهم** **بنوع** **اخر** **والمراد** **بني** **كونه** **حقا** **واذا** **استنى** **كونه** **حقا** **لم**  
**يستوجب** **نكره** **عندنا** **فكان** **تخليق** **العذاب** **بكونه** **حقا** **اعتقاد** **انه** **ليس** **بحق** **كتقليبه**  
**بالحال** **في** **قولك** **ان** **كان** **البا** **طل** **حقا** **فامطر** **علينا** **حجارة** **وهنا** **من** **عند** **م** **ومر** **وم** **رحيب**

ان



ان معاوية قال لرجل من نسائها جمل فتركه حين ملكوا يعلم اسرته فقال اجبر من فزوي فتركه  
حين قالوا ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء ولم يقولوا فامطرنا  
وبررنا ان النضر بن الحارث لعنه الله لما قال ان هذا الاسلم لاولين قال النبي صلى الله  
عليه وسلم بذلك انه كلام الله فقال هو ولو جهل الظلم اه كان هذا هو الحق من عندك وكنا  
الي الجمع استاد ما فعله ريس القوم اليهم وثبت باب قوله لابي ذر وسقط له من قوله  
علينا حجارة الي اخره وقال بعد قوله فامطر الالوه **قال ابن عيينه** سفيان في تفسيره رواية  
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي **ما** **ي** **الله** **تعالى** **مطرا** **في** **القرآن** **الاعذاب** **اور** **عليه** **قوله**  
**تعالى** **ان** **كان** **كم** **اذا** **ي** **من** **مطر** **فان** **الار** **به** **المطر** **قطعا** **او** **نسبة** **الاذية** **اليه** **بالبلل** **والوجل**  
**الحاصل** **من** **ملا** **يخرج** **من** **كونه** **مطرا** **وتسميه** **العرب** **الغث** **وهو** **قوله** **تعالى** **وهو** **الذي**  
**يقول** **الغيث** **من** **يعلم** **انظروا** **وثبت** **قوله** **وهو** **الذي** **في** **القرآن** **وسقط** **من** **صله** **وبه** **قال**  
**حدثني** **بالافراد** **احمد** **غير** **منسوب** **وقد** **جزم** **الحاكم** **ابو** **احمد** **ابو** **عبد** **الله** **انه** **ابن**  
**النضر** **ابن** **عبد** **الوهاب** **النسابة** **بوري** **قال** **حدثنا** **عبيد** **الله** **بن** **معاذ** **بن** **عبيد** **بن** **معاذ**  
**الموحدة** **مصفا** **قال** **حدثنا** **ابي** **معاذ** **بن** **معاذ** **بن** **حسان** **العنبري** **الشمي** **اليميني**  
**قال** **حدثنا** **شعبة بن الحجاج بن عتيق بن عبد الحميد بن دينار** **ناي** **بسمي** **صغير** **زاد** **عبراني** **ذر** **هو** **ابن**  
**كروية** **بها** **فمضمومة** **فلا** **ساكنة** **فلا** **ذليل** **الاولي** **كسورة** **ينها** **تخية** **ساكنة** **هيب**  
**ابن** **ياري** **بكر** **الزاي** **وتخفيف** **التخية** **له** **سمع** **انس** **بن** **مالك** **رضي** **الله** **عنه** **يقول**  
**قال** **ابو** **جهم** **لعنه** **الله** **اللهم** **ان** **كان** **هذا** **هو** **الحق** **ثعب** **خبر** **عن** **الكون** **وهو** **فصل**  
**وقايف** **بالرفع** **على** **له** **مبتدا** **غير** **فصل** **والحق** **جزء** **من** **عندك** **فامطر** **علينا** **حجارة** **من** **السما**  
**اوتينا** **بعذاب** **الهم** **قال** **ابو** **عبيدة** **كل** **شي** **امطرت** **فهو** **من** **العذاب** **وما** **كان** **من** **الوجه** **فهو**  
**مطرت** **فقلت** **وما** **كان** **الله** **ليعذبهم** **وانتقم** **وما** **كان** **الله** **معذبهم** **وم** **يستغفرون**  
**وما** **لم** **ان** **لا** **يعذبهم** **الله** **وم** **يصعدون** **عن** **المسجد** **الحرم** **الالوه** **وسقط** **لا** **ي** **ذرو** **ما** **كان**  
**الله** **معذبهم** **الي** **يصعدون** **ويقول** **ليمن** **المسجد** **المحرم** **وقد** **ورد** **ابن** **الطبري** **في** **تفسيره** **وهنا**  
**سواد** **دا** **نقله** **عنه** **في** **المصايح** **فقال** **قد** **حكى** **الله** **عنه** **هذا** **الكلام** **في** **هذه** **الاية** **اي**  
**قوله** **اللهم** **ان** **كان** **هذا** **هو** **الحق** **الالوه** **وهو** **من** **جنس** **نظم** **القرآن** **قد** **وجد** **قبية** **بعض**  
**النكلم** **بعض** **القرآن** **فكسختهم** **في** **الطما** **رضنة** **بالكلية** **وقد** **جد** **بعض** **وزنا** **حكاية** **الله**  
**عنه** **في** **الاسما** **وقالوا** **لن** **نؤمن** **بك** **حتى** **تقولنا** **من** **الارض** **يبوعا** **واجاب** **بان** **الادب** **بان**  
**بمثل** **هذا** **الغرض** **من** **الكلام** **لا** **يكفي** **في** **حصول** **العارضة** **لان** **هذا** **المقد** **لا** **يظهر** **فيه**  
**وجوه** **الفصاحة** **والبلاغة** **فلا** **السلامة** **البدرا** **الديابني** **وهذا** **الجواب** **ان** **يشتم** **على** **القول**  
**بان** **التحميد** **نا** **وقد** **با** **سورة** **الطوبى** **التي** **يظهر** **فيها** **توق** **الكلام** **وهذا** **الحديث** **اخر** **يه** **مسلم**  
**في** **ذكر** **النافقين** **باب** **قوله** **تعالى** **وما** **كان** **الله** **ليعذبهم** **وانتقم** **اللهم**

لثايد النبي والا والدلالة على ان تعذيبهم عذاب استئصال وانبي صلى الله عليه وسلم بين اظلم غير  
مستقيم في الحكمة خارج عن عادته تعالى في فضليه قلنا ابن عباس بما رواه علي بن ابي طلحة  
ما كان الله يعذبهم فوما وانبياهم بين اظلم حتى يخرجهم وما كان الله يعذبهم وهم يستغفرون  
في موضع الحال ومعناه اني الاستغفار عنهم اي ولو كانوا امن بيوعنا ويستغفرون الكفر لما عذبهم  
ولكنهم لا يؤمنون ولا يستغفرون او ما كان الله يعذبهم وفيهم من يستغفرون الموت  
بين اظلم من تخلف من المستغفبين او من اولادهم من يستغفرون ويريد اسلام بعضهم او  
لستغفارا الكفار اذ كانوا يقولون بعد التلبية غفرانك وجهه ان الاستغفار ان من العذاب  
وفي حديث فضالة بن عبيد عند الامام احمد مرثيا العبد من من عذاب الله ما استغفر الله  
عز وجل ونازل علو مرتبة الاستغفار وعظم موقعه كمن قرن حصوله مع وجود سيد  
العالمين في استغفار البلاد وعن ابن عباس ما رواه ابي حاتم ان الله جعل في هذه  
الامة امانين لا يزالون معصوبين من ذنوب العذاب مادام بين اظلم فاما من قبضه الله اليه  
واما ما بقي فيكم ثم تلا الآية وروي بن جرير انهم لما قالوا ثم اسوا ندعوا فقالوا غفرانك  
الهم فانزل الله وما كان الله يعذبهم وهم يستغفرون وسقط لعنابي في قوله باب  
قوله وبت له وبه قاله حدثنا محمد بن النضر بن عبد الوهاب اخو جده السابق قال حدثنا  
ولايي ذر بن جندب عن عبد الله بن معاذ بن كعب عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا  
حدثنا شعيب بن ابي عمير عن عبد الحميد بن بشير صاحب الزيارتي انه سمع ابا  
بن مالك قال قال ابو جليل لما قال النضر بن الحارث ان هذا الاساطير لا يولن اللهم ان  
كان هذا بريد الحق هو الحق من عندك فاصبر علينا حجارة من السماء او تينا لعذاب  
ايهم فنزلت وما كان الله يعذبهم وانتقم وما كان الله يعذبهم وهم يستغفرون  
وليس المراد اني مطلق العذاب عنهم بلهم يصدمه اذا هاجر عليه السلام عنهم كما بدله قوله  
وما لم استنهم بمعنى التفرير ان لا يعذبهم الله وهم يصدمون عن سجدتهم الآية ما في  
وما لم استنهم بمعنى التفرير وان في ان لا يعذبهم الظاهر انما مصدر بته وموصولا بصب  
لانها على حد حرف الجر التفرير في ان لا يعذبهم وهذا الجار يتعلق بما تعلق به لهم من الاستقرار  
والعين واي ما فيهم من العذاب كسببه واقم وهو صدم المسلمين عن المسجد الحرام عام الحديبية  
واخرجهم الرسول والمؤمنين في الرجعة فالعذاب واقم لا محالة بهم فلما خرج الرسول صلى الله عليه  
وسلم من بين اظلم اوقف الله بهم باسه يوم بدر فقبل صناديدهم واسرائهم وقاموا  
حس لموسين على حال الكفار وفي بعض النسخ باب قوله وقاموا يوم بدر في لايي ذر بن جندب  
فتنة اي لاي ان لا يوجد فيهم شرك قط ويكون الدين كله لله ويستعمل عنهم كل دين

باطل



باطل وسقط ويكون الدين لاي احد لعنابي ذر وبه قال حدثنا ولايي ذر بن جندب بالافراد الحسن  
ابن عبد العزيز الجروي بالجم والالمفتوحين العربي نزل بن جندب قاله حدثنا عبد الله بن جندب  
المعافري بنع الميم والعين كالملة وكسر الفاء بعدها لا ابي كسر قال حدثنا حوة بنع الحما  
المهمله والواو بينهما تخفيف ساكنة ابن شريح بالمهمله اوله والمهمله اخره عن بكر بن عمرو  
بنع الموحدة والعين المعافري عن بكر بن سمير الموحدة مصنف ابن عبد الله الاصح عن نافع عن  
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا هو حسان بالموحدة صاحب الدثينة او العلاء بن عسر  
بهمذات الاوي كسوت او نافع بن الازرق او الهيثم بن حنظل بنع في  
فتنه ابن الزبير فقال له يا ابا عبد الرحمن الا سمع ما ذكر الله في كتابه وان طابقتان  
من المؤمنين اقتتلوا باعين بعضهم على بعض الى اخر الآية فما ينحك الاقتتال كما ذكر الله في  
كتابه كلمة لا يرضى كفي في قوله ما منعك ان تلتجيد وكان لم يتجامل في حربه من الجوى والواقعة  
بين المسلمين كصفين والجل ومحا مرع ابن الزبير فقال يا ابن ابي اعتر بربك الآية ولا قال  
لحب الي من ان اعتر بربك الآية التي يقول الله تعالى فربك ومن يقبل مونا مستهد الي  
اخرها اعتر في الموضعين بالعين المعجمة والغوية من اعتر بربك اي تاويل هذه الآية وان  
طابقتان حب من تاويل الاخرى ومن يقبل مونا التي فيها تغليب شديد عند يد عند يد  
عظم ولايي ذر عن الكشي اعبر بجم الهمة وضع العين المهمله وتشد يد الخنية في الموضعين قال  
الرجل فان الله تعالى يقول وقاموا يوم بدر في لايي ذر بن جندب هذا معوض الترجمة قال ابن عمر  
في لفظ ذلك على عبد الله صلى الله عليه وسلم اذا اي حيث كان الا سلام قليلا  
فكان الرجل يقف في ربه بجم الها ميبا للفعول اما يقفوه واما يؤثفوه كجذ في لوت  
الرفع وهو موجود في الكلام الفصح ثمه ونظله كاقاله ابن مالك ولايي ذر ما يقفوه  
انه بايات النون فيها حتى كثر الا سلام فلم تكن فتنة فلما راى الرجل انه ايمان عسر لا يوافقه  
فما يريد من القتال قال فما قولك في علي وعثمان وكان السائل كان من الخوارج قال  
ابن عمر يا قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفي عنه لما فر بوجهه في قوله ولقد  
عنا عنكم فاهم ان تقفوا عنه بالفوقية وكونه العوا خطا بالجماعة واما علي فان عم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وحسنه بفتح الخ والمناة النونية اي زوج ابته وكشايده وهن  
ابنته بمرزة وصلى ابنته بتركها والمراد بها فاطمة والشك من الراوي في حفظت  
على نقل اللفظ على وجهه كما سمع اي ههنا ابنته او بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث  
نزلت منزلها بين منازل ابيها واندي في اليونيسة وذرع او ههنا ابنته بالنون او بينه بالوحدة  
الكسوة بدل واحد الميوت وشك الراوي فاي باللفظين مع حرف الشك نحو ما ان  
يجزم بلفظ هو فيه شاك وملكهما في ابيته بمرزة مفتوحة فوحدة ساكنة فتخية مضمومة

فتوقيه بلعظجه الغلة في البيت وهذا اذا قال في المصايح ويروي هذه بيته من موحدة  
 الابدح بنا وانما في واحد البيوت وقال الحافظ ابن حجر في مناقب علي من وجه اخر هو ذلك  
 بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي ولكن انظر الى منزلته  
 من نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المسجد عتريته قال وهذا يدل على انه  
 تصحف في بعض الرواة فقرأها بيته بموحدة ثم نون ثم طلاء المشك فقال بيته او  
 بيته والمعتد انه البيت حقه كما ذكرنا من الروايات المرحمة بذلك فثبت اسم  
 الاشارة باعتبار النعته ووجهه بان قريب من النبي صلى الله عليه وسلم مكانه ومكان  
 وبه فلا حدثنا **احمد بن يونس** هو ابن عبد الله بن يونس البصري الكوفي قال حدثنا  
**زهير** هو ابن معاوية الجعفي قال **حدثنا** بيان بنع الموحدة والخبة المتخفة  
 وبعد الاثنون ابن بشر موحدة مسورة فمحة ساكنة **ان ديرة** بنع الواو والموحدة  
 والذوق قد سكن الموحدة ابن عبد الرحمن السلمي بنع الميم وسكون المهلة وبالذوق الحارثي حدثنا  
 قال حدثني **سعيد بن جبيرة** قال فرج علينا اولينا بانك **ابن عمر** فقال له اصل  
 سبق الخلق في اسمه قريبا **كيعنري** في قال **الفتنة** فقال **ابن عمر** ولاي زرق قال **وهل**  
**تدري ما الفتنة** كان محمد صلى الله عليه وسلم يغافل المشركين وكان الذين عليهم فتنة  
 وليس الغفال مع كفاكم ولاي زرق وليس عباكم **علي الملك** بنع الميم بل كان قتالا  
 على الدين لان المشركين كانوا يقتنون المسلمين اما بالقتل ولما بالحس **باب** بالتوس  
 قوله تعالي **يا ايها النبي حر من المومنين بالغ** في حرم **علي القتال** ولذا قال عليه السلام  
 لا صحابه يرمي بيده لما اقبل المشركون في عدوم ومدوم قوموا الي الجنة عظم السموات والارض  
 ان يكن منكم **عشرون صابرون يغلبوا مائتين** وان يكن منكم مائة ابصايرة **يغلبوا**  
 الفان الدين **كفر** شرط في معنى الامر يعني ليصبر عشرون في مقابلة مائتين ومائة في  
 مقابلة الالف كل واحد لعشرة **بازم قوم لا يعقوبون** اي بسب الزم جملة بالله واليوم الآخر  
 يعاقبون لغير طلب ثواب واعتقاد اجر في آخره فكذلك يرمي بها وسقط ليجد ربي منكم عشرون  
 الجاهل وقال بعد قوله القتال الاية **سخط** لفظ باب لغيره وبه قال **حدثنا** علي بن عبد الله  
 للسدي قال **حدثنا** عبيد بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس بن عباس  
 رضي الله عنهما انه قال **لم نزلنا** ان يكن منكم **عشرون** و**صابرون** **يغلبوا مائتين** زاد ابو  
 ذر وان يكن منكم مائة فكتب بنع الكافي اي فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة هو معني  
 الاية **فقال** عبيد بن عيينة **عشر مرة** ان لا يفر **عشرون** من مائتين وهذا يوافق لفظ  
 القرآن والظاهر ان سعيان كان يروى بنقارة بالعمى وقارة بالقطر ثم نزلت الاية  
 حنق الله محكم الاية فكتب بنع الكافي اي فرض الله تعالي ان لا يفر مائة من مائتين.



زاد سعيان مرة **تزلزلت** عرض المومنين على القتال ان يكن منكم **عشرون صابرون** بربوبته  
 حدثت بالزيادة مرة ومرة **بذرها** قال **سعيان** وقال ابن شبرمة **بعض** الثمن المعجزة والسرا  
 بينهما موحدة ساكنة عبد الله قاضي الكوفة الثاني **وارب** بعض المزة اي اظن الامر  
**بالمعروف** والنه عن **المكروهل هذا** الحكم المذكور في الجهاد في ان كذا حضرتنا به **بجامع** حكمة  
 الحق وارضا حكمة الساطل وقول صاحب التلويح هذا التعليق روله ابن ابي حاتم  
 تعقبه في الفتح بانه وهم لان في رواية بن عمر عن سعيان عند ابن ابي نعيم في مستخرج  
 قال سعيان فذكرته لابن شبرمة فذكر مثله **لان حنق الله عنكم** **وعلم ان** **فكم** **ضعف**  
 في التبع والجلد الاية **بما** غير ابي ذر **المؤمل** والله مع الصابرين وبه قال **حدثنا** يحيى بن  
 عبد الله السلمي بنع السين وفتح اللام خاقان **الباخي** قال **اجزنا** ابن المبارك الحوزي قال  
**احضرا** **جبريل** بن **حانم** بنع جبريل وصارم تلك المهلة والذي **قال** **احضري** بالافراد  
 الزبير بنع الزكبي **ابن خريث** بكسر الخاء المعجمة واللام المشددة وبعده الخبة الساكنة  
 فوقيه بجري من صنع رانثا بين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال **لم نزلنا**  
**ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين** **شق** **لكل** على المسلمين حين فرض  
 عليهم ان لا يفر واحد من عشرة **نجا** **التخفيف** عنهم وعند ابن اسحاق من طريق عطاء بن  
 يونس بنع عباس فحنق الله عنهم **شقا** بالاداة الاخرى **فقال** **لان حنق الله عنكم**  
**ان** **سقط** قوله لا يفر **ابن** **در** **علم** **ان** **حكيم** **ضعف** **البي** **اوفي** **البصيرة** **فان** **يكن** **سلك** **ما** **اية**  
**صابرة** **يغلبوا مائتين** **م** **يلفظ** **الجزا** **لو** **كان** **حزب** **لم** **يقع** **بخلاف** **الحق** **عنده** **والعني**  
 عنه في وجوب المصيبة مثلثات السلم على احدي الحزبين اما ان يقتل فيدخل  
 الجنة او يسلم فيغور بالاجرة والفتنة والكافر يغافل على الغور بالدين وقد زاد الامام علي  
 في الحديث **فرض** عليهم ان لا يفر **رحل** من رحلين ولا نوم من مثيلهم والي وصل ان يجرم على  
 المقاتل الانصاف من الصف اذ لم ير عدد الكفار على مثلنا فلهي مسلم كاورين فله الاخرق  
 وان كان هو الذي طلبها لان فرض الجهاد والبيات لها هو في الجماعة قال **البلقيني** **الظاهر**  
**بمقتضى** نص الشافعي في المختصر انه بس الانصاف **قال** **ابن عباس** **فانما** **حنق** **الله** **عنهم**  
**من** **العدة** **نقص** **بالتحفيف** **من** **الصبر** **بقدر** **ما** **حنق** **عنهم** **وهذا** **الحديث** **اخرجه**  
**ابو داود** في **الجمار** **سورة** **براءة**

طلب سورة التوبة

مدينة ولها اسم اخر يزيد على العشرة من التوبة والناحية والمفتحة لانها  
 تعوي الى التوبة ونقصها لثقتين ونقصت من اي نزلهم وهي من اخها نزل ولهم  
 يكتبوا بسلمة اولها لانها امان وبراة نزلت لرفعه وثم في رسول الله صلى الله عليه



قلم رديين موصوفا وكانت فضلا تشابه فضة النقال لان فيها ذكر المعهود وفي براءة بندها  
صفت البراءة **البراءة** يبريد قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة  
كل شيء ارضه في شيء وهي فعيقة من اللؤلؤ كالخيلة وهي نظير البطلانة وادخله  
والمعنى لا ينبغي ان يولوع بعشون بهم اشرارهم وسقط قوله وليجة التي اخذ لابي ذر وبيت  
لغيره **الشقة** في قوله بعدت عليهم الشقة هي **السفر** وقيل هي السانة التي تقطع  
بشقة تبال شقة نشافة اي بعدت عليهم الشاقة المهيبة اي شق على الانسان  
سلوكا **الجنال** في قوله ما زادوا من الاجلال **الفساد** وان شئت يجوز ان يكون منقطعا  
اي انه لم يكن في عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم جنال فيزيد لنا فقون وكانت  
المعنى ما زادوا من قوة ولا شدة لكن جنالا وان يكون منقطعا وذلك ان عسكر الرسول  
صلى الله عليه وسلم في غزوة بنوك كان فيه منافقون كثير ولهم لامي لة جنال فلو  
خرج هون لالتقا معاهم الخارجين فزال **الجنال** و**الجنال الموت** كذا في حيا لرويات  
والصواب الموت بعزم اليم وزياره اخره وهو ضرب من الجنون وقوله تعالى  
**ولا تقف اي لا توقي** من التوقي ولا يذرعن المستحي لا توقي ٢٠ والاشديد  
النون من الوهم وهو الضعف واللين الكن والذون مني بثلثة مشددة ومع  
سكته من الازم مصوبه القاصح عباض **كرها** بفتح الكاف **كرها** بفتحها **لحد** في المعنى  
ومراده قوله تعالى فذانتقوا طوعا او كرها وسقط قوله كرها الى اخره لابي ذر  
**مدخل** بنشد بدل ان يبريد لويجده سبي او مغالات اهد خلاي يدخلون فيهم  
والمدخل السرب في الارض وقوله تعالى لولوا اليه وهم **يحمون** اي **يسرعون**  
اسعا لابرهم شيا كالغرض الجرح وقوله واصحاب مدين **والموتعات** وهي قربات  
قوم لوط **انتك** اي **انقلت** اي الغزبات **الارض** فصارت عايلها سافلها  
وامرودا حجارة من جبل **اهوي** بريد والموتعة اهوي بسورة النجم يقال **القاه في هوق**  
بعم الا ونشد لولوا اي حكان عميق وذكرها استطراد وقوله تعالى في جنات عدن اي جنات  
بعم الخ المعجزة وسكون اللام يقال **عدت** بارض اي **اقت** بها **ومنه معدن** وهو  
الموضع الذي يستخرج منه كالمذهب والفضة وكوهما **وقال** فلان في **معدن صدق**  
اي في **معدن صدق** كانه صار معدنا له للزوم له وسقط لابي ذر عدت **الخوالف**  
يريد قوله رضوانا يكونوا من الخوالف وحضره بقوله **الخالف** الذي يظنني **فقد عدي**  
**ومنه** اي ومن هذا الغلط **يخلفه في الفارين** قال عليه السلام في حديث ام سلمة اللهم  
اغفر لي سلمة وارفع درجته في الدين **الخالف** في عقبه في الفارين رواه مسلم قال

النور



النور اي الباقيين ويجوز ان يكون النسا من الف ليلة وهي المرة وان ولاي زرفات  
كانت خوالف جمع النكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه على اخره فان فارس  
وفارس **وهالك** وهو الك قاله ابو عبيدة وزاد ابن مالك شاق وشواصق  
وناكس ونواكس وداجن ودواجن وهذه اكنسة جمع فاعل وهو شاذ ولاي در  
وهو الك في الرواك والدعوم من اول كلام البخاريه ان خوالف جمع خانة وحينذ  
انما يجوز ان يكون النسا اذا كان يجمع الخالفة على خوالف وانما الخالف يجمع على الخالفين  
باليا فانون والشهور في خوالف انه جمع فاعله فان كان من صفة نسا فواضع  
وقد تحذف اليا في صفة المفرد من النسا وان كان من صفة الرجال فالها لبا لفة  
تجدد احد خالفة لا حيزه والاصل في جمعه بالنون كما سر والمد بالهوالف في الابهة  
النسا والرجال العاجزون والعيسان فتح يجمع الموت تقريبا لكونها اكثر في ذلك  
من غيرهن وقوله وادلك لهم **الجزات** **والجزات** بفتح الجيم وسكون التختية  
لخها هانث **وهي النواضل** بالصاد المعجمة قاله ابو عبيدة قوله **والجزات**  
**موصون** اي **موصون** لا من الله بفضله وهم ما هو قاض وهذه ساقطة **الشفقة** بفتح  
الشين المعجمة والفا مقصود بريد قوله تعالى على شفا حرقها وفسر الشفا بقوله  
**شفا** ولاي ذر الشفا ثم قال **وهو اي وهو الشفا حرقه** بالذال بعد الحاء المرسلتين  
والكسرة مني وهو حرقه امجابه **والجرف** ما حرق من **السبول** والادوية اي حفر  
المانصار واهيا **هار** اي **هار** يقال نارت اليعر اذا زهدت قال القاسمي واما  
وضع شفا الجرف وهو ما حرقه الواوي الا يبر في مقابلة التقوي نيل لما بنوا عليه  
امرؤهم في السطدان وسرعة الانطلاق من ثم رشيحا بانه ياره به في النار ووضع  
في مقابلة لرضوان تنبها على ان نكيس ذلك على امرؤهم عن النار وبوصله لرضوان  
الله تعالى ومنسجبا له النبي الحجة اذ انها وتيسر هذا على ما بسببه على صد الوقوع  
في النار ساعة ثم ان مصيرهم الى النار لا ياتي الا في قوله ان ابراهيم **اوه** اي **شفقا**  
**وفرق** كناية عن فرط حرقه ورقه قلبه وفيه بيان الحامل له على انه استفغرا لاديه مع شكاسته  
عليه **وقال الشاعر** وهو الشققا بشد بد القاف المعتوجة العبد واسمه حجاج بن  
عابد بن محسن **اذا ما نمت ارحلا بليل** بفتح الهمزة والحاء الهمزة من رطت النانة ارحلها  
اذا شدت الرجل على ظهرها والرجل اصفر من الغيب **ناوه** **اهة** بعد الهمزة وطلب اصله  
**الرجل الخزين** بنشد لالا وقدر الهمزة قال الحريري في درة الغواص يقولون في الت واه  
والافصح ان يقال اوه بكسر الهمزة وفتح الواو وكسر الغلب وعليه قول الشاعر فاره لنا  
الواها اذا ما ذكرتها وقد سد بيضهم الواو فقال اوه ومنهم من حذره الواو فقال

ادوتعريف التعليلها اوه وتاوه والمصدره ومنه قوله منقب العبدى اذا ما انت اهلها  
 بيل ابين وهذا البيت من جملة قصيدة اولها  
 • اخاطم قبل بينك متعيني • ومنعك ما سالت كان نبيني  
 • ولا تقدي مولد كاذبات • نزل ارياح الصيف رويح  
 • فاني لو تخالفني شهاك • لما ابتلتها ايدي يبيني  
 يقال زورته البيرا اذا زهدت وانها رمله كذا لا يورث زور الوقت وسقط الغيرة  
 ها قولهم عز وجل براءة من الله ورسوله اي هذه براءة مبتدا صدرها  
 من الله تعالى وغاية استظهارها الي الذين عاهدتم من المشركين فبراة ختمت كخروج  
 وقبل مبتدا خبره الي الذين عاهدوا بالبراءة لانها كخصت بالجار بعد ها والنعني ان  
 الله ورسوله بريان العهد الذي عاهدتم به المشركين وذلك انهم عاهدوا مشركي  
 العرب فتكفوا ولم يوفوا به الا بنوا حرق وبنوا كناية فارم يبيد العهد الي من  
 نقضه وامروا ان يسحقوا الاربعة الانهر لهم صيانة لها من القتل وقوله اذان اي  
 اعدام اذنته ايدنا واذا نا وهو اسم قام مقام المصدر وحقق هذا لغيره اي زور قال  
 ابن عباس رضي الله عنهما ما رواه ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنده في قوله  
 ويعولون هو اذن بصديق كالمسح وسمي بالجار حجة لما لفته كان من شرط سماعه  
 صار جملة السماع كالمسح الجاسوس عينا لذلك وقوله خذ من اموالهم صدقة  
**فطعمهم وتركهم** اي بمعنى واحد لان الزكاة والتزكية في اللغة العطاء ونحوها وفي  
 نسخة ونحو هذا كبر في الزكاة او في لغات العرب **والزكاة الطاعة والاحسان**  
 اي ناني بمنها ما رواه ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله  
 يطعمهم وتركهم بها قال الزكاة طاعة الله والاحسان في سورة فصلت  
 وويل للمشركين الذين **ابوتون الزكاة** قال ابن عباس في رواه علي بن ابي طلحة عنده  
**لا يشهدون ان لا اله الا الله** وهذا ذكره استطلاعا وقوله تعالى **بها صوة** قال  
 ابن عباس في رواه ابن ابي حاتم عن علي بن ابي طلحة عنده **بشرون** وقال ابو عبيدة في النسخة  
 وقال القاضي اي بضايع قولهم قول الذين كفروا وخذلوا المضاف اليهم المضاف اليه مقام  
 والمعاهدة المشاهدة وهذا خبر من الله تعالى عن قول اليهود وغيرهم من الله والنصارى  
 المسيح ابن الله فكذلك الله يقول تعالى ذلك قولهم بافواههم والسمع بكبوتهم  
 بافواههم مع ان القول لا يكون الا بالسمع لذلك عار بان لا دليل عليه وهو كالمهلل لم يقصد  
 بل الدلالة على العاني وقول اليهود هذا كان مذموبا مشروبا عندهم اوقاله بعض من  
 تتقدمهم او من كانت بلديته وانما قالوا ذلك لانه لم يبق فيهم بعد وقفته تحت نفوسهم



يحفظ النوراة فلا حياة لله بعد مائة عام واي علمهم النوراة حفظ فتحيوا من ذلك  
 وقالوا هذا الا لانه ابن الله واليه يلجأ ان هذا القول كان لهم اذ الاية في زمانهم فلم  
 يكذبوا مع نواكهم على الكذب وبه قال **حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك**  
**الطبراني قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحاق عرو بن عبد الله السبيعي**  
**انه قال سمعت البعل ابن عازب رضي الله عنه يقول اخراية نزلت عليه صلى الله**  
**عليه وسلم يستقونك فل الله بغيركم في الكلاله في اخر سورة النساء وخر سورة تولى**  
**عليه السلام براه فان قلت سبق في اخر سورة البقرة من حديث ابن عباس ان اخراية**  
**نزلت اية الزنا وعند النبي من حديث ابن عباس ان سورة النور اخر سورة تزلت**  
**ولجب بان المراد اخراية مخصوصة لان الاولوية واخرية من الامور النسبية وانما**  
**السورة فان اخراية النور باعتبار نزولها كاملة بخلاف براه فالمراد اولها او معظمها**  
**والاخرى ايات كثيرة نزلت قبل سنة الوفاة النبوية وسيكون لنا حقوق في اللسان**  
**بشي من حيث ذلك سورة النور ان شاء الله تعالى يعون الله تعالى وقوته**  
**باب قوله تعالى في الارض اربعة اشهر اولها شوال واخرها الحج**  
**المحرم قاله الزهري ومن سمي الخي الي عشرين من ربيع الاخر وشكل ابن كثير الاول**  
**بان كذا كذا سبون مدة لم يبلغهم حكما وانما ظهر لهم امرها يوم الخي كما باقي ان شاء الله تعالى**  
**وشكل غيره التوليد بان لا يكون ذلك كله الا بشرح الحرم المشا للبر في قوله فانما اشح**  
**الاشهر الحرم واجب باحتال ان يكون من قبيل التعليل وهذا امر من الله لنا فضي**  
**العهد كما مر وروي سعيد بن منصور والنسائي عن زيد بن اسحق بن جهم مضمومة وقد**  
**تهدت هجرة بعد مثلثة مفتوحة فختمة ساكنة فعين هجرة الهدي الذي لحقهم**  
**قال سالت عليا باي شئ بعثت قال بان لا يدخل الجنة الا من صومته ولا يطوف**  
**بالبيت عميد وروى عن مسلم ومشرك في الحج بعد عام هذا ومن كان له عهد فعهده**  
**الي مدته ومن لم يكن له عهد فاربعة اشهر واستدل بهملا الصغير بهذا الاخير كما قال**  
**ابن حجر وغيره على ان قوله تعالى في الارض اربعة اشهر يخص من امكن له عهد**  
**يعرفه ومن لم يكن له عهد صلوا ما من له عهد موقت فهو الي مدته وروى الطبري**  
**من طريق ابن اسحاق قال من صنف عامه صنف كان له عهد رونا اربعة اشهر فامس**  
**تمام اربعة اشهر وصنف كانت مدة عهده يقبر اجل فقهرت على اربعة اشهر وعنت**  
**ابن عباس ان الاربعة اشهر اجل من كان له عهد موقت بقدرها او يزيد عليها وان من ليس**  
**له عهد فانقضاه الي سلع المحرم لقوله فاذا اشح الاشر الحرم فانكفوا المشركين عن**  
**الزهي قال كان اول الاربعة اشهر عند نزول براه في شوال وكان الاربعة اشهر اخرها**

يحفظ

آخر الحرم و بذلك يجمع بين ذكر الاربعة اشهر وبين قوله فاذا استبلا الاشر الحرم وعلوا انكم غير  
معي في الله اي لا تتقونهم وان امرهم وان الله محزي الكافرين مذموم بالقتل والامر  
في الدنيا والعتاب في الآخرة **بسم الله** قال البراهيدي **ابو سير** وقال غيره اسموا بي  
السير واعدوا من الحارات وسقط باب قوله بغير الجذوبة قال **حدثنا** ولاي زحدي  
بالافراد **سعيد بن سير** هو سعيد بن كثير بن غنم بن العيينة الملقب وفتح الف المهرابي  
قال **حدثني** بالافراد **الثالث** ابن سعد الامام المهرابي قال **حدثني** بالافراد ايضا **عقيل**  
بن الميمون الملقب وفتح القاف بن خالد الايلي ولاي زرع عقيل **عن ابن شهاب**  
مدين مسلم الزهري **واخبرني** بالافراد واول العطف قال في الكواكب اشعارا بان  
اخبره ايضا بغير ذلك في عطف على مقدمه قال في النسخ ولم ارجع في طرق حديث الي  
هيرة عن ابي بكر بن بارة لاما وقع في رواية شعيب عن الزهري فانها كانت في  
يدفعون بالتجارة فيستفيع بها المسلمون فلا حرم الله على المشركين ان يغربوا المسجد  
الحرام ويصلحون في انفسهم ما قطع عليهم من التجارة فزلت وارحتم عميلة الامة  
ثم لعل في الآية الاخرى الجزية الحديث واخرجه الطبراني ويزمروية فطولا وقال  
في السنة ولم يبين الكرمي القدر والنظائر القدر هكذا عن ابن شهاب **حدثني**  
**واخبرني** **جيد بن عبد الرحمن** بن عوف الزهري المديني فلا ونظر الفايعة فيه يحيى  
قوله من يقول بالفريقين حديثنا وبين احبنا كما قال قليمان **ابو اسود**  
**رضي الله عنه** قال **يعني** ابو بكر الصديق رضي الله عنه **في تلك الحجة** زادني الحج من  
طريق يحيى بن بكير التي مر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع **مؤذين**  
جمع مؤذن من الابدان وهو الاعلام **بعثهم يوم الخندق** تسع من الاربعة **يؤذنون**  
اي يملون الناس **بني ابي** بفتح الهمزة وتشديد اللام ونصب حج بان ولا نافية  
بعد العام المذكور **مشرك** هو منفرع من قوله تعالى فلا تغربوا المسجد الحرام بعد  
عائده هذا والمراد الحرم كله **ولا يطوفن بالبيت** **عمران** بنصب يطوف عطف على حج وفتح  
به الامة الثلاثة **عج** وهو بستر العور في الطواف خلفا لابي حنيفة حيث جوز  
طواف العربان ولاي زلايح بالرفع ولا نافية مخففة ويطوفن برفع عطف على حج قال  
**جميد بن عبد الرحمن** بالسنن **ابن** ثم **اروي** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ابا بكر**  
**بعل بن ابي طالب** وعند الامام احمد من حديث انس بن مالك وقال **الغزالي** حسن  
عزيب انه صلى الله عليه وسلم بعث بيعة مع ابي بكر فلبلغه الخليفة قال لا يلبثوا الا اننا  
ارجل من صلى بيتي بعثت به مع علي رضي الله عنه **ولابي** **ذرقان** **اروان** **بوقاف**

بيرة



بيرة اي يعضها وقد نبه في النسخ على انه هذا القدر من الحديث مرسل لان جميد لم يبرك ذلك  
ولا صرح بساعه له من ابي هرة **قال ابو هرة** رضي الله عنه بالاسناد المذكور قال في النسخ  
وكان جيد حمل قصة نوجه على من المدينة الي ان حقا ابا بكر عن عمر ابي هرة ومثل  
بقية القصة كلها عن ابي هرة **فان** **معنا** **علي** رضي الله عنه **يوم النحر في اهل**  
**مدي** **بيرة** ولاي زرع عن الكشي قال ابو بكر بدل قال ابو هرة قال الحافظ ابن حجر وهو  
مغلط فحس محال لرواية الجمع وانما هو كلام ابي هرة قطعنا نواله كان يوزع  
ذلك **وان** **الراجح** **بعد العام** **مشرك** **ولا يطوفن بالبيت** **عمران** **وزاد** **احمد** **رواية** **محمد بن**  
**ابي هرة** **عن ابيه** **ولا يطوفن الجنة** **الامومين** **فان** **قلت** **لما** **فايد** **قوله** **ولا يطوفن الجنة**  
**الامومين** **اجيب** **الاعلام** **بان** **المشرك** **بدها** **لا** **يقبل** **منه** **بعد** **هذا** **عمران** **البيان** **لتول** **نقالي**  
**فان** **النسخ** **الاشهر** **الحرم** **فاقلوا** **المشركين** **حيث** **وجدت** **وم** **قد** **سبق** **حديث** **لباب**  
**في الصلاة** **والج** **باب** **قوله** **جيد** **وعلا** **وان** **ان** **من** **الله** **وسوره** **الي** **الناس**  
**يوم الحج** **الاكبر** **يوم** **عرفة** **كما** **رويه** **عن** **علي** **وعمر** **فيما** **رواه** **ابن** **حريز** **وعن** **ابن** **عباس** **ومجاهد**  
**فيما** **رواه** **ابن** **الجبين** **وروي** **رسول** **عن** **مخزوم** **ابن** **ابن** **ابن** **صلى** **الله** **عليه** **والسخط**  
**يوم** **عرفة** **فقال** **هذا** **يوم** **الحج** **الاكبر** **وقبل** **انه** **يوم** **النحر** **واليه** **ذهب** **جميد** **بن** **عبد** **الرحمن**  
**كاسبا** **ان** **شا** **الله** **تعالى** **قريبا** **في** **باب** **الاسنين** **عاهدتم** **من** **المشركين** **وروي** **عن** **ابن**  
**عمر** **وقد** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وم** **يوم** **النحر** **عند** **الحرف** **في** **حجة** **الوداع** **فقال** **هذا**  
**يوم** **الحج** **الاكبر** **وبه** **قال** **كثير** **ون** **لان** **اعمال** **المسك** **تم** **فيه** **والجمهور** **ان** **الاصف** **العمرة**  
**وقبل** **الاصف** **يوم** **عرفة** **والاكبر** **يوم** **النحر** **وقبل** **حجة** **الوداع** **وهي** **الاكبر** **لا** **يرجع** **فيها** **من** **اعزاز** **الحرم**  
**وازال** **الكفر** **ان** **الله** **بري** **من** **المشركين** **ورسوله** **رفع** **من** **سبدا** **واخبر** **مخزوم** **ابن** **رسوله** **مري**  
**نهم** **او** **مطوف** **على** **العترة** **السنن** **في** **بري** **وجاز** **لك** **الفضل** **المسوخ** **للمطوف** **فرضه**  
**هذا** **بالنافية** **فان** **ينتم** **نهم** **حزبكم** **اب** **فالتوب** **من** **الشرك** **او** **المشاة** **من** **المعصية**  
**حين** **من** **البتاع** **على** **واقتل** **الشفيع** **الطلق** **الخيرية** **وان** **توليتهم** **عزمت** **فعلوا** **انكم** **غير** **مخزي**  
**الله** **بل** **هو** **ق** **در** **عليكم** **وتت** **فده** **ويشرا** **الدين** **كوز** **البتاع** **الي** **في** **الدنيا** **بالخزي** **والسكال**  
**وفي** **الافرق** **بالفراع** **والخللا** **البتاع** **لهم** **وسقط** **لاي** **ذرقان** **ينتم** **الي** **خوف** **وقال**  
**بعد** **قوله** **ورسوله** **الي** **المتين** **وساق** **في** **نسخة** **الاية** **كلها** **الي** **آخر** **المتين** **انهم** **بدمرة**  
**ابي** **الحلم** **وسقط** **ذلك** **لاي** **زر** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **ابن** **يونس** **التبسي** **قال**  
**حدثنا** **الثالث** **بن** **سعد** **الامام** **قال** **حدثني** **بالافراد** **عقيل** **بن** **الميمون** **الملقب** **ابن**  
**خالد** **قال** **بن** **شهاب** **الزهري** **فاخبرني** **بالافراد** **جميد** **بن** **عبد** **الرحمن** **بن** **عوف**

جيد بالحا المملة وفي مال ملك عبيد وهي في البونينة مصححة جيد بالحا ان ابا هريرة رضي  
الله عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة التي كان ابو بكر فيها امير على الحاج  
في المودنين الذين بعثهم يوم الخرج الى افظ ابن حجر من كان مع الصديق في تلك  
الحجة سعد بن ابى وقاص وجبل قبا اخرج الطبري **بوزنون يعني ان لا يخرج بشديد**  
الدم بعد العام الذي وقع فيه ارضه لا يشرك ولا يطوف بالبيت عريان بسبب بطوف  
وانا كانت ما شرف ابى هريرة لتلك بامر الصديق لان الصديق كان هو الاخير على  
الناس في تلك الحجة وكان عليها لم يطف ان الذين وحده فاحتاج طعين على ذلك وكان  
ابو هريرة ياربى با يتيه اليه على ما امر بنيلغه ويدل لذلك حديث محرز بن الحارث  
هيرة عن ابيه قال كنت مع علي حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعرة الى اهل مكة فقلت  
انادي معه فذلك حتى يصح لي صوتي وكان ينادي قبلي حتى يبني **فالهيب** هو ابن  
عبد الرحمن المذكور بالسند المذكور ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم الصديق **يعلي**  
ابن ابى طالب وسقط ابن ابى طالب للبي زرو في نسخة ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم علي ابن ابى طالب به نشاط حرف البر **فامر ان يوزن بيرة** اي يوضع وتلد بئس  
اية زنا سهاها عند قوله ولو كره المشركون فبئس ما كرهوا **ابو هريرة** باسناد السابق  
فان معنى علي في اصله **يوم الخرج** من اولها الي ولو كره المشركون ويصعب ان يكون  
عليه ان لا يخرج بعد العام مشرك وهو قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد  
الحرام بعد عامهم هذا في نسخة في اشكل ان عليا كان ما موردا بان يوزن بيرة فكيف اذن  
بان لا يخرج بعد العام مشرك كما قاله الكوفي **ولا يطوف بالبيت عريان** رواية مجرور معلومة  
لجرفه وهو ثابت في الروايات ويحوز رفعه من رواية الحكاية **الذين عاهدتم**  
من المشركين استثناسا للمشركين والتقدير براءة من الله الي المشركين الامن الذين لم ينفصوا  
وسقط هذا الذي يدور به **قال حدثنا** ولاي زجرتي بالافراد **احاق** هو من منصور  
ابو يعقوب الكوفي المروي قال **حدثنا يعقوب بن ابراهيم** قال حدثني ابراهيم  
بن سعد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب  
الزهري ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اجزه ان ابا هريرة اجزه ان ابا بكر رضي الله  
عنه بعثه اي بعث ابا هريرة في الحجة التي امره بشديد اليه **اي جعله رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم عليا امير قبل حجة الوداع في رخص وهو ما دون العشرة من الرجال  
يوزن ولاي زعن الكسري بوزنون في الناس يعني **ان لا يخرج بنون** التأكيد الثقيلة  
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج  
الاكبر



الاكبر من اجل حديث **ابى هريرة** وهذه الرواية ادرجها شعيب عن ابى هريرة كافي الجزية ونظمه  
عن ابى هريرة بعثني ابو بكر بمن يوزن يوم النحر يعني لا يخرج بعد العام مشرك ولا يطوف  
بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر  
فتبدأ ابو بكر الي الناس في ذلك العام فلا يخرج عام حجة الوداع التي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وقول حميد هذا استنطه ومن مناداة ابى هريرة بذلك باحد ابى بكر يوم النحر  
على ان المراد يوم الحج الاكبر يوم النحر وسما في رواية شعيب نوهم ان ذلك ما ناري  
به ابو هريرة وليس كذلك فقد تظاهرت الروايات عن ابى هريرة بان الذي كان ينادي  
به ابو هريرة هو ومن معه من قبل ابى بكر شيان منع حج المشركين وضع طواف العريان  
وان عليا كان ايضا ينادي بها وكان يريد من كان له عهد فعهده الي بدته وان لا يدخل  
الحج الا مسلم وكان هذه الاخرة نونية لا يخرج بعد العام مشرك واما التي قبلها فهي  
التي اخصت بما تبليغا قاله في الفتح هذا **باب** بالنسبة في قوله سبحانه  
وتعالى **فقاتلوا امة الكفر** اي قاتلوا المشركين الذين انفسوا الودع وطعنوا  
في دينكم **نزع** النكاح **تفويض** احكام الله فوضع امة الكفر موضع المضراة **انفسوا** قاتلوا  
بلاشارة الي امة نزلت لان قتلهم اعم **انهم لا يمان لهم** بنتح الهمة جمع بين وهو مكسب  
للكث ومعنى نزع اعم منهم لا يوفون بها وان صدرت منهم واستشهد به الخفية على  
ان يمين الكافر لا تكون شرعية وعند الشافعي بين شرعية بذلك وصغرها بالكت  
وزاين عامر كسب صدر من بومس ايمان اي لا تصديق لهم ولا امان لهم وسقط ابا  
لغير ابى زرويه قال **حدثنا محمد بن الشيبان** الغزي الزم قال **حدثنا**  
**يحيى بن سعيد القطان** قال **حدثنا اسحاق بن ابي خالد** **حدثنا زيد**  
**بن وهب** الجيني ابو سليمان الكوفي المخضرم **قال كانا عند حذيفة بن اليمان**  
**قال ما نبي من ابي هذه الاية الا ثلاثة** كنا وقع بها عند البجاري ووافقه  
السائي وابن مردويه كلاهما على الاصل وابراد ذلك هنا وهو وجود ما المراد  
الاية السبوقه هنا وروي الطبري من طريق حبيب بن حسان عن زيد بن  
وهب قال كانا عند حذيفة فقراه هذه الاية مبد لكن وقعد الاسماعيلي من رواية  
ابن عبيدة عن اسبيل بن ابي خالد بلفظ ما نبي من لنا فبين من اهل هذه الاية  
لا نخذ فلعدوب وعدمه اجملا الاية الاربعة فتوات احد من الشيخ كبير قال لا يسمعي  
ان كانت هذه الاية ما نون في خبر بن عيينة فف هذا الحديث ان يخرج في سورة  
المتحنة والمراد بكونهم لم يتاثلوا ان قالهم لم يتبع لعدم وقوع الشرط لان لفظ الاية  
وان نكثوا ايمانهم من بعد عدم وطعنوا في دينكم فتاثلوا فلا لم يتبع منهم نكث ولا  
طعن لم يتاثلوا وقوله الا ثلاثة سمي منهم في رواية مر عن قتادة ابو جهم بن

بن هشام وعتبة بن ربيعة وابواسفيان وسهيل بن عمرو وعلقم بن ابا جهل  
وعتبة ثلث بدروا فما ينطبق التفسير على من نزلت الآية المذكورة وهو حي  
فصحيح في ابن ابي سفيان وسهيل بن عمرو وقد اسما قال في العتق **ولا من المناقطين**  
الذين يظنون الاسلام ويطنون الكفر **الاربعه** وقال البرماوي كالكلامي  
اي ثلاثة امنوا ثم ارتدوا وطمعوا في الاسلام من ذوي الرياسة والتقدم فيه  
قال الحافظ ابن حجر لم اقف على تسميتهم انتهى وقد كان حذيفة صاحب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في شأن المناقطين يعرفهم دون غيره **تقال امرابي** لم يعرف اسمه  
**انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم** بنصب اصحاب بل من الضمير في انكم اوصاري  
مضافا حذفت منه الاءاة **تخبرونا** بسكون الخا وتبفتح مع تشديد الواو  
وفي نسخة تخبرونا بنونين على الاصل لان النون لا تخذف الا لتاصب او جازم والا في  
لغة فصيحى لبعض الوب وزاد الاسهل على عن انشا **فلا تدري** **فاما بالهول**  
**الذين يبقون** بثناة عتبة مفتوحة مفتوحة ساكنة فتعاقب مفتوحة وفي رواية  
غير ايدز يبقون بضم التحتية وفتح الواو وشديد اللغاف مكسورة اي يتخبرون  
او يبقون **يوثا** وفي نسخة يبقون بانون الساكنة بدل الواو مفتوحة وفي رواية  
**ويرقون لعلنا** بالعين المهملة والفتحة اي تقايس موالنا وفي بعض النسخ لعلنا  
بالعين المهملة وكذا وجد في بعض النسخ لعلنا بالعين المعجمة وكذا وجد  
مضبوطا مخبط الى فظ الشراء ربياطي لكن قال الساقسي لا عمل له وجها فان  
فتح الهاء وبمكن توجيهه بان الالف تعلق بفتحها وهو ما يطلق ويفتح  
بالمطامع والتعلق ايضا الباب فالعني برفقون مفتح الاثلاث وفتح الابواب  
وباختلاف ما فيه والمعني برفقون الابواب وتكون الكسرة كناية عن قلمها وفتحها  
ليتمكنوا من الرضا **فلا تبال** حذيفة **ايك** اي الذين يبقون ويرقون **تلق**  
اي لا الكفار ولا المناقطين اجل اي نعم لم يبق منهم الا **اربعه** **لهم** شيخ كبير لم يعرف  
اسمه **لو شرب** **لا اله الا الله** وجد بده لتهلب شهوته وفساد معدته بسب  
عتونه الله له في الدنيا فلا يعرف بين الاثنا **باب** قوله جل وعلا **الذين**  
**يكثرون الذهب والفضة وينفقونها في سبيل الله** والذين بالواوا استنبا فيه  
سندا من معنى الشرط ودخلت الفاء في خبره وهو في قوله **فبشرهم** **بغدا** **اليم**  
لذلك ووجد الضمير والسبب في ان الله والفضة لانه يعود على المكثرات  
وهي عم من الضمير او يعود الى الفضة لانها اقرب مذكور واكتفي ببيان حال



صاحبها عن بيان حال صاحب الذهب اولاد الفضة اكثر استغناء المعاملات من  
الذهب واصل الكثر الخ وتخصيصها بالذكر مع ان غيرها ان لم نورد كما تكمال  
التجارة تعذب صاحبها لكونها ثمنا لما في الغالب وكل شيء يعجب بعضه اي بعضه فهو مكثور  
واكثر على الصحابة على ان الكثر المذموم هو المال الذي لا يورثه زكاته وروي عن عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه ان اياه اوتيت زكاة فليس بكثرة وان كان مدفونا في الارض وابيا  
ماله لم يورثه كانه هو كثر يروي بصاحبه وان كان على وجه الارض وقيل المال الكثير  
اذاجع فهو المال المذموم وان اوتيت زكاته واستدل به بموم اللفظ وقوله عليه السلام  
المروي في حديث علي عند عهد الرضا ولفظه عن علي في قوله والذين يكثرون الذهب  
والفضة الآية فلا النبي صلى الله عليه وسلم بتا للذهب بتا للفضة بقولها ثلاثا قال  
قتبي ذلك في اصحابه وقالوا فاي مال نتخذ فقال عمر اننا علمنا لك ذلك فقال  
يا رسول الله ان اصحابك قد شتم عليهم وقالوا فاي مال نتخذ اقول لسانا ذا كرا  
وقلبا ساكرا وزوجة ثمين احدكم على دينه وبمكن ان يجاب بجملة ذلك على تركه الا في  
لانه يعذب الانسان على ما له جمع من حل وخرج عنه قوله تعالي وقد فارغ عليه  
السلام ثم لال الصالح بل رجل الصالح وسقط باب قوله لعنني ربه **قاله حدثنا**  
**الحكم بن نافع** ابو اليمان الكوفي قال **لخبرنا شعيب** عن ابي هريرة قال **حدثنا ابو**  
**الاسود** عبد الله بن زكوات **ان عبد الرحمن بن هرمز** **الاعمى** **حدثه** انه قال  
**حدثني** بالافراد **ابو هريرة** رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
يكون **كفر** **احدكم** بالكان كذا في الفخ كاصله وعينها وفي نسخة كذا **احدكم** يوم القيامة  
**شجاعا** **افترق** اي حية تعط حبلها لسه بالثرة لسم وطول العمر وزاد ابو نعيم في شرحه  
يفرضه صاحبه ويطلبه ان كثره فلا يزال به حتى يلقه اصبعه وقد سبق الحديث  
في الزكاة بتمامه من وجه اخر واورده هنا مختصا وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**  
الشفعي قال **حدثنا جابر بن عبد الجيم** ابن عبد الجيم **عن جابر بن عبد الجيم** بن عبد الجيم  
المهلبين ابن عبد الرحمن السلمي الكوفي **عن زبده بن وهب** الهذلي الكوفي انه  
قال **مررت** **على ابي ذر** حبيب ابن جنادة على الشيخ **بالرية** بالراء والموحدة والبعثة  
المعقوبات معوضا قرب من المدينة **فقلت** له **ما نزلت** **بمنه** الا **الصدقة** **قال** **كنا**  
**بالشام** **فقرات** قوله تعالي **والذين يكثرون الذهب والفضة وينفقونها**  
**في سبيل الله** **فبشرهم** **بغدا** **اليم** قال معاوية بن ابي سفيان حين كان اميرا على الشام  
**ما هذه** الآية **فينا** نزلت **ما هذه** الا في اهل الكتاب نظر الى سياق الآية لانه  
نزلت في الاحبار والرهبان الذين لا يؤتون الزكاة قال ابو ذر **فقلت** **لما وبتة** **انها**  
**لغيا** **وبهم** نزلت **تظن** الى عموم الآية وزاد في الزكاة وكان ينبغي وفيه في ذلك وكنت

الطرف ما ينزبه يري الشهر قبل الناس وهو كجبل الصم قال ابو عبيدة في بحار  
هو الغاييم اي السقيم وزاد ابو زر ذلك الدين اي تحريم الاثر الحرم هو الزيت  
المستقيم وزاد بين ابراهيم ويخصص بعض الزمان بالحرمه طلبة القدر للجمعة  
والعيد بالفضل دون بعض ان النوس مجبولة على الشرى على الاثر عن  
السرا الكلية نمت عنه في بعض الاوقات لم يمته وقد كانوا يعقلون هذه الاثر  
حتى لو اتى الرجل فاسل ابيه لم يجله فاكد الله تعالى ذلك بان مع الظلم فما يتولى  
فقد تظلموا ومن التمسك اي لم تخلوا احراما ولا قبل ليجل الغنم في اولي الحرم  
والحرور على ان حرمة الغنم بها منسوخة ورواه ما روي انه صلى الله عليه وسلم  
الطائف في شهر حرم وهو ذو القعدة كما ثبت في الصحيحين انه حلهما ابعث  
يرما وسقط باب قوله لعن ابي ذر ورواه قال **حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب** النخعي  
البصري قال **حدثنا جابر بن زيد** بن شد بن ميم بن رزح (الازدي الجهمي  
البصري) **عن ابي بصير** السخيتي **قوله** هو ابن سيرين **عن ابي بصير**  
عبد الرحمن **عن ابيه بكسرة** نفيح بن ابي ذر عن ابيه يدلع عن ابي بكر  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال في خطبة في حجة الوداع بني اسط ايام الشريف  
ابا الناس ان الزمان **فاسند** اسند **عن ابي بصير** اي تتلحات يوم خلق الله  
**سوت والارض** اي عاد الحج اي ذبي الحجة وبطل النبي وهو ناخر حرمه الشهر  
الحرام والحرم وذلك انهم كانوا الاحكام شهر حرام وهم مما روي اطلوه وحرموا  
مكافه ثم اخرج وقصوا خصوص الاثر واعتبروا بجد العدد ثقيل كانوا يحلون  
الغنم في الحرم لطول مدة النحر بتلاثة اشهر بحرمه ثم يخرجون صغره فكانت  
بغرضه ثم يوفونه وقيل كانوا يحلون الحرم مع صنون عام وبسنة يصغرون ثم يوفونه  
مع عام قابل وسمنونها محرمين وقيل بل كانوا ربا انا حوا الى صفر ايضا فاطوه  
وجعلوا مكانه ربعا ثم يدرك ذلك النحر والتخليل بالناجز على السنة كلها الى ان  
جا الاسلام وافق حجة الوداع رجوع النحر الى الحرم الحقيقى وصار الحج مكنصا بوقت  
معين ومشتوا بحسب السنة ورجع الاصل الى الموضوع يوم خلق السموات والارض  
**السنة** العربية الليلية **ثامن** على ما توارثوه من ابراهيم واسماعيل عليهما  
الصلاة والسلام وذلك بعدد البروج التي تدور الشمس في السنة الشمسية فان دار  
الشمس في كلاً كملت دورية السطوبة الشمسية وانما جعل الله تعالى الاعتبار برود  
الشمس لانها دورية في السالاجتاج الى حساب ذلك الكتاب بل صوابه انما هو  
بالبرج بخلاف سائر الشمس فانه يحتاج معرفة الحساب فلم يجوزنا الى ذلك لما  
قال عليه السلام انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا الحديث

الى عثمان رضي الله عنه يشكوا في كتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقد تمها فكثر على الناس حتى  
كانهم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فامسحت تخيب فكثر فربما ذلك الذي  
انزلني هذا المنزل **باب قوله عز وجل يوم يحيى عليا** اي الكنوزات او الامم في  
**تاريخهم** يجوز كون يوم من حمة ارحمته تلاثيا اوربا عيا بقا حمت الحديد  
واجبها اي اذنت عليها النخعي والفاعل المحذوف هو انما نقره يوم يحيى انار عيلها  
خلا حذف الفاعل زعت علامة النابث لذهابه كقول الله رفعت القصة الى الامير  
ثم تقول رفع الي الامير **قوله يا جاهم وجنوم ولبوسهم** تخصص هذه  
الاعضال ارجع الال والتخلية كان لطلب الوجاهة فوقع العذاب بتقيض المطلب  
والظلم لان الجمل جوي ظهره عز السائل اولانها اشرف الوضعا لانها على الدماغ  
والطلب والكتب **هذا ما كثرتم الاقبحكم** مموله لقول محذوف اي يقال لهم  
هلما كثرتم لمنفعة انفسكم فصار مضر لا اوسيب تغيبها **قوله** وقولنا كثرتم  
اي جنا الذب نكرونا لان الكنوز لا يذوق وبتعجاب قوله عز وجل لا يزرر وسقط  
له جباهم الى اخوه وقال بعد قوله فكوي بلا الاية وبه قال **وقال احمد بن حنبل**  
**بن سعيد** بفتح المعجمة وكسر الواو الاذي فيما وصله ابو داود في الناصب  
والمسوخ ووقع في رواية الكشيري في باب ما ادبها زكاته فليس بكنز **حدثنا**  
**احمد بن حنبل** قال **حدثنا جابر** شيب بن عبد البري **عن ابي بصير**  
الابلي **عن ابن شهاب** الزهري **عن ابي بصير** **قوله** اني زيد بن اسلم مولى عمر بن  
الخطاب انه قال **خرجنا مع عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما زاد في الزكاة فقال عمر  
لخيري قول الله والدين بكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله **قوله**  
**هذا قبل ان تنزل الزكاة** اذ كانت الصدقة فضا بافضل من الكفاية  
لمتوله تعالى يسيلونك ما نادى ينفقون قل المفقوا له ان بطل **قوله** انزلت اية  
الزكاة **جعل الله** اي الزكاة **ظهور للموال** والمخزوم رزائل الاطلاق  
**باب قوله** جل وعلا ان عمه الشهر عند الله العدة مصدر بمعنى  
العدد وعند الله نصب به اي ان يبلغ عددها عنده تعالى **اشاعر** شاعر  
نصب على التمييز واثنى عشر حيزان في **قالب الله** في اللوح المحفوظ لانه اصل  
الكتب او القران او فيها حكم به وهو صفة لاثني عشر يوم خلق السموات والارض  
متعلق بكتاب الله على جعله مصرا **منها اربعة حرم** وانما قيل لهذا المقدم من  
الزمان شهر لان شهره بالقرن ومنه اينداو وانتهاهو والقر هو الشهر قال قاصح اجلي

الطرف



واعلم ان السنة والحول والعام مترادفة لغاتها واحد كما هو ظاهر كلام كثير من  
 المتأخرين وهي مشتقة على ثلاث مائة واربعه وخمسين يوما ووسس يوم كذا  
 ذكره صاحب المذهب من الشافعية في اللطائف قالوا اللان الشمسية ثلاثون وشهرها  
 تسع وعشرون الا بالحجة فانه تسع وعشرون وخمسون يوم وسدس يوم واستكمله بعضهم  
 وقال لا بد من ما وجه زيادة الخمس والسدس ووجه بعض من السنة البدلية ثلاث مائة  
 وخمسة وخمسون يوما وبه جزم ابن معية في كتاب التنوير وذلك مقدار قطع البروج  
 الاثني عشر التي ذكرها الله في كتابه ووفق بعضهم بين السنة والعام فيكون مينايف  
 فقال ان العام من اول المحرم الى اخر الحجة والسنة من كل يوم الى مثله من قابل نقله ابن الخباز  
 في شرح اللمعة وسبب العام عام لان الشمس عامت فيه حتى قطعت جملة الفلك لانها تقطع  
 الفلك كله في السنة مرة وتقطع في كل شهر جزءا من البروج الاثني عشر وانما علقوا بالشمس  
 على الشمس لحكام الصلاة والصيام حيث كان ذلك مشاهدا بآبصار لا يحتاج الى حساب  
 ولا كتاب فالصلاة تتعلق بطول النور وطلوع الشمس وزوالها ومصير ظل كل شيء مثله  
 بعد ان ياتي ازالته على الشمس ويغروب الشمس والسنة القوية اقل من السنة الشمسية  
 بمقدار معلوم وسبب ذلك نقصان تنقل الشهور القوية من فصل الى اخر فينتقل  
 الحج في السنة قارة وفي الصيف اخري وذكر الطبري انهم كانوا يجعلون السنة ثلاثين  
 شهرا ومن وجه اخر يجعلونها اثني عشر شهرا وخمسة وعشرين يوما وقد ورد في انساب  
 والشهور كذلك وقول ان حجة الصديق رضي الله عنه سنة تسع كانت في ذي القعدة  
 فيه نظر لان الله تعالى قال وادان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الاية واما قوله  
 بذلك في حجة ابي بكر فلو لم يكن في ذي الحجة لما قال تعالى يوم الحج الاكبر **من اربعة حرم** لعظم  
 حرمة وحرمة الذنب فيها او تحريم الاعتقاد بها **ثلاث متواليات** اي متابعات وموتفسير  
 للاربعة الحرم قال ابن ابي عمير فيما نقله في الفتح الصواب ثلاث متواليات يعني لان طين الشهر  
 قال ولعله لما دعا النبي اي ثلاث مدد متواليات لكن انما يذكر التحية جاز التذكير والثاني  
 ولا بد من ثلاثه متواليات **ذو القعدة وذو الحجة** بفتح الفاء والحاء **والمحرم ورجب**  
 وهي القبلة المشهورة واضافة لهما لانهم كانوا سكنين يتعظيها **الذي بين جمادى**  
 الاحمره **وشعبان** وهذا ناكه ونصيح لقول مضافا به قوله بيعة ان رجب المحرم  
 هو الشهر الذي بين شعبان وشوال وهو رمضان اليوم واما كانت الاثني عشر اربعة ثلاثه  
 سرور واحد في الاجل او اناسك الحج والعمرة في قبل شهر الحج شهر يسار فيه الى الحج وهو  
 ذو القعدة لانهم يعتقدون به من الفال وحرم شهر ذي الحجة لانهم يوقعون فيه الحج ويستغلون



بارئ الناسك وحرم بعده شهر اخر وهو المحرم ليسعوا فيه الى اقصى بلادهم امين وحرم رجب في  
 وسط الحول لاجل زيادة البيت والاعتبار به لمن يقدم اليه من اقصى جزيرة العرب فيزوره ثم  
 يعود الى وطنه انا وقد تمسك من قال بازا من سنين بقوله ثلاث متواليات من حيث كونها  
 ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحدا وهو رجب وقدر روي من حديث  
 ابن عمر فروحا اولهن رجب لكن في اسناده ضعيف وعن اهل المدينة انما من سنين واولها  
 ذي القعدة ثم ذو الحجة ثم المحرم ثم رجب اخرها وعن بعض اهل المدينة ايضا ان اول رجب ثم  
 ذو القعدة ثم ذو الحجة ثم المحرم وعن اهل الكوفة انما من سنة واحدة اول المحرم ثم رجب ثم ذو  
 القعدة ثم ذو الحجة ولختلف ايرافضل فقال بعض الشافعية رجب وضعفه النووي  
 وغيره وقيل للمحرم فانه الحسن ورجحه النووي وقيل ذو الحجة وروي عن سعيد بن جبير وغيره  
 فلا بعضهم افاربت العرب السادات فتركوا العادات وحبوا العادات قالوا محرم واذ  
 ضمنت اليكهم وصوتوا الوائم قالوا صفر واذ زهت السابئين وظهرت الرياحين قالوا  
 ربيعان واذ قلت النهر وجد الماء قالوا جاريات واذ هاجت الرياح وجرى الانهار  
 وترجبت الاشجار قالوا رجب واذ باتت الغضايل ونشجت الغيايل قالوا شعبان  
 واذ حامي الغضا وطعن جمر الغضي قالوا رمضان واذ اقبل السحاب وكثر الذباب ورسالت  
 الازناب قالوا شوال واذ اقبل النجوم والارصاد قالوا ذو القعدة واذ افسد الحج من كل حج وظهر  
 الحج والبيع قالوا ذو الحجة وهذا الحديث ذكره في بدء الخلق **باب اسب قول** وسقطا في  
 ابوسنة لغير ابي ذر **قائل النبي** لعلي بن ابي طالب وهو قول اخر وهو قول ابن مسرور  
 اي احداثين **اذها في العار** اي حصاده والعار يقب في الجبل جمع على غير ان **اقول**  
 صلى الله عليه وسلم **احسبه** وهو ابو بكر من الصحابة الصديق منه دليل على ان من الكون  
 لي يكون من الصحابة كقولك بيه القرآن فان قلت لا دلالة في اللفظ على خصوص **احسبه**  
 بان الاجازة على انه لم يكن غيره **لا تخزن ان الله** **معا اي معا** **اقول** وسقط لغير ابي ذر  
 اذ يقول لصاحبه لا تخزن ان الله معا وقال معا ناهرا **السكينة** **قعدة من السكون**  
 يريد تفسير قوله فانزل الله سكنته عليه اي على الصديق اي ما النبي في قلبه من الامنة  
 التي سكن عندها وعلم انه لا يصلون اليه وقيل الغز عابد على النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال بعضهم وهذا اقوي والسكينة هي منزلة الله على انبيائه من الحياطة لهم والخصايص  
 التي لا تصلح الا لهم كقوله تعالى في سكتة من بكرم وبه قال **احسبه امين** **الجمع**  
 السنداي قال **احسبه** بفتح الحاء **بفتح** الى الملك وتشديد الموحدة بن صلا الباهلي  
 قال **احسبه** بفتح الراء وتشديد الميم الاولي ابراهيم بن رباح الميموي بفتح الميم ويكون  
 الواو وكسر الهمزة **احسبه** قال **احسبه** هو ابن اسلم الثاني قال **احسبه** هو ابن مالك  
 قال حديثي **بالا فراه ابو بكر** الصديق **رضي الله عنه** قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

اجيب

في الغار بثور اطل خلف مكة من طريق اليمن فزابت اثار المشركين لما ظلموا فوق الغار وفي  
مر راية فرقت راسي فاذا انا قدم الغوم قلت يا رسول الله لو ان لخدم مني قدامه بالافراد  
رانا قال عليه السلام يا ابا بكر ما قلت باثنين يريد نفسه الشريفة ويا ابا بكر الله نالها  
بالنصر والمعونة وبه قال **حدثنا محمد بن محمد الجعفي السدي** قال **حدثنا ابن**  
**عبيدة** سفيان **عن ابن جريح** عبد الملك بن عبد العزيز **عن ابى** **ملك** عبد الله بن  
عبد الرحمن **عن ابن عباس** **رضي الله عنهما** انه قال **حين وقع بينه** اي بين ابن عباس وبين  
ابن الزبير عبد الله بسبب البيعة وذلك لما بين الزبير مع من سابعة يزيد بن معاوية  
طاعت ابوه وامر على ذلك حتى مات يزيد ثم دعا ابن الزبير الى نفسه بالخلافة فوجه بها  
وطاعه اهل الحجاز ومصر والواق وخراسان وكثير من اهل الشام ثم قلب مروا على الشام  
وقتل الضحاك بن قيس الاير من قبل ابن الزبير ثم توفي مروا سنة خمس وستين وقام  
عبد الله ابنه معاوية وطلب المختار بن ابي عبيد على الكوفة ففر منه من كان من قبل ابن  
الزبير وكان محمد بن الحنفية وعبد الله ابن عباس مقيمين بكة مدة قتل الحسين ونجاها  
ابن الزبير الى البيعة له فاستغوا وقالوا لا يساج حتى يجمع الناس على خليفة وتبعها على ذلك  
جماعة فشد ابن الزبير عليهم وحصرهم في بكة ذلك المختار فجزاهم جيشا فاخرجهم  
واستاذنوها في قتال ابن الزبير فاستغوا وخرجوا الى الطابف قال ابن ابي ملكة **حدثنا**  
ابن عباس قال كنت عليه امتناعه من مبايعة ابن الزبير بعد اشرقه واكتفاه التلافة  
ابوه الزبير ابن العوام احد عشق البشرية بالجنة **واما** بنت ابي بكر الصدوق **حدثنا**  
**عائشة** ام المؤمنين **وعنه ابو بكر** صلج النبي صلى الله عليه وسلم في الغار **وجدته**  
لم ابيه الزبير **صغيرة** بنت عبد المطلب **عنه** النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن محمد  
السدي شيخ المؤلف **قلت لسفيان** ابن عيينة **اسأله** اي هذا الحديث ما هو اسأله  
ويكون النصب على تقدير اذكر اسأله اي هل العنة بلاسطة اوبدونها **قال** ابى سفيان  
**حدثنا** **شغلته** **اشان** بكلام او نحوه **ولم يقل** **ابن جريح** بالرفع اي لم يقل حدثنا ابن  
جريح فاختم ان يكون اركان يدخل بينها واسطة واهل ان لا يدخله ولذلك استظهر البخاري  
فاخرج الحديث من وجه اخر على بن جريح ثم وجد اخر من نسخة وبه قال **حدثني** بالافراد  
**عبد الله بن محمد** هو السدي السابق **قال** **حدثني** بالافراد **عنه** **بن** **معي** **بفتح** **الميم**  
البنفادي الحافظ المشهور امام الحج والتعبيل التوفي سنة ثلاثه وثلاثين وما يثبت  
بالدنية النبوة وله بعضه وسبعون سنة **قال** **حدثنا** **حجاج** هو ابن محمد اللصبي **قال** **ابن**  
**جريح** **عبد الملك** **قال** **ابن ابي** **ملك** **عبد الله** **هو** **كان** **بينما** **اي** **بين** **ابن** **الزبير** **وابن** **عباس**



شي ما يصدر بين المتحابين وقيل كان اختلفا في بعض قرأت القرآن فحدثت علي بن عباس  
فقلت له اتريد ان تغتال ابن الزبير بهزئة اكتسبها الاطاري فتحل بالنف وفي  
اليونانية فتحل بالرفع **حرم الله** وفي نسخة ما حرم الله اي من افعال في الحرم فقال اي  
ابن عباس **صعد الله** اي انقوز بالله عن اجداد ما حرم الله **انك** **كتب** اي قد راى  
الزبير **وبني امية** **محمد بن** **سبحان** **الغفال** في الحرم قال في فتح الباري واما نسب ابن الزبير  
لذلك وان كان بنوا امية هم الذين ابتدوا بالفن وحضروه واما بدنه اولادهم عن  
نفسه لانه بعد ان ردم الله عنده حضر بني هاشم ليا بعودة فتشع فيها يؤذنها باحة القتال  
في الحرم **اي** **قال** **ابن عباس** **وابي** **والله** **لا** **اطلع** **اي** **القتال** **فيه** **ابما** **وان** **قوتلت**  
**فيه** **قال** **ابن ابي** **ملك** **بالاسناد** **السابق** **قال** **ابن عباس** **قال** **ان** **اس** **الذين** **من** **جمعة**  
**ابن** **الزبير** **باب** **بكر** **الحنيفة** **والجزم** **على** **الامر** **ابن** **الزبير** **بالخلافة** **قال** **ابن عباس** **قلت**  
**لم** **واي** **هذا** **الامر** **عنه** **اي** **الخلافة** **يريد** **ان** **الاست** **بعينه** **عنه** **لم** **له** **من** **اشرف** **بالدرفه**  
**الذين** **كدر** **بقوله** **لما** **ابو** **خوارق** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بالى** **الممثلة** **اي** **ناصر** **يريد**  
**بذلك** **ابن** **عباس** **الزبير** **واما** **جد** **فصاحب** **الغار** **يريد** **بذلك** **ابن** **عباس** **ابا** **بكر**  
**النص** **تو** **رضي** **الله** **عنه** **واما** **ان** **فقد** **التفاد** **بالافراد** **لانها** **اشقت** **نظافرا** **السفح**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وسخاية** **عند** **الجم** **يريد** **ابن** **عباس** **بذلك** **اسما** **بنت** **ابى** **بكر**  
**واما** **حالة** **قام** **المؤمنين** **يريد** **ابن** **عباس** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **واما** **عن** **زوج**  
**ابى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يريد** **ابن** **عباس** **حذيفة** **واطلق** **عملا** **عامة** **تجوز** **وانما** **عنه**  
**ببها** **لانها** **حذيفة** **بنت** **خويلد** **ابن** **اسد** **والزبير** **هو** **ابن** **الموام** **بن** **خويلد** **بن** **اسد** **واما**  
**عنه** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فحدثه** **لم** **ايه** **يريد** **ابن** **عباس** **صغيرة** **بنت** **عبد** **المطلب**  
ثم ذكر شرفه بصفتها الثانية الحميدة بقوله **عنه** **عنه** **في** **الاسلام** **نزبه** **عائشة** **بن** **الزبير**  
**قاري** **لغزيت** **زاد** **ابن** **ابى** **حنيفة** **في** **تاريخه** **ها** **وتركت** **بنيهم** **اي** **ادعت** **لابن** **الزبير**  
**وتركت** **بني** **عمي** **امية** **والله** **ان** **مطلوب** **اي** **بنوا** **امية** **ومطلوب** **من** **زيب** **اي** **بسبب** **الزبانية**  
وذلك لان عباس هو ابن عم المطلب بن هاشم بن عبد مناف وامية بن عبد شمس بن عبد مناف  
فعبد المطلب ابن عم امية جد مروان بن الحكم بن ابي العاص وهذا شرفه ابن عباس بسيف  
امية وعبت على ابن الزبير **روى** **اي** **كانوا** **على** **امر** **بفتح** **لما** **وظف** **لموعدة** **المشدة** **و**  
بها وصوفي الثاني من باب اكلوا البرغث وشكش من روي **بني** **الفا** **بالافراد** **عنه**  
الاصل ورفع الكفا بفتح اي قتال واحدا **كنولام** في حسابهم وعند ابى حنيفة  
الاجناري من طريق اخري ان ابن عباس لما حضرت الوفاة بالطابف جمع بينه فقال  
يا بني ان ابن الزبير لما خرج بكة شدت ازو وخرجت الناس الي بيعة وتركت بني من  
بني امية الذين ان قتلونا قتلونا الكفا واوا ربونا ربونا كراما فلما احاب ما احابنا في  
فما صرح ان مراد ابن عباس بنوا امية لانوا اسد هطابن الزبير وقال لا زبني كان





سبحي بن تيم بقاله ذو الخويصرة واسمه روفوس بن زهير ما عدلت في العطية **فقال صلى**  
الله عليه وسلم يخرج من صفيى بكسر الصاد بن العجيين وسكون الهمزة الاولى اي نسل  
هذا الرجل السجج بجر قوس **قوله يرفون من الذين يحيون منه** مراد في كتاب الانبيا  
روفا السهم من الرمية وهو قول صاحب الشرح ان الموقوف كان ينبغي ان يترجم لهذا  
الحديث بقوله نقلي ومنهم من يترك في الصدقات لعاب عنه في المصايح بان ما صنع  
ظاهر لان الحديث اشتمل على اعطى المولفة قلوبهم مرييا واشتمل على لفظ في الصدقات  
فان ترجم على الاول صح وعلى الثاني صح ولا يسلم اولى لصدقا بالنسبة الى اخر فلا وجب  
لصدقا **باب قوله جل وعلا وسقط لغيري ذر الذين يلزون المطوعين**  
من المؤمنين زاد ابو ذر في الصدقات وهذا من صفات المنافقين والذين في موضع  
رفع بالابتداء ومن المؤمنين حال من المطوعين **يلزون اي يعينون** وسقط هذا لابي  
ذر **ويهم بضم الجيم** بفتحها اي طاقتم مصدر جهد في الامر اذا بالغ في  
فيه وبه قال **حدثني** بالفراد **بشر بن خالد** بكسر اللوحدة وسكون المعجمة العسكري  
ابو محمد الفراء يزيل البهجة **قال** اجرت محمد بن جعفر الملقب بغيره الاهلي مولدهم  
البهري **من شعبه بن الحجاج بن سليمان بن مهران الاعمش عن ابي** وشقيق بن  
سلة **عن ابي مسعود عتبة بن عمرو** والديري الانصاري انه **قال لما امرنا** بغير المنزلة  
مينا للتعول ولابي زاهر **بالصدقة** كجذ الفير النعوب اي في الاصل وهو النواحي  
نايك لتفاعل وفي الزكاة في باب اتقوا النار ولو بشق ثمره طازلت اية الصدقات  
**فانما** اي يحل بعضها بعضا بالاجرة وقال البرماوي كالكرواني اي شكلف في الحلال  
من خطب وعينه زاد البرماوي وصوابه كاتخاذ كاستحي في بقية الروايات اشبه معناه  
نواجر نفسا في المل نجى **ابو عتيق** يفتح العين للمهله وكر التفاق حجاب بجار من مشين  
منتوحتين بينهما موحدة ساكنة وبعد الالف موحدة اهزي **نصف ساعة** من تروني  
لزكاة بصاع فيحتمل انه بمنزلة عتيق او هو هو ويكون اي نصف ثم نصف **انسان**  
قل هو عبد الرحمن بن عوف **بالفرض** قيل بالعين رواه ابوزر عن حديث ابي هريرة وعند  
ابن اسحاق عن قتادة باربعة الالف وعند الطبري عن ابن عباس باربعة مائة اوقية من  
ذهب وعند عبد اللطيف عن مريم عن قتادة ثمانية الالف بشار قال في الفتح واصل الطرف  
ثمانية الالف **رجم** **فقال المنافقون ان الله لشيء من صدقة هذا الاول وما فعل**  
**هذا الاخر** عبد الرحمن بن عوف ما فعله من العطية **الاربا** وتدكروا والله لا كاه **قوله**  
**فزلت الذين يلزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يدون**  
**الا جدم الاية** فيها اي يعينون لياسر والقراقيم وبه قال **حدثني** وغيره  
ذرحدثا بالجم **ابن ابراهيم** ابن لهوينة **قال قلت** لابي اسامة حماد بن



اسامة **لحدكم** بهمة الاستفهام **رايق** ابن قدامة ابو الصلت الكوفي **سليمان بن**  
**مهران الاعمش عن شقيق** هو ابو داود بن سلمة **عن ابي مسعود** عتبة بن عمرو **قوله**  
البهري انه **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم **بامر** بالصدقة **بنيان** بجمد  
ويحيى **لحدنا** حتى يحيى بالمد عن التمر او التمر او نحوها فتصدق به **وان لا يجمع**  
**اليوم مائة الف** من الدراهم وازنا نير كثره العسج والاموال مراد كما قال الذين امن  
المخير لهم كانوا يتصدقون مع قلة النبي ويكلمون ذلك ثم وسع الله عليهم فصاروا يتصدقون  
من يسرهم خشية عسر اليوم نصب على الظرفية **قال شقيق** **ابا** مسعود  
**قوله** لكونه من ذرية الاموال الكسيرة وهذا الحديث قد سبق في اوابل الزكاة  
**باب قوله عز وجل وسقط لغيري ذر ان تستغفروا سبعين مرة قلت**  
**يعقل الله لهم** والسبعون للتكثير وسقط فلن يغفر الله لهم لغيري ذر **وبه قال**  
**حدثنا** ولابي زر **حدثني** بالافراد **عبد بن اسحق** بضم العين من غير اضافة  
واسمه عبد الله ابو محمد القرشي الباري من ذله هبها ربن الاسود **عن ابي اسامة**  
حماد بن اسامة **عن عبد الله بن عبد الله بن عمر** الذي **عن ابي** مولى بن عمر  
**عن ابن عمر** ان الله **قال** ما نوى عبد الله بن ابي بغير الهمة وفتح الموحدة  
وتشديد الغنة ابن سلول المنافقين في ربي القعدة سنة ثمان بعد منصرفهم من تبوك  
وكان قد خلف عنك نكته في الفتح عن الواندي واكليل الحاكم وسقط لغيري ذر  
**ابي** **ها** **ابنه** **عبد الله بن عبد الله** وكان من التخلصين وفضل الصحابة **ابن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** **قال** ان يعطيه نفسه ليعن فيه اياه **فان عطا** قبصه  
ليكن فيه اياه **فان عطا** انا رفته لانه العبد الصالح وقيل ان عبد الله المنافق كان  
اعطى العباس يوم بدر قميصا لما اسر العباس فكافا النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك  
بل لا يكون لما فاق منه عليهم **ثم قال** **انما** **صلى الله عليه** **فقال** **صلى الله عليه**  
**ولم يقص** مراد ابو ذر والوقت وابن عساكر والاصلي عليه **فقال** **صلى الله عليه**  
رضي الله عنه **فاخذ** شوب **رحل** **الله صلى الله عليه وسلم** **فقال** **صلى الله عليه**  
عليه وفي نسخة التصلي بابيات **تمت** الاستفهام **الانكاري** **والحال** ان قد نكركت  
**ان نقلي** عليه قيل لعله قال ذلك بطريق الادبام والاولم يتقدم نهي عن الصلاة  
على المنافقين كما يرشد ايه قوله في اخر هذا الحديث فانزل الله ولا تصل على احد منهم وزعم  
بعضهم انهم اطلع على ارجحها في ذلك **وحسب** ما قيل انه فهم النبي من قوله تعالي  
ستغفروا ولا تستغفروا من حيث الله سوي بين الاستغفار ومعه في عدم التمتع  
ومل ذلك **بمخرج** وقد ثبت في الشرح استماع المفق لثمانات كافر وادعا برفوع

لمعلم انتفاع وفوقه شرعا وشغلا متنع ولا يرب ان الصلاة على الميت المشرك استغفار  
له ورعا وقد يبي عنه تكون الصلاة عليه من باب اعزاء هذا معوف من صلاة عمر رضي الله  
عنه في الدين وكثرة بغضه لنا فبين وقال الذين ابن المنذر فيها حكاية عنه في التمتع وانما  
قال عمر ذلك عريضا على النبي صلى الله عليه وسلم ومشورة لا الزام وله مولى بذلك ولا يبعد  
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اذن له في مثل ذلك فلا يستلزم ما وقع من عمر انه لو تردد  
مع وجود النضر كما تسك به قوم في جواز ذلك وانما اشار بالذي ظهر فقط ولهذا  
احتمل منه صلى الله عليه وسلم اخذه بثوبه ومخاطبته له في مثل ذلك المقام حتى التفت  
اليه تبسما كما في حديث ابن عباس في هذا الباب **فقال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم ان اخبرني الله بين الاستغفار وعده فقال استغفروا وادستغفروا ان**  
**تستغفروا سبعين مرة وساريد على السبعين** وعند ابن عبد بن حميد من طريق  
قنارة قوله لا يربن على السبعين وسال الزمخشري فقال فان قلت كيف خفي على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ان السبعين مثل في الكثير وهو خصم العوب  
وايزهم باساليب الكلام وتميلاته وانبي يقيم من ذكره هذا العدد كثرة الاستغفار  
كيف وفستله بقوله ذلك بانهم كانوا الابه فيبين الصارفين عن المغفرة لهم حتى  
قاله خيري وساريد على السبعين ولحاب بانهم يخضع عليه ذلك ولكنه خفي  
بما قال انما اراها بيرة رحمة ورافة على من بعث اليه كقول ابراهيم ومن عصاني  
فانك مغفور رحيم وفي اطار النبي الرحمة والراقة لطف لاسمه ودها لم يترجم بعينه  
على بعض النبي قال في فتوح الغيب قوله حمل اي مور في خياله او في خيال السامع  
ظاهر اللفظ وهو العدد والخصوص دون المعنى الخفي المراد وهو الكثير كما ان ابراهيم  
عليه السلام ما عد عصيانه في قوله ومن عصاني تعصيان الله المراد منه عبارة الاضنام  
كال وهو من اسلوب التورية وهو ان يطلق لفظه معينا قريب ويعيد فيراد البعيد  
منها او وتعب بمضمون ذلك بان يجب عليه صلى الله عليه وسلم انظار ما علم من الله في امر  
الكفر وياترئب عليه من الغياب والزجور بان يستلزم جواز الاستغفار للكافر مع العلم  
بان لا يجوز ولذا قيل ما كان يوف كونه وعند عبد الرزاق عن عمر والطبري من طريق  
سعيد كلاهما عن قنارة قال ارسل عبد الله بن ابي الي النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه  
قال اهلك حب بهود فقال رسول الله انما ارسل اليك لتستغفروا ولم ارسل  
اليك لتؤذيتم سأل ان يعطيه فينصه بكنى فيه فاجابه قال الحافظ ابن حجر  
رسول مع نغمة رجاله وبعضه ما اخرج الطبري من طريق الحكم بن ابان عن بكرته عن  
ابن عباس قال لما مرض عبد الله ابن ابي ابياه النبي صلى الله عليه وسلم فكله فقال قد

نزلت



نزلت ما تقول فامتن علي فكنتي في قبيحك وصل على ففعل قال وكان عبد الله بن ابي  
اراد بذلك وقع عن ولده وعشيرته بعد موته فاظهر بذلك الرغبة في صلاة النبي  
صلى الله عليه وسلم عليه ووقفت اجابته الي سؤاله على حسب ما ظهر من حاله فالنهي  
عن الاستغفار لمن مات مشركا لا يستلزم النبي عن الاستغفار لمن مات مظهرا للاسلام  
**قال** اي عمر جريا على ما يعمله من احواله **انه ما فتح قال رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** اجاله على ظاهر حكم الاسلام واستغفارا لقومه لاسيما ولم يبع ابراهيم عن  
الصلاة على المنافقين فاشتمل حسن الاميرين في السياسة حتى كشف الله تعاني الغطاء  
وربي فانتهري **فانزل الله تعالي ولا تقبل على احد منهم مات ابد ولا لم على قبره**  
نزل بعد من حديث ابن عمر فترك الصلاة عليهم وامن ابي حاتم ولاقام على قبره  
وعند الطبري من حديث قنارة انه صلى الله عليه وسلم قال يعني عنه تبصير من الله  
واي لا يخطون ان يسلم بذلك ان من قومه وفردوك ان القام بالخروج السوا لما  
راوع يستثني ثوبه ويوقع اندفاع العذاب عنه ويه قال **حدثنا يحيى بن بكير**  
**هو ابن عبيد الله بن يكر الخزي مولى عمر بن الخطاب قال حدثنا النبي ابن سعد**  
**الهمام عن عقييل بن جهم العيني** وفتح القاف بن خالد بن عقييل بن فتح العيني البجلي **وقال**  
**ابن عبيد الله بن عبيد الله بن صالح كاتب الليث حدثني** بالادوية **الليث بن سعد قال**  
**حدثني** بالافراد ايضا **عقييل بن جهم** ان ابا عبد الله **الزهري** انه قال **يعرف بالهزار**  
**ابن عبد الله بن عبيد الله بن جهم العيني** في الاول بن عمر بن الخطاب عن ابن عباس رضي الله  
عنه عن **ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه** انه قال لما مات عبد الله بن ابي  
**ابن سلول** بفتح السين المهملة وحرف اللام وسكون الواو وبها للام اسم ام عبد الله  
المذكور وابن بارفغ صفة عبد الله الاصفة ابيه **وعني له رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** بضم الاء مينا للمعمول **لصلى الله عليه وسلم** **قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم للصلاة على عليه** **وثبت اليه فقلت** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ان علي بن ابي طالب**  
**بهمزة الاستفهام** **وقد قال يوم كذا وكذا قال** **تباعد رعليه قوله** **بفتح العين** **كسر**  
**ادل الاول** **ولا ي** **ذرا عبد بن العين والادل** **استغاث الثانية** **بشير بن كذا** **للمثل**  
**قوله** **لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا** **وقوله** **يخرجون الاعز من الاذل**  
**فتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم** **تجبا من صلاة عمر** **وبغضه** **لنا فقيت**  
**فنايساه** **ونظيها لقلبه** **كالقدر له** **عن ترك قول كلامه** **وقال** **خراي** **ناخر**  
**عني يا عمر** **وقيل معناه** **اخر عني رايتك** **فاخترنا ابا نزل** **وبلادة** **قال امرت**  
**عليه قال** **ابن خزيمة** **بين الاستغفار وعده** **في خبرت** **الاستغفار** **وقد استشكل جواب**  
**الزمخشري** **فيم التخيير من الابه** **على الكثير** **وسق جواب الزمخشري** **عن ذلك** **وقال** **جواب**  
**الاستصاف** **منه من الابه** **نزلت** **فيه الاقدام** **حتى انكر الشافعي** **ابو بكر** **يا فديهي**

الحديث وقد لا يجوز ان تقبل هذا ويصح ان الرسول قاله وقام امام الحرمين في محققه  
هذا الحديث غير مخرج في الصحيح وقال في البرهان لا يصح اهل الحديث وقال الغزالي  
في المستصفي الاظهر ان هذا الخبر غير صحيح وقال الداودي في الشرح هذا الحديث غير  
محموط وهذا عجيب من هولا الامة كيف باحواله لك وطعنوا فيه مع كثره طرقه  
واتفاق الصحيحين على تصحيحه بل وسائر الذين خرجوا في الصحيح واخرج النسائي وابن  
ماجة لو علم ان **ان اذوت على السبعين بفعله** بجرم يغفر جوايا للشرط ولدي زر  
عن الكشيدي فغفر له بغا وض العين وفتح الالف في قوله قال في الفتح الاول اوجه **نزوت**  
**عليه** ترجمنا وفي الرواية السابقة فالسازيد ووعده صادق وكما وقد ثبتت  
قوله لارزين بصيغة المبالغة في التاكيد وروي الطبري من طريق معتبر عن الشعبي  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ان استغفر سبعين مرة فلن يغفر الله له فان  
استغفر سبعين مرة فلن يغفر الله له فان استغفر سبعين وسبعين وسبعين وسبعين  
ياختم ان يكون فعل ذلك استصحب بالحال لان حوازه المغفر بالزيارة كان ثابتا قبل  
نزول الامة بخانه يكون باقيا على اصله في الجواز قال الماخذ ابو الفضل وحاصله  
ان العمل بالبعث بما حكم الاصل مع المبالغة لا يتناقضان فكانه جواز ان المغفرة تحصل  
بالزيارة على السبعين لانه جائز بذلك ولا يخفى ما فيه لو يكون طلب المغفرة الخط  
ادعوا فاما تغذرت للمغفر عرض ادعي عما يليق به من الثواب او دفع السوء مما ثبت  
في الخبر وقد يحصل بذلك تخفيف عن الدعواه كما في قصة ابي طاب قال ابن المبير وفيه  
نظر لاستلزامه مشروعية طلب المغفرة لمن تتجمل للمغفر له شرعا **قال فقصي**  
**عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم** وذكر الواقدي ان جميع ابن حارثة قال ما رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم طالع على جنازة قط ما طالع على جنازة عبد الله ابن ابي من  
الوقوف ثم انصرف من صلواته **فلم يلك الا سيرا حتى نزلت الايات من براءة**  
**ولا تصل على احد منهم مات ابدا** اي قوله **ومن مات من قبل عمر رضي الله عنه فحيث**  
**بعد بالبا على الضم لقطع على الاضافة من جازي** بضم الجيم وسكون الراء ثم حذرة  
اي من اقدمي **على رسول الله صلى الله عليه وسلم** والله ورسوله **بما يب**  
**قوله** عند وجل وسقط لغيره في زر **ولا تصل على احد منهم** اي من المنافقين صلوة الجارة  
مات ابدا فظرف منصوب بالنبي ومنه صفة لاحد اوصال من الصبر في مات ايمامات  
حال كونهم اي متصفا بصفة النفاق كقولهم انت لبي ابي على طريقتي وهذا النبي  
عام في كل من عرف نفاقه وان كان سب التروك خصوصا بابن ابي اس المنافقين  
وقد ورد ما يدل لتروك في عدد معين منهم ابناي وغيره لعلة تعالي بروتهم على الكفر



مخلاف وعزم فانهم نابوا فعند الواقدي عن معمر بن الزهري عن حذيفة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اي مسرايك سرافلاتكم لاحد في بئس ان اصلي على فلان وفلان  
رهط ذوي عدد من المنافقين قال فلذلك كان عمر اذا اراد ان يصلي على احد  
استنبح حذيفة فان مشي معه وادلم يصل عليه ومن طريق اخري عن جبير بن  
مطهر انه اثنى عشر رجلا **لا تم على قبره** وبه قال حذيفة **بالافلا ابراهيم**  
**بن المظالم القرشي الخزاعي المدني قال حدثنا انس بن مالك** النبي ابو صرة المدني  
**عن عبيد الله بن عمر** وفتح الموحدة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب شقيق سالم  
**عن ابي قح** مولي ابن عمر **عن ابي عمر** عن ابي عبد الله **قال** **خط لابي ندر لعقائه**  
**ما توفي عبد الله ابن ابي المنافق** جاءه عبد الله بن عبد الله **اي رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** زاد في الرواية السابقة من طريق ابي اسامة عن عبد الله بن  
ان يعطيه فبصد يكفن فيه اياه **فاعطاه نفسه** وروي زرارة بالثابت  
الواو **ما يكفنه فيه ثم قام عليه السلام** يصلي عليه **فاخذ عمر بن الخطاب بنوبه**  
**فقال نعل عليه** استقام حذفت منه الاداة **هو اي والحال الله منافق وقد**  
**نجاك الله ان تستغفر لهم** اهل المنافقين وسال دزم النبي عن الاستغفار عدم الصلاة  
وظه بربته الرواية في قوله في طريق ابي اسامة عن عبيد الله **وقد نجاك ربك**  
**ان تصلي عليه** يجوز او حينئذ فلا عفاة بين قوله **وقد نجاك ربك** ان تصلي  
عليه وبين اخباره بان اية النبي عن الصلاة على كل مشرك والقيام على قبره ترك بعد  
ذلك **قال** علمه **للام ناخري** الله بين الاستغفار وعدمه **والخبري الله**  
بالموحدة **بما الختية** وزيارة **عمر** اوله من الاخبار على الشك وفي الكثر الروايات  
بلفظ **الخبري** بين الاستغفار وعدمه من غير شك **وسقط لفظ الجلالة** في قوله **واخبرني**  
**الله لابي زر** فقال **استغفر لهم او تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة** فلن  
**يعفوا الله لهم** سقط لابي زر قوله **فلن** الى اخ **فقال** **عليه السلام** **سازيد** يصح  
المفعول **على سبعين** استشكل اخذه بمفهوم العذر حتى قال **سازيد** على السبعين  
مع انه قد سبق قبل ذلك بدة طويلة قوله **تعاي** في حق ابي طالب ما كان للنبي ولزين  
انوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا اولي قربي **ولجب** بان الاستغفار لابن ابي  
انما هو لتطهير من بني منم وروي ذلك **نظر** فليتامل **قال فقصي عليه رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** **وسلب** معه فيه ان عمر ترك راي نفسه ونزع النبي صلى الله عليه  
**وسلم** **انزل الله عليه** ولابي زر **انزل عليه** بضم الهمزة مبينا للمفعول **ولا تصل على**

احدهم مات ابدوا لانهما قبرا لادفن او الزيادة انتم لغوا بالله ورسوله وما نواوم  
فانتم ثقيل للنبي والتقليل بالفتق مع ان الكفر اعظم قيل للشاربانه كان عنده  
موصوفا بالفتن ايضا فان الكافر قد يكون عدوا عند الله وانما هي عن الصلوة  
دون التكفين لان النخل به نخل بكره عليه الصلوة والسلام والالباسه العباس تبصره  
حين اسير يد كاسرا ولا نهما كما يبرسا يلدو تكفينه فيه وان علم عليه السلام  
انه لا يرد عنه العذاب فلان ابنه قاله اشتمت به الاعداء ولا حد من حديث قتادة قال  
ابنه برسول الله ان لم تات لم ينزل بغيره هدا ورجا اسلام عيزه كما مر وسقط لابي ذر قوله  
ولا نتم عجا قبرا الى اخره **باب قوله** تعالي النيبوب وتاليه ثابت لابي ذر ساقط  
لغيره **سجلتون بالله** كتم ابا ناكاذبة والمخلوف عليه انتم ما قدر ولا على الزرع في عترة  
تبوك اذا التقيتم وجهتم من الغزو اليهم لتوصوا عنهم فلذا تقابولهم فمروا عنهم  
لحتمار لهم ولا يمتد توحيهم انهم رخص قدر جنس بواظهم واعتقار انهم وهو علة  
للاعراس ونترك المعاشية **واواهم** مضميرهم في الاخرة ايا وهو من تمام التقليل  
جزا بان **نوا يكسرون** من النفاق ونصب جزا على المصدر من لفظه معتدرا  
يجز ونحط وسقط قوله فاعرضوا عنهم الى اخره لابي ذر وقال ابن حجر سقط  
اي من قوله سيجلفون بالله لكم من رواية الاصيلي والصواب اثباتا لانه وان  
حدثنا يحيى هو ابن عبد الله بن كير الخزرجي لمعركي **قالا حدثنا اليك** ابن سعد  
الامام عن ثقيل بضم العين ابن خالد الابن لابي عن ابن شهاب **التهري عن عبيد**  
**الرحمن ابن عبد الله** ان اياه **عبد الله بن كعب** ولغيره لابي ذر زيارة ابن مالك **قال**  
**سمعت ابي كعب بن مالك** حين قلت **عن عذرة** تبوك غير منصرف يقول والله  
ما انتم الله عما من نية بعد اذ هدي في زياد في الفاظي للسلام ولا يذرعن السلمي  
عما عبد قال الى فظ ابن حجر والاول هو الصواب **اعلم من صدق في رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** ان لا يكون كذبه لانه لا يذرعن والمعنى ان يكون كذبه وان شاكل كون كون  
سثقيل وكذبت ما من وجيب بان المستقبل في معنى الاكتمار المتناول لما في فلا  
منا فاة بينها **فلك** بجر اللام وتفتح والنصب اي فان اهلك كما هلك اي كمالك  
الذين كذبا حين اتوا الوحي بقوله سيجلفون بالله كذا اذا التقيتم لهم الى  
قوله **الفاثون** التي رعين عن طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا  
الحديث قد ذكره المؤلف في عذرة تبوك مطولا **باب قوله** جل وعلا **سجلتون**  
لكم لتوصوا عنهم **سجلتون** فان توصوا عنهم الي قوله الفاسقين والذين الذين الرضوي

عنهم



عنهم قال في المفاتيح لانك لا تدري في هذه المعاني لان اللول يمي قوله سيجلفون خطابا ضافني  
المدنية وهذه مع المناقذين من العرب وهذا الباب وتاليه ثابت لابي ذر وصده  
من غير ذكره حديث ساقط لغيره **واخرون** نسق على قوله منا ففون اي من حرركم  
قوم اخرون غير المذكورين ولا يذرعن قوله **واخرون** **اعلموا** تزوايه **وهي** ولم  
يعتذر بها من تخلفهم بالمعايير الكاذبة **فخلطوا** **علا صا** **واخرها** **الجار** **والخلف**  
عنه او ظاهرا للدم والاعتقار باخرها وهو التخلف وهو ففة اهل النفاق  
وهو الاعتقار ليس بثوبه لكن روي انهم نابول وكان الاعتقار مقدمة لثوبه وكل  
منها مخلوط بالآخر كقولك خلطت الماء واللبن فكل مخلوط ومخلوط به الاخر ولو  
قلت خلطت الماء باللبن كانا لما مخلوطا واللبن مخلوطا به وهو استعارت عن الجمع بينها  
**عسى الله ان يتوب عليهم** جملة متناقضة وهي من الله ولجب وانما عبر بها للشار  
بان ما يفعله تعالي ليس الا على سبيل التفضل منه سبحانه حتى لا يشكل المراد بل يكون  
على خوف وحذر والمعنى عسى الله ان يعجل توبتهم فان قلت كيف كيف قال ان يتوب  
عليهم ولم يسبق للتوبة ذكر احيب بانه مدلول عليها بتوبه اتمروا بنبههم قاله في  
الانوار كالكشف **ان الله عفو رحيم** وسقط قوله خلطوا الى اخره لابي ذر وقال  
بعد قوله بنبههم الآية قال ابن كثير وهذه الآية وان كانت في اناس معينين الا ان  
علمة في كل المذنبين الخطابين وقد قال مجاهد صارت في ابي بانه قال لما قال لبي  
فريلة انه النبيج وشاربيه الى خلفه وقال ابن عباس في ابي لبابة وجماعة من صحابه  
خلطوا عن عذرة تبوك وقال بعضهم ابولبابة وحسنة معه وقيل وسبعة وقيل  
تسعة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوته رطبوا انفسهم بسوار النبي  
وخلطوا لاجلهم الرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اترا الله الاية اطلقهم صلى  
الله عليه وسلم وعني عنهم وبه قال **حدثنا** بالجمع ولا يذرعن **مومل** بضم الميم الاولي  
ومنع الثانية شدة وقد تكسب منها هرة مفتوحة اخذ لام في غير رواية اي ذر  
هو ابن هشام وهو ليث كركي بجملة ومعه ابوشام البصري قال **حدثنا** **سجلت**  
**ابن ابراهيم العوفي** بان مملية اسم من ابي ذر مومل البصري قال **حدثنا** **عوف**  
بفتح العين المطة وسكون الواو **حدثنا** ق ابن ابي جبريلة بفتح الجيم العوفي البديع  
البصري قال **حدثنا** ابو جعفران العطاردي قال **حدثنا** **سمع** **بن حبيب** **عني**  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انا في حكاية ما من الطويل**

اتاني الليلة اثنا عشر مرة مدودة فضوية مكسورة فتحتني اي ملكان فابتعدتني من  
النوم فانهبها وانا معها ولغيري زر فاستهينا الي مدينة مبنية بلدن ذهب ولبن  
فضة بكر للوحدة بين من بين قتلنا رجل شطرا نصف من خلفهم  
كاحسن ما انت راول شطرا اي نصف فاقع ما انت راء قال اللكان لم  
للرجال اذ صبط فقموا في ذلك المخرج لها فوقفوا فيه ثم رجوا اليها  
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في حيا صورة قال اللكان اي هذه  
جنة عدن وهذا ملك قالوا ما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسن  
وشر منهم فبيع قيل الصواب حسنا وبيعها لكن كان ثامه وشر متبلا حسن  
حبه والحيلة حال بدون الواو وهو فصيح كقولهم اطعوا بعضكم ببعض عدو قاله  
الكرماي وعينه فيهم فقلطوا على الصالح والحرسياتي وزال عنهم كذا اوردوه فخصوا  
صاوبا في تيمانه اش الله تعالى يعون الله وقوته في التعبير **باب قوله**  
تعالى ما كان اي ما ينبغي للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين لان النبوة  
والايمان يمنعان من ذلك وسقط باب وثا له لغير اي زروبه قال حدثنا بالجمع ولاي  
ذرحني اسحاق بن ابراهيم بن نصر ابو ابراهيم السدي المرزباني وقيل البخاري  
قال حدثنا ولاي زر لغيرنا عبد الرزاق ابن عمام الصعالي قال لغيرنا ولاي  
ذرحنا معمر بسكون العين بن راشد البصري من زهر بن محمد بن  
مسلم بن شهاب عن سعيد بن المسيب بفتح الحجة وقد تكلمت ابيه المسيب  
ابن حزن انه قال لما حضرت ابا طالب ابونا اي علاماتا وحل النبي وبقري الي  
ذرحنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهم عمرو بن هشام وعبد  
الله بن ابي امية المخزومي سلم عام الفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم  
اي باعني وحزفت با الاضافة للتخفيف فللا اله الا الله وجواب الامر قوله  
احاج بغير الهمة ونشده الجهم اخذ لك عند الله فقال ابو جهم وعبد الله  
بن ابي امية يا ابا طالب انزع بهمة الاستغفار الا انكار اي ان ترض من ملة  
عبد العطلب ايك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما اي ان يقول طلة الاخلاص  
لاستغفون لك كما استغفر ابراهيم لايه مالم انه عندك بغير الهمة وسكون اللون  
مبينا للمفعول فنزلت في ابي طالب اية ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا  
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم الحجاب الجهم لم يرض علي  
الشرك وقيل ان نبي نزول ما في مسلم ومنه احمد وسنن اي داود والنسائي

وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فبكي وبكى  
من حوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذت ربي ان يستغفرا فلم يازن لي وثنا  
ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكرا لا تخش قال في اللكان وهو صاحب  
لان موت ابي طالب قبل الهجرة وهذا اخرا نزل بالمدينة ونعقبه صاحب التوريب في  
حكاك الطيبي بانه يجوز ان النبي صلى الله عليه وسلم كان منغفرا الي طالب الي حين  
نزول الانجيل والتشديد مع الكفار انما ظهر في هذه السورة قال في شرح العيب وهذا هو  
الحق ورواية سرزلا في ابي طالب في العجوة وسقط قوله ولو كانوا اولي قربي  
الي اخذ لابي زر وقال بعد قوله للمشركين الاية **باب قوله** سبحانه وتعالى  
**لغضب الله على النبي** من اذنه للنافقين في التخلف في غزوة تبوك والامس ان  
يكون من قبل يعقوب بك الله ما تقدم من ذلك وما تأخر وقيل صومعت على سبيل الترفيع  
لانه صلى الله عليه وسلم من يستغفر عن التوبة فهو مغفلا ليكون بغا للونين علي  
التوبة على سبيل الترفيع وابانة لفضلها **والاجرين والانصار** اي ونا يعلم حقيقة  
لانه لا ينفك الانسان عن اولاد او كانوا يتربون عن وساوس تقع في قلوبهم  
**الذين اتبعوه** حقيقة بان خرج اولاد وينعوه او يحاروا من ابعام امه ونسبه  
**في ساعة العسرة** في وقت الشدة الحصلتهم في غزوة تبوك اي من عسرة الك  
والآراء والظفر والقيظ وبعد المشقة اذا السفر كل انب لتلك الساعة  
ولما يقع الاجر على الله وان كان عرض الساعة لما قل من الزمن كالنقطة من  
الار كساعات الراح الي الجنة فالمراد بها هنا من وقت الخرج الي العود وركب  
انه لما فقتلهم كان النفر منهم يحضون الترح تداولا بينهم وانهم عطشوا حتى حاربوا  
بعض ابلهم فشر جلعصاة ما في كرو شرا حتى استغفر لهم صلى الله عليه وسلم فامطرت  
عليهم سحابة لم تجاوزهم وكان الرجلان والثلاثة يعنتبون المعبر الواحد **بعد ما قلنا**  
**تخرج قلوبهم** عن الثبات على الايمان واتباع الرسول طائفة من المشقة  
والشدة ثم **ثاب عليهم** تكبير للتوكيد من حيث المعنى فيكون الصبر للنبي صلى الله عليه وسلم  
والماجرين والانصار ويجوز ان يكون الصبر للفرق المذكور في قوله كاد يفرق قلوب  
فرق منهم لصدور الكبد ورة منهم **انهم روف بهم** حين تاب عليهم وسقط قوله في ساعة  
العسرة الي اخذ لابي زر وقال بعد قوله اتبعوه الاية وبه قال **حدثنا احمد بن صالح**  
ابو جعفر بن الطبري الهروي **قال حدثني** بالافراد **بوشن** ابن يزيد الايلي **قال حدثنا احمد** هو ابن ابي  
صالح شيخ المؤلف المذكور **حدثنا ايضا عيسى** بفتح العين المهلة وسكون النون



ورفع الموحدة والسبع لأملة ابن خاله بن يزيد الأيلي عن **ابن شهاب** الزهري أنه قال  
**أخبرني** بالاضواء **عبد الرحمن بن كعب** نسبه جده واسم أبيه عبد الله وولي زريارة  
ابن مالك قال **أخبرني** بالاضواء أيضا **عبد الله بن كعب** الأنصاري المدني الشاعر  
قال في فتح الباري والحاصل أن أحمد بن صالح بروي هذا الحديث عن شيخين عن  
يونس لكن فرقها لاختلاف الصيغة ثم ظاهره أن السند بينهما مستند وليس كذلك  
لأن في رواية ابن وهب أن شيخ ابن شهاب هنا هو عبد الرحمن بن كعب كافي رواية  
عنسة وليس كذلك بل هو في رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب كذلك أخرجه  
النسائي عن سليمان بن مردان المري عن ابن وهب ولعل البخاري بناء على أن عبد  
الرحمن نسبه جده فتخذ الروايات منه على ذلك الحافظ أبو علي الصديقي فما  
قد تخطه في هامش نسخة وقد أورد البخاري رواية ابن وهب بهذا الإسناد  
في النسخة فوقع في رواية أبي زرعة عبد الرحمن بن كعب وإنما أخرج النسائي بعض حديث  
وقد وجدت بعض الحديث أيضا في سنن أبي داود عن سليمان بن داود وشيخ البخاري  
فيه كافي النسائي وعن أبي أنطاهر بن السراج عن ابن وهب كذلك انتهى وقد  
تعبت تليده شيخنا الحافظ أبو الخير السخاوي رحمه الله بها وجد خطه في حاشية  
نسخة من فتح الباري بان البخاري قد خرج حديث عنسة في فروع الانصاف  
منها مضمي ووقع هناك عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ولا يخرج حديث  
ابن وهب في النسخة سباني ووقع أيضا فيه كذلك وحج فسندهما مستند وكذا  
رايت الدماطي الحق هنا في نسخة ما صح عليه عبد الله في نسبه عبد الرحمن وكذا  
ثبت عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب في سنن أبي داود وسبها ثبت في رواية اللؤلؤي  
وابن داسنة عنه عن شيخه ابن السراج وسليمان بن داود المري كلاهما عن ابن وهب  
نعم قيل إن الذي في رواية بن داسنة عبد الله بن عبد الله بن كعب وهو لم يرو  
عبد الله الأول إنما هو عبد الرحمن ولما رواه في كاسر في روايتي ابن السراج وابن  
الوصير عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك بدون فتح فنلاحظ في ما اقتضاه شيخنا  
من اتخاذ سند أبو داود والنسائي هو أن قول سليمان بن مردان سرهوا من الكاتب  
أو من غيره فإنما هو ابن داود انتهى **باب** أي عبد الله **قائد كعب** أبيه بين  
بينه بنت الموحدة وكر النون وكون الخنية **حين** أي وكانا ينامان أريفة عبد الله  
وعبد الرحمن ومحمد وعبد الله **قال** سمعت **أبي كعب بن مالك** في حديثه  
الطويل في قصة نوبته السورق هنا منقضا منقضا على المحتاج كالوصف بالثروا

فيه

فيه قوله تعالى **ويجزي الثلاثة الذين خلفوا** زاد في نسخة حتى إذا ما فت عليهم الارض  
بما رحبت **قدي** **أخبرني** برسوله برسول الله **أن من مؤمني أن خلقه** أخرج من جميع  
ما في صدقة إلى الله **ورسوله** ينصب صدقة أي لأجل الصدقة أو حالاً يعني منصرفاً  
والمعنى الملام أي صدقة خالصة لله ورسوله وولي زريارة رسول الله **النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **عليك** **عقبك** **مالك** **توحيه** **تلك** عن أن تصدق بالفقير وتخرج  
العصر على الأضافة **وعلى الثلاثة** أي ذباب على الثلاثة ونوشق على النبي صلى الله عليه  
وسلم أو على العزير في علمهم أي ثم تاب عليهم وعلى الثلاثة ولذا كرر حرف الجر والثلاثة  
هم **كعب** **ابن مالك** **الأنصاري** **وهلال** **ابن أمية** **الواقفي** **ومرارة** **ابن الربيع**  
**المري** **الذين خلفوا** **تخلفوا** **عزوة** **توكل** **أو خلفا** **رض** **فانهم** **المؤمنون** **حي**  
**أما** **فتعلم** **الأدوية** **برجها** **أي** **سقطها** **لشدة** **حبرهم** **وقلهم** **مخافت**  
**علم** **تقسم** **فلم** **تنسج** **لصبرها** **نزل** **بها** **من** **الهم** **والتشاق** **وتنوع** **علموا** **أن** **لا** **علمي** **من** **الله**  
أي لا مغر من عند الله **بالأيمه** **بالتوبة** **والاستغفار** **والاستئذان** **من** **العام** **المخذوف**  
أي **لوملها** **لأصلها** **اليه** **ثم** **تاب** **عليهم** **رجع** **علم** **بالقبول** **والرحمة** **كرة** **بعد** **خزي**  
**يتوبوا** **ليستقيموا** **على** **توبتهم** **ويشتوا** **أولئك** **بما** **أبوا** **بما** **يستقبل** **على**  
فطنت منهم زلة لأنهم علموا بالنصوص الصريحة أن طابا بالخطية يدعى بحدود  
التوبة **أن** **الله** **هو** **التواب** **على** **من** **تاب** **ولو** **عاد** **في** **اليوم** **مائة** **مرة** **كاروب**  
**مال** **أحمر** **من** **استغفر** **ولو** **عاد** **في** **اليوم** **مائة** **مرة** **الرحيم** **بما** **بعد** **التوبة** **وسقط**  
**توبه** **ومخافت** **علم** **تقسم** **في** **أخره** **أبي** **زر** **وقال** **بعد** **قوله** **رحبت** **الآية** **وبه**  
**قال** **حدثني** **بالاضواء** **محمد** **هو** **ابن** **النضر** **النسائي** **بوري** **أبو** **ابراهيم** **البوشنجي** **أبو** **ابن**  
**يحيى** **الذهلي** **وبالادلين** **قال** **الكلم** **وبالاضواء** **ابو** **عياض** **النسائي** **قال** **حدثنا** **أحمد** **بن** **أبي**  
**شعب** **نفسه** **جده** **واسم** **أبيه** **عبد** **الله** **بن** **أبي** **شعب** **مسلم** **قال** **الحافظ** **ابن** **عبد** **الرحمن** **وقع**  
في رواية ابن السكن **حدثني** **أحمد** **بن** **أبي** **شعب** **من** **عبد** **زكريا** **محمد** **الخطيب** **فيه** **والادب**  
صحة المشهور **والكان** **أحمد** **بن** **شعب** **بن** **مشايخ** **المولود** **قال** **حدثنا** **سوي** **ابن**  
**أحمد** **بفتح** **الهمزة** **والخنية** **بينها** **عمن** **ساكنة** **واحدة** **نون** **الجزي** **بالحيم** **والزاي**  
**والله** **واللفظ** **حدثنا** **أحمد** **بن** **أبي** **شهاب** **الجزيري** **أيضا** **الزهري** **محمد** **بن** **مسلم** **بن** **شهاب**  
**حدثنا** **قال** **أخبرني** **بالاضواء** **عبد** **الرحمن** **بن** **عبد** **الله** **بن** **كعب** **بن** **مالك** **بن** **عز** **أبيه**  
عبد الله **قال** **سمعت** **أبي** **كعب** **بن** **مالك** **وهو** **أبو** **كعب** **أحد** **الثلاثة** **هو** **وهلال** **بن**  
أمية **ومرارة** **بن** **الربيع** **الذي** **بنت** **عليهم** **بغير** **الغوية** **وسكون** **الخنية** **مجهول**  
تاب **يتوب** **نوبة** **أنه** **لم** **تختلف** **عن** **رسوله** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **عزوة** **مخافتها**  
**قط** **عزوة** **بين** **عزوة** **أعسر** **بهم** **العين** **وسكون** **السين** **المملتين** **وهي** **عزوة**  
**توكل** **وعزوة** **بدا** **قال** **فاجفت** **صدقة** **رسول** **الله** **وولي** **ذرع** **الكشمير** **صدقي**





بن كعب بن مالك ولا يزرع عن عبد الله بن كعب بن مالك كان عبد الله قايده كعب بن  
مالك زاد في السابقة من بينه حين عي قال سمعت كعب بن مالك يحدث عن حبرة  
حتى تخلف عن قصة بنوك وبعثه الرسول عليه السلام بالصدق من شأنه  
بأنه لم يكن له عدو في تخلف فوالله ما علم أحد إلا الله بالوحدة الساكنة أي  
أتم الله عليه في صدق الحديث ما أبدى ما تمت منذ بالفن ولا يزرع هذا  
ذكرت ذلك القول الصدق لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومه هذا كذا  
وانزل الله عز وجل في رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تبارك الذي على النبي ولما جبريت  
ولا يزرع زيادة والصدق أي قوله وكوثر مع العاقبة من الناس قوله جل وعلا  
لقد جاء رسول بعني محمد من قبلك من جنسك صفة رسول أي من جنس العرب وقرا  
ابن عباس وأبو العالية وابن عباس ومحبوب عن ابن عمر ويعقوب بن يوسف عنه  
وهي قرأته صلى الله عليه وسلم وقاطعة وعائشة بنت أبي بكر من استرعى وقال  
الرجاج هي مخاطبة جميع العالم والمعنى لقد جاءكم رسول من البشر وإنما كان من الجنس  
لأن الجنس إلى الجنس ميل ثم رتب عليه صفات أخيه لتعداد المن على المرسل إليه  
فقال عز وجل أي شديد شاق ما عنتم أي عنتم أي تمك وعصيا كذا  
مصدرية وهي ابتداء وعزيز جبر مقدم وجوز أن يكون ما عنتم فاعلها بعزير  
صفة للرسول وجوز أن يكون ما موصولة أي يعز عليه الذي عنتموه أي عنتموه بسببه  
مخفف العابد على التدرج كقولهم

يسر الله ما ذهب الليالي وكان ذهابها بين اليمن وهاها  
أي يسر ذهاب الليالي حيز عليكم أن تدخل الجنة باليومين روف رحيم من  
الرافة وهي شد الرحمة ولم يجمع الله أسهم من أسراه لأحد غير نبي صلى الله عليه  
وسلم قال الحسين بن الفضل وسقط لاي زر قوله حيص إلى أخوه وقال بعد قوله عنتم  
الإية وبه قال حدثنا أبو جهم الحارثي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
عن زهير بن محمد بن مسلم بن شهاب أنه قال أخرف بالافواه من الشق بالنسب  
اللمة والوحدة الشدة المتوخين وبعد اللحن فافسحيد المديني الشقي أبو  
سعيد أن يزيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه وكان من يكتمه الوحي لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال أرسل إلى بوبكر الصديق في خلدته قال العا فظلم العفضل  
ولم أظ على اسم الرسول إليه بذلك مقتل أهل البصرة ظفر زمان أي أيام والمراد عقب  
مقاتلة الصحابة رضي الله عنهم سببها الكتاب سنة إحدى عشرة بسبب أرماعه  
البوة وارتد كثير من العرب وقتل كثير من الصحابة وعنه ابن الخطاب

وهي

رضي الله عنه فقال لي أبو بكر أنتم أتاني فقال إن القتل قد أحرس بين مملعة ساكنة  
فتوقية ثم لمصلحة فرامدة مغنوحات أي اشتد وكثير يوم القتال الواقع في البرامة  
بالناس قبل قتل راس المسلمين الف وبيعة وجبل الف وأبيعة منه سمون صموا القرآن  
أي مجموعهم لأن كل فرد جمه واني لخشى أن يستقر القتل أي يكثر بالعراق المواسن  
التي تقع بها القتال مع الكفار فذهب كثير من القرآن إلا أن يجمعوه واني لا أدري أن يجمع  
أنت القرآن ولا يزرع أن يجمع القرآن بغير أوله بنينا للمقول قال أبو بكر قلت ولا يزرع  
زرقت لولف من نبي لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عمر هو أي جمع القرآن  
والله خير من تركه وهو رد لقوله كيف تفعل شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما  
لم يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يترقب من السخ فأنزل عمر راحته في جمع  
القرآن حتى شرح الله لك صدقته ورايت الذي أرى من أذن من النص لله  
ولرسوله وكتابه وأذن فيه عليه السلام بقوله في حديث أبي سعيد عن سلم لا تكسوا عني  
شيئا غير القرآن وغايبه جمع ما كان مكتوبا قبل ولا يتوجه اعتداهم الراضنة على الصديق  
قال يزيد بن ثابت قال أبو بكر وعمر عذرة جاسر لا تكلم ولا يزرع جاسر عنده فقال  
لي أبو بكر أنت يا زيد جهل شاب أشار إلى نشاطه وقوته فبا بطلب من ذب عنه  
عن النساء عاقل في المراد ولا تملك بكذب ولا نسيان والذي لا تترك النفس إليه  
وسقط الواو إلى زركت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي ذكروا كثر ما رت  
من عنده فجمع هذه الخصوصات الأربع في قوله صلى الله عليه وسلم من يجمع فيه قتيح  
من فاجعه وقد كان القرآن كله كتب في العهد النبوي لكن يجمع في موضع واحد ولا يزرع  
مرتب السور فالزيد فوالله لو كذب أي أبو بكر فقل جيل من الجاهل ما كان القتل على  
من أمرني به من مع القرآن قال ذلك خوفا من التفسير في أحصا ما امت جمعه قلت  
للعرب كيف تعلمون شيئا لم يفعل النبي ولا يزرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
لي أبو بكر هو والله خير من أن أراجه حتى تشرح الله صدورنا للذي شرح الله له  
صدري بكر وعمر لما في ذلك من المصلحة العامة فقوت فتتعت القرآن حال كوفي أحمد  
مما عندي وعند غيره من لرفع كسب البر جمع رقعة من أدم أو ورق أو نحو ذلك والاكثاف  
بالمساء الغوقية جمع كنف عظم عريض في أصل كنف الحيوان يشق ويكث فيه العصب  
بعض العين والبن المملئين أخف موحدة جمع عيب وهو جريد الخيل يكشطون  
خوصه ويكتبون في طرفه العريض وصدور الرجال الذين جمعوا القرآن وحفظوه تلاميذ نبي  
صلى الله عليه وسلم كإبي بن كعب ومعاذ بن جبل فيكون ما في الرقاق والاكثاف وغيرهما تقررا  
على تقرير حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع حزية الانصاري هو ابن ثابت بن  
الفاكه لخطب ذوالشهادتين لم أجد لها أي آيتين مع حزية كذا بالنسب على كشافني النوع  
كأصله في النوع الآخر غيره بالجراي لم أجد لها مع غير حزية مكتوبة فالمراد بالنبي نبي وجوه

مكتوبة لاني كونها محفوظة لغد جاكم رسول من انفسكم عز عليه ما عنتم حرص  
عليكم الي اخرها وخط لابي زرير يص عليكم وفانت الدعوات التي جمع في القرات  
عند ابي بكر في تواتره الله ثم عنده ثم عنده فحققت بت عسر  
رضي الله عنهما تابعه اي تابع شعيب في روايته عن الزهري عن ابن عمر رضي العيين  
وفتح الميم ابن فارس البصري العبيدي فيما وصله احمد وسحق في سندهما عنه واتباعه  
ايضا اليك ابن عبد الامام فيما وصله المولى في فضائل القرات وفي التوحيد كلاما  
عن يونس ابن يزيد اليبلي عن ابن شهاب الزهري وقال الليث بن سعد فيما وصله  
ابو القاسم البغوي في فضائل القرات حسني بالافزاو عبد الرحمن بن خالد الزهني  
اسير مصر عن ابن شهاب الزهري فزاد الليث بن سعد اخبر عن الزهري وقال مع  
ابي خزيمه الانصاري وهو ابن اوس بن صرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن الجار بلطف  
الكتابة في الف السابغ وقال موسى بن اسماعيل فيما وصله المولى في فضائل القرات عن ابراهيم  
بن سعد انه قال حدثنا ابن شهاب الزهري قال مع ابي خزيمه بلطف الكتابة وتابعه  
اي وتابعه موسى بن اسماعيل في روايته عن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم  
ابن سعد المذكور في قوله ابن خزيمه بالكتابة وهنن وصلوا ابو بكر بن ابي داود في كتاب  
المصاحف وبعز وقال ابوتاب محمد بن عبيد الله الديلمي فيما وصله المولى في الاحكام  
حدثنا ابراهيم بن سعد المذكور وقال مع خزيمه او ابن خزيمه بالكتابة والاحكام  
كما قال في فتح الباري ان اية التوبة مع ابي خزيمه بالكتابة ورواية الاخراب مع خزيمه  
وهذا الحديث اخبره الترمذي في التفسير والنسائي في فضائل القرات وعند ابن ابي  
داود من رواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب في خزيمه ابن ثابت فقال في رايك تركتم  
ايتين لم تكتبوها قالوا وما هما قال تلخيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم العذبات  
رسول من انفسكم الي اخر السورة فقال عثمان وانا اشهد فابن ثوري ان يجمعها قال اختم  
بها اخر ما ترك من القرات وعن ابي العالبيه عن ابي بن كعب عند عبد الله ابن الامام  
احمد انهم جمعوا القرات في مصاحف في خلافة ابوبكر وكان رجل يكتون ويبي يعلم الي بن  
كعب فلما اتموا الي صنع الابهة ثم انصرفوا في الله فلو بهم بلهم قوم لا يفقهون فظنوا ان  
هذا اخر ما ترك من القرات فقال لهم ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني بعب  
ايتين لغد جاكم رسول الي وصوب العرش العظيم وعند احمد قال في الحديث بن خزيمه برانعت  
الايتين لغد جاكم رسول الي من الخطاب فقال معك بما صدق قال لا اريه والله في شهد  
لسمتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتها وحفظتها فقال عمرو ان اشهد سمعتها  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ثقل الموفق للصواب



بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس مكيه  
وهي مائة وتسع ايات وقدم ابو ذر السورة في البسلة وقال ابن عباس رضي الله عنهما  
وفي نسخة باب وقال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم من طريق ابي جريح عن عطاء عنه  
فان خطت ثراد ابو ذر والوقت به بنات الارض اي شئت بالاسم هل تون بما باكل الناس  
من الخطة والشجر وسير حبوب الارض وقالوا اتخذ الله ولدا حين قالوا للملائكة  
بنات الله وفلا اله الا هو عزير ابن الله والنصارى يعيسى بن الله وسقطت الواو في بعض  
النسخ موافقة للفظ التثنية سوانه تنزيه له عما اتخاذا الولد مولدني عن كل من هو  
عملة للتزيه عما اتخاذا الولد وسقط وقالوا الي اخذ لابي ذر وليس فيه حديث مسوق  
بضم ازارته لتخرج ما ياب ذلك فيصن له ولم يشتر ازارته هنا وقال زيد بن اسلم  
ابو اسامة مولى علي بن الخطاب ما وصله ابن جرير انهم قدم صدقهم صلى الله عليه  
وسلم واخرج الطبري من طريق الحسن اوقادة قال محمد شفيح لهم ووصله ابن مردويه  
من حديث علي ومن حديث ابي سعيد باسناد بن صفتين وقال مجاهد هو ابن  
صيرفا وصله العرياني من طريق ابن ابي شيخ عنده قدم صدق قل خير ورجي ابو جبر  
لقول العرب لفلان قدم صدق في كذا اي قدم فيه حبرا وضم سوفي كذا اذا قدم فيه  
شرا يقال تلك ايات قال ابو عبد الله في هذه الكلام القرات واران معنى تلك  
هذه اياته من حيث من الكلام على الخطاب الي الغيبة كما ان في الاول حرف فاسم الاشارة  
عن الغيب الي الذي هو في الكفر في الملك وحيث ان المعنى كرم قال في الكشاف ونعم  
اليتوسر واللفظ مدونه وفابرة حرف الكلام عن الخطاب الي الغيبة لبالغة كانه يكر  
لعين حاله ليعجزهم فابستعي منهم الاعمار والتعجب وسقط قوله يقال الي اخذ لابي ذر  
حواصم ولاي زرقان حواصم قال ابو عبيدة وعا وضم في الجنة اللهم اناسيكت شيئا  
لحيط بهم قال ابو عبيدة وعلم من الهلكة زاد في حواصم ودرت عليهم مالك الخاض  
لمن احاط به العدو حالت به فخطية اي من جميع حواصم فاتبعت بتشد يد المشاة  
الغوقية واتبعت بنت المثرم وسكون الغوقية احد في المعنى والوصل والغطف والتخفيف  
والتشديد وبه في الحواصم يريد قوله تعالى فاتبعت فرعون وجنود هدا ويريد قوله  
تعالى معينا وعدوانا من العدوان اي لاجل النبي والعدوان وقال مجاهد فيما وصله العرياني  
وعبد بن جندب من طريق ابن ابي شيخ عنده في قوله تعالى ولو جعل الله للناس شيئا لم  
باله هو قول الانسان لولاه وما له اذا عطف اللام لباتراك فيه وفي الفروع له فيه  
وليس له في اصله والعنه لفظي الي اعطيت لاهلك من ربي عليه بضم هاء اهلك ودال ربي  
مبتدئ للفعول ولاي ذر لاهلك من ربي عليه بنحوها ولا ما تم قال في فتح الغيب طويجل  
لله تمنن معني نفي التعجيل لان لو تعلب ما منع باشتاع عينه بمعي لم يكن التعجيل وارقتا

سورة يونس

العذاب فيلزم من ذلك حصول الهمة وهذا لطف من الله تعالى بعباده ورحمة وفي حديث مسلم  
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تأخروا عني الموت  
من الله ساعة يال فرا عطا فيسبحكم فقيه النبي عن ذلك **للذين احسنوا الحسنى**  
قال مجاهد بن واصل الغزالي وعبداه **سلا حنى وزيادة ابي مفعوف ولا يوبك**  
الوقت وورور رضوان وقال عيسى قبل هو اوقات النظر الي وجهه تعالى وفدرواه مسلم  
والفريزي وغيرهما من حديث صبيب بن مرفوعا وروي عن الصادق وحذيفة وابن عباس  
 وغيرهم من التسلف والظف **الكلمة** فلابي صدي في قوله تعالى وتكون لكما الكبرياء هو الملك  
بضم اللام لان النبي اذا صدق صارت مقالته متم ومكلم اليه **وجاوزنا** وفي نسخة **بارحنا**  
**سبي اسرائيل** البحر العليم حافظين لهم وكانوا ما قبل ستمائة الف وعشرون الف  
مقاتل لا يعدون منهم ابن عشرين لصغور ولا ابن ستمائة كبيرة **فانهم اي ادرهم**  
**فرعون وجنوده** **غيا وعدوا** عند شروق الشمس وكانوا فيما قيل الف الف وستمائة  
الف وثلثمائة الف حصان ارم ليس فينا النبي وعيسى بن عباس فيما رواه ابن مردويه  
 بسنة كان مع فرعون سبعون الفا يطعم كل قاي يصف الف وكان فرعون في الدرع  
 وهارون على مقدمة بني اسرائيل وموسى في السافة لما قرب معدن فرعون  
 منهم قال بنو اسرائيل لموسى هذا البحر باننا ان دخلناه غرقنا وفرعون حلفنا ان  
 انكنا فقلنا قال كذا ان مع ربي سيهدين فاهي الله تعالى اليه ان اهرب بعدك  
 البحر فضربه فارتقلن فكان فرعون كالطود العظيم وصارت ارضه كالمسحوق  
 واحد وامر الله الريح فشتت ارضه ونحرف لما بين الطرق كهية الشيا بيكتم  
 ليرى كل قوم الاخرين ليلا يظنوا انهم هلكوا وجازت بنو اسرائيل البحر فخلا خدج  
 اخبره انه انتهى فرعون وجنوده اليها فقتله من الناحية الاخرى قتل ربه فلك هاله  
 والرحم ونصاه وهم بالرجوع وهما تنفلات حين ناص نعد القدر واستجيت  
 ادخلك مجا جبريل على فرس ابي وضاض البحر فلما غم ارم فوكن فرعون ربح فرس  
 جبريل اتخه وراه ولم يملك فرعون من امره شيئا واقتل الخول خلفه في البحر  
 ويكابيل في ساقم يسوقهم لانيك احد منهم الا الحفة بهم فلا تكلموا وهم اوتهم بالخروج  
 منه امر الله القارر البحر فانطبق عليهم فلم يخرج منهم احد وجعلت الامواج  
 ترفهم وتحفضهم وتراكت الامواج فوق فرعون حتى اذا ارکه فوق وعشيت كرات  
 الموت قال وهو كذلك حين لا ينفع نفسا ايانا **انت انه لاله الا الذي امنت به**  
**بنو اسرائيل وانا من المسلمين** وما علم للمعين ان التوبة عند العا بتغير نافة فلم يكن  
 ينفعهم ايمانهم لما راوا باننا ولذا قال الله تعالى في جواب فرعون الان اي انوم من وقت  
 الاضطراب وقد عصيت قبل وفي حديث ابن عباس عن اجد وعنه روي عن علي قال  
 فرعون انت انه لاله الا الذي امنت به بنو اسرائيل قال في جبريل الموراني وقد

اخذت



اخذت سحر الجوز سسته في فيه مما فة ان تناله الرحمة ورواه الترمذي وقال حسن  
 وحال البحر هو طينه الكسوة والمفتي لورا بن ابي لرايت امر عجيبا يهت الواصف عن كنهه  
 فاني لما شاهدت تلك الحالة بهت عتضا على عدو الله لا وعابه تلك العظلة فمرت  
 الرحمة لسعها الي حلال البحر فادسه في فيه مخافة ان تتركه الرحمة لسعها والي صل  
 انه انما فعل ذلك عتضا له وصلاحه انه لا ينفعه الايمان لانه كره ان يظن ان كراهته  
 الايمان من الكافر كقول ابن ابي عمير قال ابو بصير الما ترويدي في التا وبدت الارض بالكف  
 ايس بكر مطلقا انما يكون كذا لك اذا رضى بكفر نفسه لا يكفر غيره ويؤيد قصة ابن  
 ابي سرح المروية في سنن ابي داود والنسائي لما جاب يوم الفتح بين يدي النبي صلى الله عليه  
 سلم وطب لها بعة ثلاث مرات وكل ذلك باي ثم باييه ثم اقبل على اصحابه فقال انا  
 كان فيكم رجل رشيد بنوم الي هذا حين ربي كفت عن بيعته فقتله الحديث  
 وقيل انما قصد فرعون يتولاه الى اهلها اولادها لانه كان يجد التقليل كما قال انت  
 به بنو اسرائيل فكانه قاه للفرقة فكيف يروى كقول كقول بهنل التقليل وقد روي  
 ابن جبريل استغناه ما قوتك في عبد رجل نشا في ماله ونفخه فكفرتموه وحمي حقه  
 وارعي السيادة دونه فكتب يقول الوليد بن مصعب جزا العبد الخارج على سيده  
 المكافر ثم ان يفرق في البحر فطالجه الغرق ناو له جبريل لخطه فوفه وسخط الي  
 ذر فانتهم الي اخره وقال في قوله وانا من المسلمين **حيات** يكون النون  
 وتكفي لجم من ابي وهي في اذ يعقوب وفي نسخة **تجيك** تخمب لجم **ابن العولك**  
**على جوة من الارض وهو ابي الخجوة** **النون** غنة النون والجمعة اخذ زاير وهو  
 **المكان المرتفع** وقرا ابن السميع تجيك بالهاء المشددة اي لتليك بنا حية  
 مما يلي البحر ليرك بنو اسرائيل فدا كبراه الي الساحل لانه كور وروى ابن ابي  
 حاتم عن طريق الضحاك عن ابن عباس قال لما خرج موسى واصحابه قال من تخلف  
 من قوم فرعون ما عرق فرعون وقومه ولكنهم في خزائن العبد يتصيدون فادعي  
 الله تعالى الي البحر ان الفظ فرعون عريا فلغظه عريا با اصل اخيس قصيرا ون  
 طريون ابي يجمع عن مجاهد بيدك فلا يحركك ومن طريق ابي صخر المدني  
 قال البدن اسمع الذي كان عليه قبله وكانت له دبع من ذهب يعرفها وكان  
 في انفسهم ان فرعون اعظم عانا من ان يوقه ربه قال **حدثني** بالافراد **محمد بن**  
**بشار** بالوحدة والجمعة المشددة بنوار العبدية البعدي قال **حدثنا** محمد  
 بن جعفر البصري قال **حدثني** بن ابي **بشر** بكس المعجمة وكون  
 المعجمة جعفر بن ابي وحشية واسمه ابا س بشكري البصري عن **عبد بن جبر**





قال ابو عيينة **وحددة** شاهد مثل صاحب **وصحاب** وهذا ثابت هنا لاي ذر فقط وباق  
بعد انشا الله تعالى والراد بالاشهاد هنا الملكية والنبون والمؤمنون ومن ففارة  
الخلابى وهو لم يقبل الجوارح **استعركم بعلمكم** يقال **اعزته الدار فني عمري** اي  
**جعاته** له ملكا مدة عمره وهذا تفسير اي عيبه وقيل استعركم فاقدر كرم عاى رزنا  
وامر كرم وقوله قلاراي ابيهم لانصل اليه تكريم فلا بو عبدة **تكرم** اي الثلاث  
المجرد **واكرمهم** الثلاثى المزيد فيه **واستكرم** الذي من باب الاستفعال فلما **واحد**  
في المعنى وهو الاشارة وذلك ان الخليل عليه السلام لما جاءه لاسل وم جبريل ومن معه  
من الملائكة فجا بجل مشوي وراى ابيهم لانصل اليه انكر ذلك وخاف ان يربد وابه  
مكروها فقالوا له لا تخف ان امليكة مرسله بالعتابه الي قوم لوط وانالم تد ابد بها اليه  
لانا ناكل **حميد حميد** كانه اي حميد على وزن **فعل من صيغة ماجد** والتعجب كان  
فيه شيء فانه بوزن **فعل من شك** وقال الغتيري قبل هو معنى العظيم الرفيع التقدير  
نحو **فعل** بمعنى مفعول وقيل معناه الجليل المعطاف وهو **فعل** بمعنى فاعل وحميد اي  
**مجد** ولفعل ما استحق به الحمد بوصل العبد الي مراده فخلد بعد ان برزق الولد في امان  
الكبر وهو ما خوذ **من حمد** بفتح الحى ومن نسخة حمد بضمها مبنيا للمفعول نحو **مسد**  
**مجميل** يريد قوله تعالى ومطرا عليها محارة من جمل قال ابو عيينة هو **الشد** بضم  
المصدرة من الحارة الصلبة **واشكطه** السفاقي كاش قبيبة بانه لو كان من  
السجل الشديد لما دخلت عليه من وكان يقبل حجارة سجلا لانه لا يقال حجارة من  
شديد واجب باحتمال حذف الموصوف اي وارسلنا عليهم حجارة كانية من شديد  
كبراي من حجر قوي شديد صلب **مجميل** باللام **وحجبت** بالنون بمعنى واحد **والدم**  
**والنون** لغتان من حث لهما من حروف الزوايد وكل منهما يقبل عن الحز **وقال**  
**تميم بن مقبل** العامري العجلاني المشاعر المخفم ما يشهد لذلك **ورحلة** بفتح الراء  
وسكون الجيم والجرابي ورب رحلة جمع راجل خلاف الفارس **بضربون** ايض بفتح  
الموحدة في الفروع جمع بيضة وهي الخوزة اي بضربون مواضع البيض وهي الفروس  
وفي نسخة **البيض** بكسر الموحدة جمع ابيض وهو السبخ اي بضربون بالبيض على نزع  
الخاص **صاحبة** بالصاد المعجمة اي في وقت الضحوة اوظاهق **ضربان** اي كذا  
احد التابن اذا صله تتواهي **الاجبال** اي الشجعان **سجينا** بكسر السين وتشديد  
الجيم وبالنون اي شديد **والى** بضم اللام **شعبا** اي اسلفنا **الى** صل **يدن** اخ مع  
شعبا لان **مدن** بل بناه شيبه باسمه وهو على حذف مضاف **ومثله** في ذلك  
**واسال** القرية **واسال** العير **بني** اهل القرية **والعير** وراى ذر **واسال** العير

وكان اصل قرية شعيب مطغنين فامرهم بالتوحيد والالاه الاصل ثم ان يوفوا حقهم  
الناس ولا ينقصون **ولم** **شعبا** يريد لقب شعيب لما قال له قومه ولولا هطك لرحمتك  
يا قوم ارضطى اعز عليكم من الله واخذتموه وراى **ظريا** يقول **لم** **تفتنوا** **للتفتن** **الى** اي  
حبلمت امرالله خلفكم **ظلمون** **دفعلون** **اسر** **صطى** **وتنكون** **تعظيم** **الله** **ولا** **تخالفون**  
**وتقال** **اذم** **بفلس** **الرجل** **حاجته** اي حاجة تزيد فلا **ظلمت** **حاجتي** **ولا** **ي** **لحاجتي**  
باللام بدل الوحدة لانه استخفرا **وجعلتني** **ولا** **ي** **ذرع** **الكشماني** **وجعلني**  
**بسطط** **السوقية** **ظريا** اي خلف ظمرك **واظلمت** **ههنا** **ان** **تأخذ** **مك** **وتأقو**  
**وعا** **استلمت** **عند** **الحاجة** **ان** **احتجت** **لكن** **هذا** **لا** **يرحم** **ان** **يسره** **عاني** **القران**  
**محدث** **ههنا** **كالا** **ي** **ذرا** **وجه** **الاذن** **ا** **يريد** **قول** **قوم** **نوح** **وا** **نزل** **من** **بنتك** **الاذنين**  
**هم** **ارزنا** **اي** **سما** **بضم** **السين** **وكتبت** **اتفاق** **وهو** **الذي** **في** **اليونانية** **وفي** **بعضها**  
**سقا** **طبا** **شديد** **ها** **وفي** **نسخة** **اسفا** **طبا** **اي** **حسا** **ونا** **وهذا** **كله** **من** **قوله** **واي**  
**مدين** **الي** **هنا** **ثابت** **للكشاني** **فقط** **وسقط** **لا** **ي** **ذر** **قوله** **لخام** **شعبا** **جرى** **يريد**  
**قول** **قل** **ان** **افتربه** **فعل** **اجرامى** **هو** **مصدر** **من** **جرت** **ب** **الهمزة** **تلا** **ي** **مجرد** **والعني**  
**ان** **ج** **ان** **افتربه** **فعل** **وبالاجرامى** **وحث** **لم** **يرحم** **فانا** **بري** **مناسبه** **الافترا** **الي** **طام**  
**في** **قوله** **ام** **يقولون** **منقطعة** **تعيد** **لاضراب** **عن** **النهم** **تكون** **سنة** **الاخترا** **الي** **نوح**  
**وذهب** **بعضهم** **انه** **لعتراض** **خطوب** **به** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **ولم** **وسقط** **لفظ** **صو**  
**الذية** **بعد** **جد** **الم** **لا** **ي** **ذر** **الفلك** **نظر** **الفا** **وسكون** **اللام** **والفلك** **بفتح** **كندا** **في**  
**الفروع** **واسله** **وفي** **نسخة** **الفلك** **والفلك** **بضم** **الفاء** **فيها** **وسكان** **العدم** **في** **الاول**  
**وفتح** **ح** **في** **الثاني** **وفي** **نسخة** **الفلك** **والفلك** **بفتح** **ين** **في** **الاولى** **وظهر** **سكون** **في** **الثانية**  
**ورجم** **السفا** **قسي** **وقال** **الاول** **واحد** **والثاني** **جمع** **مثل** **اسد** **واسد** **وفي** **اخرى** **الفلك**  
**والفلك** **بضم** **نم** **سكون** **فيها** **جمعا** **وصوبه** **العام** **بماض** **والزاد** **لهم** **والواحد** **بلفظ**  
**واحد** **وفي** **الفترا** **في** **الوزن** **في** **الفلك** **المشكون** **وفي** **الجمع** **حتى** **ازالتم** **في** **الفلك** **وجرب** **بهم**  
**وفي** **السفة** **في** **الواحد** **والسفن** **في** **الجمع** **واللفظ** **وان** **كان** **واحد** **لك** **مختلف**  
**بفتح** **التفخيرة** **فئة** **فلكه** **للوحد** **كفئة** **فقل** **وضمة** **فلك** **بفتح** **كفئة** **اسر** **بفتح** **بضم**  
**الميم** **يريد** **قوله** **وقال** **اركبوا** **اقرا** **بسم** **الله** **مجاهدا** **فوا** **بفتح** **الميم** **وفي** **بعض** **الاصول**  
**سوقها** **بالواو** **والفان** **والفا** **وعزى** **لرواية** **القاسمي** **قال** **الى** **لفظ** **البن** **حج** **وصحيف**  
**لم** **ار** **في** **شي** **من** **لنسخه** **وهو** **قند** **المعنى** **وهو** **اي** **مجاهدا** **مصدر** **البن** **حج** **اي**  
**حسنت** **وقرا** **بالحمزة** **ولا** **ي** **ذر** **وتنفا** **بالنونة** **سما** **بفتح** **الميم** **من** **رسد** **في**  
**اي** **السفينة** **اي** **ركبت** **واستقرت** **وقرا** **بفتح** **الميم** **من** **جرت** **اي** **فتح** **الميم**  
**وهي** **قراءة** **المطوي** **عن** **الاعشى** **وقرا** **ايضا** **مجاهدا** **ومرسل** **بضم** **الميم** **وياسا** **كنة**  
**فيها** **بدل** **الالف** **ع** **كسر** **الواو** **والسين** **وهي** **قراءة** **الحسن** **وله** **المعنى** **الله** **مجاهدا** **ومرسلها**

وهي مأخوذة من فعلها بكسر الميم من وضع فاضل بينا لفعل ولا يدرى بها ومجراها ومجراها  
بضم الميم وقراءة الحريين والبصري والثامي وايب بكر وقرأ حفص والخوان بفتح  
الميم في الاول وضربها في الثاني فالفتح من الثلاث والضم من الرباعي **الرباعي** ولا يدرى  
**تأنيات** يريد قوله في سورة سبأ وقد ورد السبان وذكره استطراداً لذكر سبأ  
**باب قوله** عز وجل **ويقول الاشرار لو انزلناهم الى الارض لكانوا فيها**  
**الله على الظالمين** وسقط لاي ذر على ربه الخ وقال الاية **ولقد انزلناهم** ولا يدرى  
واحدة الاشرار **تأنيات** في الفتح والذوق في اليونانية واحدة بضم الهمزة والها  
شاهد مثل صاحب **وصحاب** وقد ثبت ذكر هذا بلفظ **ويقول الاشرار** واحداً هـ  
مثل صاحب **وصحاب** في رواية ابي ذر في غير هذا الوضع قريباً وبه قال **حدثنا**  
صواب من مره قال **حدثنا يزيد بن زريع** بضم الزاي مصنف قال **حدثنا سعيد**  
صواب من ابي ذر **حدثنا** صواب من ابي عبد الله المستوي **قال** **حدثنا** **قادة** **ابو عمارة**  
**عن صفوان بن يحيى** بضم الميم وسكون الحاء الهمزة **وكرر** **الراخ** **ذاي** **انه قال** **بيننا** **بيننا**  
**بسم** **ابن عمير** **عبد الله** **يطوف** **بالكعبة** **اذ عرض له** **رجل** **لم** **بسم** **فقال له**  
**يا ابا عبد الرحمن** **او قل** **يا ابن عمير** **وقط لاي ذر لفظ قال** **سمعت النبي صلى الله عليه**  
**وسلم في الجحيم** **التي تكون في القيا** **بين الله وبين المؤمنين** **فقال** **ولا يدرى**  
**انبي صلى الله عليه وسلم** **يقول** **بين المؤمنين من ربه** **بغم** **لما** **وفتح** **النون** **من** **بدي** **مبتدأ**  
**للمفعول** **اي** **يقرب** **منه** **وقال** **عشام** **الاستوائي** **بفتح** **الواو** **بفتح** **النون**  
**اي** **يقرب** **من** **ربه** **حتى** **يشع** **عليه** **ربه** **كقوله** **بنون** **مضففة** **اي** **جانبه** **والدوق**  
**والكسف** **بجازان** **والمراد** **الستر** **والرحمة** **فيقرره** **بذوقه** **ولا يدرى** **ذوقه** **بضم** **الهمزة**  
**يقول** **له** **توق** **ذوق** **كذا** **يقول** **العبد** **رب** **عرف** **يقول** **عرف** **مريم** **بفتح** **الفاء** **اداة** **النداء**  
**من** **الاولي** **وهي** **والنار** **في** **الثانية** **يقول** **الله** **جل** **وعلا** **سرتها** **اي** **عليك** **في**  
**الدينا** **وعقرها** **لك** **اليوم** **ثم** **تطوي** **حجفة** **حسانه** **بضم** **المشاة** **الفوقية** **وفتح**  
**الواو** **بمينا** **للمفعول** **من** **الطوي** **ولا يدرى** **ذوقه** **كشمتي** **ثم** **يعطي** **من** **الخط** **بيننا** **للمفعول**  
**صحيفة** **نصب** **على** **المفعولية** **اي** **يعطي** **صحة** **حسانه** **وما** **الاحزون** **بالمد** **وفتح**  
**الحاء** **الهمزة** **او** **الكفار** **بالشك** **من** **الرواية** **فنادي** **بالتحية** **وفتح** **الدال** **على** **وسا** **فنادي**  
**هو** **لا** **يذوق** **كوكبه** **كقوله** **بما** **عز** **ابن** **زيد** **ابو** **زيد** **اللعنة** **الله** **على** **الظالمين** **وهذا** **عبد**  
**شديد** **وقال** **شيبان** **ابن** **عبد** **الرحمن** **البحوي** **ما** **وصله** **ابن** **مردويه** **عن** **قادة**  
**حدثنا** **صفوان** **اي** **عن** **ابن** **عمير** **وهذا** **الحديث** **سبق** **في** **الظالم** **باب** **قوله**



سجانه ونقالي **وكذلك** **أخذ** **ربك** **إذا** **أخذ** **القرى** **وكذلك** **خبر** **مقدم** **وأخذ** **مبتداً** **ومخر**  
**والفقد** **ومثل** **ذلك** **الأرض** **أخذ** **ربك** **الأم** **السابعة** **أخذ** **ربك** **وإذا** **ظرف** **ناصبه** **للصدر**  
**قبله** **والسيلة** **من** **باب** **الشائع** **فإن** **الأخذ** **يجلب** **القرى** **وأخذ** **الفعل** **أيضاً** **يطلبها** **فإن**  
**نالسيلة** **من** **أعمال** **الإنسان** **المحذوف** **من** **الاول** **وهي** **ظلمة** **حلت** **حالية** **أن** **أخذه** **بم** **شبه**  
**وجيب** **سب** **على** **المأخوذ** **وجبه** **كخبر** **عظيم** **عن** **الظلم** **كأن** **أما** **أخرج** **لغيره** **أو** **نفسه** **والحل**  
**أهل** **قرية** **ظلمة** **الرفد** **من** **قوله** **قال** **أبو** **عبيدة** **أمن** **المدين** **بضم** **الميم** **وكرر** **العبد** **فمن**  
**المرفود** **للعين** **قال** **في** **الصباح** **وقبه** **نظر** **وقال** **البرماوي** **والوجه** **للعان** **ثم** **وجهه**  
**كالكرمان** **بأن** **يكون** **الفاعل** **بمعنى** **المفعول** **أو** **يكون** **من** **باب** **ذوي** **كذا** **أي** **يكون** **ذوي**  
**أمانة** **وفي** **نسخة** **المعان** **بالالف** **بذل** **المعنى** **من** **فعله** **أي** **أخذه** **وقوله** **غالي** **ولا**  
**تركوا** **إلى** **الذين** **ظلموا** **إي** **لا** **تبقوا** **إي** **أدب** **بمعنى** **فإن** **الركون** **هو** **الليل** **اليسير** **كالتركي**  
**بزيهم** **وتعظيم** **ذكرهم** **أو** **الترصوا** **أعمالهم** **روى** **عبد** **بن** **حميد** **من** **طريق** **الربيع** **ابن**  
**انس** **أن** **تركوا** **إلى** **الذين** **ظلموا** **الترصوا** **أعمالهم** **من** **استعان** **بظالم** **فكانه** **قد** **رضي**  
**بفعله** **وإذا** **كان** **في** **الركون** **أي** **من** **وجد** **منه** **ما** **يبي** **ظلم** **هذا** **الوعيد** **الشديد** **فأظنك**  
**بالركون** **إلى** **الموسومين** **بالظلم** **ثم** **بالليل** **أي** **كل** **الليل** **ثم** **بالظلم** **نفسه** **والانهاك** **فيه**  
**أعانا** **الله** **من** **كل** **مكره** **بمنه** **وكرر** **قوله** **كان** **أي** **تلك** **كان** **وهو** **في** **حرق** **أمن**  
**المسود** **رواه** **عبد** **الرزاق** **وسقط** **من** **تركوا** **إلى** **هنا** **لا** **ي** **ذرا** **موتوا** **أي** **أهلكوا**  
**قالت** **في** **الفتح** **هو** **تفسير** **بالله** **زم** **أي** **كان** **الترف** **سبباً** **لا** **هلكهم** **وقال** **ابن** **عباس**  
**بضم** **و** **شبه** **لذ** **صوت** **شديد** **والشبه** **بصوت** **ضعيف** **وقال**  
**في** **النوار** **الذوق** **أخرج** **النفوس** **والشبه** **رده** **وسقط** **لا** **ي** **ذرا** **موتوا** **أي** **أهلكوا**  
**الأي** **خضع** **ويقال** **حدثنا** **حدثنا** **الفضل** **المرزوقي** **قال** **أخبرنا** **أبو** **عاصم** **وبه** **محمد** **بن**  
**خازم** **بالحاء** **والزاي** **العجيين** **بينها** **الف** **وأخوه** **بضم** **الضير** **قال** **حدثنا** **زيد** **بن** **أبي**  
**بردة** **بضم** **الموحدة** **وفتح** **الراء** **الاول** **بضم** **الموحدة** **وسكون** **الراء** **في** **الثاني** **وهو** **جد** **بريد** **واسم**  
**أبيه** **عبد** **الله** **بن** **أبي** **بردة** **عن** **جده** **أبي** **بردة** **عامر** **بن** **أبيه** **أبي** **موسى**  
**عبد** **الله** **بن** **قيس** **الشرقي** **رضي** **الله** **عنه** **له** **قال** **قد** **روى** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **أن**  
**له** **بم** **اللام** **للتكسر** **ومعنى** **أن** **يحل** **للمظالم** **حتى** **إذا** **أخذ** **لم** **يقبلته** **بضم** **اوله** **أي** **لم** **يخلصه**  
**أبداً** **كثرة** **ظلمه** **بالشك** **فإن** **كان** **موتاً** **لم** **يخلصه** **مدة** **طويلة** **بمقد** **حجابه** **قال**  
**أبو** **موسى** **ثم** **قرأ** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وكذلك** **أخذ** **ربك** **إذا** **أخذ** **القرى** **وهي** **ظلمة** **أن**  
**أخذه** **بم** **شديد** **وهذا** **الحديث** **أخرج** **مسلم** **في** **الأدب** **والترمذي** **والنسائي** **في** **التفسير**  
**وابن** **ما** **جدة** **في** **الفتح** **باب** **قوله** **تعالى** **وأمر** **الصدقة** **المفروضة** **على** **القرى**  
**التي** **لا** **تخلو** **من** **القرى** **في** **لرس** **ونصعب** **أن** **يكون** **ظرف** **للمسألة** **كانه** **قبل** **أمر** **الصدقة**  
**لواقعة** **في** **هذين** **الوقت** **بنوع** **الطرف** **وأن** **لم** **يكن** **ظرفاً** **لكنه** **لا** **أضيف** **إلى** **المظرف**

الحرب باعرا به كقولها آتت اول الزار وخرج ونصف الليل بنصب هذه كلها على الظرف  
لما اضيفت اليه وان كانت ليست موضوعة للظرفية **ورفعنا من الليل** نصب نسق  
على طي بنصب الظرف اذ المراد به ساعات الليل الغربية او على المفعولية نسقا على  
الصلوة واختلف في طي الزار ورف الليل فقيل العرف الاول الصبح والثاني الظه  
والعصر والثالث المغرب والعشا وقيل العرف الاول الصبح والثاني العصر والثالث  
المغرب والعشا وليت الظاهر في هذه الآية على هذا القول بل في غيرها وقيل العرفان  
الصبح والمغرب وقيل غير ذلك واحسنها الاول **ان الحسنات يذهبن السيئات**  
تكفرها ذلك **ذكرى** لذكرى عظة لما يتعظ اذا وعظ **ورفعنا** بفتح اللام اي ساعات  
بعد ساعات واحدا زلعة اي ساعة ومنزلة **ومن سميت** **الزلفعة** اي لمجي الناس  
اليها في ساعات من الليل اولها زلفعة يعني لا تغز لهم الي الله وحصول المنزلة لهم عند  
ذو الزلف من زلفعة فتكون بمعنى النازل **وما نزلني** **من الغزبي** حال  
الله تعالى وان لم يعدنا لذي في حسن ما **ازدلفوا** بالاداء بعد الزام اي **اجتمعوا** **ورفعنا**  
اي جمعنا قال تعالى **ورفعنا** **الضرب** اي جمعناه وبه قال **حفظنا** **سعد** هو ابن  
مسعود قال **حدثنا يزيد بن زريع** **مصنوع** **وعنه** **ابن زريع** قال  
**حدثنا سليمان بن ابي عمير** **عبد الرحمن بن ابي** **مسعود** **عنه**  
**عنه** **ان جلد** هو ابو اليسر **بن عمرو** وقيل **بنك** **التمار** وقيل **عرو** **بن عمرو**  
**اصاب** **من امرأة** من الانصار **لما عند ابن مردويه** **قوله** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**ولم يقدركم ذلك** **وعند مسلم** **واصب** **السنن** **من طريق** **سماك بن حرب** **عن ابن ابي عمير**  
**الحمي** **عن علقمة** **واوسود** **عن ابن مسعود** **ما جعل** **الي النبي الله صلى الله عليه وسلم**  
**قفا** **بارسول الله** **اي وجوت** **امراة** **في بيتان** **ففتحت** **بها كل شيء** **غير اني** **لم اجامها**  
**قبلتها** **ولزمتمها** **فاضل بي** **ما ثبت** **قالت** **عليه** **صلى الله عليه وسلم** **والفاما** **طفلة**  
**على مقدر** **اي فذكره** **فكثرت** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ولم** **وصلى** **الرجل** **مع النبي صلى الله عليه وسلم**  
**ولم** **كما في حديث** **انس** **فانزل** **الله** **وام** **الصلوة** **طري** **الار** **ورفعنا** **من الليل** **ان**  
**الحسنات يذهبن السيئات** **ذلك** **ذكرى** **لذكرى** **قال** **الرجل** **اي هذه** **بفتح**  
**الهمزة** **للاسترام** **اي هذه** **الاية** **بان** **صلاحي** **مذهبة** **لمصنعي** **مخفصة** **يا** **وعامة**  
**لناس** **كلام** **عليه** **السلام** **من** **لله** **اس** **امني** **واستنيط** **ابن** **المنذر** **منه** **انه** **لا** **يحد** **علي**  
**من** **وجد** **اجنبية** **في** **كان** **ولحد** **وفيه** **عدم** **الحدي** **في** **القبلة** **وتنحوها** **وتنحوها** **استعزير**  
**على** **من** **اي** **شيئا** **ما** **وجانبا** **يها** **نادما** **وهذا** **الحديث** **قد** **سبق** **في** **باب** **الصلوة** **كقارة**

في الطواقيت من كتاب الصلاة  
**سورة يوسف عليه السلام** **مكية**  
وهي مائة واحد عشر آية والله تعالى اعلم **اسم الله الرحمن الرحيم**  
كذا لا يدرى در وقتك لغيره **وقال** **ففضل** **بعض** **الفاوخي** **المعجزة** **بن** **عباس** **بن** **موسى** **الزاهد**  
**النوفلي** **بمكة** **سنة** **سبع** **ومائة** **وباب** **ما** **وصله** **ابن** **المنذر** **ومرود** **في** **منه** **من** **حصصه**  
**بعض** **التي** **ورفع** **الصادق** **المسلمين** **ابن** **عبد** **الرحمن** **السلي** **من** **يحيى** **صده** **هو** **بن** **حيدر** **الغفر** **من** **بعض**  
**الميم** **وسكون** **النوفلية** **وتشون** **الكان** **من** **غيره** **وهي** **قارة** **ابن** **عباس** **واين** **عمرو** **ومها** **هد**  
**وقارة** **والجدي** **الفرج** **بعض** **الهمزة** **وسكون** **النوفلية** **وم** **الرا** **وتشديد** **الميم** **ولاي**  
**قد** **الفرج** **بزيارة** **نونه** **ببدالوا** **وتخفيف** **الميم** **لقتان** **واشد** **واقاد** **سنة** **كسبي**  
**ابرا** **تجب** **بالا** **العنمة** **الوقاح** **والعمامة** **من** **النوفلي** **التشديد** **والذكر** **عنتم** **والعتم**  
**الاسد** **والوقاح** **بالواو** **المفتوحة** **والقاف** **لناق** **الاصلبة** **قال** **ففضل** **هو** **ابن** **يحيى**  
**بما** **وصله** **ابن** **حاتم** **من** **طريق** **يحيى** **ابن** **بان** **عنه** **الفرج** **بشديد** **الميم** **وسقط** **لاي**  
**ذر** **وقال** **ففضل** **الفرج** **باللغة** **الخشبة** **من** **بعض** **الميم** **وسكون** **النوفلية** **الكاف**  
**من** **غيره** **وقال** **ابن** **عيسى** **سفيان** **ما** **وصله** **في** **منه** **من** **بعض** **الميم** **من** **يحيى**  
**سكون** **ان** **من** **غيره** **كالابن** **علي** **وقال** **كل** **شي** **قطع** **بالسكت**  
**فانزل** **وعنه** **من** **الغواك** **واشد**  
**شرب** **الذم** **بالصواع** **جبارا** **وغير** **الثك** **بيننا** **متعار**  
**قيل** **وهو** **من** **تك** **كعني** **تك** **الشي** **اي** **قطعه** **فما** **هذا** **يحمل** **ان** **تكون** **الميم** **بدل** **من** **البا** **وهو**  
**بدل** **مطر** **في** **لغة** **قوم** **ويحمل** **ان** **تكون** **مادة** **اخرى** **وافقت** **هذه** **وقارة** **قارة** **في** **قوله** **تعالى**  
**وازه** **لذم** **وزاد** **بولسما** **لما** **اهاه** **اي** **عالم** **عالم** **وصله** **بن** **الي** **حاتم** **والغزير** **في** **دانه** **ليعقوب**  
**كا** **يرشد** **اليه** **قوله** **الاحاجه** **في** **نفس** **يعقوب** **فما** **ها** **وقال** **بن** **حيدر** **ما** **رواه** **بن** **سنة**  
**وابن** **مروبة** **ولاي** **در** **سعيد** **بن** **جيد** **صواع** **ولاي** **در** **صواع** **الملك** **مكونه** **الفاوي** **بفتح**  
**الميم** **وتشديد** **الكاف** **الاولي** **ممنوعة** **مكبال** **معروف** **فلا** **هل** **الواق** **وصو** **الذي** **يلتقي**  
**مرفقا** **كانت** **شرب** **به** **الاصواع** **وكان** **من** **فضة** **وزاد** **بن** **احماق** **مرصعا** **بالجوهر** **كان**  
**بفتح** **به** **الملك** **ثم** **جعل** **صاعا** **يكال** **به** **وقال** **ابن** **عباس** **في** **قوله** **لورلان** **تقدرون** **اي**  
**تجملون** **وقال** **الصفي** **ك** **نهد** **سبون** **فمنقولون** **يشح** **كبير** **قد** **ذهب** **عقله** **وعنده** **ابن**  
**مروبة** **عن** **ابن** **عباس** **في** **قوله** **ولا** **فصلت** **العير** **لما** **ذجت** **العير** **ها** **جرت** **رجح** **فانت**  
**يعتوب** **برج** **يوسف** **فقال** **الفي** **لجدي** **يوسف** **لورلان** **تقدرون** **قال** **لورلان**  
**تسبون** **قال** **فوجده** **رجح** **من** **سيرة** **لذم** **ايام** **وقال** **عنه** **اي** **عنه** **ابن** **عباس** **في** **قوله**  
**تعالى** **والقوه** **في** **عنا** **بانه** **الج** **عنا** **بانه** **بالرفع** **علي** **ببتدا** **وفي** **سنة** **عنا** **بانه** **بالجر** **والذي**



في ابونينية عناية بالرفع وبالفتح **عنب عنك** شيا في كل جرسفة نشي وشيا مفعول  
**عنب** هو عناية حبر البند والبند اذا نفع معنى الشراطة دخل الغا في حبه **الجب** بالميم  
**الركبة** التي لم تنطق قاله ابو عبيدة وسمى به لكونه مخمورا فيجب الارض فيخلط  
طرا والعناية قال ابو جهمي الهروي شبه طارف في البير فويق الما يعيب ما فيه  
عن العيون وقال الحلبي تكون في قرايب لان اسفله واسع ورأسه طيف فلا  
يكاد الناظر يراه ما في جوانبه والذفا والذفا في الجب للبد فقيل هو جب بين القوس  
وقيل بارض الارض وقيل على ثلاثة فرائض من متره يعقوب وقوله **وما بوس** لاني  
**مصدق** لسوطك بنا وقوله **وما بلغ** **اشد** ان قيل ان **ياخذني القصان** وهو ما بين  
الثلاثين والاربعين وقيل من السباب ومبتداه قيل بلوغ **العلم** **يقال** **بلغ** **اشد** **بلوغا**  
**اشد** اي فيكون اشدي في المعنى والجمع بلفظ واحد **وقال يعقوب** **واحد** **اي** **اشد**  
**شد** **يفتح** **العين** من غير حمزة وقول سيويه **والكساي** **والشكا** **يشد** **بد** **الموقية**  
ويبد الكاف مرة على فزة الجهر وام مفعول **ما** **انما** **ان عليه** **شرب** **او** **اخذت** **او** **طعم**  
اي لاجل شرب الخاض **ويط** **قول** **الذي** **قال** **ان** **التكا** **هو** **الاشد** **يشد** **الاشد**  
لقد غام ولا يدرى ان يترج بالنون للفتك **ويس** **في** **كلام** **العرب** **الاشد** **اي** **يشد**  
في كلامهم به وهذا الخاء من كلام اي عبيته ولفظه وزعم انه الترجي **يشد** **الاشد**  
باطل في الارض انتهى **ونعقب** **باقي** **الحكم** **حيث** **قال** **التكا** **الاشد** **وقوله** **الجوهري** **في** **تكملة** **جده**  
عن الراهقسي وقال ابو حنيفة الدينوري **بالهم** **الضريح** **وبالفتح** **السوس** **وعن** **اي** **علي**  
الغابي وابن فارس في معجمه **كوه** **وعند** **عبد** **ابن** **عميدان** **ابن** **عباس** **كان** **يقرا** **متكا**  
مخففة **ويقول** **هو** **الاشد** **قال** **الحج** **عليه** **السلام** **بضم** **النا** **اي** **على** **الغالبين** **بانه** **الاشد** **وله** **في**  
ذرع الحموي **المستعمل** **في** **الاشد** **بالمنشاة** **التي** **تجئ** **بدل** **الذمام** **بانه** **ولا** **ي** **زبان** **التكا**  
**بالشد** **بد** **والسنة** **من** **نارق** **يعني** **وسايد** **فروا** **اي** **عونه** **فقالوا** **بالتا** **وله** **في** **زر**  
**وقالوا** **انما** **هو** **المتك** **ساكنة** **التا** **مخففة** **وساكنة** **نصب** **واما** **التكا** **المخففة** **طرف**  
**البظ** **ينح** **الموحدة** **وسكون** **المجزة** **وصوموضع** **الختان** **من** **المره** **ومن** **ذلك** **الغضا**  
**قيل** **لا** **امتكا** **وابن** **التكا** **ينح** **الميم** **والمتنقب** **والمدفها** **وهي** **التي** **لم** **تختن** **وتغلا** **لبظرا**  
**ايضا** **فان** **كانت** **تم** **يفتح** **الثلثة** **اي** **هناك** **اشد** **بشد** **الميم** **فانه** **كان** **بعد** **التكا**  
وقيل المتكا طعام يجزحرا وقال ابن عباس وسيد بن جبير والحسي وقارة ومجاهد  
متكا طما تاساه متكا لان اهل الطعام اذا جلسوا يكون على الوسائد في الطعام

شكا



متكا على الاستعارة وقيل متكا طعام يجزح الى ان يتعلم بالسكر لانه متى كذالك خضج  
الاشد الى ان يشكا عليه عند القطع وقد علم ما مر ان المتك الخفف يكون بمعنى  
الاشد وطرف البظ وان المشد ما يشكا عليه من وسادة ورح فلا تشارك بين النفلين  
كالاشد وكان الاولي سببا فيه قوله **والشكا** **ما** **النكات** **عليه** **عقب** **قوله** **متكا** **كل** **شيء**  
**فقط** **بالسكيد** **ويشبه** **ان** **يكون** **من** **ناسخ** **كغير** **ما** **يقع** **بغير** **رب** **وقوله** **قد** **شغفنا**  
**يقال** **بلغ** **الى** **شغفنا** **قال** **السفاقي** **بكر** **الثيف** **الجمي** **ضبطه** **المحدثون** **ويكتب**  
**اللفظ** **بفتح** **واو** **وسقط** **لفظ** **اللا** **اي** **زر** **ويشبه** **له** **بلغ** **وهو** **فلا** **تلا** **وهو** **جودة**  
رفيقة وزاد القاف كغيره حتى وصل الى خوارها جيا وقال غيره **حاط** **بقبل** **مثل** **الجلسة**  
الشغاف بالقلب يعني ان اشتغالا بجبهه صدرها باينها وبين كل ما سوي ههته  
الحجة فلا يخط بالها سواء **واما** **شغفنا** **بالعين** **المهله** **وهي** **قوة** **الكت** **وايت**  
مبيض **من** **الشغفون** **وهو** **الذي** **ارحق** **قلبه** **الج** **وصور** **من** **شغف** **اليعبر** **اذا** **هناه** **اي**  
طلده بالقطران فاحرقه وقد كثر ابو عبيد عن هذا المعنى **فقال** **الشغف** **للمهله**  
**ارحق** **الج** **القلب** **به** **لذة** **يجدها** **كان** **اليعبر** **اذا** **اطلى** **بالقطران** **بلغ** **مثل** **ذلك** **ثم** **يستر**  
**ايه** **وقوله** **شغف** **الهن** **اي** **اين** **منه** **الي** **اجازته** **زاد** **ابو** **رحب** **مال** **وقوله** **شغفنا**  
**الاشد** **هي** **بالا** **تاج** **وله** **وقال** **قادة** **في** **رواه** **عبد** **لذراق** **في** **الاحلام** **الجازية**  
**وسقط** **اي** **زر** **والعلم** **والشغف** **بكر** **الغفار** **وسكون** **العين** **الجمي** **وسقط** **الواو** **من**  
**قوله** **والشغف** **اي** **زر** **علي** **البد** **شغفنا** **وما** **اشبهه** **جنا** **واحد** **اولينا** **ساختلطة**  
**وخصه** **في** **الكشاف** **مما** **خرج** **من** **خلط** **النبات** **فقال** **واصل** **الاضغاث** **مما** **خرج** **من**  
**خلط** **النبات** **وجزم** **فاسميوت** **لذلك** **اي** **استعيرت** **الاضغاث** **للتا** **اليط** **والاطيل**  
**والجاء** **مع** **الاضطراب** **من** **غير** **تفسير** **بين** **جيد** **وروي** **والاضغاث** **في** **اضغاث** **احلام** **يعني** **من**  
**التفسير** **اضغاث** **من** **احلام** **ومنه** **وخذ** **يد** **كن** **ضغفا** **ما** **هو** **من** **الكف** **من** **الحشيش** **وهو**  
**من** **حشيش** **واحد** **روي** **انه** **خذ** **عشك** **كاله** **من** **مخلة** **لا** **قوله** **اضغاث** **احلام**  
**الذي** **هو** **يعني** **لانا** **ويقال** **له** **واحد** **اي** **الاضغاث** **ضغف** **وقوله** **نير** **يريد** **قوله**  
**هذه** **بضاعتا** **ردت** **الي** **ونيرا** **هلنا** **عن** **الميرة** **بكر** **الميم** **وهي** **الطعام** **اي** **يجلب**  
**الي** **اصلينا** **الطعام** **وتروا** **اي** **بغير** **اي** **ما** **يجل** **بغير** **سبب** **حضور** **حينا** **لانه** **كان**  
**يكيل** **لكل** **حلي** **حل** **بغير** **وقال** **بجاهد** **فما** **رواه** **الغزالي** **من** **طريف** **بن** **علي** **عنه** **كيل**  
**بغير** **اي** **كيل** **حار** **واحد** **بيده** **ابن** **خالويه** **بان** **الغوة** **يوسف** **كانوا** **بارض** **كنعان** **ولم**  
**يكن** **لا** **اي** **قال** **ابن** **عادل** **وكونه** **اليعبر** **المعروف** **اي** **وقوله** **وي** **البيد** **اي** **م** **البيد**  
**اخاه** **بينما** **من** **علا** **الطعام** **او** **الي** **المغزل** **روي** **انه** **اجلس** **كل** **اشنين** **على** **يدنه** **ينفي** **نيسان**

وحده فقال لو كان اخي يوسف حيا لجلست معه فقال يوسف تي اخوك وحييا فجلس  
معهم على ما يدونه وجعل يواكله فلما كان الليل اسرا من يزله منهم كل اثنين بينا وقال  
هذا لا ثاني له اخذه مني فاواه اليه **الغاية** يريد قوله فلما حضرهم حجازهم جعل  
السفاينة **مكالا** ان كان يوسف عليه السلام يشرب به فجعله مكالا لبلد كبا لولا  
بيته فيظلموا قوله **فلا استيسوا اي جيسوا** من يوسف وجابته اباهم وزبارة  
السين والنال ليا لفة **ولا تيسوا من روح الله معناه الرحا** وروح الله بفتح  
الرازحة وتثنيه وعن قارة من فضل الله وقيل من فرح الله وقوله **خلصوا**  
**اب اعترفوا** وبكثرت مني اعترفوا **غيبا** وهو الصواب اي انقرضوا وليس  
معهم لقوم او خلا بعضهم عن بعض يتشا ورون لا يجالطهم غيرهم وغيا حال من  
فعل خلصوا والشي يستوي منه الذكر والموت **ولجمع لغية بالهمزة**  
**الواحد في الاثنان والجمع في الاثان** يعني فعل بمعنى مفاعل كالعشر والخطيب  
بمعنى المخالط والمعاشر كقولهم تعالي وقريناه نجيا اي منا حيا وهذا في الاستعمال ينفرد  
مطلقا يقال من خطبك وعشيرك اي مخالطون ومعاشرتك واما لانه صفت فعل  
فيعمل بنزلة صديقي ويا به يوجد لانه بنزلة المصار كالصهيل والوجهة واما  
لانه مصدر بمعنى الشاخي كما قيل النجوي بعناه فال تعالي واذم نجوي ورجح يكون  
فيه التاويلات المذكورة في عدد وبابه **و** في جمع يقال **نجية** بالهمزة كما يقال  
اذا ما القوم كانوا نجية وقال لييد وشهدت النجية الافاقه عاليا كفي وازادت  
الملوك شهود وكان من حقه اذا جعل وصفا ان يجمع على افعلا كنجي وانجيا ونجتي  
وانجيا وقال البغوي النجوي يصلح للجماعة كما قال ههنا ولواحد كما قاله وقريناه  
نجيا وانا جاز للواحد والجمع لانه مصدر جعل تقنا كالعهد ومنه النجوي يكون  
اسما ومصدر قال تعالي واذم نجوي اي مشايعين وقوله ما يكون من نجوي ثلاثة وقال  
في المصدر انا النجوي من الشيطان قاله في المفاتيح راحس الوجهه ان يقال انهم تخصوا  
تاجيا لان من يكم كل حصول اسر من الامور فيه وصفه بانه صار عين ذلك الشيء  
فلا اخذوا من الشاخي اليه غاية الجصار وكانهم في انفسهم نفس الشاخي وحقيقته  
وتعظم من قوله استيسوا يسوا الي اخره في رواية اي ذر عن الكسري والسلي الي قوله  
**لقتا** بالالف صورة الهمزة ولدي ذر تقنوا بالواو وهو جواب القسم على حذف  
لا وهي ناقصة بمعنى لا تنزل ومنه قول الشاعر

مانه

ما لله نبي على الاديان ذر حسيد **بمشت** غريبة الضبان والاس  
اي لا يبي على وقوله قتل بين الله ابرح فاعدا وبل على حذرنا انه لو كان مثبتا لا  
فترن بدم الدنيا ونون التوكيد عند البحر من او باحدما عند الكوفيين ويقول والله  
احبك يريد الاحبك وهو من التورية فان كثيرا من الناس ينادر ذهنه الي ابيات  
المجبة وقوله حتى تكون **غيبا اي حيا** بفتح الميم وفتح الراء **بكم** والمعني  
لانزال نذكر يوسف بالحزن والبكا عليه حتى يموت من الهم والحزن في الاصل مصدر  
وكذلك لا يوث ولا يجع نقول هو حزن وهم حرض وهي حرض ومن حرض اي حضا  
**نجسوا** يريد قوله بابي اذ هووا **تجسوا اي تجسروا** حيزا من اجار يوسجوا حيزه  
والتجسس طلب الشيء بالحاس **سفر حجة** بالرفع ولا يي زر وغيره من حجة بالجر  
حكاية قوله وجينا ايضا حجة اي **تجسروا** بالرفع لا يي زر وغيره قلبلة  
بالجر وقيل ردية وقوله تعالي انا نسوا ان ياتيهم **غائبة** من عذاب الله اي مخفية  
**عامة** بجملة بفتح الميم **و** كسر اللام الاولى مشددة من جلال النبي اذ امره منقاة  
لغائبة **باب قوله** جل وعلا خطا باليكون عليه السلام **ومن ثم نعتك**  
بالنبوة او سعادة الدارين **ويجوز** يعقوب ساير نبيه بالنبوة وكرر على لسان الضمير  
لانه **انما على الجبين** حذرك رجبا بيلك بالرسالة **سجل** اية من قبل ابراهيم  
**واكاف** بدل من اليوكية او عطف بيان وقيل انما النعمة على ابراهيم بالخطبة وعسلي  
اسحاق باخا يعقوب والاساطين صلبه وسقط لاي ذرا ابراهيم واسحاق قال  
بعد قوله من قبل **الآية** وبه قال **قال حدثنا** بالجمع ولا يي زر حديثي **عبد الله بن**  
**محمد السدي** وفي الفروع وفاه حدثنا سوا واعطف قبل قال وعند حنبل في الاطراف  
كبابه عليه في الفتح وفارعه الله قال الي فظ بن حجر وادوله لوي ايلان الثاني  
يفتني للمناكير **لا تخدع** قال **حدثنا عبد الحميد** ابن عبد الوارث التنويري  
**عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار** عن ابيه عبد الله **عن عبد الله بن عمر**  
**ابن الخطاب** **رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **الكريم ابن الكريم**  
**ابن الكريم ابن الكريم يوسف** رفع حيزه منبدا وصوف قوله **الكريم ابن يعقوب**  
**اسحاق ابن ابراهيم** وقد جمع يوسف عليه السلام مكارم الاخلاق مح شرف النبوة وكونه  
ابنا لثلاثة انبيا وقد وقع قوله **ابن الكريم** الي اخره موزونا معني وهو لا ياتي  
قوله بقاي وما علناه الشعر انم يقع منه صلى الله عليه وسلم فصلا وسقط ببد قوله  
نعدي اي زر وسقط له **ابراهيم واسحاق** وقال بعد قوله من قبل **الآية** وسبق الحديث عند



الحديث متصلا وما قول ابن جندب ان نزل النبي صلى الله عليه وسلم فيها وقول  
الخطيب ان سرور لم يبعها قال الخافض بن محمد الرجح ان مستند قابل ذلك اما هو ما روي  
عن علي بن زيد بن جندب وهو ضعيف ان ام رومان ماتت سنة ست ودفنت بالبصرة  
في تدرج الاوس والصغير على الزاوية ضعيفة فقال في فضل من مات في خلافة عثمان قال  
علي بن زيد عن ابيهم ماتت ام رومان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ست قال  
البخاري وفيه نظر وحديث سرور اسنادي صحيح اسنادا وقد جزم ابراهيم الخليلي الى فظ  
بان سرورا انما سمع من ام رومان في خلافة عمر فخذلان الذي وقع في الصحيح هو  
الخطوب وهي ام عاتبة رضي الله عنها **قال النبي** بغضهم ان عاتبة احدثها  
**اي** في لحارث الفياض انا عاتبة جالسة اذ ولجت عليها امرأة من الانصار وهي  
تقول خفلي الله بفلان وفعل بفلان قالت فقلت لم قالت انه انما ذكر الحديث فقالت  
عاتبة اي حديث فاحترها قالت فسمعت ابا بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم قالت نعم محنت مفتيا عليا فاذا انت الودعلا حتى يافض فقال  
**ابن جندب** لم الذي حصل له في حديث اي من اجل حديث **عند**  
**عائبة** قالت خفي وفتك لي مقبول **ويروى** عن ام رومان **قالت** ام رومان  
**والله** السمان **قالوا** تصفون اي صفته كصفته يعقوب عليه السلام حيث صبر  
صبرا جبلا وقال والله السمان وسقط قوله من سون لكم انفسكم الي جيل يفتري الي  
**يا** **قوله** عز وجل **وراودته** امرأة العزيز التي هوتى بيها **بسم** **عز**  
ونكح انه كان في غاية الجمال والبر والكمال فدعاها ذلك الي ان طلبت منه برفق ولين  
قولي ان يوافقها والمرورة المصدر والزيادة طلب النكاح بغير راد فدلنا جابيتها  
على نفس وراودته عن نفسه اذا حاد لكل واحد منهما الوطى ونقدي هنا بمن  
لانهم من معنى خادعته اي خادعته عن نفسه والمفاعلة هنا من واحد نحو داويت  
المريض ويحتمل ان تكون على بابا فان كلاهما كان يطلب من صاحبه شيئا ففوق في نطلب  
منه الفعل وهو يطلب من الثرك **وعلمت الابواب** قيل كانت سبعة والشديد للتكثير  
**وقالت هيت لك** ولا يزرهنت لك بكسر الهمزة والقاف **وقال** **عكرمة** مولى ابن عباس  
**هيت لك** باللفظة **الموربة** بالحاء الممددة **علم** وهذا وصله ابن جرير عن  
عكرمة عن ابن عباس وقال ابو عبيد انهم بن سلام وكانا كل واحد منهما لاهل  
حوران وقعت الي اهل الحيرة وسقطت لابي زر **وقال** **ابن جرير** **سعيد** **اي** **مقالة**  
بها السكت وهذا وصله الطبري وابو الشيخ يعني علمك وقال ابن جرير والحسن  
من السريانية وقبل من العبرانية واليه يور على ان العربية وقال مجاهد في كنهه حدث وقال



اي اقبل وبادر ثم جي في بعض اللغات تنعين فليتها وفي بعض اسمها وفي بعض بحر الامران  
كما سرفه من القرات انشا الله تعالي وبه قال **حدثني** بالاضداد **ابن** **محمد** **بكر** **العين**  
ابو جعفر الدارمي المروزي قال **حدثنا** **بشر بن** **محمد** **بكر** **الموعدة** **وسكون** **المعزة** **وعمر**  
بعض العين الذي البصري قال **عن** **ابن** **مهران** **الدمشقي** **عن** **ابي** **وايل** **شقيق**  
ابن سلة **عن** **عبد الله** **ابن** **مسعود** **رضي** **الله** **عنه** **وسقط** **لفظ** **عبد** **الله** **لاي** **زر** **قالت**  
**هيت** **لك** **بفتح** **الهمزة** **والنونية** **ولاي** **زرهنت** **بكسر** **الهمزة** **وضم** **النونية** **من** **عجز** **فيها**  
**قال** **وانما** **تقرأ** **ها** **بالنونة** **لاي** **زرهنت** **بفتح** **الهمزة** **والنونية** **من** **عجز** **فيها**  
للمفعول وهذا قد اورد المولى مختصا وقد اخبره عبد الوفاق كما قاله الى فظان  
ابن كثير وابن جرير عن الثوري عن ابي عمرو بلغظ اي سمعت القارة فسمعت متقار بين  
فانوا كما علمت وياكم والسقط والاختلاف فانما هو كقول الرجل علم وبنوا ثم قرأه  
وقالت هيت لك فقلت ان ناسا يفرزون هيت لك قال لان اقراها كما علمت الحب  
الي وكنا اخبره ابن مردويه من طريق طلحة بن مصرف عن ابي وايل ان ابن مسعود  
قراها هيت بالفتح ومن طريق سليمان التيمي عن ابي عمرو بن عثمان بن مالك قال بالضم  
وروي عن ابن عمير عن ابي وايل قال قراها عبد الله بالفتح فقلت له انت  
الناس يفرزون بالضم فذكره قاري النسخ وهذا قوي وقلة ابن مسعود كسر الهمزة  
في النسخ يفرزون وروي عن ابن مسعود عن ابي وايل انه كان يقرأها كذلك لكن قاريا لم يزل  
الذي وفي هذه اللفظة خمس فذات فذات واين ذكوان وابو جعفر بكسر الهمزة وبالكسرة  
وانما مفتوحة وابن كثير فتح الهمزة وبالكسرة وانما مفتوحة وهما بالهمزة مفتوحة  
سكنته وانما مفتوحة او مفتوحة والباقون بفتح الهمزة وبالكسرة والثانية بالكسرة وعن  
ابن حصين فتح الهمزة وسكون الهمزة وكسر الهمزة والثانية بالكسرة وكسر  
الهمزة وسكون الهمزة والثالثة بفتح الهمزة وبالكسرة وبالكسرة بالهمزة  
ثم ناسا مفتوحة بوزن حيت ثانيا اربعة في الشاذ فصارت تسعة فسميت كوزنها  
اسم فعل في عجز قارة ابن عباس بوزن حيت وفي عجز قارة بكسر الهمزة والواو  
او بالهمزة فتح الثابتاها على النسخ تحفيها نحو ابن وكيف ومن غيرها تشيها بحت ومن  
كسر فعل اصل النسخ الكسرة وتعين فليتها في قارة ابن عباس فانها اصل ما من مبني  
للفعل من غير النسخ من هبات النسخ ويحتمل الامر من في قارة من كسر الهمزة والواو  
ان تكون فيه اسم فمؤنث على الضم كسرة وان يكونه فعلا من الضم كسرة الهمزة  
بهي كما عني وقوله تعالي **الذي** **كسر** **الهمزة** **اي** **مقالة** **بضم** **الهمزة** **قال** **ابو** **عبيد** **والقيا** **اي** **ص**  
**الفتا** **باهم** **العين** **ويروى** **عن** **ابن** **مسعود** **عبد** **الله** **ما** **وصله** **الحاكم** **في** **سننه** **ركه** **من** **طريق** **جدير**  
عن ابي عمرو في قوله تعالي **في** **سورة** **الاصافات** **بل** **بحت** **وسحرون** **بضم** **الهمزة** **قال** **ابو** **عبيد**



لذير صحتنا لكانه موجب لصاحبه فعلا ويكسبه حلالا وقد لا ونحن احيى من ابراهيم في سورة  
الفرج وعندها ونحن احيى بالثبوت من ابراهيم بنيتي لوكنا الشك منظر قاي الي اويضا لكانت انا  
لحق به وقد علمت اني لم اشك فابراهيم صلى الله عليه وسلم لم يشك اذ قال له رب اجعل لي آية  
اولم نؤمن بربك فابراهيم بنيتي لوكنا الشك في التدرج على الاجيال بل اذ الترقى من علم البينين  
كيفية الاجيال **سقطت قولي** فلا يمكن شك في التدرج على الاجيال بل اذ الترقى من علم البينين  
ابي عبد البينين مع مشاهدة الكيفية **قال** قوله تعالي حتى اذا استنزل  
ليس في الكلام نهي تكون صحتي غاية له ولذا اختلف في تفسيره شي يصح نفسه حتى فقد  
الترجيحي وما ارسلنا من قبلك الا رجالا ننزلنا جي نخرج حتى وقد في القرطبي وارسلنا من  
قبلك يا محمد الا رجالا ثم لم يغاب اسمهم بالعقاب حتى اذا وقد ابن الجوزي وما ارسلنا  
من قبلك الا رجالا فدعوا قومهم فكذبهم وطال مجادمتهم وكذب قومهم حتى فار في اللباب  
واصنوا الا اول انهي وبه قاله **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله** انما ويس ابو القاسم القرظبي  
الاويسي للذي اخرج قال **حدثنا ابراهيم بن محمد** بسكون البينين بن ابراهيم بن عبد  
الرحمن ابن عموف الزهري عن صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب الزهري انه قال  
**حدثني** بالافراد **عروة بن الزبير** بن العوام عن عاتبة رضي الله عنها انها قالت  
اي لوروة وسقط لفظه لابي زرعي واي والحال انه **قال** عن قول الله تعالي حتى اذا استنزل  
الرسول قال اي عروة قلت لها **اذنوا** بخفيف العجمة المذكورة بعد الكاتب  
لم اذنوا بشددها قالت **عائشة** كذبوا مشددة كما خرج به في الثالثة في رواية  
الاسما على تخفيفا وتشديدا قال عروة قلت لها **فقد استيقنوا ان قومهم كذبهم**  
فاهوا بالظن قالت اي عاتبة اجل يعني نعم لوروي **فقد استيقنوا بذلك** ولم يظنوا  
قار عروة **فقلت** لها **وظنوا انهم قد كذبوا** بالتخفيف وزن بل حيث قالت مع ذلك  
لم تكن الرسول تظن ذلك **بريلا** وهذا ظاهرنا اذ كرت قرأة التخفيف بنا على ان الخبر للرسول  
ولعلنا لم يتلونا فقد ثبتت منواتر في قرأة الكوفيين في اخيرين ووجرت بان الخبر  
في وظنوا عاتبة على الرسول ايم لتقديم في قوله كيف عاتبة ان الذين من قدام والهمذين  
في انهم كذبوا على الرسول اي وظن الرسول ايم ان الرسول قد كذبوا اي كذبهم ما ارسلوا اليه لوروي  
ويصرح عليهم او ان الغاير كلما ترجح الي المرسل ايم اي ظن المرسل ايم ان الرسول قد كذبهم  
فما احواس النبوة وفيها يوردون به من ابيون من الغاير او كذبهم المرسل ايم بوعده  
الديان وقول الكوفيين لم تنكوا شيعة القرأة وانا انكره النابيل خلاف الظاهر في عروة  
قلت لها **فاهه الابهة** قالت **م** **الابن** **الابن** **الرسول** **الدين** **منوا** **بريهم** **وصدقهم**



وصدقهم اي صدقوا الرسول كطال عليهم البلا وساخروهم النهر حتى اذا امتسحوا  
من كذبهم من قومهم وظن الرسول ان شاعهم قد كذبهم فالظاير كذا على قرأة التشديد  
عابفة على الرسول اي وظن الرسول انهم قد كذبهم ايم فباجا وا به لظول البلا عليهم  
نهر الله عند ذلك وحصلت النجاة لمن تعلقت به مشيته وهم النبي والؤمنون والنظن  
هنا بمعنى اليقين او على حقيقته وهو رحمان احد الطرفين وبه قال **حدثنا ابو ابيان**  
**الحكيم** نا فاع **قال** **اجزنا شيب** هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم  
ابن شهاب انه قال **الجري** بالافراد **عروة بن الزبير** **قلت** اي عاتبة **اعلمنا** **لا**  
**مخففة** قال معاذ الله **عروة** اي فذكرت نحو حديث صالح بن كيسان وقد سافر المولى  
مخففة واورده ابو نعيم في مسنده ناما ولغظه عن عروة انه سال عاتبة فذكر عروة  
السابعة **سورة الرعد ملكية** ، ، في قول ابن  
عباس وسجاهد وابن جبريدية في قول قيادة الاولا يزار الدين كقول وعنه  
من اولها الي ولوان قرانا وهي حسن واربعون آية ، **يسمى الله الرحمن الرحيم**  
**قال ابن عباس** سقطت بسلسلة لغير ابي زرارة وا قبل قال ابن عباس **يا**  
**كفيه** يريد قوله تعالي له دعوى الحق والذين يعنون من رونه لا يبسخون لم شي الا  
كاسط كفيه الي الال يبلغ فاه وما هو بالانه اي **مثل** **المشركه** **التي** **عبد** **مع** **الله**  
**الاشركين** ولا يبي ذر الال لغيره **مثل** **العطشان** **الذي** **ينقل** **الي** **حياله** **ولا** **يبي** **ذره**  
**ظن** **حياله** **في** **الما** **من** **بعده** **وهو** **يريد** **ان** **ينشأ** **اوله** **ولا** **يقدر** **اي** **عليه** **وهذا** **وصله**  
ابن ابي حاتم وابن جرير عن طريق علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس ويجوز ان يراد بالوصول  
في قوله والذين يعنون المشركون فالواو في يدعون عاتبة ومفعول محذوف وهو انما  
والواو في الاستخفاف على مفعول يدعون المحذوف وكاد عليه الصير كما مقلدا ملتهم  
اياها مع ملتهم والتقدير والمشركون الذين يعنون انما يجب لهم الاضام الاستجابة  
كاستجابة الما من بسط كفه اليه بطلب منه ان يبلغ فاه والما جاد لا يشعر بسط كفه ولا  
بطلبه ولا تقدر ان يجيبه ويبلغ فاه فوجه التشبيه عدم قرعة المدعو على تحصيل مراده  
بل عدم العلم بحال الذي او شبهه في عدم فائده كما ايم من بلغه العطش حين كرب الموت  
وكناه في الا قد صنعها لا يبلغان فاه رواه الطبري من طريق العوفي عن ابن عباس او  
كطالها من اليبير بلاد لود ولا يرثا بديه ايا ليرتفع الما ايم رواه الطبري ايضا من طريق  
ابي ايوب عن علي **وقال** **عروة** اي عن ابن عباس في قوله تعالي **حي** اي **ذلك** **الشمس** **والقمر**  
ما يقصد منها كغيبيل المركوب للركب او ليل مناهما وسقط هذا لابي زرارة في البونية  
سخر ذلك بكاف ببد اللام وهي مصلحة في الفرج لاما وهو انه في رايه في نسخ القعدة

كشحة ابن مالك منجيات ورات ومرارة قوله تعالى وفي الارض قطع مجاورات اي متديبات  
في الارض مختلفة باعتبار كونها سجة رطوبة وصلبة صالحة للزرع والشجر والاصفا وغير  
صالحة لتشي مع ان تايء الشمس وسائر الكواكب في اعلى السواحل يمكن ذلك بسبب الانهالات  
العنكبية والحركات الكوكبية وكذلك اشجارها وزروعها من لينة حنبا ونوعا وطما  
وطبعا مع انها شتى بها واحد فلا بد من تخصيص بعضها كالزيتا بجاهية دون الخزي  
وما ذلك الا لارادة الفاعل المختار وفي نسخة هنا وقال مجاهد في ورات عليها عدتها  
وضيبتها السباح وصلة ابو بكر بن المنذر عن طريق ابن ابي عمير عن مجاهد  
**الثلاث** في قوله وفي ذلك من قبلهم ثلاث ولا يدرى قال مجاهد الثلاث **واحد**  
**ثلاثة** بنوع الميم وضمة المثلثة كسرة وسمات **وهو الاشياء والامثال** قال ابو عبيدة وعند  
الطبري من طريق مجاهد في ان الثلاث المعقوبات وقاد ابن عباس المعقوبات  
المتاصلات كمثل قطع الارض والارض ونحوها وسميت بذلك لما بين العقاب والمعاقب  
من اهل ثلثة كتوبه وجلسية سنة مثلا **وقال** **المثل ايام الدين خلوا** وقوله  
وكل شي عنده **مقدار** اي بقره لجا وزه ولا ينقص عنه والعندية كمثل ان يكون  
للمرء ان ينفق في كل ما يجرى من حاد بقره معين وصالة معينة بمشيمة الارضية  
وارادته السريفة وعند حكما الاسلام انه تعالى وضع اشيا كلية واودع فيها قوايب  
وخواص وحركات بحيث يلزم من حركاتها المقدرة بالمقادير المخصوصة احوال العزيرة  
متغيرة ومنسبات مخصوصة متقدرة ويحصل في هذه الآية افعالا العباد واولها  
وخطا طرجم وهي من اول الديريل على بطلان قول المعتزلة وقوله **معقبات**  
ولا يدرى يقال معقبات **ملائكة** يحفظونه في ثوبه ويحفظونه من الجن والانس  
والهوام من بين يديه ومن خلفه ليل ولان **تعقب** **الادي من الاخرى** فاذا صعدت  
ملائكة الزار عفترا ملائكة الليل بالعكس وخرج الطبري من طريق كنانة العدوي  
ان عثمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عدد ملائكة الموكلة بالادي فقال لكل ادي عشرة  
بالليل وعشرة بالزار واحد عن يمينه واخرى شماله واثنان من بين يديه ومن خلفه اثنان  
على جنبه واخرى في بعض على ناصيته فان تواضع رفعه وان تكبر وضعه واثنان على شفتيه  
ليس يحفظان عليه الا الصلاة على محمد والناشر بحرسه من الحية ان تدخل فاه يعني اذا  
نام **منه** اي ومن اصل المعقبات **فيل المعقب** الذي ياتي في اثر الشئ **يقال عقت** ولا ي  
ذر قيل المعقب اي عقت **في التو** بتدبير الفاعل في النوع كاصلة **وهي** الدبالي  
قال الزمخشري واصل معقبات معقبات فادعت الثاني الفاعل بقوله وجا المعذرون  
اي المتعذرون ويجوز معقبات بكسر العين وتعقبه ابوجان فقال هذا وهم فاحسن فان



التا لا تدغم في الناف ولا الغاف في التالان كلمة ولا من كل من وقد نفس التمه يفتون على الناف  
والحاف كل منهما تدغم في الغاف ولا يدغمان في غيرهما ولا يدغم غيرهما فيها وما تشبهه بقوله وجبا  
المعذرون فلا يستعمل ان يكون اصله المعتذرون وما قوله ويجوز معقبات فادعت الثاني  
الغاف وقد بينا ان ذلك وهم فاحسن والضمير في قوله يعود على من المذكورة اي لمن اسر العقول  
ولمن جهده ولما استحقق ولما سرب جماعة من الملائكة تعقب بعضهم بعضا او يسود  
من الاهترة وهو قول ابن عباس قال ابن عطية فالمعقبات على هذا حرس الرجل الذي  
يحفظونه قالوا والاية على هذا في الروا الكفا وحقارة الطبري في الخرس الا ان لا وروي  
ذكر على هذا التاويل ان الكلام نفي والتقدير لا يحفظونه وهذا ينبغي ان لا يسع الشئ  
كيف يبرز كلام موجب ويراد به نفي وحذف لا لما يجوز اذا كان الشئ مضاعفا في جواب  
قسم نحو تالله نقتلوا وقد تقدم تجزوه وتامني الكلام كما قد المراد به يحفظونه من اسره  
في رجمه وظنه انهم ومن اما السبب اي سبب امر الله او على بابها قال ابو البقاء من مراد  
من الجن والانس وذكر انما انه على التقديم والتاخير ليدفع معقبات من امر الله يحفظونه  
لكن قال في الدر والاصل عدم ذلك مع الاستفهامه وخرج الطبري من طريق سعيد  
بن جبير قال حدثنا ابيه من مراد **الحال** يريد قوله تعالى وهم في رلونه في الله وهو  
سبب **الحال المعقوبات** قاله ابو عبيدة وقوله **يا ايها الذين آمنوا**  
**لا تحسبن من عبادي** قال  
في صحبتها ما كان يسي وبينها من الورد مثل الفاضل الما باليد  
والعقبات الذي يسطر يده اليها ليقبضه كالاي يتنفع به كدعت المشركون يعبدون  
مع الله الهة غيره لا ينتفعون بها ابدا وقد مر قريبا من زيد هذا وقوله فاحتمل السيل يزيد  
**زيدا من زيدا** اي اذا زاد وقاد الزجاج طال فاحتمل الما والزيد وصار الغلبات  
وحبسه او ما جعله السيل من غشا وعوزه او **زيد** مثله **لما عقت** به كالاداني  
وارت الحرب والحرب **جفا** قال ابو عمرو بن العلاء **لحجان العذر** ولا يدرى ان اجنان  
العذر اذا عقت **فلاها** **الذي** **سكن** **فنه** **الزيد** **بلد** **منفعة** **فكذلك** **يزيد**  
**لحجان الباطل** وذلك ان هذا الكلام قريب للحق واهله الشامل للقران وغيره والباطل  
وحزبه فقوله انزل من السما مثل التواتر والادوية مثل التلويب اي انزل القران  
فاحتلت منه القلوب على قدر النيب فالقلب الذي باخذ منه ما ينتفع به  
فيحفظه ويتدبره تظهر عليه اثره ولا يخفى ان من القلوب في ذلك شأنا واعظما  
وقوله واما الزيد فهو مثل الباطل في قلة نفعه وسرعة زواله **الذي** **فعله** **وما** **وهم**  
جهم ويسر الهاد وصور **الفرس** وهذا كقوله لا يدرى ثابت لعينه **يدرون** في قوله  
ويدرون اي **يدعون** السببة بمقابلتها بالحسنة وهذا وصف

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فيندرج تحته الدفع بالحسن من الكلام  
والوصل في مقابلة قطع الارحام وغيره من اخلاق الكرام وتغييرات منكرات افعال  
اليام **وراه عوف** اي **دفعته** وسقط لعنيداي ذريتي **سلام عليكم** يريد قوله تعالى  
والملابكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم **اي يقولون سلام عليكم** فالتميز القول  
ههنا لان في الكلام دليل عليه والقول للفرح حال من فاعل يدخلون اي يدخلون فاليقين  
سلام عليكم بالشارة بدوام السلامة **اليه مناب** اي **توتني** ويرجعني فبيني علي  
المشاق اولا اليه اتوب عن سائر خطيئتي ولاي زور لنا به اليه توتني وقوله **اقول يا ابن**  
**اي لم ولاي** ذرافلم **يشين** ولا افرح ولا بن عباس وغيره وورده الفربانه لم يسم بيت  
بمقي عمت واجيب بان من حفظ حجة علي من لم يحفظ ويدعي ذلك قرأه بما وعينه  
كأمر وقد قال النعمان بن معمر وهو من ثقات الكوفيين في لغة هوزان وقال ابن  
الكلبي في لغة حمي من الصحاح ومنه قول رباح ابن عمري

لم ييامي الرقوم اي انا ابنه وان كنت عن ارض العشرة تابعيا  
وقول سحيم الرباعي **اقول بالشعب اذ يشروني** لم يياسوا اي ابن فارس زعمهم  
والعني اقل لم يعلم اليونون انه لو تعلقت منبهة الله تعالى على وجه الاجاب بالدهان الناس  
جميعا لا سوا **ارعة** اي **داحة** تغرهم وتغلقهم **فاملت** اي **اطلت** لذبحها  
كفر المدة بنا حير العفوية من **التي** بفتح الميم وكر اللام وتشد يد التثنية قال في  
الصحاح الرهون من الدهر يقال اقام ملبا من الدهر قال تعالى **واضحني** ملبا اي املوا  
ومضى ملبا من النهار اي ساعة طويلة **واللاوة** بكسر الميم ولاي ذر الملاوة بفتح  
يقال اتمت عنده ملاوة من الدهر اي حينا وبرصة **ومنه ملبا** كما مر **وبل**  
**للوامع الطويل من الارض** وهو الصرا **التي** بفتح الميم مع صولة كاي اليونانية  
من **الارض** **رسخط لا ي** ذر من الارض **التي** اي **اشق** اي **اشد** من **الخشفة** قلده  
ابوعبيدة **سحق** يريد قوله لا عقب حكمة اي لا منير لارادته ولدا عقبه  
لحد بالرد والابطال **وقال جاهدنا** وصله الفرباني في قوله تعالى **نجا وارت طيرا**  
**وحببنا السباخ** وهذا قد ثبت في نسخة قبل قوله **الملائك** كما مر **صنوان** جمع صنو  
كصنوا جمع قنو **التخلتان** **والكزي** اصل واحد وفي الحديث في الرجل صنوايه اي  
يجمعها اصل واحد **ومر صنوان** **التخلتة** **وحدها** **واحد** **كصالح** **ابن ادم** **وحببنا**  
قال الحسن هذا مثل حبه الله لتلوب بني ادم قلب برق ينجش ويجمع وقلب يسهو  
ويدهو **والكل** **ابوم** **واحد** **وقوله** **السحاب** **الثقال** يريد قوله تعالى **ويثني السحاب**  
**الثقال** اي **الثقيل** **وهو** **الما** **قال** **السحاب** **اسم** **جنس** **والواحد** **سما** **به** **والثقال** **جمع** **ثقلته**  
لانك تقول سما به ثقيلة وسحاب ثقيل **قال** **كان** **ثقل** **امراة** **كرية** **ونسالك** **وقال**

على السحاب عزرا بالما وقوله **كباسط** كفيه زاد ابو ذر الي الماي **يعوا** **الما** **بانه**  
**وبشير** **ايه** **بيده** **فلا** **بانه** **ابدا** **اذ** **لا** **شعار** **له** **به** **وهذا** **وصله** **الفرباني** **والطري** **من**  
**طرق** **من** **بجاهد** **وهو** **مثل** **الدين** **يعمون** **الهمة** **غير** **اليه** **وسبق** **عبر** **هذا** **في** **موصفين** **من**  
**هذه** **السورة** **سالت** **ولاي** **ذرف** **لت** **اوربة** **بغير** **ها** **تلا** **بطون** **وار** **ولاي** **ذرف**  
**واد** **بحسه** **فند** **اكير** **سبح** **كثير** **من** **الما** **وهو** **صغير** **سبح** **بقدر** **بدا** **اي** **زيد** **كسر** **ولاي**  
**ذر** **الزيد** **زيد** **السيل** **ولاي** **ذر** **زيد** **منه** **اي** **وما** **توقد** **ذرا** **عليه** **من** **الذهب** **والفضة** **والحرير**  
**وغير** **ها** **زيد** **مثل** **زيد** **الما** **صو** **حجث** **الحديد** **والخليفة** **وقوله** **زيد** **منه** **تانت** **لاي** **ذر**  
**وسبق** **ما** **في** **ذلك** **من** **البحث** **قربا** **باب** **سب** **قيل** **الدهر** **ما** **تحمل** **كل** **اي** **الذي**  
**تحمله** **او** **حمله** **فعل** **الوصلية** **فالعتي** **ان** **تقاي** **يعلم** **ما** **تحمله** **من** **الولد** **اهو** **ذكر** **او** **ثني** **ونام**  
**ام** **ناقص** **وسمى** **ام** **فبيح** **وطويل** **ام** **فصير** **او** **غير** **ذلك** **من** **الحوال** **وما** **تقيض** **الارحام**  
**عنيض** **اي** **تنقض** **بضم** **النون** **وكرر** **الفاء** **سوا** **كان** **لا** **يزي** **او** **مسقدا** **بما** **يقال** **عاضن**  
**الما** **وعضنه** **انا** **والعتي** **وما** **تقيضه** **الارحام** **وما** **ترد** **لاي** **تا** **خذ** **زايدا** **والعتي**  
**يعلم** **ما** **تقيضه** **وما** **ترد** **اوه** **في** **الحشة** **والمدة** **العدد** **فان** **الرحم** **فد** **يشتمل** **على** **واحد** **وعلى**  
**انثيين** **ومما** **لدة** **واربعة** **يروي** **ان** **شريكا** **كان** **رابع** **اربعته** **في** **بطن** **امه** **عمر** **الشافعي**  
**انثيين** **با** **لبن** **لجزء** **امراة** **ولدت** **بطنها** **في** **كل** **بطن** **خمسة** **وعن** **العوي** **عن** **ابن**  
**عباس** **ما** **ذكره** **بن** **كثير** **وما** **تقيض** **الارحام** **عنيض** **الستط** **وما** **ترد** **اد** **يقول** **وما** **زاد** **الرحم**  
**في** **الرحم** **عما** **عانت** **حتى** **ولدت** **ه** **وما** **ذلك** **ان** **من** **النساء** **من** **يحمل** **عشرة** **اشهر** **ومن** **كل**  
**شعة** **اشهر** **ومن** **من** **يزيد** **في** **الرحم** **ومن** **من** **تنقص** **واقصر** **مدة** **الحمل** **اربع** **سنين**  
**عندنا** **ومن** **عند** **مالك** **وستان** **عما** **اي** **حنيفة** **وقال** **الضحاك** **وضعتني**  
**اي** **وقد** **حملتني** **في** **بطنها** **سنتين** **وولدتني** **وقد** **بننت** **ثنتي** **اشهر** **واقول** **في** **سنة**  
**ثمان** **وما** **ناي** **عرة** **يوم** **الست** **مستهل** **جارد** **الاول** **ولدت** **اسم** **ابني** **زيد** **وقفوا**  
**الله** **تعالى** **لكل** **خير** **وحسن** **عواقبها** **وجعل** **لها** **الذرية** **الصالحة** **لشعة** **اشهر** **من** **ابتدا**  
**حلمها** **وقد** **بننت** **ثنتها** **سقط** **بعد** **سبعة** **اشهر** **وقال** **المكحول** **الجيني** **في** **بطن** **امه**  
**لا** **يطلب** **ولا** **يجزن** **ولا** **يعتم** **وانما** **باتيه** **رزقه** **في** **بطن** **امه** **من** **دم** **حيضتها** **فمن** **ثم** **لا** **يخص**  
**الحامل** **فاذا** **وقع** **الي** **الارض** **استرمل** **واسترمل** **له** **استسكا** **طسكا** **نه** **فاذا** **قطعت** **سرته**  
**حول** **امه** **رزقه** **اي** **ندي** **امه** **حتى** **لا** **يطلب** **ولا** **يجزن** **ولا** **يعتم** **ثم** **يصير** **ظنلا** **يناول**  
**الشي** **بكنه** **فياكله** **فاذ** **البع** **قال** **هو** **الموت** **او** **القتل** **اي** **ي** **بالرزق** **ثم** **المكحول** **يعلم**  
**ما** **تحمل** **كل** **اي** **وما** **تقيض** **الارحام** **وما** **ترد** **اد** **انتمي** **وان** **سناد** **الي** **الرحم** **لا** **يجني** **استه**  
**سما** **ذكي** **اذ** **الفاعل** **حقيقة** **هو** **اللمتاي** **وكل** **كاي** **من** **بقر** **معين** **عند** **الله** **لا** **يجز** **ولا**  
**ينقص** **عنه** **وبه** **فلا** **حد** **ثني** **بالافراد** **ابراهيم** **ابن** **المندر** **الحزبي** **بالكامل** **اللمتة** **والزاي**



العمية قل حدثنا من بنح اليم وسكون ابن اخو نون بن عيسى الغزاز بالقاف والزاي  
المشردة وبعد الالف نراي لخزي **قال احمد بن** بالافراد ملك الامام عميد الله بن  
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بن مسعود لغزبه ابراهيم بن المنذر وهو عزير بن  
مالك قال في الفتح قد خرج الدار فطني من رواية عبد الله بن جعفر العمري عن مسن  
ورواه ايضا من طريق النعماني عن مالك لكنه احشوه وكذا اخرجه الاستاذ علي بن  
طريق ابي القاسم عن مالك قال الدار فطني ورواه ايضا احمد بن ابي طيبة عن مالك عن  
نافع عن ابن عمر فزوج فيه اسنادا ومعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **معا بن**  
**الغيب** بوزن مصيالح ولا يري زرعنا بوزن مساجد من بنح اليم اي خلد بن  
الغيب **حسن لا يعلم الا الله** ذكر معنا وان كان الغيب لا يبتاع لان العدل لا يبي الزايد  
او لا يرم كانوا يعتقدون معرفته **لا يعلم ما في اعجاز الا الله** ولا يعلم ما يقبض الارواح  
اي ما تنقص الا الله ولا يعلم حتى ياتي النظر لحد الا الله اي الامم ادر الله بسبه  
فيعلم حينئذ كالسابق اذا استتالي به **ولا يعلم متى تقوم الساعة** احب الا الله الاسن  
ارضي من رسول فانما يطعمه على ما يشاء من عبديه والولي الناه له باخذ عنه وقد سبق  
شي من فوائد هذا الحديث في سورة الامتاع فالثقت اليه كالاكتفا وباني الامتاع  
بشي منه ان شاء الله تعالى في اخر سورة لقان وبالله التمسنا وبالله الرجوع والماس

**سورة ابراهيم عليه السلام وكية**  
وهي احدي وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** سقطت  
السلمة لغزبي ذكر وكذا **باب قال ابن عباس** رضي الله عنهما في قوله تعالى في سورة الاحقاف  
وكل قوم هاد اي **داع** يدعوهم الي الصواب ويريدهم الي الحق والمراد بي مخصوص  
بمخات من جنس ما هو الغالب عليهم والنظا هوان وفتح ذلك هنا من ناسخ **وقال**  
**مجاهد** فيها وصله الغزاي **صد يد** من قوله تعالى ويسني عن ماء صد يد هو جوف  
ودم وقال قتادة هو ما يسيل من لحم وحلده وفي رواية عنه ما يخرج من جوف  
الكافر قد خالط التبع والدم وقيل ما يخرج من فروج الزنافة وهو الصديد نعت ام لا  
فصيل نعت لما وفيه ناوله لهدمها انه على حد فاذا التشبيه اي ما مثل صد يد  
وعلى هذا فليس لما الذي يشربونه صد يد بل مثله في التن والغلظ والقذارة  
كقوله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمطيل والثاني ان الصديد لا كان يشبه لما  
اطلق عليه ماء وليس هو با حقيقته وعلى هذا فيشربون عن الصديد المشبه  
بالماء والي كونه صفة ذهب الحوني وعينه وفيه نظر ان ليس يشق الا على من فسره  
بانه صد يد يعني مصد ودلخه من الصدر كانه لكر اهته مصد ودعنه اي بمنع

عنه

عنه كل احد ويد عليه بنح عه اي بتكلف جرعه وكذا لا يكا ويحفظ وقال مجي هادي احشوه  
لا يري **وقال ابو عبيدة** سخيان ما وصله في تشبهه والطيري ايضا **الذوا**  
**الله عليكم اي اياي الله عندكم وابله** اي بوقايه التي وقفت على الامم الارجحة  
**وقال مجاهد** فيها وصله الغزاي في قوله تعالى وانكم من كل ما استتموا اليه **وتتم اليه**  
**منه** وفي سن قولن جبل زاوية في الغنوم الثاني وهذا انما ياتي على قولنا لا يفتش وقيل  
بتعصية اي انكم بعض جموع ما استتموه نظراكم ولما حكم وبما هذا فالغنوم  
محذوف اي وانكم شيا من كل ما استتموه وهذا راى سيويه **ينفونها عوجا** قال  
مجاهد فيها وصله عبد بن حمد **ينفونها** ولا يري زرعنا لا تلتسون بالنفوية  
بعد التختة **فيها لا عوجا** اي زرعنا وبكر باع الحق ببقع حاد واشار بقوله  
لها الي الاصل ولكنه حذف الجار ولو وصل الغنوم والاضلال يكون بالسبي في صد وبالغا  
المشك والشبهات في المذهب الحق ويحون نبي الحق بكل ما يقدر عليه وهذا  
الزاية **واذ نادى ربكم اي اعلمكم انكم** بعد المنزق والمعنى اذن اينانا بيلغا لما في تفعل  
من التكاسف وهي رواية اي ذر كافي فتح الباريا ملككم ربكم ايمان شكرتم نعمتي من  
الاجا وعينه بالبيان وصالحات الاعمال لا يزيدكم النعم وان لم يثوها فان عندني بسبها  
في الدنيا والنار في المعقي في غابة القدر **روا** بربيد قوله تعالى فزدوا **البيم في**  
**الهم** قال ابو عبيدة **هذا نقل** ومعناه **كفر اياي** من الحق ولم يحنوا به  
قال في الفتح وقد نقلوا كلام ابي عبيدة بانه لم يسمع من العرب رديده في فيه اذا ترك  
الشي الذي كان يفعله اخبري وهذا الذي قاله ابو عبيدة فانه ايضا الاحتش والذكر  
الفتيشي ولغظه كما في اللباب لم يسمع احد يقول رديده الي فيه اذا ترك ما امر به  
وحيب بان المثلث مقدم على الثاني قال في الدر والقران الثلاث يجوز ان تكون  
للكفار اي فردوا الكفار بديهم في اقوالهم من الغنم كقوله عنوا عليكم الاناسل  
من الغنم ظني عجا باها من الظرفية او فردوا ايديهم على افواههم صخا واستهرا فني  
بمعي على او اشاروا بايديهم الي المستهم وما تطشوا به من قولهم انا كفرننا صفت بمعنى  
الي وان يكون الاطون لكفاروا لا يبرسل اي فردوا الكفار بديهم في افواه الرسل  
اي اطبقوا افواههم بشيرون اليهم بالسكوت وقوله ذلك لمن خاف **معا بن** قال  
ابن عباس **حيث بينه الله بين يديه يوم القيامة** للحساب وقوله **من ورايه**  
اي من **قدامه** ولا يري زرعنا جهم بنصب ييم قدامه وهذا قول الدكتور  
وهو من الاضداد وعلمه قوله

• عسي الكرب الذي امسيت فيه • يكون وراه فرج قريب  
• اي قدامه وقولنا **لاخر** • ايسس ورايه ان تراخت مني • لزوم الفعا عنى عليها الاضاح •  
وقيل بدموية وقوله تعالى انك انما تكفون قال ابو عبيدة **واحد ما** مثل عيب وغايب

وخدم وخادم اي يقول الضعفاء للدين اسكروا اي روسايم الدين استبعوهم انما لا يتعاقب  
التكذيب للرسول والارض عنهم وقولها انا **معكم** بقوله **استمعوني** اي استعاني  
فكان هزته هزة للسلب اي انزل هزتي **سنتوجه** من الصلح والمعني ما انا بمعيتكم من  
الغضب وسقط لابي زر قوله بمصر فم الى اخيه **ولا خلاص** مصدر حالته **خللا** قال طرفة  
كل خيل كنت خالته لا ترك الله له واضحة **وبجز ايضا** جمع **خلة** وخلال كريمة وررم وهذا  
قوله الاعشى والجمهور على الاول والمعني للذة المصاحبة **لجنت** من قوله كشيخة خبيثة  
لجنت اي استولت واخذت جيشا بالكلية قال لفظ الايادي  
هذا الخلد الذي يجث اصله من راي مثل ناث ونس سمعا  
**باب قوله تعالى كشيخة طيبة** شرف طيبة الثمار كالخلة وشجرة التين العذب  
والزبان اصلا **ثابت** راسخ في الارض صارب بروفة زنا امن من الانقطاع والزوال  
**وربما** املاها في **النساء** لان ارتقاء الاعضاء يدل على ثبات الاصل ومجي ارتفاده كانت بعينه  
من عمومات الارض ثم راعا نغية طاعة عمر جميع الشواب **نوري** اكلها لفظ نرها **كل حين**  
اقته الله لا تمارها وقاد البرج ابن انس كل حين اكل عذوة وعشية لان ثمر الخيل يوكل ابل  
يلد وزنا راصفا وشانا ثمر اوطبا اوسد كده على المومنين يصعدوا لثمار واخره  
وبركة اياته لا تنقطع ابل تنصل اليه في كل وقت والاستقام في قوله المتركه حبيب  
الله مثلا للفقير وفايزه الايقاظه اي الم نمل والكلية الطيبة كلمة التوحيد او كل كلمة  
حسنة كالحمد والاشغفار والترليل وعن ابن عباس هي الخيرة في الجنة اصلا **ثابت**  
في الارض واعداها في السماء ذلك اصل هذه الكلمة راسخ في قلب المومنين بالمعرفة  
وانتصبت فاذا تكلم بالعصية ولا يخج حتى شربني الي الله تعالى قال عز وجل  
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وسقط قوله باب فوله لغيره زيروله  
وطرعا الجاهل وقال بعد قوله ثابت ابيه **وبدق** **حدي** بالافراد ولا يبدق حدثنا  
**عبيد بن اسيد** الفرسي اليها روي اسمه **عبد الله** وعبيد لقب غلب عليه **عن**  
**ابي اسد** حماد بن اسامة **عن عبيد الله** لبطم العين مصفرا بن عمر العمري **عن نافع**  
**موي** ابن عمر عن ابن عمر **رضي الله عنهما** انه قال **كنا عند رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** فقال **الجزي** في **بني** **نسيه** وليلي ذرغبه **المسلم** او **كالجمل** **المسلم** شك من الراوي  
لا يخاف بنشد بنو النوفية اخيه اعملا ثنائد **ورثا** **ولا** **ولا** **ولا** ذكر ثلاث صفات  
اخو لشجرة لم يبينها الراوي اكنفي بذكر كلمة لانها وقد ذكر واقي تنسبه ولا يقطع  
نرها ولا يصعب فيسرا ولا يبطل بقول **نوري** **الكل** **الحسين** وقت **قال ابن عمر** **عوف** في  
نسي انما الخلة ورايت **ابا** **ومو** **رضي الله عنهما** لا يبطل **فكر** **كيف** ان **التكلم**

هبة



هبة منها وثوقها **اعلم** **يقولوا** اي الى حرفون ولا يدي زرعنا لكشمتني فاقولوا اي الحمران  
شبا **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **الخلة** والحكمة في كمثل الكسندم باشجة لان  
الشجرة لا تكون شجرة الا بذلثة اشيا عرفا راسخ واصل قائم وضع عال كذلك الايمان لا يتم  
الا بذلثة اشيا تصدق بالقلب وقول باللسان وعمل بالامان **فما** **قال** **قلت** **لورا** **بانتاه**  
**سكون** **الام** **صحي** **اعلم** **اي** **الفرع** **واصله** **وفي** **عثرها** **انفرا** **والله** **لقد** **كان** **وقع** **في** **نفسه**  
**الرا** **الخلة** **فقال** **اي** **عمر** **ما** **سنتك** **ان** **تكلم** **بحد** **فاحدي** **الثامن** **اجا** **قال** **لم** **انك** **تكون**  
**فكرت** **ان** **انك** **اقول** **شبا** **فاد** **عمر** **لان** **تكون** **فما** **لعب** **الي** **من** **كنا** **وكنا** **اي** **من** **كنا**  
النم كافي الرواية الاخرى وقد وضع المراد بالاشجة في الالة الخلة لاشجوع الجوز الهندى  
ثم اخرج ابن مردويه من حديث ابن عباس باسناد ضعيف في الالة قد يدى شجعة  
حوز الهندى لا تعطى من ثمره تحمل كل شهره **وتقع** **الخلة** **موجود** **في** **جمع** **اجلها**  
سمر في جمع اجلها مسمر في جمع اجلها فمن حين تطلع الي حين ينس تاكل  
انواعا ثم ينفع بجمع اجلها حتى التوي في علف الايل والليف في الجبال وغير ذلك  
والاجنح وقد سبق هذا الحديث في كتاب العلم هذا والله تعالى الموفق والسامع  
**باب** **بالتوسل** في قوله تعالى **يطلب الله اليه بنوا اسرائيل** **بالتوسل**  
كلمة التوجيه لاله الا انه لا يذرا رست في التوسل بالليل اي به يم الله على ما اطاعت  
اليه يتوسلهم في الدنيا والجهنم على انزلت في سوال المخلصين في القبر فقلت  
اسم المومنين كلمة الحق عند السؤال فليذكرك وسقط باب لغيره اي زر وبه قال  
**حدثنا ابو الوليد** هشام بن عبد الملك الطيالسي **قال** **حدثنا** **شعبة** **بن** **الحجاج**  
**قال** **اجزي** **بالافراد** **عقبة** **ابن** **مرثد** **بفتح** **اليم** **والمثلثة** **بينها** **راسا** **كته** **الحضرمي** **ابو**  
**الحوث** **الكوفي** **قال** **سمعت** **عبد** **بن** **عبيد** **كسكون** **عبد** **سعد** **ومر** **في** **عينك** **وصعد**  
**عز** **مضايق** **عن** **البرابن** **عازب** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال**  
**كس** **اذ** **اسبل** **في** **الغدا** **اي** **بعد** **لغادة** **رعه** **اي** **جسه** **عن** **ربه** **ورينه** **ورينه** **ورينه**  
**يشهد** **ان** **لا** **اله** **الا** **الله** **وان** **محمد** **رسول** **الله** **فذلك** **قوله** **عز وجل** **يبت** **الله** **اليه**  
**انوا** **بالقول** **الثابت** **الذي** **ثبت** **بالحجة** **عندهم** **في** **الحياة** **لدينا** **قبل** **الوثن** **كما** **ثبت**  
الدين فتم اصحاب الاحزود والدين شررا باليا شبر **وفي** **الاخر** **في** **القبر** **بعد**  
المادة روضه في جسده وسوال اللكين له **ذنا** **حصل** **لم** **الثبات** **في** **التبويب** **صواب**  
في الدنيا على هذا القول ولا يخج ان كل مني كانت المراقبة عليه الكثر كان روضه في  
القلب ثم شنتا الله بالتقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخر منه ذكره وفلج  
الحياة الدنيا في القبر عند سوال **وفي** **الاخر** **عند** **السمت** **اذ** **اسلوا** **من** **معتقد** **في** **قبر**  
الموقف فلا يتعلمون ولا يشتمهم لهوال البينة وهذا الحديث قد سبق في باب  
ما جا في عذاب القبر من الجبابر **هذا** **باب** **بالتوسل** **وموسا** **لغيره** **اي** **ذر**





عاشا قال **ذكر** قالوا اي المتربون من الملائكة كجبريل وميكائيل يحييه **الذي** قال يسا قال  
الله العول **الحق** وهو **العلي الكبير** وفي حديث النوايس ابن سمان عند الطبراني  
مرفوعا اذا تكلم الله بالوحي اخذت الساجدة شديدا من خوف الله فاذا سمع بذلك  
اهل السما صعدوا وقرؤا سجدا فيكون اولهم يرفع راسه جبريل فيكلمه الله من وجيه بالاراد  
فيستري به على الملائكة كلاما ريبا سالا اهلا ما اذا قال ربنا قال الحق فيستري به حيث اسر  
**تسموا** اي تلك الكلمة وهي العول الذي قاله الله **ستر قوا السمع** كخف النوت  
للاضفة الذي قاله الله **وستر قوا السمع** ولا يزرع وستر قوا السمع بالافراد متبدا جرح  
**هكذا** ولحد قوف **احمر** ووصف **سيفان** ابن عينة كقبة المستعبرين بركوب بعضهم  
على بعض **بيد** وفتح ولا يزرع فخرج بالغا بدها المواضع **اصاح** به **اليها** نصيرا  
**بعض** فوق بعض **والجملة** اعتراض بين قوله موقوف آخر بين قوله **قولا** **ادركت**  
**الشهاب** **المنع** قيل ان يري بالكلية **الاصاح** ولا يزرع يري بالبالا الجود  
به بالذكور **فيجرحه** بالانصب عطف على السابق ولا يزرع بالوضع **وبها** **يركبه**  
**الشهاب** حتى يري **لا** ويرى زرع حتى يري بها بضم الياء وفتح الهم منها للفعول  
اي الذي يليه الي الذين هو **اسفل** بالوضع منه **ولا يزرع** اسفل بالنصب  
على الظرفية وقوله اي الذي هو اسفل يدل على مساعفة حتى **يلتقوا** **الي** **الارض** **ويلا**  
**قال** **سيفان** ابن عينة **حتى** **تشرى** **الي** **الارض** جملة اعتراض **فلم** **يظن** **التا** **منها**  
للفعول اي الكلمة **على** **الساغر** وهو **الشمع** **فكذب** **مولا** اي مع تلك الكلمة المتعاقبة  
**ما** **كذبه** **بفتح** **الهم** **وسكون** **المعجم** **فيصدق** **بفتح** **الفتح** **وسكون** **الصاد** **ولا يزرع**  
زرع يصدق منها للفعول **الساغر** **في** **كذبه** **بانه** **فتقولون** **اي** **الساغر** **معه** **منه** **المعجم**  
**الساغر** **ولا يزرع** **عن** **الكثير** **الذي** **يخبر** **ناي** **السوف** **فيكون** **لفظ** **المعجم** **في** **الاول** **الجس**  
**يوم** **كذا** **وكذا** **يكون** **كذا** **وكذا** **كنا** **عن** **الخرافات** **التي** **اخبرنا** **الساغر** **فوجدناه** **اي** **الخير** **الذي**  
**اخبرنا** **حقا** **لكلمة** **اي** **لاجل** **الكلمة** **التي** **سمعت** **من** **الساغر** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **الواق**  
**في** **التفسير** **ايضا** **وفي** **التوحيد** **وابوداود** **وفي** **الرواف** **والزمذني** **في** **التفسير** **واخرجه**  
**ابن** **ماجة** **في** **السنة** **وبه** **قال** **حدثنا** **علي** **بر** **عبد** **الله** **المدني** **قال** **حدثنا** **سيفان**  
**ابن** **عينة** **قال** **حدثنا** **عمرو** **هو** **ابن** **دinar** **عن** **مكرمة** **مولى** **ابن** **عباس** **عن**  
**اي** **هريرة** **رضي** **الله** **عنه** **اذا** **فزع** **الله** **الار** **وزاد** **على** **قوله** **من** **الساغر** **والكاهن**  
**وسقط** **لغير** **اي** **ذر** **الواو** **من** **قوله** **والكاهن** **وحدثنا** **سيفان** **ابن** **عينة** **قال**  
**في** **حديثه** **قال** **عمرو** **هو** **ابن** **dinar** **سمعت** **عكرمة** **يقول** **حدثنا** **ابو** **هريرة**  
**رضي** **الله** **عنه** **قال** **اذا** **فزع** **الله** **الار** **وقال** **علي** **قال** **كالد** **ويئة** **السابقة**  
**لكنه** **في** **هذه** **صريح** **هنا** **بالحديث** **والسما** **قال** **علي** **ابن** **عبد** **الله** **قلت** **لسيفان**  
**ابن** **عينة** **انت** **سمعت** **عمر** **اشت** **لا** **ي** **زر** **انت** **سمعت** **عمر** **وسقط** **لغيره** **قال**

سمعت



سمعت عكرمة قال سمعت **ابا هريرة** رضي الله عنه قال سمعت **قال** **علي** **ابن** **الديلمي** **قلت**  
**لسيفان** **انا** **انا** **اسلم** **لم** **اعرف** **اسمه** **روي** **عنك** **عن** **عمر** **عن** **عكرمة** **عن** **اي** **هريرة** **ورفع**  
**اي** **الحديث** **ابو** **هريرة** **اي** **الذي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انه** **فرغ** **من** **الذي** **والعين** **المسألة**  
**ولا** **ي** **زرع** **السمي** **والكشمي** **من** **ذرع** **بالدرا** **والعين** **المعجم** **بينما** **الفعول** **فيها** **كسيفان**  
**ابن** **عينة** **هكذا** **بالدرا** **والمعجم** **او** **بالعكس** **والظاهر** **الاول** **في** **الرو** **هو** **ابن** **dinar**  
**فلا** **الذي** **سمعت** **هكذا** **بالدرا** **ام** **لا** **قال** **سيفان** **في** **بالدرا** **قولا** **وهي** **قوله** **الحسن**  
**ايضا** **اي** **حتى** **اذا** **اقبل** **الله** **الوجل** **او** **ان** **ي** **ي** **نفسه** **باب** **قوله** **جز** **دع** **لا**  
**ونفذ** **كذب** **الحج** **واول** **تؤدين** **المدينة** **والشام** **الرسول** **صالحا** **ومن** **كف**  
**واحد** **من** **الرسول** **فكان** **كذب** **الجميع** **او** **صالحا** **ومن** **معه** **من** **الرسول** **وسقط** **قوله**  
**باب** **قوله** **لغير** **اي** **درو** **به** **قال** **حدثنا** **ولا** **ي** **زرع** **في** **بالافراد** **الراهم**  
**المتر** **الحزبي** **قال** **حدثنا** **عن** **بفتح** **الهم** **وبعد** **العين** **المهله** **الساكنة** **تؤك**  
**ابن** **يحيى** **القرظي** **ابو** **يسبي** **المدني** **قال** **حدثنا** **بالافراد** **مالك** **الامام** **عن** **عبد**  
**بن** **ابن** **العدوي** **مولى** **عبد** **الرحمن** **المدني** **سوي** **ابن** **عمر** **عن** **عبد** **الله** **بن** **عمر**  
**رضي** **الله** **عنه** **ان** **رسول** **الله** **صل** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **لا** **ي** **حج** **اي** **لا** **ي** **حج**  
**تطية** **السلام** **ان** **ي** **ذم** **الجم** **لا** **مرو** **به** **معه** **في** **حال** **نوجدهم** **الجدوك** **لانهم** **خلوا**  
**في** **القوم** **المعدين** **في** **ديارهم** **الادان** **تكونوا** **باكين** **من** **الخوف** **فان** **لم** **تكونوا**  
**الذين** **لا** **تعملوا** **عليهم** **ان** **ي** **ي** **اي** **ضحية** **ان** **ي** **ي** **كم** **مثل** **ما** **صار** **من**  
**العذب** **لان** **من** **دخل** **عليهم** **ولم** **يبك** **اعتبارا** **باجوالهم** **فقد** **شابههم** **في** **الكمال**  
**ودل** **على** **قضاة** **قلبه** **فلا** **ي** **امن** **ان** **يجرد** **ذلك** **الي** **الحمل** **بمثل** **الهم** **فصيب** **مثل**  
**اصارهم** **وهذا** **الحديث** **فذكر** **في** **باب** **الصلوة** **في** **مواضع** **الخصف** **من** **كتاب**  
**الصلوة** **باب** **قوله** **نقالي** **ولقد** **انك** **سيفان** **ابن** **عينة** **صيفة**  
**رحم** **واحدة** **مشاة** **والشاة** **كل** **شي** **بشي** **من** **قوله** **تنبت** **الشي** **شيئا** **اي** **عظفت**  
**وصحمت** **ايه** **اخر** **والداسع** **من** **الابان** **او** **من** **السور** **ومن** **الغوابد** **ليس** **في** **اللفظ**  
**ما** **يعين** **لحد** **ما** **والقران** **العظيم** **من** **عطف** **الخاص** **على** **العام** **اذ** **المر** **بالسبع** **اسا**  
**التاخر** **او** **السور** **الطوال** **او** **من** **عطف** **بعض** **الصفات** **على** **بعض** **الواو** **ومعجم**  
**ويه** **قال** **حدثنا** **بالافراد** **ولا يزرع** **حدثنا** **محمد** **بن** **بشار** **بن** **الواو** **معه** **ذشديه**  
**المعجم** **ينار** **العبدي** **البرقي** **قال** **حدثنا** **شعبة** **بن** **الحجاج** **عن** **جبيب** **بن** **عبد** **الرحمن**  
**بضم** **لحا** **المعجم** **وفتح** **الموحدة** **الاولي** **ومصنوا** **الانصاري** **المدني** **عن** **حفص** **بن** **غمام**  
**هو** **ابن** **عمر** **ابن** **الخطاب** **عن** **ابن** **سعيد** **بن** **المعالي** **بضم** **الهم** **وفتح** **العبد** **والدم** **الشدة**

واسمه الحرات اوراف او اوس لانصاره انه قال مزني النبي صلى الله عليه وسلم اني في المسجد  
وانا اصلي ودعاني فلانة بد المزة حتى صليت ثم ايتت مجدق فمذت ففعلت فقال ما تفعل  
ان تاتي ولاي زرعين الحوي والسني ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال لم فعل الله  
تعالى بارا الدين انما تجيوا لله وللرسول زاد ابو زرها اذا دعاكم لما يحييكم فيه  
وجوب اجابته عبد السلام ونص جماعة من الاصحاب على عدم بطلان الصلاة  
وفيه بحث سبقي البوق فالنت اليه ثم قال عليه السلام وسقط لا يزر الا اعلمك  
اعلم سورة في القرآن ويجوز تغضيل بعض اتزان على بعض واستطال واجب باب  
التفضيل انما هو من حيث المعاني لا من حيث الصفة فالسني ان ثواب بعضه لعظم  
من بعض قيل ان يخرج من المسجد فذبح النبي صلى الله عليه وسلم يخرج زاد وغيره  
ابو زر من المسجد فذبحه نذركه بشد بالكاف فقلت هي اذ يهرق اعلمك  
يعني الناحية السبع لاربع ايات بالجملة الثاني لان الثاني كل كلمة او غير  
ذلك ما ياتي في القرآن العظيم الذي اوتيته وسبق الحديث بالقرآن ويه قال  
حدثنا الم ابن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب محمد بن عبد الرحمن قال  
حدثنا ولاي زر حدثني بالارزاد سعيد هو ابن ابي سعيد ابن كيسان المقرري  
عن ابي جرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انزلت  
منه اخبره السبع الثاني والقرآن العظيم عطف على ام القرآن لا على السبع الثاني  
وافراد الناحية بالذكر في الاية مع كونها جزءا من القران يدل على مزني اختصارها  
بالتفضيل وهذا الحديث اخبره ابو جرد في الصلاة والترديد في التفسير قوله  
ولاي زر باب قوله عز وجل الدين حبلوا القرآن كقوله في التفسير  
او بد منه او بيان المقسمين انهم جعلوا جعله من انفسهم لاسيما  
ابي نبل ما انزلنا على الرهط الذين تقاسموا على ان يبينوا صالحا وذلك في قوله  
تقاي قالوا تقاسموا بالله لنبينته واعلمه ثم لتقولن لوليه ما شئنا مما كان فعله  
قال في الكافي والانسام بمعنى التقاسم وعمل المؤلف اعتمد في هذا القول على ما رواه  
الطري عن جاهد ان المراد بقوله المقسمين قوم صالح الذين تقاسموا على صلواته  
ومنه اي من معنى المقسمين لا اقسام اي قسم فله معناه وتقول اقسام غير مرد  
وهي قرأة ابن كثير على ان اللام جوب تقسم مقدر تقدير لاننا اقسام او والله لا لنا  
اقسم في اسمها ولاي وروفا سرها اي خلفها اي خلف ايلس لادم وحسوا  
ولم يخلف له قلبس هو من باب الناعلة وقال جاهد فيما اخرج العوياني تقاسموا  
بالله لنبينته اي تقاسموا وندروا جرحه على انه من الغنة وبه قال حدثنا  
ولغيري زر حدثني بالارزاد يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا هشيم

بسم



بسم اليا مصنف ابن بشرهم الموحدة وفتح المعجزة الواسطة قال اخبرنا ابو بكر بن محمد بن  
وسكون المعجزة جعفر ابن ابي وحشية ابا من لشكيب عن محمد بن ابي جعفر عن  
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الذين جعلوا القرآن حكيمًا كلامًا  
الكتاب جزوه وهي نسخة الذين جزوه اجزاء فاسموا بمصنفه بما وافق التوراة  
وكروا ببعضه ما خالفوا به قال حدثني بالارزاد ولاي زر حدثنا سعيد الله  
ابن سوي بنظم النبي وفتح الموحدة مصنف ابن ابراهيم الكوفي عن ابي الحسن  
سليمان بن مهران الكوفي عن ابي خنيس بنغني انما المعجزة وسكون الموحدة حصين  
بنظم الحما وفتح الصاد المهدبين مصنف ابن جندب النخعي بنظم الميم واسكان المعجزة  
وكسر الملهة واليحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى كما انزلنا على المشيين  
فلا تخافوا بعضكم وكروا ببعضهم اليهود والنصارى وعن ابن عباس ايضا  
المتشيمون الذين افسوا طرفة بكه تصدروا الناس عن الاديان برسول الله صلى الله  
عليه وسلم قبل يترب عودهم من اربعين وقيل كالف حصاة الكسور بن عبد بنوفس  
والكسور بن المطلب والعالجي ابن وايل والحري بن بنس والوليد بن المغيرة وقيل  
بذلك بانك قوله تعالى ولعبد ربك حتى ياتيك اليقين  
هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ما وصله اسما بن ابراهيم البستي  
والغزالي وعبد بن حميد اليقين هو الموت لانه امر يتقن وهو روي  
عن ابن عباس ايضا فان قيل ما الغزالي في هذا التوقيت مع ان كلا واحد يعلم انه  
اذا مات سقطت عنه العبادات احبب بان المراد واعبد ربك في جميع مراتب  
حياتك ولا على لحظة من لحاظ الحياة من العبادات وروي جابر بن عبد  
الله بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اوتي اليان اجمع المال واكون من المناجيين ولكن  
اوتي اليان اسبح محمد ربك وكن من الساجدين ولعبد ربك حتى ياتيك اليقين  
رواه البقوي في شرح السنة سقط باب قوله لغيري زر كقوله اليقين من قوله  
اليقين الموت والله الموفق للصواب  
بسم الله الرحمن الرحيم سقطت ابسمة لغيري زر  
سورة النحل  
ولغيري زر باب تفسير سورة النحل روح القدس من ربك هو جبريل  
قال ابن سعد فيما رواه ابن حاتم واجبت جبريل الي القدس وهو الطير كما  
تقول حاتم الجود وزيد الخيزر والمراد بالروح القدس قوله لغيري زر ثم استشهد  
المولف لقوله روح القدس جبريل بقوله قوله لغيري زر روح الامين وهو ما رواه

الضيق ان ابن عباس جازواه ابن ابي حاتم باسنا ضعيف فالروح القدس الامم لذي كانت  
عسى عليه السلام يحيى بالموتى وقوله ولا تك في ضيق **يقال ارضيق** بسكون الضيقة  
**رضيق** بشد بفتح راء فقبل مما يعنى في هذا المصدر كالقول والقبيل وقبل المنفتح كخفا  
ابن كثير وفتح اعجزه فقبل مما يعنى في هذا المصدر كالقول والقبيل وقبل المنفتح كخفا  
من ضيق كمن في ميت قال في الباب هذا من الكلام اطلق لان الضيق صفة  
والصفة تكون حصة في الوصف ولا يكون الوصف حاصلا في الصفة فكان المعنى  
ولا يكن الضيق فك اذا العاين في قوله ولا تكن في ضيق هو انه العيق اذا غط  
وقوله صا كما شئ المحط بالانسان من كل الجوانب وصار كما تبص المحيط به فكانت  
العاين في ذكر هذا اللفظ هذا المعنى **قال ابن عباس** رضي الله عنهما في قوله تعالى **تنبؤا خلا**  
اي تنبأ كما نقل والصواب تمثيل وقوله غايي **سئل ربيك** لئلا قال مجامعنا  
دوه الطرقي لا **توخر** بالعين المهملة **علا مكان سلكه** وذلك جمع دلوك  
ويوزن ان يكون حال من السبل اي دلها لها الله تعالى كقوله حين لم الارض ذلول  
ان يكون حال من فاعل اسكي اي مطيعة منقادة بمعنى ان اصلا ينتقلون من مكان  
الي مكان ولا يعسوب اذا وقف وقفت واذا سارت وانتصاب ساعفولا  
به اسكي في طلب تلك الثبات سبل ربيك الطرف التي امكن وعلمت في عمل العسل  
اي على الخلية اي فاستل ما كلف في سبل ربيك اي في مسالكه التي يجعل بها بقدرت  
النور وعونه **سلا** **وقال ابن عباس** فيما وصله الطبري في تقديم **اي لخلد**  
**وقال** يرض في اسارم **وقال ابن جرير** في اقبالهم وادبارهم **وقال ابن عده** فيما وصله  
الزيادي **تبد** من قوله **والتي في الارض** واسي ان تبديهم اي **كفا** يتشدد بها الغا  
وتحرك وتبيل بما على من الحيوان فلديها لم يمض بسبب ذلك قال الحسن فيما  
دواه عبد الزواق لما خلقت الارض كانت تبد فقلوا ما هذه بمفرد على ظهورها  
لاحدا فاصبوا وقد خلقت الجبال فلم تدركها من خلقت الجبال وفي حديث  
انس مرفوعا عند الترمذي **مخوه منطون** قال مجاهد فيما وصله الطبري **سبون**  
بينهما **وقال ابن عده** اي من مجاهد فيما وصله الطبري **فاذا قرأت القرآن** **تستغند**  
بالله زاد ابو زر من الشيطان الرجيم **هذا مقدم وموخ** وذلك ان الاستعاذة  
**قيل القارة** وهذا قوله ابو عبيد **وقال ابن عبيد** فاذا وصلت بين الكلامين والوب  
تستلما في مثل هذا وتغير الابدان فاذا خذت في قراءة القرآن **تستغند** وقال في  
الانوار كما كلف اي فاذا اردت قراءة القرآن فامز الالادة قال الزمخشري  
لان الفعل يوجد عند النصد والالادة من غير فاصل ويجا حسيه وكان معناه  
بسبب قومي ومدابسة ظاهوق وهذا مذهب الجمهور من القراء وغيرهم قال

الشيخ



الشيخ با الدين السبكي في شرح التلخيص وعليه سوال وهو ان الالادة ان اخذت او مطلقا  
لزم استحباب الاستعاذة بمجرد ذلك وان اخذت الالادة بشرط اتصالها بالقراءة اخذ  
تحقق العلم بوقوعها وينتفع حينئذ استحباب الاستعاذة قبل القراءة قال في الصالح يحيى  
عليه قسم اخر ما جئنا به برؤس الاشكال وذلك ان الالادة مطلقا ولا يشترط  
اتصالها بالقراءة وانما اخذها معتد بان لا يمين له صا رفا عن القراءة فلا يلزم حينئذ  
استحباب الاستعاذة بعد طر والوقوع على عدم القراءة ولا يلزم ايضا استحبابه  
العلم بوقوعها قال الاشكال والله الحمد **ومعنا** اي الاستعاذة **الاعتصام بالله**  
من وساوس الشيطان والجمهور يعان الامر به للاستحباب والخطاب للرسول  
والرادمه السلك لان الرسول اذا كان محتاجا للاستعاذة عند القراءة فقوله **الجب**  
**وقال ابن عباس** فيما وصله الطبري **سبون** اي **تزعجون** من سائر الملثية او سارا  
صا جرات **كلمته** في سورة الاري في ابي علي **ناجته** وليي ذر عن الطوي على يمينه يد  
ناجته اي التي تشاكل حاله في الادي والصلك وذكر هذا لعله من ناسخ وقوله  
ويح الله **فصل السبل البيان** للطبري الموصول بالحق رحمة منه **وقضلا الدعوى**  
في قوله تعالى **كفر ياد فوا ما استذفات** به ما يعني البرد **تزعجون** ترد ولا من راء المومن  
مروا **بالعشي** **وتزعجون** تخرجون **بالفداء** الي المدي **يشق** الاغص **بعي المشقة**  
في الكلفة **تزعجون** اي تنقص شيئا بدني في التزم واموالهم حتى يهلكوا من تخوفه  
اذا تنقصته وروي باسناد دجته مجبول عن عمران قال علي البرما نتولون بها فسكنوا  
فقام شرح من هذيل فقال ههنا لغت الخوف التنقص فقال صدوق الوب ذلك  
في شمارها فاذم قاله شاعرنا ابو كثير يصف نافته فقال **تخوف الرجل من انما فزدا**  
كما تخوف عمويا بئنة السن فقال عمر اربا الناس عليكم يدبوا نكم لا يعن قالوا وعا  
ببواننا على شعر الجاهلية فان جنة شبر كتابكم وقوله تعالى وانكم في **الانعام** **لمبرة**  
**ومعنى** الا نفلم **توث** **وتذكر** **وكنك** **النم** يذكر وبونت **الانعام** هي **جماعة**  
**النم** وغيره اذ ذكر **النم** للانعام يحين للجماعة **النم** ومعنى العزة اي دلالة  
يعبر بها من الجبل الي العلم وذكر العنز بوضه هنا في قوله **لستفكم** ما في بطونته  
وانته في سورة المومنين للمعنى فان الانعام اسم جمع ولذلك عند سيبويه في المفردات  
المبنية على اتصالها كاخلاف ومن قال انه يحى نم جعل العنز للبعوض فان اللبن لبعضها  
دون جميعها اولها صفة اوله على المعنى فان المراد به الجسي قاله في **الانوار** **كنات** بشير  
اي قوله **وجعل لكم من الجبال اكنانا واحدها** **كن** كسر الكاف **ش** مثل **كل واحدها** كسر الحاء  
اي جعل مواضع تكون بها من الكهونا واليبوت **المعرفة** **بزا** وهذا ثابت لابي زر

**سرايل هي** تصبغ الحفاف والمبجم فيهم **تقريب الخراي** والبرد وخص الخرا بالذكر الكفا  
 يا حسن الضدين على الاواخر اولان وفاتية الخرا بالذكر كانت عندهم اصغر ولايي زرها  
 والقانت المطيع قاله ابن مسعود فيما رواه ابن مردويه وفي رواية ابي زرعي نسخة  
 اخرة ببد قوله وقال ابن مسعود الامة معلم الخير وهي الادي **وان سرايل تقربكم**  
**فانها الروح** والسرايل مع كل ما ليس من قبيح اوردع او جوشن او عزو **وطلبتكم** قال  
 ابو عبيدة **كل شي لم يصح به ورض** بفتح الحاء وقيل الدخال واليدخل الفتي والحياة  
 وقيل ادخل ما يدخل في الشيء عيافه وقيل ان يظفر الوفا ويصله المذر وان تعض  
 قال ولايي زره وقال **ابن عباس** فيما وصله الطبري باسناد صحيح في قوله تعالى **هففة**  
**مروءة الرجل** اي ولد وولد له او وبنات فان الحاقه هو المسرع في الحزمة والبنات يخدم  
 في البيوت ثم خذت او ام البنون انقسم والمطرف لتباير الوصيفين اي جعل  
 لكم بين هذا وقيل الحفزة الاضار قال  
 قلوان نفسي طاعتني لا صحبت **لا** احند ما بعد كثير  
 وكلا نفسي على ابيته **عيون** لا اصرار لليام قدور  
**السكر** في قوله ومن ثمرات الخيل والاحباب تحذروا منه **سكر** ما حرم من **عز**  
 اي ثمرات الخيل والاحباب اي من عهدها والسكر مصدر رسمي به **السكر** غيابة السكر  
**سكر** سكر او سكر شدا وشدا قال  
 وجا وناله سكر طينا **فا جلي اليوم** والسكران صاحي  
**والرزق الحسن** في قوله رزقا حسنا **الحل** الله ولايي زره والحل بضم الهمزة  
 سنيا للمفعول وحذف الفاعل للمعلم به وهو كالترو والزيب والدبس واخل والاراة  
 ان كانت سابقة على تحميم الثمر فذاته على اكلها والايضا معية بين الغناب والمنة  
**وقلا ابن عيينة** سعيان ما وصله ابن ابي حاتم **عن صدقة** اي الهدية لاصدقة  
 ابن الفضل المروزي ابي عن السدي كما عند ابن ابي حاتم في قوله تعالى **انكا** قال  
**اسراة** نسبي **حرقا** كانت تسكة **كانت اذا ابروت عزرا** **نقصته** وفي  
 تفسير مقاتل اسرا ربيعة بنت عمرو بن مالك بن سعد بن زيد صاة بن تيم وعند  
 البلاذري اسرا وادرت اسدي بن عبد العزيز بن فضي وانرا بنت سعد بن تيم بن مرة  
 وعندي غيره وكان بها وشوشة وانرا اتخذت مغزلا يقدر زراع وصناعة مثل الصبح  
 وملكة عقيلة على قدرها وفي عزرا البنيان انرا كانت تقول **وجواريل** من العذاة  
 الي نصف الانرا ثم تار من بنقص ذلك كله ففعلها كان دابرا وطمعي انرا لم تكن عن  
 الهل ولا جبين علت كفت عن النقص فذلك اذا نقصتم الهل لا كفتيم عن  
 المرء ولا حين عديم وفيهم به وانكا ثا نصب على الحال مما عزرا او مفعول ثان

لنقتف



لنقتف فانه بمعنى صيرت **وقال ابن مسعود** فيما وصله الحكم والغزبان الامة  
 من قوله تعالى ان ابراهيم كان امة هو **معلم الخير** وفي الكشاف وغيره انه يعني ما موم  
 اي يومه الناس ياخذ وامنه الخير او بمعنى مومنه به قاله في الاضار فان كانا يوما مومنه  
 تلك سفارة ويعتد وان يسيرته كقوله ابي جعفر لك الناس اما ما توريهن الموحدين  
 وفدوة المحققين صلى الله عليه وسلم **والثانث هو الطبع** فزه به ابن مسعود  
 او هو القايم بامر الله وسبق ذكرهنا قريبا وهذا ثابت لابي زرعي **قوله**  
**تعالج** **ومر من ربه** **ارذل** **الغوي** اي ارذاه او تسعون سنة او ثمانون او خمس  
 وتسعون او خمس وثمانون او خمس وتسعون وروي ابا مردويه من حديث انس انه  
 حابة سنة وبعه قال **حدثنا موسى بن اسماعيل** التوزكي قال **حدثنا هرون**  
**بن موسى ابو عبد الله** **الدعور** النخوي البصري **عن شيب** هو ابن الجبابر بجابن  
 مملكين مفتوحتين بينهما موحدة ساكنة وبدا الالعا موحدة اخري **عن انس**  
**ابن مالك رضي الله عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان **يدعو** **هو** **ذيك** **بما** **يخل**  
 اي في حقوق الال **ومن الكسل** وهو الكساف قاله بنسفي الشاقعة ويكون  
 لعدم انبعاث النفس للجمع ظهور الاستقامة **ومن ارذل** **الغوي** اخسه وهو الهم  
 الذي يشابه الطفولية في نقص الفهم والفعل وانما استغنا منه لانه من الادوا  
 التي لا دوا لها وروي ابن ابي حاتم من طريق السدي قال ارذل امر هو الخرف واليصل  
 ان كبر السن ربا يورث نقص الفهم ونحابة الاري وغير ذلك مما يسوبه الحال  
**واعوذت** من **عذاب القبر** الامانة هانس افاقة المفردون الي فانه ونحوه  
 تقدير مما اي من العذاب في القبر والاحاديث الصحيحة في مظاهره اثباته  
 فاليمان به واجب **ومن فتنة الدجال** فحديث ابي امامة عند ابي داود وابن  
 ماجه خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه انه لم تكن فتنة في  
 الارض منذ زوال الله ذريه ارم اعظم من فتنة الدجال **ومن فتنة المجا** **وليات**  
 اي نمان الحياة والموت وصوم اول النوع وعلم جلا واصل الفتنة الامتحان  
 والاختبار واستنكف في الشرع في الاختبار كشف ما يكره يقال قتلت الذهب  
 اذا اذنته انرا لتختبر حورته وفتنة المجا هو ما يوصى بالناس بجماعة حياته  
 من الاقتنان بالدين وشهواتها واعملها والعيان بالله سوا الحاقة عند الموت  
 وفتنة المان قيل كسوان الملكين ومخوة ذلك بما يقع في القبر والمرد من ترسوالها  
 والافاضل السؤال واتم لاجلها فلا ينبغي برفه فيكون عذاب القبر مسيبا عن



ذلك والسبب غير المسبب وقبل المراد الغشنة قبيل الموت واضيف اليه لتقربها  
عنه وكان صلي الله عليه وسلم يعمود من المذكورات دفعا عن الله ونشرنا لم يكن  
لهم صفة اليهم من الاديوية جلاء الله عما هو امله وهذا الحديث اخبر مسلم  
في الدعوات **سورة بني اسرائيل** بكبته قبل الاقوله وان كان وايقنتونك الي اخر  
ثم ان ايات وفي ما بينه وعشرايات وزاد ابو ذر بسبب الله الرحمن الرحيم وسقط لغيره  
وبه قال **حدثنا ادم** ابن ابي اسحاق قال **حدثنا سبعة** اهل الحج **عن ابي اسحاق**  
**عمر بن عبد الله السبيعي** انه قال سمعت **عبد الرحمن بن زياد السهمي الكوفي** قال  
**سمعت ابا سحر عبد الله رضي الله عنه** قال في سورة **بني اسرائيل** **رسورة الكرم**  
**وسورة مريم** وزار في سورة الكسا الدنيا وفضائل القرآن وطه والانبيا  
**لغز من اعناق الاول** بكسر الهمزة وكثيف الفوقية مع عتق والوب  
كجمل كل شئ بلغ النايه في الجوده عيشا والاول بضم الهمزة وفتح الواو المخففة  
والاولية باعتبار حفظها او باعتبار زوال الالف مكيات ومراده تفصيل هذه  
السورة ينظر منقحة كل ما با مرعوب ومع في العالم خارقا للمعاد وهو  
الاسلا وقصة اعياب الكرم وقصة مريم قاله الكرماني **وهي من تلامذتي**  
كسب النوقية وتثقيف اللام وبعبارة اللفظ دالهملة متحينة باحفظه فذواته  
انطارت ومراده انهن من اول ما تعلم من النوان وانلن فضلا لما بينت سميت  
العصم والحنا والانبيا والام كمار وفي حديث عايشة عند الامام احمد كانت  
رسول الله صلي الله عليه وسلم بقران ليلة بني اسرائيل والمزمل **فبفسفون**  
**الملك** **رواهم** قال **ابن عباس** فما وجد الطري من طريق علي ابن ابي طالب عن معناه  
**يزنون** **رواهم** ومن طريق العموي عنه **يزنون** استنزا وبعبراني ذرفال امب  
عباس بنسفسون يزنون **وقال غيره** **غير ابن عباس** **نفتت منك** **ينسخ النبي**  
المعجة ولا يي ذر نفتت بكسر صا **اي تحركت** قاله ابو عبيدة وزار وارتفعت  
من اصلا **وقبنا الي بني اسرائيل** قاله ابو عبيدة **اي اجونا** **انهم سيفدون**  
والدني في الابه اولها فلي ذكرها عليه السلام وجس ارباعين انهم  
سكده الله والاول في قديحي ابن ذكريا وقصد قتل عيسى بن مريم **والغضا**  
باني **ما وجوه كثيرة** **وقضي** **اي** **مركب** امر مقطوعا به وسقط  
لغظرك لابي ذر **ونه** **الملك** كقوله تعالى **ان ركب بعضيهم** **اي**  
**يحكم بينهم** **ونه** **الملك** كقوله تعالى **فقطاهن مع سموات** **انه ابو ذر**

خلقت

خلقت **غيرا** في قوله وجعلناكم **الترغيب** قال ابو عبيدة **احد من سرفعه** **اي مع**  
الرجل من قومه **وشعرتة** وقيل جمع تقويم المجتمعون للذهاب الي الدرر **ذنا** **بغير**  
بالكسر **والغم يسود** في قوله تعالى **فقل لهم** **فول يسود** **لنا** **انشار** **رحمة الله** **برحمته**  
علم وتنت هذه هنا لابي ذر وياي بعد ان نشا الله تعالى **وليتبروا** **اي** **بذروا**  
**ما علوا** من التديرو وهو الاهلاك اي يهلكوا ما غلبوه واستولوا عليه **حصيرا** في قوله  
وجعلنا جهنم للكافرين **حصيرا** **اي** **حبا** **بفتح** **الميم** **وكسر** **الواو** **لا يتدرون**  
على الخرج **لنا** **ابا** **لبار** **كحمر** **بفتح** **الميم** **والصار** **الهمزة** **اسم** **لموضع** **الحمر** **حق**  
عليما **القول** **الحب** **وجب** **عليما** **كلية** **النذاب** **السابقة** **يسود** **الحب**  
**لنا** **وسبق** **قريبا** **هظا** **من** **قوله** **ان** **قتلهم** **كان** **خطا** **اي** **انما** **وهو** **اي** **الخطا**  
**اسم** **من** **خطت** **والخط** **مفتوح** **مصدر** **من** **الخطت** **بكر** **الطا** **بمعي**  
**الخطات** **كذا** **قاله** **ابو** **عبيدة** **وبمع** **المولى** **رحمها** **الله** **ونعقب** **بان** **جعلنا** **خطا**  
**كسر** **الحا** **اسم** **مصدر** **ممنوع** **وانما** **مو** **مصدر** **خطي** **خطي** **كأنم** **ها** **ثم** **انما** **اذا** **تمد**  
الذنب **وما** **ان** **دعواه** **ان** **خطا** **الفتوح** **الحا** **والطا** **و** **بأقرا** **ابن** **ذكوان** **مصدر** **بمعي**  
الاسم **يس** **كذلك** **وانما** **عوام** **مصدر** **من** **خطا** **بخط** **خطا** **اذ** **لم** **يصب** **وقال**  
**الرجاج** **مصدر** **خطي** **خطا** **كروم** **وما** **بمعي** **ثم** **اذ** **لم** **يصب** **وقوله**  
**والناس** **يلكون** **الامير** **ادام** **خطوا** **الصواب** **ولا** **يلدلم** **المرشد**  
**والله** **فيه** **ان** **قتلهم** **كان** **خطا** **صواب** **وبان** **قول** **خطيت** **بمعي** **خطا** **ن** **خطا** **قوله**  
**هو** **اللفظ** **خطي** **ثم** **وتهد** **الذنب** **والخطا** **اذ** **لم** **يصب** **تخرف** **في** **قوله** **انك** **لم** **تخرف**  
**الامر** **ليمن** **تخط** **الامر** **لشدة** **وطانك** **وسقط** **هذا** **لا** **يذر** **وازم** **عوي**  
**مصدر** **من** **ناجيت** **فونهم** **لا** **اي** **بالجنوي** **فيكون** **من** **اطلعا** **المصدر** **على** **العين**  
**باللغة** **او** **عما** **حذف** **مضا** **اي** **ذو** **عوي** **ويجوز** **ان** **يكون** **مع** **بني** **كقيل** **وقتل**  
**والله** **بينا** **جوكن** **وقوله** **رفانا** **ببريد** **قوله** **تعاي** **وقالوا** **اننا** **كانا** **عظما** **ما**  
**ورفانا** **اي** **عظما** **وقال** **الوا** **هو** **القراب** **ويوبه** **الله** **قد** **تكرر** **في** **القران** **تراثا**  
**وعظما** **واستغزرا** **اي** **استغزرا** **الذي** **استطعت** **استغزرا** **نهم** **عجلك** **الوا**  
**بالجر** **فالجمل** **الخيالة** **ومن** **قوله** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **با** **حليل** **الله** **اركي** **والرجل**  
**بفتح** **الوا** **وسكون** **لجيم** **ببريد** **قوله** **تعاي** **واجلب** **علم** **عجلك** **ورجلك** **ولا** **ي**  
**ذر** **والرجل** **بكسر** **الوا** **وتخفيف** **الجيم** **هو** **الرجل** **بفتح** **الوا** **وتشديد** **الجيم** **واحد**  
**رجل** **ضد** **الفارس** **مثل** **عاجب** **ومحب** **وتاجر** **وقر** **قاله** **ابو** **عبيدة** **حاصبا** **في**  
**قوله** **تعاي** **او** **يرسل** **عليكم** **حاصبا** **هو** **الرجل** **لحاصبا** **اي** **الشديد** **ولم** **يؤنه**

لانه مجازي والخاص ايضا ما نرى به الرعي ومنه **حصب حصب** اي يربي به في  
**حصب** بضم الهاء وفتح الهمزة مبنيا للفعول وهو الجاشي الذي يربي به وراي ذروها اي  
 والقوم الذين رمون اربا حصبها **وقال حصب في الدرس** اي ذهب زنا **وكصب**  
 سخيا **مشتق من لخص الحجارة** سخيا كما قال العيني لم يرد بالاشتقاق الاشتقاق  
 للمصطلح عليه اعني الاشتقاق الصغير لعدم صدقه عليه **وتعبر الحصب بالحجارة** هو من  
 تشير الى ص بالعام وقالوا **وكصب الرمي بالحصب** وهي الحجارة الصغار قال الفرزدق  
 مستبين شمال الشام تعزيم حصب مثل ندين القطن مشور ولا يعزاي در الحصب  
 والحجارة بزيادة واو **تارة** في قوله تعالى الم اسم ان نعيكم فيه تارة اخرى اي **تارة** في مصدر  
**وجاعة** اي لعظ تارة **تارة** بكسر الفوقية وفتح التحتية **وتارات** لحاظ الشاعر  
 وانسان عيني بحس الامارة **فييد** و **تارات** جمع فيعرف **والفرا** يجهل ان تكون  
 عى واو او يا قال الراجب وهو في قول من تار الجرح بمعنى التام **لاحتكن** في قوله  
 لاحتكن ذريته اي **لاستاصلنهم** اي بالانفعا وقيل لا استولين عليهم استلا من  
 جعل في حنك الدابة حبل يعوده فلذ تاي ولا تستس عليه **بغال** **أحتكن**  
**فلان ما عند فلان من علم** اي **استغصاه** وعن مجاهد فيما رواه عبد بن منصور  
 لاحتكن لحنون قال يعنى شيه الزفافا وقال ابن زيد لا حننهم وكلها تغاربه  
**ظاهرة** في قوله وكل انسان الزمانه طايه في غنقه هو **حفظه** بالجا المهلثة والظن  
 المعجى وفلا بن عباس جزه وشه مكتوب عليه لا يبارقه وقال الحسن فيما رواه  
 السرفدي عمه زاد في الاخبار وما قدر له كانه طير اله من عشي الغيب والمعنى ان  
 عمله لازم له لزوم الغلدة او النمل لا يبتك عنه وخض العنق حيث قال في غنقه  
 من بين سائر الاعضا لان الذي عليه لما ان يكون خيرا بزيه او شرابيشه وما  
 يزين يكون كالطوف والحلي وما يشين يكون كالفل **قال** وراي ذروها **ابن**  
**عباس** رضى الله عنها ما وصله ابن عيينه في تفسيره في قوله واجعل لي من لذك  
 سلطانا نصيب وقوله فقد جعلنا لوليه سلطانا **وقال سلطان** ذكر في **توارة** **تبرجة**  
 فمعنى سلطانا نصيبا حجة بن حري على من خالفني وجعلنا لوليه سلطانا حجة تسلط  
 بها على العاقبة يقتضى القتل **ولي من اذل** اي لم يخالف **بالجا** المهلثة  
 اي لم يوال **الحسان** احد من اهل بيته يدينوا بمولاهم والله اعلم **باب قوله**  
**جلى** وعلا **اسرى** **بعبده** محمد الله عليه وسلم عبده وزوجه **بيلاد**  
**السجد الحرام** مسجد مكة بحيث انس المروي في الصحيحين وسرى واسرى  
 بمعنى وقال ليلاد لفظ التكبير قال الرضوي ليعنه تغليل مرة الكسري وانه

اسرى به

اسرى به في بعض الليل من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة فذلل على ان التكبير دل على المعصية  
 ويشهد لذلك قرأه عبد الله وحذيفة من الليل اي بعضه كقوله ومن الليل نرى  
 به انه قال صاحب الدر فيكون سري واسرى كسرى واسرى والهمزة ليست للتعديبة  
 وانا العدي بالبا في بعده وقد تقرر ان الالف في مصاحبة الغافل للمعقول عند الجمهور  
 خلافا للبرد وزعم ابن عطية ان معقول اسرى محذوف وان التعديبة بالهمزة اي  
 اسرى للمذكرة بعينه لانه يلقن ان رسد اسرى وهو يعنى سري الى الله تعالى اذ هو  
 فعل يتصلى السقلة لكسرى وانتقل فلد بحسن اسارى من هذا مع وجود مندوحة  
 عنه فاذا فرغ في الشريعة كسرى من ذلك تارة اخرى كقوله فاذلها بالبيت  
 وهذا كله انما بناء اعتقادا على ان التعديبة بالبا لغتصا مصاحبة الغافل للمعقول  
 في ذلك وهي شى ذهب اليه المردق فاذا قلت ذت يزيد لم منه قيامك وقيام  
 يزيد عنده وهذا الس ككذلك الثابت عنه باء التعديبة يا الحال في الحال  
 نلزم فيه المشركه اذ المعنى ذت سلبا يزيد ويا التعديبة مرادفة للهمزة ففتن  
 يزيد والبا للتعديبة كقولك اتت زيدا ولا يذم من اذنتك هو ان تقوم انت  
 وايضا توارد التوارى في فاشر بقطع الهمزة ووصلها بفتحة اي بمعنى واحد اذ تروى  
 ان قوله فاسر بها هلك وان اسرى بعبادى قري بالقطع والوصل ويعدهم بالقطع  
 بغير معقول محذوف اذ لم يعرج به في موضع فستدل بالمرح على المحذوف قاله  
 بوجيان وقد تقدم الرد على هذا المذهب وقال صاحب فتوح الغيب ومكن ان يرد  
 بالتكبير في بلاد النعظيم والتخيم والمقام بفتحة التري ان كفت اقتبس  
 السورة بالكلية المنبئة عنه ثم وصف السرى به بالعبودية ثم ارد في تعظيم  
 الكاتبين بالمرح وبالبركة لما حوله تعظيما للزمان ثم تعظيم الاليات وكل ذلك شاهد  
 صدق على ما نحن بصدره والمعنى ما اعظم شان اسرى به من حنق له مقام  
 العبودية وصح استهاله للعبادة السردية اي ليله شان جليل ليل دني فيه  
 كجيب من المحبوب وفاز في مقام المشهور بالملوك فتدني فكان قاب قوسين  
 او ادنى فاوجي الى عبده ما اعرجى ما كتب الفوادع اري في ينطبق عليه التقليل  
 بنبوته انه هو السبع البصير اي السبع باحوال ذلك العبد والبصير لما فاد العالم  
 يكونا منبئة خالصة عن شوايب الهوى معروفة بالصدق والصفامت صلة  
 للمقربة وسقط لفظ باب لغيره في ذرويه قال **حدثنا** **عبد الله بن عثمان**  
**المروزي** قال **حدثنا** **علي بن ابي ربيعة** **حدثنا** **عبد الله بن ابي ربيعة** **حدثنا**  
**عبد الله بن ابي ربيعة** **حدثنا** **عبد الله بن ابي ربيعة** **حدثنا** **عبد الله بن ابي ربيعة**  
**حدثنا** **عبد الله بن ابي ربيعة** **حدثنا** **عبد الله بن ابي ربيعة** **حدثنا** **عبد الله بن ابي ربيعة**

عن **عنه** بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد الأبي قال حدثنا **يونس** بن يزيد عن **ابن شهاب**  
الزهري قال **قال ابن المسيب** سعيد قال **أبو عذرة** رضي الله عنه **أبي بصير** الهمزة  
مينا للفقول **رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به من المسجد الحرام وهو**  
**بابا كبر الهمزة** والهم بينها مخنية ساكنة ممدودة بيت المقدس **يقدر حنين**  
**أحدصا من غير** والأه من **بن قنطر** عليه السلام **لما فاخته النبي** وترك الأمر  
وأشاط أنا العسل المذكور في الروايات الأخرى اختصارا من الروايات الأخرى ولا  
تأني في ذلك **قال** ولما بوي ذرو الوقت **قال جبريل المجد لله الذي هذا كالمفردة**  
الإسدينية **لو أخذت لغير عذرة** إنك تجذف اللام من العذرة **قال** ابن مالك **جنا**  
ثقله عنه في الصحيحين **بعض** الخوفين أن اللام جواب لوي نحو لو فعلت لفعلت  
لازمة والصحيح جواب حذف في أفصح الكلام نحو لو شئت أهلكم من قبل أنظم من  
لو شئت الله أطعمه وهذا الحديث أخرج المؤلف أيضا في الأثرية وكذا مسلم  
والنسائي فيه **وبه قال حدثنا أحمد بن صالح** المصري **قال حدثنا ابن وهب**  
عبد الله المصري **قال** لجرى بالأفراد **يونس** بن يزيد عن **ابن شهاب** الزهري أنه  
**قال** **أبو سلمة** بن عبد الرحمن بن عوف سمعت **عاصم** بن عبد الله الأنصاري  
**رضي الله عنه** قال سمعت **أبي بصير** رضي الله عنه **يقول** لما كذبني **فرس** عن **خبر**  
الأسرا كما سباني أن نشأ الله تعالى قريبا ونكوي والكشحي كذبني بتا الثمانين  
**فت** **بالحج** كسر الحاء وسكون الهمزة الذي الكعبة وكانوا سألوه أن يفت  
لهم المسجد الأقصى ومن من رآه وعرفه **خلق** الله باليقيم ونشد يد اللام أي كتبت  
**بجانب المقدس** منقطقت أي شرعت واحدة **لجزع** من **أبنة** أي مملو مائة **وأما**  
**أنظر** إليه زادي حديث ابن عباس عند النسائي **قال** القوم ما أنتفت **فقد أصاب**  
**زار يعقوب** ابن **أبي بصير** بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **قال** **حدثنا**  
**ابن أبي** بن **شهاب** محمد بن عبد الله بن مسلم **عن** محمد بن مسلم **الزهري** كذبني  
ولابي **زر** كذبني **فرس** **حين** **أسري** بي **الي** **بيت** **المقدس** **نحو** **وهذه** **الرواية**  
**وصلا** **الأصلي** في **الزهري** **عن** **يعقوب** **فأصفا** **من** **الريح** **صو** **تخفف** **كل** **شي**  
**تخريف** **من** **فصيف** **سندبا** **وهذه** **ساقطة** **لأبي** **زر** **كرما** **ولأبي** **زر** **باب** **قوله** **تعالى**  
**ولند** **كرما** **بني** **أرم** **كرما** **وكرما** **واحد** **وصو** **سكرم** **بالض** **كرف** **والعني** **جبلنا** **لم** **كرما**  
**أي** **شرفا** **ومعنا** **وهذا** **كرم** **نبي** **النفصان** **لأكرم** **الال** **وتكرهم** **كما** **قال** **في** **الأخبار** **حين**  
**الصورة** **والزجاج** **الأعداد** **وامتدك** **القائمة** **والتميز** **بالعقل** **والإلام** **بالنطق** **والأداة**  
**والخط** **والهدي** **إلى** **أسباب** **الحفاش** **والعارد** **والتلطط** **على** **مافي** **الأرض** **والتمكن** **من**  
**الضلعان** **إلى** **ما** **يعود** **إلهم** **عملهم** **بالنافع** **إلى** **غير** **ذلك** **ما** **يتبع** **الحمد** **وب**

أحصاه

أحصاه **واسند** **بالأدبية** **على** **طراز** **عينة** **الأدبي** **لان** **قصبة** **تكرمه** **أن** **لا** **يكره** **بجاسته**  
**بالموت** **كان** **من** **عليه** **في** **الأم** **ولانه** **صلى** **الله** **عليه** **وآل** **عليه** **وسلم** **قبل** **عشر** **بن** **مفلحون** **بعد** **موت**  
**ودمونه** **تجري** **على** **أخذه** **فلو** **كان** **تجس** **لما** **قبله** **مظهور** **رطوته** **وبن** **بغدا**  
**بفسله** **والجنس** **لا** **يتعد** **بفسله** **لان** **غسله** **يزيد** **الجاسة** **وسوا** **المسلم** **والكافر**  
**وأما** **قوله** **تعالى** **أنا** **المشركون** **جنس** **قال** **الرادج** **سنة** **الأعنف** **وواجته** **بم** **الجنس**  
**الاجنسة** **الأبدان** **ضعف** **الحياة** **في** **قوله** **تعالى** **ويولان** **بنتاك** **لقد** **كنت** **تركن**  
**إلهم** **شيئا** **قليلًا** **أذا** **ذقناك** **ضعف** **الحياة** **أي** **لو** **قارت** **تركن** **إلهم** **أي** **ركنة** **لا**  
**عذاب** **الحياة** **ولأبي** **زر** **وضعف** **لمات** **بذل** **وعذاب** **المات** **أي** **ضعف** **ما** **يندب**  
**به** **في** **الدار** **بن** **بمثل** **هذا** **الفعل** **عبرك** **لان** **خطا** **الخطي** **أخطر** **وكان** **أصل** **الكلام** **عذابا**  
**ضعفا** **في** **الحياة** **وعذابا** **بضعفا** **في** **المات** **ببني** **مصاعفا** **ثم** **حذف** **الموصوف** **وأممت**  
**الصفة** **مفاسه** **ثم** **أضيفت** **الصفة** **أضافة** **الموصوف** **فقبل** **ضعف** **الحياة** **ضعف**  
**المات** **كالوقيل** **لأذقناك** **إلهم** **الحياة** **والهم** **المات** **وفي** **قوله** **ولولا** **أن** **ثبتناك** **نصرح** **لأنه**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ما** **م** **باجابهم** **مع** **قوله** **الادعي** **إلها** **وفيه** **تحوي** **لأنه** **لما** **تركن**  
**أحد** **من** **السلب** **إلى** **أحد** **من** **المشركين** **فأفهم** **وأعمل** **خلدك** **وخلقتك** **في** **قوله**  
**وأذ** **الابليثون** **خلقتك** **الأدق** **للأدق** **والأدق** **ببكر** **لما** **وفتح** **اللام** **والف** **ببدها**  
**أي** **قارة** **بن** **عاصم** **وحفص** **وحزرة** **والكسائي** **والأخري** **بنح** **فكوبا** **وهي**  
**في** **العن** **أي** **لا** **يبقون** **بعد** **خروجك** **من** **ملكه** **الأزنا** **قليلًا** **وقد** **كانت**  
**كذلك** **فأنهم** **أهلكوا** **ببدر** **ببدهجته** **سنة** **وأب** **في** **قوله** **وأذا** **أنف** **على** **الإنسان**  
**عرض** **وناب** **قال** **أبو** **عبيدة** **أي** **شاهد** **ومنه** **النوي** **حوة** **حول** **الجبا** **بأعد** **لأعنه**  
**وقرآن** **ذكو** **ان** **يتقدم** **الألف** **على** **الهمزة** **بورز** **سنا** **من** **نا** **بنا** **أذ** **أنهض** **وأظها** **ر**  
**رواية** **عمر** **ابن** **زريق** **الهماري** **شاهنة** **في** **قوله** **فلو** **كل** **بيل** **على** **شاهنة** **قال** **بن** **عاس**  
**بنا** **وصلد** **الطوري** **من** **طريق** **عيا** **بن** **أي** **طلحة** **عنه** **أي** **عيا** **نا** **أخيه** **وزاد** **أبو** **عبيدة**  
**وخليفته** **وهي** **أي** **الشاة** **منشقة** **من** **شكله** **بنح** **الشين** **وهو** **المثل** **قال** **أمر**  
**التبس** **حج** **المجوي** **بجانب** **العزل** **أند** **لا** **يلدع** **شكلا** **شكلي**  
**أي** **لا** **يلدع** **مقلد** **سئلي** **ولأبي** **زر** **شكلك** **أذ** **فيه** **نه** **قال** **في** **الدر** **والشاة** **أحسن**  
**ما** **قبل** **بنا** **ما** **قال** **في** **الكشاف** **أن** **أب** **مذهبه** **الذي** **بشا** **لم** **حاله** **في** **الهدب** **والغلا** **لنه**  
**من** **قوله** **طريق** **ذ** **وأشاكل** **وهي** **الطرف** **التي** **تشعبت** **منه** **وأد** **لبن** **عليه** **قوله**  
**فترك** **علم** **من** **هو** **هدب** **بببلا** **وقار** **الرغب** **عيا** **شاة** **كلنه** **أي** **سجته** **التي** **فيه** **من**  
**شكلك** **الدابة** **وذلك** **أن** **سلطان** **السجته** **على** **الدنس** **فأمر** **وقال** **للناس**  
**قال** **أبو** **عبيدة** **أي** **وهي** **دبنا** **وهي** **مفعولة** **وجزا** **أن** **أد** **صما** **أنه** **مذكور** **وفي** **مزبده**  
**أي** **ولند** **صرفنا** **هذا** **القرآن** **الثاني** **أد** **مخروف** **أه** **ولند** **صرفنا** **أشله** **ومواعظه**

قناك





فيا تون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى الله وخليد من اهل الارض لا نبى وصى  
بينا صلى الله عليه وسلم بمقام الخلة الثابت له على وجه اعدا من ابراهيم ارفع لنا الى ربك الا  
تري الى ما نحن فيه من الكذب فيقولون ان ربي قد عذب ايوام عذابا لم يعذب قبله  
مثله ولن يعذب بعده مثله وانى قد كذبت ثلاث كذبات بنجات قد كذبوا اوجان  
عيسى بن عبد النبي الرومى ابي زرعة في الحديث واختصر من دونه وهي قوله الج  
سليم ولا فعله كبري وقوله سارة في اخفى والحق انما معا ليهي لكن لا كان صورته صوره  
كذب سماها به واشفقنا استقصا لنتقصه عن مقام الشفاعة مع وقوله الار من كان  
بالله اوف واوب منزلة كان اعظم خطرا واشد خشية قاله ايضا وي نفسى نفسي  
ثلاث اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى في تون موسى فيقولون يا موسى  
انت روح الله فصنعت الله برسالة بالاراد وهدية على الناس عام مخصوص على مالا  
كنى فقد ثبت انه تعالى كلم بيننا صلى الله عليه وسلم ليلة العراج ولا يلزم من قيام وقت  
التكليم به ان يستغفر منه اسم التكليم كوسى اذهب وصف غلب على موسى كالحجة بيننا صلى  
الله عليه وسلم وان كان شارك الخليل في الخلة على وجه اكل منه ارفع لنا الحديث  
بتحقيق اللام ولا يزرع المسملي والكشملي ما يميم مخففة بده اللام من قال  
فيه من الكروب فيقول ان ربي قد عذب ايوام عذابا لم يعذب قبله مثله  
يعذب بعده مثله وانى قد كذبت ثلاث ابراهيم ارفع لنا الحديث وكروية الحوا  
يريد قتله القبلي المذكور في اية الفصص وانما استغفله ولعذره لانه لم يورث  
بقتل الكفار اولادنه كان ما مونا زم فلم يكن له اعتناء له ولم يقدح في عصمه ككونه  
خطا وعده من عمل الشيطان في الالة وسماه ظلما واستغفر عنه على عاداتهم في معظم  
سحرات فرطت منهم نفسى نفسي ثلاث اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى  
وفي رواية ابي زرارة بن ابي عريم فيقولون يا عيسى انت رسول  
الله وكنه الفاها الى مريم ابي الاصلها ابراهيم اصلها وروح منه ابي وذو روح صوته  
لا يتوسط ما يجري مجرى الاصل والارادة له وكنت الناس في الابد كالكونك صيبا  
اي طنلا ولم يصد ربي به ما يهد للصبى من مخيمه سقط صيبا لابي زراخ لنا الى ربك  
خير رجلا ما نحن به الا نرى الى ما نحن فيه من الكذب فيقول عيسى انا ربي قد عذب  
اليوم عذابا لم يعذب قبله مثله لا اذ ابو زرقط ولن يعذب بعده مثله ولم يذكر  
قريبا وفي رواية احمد والنساي من حديث ابن عباس اني اتخذت الاء من دون الله وفي  
رواية ثابت عند سعيد بن منصور نحوه وزاد وان يغفر لي اليوم عيسى نفسي نفسي  
ثلاث اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى صلى الله عليه وسلم زان في حديث

انس



انس الطويل في الرقاي فقد عذرا الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فأتون محمد صلى الله  
عليه وسلم سقطت التصفة في الوصفين لابي زراخ فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم  
الانبياء وقد عذبك ما تقدم من ذنبك وما تأخر يعني انه غير موافق بذن وادوقه  
قال في فتح الباري ويستفاد من قول عيسى في جوابنا هذا ومن قول موسى اني قلت عسا  
وان يغفر لي اليوم عيسى مع ان الله قد عذره بنص القرآن الترفيق بين من وقع منه شيء وما  
لم يقع منه شيء اصلا فان موسى مع وقوع الطغف له لم يرتفع استغاثه من الملوحة بذلك  
اوربى في نفسه تفصرا عن مقام الشفاعة مع وجود ما صدر عنه بخلاف بيننا صلى  
الله عليه وسلم في ذلك كله ومن ثم الحج عيسى بانه صاحب الشفاعة لانه عذره ما تقدم  
من ذنبه وما تأخر يعني ان الله اجبر ان لا يولجته بذن ولو وقع منه قال وهذا من  
التفاسي التي فتح الله بها في فتح الباري فله الحمد وقال ايضا عيسى عيسى وعيسى انهم علموا  
ان صاحب محمد صلى الله عليه وسلم معينا وتكون احالة كل واحد منهم على الآخر على ندرج  
الشفاعة في ذلك ابي صلى الله عليه وسلم عليه اظلم الشرفه في ذلك المقام اعظم  
ارفع لنا الى ربك الحديث ارفع لنا الحديث ارفع لنا الحديث ارفع لنا الحديث ارفع لنا الحديث  
ساجد لربي عنده من زان في حديث ابي بكر الصديق عند ابي عوانة قد رجعة ثم يفتح الله  
على من حانده وحسن الشفاعة شيئا لم يتخذه على احد قبلي وفي حديث ابي بن كعب  
عند ابي يعلى رفته يوفني الله نفسه في سجده سجدة بوسى باعني ثم انزجته مدحة برحلي بها  
عني ام يقال يا محمد ارفع راسك كل تقطع سكن الرها وانتم شتم بنياء  
للفعل من الشفيع ابي يعلى شناعك وارفع راسي فيقولون يا ربي ارفع راسي يا ربي ارفع راسي  
ولا يزراني يا ربي فزارنا الله فيقول يا محمد ارفع راسك كبري لقا امر من الارض  
ابى الجنة من لاجد على من الباب الذين من ابواب الجنة وهم وسجون الفا  
وم اول من يدخلها وهم ايضا شركا الناس فيها سوى ذلك من الابواب ثم قال والله  
انني نفسي يده ان ما بين المعرايين من شعاع الجنة كبري من شعاعين وهما  
جانبنا الباب كابين مكة وهم كبري لقا اللملة وفتح النخيلة بينهما مائة احوال  
اي صفا لاراد بهير وكابينة مكة ويعرب بعزم الموحدة مدينة بالشام بينها وبين  
دمشق ثلاث مراحل والملك من الرادي وهذا الحديث قد مر باختصار في الحديث  
الانبياء قال في قوله تعالى واتينا داود وزبورنا كما با من زبور ابي مكنوبا  
او هو اسم للكتاب الذي نزل عليه وهو مائة وخمسون سورة ليس بها حرك ولا  
حلال ولا حرام بل كلها تسبيح وتغزيب وتحديد وشنا على الله عز وجل وهو عطف ونكر  
هنا دلالة على التبعيض ابي زبور من الزبور اوزبور اية ذكروا النبي صلى الله عليه  
وسلم فاطلق على القطعة من زبور كما يطلق على بعض القرآن وفيه تيسر على وجه







وصله ان ساعيل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قد سبق في باب الراء عند الاذان من كتاب  
الصلاة هذا ما **باب** بالتنوين في قوله تعالي **وتوحوا لخلق** الاسلام **وزنه**  
الباطل اي ذهب وهلك الشرك وقال قاتل لخلق القرآن والباطل الشيطان وقال ابن  
جريح الخ الجوار والباطل الشرك وقيل غير ذلك والصواب جميع اللفظ بالغاية الملكة  
فيكون التعبير جازا للشرع بجميع ما انطوي فيه والباطل كل ما لا يتناول به غايته  
نافعة **ان الباطل ان زهوقا** مضمي لا ذاهبا غير ثابت قال  
ولقد شفا نفسي وابر اسقامي اقله من الله لم تزهق  
وقال ابو عبيد **زهق** بفتح اوله وثالثه معناه **هلك** بفتح اوله وكسر ثالثة والمراد الملكة  
وضوحه فيكون هاتكا لا يعمل به الخي وسقط لابي ذر ان الباطل كان زهوقا وقال  
بعد الباطل الاية وسقط لغيري في لفظ باب وبه قال **حدثنا احمد بن عبد الله بن**  
**الزبير قال حدثنا سليمان بن عيينة عن ابن ابي عمير** عبد الله واسم لي بفتح النون  
وكسر الجيم سا ر ضد الربيع **عن مجاهد** هو ابن جبر **عن ابن ابي عمير** بفتح الجيم **عبد الله**  
**ابن سحنون** الازدي الكوفي **عن عبد الله بن مسعود** **رضي الله عنه** انه قال **وهو**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** مكة اي عام الفصح **وهو ايت** اي والحال است  
حول البيت **سئون** **هنا** **وثلثا** **تعب** بضم النون والصار ويدي **ب**  
بفتح النون وسكون الصاد مجرورين **وقد تسكن** الصارح ضم النون **قال**  
**الباري** كتنقيح الازدي والسفاسي واللفظ للاول كذا للدكتور هنا **بغير** **التعب**  
**وكما وقع في رواية** سعيد بن منصور **كن** بلفظ ضم والوجه نصبه على التمييز **اذ**  
**مروعا** كان صفة والواحد لا يقع صفة للشي **فانه في** الصاب **منعني** لما قاله  
في التنقيح من ذلك **هنا** **عد** **ان** **كل** **ما** **يجاز** **في** **تميز** **فالقول** **بغير** **نصب** **بشي** **سئون**  
**نصبا** **والثاني** **بغير** **مجور** **وسمي** **تدويرا** **تعب** **فانه** **عين** **انه** **مير** **للكلا** **العددين** **تحفظ**  
**والظاهرة** **انه** **مجور** **كما** **وقع** **في** **بعض** **النسخ** **بميز** **ثلاث** **بابه** **ومير** **سئون** **محذوف**  
**لوجود** **الدال** **عليه** **وما** **قوله** **ولا** **وجه** **لنوع** **الز** **لو** **كان** **مروعا** **لما** **صفت** **في** **الضعف** **للم** **بغير** **وجه**  
**الرفع** **بها** **ذكر** **حتى** **تعب** **فيه** **الخطا** **جواز** **ان** **يكون** **تعب** **جزئيا** **محذوف** **اي** **كل** **لنا**  
**تعب** **او** **وفاد** **المعني** **رغم** **الله** **التعب** **واحد** **لنصاب** **قال** **الجوهري** **وما** **يعود** **من** **روا**  
**الله** **وكذلك** **التعب** **بلفظ** **واحد** **لنصاب** **قال** **وفي** **محوري** **الارضية** **تقر** **لونه** **انما**  
**يجه** **اذ** **لجان** **الرواية** **بالنصب** **على** **التمييز** **ولست** **الرواية** **الا** **بالرفع** **في** **الوجه** **ان** **يقال**  
**التعب** **ما** **نصب** **ام** **من** **ان** **يكون** **واحد** **او** **جمعا** **وايضا** **هو** **في** **الاصل** **مصدر** **نصب**  
**الشي** **اذ** **الفتحة** **تتاد** **لعموم** **الشي** **انصب** **ومراره** **الاستدلال** **على** **كون** **التعب** **هنا** **فتح** **ان**

يكون



يكون صفة للجمع لكن قوله وليست الرواية الا بالرفع فيه نقل فلهم والذي راينه في جملة من  
الرفع المعتمدة المتعاقبة على اليونانية للجمع عليها في الانفاذ ونحوه الضبط بالجر ولم ابعينه  
في نسخة ومن علم حجة على من لم يعلم لكن قوله الى لفظ بن حجر رضي الله عنه بعد ذكره ما هو  
منصوب لكنه كتب بغير النون على بعض اللغات بدل على انه لم يثبت عنده في رواية  
فيجوز لاقباله **فجعل** عليه السلام **بلفظ** **ابن** **العرب** **هو** **في** **يد** **وفي** **الرفع** **كاصله**  
**فتح** **العين** **من** **يطرها** **ايضا** **لكن** **المردف** **ان** **المعقود** **للطعن** **في** **القول** **وتو** **بجاء** **الفتح**  
**وزنه** **الباطل** **ان** **الباطل** **كان** **زهوقا** **لوا** **وللعطف** **على** **الجمل** **بلفظ** **الحال** **جاء** **الفتح**  
**اي** **القران** **او** **التوحيد** **او** **العجرات** **الدالة** **على** **بشوته** **عليه** **السلام** **وما** **بعد** **الباطل**  
**وما** **بعد** **يجوز** **بها** **ان** **تكون** **نفسيا** **او** **تكون** **استغرابا** **او** **لكن** **يؤد** **معنا** **حالي** **النبي** **ولا**  
**للفعلين** **اذ** **الراد** **لا** **يتبع** **هذين** **الفعلين** **كقوله**  
**اخر** **من** **اهله** **عبيد** **اصح** **لا** **ييدي** **ولا** **يعبيد**  
**او** **ضفا** **اي** **ما** **ييدي** **لا** **عله** **جزرا** **ولا** **يعبيد** **والمعني** **ذهب** **الباطل** **وزنه** **فلم** **ينق** **منه**  
**يقية** **بندي** **شبا** **او** **تعدهن** **باب** **بالتنوين** **في** **قوله** **تعالي** **وسلو** **ت**  
**عن** **الروح** **وسقط** **باب** **لغير** **اي** **زر** **وبه** **قال** **حدثنا** **عرو** **بن** **حنس** **ابن** **عبيد**  
**كسر** **العين** **المجبة** **واخر** **ثلاثة** **ابن** **طلق** **بفتح** **الطا** **وسكون** **اللام** **الكرني** **قال**  
**حدثنا** **ابن** **حنس** **قال** **حدثنا** **الرحمن** **سلمان** **بن** **مهران** **قال** **حدثنا**  
**بالاول** **ابو** **الفتح** **النجفي** **عن** **عزقة** **بن** **قيس** **النجفي** **عن** **عبد** **الله** **ابن** **مسعود** **رضي**  
**الله** **عنه** **انه** **قال** **بينما** **يقدم** **لنا** **مع** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسم** **في** **عزقة**  
**فتح** **الى** **الملكة** **اخر** **ثلاثة** **وفي** **العلم** **من** **وجه** **اخر** **في** **حزب** **المدينة** **بجامة** **ثم** **بوحدة**  
**اخر** **بدل** **الثلاثة** **وعند** **سلم** **في** **تخل** **وهو** **تكي** **على** **عيب** **بنح** **العين** **وكسر**  
**السين** **المملتين** **وبعد** **المخبة** **السكنة** **موحدة** **عن** **من** **جريد** **التخل** **او** **مرو** **بوحدة**  
**على** **الفاعلية** **فقال** **يعتقد** **بعض** **سلوه** **عن** **الروح** **الذي** **يعني** **به** **بدن** **النساء**  
**ويبير** **او** **عيريل** **او** **القران** **او** **الوحي** **او** **ملك** **يوم** **القيامة** **او** **ملك** **له** **احد** **عشر** **الف** **جاء**  
**وجه** **او** **ملك** **له** **سبعون** **الغلسا** **او** **خلق** **كخلق** **بنو** **ادم** **فقال** **هم** **الروح** **يا** **كلوا** **وبشروا**  
**او** **سلوه** **عن** **كيفية** **ملك** **الروح** **في** **البدن** **وانما** **وجه** **به** **او** **عن** **ما** **هي** **او** **هل** **هي** **متخيزة** **ام** **لا** **تخل**  
**في** **حالة** **في** **تخيزام** **لا** **وهل** **هي** **قديمة** **او** **حارثة** **وهل** **تبقى** **بعدا** **انفصالا** **سالجسد** **او** **تفني**  
**وما** **صفيقة** **تقدر** **بها** **وتتغير** **وميز** **ذلك** **من** **تعلقا** **قال** **الامام** **محمد** **ابن** **ابن** **وليس** **في**  
**السؤال** **ما** **يخص** **احد** **من** **الغاي** **الاداء** **الان** **انهم** **سا** **لوه** **عن** **المأهنة** **وهل** **الروح**  
**قديمة** **او** **حارثة** **فقال** **اي** **بعض** **ما** **ذكر** **اليه** **بلفظ** **الفعل** **لما** **ض** **من** **عنه** **من** **الرب**  
**ولا** **ي** **ذ** **عن** **الجوي** **كا** **قال** **في** **فتح** **الباري** **ما** **اراكم** **بهمزة** **مفتوحة** **وم** **الموحدة** **من** **الرب**

وهو لا صلاح يقال فيه راب بين القوم اذا صلح بينهم قال وفي نوحه هنا بعد وقال  
الخطابي الصواب ما اركم بتقديم الهمزة وتفتن من الارب وهو الحاجة قال الحافظ  
ابن حجر وهذا واضح المعنى لو ساعدته الرواية ثم رايته في رواية المسعودي عنه او عن  
عند الطبري كذلك وذكر ابن التين ان في رواية الغابسي رواية الجوي لكن تحتها  
بدل الوحدة ما اركم اي وسكون الهمزة من الراوي اوه وهذا الذي حكاه عن رواية الغابسي  
رايه كذلك حتى فرغ اليونانية كما صلح عن اي زعم الجوي **وقال بعضهم لا يستعمل كشي**  
بالرفع على الاستئناف ويجوز الختم على النبي وفي العلم فقال بعضهم لا يجوز فيه  
بشي **كصونه** ان لم يفرق بلزم قولوا ان فيه قلب شي وذلك ان في التوراة ان  
الروح ما اتقوا الله بعله ولا يطلع عليه احد من عباده فاذا لم يفرق في العبادات وهم  
بكرهه ولا وجه قيام الحجة عليهم في بونه **فقالوا صلوة فاوله عن الروح فاسكت**  
**الشي على الله عليه ولم يرد عليهم** ولا يذرع عن الكشعري لم يرد عليه **سما بالافراد**  
على الابل وفي العلم قعم رجل منهم فقال يا اي القاهم الروح قال ابن مسعود **فقلت**  
**انه يوحى اليه في التوحيد فظنت بداهة فقلت** واطلاق الظن على السلم موافق **فقلت**  
**مناحي اي في مقام اي لا حول بينه وبين السالين او فقلت عنه اي بل لا يشعشع**  
بقرينه وفي الاعتصام فتاخر عنه **فما نزل الوحي عليه ولم يزل**  
**وسئل عن الروح** قال البراء بن عبيد بن جراح وعمره ظاهر السبا في يقتضي ان الوحي لم يزل  
كمن في معازي ابن اسحاق انه اخذ حسي عشق قلبه وكذا قال القاطع انه ثبت كذا  
في سلم اي يقتضي العورية وهو وقع بين لانه انما هذا القول عند ذلك في الوحي  
وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلا يصعد الوحي وهو صحيح قال في الصالح هذه الاطلاق  
صعبه في الاحاديث لهما ما اجتمع على تحريك الشيطان ولا اري ما هذا الوحي ولا كيف  
هو ولا حرف وجود لوجود اي ان مستنون الجملة الثانية وجد لاجل مخزن الاولي  
كما تقول لما جاني زيد كرمته فالكرام وجد لوجود المحي كذلك تدونه عبط سلام لقوله  
تعالى ويسئلونك عن الروح الاية كانت لاجل وجود التوراة ولا يصرف في ذلك كون  
الانزال تاخر من وقت السؤال وما قول ان هذا القول انما كان بعد انكشاف الوحي  
فلم اذ هو لا يتكلم بالمثل عليه في نفس وقت الانزال وانما هو يتكلم بالمثل عليه به بعد  
انقضاءه من الوحي ولا تخاد زمين الفعلين الواقعيين في جملتي لا غير شرط كما اذا قلت  
ما جاني زيد كرمته فلا يشترط في صحة هذا الكلام بان يكون الاكرام والمحي واقعيين في زمين  
ولقد لا يتقدم احدهما على الاخر ولا يترتب بل هذا التركيب صحيح اذ كان الاكرام متعقبا

للمحي



للمحي فان قلت لعلمه بناه على راس الفارسي ومن تبعه في ان لا يظفر في معنى حين فليزم ان  
يكون الفعل الثاني واقفا في حين الفعل الاول قلت ليس مراد الفارسي ولا غيره من كولا  
معني حين فافتمه من اتحاد الزمن بل اعتبارا لا يتدا ولا نزلها الا انه يصح ان يقول جيت حين  
جازيد وان كان ابتداء مجيئك في امر جي زيد وستره بعد ذلك والشاحه في مثل هذا  
ولمضا بقته فيه مالم يتنقذ العرب عليه انتهى **قال الروح من امر ربي** اي ما استأثر به  
ومن امر ربي فلا اقول لكم ما يح والبرمعي لسان اي معرفة الروح من شان الله لسان  
شان غيره ولا يلزم من عدم العلم بحقيقة المخصوصة تقيمه فان اكثر حقايق الكون وما هيها  
مجهولة ولا يلزم من كونه مجهولة نفيها وبويره قوله تعالى **وما اوتيتم من العلم الا مما**  
**اوتينا قليلا** ولا يذرع عن الجوي والمستلي وما اوتوا بصير الغايب وهي قرارة شاذة  
مروية عن الاعمش مخالفة للصحف ليست من طرف كافي الذي جتمه في القرائت  
الاربعة عشر وانما رايها في كتب التفسير قبل وليس في الاية دلالة على ان الله لم يطلع بينه  
على حقيقة الروح بل يجهل ان يكون اطلعه ولم يامر ان يطلعهم وقد قالوا في علم الساعة  
مخوضنا فالله اعلم وقد فرغ السهلي فما ذكر ابن كثير ان الروح مع ذان لطيفة كالسوا  
سار بقية الجسد كريان لما في عرف الشجر وان الروح التي ينطق الملك في الجنين هي  
النفوس المرتبطة اتصالا بالبدن وكثيرا ما يسميه صفات مع او زم وفي اما نفس مطانة  
او اارة بالسور كما ان المعنى الماحية الشجر ثم يكتب بسبب اختلاطه مع اسما  
خاصا فاذا اتصل بالعينه وعصرها صارها معطارا او حلا ولا يقال له ما حية الا على  
سبيل المجاز وهكذا الابقاء للنفس روح الاعلى هذا النحو وكذلك لا يقال للروح نفسا  
الا على هذا النحو باعتبار ما يؤد اليه في صل ما تقول ان الروح هو اصل النفس وما رتها  
والنفس مركبة منها ومن اتصالها بالبدن فهي من وجه لسان كل وجه وهذا معنى  
حسنا انتهى ثم ان ظاهر سياق هذا الحديث يقتضي ان هذه الاية مدنية وان  
نزولها انما كان حين سأل اليهود عن ذلك بالمدينة مع ان السورة كلها مكتبة وقد  
يجاب باحتمال ان تكون نزلت مرة ثانية بالمدينة كما نزلت بمكة قبل وهذا الحديث  
وتسقى في كتاب العلم واخرجه ايضا في التوحيد والاعتصام ومسلم في التوبة والترمذي  
والنسائي في التفسير هذا **باب** بالستون في قوله تعالى **ولا تخبر بصدك**  
**وروي في كتاب** لا سقط لفظ باب لغير اي زرويه قال **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم  
الدروري قال **حدثنا هشيم** بن ابي مصعب بن بنير مصفوا بشر الواسطي قال **حدثنا**  
ولا يذرعنا **الوشش** كبر الموحدة وسكون البعثة جعفر بن ابي وحشية الواسطي

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى ولا تحمضوا  
وجوهكم ولا تعاقبوا وادعوا الى الله ورسوله ان الله صلى الله عليه وسلم مخفف بكفة بمعنى في اوله الاسلام  
ولا يبي ذرعن الطوي والمستلمى ستمنى باثبات الخيبة بعد الفاكاه انما صلى باصحابه  
رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ولا يبي ذرعنا سمعوا المشركون سبقوا القرآن  
ومن انزله ومن جابه فقال الله تعالى ولا يبي ذرعنا وجل لبيبه محمد صلى  
الله عليه وسلم وادعوا الى الله تعالى اي بقراءة صلواتك لوجهك حذف  
المصاف فيهم المشركون فينبوا القرآن وللطيري من وجه اخر عن سعيد بن جبير  
فقالوا له اي المشركون لا يجهر فتوزي الكهت فدمر الربك ولا تحافت اي تخفض  
صوتك يا محمد اصحابك فقلوا سمعوا واما حذف المعاقب لانه لا يبيس من قبل ان  
الجهر والمخافة صفتان فتعاقبان على الصوت لا يعجز والصلوة افعال واذا كان  
بين ذلك الجهر والمخافة سبلا وسطا ووجه قار حديثنا ولعنوا بي رحمتي  
بالافراد فطلق بن غنم بنع الطالهملة وسكون اللام ثم كافي وغنم بانفث  
المعجمة والنون المشددة ويبدوا لاسم او محمد النحوي الكوفي حديثنا زبد من قدامة  
عن هشام عن ابيه عروة ابن الربيع عن عائشة رضي الله عنها انها قالت  
انزل ذلك اي قوله ولا تجهر الي الة في الدعاء من باب اطلاق الكل على الجزاء الى  
من بعض اجزا الصلاة واخرج الطبري وابن خزيمة والحاكم من طريق حفص بن غياث  
عن هشام الحديث وزاد فيه في التشهد وصور محض حديث عائشة انما  
اعم من ان يكون داخل الصلاة وخارجها وعند ابن مردويه من حديث ابي هريرة  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى عند البيت رفع صوته بالادعاء فترلت امراده  
منهاها النعوي على ما لا يخفى وهذا الحديث من قوله والله تعالى الموفق للصواب

سورة الكهف مكية

قيل ان قوله واصبر نفسك الاية وهي مائة واحدى عشر اية باسم الله الرحمن الرحيم  
قال الحافظ ابن حجر ثبت بالسلسلة لغيره اي زانته اي سقطت وانكبت  
رأبته في النزاع كاصله بنونها له فقط مصححا على علمته فاسم علم وقال مجاهد  
بما وصله الغريابي في قوله تعالى تقوم اي تنزلكم وررير عبد الرزاق عمت  
قناة حنوه وقوله مجاهد هذا ساقط عند ابي زر وكان له ثم يرم الثلثة قال  
مجاهد فيما وصله الغريابي اي ذهب ونفضة وهي مجاهد ايضا ما كان في القرآن ثم  
بالضم فهو المال وما كان بالفتح فهو النبات وقال ابن عباس بالضم جميع المال من الذهب  
والفضة والحيوان وغير ذلك قال النابغة



وله ندي لك الاقوام كليم وما اثر من ملة ومن ولد  
وقال غيره غير مجاهد اثر بالضم جماعة الثر بالفتح باخه في قوله لعنك باخ  
قال ابو عبيدة منك نفسك اذ اولوا عن ايمان اسفا اي ندمنا كنا ضروا بو عبيدك  
وعن قنارة حزنا وعن مجز فوط الحزن الكريف في قوله لم حسبنا اصحاب الكريف هو الكرف  
في الجبل والرقم دعوا الكتاب من قوم اي مكتوب من الله يسكونه الثاقب قيل هو  
لوح وصاحب او حجري رقت فيه اسما ومع وقصصهم وجعل على باب الكريف وقيل الرقم  
اسم الجبل او الوادي الذي فيه كرمهم او اسم قريتهم او كلبهم وقيل غير ذلك وقيل مكانهم  
بين غرضان وايدة دون فلسطين وقيل غير ذلك ما فيه بئس من تخالف ولم يبيننا الله  
ولا رسوله عن ذلك في اي الاصل هو اول فارة لنا فيه ولا يرضى عن ربحنا على  
قولهم اي الهنا م سبلا على هجر الوطن والاصل والمال والبراة على الظلم والبرد  
مجا ربنا نوس الجبار ومن هذه المادة قوله تعالى في سورة القصص لولا ان ربحنا  
على قلوبنا اي لم ندمسي وذكره استطراد شططا في قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا  
اي اضلنا في الظلم ذابعد عن الحق الوعيد في قوله تعالى وكذبهم بسط ذريعهم بالوصيد  
هو القنا بكسر الفاء الجاه الكريف منه وحاميد كساجد وقيل بفتين ورجان  
الوصيد هو الباب وهو مروي عن ابن عباس وعن عطاء عتبة الباب وقوله  
تداني في الامرة مما ذكره استطراد موصدة اي مذبذبة يعني النار على الكافرين  
واشتقاقه من قوله اصد ليا ببد الامرة واوسد اي اطبته وحذف  
المفعول من الثاني للعلم به من الاول بعشام في قوله تعالى ثم بعثناهم لنعلم اي  
الحزين اي لعينهم قاله ابو عبيدة والمراد ببقطناهم من نومهم اذ النوم هو الموت  
وقوله لنعلم اي الحزين لهصي عبارة عن خروج ذلك الشيء الى الوجود اي لنعلم ذلك  
سوجودا والافتقد كان الله تعالى علم اي الحزين لهصي الامد في قوله تعالى فليتنظروا  
اي اذكي طعاما معناه اكثر اي اكثر اهل اطعاما وقال ابن جرير  
لما هو الخلال سوا كان كثيرا او قليلا وقيل المراد احد ذبيحته فانه ابن عباس وسعيد  
ابن جبير قيل لان عاصم كانوا مجوسا وهم قوم مومنون يخفوننا بايمانهم وقال  
كثر يبع اي ما عيا الاصل وقال ابن عباس ايها استطراد في قوله الكريف  
ايضا ولم يقل اي لم تنقص بنوع اوله وضم ثانه اي من اكلها شيئا يعبد سائر الالهة  
فان الثارتهم في عاصم وتنقص في عاصم غالبا وقال سيب هو اس جبر ما وصله ابن  
المنذر الرقم الروح من رصاص كت عاصم منهم فيه اسام ثم مرده في قرانه

بكر الخ الموجه وسبب ذلك ان الغيبة طلبوا فلم يجدوهم فرفع امرهم لذلك فعلا ليكون  
 بهولاشك فدعي بالوج وكبت ذلك **فغيب الله على اذانهم** يريد بتفسير قوله فعزبا  
 على اذانهم **قاسوا** نومة لا شبرهم في الاصوات كما نرى المستغفل في نومه يصاح به  
 فلا يسمعه **وقال عروة** اي غير ابن عباس وسقط وقال سعيد عن ابن عباس الي هنا  
 لا يذري في قوله تغلي بل لهم موعد لم يجدوا من رونه مو يلا مشق من **والت**  
**تيل** من باب فعل بفتح العين في الاضي وكرها في السخيل اي **تحو** يقال وال  
 اذا تجا ووال اليه اذا الجاز اليه والمويل للمحا **وقال مجاهد** مو يلا **اعب** محولا  
 بفتح الهم وكر الراءينها حاملة ساكنة **لا يستطعمون** سمعا في قوله تعالى  
 الذين كانت اعيينهم في عطاء عن ذكوري وكانوا لا يستطيعون سمعا اي **لا يفتنون**  
 وهذا وصله الغريابي عن مجاهد اي لا يعقلون عن الله امره وزيهه والاعين  
 هنا كناية عن السصار لان عين الحارجه لا نسبه ينزها وبينه انكر والمعن الذين  
 نكروهم ينزها وبين ذكوري والنظر في شري حجاب وبلا غنظ ولا يستطيعون  
 سمعا لعلهم ونفا عن الحق لغلبة الشغاعلم **باب قوله** ولا ي  
 ذر باب بالتنوين اي في قوله تعالى **وكان الانسان** يريد الجنس والنفس  
 الحارث او ابي بن خلف **الذئبي** ياتي منه الجد **جد** لا خصوصية ومارة بالباطل  
 وانتصابه على التمييز يعني ان جد الانسان اكثر من جد كل شي وكونه فاذا صدر  
 خصم معين وفي حديث مرفوع ما فعل قوم بعد هدي كانوا عليه الا انهم يجد  
 به قال **عروة** **ابن عبد الله** المديني قال **حمتا** **عقوب** **ابن ابي**  
**بن سعد** سكن العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال **حدثنا** **ابي**  
**عن صالح** هو ابن كسان **عن ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري انه قال **احمر**  
**بالوفراد** **علي بن حسين** بنم الحاهورين العابد بن اياه **حسين بن علي**  
**لحقه** عن ابيه **عجرا** مني **انه** **عنه** **ان** **رؤيا** **الله** **عليه** **ولم** **ظرفه** **واقفة**  
 اي انهما **بلد** **قال** **ولاي** **زر** **وقال** **اي** **لها** **حشا** **وتحر** **ايضا** **الانجيليان** **كنا** **ساقه**  
 مستحسلا ولم يذكر ظهوره هنا جريا على عارضة في النجبة وشتت عهد الازهات  
 فاشاطر في الي يفتنه وهو قول علي فقلنا بارسول الله انفسا يد الله فاذا  
 شانا يعننا بعننا فانعمه حين قلنا نلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو  
 مول يضرب محده وهو يقول وكان انسان اكثر شي جدلا وهذا يدل على ان المراد  
 بالانسان هنا الكافر لكن في الامة مع قوله ويجي له الذين كانوا بالباطل اشعار  
 بالتحصيص لان ذلك صفة ذم ولا يستحقه الا من هوله اهل وهم الكفار وهذا  
 الحديث قدم في النهج من او كتاب الصلاة **وجما** **بالعجب** **اي** **لم** **يستبين** **لم**

قوله قول بل علم وقد حكى ثدانة اقول في اختلاف الناس في مدركهم فمن من قلائد ثدانة  
 لا يرم كليم قبل وهو قول اليهود وقيل هو قول السيد من نصاري مجران وكانت  
 يعقوبا وقال النصارى او العاقب منهم خمسة سادسهم طبرم وقد ات هذين  
 القولين بقوله رجما بالغيب وقال المسلمون باحبار الرسول سبعة وثانهم كلهم  
 ورجما يجوز كونه مفعولا من اجله وكونه في موضع الحال اي طائف وقوله رجما  
 الي اخره ساقط لاي **زر** **عجرا** **بيري** **قوله** **وكان** **امره** **فرطاي** **نما** **وهذا** **وصله**  
 الطبري من طريق داود بن ابي هند بلفظ ندامة وقال الوعيدة تغيبها واسرافا  
 وسقط قوله بقا لغير ابي زر **سراد** **قيا** **في** **قوله** **انا** **اعننا** **لنظا** **لمين** **نا** **را** **لها** **طبرم**  
 سرادزا والضمير يرجع الي النار والمعنى ان سرادف النار **ش** **السراق** **والحرف**  
 بالوا **التي** **تفريق** **بالفاسطية** اي تحيط بها والمتاطب ج فسطاط وهي الجنة  
 العظيمة والسراق الذي يدقوق ضمن الدار وبطيف به وقيل سرادزا بخازنا  
 وقيل حابط من نار **عجرا** **وره** **في** **قوله** **قال** **له** **صاحبه** **وهو** **ي** **وره** **هو** **من** **الحاورة**  
 وفي المراجعة **لكننا** **هوربي** **اي** **لكن** **انا** **هو** **الله** **تد** **كما** **كنت** **في** **مصحف** **ابي**  
 يابنات **انا** **ثم** **حذف** **الالف** **التي** **ج** **صورة** **الهمزة** **واذ** **ثم** **احدى** **النونين** **في** **الاذري**  
 عند التثنية المشددين وقوله ثم حذفت الالف مجمل ان يكون بتقل حركة الهمزة لنون  
 لكن اوحذفت من غير تغل على غير قياس قال في الدر والاول احصا الوجهين وقال  
 في المصباح قول بعضهم نقلت حركة الهمزة الى النون ثم حذفت على الفاس في  
 التخفيف ثم سكنت النون وارغمت مرد ودلان المحذوف الالف بمنزلة الثابت ولهذا  
 نقول هذا فاض بالكر لراب لرفع لان حذف الي الساكنين وهي مقبرة البتوت  
 فينتفع الرفع لان الهمزة فاصلة في التقدير **عجرا** **عجرا** **قوله** **ميرزا**  
 ترزا **وهو** **ساقطه** **لغير** **ابي** **زر** **عجرا** **في** **قوله** **تغاي** **فصح** **صعب** **انزلنا** **لا** **ثبت**  
**فه** **قدم** **كلنا** **ارضا** **مسا** **بن** **بزلقي** **عليا** **وهذه** **ساقطة** **لا** **ي** **را** **ايضا** **هنا** **لك**  
**الولاية** **بكر** **الواو** **ولا** **ي** **زر** **الولاية** **بنسخا** **لغنا** **بمعني** **والكرس** **الامارة** **والفتح**  
 من النسخة **و** **بكر** **قرا** **حرف** **والكساي** **وهي** **مصدر** **روي** **ولا** **ي** **زر** **مصدر** **روي**  
 بغير الف ولا م وفي رواية مصدر روي الوي ولاية قال في الفتح والاول اصوب والمعنى  
 النسخة في ذلك المقام لله وحده لا يغدر **عجرا** **عجرا** **في** **قوله** **هو** **جبر** **ثا** **وا** **جبر** **عجرا**  
 اي **عاقبة** **عقبي** **ومعنة** **واحد** **وهي** **الذخ** **وفرا** **ها** **م** **وحفرة** **عقبا** **سكون**  
 الخاف والباقون بغيرها فليلها لغنا كالفوس والقدس او الفاصل والسكون  
 تخفيف منه وكلاهما بمعنى العاقبة وهذا ساقط لاي **زر** **قيل** **بكر** **الفاف**  
 وفتح الموحدة **وقيل** **بضمها** **وبه** **قال** **الكوفيون** **وبالاول** **الباقون** **وقيل** **بضمها**

لمنتبها قال ابو عبيدة قوله اوبيا بهم العذاب قبل اياي اولاد فان فتحو اولاد المعنى استنباها  
فقوله السناقي لادع في هذا التفسير انها هو استقبال وهو يهودي على قلد بنج الثاق  
يقال عليه فدعوه ابو عبيدة ومما عرفت حجة على من لم يوفق وفرض الجور الاول يعنى عيان  
والضم بان جمع قيل يعنى انواع وانصابه على الحاله من الضم والعداب **للعنن** اي  
**ليزولوا** بالجدال الحق عن موضعه وسطلوه **الرضن** بنج الى عمو **الذوق** الذي لا يثبت  
فيه خوف ولا حافز وسخط لابي زر ادحض الذي هذا **باب** بالتقريب  
في قوله تعالى **واذ قال موسى** نعبه باذكر مقدر **لغناه** يوشع ابن نون والما قبل قارة  
لانه كان يخدعه ويتبعه او كان باخذ منه العلم **لا ابرج** يجوز ان تكون ناقصة  
فتحتاج الي جزاي لا ابرج اسير مخدع الخبير لدلالة حاله وهو اسفر عليه لكن نص  
بعض ان حذف خبر هذا الباب لا يجوز ولو بدليل لان الضرورة كقوله  
**لا يبي عليك من خايف** يعني حوارك حين ليس بجبر ويجوز ان تكون تامة  
فتحتاج الي خبر والمعنى لا ابرج ما انا عليه يعنى انتم المشير والطلب حتى بلغ كما  
نقول لا ابرج المكان قبل فعلها هذا يحتاج الي حذف مفعول به فلقد لا بد منه على  
التفسيرين **مضى** اي **الذي** من المكان الذي وعدت به موسى لتا الخضر وهو مذكور في  
بحر فارس والروم ما يلي المشرق وقول القرطبي وغيره من المفسرين والشعر في  
عن ابن عباس المراد جمع البحرين لاجاع موسى والخضر لهما علم احد في الشرايعان  
والاخر في الباطن واسرار الملكوت غير ثابت ولا يثبتها اللفظ ولا يبي عن موسى  
علم اسرار الملكوت كالايجي وقد قال الزمخشري انه من بروج النفاير او مضي **باب**  
**زفانا** طويلا **ومعه لعقبا** او الحقب ثمانون سنة او سبعون او الدهر ويقال  
**حده ثمانون سنة** عبدالله بن الزبير قال **حدثنا** **سفيان بن عيينة** قال **حدثنا** **سفيان**  
**بن زياد** قال **حدثنا** **ابو اذينة** **عبد بن جبير** قال **قلت** **لا ابن عباس** ان **نوحا**  
**الطاج** بنج النون وسكون الواو بها لنا المقوضة والبكالي بكسر الواو وتحتيف  
الثاق ونشديه وهو الذي في اليونانية وغيرهما ابن فضالة بنج النوا والمجوه ابن  
اسرة كعب ولا يري زر البكالي بنج الموحدة **يزعم** ان **موسى صاحب الخضر** ليس هو  
**موسى صاحب بني اسرائيل** وانا هو موسى ابن ميشا ابن افرايم ابن يوسف ابن  
يعقوب **قال ابن عباس** كذب عدو الله نوحا خرج منه مخزج التزجر والمخزير  
لا القمع في نوح لان ابن عباس قال ذلك في حال غضبه والفاظ الغضب تقع على غير  
الخطيئة عاها وكذبه لانه قال غير الواقع ولا يلزم منه تدهر **حدثني** **ابو اسراده**  
**ابو ابن كعب** النضاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان **موسى**



قام خطيبا في بني اسرائيل نص في ان موسى صاحب بني اسرائيل فيه روي عن نوح البكالي  
**قيل** اي الناس **اي** شهم **فقال** اي اعلم الناس قاله كعب اعتقاره هنا  
في طلب العلم لانه نبي ذلك الزمان والاحد في رضائه العلم منه نوحا بنج الذهبين  
على قول من قال صدق الخبر مطا بقته لا اعتقاد المخبر واو خطا وهذا في غايبه  
التفحر وعلى قول من قال صدق الخبر مطا بقته للواقع وهو اجازة عن طنة الواقع  
له اذ معناه انا اعلم في ظني واعتقادي وهو كان يظن ذلك قطعا فهو مطابق  
للواقع وهذا الذي قالوه هنا بلغ من قوله في باب الخروج في طلب العلم اصل تعلم  
ان احد اعلم منك فخاله فانه تقي هناك علمه وهذا على الهت **ففت الله عليه**  
**اذ** يسكون انك للتفصيل **مورد** **العلم** **اليه** فيقول نحو الله علم كما قالت الالبكة  
لا علم ان الالما علنا وعت ان عليه ليد يقيني به فته من لم يبلغ كاله في تركية  
نفسه وعلو درجته من امته فذلك لما تضمنه من معج الاشياء نفسه وهورته  
ذلك من اكبر النجب والبعوي وان نزهه من هذه الزايل الايبا فخير من بدرجة  
سئلنا ودركه لئلا الاش عصه الله تعالى فالتمفظوا اولي نفسه واليقنغف  
به وزياد فالنبينا صلى الله عليه وسلم محتفظا من مثل هذا ما فقه به اناسه ولداهم  
ولا تحز ووجه الود عليه فظنه كما قلنا نبينا صلى الله عليه وسلم انه لم يقع منه  
شيء في قصة ذي الهمدين **فاوحى الله** عز وجل **اليه** ان **الي عبد الرحمن**  
**ابن** صد الخضر عليه السلام وهذا من الحموي والسلمي عنه جمع الجوس هو **موسى**  
**مك** بشي مخصوص لا يقتضي افعلية به على موسى كيف وموسى عليه السلام  
جمع له بين الرسالة والتكليم والتوراة وانبيا بني اسرائيل كل داخلون تحت شرايعه  
وغايبه الخضر ان يكونوا واحد منهم **قال موسى** **بارك** **لنفسه** **اي** كيف  
بترها ويتسري ان اظفريه **قال** **ناخذ** **معك** **حونا** **من** **السك** **فجعله** **في**  
**مك** **بكر** **البحر** **وفتح** **النفوس** **الزئيل** **الكبير** **ويجمع** **على** **مك** **لما** **فقدت**  
**الحوت** **بفتح** **الثاق** **اي** **نعب** **عن** **صنك** **هو** **اي** **الخضر** **بنج** **الثلاثة** **اي**  
**هناك** **فاخذ** **موسى** **حونا** **فجعله** **في** **مك** **كامل** **كما** **وقع** **او** **يريه** **ثم** **انطلق** **وا**  
**وانطلق** **معه** **بغناه** **يوشع** **ولا يري** **زر** **الكشمر** **بني** **معه** **قناه** **يوشع** **بن** **نون**  
**بالصفا** **كنوج** **حي** **لما** **اين** **الصخرة** **التي** **عند** **مجمع** **البحرين** **ومما** **روى** **ها** **فاما**  
**بالصفا** **ولا يري** **زر** **الحموي** **والسلمي** **وناما** **والمنظرب** **الحوت** **اي** **تحرث** **في** **المك**  
لانه صانه من ما عين الحياة الكائنة في اصل الصخرة شي اذا صارتا مقتضية للحياة  
**فخرج** **منه** **فسقط** **في** **البحر** **فاخذ** **سبله** **اي** **طريقه** **في** **بحر** **سرا** **اي** **مسك** **اي** **مك**  
**انه** **عن** **الحوت** **جربة** **اما** **فصار** **عليه** **مثل** **الطاق** **اي** **مثل** **عقد** **البنا** **وعند** **موسى**

من رواية ابي اسحاق فاصطب الحوت في لا فجعل يلتم عليه حاشل الكوة فلما استيقظ  
موسى نسي صاحبه يوشع ان يخبه بالحوت **ابى** ما كان من امره **فانطلقا**  
سايرين **بقية** **بوجه** **والبها** **بمصا** **الفوقية** **حتى** **اذا** **كان** **من** **العقد** **قال** **موسى**  
**لغيا** **بوشع** **اننا** **عقدنا** **بمنح** **الفقير** **مدودا** **اي** **طعامنا** **الذي** **فاكله** **اول** **النهار**  
**لقد** **اغنا** **من** **سؤنا** **هنا** **نصا** **اي** **تعبا** **ومرارة** **السريعية** **اليوم** **والذي**  
يليه **ففي** **الاشارة** **بهذا** **الشعار** **بان** **المسير** **كان** **انقب** **لها** **مكس** **فان** **رجا** **الطلوب**  
يقرب **البعيد** **والخبيث** **بمع** **القرب** **ولذا** **قد** **لم** **يحد** **موسى** **التصبة** **في** **جواز**  
**المكان** **الذي** **امر** **الله** **به** **فالغني** **عليه** **الجمع** **والنصب** **فقال** **له** **فشاء** **بوشع** **اي**  
**اذا** **ون** **الي** **الصخرة** **فان** **نبت** **الحوت** **اي** **غاني** **ان** **اجزك** **بخبز** **الحوت** **ونسبت**  
نسب **السيان** **لنفسه** **لان** **موسى** **كان** **نايا** **اذا** **ذكر** **وكرر** **يوشع** **ان** **يوقظ** **وشي**  
**ان** **يعلمه** **بعد** **ما** **قد** **دع** **الله** **تعالى** **عليها** **من** **الخطا** **ومن** **كثت** **عليه** **خطا** **مشاهدا**  
**وما** **اسانه** **اي** **وما** **انساني** **ذكره** **الاشيطان** **ان** **اذكره** **نسبه** **للشيطات**  
**تادبا** **مع** **الباري** **تعالى** **اذ** **نسبه** **لنفسه** **والشيطان** **البنق** **بمقام** **الادب** **والحق**  
**سبله** **في** **البحر** **عجبا** **يكون** **عجبا** **مفعولا** **ثانيا** **لا** **تخذي** **اي** **واخذ** **سبله** **في** **البحر**  
**سبله** **عجبا** **وهو** **كونه** **كالسرب** **والجار** **والجور** **متعلق** **باخذ** **وفاعله** **اخذ** **فيسل**  
**الحوت** **وقيل** **موسى** **اي** **اخذ** **موسى** **سبل** **الحوت** **في** **البحر** **عجبا** **قال** **فكانت** **دخول**  
**الحوت** **في** **الما** **الحوت** **سرا** **سلحا** **ولموسى** **ولفتاه** **عجبا** **وهو** **نار** **اشه**  
**بني** **الي** **حيث** **سار** **وجد** **الما** **تخنه** **اوصار** **صمرا** **اوصرب** **بذنه** **فصار** **الكان** **بسا** **وعنه**  
**ابن** **ابي** **حام** **من** **طريق** **قناة** **قال** **عجبا** **موسى** **ان** **تسرب** **حوت** **سبل** **في** **كل** **الحوت**  
**موسى** **ليوشع** **ذلك** **الذي** **ذكرته** **من** **جياة** **الحوت** **ودخوله** **البحر** **قال**  
**نبي** **اي** **الذي** **نطلبه** **اذ** **هو** **اية** **على** **الطلوب** **فارتدا** **على** **انها** **قصصا** **قال** **وهي**  
**الطريق** **الذي** **جا** **ايه** **لقصصان** **ان** **رها** **قصصا** **اي** **يتبعان** **اننا** **سير** **ها** **ابنا** **عا**  
**قال** **صاحب** **الكشف** **في** **ها** **حكا** **الطبي** **عنه** **قصصا** **مصدر** **لنقل** **مقريه** **لا** **عليه** **فارتدا**  
**عجا** **ان** **رها** **اي** **معني** **فارتدا** **عجا** **ان** **رها** **اذ** **معني** **فارتدا** **عجا** **ان** **رها** **واقصا** **الارث** **وحد**  
**حتى** **الترها** **الي** **الصخرة** **اي** **التي** **فعل** **بها** **الحوت** **ما** **فعل** **كا** **عند** **النساي** **في** **روايته**  
**قد** **ها** **يلتسان** **الخضر** **فاد** **الرجل** **نايم** **موسى** **نوبا** **بضم** **الميم** **وفتح** **الميم** **وتشبه**  
**الجيم** **منونة** **ولاي** **زر** **عز** **الكشيري** **بنوب** **اي** **مفيع** **كله** **به** **ولس** **سجيا** **نوبا** **مستلقيا**  
**على** **القفا** **ولس** **بن** **حميد** **من** **طريق** **اي** **العالمية** **فوجه** **ناها** **في** **جزيرة** **من** **جزائر** **البحر** **ملتصا**  
**بكسا** **فلم** **عليه** **موسى** **فقال** **الخضر** **اي** **بعد** **ان** **كثت** **وجبه** **كافي** **الرواية** **الارثية**



هنا ان نشا الله تعالي **واي** **بمنح** **الهمزة** **والنون** **المشدة** **اي** **اي** **وكيف** **بارضك** **السلام**  
**وفي** **الرواية** **الارثية** **وهل** **بارض** **من** **سلام** **وقبه** **دلالة** **على** **ان** **اهل** **تلك** **الارض** **لم** **يكونوا**  
**مسلمين** **او** **كانت** **تحت** **غيره** **قال** **انا** **موسى** **في** **الارثية** **قال** **من** **انت** **قال** **انا** **موسى**  
**قال** **اي** **الخضر** **انت** **موسى** **نوا** **اسر** **قال** **اي** **موسى** **تم** **انك** **تسلف** **وفي**  
**الرواية** **الارثية** **قال** **ما** **شاكك** **قال** **جيت** **لنعلني** **ما** **علمت** **دشدا** **قال** **ابوليعا** **دشدا** **مفعولا**  
**تعلني** **ولا** **يجوز** **ان** **يكون** **مفعولا** **علمت** **لانه** **لا** **يأيد** **اذن** **على** **الموصول** **اي** **علا** **اذ** **ارشد**  
**قال** **اي** **الخضر** **لوسى** **انك** **نستطيع** **مع** **صبر** **نقي** **عنه** **استطاعة** **الصبر** **مع**  
**على** **وجه** **من** **التاكيد** **وهو** **علة** **منه** **من** **اشاعه** **فان** **موسى** **عليه** **السلام** **لما** **قال**  
**هذا** **تبعك** **على** **ان** **تعلني** **كانه** **قال** **لا** **لا** **انك** **لم** **تستطيع** **مع** **صبرا** **وعبرا** **لصيغة**  
**الدالة** **على** **استمرار** **النفي** **ما** **اطلع** **اطلع** **الله** **عليه** **من** **ان** **موسى** **لا** **يصبر** **على** **ان** **تتكار**  
**اذا** **رأي** **ما** **يخالف** **الشرع** **لمكان** **عصمه** **قال** **الخضر** **عليه** **السلام** **با** **موسى** **اي** **على** **علم**  
**ما** **علم** **الله** **عليه** **لانه** **علمه** **جميعه** **انت** **وانت** **على** **علم** **من** **علم** **الله** **علمك** **الله**  
**ولاي** **زر** **عز** **الكشيري** **علمك** **الله** **لانه** **جميعه** **وهذا** **التقرير** **او** **خوه** **واجب**  
**لا** **بدنه** **وقد** **غفل** **بعضهم** **من** **ذلك** **فقال** **في** **البحر** **له** **لطف** **في** **الخصايص** **النيوية**  
**ان** **من** **خصايص** **بيننا** **صلي** **الله** **عليه** **سلم** **انه** **جمعت** **له** **الشرعة** **والحقيقة** **ولم**  
**يكن** **للنبي** **الا** **احد** **ما** **بري** **قصة** **موسى** **مع** **الخضر** **وقوله** **اي** **على** **علم** **لا** **ينبغي** **لك**  
**ان** **تعلم** **وانت** **على** **علم** **لا** **ينبغي** **كيا** **اعلمه** **وهذا** **الذي** **قاله** **بزم** **منه** **خلوا** **ولي** **العزم**  
**علم** **الصلاة** **والسلام** **غير** **بيننا** **من** **علم** **الحقيقة** **الذي** **لا** **ينبغي** **خلو** **بعض** **احاد**  
**الاولياء** **عنه** **وقد** **قال** **الخضر** **عليه** **السلام** **من** **علم** **الشرعة** **الذي** **لا** **يجوز** **لا** **احاد**  
**المكلفين** **المخلوقين** **وهذا** **لا** **يجب** **ما** **فيه** **من** **الخط** **المعظم** **والجهد** **كذلك** **بقوله**  
**انه** **اراد** **الجمع** **في** **الحكم** **والنقض** **تسكا** **يحدث** **السابق** **في** **زمانه** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم**  
**قال** **اقبلوه** **فقبل** **انما** **سرق** **فقال** **اقطعوه** **الي** **ان** **اي** **على** **قوايه** **الاربع** **ثم** **سرق** **في** **زمن**  
**الصدوق** **بعينه** **فامر** **بقتله** **ثلاث** **وصوم** **روي** **عند** **الدارقطني** **من** **حد** **بشهاب**  
**بن** **بلفظ** **ان** **النبي** **صلي** **الله** **عليه** **سلم** **اي** **بس** **ارزق** **تقطع** **يده** **ثم** **اي** **به** **كعبا** **تقطع** **رجله**  
**ثم** **اي** **به** **ثالثا** **تقطع** **يده** **ثم** **اي** **به** **رابعا** **تقطع** **رجله** **ثم** **اي** **به** **خامسا** **تقتله**  
**وفيه** **محمد** **بن** **يزيد** **ابن** **يسار** **وقال** **الدارقطني** **في** **ها** **حكا** **الحافظ** **بن** **حجر** **في** **مال** **الدارقطني**  
**انه** **صعب** **قال** **ورواه** **ابوداود** **والنساي** **بن** **لفظ** **جي** **بسار** **قال** **اي** **رسول** **الله** **صلي** **الله**  
**عليه** **سلم** **فقال** **اقبلوه** **فقالوا** **يا** **رسول** **الله** **انما** **سرق** **قال** **اقطعوه** **تقطع** **ثم** **جي** **به**  
**الثانية** **فقال** **اقبلوه** **قالوا** **يا** **رسول** **الله** **انما** **سرق** **قال** **اقطعوه** **فذكره** **تذلل** **قال**  
**فجي** **به** **الخامسة** **فقال** **اقبلوه** **قال** **جابر** **بن** **سلف** **قال** **به** **لم** **يريد** **النعم** **فستلني** **على**







رسول الله صلى الله عليه وسلم هو موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الفروع ما سله  
عليه السلام قال **ذاكر الناس يوما بشديد الكافي من التذكري وعظم حتى اذا كنت**  
**العيون بالدموع ووقت الثوب لنا يثر وعظه في قلوبهم وي تخفينا ليلنا وصدنا**  
ليس في رواية يثربان فظن ان من رواية يعلي بن مسلم عن عمرو قال العوفي عن ابن  
عباس فيما ذكره ابن كثير لما ظهر موسى وقومه على مصر مرة الله ان يذكرهم بايام الله العظيم  
تذكرهم اذ يحيى الله من الاديون ويذكرهم هلاك عدوهم وقال لهم الله اني اذكركم بايام الله  
واصطفاه لنفسه وانزل عليه بحجة منه وانما من كلام ما سئله فبينكم افضل  
اصل الارض **فا دركه رجل لم رسم فقال موسى اي روح الله صلى الله عليه وسلم**  
**العلم منك قال فان قلت هل بين هذا وبين قوله في رواية سفيان السابعة**  
هنا فبيد اي الناس اعلم فقال ان فولجيب بان بيننا في قولنا رواية سفيان  
تقتضي الجرم بالعلمية له وهذه تسفي الالوية عن غيره عليه فبيد لاصلا السادة قاله  
في الفتح **فمنع من العلم عليه اذ لم يرد العلم اليه في الرواية السابقة وغيرها**  
فمنع الله عليه اذ لم يرد العلم اليه على التقديم والتأخير **فمنع من العلم اليه في رواية الجري**  
فيس عبدنا خضر وسلم من رواية ابي اسحاق ان في الارض رجلا هو اعلم منك  
موسى **اي رب فاني ابي اجد اوفاني دعوى للناس** قال فاني على هذا حتى اتعلم  
منه ولا يذروني **قال جمع الجريين** بحر فارس والروم او بحر المشرق او المغرب المحيطان  
بالارض او المذب والماع **قال موسى اي رب اجبوني على علم ذلك المطلوب منه**  
وفي نسخة به **قال ابن جريج فقال** ولا يذوق ذوقه **قال ابن جريج** هو ابن ابي ابي  
العلم على ذلك المكان **حيث بقا رقت الحوت** فانك تلتها **وقال في رواية ابن جريج**  
**فلا خذ نونا ولا يزرع في الحوي والسلي حد حوتنا ميتا** وسلم في رواية ابي اسحاق  
فقبل له تزود حوتنا مالى فانه حيث تفقد الحوت **حيث يسمع فيه اي في الحوت**  
**الروح بيان لقوله** حيث بقا رقت الحوت **فاحد موسى حوتنا ميتا** ملوحا وقيل من  
حوت ملح ولا يزرع في حاتم ان موسى وقناه اصطاداه **فيعلمه في كل قال**  
**لقناه لا اكلتكم الا ان تخبرني حيث بقا رقت الحوت** قال قناه ما اكلت  
اي ما اكلتني **كثيرا بالمشة** ولا يزرع في الحوي والسلي حد حوتنا ميتا **فذلك قوله**  
**جد ذكره واذا قال موسى لقناه يوشع بن نون** بالرفق **قال ابن جريج** ليست  
الغني من حيد هو ابن جبير **قال فينا بالليم هو اي موسى** وقناه به له في ظل  
صخرة حال كونه في مكان ثريا **ان بثلثة مفتوحة ولا ساكنة تخفية مفتوحة**



وبعد الالف نون صفة لمكان محرور بالفتحة لا يعرف لانه مما باب فخلانا فيل او منصوب  
حالا من الضمير المستتر في الجار والمجرور ويجوز ثريا بانا بالنصب حال كسر وبالفتح  
منصرفا على لغة بني اسد لانهم يعرفون كل صفة على فعلان وبوشونه بالنا واستفنون  
فيه بفعلانية عن فعلان فيقولون سكرانة وفضانة وعطانة فلم تكن الزيادة  
في فعلان عندهم شبهه بالتي حرافل تمنع من الصرف وفي بعض الاصول ثريا لا بالكسر  
صفة لمكان لوبا لتؤن من كاسر وهو من الثريا قال في الزهاية يقال مكان ثريات  
وارض ثريا اذا كان في ثرابها بلل ونلا **الخراب الحوت** بصار بجمعة ورا مشددة  
تفعل اي اضطرب وتحرك اي حسي في الكتل والحالات **موسى** بالهمزة الصخره **فقال**  
**قناه يوشع** لا او فقل في اذا استعطف سار **قسي** بالفاء والنيابي وركبي  
بجذرا **ان جبره** بجياة الحوت **وتعريف الحوت** اي اضطرب سا بران الكتل  
**حتى دخل البحر** وفي نسخة في البحر **فكان الله عنده** عن الحوت **جربة البحر**  
**حتى كان اذوه** لعب بان في جريه **الحاتم الجيم** خبرها **قال ابن جريج** **قال في**  
**عمرو هو ابن دينار هكنا كان انزه في بحر** بتقديم الجيم المفتوحة على الحاء  
المفتوحة وفي اليونانية في الفرج مصحح اعملا وفي غيرها بتقديم الهمزة وفتحة  
وفي نسخة في الفرج **حجر جيم** مضمومة ثم الهمزة ساكنة **قال ابن جريج** **وقال**  
**ابن ابراهيم** **والشيم ثريا** يعني الوسطى والتي بعدها ولا يزرع في الحوي  
والشملي والتي ولا يزرع ايضا اخره تليانها **بفتح الهمزة** والحاء البعجة والواو بعجف  
الوسطى **لقد اقيت** جرحه في اخره وقع منيا في رواية سفيان فانظما بقية  
يومها **وبيلتها حتى اذا كان من الندف** قال موسى لثناه انتا عندنا **لقد ثقينا من**  
**سفرنا هذا** **لعب** ثريا ولم يجد موسى النصب حتى حاور المكان الذي امر الله به  
**قال** فني موسى له **فد قهر الله عليك النصب** **قال ابن جريج** **ليست هذه من**  
**عبد صدين جبير** بسكون المعجمة وموحدة مفتوحة من ارجح اربا خبر  
يوشع موسى بقصة تضرب الحوت وفقدته الذي هو معلومة على وجود الخضر  
**وجعا** في الطريق الذي جاء فيه ينصان **الدرهم** قصصا حتى انتهى الي  
الصخرة التي حي الحوت عندها **فوجدوا خضرا** نابا في الجزيرة من جزير البحر  
**قال ابن جريج** **قال في ثمان بن ابي سليمان** بن جبير **على صفة خضر** بكسر الط  
الهملة والغاينها نون ساكنة ولا يزرع في وطنه **بفتح الفاء** ويجوز بضم الط والفاء  
وكلا لغات اي فرث صغرا وسبا ما له خمل **على كنه البحر** اي وسطه وعند عبد بن  
حميد من طريق ابي المبارك عن ابن جريج عن عثمان بن ابي سليمان **قال** **راي موسى**



واطلق ذلك موسى على باب فلما مر صا انقدم كمن قال البرماوي وفي بعض نسخة نسخة المسلمة  
واللام المشددة قال السفاقي وهو شبه لانه كان كافرا **فانتظما فوجدوا جدارا يريدان**  
**يقطنون ان يسطقوا والارادة هناك على سبل المجاز فاقامه الخضر قال عبيد** من رواية ابن جريح  
عن عمرو بن دينار عنه **بيد** بالافراد اي اقامه الخضر بيده **هكذا** ورفع يده **فانتقام** قال  
**يعقوب بن مسلم** **حبت** ان سعيد يعني ابن جبير **قال عبيد** بيده بالاولاد ايضا ولاي  
زرعي الحوي والسلي بيده بالثنية **فانتقام** وقبل دعمه بدعامة تمنعه من السقوط  
او هدمه وجعل طينا ولخذي بنايه لجان كل وعاد كما كان وكلما كفايان كان لا تثبت  
الابتل صبح والذي دل عليه القرآن الاقامة لا الكيفية وحسن هذه الاقوال انه سجد  
ورفعه بيده فاعتدله لان ذلك الميق بحاله الدنيا وكرامان الاوليا لان بصره عن الشارع  
انه هدمه وبناه قيصار ابيه **لو ثبت** اي قال موسى للخضر قوم اتيانكم فلم يظلمون  
ولم يظلموا كما في رواية سفيان **لو ثبت** **لا تحت** بشديد التابيد وصل التمرة **عليه**  
اي على شوية الجدار **الحرا** قال **سعد** **الحرا** اي جعله تكل به وانما قال موسى ذلك  
لانه كان حصل له جهد كبير من فقد الطعام فخشى ان يتجمل قوام ابنة البشرية **وكان**  
**وراهم اي وكان** ولاي زر وكان وراهم ملك وكان **لما هم قراها ابن عباس** **لما هم**  
**ملك** وهي قرأة شاذة مخالفة للمصحف لكنها مغسرة كقولهم من ولد به جهنم وقولهم  
البيس وراي ان تراخت مني لزوم العصي تخني عليها الصابح **قال ابو عبيد** **لما جال**  
**استود** ولا مني امام علي الاستماع لانه اجتهت مغالبة لجنة وكانت كل واحدة من الجنين  
وبالاخرى اذ لم يرد معنى المواجبة والاية دالة على ان معنى ورا امام لانه لو كان في  
خلف كانوا قد جا وزوه فلما باخذ سفيتهم قال ابن جريح **من يكون من غير سواد**  
يعني ابن جبير انه اي الملك انبي كان باخذ السفن غصبا اسمه **هدون** **بدر** **بدر**  
وفتح السال الاولي وبدعهم الموحدة وفتح السال الاولي ايضا مصروف ولاي زر بدعهم  
مصروف وهي ابن الاشرع فتحها هدد وبابيد قال الحافظ ابن كثير وهو مذكور في التولية  
في ذرية العيص ابن اسحاق وهو من الملوك المنصور عليهم في التولية **القدم** **بشير** **واوروي**  
اليونانية القدم **الحق** **اسمه** **من يكون جيسوع** مفتوحة نخبة ساكنة فسين  
مملكة ويد الوالساكنة را ولاي زر عن الكشميني جيسور بالجا بدل الجيم وعند  
الفا سي جنور بنون بدل النخبة وعند عبد وس جيسون بنون بدل اللام **ملك** **ياخذ**  
**كل نخبة غصبا** وفي قرأة ابن ككسنية صالحه غصبا رواه النسائي وكان ابن  
مسور يقول كل نخبة صحيحة غصبا **فارت** **اذا** **مرن** به ان يدعها لبيبا **فاذ** **جاوزوا**  
اي جاوزوا الملك **اصحوا** **فانتقموا** **وبقيت** لهم **ومنهم** من يقول **سددوها** **بغاورة**



منهم

ومنهم من يقول بالفار وهو لوزنت **ومشكك** **التعبير** بالفارورة اذ هي من الزجاج مركب  
يكن السد به فقبل يتحمل ان توضع قارورة يقدر الموضع الخنزوق فيه ويستحق الزجاج **تخلط**  
بشيء كالمذيق فيسده وهذا قاله الكلباني قال في النسخ **ولا يخفى** بعد هذا وقد وجهت  
بازا فاعولة من الفار **كان ابواه** يعني السلام المقتول **موسين** بالثنية **المنتهيب** يريد  
اباه وانه خلف المذكور **كان** **هو** **كافرا** **طبع** على الكفر وهذا موثق لمصحف اي  
ذمارة الكلام الشرعية لانه لو لم يكن الولد كافرا لم يكن لقوله وكان ابوه موسين فايه اذ لا يدخل  
لذلك في القصة لولا هذه النباية والمطوع على الكفر الذي لا يرجي ايمانه كان قتله في  
تلك الشرعية ويجال لان اخذ الجزية لم يشرع الا في شريعتنا وكان ابوه قد عطفنا عليه  
**فخشينا ان يرهقنا** اي ان يغشها ومطرها لانه لخص من هذا الله بوجهة  
لا يخفى ان الامن هو من خواص الحضرة وقال بعضهم لما ذكر اليب اضافة اليه  
واضاف الرحمة في قوله ان اربك الجا لله تعالى وعند ائمة عظم منته بينها على انه من  
العقل في علوم الحكمة ويجوز ان يكون فخشينا حكايته لقوله تعالى والمعني ان الله تعالى  
اعلم بحاله وطلعه على سره وقاله ائمة الفلام لانا نكره كراهية من خلق سوء  
العاقبة ان يقتل الفلام الوالدين **الموسين** **طبعنا** **وكذا** قال ابن جريح عن يعقوب  
ابن مسلم عن سعيد بن جبير معناه **ان يحلها حبه** **عجبا** **بنا** **عنه** **في** **دينه** **فان**  
**حبا** **الشيء** **يبي** **ويهم** **وقال** **ابو** **عبيدة** **في** **قوله** **من** **ههنا** **اي** **يقصها** **وقال** **قارورة** **فخرج**  
به ابواه حين ولد وحزنا عليه حين قتل ولونبي كان هديها فليرض المرغضا  
الله فان قضا الله لوم من فيها يكره خيره من قضاها فيما يجب وصح في الحديث لا يقضي  
انه لوم من قضا الا كان خيرا له **فاردنا** **ان** **يبدها** **رما** **خبر** **منه** **اي** **ان** **يزيدها**  
بدله ولما خبرته **نكاة** **طارة** **من** **الذنوب** **والاخلاق** **الذرية** **واقرب** **رما** **ذكر**  
هذا فماسة **لقوله** **اقتلت** **عسا** **ذكية** **بالشديد** **واقرب** **رما** **اي** **ها** **اي**  
الابوان به اي بالولد الذي سيرزقانه **ارحم** **منها** **بالاول** **الذي** **قتل** **خضر** **وقيل**  
رحمة وعطفنا على والديه وسقط لاي زر واقرب رما واقصر على واحدة منها  
قال ابن جريح **وزم** **عز** **سعيد** **اي** **ابن** **جبير** **لما** **ابدا** **لجارية** **مكان** **المقتول** **فولدت**  
نياحين من الانبياء رواه النسائي ولاي ابن ابي حاتم من طريق السدي قال فولدت  
جارية فولدت نيا وصولا لذي كان بعد موسى فقالوا له اجت لنا ملكا تقابل في سبل  
الله واسم هذا النبي شمعون واسم امه هنة وفي تفسير ابن الكلبي ودرت جارية ودرت  
عدة انبياء وندي الله بهم اما وقيل عدة من جازم ولدها من الانبياء سمعون نيا وعند  
ابن مردويه من حديث ابي بن كعب انما ولدت غلاما لكنه اسماه ضعيفا كما قاله

في النسخة قال ابن جريج واما داود بن ابي عامر اي ابن عروة الشامي الصغير فقال  
عن غير واحد من اصحابه وهذا هو المشهور وروى عنه عن يعقوب ابي داود وما  
رواه الطبري وقال ابن جريج لما قلته لخص كانت له حاملا غلاما مسلما ذكره ابن كثير  
وعنه ويستنبط من الحديث فتاويه لا تخفى فلا تغفل بها هذا والله تعالى اعلم **باب**  
**بالتونين وهو ثابت في رواية ابي ذر ساقط لغيره قوله لما جاء زلم موسى وقتاه**  
**بجمع الجوين قال موسى وقتاه بوشة الساعدان ما نغذا به لقد لغنا من سغنا هذا**  
**لصافيل لم يعي موسى في سفره ساره من جمع الجوين ويؤيده التعميد باسم**  
**الاشارة قال بوشة اريت ادا ويا لي الصخرة بعني الصخرة التي رقدت عندها موسى**  
**فاني نسيت الموت اي نسيت ان اجرك باريت منه وسقط قوله قال اريت لا لي**  
**ذر وقال بعد نصبا الي قوله عجبا نعا في قوله وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا**  
**اي حولا وذلك لا غنى لهم انهم على الحق حولا في قوله لا يسمعون عنا حولا اي حولا**  
**لانهم لا يجدون اطييب زوا الا لادبه تاكيد الخلود وسقط قوله صنعا الي اخذ لاي ذر**  
**قال ابن موسى ذلك اي اسر الموت ما كنا نبع بغير خيبة بعد الفناء اي تغلب لانه**  
**عدوته على المطلوب فانما عاينا انما قصصا اي يتبعان انما سيرنا انما عاينا**  
**في قوله لقد جهت شيئا امرا ونكرا في قوله لقد جهت شيئا نكرا مضافا داهية وقال**  
**ابو عبيدة اسراء عيبة ونكرا اي عظيما فوق غيرها بيقض بنشدت الضاء في قوله موجعا**  
**ولا جبالا يريد ان يخضع بيقاض الي انقراض السن وسقط قوله امرا وذكرا ونكرا**  
**لاي ذر بالف بعد التناقض مع كتحيف الضاد المعجزة فيها حكاية الحافظ شرف الدين البونيني**  
**عن ابيه اللغة وبرهني عليه شيخنا الامام جلال الدين بن مالك وقت فراي بين يديه**  
**وهو ان ذر في الشارح للامام ابي الفاضل ولاي ذر كما قاله البعاري وادما صبي يتقاض**  
**بشديد المعجزة فيها قاله ابو البقاء بوزن يجار ومقتضى هذا التشبيه ان يكون**  
**وزنه يفعال والاداء قرارة الزهر يد قال الفارسي هو من قولهم قصته فاتقاض اي**  
**هدمته فانهم قالوا في الدر فيل هذا يكون وزنه يفعال والاصل الفيض فابدلت**  
**الياء الفا بيفعل والسن بالسين المهلة للسورة والنون ويدي ذر عن الكشي ماني الشبي**  
**بالسين المعجزة والتحية الساكنة والهمزة بدل السن ومعني يققض بكسر وبتعاض يتطلع**  
**سن صله ومن على انه قران يقاض بالصاد المهلة قال ابن خالوية اي اشقت طويلا اتخذت**  
**بالتخفيف في قوله اتخذت عليه اجرا واتخذت بالشديد واحدد في المعنى رحما**  
**بفم اللام وسكون الحاء في قوله واقرب رحما من الرحم بضم فسكون وهو الرحمة قال روضة**  
**يامنك الرحم على اريسا ومثل اللعن على ابيسا وفي نسخة من الرحم بفتح**  
**فسكون وهي اشد با لغة من الرحمة المنقوحة الال التي هي رنة القلب لانها**



شلترا

شلترا ما غلبا من غير عكس **نظن** بالنون المنقوحة وضم الظا المعجمة وفي نسخة ويظن بالتخية  
المضمومة وفتح المعجمة مبيها للفعول انه اي رحما مشق **الرحم المشق وتد في مكة**  
**المشقة ام نصب السيم بضم فسكون اي الدمة بتد في مكة وفي حديث ابن عباس**  
**مرفوعا ينزل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام عشرين ومائة رحمة ستين للظالمين**  
**واربعين للصلين وعشرين للناظرين رواه البيهقي باسناد حسن وفيه قال **حدثني** بالافراد**  
**ولاي ذر حدثنا **قتبة بن سعيد** الثقفني بورجا البغدادي بفتح الموحدة وسكون**  
**المعجمة **ق** حدثني بالافراد ولاي ذر ايضا حدثنا **سفيان بن عيينة** ابن ابي عمران**  
**يمون الهذلي الكوفي ثم الكلي الامام الحافظ الحجية قد حفظه باحة ورواه عن التقات**  
**وهو من اثبت الناس في غرورينار عن **عرو بن دينار** الكلي المحمي مودع عن **عبد بن****  
****حيد** السدي مودع الكوفي انه قال قلت لابي اسحاق الكندي البونيني وفي**  
**النوع توفيقا الى **البحالي** كسر الموحدة نسيه الي بني بجلد بطي من جر وروى بنيرضف**  
**وهرفه اشهر كاسم ولاي ذر اسطالي بفتح الموحدة **نزع ان موسى في الله المرسل الي****  
**بني اسرائيل كذا في النوع موسى بني الله والذي في البونينية **نزع ان موسى في بني اسرائيل****  
****ليس موسى** اخضر بل موسى اخر فقال ابن عباس رضي الله عنهما **كذب عدوا لله****  
**يعني نونا ضبر بذلك للزجر والتخدير لانه حانته **حدثنا ابي اسحق عن **ابن كعب******  
**الله صلى الله عليه وسلم انه قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل يذكروهم نعم الله**  
**عليهم وعليه ويذكر ما كرمه الله به من رسالته ويذكره وتفضله فقيل له اي الناس**  
**اعلم اي منهم قال ولاي ذر فقال **انا** اي اعلم **فتت الله عليه ادم** **بزرع العلم اليه****  
**كان يقول الله اعلم واوتي اليه بفتح الهمزة والحالي عبد من عبادي كامين جمع الجوين**  
**هو اعلم منك اي بشي مخصوص والعالم **قال يرون** **يف السيل اليه** اي الي الغابة**  
**قال تاخذ حوتنا في مثل **فتت ما** **تقد الحوت** بفتح الفاق في جمعهم بوزن وصل**  
**وتشديد النونية ذكر الموحدة ولاي ذر عن الكشي فاتبه بسكون النونية**  
**وفتح الموحدة اي اتيه اشحوت فانك ستلني المهاد تعلم **قال نوح** **موسى ومعه****  
**قتاه **بوشة ابن نون** مجرور بالاصافة شرف كنوح على الفصي ومعه الحوت**  
**الماوربه حتى اتها الي **الصخرة** التي عند جميع الجوين **فتلا** **عند ما قاله نوح موسى****  
**راسه **قام** **قاله** **سفيان بن عيينة** بالاسناد السابق وفي حديث **عمر بن عمرو** وعمل**  
**الغير المذكور كالف في الفتح قنارة لما عند ابن ابي من طريقه قال وفي اصل **الصخرة****  
**عين بفتح لا ولاي حاتم الوقت والاصلي له **الحيا** بنا النابت اخو **الاصيب** من**  
**حيا بشي من الجوان **الاجبي** وعند ابن اسحاق من شرب منه خلد وله تقاربه شي**  
**بيت الاجبي وذي ذر عن الكشي والمستعمل لانصب بالنونية اي العين شيان**

الجيون الرجبي فاصاب الموت من رشاش ما تفك العين قال فتحرك وانسل من الكتل فدخل  
البحر ولعل هذه العين ان ثبت الثقل فباع التي شرب من الخمر فخذ كما قلا به جماعة كما مر  
قال **اسيفظ موسى** قال لغناه **اشا عذانا الالية** اي بعد شي الغني ان يجتبه بان الموت  
حيي وانطلقا فيها سايرين بنية يومها وليلتها حتى كان من الغد قال اذ ذاك اتنا عذانا  
قال ولم بعد النصب حتى جاوزا ما مر به فالتقي الله عليه الحور والنصب **قال له**  
**قاه** **بروش بن نون** اذ اوتينا الي الصخرة فاني نبيت الحوت اي ان اخبرك  
بجزء الالية الي قوله ذلك ما كان ينم فوجد في البحر كالطاق من الحوت مفعول وجبلا  
وكان لغناه **عجا** اذ هو سرخارق **الحوت** سربا مسلحا وروي ابن ابي حاتم من طريق  
العوفي عن ابن عباس قال رجع موسى فوجد الحوت فحمل موسى بقدم عصاه يروح بها  
عنه لما وبت الحوت وجعل الحوت لا يبس شيئا من السرايس حتى يصير صخرة **قال**  
**علا** انتهبنا الي الصخرة اذ والذكي في اليونانية اذ هي **برجول** سفي مغطي ثوب وفي  
رواية الربيعي نسي عند ابن ابي حاتم قال الجباب لما عن ذلك الحوت قصارت كوف  
فدخلها موسى على اثر الحوت فاذا هو بالبحر **فحمل عليه موسى** قال الخضر بعد ان  
رد السلام عليه وكشف الثوب عن وجهه **ولي** بهنزه ونون مقدره منثوق حجاب  
اي وكيف **باركك السلام** واهلها كغارا ولم يكن السلام تختتم **فقال** موسى سيدنا قال  
له الخضر من انت **انا موسى** قال الخضر **موسى بن اسرائيل** قال نعم **فلازم موسى** **فقال**  
**علا** ان تقبلي ما علمت **رشد** اي علما **ذرشد** استرشد به **قال** وللاي **رشد** **فقال**  
له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله عليك **الله لا اعلمه** **وانا اعلم من**  
**علم الله عليه** **الله لا يعلم** فكل ما مكلف با مور من الله دون صاحبه **قال** موسى  
**بل اتبعك** ولاي **زرعن الحوي** والمستلي هل والاولي اوضح **قال** الخضر **فان** **البعثي**  
**فلدنيا** اي عما شئ تترك ابتلا حتى احسن لك منه **كل** حتى ابدك بيانه **فا**  
**نطلقا** **بشيان** على الساحل **ترت** بها سفينة ولاي **زرعهم** اي موسى ويوشع  
والخضر **فوق** الخضر **فلازم** في سفينةهم **غير** **مولا** بفتح النون وسكون الواو **فقول**  
**غير** **جر** **اي** **جبره** **قربا** **السفينة** ولم يذكر يوشع لانه تابع غير مقصود بالاصالة  
ولاي **زرعن الحوي** والمستلي **فركا** في السفينة **قال** **ووقع** **عصفور** **بضم** **العين** **على** **عروق**  
**السفينة** **فتمس** **مقار** **البحر** **بصبها** ولاي **زرني** **البحر** **فقال** الخضر **طوسي** ولاي **زر**  
**يا** **موسى** **ما** **علمك** **وعلم** **الخليق** **في** **علم** **الله** **الاقدر** **بالرفع** **ما** **نفس** **هذه**  
**العصفور** **مقار** **وفي** **رواية** **ما** **نقص** **علمي** **وعلمك** **من** **علم** **الله** **والعلم** **يطلق** **ويزاد** **بالعلم**  
**وعلم** **الله** **لا** **يدخله** **نقص** **ونقص** **المصنوع** **لان** **تايوله** **فكانه** **لم** **ياخذ** **شيئا** **فوكفوه**  
**ولا** **عيب** **يزم** **عبران** **سوزم** **بين** **فلول** **من** **قناع** **الكثاب** **اي** **لا** **عيب** **يزم** **قال**



فلم يخبر موسى بالمرز اذا **مد** **الخمر** **فخضر** **من** **السبح** **اي** **قدوم** **بفتح** **الفاء** **وتخفيف**  
**المد** **اي** **الالة** **المعروفة** **فخرق** **السفينة** **فقال** **له** **موسى** **قوم** **فلو** **يا** **غير** **نولا** **ذرت**  
**الي** **سفينة** **هم** **فخرق** **لنورق** **اهلها** **لغابت** **الاية** **ابفا** **وسخط** **لاي** **زرلغ**  
**حيث** **الاية** **قال** **لطلقا** **بعد** **ان** **خرجنا** **من** **السفينة** **اذا** **ها** **نم** **يلعب** **مع** **الظلمات** **فاخذ**  
**الخضر** **براسه** **ولاي** **زرعن** **الحوي** **والكشميتي** **فاخذ** **خضر** **راسه** **عذفا** **الي** **فخضر** **مفعول**  
**اخذ** **فقطعه** **قال** **ولاي** **الوقت** **فقال** **له** **موسى** **اقنت** **عنا** **كفة** **بالشد** **يدوع**  
**بغير** **نفس** **قيل** **وكان** **القتل** **في** **ابلة** **بضم** **الهمزة** **والوجه** **عوسد** **يد** **الدم** **المقنوعة** **مدينة**  
**قرب** **بصرف** **وعبادان** **لقد** **جيت** **شاكرا** **مكرا** **قال** **الخضر** **لم** **قل** **لك** **ان** **تستعج**  
**مى** **صرا** **واقي** **بدتك** **مع** **نكر** **المخلف** **اسرا** **قيل** **لان** **النكر** **البع** **لان** **مع** **القتل** **الحتم** **بجلاف**  
**خرق** **السفينة** **فانه** **يكن** **تدراكه** **اي** **قوله** **فا** **وان** **بفضي** **وقا** **فوجدنا** **اجدا** **ابريد**  
**ان** **يقض** **ان** **يسقط** **فقال** **الخضر** **به** **حكمت** **فاثامه** **فقال** **له** **موسى** **انا** **رقتنا**  
**هذه** **القربة** **ثم** **بصفتنا** **وم** **بصفتنا** **ووثبت** **لاخذت** **عليه** **اجرا** **في** **هذه**  
**فراقيني** **ويك** **قال** **في** **الانوار** **الاشارة** **الي** **الزقاق** **الموعود** **بقوله** **فلا** **نصاحني** **والي**  
**الاعتراض** **الثالث** **او** **الوقت** **اي** **هذا** **الاعتراض** **سب** **فان** **اوهذا** **الوقت** **وقته** **سائريك**  
**بنا** **وبل** **ما** **لم** **تستطع** **عليه** **مير** **الكونه** **مكر** **مزجت** **الظا** **ووقد** **كانت** **لحكام** **موسى** **فغيره** **من**  
**الارباب** **مبينة** **على** **الظواهر** **ولنا** **الخرق** **السفينة** **وقتل** **الندم** **اذا** **التصفا** **في** **انوار** **الناس**  
**وارواحهم** **بغير** **حق** **علم** **في** **الشيء** **الذي** **شرعه** **الانبياء** **عليهم** **السلام** **اذلم** **بوكفا** **الي** **الكشف**  
**عن** **البواطن** **لما** **خ** **ذلك** **من** **الخرج** **وايا** **مخرج** **ذلك** **من** **الخضر** **فالظاهر** **انه** **قد** **شرع** **لان**  
**يملك** **يا** **كشف** **له** **من** **بواطن** **الاسرار** **واظن** **عليه** **من** **حقايق** **الاشارة** **فلا** **علم** **الخضر** **على**  
**يقينا** **انه** **لم** **يملك** **السفينة** **بالخرق** **غصبا** **الملك** **وجب** **عليه** **ذلك** **ولفعا** **للمفزع** **عجا**  
**مدركا** **اروي** **مركبا** **ولم** **يعرفا** **ت** **بالكلية** **علم** **باخذ** **الملك** **لها** **وكذا** **قتل** **الندم** **فانه** **علم** **بالوحي**  
**انه** **ان** **يقتله** **ببعض** **بواه** **على** **الكلية** **بمحبته** **اله** **فكانت** **المعزة** **بقتله** **ابسر** **من** **ايضا**  
**لايسا** **والمطبوع** **على** **الكفر** **الذي** **لايرجي** **ايانه** **كان** **قتله** **في** **شريعهم** **وجبا** **لان** **اخذ**  
**الجزية** **لم** **يكن** **سابعاهم** **وقدرت** **قها** **الله** **جزئته** **كاسر** **واوترك** **الجدار** **حي** **بسط** **ضار**  
**حال** **اولئك** **الانام** **فكانت** **الصالح** **الثامنة** **في** **اقامته** **ولعمل** **ذلك** **كان** **واجبا** **عليه** **فقال**  
**رواه** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ودون** **بكر** **الادوي** **وسكون** **التابنة** **ان** **موسى**  
**صبر** **حتى** **يقص** **ببعض** **اوله** **وقنع** **احق** **ببينا** **المفعول** **عن** **اسم** **اسما** **وقا** **وقا** **وقا** **وقا**  
**ملك** **ياخذ** **على** **حسنة** **صاحبة** **غير** **معينة** **عصا** **وايا** **الندم** **فكان** **كافرا** **وقد** **سبق** **ان**  
**امام** **يشمل** **موضع** **في** **غير** **مفسرة** **للآية** **كاسر** **وقوله** **تعالى** **وايا** **الندم** **فكان** **ابوا** **موسى**



سيد بن مريم فقال **ومن يبيح لي كبر اني كبر** بسم الوحد مفضل ونسب الجده واسم ابيه  
عبد الله وهو شيخ المولى ابي ياروي عنه بالواسطة والتقدير حدثنا محمد بن عبد الله عن  
سيد بن مريم وعنه يبيح بن كبر عن العيزة بن عبد الرحمن الخراساني عن ابن الزناد عبد الله  
بن ذكوان **مشه** اي الحديث السابق وهذا الحديث قد خرج في التوبة واكثر النافعين

**كعص**

والله تعالى اعلم بالصواب  
كنية وقال معا بن ابي السجدة فذينة وهي ثمان وتسعون اية واختلف في مناهما قليل  
الكاف من كرم والياس حكيم والعليم من عليم وانما رسخا وقوله ابن  
عباس فيما رواه الحاكم سخطوا في عطاء بن السائب عن سيد بن جبير عنه وروي الطبري عنه  
ان كعص من اسم الله تعالى ومن علم انه كان يقول با كعص الخولي وعن قتادة اسم  
من اسمها القوام روى عبد الزاني وسال رجل محمد بن علي الموصلي عن تفسيرها فقال لو  
اخبرتكم بتفسيرها لمثبت على الاعلى لا لا يوارى قديك ولا يري زسورة كعص عني

نسخة منوع البونية كما صلا باب سورة مريم **بسم الله الرحمن الرحيم** ثبت  
البسمة لابي زرير بن جهم وسقطت لفظة **والابن عباس** رضي الله عنهما ما وصله ابن  
ابي حاتم في قوله تعالى **اسمهم واب** ولابي زرير بن جهم وسقطت لفظة **والابن عباس** رضي الله عنهما ما وصله ابن

ابن حاتم في قوله تعالى **اسمهم واب** ولابي زرير بن جهم وسقطت لفظة **والابن عباس** رضي الله عنهما ما وصله ابن  
ابن حاتم في قوله تعالى **اسمهم واب** ولابي زرير بن جهم وسقطت لفظة **والابن عباس** رضي الله عنهما ما وصله ابن

ابن حاتم في قوله تعالى **اسمهم واب** ولابي زرير بن جهم وسقطت لفظة **والابن عباس** رضي الله عنهما ما وصله ابن  
ابن حاتم في قوله تعالى **اسمهم واب** ولابي زرير بن جهم وسقطت لفظة **والابن عباس** رضي الله عنهما ما وصله ابن

ابن حاتم في قوله تعالى **اسمهم واب** ولابي زرير بن جهم وسقطت لفظة **والابن عباس** رضي الله عنهما ما وصله ابن  
ابن حاتم في قوله تعالى **اسمهم واب** ولابي زرير بن جهم وسقطت لفظة **والابن عباس** رضي الله عنهما ما وصله ابن

في القتل افعلا وقيل بل صوامر حقيقة والامور هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى اسم  
الناس والجمع ويجوز انما ما ذابضع بهم من الغناب وهو منقول عن ابي العالية **لا حلف** في  
قوله يا ابراهيم لئن لم تنته لارجحك اي **لا شئت بك** بكسر اللام الموقوفة قاله ابن عباس  
فما وصله ابن ابي حاتم ايضا **ويا** في قوله هذا احسن انا وريا قال ابن عباس فيما وصله الطبري  
من طريق علي بن ابي طلحة عنه اي **مفضل** بفتح المعجمة **وقاه ابو ابي شغب** بن سلمة

في قوله حكاية عن مريم قالت اني اعوز بالرحمن منك ان كنت نقيبا **سملت مريم ان النبي**  
**ذو نية** لغير التوب وسكون الاء وفتح النخبة اي صاحب عقل وانزاعه فعل التبيح  
**حتى قلت** ان اذلات جبريل عليه السلام اني اعوز بالرحمن منك ان كنت نقيبا وهذا

وصله عبد بن حميد من طريق عامر وسقط لغير الجوى وذكره المولى في باب قول الله وذكر  
في الكتاب مريم من احبارت الانبيا **ولان ابن عبيدة** سبنا في اذكاره في تفسيره في قوله  
**توزم ان** اي **ترجم** اي الشياطين **يا لعاق اعاجا** وقيل نفرهم عيدا بالشوايد  
وتجيب الشهوات **وما يحاهد** فيما وصله الفريابي **انا** في قوله لغد حنم شيا اذا

اي **عوجا** بكسر الهمزة وفتح الواو وفي نسخة عوجا بضم العين وسكون الواو وفي  
اخره **لدا بك** باللام المحمومة بدل الهمزة الكسورة وقال ابن عباس وقراءة اذ اعظي  
وهذا ساقط لابي زرير **قال ابن عباس** وروى في قوله تعالى ونسوق الجريمين الي جهنم وردا  
**عياك** فان من يرد الالاد يرد الالاعطش وهذا ساقط ايضا لابي زرير **انا** اي

**مالا ادا** اي **قول عظيما** وقدم ذكره كونه فخره بغير الاول وقدمه عن ابن  
عباس وقراءة **ركزا** في قوله او تسع لهم ركزا اي **سوتا** اي خفيا لا مطلقا الصوت  
**وقال غيره** اي غير ابن عباس وسقط لابي زرير **عيا** في قوله نسوق بلفظ عينا

اي **هسونا** وقيل واذا في جهنم تستعيد منه او يترها وقيل شرا وكل احمران وهذا  
ساقط لابي زرير **كيا** في قوله تعالى خروا سجدا وبكيا **جامعة باك** قاله ابو عبيدة وصله  
كجوى على وزن فصول بواو وبالفتوح جمع فاعده فاجتعت الواو والياء وسبقت لهما  
بالسكون فقلت الواو يا وادعت في البيا فصارت كيا هكذا ثم كرت حرة الهان المجانسة

الياء بعدها وهذا ليس بياس بل قياسه بل قياس جمده على فعله كفاض وقضاة وعقارة ورماة  
وقيل ليس بجمع وانما هو مصدر على فاعول نحو جعلت حبوسا وقد فموطا والمعنى اذا  
سمعوا كلام الله خروا ساجدين لعظمتها بالكن من حشيتها روي ابن ماجه من حديث  
سيد مرفوعا مثل القرآن مجزأ فان قرأتموه فاكلوا فاكلوا فاكلوا وقال صالح  
المريرى بالالهة المشددة بعد الميم قرأت القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في المنام فقال لي اياك هذه القراءة فاين البكا وروي انه كان اذا قرأها هات جوبه  
الك والتزيان الجرب يعني القرآن ولا يزال يقرأ ويحيا ويكي حتى ينفق **سليا** في  
قوله تعالى اوي باصلبا اي هو مصدر **سلي** بكسر اللام **جسي** قاله ابو عبيدة والمعنى حنق



احترقا نديا واناوي بريد قوله وحسن نديا ون معناهما **وهداي عليا** ومجتعا واندم  
ولدي ذر باب قوله عز وجل واندم يوم حسرة صومنا اسما يوم القامة كما قاله ابن  
عباس وعنه وبه قال **حدثنا ابن عباس** بالبين الموجهة والمثلثة اخذ الخفي  
الكوني فلا **حدثنا ابي سليمان** حنظل بن عياض بن ابي طلحة بن معاوية قال **حدثنا ابي اسحق**  
**سليمان بن مرداس** قال **حدثنا ابو صالح** ذكوان السراة عن **ابي عبد الله** رضي الله عنه  
ان **سند** قال **قال رسول الله** وفي نسخة قال النبي **صلى الله عليه وسلم** نوني بالهوت  
الذي هو عرس من الاعراض حسبا **ابن ابي عمير** في نسخة قال النبي **صلى الله عليه وسلم** نوني بالهوت  
سواره اقل **قتادة** ما دل اسم **يا اهل الجنة** في نسخة **سواد** بن **سواد** بن  
الشين المبعوث وفتح اللام بعد الهمزة الكسرة موجدة مشددة فواو ساكنة فتونا اخذ  
اي يدون اعناقهم ويرفقون رؤسهم **ونظرون** وعند ابن حبان في صحيحة وابن  
ماجة عن ابي هريرة بن سفيان ان مجرورا من مكانهم الذي لم يبق فيه **يقول**  
**هل تعرفون هذا** فيقولون نعم **هذا الموت** ولهم **قدراه** اي وعده بما يلتقيه الله  
في قلوبهم انه الموت ثم **ينادي** اي الناري **يا اهل النار** في نسخة **ونظرون**  
وعند ابن حبان وابن ماجه فيقولون **فحين** متبشرين ان مجرورا من مكانهم الذي لم يبق فيه  
فيه **يقول هل تعرفون هذا** فيقولون نعم **هذا الموت** ولهم **قدراه** في نسخة  
باب صفة الجنة والنار من كتاب الرقاق في الموت حتى يجعل بين الجنة والنار بين كند  
ابن ماجه في نسخة على العراء وعند الترمذي في باب دخول اهل الجنة من حيث يشاء في هريرة  
بفتح زجاء على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار وفي تفسير اسمعيل بن ابي زياد في  
احد الضعفا في اخرجت السور الطويل ان الذي له جبريل عليه السلام كما نقله عنه  
الحافظ ابن حجر وذكر صاحب غرر النعمان فيها نقله في التلخيص ان النراج له جبري بن ذكوان  
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقال قوم الذبوح مني الموت وكلام يعرفه لانه الذي  
نولي قبض ارواحهم في الدنيا فان قلت ما الحكمة في سجي الموت في صورة الكرش دون  
غيره اجب بان ذلك اشارة الى حصول الغدالم به كما قد يمدى ولد الخليل بالبلش وفي الاصل  
اشارة الى صفتي اهل الجنة والنار ثم **يقول** ذلك الناري **يا اهل الجنة** **خلود**  
ابد الابدين **بدموت** و**يا اهل النار** **خلود** ابد الابدين **بدموت** و**خلود** ما مصدر  
اي انتم **خلود** ووصف بالمصدر لبا لغة كقول عدل اوجع اي انتم خالدون زاني الرقاق  
فيرواد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزهم وعند الترمذي فلوات  
احداث فرحانات اهل الجنة ولوان احداث حزانات اهل النار ثم **قال النبي صلى**  
الله عليه وسلم **واندم** **يوم حسرة** الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اي اندم  
جميع الناس **اندمي** الاسري فصل بين اهل الجنة والنار ودخل كل الي ما صار مخلدا فيه **وم**



في عقلة اي وصولا في عقلة اي اهل الدنيا اذا اخذت لبت دار عقلة وهم لا يرون  
نفي عنهم اي ان يعامل الناس مع الامرار في الذممة الماضية والذممة على كسب التاكيد والمبالغة  
وهذا الحديث اخرج به مسلم في صفة النار والترمذي والتشاي في التفسير **باب قوله**  
جل وعلا سقط لفظ قوله اي لادي زروشت له لفظ **باب وما تنزل الايام** **ربك**  
هو حكاية قول جبريل حين استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم **له ما بين ايدينا** اي في  
الارضرة **وما خلقنا الدنيا** وبيت لاي در له ما بين ايدينا الي اخذ وبغالب  
**حدثنا ابو نعيم** الفضل بن ابي اسحق قال **حدثنا ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير**  
والله المشددة بن عبد الله بن ذرارة الهذلي الكوفي **قال سمعت ابي ذر** عن **عبد**  
**جبريل بن عباس** رضي الله عنهما وعن ابيه انه قال **قال النبي** وفي نسخة **رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** **خبر** اي لا يخبر عنك ما بينك ان **تروونا** **الكرما** **تروونا**  
**فزلت** **وما تنزل الايام** **ربك** **له ما بين ايدينا** **وما خلقنا** **وعند ابن اسحاق**  
من وجه اخر عن ابن عباس ان فرسا طاسا لواعص اصحاب الكهف تكلم النبي صلى  
الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا يحدث الله في ذلك وحي فلا تروا جبريل قال له ابطان  
فذكره وعند ابن ابي حاتم الاثر في اجناسه عنه صلى الله عليه وسلم اربعين يوما  
حتى اشفاق للفا وعند الطبراني من وجه اخر عن ابن عباس من فرحا ان جبريل ابطا  
عليه فذكر ذلك له فقال وكيف وانتم لا تشتمون ولا تغفلون اظفاركم ولا تفصون  
شواربكم ولا تشتمون رواه حاكم وعند احمد بن حنبل وهذا الحديث قد سبق في بدء الخلق  
في كبر اللبنة واخرجه ايضا في التوحيد والترمذي والتشاي في التفسير **باب قوله**  
عز وجل **وسقط باب لغز** اي ذرارة في **الذي كثر يا با** عطف بالفا بعد الف  
الاستفهام ايذانا بافازة التعقيب كانه قال لغير ايضا بقصة هذا الكافر عجب قصة  
اولئك المذكورين قبل هذه الآية وارتب بمسح الخبر والوصول هو لغز الاول والثاني  
هو بللة الاستفهامية من قوله اطلع العيب **وقد لا ورجع ما لا وولد** جملة قسمة  
في موضع نصب بالقول وبه قال **حدثنا ابي عبد الله** بن ابي عمير قال **حدثنا عثمان**  
**بن عيينة** عن **ابن ابي عمير** سليمان بن مرداس عن **ابي** **الضبي** عن **ابن ابي عمير**  
عن **سروان** هو ابن الارجح انه قال **سمعت حبا** هو ابن الارجح بالمشاة النوقية  
المشدة **قال جيت العامي** بالعين والصاد للملئين اخذت **ابن ابي عمير**  
هو والد العز والصحابي رضي الله عنه **اتفاصاه** اي اطلب منه **حناني** عند حوصو  
اجرة عمل سيف وكان حبا بحدادا **فقال لا تعطيك** حتى **كفر محمد** صلى الله عليه وسلم  
**فقلت لا كفر حتى موت** ثم **تعت** وفيه من غير مراد اذا كفر لا ينقص بعد البعث  
فكانه قال لا كفر ايدا **قال اي العامي** **واني لمبت** ثم **بعوث** فالجنا ما فت له  
نعم قال اني هناك **ما لا وولد** فاقصه **فزلت** هذه الآية **ذريت** الذي







اي عن حجتى وهو نوب على الحال **وقد كنت بعيرا** ابي في الدنيا بحيثى يريد انه كانت  
 له حجة بزعمهم في الدنيا فلما كوشى بامر الحق بظلم ولم يهتد الي حجة حتى **قال ابن عباس**  
 في قوله تعالى **بئس خلقا** اي موسى واهله **الطريق** في سيرهم لمصر **وكانوا شاكين**  
 في ليلة مظلمة متلجة ونزلوا منزلا بين شعاب وجبال وولد له ابن وتفرقتما شيته  
 وجعل يتدح بزيد معه لبوريه فجعل لا يخرج منه شر فزاد من حبات الطور نار فقال  
 لاهله **امكثوا ابي ابعرت نار** **ان الجدر على من يهدى الطريق** **انكم نار توقدون**  
 وفي نسخة لا يزر نديون بنتح النوقية والغابله توقدون قوله في الآية لعلم نسطلون  
 يرد على البود ويقبس على وجود الظلام او جد على النار هدى على انه قد اتاه عن الطريق  
 وقول ابن عباس هذا ثابت هنا على هامش الفروع كاصله مخرج له بعد قوله في الدنيا  
 رواية ابي زر **وقال ابن عيينه** سينا ما هو في نفسه في قوله **اشهد طريقه** ابي  
**ابن ابي عمير** اي رابا او عملا وسقط لغيره في طريقه **وقال ابن عباس** فيما وصله ابن  
 ابي حاتم من طريق علي بن ابي طالب في قوله تعالى فلا تخاف ظل ولا **اشهد** اي لا يظلم  
**في ظلم من حسنة** ونظ ابن ابي حاتم لا يخاف ابن ارم يوم القيامة ان يظلم فيرد له  
 في حسنة ولا يرضى فيفسد من حسنة **عوجا** اي **واياها واما ابي رابيه** قاله  
 ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم وسقط لغيره في قوله ولا تخاف ظل ولا **اشهد**  
 في قوله تعالى سفيها سيرنا الاودي اي **حالتنا** وهيتها الاودي وهي فعله من سير  
 تجوزها للعلوية وانتصارا على قريش الخافض **الذي** في قوله تعالى ان تجي انك لايات  
 لاودي النبي اي النبي وقال في الاخبار لذي يوم القبول الناهية عن لبس الباطل والنجاب  
 الغياج جمع ثيبه **شعنا** في قوله تعالى فان له مبيضة حسكا **الشعنا** قاله ابن عباس  
 فيما وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طالب عنه وصح ابن حبان من حديث  
 ابي هريرة مرويا مبيضة حسكا قاله عذاب النور وقال في الاخبار حسكا ضيقا  
 مصدر وصف به ولذلك يستوي فيه الذكر والوث **عوي** في قوله ومن يحل عليه  
 عضي فقد هوي قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم اي **شعني** وقال النابخي فقد  
 تروى وهلك وشيل وقع في الاربعة والاول شائل **لا بالوارث المقدس** اي المبارك **عوي**  
 بالسنون وبه فرا بن عباس **الوارث** ولا يزر واد وهو بدل من الوادي اعطف  
 بيان او مرفوع على اخر ميتا او موصوب باضرائه **ملكنا** بكسر الميم في قوله تعالى فالسوا  
 ما اخلصنا مومداك **ملكنا** وهي قراءة ابي عمرو وابن كثير وابن عباس **يامرنا** اي يا امرنا  
 وزافع وعاصم **بفتحها** وحرر قولك اي بكسرها لغات في مصدر ملكت الشيء **مكانا سوي**  
 في قوله لا تخلفه عن ولا انت مكانا سوي **شعنا** سنوي ساقه **ببزم** قال



في الاخبار وانصحب مكانا بفعل دل عليه الصدر لا يه فانه موصوف وسقط لابي زر قوله  
 ملكنا اي اخرو **يسا** في قوله فاضربهم طر يفا في البحر **يسا** صفة لظرفيا  
 وصنابه لما يبول ايه لانه لم يكن يسا بعد ان امرت عليه الصبا فحقتها كما ذكر  
 وقيل هو في الاصل مصدر وصف به مبانعة او على حذف مضاف ارجح باس كما دم حتم  
 وصف به الواحد **ما لغة على قدره** في قوله ثم حيت على قدره **يسا** اي **مومدا** قدرته  
 لان ملكك واشتبهك غير مستقيم **ويصنا** خبر فلما ابوا البها وهو متعلق كخروف  
 على انه حال من فاعل حيت اي حيت موافقا لما قدر لك قل في ادر وهو تفسيري  
 وانشر الصاعى ثم حيت مستورا وكاننا على متدار معين كقوله  
**نادى القردة** او حيات على قدره كما في ربه معوي على قدره  
**لا تيا** في قوله تعالى ولا تيا في ذكره اي **ان تصعفا** قاله قنارة فيها وصله عبد بن  
 حميد **وقلا** عن لانتقل يقال وي بني وينا كوعد بعد وعدا اذا فتر **بفرط** في قوله  
 تعالى انا تخاف ان يفرط علينا قال ابو عبيد **معتوبة** اي يتقدم بالعتوبة ولا  
 يبصر الي تام الدعوة واطار المعجج وسقط بفرط معتوبة لغيره اي زر هدا  
**بالسب** بالسنون **قوله** تعالى ثبت لفظ باب لابي زر وسقط له قوله  
**وامسطنفك انفسى** افتعال من الصنع فابدل ناطا لاجل حرف الاستعلاء اي صطفيتك  
 لمخني وهذا مجاز عن قرب منزله ورونه من ربه لان احلا يصطنع الامن تحت اروبه  
 قال **حدثنا الصلت بن محمد** يفتح الصاد للمملة وسكون اللام اخذ فوقية الخاركي  
 بالبا المجهة **والملكا** فعل **حدثنا** ولاي زر حديثي بالافراد **مهدى بن سيمون**  
 الا زيدا المعوي بكسر الميم وسكون العين للمملة وفتح الواو **المعوي** قال **حدثنا**  
**محمد بن سيرين** الانصاري البصري **عن ابي هريرة** رضي الله عنه **عن رسول الله**  
**انه عليه السلام** انه قال **التنفي ادموموسى** باشي هما او باروحا ادموم انيامة  
 لعله او في حياة موسى النبوية اراه الله ادم فالتنبا او بعد وفاته **قال** ولاي زر قال  
**سوي** لادم انت الذي وفي الحارث الاخيما من هل ينجد من عبد الرحمن عن ابي  
 هريرة انت ادم الذي **اشغيت الناس** من الشقاق **واخرجهم من الجنة** اي تبا ولك  
 من الشجر **قال له ادم انت** ولاي زر قال ادم انت موسى الذي **امسطنفك الله**  
**برسالته** اي جعلك الله صافيا خالصا من شوائبه ما لا يلق به **واحفظك لنفسه**  
 وهذا موضع الترجمة **وانزل عليك التوراة** ورا تيات كل شي من الاجار بالعينوب  
 والنصن وعبر ذلك من قوله وكنتا له في الالواح من كل شي **قال** **تم قد فوجدها**  
 اي الخطبة **كتب على** ولك شهي كتبت بزبارة تا الثاني والشموي والمستلي اي  
 فوجده اي الذي كتب على في التوراة **قال** **ان يخلقتي** او الخيري في فوجدها بالثاني  
 يرجع الي التوراة باعتبار اللفظ وبالذكبير باعتبار المعنى اي الكتاب وعند ابن ابي حاتم

من طريق يزيد بن عمرو عن ابي هريرة قال قال ادم نزل وجبت فرا يعي في التوراة وعصى ادم ربه  
 فغوي **فلا تم نخ ادم موسى** برفع ادم على الفاعلية اي عليه بالحقه وبما فيه لئلا يربا  
 وهذا الحديث من افواه من هذا الوجه **اليم** في قوله فا قد يه في اليم هو **عمر** ابن اطرهيه  
 فيه **واوحينا** وولي زرياب بالسنون ولقد اوحينا **الى موسى ان اسرع يا رب**  
 اي اسرعهم في الليل من ارض مصر **فاضربهم** طريقا في البحر طريقا نصب مفعول له  
 وذلك على سبيل المجاز وبعون الطريق متبب عن ضرب البحر اذ الفعلى لرب البحر يستلحق لهم  
 فيصير طريقا فبذلح نسبة الضرب الى الطريق او المعنى جعل لهم طريقا وقيل هو نصبه  
 على الظرف قال ابو البقاء في موضع طريق فهو مفعول فيه **بسا** ليس فيه ما ولا طين  
**لا تخاف ريحا** ان يدر كاك فرعون من وراك **وختي** ان يفرقك البحر اياك **فانعم**  
**فرعون بجنوده** اي فاعطهم فرعون نفسه ومن جنوده فحذف المفعول الثاني والياء  
 للندبة او لا يرف في المفعول الثاني اي فاعطهم فرعون جنوده **فقتلهم من اليم ما**  
**قتلهم** هو من باب الاختصار وجوامع الكلام التي يقل لفظا ويكثر معناها اي  
 قتلهم ما لا يعلم منه الا الله والسمير في عشرين جنوده اوله ولهم والفاعل هو الله تعالى  
 او ما عتيرهم او فرعون لانه الذي ورثه لملك **واصل فرعون فومه** في ارض  
**هدى** وهو تذبذب له في قوله وما الله كماله الا ان يمشي في البحر وما يخاف سقط  
 وسقط قوله لا تخاف الى اخره لاي دور وقال بعد قوله بمسا الى قوله وما هدي في قوله قال  
**حدثني** بالافراد ولدي زرحدنا **يعقوب بن ابراهيم** الدوري عن ابي اسحاق  
 بفتح الراء سكن الواو واخره مهله ابن عمارة **قال حدثنا** **عليه بن الحجاج** قال  
**ابو اسحق بكسر الموحدة** وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية عن عبد الله بن  
**جبير بن ابي عباس** عن ابي الله تعالى **عنه** وعن ابيه انه **قال** ما قدم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا **قال** الطيبي هو من باب الصفة  
 التي لم يرد بها فعل والتقدير يوم مدته عاشورا او صورته عاشورا فيل وليس في كلام  
 فاعولاء غيره وقد يلحق به شوعا وذهب بعضهم الى انه اخذ من العشر الذي هو من اهل  
 الابل ولما دعوا انه اليوم التاسع وسبب توري ذلك في الصوم فليراجع ويبي ذر  
 تصوم يوم عاشورا **سالم** ما هذا الصوم وكان هذا في السنة الثانية من قدمه  
 صلى الله عليه وسلم **قالوا** اي اليهود **هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى عليه السلام** على  
**فرعون** ايم غلب وفي الصوم من طريق ابو يعن عبد الله بن سيد بن جبير عن ابيه قال لو  
 هذا يوم صالح هذا يوم يحيى الله بنى اسرائيل من عدوهم **قال** النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسقط قوله النبي لاي دور **من عن ابي بوي** من الجند المشبهة **فصومه** وهي  
 الصوم فصامه وامر بصومه **باب** قوله ثابى فلا يخرجكما فلا  
 يكون



فلا يكون سببا لاجلها **من الجنة** **لشقي** اسند الى ادم وحده الشنارون وحوابيه  
 اشتركاها في الخروج لان في ضمن شفا الرجل وهو فيم اصله شفا من فاضل الكلام  
 باسناده اليه **دورا** اولون المراد بالاشقا الشعب في طلب الطعام الذي هو وطلبه  
 الوجل وسقط باب قوله ليعترابي ورويه **قال** **حدثنا** **شاذان بن عبد** السقفي البغدادي  
 وسقط لغير ابي ذر بن عبد **قال** **حدثنا** **ابو** **ابن النجار** بالنون والهمزة المشددة  
 وبعد اللام في الشقي البرامي كان يقال انه من الابدال **عن عبيد بن ابي ليلى** بالمشقة الطاب  
 مولاهم **عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه **قال** **حاج موسى ادم** بالنصب على المفعولية **قال** **موسى** **الله**  
**انت الذي اخرجت الناس من الجنة** **به** **تلك** وهو الاكل من الشجرة التي فيها  
**واختفيتهم** بكسر الهمزة وتبعها والهمزة مبنية ليعني حاج موسى ادم **قال** **ادم** **بجيا**  
**له يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسائه** بالجمع باعتبار ايدى نوح وبالواو  
 فقط في اليومين **وكلام** على الناس الموجودين في زمانك وفي الرواية السابقة  
 قريبا وانزل عليك التوراة **اللو** **بين** من من الاطوار السلم فقلوب بني ادم بعد الامنة  
 وفيه حذف ما تقتضيه الهمزة وفا العطف من الفعل اي اجمد في التوراة هذا  
 المنه الجلي وانه ثابت قبل كوني وقد حكم بان ذلك كاي لا محالة فكيف يفعل عن  
 العلم السابق ونه لا الكلب الذي هو السبب وتشي الاصل الذي هو القدر  
 وانت ما اصطفاك الله من المصطفين الاجبار الذين يشاهدون سر الله من  
 ورا الاشار فقلوسني **على** **سركته** **الله** **على** **قبل** **ان** **يخلصي** **وقد** **على** **بان** **كبه**  
 في اللوح المحفوظ او صحيفة التوراة والواو **قبل** **ان** **يخلصني** **زار** **اسلم** **باربعين** **سنة**  
**والشد** في الواو **قال** **سور** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **ولم** **يخ** **ادم** **موسى** **برفع** **ادم** **على**  
 الفاعلية اي غلب عليه بالحجة بان ما صدر منه لم يكن مستلدا به متمكنا من تركه  
 بله كان املا مقبضا وقيل انها اصبحت في خروجه من الجنة بان الله خلقه يجعله  
 خليفة في الارض ولم ينف عن نفسه الاكل من الشجرة التي هي الاكل قبل انما اخرجت بان  
 التائب ايلام بعد توبته على ما كان منه

**سورة الينيا مكية**

مكية وهي مائة واثنان عشرة اية وبالله التوفيق **بسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم**  
 سقطت السملة لغير ابي ذر رويه **قال** **حدثنا** **بالجمع** **ولدي** **زر** **حدثني** **محمد** **بن** **بشار**  
 بالموحدة المفتوحة والهمزة المشددة ببدار العدي البصري **قال** **حدثنا** **عند** **محمد**  
 بن جعفر الهندي البصري **قال** **حدثنا** **شعبة** **ابن** **الحجاج** **عن** **ابي** **اسحاق** **عمر** **بن**





انتهى والطبي متروك لا يعينه عليه ورواها ايضا ابن اسحاق في سيرته وموسى بن عتبة  
في معاريفه وبومعشر في آخرين وكلها مراسيل وقد طعن بها غير واحد من الامة حتى قال  
ابن اسحاق وقد سئل عن ما من وضع الزيادة وقال يهني غيرنا بية تعاد ورواها  
مطمعون وطب الفاضل في الشفا في توهين اصلا فاشفا وكفي اوسد  
هذا الباب هو الصواب وارجح للثواب وان كانت كثرة الطرق نزلها ان اصلها  
لا سيما وقد رواها الطبري عن طريقين مسلمين رجالها على غير الصحيح اولها طريق  
يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
مذكر نحوه وثانيها طريق المعتمد بن سليمان وجماد بن اسلمة ورواها عن داود بن ابي هند  
عن ابي العالبة وكذا طريق سعيد بن جبير الساعية ورواها ابو بصير عن القواعد  
الحديثية بل ينبغي ان يحجج بهذه الثلاثة من يحجج بالرسول ومن لا يحجج به لا يعتد  
بعضها ببعض كما قرره شيخنا الصنفه ومارا الى قضا ابو الفضل بن حجر وادلسان  
لا اصلا وجب تاويلها وحسن ما قيل في ذلك ان الشيطان نظفي تلك الكلمات  
اشارة النبي صلى الله عليه وسلم عن سكنة من السكنات حتى شامته فسمعا القوي  
منه فتفرها من قوله وسامعا وفي كتابي المواهب اللدنية بالمنح المحمدية زيادات  
على ما ذكرته هنا وقد فلا مجاهد انه عليه السلام كان يمتحن انزال الوحي عليه  
سرعة دون ما حيز فسخ الله تلك بان عرفه ان انزل ذلك بحسب الصالح في  
الحوادث والنوازل وقيل انه صلى الله عليه وسلم كان يتفكر عند نزول الوحي في  
تاويله اذ كان سجدا فيلقي الشيطان في جلته ما لم يرد فيه تعالى انه يتسبح  
ذلك بالابطال ويحكم ما اراد بالذلة وايانه وقيل اذا تم اي اذا اراد فتمد مغرورا  
الى الله اتى الشيطان في فكره ما يخالفه فرجع الى الله في ذلك وهو كقولهم وانما  
يتزعجك من الشيطان تزغ فاستعد بالله لكن قال بعضهم لا يجوز صل الائمة  
على تمبي القلب لانه لو كان كذلك لم يكن ما يجتريه عليه السلام فتمت للكفار  
وذلك يبطله قوله تعالى يجعل ما بيني وبينهم في قلوبهم مرض  
ولجبا بانه لا يعده انه اذا قوي التمني ان يستغل الحاضر فحصل السوء في افعال  
الظلمة بسببه فيصير ذلك فتمت لهم **وقال ابن عسكنا** وصله الطبري من طريق  
ابن ابي عمير عنه **شيد** في قوله ويرمعه طرفة وقصر مشبه اي **بالقصد** بفتح  
الغاف والصاد المهملة المشددة ولدي **ذوق** بكسر الهمزة وتشديد الصاد المرسل  
والرفع اي يحصوه وصحت ثابته لابي زر واطشيد بكسر الهمزة الجمة الجهر وهو الخلس  
وقيل الشيد الرفوع البنيان والمعنى كمن فرغ اهلنا وكم يبعظنا عن سفاها  
وقصر مشيد اخلينا من ساكنيه وجعلنا ذلك عبثه لمن اعتبر وقيل ان البيروني

المعطفة



المعطفة والقصر المشيد باليمن وكلها فكفروا فاهلكم الله وبغيا خالين وذكر  
الخباريون ان القصر من ناشد بن عمار فصار معطلا لا يستطع احد ان يقرب  
منه على اميال ما يسمع فيه من اصوات الجن المنكرة **وقال ابن عسكنا** اي غير ما هـ  
في قوله تعالى يكادون **سقطون** اي **يقطعون** بفتح السين وسكون القاف  
ويضم الراء المهملة من باب نصر ينصر مشتق من **سقطوا** وهي القهر والقلبة  
وقيل انظارا ليهول المخافة **وتقال** هون قول الغزالي **سقطون**  
اي **سقطون** بكسر الطاء وضمها والاول لابي زر والمعنى انهم يهونون بانطش والوثوب  
تغظها لانها ما حوطوا به اي يكادون **سقطون** بالذين يتلون عليهم ابانتا  
بجهد صلي الله عليه وسلم واصحابه من شدة الغيظ **وسقطون** من معنى **سقطون**  
فتعدي تعديته والاول هو متعد بعلى يقال سقط عليه **وهو الى الصب من**  
**القول** قال ابن عباس بن اخضر الطبري موطنه على بن ابي طلحة ابي  
**السمو** ولدي زر وصدوا الى الطيب اي السوا الفان وفي رواية له ايضا  
اي العران ورواه ابن النذر من طريق سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد  
وقال ابن عباس الطيب من القبول شهادة ان لا اله الا الله وبعبه قوله مثل كلمة  
طيبة وقوله ليه يصعد الكلم الطيب وعنه في رواية عطا هو قول اهل الجنة  
كذلك الذي صدقوا وعده **وهو الى حلا** اي **هو الا عدم** ولا يوجب  
شرا والوقت الاسلام باجر اي الى الاسلام وكعبه هو الله المحمود في قوله هذا  
ثابت لابي زر عن ابي كوي ساخط لعينه **وقال ابن عباس** فيها وصله بن التتر بعنه  
**بسبب** في قوله فليهد بسبب اي **يجل الى سقف البيت** ولفظ ابن النذر  
فليهد بسبب اي سايته فليختمق به والمعنى من كان يظن ان ابن نصر الله  
بيبه صلى الله عليه وسلم في الدنيا باعد كلته وانما ربه وفي الاخرى باعد  
درجته والاشفاق من عدوه فليشده جلا في سقف بيته فليختمق به حتى  
يموت ان كان ذلك انما يظهر فان الله تاجر لاسمائه قال الله تعالى انما السمر  
رسلنا الامة وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فليهد بسبب اي السام اي ينوصل  
الي جوع السام فان السمر انما ياتي مما صلى الله عليه وسلم من السام فيقطع ذلك  
عنه ان قدر عليه وقوله ابن عباس انظر في المعنى والبلغ في التلم فليهد  
القول الثاني فيه استعارة تمثيلية والامر للتعجز وبعي الاول كناية عن شدة  
الغيظ والامر للدهانة **تهدل** في قوله يوم ترونها تدهل كل مضغعة مما ارضعت  
**تهدل** بضم اوله وفتح ثابته لعله ما شرب من لبن الناسم الربا ويوم نصيب  
تهدل والعيز للزائلة وتلقونها بما قاله الحسن يوم القيامة او عند طلوع الشمس

من مغرب كما قاله علمه والشعبي او الفهرست او غير برضعة دون مرضه لان الرضعة  
التي في حال الارضاء ملتزمة بغيرها الصبي والرضع التي من شأنها ان ترضع وان لم تباشر  
الارضاء في حال وضوا به فقبل مرضه ليدل على ان ذلك البول اذا وجبت به  
صحة وقت الوقت المرض قد يترفع عنه في طبا بآخذ من الدهشة هذا  
**باب** بالتوبين في قوله تعالى **وروي الناس بكاري** بضم الكاف وسقط  
باب وتاليه لعنابي ذر وبه قال **حدثنا عمرو بن حفص** قال **حدثنا ابي حفص بن**  
**عيث** ابي طلق الكوفي قال **حدثنا عثمان بن سليمان بن مردان** قال **حدثنا ابو صالح**  
**ذكوان السمان عن ابي حنيفة الكوفي** رضي الله تعالى عنه **قال** قال النبي صلى الله عليه  
**وسلم** يقول الله عز وجل يوم القيامة **يا ادم** بقول ليل **يا ادم** وسعد بن  
**فضال** يفتح الالف **بصوت** ان الله يامر ان يخرج من ذرئتك الى النار  
بفتح الموحدة وسكون العين المنة اي سموت اي نصيبا وانبت الجيش والجمع  
السموت اي وما مقدار سموت النار **قال** من كل الف اراه بضم الهاء اي اطلب  
**قال** **شمايه** وسبعة وسبعين وفي حديث ابي هريرة عند المولف في باب كيف  
الحشر من كتاب الرقاق فيقولوا اخرج من كل مائة تسعة وسبعين وهو يريد ان  
نصيب اهل الجنة من الالف عشرة وحدثت الباب انه واحد والالف اربع او  
يحل حديث الباب على جميع ذرية ادم فيكون من كل الف واحد وحدثت اهل  
هيرة على ما عدوا باجوع وما جوع فيكون من كل الف عشرة **في قصة الحامل**  
اي جنبها **ويشيب الولد** من شدة هول ذلك وهذا على سبيل الرضا ان  
التشيل واصدا ان الهموم تضعف القوي وتسرع بالشيب او يحل على الحقيقة  
لان كل احد يفت على ما مات عليه فتبع الحامل حاملا والرضع مرضعة والطفل  
طفلا فاذا وقعت زلزلة الساعة وقيل ذلك لادم عليه السلام وسما ما قيل وقع  
بهم من الوجع ما يسقط الحامل ويشيب له الطفل وتذهل الرضعة قاله الحافظ **الفصل**  
**بن جروسه** اية العقاب **وروي الناس بكاري** اي كانهم كاري من شدة الامرا الذي  
اصابهم قد دهشت عقولهم وغابت اذهانهم فنزلهم حسب انهم كاري **وام بكاري**  
على الخفيفة **ولكن عذاب الله شديد** لتقليل لاشان السكر المجازي لما التي هم السكر  
الحقيقي **فتشق ذلك على الناس** لما خرب حتى تغيرت وجوههم من الخوف **فقيل**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** من يا جوج وما جوج ومن كان على الشرك تسعة وتسعة  
وتسعين نصب تسع على النبيذ ويجوز الرفع خبرينها محذوف والمخرج **ابرا** السلون



ومن كان منكرا واحدا ثم في التام في المحشر **كاشعة السودا** بفتح العين  
وسكونها فقط في اليونانية **في حث النور الابيض** او **كاشعة البيضا في حث**  
**النور الاحمر** للتشويح او شك الراوي قال السفاقي اطلق الشعة وليس المراد  
حقيقة الواحدة لانه لا يكون نور ليس في جلد غير شعة واحدة من غير لونه **ولي** بالواو  
وسقطت الاي ذر **ابرا** ان تكون يريد انته الواسون به **راع اهل الجنة** فليكن اي  
قلنا الله اكبر سر مطا بهنك البشارة **ثم قال** عليه السلام **ثلاث** **اهل الجنة** **قلنا** سرورا  
**ثم قال** عليه السلام **شطر** **اهل الجنة** نصفها وتلك وشطر نصف خبر كان **قلنا** سرورا  
واشعظ ما في الثلاثة لانه النمة العظم والجنة الكبرى فهذا لا يستعظم بسا الا عظام  
الاول اشارة الى نور جهنم البعثة وعند عبد الله بن الامام احد في زيادته والاطري  
من حديث ابي هريرة زيارته **انتم** **ثلاث** **اهل الجنة** وفي المرزوقي عن وصحة من حديث  
بريد بن رفاعة **اهل الجنة** **عشرون** ومائة من امتي زمانا نورا والظاهر انه صلوات الله وسلامه  
عليه لما رجس من رحمة الله ان تكون انه نصف اهل الجنة اعطاهما رجا ودراره **وقال**  
**الواسعة** **حماد بن اسامة** فيها وصله في الحارث الانبياء وسقطت واو وقال لعنابي  
**ذر عن الامتن** سليمان عن ابي صالح عن ابي سعيد **ثلاث** **اهل الجنة** وسقط هذا الذي ذر  
**سكاري** **وام** **سكاري** على وزنك **قال** ولاي ذر وقال **ما كل الف تسعة**  
**عشرون** **وتسعة** **فوافق** **حفص بن عياض** في روايته عن الامتن **وقال ابن جبر**  
**هدى** **ابن عبد الحميد** فيها وصله المولف في الرقاق **وسمي** **بن يوسف** ما وصله اسحاق بن  
داصوبة في مسنده عنه **وابو معاوية** **محمد بن خازم** **بالخا** **والزبير** **المعيني** ما وصله  
**مسلم** **سكاري** **وام** **سكاري** بفتح السين وسكون الالف فيها عن عمر الف وبنه **قرا**  
**حررة** **والكاري** على وزن صفة الموت بذلك واختلف نقله في صيغة جمع على فعل  
كروبي وقيل اوصفة موزة استغنى بها في وصف الجماعة خلف في شهره وحدثت  
ذكر في الحارث الانبياء في ٧ قصة باجوج وما جوج هذا **باب** بالثوب  
في قوله تعالى **ومن الناس من يعبد الله على حرف** اي شك قاله مجاهد في رواه ابن  
ابي حاتم وصور قول اكثر المفسرين واصله من حرف الشيء وهو طرفه وقيل على الخراف  
او على طرفي الدين لا يمد سطره كانه يكون في طرف الجيش فان احسا بنظير قروا الاقر  
وهو المراد بقوله **فان احصاه خير** **لان** به **واصاحته** **قصة** **انقلب** **على وجهه** اي  
ارته فوجع الي وجهه الذي كان عليه من اللرجا لكونه **خيرا** **الدينا** **والاخيرة** **به** **هاب**  
عمته وجبوط علمه بالانداد **اي قوله** **ذلك** **هو** **الغسل** **البيعه** **عن** **الحق** **والرشد** **سقط**  
لعنابي ذر قوله شك وسقط لا ي ذر قوله فان احصاه اي اخذ **انرفانم** في قوله  
سورة المؤمنون **انرفانم** في الحياة الدنيا **اي** **سقام** **قاله** **ابو عبيد** **ولفظه** **مجاز** **وسما**  
علمه وبه قال **حسد** **شيبان** **ذر** **ابرا** **بن** **حريث** **الكوفي** **قال**



حدثنا بن بكير قيس الكوفي قاضي كرك قال حدثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق  
السبيعي عن ابي حصين بن فتح الى وكسر الصادق له من عثمان بن عامر الاسدي  
عن عبد بن جبر عن ابي عباس رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى ومن الناس من  
يعبد الله على حرف قال كما لو جعل تقدم المدينة يثرب فان ولدت امراته غلاما  
وتجت حيلة بضم التون قال الجوهري على ما لم يسم فاعله تتج ناسجا وقد تتج اهلا  
تجت وتجت النفس اذا حان نفاجرها وقال في انما تتج النافذة من متوجة وتجت  
لشيء مستجة اذا وضعت وقد تجت اذا حلت انهي وهي مثل مفت المذابة من مفتوسة  
اذا ولدت وزاد المعوي عن ابي عباس فيما خرج ابن ابي حاتم وصححه قال هذا من صالح  
وفي رواية الحسن البصري فيما اخبره ابن المنذر قال نعم الدين هذا وفي رواية جعفر  
ابن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابي حاتم قالوا اننا نرى هذا صالحا فتكلم به  
وان لم تند امراته ولم تتج حيلة بضم التا الاولي وفتح الثانية بينها نون ساكنة  
بني طارم فاعله قال هذا من صالح اليتيم الرملة والجرح على الاضافة وفي  
رواية المعوي وان اصابه وجع المدينة وولدت امراته جارية وناخر عن الصدقة  
اناه الشيطان فقال والله ما اصب على دينك هذا الاثرا وذلك الفتنة وفيما  
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم هو للشافعي ان صلحت له ديناه اقام على العادة وان  
فسدت عليه ديناه انقلب فلا يقم على العادة وان تشكل على هذا قولنا انقلب لان  
الشافعي في الكفينة لم يسل حتى يتقلب واجيب بانه اظهر بلسانه خلافا لما  
اظهره فصار يدم الدين عند الله وكان من قبله به وذاك انقلب على الكفينة  
وهذا من اولاده هذا باب بالتسوية وعقل البعري في قوله تعالى هذا  
خضمان اختصموا في ربهم اي في ربهم واتخضم في الاصل مصدر فيوجد ويترك غالبا  
كقوله فاختصموا من سور المجاد ويجوز ان تتخي وجمع ويونث كمنه اديه  
ولا كان لخصم كقوله طابن قال اختصموا بصيغة الجمع كقوله وان طابن من  
المؤمنين اقتتلوا فاجع مراعاة المعنى وقال في الاضاف لخصم صفة وصف بها النوع او  
الفرق فكانه قيل هذان مؤجلان او يقران يتخمدن وقوله هذان للفظ واختموا  
للمنى قال في الدر الزين بقوله ان خضمان صفة بطريق الاستعمال الجازم لان المصدر  
يكثر الوصف به وان اراد انه صفة حقيقة في طاه ظاهره من عجم بان جعل ضم مثل  
رجل عدل وبه قال حدثنا حجاج بن منال الانطاقي السلي مودع البصري قال حدثنا  
هشيم بن الربيع المصنف مصنف بن بشير مصنف ايضا قال اخبرنا ابو هاشم يحيى  
ابن زبير الرازي بقوله وتد يد الميم الواسطي عن ابي مجاز بكسر الميم وكون

الميم



الميم وفتح الدلام بعدها زاي للاحق ابن حميد السدوسي عن قيس بن عباد بن عبد الله الميمية  
وتخفيف الموحدة البصري عن ابي در جندب بن جادة رضي الله عنه انه كان يفسر  
ولدي ذر عن الجوهري والتمتلي قسا بفتح السين بد من قوله فيا وهو العوايب ورواية المشتمل  
تخفيف طالا يفتي اذ الراء القسم الذي هو كلفنا ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في  
ربهم نزلت في حمة بن عبد المطلب وفي صاحبه علي بن ابي طالب وعبيدة بن الحرث بن عبد  
المطلب وهو الثلاثة العريق الموصون وفي حمة بن عتبة بن عبد شمس وفي صاحبه  
اخيه شيبه والوليد بن عتبة المذكور وفي العريق الاخر يوم من رواتي يوم ومدة بركنة  
كلام من قريش ثلاثة منهم مسلمون وهم من بني عبد مناف واثان من بني هاشم والثالث وهو  
عبيدة من بني عبد المطلب وياقهم مشركون وهم من بني عبد شمس ابن عبد مناف وتفصيل  
مبارزهم على المشهور ان حرة لقبه وعبيدة كشيبة وعليها الوليد وقيل ان عبيدة للوليد  
وعلي كشيبة والسند بذلك اصح مما قبله الا ان ذلك اسبب وقيل كل من المسلمين من برزله  
من الكفار الاعبيدة فانه لختلف مع من بارزه بضره من فوفقت الضربة في ركبة  
عبيدة وملا حرة وعجابه فلعانه بما قتله واستشهده عبيدة من تلك الضربة  
بالضرب عند رجوعهم رواه اي حديث الباب هذا باسناده ومنتها مسان الثوري  
فيما وصله المولف في المغازي عن ابي هاشم شيخ هشام المذكور هنا عن ابن مجاز عن  
قيس بن جادة عن ابي در بلخظ نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في سنة  
مؤخرش مجاز حرة وعبيدة بن الحرث وشيبه بن ربيعة واخوه عتبة الوليد بن  
عتبة وقال عثمان هو ابن ابي شيبه عن جبر هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن  
المعمر عن ابي هاشم هو ابن دينار الرازي عن ابي مجاز هو لاحق السدوسي قوله  
اي من قوله موقوف عليه وقد وصله ابو هاشم في رواية الثوري هشيم الي اي ذر كما  
قريبا والحكم للواصل اذا كان حافظا على ما لا يخفى والثوري لحفظ من منصور فقدم روايته  
وبه قال حدثنا حجاج بن منال بكسر الميم فاك حدثنا ابو مجاز لاحق السدوسي  
سمعت ابي سليمان بن طرخان بابنا المعجزة التي قال حدثنا ابو مجاز لاحق السدوسي  
عن قيس بن عباد بن عبد الله وعكف الموحدة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
وسقط لابي ذر ابن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو على بائيم اي يخلص على ركبته  
بين يدي الرمن كقصة يوم النجاة قال قيس هو ابن عباد من قوله موقوف عليه  
وزعم اي في حرة وصاحبه وعتبة وصاحبه نزلت هذان خصمان اختصموا في  
ربهم قالهم الذين بارزوا يوم بدر على حرة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحرث  
بن المطلب والثلاثة مسلمون وشيبه بن ربيعة بن عبد شمس واخوه عتبة بن ربيعة  
والوليد بن عتبة المذكور ومقتضى رواية سليمان بن طرخان هذان الاقتصار على  
قوله انا اول من يجثو بين يدي الرمن للخصومة فقط كما ان مقتضى رواية ابي هاشم



بحارون الي هنا في رواية النسخي وسقط فيه كانه عليه في النسخ

**سورة النور مدنية**

وهي ثنتان اواربع وستون اية **بسم الله الرحمن الرحيم** ثبتت ايسلمة لابي در  
وفي بعض النسخ بلونها مقدمة على السورة **من خلاله** في قوله تعالى فترى نور  
يخرج من خلاله اي فتري للطر يخرج **من بين اظفار السحاب** وظلال معزج  
او مع كمال جمع جبل **سابقه وهو الضياء** يقال ساء يسواي اضايضني قال الرقيس  
يضني ساءه ارمصايح راصب . والسنا بالمد الرفعة والمعني ههنا كاد ضويرق السحاب  
بذهب بالابصار مرشده ضويه والبرق انه يصفه كذلك لانه وان يكون نار  
عظيمة خالصة والنار ضد الماء والبرد فظهوره يفتحي ظلمة الضد من الضد وذلك  
لا يمكن ان يتدرج في حركيم وسقط لعنراي زر قوله وهو **من عبيد** في قوله تعالى  
وان يكن لم الحق باتوا اليه مذمومين **المستخذي** بالحق والذالك المعين اسم فاعل من  
استخذي اي خضع **مذموم** بالذالك المعجزة اي بتقاريره اذ كانا لهم الحكم لا عليهم  
ياتون اليه منقادين لعلمه بانه يحكم لهم **اشنانا ونشني** بنشد بدل الباء **اشنانا** بنشد  
**نشني** بنشد بدها **واحد** في المعني وراهه بقوله تعالى ليس عليكم جناح لئلا  
تاكلوا جميعا او اشنانا وجميعا حال من فاعل تاكلوا واشنانا عطف عليه واد  
واذا كرون على ان الية نزلت في بني بيتهم وحي مكانة كانا تخم حوت  
ان ياكل الرجل وصدته يكتف يدوم حتى يجد ضيفا ياكل معه فان لم يجد مؤيوكه  
لم ياكل شيئا وربما فقد الرجل والطعام بين يديه من الصباح الي الرواح فنزلت  
هذه الية لخص لم في ان ياكلوا كيف شا واجميعا مجتمعين اول نشنانا ايمسترقية  
**وقال ابن عباس** رضي الله عنهما منها وصله الطبري من طريق علي ابن ابي طلحة عنه في قوله  
تعالى **سورة انزلناها اي بيناها** قال الزكري بنسب للمنا فيها من كذا في النسخ والموايد  
انزلناها وفرضناها بيناها تفسير فرضناها لانفسها انزلناها ويدل عليه قوله بعد  
هذا ونعال في فرضناها انزلناها في ابيض مختلفة فانه يدل على انه تقدم له تفسير واحز  
انتهى ونعقب الزكري صاحب المصايح فقال باعجا لهذا الرجل وتقبله لاجن  
عباس ما لم يتله فالجاري مثل من ابن عباس تشبيرا لثناها بيناها وهو نقل صحيح  
ذكو الحافظ من لطاير من طريق ابن السدر بسنده الي ابن عباس فاهذا الاعتراض الهارد  
او وقد روي الطبري من طريق علي بن ابي طلحة من ابن عباس في قوله **وفرضناها**  
يتول بيناها قال في النسخ وهو يوجب بد قول عباس **وقال غيره** اي غير ابن عباس

سبي



سبي القرآن **بجماعة السور** بفتح الجيم والعين وذا الثالث والسور مجرور بالاضافة اي  
لجمعة السور ويجوز كسر الجيم والعين وهما الضمير والسور نصب مفعول لجماعة **سبيت**  
**السورة** بوزن منزلة بعد منزلة **منعومة من الطريق** والمع سور يفتح الواو  
فلا الداعي **سور المحاجر** لا يقران بالسور . ووزن لغنا الممز وتركه فنزله على  
المتنقلة من منازل الارتفاع ومن ثم سيج سور البلد لا يرتفعه على ما يجوز به ومنه قول  
النايفة **المشران الله اعطاك سورة** . تركب كل ملك دونها يتدرب **يعني**  
نزلت من منازل الشرف التي قصرت عنها منازل الملوك فسيف السورة لا يرتفعها  
قصرت عنها منازل الملوك ضسبت وعلوقه رصا وبالبرزة القطعة التي فصلت  
من القرآن عما سواها والبعيت منه لا يسور كل شيء بقية بعد ما يؤخذ منه **قلنا**  
**قرن** بقطر الي بعض **سبي** بجمع **قرانا** قال ابو عبيد سبي القرآن لان سبي السور  
فيضها **وقال ابن عدي** سبوا السور **الثاني** بضم اللامنة وتختف الجيم نسبة  
الي تالة قبيلة من الازد الكوفي القاسمي ما وصله بن شاهين من طريقه **لثنا**  
هي **القوة** بضم الكاف وفتحها ونشيد الواو في الطاقة الغير ناقصة **لثنا**  
ثم عرب وفانجاهد هي التنبيل **وقوله تعالى ان علينا جمعة قتلناه** اي  
**تأليف** بضم اليم **بعض** فاذا قراناه فانبع **قرانا** اي فاذا جمناه والجماء في جمع  
البلالة لابي در في الادوي لكل **ويقل ليس لشعرة وان اي تأليف** وسر الوقت  
بالنصب **لان يفرق بين الحق والباطل** ونعال الامة ما قران **سبي** بفتح السين  
المهله منونا من يفرع عن وي اجلة الرقيقة التي يكون في الولد **اي لم يجمع في بطنها**  
**ولد** والماهل ان القران عنه مشتق من قولهم يجمع لانها سبي تد **وقال**  
**فرضناها** بنشد بدل الباء **ويقال** في فرضها اي **انزلناها** في ابيض مختلفة  
فالتشد يدل كثيرا لفرضها وقيل للباينة في اليجاب **ومن عرافتناها** بالتحفيف  
وهي قسلة غير الي عمرو وابن كثير **يقول** المعني **فرضنا** عظيم اي فرضناها فاسخط  
الضخيرة **ويح من بعدك** الي يوم القيامة والسورة ليسكن فرضها لئلا قد دخلت  
في الوجود وحصيل الحاصل محال فوجب ان يكون المراد فرضها ما بين فرضا من  
الاحكام **قار** ولابي در **وقل** **فيها** وصله الطبري في قوله **والطفل والاطفل**  
**ابن** لم يظهر **واي لم يدر** بسكون ابدال السور من غير صا **لما يدر** اي  
لا حيل ما يدر **من المصنف** وقال الفرزدق **لما يدر** ان يطيقوا ابتناء النسا  
وقيل لم ييلفوا حد الشهوة والطفل يطلق على الثني والمع فلذلك وصفا بالجمع **فقط**  
به الجنس **روي** في المع **قال الشعبي** بنسخ المعجزة فينا وصله الطبري **ابن الارية** هو  
من بسول **ابن بكر** المرزة اي حاجه النساء وهم المشجع الم والمسوحوت

وقال ابن حبر المغنوة وقال ابن المغفل الذي لا يسموه له وقال مجاهد المحث الذي لا يقوم  
فكره **وقال مجاهد** فيما وصله الطبري هو الذي لا يسموه **الديبة** و**الديبة** على السالم  
**وقال طاووس** فيما وصله عبد الرزاق عنه عن ابيه **صوالح** الذي لا حاجة له في المنا  
وقبل هو الذي لا تشبهه امرأة وثبت من قوله **وقال الشعبي** ليها للشيء **وسخط** من  
فرع البونينة كاصله كعض الاصل **باب قوله غير وصل والذين يرون اوجهم**  
بين قوه اوجهم بالونا **ولم يكن لهم شهيد** بما ذلك **الانفسم** فشارة فالواجب  
شهادة **احد اربع شهادات** بالله بنصب اربع على المصدر وحققه وشرحه وار  
والكسائي برضا خبير المبتدأ وهو قوله فشارة **انه من الصارفين** فيما رواها  
به من الزنا فلا ابن كثير وهذه الاية بها فرج للزواج وزيادة من خرج اذا فتق  
لحمه روجته وعرضه اقامة اليتيم وثبت النبوي لابي ذر **وقال بعد قوله**  
شهد الاية في سخط بايزا وبه قال **حدثنا احماد** هداين منصور بن براهيم ابو يعقوب  
الكوفي السفيدي قال **حدثنا محمد بن يوسف** الغزي وصوفى مشايخ المؤلف روي  
عنه هنا بالواسطة قال **حدثنا الاوزاعي** عبد الرحمن بن عمرو قال **حدثني**  
بالدقة **الزهري** محمد بن محمد بن مسلم بن شهاب بن سعد السعدي الانصاري روي  
الله عنه **ان عويمر** بن يعين المهلهة وفتح الواو تصغير عامر بن الحرث بن زيد بن  
الجدي بنح الجيم وتشديد الال بن مجلدان وفي رواية الغنمي عن مالك عويمر بن اشقر  
وكذا خرج ابو داود وابو عوانة وفي الاستيعاب عويمر بن ابيص قال الحافظ **ابن**  
**عجم** حجر قلعل ابيه كان يلعب اشقر وابيض وفي الصحابة عويمر بن اشقر  
اخر وهو ما نفي اخرج له ابن ماجه **ابن عامر بن عبد** السجدي **وقال شيبني**  
**مجلدان** بنح السبي وسكون الجيم وهو ابن عم والد عويمر ولابي ذر بنى السجلان  
**فقال** له **كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقله** بهمة الا سلام  
الاشخاري اي يقتل الرجل **فقتلوه** فصاحا لتوله تعالي النفس بالنفس وفي  
قصة السجلاني من حديث بن عمر المروي في مسلم **فقال** اريت ان وجد مع امراته  
رجلا فان تكلم باسم عظيم وان نكتت على مثل ذلك وفي حديث ابن مسعود  
عنده ايضا ان تكلم بجلده وان قتل قتلتموه وان نكتت على عيط وفي رواية  
عن ابن عباس لما نزلت **والذين يرمون المحصنات** الاية فلد عامر ابن عبد  
ان دخل رجل ضابته فرار جلد على بطن امراته فان جا باربعة رجال بشره



بذلك فقتل في الرجل حاجته وزهب وان قتلته فقتله وان قالا وجدت فلانا  
معا ضرب وان نكتت سكت على عتق **ابن كيف** جمع ام يحتمل ان تكون متصلة بمعنى اذاري  
الرجل هنا النكر الشنيع والامر ان يطعم وتا زعمه المحبة ابقته فقتلوه ام  
بصير على ذلك الشان والعار ويحتمل ان تكون منقطعة فسال اول عمل القتل  
مع انصاه ثم ضرب عنه الي سوال لان المنقطعة متضمنة لبل والتمرة قبل  
تضرب بالكلام السابق والتمرة شتان فكلما اخر المعنى كمن يضع ايضه  
على العار يحدث الله له امر اخر فقلنا **قلا سولي** باعام رسول الله صلى الله  
**عليه وسلم** عن ذلك **فاتي عامر النبي** صلى الله عليه وسلم **من ذلك** فقال يا رسول  
الله حذف المقول لدلالة الابق عليه اي كيف تقول في رجل وجد مع امراته  
رجلا ابقته فقتلوه ام كيف يضع **مكة** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**المسائل** المذكورة لما يرا من البشاعة والبشاعة على المسلمين والسلمات وتسلط  
العدو في الدين بالخوض في اعراضهم وزياد في اللعان والظنون من طيق ملك عن  
ابن شهاب وعابرا فيما كبر على عامر ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عامر  
الي اهله **قال عويمر** فقال باعام ما نال فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**فقال** عامر لم ناتي بخير **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قوله** **سولي** **وعابرا** **شيت**  
لغظ وعابرا هنا وسقطت من الاولي **قلا عويمر** والله لا اترى في **سلا** رسول الله  
**صلى الله عليه وسلم** **من ذلك** في عويمر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** يا رسول  
الله **رجل وجد مع امراته رجلا يرمي بها** ابقته فقتلوه ام كيف يضع **فقال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قلا** **الله** **الوقت** **فبكت** **ولها** **حكت** **هو** **وجته**  
حنونه بنت قيس فباذره مقاتل وذكر ابن الكلبي انها بنت عامر المذكور والسما  
حنولته والمشهور انها بنت قيس واخيح ابن مردويه من طريق الحكم عن عبد الرحمن  
بن ابيليبي ان عامر ابن عبد بن لما نزلت **والذين يرمون المحصنات** قال يا رسول الله  
اتي لاحدنا اربعة شهداء فابتلي به في بنته لحيه وفي سنده مع ارسا لصيف  
واضح ابن ابي حاتم في التفسير عن مقاتل ابن حيان **فقال** لما سال عامر عن ذلك  
ابتلي به في اهله بيته **قلا** **ابن** **عم** **حكت** **ابنه** **عده** **رما** **عاب** **ابن** **عم** **المدرة** **والزوج** **والخليل**  
نلتزم بنوع عامر وعند ابن مردويه من رسول ابن ابيليبي ان الرجل الذي  
يرمي عويمر امراته به هو شريك بن سحما وهو يشهد لصحة هذه الرواية لانه ابن  
عم عويمر لانه شريك ابن عمه صفيث بن الجدي بن مجلدان وفي سنده مقاتل بن حبان  
عند ابن ابي حاتم **فقال** الزوج لعامر يا ابن عم اقس بالله لعنيت شريك ابن سحما  
بلي بطنها وازا بجلي وما قهرت امة العمة اشهر وفي حديث عبد الله بن ابي جعفر

عند الدارقطني لا عن ابن عويبر السجدي وامرته فانكر عملا الذي في بطنها وقال هو لا بن  
سحيا واذا جاء الخبر من طريق منعد دة فان بعضا بمضد بعضا وظاهر السياق يقتضي انه  
كان نفعم من عويبر اشارة الي خصوص ما وقع له امراته وانظرا هرا ان في هذا السياق  
اختصلا ويوضحه ما في حديث ابن عمر في قصة السجدي بعد قوله ان نظرا نظرا بامر  
عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك فكنت عند النبي صلى الله عليه وسلم كما كان  
بعد ذلك انا فقال ان الذي سالت عنه قد استليت به فدل على انه لم يذكر امراته  
الا بعد المعرف ثم عاد **فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدعة** بضم الميم  
قال في المغرب لعنه لعنا ولاعنه ملاعنه ولعنا وتلاعنا لعن بعضهم بعضا وهو لئنة  
الطلاق والابعاد وشرا كلان معلومة جعلت حجة للاضطر الى قذفه من طم فراهته  
والحق العاربه اوالي نبي ولد قتل النوروي انما سيج لعنا لان كلا من الزوجين يبعد  
عن صاحبه **بما سجد الله في ك** به في هذه الآية بان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله  
اني لمن الصادقين فيما ريت به هذه من النطق والحامسة ان لعنة الله عليه ان كان  
من الكاذبين فيما رماها به من الزنا ويشير الالي في المحصور وتبينها في الغيبة والي  
خايرا لغاب ضاير المتكلم فيقول لعنة الله على ان كنت الياخه وان كان ولد ينفقه  
ذكرة في الكلمات للنس يتبعه فيقول ان الولد ولدته او هذا الولد من زنا سجد نبي  
**فادعنا** اي لعن عويبر زوجته خوله بعد ان قذفها وانت عند النبي صلى الله عليه  
وسلم وانكوت واخر في السنة الاخرة من زمانه صلى الله عليه وسلم وجزم الطبري والرياحم  
ابن جند بان في ثمان سنة وسعد الدارقطني من حديث عبد الله بن جعفر انما كانت  
منه في النبي صلى الله عليه وسلم من يوك ورجع بعضهم انما كانت في ثمان سنة عشر  
وفي حديث ابن مسعود عند سلم انما كانت ليلة جمعة **قال عويبر يا رسول الله اني**  
**حسبتا فقد ظلمنا فظلمنا** زاد في باب من لجان طلاق الثلاث من طريق ما كنت عن  
ابن شهاب ثلاث وتكذب به من قال لا تنفع العرقه بين الملاحين الا بايقاع الزوج  
وهو قول عثمان الليثي وجميع بان العرقه لم تذكر في القرآن وان ظاهرها يوجب ان الزوج  
هو الذي يطلق ابتدا وقال الشافعي وسخون من لا يكتبه تقع بعد قول الزوج من اللعان  
لكن اللعان المرأة انما شرع لمنع الحد عن اختلاف الرجل فانه يزيد على ذلك في حقه نفي النسب  
ولحاق الولد وزوال التراس وقال مالك بعد فراغ الملة وتظهر فابيق الخلاف في الثوارث  
لومات احصا عنقب فراغ الرجل وفيما اذا علق طلاق امرأة براق اخرى ثم لاعن الاخرى  
وقال ابو حنيفة لا تقع حتى يوقعا الحاكم لظاهر ما وقع في احاديث اللعان وتكون عرقه

طلاق



طلاق وعند تدريس ابان وقول النووي في شرح مسلم كذبت عليها رسول الله ان استرها هو  
كلام مستغل وقوله فظلموا اي ثم عقبه ذلك بظلموا وذلك لانه ظن ان اللعان لا يجرها  
عليه فاراد تحسيرا بالطلاق فقال جطاني ثلثا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يسيل لك  
عليها اي لا يملك لك عليها فلتضع طلاقي نفعيه في الفتح بانه يوم ان قوله لا يسيل لك  
عليها وقع منه صلى الله عليه وسلم عقب قول الملا عن ج طالق ثلاثا وان الله موجوده كذلك  
في حديث سهل بن سعد الذي شرحه وليس كذلك فان قوله لا يسيل لك عليها لم يقع في  
حديث سهل وانا وقع في حديث ابن عمر عن قوله الله ليطم ان احدهما كاذب له يسيل  
لك عليها وقال الخطابي لعنظ فظلموا يدل على وقوع العرقه باللعان ولو لا ذلك لصار  
في حكم الطلقات واجمعوا على ان البت في حكمين فليكون له ملجعا ان كان الطلاق  
رخصيا ولا يجل له ان يخطب ان كان باينا واما اللعان فرفقه فسخ **فكانت** اي العرقه  
بينهما **سنة** **لما كان بينهما في التلاعن** فلا يجتمعان بعد المدعة وقال ابن عبد البر  
ايدي له بعض اصحابنا فابوق وهو ان لا يجتمع ملعون مع غير ملعون لان احدهما ملعون  
في الجملة بخلاف ما اذا تزوجت المرأة غير الملعون فانه لا يفتق دعورض بانه لو كانت  
كذلك لا تمتع عليها معا الخروج لانه يفتق ان احدهما ملعون ويكفي ان يجاب بان هذه  
الصورة افتراقا في الجملة وفي رواية الباب الياي من طريق فليج عن الزهري فكانت  
سنة ان يوق بين الملاحين وكانت حاشا فانكره **قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم انظروا فان جات به** لدلالة السياق عليه **بفتح** الهمزة وسكون السين وفتح  
الحا الملقين اخبرهم اي اسوداد **العينين** بالعين المهملة والياء اي شديد سواد الحدقة  
**عظيم** الاليتين بفتح الهمزة اي العجز **خروج** السابقين بفتح الحاء المهملة واللام المهملة  
واللام المشددة لغز جيم اي عظيم **ما** **فلا يحب** عويبر الا قد صدق عليها وان جات  
**به اجير** بضم الهمزة وفتح الحاء المهملة وكسر الميم مضعرا وروى صاحب التتبع ان الصواب  
حرف لحيبه وهو الايض لتعنيه في الصايح فقال عدم العرقه كافي لمن هو الصواب  
وما ارعي هو انه عين الصواب هو عين الخطا **لانه** **بفتح** الواو والياء المهملة والراء وبية  
تدعي على العقظام الطعام والائم فتفده وهي من انواع الوزغ وشبهه طرنا وقمرها  
**فلا يحب** عويبر الا قد كذب عليها **فجاءت به على** **التي** **بفتح** **رسول الله** **وتغير** **اي**  
**فد** **التي** **بفتح** **به** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **من** **تصدق** **في** **عويبر** **في** **باب** **التلاعن**  
**في** **المسيح** **من** **طريق** **ابن** **جبير** **عن** **الزهري** **في** **ما** **به** **على** **الكره** **من** **ذلك** **فكان** **اي** **الوسد**  
**بفتح** **الياء** **فان** **عنه** **الشبه** **من** **عويبر** **كم** **به** **لوجل** **ما** **صا** **قوي** **من** **الشبه** **وهو** **القول** **في** **ما**  
فعل في دليقة رخصة وانما حكم بالشبه وهو حكم القافة اذا استنوت الملاحين كسيد بن





بل هو خير لكم طابفه من جزيل ثوابكم وتلا شريككم وبيان فضلكم من حيث تزلت فيكم ثمان عشرة  
ايه في بركم وتحويل الوعيد للعاذرين ونسبهم الى الاذك **لعلهم منهم** من اهل الاذك  
ما كتب من الاثم اي كلتم جزا ما كتب من العقاب في الاذخ والمثمة في الدنيا  
يقدر ما خاض فيه محتصا به **والنك نولي كره** معظه باثامته **منهم** اي من الخايفين  
**له عذاب عظيم** في الاذخ اوفي الشيا بان جلدوا وصاروا بن ابي طرود مشهورا بالنفاق  
وصان اعرج اشل ابي بن وسيلج مكفوف البصر سقط لاي زرا لا تحبوه **لما خرج اذك**  
قال ابو عبيدة اي **كذاب** وقيل هو بلع ما يكون من الكذب والافتراء وسي افكا يكونه مصروف  
عن الحق من قولهم افكك الشيء اذا قلبه عن وجهه وبه قال **حدثنا ابو نعيم** المفضل بن  
داكين قال **حدثنا سفيان الثوري** عن **سفيان بن عيينه** عن **ابن سيرين** عن **ابن مسعود** عن  
شهاب **عن عروة** هو ابن الزبير ابن العوام **عن عائشة** رضي الله عنها في قوله تعالى **والذي**  
**نوي كره** قالت قال هو **عبد الله بن ابي** بالتثنية **ابن سلول** برفع ابن لانه  
صفة لعبد الله لالا بي وسلول غير مشرف للتثنية والعلية لان الة والملازم مضافة  
الكبرية ان كان متبدا به وقبل لثة رعبه في اشاعة تلك العاخذت هـ  
**باب** بالتثنية في خبره وزوج **سولا** تخصيصه اي **عله اذ سمعوه** من  
**المؤمنين والمؤمنات** بانفسهم **حين ابي قوله** **الكاذبة** باتسهم اي بالذين  
منهم من المؤمنين والمؤمنات في قوله كقولهم ولا تزلوا وانفسكم فان قلت لم يرد  
الخطاب الى العيبة وقالوا هذا فك ولم يقل وقلمت ومن المفضل الى الظن الخطاب  
الى العيبة والمؤد الى الجح في قوله ظن المؤمنون والمؤمنات ولم يقل ظنتم بها عيب  
بعائشة على الاصل لان الخطاب من جفج الرسول صلى الله عليه وسلم وخصصة  
الجواب كما قال في منافع العيب ان في العدول من الخطاب الى العيبة نوبخ الخاطين  
بظريح الالتفات ومعانته شديدا وابعادها من مقام النبي اي كيف سموا ما له  
ينبغي الاوصاف اليه فضلا عما يتفوهوا به وفي العدول من المفضل الى الظن الدلالة  
على ان صفة الاباء جاءتهم بنبني لمن اشركت في انكيسه بن شريكه فزنا  
قوله على بسوا طعن طاعت لان عيبه عليه والطعن في احوال طعن فيه وسبب  
هذه الاية هنا ثابت لاي زرفعة وفي رواية عجز ولولا وعله اذ سمعوه قلتم  
ما يكون لنا اي ما ينبغي وما يصح لنا ان تكلم بهذا القول المخصوص او نبوعه فان قد في احاد  
الناس حرم شرعا لا سيما الصدقة اية الصدوق حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما  
معناه النبي هذا الهن ان عظيم اي كذب عظيم يهت ويحرم من عظته بولاهه جاوا  
عليه اي عظاما زعموا ابا رعبه شهيدا يشهدون على ما بينهم ما رموها به فاذلم يا ستوا

بالشهاد



بالشهاد يشهدون على ما قالوا فاوليك عند الله اي في حكمهم الكاذبون فيما قالوه  
وهذا ساقط لاي زرويه **قال حدثنا محمد بن بكر** وهو يحيى بن عبد الله بن بكر  
يعلم الموحد وفتح الكافي مصنف المخزومي مولى محمد بن العربي **قال حدثنا** **ابن** **عبد**  
**ابن سعد** الامام **عن ابوس** ابن يزيد الديلمي **عن اب** **شهاب** محمد بن مسلم الزهري  
انه **قال** **حدثنا** **ابن** **عروة** **ابن** **الزبير** **ابن** **العوام** **وعبد** **ابن** **الحبيب** **بن** **سبح**  
التحية المشددة **وعلمته** **بن** **وقاص** **الليثي** **وعبد** **الله** **يعلم** **ابن** **عبد** **الله**  
**بن** **عائشة** **بن** **مسعود** **عن** **حدث** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **زوج** **الرسول** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **حين** **قال** **لا** **اسأل** **الاذك** **بكسر** **الحزبة** **وسكون** **الفا** **الكذب** **الشديد** **والدقيل**  
**المزيد** **ما** **قال** **قيل** **لها** **الله** **ما** **قالوا** **با** **الزلم** **في** **كتاب** **ه** **قال** **الزهري** **وكل** **من** **الاربعة**  
**حدثني** **بالافراد** **طائفة** **من** **الحديث** **اي** **بعض** **تجميعه** **عن** **سفيان** **بن** **يوسف** **لان** **يجمع** **عن**  
كل واحد منهم **وبعض** **حديثهم** **يصدق** **مضا** **قال** **في** **الشيخ** **كانه** **مفلس** **والفالم** **يفتني**  
ان يقول حديث بعضهم يصدق بعضها ويحتمل ان يكون على ظاهره اي ان بعض حديث  
كل منهم يده على صفة الراوي في بقية حديثه حسن سهاقه وجوده حفظه وان كان  
**منهم** **او** **يحي** **اي** **احفظ** **له** **اي** **حديث** **الذکور** **خاصة** **من** **بعض** **الذي** **حدث** **عروة**  
**ابن** **الزبير** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **اي** **حديث** **عائشة** **في** **قصة** **اهل** **الذك** **ان**  
**عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **زوج** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **كان** **رسول** **الله** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **اذا** **الذکر** **خرج** **زار** **من** **عند** **ابن** **ما** **جدة** **سفر** **اي** **الى** **سفر** **من** **اروجه**  
**نطبا** **لقلوبهم** **فاي** **بن** **بنا** **التائب** **خرج** **سهم** **ما** **خرج** **لا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **معدني** **سفر** **فالت** **عائشة** **فاخرج** **بيتا** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **قصة** **مراحمي**  
**عزوة** **بني** **المصطلق** **فخرج** **سهمي** **وعند** **ابن** **سحاق** **فخرج** **سهمي** **عليهم** **وهو** **يشعر** **بانه**  
لم يخرج منه حين غيرها **فخرجت** **مع** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **معدني** **الاجاب**  
اي بالامر به **فانا** **اهل** **في** **صودج** **بعد** **ما** **قول** **واتزل** **قبة** **بم** **مرفق** **واتزل** **مع** **الختيف** **سبيا**  
للمقول **بها** **سرا** **الي** **بني** **المصطلق** **حتى** **ازا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **عزوة**  
**تلك** **عظم** **اسولهم** **وانسهم** **بقل** **اي** **رجع** **ودونا** **ولا** **ي** **زمن** **احموي** **ولست** **لدي** **دوننا**  
غيره **اراي** **فنبنا** **الذئبة** **ها** **كوتنا** **فاقلبت** **اي** **راجعت** **اذت** **بالد** **الختيف**  
اعلم **بيلة** **بالرجل** **فقرت** **حين** **ازلنا** **بالرجل** **فثبت** **لشعها** **حاجتي** **سفره** **حتى**  
**جاوزت** **الجيش** **فما** **قضت** **شاتي** **الذي** **تومرت** **له** **اقلت** **لي** **صلي** **وان** **عندني**  
**بكر** **العين** **من** **جوع** **فلقا** **بفتح** **الجيم** **وسكون** **الزاي** **المعجمة** **مضاني** **لظفار** **وهو**



بالنظا المعجزة والفا وبعد الالف راكسورة بينا لاجار مدينة باليمن وفي رواية الي زلفار  
بالمزة المنوعة وتنون الرا **فدا تقطع** زاد في رواية فرجت الي الكمان الذي زفت  
الله **فانتم عقدي قسي انقاوه** اي طلبه **واقبل** ولاي زلفا قبل بالفايله الوار  
لرصد الذين كانوا يملكون في بفتح الخبة وسكون الراء وفتح الحاء المعلة مع الخفيف ابي  
يشدون الرجل على عبري سمي الواقدي منهم ابا مويبيسة مدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**فانتم هو يجرى فرطوه بالتحقيق على يجرى الذي كنت** اي عليه **وهم**  
**يحسبون اني قبيد وكان لنا اذ ذلك حنانا لم يتقلص** اللحم بضم الخفة وسكون الراء  
انما كل المرأة منهن **العلقة** بضم العين وسكون اللام وبالهاء التليل من **الطعام** ولاي وي  
الجوي والسلمي باكلن اي لنا وفي نسخة ناكل بالنون اوله ولام اخه فقط وعزاها في الترخ  
للكشمري **لم يشكر القوم** بالرغ **خفة الورد** وفي رواية فليج في الشرايات ثقل  
الورد والاول اوضح لان سدا افاة عذرم في جمل هو دجا وفي لبيت فيه فكلنا  
نقول كانت كفت جسما بحيث انا الذي يملونه هو دجا لافق عذرم بين وجوها  
فيه **وعذرا حين رعوه** وفي الفرع حتى ولعلها سني قل فان الذي في اليونانية حيث  
وصفظا هو **وكت جارية حذيت السنه** لانها اذ ذلك لم تبلغ خمس عشرة سنة  
اي انما مع عازنا صغيرة السن فقه اشرف الي المالمعة في خفتها او الي بيان عذرها  
بما وقع منها من الخرص على العفة الذي انقطع واشتقت بالتماسه من عذرها بضم  
اهلا بذلك وذلك لصغر سنها وعدم تجارها **انفقوا اجل** اي اثاروه **وهي**  
اي ولم يظنون انما عليه **فوجدت عقدي بعد ما نزل الجيس** استفعل من **سرس**  
**حيت خازم** بالجمع التي كانوا نازلين بـ **لا ويس باواع** **ولا عيب** وفي رواية فليج  
نجيت سترام وليس فيه **فانتم** بشديد الهم في الفرع وفي اليونانية كسطا مرمع  
الشدة قال الى فظا بن حجر وفي رواية الي درها وفي نسخة فانت بفتحها ابي  
فصدت **سري الذي كنت به قبل** **وظننت انهم سيعقدوه** بكر الخاف ونون  
واحدة والظن هنا بمعنى العلم لان ففقد اباها محققا قطعا لم يعلم عندها  
وفي نسخة سيفقدوني بفتح السين ولاي **رسبقتموني** بنون لعدم الناصب **الجازم**  
والودي لغته **يرجعون الي قبا** بغير صميم **انما جالته في نوري غلبتي عيني فتمت**  
بسبب شدة النم اذ من شابي النم وهو وقوع ما يك غلبه النوم بخلاف الهم وهو وقوع  
ما يك فانه يفتني السرور **وكان صفوان بن العطل** بشديد انطا المفتوحة  
**السلي** بضم السين وفتح الراء ثم **انكر في بفتح** الفذال المعجزة الصحابي الفاضل  
من **ورا الجيس** وفي رواية مورق عرس من **ورا الجيس** **فا** **الرج** بسكون الواو المهمل



اي سر من اول الليل وبشدها من النسخ اخه رحيبه فالذي هنا ينبغي ان يكون بالشديد  
مكن كان في آخر الليل مكن التحقيق هو الذي به رويناه **فاحص عند منزله فراي سوادا سان**  
**نابم** لا يدري هو رجل او امرأة **فاناني فوضت جف راني** لعلها المكشف وجهها لما نامت  
**وكان براني** ولاي ذر وكان براني **قبل** نزول **الحجاب** **فاستخفت** **استجابته** بقوله  
ان الله ولنا اليه راجعون **حين عرضت** **الحجاب** **المعجزة** **والهم** المشددة **اي** غطيت **وبيني**  
**جلباني** يعني التوب الذي كان عليها وقعو بكسر الجيم **والله** ولاي ذروا الله **ما كلفني** **كله**  
ولاي ذر ما يكلفني لصفة المفارغ اشارة لجانة الكرم ترك المحاطبة وصراحت من الادي  
اذ لا ينجس الشئ بحال الاستبفاظ **ولا سمعت منه كلمة غير استجابة في لانه راسله**  
فيه نفي لكلامه لها **بغير الاسترجاع** الي ان انا ولا يمت ما بعد الاناخرة ولاي ذر عن اخوي  
والمتكلمي حين النفي مقيد بحال باناخرة الراحلة فلد يمت ما قبل الاناخرة ولا ما بعدها  
وفي رواية ابن السمان انه قال لها ما حلتك وانه قال لا اركبي **واساخر** وفي حديث  
ابن عمر عند الطبراني **واي مدونه** فلاراني ظن اني رجل فقال يا نوبان وفقد سار  
الناس **وفي سبل** **سعيد بن جبير** عند ابن ابي حاتم **فاسترجم** **وترل** **عزيمير** **وقال** **ما شانك**  
**يا ام المؤمنين** في شدة **بامر القلادة** **خولي على يدك** بالثبته اي يدي النافذة ليكون  
احمل لركوبها ولاي **ذرع يدعا** **فكرنا** **فانطلق** حال كونه **بقوا في الراحلة**  
وفي سبل **مقاتل بن حبان** **بالمهمل** **والخبة** عند الحاكم في الاكليل انه ركب موب  
مردفالا **وباني** **الصحيح** هو **الصحيح** **حي انيا الجيس** **بعد ما نزلوا** حال كونهم **سوزينه**  
بضم الهم وكسر الفع المعجزة **والا** **المهمل** **اي** نازلين في وقت الوقوف **بنخ** **الواو** **وسكون**  
**الفعل** **المعجزة** **شدة** **الحرقة** **كونه** **الشمس** **في** **كبد** **السما** **في** **الغظيرة** **بالي** **المهمل**  
**والظهير** **بنخ** **المعجزة** **وكر** **الا** **حيت** **بنخ** **الشمس** **متراعا** **من** **الارتفاع** **كانها**  
**وصلت** **الي** **النور** **وهو** **مدا** **الصدر** **وهو** **نابك** **لغوله** **هو** **غزير** **نمط** **بسبب**  
**الافك** **من** **هفك** **ابن** **شابي** **وفي** **روايه** **ابي** **اويس** **عند** **الطبراني** **فانك** **قال**  
**في** **وقد** **اصل** **الافك** **ما** **قالوا** **ان** **الذي** **نولي** **الافك** **راس** **لنا** **فتمت** **عبد** **الله** **في**  
**استنوب** **ابن** **سول** **برقع** **ابن** **صغته** **عبد** **الله** **عزل** **بنخ** **السن** **عزير** **من** **للملحة**  
**والثابت** **فقدنا** **المدينة** **فانكيت** **اي** **مرضت** **حين** **فتمت** **شهر** **والناس**  
**يفضت** **بهم** **اوله** **في** **نور** **الحجاب** **الافك** **اي** **يشعونه** **للاشعر** **شبي** **من** **ذكت**  
وفي رواية ابن اسحاق **وقد** **استرجم** **الحديث** **الي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **واي**  
**ابوي** **ولا** **يذكر** **ونه** **في** **شاس** **ذلك** **وهو** **برسي** **بنخ** **اوله** **من** **الثلاثي** **وليفه** **من** **الرباعي**  
**بغاله** **رايه** **وارابه** **اي** **بشككني** **وبوعيني** **في** **وجعي** **الي** **لا** **عفي** **عن** **رسول** **الله** **صلى** **الله**

عليه وسلم اللطف بفتح اللام والظالملة والفاو لابي ذر اللطف بضم اللام وسكون  
الطا اي الرفق الذي كنت اري منه حين اشفيت مرضي انما جعل علي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فيسلم ثم يقول كيف يتم كسر النوفية وهي لوث مثل ذاك المذكور ولا ين اسحق فكان  
اذا جعل قال لامي وهي ثم رضى كيف يتم وفهمت ام المؤمنين من ذلك بعض الجفا مع علي  
السلام وكذا لم تكن نذري الي لم يفرغ **فذاك الذي يرمي بنج اوله وكشائمه**  
**ولا اشوا بشر الذي تقوله اهل الاقرب** وسقط لفظ الشريفة في زر **من خرجت بعد**  
**تغيب بنج النور** والغاف ويجوز كرها اي اخفت من مرضي ولم يكمل لي الصحة **مخرجت مع**  
**ام مسطح بكسر الميم وسكون السين** وفتح الطاء بعد هلا مملكت وتسمى سلمي قبل الفاص  
بكسر الغاف وفتح الموحدة اي جهة الفاص بفتح الميم والنون وبعد اللغزة اذ عين مملتان  
موضع خارج المدينة **هو بنج بنج** لا المشددة اي موضع قضا حجتنا وكان يخرج  
الايلا **وربما قيل ان بنج الكف** بضم الكاف والنون موضع فضا الحاجة **فربما**  
**بيوتنا واما امرنا** اول بضم الهمزة وتخفيف الواو تحت اللرب في بنج قبل النابض  
وفي رواية فليج في البرية اي خارج المدينة بعيدا عن المنازل **ولما تاربه بالكف** بفتح  
الهمزة **عند بيوتنا** فانطلقت انا وام مسطح بكسر الميم وهي امينة اي رجم اش  
بن عيسى بضم الراء وسكون الهاء في رواية صالح عند مولف في الخازي وهي بنج اي  
رجم بن المطلب بن عبد مناف قال الحافظ ابن عساق وصواب **واما بنج** بفتح  
**عاصم** الذي بكر الصديق واسم رابطة فيما ذكره ابو نعيم **واما مسطح** بن عيسى  
الهمزة وسنتين بينهما الف حمزة شديدا ابن عباد بن المطلب **فانك** انا و  
قبل اميرهم **بنج** في زر وقد **فوقنا** من شاة **تغيب** بالغاء واليع  
والالفنوهان **ام مسطح** في رطل بكسر الميم كسيرا وهو من صوف او حر وكان اولاد  
**فقال** **عس** بفتح السين بضم الجوهري وكلام ابن الاثير يغيبني ان اعرف  
كرها اي اكله الله بوجه اوهلك **فالت عايشة** **فقلت لا ايس ما قلت** **انسني**  
**رجل شرمه** **بيرا** **فالت اي هتاه** بفتح الراء الاولى وسكون الهمزة اي يا عس  
او سمعي ما قال **فالت اي عايشة** **فاحبرتني ام مسطح** **بقول اهل الاقرب** **فازدوت**  
**رنا** **علي مرضي** **فالت** **بنج** **اجعت لي بنج** **وسقط** **لعنني** **زر** **لغظ** **فالت** **فرقوله**  
**فالت** **فاحبرتني** **ومن** **قوله** **قلت** **لا رجعت لي بنج** **اي** **واسفرت** **فيه** **وطل** **علي رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** **تعني** **اي** **عابته** **سلم** **وقط** **تعني** **سلم** **لاي** **زر** **فان** **كيف** **تسلم**  
**فقلت** **له** **عليه** **السلام** **ان** **ان** **اي** **ابوي** **فالت** **وانا** **حين** **اريد** **ان** **اسئلكم**  
**الخبر** **من** **قبلها** **من** **رجعت** **ما** **فالت** **فان** **في** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**نجيت** **ابوي** **فقلت** **لاي** **ام** **رومان** **بامناه** **سكون** **الراء** **ما** **تحدث**

الناس

الناس ايم به ويحدث بنج اوله **فالت بايشة** **هو** **في** **عليك** **فوالله** **لنزل** **بالا** **ت** **امارة**  
**قط** **ومنية** **بالنصب** **على** **الحال** **ولا** **يذر** **وصية** **بالرفع** **صفة** **امارة** **والدم** **في** **لنزل** **للتاكيد**  
**اي** **حصة** **جميلة** **عند** **كل** **مجا** **ولا** **خبر** **وسقط** **الواو** **لاي** **زر** **الاكثر** **يشد** **يد**  
**التا** **المثثة** **ولا** **اي** **زر** **عن** **الجوي** **والستمي** **الاكثر** **نسا** **الزما** **اعلا** **القول** **في** **نفسها**  
**فالت** **سقط** **او** **اشارة** **الي** **ما** **وقع** **من** **حصة** **بنت** **مجن** **اخت** **ام** **المؤمنين** **زينب**  
**فان** **الحامل** **لها** **على** **ذلك** **كون** **عائشة** **حقة** **اختها** **فالت** **سقط** **منفصل** **ولم** **تفصد** **ام** **رومان**  
**بقول** **ام** **الاهراب** **الاكثر** **اعلا** **قصة** **عائشة** **بنفسها** **وانما** **ذكرت** **شان** **الطراير** **واما**  
**من** **بر** **عائشة** **وانم** **يعند** **من** **شي** **فلم** **يقدم** **ذلك** **من** **هوس** **اتباع** **من** **كثيرة** **فالت**  
**عائشة** **فقلت** **سما** **الله** **تجيت** **من** **وقوع** **مثل** **ذلك** **في** **حقها** **مع** **تحقوا** **برارتها**  
**ولقد** **ولا** **اي** **ذر** **ولقد** **حدث** **لنا** **سما** **هنا** **فالت** **فكيف** **تلك** **البيبة** **حين**  
**اصبت** **لا** **برقا** **بالفان** **والهمزة** **اي** **لا** **ينقطع** **لي** **دمع** **ولا** **تخل** **نوع** **حتى** **اصبت** **البي** **لان**  
**الهمم** **موجبة** **للسر** **وسيلت** **الدموع** **فدعا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **علي** **ابن**  
**ابي** **طالب** **وامنت** **بن** **زيد** **من** **الله** **عنها** **حين** **استلبت** **الوحي** **بالرفع** **اي** **طال** **لش**  
**لرب** **النصب** **اي** **استبط** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الوحي** **سما** **من** **قها** **اي** **يشعر** **قها**  
**فان** **ان** **الله** **تعني** **نفسها** **فالت** **فاما** **اسامة** **ابن** **زيد** **في** **نار** **علي** **رسول** **الله**  
**علي** **الله** **عليه** **وسلم** **بالذي** **يعلم** **من** **براة** **الله** **ما** **ذكر** **وبالذي** **يعلم** **في** **نفسه** **من** **لود**  
**سما** **ابن** **رسول** **الله** **سك** **اهلك** **ولا** **يذر** **اهلك** **بالرفع** **اي** **م** **اهلك** **ولا** **اي**  
**ذر** **ودعلم** **لا** **خير** **واما** **علي** **بن** **ابي** **طالب** **فقال** **بارسول** **الله** **لبي** **بني** **الله** **لبيك**  
**وان** **سواها** **كثير** **بلغ** **كثير** **على** **الاداة** **الحق** **الجس** **وفصيل** **بن** **سوي** **فيه** **المذكر**  
**والمؤن** **اذا** **اد** **وجما** **وقان** **لك** **ما** **ار** **ب** **سنة** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **من** **شدة** **العلق**  
**فراي** **ان** **بغلا** **لا** **يسكن** **ما** **عنده** **بسيرا** **فالت** **تحقق** **برارتها** **فراجها** **وان** **قال** **لما** **رنة**  
**بوسيد** **تصدقك** **الخبر** **بالجزم** **على** **الخز** **فالت** **عائشة** **فدعا** **رسول** **الله** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **بمررة** **واشك** **قوله** **لما** **رنة** **بريرة** **فان** **قصة** **الانك** **قبل** **شوا** **بريرة** **ومثوقا**  
**لانه** **كان** **يعرف** **مكة** **وهو** **قبله** **لان** **حديث** **الانك** **كان** **في** **سنة** **ت** **اوارب** **ومثوق**  
**بريرة** **كان** **بعد** **فتح** **مكة** **في** **السنة** **الثا** **سعة** **والعشرة** **لان** **بريرة** **لما** **خيرت** **اخذلت**  
**شما** **كان** **زوجها** **ميت** **يتبعها** **في** **سكن** **المدينة** **يكفي** **عليها** **فقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **للعباس** **بلعباس** **الانجب** **من** **حب** **ميت** **بريرة** **والعباس** **انما** **سكن** **المدينة** **بعد**  
**مروهم** **من** **الطبايع** **في** **اواخر** **سنة** **ثمان** **وفي** **ذلك** **رد** **علي** **ابن** **التيه** **حيث** **قال**  
**سميرا** **بريرة** **وم** **من** **بعض** **الرواة** **فان** **عائشة** **انما** **اشرت** **بريرة** **من** **بعد** **الفتح** **ولما** **ابنها**  
**عقيب** **شرا** **وعتقت** **خيرت** **فاختارت** **نفسا** **فقلن** **الرواي** **ان** **قول** **علي** **وسل**

لما ربه نعمه فك انما بريرة فقلط قال وهذا نوع غامض لا يتبين له الخندق النبي وتبعه  
الذركشي فقال ان تسمية الجارية بريرة مديح من بعض الرواة وانما جارية اخري  
ولجاب الشيخ نفي الدين السبكي باجوبة احسن احتمالها كانت تقدم عابثة قبل  
شراها وهذا الذي من دعوى الارواح وتقليد الحفظ قال عليه السلام **ابي بريرة هل**  
**رايت من نسي بريك** بفتح اوله من جنس ما قال اهل الاثك **فقلت بريرة محببة له**  
على الموم نافية عما كل نقص **لا والله** **منك بالخفق** **رايت بكسر الهمزة** اي ما رايت  
**على اسرافه** بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر الميم وصار مفعلة صفة لاراي اعجب  
**عقلا** في جمع احد **الاشد من الاجارة** **حديثه السن** **ثام** عن عجين **اعطاه**  
لصغيرتها ورطوبة بغيرها **قاني الراحن** بدل ساطعة وبعد الالف جيم مكسورة فنون  
الاشاة التي تفتحي في البيت وتعلفها وقد يطلق على غيرها ما نال اليون من  
الطير ومجره **قوله** قال ابن المنبر في العاشية هذا من الاكثنا اليبوع الذي يواد  
به المبالغة في نفي العيب كقولهم **ولا عيب** فهم غير ان سبوتهم **ابن فلوله** من فلوله الكتاب  
تفقتنا عن عجزها ابدالها من مثلها الذي رويت به واقراب الي ان تكون به المحضات  
الفا ذلت الموفيات ونفتها ابدالها من مثلها فقال ليس في الحديث صورة الكسنا  
سوي ولا غيرها من ادواته وانما فيه ان يلبسها امر الخصة عليها اكثر من انما  
جارية الي اخو لكن معني هذا قريبا من معني الاستنسا التي من قولها في رواية بفتح  
الهمزة بنما ياتي ان شاء الله تعالى قريبا في هذه السورة ما علمت من انما يعلم العباد  
على نرا الذعب الاخر صريح في نفي العيب عمرا وفي رواية عبد الرحمن بن حاطب من علمت  
عند انطراي فتالت الجارية الحبيبة والله لعاشية اطيب من الذهب وان كانت صفت  
ما قال الناس بغير ذلك ايده قال فحجب الناس من فتحتها **قوام رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** **ما تغدر** بالذال المعجمة **يومئذ** من عبد الله بن ابي بكر **قالت عايشة**  
**ققال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وتعمر على المنبر** **باعتق** **السلف** **سكونا** **الدين**  
**من يندرني** بفتح اوله **والمعجزة** اي من قيم عذري ان كاناته على قبح فعله **ومن يندري**  
**من رجل** يريد بن ابي **فدلفني** اذا في اصل **بي خوالدة** **عظمت** **على** **ولايي** **ذري**  
**اهلي** **الاخبر** **ونفد** **ذكو** **وارجل** **صنوان** **بن** **المعطل** **ما علمت** **عليه** **الاخبر** **وما كان**  
**يدخل** **على** **الاصم** **فقام** **عنه** **من** **معاذ** **الانصار** **واشكلك** **ذكو** **سعد** **ابن** **معاذ**  
هنا بان حديث الاثك كان سنة ست في غزوة المريسيع وسدسات من الرومية التي  
رعبها بالخذق سنة اربع وحبب بانها اختلف في المريسيع في البخاري عن موسى  
ابن عافية انما سنة اربع وكذلك الخندق وقد حزم ابن اسحاق بان المريسيع كانت  
في شعبان والخندق في شوال فان كانا في سنة فلا يمتنع ان يشهدا ابن معاذ

نكن

لكن الصحيح في النقل عن موسى بن عافية ابن المريسيع سنة خمس فالتزم في البخاري فملوه  
على انه سبق قلم والراجح ايضا ان الخندق سنة خمس بفتح الجواب **قوله رسول الله ان**  
**الحزب من بني** **بفتح** **الهمزة** **وكسر** **المعجمة** **ان كان** **من** **الاول** **قبيلتنا** **حزبت** **عنته** **لات**  
**كله** **فهم** **نافذ** **اذ** **كان** **سيدهم** **ولما** **من** **اذا** **ه** **عليه** **السلام** **وجب** **قتله** **وان** **كان** **من**  
**اخواننا** **من** **الخزرج** **ام** **رثا** **فقتلنا** **امركه** **فانك** **عابثة** **فقام** **سعد** **بن** **عبارة** **وهو**  
**سيد** **الخزرج** **بعد** **فشيخ** **ابن** **معان** **من** **مقاتله** **وكان** **قبل** **ذلك** **رجلا** **صالحا** **يا** **كامل** **الصلاح**  
**لم** **يسبق** **منه** **ما** **يتعلق** **با** **لوقوق** **مع** **انفة** **الحية** **ولكن** **احتمل** **من** **مقالة** **ابن** **معاذ**  
**الحيمة** **ابن** **الحضبة** **وفي** **روايته** **سمر** **عند** **مسلم** **احتملته** **بجم** **فتوقه** **فرا** **وصورها**  
**التوريشي** **اي** **حلت** **على** **الحمل** **فقال** **سعد** **هو** **ابن** **معاذ** **لدي** **سمر** **الله** **بفتح**  
**العين** **اي** **ورثنا** **الله** **لا** **انقلبه** **ولا** **تقدر** **على** **قتله** **لانا** **منعك** **منه** **ولم** **يرد** **ابن**  
**عبارة** **الرضي** **بقوله** **ابن** **اي** **مكن** **كان** **بين** **الحيين** **مشابحة** **زالت** **بالاسلام** **وتبني** **بعضها**  
**بكم** **الانفة** **فقط** **ابن** **عبارة** **بكم** **الانفة** **وتبني** **ان** **بكم** **فيه** **ابن** **معاذ** **فقام** **اسيد**  
**بن** **حضير** **بضم** **الهمزة** **وفتح** **السين** **المهمل** **وحضير** **بضم** **المهمل** **وفتح** **الميم** **وهو** **مضمون**  
**ولايي** **زر** **ابن** **الحضير** **وهو** **ابن** **سعد** **ولايي** **زر** **بارة** **ابن** **معاذ** **اي** **من** **رهطه**  
**فقال** **سعد** **بن** **عبارة** **كذبت** **سمر** **الله** **انقلبه** **بالنون** **ولو** **كان** **من** **الخزرج** **اذا** **امرنا**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **ولم** **في** **ك** **مناق** **بجاء** **على** **الناق** **نقير** **لتقول**  
**فانك** **مناق** **فليس** **المراد** **بناق** **المغرب** **فان** **ور** **بنوقه** **ثلثة** **الجان** **الاص**  
**فخرج** **ابن** **رضن** **بعض** **الي** **بعض** **من** **العقب** **فهي** **هو** **ان** **يفعلوا** **ورسول**  
**صلى** **الله** **عليه** **ولم** **في** **بم** **على** **النبر** **لم** **يرد** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **ولم** **يخفهم**  
**صفي** **كنوا** **ولايي** **زر** **سكت** **بخندق** **الواوي** **سكت** **القوم** **بالنوقه** **ركت**  
**عليه** **السلام** **قالت** **عابثة** **فكنت** **باليم** **وحز** **الكان** **من** **لمكت** **ولايي**  
**عن** **الكشوري** **فبكت** **من** **البا** **سوي** **تلك** **لا** **يرى** **بالهمزة** **اي** **لا** **ينقطع** **اي** **دمع**  
**ولا** **الخل** **نوم** **فانك** **فاصبح** **ابو** **ابو** **بكر** **وام** **رومان** **سكت** **وقد** **بكت** **ليبين**  
**وبوم** **البليلة** **التي** **احضرت** **لها** **ام** **مسلم** **بالجعر** **واليوم** **التي** **خط** **فدع** **عليه** **السلام**  
**الناس** **والبليلة** **التي** **تليه** **لا** **الخل** **نوم** **ولايي** **قالي** **دمع** **نظنان** **ابن** **وامي** **ان** **السك**  
**قال** **كبري** **قالت** **عابثة** **فينا** **باليم** **ولايي** **زر** **من** **المومي** **والمتري** **فينا** **هي** **فينا**  
**ولايي** **زر** **جالس** **عندي** **وانا** **الكوي** **جملة** **حالية** **فان** **ذات** **على** **ارادة** **من**  
**الانصار** **لم** **تسم** **فازت** **لا** **تجلبت** **تلكي** **معي** **تخزنا** **عسلي** **قالت** **عابثة** **فينا**  
**غير** **ميم** **من** **تلك** **وللكشوري** **مخ** **كذلك** **ذكو** **عينا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**ولم** **فلم** **لم** **جلس** **قالت** **ولم** **جلس** **عندي** **من** **قبل** **ما** **قبل** **قلبا** **وقد** **ك** **سمر**  
**لا** **بوجي** **البية** **في** **شاي** **اي** **يشي** **قالت** **نشهد** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **ولم** **حين**



جلس ثم قال ما بعد باعثة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا كناية عما رماها به اهل  
الافك فانه كنت بريئة من ذلك فسيرتك الله بوجي بوله وان كنت الميت  
بذنب ايه وقع منك مخالفا لما ارتكبت واستغفرت الله ونوي اليه منه فان العبد  
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله منه تاب الله عليه وسقط لفظ الجمله له لا يبي  
ذر قالت فلما فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته تخلص بالغاف  
والدم والصد والمهمة المفتوحات انقطع رمعي حتى ما احس لجد معه فقلته  
لان الحزن والغضب اذا اخذ الصلوات فقلته لفرط حرارة المصيبة فقلته  
لاي ابي عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقا قال قال والله ما اريد  
ما اقول لرسوله الله صلى الله عليه وسلم ولاي اديسي فقال لا اقول هو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والوحي يا ابي فقلته لاي ابي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قالت ما اروي ما اقول لرسوله الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة  
فقلت ولاي ابي فقلت وانا ما اريد حديثه السن لا اريد اكثر من الغرات  
هنا توطئة لغزها في عدم استحضارها اسم يعقوب عليه السلام اني والله لقد  
علمت لقد سمعت هذا الحديث فاني اشق في نفسي ومذموم به قيل مرادها من  
صدقها من اصحاب الافك ومنت اليهم من لم يكن لهم ثقليا فقلته بفتح الهم كسر  
الهمزة قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني ولاي اديسي  
من تلك ايه لا تصدقون بصديقي ولما اعترفت لكم باسم الله يعلم اني بريئة  
لعمري فاني بغير الغاف وتشديد النون والاصل تصدقوني فارعت النون في  
الاخري والله ما احبكم وفي رواية نبي في الشهادات كي ظم مثلا الاقوال اي يوما  
وفي رواية ابي اديس نسبت اسم يعقوب لما ي من البكا وخرق الجوفاذ قال في خبر  
جميل والله المستعان علي ما تصدقوا قلت فاستطعت علي فرائسي  
قالت وانا حين علم اني بريئة وان الله يبرئني برائي يبرئني فخل مضاع في  
الفتح وعينه والذي في اليونانية مصحح عليه مبرئني تم معقومة نوحه مفتوحة  
فراشدة نونه مكسورين تخنية كذا هو في الفتح وعند السفا قسي مبرئني  
ميم معقومة فوحدة مفتوحة فراشدة نونه مكسورين تخنية كذا هو في الفتح  
وعند السفا قسي مبرئني بنون بعد الهمزة المعقومة واستشكله بان نون الوقاية  
انما تدخل في الاضلال من الكسر والاسما كسر فلا يحتاج اليها قال الحافظين  
حجروا الذي وقفنا عليه معزي بغير نون وعلي تقدير وجود ما ذكر السفا قسي  
فقد سمع مثل ذلك في بعض اللغات في اسم الفعل انتهى نحو در اكني وراكني وعليني

بمعني



بمعني ادر كني وراكني والوطني وفي الحرف نحو اني ولكن تخفيف النون والله ما كنت  
اعلم ان الله منزل في شاني وجا نكي وشاني في نفسي كان الحق من ان يتعلم  
الله في باس نبي ولكن تخفيف النون ولاي اديسي عن الكشميني ولكنني وله عن  
الحوي والستلي ولكنني بالادغام كنت ارجوا اديسي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في النوم روي ابي بصير الله بها قالت قول الله ما علم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اي مانا فقلته وتخرج احد من اهل البيت النبي كان حاضرين حينئذ  
حتى انزل عليه الوحي فاخذها ما كان باخذه من البرج من الوق من شدة  
الوحي حتى انه يخرى من مثل ايمان من الوق بكسر الميم وسكن المثلثة مرفوعا  
وايمان بضم الهم وتخفيف الميم الهمزة  
بجنانة الكرمي جابها نحوها في لغة البحر وقال اباوردبي وهو شبي  
كاللؤلؤ يصنع من الغضة والاول هو المعروف وهو في يوم شان من ثقل  
القول الذي يتردد على بعض اليا وسكن النون وفتح الزاي وتقل بكسر المثلثة  
وفتح العاق قالت فلما سري بضم الملهمة وكسر اللام المشددة كشف عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سره وهو يصيحك سرورا والحلة حالية فكانت  
ولاي اديسي عن الكشميني فكان اول لم ينضبط اللام من اول في الفتح ولا في اصله  
كلمة تعلم ليا عايشة اما الله عز وجل ينشيد يسمها فقلته بكسر  
ما قاله اهل الافك فيك فقلت ولاي اديسي قلت اي ام رومات فوم اليه  
صلى الله عليه وسلم لا جرم ما يترك به قالت عايشة فقلت والله ولاي اديسي  
ان فوم اليه والي الله صلواته وسلامه عليه ورواه الله عز وجل النبي انزل  
برائي والنزل الله بالوار ولاي اديسي فاذله الله عز وجل ان للذين جادوا بالافك  
عصية من الاضواء العشر الايات كذا قال ابن حجر اخذ العشر والله يعلم وانتم  
لا تعلمون احوال واقول بل هي تسعة وطلعه بعد قوله لهم عذاب اليم مراسا اية  
وليس كذلك بل تشبه ما ضلته وليست بغاصلة كما نضر عليه عمر واحد من العارفين  
وحسيد فاخر العترة ورجم وفي رواية عطا انما ساني عن الزهري فانزل الله  
ان الذين جادوا بالافك الي قوله ان يغفر للمكسوم والله غفور رحيم وقول ابن حجر  
ان عمه الذي الي هذا الموضع ثلثة عشر اية نزل في قوله العترة الايات مجازا  
بطريق القائل الكسرة على عبد اليم كسر في الصواب ازا اثنا عشر اية فيقال  
هذا المبرئ والاكرام الثاني عن فرط تراصها واستنصارها لنفسها حيث قالت  
ولشاني في نفسي كان الحق من ان يتكلم الله في وحي الي اخذ منه صدقة الامة تعلم  
انها بريئة مظلومة وان قاذرها ظالمين لها متعزبين عليها وهذا كان اعتقادها  
لنفسها فانظرك من صام يوما او يومين او شهرا او شهرا من اوقام ليلة او لياليتين

فظهر عليه شيئا من الحवाल فلو حظ باستحقاق الكرامات والمكاشفات ولجاجة الدعوات  
وانه من يتوكل بليغاه ويقتم صالح رعاياه ويمسح بانوابه ويقبل ثريا عابده فيجي من جهده  
بنفسه وعقل عن جريته والحق بامر الله عليه فبنسبتي للمعبدان يستفيدان بالنعمة  
يكون عند نفسه عظيما وهو عند الله خفيروستغفلا تحسبه ولا يزره فلما انزل الله  
تعالى هذا في **براق** واقم الحد على من انتم عليه قال ابو بكر السدي رضي الله عنهما  
عنه وكان يتفق على سبط بن ابي ثعلبة بن ابي ذر بن ابي خزيمة منه كان ابن خالته وقوم اي جدها  
والله لا اتفق على سبط شيئا ابدا بعد الذي قاله عابشة ما قاله خاتمه الله وله  
بأنه لا يخلف **ابو الفضل** منكم في الدين ابو بكر والسعة في المال ابا يوتول  
اولي الفري والسكن واللا حزين في سبيل الله صفات طو هون واحد وهو سبط  
انتم كان سكنا راجلا بدريا ويعتقوا وليستحق عنهم خوفا في امر عابشة ان  
جنونه حطها لاي بكر ان يقر الله على عنوك وصحلم واحب لكم الي من اسما اليكم  
والله غفور رحيم نتخلفوا با خلافة تقاي في **ابو بكر** كما في اهلكه النبي صلى الله عليه وسلم  
هذه الآية لي والله اني لعاب ان يقول الله في فضل الخفيف الي سبط النفقة  
التي كان يتفق عليه قبل وقال **ابو الله** لا تفرغوا منه ابدا قلت عابشة وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبط بصيفة المضاع ولا يزره بالصبغة الماضي  
زيب بنده حتى ام المؤمنين رضي الله عنها من **ابو بكر** فقال **بارزيب** ماذا علمت  
علم عابشة **اوريب** منها **تفقات** ولا يزره قال **بارزيب** انه امرى بنتها  
سمي من ان اقرب سمعت ولم اسمع **بمرت** مران اقرب بعزته ولم يصبر **تفقات** علمها  
الاشيقا قالت عابشة وهي اي زيب **الن كات** شاسبي من **ازواج رسول**  
الله صلى الله عليه وسلم بهم المنوبة وبالمله من السرد وهو العلو والارتفاع اعجب  
تطلب من العلو والارتفاع والخلوة عند النبي صلى الله عليه وسلم ما اطلب ارتقت  
ان لها مثل الذي بي عنده **شعير** اي حفظها الله **بالورع** ان تقول يقول اهل  
الذئب **الذئب** بكسر الفاء جعلت او شوت **اعنها** من **تفتح** الى الامله وبعد  
لليم الساكنة نون مفتوحة **فان** اي لاخرها زيب وتحملي مقالة اهل  
الا نك لتفرض منزلة عابشة وتعلي منزلة اخرا زيب **زيبك** **بمنهلكك** من **الحجاب**  
**الذئب** تحدث فيمن حدا وفتح واثن مع منه اثم وهذا الحديث سبق في كتاب  
المشادات هذا **باب قوله** تعالى **ولو فضل الله عليكم لولا هتس**  
لا متناع النبي لوجود غير اي لولا فضل الله عليكم ابرا الى يرضون في زمان عابشة  
ورعه في الدنيا بانواع النعم التي من جعلها فيقول بنو بكر وانما انتم اليه والآخر  
بالعفو والعفوة **لكم** ما حبلد **فيما انتم** اي حفظتم **فيه** من فضيلة الا نك

عذاب



**عذاب اليم عظيم** قال ابن عباس المراد بالعذاب العظيم الذي لا انقطاع له يعني في الاخرة  
لانه ذكر عذاب الدنيا من قبل فقال والذي نولي كبره منهم له عذاب عظيم وقد اصابه  
فانه جلد واحد وسقط قوله عذابا عظيما لا يبدد وقال بعد قوله انضمت فبم الابية  
**وقال مجاهد** فيها وصله العرابي من طريقه في قوله تعالى **ان تلتفون** طمناه **برونه**  
**عصمك على بعض** وذلك ان الرجل كان يلبغي الرجل فيقول له ما وراك فوجدته بجدت  
الذئب حبه نفع واستر ولم يبق ولا زاد الا طار فيه نسوعا في شاعته وذلك  
من العظام واصل تلتفونه تلتفونه تحذفت لحددي النابن كفتل وكبح **تلتفون**  
في قوله تعالى في سورة بقره اذ تلتفون فيه معناه **تقولون** وهذا ذكره **استطراذ**  
على عارنه مكانية لقوله تعالى فما افنتم فيه اذ كل منها من الرافضة وبه قال **حدثنا**  
**محمد بن كعب** بالثلثة العبدية البصري اقال **العزنا** ولا يذري **حدثنا سليمان** هو  
اخوه **عن حنين** مصفا ابن عبد الرحمن الي **الربيع** السلي الكوفي **عن ابي** **اليم** شقيق  
بن كنة **عن مسروق** هو ابن الاحول **عن ام رومان** بغير لرا بنت عمار بن عبد مبر  
**ام عابشة** رضي الله عنها **انها قالت** لما ريت عابشة هاربت به من الا نك  
**حدثنا مغشبا** **علاء** وفي بعض النسخ بانسماط لفظ **علاء** كافي المصايح وقال لسفاقي  
صوابه منسوبة يعني بنا الحانبة بدل الا نك ورده الي كشي بانه على تفسير  
الحذفي اي **علاء** فلامني للناسيت قال في المصايح لكن يلزم على تقديره حذو الناب  
عن العمل وتعمدنة عند البحرين وانما يرب القول به لكساي من الكوفيت  
واما عابها استصوبه السفاقي فاما يلزم حذو الجار وجمل الجور منعه ولا يلا  
سبيل الاتساع وهو موجود في كلامه ومطابقتها لما ترجم به من جهة فصحة  
الذئب في اجلة واعترض الخطيب وتبعه الجماعة على هذا الحذف باء مسوقا  
لم يسمع من ام رومان الا لا توفيت في زمانه صلى الله عليه وسلم ومن مسروق اذ ذاك  
ست سنين فالظاهر انه مسروق واجاب في المقدمة باء الواقع في البخاري هو الصواب  
لان راوي وفاة ام رومان في سنة ست على بن ابي زيد بن جديان وهو ضعيف في رايه  
عليه البخاري في تاريخه الاوسط والصغير وحدث مسروق اصحابا وحدث جزم  
ابراهيم الخليلي لفظ باء مسروق ما سمع من ام رومان في خلافة عمر وقال ابو سعيد  
الا نك في عابشة ام رومان بعد النبي صلى الله عليه وسلم **وهذا** **باب**  
بالتسوية في قوله تعالى **اذ ظن مسك او فضم تقوية** ابي الا نك **بالسك** قال  
الخطيب وذلك ان الرجل منهم يلقي الاخر فيقول بلغني **وكذا** **وكذا** يلقونه تلقيا  
**وتقولون** **يا هذا** **الكل** في شان ام المؤمنين **ما ليس** **كل** به **علم** فان قلت ما سمي قوله  
بافواهكم والغول لا يكون الا باللم الجيب بان الشيء المعلوم يكون عمله في القلب فيرحم  
عنه اللسان المعلوم يكونه والا نك ليس الا قوله يجري على السننكم من غير ان يحصل



واي عذاب اشده من العمي وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يرفع صوته  
الكثير فيهم ويذبح عنه وفي الطائفة قال عروة كانت عايشة تكثر ان يبس عندها حان  
وتقول انه الذي يقول فان ابي وواله وعرضي لوضعه منكم وقا .  
وروي انه عليه السلام قال ان الله يوبد حاة بروج القدس في شعرة هذا **باب**  
بالتوفيق قوله تعالي ان الذين يقيمون بريدون ان تشيع ان تشيع الفاحشة  
الزنا في الدنيا من اهلها في الدنيا الخ والاشرف النار وظاهر الآية يتناول  
كل من كان يهدى الصفة وانزلت في قذف عايشة لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص  
اسب والله يعلم ما في الظاهر وانتم لا تعلمون وهذا مله في الزجر لان من اجب الشاعة  
الفاحشة وان بالغ في احتياكك الحجة فهو يعلم ان الله تعالى يعلم ذلك عنه ويعلم قدر الجلا  
عليه ولو فضل الله عليكم ورحمة لعاجلكم بالمعوية تجواب لولا محذرت  
وان المذروف بعباده رجم بهم قناب على من تاب وطره من طهرته بالجد وسقط  
لا يبي ذر قوله في الذين استوا الي اخره وقد بعد قوله الفاحشة الآية التي قوله روف  
رجم تشيع اي تشيع قوله مجاهد سقط هذا لغيري ذر **ولا ياتى** ولا يذوق  
ولا ياتى اي يستقل من الالية وفي الحديث اي ولا يجلف **اولوا العفضل منكم والسعدان**  
**بوتوا** اي على ان لا يكونوا **اولي القربى والسالكين والواجبين في سبيل الله** يعني سطا  
ولا يخذل في قايمن كتب الله تعالى ولا يخلط الله عرضة لايهاك ان يثروا يعني ان لا يخرط  
وقال امر القيس فقلت يمين الله بروج قاعدا اي لا يبرح **ويكفون** اي يكفون  
خاص في اربع عشرة **الاجيون ان يفتواكم** يخاطب ابا بكر والله غفور رحيم  
اي فان الجرامد جنس السمل فاذا غرت بغفوك واذا صغيت بصغرك وسقط لاي ذر  
قوله **ولا يجرين الي اخره** ان يفتواكم وقال بعد قوله تعالي **ولما كتب الي قوله والله غفور**  
رجم وقال **ابو سامة** حاد بن اسامة مما وصله اهد عنه بناته **عن هشام بن عروة**  
انه قال **الجزري** بالاولاد **ابي عروة** بن الزبير ابن العوام **عن عايشة** رضي الله عنها  
قالت **ما ذكر** من شاي بضم الزا المعجمة مينا للمفعول اي من امري وحالي اني ذكر بعض  
المعجمة ايضا من الله تك **والحال** اي ما علمت به وجواب لما قوله **فا هو رسول الله**  
الله عليه وسلم في بكسر الهمزة وتشديد الجيم حال كونه خطيبا فتعريفه **محمد الله وني**  
عليه با صوا لله ثم قال **اما بعد** اشبهوا علي في ناس يريد اهل الاذكار **ابوابهم** عرف  
وموصة مغنومين شونا ظرو وقد تمد العزة ولا يصلي ما حكاة عباض ابناوشديد  
الموحدة اي تموا **اصلي** وذكرهم بالسوء قال ثابتنا سبي ذكر الشئ وتنجد قال الشاعر  
فرق اصحاب المطر وابنوا **ايكر** وهاد والتخفيف معاه لكن قال النوري التحقيف

اشهر



اشهر وقال القايح عباض رروي ابناوشديد النون ونشدها كذا قيده عبدوس بن محمد  
وكذا ذكر بعض من الاصل قال القايح وهو في كتابي منقوط من فوق رخت وعليه  
بخط علامة الاصل ومعناه اصح لا موافق وخوا وعنده انه تصحيف لوجه له مهنا  
**وام الله ما علمت** على من سوا **ابنوه** بالتحسين التمام **من والله ما علمت عليه**  
**من سوا** قطير يد صفوان **ولا يدخل سبي قطا الا بالهاض** ولا يذري ذر عن الحوي  
**والسبلي** ولا يذري في سفر الاقاب **سبي** فقام سعد بن معاذ الانصاري الاوسى لتوني  
بسبب اسرم النبي اصابه فقطع منه الكحل في عذوق الخنزير سنة خمس كما عذبت  
اسماني وكانت هذه القصة في سنة خمس ايضا كما هو الصحيح في النقل عن موسى  
بن عتبة فقال **ان الذي با رسول الله** ان الذي ان الذي ان الذي ان الذي ان الذي ان الذي  
اهل الافك سقط لاي ذر لفظي وقام رجل من بني الخزرج هو سعيد بن عباد **وكانت**  
**ام حسان بن ثابت** الفزنية بضم الفاء وقنع اللا وبالعين البهله بنت خالد بن حنيس  
بن لوزان بن عبد ودين رزيب ثعلبة بن الخزرج من رطه **ذلك الرجل** فقال لا ينعاد  
كذبت اي لا تعتد بما قلته **ابا** بالتحسين والله **ان لو كانا** اي فاليوم الا فلك  
**من الاوس ما حيث** ان تحب **انما هم** نقر بقر الله اوله سبها للمعول واعا قتم  
رفع نايب عن النامل وزاد في الرواية السابقة **كنا** ور الحان **حي** كما وان يكون  
ويجوز ذر كما ويكون بين الاوس والخزرج **عمرى** السجد وفي الرواية السابقة حتى  
هو ان يقتلوا قالت عايشة **ما علمت** بنك **فما كان** ماء **ذلك اليوم** خرجت  
**عالي حاجتي** للفرجة الناصب **وسمي** **مسلم** وفي ائمة اي يدع **معتز** اي يث  
مرطلا وقالت **تسوس** بكسر الهمزة وتفتح **مسلم** تعني ابنا قات عايشة فقلت  
اي لها **اي ام سبي** انك **بجذ** هزة الاستفهام وفي الرواية السابقة **تسوس** فقلت  
شهادتها **فكنت** **ابا** **مسلم** ثم عذرت **الثالثة** فقلت **تسوس** فقلت  
**يا تسوس** انك **ثم عذرت** **الثالثة** ولا يذري فقلت **يا ام تسوس** انك **فكنت**  
ثم عذرت **الثالثة** فقلت **تسوس** فخرت **باقتك** والله ما اسبه الا **انك**  
اي الاله جديك **فقلت** في امي **شافي** **قال** فبقرت **بالف** والوحدة والقان والرا المعوجة  
**اخو** فوقية **اي الحديث** **قال** ابن اثير **اي** شخته وكشفته **فقلت** **وقد كانت**  
**هذا** وسقط الواو لاي ذر **قالت** **ثم والله** قالت عايشة **فرجعت** **الي بيتي** كان الذي  
**خرجت** له لاجد منه قليلا **ولا كثير** اي دهشت بحيث ما عرف لاي اسر خرجت  
من البيت من شدة ما عراني من الهم وكانت قد خضبت حاجبا كما يفي **وومك** بضم الواو  
الثانية **وسكون** **الكان** اي هرت **محمدة** **فقلت** **بالفا** ولابي ذر **وقلت** **رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** اي لما دخل علي **ارسلني** **الي بيت** **الي** **رسول** **سي** **الهدم** لم **بسم** **فكنت**

الار يكون اللام فوجدت ام رومان تعني ارا قال الكرماني واسما زيب في السفل  
عن البيت ولما بكر فوق البيت بقا فقالت ابي ما جاك باينة فاجرت اخبرني  
واكرت لها الحديث الذي قاله اهل الافك في ثاني واذا هو لم يبلغنا مثل ما ولاي  
ذو مثل الذي بلغ سني فقالت باينة حلاي زرعي الحويي والمسمي ابي بنية خفني  
بجامعة مفتوحة وقامشدة قصار مجة مكسورين ولحموي والكشميني خفني  
بغانية بدل الصاد وفي نسخة حتى بكسر اللام والفاء وسقط الثاني ومعناها متقارب  
عليك الثاني فان والله لقرنا كانت اسرا حسنا صفتة لمرأة وطلم من  
رواية ابن ماهدان خطبة عند رجل عجا لها من ابراهيم بن ابي بكر بن ابي  
وفتح النون وقيل في ما يشينها واذا هو تعني الافك لم يبلغنا ما بلغ سني قلت  
وقدم به ابي قلت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ثم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واستعربت بكسر اللام ولاي زرعي فاستعربت لثا بدل  
الظن وقلت نعم ابو بكر صوفى موصوفى البيت بقرا فقلت فقالت لا يمشي الا  
قلت عنها النبي ذكر من شرا ليعلم الغالب في ذكر ذكر كافر فاقضاه عن عناه قال ولاي  
ذو فقال قلت عليك ابي بنية ولاي زرعي الكشميني باينة الارحمت الى بيتك  
فوجدت بكسر العين وقد جازى رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي قال عنى خافني  
سقى في الرواية التي قبلها لثا بريرة مع ما فيه من البحر ولاي زرعي بل يفظ التذكير  
وهو يطلق على الزكرو والاني فقال هل رايت من شئ يربك عجا عايشة فقالت  
ما علمت عجا عايشة الا انها كانت ترقصني فدخلت انا فاكلت حذوها وعجزها  
من الراوي واشهرها بعض الصحابة فقال احدني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفي رواية ابي اريسي عند الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبي شاكك باي اريسي  
فلا عايشة وتوعدها لم تخينه الا تجبرتم حذرا رسالا فقالت والله ما علمت عجا عايشة  
سوا مني **الخطبة** لا به من قولهم استظ المرء اذا اتى الكلام ساقط والعجز في قوله  
به الحديث اوله رجل النبي انه هو هابه وقال ابن الجوزي مرصو الال بالامر وقيل جوا في خطايا  
بسقط من القول بسبب ذلك الامر وحذرا عايشة عجا عايشة عجا عايشة عجا عايشة  
من انزها رها وزهد رها يهدها والي هذا لنا ويل كان به صب ابو مروان بن سراج وقال  
ابن بطال يميل ان يكون من قولهم سقط الى الخبر اذا عمله فالمعنى ذكره في الحديث وشرحه  
فقالت ابي اريسي سبحان الله والله ما علمت عجا عايشة الا ما علمت عجا عايشة  
الاخر بالفت في نبي العيب كقولهم ولا عيب فيهم غير ان سوزم البيت وبلغ الامر ابي  
موالافك الى ذلك المرسل صفوان ولاي زرعي وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له  
ابي عنه من الافك ما قيل فان عدم هنا بمعنى عن كرمي في قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين

اسوا



اسوا لولان خبر ما سبقونا اليه ابي عن الذين اسوا لولان قاله ابن الحباب اربعين في ابي قبيلا ما قيل  
وهي كقولها بالشي قدت لجاتي ابي في حيا في فقال سبحان الله والله ما كسفت كفت  
**الخطبة** بفتح الكاف والنون ابي بنوها يريد ما جازى مقرا في حرام او كان حصورا قالت  
عجايشة ففضل صفوان شريفا في سبل الله في معرفة ارمينية ستة نس عشرة  
في خلافة عمر كما قاله ابن اسحاق قالت واصبح ابواي عندي لم يزل ارضي بغير علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى المغرب في المسجد ثم رضى عملي وقد التفتني  
ابو ابي بن يميني ومن شمالي محمد الله والتي عليه تم قال لانا بعد باعاشة ان كنت  
فارتت سوا بالحق والفا ابي كسبته او ظلت شك فتوي ابي الله وفي  
رواية ابي اريسي انما انت من بنات ادم ان كنت احظت فتوي فان الله يقبل التوبة  
عن عباده قالت وقد جازت امة من الانصار لم تسم مني جالسة بالباب فقلت  
له عليه السلام ارضي بكسر الهمزة ولاي زرعي كسرا الى ولاي زرعي كسرا وزيارة تخنة من هذه  
الامة الانصارية حرك فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عجايشة  
فاستفتت ابي ابي فقلت اجبه عليه لسلام عني ولاي زرعي فقلت له اجبه قال فاذا  
اقولنا انت ابي ابي فقلت اجيبه فقالت اقول ما فا قال ابن مالدية شاهد  
بما ان ما الاستقامة اذا ركبت مع فالاجب تصدقها فيعمل في ما قبلها فعا ونصبا  
فيما ابياه تشهدت فحدث الله واشيت عليه ما عواضله ثم قلت ابا بعد  
عجايشة لبي قلت كم اقبل فعل ابي ما قيل والله عز وجل يشهد ابي لصا دقة  
فيما قوله من يراني ما كفي عنكم بعد ولاي زرعي ولقد تعلمتم به واشيت به  
الامة منبا للفعول والعجز المنصوب برجع الى الافك فتوكم رفع باشرت وان  
قلت ابي فقلت ولاي زرعي فقلت والله يعلم ابي ما فعلت ذلك فتوكم  
فديبات افزت به عجايشة واني والله ما اجدي في ذلك والانت بكسر  
السين ابي ظلت سم يعقوب عليه السلام لا اقدر عليه الا ابا عجايشة قال  
ففسر جميل اجل وهو الذي لا شكوي فيه ابي الخلق والله المستعان عجا عايشة  
اي عجا عايشة ما تصفون وانزل عجايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعت فكلنا  
نرفع عند العوي واني لا يبين السرور في وجهه وهو يسبح حبه من العوف  
ويقول ابي في بنظر الامة باعاشة فقدا مثل الله براتك وفي رواية فليح  
يا عايشة احمد الله فند برك قالت وكنت اكنه بانصب حركا ما كنت عجايشة  
اي وكنت حين اجتر صلى الله عليه وسلم يرايني اقول ما كنت عجايشة من غصبي قبل ذلك قل  
البيبي فقال ابي ابواي قومي ابي فقلت والله ولاي زرعي لا اقوم اليه ولا



احمده ولا احمديا ولكن احمد الله الذي انزل براني الفقه مشهور اي الا فكت في اكثر شئوه  
 ولا غير شئوه وفي رواية الاسود عن عاصم بن عيسى واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي  
 في تترعت يدي منه فترني بويكروا فقلت ذلك لما خا مرها من الغضب من كثرة  
 لم يباروا وانكذب من قال ربا ذلك مع تحقهم حسن سيرته وطرا شرا وقال  
 ابن الجوزي انما قلت ذلك ادلالا على كذبها حبيبه ويحتمل ان تكون مع ذلك  
 تمكنت بها من قول عليه السلام لها احمدى الله فتمت منه مرها باقرار الله بالحد  
 فقلت ذلك وما اضافته اليه من الالفاظ المذكورة كان من باعت الغضب قاله  
 في الفتح وكانت عاصم تقول ان ربي ابنة محسن ام المؤمنين **فقهر الله** يحفظها  
 بدينا علم نفل اي في الاخير او اما اخيرا فتمت **فبكت** بن علك اي حدثت بمن حد  
 لخصها في حديث الا فكت لخص من رزقه **مسطح** وهما بن ثابت والنافق عبد الله بن ابي قحطبه  
 الذي كان يستنويه اي يطلب ما عنده بزيه وبريه **ويجمع** وهو الذي توفي  
 كره من هو عمة فالت عاصم **مختلف** ابو بكر ان لا ينفقه مسلما من حاله بافنة  
 ابا بديري الذي قاله عاصم نزل الله عز وجل ولا ياتن اولوا الفضل منكم الي  
 اخر الآية يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا ادي الخوي والمساكين يعني مسلما الي قوله  
 الا يحبون ان يعرض الله لكم والله عنفور رحيم حتى فلا ابو بكر يبي والله بارئها  
 لخب ان تقولا ومما روى المسطح بما كان يصنع له قيل من النفقة زاد في الباب السابق  
 وقال والله لا انزعها منه ابدا وسقط لفظ لا يي ذر لطيفة ذكرانه لان الشبخ اسم يلية  
 ابن القري البسني مولى عنوان الشرف وعينه والبرجى عليه تقه كل يوم فقطعها  
 شى بغيره فكت الي ابيه رفته فها  
 • لا تقطق فمعاودة برولا • كميل عقاب الس في رزقه  
 • واعن عن الذب فان الذي • نرجوه عنو الله في خلقه  
 • وان بدين صاحب ذلة • فاشتره بالانصاف واستغنه  
 • فان قدر الذب من مسطح • يحط فذابح في افقه  
 • وقد بد منه الذبه فد بدا • وعرب الصدق في حقه  
 • فكت اليه ابو فقتال  
 • فذبح المضطر من مئة • اذ لعني بالسير في طرقة  
 • لانه يقوي على نوبة • فوجب ايضا لا الي رزق  
 • لو لم يبت مسطح من دبه • ما عوبت الصدق في حقه  
 • **باب** بالسنون في قوله تعالي **ويبرز بن عاصم** بن جيوه بن يعني بلقين  
 فلذلك عداه بعلي والحسن جمع غمار وفي الفتح جمع علي اخره والكبي ما في طوق

الزبيح



القبيح يدا ومنه بعض الجسد وقال احمد بن حنبل بنع المصنف ذكر العجوة الاولى  
 بينها كخبة ساكنة شيخ المولى ما وصله ابن المنذر قال **حدثنا** شيب  
 ابن سعيد عن يونس ابن يزيد اليربلي انه قال قال ابن شيب **حدثنا** محمد بن مسلم  
 الزهري عن عمرو بن الزبير عن عاصم بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قالت من حلال  
 نسا المهاجرات الاول بضم الهمزة وفتح الواو اي السابقات لما انزل الله تعالي  
**وليقمن** ثم هن **عاصم بن عاصم** وجواب لما قوله **تفتن** من طوبى جمع مطا كبر  
 ليم اي ارضه **فاختن به** اي لما شفتن ولاي الوقت برا اي بلادرا المشفوقة  
 دكن في الجاهلية يسدن حزن من خلنهن فتكشف مخورهن وقلد يدهن من  
 جيوه بن فارس ان بعضهن على الجيوب سترن اعنائهن ومخورهن وصنفة ذلك  
 ان تضع الحمار على راسها وتزويه من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو النفع  
 وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا** ابراهيم بن نافع الخزازي الكوفي  
 عن الحسن بن مسلم واسم جده بناف بنع الكخبة ونسبه النون وبعدا لالف فاف  
 الكبي من صبغة بنت شيبه ابن عثمان القرشي الكلبية ان عاصم بن عاصم كان  
 تقول لما تزلت هذه الآية **وليقمن ثم هن** على جيوه بن اخذت ارضه  
 والنساي من رواية ابن البرك عن ابراهيم بن عاصم بنع الكخبة والنساي اخذت الاضمار  
 انهم **فشتقوا** من قبل بكر الفاف وفتح الموحدة اليه من جهة **عواشي** فاختن  
 في رواية بتشكيل ذكر نسا المهاجرات في الادبي ونسا الاضمار في رواية الحكم وغيره  
 راسب با ضلال ان نسا الاضمار باررت الي ذلك عند نزول الآية والله سبحانه  
 وتعالى اعلم **سورة الفرقان مكية**  
 وهي سبع وسبعون اية والنزقان النازقان بين الملل والحرام الذي جت منافقه  
 سمعت فتا به والله الموفق **بسم الله الرحمن الرحيم** بشت البسمة لا يي ذر **قاله**  
 ولا يي ذر **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما بما وصله ابن جرير في قوله **ها مشورا**  
 هو ما تنفي به الريح وتدريبه من التراب والرها والهبوة التراب الذي فبق قاله  
 ابن عرفة وقال الخليل والريح مثل الغبار الرضا في الكوة يرا اي مع صنوا نيس  
 فليس بالايدي ويبري في الظل مشورا صفة شبة علم المحيط في حفا رنه ولم  
 نعه ثم بالمنشور منه في انتشاره بحيث لا يمكن سطره في هذه الصفة لتفيد ذلك  
 وقال الزنجشي او مفعول ثالث جعلناه اي جعلناه جامعا لحفا رة الكبا والها والشاشر  
 كقولهم كونوا قودا حسين اي جامعين للسخ والحسي سقط للاصلي لفظ به من  
 قوله تسني به الريح **مد الفل** في قوله تعالي لم تربي الي ربك كيف مد الفل قال ابن عباس

فما وصله ابن ابي حاتم عنه هو ما بين طلوع النجم الى طلوع الشمس قال في الانوار وهو طيب  
الاصوال فان الظلة الى لصة تنفر ابطم وتسد النظر وتشتت الشمس بسخر الجو  
وبره البصر ولذلك وصف به الجنة فقال وظل ممدودا تنبى والظل عبارة عن عدم  
الغنى مما يشانه ان يضي ويحبه ممدودا لانه ظل الشمس معه واعتصمه ابن  
عطية بانه لا خصوصية لهذا الوقت بتلك بل من قبل غروب الشمس مدة بيعة  
يبقى في ظل ممدود مع انه في زاوية وفي سائر اوقات الزمان ظلال منقطعة واجب  
بانه كحل على الجواز والرواية هنا بصرية وقلبية وحقارة الزجاج والمعنى لم تعلم والخطاب  
وان ذلك ظاهر للمرسول صلى الله عليه وسلم في عام في المعنى المعنى لان العرض بيان  
نعم الله بالظل وجيب المكلفين مشتركين في نبيهم لذلك **ساكننا** يريد قوله تعالى ولو  
شا جعلنا ساكننا قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم في **دا بجا** اي تا لا يزل  
ولا يذهب الشمس قال ابو عبيدة الظل ما سحبه الشمس وهو بالعداء والي ما نسخ  
الشمس وهو بعد الزوال وسمي في لانه فاما من الجانب الغربي الى الشرفي **عبيد البلاء**  
قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم ايضا في **طلوع الشمس** دليل حصول الظل  
فلم تكن الشمس لما عرف الظل ولولا النور ما عرف الظلة والاشيا تعرف باعدادها  
**خلفه** في قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه قال ابن عباس فيما وصله  
ابن ابي حاتم من فانه من الليل عمل اركم بالليل او فانه بالليل اركم بالليل **الليل**  
رجل الى عمر بن الخطاب فقال له فانتني الصلاة ابللة فقال اركم ما فانتك صرت  
ليلتك في زيارتك فان الله تعالى جعل الليل والنهار خلفه او خلف احداهما الاخير  
يتعاقبان ان ذهب هذا جاء هذا وان اجا هذا ذهب ذاك وخلفه مفعول تام  
يجعل اوصال **وقال الحسن البصري** فيما وصله سعيد بن منصور في قوله تعالى **هب لنا من**  
**ازواجنا** وزادا بوند ودرينا فرة اعدى **اي في طاعة** ولي زيد الاصل من طاعة  
**الله وما نهي** **قرابين** **لومس** انه بركي جيبه في طاعة الله قاله في الانوار فان  
المومن اذا شاركه اهل في طاعة الله سر به قلبه وقرب عينه لما يريد من سعائهم  
له في الدين وتذوق محنهم بهم في الجنة ومن ابتداء اية اويانية لقولك رايت منك  
استأثري والار فرة اعدى لهم في الدين لا في الدنيا من المال والجمال قال الزجاج فقال  
قرانه عينك ايها ذوق فوا ذلك ما تحبه وقال المفضل بدمعيل وهي التي تكون مع  
السرور ودمعة الحزن حارة **وقال ابن عباس** فيما وصله ابن المنذر مفسرا **شعور**  
في قوله **كسوا** هنا لك بنورا اي يقولون **وبلاء** بلاء مفتوحة فتحية ساكنة  
قال الضحاك هلاك ما يقولون **واثموره** تغال فها حينك فتعال لهم لادعوا

اليوم



اليوم بنورا واحدا وادعوا بنورا كثيرا اي هدىكم اكثر من ان تدعوا بنورا واحدة فادعوا اربعة  
كثيرة فان عندكم انواع كثيرة كل نوع من بنور شدته اولانه يتجدد لقوله تعالى كلما سخرت  
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدعوا العذاب اولانه لا يتقطع نهر في كل وقت بنور  
**وقال ابن عباس** غير ابن عباس مفسرا لقوله تعالى **والعذاب لمن كذب** **بالتعصية** **سعيها**  
**السعي** **مذكر** **نظما** **ادمن** **حيث** **ان** **فعل** **يطلق** **على** **المذكر** **والنوث** **والشعر** **والقطم**  
منها **ما** **التوفد** **الشديد** **ومن** **الحسن** **السعي** **اسم** **من** **اسما** **جهم** **تلى** **عليه** **في** **قوله**  
وقالوا اساطير الاولين اكسنا **تلى** **عليه** **اي** **تقرأ** **عليه** **من** **اميت** **تحمية** **ساكنة**  
بمد الهمزة **وايضا** **بلام** **بدل** **التحمية** **والعني** **ان** **هذا** **القران** **ليس** **من** **الله** **انما** **سطرو**  
**الاولون** **اي** **تقرأ** **عليه** **ليحفظ** **الرس** **في** **قوله** **تعالى** **وعانا** **ذئود** **واصحاب** **الراس**  
**اي** **السنن** **تجمع** **بكون** **الميم** **ولا** **يبي** **در** **جميعه** **بكرها** **ثم** **تحمية** **راس** **بكر** **الرا**  
قاله ابو عبيدة وقبله اصحاب الرس ثمود لان الرس البير الذي لم تطور ثمود اصحاب  
باروقيل الرس نهر باطراف وكانت قري اصحاب الرس على شاطئ النهر فبعث الله  
لهم نبيا من اولاد يهود بن يعقوب فكذبوه فبكت بهم رفانا فشكى الى الله منهم فحفظ  
بيل وارسلوه نارا وكانوا عاصية جرم يسمون انبياء نبيهم وهو يعقوب سيد نبي  
نبي مكاني وشدة كربي وضعف ركني وقلة حيلتي فاسل الله عنهم رجاء عسفة  
شديدة الحروصارت الارض من تخم حجر كبريت منوقدة واطلقتهم سحابة  
سودا فلبت ابدانهم كما يدرب الرصاص وقيل غير ذلك **ما بعبا** **ولا** **ي** **زوا**  
يحيوا قال ابو عبيدة **يقال** **ما بعبان** **به** **به** **شيا** **لا** **يقنه** **به** **ولا** **يصلي** **اي** **لم** **تقنه** **به**  
فوجوده وعدمه سوا وقال الزجاج معناه لا وزن لكم عندك **فلا** **ما** **في** **قوله** **تعالى**  
**ان** **عندنا** **كان** **غراما** **قال** **ابو** **عبيدة** **هل** **لكا** **وترا** **الاهم** **ومن** **الحسن** **كل** **تخريم** **بغارقة**  
**غريمه** **الوغريم** **جهم** **وقال** **مجاهد** **بها** **اخرجه** **وزفا** **في** **تسبو** **وتنوا** **اي** **ظفوا**  
**دعوتهم** **طلبهم** **روية** **الله** **حتى** **يوم** **نوب** **وقال** **ابن** **عبيدة** **سيمان** **في** **قوله** **تعالى**  
**سيرة** **الحاقة** **تبارك** **المولى** **استطرا** **اي** **على** **عانه** **في** **منته** **عانتيه** **من** **قوله** **بريح**  
**صير** **عائنه** **عنت** **عن** **الحزان** **الذين** **تم** **على** **الريح** **تموجت** **بلد** **كيل** **ولا** **وزن** **وفي**  
**نسخة** **وقال** **ابن** **عباس** **بدل** **ابن** **عينية** **ودفع** **في** **هذه** **التفسير** **تقديم** **وتأخير**  
**في** **بعض** **النسخ** **باب** **قوله** **عز وجل** **الذين** **يخشون** **على** **وجوههم**  
**اي** **مقلوبين** **او** **سحويين** **اي** **والوصول** **خبر** **متبدا** **بمخروف** **اي** **م** **الذين**  
**او** **نصب** **على** **الذم** **او** **رفع** **بالابتداء** **وجوز** **الجملة** **من** **قوله** **اطبق** **عز** **مكنا** **ومصبرا**  
**من** **اهل** **الجاهلية** **واصل** **سبلا** **واخطا** **طربا** **ورصف** **السبل** **بالفضل** **من**

اسناد المجازي للبانة وسقط لابي ذر اوبك الى اخيه وقال بعد في حجة الامة وبه قال  
 حدثنا عبد الله بن محمد المنه في قال **حدثنا بون بن محمد البغدادي ابو محمد**  
 الموردي قال **حدثنا ثيبان بن عبد الرحمن الخوكي عن قارة**  
 بن دعامة انه قال **حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه** ان رجلا لم يسم قال  
 يا بني الله يحشر الخافر على وجه يوم القيامة استغفام حذفت منه الالهة والحاكم  
 من وجه اخر عن انس بن بكير عن اهل النار على وجوههم قال ليس الله انشاء علي  
 الرجلين في الدنيا **قاردا بالنصب** ولا يدرى بالرفع **على ان ينصبه** بضم التجهة وسكون  
 الهم على وجه يوم القيامة **وظاهر** ان المراد مشبه على وجهه حفيغه لذلك استغفاره  
 حتى سالوا قال **قارة بن دعامة** باسناد المذكور **بني وعزة** انما انما قال على ذلك  
 قاله تصديقا لقوله ليس وحكمه حشرة على وجهه معا فبده على تركه السجود في الدنيا  
 اظهار لهوانة وعساسة بحيث صار وجهه مكان يديه ورجليه في التوبة  
 عن الموزيات وفي حديث ابي هريرة المروي عند احمد قالوا يا رسول الله وكيف  
 يحشون على وجوههم قال ان الذي انشاء على ارجلهم فاران يشيهم على وجوههم  
 اما لم يتقون بوجوههم كل حب وشرك ويكون لعودته ان شاء الله تعالى  
 الى بيته **ساحت هذا الحديث** في كتاب الرقائق بعون الله تعالى **باب قوله**  
**عز وجل والذين لا يدعون مع الله الا اخر** اي لا يعبدون غير **ولا يقتلون النبي**  
**الذي حرم الله الا بالحق ولا يزعمون** يجوز ان تتعلق الباني قوله بالحق بغض يقتلوا في  
 لا يقتلوا بسبب من الاسباب الا بسبب الحق وان تتعلق بحذف على انما صفة  
 المصدر اي قتلوا بسبب بالحق ام على الاحاد اي الا بتسبب بالحق فانه قلت من قتل  
 قتله لا يقتل في النفس المومة فكيف يصح هذا الاستثنا لجيب بان المتعني حرمة القتل  
 قائم ابد وجواز القتل لها ثبت بمدرض فقوله حرم الله اشارة الى المتعني وقوله الا بالحق  
 اشارة الى المعارض والسبب للقتل هو الردة والزنا بعد الاحصان وقتل النفس  
 المحنثة **ومن يفعل ذلك** اشارة الى جميع ما تقدم لانه يمتي ما ذكر فكل ذلك وحده  
**يلقى انما العقوبة** قال  
 جزى الله بن عروة حيث اسي عتقا والمعقوف له اثم  
 اي عقوبة وقيل هو العثم نفسه اي يعقوب بن ابي علقمة فاطلق الاسم على جزاه او الام  
 اسم من اسماء جنهم او ادا ويبرزا ويلقى جزم بجزا الالف جزا الشط وسقط لابي  
 ذر قوله الذي حرم الله الى اخوه ومن يفعل ذلك وقال بعد قوله النفس الامة وسقط  
 للاصمعي ولا يزعمون اي اخر قوله العقوبة وبه قال **حدثنا سعد بن عمار** بن مرصد

قال

قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري** انه قال **حدثني** بالافراد  
**منصور هو ابن المعتز وسفيان هو ابو عمرو عن ابي وايل** سفيان بن سلمة عن  
**ابي مسرة** ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل الهذلي **عن عبد الله** يعني ابن منصور  
**قال** سفيان الثوري **حدثني** بالافراد **واعلم** هو ابن حبان بنح الى الامة  
 وشهد به التخنفة وبعد الالف ثور الاسدي الكوفي من طبقة الاعمش **عن ابي وايل**  
**سفيان بن سلمة** عن عبد الله بن منصور **عن الله** عن سفيان في هذه ما ائبته  
 بين ابي وايل وابن منصور في رواية منصور وارمض وهو ابن مسرة وتعود  
 الصواب **قال** ابي ابن منصور **سالت اوسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم** شك  
 الراوي **ابو الذين عند الله** كبر ولسلم اعظم **قال** ان قيل **لله** كبر التوبة اي شك  
**خلقك** فوجود الخلق بده على الحق واستغامة الخلق تدل على توحيد ان كان الهم  
 لم يكن على الاستغامة **قلت** ثم **اي** بالتحديد والتوفيق **وبه** كلام سبق في اول البقرة  
**ومرعا** قال **ثم ان تقتل** وذلك خشية **ان يطعم** **سك** بكلام مع الوجدان او ايتار  
 لنفسه عليه عند الخفق **ولا اعتبار** بمهمه **فك** مقال التفتيد بخشية الاطعام  
 يسر لانه خبيج مخفج الساب لانهم كانوا يتنقلونهم لاجل ذلك **ثم قلت** **ثم اي**  
**قال** **انتم اي** وغير ابي ندلم ان تملني **كجيلة** **حارك** **سنتج** الى المهلة **وكر** **اللام** **اي**  
 زوجه **لازنا** **تخلله** **فني** **فغيلة** **بمعي** **فاغلة** **ارم** **الحلول** **ارم** **تخلله** **ويكلمها** **وانا** **كان**  
**الملك** **لا** **له** **زنا** **واعطال** **لما** **اصى** **الله** **به** **من** **حفظ** **حقوق** **الجيران** **وقال** **في** **التفج**  
**اي** **تقاعل** **وهو** **يقنعني** **ان** **يكون** **من** **الجانبين** **فانه** **في** **المصايح** **لعده** **به** **على** **شدة** **فج**  
**الزنا** **اذا** **كان** **منه** **لازنا** **بان** **يبتها** **ناية** **ارمكة** **فانه** **اذا** **كان** **رناه** **بلاع** **لشاركة**  
**ناله** **والطواغية** **كيرا** **كان** **بزناه** **بدون** **ذلك** **كبر** **وتبع** **من** **باب** **اولي** **قل** **اي** **ابن**  
**مسعود** **ونزلت** **هذه** **الاية** **تصدقا** **لقول** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **والذين**  
**لا يدعون مع الله الا اخر** **ولا يقتلون** **النفس** **التي** **حرم** **الله** **الا بالحق** **وزاد** **ابوزر**  
**ولا يزعمون** **وهذا** **الحديث** **سبق** **في** **البقرة** **وبايعي** **ان** **شاء** **الله** **تعالى** **في** **التوحيد** **والادب**  
**والمحاربه** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابراهيم بن محمد** **بن** **جوز** **الصنعاني** **ابو** **عبد** **الرحمن** **الغضائفي**  
**ان** **ابن** **حديج** **عبد** **ملك** **بن** **عبد** **العزير** **احترق** **فدا** **اجزي** **بالافراد** **انتم** **بن** **اب**  
**بزه** **بفتح** **الموحدة** **وتشدد** **بالي** **واسم** **اي** **برقة** **نافع** **بن** **بشار** **ناجي** **صغير** **سكي** **وهو** **والد**  
**جد** **اليربوع** **المقري** **راوي** **ابن** **كثير** **ديس** **للقام** **في** **الجامع** **الا** **هذا** **الحديث** **انه** **سك** **عبد**  
**بن** **حيدر** **هل** **من** **قتل** **مومنا** **شعرا** **من** **توبة** **زاد** **في** **رواية** **منصور** **عن** **سعيد** **في** **ارضا**  
**الباب** **قال** **لا** **توبة** **له** **فقران** **عليه** **ولا** **يقتلون** **والذي** **نزل** **الذين** **لا** **يقتلون** **القتل** **التي**



وقال ابن كثير تنقلب السبات للاهنية بنفس التوبة النصوح حسنة لانه كلما يذكركما  
تسم واسترحم واستغفر فتنقلب الذنب طاعة فيوم القيامة وان وجدها مكتوبة  
عليه لكنها لا تنفع بل تنقلب حسنة في صحيفة كما يدل له حديث ابي ذر المرزوب  
في مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف احد الاصل النار خروجا من النار واخر  
اهل الجنة دخولا الي الجنة فيقول امرؤا عليه كبلز نوبه وسلوه عن صنارها قال فقال  
له عملت يوم كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا فيقول نعم لا ينطق به ان يكره من ذلك شيئا  
فيغد فانه تك بكل سيرة حسنة فيقول يرب عملت شيئا لالا اذها ههنا قال فضحك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال الزجاج السيرة يعني لاتصير  
حسنة فالتا ويل ان السيرة تعني بالتوبة وتكتب الحسنة مع التوبة **وقال الله غفول**  
حيث حط عنهم بالتوبة والايان مضاعفة العذاب والخلود في النار والاهانة  
وجا حيث بدل سياتهم حسنة بالتوب الدائم والكرامة في الجنة وسقط قوله  
فاوليك الي اخذ لابي زر وروى قال **حدثنا عبد بن عثمان** ابن جينة الاذرعبي  
المروزي قال **حدثنا ابي عثمان عن ثعبة بن الجراح عن منصور** هو ابن المعتمر عن  
**عبد بن جبير** انه قال **حدثني عبد الرحمن بن ابي بنخ المزني** والزماني  
بينها موصلة منصور ان اسال ابن عباس رضي الله عنهما في هاتين الآيتين  
في قوله تعالى **ومن يقتل مؤمنا متوقفا** الآية بالساقف الله عن حكمها **فقال**  
**شئ** وقوله تعالى **والذين لا يؤمنون مع الله الا اخر** الي رحها بالفرق بين  
**فانزلت في اهل الشرك** وفي باب ما نعى النبي صلى الله عليه وسلم ولصحابه من المشركين  
بكرة من العجوة عن طريق عثمان بن ابي شيبه عن جرير عن منصور فالت ابن عباس  
فقال لا تزلت التي في الفرقان قال مشركا اصل مكة فقد قلنا النسب التي حرم الله  
قتلها ودمعونا مع الله الاخر وقد ايتنا القوا حتى فانزل الله الاسنان واسن  
فمنه لا وليك واما التي في لسان الرجل اذ عرف الاسلام فشرابه ثم قتل تجزاه جهنم  
فذكره لجاهد فقال الامم ندم قد في النتج وحصل ما في الروايات ان ابن عباس رضي الله  
عنها كان نار بجمل الاثني في محله واحد فلذلك يحتمل نسخ احصا واية بجعل  
سجلا مختلفا ويكن الجمع بين كلاميه بان عموم النبي في الفرقان خصه فاما باخر ملوم  
الفصل منعدا وكثير من السلف يطلقون النسخ على التخصيص وهذا اولي من حمل كلامه  
على التاقض واولي من انه فاه بالنسخ ثم رجع منه والمشهور عنه القول بان المؤمن  
اذا قتل مؤمنا شهد لا توبة له وحده الجمهور منه على التخليط وهو اثره الغافل كثيره  
وسبق في النساء من مباح ذلك هذا **باب** بالنسب بالنسب في قوله تعالى

تسوق

**تسوق يكون** جنس الكذب **لزاما** قال ابو عبيدة **هككة** ولا يصلي اي هككة والمعنى  
تسوق يكون تكذيبكم مفتضيا لهلاككم عذابكم ودماءكم في الدنيا والاخرى وقال ابن  
عباس مؤننا ولذا ما جز يكون واسما معز كما سر به قال **حدثنا** **عمر بن حفص** عن  
**عياض** ابو حفص الخفي الكوفي قال **حدثنا ابي حفص** قال **حدثنا** **الاشعث** سليمان  
قال **حدثنا** **اسلم** هو ابن صبح ابن الصفي الكوفي **من سروق** هو ابن الهمداني انه  
**قال قال عبد الله** هو ابن مسعود رضي الله عنه **خمس** من العلامات الدالة  
على الساعة **فرضي** اي وقت **الرخان** المك واليه في قوله تعالى يوم ناتي السماء  
بدرخان بينين **والفري** في قوله تعالى انتريت الساعة والشق **الفر** في قوله تعالى  
الم غلبت الروم **والبطشة** في قوله جل وعلا يوم ينطلق البطنة الكبرى وهو الغفل  
يوم يمد **والشلق** في قوله تعالى **تسوق يكون لزاما** قال ابن كثير ويحل في ذلك  
يوم يمد كما فوه ابن مسعود وابن ابي كعب ومحمد بن كعب القرظي ومجاهد  
والعصاك وقفارة والسدي ويقدم وقال الحسن تسوق يكون لزاما يعني يوم القيامة  
قال ابن كثير ولا منافاة بينهما ام وعلى تفسير البطشة يوم يمد يكون بعد ود  
في الحفنة اربعا ويحتاج الي بيان الخامس والحاصل بقوله الحسن بيان الخامس  
في الجملة لكن تنبيه يوم القيامة فيه لاني لان مراره تفسير خمس معنيين وما يكون  
يوم القيامة مستفيل لاما من منع قوله ابن كثير لا منافاة بينها نظر وقد يجب  
بانها الحقيق وقوعه عند ما ضا قاله في الصحاح وهذا الحديث قد سبق في الاستفا  
به الله تعالى علم بالصواب واليه المرجع والمآب

**سورة الشعراكية**

الا قوله والشعراكي اخرها وهي مائة وعشرون وست ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**  
ستط لفظ سورة والبسطة لغيري **ذر** وقال **ياهد** بها وصله الفرابي في قوله **تعبثون**  
يعني من قوله انبثون بكل ربح اية تعبثون اي **ابن ثينون** وقال النضاي ان ومقاتل  
هو الطريق قال ابن عباس كانوا يبيعون بكل ربح عليا يعبثون فيه من ربح الطريق  
الي هود عليه السلام وقيل كانوا يبيعون الدماكن المرثعة ليوه بذلك غنا صم  
فرواغنه وقيل نسبوا الي العبث **هضم** في قوله في جنات دعويون وزرور وتخل  
طلوعها هضم **بنتقت اذاس** بضم الميم ونشد بالسين مبنيا للمفعول وهذا  
قاله مجاهد ايضا وقال ابن عباس هو اللطيف وقال عكرمة اللين وقيل هضم اي  
يهضم الطعام وكل هذا للطاقة **سحرين** في قوله انانت من السحرين اي **السحرين**  
ولا في زر والاصلي سحرين الذين سحروا مرة بعد اخرى من المخلوقين **ليكن** بلام مفتوحة  
من محيرته وصله قبله **ولكن** بعد ما يحتمل من عرف اسم غير معروف بالرضا في الصحاح وبه





بزارة واو مراده قوله تعالى ادبسيء والله الذي يخرج النجا هو **ما حجابته** يقال  
 حجابت الشيء احبوه جناي سترته ثم اطلق على الشيء الخجور في كونه هذا خلق  
 الله وقيل الحجاب في السموات المطر في الارض انسان وقيل الغيب وهو بدل عيلى  
 لجل العترة وسمى الخجور بالمصدر يتناول جميع الاموال والارزاق **لا قبل** في قوله  
 فلما تبينهم كيبود لا قبل لهم الا اي **لا طاقه** لهم بمقاومتها **الفرح** في قوله قبلها ارض  
 الصرح هو **من بلاد** بيم كسوة الطين الذي يجعله من سبب في البناء والاصلي  
 كما في الفتح بلاط بالموصلة المفتوحة وشدة لاني كسوة وكذا ضبطه الدماطل  
 في نسخة **اتخذ** بجم الفوقية وكر العجوة مينا للتعول **من الغوارير** وهو  
 الزجاج الشفاف **والصحر** وقال الراغب بيت عمال سرزوق كى بذلك اختار  
 بكونه حرا عن البيوت **ايها الصالحون** اي الصرح **حروج** وقال ابن عباس  
 رضي الله عنهما منها وصله الطبري في قوله تعالى **والا عرش** **سبركريم** **حسن**  
**الفضة** بضم الفاء وسكون السين **وعلا** **السن** وكان مضروبا من الذهب مكددا  
 بالدر واليا قوت الاحمر والوبرجد الاخضر وفوايد من الياقوت والزمرد  
 وعليه سبعة ابواب على كل بيت باب مغلق وقال ابن عباس كان عرشا ثلاثين  
 ذراعا في ثلاثين ذراعا وطوله في السمان ثلاثون ذراعا وعرضه اربعون  
 ذراعا في اربعين **سليمان** ولابي ذر والاصلي باثني مائة **اي طاب** **عنه** قال  
 ابن عباس فيها وصله الطبري **ردى** في قوله عسي ان يكون ردى فاراد بن عباس  
 قضى معنى فعل يردى بالعلم وهو اقرب او ردى لكم وبعض الذي فاعل بالردى  
 معموله محذوف واللام للعلية اي ردى الخلق له حكمه او اللام مزينة في المفعول  
 تاكيدا كذا في قوله ليربهم يرهبون او فاعل ردى من الوعد اي ردى الوعد  
 فربه ودنا مقتضاه ولكم خبر مقدم وبعض مبتدأ **جاسدة** في قوله وترعب  
 الجبال خسرا جاسدة **اي** **قوله** **تالله** **بن عباس** **اوتي** في قوله رب اوزعني **اي** **معلق**  
 اربع شكر نعتك عسي **وقد** **ما** **هد** **قبلا** **وصله** **الطبري** **في** **قوله** **تالله** **اي** **غير** **وا**  
**لا** **عمر** **شرا** **اي** **حال** **تلك** **اذا** **اراد** **روي** **انه** **جعل** **اسمه** **املاء** **واعلاه** **اسفله** **مكان**  
**الجوهرا** **الاحمر** **اخضر** **ومكان** **الاحمر** **احمر** **واوتينا** **السلام** **قال** **ما** **هد** **قبلا** **سليمان**  
 وقال في الانوار واللباب **وتجولها** **من** **قول** **سليمان** **وقوم** **فالتصير** **في** **قبلا** **عابدا** **على**  
 بلبتيس **حكا** **سليمان** **وقوم** **فالوا** **ازا** **علا** **صابت** **في** **جوارها** **وهي** **عاقلة** **وقد**  
 رزقت الاسلام ثم عظموا على ذلك قولهم واوتينا نحن العلم بالله ويقدره عيا  
 ما يشا من قبله هذه الملة مثل عملا وعرضهم من ذلك شكوا له تعالى في ان ختم  
 بمرية التقدم في الاسلام فالمراد ما هو من تمة كلامها فالعجب في قبلها راجع

للمعجزة

المعجزة والملكة الدالة عليها السياق والمعنى واوتينا العلم بشيوة سليمان من قبل ظهور هذه  
 المعجزة او من قبل هذه الحالة وذلك ما دلت من امر الهدى وغيره **الفرح** هو  
**مركبة** **ما** **حزب** **عليها** **سليمان** **عليه** **السلام** **قوارير** وهو الزجاج الشفاف **السلام**  
**اباه** **دملا** **صلي** **ابا** **صا** **وكان** **قد** **اتي** **في** **ذلك** **كل** **الما** **كل** **شي** **من** **دوان** **الجوقه** **السرك**  
 والظنار **وعتيرها** **م** **وضع** **سريه** **فحصه** **ولبس** **عليه** **وعكفت** **عليه** **الطير** **والجن**  
 والانس وقيل انه اتخذ صحن من قوارير بعد تحننا ثابلا من الجنان والظنار  
 فكان الزاي يظنه حاء والله تعالى اعلم بالصواب وليه المرجع والمآب

**سورة القصص مكية**

وقبل الاقوله الذين اتينا م الكتاب الجاهلي عليلين وهي ثمان وثمانون آية وله في  
 ذر سورة القصص بسبب الله الرحمن الرحيم وفي نسخة تقديم بسبب علي  
 سورة **كل** **شي** **ها** **لك** **الذي** **هد** **اي** **الملك** **وقيل** **الاجلاله** **او** **الاذنانه** **قالا**  
**متصل** **اذ** **يطلق** **على** **الهاربي** **مقال** **شي** **وقال** **على** **بذهب** **من** **ينج** **الاعا** **اريد** **وجه**  
**الله** **فيكون** **الاشا** **متصلا** **والعني** **لكن** **هو** **مقال** **لم** **هلك** **فيكون** **منقطعها**  
**وقال** **ما** **هد** **قبلا** **وصله** **الطبري** **في** **قوله** **تعالى** **الانسا** **والزبور** **ذر** **والوقت** **تبعث**  
**علم** **الانبا** **اي** **الذي** **فلا** **يكون** **لم** **عذر** **ولا** **حجة** **وخيل** **ضعفت** **ولشبهت** **عيسى**  
**الظنار** **والاعذر** **قوله** **انك** **اي** **بمحمد** **ولا** **ي** **رعن** **الروبي** **باب** **قوله** **انك**  
**اي** **من** **لعبت** **هدايته** **او** **لحيثته** **لغزابه** **وقدم** **الفسرون** **كان** **الزجاج**  
**للا** **تزلت** **في** **الطالب** **وقيل** **الله** **الهدى** **من** **نشا** **ولا** **ينا** **في** **من** **هذه** **وبين** **قوله** **في**  
**الاية** **الاحري** **وانك** **ترندي** **الي** **صراط** **مستقيم** **لان** **الدي** **الاشبه** **واضافه** **اليه**  
**الدعوة** **والذي** **ينج** **عنه** **هداية** **التوفيق** **تخرج** **الصدر** **وهو** **نور** **يقذف** **في**  
**القلب** **يحمي** **به** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابو** **اليمان** **الحكم** **بن** **نا** **قال** **اجرا** **شعب**  
**هو** **ابن** **اي** **حزبه** **قال** **الزهرى** **محمد** **بن** **مسلم** **بن** **شهاب** **انه** **قال** **ان** **عبيد** **بالام**  
**سعيد** **بن** **المسيب** **عنا** **ايه** **السبب** **بن** **حزبه** **له** **ولديه** **صحة** **عاش** **الي** **خلده** **عثمان**  
**انه** **قال** **ط** **صفت** **ابا** **طالب** **الوفاة** **اي** **علا** **تلا** **بعد** **العائنه** **وعدم** **الاستفاح** **ب**  
**باليمان** **لوا** **من** **جاه** **رسول** **الله** **صل** **الله** **عليه** **ولم** **توجد** **عنه** **ابا** **جبل** **هو** **ابن**  
**هشام** **وعبد** **الله** **ابن** **اي** **ابن** **العبدة** **اخى** **ام** **سلمة** **اسلم** **عام** **الفتح** **كالمسيب**  
**ولم** **يشهد** **وفاة** **ابي** **طالب** **فالحديث** **مسئل** **صحابي** **كذا** **فره** **للعجاني** **ورده** **الى** **فظ**  
**ابن** **حج** **بانه** **لوهزم** **من** **اخرا** **سلمه** **عديم** **حضوره** **وفاة** **ابا** **طالب** **كاشهد** **ها**  
**عبد** **الله** **بن** **اي** **امية** **وهو** **كافر** **ثم** **اسلم** **وتعقبه** **البيتي** **با** **تصور** **عبد** **الله** **بن**  
**ابي** **امية** **بنت** **في** **الصحيح** **ولم** **ينبت** **حضور** **المسيب** **لا** **في** **الصحيح** **ولا** **في** **مجمع** **وحيث** **قال**  
**لا** **يرد** **على** **كلام** **بين** **احتمال** **واجاب** **في** **انقضاء** **الاعتراض** **فقال** **هذا** **كلام** **عجب** **انما**

نشأ



يتوجه الورد على من قد جازنا ان المسبب لم يحضرها ولم يذكر مستدا الا انه كان كافرا -  
والكافر لا يمتنع ان يشهد وفاة كافر فتوجه الرد على الختم ورويه ان عنقته الصحابي  
محملة على الالسماع الا اذا ادرك فتمت ما اراد كما تكلمت عابسة عن قصة البعث  
النوي فنكك الرواية تسم مرسل صحابي واما لو اجازت قصة اركاها ولم يصح  
فيها بالسماع ولا الشاهدة فانها محمولة على السماع وهذا الحديث شأن حديث  
المسيب زناد الذي يشي على الصطلاح الحديثي واما المدفع بالصبر فقد يجر  
عنه لك لا يجدي شيئا انتهى **قال** صلى الله عليه وسلم لا يبي طلب **اي** **قول الله**  
**الاسم كونه** بالنصب على البدل ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف **الحاج** **باعتد الله**  
بضم العزة ونحوها المملة وبعد الا في جيب مشدود مضمومة في الرفع خبر مبتدأ  
محذوف وفي بعض النسخ فتح الجيم على الختم جوابا والتقدير ان تغل احاج  
وهو من الحاجة معاملة من الحجارة وعند الطبري من طريقه سفيان ابن حسين  
عن الزهري قال يرمي انك اعظم الناس على حق واحسنهم عندي بلا فقل كلمة تجب  
لها الشغلعة فيك يوم القيامة **قال ابو اسود** **وعند الله ابن يامة** لا يطلب  
**الزحف** عن ملة عبد المطلب **فقال** رغب عن الشيء اذ لم يره ورغب فيه اذ اراده  
**فمروا رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اي** كلمة التوحيد عليه **على** ابن ابي طالب **ومروا**  
**المسح** بضم اوله والتعريف النصب لا يطلب **تلك المقالة** وهي قولها اترعت  
ولم انه كان قد قارب ان يقول لا فيردانه وقاد البراءة وكان كشي صوابا **ومروا**  
ان له تلك المقالة وتعبه في الصايح فتقلنا في عطفه يعني الوركشي عن  
ترجيه اللفظ على الصيغة **مخبر** بخطابه ويمكن ان يكون ضم النصب من قوله **ومروا**  
انه ليس عا بدلا على ابي طالب واما هو عا يد على الكلام بتلك المقالة وتكون  
بتلك المقالة طرفا مستقلا ونصوب المحل على الحال من ضمير النصب العابد  
على الكلام والبالصاحبة ان يعيد ان الكلام في حالة كونه ملتصقا بتلك  
المقالة وان يبين على جوار اعماد المصدر كما ذهب اليه بعضهم في مثل مروربه  
يزيد حسن وهو بمرور فيج فاله من وفتح وذلك بان يجعل ضم الغيبة عا بدلا  
على المتكلم المنوع من الياف والبالصاحبة بنفس الضمير العابد اليه ان وجودة  
الضم تلك المقالة **حتى** **قال ابو طالب احسن** نصب على الظرفية **ما** **كلم**  
**على** ملة عبد المطلب **وي** الجائز هو على ملة عبد المطلب وارانعه او قال  
ان على ملة عبد المطلب فقيرها الراوي انفة ان يحكي كلمة استفاءا للفظ  
به **والجاء** **ان** **يقول** **لا اله الا الله** **قال** في المنع هو توكيد من الراوي في

نفي



نفي وقوع ذلك من ايطاب **قال** المسيب **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقفون  
نقرا كما استغفر الخليل لاديه **قال** **عنه** **بضم** **الهمزة** مينا للثعول **فانزل**  
**الله** **ما** **كان** **للمسيب** **والذين** **اسنوا** **اي** ما ينبغي لهم **ان** **يستغفروا** **للمسيب** **فانزل**  
ولو كان اول قري الاية خبر معني النبي ولا تشكل هذا بان وفاة ابي طالب وقعت  
قبل الهجرة بمكة بغير خلدن وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامه قبره لما اعتمر  
فشارت ربه ان يستغفرها فنزلت هذه الاية رواية الحاكم وابن ابي حاتم  
عن ابن مسعود والطبراني عن ابن عباس وفي ذلك دلالة على تأخير نزول الاية عن  
وفاة ابي طالب واوصل عدم تكرار نزول واجب باحتمال تأخير النزول ما في سورة براءة  
من استغفاره عليه السلام لما بقيت حتى نزل النبي عنه **قال** في المنع **قال** **دير** **شدي**  
**ذلك** **قوله** **واراد الله تعالى** **اي** **طالب** **فقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **انك**  
**لا** **تدري** **من** **احببت** **لكن** **الله** **يهدي** **من** **شا** **فضله** **شعا** **بان** **الاية** **الاوية** **نزلت**  
في ابي طالب وغيره والثانية نزلت فيه وحده وقدر الحديث في كتاب الحيات **قال** **ابن**  
**عباس** **في** **اول** **القرة** **من** **قوله** **وانبناه** **من** **النور** **ما** **ان** **مناجحة** **لنورا** **العصية** **الى** **القرعة**  
**الرجال** **من** **اللعينة** **من** **وروي** **عنه** **ان** **كان** **يجل** **حنانج** **فادون** **اربعون** **رجله** **اقوي** **ما** **يكون**  
**من** **الرجال** **وروي** **عن** **ابن** **عباس** **ايضا** **جل** **المناجح** **على** **نفس** **لما** **قال** **كانت** **خرايبه**  
**مهما** **اربعون** **رجله** **اقويا** **تنور** **اي** **التنقل** **بقلنا** **به** **الحاجتي** **انقله** **واماله** **اي** **التنقل**  
**المناجح** **العصبة** **والهاتي** **بالعصبة** **للتقديرة** **كالهزة** **فانما** **في** **قوله** **واصبح** **فوادام** **موسى**  
**فانما** **اي** **خالصا** **من** **كل** **شي** **المؤمن** **ذكر** **موسى** **وقال** **ايضا** **وي** **كاله** **مخرب**  
**صفرا** **من** **العقل** **لما** **دعها** **من** **الخوف** **والجيرة** **حين** **سمعت** **بوقوعه** **في** **يد** **فرعون**  
**القرص** **في** **قوله** **تعاي** **لا** **تفرح** **انا** **الله** **لا** **يجب** **الفرح** **من** **قال** **ابن** **عباس** **فما** **رواه** **ابن** **ابي**  
**حاتم** **عنه** **اي** **القرص** **وقال** **سما** **هد** **بيني** **الاشرين** **اليطرين** **الذين** **لا** **يشكرون** **الله** **على**  
**ما** **اعطاهم** **فالفرح** **بالدين** **مذموم** **مطلقا** **لانه** **نتيجة** **جبار** **والرضيها** **والدهول** **من** **دهابها**  
**فان** **العلم** **بان** **زنا** **من** **اللذة** **مفارقة** **للمحانة** **يرجب** **الفرح** **وما** **الحسن** **قول** **الميتي**  
**اشد** **ان** **عندي** **في** **سرور** **ينفن** **عنه** **صاحبه** **اشقلا**

**قصه** **في** **قوله** **حكاية** **من** **ام** **موسى** **وقالت** **لا** **خيه** **قصيه** **اي** **اشد** **حتى**  
**تعيضه** **وكانت** **احنه** **لاديه** **وامه** **وسرا** **مريم** **وقد** **يكون** **ان** **يقول** **الكلام** **كما** **في**  
**قوله** **تعاي** **نحن** **نعتز** **عليك** **وقص** **الرواية** **ان** **احيزرا** **من** **جنت** **في** **قوله** **فصرت**  
**به** **عن** **جيب** **اي** **صبرت** **لمت** **موسى** **سخرقة** **كائنه** **عن** **جد** **صفة** **لمحذوف** **اي**  
**عن** **مك** **بعبد** **وقال** **ابو** **عمر** **ابن** **العلاء** **اي** **عن** **ثوق** **وهي** **لغة** **جلم** **يقولون**

حبيت ابيك اي اشتقت وقوله عن جبانة واحد اي في معنى البعد وعن اجتناب ايضا  
 وفي قوله عن جنت بفتح الجيم وسكون النون وينفتحها ويضم الجيم وسكون النون وعن جانب  
 وكلاها ذة واطعم واحد **عليس** النون وكر الطاء **عظمن** بضم الطاء وسكون النون وكره الاشارة  
 الي قوله قل اريد ان يبطلش لكن الاية بالياء وكذا وقع في بعض نسخ البخاري بنحو قوله  
 في ابو شيبه وبنون فيها في ضعها والنزوة الي بعض والكسرة للباقي **عقرون**  
 في قوله باسمي ان اللد يا عقرون بك يستلوك اي **يشا ورون** بسببك قال في الاقوال  
 وناهي التشاور انما لان كل من المشاورين بايد الاخر وياتر وسخط الايدي ورواها  
 قال ابن عباس اول العوة الي معنا **العقدان** في قوله تعالى فلا عدون علي معناه **والعدة**  
 بالفتح والتخفيف وفي الناحية بضم العين وكسر المع والى بعضها في الفروع كاصله وال ملك  
**والغدي** بالتحديد **واحد** في معنى النجا وزعم الحنفى بالمد في قوله وسار باهله انس  
 من جانب الطور نارا اي **بصر** من الجهة التي تلي الطور نارا وكان في البرية في ليلة مظلمة  
**الحذوة** في قوله تعالى انكم منا جبر او حذوة **وهذه غلظة من حذ** اي في داسها  
 نارا **ليسوا بها** قال ابن مقبل رحمه الله تعالى حيث قال  
 بانث حواطب لي لي ينسن لا حلا الجرا غير حوار ولا رعر  
 الحوار الذي يتعصف وازم الذي فيه لسب وقد ورد ما يقتضي وجود اللب فيه قال  
 الكاهن والقي على قيس من النار جزوة شديدا يطرا جميعا والثرابسا  
 وقيل الحذوة العمود الغليظ سوا كما في راسه نارا ولم يكن وليس المراد هذه الاية  
 راسه نار كما في الية او حذوة من النار **والشهاب** المذكور في مثل في قوله يشهد  
 قس هو ما فيه **اللب** وذكره ثانيا للفايق **والحيات** جمع حية يشير الي قوله فالقنا  
 يعني فالتي موسى عصاه هذا كذا جبان فاذا هي حية وانما **الجبان** كافي قوله  
 هنا كازا جان **والاقامى والاساود** وكذا التبعان في قوله فاذا اذ تبعان مبين ولم  
 يذكر المؤلف وقد قيل ان موسى عليه الصلاة والسلام لا التي انصا اثنت حيلة  
 صف بلغظ العصا ثم تورست وحملت فذلك سماها جانا ثارة نظرا الي المتدا  
 وتبعان مرة باعتبار ملتصقي وحية اخري بالاسم الشامل الى عين وقيل كانت في سخامة  
 الثعبان وجدرة الجان ونذكر قال كذا جانا **اردا** في قوله فارسله مني رد اي **مينا**  
 ومعنى الاصل اسم ما يعان به كالذي بمعنى المدفوع به فوضعت في معقول وتبسم  
 على الال **قال ابن عباس** **بصديقي** بالرفع وبه قر حرق وعام على الاستبان والصفة  
 لردا والجمادى من ها ارسله اومن حيد في رد اي مصرفا وبالجم وبه قولها قوله جوابا  
 للمعرب ان ارسلته صدقتين وقيل رد اي كما بصديقي او كما بصديقي وعون وليس  
 يشدق هارون ان يقول له صدقت القول او يقول الناس صدق موسى بوايه

يخلص



يخلص لمساة الفصح وجوه الدليل ويجيب عن الشبهات **وقال ابن عباس** **شده**  
**عصتك اي سعتك** **لا عزت** **شيء** **لعبى** **مملة** **ولابن** **معجذب** **فقد جعلت له** **عصدا** **يعقوب**  
 وهو من باب الاستعارة شبه حاله الموسى بالتقوي باجه بحاله اي المطعوي بالعصدا  
 مستدة بعصدا شديدا وسخط الايدي ذروا الاصيلي من قوله انس الي هنا **تقوي** اي **ممكن**  
 ورواه قوله ويوم القيامة هم المتوجين وهذا منسب الي عبيد وقد عزم من المطورين  
 وسمي ضد الحسن قبيحا لان العبد تشبوا عنه فكما نظر **وقال ابن عباس** **بينه** **والنقاء**  
 قال ابن عباس وقيل اتبعنا بعضه بعضا فاقصم وقال ابن زيد وصلنا ام حنبل الدنيا  
 حيز الاخره حتى كانهم عابوا الاخره في الدنيا وقال الزجاج اي فطاه بان وصلنا ذكر الدنيا  
 واقاصم من معنى لبعضا **بعض** في قوله تعالى اولم تكن لهم حراما **اي حبيب**  
 اليه تزلت كل شي **عزيب** في قوله تعالى وكم اهلكنا من قبلة نطرت **الشرك** وزنا ومعنى  
 اي وكم من اصل فزيت كانت حالهم كما لكم في الامن ومقتضى العيش حتى اشرافهم اذ علمهم  
 وخرق ريارهم قاله في الاظهر **في ارا** **رولا** في قوله تعالى وما كان ربك مهلك القرى  
 حتى يبعث في ارا رسولا **القرى مكة** لان الارض رحت من تحتها **وما حولها**  
 ورواه ان العنبر في ارا للقرى ومكة وما حولها تشير للام سكن في ارضها ما حولها في ذلك  
 نظر على ما لا يخفى **تلك** في قوله وربك يعلم ما تكن اي ما تخفي صدورهم **تقال** **اكت**  
 بالتمزيق ضم لنا وفي بعضا بفتح اي **الحقيقة** **ولنته** بقرأ من التلاني وضم  
 لنا وفتح اي **الحقيقة** **والظهور** بالهمزة وفي نسخة معتدة خفيته بدون من اظنه  
 سره ورواه ابن فارس احقنته سترته وخفيته اظهوره وقال ابو عبيد اكنه اذا  
 اخفته واطهرته وهو من الاضداد **ويك ان الله** **هي مثل لزي ان الله** **وهيئة**  
 تكون ولجان كلها كلمة مستقلة بسطة وعما الفرانما يعني ما تربي الي صنع وقيل غير  
 ذلك **بيد ارضك** **لن يشا** **ويجد اي** **روح عليه** **ويبقى عليه** اي بمقتضى مشيئة  
 لا كلمة تفصح في البسط والاهوان يوجب النفس وسخط الايدي ذروا الاصيلي ويك ان  
 الله الي اخيه هذا **باب** بالتوسين في قوله تعالى **ان الذي فرض عليك القران**  
 احكامه وفرضه اوله وتلوه وتبليغه وروا الاصيلي الاية وزاد في نسخة لرادك  
 اي بيد الوت الي معاد وتكبيره للتعظيم كانه قال معاد اي معاد اي ليس لتترك من البشر  
 شله وهو المقام المحمود الذي وعدك ان يبعثك فيه او مكة كافي الحديث الاي في الباب  
 ان الله يوم فتحها وكان ذلك المعاد لسان عظيم لا يستل به عليه الصلوة والسلام  
 عملا وقوله لاصلا والظاهر غير الاسلام وسخط الباب وتاليه لونه ولا يد ذروبه قال **حدثنا**  
**محمد بن صالح** **المرزوقي** **المجاور** **وربكة** **قال** **الحسين** **بفتح** **الحجبة** **واللام** **بينها** **مملة**



الله علم ببد قوله لا علم ولا صلي بل لا علمي به **وقال الله تعالى قال نبيه صلى الله عليه وسلم**  
**قل يا ايها الناس اتقوا الله انما اتقوا الله فبما لا يعلم قسم التكليف**  
وفيه تعريف بالرجل القليل يحيى رضاء الى اخره وانكار عليه ثم بين قصة الدخان فقال  
**وان قرئت الصلوات الاصلية اي ما خروا عنه فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم**  
**فقال اللهم اني اعلم بسبع كسب من الصدوق عليه السلام التي اخبرني في انتم بغير قوله**  
ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد وسخط الهم لابي ذر **فقد ختمت سنة بنوع السين لحظ وهو**  
**بكرة حتى هلكوا بها وادبوا لينة واعظام وروي الرجل ما بين السما والارض كهيئة**  
**الدخان من ضعف بصره بسبب الجوع فاه عليه السلام في حداثته صخرين حزين بكرة**  
**او المدينة فقال يا محمد حيث نامت ولا بوي ذر والوقت والا صلي وان عكرنا**  
**مخبر صير النصب لصلوة الهم وان قولك ذوي رحك تمهلوا من الجوب**  
**والجوع بدعا بكت عليهم قارح الله لم بان يكشف عنهم فان كشف انوا قرا عليه السلام**  
**فارتقب اي تنظروهم يوم تاتي الساعات اي بينوا في براه كالحاد في قوله**  
**عابدين اي الكفر والعذاب قال ابن مسعود فكشف عنهم بهمة الاكتمام**  
**وم اليا مينا للفقول عذاب الاذخ اذ جاء ويد صلي فكشف بمشاة فوفية مفوضة**  
**وتخ الكاف ونشد المعجزة غم العذاب اي رفع القحط يدعا النبي صلى الله عليه وسلم**  
**كشفت قلبها اوزمانا فلبلا تم عادوا الى الكفر غم انكشف فذلك قوله اي**  
**يوم نظمت البطحاء الكبرى يوم يهرط فيريد القتل فيه وهذا الذي قاله ابن مسعود**  
**وافقه عليه جماعة كجا حد واي العالمة والبراهيم السخمي والضحك ومطية المعوي اذ جاء**  
**ابن جبرير لكن اخرج ابن ابي حاتم عن الحارث عن علي بن ابي طالب قال لم تضرب ابنة**  
**ارضان بعد باخذ طومون كهيبة الزكام وينفع الكافر حتى يتقذ واخرج ايضا عن**  
**عبد الله ابن ابي بكرة قال عدوت علي بن عباس ذات يوم فقال ما انت البلية حتى**  
**اصيبت فلنم قال قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فثبت ان يكون الدخان قد طرف**  
**فانت حتى اصيحت قال الحافظ ابن كثير وسنا ده يبع الى ابن عباس جبرالامة ورجاج**  
**الوزان ووافقه عليه جماعة من الصحابة والنا بعت مع الاحاديث الرفوعة من الصحاح**  
**والحسان ما فيه دلالة ظاهرة على ان الدخان من التوبات المنتظرة وهو ظاهر قوله غالي**  
**فارتقب يوم تاتي الساعات بين اي بين وافق وعلي ما فيه ابن مسعود انا صو**  
**جبال روع في اعينهم من شدة الجوع والجمل وكذا قوله يغشي الناس اي يعم ولو كان خيال**  
**يخص من كبر بكرة لما قيل يغشي الناس اي يعم واما قوله انما كشف العذاب اي وكشفنا**  
**عنك العذاب ورجعتكم الى الدنيا لعدم الي ما كنتم فيه من الكفر والتذيب كتوله تعالى**  
**ولقد دعناهم وكشفنا ما بهم من ضيقهم ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه**  
وقال



وقال اخرون لم يمضي الدخان بعد بل هو من انالنا الساعة وفي حديث حديثه ابن اسيد  
الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تروا اثنا عشر ايات طلوع الشمس من  
مغربها والدخان والذابة وخرج باجوج وما جوج وخر وعبسي والرجال وثلاث  
خسوف خسف بالشرف وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونا رتخج من قعر عدن  
شمس الناس بينهم قوم حيث بانوا وتقبل قوم حيث قاتوا انور باخرجه مسلم **واما**  
**هو الاشمس يوم يوم ايضا لم غلبت الروم اي غلبت فارس الروم الى بعلبعل اي**  
**الروم سيفليون فارس وهذا علم من اعلام نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم لما فيه من الاحبار**  
**بالغيب والروم قديسي اي تعلمهم لغارس فانه وقع يوم الحديبية وكذا وفي اخر سورة النحل**  
**فان عبد الله بن مسعود تفسر قدمين اللزام والدم والبطشة والنز والدخان**  
**وسخط لابي ذر قوله لم غلبت الروم الى اخره وهذا الحديث قد سبق في باب انا استشفع**  
**المشركون بالسلمين عند التمهيد من كتاب الاستسفا وياتي بقية ما حثه في سورة**  
**الدخان ان شا الله تعالي بعونه الله وقوته هذا باب بالنسوس في قوله تعالي**  
**لا تبدل خلق الله اي لا تبدلوا دين الله خلق الاولين اي دين الاولين ساقه شافعا**  
**بمعي النبي اي لا تبدلوا دين الله خلق الاولين اي دين الاولين ساقه شافعا**  
**تفسير الاول وانقطع في قوله فطر الله التي فطر الناس علما في الاذخ فانه مكتبة فيما وصله**  
**الطبري وسخط لفظ باب لغير ابي ذر وفيه قد حدثنا عبد الله بن مسعود قال قال ابن مسعود**  
**الروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا يونس بن يزيد الايلي عن**  
**ابن جبرير عن محمد بن مسلم بن سهاب انه قال اخبرني بالافراد بوسطن عبد الرحمن**  
**بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود**  
**الا يولد على الفطرة قبل يعني اليهود الذي اخذت عليه بقوله انت ربكم فالوايلي وظل**  
**مولود في العالم على ذلك الاقرار وهي الحقيقة الذي وقعت الخلقه علما وان عبد**  
**عزير ولكن لا عبرة بالاديان الفطرية انما العتقاد الايمان الشرعي الامور به وقال ابن المبارك**  
**معنى الحديث ان كل مولود يولد على فطرته اي خلقته التي جعلها في علم الله مست**  
**السعادة والشقاوة فكل منهم صابرين العاقبة الي ما فطر علىه وعامل في الدنيا بما عمل**  
**الشقاوة لان امارات الشقاوة ان يولد بين يهوديين او نصريين او مجوسيين فجهنم**  
**لشقا به على اعتقادها وقيل المعنى ان كل مولود يولد في مبداء الخلقه على المحلة السليمة**  
**والطبع الشهي لبقول الدين فلو تركه علما الاكثر على ان ذموا لكن بطرا على بعضهم الاديان**  
**الفاسدة لما قال قال ابو هريرة رضي الله عنه في حديثه انما نتج بطن اوله وفتح ناله**  
**على صبغة الميبي للفقول اي تد البيه البيه جمانع الحيم وسكونه اليم مدودا تامة**  
**الاعضا هل تكونه فزا من جبرابنخ وسكونه المهلمة مدودا منطوعة الاذن والارض**

اي لا يجمع في اصل الخلقه انما يجد على اهل ابيد ذلك فكذلك لو لم يولد على الفطرة ثم يتغير  
بعد وتقل في الصايح عن القاصح ابن بكر بن العربي ان معنى قوله فابواه بالخلف انه لم يولد  
في الاحكام من غير الصلاة عليه ومن ضرب الجزية عليه الى عمدة ذلك قال ولم يولد  
يحمده به ليرد يا اوصيا اذ لا يفرق لهما على ان يعتقد فيه الاعتقاد اصلا انتهى فبما  
ثم يقول اي بوجهه مستشهد ما ذكره **نطق الله** نصب على الاعتقاد **نطق الله** اي بوجهه مستشهد ما ذكره  
اي خلقه على ابي وقول الحق **لا يبدل خلق الله** اي ما ينبغي ان يبدل او يغير بمعنى  
الذي **ذلك** اي من التيمم الذي لا يعمد فيه وهذا الحديث سبق في باب اذا لم يصي فانت  
عد يصلي عليه من كتاب الخبير والله تعالى اعلم بالصواب

**لهمان ملكية**

قيل الاية الذين يتيمون الصلاة ويوتون الزكاة لان وجوبها بالمدينة وضعف لاته  
لا ياتي شرعها بكنة والبراهم وتلاوتون ولاي زرورة لهم لسم الله الرحمن الرحيم  
سقطت بسنة لغيره زر وتمت اسم الجمع والبرهون على انه كان حيكما ولم يكن بينها وما ذلك  
من كنهه انه امر بازيد شاة وباني باطرب مضغفين من اذني بالسان واقبل  
ثم بعد ايام امران باي باجنت مضغفين من اذنيها ايضا فساله عن ذلك فقال عما  
اطيب شي اذ اطابها واخشنه اذا خشنه **لا يشرك بالله** اي مع الله ان الشرك لظلم عظيم  
باني فغضابه بالادع وهو من الشرك وانما كان ظلا لانه وضع النفس للمركبة  
الشرقية في عبادة الكيس فوضع العبادة في غير موضعها وبه والحدوثا في  
السفلى في الشقي قال **حدثنا جبريل بن عبد الجبار** عن عبد الجبار عن ابي  
مرثد عن ابي ابراهيم الخمي عن **عنتمة بن قيس الخمي** عن **عبد الله بن مسعود** عن الله  
انه قال ما تركت هذه الاية التي بالانعام الذين اسوا ولم ينسوا ايمانهم بظلم  
اي شرك فلم يوافقوا في ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا انما  
لم ينسوا بفتح اوله كسر الهمزة اي غلط ايمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه ليس بذلك ولاي ذر ليس بذلك الا في الاصح برفق الذين من غير واو اي قولهم  
لاية ان الشرك لظلم عظيم فالراد من عموم الظلم استفاد من التعبير بالكسرة  
في سياق النبي بجزء تصود بل هو من العام الذي اريد به الخاص وهو هنا الشرك  
كما مر في باب ظلم دون ظلم من كتاب الايمان وفي سورة الانعام محزير ذلك وغيره  
وحفظ قوله لانه في رواية ابي زر **باب قوله** **حلموا** **عنه** **ان الله** **عنه**  
**علم الساعة** علم وقت قيامه قال **حدثني** بالافراد ولاي زر **حدثنا** **عاق** **ابن ابراهيم**  
**المعروف** **ابن الصوفى** **عن جبريل** هو ابن عبد الحميد **عن ابي جابر** **بفتح الحاء**  
**المهمل** **وتشديد الخيمه** **عبي بن سعيد الكوفي** **عن ابي زرعة** **هم** **ابن عمرو بن**



جبريل العجلي **عن ابي هريرة** **رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما  
باركوا على الناس اذ اتاه رجل ملك في صورة رجل وهو جبريل عليه السلام ولاي  
ذره من الكثر مني اذ جاءه رجل **عيسى** **فقال** **باركوا** **الله** **ما الايمان** **اي ما تعلقنا به** **فلا**  
عليه السلام **الايمان** **ان تؤمن بالله** **اي تصدق بوجوده** **وتبصناته الواجبه** **ولا يملكه**  
ولا يجره ولا يصلي زياده وكعبه بان تصدق بان كلامه تعالى وان ما اشتمك عليه  
حق لا يرب فيه **ورسوله** **بازم** **صادقون** **فما اخبروا به** **عن الله** **ولفاهيم** **برسوته** **تعالى**  
في الاخرة **تؤمن** **اي ان تصدق ايضا** **بالبعث** **الاخر** **بكره** **اي من القبور** **وما بعد**  
والعاد **تؤمن** **لانه ايمان** **بما سيوجد** **وسبق** **ايان** **بالوجود** **وما نوعان** **قال** **ابن جبريل**  
**بارسول الله** **عنه** **الاسلام** **قال** **عليه** **السلام** **الاسلام** **ان تصدق** **اي تطيقه** **وتؤمن**  
**به** **شهادتين** **الصلاة** **الكتوبه** **وتؤتي** **الزكاة** **المفروضة** **قال** **في** **الصايح** **بقيد** **الصلاة**  
**بالمكتوبه** **وانما** **قد انكاه** **مع** **انها** **تطلق** **على** **الفروضه** **تختلف** **الصلاة** **فقال** **السري**  
**ذلك** **اه** **وقد سبق** **في** **كتاب** **الايمان** **ان** **تقييد** **الزكاة** **بالفروضه** **احتمالا** **من** **صدقة**  
**الطوع** **فانما** **زكاة** **الفريضة** **او** **من** **الجملة** **في** **روايته** **مسلم** **تتم** **الصلاة** **المكتوبه** **وتؤتي**  
**الزكاة** **المفروضة** **وتصوم** **مضان** **زاد** **في** **روايته** **كس** **بن** **الحسن** **التميمي** **وتج** **البيت** **ان**  
**اشطعت** **اليه** **سيلا** **لتعلم** **راوي** **حديث** **الباب** **نسيه** **قال** **ابن جبريل** **بارسول الله** **ما**  
**انما** **المكرر** **في** **القران** **لترتيب** **عليه** **الاحمر** **وقال** **الخطابي** **المراد** **بالاحسان** **هنا**  
**الاخلاص** **وهو** **شرط** **في** **صححة** **الايمان** **والاسلام** **مع** **لان** **من** **تلفظ** **من** **غير** **نية** **خلاص**  
**فيلين** **محسنا** **قال** **عليه** **السلام** **الاحسان** **ان** **تعيد** **الله** **اي** **عبادته** **الله** **حال**  
**كذلك** **في** **عبادته** **له** **كان** **ذلك** **شرا** **في** **خلاص** **العبادة** **لوجوه** **الكريم** **بني** **نبتة** **الشرك** **الخي**  
**قال** **عنه** **شرا** **فلا** **تقل** **واستمر** **على** **احسان** **العبادة** **قال** **ابن** **يونس** **وهنا** **نزل** **من** **مقام**  
**الكاشفة** **الي** **مقام** **الدرقية** **قال** **جبريل** **بارسول الله** **من** **ساعة** **اي** **في** **ما** **سبقت**  
**الساعة** **لوقوعها** **يفتته** **اول** **ساعة** **حسابا** **قال** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ما** **البيول**  
**علا** **باعت** **ساعات** **فان** **يعني** **انا** **اعلم** **فك** **باجبريل** **بعلم** **وقت** **قيام** **الساعة** **ولكن**  
**سأخذ** **من** **شرا** **لها** **علمها** **الساعة** **علا** **فان** **ذلك** **ان** **ولدت** **المرة** **في** **روايته**  
**اي** **ذرة** **الامة** **ربها** **بنا** **التاني** **على** **معني** **النسبة** **يشمل** **الذكر** **كنا** **بانه** **عن** **كثرة** **البي** **فيستولد**  
**الناس** **ما** **يهم** **فيكون** **الولد** **كالسيد** **لامه** **لان** **ملك** **الامة** **واجب** **في** **التفريق** **الي** **الولد**  
**فك** **من** **شرا** **لان** **كثرة** **البي** **والسري** **دليل** **على** **استفاد** **الدين** **واستفاد** **المسلمين** **وهو** **من**  
**الامارات** **لان** **قوته** **ويبلغ** **امر** **عنا** **يقته** **وذلك** **منذر** **بالتراجع** **والاحتياط** **المندرجات**  
**التي** **تقوم** **واذا** **كان** **الحياة** **العارة** **روس** **ناس** **اشارة** **الي** **استفادهم** **على** **الامر**  
**وتكلم** **البلاد** **بالتمرد** **والعني** **ان** **الاذلة** **من** **الناس** **يقبلون** **اغرة** **سلوك** **الارض** **فذلك**

من الشرايط واكتفى باثنين من الاشراف الشيعية بالجمع كقول المصنفين في ذلك ولم يردنا  
داخل في جلة خمس من الغيب وحدوث متعلق بالاسماعين ووجوز ان يتعلق باعلم  
اي ما المسموع عن باعلم في خمس اي في علم الخس اي لعيني لاحد ان يسأل احد في علم الخس  
لانها لا يعلم الا الله وفيه اشارة الى ابطال الكرامة والنجامة وما شاكلها وارشاد  
للذمة وحقن دماء من يزعم علم الغيب ولا يرد عن الحموي والكشميني وخص  
لا يعلم الا الله بواو العطف بدل الجار ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث  
في وقت المقدر له والحل المعين له في علمه وسماه في الاحكام انني قال في شرح  
الشكاة فان قيل ليس اخباره صلى الله عليه وسلم عن امارات الساعة من قبيل  
قوله وما تدري نفسي ما ذا تكسب عذا واحبا به اذا اظهر بعض الرضا من عبادة  
بعض ما كلف له من القيوب لمصلحة لا يكون اخبارا بالغيب بل يكون بتلغاه قال  
الله تعالى ذلك فليدر على عبده احدا الا من اراد من رسول وفاية بيان الامارات  
ان يتأصب المكلف الى المعاد بمراد الحموي ثم ان في الرجل هيريل بعد النبي صلى الله  
عليه وسلم الى خضر من اصحابه **ورد في حديث** يشهد اليها اي الرجل **فان هذا هو** بخلاف  
صير المقول للمعلم به **علمه وشيئا** لا عينا ولا اشيا فقال عليه السلام **عند جبريل**  
**جا يعلم الناس دينهم** اي فواهد دينهم واسناد التعليم اليه وادكان سايدل لانه  
كان سببا في التعليم وهذا الحديث قد سبق في كتاب الارباب وبه قال **حدثنا** والشي  
الوفى حديثي بالافراد **بن سليمان** المعنى الكوفي تيريل مصر **قال حدثني** بالافراد  
**ابن وهيب** عبد الله المرمي **قال حدثني** بالافراد ايضا **عمر بن محمد بن ابي عمير**  
**عبد الله بن ابي الخطاب** المدي تيريل عسنا ان اياه محمد بن زيد **حدثني** ان  
**حدثني** **عبد الله بن محمد بن ابي عمير** **قال قال النبي صلى الله عليه وسلم** **مناجاة**  
بوزن مصابيح ولا يوي ذر والوقت وابن عساكر **مفتاح** **الحبيب** بوزن مصباح اب  
خزائن الغيب **خمس** ثم فاعلمه السلام ان الله عنده علم الساعة الاية الى اخرها  
كنا سائر هنا مختصرا وما في الاستفا والعدد والانتقام

نهدي

نهدي اي شين بالنون فيها ولا يوي ذر والوقت بهد بين بالمشافة الخفية فيها وملاوه  
تفسير اولم بهد لم كم اهلكنا من قبلهم من القرون **باب** قوله تعالى **فقد عمل**  
**نفسه ما حق له** زاد ابو زر من فرة اعين اي ما تقرب عيونهم وما في ما حق موصولة  
ونفس تترك في سياق النبي فيتم جميع الانفس اي لا يعلم الذي اختاره الله لانه مقرب  
ولا يبي رسل قد بعثهم لخصوا اعمالهم فاختار الله ثوابهم وبه قال **حدثنا** **علي بن ابي**  
**عبد الله** المديني قال **حدثنا** **سفيان بن عيينة** عن **ابي الزناد** **عبد الله بن زكريا**  
**عن ابي هريرة** **عبد الرحمن بن هيريل** عن **ابي هريرة** **رضي الله عنه** عن **رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** انه قال **قال الله تبارك وتعالى** ولا يبي ذر عز وجل **يد بارك** وتعالى  
**اعدت** **لعبادي الصالحين ما وعدت** **ان** قال في شرح الشكاة ما هنا موصولة  
او موصوفة وعين وقعت في سياق النبي فاناد الاستفراق والمعنى ما رقت السبوت  
كلان ولا يعين واحدة منهن والاسلوب من باب قوله تعالى ما للظالمين من جيم ولا يفتح  
بجاء فيجمل في الروية والعين معا او في الروية كس اي لاروية ولعين اولاروية  
دعا الاول الفرض منه شي العين وانما تمت اية الروية ليوزن بان انتقا الموصوف  
اسر محقق لا يقع فيه وبلغ في تحققة الي ان صار كالشاهد على نفي الصفة وعكسه  
ومثله قوله **ولا دارن سميت** **ولا دخل على قلب بشر** من باب قوله تعالى يوم  
لا تنفع الظالمين معذرتهم اي لا قلب وضطووك ودرضطور فطع الاول ليس لم قلب تخبط  
فيملا انتقا الصفة دليل على انتقا اللذات اي اذ لم تحصل ترفة القلب وهو اذ جعلنا  
فلا ذلك كقوله تعالى ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او لم يسمع وحضه البغض هنا  
دون القربين السابقين لانهم الذين ينتفعون بالهدى وهمون لسانه بالهم  
بجملنا لله بكة **قال ابو هريرة** **ان شئت فقل** **خمس** **ما حق لهم** **موت** **من** **الذين**  
والحديث كالنفس لانه لا ينفذ العلم وهو نبي حلق حصوله وقد ذكره  
المروق في صفة الجنة من كتابه **بدا الخلق** **وحدثنا** **سفيان** هو موصول كسابقه  
**ولاد صلي** **وابن عباس** **وابن عكر** **قال** **ابو بصير** **ابن ابي عمير** **حدثنا** **سفيان** **ولا يبي ذر**  
**حدثنا** **علي** **قال** **حدثنا** **سفيان** **يعني** **ابن عيينة** **قال** **حدثنا** **ابو الزناد** **عبد الله**  
**عن ابي هريرة** **عبد الرحمن بن ابي هريرة** **رضي الله عنه** انه **قال** **قال الله** **مثله** **اي** **معل**  
**ما في** **الحديث** **السابق** **قال** **سفيان** **ابن عيينة** **رواية** **ابن ابي عمير** **رواية** **عبد الله** **صلي**  
**الله عليه وسلم** **ان** **عن** **ابن عباس** **قال** **قال** **ابن ابي عمير** **لولا** **الرواية** **كنت** **اقول** **قال** **ولا يبي ذر**  
**عساكر** **وقال** **ابو معاوية** **محمد بن حاتم** **في** **فضايل** **القران** **له** **من** **الاعراض** **سليان**  
**عن ابي حاتم** **ذكريان** **السمان** **انه** **قال** **قال** **ابو هريرة** **سيرة** **جمعا** **بالدلت** **والسنا**  
**خلف** **اموازي** **في** **قراءة** **الشمس** **والقوة** **مصدر** **وصفة** **ان** **الوجه** **لان** **المصدر** **اسم**  
**جنس** **والاجناس** **بعد** **شي** **عن** **الجمعية** **لكن** **جعلت** **القرة** **هنا** **نوعا** **فجاز** **جمعها**





ابن علي العامري المدني وقد نسب الي جبه اسامة عن عبد الرحمن بن ابي عمير بفتح العين  
وسكون الهم الاضاري البخاري بالجيم قبل ولد في بيته صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي  
حاتم وبيت له حجة عما في هرة روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال**  
**ما من مؤمن الا وانا اولى به من ابي** اعظم به في كل شي من امور الدنيا  
والآخرة وسقط لابي ذر لفظ الناس **اقول ان** شيخنا قوله عز وجل **انبي اوله بالمؤمنين**  
من انفسهم استبعا من الآية انه لو فسد عليه السلام ظالم وجب على الحاضر  
من المؤمنين ان يبذل نفسه دونه ولم يذكر عليه السلام حاله من الحق عند نزول  
هذه الآية بل ذكر ما عليه فقال **قال ابو موسى** تركت ما لا ابي اوحا وصم عصبة بفسه  
وصوم له ولد وكل ذكر نسيب يدي للبيت بلاد واسطة او تخطت كحلز المذكور  
وعصبة يذره وهو كل ذات نصف مؤلف ذكر بعصبا وعصبة مع غيره وهو اخت  
فاكثر لعظام مؤمن بنت او بنت ابن فاكثرت **قال ابو بكر** دينا عليه لاحد اوصيائنا  
بفتح الصاد والعجمة عبالاضامون لاشي لهم ولا قيم **فقال ابو** كل من ربه الدين اوجه  
والضايح من العيال الكله **وانا** بالواد ولا يوي الوقت وذرنا **مولاه** اي ربي  
البت انوي عنه اموره وهذا الحديث قد سبق في باب الصلاة على من ترك ديننا  
من الاستغراض هذا **باب** بالستون في قوله جل **ادعوا**  
اسبوع **باب** اي الذين ولدوا وهو **قسط** عند الله اي اعطيت  
تبليل سابقه وسقط هو قسط عند الله لغير ابوي الوقت ودر باب اعطيت ذر  
وبه فلا **حدثنا** عن ابن اسعد بن عجم اليم وفتح اليم الملهمة واللام المشددة  
اليم ابو الهيثم البصري قال **حدثنا** عبد العزيز بن الحنا والديع البصري مولى  
حفصنة بنت سيرين قال **حدثنا** موسى بن عتبة الامام في المغازي مولى ال  
الزبير بن العوام **قال** حدثني بالافراد **سالم** عن ابيه عبد الله بن محمد بن ابي  
عنه ان زيدا بن جارية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان زوجه الاريد  
ابن محمد لانه صلى الله عليه وسلم كان نباه قبل النبوة حتى نزل القرآن **ادعوا** بالبر  
هو قسط عند الله فاسر بر ونسبهم الي اباهم في الحقيقة ونسخ ما كان في ايد الاسلام  
من جوارها انما الدنيا الاجاب وهذا الحديث اخبره مسلم في المنهايل والترمذي  
في التفسير والناقب والنساي في التفسير هذا **باب** بالستون في قوله تعالى  
**فمنهم** من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي من النيات مع الرسول  
والفائتة لاعلا الذين من قضي **عنه** يعني حنة واصح به **ومنهم** من ينطق الشهادة  
كعثمان وطلحة ينتظرون لحامدين لما الشرافة وانصر **وما يدعون** الهدم ولا غيره

تبدل



تبدل شيئا من التبدل بخلاف الناظفين فاله قالوا لا نوي الادبار وبدلوا قولهم  
وربوا اربارم **عنه** اي **عنه** والمعنى ومنهم من فرغ من تدرج وروايتهم فصبر  
على الجهاد وقا كل مني قتل والجب التدرج مشيئة الموت لانه كندر لانهم في رغبة كل حيوان  
انظارها في قوله تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها **جوزها** **سئلوا** **الفتنة**  
**لا توهها** اي لا تعطوها والمعنى ولو دخل عليهم المدينة او البيوت من حواشيها شتم  
سئلوا الردة ومقاتلة المسلمين لا تعطوها ولم يفتنوا وسقط لغد باب لغير ابي  
ذر وبه **قال** **حدثني** بالافراد **ولابي** ذر **حدثنا** **ابو** **عنه** **تامة** **بضم**  
**والمعجزة** المشددة بن دار الفدي البصري **قال** **حدثنا** **ولابي** ذر **حدثني** بالافراد **حدث**  
**ابن عبد الله** **الانصاري** **قال** **حدثني** بالافراد **ابو** **عنه** **تامة** **بضم**  
المثناة وخفيف اليه اي عبدالله بن النسي **عنه** **ابن** **عنه** **تامة** **بضم**  
**عنه** **انه** **قال** **حدثني** **ابو** **عنه** **تامة** **بضم** **هذه** **الاية** **نزلت** **في** **المسي** **بن** **النفث**  
بالنون المفتوحة وانصار المعجزة الساكنة ابن فخر الانصاري **من** **المؤمنين** **رجال**  
**صدقوا** **بما** **عاهدوا** **والله** **عليه** **وكان** **قتل** **يوم** **احد** **بوجه** **قال** **حدثنا** **ابو** **عنه** **الحكم**  
**ابن** **ناقم** **قال** **حدثنا** **شعب** **هو** **ابن** **ابو** **عنه** **تامة** **بضم** **عن** **الزهر** **بن** **محمد** **بن** **مسلم** **ابن**  
**شهاب** **انه** **قال** **حدثني** **بالافراد** **خارجة** **ابن** **زيد** **بن** **محمد** **بن** **الانصاري** **ان**  
**حدثني** **ابن** **عنه** **تامة** **بضم** **التي** **كانت** **عند** **حفصنة** **في** **العاصم**  
**بالعش** **ان** **روي** **الله** **عنه** **فصحت** **بفتح** **الفا** **والقاف** **اي** **من** **عورة** **الاحزاب** **كت** **اسمع**  
**ولا** **يوي** **الوقت** **وزرع** **من** **المستحي** **كت** **كثيرا** **اسم** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**بقومها** **لم** **احدها** **مع** **احد** **الدم** **خبر** **اي** **ابن** **ثابت** **الانصاري** **الذي** **جعل**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **شهادة** **شهادة** **شهادة** **له** **وهي** **قوله**  
**تعالى** **من** **المؤمنين** **رجال** **صدقوا** **بما** **عاهدوا** **والله** **عليه** **لا** **يقال** **ان** **ثبوتا** **كما** **بغير**  
**الاحار** **والقران** **انما** **ثبوت** **بالتواتر** **لانها** **كانت** **متواترة** **عندهم** **ونذا** **قال** **كنت**  
**اسم** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بقومها** **وقد** **قال** **اشهد** **لقد** **سمعنا** **من** **رسول** **الله** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **مع** **الي** **بن** **كعب** **وهل** **لبن** **امية** **ومع** **ضنه** **وهذا** **الحديث** **قد** **سبق**  
**في** **او** **ابل** **الجواز** **في** **باب** **قوله** **من** **المؤمنين** **رجال** **صدقوا** **بما** **عاهدوا** **والله** **عليه** **بذكر**  
**باب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **كانت** **تدرون** **الحياة** **الدنيا** **السمعة** **والسمع** **نرا** **وذلك**  
**انهم** **سألوه** **من** **عرض** **الدنيا** **وطلبين** **منه** **زيارة** **في** **النفقة** **وانه** **ينبغي** **بعضهم**  
**وزيبتها** **اي** **رضا** **وقرا** **فتنا** **لبن** **امتلكن** **متعة** **الطلاق** **وا** **رحلن** **مراحمنا**  
**حيثما** **اطلقن** **طلاق** **السنة** **من** **عند** **احد** **وهي** **قوله** **فتنا** **لبن** **امتلكن** **مراحمنا** **وهي**  
**سما** **بارا** **لواختارت** **واحدة** **الفرق** **لا** **يكون** **طلاقا** **وقوله** **امتلكن** **مراحمنا** **وهي**  
**جزم** **جواب** **السطر** **وما** **يجب** **السطر** **وجزايه** **معرض** **ولا** **يجز** **بغض** **الفا** **على** **جملته**

تبدل



الاعتقاد او الجواب قوله فتعالين وانتمكن جواب لهذا الامر وسقط لاي ذر واسحق  
الي اخره وقال بعد استمكن الابهة **وقال** من نبت الميمين وكونه العين المهمله بينها ابن  
المنيني ابو عبد الله النبي مولد البصري النخوي قال لما فظ ابن حجر ونوع منطلي  
ومن فده ان مر ابن راشد نسب هذا الي تخرج عبد الرزاق في تفسيره عن عمرو ولا وجود  
لذلك في كتابه عبد الرزاق وانما اخبر عن عمر بن ابن يجمع عن ميا هدي هذه الابهة  
قالت كانت المرأة تخرج تمشي بين الرجال فذلك يبرح الي هلبة او وتعقبه  
العيني فقال لم يغفل منطلي ابن راشد وانما قال هذا رواه عبد الرزاق عن  
عمرو ولم يغفل ايضا في تفسيره حتى يشتم عليه بانه لم يوجه في تفسيره وعبد الرزاق  
تاليف اخري غير تفسيره وحيث اطلق عمر يحمل احد المعنيين او واجاب الخافض  
ابن حجر في كتابه الانتفاض فقال هذا عندنا وايج فان عبد الرزاق لا رواية  
عن عمر بن المنيني ونايلين عبد الرزاق ليس في شي يشرح في الافظاظ الا التفسير  
وهذا تفسيره موجود ليس فيه هذا ام وسقط وقال عمر لعبد الرزاق **التمج** في  
قوله تعالى ولا يدرين نبيح الي هلبة الاذي هو **التمج** المرأة **التمج** للرجال  
وقال ميا هدي وقارة التبع التكر والتبع وقيل التبع وتبع الي هلبة مصدق  
شبهه اي مثل تبع والجاهلية الاولى ما بين ارم ونوح والزمان الذي ولد  
فيه الخليل ابراهيم عليه السلام كانت المرأة تلبس رعا من اللواتي تمشي في  
وسط الطريق نوحن نساء على الرجال اصابين فخرج وادريس وكانت في سنة  
والجاهلية الاخرى ما بين عيسى وبيينا صلى الله عليه وسلم وقيل الي هلبة الاولى  
جاهلية الكفر قبل الاسلام والجاهلية الاخرى جاهلية الشرك في الاسلام **سنة** الله  
في قوله تعالى سنة الله في الدين فلون قبل اي **استرا** جعله قاله ابو عينة وقال  
جعلها سنة الله والتميم ان سنة الله في الانبياء الماضين ان لا يبرؤهم باحل لهم وقال  
الكوفي ومقاتل اراد داود حين جمع بينه وبين تلك اطله وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم  
وزينب وبه قال **حدثنا ابو الهيثم** الحكم بن نافع قال **ابراهم** هو ابن ابي حمزة  
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **احقر** بالافراد **بوكة** ابن عبد الرحمن  
بن عوف ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول  
اصلي جاء من امر الله بمسقط حيث المقبول وولاي زمره الله ان يخير زوجته  
بين الدنيا والاخرة او بين الاقامة والطلاق قال الما وروي التميمي يقول لك في الثاني  
وهو الصحيح وقال القرطبي والثاني الجمع بين القولين لان احد الامرين مذموم بالاحقر

وكانين

وكانين خبرين بين الدنيا وبطلانين وبين الاحقر فيمكن في رواية رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في التخيير فيلهن **فقال** في **ذاكر** لك **امرا** فلا عليك ان تستحي اي لا يلائمك  
الاستحياء وولاي زمره استحيى اي لا يلائمك في الثاني وعدم المجلة **حدثنا** ميا هدي  
**ابو بكر** اي تطليق منها المشورة وفي حديث جابر عن محمد بن حنفية عن ابي بكر  
عند احد ابني عمار عن عليك امرا فلا تفتاني فيه بشي حتى ترضيه ميا ابو بكر  
ابو بكر وامر رومان وهو يروي عن علي بن ابي طالب ان ام رومان ماتت سنة ست من الهجرة  
فان التخيير كان في سنة تسع فالتوا فاما امرا عليه السلام باستشارتها خشية  
ان يحمله صغر السن على اختيار الزناق فاذا استشارت ابوك ارشدها لما فيه  
الصحة ولما لماتت عايشة ذلك قالت **وقد علم** عليه السلام **انا** **ابو** بان شدة  
**لم** يكونا **يا** **ميا** **في** **بلا** **قده** **فالت** **مقال** **عليه** **السلام** **ان** **الله** **تعالى** **قال** **يا** **ميا**  
**النبي** **فلا** **لا** **ذو** **الحيت** **الي** **تمام** **الدين** **وصو** **قوله** **ان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا**  
**عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله** **من** **الله** **ورسوله** **والدار** **الاحقر** **نعم** **الجنة**  
**فان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا** **عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله** **من** **الله** **ورسوله** **والدار** **الاحقر** **نعم** **الجنة**  
**فان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا** **عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله** **من** **الله** **ورسوله** **والدار** **الاحقر** **نعم** **الجنة**  
**فان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا** **عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله** **من** **الله** **ورسوله** **والدار** **الاحقر** **نعم** **الجنة**  
**فان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا** **عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله** **من** **الله** **ورسوله** **والدار** **الاحقر** **نعم** **الجنة**  
**فان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا** **عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله** **من** **الله** **ورسوله** **والدار** **الاحقر** **نعم** **الجنة**  
**فان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا** **عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله** **من** **الله** **ورسوله** **والدار** **الاحقر** **نعم** **الجنة**  
**فان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا** **عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله** **من** **الله** **ورسوله** **والدار** **الاحقر** **نعم** **الجنة**  
**فان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا** **عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله** **من** **الله** **ورسوله** **والدار** **الاحقر** **نعم** **الجنة**  
**فان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا** **عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله** **من** **الله** **ورسوله** **والدار** **الاحقر** **نعم** **الجنة**  
**فان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا** **عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله** **من** **الله** **ورسوله** **والدار** **الاحقر** **نعم** **الجنة**  
**فان** **الله** **احد** **الحسنات** **فكن** **احدا** **عقل** **وصلى** **كان** **هذا** **التخيير** **ولجبا** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولا** **يريب** **ان** **التقرب**  
**واجب** **عليه** **لان** **الاب** **الاب** **للرسالة** **لقول** **تعالى** **قل** **واما** **التخيير** **فقلت** **له** **عليه** **السلام**  
**ففي** **هذا** **ولا** **ي** **ذم** **المستحي** **ففي** **اي** **شي** **استشار** **ابوك** **فان** **ابن** **الله** **ورواه**  
**والدار** **الاحقر** **ذم** **محمد** **بن** **عمر** **وعند** **احد** **الطبراني** **ولا** **وامر** **ابوك** **ابا** **ابو** **وامر** **رومان**  
**فصحتك** **واي** **اسم** **موجب** **يستعمل** **بلا** **خوف** **اي** **حدث** **به** **بوسون** **واكم** **زاد** **نه**  
**هذه** **ابانا** **وحديث** **الباب** **اخبر** **المولى** **ابنا** **في** **الطلاق** **وكذا** **مسلم** **والطبراني**  
**السايمي** **في** **النكاح** **والطبراني** **والعريزي** **في** **التفسير** **باب** **قوله** **تعالى**  
**وان** **كنتم** **تريدون** **الله** **ورسوله**

وام حبيبة بنت ابي سفيان روى عنه وام سلة بنت ابي ابيبة وصغيرة بنت جعي  
ابن احطب الخيرية وبهونة بنت الحارث العدلية وزبيب بنت جحش الاسدي  
وجويرية بنت الحارث المصطفية **بداي** انما بدأها رضي الله عنها في غيرهما من اولاده  
صلى الله عليه وسلم لتفلا كما قاله النووي اولادها كانت السب في التحبير لانها  
طلبت منه نزيها فامروا الله بالتحبير رواه ابن مردويه من طريق الحسن عن عايشة لكن  
الحسن لم يسمع من عايشة فهو مرسل **قال في ذكرك** **امن فلا عيبك ان لا تجلي**  
بفتح الجيم واستطاب السنين اي لا يباس عليك في عدم المحلة **حتى تستامر بوبك**  
فيه وزاد في رواية عمرة عن عايشة عند الطبري والطحاوي وخشي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حدثني لان الصغر مظنة لنقص الراي فاذا استشارت ابويها او خالها  
ما فيه المصلحة **قلت** **وقد علم ان ابوي لم يكونا يمانان** **قلت** **ثم قال**  
عليه الصلوة والسلام **ان الله جل شاناه** **ويدي زر عز وجل قال يا ايها النبي قل**  
**لا زولجت ان كنه من الحياة** **الدينا وديننا الى اجر عظيم فيه الي ان**  
سب التحبير رسولنا رضي الله عن من من عليه السلام الدنيا وزينتها قليل النهن  
اجمن يوما فقلن نريد ما تريد النساء من العلي وطلبت ام سلمة ثم معلما وبهونة  
حلة بانية مخططا وام حبيبة نوبا سمعوا بها وسالته كل واحدة شيئا فقال التقاض  
العايشة والمن قلبه بمطالبتين له بنو سعة لاله فانزل الله التحبير ليلاد يكونا  
لا حد من منة عليه في الصبر على ما اختار عليه السلام من خشونة العيش  
وعند الامام احمد رضي الله عنه من حديث جابر قيل ابو بكر رضي الله عنه يستان  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يباهي به جلوس النبي صلى الله عليه وسلم  
جالس فلم يارد له ثم قبل عمر فاستاذن فلم يورد له ثم اذن لابي بكر وهو قد حله  
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس وحوله ناس وهو ساكت فقال عمر لا كلمت  
النبي صلى الله عليه وسلم لعله يضحك فقال عمر يا رسول الله لو رايت ابنة زبيد  
اساة ثم سالتني الشفقة فقام ابو بكر الي عايشة ليصيرها وقام عمر الي حفصة  
كلامها يقولن تسالان النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده قال وانزل الله  
تم وجل الجار فبدا عايشة ورواه سلم منفردا به دون البخاري وزاد ثم اعترلها  
شهرها او ثعنا وعشرين ثم تولت عليه هذه الاية يا ايها النبي قل لا زواجك  
الي عظيم قال فبدا عايشة وسبق في المظالم من طريق عقيل عن ابن شهاب عن  
عبيد الله بن عبد الله بن ابي نورة عن ابن عباس عن عمر في قصة المدينتين اللتين  
نظا هزتا الحديث بطوله وفيه فاعترل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك  
الحديث حين افضته حفصة الي عايشة وكانا فدقاه ما انا بدخل عليهما شهرها



من شدة موجدته حين عاتبه الله فلا عفت نس وعشرون دخل على عايشة فبداها  
فقالت عايشة انك اقست ان لا تدخل عليا شهرا وانا اصحنا تسع وعشرين  
لهلعة اعدتها عند اقتاد النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر  
تسعا وعشرين قالت عايشة فاقولت اية التحبير فبداي اول امره قال في الفتح  
فاتفق الحديثان على اية التحبير تولت عقب فراغ الشهر الذي انزل من فيه لكن  
اختلطا في سب الاعترال فان قصته المتظاهرة من خلاصة لهما وقصته سوال  
الشقفة التي ما ينقصه المتظاهرة من **قلت** **عايشة فقلت لابي الايرين**  
**من علة الذي فكرته** **استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة**  
وهذا يدل على كمال عقلا وصحة رايها مع صغر سنها **قلت** **ثم فعل رسول النبي**  
**صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت** من اختيار الله ورسوله والدار الآخرة بعد ان  
خبرهن **ابو** اي تابع البيت **موسى بن ابي بنغ** المرتق والسحنة بينهما عين  
ساكنة الجزري بلجيم والذبي والراي الحرابي فها وصله النسائي **ابو** هو ابن  
سراشد **عن الزهري** محمد بن مسلم ابن شهاب انه **قال** **احمد** **بالاقر**  
**سنة** ابن عبد الرحمن ابن عوف **وقر** **عبد المزيق** ابن عمام فها وصله مسلم وابن  
ماجة **وابو حنيفة** محمد بن حبيب السكري **ابو** بنغ الميم بينهما عين ساكنة مما  
وصله الزهري في الزهرات **محمد بن** هو ابن راشد **عن الزهري** **عن عروة** ابن الزبير  
**عن عايشة** وفيه اشارة الى ما وقع من الاختلاف على الزهري في الواسطة بينه وبين  
عايشة في هذه القصة ولعل الحديث كان عند الزهري عنها تحدث به تارة عن  
هذا وتارة عن هذا والى هذا جرح التعدي وقدره تحقيل رعيه عن الزهري  
عن عايشة يعرف واسطة ولو اخذت الحيرة نفسها وقت طلقة رجعية عندنا  
وباية عند الحنفية وفي هذا المبحث زيارة ثاني اننا الله تعالي في الطلاق بموت  
الله وقوته **هذا** **باب** بالفتوى يذكر فيه **ابو** **عبد** **وجل** **مما** **طبا** **لنبي** **صلوات**  
الله عليه وسلامه في قصة زبيد وزبيد **وقر** **في** **عقلم** **ابو** **مدي** وهو خارج  
زبيد ان طلقتها زبيد او اراثة طلاقا واخبار الله اياه انك تصير زوجته في  
اخرجه ابن ابي حاتم من طريق السدي بلفظ بلقا ان هذه الاية تولت في زبيد  
بنت جحش وكانت اول امية بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يزوجها زبيد بن حارثة مولاه فذكر هنت  
ذلك ثم ارضا رضيت باصه رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها اياه ثم علم الله نبيه  
بعملها من اذواجه فكان يستحي ان يامو بطلاقا وعنده من طريق علي بن زيد عن  
علي بن الحسين ابن علي قال علم نبيه ان زبيد ستلون من اذواجه قبل ان يتوه وجوسا

فلما اتاه زيد يشكوها اليه وقال له اتق الله وامسك عليك زوجك فان الله اخذ جنزلك  
ابي من جحكما وتختي في نفسك ما الله مبدبه تكن في الثاني علي بن ابي زيد بن جندب وهو  
ضعيف **وتختي الناس** اي تغييرهم اياك به والواو عطف على تقول اي اذا جمع بيت  
فوكك كذا وحققا كذا وحشية الناس **والله حق تحتاه** وحده ان كان فيه ما  
تحتجى والواو للحال وتخط قوله باب ليعرابي زوجه قال **حرفنا** ولاي الوقت  
حدثني بالافراد **محمد بن عبد الوحيم** صاعقة قال **حدثنا علي بن منصور الرازي**  
تزيد بغداد عن **تاد بن زيد** اسم جده درهم اللادي الحرفي البصري قال **حدثنا**  
**ثابت البناني** عن **النسائي** عن **مالك بن مالك** عن **ابن ابي عمير** **الديلمي** **وحموي**  
**نفسك ما الله مبدبه** تزلت في **شأن زينب ابنة جحس** ولاي زريبت جحس  
باسمها الالف **وزيد بن حارثة** كذا انصرف على هذا التقدير من هذه النقصه هنا  
واخبره بان من هذا في باب وكان عمرته على الما من كتابه التوحيد من وجه اخر عن  
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال **جا زيد بن حارثة** بشكوا لجل لي صل الله عليه  
ولم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عايشة لو كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كما تاتوا لكتبتم هذه الآية قال فكانت زينب تنظر على ازواج النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول زوطكن اصابك من زوجي الله من فوق سبع سموات وعسى  
ثابت وتختي في نفسك ما الله مبدبه وتختي الناس تزلت في شأن زينب وزيد  
ابن حارثة وتكون ابن جرير وابن ابي حاتم هناك لا لا ينجي ابواها وبانكس في  
مقع والله يهدينا الي سوا السبيل منه **كرمه** **باسم** **فوله** **عز وجل** **سورة**  
**سرحر من شأن من** **من الواصيات** **وتوفون** **وتقم اليك من شأن** **سألهن**  
**ومن ابتغيت من طلبت** **من عزلت** **ردود** **منه** **انت** **جبه** **بالجوار** **ان شئت** **عدت**  
فيه فاونيه **فلا جناح عليك** في شيء من ذلك قاله امر الشعبي عن سنا وصين  
انفسه له صلى الله عليه وسلم فدخل ببعض وارها بعض من لم شريك وهذا  
شأن والمفروض انه لم يدخل باحد من الواهات كاسياني قريبا في هذا الباب ان شا  
الله نقالي والدار بالارجا والديوا القسم وعدمه لا زواجه اي ان شئت تقسم كهنه او لمعفن  
وتقدم سئيت كذا روي عن ابن عباس وبجاهد والحسن وقارة وغيرهم وذلك  
لانه صلى الله عليه وسلم بالنسبة الي امه كسبة السيد المطاع الي عبده ومن ثم قال جماعة  
من الفقهاء من المشافعية وغيرهم لم يكن القسم واجبا عليه سنوات الله وسلامه عليه  
وقد قاله ابو زريرين واما زيد تزلت الازنه عمدا اية الخنز ففوض الله تعالى امرهن  
اليه يفعلون ما يشاءن قسم وتفضيل بعض في لسفغة وبغيرها فرضين بذلك والخزونه



على هذا الشرط رضي الله عنهن ومع ذلك قسم لهن صلى الله عليه وسلم اخبارا منه لا على  
سبيل اللوجرب وسوي يتيسر ومدل فنهت كذلك محدث الباب الاول يقتضي ان العربية  
تزلت في الواهات والثاني في ازواجه واختر ابن جرير الازنه عامة في الواهات  
واللذان عنده وهو اخيرا حسن مع الاحاديث **قال ابن عباس** جاءه ابن ابي حاتم من  
طريق علي بن ابي طلحة عنه **عنه** اي **عنه** وقوله **ارجيه** في اللذان ولاشعرا اب  
اخوه وذكره استطرادا وهو من تفسير ابن عباس فيما رواه ابن ابي حاتم وبه قال **حدثنا**  
**زكريا بن يحيى** ابو المسكين الطائي الكوفي قال **حدثنا ابو اسامة** **قال**  
**هشام** هو ابن عروة **حدثنا** **عروة** **بن** **الزبير** **بن** **الاعور** **بن** **عاصم** **بن** **عبد** **من** **ابو** **عمر**  
**انها** **قالت** **كنت** **انما** **انما** **عند** **الذي** **وهي** **انفس** **بن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**ولم** **كذروي** **بالعين** **العجوة** **من** **الزينة** **وهي** **الجميلة** **والدائنة** **وعند** **الاسماعيلي** **من**  
**طريق** **محمد** **بن** **بشر** **عن** **هشام** **كانت** **تصير** **الذي** **وهي** **انفس** **بن** **بعين** **مملة** **وتشديد**  
**الخشية** **واقول** **ان** **الزينة** **نفس** **وظاهر** **قوله** **وهي** **ان الواهية** **الزمن** **ولحدق**  
**من** **خولة** **بنت** **حكيم** **وام** **شريك** **وفاطمة** **بنت** **شريح** **وزينب** **بنت** **خزيمة** **كاسياني**  
**في** **النكاح** **ان** **شأن** **الله** **نقالي** **الكلام** **على** **ذلك** **وفي** **حديث** **سألت** **عن** **مكرومة** **عن** **ابن**  
**ابباس** **عند** **الطبري** **باسناد** **حسن** **لم** **يكن** **عند** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وآله** **وسلم** **امسراة**  
**وهي** **تفسر** **له** **والمراد** **ان** **لم** **يصل** **بواهة** **ممت** **وهي** **تفسر** **وان** **كان** **بها** **حاله**  
**لانه** **سأله** **الي** **ارازنه** **فما** **اشاء** **الله** **تعالى** **ترجي** **من** **شأن** **من** **وتود** **اليك** **من**  
**شأن** **من** **ابتغيت** **من** **عزلت** **فلا** **جناح** **عليك** **قلت** **ما** **اراد** **بمع** **الهمزة** **اي** **ما** **اطن**  
**ريك** **ان** **لا** **يساع** **في** **هواك** **اي** **الامو** **جد** **لك** **مراك** **بلد** **تا** **خبر** **وهذا** **الحديث** **اخرجه**  
**مسلم** **في** **النكاح** **والنسائي** **فيه** **وفي** **عشرة** **النسائي** **والتفسير** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابن**  
**سوي** **بكر** **الحلي** **المهملة** **ونشيد** **الموهبة** **السلي** **المروزي** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله**  
**ابن** **البارك** **قال** **اخيرا** **عام** **هو** **ابن** **سليمان** **الاحول** **البصري** **عن** **معاذ** **بنت** **عبد** **الله**  
**المدني** **عن** **عايشة** **بن** **عمر** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كانت** **تدق**  
**في** **يوم** **الاربعاء** **باضافة** **يوم** **الي** **الاربعاء** **اي** **يوم** **نويتها** **اذا** **الاربعاء** **يتوجه** **الي** **الاخوي**  
**ببدا** **انزلت** **هذه** **الاجرة** **ترجي** **من** **شأن** **من** **وتود** **اليك** **من** **شأن** **من** **ابتغيت**  
**من** **عزلت** **فلا** **جناح** **عليك** **قالت** **معاذة** **فقلت** **اي** **لعايشة** **مستوفية** **ما** **كنت**  
**تقولين** **له** **عليه** **السلام** **قالت** **كنت** **اقول** **له** **ان** **كذلك** **الكشيديان** **اي** **قافي**  
**لا** **اريد** **رسول** **الله** **ان** **امر** **عليك** **احط** **وظاهر** **انه** **عليه** **السلام** **لم** **يرجى** **احدا** **من**



في بيوتك البر والفاجر هو اناسق وهو قاتل البر فلو امرت الربوات للمؤمنين

**الحج فاقول استغالي اية الحجاب** وهذا ظني من حديث ذكره في باب ماجا في القبلة من كتاب الصلاة وسورة البقرة اوله واقفت ربي في ثلاث وقد تحصل من جملة الاخبار عن المواقفات خمسة عشر تنوع لفعلات واربع معنويات وحشاش في التوراة فاما اللغظيات فقام ابراهيم حب قال رسول الله لو انكحت من مقام ابراهيم معصلي فنزلت والحجاب والاسرى بيد حيث شاوره صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله هو لاية الكوفي ضرب اعنا ثم يروي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله الصدوق من اطلاقهم واخذوا الفدا فنزلت ما كان لبي ان تكون له اسرى رواه مسلم وعنه وقوله كاهيات المؤمنين لتكف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليبدلته الله ازواج خيرات منكن ووقع في خطه اذ لبيد من الله فنزلت اخبره ابوجاهم وعنه وقوله لما اعزله عليه السلام شاه في المشية برسول الله انكش طلفك نساك فان الله عز وجل منك وجبريل وانا وابو بكر والمؤمنون فاقول الله تعالى وان نظاهر عليه الاية واخذه بنوب النبي صلى الله عليه وسلم لما قام بصلي على عبد الله بن ابي كميته ومنعه من الصلاة عليه فاقول الله ولا يصل على احد منهم مات ابدا اخرجه ولما نزل ان تسفروا لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال عليه الصلاة والسلام فلا زيد بن علي السبعين فاخذني الاستغفار فقام عمر يا رسول الله والله لا يغفر لهم ابدا استمعوت لهم ام لم تسفروا لهم حجب في العضاض ولما نزل قوله تعالى والتقد خلقا الانسان من سلاله من طين التي قوله انشاه خلقا اخر قال عمر تبارك الله احسا الخالقين روي الواحد في في اسباب التوراة وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزيد في انقرات يا عمر فنزل جبريل بلا وقال انما تمام الاية خرجها السما وديك في تغييره ولما استناره صلى الله عليه وسلم في عايشة حين قال اهل الاوثك ما قالوا فقال عمر يا رسول الله من زوجكها قال الله قال اقنطن ان ريك دلس عليك منها سما فكشف برهان عظيم فاقول الله تعالى ذكره صاحب الرضا عن رجل من الانصار واما العنويان فروي بن السمان في الواقعة ان عمر قال لليهود انشدكم الله هل تجدونه وصف محمد صلى الله عليه وسلم في كتابكم قالوا نعم قال فما بعكم من اتباعه قالوا ان الله لم يبعث رسولا الا كان له من الولاية كليل وان جبريل هذا الذي يكفل محمد وهو عدونا من الملائكة ومجاييل سنا فلو كان هو الذي بآيته اتبعناه قال عمر فاني اشهد انه ما كان سجايل لبعاري سلم جبريل



وما كان جبريل يسلم عدو ميكائيل فنزل قل من كان عدوا لجبريل الذي قوله عدو للكافرين وعند القلمي ان عمر كان حريصا على تحريم الكفر وكان يقول اللهم بين لنا في الكفر فانها تذهب المال والعقل فنزل بيلونك عن الحر والمبسر الاية فقلها عليه السلام فلم يبرفها بيانا شافيا فقال اللهم بين لنا بيانا شافيا فنزل بها الية من انوار الدين اسنوا لا تحسوا الصلاة وانتم سكارى قتلها عليه الصلاة والسلام فلم يبرفها بيانا شافيا فقال اللهم بين لنا في الكفر بيانا شافيا فنزل بها الية من انوار الدين اسنوا لا تحسوا الصلاة عليه السلام فقال عمر عندك اشتها يا رب انشئها وذكر الواحد في زيارت في عمر ومعاذ وغيره من الانصار ومن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم ارسل عندما من الانصار الي عمر في الخطب وقت الظهيرة ليعوه فنزل في عمر عجا حائذ ك عمر وروته عليه فقال يا رسول الله وددت لو ان الله اسرنا وزناحنا فاني حال الاستيلاء فنزلت بها الية من انوار الدين اسنوا لبيد انكم الذين ملكت ايمانكم الاية رواه ابوانسج وصلاح المضاي وقاد بعد قوله فنزل جلا وكان ثانيا وقد انكش بمصر جسمه فقال اللهم هم الدخول علينا في وقت مؤنا فنزلت وطائى قوله تعالى ثلثة من الاولين وثلث من الاخرين سكي عمر وقال يا رسول الله وضيل من الاخرين اسنا برسول الله وحدفناه ومن يجوا لنا قليل فاقول الله تعالى ثلثة من الاولين وثلثة من الاخرين وعناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فدائر الله فيما قلت واما سواقته لما في التوراة فمن طارق ابن شهاب بن جابر يروي الي عمر في الخطاب فقال اريت قوله تعالى وسارعوا الي مغفر من ربكم وحنة عرض السموات والارض اعدت للمتقين فاني النار فقال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لحيوه فلم يكن عندهم ما شي فقال عمر اريت النار اناها اليس يلد السموات والارض قال بلي قال فاني الهل اذا حيث ثنا الله عز وجل قال عمر فالنار حيث ثنا الله عز وجل قال اليهودي والذي نفيك بيده يا ابي المؤمنين انما لبي كتاب الله الفدا كما قلت خججه الخلفي وابن السمان في الواقعة وروي ان كتب الانصار قال يوما عند ابن عمر في الخطاب وتبلك الارض من ملك السا فقال عمر والامن حسب نفسه فقال كتب والذي ينسي بيده انها لنا بهزتها في كتاب الله عز وجل ثم عمر سجد لله ام مخلصا من مناقب عمر من الرضا وزاد بعضهم اية الصيام في حل الرفق ونسأكم حرث لكم ولا يؤمنون حتى يحكون نينا فبانحج اذا مني بفعل ونسج الوسم لاية قد نزلت في لحم ربي الاذان وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي** بفتح الفاق المشددة وببدا اللين ميممة

محنة فتختمه شبه لرقاش بنت ضبيعة قال حدثنا عمر بن سليمان قال سمعت  
ابي سليمان بن طرخان يقول حدثنا ابو جعفر بكير الميم وسكون الجيم وبدا لا يفي  
السلام المفتوحة زاي للاحق بن حيد بن مس بن مالك رضي الله عنه انه قال  
ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينة بنت ابي لهب حتى سنة ثلاث او خمس او  
عمر ذلك ولا يري زينة باسماها الا انما القوم فظنوا انهم صلوا عند موت  
فاطمة الجلوس فاذا اتوا عليه الصلاة والسلام كانه يتربها للقيام بسفطنوا  
لمراده يتقووا القيام فلم يتقوا وكان عليه السلام يستحي ان يقول لهم فوموا  
راي ذلك فام كفي يتقوا ويخرجوا فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة قوام لم يسموا  
بتحدثون في البيت وخرج عليه السلام في النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل على زينة  
فاذا القوم جلوس في بيتها فجع عليه السلام ثم انهم فاموا فخرجوا فاطلقت  
فميت فاحبرث النبي صلى الله عليه وسلم يوم قد انظرنا في عليه السلام  
حتى دخل فذهبت ارض فالتع الحجاب اي الشربيني وبينه فارتد الله  
لغالي بارها الذين امنوا لا تدخروا بيوت النبي الاية بيد خروج القوم وبه قال  
حدثنا سليمان بن حرب الواسطي فاحم ملة قال حدثنا حماد بن زيد اسم حبه  
رضي عن ابوب السخاني عن ابي قلابة بكر اقا فعبده الله الجري انه قال  
قال اشرف بن مالك رضي الله عنه لما علم الناس بانه للاية اية الكهان يفتن  
ابنه بدلا من ساقه لما اهديت زينة بنت جعفر رضي الله عنها  
وزفت الي رسول الله ولا يري زينة النبي صلى الله عليه وسلم وسقط لابي زينة جحش  
رضي الله عنها كانت معه في البيت حتى طعنا ودعا القوم ففقدوا فحدثت  
بمدان اكلوا فحمد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج لكي يخرجوا ليرجع بيت زينة  
وهم يقولون في قول الله تعالى فخر وحمهم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت  
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اي قوله من وراء الحجاب وسقط  
لا يري زينة طعام غير ناظرين اناه فخرج الحجاب بضم الصاد بيننا للفقول وقام  
القوم وبه قال حدثنا ابو جعفر سمعنا من متوجنين بيتها عين مملنة ساكنة عبد الله  
بن عمر والفقد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد التنوري البصري قال حدثنا عبد  
الوزير بن صهيب البناي البصري عن اشرف بن الله انه قال في يوم الموحدة  
وكر الثوب اي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يري زينة بنت ابي زينت  
حجست غير ولم فاطلت بضم الهمة وكر السين وسكون اللام بينا للفقول  
اي ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم على الطعام حال لربي داعيا القوم للاكل منه فمجي  
قوم فمما كلون ويخرجون ثم جي قوم فمما كلون ويخرجون فمما كلون القوم حتى  
ما اجابوا ارفعوا بايات عذري فمما لفقول فقلت باي الله ما وجد احد



ارفعوا بايات حبر النعب ولا يري زر والموفت ادعوا بجدنه فاد عليه السلام ولا يري اكر  
فقلنا انقول علم ولا يري زر والاصلي فارفعوا بالفا وبي ثلاثة رطل لم يسموا حتى ثوب  
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوا فاطلقوا بالجموع عايشة رضي الله عنها  
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وفي نسخة الجند ورحم الله به بان  
المجودة كالباليه فماتت عايشة وعلبك السلام ورحمنا لاي زر السلام ورحمة  
الله كبر وحدثنا هك نريد زينة بارتك الله لك فتقوي بفتح النوقية  
والقاف والرا المشددة متصولة من غير زاي تتبع في شوايه كل من بالجزنا كيد  
لنسايه يقول لمن ما يقول لعاشة وتيلن ولا يري زينة قلن له ما قال  
عايشة رضي الله عنهن قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فانا ثلاثة  
رطل في البيت فحدثت عن ان النبي صلى الله عليه وسلم شقيد الحيا ولد اسم  
بواجرهم بالامر بالخرم بى نشاغى بالسلام على اوقات المؤمنين بسفطوا لمراره  
فخرج منطلقا فخرج عايشة ففطنوا المراره فخرجوا فادري الخبره بدل المزة  
في الفزع كاصله واخبر بضم النون مينا للفقول والثد من انس ان القوم خرجوا  
فخرج عليه السلام فمما وض رجله الشريف في اسكفة الباب بضم الهمة وسكون  
الها وظ الكاف ونشد بالفا مفتوحة العنية التي يوطا على دخله وفي نسخة داخله  
لما الضرب للباب واخرى خارجة ولا يري زر والرخي بالنقير خارجة بضم الباء  
بالوقع او في السقيني وبينه واخر اية الحجاب بعد قيام القوم قال في حديثنا  
اسحاق بن منصور الرزدي قال اجترع عبد الله بن بكر بفتح الموحدة وسكوت  
السمي الباهي البصري قال حدثنا جريد الطويل عن اشرف رضي الله عنه انه قال  
اول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يري بنت ابي لهب بنت جحش  
فاسمع الناس حنينا واما ثم خرج عليه السلام واتقوا جاسون حتى ثوب بعد ان  
اكلوا اي حنينا من المؤمنين فاما ان يصنع عليه السلام صيحة بها ياصها  
بعد ليلة الزفاف فيسلم عليهم ويصعوا لهم ويسلم عليهم ويصعوا لهم ولا يري فيسلم  
عليهم ويسلم عليهم ويصعوا لهم ويصعوا لهم في بيته راي جعفر بن محمد  
الحدث في السابق فانا ثلاثة واجاب البعادي ولكوا في بان مفهوم لا اعتبار له  
والحيا ونة كانت بينها والثالث سالت وقاد في الفتح كانه احد الثلاثة فطنت  
لراد الرسول فخرج وسعى الاثنان فلما رجع عن بيته فلا يري الرجلين في ايه  
صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته ورفها مراره واما مسوعين قال انس فادري بان



فقال النبي وفي نسخة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **وما صنعت ان تادنين بالرفق بثون**  
التون كرامة ان يتم الرضاعة شاذ بالرفق على الصالح ان الناصبة حلا على ما اشرنا لاشتركا  
في المصدر بقوله البربريون ولم يجعلوها الخفنة من الثقبلة لانها لم ينفصل بينها وبين  
اجلثة الفعلية بعدها وان ما قبلها بس يعقل على وبين وقال الكوفيون في الخفنة  
من الثقبلة وشذ وقولها موقع الناصبة كما شذ وقول الناصبة موقفا ولا يرد ولا يرد  
ان تادني بخذق التون للنصب تلك بالنصب على المنولية او بارفع اي صورك قلت  
**بارفع الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امه ابن الفقيس فقال**  
عليه السلام **ايديني له فانه يترك شرب يتركه** نقولها التوب ولا يردون حفيقها  
ازمنها افتقرت بينك وقيل العني ضعف عقلك اذا قلت هذا او قريت بينك ان لم  
تفعل **قال عروة** ابن الزبير بالسند المذكور **قلت** النبي قال عليه السلام **كانت**  
**عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما حرموا من انس** بالتون ولا يردون  
تحريمها جزاء من غير ناصب وهو لغة فصحة كعكسه وقد جرحه في هذا الحديث  
الامران وقال في فتح الباري ومطابقه الا بين للفرجة من قوله لاجنح عليهن في ايامهن  
لان ذلك من جملة الايام وقوله في الحديث ايديني له فانه يترك مع قوله في الحديث الاخر  
الم صنوا لاب ويزيد بنه فمع امتراض من زعم انه ليس في الحديث مطابقة للفرجة  
اصلا وكان البخاري روي ياراه هذا الحديث في الرود على من كرهه لانه ان تضع يديها  
عند عرا او خالها كما تكوته عن عكرته والشعبي فيما سبق هنا قريبا وهذا سنن في  
ما ترجم به البخاري وحده الله وهذا الحديث في السابق في السناد **باب قول**  
ولا يرد باب بالسنن اي في قوله **ان الله وملائكته يصلون على النبي** اختلف  
صل يصلون خبر عن الله وملائكته او من الملائكة فقط وحين الجدل في حذوف لتعظيم  
الصلوات لان صفة الله غير صفة من اي ان الله يصلي وملائكته يصلون الا ان جميعا  
وذلك اسم تصوي على انه اذا اختلف مدلول الخبر فلا يجوز حذف احداهما لدلالة  
البرزخ عليه وان لا يلفظ واحدا فلا تقول زيد ضارب وعمر ضارب وعمر ضارب  
في الارض اي ما فر وعمر يصيبه المضاع بيد على الدوام والاشهر انما يتعاليق  
وجميع ملائكته الذين لا يحصون بالعدد لا يحضرون بالمجد يصلون عليه **باب الذين انزلوا**  
**صلوا عليه** وفيه اختلفا بشدة وتعظيم شأنه في الملا او على اي اعتنوا اية اللام ان يكون  
الادبي بشرفه وتفضله ايضا في انك اولى بذلك وقولوا اللهم صل عليه **وسلوا**  
**سبها** وقولوا السلام عليك اي النبي واكم السلام بالصدر واشكل بان  
الصلوة اكد منه فكيف اكد الصدر ولما تحيب بانها موكدة بانها باعلامه تعالى  
بانه يصلي عليه وملائكته ولا كذلك السلام اذ ليس ثما بقوم مقامه او انه لما وقع

تفديها

تفديها عليه لنظام والتقديم منزلة في الاهتمام حسن تأكيد السلام لبلاد بنوع قلة الاهتمام به  
للعزة وطيفت الصلاة الى الله وملائكته دون السلام واما الوصية بها فيتمثل ان يقال  
ان السلام للملائكة له معنيان النجدة والانتقاد فامر الله بالصلوة لصحة منم والله ولا يكتفه  
لا يجوز من الانتقاد ولم يصف اليهم دفعا لبراهم كذا الجاب الى قضا ابن حجر والاصح للوجوب  
في الجملة او كما ذكر الحديث زعم ان رجل ذكر عنده فلم يصل على ربه النبي ربي في الادب  
والترمذي وحديث علي عند الترمذي وقد حسن عذيب طبع النجدة ذكرت عنده فلم يصل  
علي او في المجلس من حديث ابي هريرة مرفوعا ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه  
ولم يصلوا على نبيهم الا كما علمهم شقة فان شاعدهم وان شاعدهم رواه الترمذي  
ادق البريرة واحدة لان الامر المطلق لا يقتضي تكرار والمأهية تحصل مرة او في المعود  
اخر الصلاة بين التشهد والسلام فالد ما لنا الشافعي والامام احمد في احد  
الروايتين عنه وهي في الاخرة والسحاق ابن رصوية ونحوه اذا تركها عما تطلت  
صلواته او سهوا رجوت ان تجزيه وابن المواز من الملائكة وخيار ابن العربي  
منه ايضا والزم العراقي الغايل بوجوبها كما ذكره كالمطوي ان يقول به في التشهد تقدم  
ذكره عليه السلام في التشهد وفيه رد على من زعم ان الشافعي شذ في ذلك كما سوي جعفر  
الطبري والخطيب وابن التندرة خطابي كاحكامه القاضي عياض في الشفا وفي كتابي الموجب  
للدينة بالمتجدية ما يكتفي بشي وسخط لابي زر قوله بما الدين انوار الخ وقال  
بيد علي النبي الامة وقد قال اشجع النووي من الامة للجم بين الصلاة والسلام فلا  
يؤد احداهما من الاخر قال في خط ابن كثير والادوية ان يقال صلى الله عليه وسلم سلبا  
**قال ابو العباس** رفع بالنصفين من مهران الريا ج كبر الاربعة بعد ما تحنة وبيد الاربعة  
حاصلة سوادهم بغير احدية التابيع اذ رك ابى هلبة وخط على ابن بكر وصلي  
خلق عمر وحفظ القرآن في خلافة وتوفي سنة سبع في شوال وقال البخاري  
سنة ثلاث وتسعين **صلوة الله فانه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الاربعة**  
اخرجه ابن ابي حاتم قال ولا يرد وقال **ابن عباس** رضي الله عنهما **صلون ابو بكر**  
بشدة لعل للسورة ابو يدعون له بالبركة لخرج الطبري من طريق علي ابن ابي طلحة  
عنه وتقول الترمذي عن سفيان الثوري ويحذر احد من اهل العلم قالوا صلوة الرب  
الرحمة وصلوة الملائكة ان شفقوا ومن الحسن ما رواه ابن ابي حاتم ان النبي اسري  
سالوا مني هل يصلي ربك قال فكان الذي كبر في صدر موسى فاوحى الله اليه اجرهم في  
اصلي وان صلواتي ان رحمتي سبقت غضبي وهو في معنى الطبراني الصغير والادوية مست  
طريق عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رفعه قلت يا جبريل اجعل لي ربك هذا قال  
نعم قلت ما صلواته قال اسبوح ودر من سبقت رحمتي غضبي ومن بكر انشيري مما نقله القاضي  
عباس في الصلاة على النبي من الله شريفا وزيارة تكريه وعلى من دون النبي رحمة وبهذا







اذي بنو اسرائيل موسى وبه قال **حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن راهويه** قال  
**احبنا** ولاي في **حدثنا روح بن عباد** **بنخ** الراكون الواو بعدها حاملة وعماة  
بضم العين وكثيها الموحدة البصر **حدثنا عوف بن عوف** هو ابن ابي حنيفة عرف بالاعراب  
**عن الحسن** هو البصري **حدثنا عوف بن سعيد** **وخلد بن كيسان** الميموني وكثيها اللام  
وبعد اللام مائة اخمر والعهد البصري الثلاثة **عن ابي هريرة** **رضي الله عنه**  
**انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حيا** **بنخ** الحيا  
المهملة وكر للتحفة الاولي وتشديد الثانية اي كبير الجبار في حديث الابهة سبيرا  
بري من جلد شيئا سبعا منه فاذا من اذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستر موسى  
هذا الشتر الايب من جلده اما برضا امرة واما افة وان الله تعالى اراد ان  
يبديه مما قالوا لموسى **يخلد** يوما وحده فوضع بنابه على ارجلهم ثم اغتسل فلما فرغ اجل الي  
ثيابه باخذها وان الحجر عما يتوجه فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر فعمل يقول ثوب  
حجر ثوب حجر اوه لي مله **رضي** اسرائيل فراوه عريانا احس ما خلق الله وابراه ما  
يقولون وقام الحجر فاحته فلبسه وطلع الحجر فاحته فلبسه فوالله ان بالحج لند  
من انرضيه ثلثا اواربا او ثلثا **وقوله تعالى** **محمدا** اهل المدينة ان  
يوردوا رسول الله كما اذى بنو اسرائيل بموسى **بابها** الذين **انزلوا** **نورا** **الذي**  
**اذى بنو اسرائيل** الله فاطهر الله برانهم ما **قالوا** **وكان** **عند** **الله** **وجاه** **الذي** **يرى**  
جاءه **واما** **مصدر** **هبة** **او** **بمعنى** **الذي** **وسبق** **في** **احاديث** **الايشان** **ان** **خلصوا** **والجسد**  
يسمى **من** **ابى** **هريرة** **وهذا** **الحديث** **ساقه** **هنا** **اختصا** **حدا** **وذكر** **نا** **ما** **في** **احاديث**  
**الانبياء**

**سها** **مكية**  
وقل لا وقال الذين اتوا العلم الاية **ولم** **احسن** **وخسوة** **ولا** **ي** **ذ** **رسوة** **سبا** **للم**  
الله الرحمن الرحيم **سقط** **السلمة** **بنير** **ابى** **ذر** **كل** **سورة** **فان** **ساجدين** **بالف** **بعد**  
العين **ومعنى** **ذ** **ذ** **من** **كثير** **والبى** **عرو** **يا** **ساجدين** **كي** **يفوتونا** **قاله** **ابوعبيدة**  
**معي** **بن** **في** **قوله** **في** **الملكوت** **وما** **انتم** **بمخرجين** **ايه** **فاجيبين** **اجرح** **ابن** **ابى** **صاتم**  
**باسناد** **صحيح** **عن** **عبدالله** **بن** **الزبير** **كنوه** **ساجدين** **بالدلف** **ابى** **معاذ** **بن** **كزا** **وقم** **بغير**  
**ابى** **ذر** **سقط** **ساجدين** **بالدلف** **سقط** **النون** **مشددة** **التخفيف** **ساجدين** **كذا** **لاي** **يروي**  
**ذر** **والوقت** **وابن** **عسكر** **سقط** **لكرية** **واولى** **ببى** **سقط** **في** **قوله** **تعالى** **في** **الوقت**  
**ودع** **خسبة** **الذين** **كفروا** **اسمعوا** **اي** **تأوا** **انهم** **ساجدين** **اي** **لا** **يجوزون** **قاله** **ابوعبيدة**  
**في** **الحجاز** **سجونا** **في** **قوله** **تعالى** **ام** **حسب** **الذين** **يملكون** **السبلات** **ان** **يسبقونا** **اي**  
**سجونا** **بسكون** **العين** **في** **ولاي** **ذر** **قوله** **سجونا** **بالف** **ومعنى** **ذ** **ابى** **عمر** **وابن**  
**كثير**



**كثير** **بجائتين** **ومعنى** **معاجزين** **باللف** **معاجزين** **كذا** **وقم** **مكروا** **كسقط** **لغير** **ابى** **ذر**  
**يروي** **كل** **وحدثنا** **ابن** **يوسف** **صاحبه** **بريد** **النعمة** **باب** **الحاملة** **بين** **الثلثين** **عشر**  
**في** **قوله** **تعالى** **وما** **يلبغوا** **عشر** **ما** **انها** **ع** **معناه** **عشر** **بني** **معدان** **من** **لغز** **العشر**  
**كالمرابع** **ولا** **بالغ** **لها** **من** **الفاظ** **العدد** **فلكل** **بقل** **مسداد** **ولا** **بمجان** **الامل** **بمع** **الحاق**  
**في** **قوله** **ذو** **الق** **اكل** **شظ** **هو** **الشمر** **ولاي** **ذر** **يقول** **الاكل** **الثمر** **قال** **ابوعبيدة** **الاكل**  
**الكل** **بفتح** **اليم** **معدان** **وهو** **معنى** **الغزة** **بالله** **بالدلف** **وكر** **العين** **باعد** **بين** **اسفارنا**  
**وبعد** **به** **ون** **الف** **وتشديد** **العين** **وهذه** **قراءة** **ابى** **عمر** **وابن** **كثير** **وعشام** **واحد**  
**في** **المعنى** **اذ** **كل** **منها** **فصل** **طلب** **ومعنى** **الاية** **التي** **لا** **ينظر** **وا** **ثلاثة** **ربما** **وسالوا** **انتها** **اجازم**  
**جزا** **من** **كثرت** **الجزا** **انها** **ربما** **منذ** **فقبل** **يفرق** **ابا** **ربى** **سبا** **كما** **قال** **تعالى** **فجعلنا** **م** **احاديث**  
**وقال** **ساجد** **فما** **وصله** **الغزالي** **في** **قوله** **تعالى** **ابون** **ايه** **الف** **منع** **فلا** **ذ** **الرم**  
**في** **قوله** **تعالى** **فقد** **ضلنا** **نا** **علينا** **علم** **سبل** **الرم** **صور** **السد** **بضم** **السين** **وتخطا** **وتشديد**  
**أعدال** **المهملتين** **الذي** **يجس** **المائة** **بليق** **وذلك** **انهم** **كانوا** **يفتخرون** **على** **ما** **وادبر**  
**فامرت** **به** **فسد** **ولاي** **ذر** **عمر** **السبل** **والكشيري** **سبل** **الرم** **السد** **من**  
**الجموي** **التشديد** **بين** **معجزة** **بوزن** **عظم** **والسبل** **ما** **الرم** **سبله** **في** **السد** **ولاين**  
**ذر** **رسله** **الله** **في** **السد** **بفتح** **السين** **سد** **فهما** **تشقة** **وهده** **وحتى** **الوايك**  
**فانقعا** **من** **الجنتين** **بفتح** **الجيم** **والموحدة** **بينها** **نون** **ساكنة** **ولاي** **ذر** **عن** **الجموي**  
**الجنتين** **بفتح** **الجيم** **والنون** **والوحد** **من** **لغو** **فوقه** **رسكو** **النجنة** **وي** **سجدة** **نسرا**  
**في** **الفتح** **للأكل** **الجنتين** **بشديد** **النون** **بغير** **موصدة** **ثنية** **جنبه** **قال** **الكوفي** **فان**  
**قلت** **القياس** **ان** **يقال** **ارتفعت** **الجتان** **عن** **الملا** **والجباب** **بان** **الم** **من** **الارتفاع**  
**الاتقا** **والزوا** **الربن** **ارتفع** **اسم** **الجتة** **عنها** **فتقديره** **ارتفعت** **الجتان** **من** **كونها** **جندة**  
**قال** **في** **الكشاف** **وتبعه** **في** **الانوار** **وتسمية** **البلا** **جنتين** **على** **سبل** **المشاكله** **بما** **بما**  
**عن** **الجنتين** **المائتين** **الطغيان** **م** **وكفر** **م** **وعلم** **عن** **الشك** **ولم** **يكن** **لما** **الاحمر**  
**السد** **وللمستعمل** **من** **السبل** **ولكن** **ولاي** **ذر** **ولكنه** **كان** **عذابا** **ارسله** **الله** **عليم**  
**من** **حيت** **سا** **فان** **ساجد** **فما** **وصله** **الغزالي** **وقال** **عمر** **وابن** **سجيد** **بنخ** **العين**  
**وسكون** **اليم** **وشتر** **جبل** **بضم** **السين** **البحر** **وقر** **الرا** **وسكون** **المهمله** **بده** **فاموصدة**  
**مكسوة** **فتخنة** **ساكنة** **فلكم** **المهملتين** **الكوفي** **فيما** **وصله** **سيد** **من** **فصور** **الرم** **المشاة**  
**بضم** **اليم** **وقر** **السين** **المهمله** **وتشديد** **النون** **وضطه** **في** **البنونيه** **بضم** **اليم** **والرهات**  
**عند** **ضبط** **على** **السين** **ولا** **تقط** **على** **الرا** **وقال** **ملك** **للسنة** **بضم** **اليم** **وسكون** **السين**  
**ونقط** **الها** **وضبط** **في** **اصل** **الاصلي** **كما** **قال** **في** **الفتح** **المشاة** **بفتح** **اليم** **وسكون** **المهمله**  
**بضم** **السين** **بسكون** **الحاق** **في** **الفتح** **وقال** **في** **المصباح** **جنتي** **اي** **بلكتم** **ومانت** **صده**  
**المسنة** **كسب** **على** **ثلاثة** **ابواب** **بعضها** **فوق** **بعض** **ومن** **دونها** **بركة** **صنعة** **فما** **الفتح**

كثير



الليل يرجعون عن الغزال فاذا عاد الزمان وادوه ثمانه يريد بقوله باصحابه قدحيا  
وقت الصباح فتا هبوا للغزال فاجتمعت اليه فرش قالوا ولاي زر فقالوا بالكد  
قال ولاي زر فقالوا لايم اي اجزوب لو اخرجتم ان العدو يصحكم اوسم اما بالتحقيق  
كتم تصدق ولاي زر تصدقني بنونين في الخيل تصدقك فلما في تير  
كلمين يدي غدا تويد اي قدامه فقال ابوليب تمالك هذا جفتا فانزل  
الله تعالى بنت اي خست او صككت بيد اليه وهذا الحديث سبق بالاشرا  
المللثة مكية

وايا حسن وارجعون ولاي زر سورة الملائكة وليس باسم الله الرحمن الرحيم  
وسقطت السئلة لغيري زر قال بجاهد فيها وصله الغريابي القل هو تافه  
النواة وهو مثل نبي القلة كقوله

وايوك تخمن تمل متوركا مما يملك المسكين من تطهير  
وقبل هو النع وقبل ما بين النع والنواة وسقط لا ي زر وقال بجاهد متفلة بالتحقيق  
اي متفلة بالشديد اي وان تبع نفس متفلة بالذنوب تنسا الي حلا محذوف  
المعقول به للعلم به لا ي زر غير ما هو في قوله وما ينويه الا عمي والبصير ولا الظن  
ولا النور ولا الظل ولا الحرور **سورة المذمومة** مع الشمس عند شدة حرها وقيل  
بمنعها في تفسير حرور المذمومة **سورة المذمومة** بالذم وقيل  
ابن عطية عن ربه وقال ليس يصح بل الصحيح ما قاله الفراء وذكر في اللسان  
الحرور السموم لان السموم بالذم والحر ربه وفي الليل قال في الررد صفة هي  
كيف يروى على اصحاب اللسان يقول من باضختم وسقط لا ي زر من قوله متفلة  
اخر قوله والسموم بالذم **سورة غريب** **سورة السواد الغريب** بكسر الغين الموحدة  
عطف على حر عطف ذي لون على ذي لون او عطف على بيض او على جدد ولم يقبل  
بغير غريب سود مختلف الوان كما قال ذلك ببديض وحر لانه الغريب في لباغته  
في السواد فصا لونا واحدا غير متقاربت بخلاف السابق ولغيري زر **سورة**

**السواد غريب** جمع غريب وغريب هو كاشد السواد المشاج فيه زونا مع  
لكود كقان ذناص ويقين ومن ثم قال بعضهم انه على الغنيم والمناضيق قال  
سور غريب والبقر يونه بجربون هذا واشار له على ان الثاني بدل من الاول  
قال الجوهرية وتقول هذا اسود غريب اي شديد السواد واذا قلت غرايب  
سود تجعل السود بدلا من غريب لان توكيد الالوان لا تستخدم وما ذكر المؤلف  
من هذا التفسير اخبره ابن اي حاتم غرايب بن عباس من طريق علي بن اي طلحة  
ولاي زر هنا وقال بي صدا با حرة على العباد وكان حرة يعلم استراوم بالرسول

س

من مثله من الالعام لاهون محبوبون **سورة يس** باسم الله الرحمن الرحيم  
وقال ابن عباس طاركم عند الله مصايك بيبسلون بجربون باب بالثوبين والشرك  
بجربون مستقر لها ذلك بقدر العزيز الكريم فغزنا فشدوا كذا ثبت في الفع واحد  
هنا وسيا في قريبان شا الله تعالى واد انما لها طوفه للصواب **سورة**

**سورة يس مكية**  
وايا ثلث دنانوز ابنة وقادي هدم ما وصله الغريابي فوزنا اي شدةنا بنشد  
الذراي الاوي وسكين الثانية والمفعول محذوف اي فشدنا بها ثالث با حرة على  
العباد **سورة يعلم** اي في الاشرق استترت بالرسول اي في الدنيا واستترت  
رفع اسم كان وحسرة حرها وهذا اخبره الغريابي عن مجاهد ايضا وللعني  
م احقا بان نجس عليهم المتحرون ام يثقف عليهم المتكلمون او نصح عليهم من جهة  
الملائكة والمومنين وان يكون من قول الله تعالى على سبيل الاستعارة تقطعا للامر  
وتسويلا له فيكون كالواردي هو قول الله تعالى من الضحك والسخرية ونصب با حرة  
على المصدر والناوي محذوف اي با صوته حرة وحسرة ان تذكر في قوله

لا انتمى ينبغي لها ان تذكر **سورة الاحزاب** **سورة الاحزاب** في قوله  
لها ذلك ايات يستلهمها الاخر لا كل منها احد لا بعدد ولا بتصر دونه الا عند  
قيام الساعة وقد روى الرزاق اخبرنا عن الحسن في قوله لا الشمس ينبغي لها ان  
تضمر القمر قال ذلك لانه الهلال سابق النهار في قوله تعالى ولا الليل سبق النهار  
في تلك حال كونها حشيت فلا تفرقة بينهما على كل منها يعقب الاخر بلا مهلة

ولا تترتق فيها مسخران ينطالبان وبينها حشيتا فلا يجتمعان الا في وقت قيام  
الساعة **سورة الاحزاب** من الاحزاب في الباب سلخ استارة بديعة  
شبه الكشاف فظلة الليل كجسد الجسد من الشاة **سورة الاحزاب** **سورة الاحزاب** مستقر  
اي بعد مغربه فلا يجاوز برج او الراد بالسفر يوم القيامة في الجريان في الدنيا  
غير منقطع من مثله في قوله وتختلفنا لهم من مثله ما يكون اي من الالعام كاديل  
فانها سبب البر وهذا قول مجاهد وقال ابن عباس السنن وهو شام بقوله  
وان شا نفوزهم لان الفرق في الالعام في قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في  
تسفل فلهون بغير الف سيد الغا ورا قد ابو جعفر اي محبوبون بفتح الجيم وفي

رواية غيري زر قال يكون بالالاف وهي قرابة الباقون وبينها فرق بالباغته وعروا  
**سورة الاحزاب** **سورة الاحزاب** قال ابن كثير يريد ان هذه الاصنام كمشورة  
مجموعة يوم القيامة محضه عند حساب ما بدوا ليكون ذلك بلغ في حيزهم اول  
في اقامة الحج يعلم **سورة الاحزاب** **سورة الاحزاب** مولاي ابن عباس في  
قوله تعالى في تلك المشورة **سورة الاحزاب** يكون الوار وسعد الغا فالنقصة





عن عطاء بن يسار بالخثعة والمملة الخفنة من اي عور في رضى الله عنه عن النبي  
الله عليه وسلم انه قال من قال **ناخير من يوسوس** في سني فقد كذب قاله زهير  
للذبيعة من نوره حط مرتبة بوسوس ما في قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت  
وتنفس البسوة لا تقاضى فيها اذ كلهم نيا على حد سواء كما مر بسبق هذا الحديث مرات  
**سورة من مكية** ورايت اوثان وثانوث ولابن ذر سورة من بسم الله  
المؤمن الرحيم سقطت البسمة لغدي زيرويه قال **حدثنا** ولاي ذر الحنظلي  
بالافراد **محمد بن بشار** بالموحدة واللجنة المشددة هو نزار اللعدي البصري  
قال **حدثنا** محمد بن جعفر قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج عن العوام  
بفتح العين والواو المشددة ابن حوشب بن يزيد الشيباني الواسطي انه قال **كنت**  
**في هذه من السجدة** في من قال **بيل** بن عباس **قولا** اولئك الذين  
هدى الله لهداهم اقتده في سورة الانعام فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم من اسر ان  
يفندي بهم ايه وقد سجد لها داود فسجد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدي  
وكان ابن عباس يسجد لآبائه قال **حدثني** بالافراد **محمد بن عبد الله** هو الذي  
كانت الكلد باذي وابن طاهر ونسبه الي جده لان ابيه يحيى او محمد است  
عبد الله بن المارك الحنظلي قال **حدثنا** محمد بن عبيد الطنطاقي **بفتح** الطاء  
وكسر الهمزة **العوام** ابن حوشب الله قال **سالت** محمد بن عبيد الله **قولا** ولاي ذر  
عن سجدة في من قال **سالت** ابن عباس من اس سجدة اي من دليل **قفا**  
**او قفا** ومن ذريته داود وولما ان ابيك الذين هدى الله لهداهم اقتده  
فكان داود من اس نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به نزار ابوزر فسجد لها  
داود عليه السلام فسجد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سجد شكر  
عندك فعية لحدثت النساء بسجدها داود نوية وسجد لها شكر اي  
على قبول توبته فتسن عند تلاوتها في غير ضلالة ولا تدخل فيها **الحجاب** اي  
**عجب** وذلك ان التفرد بالالوهية خالف ما عليه اباؤهم مطلقا وتصوره  
من ان الاله الواحد لا يسع الخلق كالم **القط** في قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا  
قطنا هو **العجينة** مطلقا لانها تطفئ من القطن من قطع اذ اقطعته  
**هو** هنا **العجينة الحسان** قال سعيد بن جبير يمتنون حفظنا ونصيبا من  
الجنة التي تقول ولاي ذر عن اكثر مشهور في صحيفة الحكايات بالموحدة اخذ  
بك النوفية واستحاط النون وكسر المملة اي مجدلنا ككنا في السيف قبل

يوم الحساب قالوه على سبيل الاستهزاء لعنهم الله ومن عبيد بن حميد من طريق عطان  
قائل ذلك هو النضر بن الحارث وفي تفسيره اخبرني فريبا ان شأ الله تعالى **وقال** محمد  
بما وصله الغريابي من طريق ابن ابي نجيم عنه **في** اي معاذ بن بصر الميم  
وبعد العين الفخري مشددة وقال غير في استكبارا وحمية جاهلية  
**الملة الاخرى** في قوله ما سمعنا هذا في الملة الاخرى **مملة** **قريش** التي كانت  
عليها اباؤهم اوربن النصرانية وفي الملة متعلقن بسمنا اي لم نسمع في الملة  
الاخرى بهذا الذي حيث به او تمجد وفي عمل انه حال من هذا اي ما سمعنا  
بهذا كما في الملة الاخرى لم نسمع من الايمان طرد من اصل الكتاب  
يحدث ترميد الله في الملة الاخرى وهناك من وصلتهم **الاختلاف** في  
قولهم ان هذا الاختلاف هو **الكذب** **الاسباب** في قوله تعالى فليترفعوا  
في الاسباب هي **طرق** **الاسباب** قاله مجاهد وكل ما يوصلك الي شيء من باب  
اوصل طريق نوسيه وهذا امر شريه وتنجيز اي ان احوال عندم خزائن رحمة  
ربكم اولم تظن السموات والارض وما بينهما فليصعدن في الاسباب التي توصلهم  
الي ساقيا توافر بالوحي الي من يتخارون وهذا في غابة التكميم **جند** ولاي  
ذر قوله **جند** ما هاهل **مزدوم** قاله مجاهد ايضا فيما وصله الغريابي **بفتح** قريش  
وهنا لك مشاربه الي موضع التفاضل والمجاورة بالطلات الساخنة وهو ملة اي  
سيرة من بركة وصواختها بالعب ووج الامام في الدين كون ذلك في فتح مكة قال  
لا العني انه جند يصيرون منسوبين في الوضع الذي ذكره في هذه الطلحات  
اه وهذا معارضها اخرج الطبري من طريق سعيد عن قارة قال وعده الله  
وتصوبكة انه سيزم جند لشركين فجا تا ويثا بيدر وهذا كما شارة الي بصر  
ومصارعهم وسقط من قوله **جند** الي اخر قوله **قريش** الذي **وليك** **الحزاب**  
**اي** **الوقن لماضية** قاله مجاهد ايضا اي كانوا الكفرةكم واشد قنم واكثر  
اموالا واولادا في واقع ذلك عنهم من عذاب الله من شئ ما جاء الله **قولا** بالواقع  
ولاي ذر اي **جوع** وصوم افاق المرصع ان ارضع الي صحنه وفاقه القاسم  
الناقفة ساعد بصره اللين الي حزره بريد قوله تعالى ربنا ينظر هو يد الصخرة حجة  
مالا من قواني ولغيري ذر قواف ربيع مجرهما وقارعة والكساي قوافي جهنم  
الغاهم لغتان معني واحد وهما الزمان الذي بين حليلتي الي **القط** **الاب**  
**عذابي** قاله مجاهد ويميز **اخذنا** **سخر** **بفتح** السين وهي قراءة نافع الكساي  
اي **احفظنا** **بفتح** من الاحاطة وقاله السباغلي في خواشيه احظنا نام وحذف



مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو ان غم البصارة وعند ابن ابي حاتم  
من طريق مجاهد لخطا نام ام م في النار لا يعلم مكانهم وقال ابن عطية المعنى ليسوا  
معنا ام هم معنا لكن ابصارنا غيمت عنهم وقال ابن كيسان ام كانوا جنونا ونحن لانعلم  
فكان ابصارنا تزيغ عنهم في الدنيا فلا نعلم شيئا **باب** في قوله وعندهم قاحرات  
الطرف اشراب **اشراب** على ستم واحد قبل نبات تلك وتلدون سنة واحداها  
ترب وقيل مواجيات لا تتناعض ولا يتعابرت **وقال ابن عباس** من قاحله الطير ع  
**الايدي** بالرفع في قوله معاني واذكر عبا رنا ابراهيم واسمها ويسمى ابي الايدي  
والايدي وهو **التوة في العباد** والعامة على ثوب البيا في الايدي جمع ييد  
وعى اما الجارية وكنتي بها عن الاموال لان اكثر الاعمال انما تزداد باليد او المراد التوة  
وقرأ الايدي بغير ياء اختراعها بالكرة **الحجار** هو **البحر في امر الله** قاله ابن عباس  
ايضا **حجر** من كثر في فخره من الحجر المالك الكثير  
والمراد به الجبل التي شغلته ولما نقاب الدم ويحمل انه ساهها خيرا لتعلق الخير  
بها فان صلى الله عليه وسلم لجبل معقود بنوا صير الجبل الى يوم القيامة الاجرو المعتم  
وروي ابن ابي حاتم عن ابراهيم التيمي قال كانت كليل التي اشغلت سليمان عليه  
السلام عن صلاة العصر عشرين التي فرس فقصرها **طلق** مسمى في قوله تعالى فطابق  
مساها لسوق والديان ابي **يسح** على كليل **وقال ابن عباس** حبالا وسماها ليعب  
لصب ينقل مقدر هو جن طفق اي طفق يسح مسمى **الاصفا** اي **الوناق**  
وقطع هذا لاي زرع **باب** **قوله** جل ذكره **هب لي ملحا لا ينبي لي احد**  
**يهدني** اي لا يصلح لاحد ان يسلبه ولما والسباقة لرسالة ملكا لا يكون بشر  
من بعد مثله كقولهم مخرج نسبة الى له **انك انت الوهاب** العطي ما شئت  
تشا وير قال **حدثنا اسحاق بن ابراهيم** ابن الهويبة قال **حدثنا** وادي نورا  
**رواه** بنوخ الراد عبد الوار الساكنة مملعة بن عبادة ومحمد بن جعفر عن  
**شعبة بن الحجاج** عن محمد بن زياد بن جعفر الخثعمي التميمي الجني مولي ارضان ابن  
مظعون مدي سكن الهرة عن ابي هريرة روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال ان عفرية ماردا من الجن يان له **تقلت** على الباحة نصب على الظرفية  
اي تعرض لي فلنته ابي بعنه سره في ادي بيلة مفت **وكلمة** نحوها ابي نحو  
تقلت كقوله في الرواية السابقة في او اخر الصلاة عرسك عرضي فشد  
على ليعطى نهبه على الصلاة فاكنتي الله منه واردت بالوار ان ارضه

كبر

كسر الموحدة الى ساوية من سواها حتى تسجوا وتقدوا اليه كظم بالرفع  
توكيد للضمير المرفوع **فذكرت** قول النبي في النبوة سليمان عليه السلام **وبه**  
**في ملحا** لا ينبي لي احد من بعد لي لفظ التبريل رب اعقوبي وهب قاله في المذكور  
**قوله** اي رد صلى الله عليه وسلم العوزت حال كونه في بيته مطرودا وهذا الحديث  
قد سبق في الصلاة في باب الاسير والغريم يربط في المسجد وبدا الخلق **باب**  
**قوله** تعالى **وما انا من المتكلمين** فلا يزيد على امرته به ولا تنقص منه وبه  
قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** وسقط لغبري زر بن سعيد قال **حدثنا حبيب**  
**هو ابن عبد الجيد عن الحسن بن سليمان** عن ابي العتيبي **موصوف** مسلم بن صبيح  
**عن مسروق** هو ابن الاصم انه قال **دعنا** على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
قاله يابها الناس من علم شيئا فينقل به ومن لم يعلم فينقل الله اعلم فان من العلم  
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم **قال** الله عز وجل **نبينا** صلى الله عليه وسلم **قولا** **اسلم**  
**عليه** من جبري جعل على القرآن او تبليغ الوحي **وما انا من المتكلمين** وكل من  
قال شيئا من تلقا نفسه فقد تكلف **واحد** من الاحاد المذكور في قوله  
يوم تاتي السابحان **بين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **دعا** **قريشا**  
**قوله** **الاسد** من يطوع عليه **فقال** اللهم اعني عنهم سبع من السنين **كسح**  
**في** المذكورة في قوله تعالى ثم باي من بعد ذلك سبع شذوذ في ختمه سنة  
**تخط** **فحمت** بالجا والصاد للملئين اذ هبت واقتت كل شي حتى اعدا القية  
**و** **كلمة** من شدة الجوع حتى جعل الرجل يري بينه وبين السما دخانا لضعفه  
**من الجوع** قال الله عز وجل **فارتقب** يوم تاتي السما بدخان مبين يشقي الناس  
يحيط بهم صفة للدخان **هذا** **غذاب** اليم في موضع نصب بالقول اي قائلين  
**هذا** **غذاب** **قال** **فدع** اي قريشا **وبما** **كشف** عن الغذاب انا موصوف **وعند**  
**بالايمان** ان كشت الغذاب عنهم **اي** لم الزم اي كيف يذكره ويتعظون  
**ويبتون** بما وعدوه من الايمان عند كشف الغذاب **وقد** **قال** **رسول** **صلى**  
**بين** لهم ما هو اعظم وارحل في وجوب الاكلام من الايمان والمعويات ثم **تولوا**  
**عنه** **وقالوا** **مع** **يملك** **غلام** **يحيى** **تقيف** **وقال** **انه** **يخون** **ان** **اشقوا** **الغذاب**  
**يدع** النبي صلى الله عليه وسلم **كشفا** **فيلد** **لوز** **يا** **قليل** **انكم** **عابرون** **الي** **الكفر**  
**قال** **ابن** **مسعود** **ان** **كشفت** **له** **بمزة** **الاشقيان** **وم** **الي** **بيننا** **للقول** **الغذاب** **يوم**  
**القيامة** **قال** **ابن** **مسعود** **كشفت** **بهم** **الكاف** **بيننا** **للقول** **اي** **الغذاب** **عنهم** **ولا** **ي**  
**در** **كشفت** **بفتح** **والفاعل** **محمد** **وقال** **اي** **كشفت** **الله** **عنهم** **شعا** **ولا** **في** **كفر** **عقب**



الكشف فاختتم الله يوم قترته قال الله تعالى ولا يذوق الله نكاحه نكاحي يوم  
نظرت البعثة الكبرى يوم بدر ظفر ردي عليه **أما مشفقون** للمتقون فان ان  
تخرج عنك فانه ايضا ويكافؤ مشقري وقبل بدل من يوم ياتي او بافار اذكر  
وهذا الحديث سبق في سورة الروم  
الزهر مكية

الاباء ابي الذين اسرفوا على انفسهم الآية وابلحس او اثنتان وسبعون ولا ي  
در سورة الزمر لبسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسمة لعير ابي ذر وقال  
**ما هدينا** وصله الغزي ابي من طريق من ابي بليغ عنه في قوله **تقني** ولعير ابي ذر انت  
بتقني بوجه ابي بجر **عاده في النار** بجر با بيم المفتوحة صبي المفعول  
وللاصلي كما في الفتح بجر بالي العجمة المكسرة **وهو قوله تعالى فمن يلقى في**  
**النار حنينا** ياتي **امنا يوم القيمة** وقال عطير يبي في النار نكوسا فاول  
شي نفس النار منه وجهه وحنينا من تقني بوجهه محذوف تقديره ولكن هو امن  
منه **عبي** ولا يذوق الله نكاحه نكاحي يوم قترته ساكتة وقال ابن عباس  
بمتر مخلوق **جدلا** بفتح اللام عن غير الق مصدر وصف به ولا يذوق  
عسا كرسا لا كرسا مع الالف وهي قراءة ابن عمرو وابن كثير اسما عمل من اللذلي  
**لوجد ابي صالح** كذا في زر عن الجوزي والمتولي وفي رواية الكشي في حاله  
بدل حالها ومراده قوله تعالى حزب الله مثلدر جلا فيه شركا مشاكسون ابي  
مشاقعون كل يدعي انه عنده فم يخادونهم هو مشاقعون في امر كل امر  
لصدم غضبا باقون واذا احتاج اليهم رده كل واحد يملكه عنده فهو يجده علي  
سبيل الاخلاص وسيد يعنيه على ما تراه هذا **فلا يلاهم** بعد السهرة  
اللائه **لما طلوا** قوله الحق قاله مجاهد فيها وصله الغزي ابي **وقر فونك** يعني فريشا  
بالدين من روم ابي بلادوتان وذلك انهم قالوا له عليه السلام لتكن من  
شتم الكهنا اولنا سرنا فلتجتبتك ويخوفونك رواه عبد الرزاق وسقط  
لا يذوق الله نكاحه نكاحي هذا **حذونا** قاله ابو عبيدة والذي جاء بالصدق  
اب القوان وفي نسخة القرآن بالرفع بتقدير هو **وقوله هو الوسع**  
يوم القيمة حال كونه يقول رب **هذا الذي اعطيتني** يريد القرآن **عملت**  
بما فيه رواه عبد الرزاق عن ابن عبيته عن منصور وقبل الذي جاء عن  
الرسول والصدق ابو بكر قاله ابو العافية قال في الاوار وذلك يقضي  
اخرا الذي وهو غير جابر وقوله والذي جاء بالصدق لعظم مؤد ومعناه

جمع لانه اراد به الحسن فبتنا اول الرسل والمؤمنين لقوله اولئك هم المتقون  
نح اولئك هم صفة لموصوف محذوف بمعنى لهم اي والغريق او الغرق ولذا قال  
ابوبكر **مشاكسون الرجل** المشرك الكافي **العسر** الذي لا يرضى بالحق  
فان الكساي ينال شكس بشكس شكوسا وشك اذا عسر وهو جرح شكس  
اي عسر وشكس اذا عسر **وجلسا** **وعاشا** **فما صالحا** كذا اثنته هنا  
في الفتح واصله وقد سبق **التمارات** في قوله واذا ذكر الله وحده اشهارت تلوب  
الدين لا يؤمنون بالادخف واذا ذكر الذين من دونه اذام بسنتشرون قوله مجاهد  
فيها وصله الطبري ابي **عورت** وقال ابو زيد لانه ينزل الموعز اتمار فلا ت  
دوعر ووزنه افضل كما شعر قال الترمذي ولقد تغافل العرش والرشيد  
اذكل واحد منها غاية في بابه لانه الكسبش ان يتبلي قلبه سرور حاجي يظهر ذلك  
المور في اسه وجهه ويشير ليل والاشميد ان يتبلي غيظا وغاصي بظلم الاتعاف  
في اجم وجهه **بقرتهم** مفعله من **من الغفور** اي يتختم بنورهم من انار  
باعمالهم الحسنة وقر القران الاخوان وشعبة بمنازلهم بالجمع لان النجاة انواع والمصاد  
اذا اختلفت انواعا جمعت **حافين** في قوله ذري الملائكة حيك حافظن من  
حوق العرش **اي اطا فوا به** حال كونهم **مطلبين** وامن **بما فيه** بكسر الهمزة  
في الرفع كاصله وكذا قال البيهقي كفتح الباري والبرماوي والكرمانى بكسرهما وقاين  
متوحيين محققين بينها التي نشئة حفا وفي النار ضربة بنت الحيا **بجوابه**  
قال البشحق القوم سبدم يكفون حفا اذا اطا فوا به ولا يذوق الله نكاحه نكاحي  
بجوابه وسقط بجوابه لا يذوق الله نكاحه نكاحي في قوله تعالى انزل احسن الحديث كتابا  
منشأها ليس من الوثنية ولكن بشبهه **معناه في التصديق** والحسن ليس  
فيه مناقض ولا اختلاف **هذا باب** بالتنوين **قل يا عبادي الذين اسرفوا في العباد**  
**عيا انفسهم** لا تغفلوا لا يناسوا من رحمتهم ان الله يغفر الذنوب **جمعا** اللباير  
وعزها الصادرة عن المؤمنين انه هو الغفور لمن تاب **الرحيم** بعد التوبة لمن انا ب  
لكن قال القاضي ناصر الدين تقييد بالتوبة خلافا لظاهر وافاقه العباد **تخصبه**  
بالمؤمنين كما هو عرف القليل وفي الآية من انواع المعاني والبيان اقدم عليهم ونداءهم  
وافاقهم اليه اضافة تشريف والالتفات من النظر الي الغيبة في قوله لمن رحمت  
الله واطافة الرحمة لاجل اسمهم الحسن واعادة الظاهر بلفظه في قوله ان الله  
وابرز اجملة من قوله انه هو الغفور الرحيم موكله بان واعادة الصفتين اس  
والذين اسرفوا في جميع الحرفين ويغفر الذنوب جميعا ما لم يكابروها وصارها

فتفرغ مع التوبة اوبد وزا حلافا للعترة حيث ذهبوا الي انه يعفوا عن الصغار قبيل  
التوبة وعن الكبار بعدها وجمهور اصحابنا انه يعفوا عن بعض الكبار مطلقا ويعذب  
ببعض الاثام على ما لنا الا ان يشي من هذين البعضين بعينه وقال كثير من لا تقطع  
بعفوه عن الكبار بل توبة بل يجوز ولحق الجمهور بوجهين الاول ان العفو لا يذهب  
على الذنب مع استحقاق العذاب ولا تقول المعتزلة بذلك الاستحقاق في غير صورة التراجع  
اذ لا استحقاق بالصغار اصله ولا بالكبار بعد التوبة فلم يبق الا الكبار قبل التوبة  
يعفوا عنه كما ذهبنا اليه الثالث في الايات الدالة على العفو عن الكبيرة قبل التوبة  
كقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء فان ما عدا  
الشرك واخلاقه ولا يمكن التعبد بالتوبة لان الكفر معفو عما قبله من ذنوبه ما بقي  
عنه الغفران وما ثبت له وذلك مما لا يليق بجلال عاقل فصد من كلام الله تعالى  
وقوله ان الله يعفو الذنوب جميعا عام لكل فلا يخرج عنه الا ما جمع عليه وسقط  
قوله ان الله يعفو الذنوب الا اخذ لاي زر ولقطه باب لغوه وبه قال **حماد بن**  
**بالاولاد ولا يزرصدنا ابراهيم بن موسى** الفراء الذي الصغير قال **الجزيرة**  
**هشام بن عمار الصفا في** ان ابن جريح عبد الملك ابن عبد العزيز **الجزيرة** قال  
**قال يحيى** هو ابن مسلم بما هو من كافي مسلم **ان جريح** صبر **لحم** عن ابن عباس  
رضي الله عنه ان ناسا من اهل الشرك سمي الواقدري بهم وحشي ابن حرب قال  
حزبه وكذا هو عند الطبراني عن ابن عباس من وجه اخر **كانوا قد تعلقوا** **والذي**  
**وزنوا وكثروا من الزنا** **فا توهموا** **صلى الله عليه وسلم** فقالوا ان الله عز وجل  
وتدعو اليه من الاسلام **حسن** وفي نسخة **يدل اليه** **لوقرينا** ان ما ي للذكي  
**علمنا ان الكبار كفارة** **فقره** **والذين لا يدعون مع الله الا اخر** **ولا يقرنون الحسن**  
**حرم الله اي حرم قتلها** **الابا الحق** **ولا يقرنون** قال في الاسوار بني عمه امراته المعاصم بعد  
ما ثبت لهم اصول الطاعات اظها **الكفار** **ايانهم** **واشعار** **بان** **الاجر** **لذكور** **موجود**  
**للمعاصم** **بين** **ظنك** **وتور** **يضا** **للكفر** **باعتداده** **وزن** **ولا ي** **بن** **الثاني**  
**قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم** **لا تقنطوا من رحمة الله** **وعند الامام**  
**احمد بن حنبل** **توبان** **مرفوعا** **ما احب** **ان** **ي** **الدينا** **وما** **في** **لهذه** **الاية** **بما** **رى**  
**الذين اسرفوا الي خرها** **فتا** **يجد** **بارسول** **الله** **فمن** **اشرك** **فمكت** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**  
**وقلم** **تر** **قال** **الادمن** **اشرك** **ثلاث** **مرات** **وعنده** **ايضا** **عما** **سما** **بنت** **يزيد** **قالت**  
**سمعت** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **يا** **عبادي** **الذين اسرفوا على انفسهم** **لا تقنطوا من**  
**رحمة الله** **ان** **الله** **يعفو** **الذنوب** **جميعا** **ولا** **يبالي** **قال** **الحسن** **البصري** **النظر** **الي** **هذا**  
**الكلم** **والجود** **قتلوا** **اوليا** **وه** **وهو** **يحبوه** **الي** **التوبة** **والموقوف** **ولما** **لم** **وحشي** **ابن**  
**حرب** **قتال** **الناس** **يرسول** **الله** **انا** **اصنما** **ما** **اصاب** **وحشي** **قتال** **هي** **للسلمين** **بما**

وقال

وقال ابن عباس قد دعا الله سبحانه الي توبته من قال انما يكف الله عما فعلت لكم من  
الذنوب من ايس العباد من التوبة بعد هذا فقد جحد كتاب الله ولكن اذا تاب  
الله على العبد تاب **باب قوله تعالى وما قدر الله حق قدره** اي ما علموه حق عقلمته  
حين اشركوا به فروع وسقط باب لعبد اي زرد به قال **حدثنا** **ابن ابي اسحاق** **قال** **حدثنا**  
**شبان** **بن** **عبد الرحمن** **عن** **محمود** **هو** **ابن** **المعمر** **عن** **ابن** **الزبير** **عن** **عبيد** **بن** **يحيى** **بن** **عبد** **الله**  
**وكر** **الموهبة** **السلاني** **عن** **عبد الله** **بن** **مسعود** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **ما** **جحد** **من** **الحا**  
**المعلمة** **من** **الاجار** **علم** **من** **علم** **اليهود** **قال** **الي** **فظ** **بنحى** **لم** **اقف** **على** **اسمه** **في** **رسول** **الله** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **فقد** **با** **يهد** **انا** **خذ** **اي** **في** **التوراة** **ان** **الله** **يجعل** **السموات** **على** **اصبع**  
**وفي** **رواية** **محددة** **عن** **يحيى** **بن** **عمران** **عن** **منصور** **في** **اتوحيدها** **ان** **الله** **يبك** **بذل** **يعمل**  
**والارمن** **على** **اصبع** **وعنه** **يحيى** **بن** **عمران** **عن** **منصور** **في** **اتوحيدها** **ان** **الله** **يبك** **بذل** **يعمل**  
**النسخ** **والماعلى** **اصبع** **والثوري** **على** **اصبع** **وسقط** **في** **بعضها** **والماعلى** **اصبع** **فتقول** **انا** **الملك**  
**المشرد** **بالمملك** **فتقول** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **بيت** **نوكية** **يا** **يحيى** **والتان**  
**المعجزة** **لما** **تياه** **وهي** **الضواحك** **ان** **في** **بند** **واعند** **الضحك** **حال** **كونه** **تطويها**  
**لقول** **المعمر** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وما** **قدر** **الله** **حق** **قدره**  
**وقرنته** **عليه** **السلام** **هذه** **الاية** **تدله** **على** **حقته** **قول** **المعمر** **كضحكك** **قال** **النووي** **وفي** **التوحيد**  
**قال** **يحيى** **بن** **سعيد** **وزار** **بنه** **فضل** **بن** **عياض** **عن** **منصور** **عن** **ابراهيم** **عن** **عبيدة** **عن** **عبد** **الله**  
**فتسلك** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بما** **قاله** **المعمر** **وتصدقا** **له** **ورواه** **القرظبي**  
**وقال** **حسن** **ميج** **وعند** **مسلم** **في** **ما** **قاله** **المعمر** **وتصدقا** **له** **وعند** **ابن** **حزبة** **من** **رواية**  
**اسرا** **يد** **عن** **منصور** **عن** **يحيى** **بن** **سعيد** **بن** **عياض** **تصدقا** **له** **وعند** **القرظبي** **من** **حديث** **ابن**  
**عباس** **قال** **مر** **يهودي** **بالي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **كيف** **تقول** **يا** **ابا** **القاسم** **انا** **وضع**  
**الله** **السموات** **على** **زه** **والارضين** **على** **ظه** **والا** **على** **ظه** **والجال** **على** **ظه** **بما** **ير** **الخلق** **على** **ظه**  
**وشا** **محمد** **بن** **الصلت** **ابن** **جعفر** **كثيرة** **اولا** **ثم** **تابع** **حتى** **بلغ** **الارباب** **وهذا** **من** **شديد**  
**الاشياء** **وقدم** **بعضهم** **على** **ان** **اليهود** **شبهة** **وبزعمونه** **في** **الليل** **الغفلة** **تدخل** **في**  
**التشبه** **ببس** **القول** **بلا** **من** **مذهب** **السلمين** **ويذكر** **قال** **الخطابي** **وقال** **له** **روي** **هذا**  
**الحديث** **عنه** **واحد** **عن** **عبد** **الله** **من** **طريق** **عبيدة** **قل** **يذكر** **في** **قوله** **تصدقا** **للقول** **المعمر**  
**ولعله** **من** **الرووي** **عن** **وحسان** **وحكك** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **تجبا** **من** **كذب** **اليهودي** **فظن**  
**الراوي** **ان** **ذلك** **التجبا** **تصدقا** **وليس** **تذكيك** **وقال** **ابو** **العباس** **القرظبي** **في** **الترمذي**  
**الزيادة** **من** **قول** **الراوي** **باطلة** **لان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **يصدق** **الجدال** **نسبة** **الاصحاب**  
**الي** **الله** **تعالى** **مخال** **وقوله** **وما** **قدر** **الله** **حق** **قدره** **اي** **ما** **عرفوه** **حق** **موقفه** **والاربيب**  
**ان** **الصحة** **كانوا** **اعلم** **بما** **رووه** **وقد** **قالوا** **انه** **ضحك** **تصدقا** **وقد** **ثبت** **في** **الحديث** **الصحيح**  
**ما** **من** **قلب** **الا** **وهو** **بين** **اصبعين** **من** **اصابع** **الارض** **رواه** **مسلم** **في** **حديث** **ابن** **عباس**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في الملبدة ربي في حسن صورته الحديث وفيه توضع يده  
 بين كفتي وفي رواية معا ذرايينه وضع كفه بين كفتي فوجدت بردا ناطقه بين يدي لئلا  
 يرويات منظاره على صحة ذكر الاصابع وكذا يطعمه في حديث اجم على اخراجه الشيخان  
 وغيرهما من لينة التقد والانداد لا يبا وقد قال ابن الصلاح ما استحق عليه الشيخان صر  
 بملته التواتر وكيفية صل الله عليه وسلم وصف ربه تعالى بالادوية في بعض كنه ولم  
 يملك اشدا لمارحاضه الله من ذلك واذا تقررت صحة ذلك فيكون المشابه كغيره  
 كالوجه واليبين والقوم والرجل والحيث في قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتي على  
 ما فرطت في جنب الله واختلف ايضا في ذلك هل فادله لشكله لقوم من معناه  
 المراد اية تعالى عما ظاهروا مع اتفاقهم على ان جعلها بتفصيله لا يتبع في اعتقاداتنا  
 المدارس والفقهاء من مذاهب السني وهو كالم والتاويل مذهب الخلف وسواهم  
 اي اخرج لي مزيد علم فنادوا الاصح هنا بالقدرة اذ ارادة اشارة الى حجة سجيبة  
 وقد قال الرمحشي في كتابه بعد ذكره حديث الباب انما صحك انفع العوب ونجيب  
 لانه لم يفرق منه الا ما يفرقه علماء البيان من غير تصور اسان ولا اصم ولا همد  
 ولا سمي من ذلك ولكن منه وقع اول واخر على الذبقة والخلصة التي هي الدلالة  
 على القدرة الباهرة وان الافعال العظام التي تحيها الارواح ولا تكسوا الارواح  
 هيثة عليه هو ان لا يوصل الساع الى الوقوف عليه الا بالعبارة في مثل هذه  
 الطريقة من التحجيل والبري بابا في علم البيان ادق ولا اطغ من هذا الباب ولا  
 انفع وعمون على تعاطي المشبهات من كلام الله في القرآن وسائر الكتب السماوية والارضية  
 الا ببيانها اكثره وعلية تحيها قد زلت بها الاقدم وما في الالوان الا ان قلنا غايبهم  
 بالبحث والتفتيح حتى يملوا انما عداد العلوم الدقيقة عملا لوقوره حق قدره لما اضمي  
 عليهم ان العلوم كلها مفتقره اليه وبالجملة الى ان لا يحمل عقدها المودبة ولا ينك قبودها  
 الملكية الا هو وكما اية من ايات التنزيل وحديث من حديث الرسول الكريم وسيم  
 الحسب بالناوير القشة والوجه الرثة لان من تاول ليس من هذا العلم في عبور ولا  
 نعيم ولا يرفق قبلا من دبير وقال ابن تورك مجمل ان يكون المراد اصعب بعض مخلوقات  
 وسكون لا عودة الى الامام بشير من حيث هذا الحديث انشا الله تعالى موته وتزيينه  
 وهذا الحديث اخبر ايضا في التوحيد وسلم في التوبة والترنم به بالناس في التفسير  
**باب قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة** القبضة بمعنى التقاط  
 المرغ من الغيب اطلقت بمعنى الغبضة بالهز وهي مقدار القبول بالكيف نسبة بالمصدر  
 او بتغير ذات قبضة **والسماوات مطويات بيمينه** قال ابن عطية اليمين هنا والغبضة

عبارة



عبارة عن القدرة وما اختلج في المصدر من غير ذلك باطل وما ذهب اليه الفاضل من ابا الطيب  
 من ان اصناف ذابرة على صفات الذات فوله ضعيف ويجب ما يتلج في النفوس فالعز وجل  
**سبحانه وتعالى عما يشركون** اي هو متزه عن جميع ما وصف به مجسود المشبهون وسقط  
 لابي ذر قوله السموات الخ ووجه قوله **قال حدثنا عبد بن عمير** نعم اليه الملهمة وفتح النفا  
 مصفوا نسبة لوجه شهرته به واسم ليه كثير المرعي **حدثني** باللائحة **الملك** من سعد  
**قال حدثني بالاضلاع** **عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الغنمي المرعي** **عن ابن شهاب**  
**محمد بن مسلم الزهري** **عن ابي سلمة** ابن عبد الرحمن بن عوف **ان ابا هريرة** رضي الله  
 عنه **قال سمعت** **رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض وتطوي**  
**السموات** وفي نسخة **السماوية** يطلق الطي على الادراج كطي القوطس كما قال تعالى  
 يوم تطوي السما على السجد للكتاب وعلى الافا نقول العرب تطويت فلانا بنيتي اي  
 اقصيته وقاد الفاضل مبرين ان الله تعالى هذه المظلة والمقلة ورفعها من السبن  
 واخبرها من ان يكونا مادي ومنزلا لبي ارم بقدرته الباهرة التي تهوي بها الافعال  
 العظام التي تتفاكر دورها القوي والقدرة وتختبر في الارواح والفكر على طينة التمثيل  
 والتخييل **ثم يقول انا الملك ابن ملك الارض** ومسلم عن حديث ابن عمر مرفوعا  
 يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذها بيده اليميني ثم يقول انا الملك ابن  
 الحارون ابن القهقري ثم يطوي الارض بشماله ثم يقول انا الملك الحديث فاصاف طي  
 السموات وقبضا الي اليمين وطى الارض الي الشمال نبيها وتحييها لما بين المقبوضين  
 من التواء والتفاضل وحديث الباب اخبر ايضا في التوحيد وتاكيد الارض بالجمع  
 لان المراد بها الارضون السبع اجمع لبعاط الباربه والغاين وحض ذلك يوم  
 القيامة ليد علم الله كالمظهر كاله قدرته في الابد عند عماره ايضا بجله كمال  
 قدرته في الاعدام عند ضاب الدنيا **باب قوله تعالى ونسج في الصور** النسج  
 الاولي وقيل الحسن بنسج الواو جمع صورة وجهد ر على ابن عطية حيث قال ان الصورة  
 يتعين ان يكون القرآن ولا يجوز ان يكون جمهورة **فومعنى من في السموات ومن في**  
**الارض** ضمينا او مفعليا عليه **الامن** انشا الله تنصل والسنن قبل جليل وبكامل وكامل  
 قالهم بوقوتهم بعد وفيل حلة العرش وقيل رضوان والخور والزيانية وقال المعمر الباري  
 تعالى فان سنا منقطع وفيه نظر من حيث قوله من في السموات ومن في الارض فان  
 لا يتجزئ **ثم نسج في الصور** اخبري في التباينة منام التامل وهي في الاصل صفة لمصدر محذوف  
 اي نسج اخري او الغايم مقامه الجار **فانام** **فانام** فام قامون من قور مع حال كونهم **ينظرون**  
 البعث او من الله فهم واختلف في الصعقة فقيل انها يرمون لقوله تعالى وحز موسى  
 صغفا وهو لم يمت ثمنه النسج تورث الفزع الشديد وحسبته فالمراد من نسج الصعقة  
 ونسج الفزع واحد وهو المذكور في التمثيل في قوله ونسج في الصور ففزع من في السموات



وصفة هذا الكتاب حروف الهي وذهب اخرون الى ان الملك لما علم ما فعلوا من ايمان  
عباس في الم الامانة الى الاحدية واسلم الى لطفه والميم الى ملكه ويقال بعضا بدله على  
اسما الذات وبعضا الى اسما الصفة ويقال في الم انا الله اعلم وفي الص انا الله افضل وفي  
الم انا الله ادرى **ويقال** ولاي رضى فقال في خم **بصواسم** اي من اسما الزمان واسم لسورة  
كثيرها من النواجع وبمزها واختاره كثير من المحققين **لقوله شريح بن ابى اوفى**  
بابات ابي في موضع كثيره ونسبها في الفتح لرواية العباس وقد ان ذلك خطأ والصوابه  
استطاع فيصير شريح بن اوفى **البيسي** بنى العيز المملئة وسكون الوجة بعد صاهلته  
وكا مع علي بن ابي طالب يوم الجمل وكان عليا محمد بن طلحة بن عبيد الله عمه سودا فقال  
علي لا تغلوا صاحب الهمة السودا فانها اخجه برة لايه فلقبه شريح بن اوفى فاصوب له  
بالرمح قلمي م فقتله فقال شريح **بذكر** **بالحام** كذا في الفرع الذي وضع الشرح وكنت  
بالرمح م وعلما عدلته اي ذر ولاي ذرحم **والرمح** شاعر بالشين المعجمة والحجم  
والجملة حالبة والمعنى والرمح منبئك **بخلط** **المسلا** حفا فخصيص **بالحام**  
**قبل** **التقدم** اي الى الحب وقال الكرماني وجه الاستدلال به انه امره ولو لم يكن  
اسما ما دخل عليه التعراب امه وبذلك قرأ عيسى بن عمرو وهي تحتل وجوهين انما هو  
يفعل مقدر اي القراح ومنعت من العرفه للمعلنة والتائنت او العلية وشبه الهمزة  
لانه ليس في الاوزان العربية وزن فاعيل بخلاف الامجية نحو قاييل وهاميل او زاهل  
بناختها كايين وكين وقيل كان مراد محمد بن ابي طلحة بقوله او كركم قوله منى في  
عمسق قول لا ساكم عليه لاجاله الطورة في التوي كانه يترك بقرايه ليكون ذلك راغما  
له عن ثله **الطوق** في قوله نقاب شديد العقاب ذير الطول هو **الغضل** وقال قارة السهم  
واصله الاتعام الذي تطول مدته على صاحبه **الخرق** في قوله تعالى سيطون في جهنم  
واخرجه قال ابو عبيد **اي خاضعين** وقال السبكي صانعين ذليلين **وقد جاء**  
فيما وصله الفريابي من طريق ابن الجيبيج **الى الخاة** في قوله تعالى ويا قوم هاي اذركم  
الى الخاة **اي الامان** النبي من ان ليس له **رموه بيني اوتون** الذي يقيدونه من  
دون الله تعالى ليست له استجابة بحوة اوليت له بما رة في الدنيا لاه التون لا يدعي  
رجوبته ولا يدعي الى عبا رقه وفي الاخر بنكري مراد به **بسجرون** في قوله ثم في النار  
**يسجرون** اي **توقد بهم النار** قاله مجاهد فيما وصله الفريابي وهو كقولهم تعالى  
وفورها الناس والحجارة **ترجون** في قوله تعالى ذلكم باكنم ترحونا في الارض فغير  
المحق وبكنم ترحونا اي **تطرون** وفي قوله تعالى ترحونا وترحونا التجنس المحرف  
وهو ان يقع الفرق بين اللفظين **جرق** **وكاه** **العلايين** زياد العدوي البصري  
الثاني التلحد وليس له في البخاري الاصل **بذكر** **بنخ** واه وتخفيف الكاف ولاي ذر

بذكر



بذكر بسخ اوله وشعره الكان مصححي اعمالها في الفرع كاصله ولم يذكر الحافظ ابو جعفر  
في انقراض الاعراض انما الرواية ولعقصر العيني ابن حجر في الشد يد في تخفيف  
اي بخوف الناس النار **بذكر** **بالحام** كذا في الفرع الذي وضع الشرح وكنت  
بن حجر اسمه مستوفاه لم **تخط** **الناس** اي من رجة انه **قال** ولاي رضى فقال **وانا**  
**افذر ان** **تخط** **الناس** اوله عز وجل يقول **بالحام** **الذين** **اسرفوا على انفسهم لا**  
**تخطوا** **من** **مما** **الله** **وقول** **وان** **المسرفين** في الضلالة والطغيان كانه شرك  
وسكك **الرماع** **الحام** **النار** اي بلا زورها **وتلكم** **والاصلي** **ولكن** **حيون** **ان**  
**تشر** **والاخنة** **بنخ** **الوجه** **والعجبة** **مبتيا** **للفعل** **على** **اي** **كم** **وان** **ابعد**  
**لعمركم** **ان** **الله** **عبدكم** **بشر** **بالخنة** **من** **ان** **عمه** **ومند** **بالحام** **بالحام** **وذكر** **المعجزة**  
**والاصلي** **ويذكر** **بلفظ** **المصارع** **بالنار** **من** **ولاي** **ندعي** **الست** **لن** **معه** **وبه** **قال**  
**حد** **شاعر** **بن** **عبد** **الله** **المدني** **قال** **حدثنا** **الحوليد** **بن** **مسلم** **الدمشقي** **قال** **حدثنا**  
**الاورقي** **عبد** **الرحمن** **قال** **حدثني** **بالاخر** **بالحام** **بن** **ابى** **كثير** **بالثلثة** **صالح** **البيهقي**  
**الطاي** **ولاي** **ذر** **والاصلي** **من** **عبي** **بن** **ابى** **كثير** **قال** **حدثني** **بالاخر** **بالحام** **بن** **ابى** **كثير**  
**البي** **شبه** **الى** **دم** **قرش** **السدي** **قال** **حدثني** **بالاخر** **بالحام** **بن** **ابى** **كثير** **قال** **حدثني** **بالاخر** **بالحام** **بن** **ابى** **كثير**  
**قال** **حدثني** **بن** **عبد** **الله** **بن** **عمر** **بن** **العاصم** **احقر** **بالحام** **بن** **ابى** **كثير** **قال** **حدثني** **بالاخر** **بالحام** **بن** **ابى** **كثير**  
**ذر** **لوقت** **والاصلي** **وابن** **عاصم** **كاف** **ماض** **المشركون** **برسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**قال** **حدثني** **بالحام** **بن** **ابى** **كثير** **قال** **حدثني** **بالاخر** **بالحام** **بن** **ابى** **كثير** **قال** **حدثني** **بالاخر** **بالحام** **بن** **ابى** **كثير**  
**عقبة** **بن** **ابى** **مطير** **الاموي** **المقنول** **كافر** **ابعد** **بقرانه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **يدعي** **يوم**  
**فاخذ** **بمنك** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بفتح** **اليوم** **والكان** **ولوي** **لوسبه**  
**في** **عقبة** **خلفه** **خسفا** **ولاي** **ذر** **خسفا** **به** **خسفا** **الكون** **من** **حسفا** **كف** **في**  
**الروايتين** **في** **اليونانية** **وزعم** **او** **كسوره** **في** **بعضها** **تدعي** **في** **قبل** **ابو** **بكر** **الصدوق** **في**  
**الله** **عنه** **فاخذ** **بمنك** **ورق** **عقبة** **من** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقال** **والاصلي**  
**ثم** **قال** **اي** **مستوفاه** **استوفاه** **ما** **التكاريبا** **الفتنون** **عبد** **كراهية** **ان** **يقول** **ربي** **الله**  
**اولاد** **يقول** **وقد** **جاءكم** **بالبيات** **من** **بكم** **جمله** **حالية** **قال** **حجر** **بن** **محمد** **كان** **ابو**  
**بكر** **خيرا** **من** **مومن** **اذ** **كروا** **لانه** **كان** **بكم** **اي** **انه** **وقال** **ابو** **بكر** **جاء** **را** **الفتلون** **جدا**  
**ان** **يقول** **ربي** **الله** **وقال** **يجز** **ان** **ابا** **بكر** **افضل** **من** **مومن** **اذ** **كروا** **لان** **ذلك** **انقصر**  
**حيث** **اشص** **بالحام** **ابا** **ابو** **بكر** **رضي** **الله** **عنه** **فاشبع** **الساء** **به** **او** **بالحام** **بن** **ابى** **كثير**  
**والفعل** **محمد** **وهذا** **الحديث** **ذكر** **المؤلف** **في** **خاتمة** **ابي** **بكر** **وفي** **باب** **ماتني** **البي**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **واصله** **من** **المشركين** **بكنه** **والله** **تعالى** **اعلم** **بالصواب**  
**سورة** **السجدة** **مكية**

والا حسون وتشان او يمدت اواربع ولاي ر سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

سقطت البسمة لعبراني ور وقال طا ووس فيها وصله الطبري وابن ابي حاتم  
باسناد علي شرا المولى عن ابي اسحاق **ابن ابي اسحاق** زادا بوذر والاصلي او كرها اي  
**اعطى بكسر الطاء** **فان ابن ابي اسحاق** اي اعطى كشكل هذا التفسير لان  
ابن ابي اسحاق بالضم من الجبي فكيف يفسر بالاعطاء وانما ضرب كقولك استخريه  
علا بمد هزق القطع وعزلة ابي اسحاق وصل ولجب بان ابن عباس ومجاهدا وابن  
صير فراوا ايضا فاننا ايضا بالمدينة وبه وجها لهدما انه من العواته وهب  
الموافق اي لتوافق كل منهما الاخرى لما يبق بها والبه ذهب للذي والزمحشرب  
فوزن ايضا فاعله كغناء واينها فاعنا كغناء والثاني انه من الاينيا بمعنى  
الاعطى فوزن ايضا فاعله كما كريا ووزن ايضا فاعنا كما كريا فاعله الا ان يكون قد  
حذف مفعولا بعد الثاني مفعولين اذا التغير اعطى الطاعة من انفسا من امر كالتا  
اينيا الطاعة في موي طايمن جي جميع الذكرين العقده وجها ان المراد باينيا  
من فيها من العقلا وبمصر فلنا غلب العقلا على غيرهم الثاني انه لما عملها معاملة العقلا  
في الاخير عنها وانه مر لها جميعا كقولهم كقولهم رايتم في مساجدهم وهل هذه الحجاب  
حقيقته او حجابا وانما كانت بحجابا لانه هو مثل او تحصيل خلاق **وانما كسر الميم** يكون  
النون ابن عمر والاسدي مولى الكوفي ونقده ابن معق والنسائي وغيرهما **ابن ابي اسحاق**  
وبصلي بن سعيد بن حيرانه **ابن ابي اسحاق** هو نافع من الازرقه اندهما بعد ذلك  
راس الازرقه من الجواب **ابن عباس** رضي الله عنهما وكان يسي له بكة **ابن عباس**  
وبها ربه **ابن ابي اسحاق** في القرآن **ابن ابي اسحاق** على ما بين ظهورها عن التنازع له بعد  
الوزان فقال ابن عباس ما هو اشك في القرآن قال ليس بشك ولكنه اختلفت في  
هات ما اختلفت عليكم من ذلك **قال اللغات** **ابن عباس** **يومئذ ولا ينالون**  
وقال **واقبل منهم على بعض نبالون** فان بين قوله **ولا ينالون** وبين **ينالون**  
نदानا نفيا وابشانا وقال قتالي **ولا ينالون** الله حديثا وقوله **ربنا** ولا يوروا الله  
ربنا ما كنا نكلمك فقد كتموا في هذه الآية كونهم مشركين وكلم من الاربي انهم لم يكتفونا  
الله حديثا وقال ابن السائب ها اي قوله تعالى **ربنا** قد خلق الله خلقا  
الارض في هذه الآية ثم قال في سورة حم السجدة **نم تكفون بالذي خلق الارض**  
في يومئذ اي طايمن ولا بصلي وابن عباس كراي قوله طايمن قد ذكر في هذه الآية  
خلق الارض قبل خلق السما ولا بصلي قبل خلق السما والتنازع ظاهر وقال  
تقالي وكان الله عفو رايها وقال وكان الله عززا حكما وكان الله سمعا  
بصيرا وكانه كان موصوفا به الصفات ثم مضى ابن كثير عن ذلك فقال



فقال اي ابن عباس مجيها عن ذلك اما قوله تعالى **واللغات** **ابن عباس** اي في نسخة لاوي  
ثم يفتح في العود فمصدق من في السموات **ومن في الارض** **اللغات** **ابن عباس**  
بمعنى عند ذلك تنفعهم لزوال الغائط والقرح من فوط الجيد استبدل العيشة  
بجيت بمنزلة من لحيه وانه وابيه وصاحبه وبنيه فانه لا يذنب اليوم ولا حلة  
اتسع الخرق على الراس وليس الا فقطع النسب **ولا ينالون** لا يشفاه كل بنفسه  
ثم في نسخة **الارض** **اقبل منهم على بعض نبالون** فلانا فقير والحاصل ان  
للغيامة احوالا ومواطن فني موطن يشهد علم الكوفي ينشغلهم عن التسايل وفي  
موطن يقيفون نبالون **وما قوله** **تقالي** **سالك** **مشركون** وقوله تعالى **ولا ينالون**  
انه زادا بوذر والاصلي **ابن عباس** **كرا** **فان الله** **عفو رايها** **ابن عباس** **وقاد**  
**المشركون** ولا يوروا الله **مشركون** باللفظ بدل الواو **تقالي** **مشركون** **مشركون**  
ففتح بضم الحاء المعجمة بنها للمفعول ولا يوروا الله **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
**اقوالهم** **تتعلق ايديهم عند ذلك** **فان الله** **عفو رايها** **ابن عباس** **وقاد**  
الاول بصلي **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
للمفعول **عنده** **يومئذ** **الذين** **كفروا** **لا يكتفون** **الله** **عفو رايها** **ابن عباس**  
انهم يكتفون بالستهم فتتعلق ايديهم وجوارحهم **وتقالي** **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
**عشر** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
**مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
بالثانية **المشركون** بدل الواو ولا يوروا الله **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
والذي وخلق لجهاد **وتقالي** **كسر** **الجم** **الابسل** **والادام** **بفتح** **الهمزة** **وجمع** **كثرة**  
بفتحين ما ارتفع من الارض كالقتل والراينة ولا يوروا الله **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
جمع كوم وما بينهما في يومئذ **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
**الارض** **في يومئذ** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
**وما يوروا** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
تقس الارض قبل خلق السما ورحوها بعده **وكان الله** **عفو رايها** **ابن عباس**  
**ربنا** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
ذلك اي قوله ما قال من الغزائبة والرحمة اي من كثر انقطع فان  
الله لم يرد ان يرهم شي او يفرسه الاصاب به الذي لا قطعاً **فان** **مشركون**  
بالجرم على النهي **عليك** **القران** **في ان كل من عند الله** **ومعنا** **ابن الجحائم** **تقالي**  
ابن عباس هل بقي في قلبك شيء انه ليس من القران شيء الا قوله **مشركون** **مشركون** **مشركون**  
وصيه **وهذا** **التعليق** **وصله** **المولف** **حديث** **قال** **حدثني** **بالافراد** **ونظري** **الوقت**  
قال ابو عبد الله **ابن الجحائم** **حديثه** **اي** **الحديث** **الابن** **يوسف** **بن** **عدي** **بن** **سبح**







بشهادتكم سمعكم ولا يصالحكم ولا جودكم الاية يا خرها قال الحديدي عبد الله  
الزبير وقال بنات ابن عينة حدثنا هذا الحديث فقول حدثنا منصور  
هو ابن المغيرة او ابن بنج بنج النون وكر الجيم وبعد الخنية الساكنة ومسلة  
عبد الله او عبد بنج الحامضون ابن ليس ابو صفوان الاعرج مولي عبد الله من  
الزبير اجمع او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وركن ذلك من غير واحد  
وردد صلي غير مرة واحدة قوله تعالى فان يصروا فاننا رموهم وات  
يستغيثون انما يستغيثون الاية سكن لهم اي ان اسكوا عن الاستغاث  
نخرج بتظرويه لم يجدوا ذلك وتكون النور ما لم تستطع الاية كلما لا يدر  
وبه قلا حدثنا عمرو بن علي بنج البقي وسكون الميم ابن بحر الصبر في البصر في قال  
حدثنا يحيى هو ابن عبد الغفان قال حدثنا سليمان اشوري قال حدثني بالقرن  
منصور هو ابن المغيرة عن محمد هو ابن حيدر بن محمد بن عبد الله بن سخره عن  
عبد الله هو ابن مسعود بنحوه اي بنحو الحديث السابق ولا يزر والاصلي عنه  
بمقاطرة في البحر

ثلاث وعشرون اية وذكر بعد اوله ونسخ ثالثه ولا يدر والله تعالى هو الموقر  
لبسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري يترك بمقاطرة العاطف عن ابن عباس بنما  
وصله ابن ابي حاتم والطبري في قوله ويجعل من شاعها اي لا تله ولا يدر  
دراني لا تله زه حاتم مرنا قال ابن عباس في رواه ابن ابي حاتم هو الاية في  
القلوب تحياه وقال يحيى بن ابراهيم في قوله تعالى يدرككم فيها الاية  
السمية مثل عبد الله بن جعفر في الرحم وفلا تعقبني اي في الروح وخطا من  
قال في الرحم لانها عورته لا حجة بيننا اي لا خصوصية ولا يزر لاجحة بيننا فيكم  
لا خصوصية بيننا وبينكم قال في اللباب وهذه الاية نسخها اية القتال وقال  
في الانوار لاجحة بيننا وبينكم لاجحة بمعنى لا خصوصية اذ الحق قد ظهر لم يبق  
للاجحة مجال ولا للملك عبد سوي العناد وليس في الاية ما يدل على فارق  
المفارقة اساحني تكون منسوخة بآية القتال طرف ولا يدر من طرف حني اي  
قليل بالمعجزة كما ينظر الصبور الي السيف فان قلت انه تعالى قال في صفة  
الكفار انهم يحزنون ونبوا وقال صفا ينظرون من طرف حني احييه بانه  
تعلم يكونون في الاية كذلك ثم يصرونه عما لا يدر غير ما حد في ظلال  
رواكد في ظله اي يتحزن حني يضطر به بالامواج ولا يدر من في البحر لسكون  
الريح وتقول صاحب المصابيح كانه سقط منه لانه يعني قبل يركن ولهذا فسر

رواكد



رواكد بسواكن بنديع بمسوق في قوله تعالى ام لهم شركا شرعوا لهم من الدين  
اي ابتدعوا وهذا قول ابي عبيد وهذا ساقط لابي زر باب قول  
تساكب الالهودة في القرني اي ان ترد وبن لقراني منك ادنود واهل قبايتي  
وقبل الاشتقا منقطع اذ ليست المودة من جنس الاجر والمبني لا يسلك امر قفا  
ويكن اسلم المودة وفي القرني حال من ايا الالهودة ثابتة في ذوق القرني  
تمكنت في اهلها او في حق القرية ومن اجلا قاله في الانوار فان قلت لا تزاع انه  
لا يجوز طلب الاجر على شئ الوحي احييه بانه من باب قوله ولا يعيب بينهم غير ان  
سيوفهم بجهة فلول من قراع الكتائب يعني ان الله اطلب منكم الاضداد وصفا  
في الحقيقة ليس اجلا لان حصول المودة بين السلبين امر واجب واذا كان كذلك  
فمروني حق اشرف الخلق او في فقوله الالهودة في القرني بقدره والمودة في القرني  
يست ارجع الى الالهودة لانه لا اجر للينة وبقوله حدثنا محمد بن ابي اسحق  
البصري ابو بكر بن ابي قال حدثنا محمد بن جعفر الهادي البصري المعروف بنسب  
قال حدثنا شعيب بن الحجاج بن عبد الملك بن عبد الباقية الهادي الكوفي انه  
قال سمعت فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابي اسحق  
عليه السلام في قوله تعالى انما جعل القرية التي بينه وبينكم لعلكم تتقون  
تعلم جميع الكلبيين فقال ابن عباس لسعيد بن جبير بنج العين وكر الجيم وكون  
السلام اي اسرع في تسبها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من قرين  
الذكان ليرحم قرية فقال الان تظنون ما بيني وبينكم من القرية فعمل لدية  
عجال تودوا النبي صلى الله عليه وسلم من اجل القرية التي بينه وبينكم فلو كانا قرينين  
وبوبه ان السورة بكينة واما حديث ابن عباس ايضا عند ابن ابي حاتم قال  
ما تزلت هذه الاية فلما لا يسلك عليه اجلا الالهودة في القرني قالوا يا رسول الله  
من هو الذين امر الله بقتلهم قال فاطمة وولد صالحهم السلام فقال بن كثير  
سناوه ضعيف فيه منهم لا يورق الهم شيع شيع مخرق وصوحبن اشرف وينيل  
حيز في هذا المحل والاية مبينة ولم يكن اذ ذاك لنا طلة اولاد بل كلبه فالله لم يترج  
يعلي الا بعد بدر من السنة الثانية من الهجرة وتغير الاية بالسر به حيز الاية  
وتدري ان القرآن ابن عباس احق طاري ولا تنكر الوهاة باهل البيت واحترام  
كلهم ازم من الدرية الطاهرة التي ما شرف بيت وجد على وجه الارض  
فما وصبا ونسبا ونسبا اذ كانا متبعين للنسبة الصحيحة كما كان عليه

رواكد



المشركون من عبادهم وقيل الضمير للكفار اي ليس لهم علم ما ذكره من قولهم ان الله ربي  
عنا بعدا دننا وسقط للمصطفى انهم **يؤمنون** اي **يؤمنون** اي **يؤمنون** اي **يؤمنون** اي **يؤمنون**  
الله ويدعون الي نوحيد **مؤمنين** اي **يؤمنون** اي **يؤمنون** اي **يؤمنون** اي **يؤمنون**  
قوله **تجملنا** اسم سلفنا **وفلا** للذين هم **توم** **فكروا** **سلفا** **كفرا** **رأيت** **محمد**  
**صلى** **عليه** **وسلم** **وقلا** **اي** **عبر** **لهم** **ليؤمنوا** **بك** **الصاوي** **بشيء**  
وقرنا **فخ** **وابن** **عاص** **وابن** **عساكر** **واك** **اي** **بجم** **الصاد** **فقبل** **عما** **بني** **ولحد**  
وهو الصحيح واللفظ وقيل الضم من الصدود وهو **الصدود** وهو **الصدود** وهو **الصدود** وهو **الصدود**  
ام **ابرموا** **اسرا** **فانا** **بمؤمن** **الاية** **اي** **بمؤمن** **وقيل** **بمؤمن** **اول** **العابدين** **اي** **اول** **المؤمنين**  
فلا **يحد** **ايضا** **الذي** **ولا** **اي** **زر** **والاصلي** **وقال** **عنه** **اي** **بغير** **بجاهد** **بني** **براما**  
**بغير** **من** **العرب** **بقول** **العرب** **بمخ** **بمك** **البلافة** **والجلد** **منك** **والواحد**  
**والانسان** **والجميع** **من** **المذكر** **والمؤنث** **بمقال** **فيه** **بلفظ** **واحد** **لانه** **مصدر**  
في الاصل **وقن** **موق** **الصفة** **وصي** **بري** **وقال** **ولا** **اي** **زر** **ولو** **وقيل** **بري** **لغيب**  
**في** **الاشين** **بريان** **وفي** **الجميع** **بري** **وواحد** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**يرا** **وقر** **عبد** **الله** **ببني** **ابن** **مسعود** **الذي** **بري** **باليا** **وصله** **الفضل** **ابن** **شاذان**  
في كتاب **القرآن** **عنه** **والزخرف** **في** **قوله** **وليس** **تتم** **ابوابا** **وسرا** **علا** **بمقال** **بمقال**  
**وزخرف** **هو** **الذهب** **فقاله** **قناة** **قناة** **قناة** **قناة** **قناة** **قناة** **قناة** **قناة** **قناة**  
**بيت** **من** **ذهب** **ملا** **بمقال** **في** **قوله** **علك** **تعالى** **ولونشا** **بمقال** **منك** **ملا** **بمقال**  
**في** **الارض** **بمقال** **اي** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**وزاد** **اي** **احد** **مكان** **اي** **ابن** **ادم** **ومن** **قولهم** **منك** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**ببعضية** **اي** **لولدنا** **منك** **بارجال** **ملا** **بمقال** **في** **الارض** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**كما** **ولنا** **عبي** **من** **ابني** **دون** **ذكر** **قوله** **ونادوا** **ولا** **اي** **زر** **باب** **بالشون** **ونادوا**  
**يا** **مالك** **ليعض** **عنا** **بمقال** **ليتنا** **شفرع** **قال** **مالك** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**ادريين** **اوراية** **نم** **ما** **كثون** **ميتون** **في** **العذاب** **لا** **اخلاص** **لكم** **منه** **بموت**  
**ولا** **يعرفه** **وسقط** **قوله** **قال** **فاكم** **ما** **كثون** **لغير** **اي** **لروين** **عساكر** **وقال** **الادبية**  
**وبه** **قال** **عندنا** **عجاج** **بن** **منهال** **بمقال** **السلي** **مولى** **مطل** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**حدثنا** **سنان** **بن** **عبيدة** **البلادي** **الكوفي** **ثم** **المام** **الحجة** **بن** **عمر** **وهو** **بن** **بندر**  
**بن** **عطاء** **هو** **ابن** **اي** **رباح** **بن** **صفوان** **بن** **بلي** **بن** **امية** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**طيف** **فريش** **واسم** **ام** **مينة** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**سمعت** **ابني** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **علي** **المتعب** **ونادوا** **يا** **مالك** **ببعض** **عنا**  
**ربك**



**ربك** **وقر** **يا** **مالك** **ببعض** **عنا** **ربك** **وقر** **يا** **مالك** **ببعض** **عنا** **ربك** **وقر** **يا** **مالك** **ببعض** **عنا** **ربك**  
نابذة اللفظ بالثام فان قلت كيف قاله ونادوا يا مالك بعد ما وطغهم بالابدية  
لجيب بالها ازمته سطا ولنه واحفاب ممتدة فتختلف سم الاحوال فيسكتون  
او فانا لعيلة الباس عليهم ويستفتون او فانا لشدة ما بهم وهذا الحديث  
ذكر في باب صفة النار من بلاد الخلق **وقال** **قناة** **في** **قوله** **تعالى** **مثلا** **من** **قوله**  
**تعالى** **فجعلنا** **اسم** **سلفنا** **ومثلا** **للذين** **اي** **عظمة** **له** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**وتثبت** **قوله** **من** **بعد** **لا** **اي** **زر** **وقر** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**تعالى** **فكان** **له** **مقرنين** **السابق** **ذكر** **ايضا** **اي** **صا** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**لقد** **اي** **صا** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**وقيل** **لا** **عراوي** **لها** **ولا** **خرطوم** **معاق** **ل** **الجواب** **بني** **ليتمن** **الشارب** **من** **ابن** **شاة**  
**فان** **العودة** **تمن** **من** **ذلك** **وقال** **قناة** **فيما** **رواه** **عبد** **الرزاق** **لم** **الكاتب** **بمقال**  
**الكتاب** **اصل** **الكتاب** **وام** **كل** **شي** **اصل** **والملا** **اللعج** **المحفوظ** **لانه** **اصل** **الكتاب** **ساروة**  
**وسقط** **قوله** **وقال** **قناة** **الي** **احد** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**كان** **للرحمن** **ولد** **فانا** **اول** **العابدين** **السابق** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**المؤمنين** **وقر** **هنا** **بمقال** **اي** **ما** **كان** **بريدان** **في** **قوله** **ان** **كاه** **نافية** **لا** **طرية**  
**ثم** **المخبر** **بمقال** **فانا** **اول** **العابدين** **بما** **الموصفين** **من** **اصل** **ملكة** **ان** **لا** **ولد** **وتكون**  
**الاسسية** **ومنع** **بني** **ان** **تكون** **نافية** **قال** **لانه** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**فيما** **بني** **دور** **ما** **هو** **ابن** **وهذا** **مقال** **ورد** **عليه** **بان** **كان** **قد** **تدل** **على** **السدوم**  
**كقوله** **تعالى** **وكان** **الله** **عقورا** **رحيما** **ومن** **ابن** **عاص** **فيما** **رواه** **الطبري** **قال**  
**يقول** **لم** **يكن** **للرحمن** **ولد** **وقيل** **ان** **ان** **شرطية** **بما** **بابها** **واختلف** **في** **تاويله** **فقيل**  
**ان** **مخ** **ذلك** **فانا** **اول** **من** **بعده** **لكنه** **لم** **يصح** **النبوة** **بالدليل** **القاطع** **وزك** **لان**  
**علق** **العبارة** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**وتري** **في** **صورة** **ايضا** **تلك** **النبوة** **والعبارة** **وفي** **معنى** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**كذا** **قرره** **في** **الكشاف** **فان** **اول** **الاشين** **المستكفين** **وهذا** **تخريف** **قوله** **ان**  
**العابدين** **لانه** **مشتق** **من** **عبد** **بمقال** **الموهبة** **اذ** **النف** **واشتدت** **انقته** **ومما** **اي**  
**عابد** **وعبد** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**وتخريفها** **وقال** **بن** **مؤيد** **يقال** **عبد** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال** **بمقال**  
**عابد** **والقرآن** **لا** **يجي** **على** **التليل** **ولا** **الشاة** **ومراد** **ان** **تخرج** **من** **قال** **ان** **العابدين**





فذلك قوله تعالى يوم ولا يوبى ذر الوقت وابن عساكر والاصيلي فانقبت يوم تاني  
السابع خان ميبين اي قوله جل ذكره انما استقون وهذا الحديث سبق في سورة ص  
هذا باب بالتوبي اي في قوله في يوم الذكر اي من ابن ابي لهم التذكر والاتعاظ  
وقد جاء ما هو اعظم واخطر في وجوب الطاعة وهو يوم ميبين ظاهرا لصدق  
وصحة صلى الله عليه وسلم الذكر والذكر واحد وسقط باب لغير اي ذرويه قال  
حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال حدثنا جرير بن خالد بالجملة المهلهة والرازي  
ابن الازد بن عمرو عن ابي عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال  
ابن الاذيع انه قال دخلت على عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه ثم قال  
فيه حذف اختصم والظاهر ان الذي اختصم قوله مسروق بيننا رجل يحدث في  
كنة الي قوله فانبت ابن مسعود وكان يكتبا فغضب فبلس فقال من علم فليعلم  
ومن لم يعلم فليعلم الله اعلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعا قريشا  
الاسلام كذوبه واتعمسوا عليه فقال لهم يعني سبع كعب بن يوسف فاصابهم  
سنة صفت بالي والصاد المشددة المملكتين اي اذهبت كل شي ولغير الاصيلي  
واي ذريعتي كل شي حتى كانوا ياكلون الميتة وكان يقوم لخدمه وكان يري بدمه  
وبين السائل انما كان من الجحيم زاد في الزم في ابرهين فقال يا محمد  
حينئذ ما رانا بصلية الرجم وان قومك قد هلكوا فادعوا له ثم قال عليه السلام يا رب  
يوم تاني السابعة خان ميبين زاد ابو زر والاصيلي يعني الناس هذا عذاب الهم  
حتى بلغ انما استقوا العذاب فليلد الكهيا دون قال عبد الله يعني ابن مسعود  
رضي الله عنه فكشف عنهم العذاب فخرج الاستقام وهم البامبنا للفقير يوم  
الغامة قال ابي عبد الله والبطنة الكبرى يوم بدر يريد تسيير قوله يوم ينطقون  
البطنة الكبرى هذا باب بالتوبي اي في قوله ثم تولى ابي بكر صواعه  
وقالوا معلم هذا الوقت من بعض الناس وقال اخرون انه ممنون والحين ليقون  
اليه فلك حشاها الله من ذلك وسقط لفظ باب لغير اي ذرويه قال حدثنا  
يحيى بن خالد ابو محمد العسكري قال اخبرنا ولاء صلي حدثنا محمد هو ابن جعفر  
الملقب بفضة عن شعيب بن الجراح ولاء صلي حدثنا شعيب بن سليمان ابن مهران  
الاعمش ومنصور هو ابن المعتز كلاهما عن ابي الصفي مسلم بن صبيح عن مسروق  
هو ابن الاذيع انه قال قال عبد الله هو ابن مسعود ان الله بعث محمدا صلي  
الله عليه وسلم وقال قد ما سلم عليكم من جبر وما نانا من المتكلمين فيه حذف  
اختصم ايضا كما قال عليه السابق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعا

قريشا

قريشا انفسوا عليه فلم يؤمنوا فقال ولا يوبى ذر الوقت والاصيلي وابن  
عساكر قال المهم عن علي بن ابي طالب من السنة سبع كعب بن يوسف بن يمتوب عليه السلام  
فاخذتم السنة حتى صفت اذهبت كل شي حتى اكلوا العظام واكلوا  
فقال ولا يوبى ذر الوقت والاصيلي وقال بالواو بدل الفاء النفا من ان  
يقول لصدقا بالنتية لان المراد سليمان ومنصور فتمثل ان يكون محمدا ان اقل  
الحج اثنتان حتى اكلوا العود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان  
استشكل به سبق فكان يربيه بينه وبين السائل الدخان من الجوع والحبوب بالحل  
على ان مبداه كان من الارض وستاهه عابن السبا والارض وبأقار وجود الارض  
بان يخرج من الارض في ركبة الدخان من شدة حرارة الارض وهو من عدم  
المطر ويرون يتهم وبين السائل الدخان من فوطه طرخ الجوع فانه عليه  
السلام ابو جحان فقال اي محمد ان قومك هلكوا ولغير اي ذر والاصيلي قد  
هلكوا قال ربع الدين بن شاذان ما صابهم فاعلم عليه السلام ان كشف الله عنهم  
قال غزوة الجاهل الكفر بعد هذا قال الزكريا كذا وقع بعدوا واخذوا نون  
الرفع وطولوا به بعدوه بان تناقرا ان الملائكة البدر الماسيني ليس حذفوا خطا  
بل هونيات في الكلام التصحيح نقل ونزل ومنه قراءة الحزن والبريد نظا هذا  
بشدة الظلمة اتمها ساحرت تنظا هوان كحذف المتبد وصغيره المخاطين  
واذعت اثنا في انطا وحدثت النون جمعها وفي الحديث لا تدخلوا الجنة حتى  
تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا يزال يهود ويغيبات النون على الاصل  
في حذف تصور هوان المعنى فارقا فانقبت يوم تاني السابعة خان ميبين  
اي يبدون قال مسعود بنكشت عذاب الاذيع ولاي ذر عن الجوهي والسني انكشف  
بالنون مينا للفاعل منهم عذاب الاذيع فمضى الحزان والبطنة وانزل وقال  
لهم سليمان ومنصور ونالت معهما اولهما كما سرهم يعني اشتاقه وقال  
الاخر الروم يعني علبت الروم ولاي ذر الروم بالواو يوم ينطقون الكبرى  
انما استقون وسقط لا يوبى ذر يوم ينطقون الي اخره ويم قال حدثنا يحيى ابن موسى  
الباقي قال حدثنا وكيع هو ابن الجراح عن ابي عبد الله سليمان بن مسعود رضي الله عنه  
مسروق هو ابن الاذيع عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال حسرتي  
مصيبتي اي وقتن اللهم وهو الاسراء والمكنة يوم بدر والروم اي عليهم والبطنة  
الكبرى يوم بدر والوقت يعني اشتاقه والحقان الحاصل لقرش بسبب الخط  
مكنا اخرج عبد الزواق وابن ابي حاتم عن علي قال اية الدخان لم تنص بعد ياخذ  
المرس كهيئة الزكام ويستخرج الكاف حتى يتفقد ولم ينه حديث ابي سريجة ليلتين  
الاولى بحتوحة حذفه بن اسيد بفتح المعزة الشاعرية رفعه لا تقوم الساعة



الموضح عن أبي بشر بكر الوحدة وسكون العجمة حفيق ابن أبي وحشية عن يوسف  
بن ماهك بن فتح الأبا يعرف ولا يعرف ومعناه غير مصنف الزائدة قال كان مروان  
ابن الحكم الأموي أسيرا على أبي بكر بن عبد الله بن أبي سفيان عليه وعند النسائي أنه  
كان عاملا على المدينة وعند الأسماعيلي قال روى معاوية أن يستخلف يزيد يعني ابنه  
فكتب إلى مروان بذلك فمروان الناس فمروان بن معاوية  
كفي ما ج له معاوية في رواية الأسماعيلي وقال إن الله أرى أمير المؤمنين في يزيد  
سرايا حسنا وإن يستخلفه فقد استخلفا ويكرهه فقال له عبد الرحمن بن بكر  
الصدوق لم يبيعه ولا يبيعني وابن أبي حاتم فقال أبو عبد الرحمن هو فليته أن  
أبكر والله ما حصل في أحد من ولده ولا في أهل بيته ولا جلا معاوية الأكرامة  
لولده ولا ابن المنذر أحبم بها هو فليته يا يعقوب لأننا لم نسمع قال أي مروان للعدالة  
خبره أي عبد الرحمن فحدثت أخته معاوية ملكها بها فلم يقدر عليه  
أي امتنعوا أن يخرجوه من بيته أعظا حاله وعند أبي يعقوب فنزل مروان عن المنبر  
حتى دخل واتي باب معاوية فجعل يكلها وتكلم بمرسته عليه من العونية وثبت  
في الفرع وعين فقال مروان أن هذا يعني عبد الرحمن الذي أزال الله عنه واليه  
قال الوليد ألكما القدي فقال معاوية مروان بن معاوية  
أد أي بكر شيئا من القرآن إلا أن الله تزل عندي عن فضة أهل الأكلة وتنتد  
الاسماعيلي فقال معاوية كذب والله ما تركت منه وفي رواية له أنه لما تركت  
الذي فلاذ ابن فلان الخليلي وفي رواية ثوبت أن السعيد سمعته ولكن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لعن أبا مروان ومروان في صلبه فالصحيح أن العبدة تركت في  
الكافر العاق ومن رماها تركت في عبد الرحمن فتولده ضعيف لأن عبد الرحمن قسده  
ألم حسنا سلامه وصار من خيار المسلمين ونبي معاوية أصبح سادا من روي غيره وأبي  
بالقول باب قوله تعالى قل زوره أي العذاب عارضا كما عارضا في أفق السرا  
والصبر عارضا بالسحب كأنه قيل فلما رآوا السحاب عارضا مستعمل ورويت سنة  
لعارضا وفاقته بمنزلة من سأل أن يكون لغتا لتكفر في الوعد عارضا  
معلم صفة لعارضا أي أن ياتينا بالمطر وقد كلفا محلين محتاجين  
إلى المطر قال الله تعالى أوصو عليه السلام على هو ما تجلته من العذاب حينئذ  
قلتم فانتما بقدرنا أن كنتما الصارفتين ثم بين ما هيته فقال ع أي هي رجع  
في عذاب الهم فابرجوا حتى كانت الريح تجري بالرجل فطره وكان طول الوجد  
منه اثني عشر ذراعا وقيل سنون ذراعا وقيل مائة ولهم قصور محكمة ابنا بالهجو

فجئت



فجئت الريح الصغور والشجر ورفقتها كازها جلافة وهدمت الغصور واصطف لها  
الأطولون الأشد منهم ففرغتهم وأقلت عليهم الصغور وسخت عليهم الورد فكانوا  
تحتها سبع ليال وثمانية أيام لم يلبس ثم أرسله الريح فكشفت عنهم الرمال وأحلتهم  
فرقت بهم في البحر ولم يصل اليهوه عليه السلام ومن من به من تلك الريح الأسيب  
وكان عليه السلام قد جمع التعمين التي خرجت عند عين ما وأنا عليهم حنطا حنطه  
في الأرض وسخطا لغير أبي ذر باب قوله وله قالوا هذا عارضا الخلع وقال بعد  
قوله أو بغيره الآية قال والي ذر وقال بن عباس فيما وصله ابن أبي حاتم في قوله  
عارضا أي السحاب النبوي في ناحية السوادسي بذلك لأنهم يسمونها في عرض  
السواوية قد أحييتنا أجد عيسى كذا في رواية أبو ذر بن عيسى لعن أبي ذر  
المديني التثري للهرب الأصب وسقط ابن عيسى لعن أبي ذر وقال الكرماني  
أنه أحد من صالح المري يعني ابن الطبري وسقطه عنده في قوله ابن عيسى السكن  
حيث قال هو أحد من صالح في الواضحة وكذا قوله ابن شاذان وقيل هو أحد  
بن عبد الرحمن بن أبي بن وهب قال الحكم أبو عبد الله هو أحد من صالح أو أحد من  
عيسى لا يتخلوا أن يكونوا واحدنا ولم يحدث عن ابن أبي بن وهب شيئا  
ومن زعم أنه ابن أبي بن وهب فتدووم فاتفق الرواة على أحد من صالح أو أحد من  
عيسى وقد عمن أبو ذر في روايته أنه ابن عيسى قال حدثنا ابن عيسى عبد الله  
قال أخبرنا أبو هو من الحارث بن أسد بن سالم المديني حدثه عن سلمان  
بن يسار ضد الميمن من معاوية رضي الله عنه قال زوج النبي صلى الله عليه وسلم الزها  
قالت ما رأيت زوجا لله صلى الله عليه وسلم صاحبا كما حتى أرى منه لولا أنه تحرك  
الاجمع لامة وهي الخمة لمرأ العلفتة في عدا الحنك أنا كان يتبسم قالت وكانت  
أفاد في غيرها أو رجا عرف بعض المين وكر الواشي للمفرد في وجه الكراهية  
وذلك لأن الغلب إذا فوج بتك الخيين وإذا حزنا أريد الوجه فعبدا معايشة  
من الشيء الظاهر في الوجه بالكراهية لأنه ترافقت بأرواحه الناس وغير  
أي ذر أن الناس إذا روى القيم وروايه رجا أن يكون فيه لفظ ذرايت  
عرق في وجهك الكراهية فقال يا معاوية ما رويك سموا كنه ونور مشددة  
ولا يذر بومين بنوبين أن يكون فيه عذاب عذاب قوم بالريح هم قوم هو وحيت  
اصكوا بريح مصر وقد أي نعم العذاب فتان هذا عارضا موعدا قد تقررات  
للكرة إذا أعيتت نكرت كانت غير الأدي لكن ظهرا به الباب أن الذين عذبوا بالريح  
الذين قالوا هذا عارضا وقد حجب صاحب الكواكب الذي من ذلك بأن الفاعلة  
الذكرة إنما تعلق أذ لم يكن في السابق فستند على الاتقاد فان كان هناك فريضة  
كافي قوله وهو الذي في السواية وفي الأرض له فلا ويجا تغير تسليم المعبرة مطلقا







سفرة الوجه وردى السلي عن عبد العزيز المكي ليس هو الصوف ولكن نور بظلمة علي  
وجوه العابدين يد ومن باطنهم على ظاههم تبيين ذلك للمؤمنين ولو كانت  
ذلك في زنجي اوحبني قال ابن عطاء شري عليهم خلق الانوار لاجته وقاد الحسنى  
اذا رايتهم حسبهم مضى وما سمع بمريض **وقال منصور** هذا ابن المعتز فيما وصله  
على بن المديني عن جده عنه **عن ابي اهد هو التواضع** وزاد في رواية عن ابيه عن  
فصور عند عبد ابن حميد قلت ما كنت اراه الا هذا الذي في الوجه فقال  
ربا كان بين عيني من هو اقسى قلبا من فرعون وقال بعضهم ان للحسنة نور  
في القلب وفيها في الوجه وسنة في الارض ومجبة في قلوب الناس فما كان في  
النفوس ظهر على صفات الوجه ونحو حديث جندب ابن سفيان الجلي عند الطبراني  
مرفوعا ما سر احد سريرة الالبسة انه رداها ان خير الخمر وان شرها **اشهر**  
في قوله كزبرج اخبر سقاءه **اي قوله** بقول شط الزرع اذا فرغ وصل يخص ذلك  
ذلك بالخطبة فقط او بها او بالضمير فقط اوله يخص خلافا مشهور قال  
اخبر الشط على وجه الثري ومن الاشجار افان الثري **وتغلط اي غلط**  
سبح اللام ذلك الزرع بعد الرقة ولا يدر تغلظ اي قوي **سوقه** من قوله  
وشوي على سوقه **ساق حاملة الشجر** والجار متعلق باستوي ويجوز ان  
يكون حال ايا كايضا على سوقه اي قابلا عليها **وقال دايرة السور** كذا في  
**السور** لبي الغاسد كما يقال جرد صدق اي صالح وهذا قوله الخليل والواجاب  
واختاره الزمخشري وتحققه ان السور في المعاني كالغاسد في الالامس لاد  
تهاد سا مزاج سا ظنه كما يقال ضد اللحم ضد السور على كل اس فقد سيد  
وكلا قد فقد سائر ان احدهما كثير في الاستعمال في المعاني والاخر في الاجرام قال  
تعالى ظهر الغناد في البر والبحر وقال ساما كانوا يعلمون مسقط لادي نزل لفظ يقال  
**شقط ودائرة السور الغناد** يعني حاق بهم العذاب بحيث لا يخرجون منه  
وفهم السور لعمرو وابن كثير من المفتح العناد ولادة والتم الزريرة والبلاد او  
المفهوم الغناد والضرر والمفتح انتم **بجزوه** اي **بجزوه** وقد بن كثير وابو  
عمر وبالعينية في ليمونوا وبعزروه ويوقوه ويبعوه رجوعا الى المومنين  
والمومنان والباقيون بالخطاب اسناد الى المخاطبين والظاهر ان انفا بعبارة  
يحا الله وتفرقا يجعل بعضا للرسول قوله للمخاطبات **شاه** **صوت السهل** ولا ي  
در شط بالادخ بدل الواو صورة الهنر **تبت** بضم اوله وكسا لله من الابيات  
**الحية الواحدة عشر** من السائل **او ثمانية** ولا يدر فينا باسقاط الالف **وسعا**  
فلا تباي كثر حية التبت سبع سائل **فيقول** بعضه **بعضه** فذلك قوله تعالى

فازره



فازره اي قواه واعانه ولو كانت واحدة لم تتم على ساق وهو اي ما ذكره  
**حزبه الله** النبي صلى الله عليه وسلم **انخرج** على كفا وكذا وجه يدعون الى الله او  
ما خرج من بيته وحده حين اجتمع الكفار على اذاه **قوله** عز وجل **يا ايها الذين**  
**والانصار** كما قوي **حجة** **باينيت** **بفتح** اوله وضم ثالثة **وبضم** ثم كسر **وقال**  
**عز** هو مثل حزيه الله لا محاب محمد صلى الله عليه وسلم في الارجيل انهم يكونون  
قليل لا يراون ويكثرون وقال قارة مثل اصحاب محمد في الارجيل ملتوب  
نه سيجع قوم يبتون بنات الشيع باسرونه بالمروف ويشوعن التكر هذا  
**باب** بالفتوت اي في قوله تعالى **انا فتحنا لك فتحا مبينا** الاكثرون  
على انه صلح الحسينية فيقول فتح مكة والضمير عنه بالماضي لتحققه قال في الكشاف  
وفي ذلك من التهمة والارطة على علوشان النجباءة نجي لنتن قال الطبراني  
هذا اوسلوب انا يركب في امر يحظر ملله ومن الوصول اليه ولا يقدر  
على يده الامن له فهو سلطان نون تروي اكثر لحوال القباية وارادة على هذا  
النسج لان فتح مكة من ارباب الفتح وبه دخل الناس في دين الله افواجا وامر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستغفار والشاهب لبيد الى دار العوار وقال  
ما صدق جبريل وقيل فتح الروم وقيل فتح اسلام بالحجة والبرهان والسيف  
والسنان وسقط باب غير في زر **وبقال** **حقنا محمد الله برسالة** الغفبي عن  
**ابن** **الامام** **من ريد** **ابن** **المدني** **المدني** **مولى** **عمر** **بن** **ابيه** **اسلم** **الحقري**  
التوفي سنة ثمانين وهو ابن اربع عشرون سنة زاد البلا وسقط عن محمد  
ابن خالد بن عثمان عن مالك سمعت عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
**يسير في عهد اسفاره** هو سفر الحسينية كما في حديث ابن مسعود وعنده  
الطبراني وظاهر قوله عمر بن عبد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله الارسل لان  
اسلم لم يدرك هذه القصة لكن قوله في اشنا هذا الحديث فقال عمر فركت  
بعيري الى اخو يقضي بانه سمع من عمر ويوجب تصحيح رواية البراء بذلك  
كما هو **وعن ابن الخطاب** **وهو** **سيرة** **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **الخطاب**  
سقط ابن الخطاب لابي ذر عن النبي **لوجه** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقال**  
بالحان من تروى العوي **رسالة** **عمر** **بن** **الخطبة** **عليه** **السلام** **ثم** **قال** **ثم** **قال** **ثم** **قال**  
ثلاثا يجمل انه يحتمل انه حشني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن سمعه **فقد** **رسم**  
**الخطاب** **نظمت** **بفتح** **الثلاثة** **وكر** **الكفا** **في** **بمقدت** **ام** **عمر** **بن** **عمر** **بن** **عمر** **بن** **عمر**  
بسبب ما وقع منه في الالجاج وقال ابن الاثير عا على نفسه بالموتة والوت سيم  
كل احد فاذ دعا كلالا دعا ولا يدر عن الكشبرني **تكلد** **ام** **عمر** **بن** **عمر** **بن** **عمر** **بن** **عمر**

مثنوية مخففة وتثقل فرا سألته رسول الله صلى الله عليه وسلم المحت عليه وبالفت  
في السؤال ثلاث مرات كل ذلك لا يجيك قال ولا يذوق فقال عمر بن الخطاب  
يعبري ثم تقدمت امام الناس وحيت ان يزل في القرآن بشد يد ياني ولا ي  
رزقان باستحاطة التزيين كسيت بنوع النون وكلمة العجمة وبمد الموصلة الساكنة  
موقية فالبت وما قلقت بشي ان سمعت صارا لم يسم **بفتح بي** الفت  
لقد حشيت ان يكون نزل في القرآن تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت  
عليه فقال اي بعد ان رجع الاسلام **لقد ازلت على اللينة سورة نوح الي**  
**ما طلعت عليه الشمس** لما قربا من البشارة بالمطفرة والفتح وبمزجها واللام في نبي  
للتاكيد ثم قرأ عليه السلام **انا فتحنا لك فتحا مبينا** وهذا الحديث اخرج في  
المغازي وبه قال **حدثنا** ولدي زر حدثني بالافواه **حدثني** بالعبارة المشددة  
بندار العمري العمري قال **حدثنا** هو ليق محمد بن جعفر قال **حدثنا**  
**شعبة بن الحجاج** قال سمعت قاذرة بن دعابة عن ابي اسحق بن عمار في قوله  
نقاي **انا فتحنا لك فتحا مبينا** قال عمر الخديعة ابي الصالح الواقع في اوجيله فتجا  
باعتلافه من المعنى المصلحة وماله الامر اليه قال الزهري فيها ذلك في اللسان  
لم يكن فتح اعظم من صلح الحديبية وذلك ان المشركين اخطوا بالمسلمين فوجدوا السلام  
فمكن الاسلام في قلوبهم وسلم في تلك سنين خلق كثير وكثر سواد العرب  
وبه قال **حدثنا** بن بلال **حدثنا** الزاهدي الازدي بصري قال **حدثنا**  
بن الحجاج قال **حدثنا** بن بلال **حدثنا** بالفتح المعنوية والاشددة المعنى بقراب  
المعري عن عمه **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
انه قال **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
بالتواتر زاد في التوضيح من طريق اخرى كيف ترجمه قال انا ذلك مرات  
وهو محمود على اشباع اللين موضع كاتله الطين ومباحث ذلك ان شامه  
نقاي عند قوله باحسن الصوت بالقرارة **قوله** وهو من قوة بالسند  
السابق **حدثنا** ان **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
قد قل في غزوة الفتح **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
تقدم من ذلك **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
في بغير تعلق بفتحنا وهي لام العلة وقار الزمخشري فان قلت كيف جعل فتح  
مكة علة للفتح قلت لم يجعل علة للفتح ولكن لاجتماع ما عد من الامور  
الاربعة وهي الفتح وانما التمه وصداية الصراط المستقيم والنظر العزيز

كان قال بغيرنا لك فتح مكة ونهناك بما عدوك بنجم لك بين من الدار والخاص  
العاجل والاجل ومحور ان يكون فتح مكة من حيث انه جهاد للعدوسيا للفتح  
والنواب انتهى فاذا السنين وهذا الذي قاله مخالف لظاهر الآية فانه ايدام داخله  
على الفتح فتكون المفتح علة للفتح والفتح معتل بافكان ينبغي ان يقول كعقله  
جعل فتح مكة معتل بالمفتح ثم يقول لم يجعل معتللا وقال ابن عطية اي انما جعل فتح  
لك لكي يجعل الفتح علامة لفتحك فكذلك لا ايدام الصبر ورة وهو كعدم ما  
على الظاهر **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
**حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
قوله ما تقدم من ذلك الى اخره وقال بعد ليعرف لك الله الآية وبه قال **حدثنا**  
**حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
ابو زر هو ابن علقمة بكب البين المملنة وفتح اللام المخففة وبالفتح انه سمع  
المعروف **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
نور من فدها بتشد يد الراس طول العظام **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
من ذلك **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
ما عقرني فلا اكون **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
تلك اقره وهذا الحديث سبق في صلاة الليل وبه قال **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
**حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
بني الحافري قال **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
سريح المعري عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن النوفلي بفتح عرو ان سمع عرو  
بن الزبير عن عائشة رضي الله عن ابي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل  
اي بترجمه حتى تنقطع تمنطق فدها من كثرة القيام **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
ثم نفع هذا رسول الله **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
من ذلك **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
ان اكون **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
من الله نقاي واصبوبة يست الابلعارة والعبارة عطف الشكر **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
بعض المثلثة وانكر الراوي لمنظلة له وقال المحفوظ بن اي كبر فكانه الراوي  
ناوله على كثرة التمام وقال ابن الجوزي احب بعض الرواة لا يبيده ظنه ام  
كتف له وانما صلح بن بندر بن اسام وفتح خذ الفظا هو حديث  
سلفنا قالت لاسين رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعل لكن يجمل ان يكون معني  
قوله عباي مثل اي تغفل عليه حمل وجهه وان كان فليلا له خوله في السن **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى  
ولم صلى جالسنا فاذا ارد ان يرجع قام **حدثنا** بن منقول بن الميم وفتح اليف العجمة والاشددة المعنى

عن ابيه وعند الولي في اخر ابواب التفسير نحو من ثلاثين اواربعين اية **الركع** فان  
قلت في حديث عايشة من طريق عبد الله بن شقيق عند مسلم كان اذا قرأ وهو  
تليم واذا قرأ فاعطى رجم وهو قاعد حبيب بالخل على حاملة الاولي قبل ان  
يدخل في السن جمع بين الحديثين هذا **باب** بالتكوير اي في قوله  
تعالى **انا انزلناك شهابا** على انك بما يفعلون **ويشعل** لمن اجابك بالشواب  
ونزل **مخوفات** عصاك بالعذاب وسخط لفظ باب لغيره في قوله قال  
**حدثنا عبد الله** زاد ابو زر فقال عبد الله بن مسلمة وكذا عند ابن السكن ولم يسميه  
بجزء افترد ابو مسعود بين ان يكون عبد الله ابن رجا او عبد الله بن صالح كما ثبت  
الليف وابو زر وابن السكن حافظان فالصير اليه ما روياه اوفي مسلمة هو  
الغفني **حدثنا عبد العزيز بن ابي مسلمة** دينار الاحباشون **عن هلال**  
**ابن ابي هلال** وبقلا بن ابي بصير **والصحيح** لغيره الغفني العامري مولاهم  
المدني **عن عطاء بن يسار** بالسنة لمهله **الحقفة** عن عبد الله بن عمرو بن  
العامر **عن الله** انها ان هذه الآية التي في القرآن **بارا** النبي **انا انزلناك شهابا**  
**ويشعل** وتبين قادي التولية **بارا** النبي **انا انزلناك شهابا** ويشعل  
كسر الى المهلة وبيد اللام **السنة** نزاره معناه اي حقا **المدسين** وهم العرب  
لان الكرم لا يقبل ولا يلبث **انت عبيد** **ووجه** **سنة** التوكل اي على الله  
بلفظ **بالظن** للعبية اي بسبب الخلق **ولا غلب** بالعبية ايضا **ولا غلب** اي غلب  
ولا يها في قوله **وتخلط عليهم** اذ النبي محمود على طبعه الذي جبل عليه **ووجه**  
محمود على المعجزة وفيه القفات من الخطاب الي العيبة اذ لوجري على الاول  
فانست بلفظ **ولا سخط** بالسنة لمهله **والى** المعجزة المشددة اي لاصحاب  
**سواق** وبقيا محاب بالصاد وهي اشهر من السنت بل ضعفها الخليل **ولا يرفع**  
**السنة** بالعبية كما قلده تعالى له اذ في **بالتي** **واحسا** ولكن **يعتوا** **ويصنع**  
ما لم يترك حرمان الله **ومن يعبد الله** **ومن يعبد الله** **ومن يعبد الله** **ومن يعبد الله**  
**تقيم به** **الطه** **الموجا** **منة** **الكفر** **ويشبه** **الشرك** **ويثبت** **التوحيد** **بان يقول**  
**لا اله الا الله** **يفتح** **بالبطلة** **التوحيد** **عينا** **عما** **عن** **الحق** **وفي** **رواية** **الفا** **سبي** **ابن**  
**عبي** **بالاضافة** **واذ لا** **عما** **عن** **السمع** **استماع** **الحق** **وقلوا** **بغلب** **جمع** **اغلف**  
**مغطي** **ومغني** **وهذا** **الحديث** **سبق** **في** **اواخر** **البع** **هذا** **باب** **بالتوفيق**  
**اي** **في** **قوله** **تعالى** **هو** **الذي** **امر** **السكنة** **الطائفة** **والثبات** **في** **قوله** **المؤمنين**  
**تخفيفا** **للنص** **والا** **كثرون** **على** **ان** **هذه** **السكنة** **عير** **التي** **في** **البتة** **وبه** **قال**  
**حدثنا** **عبد** **الله** **بن** **موسى** **بضم** **العين** **مصنوع** **ابن** **هادم** **العجمي** **الكوبي**



عن اسرايل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي عن جده ابي اسحق عن البراء بن  
عازب رضي الله عنه انه قال **سما** بالميم **رجل** من اصحاب النبي صلى الله عليه  
**ولم** هو اسيد ابن حضير **يقول** اي سورة الكهف كما عند الواقفي فضلا  
وعنده ايضا في باب نزول السكنة عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير  
قال **سما** صوتا من الليل سورة النقرة وهذا ظاهر التمدد وقد وقع نحوه  
من هذه الثابت ابن قيس بن ثمامس لكن في سورة النقرة **وفرض** **له** **مربوط**  
ولا يرب **مربوط** في الدار **يجعل** **الفرس** **يقربون** **وقا** **كسوة** **وراهم** **سلة**  
**تخرج** **الرجل** **كيري** **ما** **يفر** **وسمه** **فتنظر** **فل** **يرتد** **ويصل** **الفرس** **بغير** **طلب**  
**اصح** **الرجل** **ذو** **ذلك** **لنبي** **صلى** **الله** **عليه** **ولم** **فقال** **لك** **اي** **التي** **نشرت** **منها**  
**الفرس** **السكنة** **قبل** **في** **رجح** **هفافة** **لا** **وجه** **كوجه** **الانك** **وعن** **الريح** **ابن**  
**انس** **ليبين** **شعاع** **وقال** **الراغب** **ملك** **يسكن** **قلب** **المومن** **وقال** **النووي**  
**المختار** **ان** **اشي** **من** **المخلوقات** **فيه** **طائفة** **رسعة** **ومعه** **الملك** **تزلزلت**  
**بالقران** **اي** **تسببه** **ولا** **احله** **قال** **الفرقي** **التوريشي** **واظهار** **هذه** **الامثال**  
**للعباد** **من** **باب** **التايب** **الا** **اي** **يوجد** **المومن** **في** **زيد** **اد** **يقينا** **ويطهر** **قلبه**  
**بالدين** **ان** **اذا** **كوشف** **باب** **قوله** **عز وجل** **اذ** **يأبوءن** **نكحت**  
**الشجرة** **فتعلق** **بها** **يقونك** **او** **يخزوا** **عليه** **انه** **حال** **من** **العمود** **وكان**  
**عليه** **السلام** **عالم** **بالحق** **بخط** **باب** **قوله** **لغيره** **اي** **زره** **قال** **حدثنا**  
**قتيبة** **بن** **سعيد** **بغلق** **قال** **حدثنا** **سفيان** **بن** **عيينه** **عن** **عمر** **بن** **مبارك**  
**جابر** **هو** **ابن** **عبد** **الله** **الانصاري** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **كنا** **يوم** **الحديبية**  
**بمكيفة** **اي** **وتشديدها** **العنان** **وانكر** **كثير** **من** **اهل** **اللفة** **التخفيف** **وقال**  
**ابو** **عبيد** **البر** **اهل** **الوراق** **يشقلون** **واهل** **الحجاز** **يخفمون** **القار** **والرباية**  
**وفي** **حديث** **البر** **عند** **الواقي** **في** **الغازي** **اربع** **عشرة** **ماية** **وعند** **ايضا** **سنة**  
**طريق** **زر** **عند** **الموافق** **ايضا** **القار** **والرباية** **والشعر** **وعند** **جابر** **بن** **عمر**  
**ماية** **ومن** **عبد** **الله** **بن** **اوي** **كان** **اصحاب** **الشجرة** **السلوت** **ثقت** **ما** **ينو** **كانت**  
**اسم** **من** **الاجيرين** **بضم** **المنشئة** **والميم** **والحم** **بين** **هذا** **الاختلاف** **انهم** **كانوا** **اكثر**  
**من** **الف** **والرباية** **من** **قال** **القار** **عنتها** **بجمع** **لكن** **ومن** **قال** **القار** **والرباية**  
**الناه** **واما** **قول** **ابن** **اوي** **القار** **الثمانية** **فيجمل** **على** **ما** **اطع** **هو** **عليه** **واطلع**  
**عنه** **على** **زيارة** **لم** **يطلع** **هو** **على** **الزيارة** **من** **الثقة** **مقبولة** **وهذا**  
**الحديث** **ذكره** **الموافق** **في** **الغازي** **وير** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **بن** **عبد** **الله** **هو** **الديني**

ولادي زرعى المستبلى على ابن سلة وهو النبي بلدم وموجدة مفتوحين ثم قاف مكسورة  
حقيقة وبه ضم الكلا باذي والاكثر وبالاول قال حدثنا شاذ بن فتح المعجم والمؤيد بن  
المخنف بن ينها الف ابن سوار يفتح المملة وتشد يد الموالم الذي قال حدثنا  
شعبة بن الحجاج عن قارة بن رحمة انه قال سمعت عتبة بن مهران بضم  
الصاد للمملة وسكون الها وبعد الموصلة الف فون الازدي البصري عن عبد الله  
بن معقل بضم الهم وفتح العين المعجم والفا المشددة الحرفين بالهم المعنونة والذاري  
المفتوحة والنون المكسورة من ولغير ابي ذر ابي من شهد الشجر بن النوصلي  
الله عليه ولم عن لغذف بفتح الحى المعجم وسكون انزال المعجم وبالفا وهو الرمي بالحصا  
من الاصمعي ومن عتبة بن مهران بالسند السابق انه قال سمعت عبد الله  
بن المنفل بالترين ولاي ذر معقل المزني في الولدي المنفل بفتح الهم اسم لموضع  
الاعتقال لدا بودر عن الجوي ولدا صلي فنادك في الفتح وضم يا خذ منه اوسواس  
وعند الساي والترمذي وابن ماجه مرفوع علي ان يقول الرجل في مستحمة  
وقال ان عامة اوسواس منه وقال الترمذي عن ابي وقال الحاكم على شرط الشيخين  
ولم يخججه وقد اورد المولى الحديث الموقوف بيان التصريح بسبع ابه مهران  
من ابن مغفل والمرفوع الاول لقوله اني من شهد الشجر لمطابقتهم ترجمته  
وبه قال حدثنا ولغير ابي زرعى بنى بالافراد **محمد بن ابي زيد** بن عبد الحميد  
البصري بالموحدة المضمومة والمملة اسكنه القرشي ابو عبد الله الحسيني  
من ولد بسير بن ارضاه وقول العيني كالله في البشري بالموحدة والمعجم به  
وتما هو بالملمة قال **حدثنا محمد بن جعفر** عن **عذرة** قال حدثنا **شعبة بن الحجاج**  
عن **خالد** الحنفي عن ابي قارة بكسر القاف عبد الله بن زيد عن ثابت بن  
المنكدر الاسدي رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجر لم يذكر للتيسيل  
اقتصر على المنكدر منه وفي الفا زي من طريق لفرى عن ابي قلادة ان ثابت  
بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجر وبه قال  
**حدثنا احمد بن اسحاق** بن الحسين بن اسحاق **السلمي** بضم السين وفتح اللام  
السرماري البخاري نسبة الى سرماري بفتح السين قرية من قرى بخاري قال  
**حدثنا يعقوب** بفتح القافية وسكون للمملة وفتح اللام ابن عميد الطناضي  
قال **حدثنا عبد العزيز بن ساه** بكسر المملة وبعد القافية المنفصلة الفرب  
منونة فارسي موب معناه الاسود عن **حبيب بن ابي ثابت** واسمه نسي بن دينار  
الكوفي انه قال **اشهد اباويل** بالهمزة شقيق ابن سلة اساه لم يذكر الطسبول  
عنه وفي رواية احمد اباويل في مسجد امله اساه عن هولا القوم الذين

تقدم

تقدم علي يعني الخواص قال **كنا بصغين** بكسر الصاد والمملة والفا المشددة موضع بقرب  
الغرات كان به الوقفة بين علي ومعاوية **فقال رجل** هو عبد الله بن الكوا **ابن ابي**  
**الذين يدعون** بضم اليا وفتح العين في اليونانية بفتح اليا وضم العين الى كتاب الله  
**فقال علي** انا ولي بالاجابة اذا دعيت الي العمل بكتاب الله تعالى وعند الساي  
بمد قوله بصغين فلا اسي القتل باهل الشام قال عمرو بن العاص لما وبقا رسل  
المصحف الي علي فارعه الى كتاب الله فانه لن ياتي عليك فاتي به رجل فقال بيتنا وسيلم  
كتاب الله فقال علي انا ولي بذلك بيتنا كتاب الله فجاته الخواص وعمن سيم يومئذ  
القرابونهم علي عواقبهم فقالوا يا امير المؤمنين ما تنتظر هؤلاء تقوم الذئبي الهم  
بسيوتنا **فقال سهل بن حنيف** بضم الحى وفتح النون **انهموا انفسكم** في هذا الراي  
وانما قال ذلك لان ليراهم لكرهوا التحكيم وقالوا لا حكم الا لله فقال علي كلمة حق  
اريد بها باطل **فقد رايتا** يريدان انفسنا يوم **الحدسية** يعني الصلح الذي  
كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ولوزي بنون الحكم من غيرم قال  
لقد نكنا نجي عمر ابي النبي صلى الله عليه وسلم **فقال السنا على الحق** وهم يريد المشركين  
عما الباطل **الس قتلنا في الحجة** و**قتلنا في انار** فاه عليه السلام بي قارحمر  
فيم اعطى بضم الهمزة وكر الباطل ولاي زرعى بالنون بدل الهمزة **الهدنية** بكسر  
النون وتشد يد الحثية اي الحصلة الدنية وهي المصلحة بينه الشروط الدالة  
على العجز في ديننا ورجع **وما يحكم الله بيننا** فقال عليه السلام **يا ابن الخطاب**  
**اني رسول الله** ولن يضعني الله ابا فرج عمر حال كونه ضعيفا واذا لاجل  
المشركين كما عرف من قوته في نزع الدين **ولما جرح ابا بكر** رضي الله عنهما  
**فقال يا ابا بكر السنا على الحق** ومع علي الباطل **فقال يا ابن الخطاب** انه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سقعت التصلة لاي زر ولن يضعه الله ابا فرج **سورة**  
**الفتح** ومراد سهل بن حنيف بما ذكره ان اول يوم الحدسية ان بقا تلو ويخالفوا  
مارعوا الله من الصلح ثم ظهر ان الاصلح كان ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم  
من الصلح ليتقوا بذلك ويطيعوا عليا فيما اجاب اليه من التحكيم

**سورة الحجرات مدينة**

واثمان عشرة ولاي زر سورة الحجرات بسبب الله الرحمن الرحيم وسقطت  
السملة لغير ابي زر **وقال مجاهد** فيما وصله عبد الله بن حميد في قوله تعالى **لا تقموا**  
بضم اوله وكر ناك اي لا تقموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي حتى  
**يعرض الله على سانه** ما نك وقال الزركشي الظاهر ان هذا التفسير على قراءة  
ابن عباس بفتح التا والدال وكذا ان هذا التفسير وهي قراءة يعقوب الحفصي والدال  
لا تقموا تحذفت لهدى الثابن وقال في المصابيح **سقطت** لقوله الزركشي ليس هذا

يصح بل هذا التفسير متواتر على القراءة المشهورة ايضا فان قدم بمعنى تقدم فلا الجوهري  
وقدم بين يديه اي تقدم قال الله تعالى لا تقدموا بين يدي الله اه قال الامام نحس  
الدين والامم انه ارشاد عام ليشل الكل وينطلق يدخل فيه كل امة وتقدم الاستعداد  
بالامر واقتدم على فعل غير ضروري من غير ضرورة **استخبر** في قوله اولئك الذريت  
استخبر الله فلورهم للشعوي قال مجاهد فيما وصله الغزياني اي **لظن** من استخبر الذهب  
اذا اذابه وبترا بربره من حيث **لا تباروا** ولا تباروا قال مجاهد فيما  
وصله الغزياني بجموه اي لا يدعي الرجل بالفرع **الاسلمه** وقال الحسن كان اليهودي  
والنصراني يمسلمان فقال له بعد اسلامه يابودي بانفله في فروع من ذلك ونازل بوذر  
قبل قوله تباروا باب بالتؤين وسقط لغيره **بذلك** قال مجاهد فيما وصله الغزياني  
اي **يقصم** من اجوركم **التا** اي **تقصا** وهذا الاخير من سورة الطور وذكره **استظنا**  
وتدري زيان بالتؤين **الترفعوا** ولا يذروا **اصواتكم فوق صوت النبي**  
**الاية** اي اذا كلمتموه لانه بدل على قلة الاحتشام وترك الاضطرار ومن خشى قلبه  
ارتجف وضعفت حركته اللافضة فلا يخرج من الصوت بقوة ومن لم يحف  
بالعكس وليس المراد من الصحابة عن ذلك انهم كانوا مباشرين ما يلزم سنة  
الاستخفاف والارسانه كيف وضع حبر الناس بل المراد ان التصويت يحظره عباس  
لتوقيره وتقريره **تثعرون** اي **تقولون** **ومنه الشاعر** والمعنى انكم ان رخصتم  
اصواتكم وتقدمتم فذلك يودي الى الاستخفاف وهو يقضي الى الارتداد والفساد  
محمط وقوله وانتم لا تستعرون اشار الى ان الردة تمكن من النفس بحيث لا تستعرون  
الانسان فان من ارتكب ذنبا لم يرتكب في عمره تراه نادعا غاية الندامة خلا بغاية  
الخوف فاذا ارتكب مراكلا خوته وندائه ويصير عادة لتأذنا الله من سائر  
المكروهات وبه قال **حدثنا يسرة بن مسعود** بن جميل بفتح الخشنة واليمين الرملة  
المخففة وجميل بفتح الجيم وكسر الميم **الفتح** اي ابدم ويكون الخاء العجوة **قال مجاهد**  
**نافع بن عمر** اخبرني عن **ابن ابي مليحة** بضم الميم مصنف **عبد الله** انه قال **كاد الخيران**  
بفتح العجمة وثبتت الخشنة الفاعلان **الخيران** بكسر الخاء **بلكا** بكسر اللام وايشات  
ان قبل وحذف نون الرفع في الفرع واصله نصب بان ولا يذروا **بلكا** بنون الرفع  
مع ثبوت ان قبل وقال في الفتح كان الخيران **بلكا** يعني يحذف النون نصب بقدر  
ان قال وقد اخرجه احمد عن وكيع عن نافع عن ابن عمر بلفظ **ان يهلكا** ونسبها ابن  
اليتين لرواية ابي ذر **ابا بكر** نصب خبر **كاد** **ومر عطف عليه** رضي الله عنهما  
ولا يذروا **ابو بكر** بضم الباء **بلفظ** **اصواتكم** عند النبي صلى الله عليه وسلم حين  
قدم عليه **ركب** بني تميم سنة تسع وسالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يورثهم  
ولقد **فاشرا** هو عمير بن الخطاب كما عند ابن جرير في الباب الثاني بالاقراع



واسمه فراس بن حاسو اخي بني بجاشع بضم الجيم وبعد الجيم الفاء وثبتت معجمة فبين  
مملة التيمم اللاري **واشار** الاخر هو ابو بكر **سرجو** لخر **فاد** نافع الجيم لا يحفظ  
اسمه في الباب الثاني انه الفتحاق بن معبد بن زبارة **فعل** ابو بكر **لم** رضي الله عنهما  
**ما ارت** الا خلاقي بتشديد اللام بعد حرفة مكسوزة اي ليس تصودك الا مخالفة  
قولي ولا يذروا **الكسري** في الفرع كاصله ونسبها الحافظ ابن حجر للحكمة السغاسي  
ما ارت الي خلا في بلفظ حرف الجر وما على هذه الرواية استوفائية اي اي شئ قصدت  
منتهيا الي **بما** العنتي **قال** ولا يذروا **فقال** اي **لم** **ارت** **حظلك** **فارقت** **اصواتها**  
**في ذلك** **فاتوا** الله تعالي **يا** اي **الدين** **امنوا** **لا ترفعوا** **اصواتكم** **الاية** **قال** ولا يذروا  
**ذر** **فقال** **ابن الزبير** **عبد الله** **فا** **كاه** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **يسمع** **كوه** **انه** **حلي** **الله**  
**عليه** **ولم** **بعد** **هذه** **الاية** **حتى** **يستوفيه** **وفي** **رواية** **وكيع** **في** **الاعتصام** **فكان**  
**عمر** **بعد** **ذلك** **اذ** **حدث** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وآل** **ه** **وسلم** **ب** **حديث** **يحدثه** **كأن** **في** **السرار**  
**لم** **يسمع** **حتى** **يستوفيه** **ولم** **يذكر** **ذلك** **عبد** **الله** **ابن** **الزبير** **ابيه** **يريد** **جده** **لامه**  
**اسما** **بني** **ابا** **بكر** **الصدقي** **واطلاق** **الاب** **على** **المجد** **مشهور** **وسيف** **هذه** **الحديث**  
**صورته** **الارسال** **بكن** **اخره** **انه** **حمله** **عن** **عبد** **الله** **ابن** **الزبير** **وباني** **في** **الباب** **اللاحق**  
**التبرع** **بذلك** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **المديني** **قال** **حدثنا** **الزهري** **ان**  
**عبد** **يسكون** **العين** **البصري** **البا** **على** **قال** **حدثنا** **ابن** **عوف** **عبد** **الله** **بن** **عوف** **بن**  
**ارطبان** **قال** **بني** **بالا** **فرد** **سوي** **بن** **اسي** **فاحي** **الفرع** **من** **ابيه** **النسب** **ما** **كث**  
**من** **سنة** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **افتقد** **تات** **بن** **قيس** **خطيب** **الانصار**  
**وكان** **قد** **قدم** **في** **بته** **خز** **لما** **اتزل** **قوله** **تعالى** **يا** **ايها** **الدين** **امنوا** **لا ترفعوا** **اصواتكم**  
**فوق** **صوت** **النبي** **الاية** **وكان** **من** **ارفع** **الصياحة** **صوتا** **فقال** **رجل** **يارسول** **الله**  
**انا** **اعلم** **بك** **لا** **جلت** **عليه** **خبره** **والرجل** **هو** **سعد** **بن** **معاذ** **فا** **في** **سلم** **لبن** **قال** **ابن**  
**كثير** **الصحيح** **ان** **احال** **تروله** **هذه** **الاية** **لم** **يكن** **سعد** **بن** **معاذ** **موجود** **الا** **انه** **كان** **قد** **بان**  
**بعد** **بني** **قريظة** **با** **يام** **فلا** **دليل** **سنة** **حتمس** **وهذه** **الاية** **تزلت** **في** **وقد** **بني** **تم** **ولو** **فود**  
**انا** **تواتر** **في** **سنة** **تسب** **من** **الرجحة** **قال** **في** **الفتح** **ويكن** **الحجاب** **الجم** **بان** **الذي** **ترك** **في** **قصة**  
**ثابت** **سجود** **رفع** **الصوت** **والذي** **تزل** **في** **قصة** **الذوق** **اول** **السورة** **وفي** **تفسير** **ابن**  
**المنذر** **انه** **سعد** **بن** **عبد** **ابن** **حجير** **انه** **عام** **من** **عدي** **الجلالي** **فان** **تاء**  
**اي** **فاني** **الرجل** **تاب** **بن** **قيس** **هو** **جده** **جاء** **في** **تيه** **مكنا** **راسه** **بكر** **الكاف**  
**فقال** **له** **ما** **شأنك** **اي** **ما** **حكك** **فقال** **تاب** **حالي** **شركا** **نرفع** **صوته** **فوق** **صوت**  
**النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وكم** **كان** **الاصل** **ان** **يقول** **كنت** **ارفع** **صوتي** **لكنه** **التفت** **من** **الى** **خبر**  
**الي** **الغائب** **فقد** **حفظ** **عنه** **وهو** **من** **اصل** **النار** **لانه** **كان** **يجر** **بالقول** **بين** **يدي**  
**الرسول** **وكان** **الغناس** **علي** **وانا** **فاني** **الرجل** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وكم** **فاجزه** **انه** **قال**

كذا وكذا للذي قاله ثابت فقال موسى ابن اسر بالاسناد السابق الي ثابت فرجع الي  
الرجل المذكور اليما الي ثابت **المعنى** ببدلته بشاره عظمة من الرسول  
فقال عليه السلام للرجل **ارعب اليه** اي الي ثابت فقل له **انك لست من اهل**  
**النار** وكذلك من **اهل الجنة** زاد في رواية احمد فقلنا نراه مبشياً بين اظفاننا ونحن  
نعلم انه من اهل الجنة فلما كان يوم القبة كان فيها بعض الانكشاف فثابت قد  
تخطه وليس كفه وفاندم حتى قتل وهذا لا ياتي في ما روي في العشرة المبشرين بالجنة  
لان مجموع العدد لا اعتبار له فلا ينبغي الزيد وهذا الحديث ذكره الاخر عدل مات  
النبوة وتوحيده من هذا الوجه **هذا باب** بالتقوى قوله تعالى ان الدين  
**ينادونك من وراء الحجاب** من خارجها خلفها او قدما والمراد حجابات نسايه  
عليه الصلاة والسلام ومناذاتهم من وراءها اما بانهم اتوها حجة محرمة صاروه  
من وراءها او بانهم تفرقوا على الحجاب منطلقين له فاستلوا فعل الابصار الي الكل  
**الغيب** لا يعقلون اذا لم يعلموا بشي من الاورب وبه قال **حدثنا الحسن بن محمد**  
**ابو علي** الزعفراني البغدادي واسم جده الصباح **قالا** **حدثنا** **الحاج** هو ابن محمد  
الصعبي العمري ترمذي الاصل سكن بغداد ثم المصينة **عن ابن جبر** عبد الملك  
بن عبد العزيز انه **قال** **لخبرني** بالافراد **بن** **في** **مبينة** **عبد الله** **ان** **عبد**  
**بن** **الزبير** **ابن** **العولم** **اجزم** **انه** **قدم** **رك** **من** **بني** **بن** **علي** **صلي** **الله** **عليه**  
**وسلم** **فناوه** **ان** **يؤمر** **عليهم** **لحما** **فقال** **بوكر** **له** **عليها** **الصلاة** **فما** **استدم**  
**امر** **عليهم** **النفق** **بن** **معيد** **بن** **الميم** **والموحدة** **وقال** **بكر** **عليهم** **ولدي** **در**  
**عن** **المستلي** **والكشميري** **بلا** **مر** **الاقوع** **بن** **حاسب** **ابن** **جني** **بجاشع** **فقال**  
**بكر** **رضي** **الله** **عليهما** **ما** **ارت** **بذلك** **اي** **بلفظ** **الحارة** **وقال** **الاضلا**  
**بكسر** **الهمزة** **وتشديد** **اللام** **اي** **ما** **تريد** **بجاشع** **فقال** **سواد** **خلفك**  
**هتاريا** **فتجادلا** **وتحاشا** **حتى** **ارتفعت** **اصواتها** **في** **ذلك** **فقال** **في** **ذلك** **بلا**  
**الدين** **من** **الافراد** **بن** **علي** **رضي** **الله** **وهو** **حتى** **انفت** **الاية** **وروي**  
الطبري من طريق ابي اسحق عن البراء قال جازل الي النبي صلي الله عليه وسلم  
فقال يا محمد ان حدي زين وان ذمي شيت فقال ذاك الله تبارك وتعالى وروي  
من طريق عمر عن قارة مثله مرسل وزاد فانزل الله ان الدين نادر ونك من وراء  
الحجابات الالية **باب** قوله تعالى **وونهم صر وحتي تخرج اليهم** قال  
في الكشاف انه صير في موضع الرفع على الفاعلية لان المعنى ولو ثبت صبرهم  
قال ابو حيان هذا ليس مذهب يسويه بل مذهب يسويه ان ان وما بعد هذا  
بعد لو في موضع فاعل ومذهب المبرد ان في موضع فاعل بفعل محذوف كما زعم  
الرحماني ومذهب يسويه ان في محل رفع بالانط وحي يكون اسم كان محذوفاً



علي صبرهم المفهوم من الفعل **كان** خبرهم **كان** الصبر خبرهم من الاستحسان لما فيه من  
حفظ الارب وتعظيم الرسول الموحين للثنا والثواب ولم يذكر المولى حدثنا  
هنا ولعله بيض له فلم يظفر بشي على شرطه والله اعلم  
**سورة مكية**  
وهي خمس واربعون آية وزاد ابو زررنا **بسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **رحم**  
**بعد** **اي** **رد** **الي** **الحياة** **الدينا** **بعيد** **اي** **غير** **كاي** **اي** **بيعد** **ان** **نبعت** **بعد** **الموت**  
**فرجع** **اي** **فتوق** **بان** **خلقها** **ملا** **ملا** **صفة** **الطباق** **واحد** **ها** **في** **سكون**  
**الا** **من** **حبل** **الوريد** **قال** **بجهد** **فما** **رواه** **الغريابي** **وربما** **في** **حلقه** **والوريد**  
عرق العنق ولغيره في كرو وريد في حلقه الحبل جيل العائق وزاد ابو زرر وواقبل  
قوله الحبل وقوله من حبل الوريد هو كقولهم سجد الجاس اي حبل الورق الوريد  
اولاد الجمل اع فاصنف لليبان نحو بغير سارية او ريد حبل العائق فاضف الي الوريد  
كايضاق الي العائق لانها في عضو واحد **وقال** **بجاهد** **فما** **وصله** **الغريابي** **في**  
**قوله** **تقالي** **ما** **تنقص** **الارض** **اي** **ما** **كل** **الارض** **من** **عظامهم** **لا** **يعز** **بشي** **عنه** **شي**  
**تقالي** **تفرغ** **اي** **ببيرة** **قاله** **بجاهد** **فما** **وصله** **الغريابي** **والنصب** **على**  
**المفمول** **من** **اجله** **اي** **تصيرا** **مثاله** **او** **تفعل** **من** **لفظه** **اي** **تصرف** **تصرف** **اي** **خلق**  
**السائر** **صرة** **حب** **الحصيد** **هو** **الحنطة** **وصله** **الغريابي** **ايضا** **او** **سائر** **الحبوب**  
**التي** **تحصد** **وهو** **من** **باب** **حذف** **لوصوف** **لعله** **اي** **وجب** **الزرع** **الحصيد** **تحو**  
**سجد** **الجمع** **او** **من** **باب** **اشارة** **لوصوف** **الي** **صفته** **لان** **الصلل** **ولب** **الحصيد**  
**اي** **الحصود** **باصفا** **هي** **الطوال** **والسوق** **الطول** **يقال** **سوق** **فلان** **على** **اصحابه**  
**اي** **طال** **عملهم** **في** **الفضل** **فبني** **اي** **فما** **عينا** **افعجتنا** **عن** **الابداح** **حتى** **تخرج**  
**عن** **العادة** **ويقال** **لكل** **من** **عجز** **عن** **شي** **عبي** **به** **وهذا** **يقولهم** **لانهم** **اعترفوا**  
**بالخلق** **الاول** **وانكروا** **البعث** **وقال** **قرينه** **هو** **الشيطان** **الذي** **قبض** **له**  
**بعض** **العاق** **وكر** **الخبيثة** **مشددة** **اخ** **صا** **بمعجمة** **قدر** **وقيل** **القرين** **ملك** **الموكل**  
**به** **تقبض** **اي** **حزب** **بمعني** **طافوا** **في** **البلاد** **حذر** **الموت** **والضيق** **للقرون**  
**الابنة** **اول** **قرينش** **والتي** **السمع** **اي** **لا** **يجد** **نفسه** **بنو** **لا** **صفاه** **لا** **سماع**  
**حين** **انكسر** **وانشا** **خلفكم** **وهذا** **بقية** **تفسير** **قوله** **اضينا** **وتاجره** **لله** **من**  
**بعض** **الناسخ** **رقب** **عبد** **قال** **بجاهد** **فما** **وصله** **الغريابي** **رصد** **يرصد** **ويظفر**  
**وقال** **ابن** **عباس** **فما** **وصله** **الطبري** **يكف** **كلا** **كلم** **به** **من** **حزب** **وشر** **وعن** **بجاهد**  
**حتى** **انته** **في** **مرضه** **وقال** **الضحك** **تجلبها** **تحت** **الشعر** **على** **الحك** **سابق** **تهد**  
**الملك** **والذي** **ذر** **الملكين** **بالنصب** **نحو** **بيني** **لحدهما** **كانت** **والاخر** **شبه** **وقيل**  
**السبق** **هو** **ان** **ذري** **بسوقه** **الي** **الموقف** **والشبه** **هو** **الكاتب** **والسابق** **لازم** **للمبر**



والفاجر لبريساق الى الجنة وما الفاجر قال النار شهيد في قوله تعالى والنجي  
السبح وهو شهيد قال كما هدى بنا وصله الغزالي **شاهد** اي حلقه **بالقرب** ولا ي  
ذرعني الكشميري بالغيب **غروب** ولا ي ذرع من لغوب **صو القصب** ولا ي ذرع  
بالجرار من نصب وهذا وصله الغزالي وصور بطارعت اليهود من انه تعالى يخلق  
القيم العالم يوم الاعد وضع من الجنة واستراح يوم السبت فكذبهم الله بقوله  
وما مسنا من لغوب رواه عبد الرزاق عن معمر بن قنادة **وقال غيره** اي عن هذا  
**نصيد** في قوله تعالى لا تطلع **الكفري** نعم الكاف والقادر وشهد بالامم  
الطلع **ما قام في الاما** جمع كماله **ومعناه** منقود **بعضه** على بعض **فاد حرج**  
من الماء **ليس بصفيد** وهذا عجيب فان الاشجار الطوالا ثمارها بارزة بعضها  
على بعض لظل واحدة تكون على اصل واحد في ارباب الجوز بالطور **وارباب**  
**الجوز هنا** كان عام **بفتح** هذه التي في كابلن عامر والكاكي وابو  
عمر وجمع در وهو لخر الصلاة وعقبها وجمع باعتبار تعدد السجود **وكسرتي**  
في الطور **سواقفه** للجوز مصدر وهذا بخلاف اخفاف فان النخ لا يبق بقلبه  
يزاد به الجمع كدبر السجود اي اعطاه كاسر **وكسرتي** جميعا فلكر موضع قاف  
ناضع وابن كبير وجمع الطور الجوز **وتصان** اي بنتحان فالاول عامر  
ومن معه والثاني المطوي عن الاعمشى **شاذ** اي عني اعقاب الجوز وان رخصا  
اذ عزبت **وقال ابن عباس** فيما وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى **يوم الجوز**  
**يخرون** ولا ي ذرع يوم بخ جوب وتلا رواه الوقت الي البعث **من الجوز**  
والاشارة في قوله ذلك يجوز ان تكون الى النار وتكون قد انسح في الظلم  
فاجزبه عن الصدق او بقدر مضاف اي ذلك النار والاستماع **تلا** يوم الجوز  
واشتماعه **باب قوله تعالى** **وتصور** اي جهنم حقيقة **هل من مزيد**  
سوال تقرير بمعنى الاستدارة وتصور رواية عن ابن عباس فيكون سوال وهو  
قوله هل امتلأت قبل حصول جميع اهلا او حصول استواء بمعنى النقي والمعني قد  
امتلت ولم يبق في مدغم لم ينيل وهذا مشكل لانه حينئذ بمعنى الانكار والى اطلب  
انه تعالى ولا يذريه معنى الحديث التالي وقيل السؤال كثرتها والجواب منهم  
فلا بد من حذف مضاف اي تقول كثرته جهنم ويقولون والمزيد يجوز ان يكون  
مصدرا اي هل من زيادة وان يكون اسم مفعول اي من شئ يزيد وبنه اوقه او انها  
من السحرة بحيث يدر ظلا من بد ظلا **وزاد مزيد** وسقط باب قوله لغوب اي ذرع  
**حدثنا عبد الله بن ابي الاكود** ابن ابي حنيفة عن الحسن بن محمد بن ابي ابي حنيفة  
قال **حدثنا حرمي** ابن عمارة ابن ابي حفصة وجرمي علم لانسبة لحم ووجه الكرماني  
رسخت لغوب اي ذرع بن عمارة قال **حدثنا شعيب بن الحجاج** عن قنادة بن دعامة عن

انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **يلقي في النار اهلا** وتقول  
مستقيمة **هل من مزيد** في كل لاسع بمفر ما امتلأت به او هل من زيادة فاذا  
**بعضه** وفي رواية سعيد بن ابي عروبة عن قنادة عن سلم بن خديج عن رب العزة **قدمه**  
بها **الجد** لا يذرع من يوضع تحت الرجل واليوب نضج الامثال بالاعضا ولا يذرع  
اعيانا كقولنا لنا دم سقط في يده او المراد قدم بعض الخلق فيكون الصبر  
المخلوق معلوم **فتقول النار** **فقط** بكسر الطاء وكونها في النور ويجوز  
التنوير مع الكسر والمعني حسبي حسبي قد اكتفيت وبه قال **حدثنا** ولا ي ذرع  
**حدثني** بالافراد **محمد بن موسى القنطاري** قال **حدثنا ابو عبد الله** **النجري**  
كسر الى اللممة وسكنها اليهم وفتح النخبة وكسر الاواسمه **سعيد بن يحيى** بكسر  
العين **بن موهبة** بنح الميم الواحلي قال **حدثنا عوف** الاعرابي عن محمد بن عوف بن  
سبير عن **ابي هريرة** قال **حدثني** **محمد بن موسى** **رفعه** الي النبي صلى الله عليه وسلم **والنار**  
**ما من يوقنه** على الصبي بسكون الواو من الثلاثي **المزيد** فيه والنضج يقفه  
من الثلاثي **الجوز** او **جوز** الجوزي وقيل لانه كان يرضه **يقال** اي يقول الله **الجوز**  
**هل امتلأت** استقام تحقيق نوعه **ببلا** **وتقول** جهنم ولا ي ذرع فتقول بالنار  
**هل من مزيد** **فبعض** الرب تبارك وتعالى **قدمه** **بلا** فتقول **فقط**  
وبه قال **حدثنا** ولا ي ذرع **حدثني** بالافراد **عبد الله بن محمد** **المسدي** قال  
**حدثنا** **عبد الرزاق** بن همام **بن شاذ** **يد الميم** وفتح الا قال **حدثنا** **اسم** **هوا** **بن**  
**حدثنا** **عن** **هوام** **بنح** **الا** **وتشديد** الميم الاولي **بن** **منه** **عن** **ابي هريرة** **رضي** **الله**  
**نه** **قال** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **خاض** **لجنة** **والنار** **تخام** **تبان** **القال**  
**او** **الحال** **فقال** **النار** **او** **ترب** **بعض** **الهمزة** **مبني** **المفعول** **بمبي** **احصت** **بالملكين**  
**والمجربين** **مترا** **فان** **لعة** **فان** **تالي** **تاكيد** **بنه** **او** **المتكبر** **التعظيم** **بالس** **فيه**  
**والمجربين** **المنج** **الذي** **لا** **بوصل** **اليه** **او** **الذي** **لا** **يكثره** **باب** **صنفا** **الناس** **وسقط**  
**وقالت** **لجنة** **بالي** **لا** **يدظني** **الا** **ضعفا** **الناس** **الذين** **لا** **يلتفت** **اليهم** **لمسكنهم** **و**  
**وعظلم** **بمبتح** **بين** **المخمر** **ون** **بين** **الناس** **الس** **قطون** **من** **اعينهم** **لنوا** **ضعوم** **لربهم**  
**وزكتم** **له** **قال** **الله** **تبارك** **وتعالى** **ولا** **ي ذرع** **وجل** **للجنة** **انت** **رحمتي** **ولا**  
**ذرع** **كشم** **من** **انت** **رحمة** **وما** **ها** **رحمة** **لان** **بها** **تقطع** **رحمتي** **كاقاب**  
**ارحم** **بك** **من** **انما** **من** **عبادي** **والا** **فرحة** **الله** **من** **صفا** **ته** **التي** **لم** **يزل** **بها** **سوقا**  
**وقال** **لنار** **انما** **انت** **عزاي** **اعذب** **بك** **من** **اشا** **ومن** **عبادي** **وكل** **وحدة** **منها**  
**بالا** **في** **الفرع** **كاصله** **وفي** **سحرة** **منك** **ملوحا** **فاما** **النار** **فلا** **تغني** **حتى** **يضع** **رجله**  
**وفي** **سلم** **حتى** **يضع** **الله** **رجله** **وانكر** **ابن** **فورك** **لعظ** **رجله** **وقال** **انا** **غير** **ثابتة**  
**وقال** **ابن** **الجوزي** **في** **تحريف** **من** **بعض** **الرواة** **ورد** **عليها** **برواية** **الصحيحين** **بها** **اولث**



باجتماع كرجل من حرار اي يضح في جماعة واحاضنم اليه احضانه لخصاصه وقلا  
محيي السنة القدم والرجل في هذا الحديث من صفات الله تعالى المزهة عن التكليف  
والتشبيه فالديان با فرض والاختصاص عن الحوض في واجب فالمتدي من سلكه بها  
حل يق التسليم والخابض في رابع والمندر معطل والمكيف مشبه ليس كئله شي  
تقول النار اذا وض رجله في **مقدح ققط** ثلاثا تنورها مكورة وسكنة  
كالروايتين السابقين **وتسا لك غنلى** وتروي بضم اوله وفتح نائه **بعضها**  
الي بعضه مجتمع وتلتقي على من في ولا يشفي انه لا خلقا ولا يظلم الله عز وجل من  
حقيقة لم يعمل سوءا ولم يقتولها ان يقولوا ان نبي الظلم عن لم يندرس دليل عليه  
انه ان عذبهم كان ظلا وصوعين مذهبنا والجواب اننا وان قلنا انه تعالى وان  
عذبهم لم يكن ظالما فانه لم يضر في ملك غيره كئله تعالى لا يفعل ذلك لكرهه  
ولطفه سبحانه فنتي انظلم اجبات الكرم **واما الجنة فان الله تعالى عز وجل**  
**يشي لا خلقا** لم تمل خيرا حتى تاتي فالثواب ليس موقوفا على العمل وفي حديث  
انس عند مسلم موقوفا على من الجنة ما شا الله ثم يشي الله با خلقا ما يشا وفي  
رواية له ولا يزال في الجنة فضل حتى يشي الله لا خلقا فيسكنهم فضل الجنة  
**وسج** وغيره في ذمهم بالغا والواقف للتبديل الاول **محمد ركب** اي نزهه  
واجده حيث وفقكم تسبيحه فالفعلون مخذوف للعلم به اي نزهه الله عز وجل  
ركب اي ملتبس او مقترنا بجد ركب والعماد الامد بالتسبيح في قوله وما اتيل  
سبحه للتاكيد والاول بمعنى الصلاة والتبلي بمعنى التنزيه والتكر **قبل طلوع**  
**الشمس صعدة الصبح** وقبل الغروب العصر وقبل قبل الطلوع الصبح وقبل الغروب  
الظلم والعصر ومن الليل والعشا ان والتجد وبه قال **حدث احقاف**  
**بن ابراهيم بن رهبويه عن جبر** هو ابن عبد الحميد عن اسمعيل بن ابي خالد  
الجبلي الكوفي عن قيس بن ابي حازم بالي المهلمة والزاري الجبلي عن جبر بن عبد الله  
الجبلي رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فظفر  
الي **المر لينة ارج عشرة** بسكون الشين فقالوا انكم سترون عز وجل كاترون  
هذا التمر روية محققة لا تكون في الاقطار **سكون** في روية بضم الفوقية  
وفتح الصاد للبعثة وتختص الميم اربنا كم ضم في روية ثقب او ظلم فيراء بمضكم  
دون بعض بان بدمه عن الروية وبيضاثر برامل شكوي في روية فهو تشبيه  
لروية بالروية لا المرى بالمرى **فان استظمن** ان لا تغلوا بغير امله وفتح  
ثالثه بالاستعداد بقطع اسباب الغلبة النافذة لا تستطيعه كالنوم المانع عن  
وغيره حموي والسني على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا عدم

الفلوية

الفلوية التي لا زرا للصلاة كانه قال صلوا في هذين الوقتين ثم قرا عليه السلام  
**وسج** بالواو كالنزيل ولوي ذر فصح **محمد ركب** قبل طلوع الشمس وقبل الغروب  
وفعيلة الوقتين معرفة اذ زها ارتجاع الاعمال مع ما يشعر به ساق الحديث من  
النظر الي وجه الله تعالى المحا فظلمها والحديث قد مر في باب فضل صلاة  
العصر من كتاب الصلاة وبه قال **حدثنا ادم** بن ابي لاس واسمه عبد الرحمن قال  
**حدثنا ورقا** بفتح الواو وسكون الراء وبالفتح هموز مدود ابن عمر البشكري عن ابن  
ابن جريح عبد الله واسم ابي جريح يسار بن المهلمة المحققة بعد التختة المكي  
عن محمد بن هود بن جبر انه قال يتره ربه عز وجل قال **بن عباس** هو عليه  
السلام ربه تعالى ان يسج يتره ربه عز وجل في اربار الصلوات كلها **سج**  
**قوله واربار السجود** وقبل اربار السجود والنوافل بعد المكتوبات وقبل العشر  
بعد الشعا **سورة والذاريات مكة**  
وابر استوى ولوي ذر سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم سقطت  
البسطة لغير ابي ذر **قال عليه السلام** كذا في الفرج كاصله ككنبر كمن السخ وهو  
وان كان معناه صحيحا لكن ينبغي ان يابوي بين الصحابة في ذلك اذ صوم باب  
التعظيم والشيخان وعثمان اولى بذلك منه فالروي الترضي فقد قال الجوزي  
السلام كالصلاة فلا يستعمل في الغياب ولا يقر به غير الدنيا وسوا في هذا  
الاخبار اه موات ولما الحاضر فتخاطب به ام **الذاريات الرياح** التي تذر  
الذباب ذر و هذا صله الغريبي وسقط لغير ابي ذر لغظ الذاريات وقبل الذاريات  
لنسا الولود فانهم يذرين الاولاد **وقال عنيو** بمنزلة **تذروه** في قوله تعالى تذروه  
لرياح بالكره معناه **تفرقه** ذكوه شاهد سابقه **وي اشك** نسق على في الارض  
نوح خير عن ايات ايضا والتقدير في الارض وفي انفسكم ايات **اولادهم** قالوا انرا  
**تاكل وتشرب في مدخل واحد** انفسهم **وتخرج من موضعين** القبل والديبر **فراج**  
**احب** قاله الغزالي ايضا وقيل ذهب في حفة من ضيفه فان من اب العيف  
ان يخج امره وان يبار به القوي من غير ان يشعوبه الصيف حذرا من ان يكفه ويعزه  
**فصكت** اي جمعت ولدي ذر جمعت **اصابوا فخرت به** بما جمعت **فخرتها**  
فقل للمعجب وهي عارة النسا اذا الكرت شيئا وقيل وجدت حرارة دم الجبين فخرت  
وجبرها من الجبار سقط به لغير المتالي **والرقيم نبات الارض اذا يبس ودرس**  
بكر الدال من الدوس وهو وسطا الشيء بالاقدام والقوام حتى يتقنت ومعنى الاية  
ما تزك من شي انت عليه من انفسهم وابوارهم وانفادهم الا جعلته كالشي الراكك  
البالي **لوسعون** اي **لذو حمة** علقنا قلد الغزا وقال غيره لغار رزون من الوسع  
بمعنى انطاقه كقولك ما في وسعي كذا اي ما في طاقتي وقوتك **وكذلك** قوله تعالى

على الوسخ قد عني التوب قاله الفراء ايضا زوجين ولا يذره خلقنا زوجين نوعين  
وصنفين مختلفين الذكر والانثى من جميع الحيوان وكذا اختلاف الالوان كما في  
قوله تعالي واختلف السنك وانوارك ولونك اكلت وكانت نوعا واحدا لوقوع  
الجاهل والالتباس وكذا اختلاف الطعوم حلو وحمض لها لما بينهما من الصفة  
كالذكر والانثى زوجان كالمسا والارض والنور والظلمة والحيوان والنبات والسموات  
والسماوية والحق والباطل **فخر على الله** اي من الله اليه ولا يبي الوقت معناه  
اليه يريد من معصيته في طاعته او من عذابه اليه من عتابه بالادمان والنوح  
**الا يعبدون** ولا يذروا ما خلفت الجن والانس الا يعبدون اي خلفت اهل  
**السعادة من اهل التوفيق** الجن والانس **الا يوجدون** يجعل العام مراد به الخصوص  
لانه لو جعل على طاهه لوقع الثاني بين العلة والمعلول لوجود من لا يعبد كقولك  
هذا العلم برينه للكتاب به ثم قد تكلم به وقد لا يكتب وزاد زيد بن ابي  
اهل انهم الا يعبدون **وقال بعضهم** ذابوا الى حل الربة على العموم خلقهم  
**ليفعلوا** التوحيد خلق لطلبه واخباره اي ليامرهم بذلك **فجعل بعض** توفيقه  
له **وترا بعض** تجذلائه له وحله فكل ميسر لما خلق له او المعنى ليطمعون  
ويتفادوا لبعضه فكل مخلوق من الجن والانس خاض لغضا الله منذ خلقه  
لا يملك نفسه فربما عمن ما خلق عليه ولم يذكره للملكية لان الربة سبقت  
ليان فتح ما يفعله الكفر من ترك ما خلقه له وهذا خاص بالخلق والارواح  
الملكية منذ جوت في الهى لا تستار **وليس منه حجة لاهل القدر** المعتزلة  
على ان ارادة الله لا تتعلق بالاختيار واما الشر فليس مراد الله لانه لا يلزم من كون  
الشي معناه بشي ان يكون ذلك الشيء مراد الله لا يكون غيره مرادا وكذا لا حجة  
لم في هذه الربة على ان افشاء العباد معلقة بالانغراض اذ يلزم من وقوع التعليل  
في موضع وجود التعليل في كل موضع ونحن نقول بجواز التعليل لا بوجوده اوان  
اللام قد ثبتت لغير انرض كقوله تعالي اتم الصلوة لدلوك الشمس وقوله  
فطلعتوهن لعدتهن ومعناه المقارنة فالله صافرت الخلق بالعبادة اك  
خلقهم وفرضت عليهم العبادة وكذا لا حجة لهم في ان افشاء العباد مخلوقة لهم  
استاد العبادة اليهم لان الاستاد انما هو من جهة الكلب **والذنوب** في قوله  
فان للذين ظلموا ذنوبا عظيمة **وقال الفراء** العظيمة **وقال يحيى**  
فيما وصله الفراء **ذنوبا سيلا** وهذا يوجد بعد نالبه عند عبثه اي زور في  
سحنة سجلا يفتح المهلة وسكوه الجيم وزاد الفراء في عنقه فقال سجلا من  
العذاب مثل عذاب اصحابهم وقال ابو عبيدة الذنوب النصب والذنوب  
والسجل اقل ملدة من الذنوب **بالرفع** لا يذري **حجة** وغیره مما وهو

موافق



موافق للتلاوة العقيم هي التي لا تنفذ ولا يبي الوقت نفع شيئا كذا في الفزع كاصله يفتح  
الثا واقناف وقال في الفتح وزاد ابو زر ولا نفع شيئا **وقال عباس** رضي الله عنهما كما ذكره  
في بن الخلق **والحكيم** في قوله تعالي والسما ذات الحك صوا **سوا** **وما وحسنها**  
وقال سعيد بن جبير ذات الزينة اي المزية برينة الكواكب قال الحسن حكمت  
بالخوم وقلة الضحك ذات الطرايف والماداما الطرايف التي يكملها النظر وتوصل  
بها الي المعارف **في عسوق** الذي زعمتم والاول هو الموافق للتلاوة هنا في صلاتهم  
**يتراون** قاله ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم **وقال غيره** عن ابن عباس **واصوا** اي  
**تواطوا** والهمزة التي حذرها المولى للاستقام التويهي والضمير في به يعود على  
القول المدبول عليه بقالوا اي اتواصوا الاولون والآخرين بهذا القول المتضمن  
لساخر او يحنون والمعنى كيف اتفقوا بما قول واحد كما نهم تواطوا عليه **وقال**  
**غیره** اي غير ابن عباس **تسومة** اي ملة من السما كرس الملهمة وسكوت  
التخية متصوبا وهي العلامة وسقط لابي زر تواصوا تواطوا **وقال قتل**  
**الانسان** كذا في الفزع كاصله والملك والناحية وفي غيره مما قتل الخاضعون  
لغيره والخاضعون الملك بوب ولم يذكر المولى حديثا فربما هنا وانظرا حصر  
انه لم يجيء على شرطه ثم قال في الفتح يدخل حديث ابن مسعود اقراض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اني انا الذي فذوالقوة الثين لخرجه احمد والنسائي وقال  
الترمذي حسن صحيح **وتحج** ابن حبان والله سبحانه وتعالى الموقن

**سورة والطور مكية**

**بسم الله الرحمن الرحيم** سقط لغير ابي زر لفظ سورة وبسلة **وقال قتادة**  
فما وصله البخاري في خلق افعال العباد **سطور** اي كتوب والراد **اتقان** او ما  
كته الله في اللوح المحفوظ او في قلوب اوليائه من العارف والحكم وسقط قول  
قتادة هذا لا يذره **وقال مجاهد** فيما وصله الفراء **يا** **الطور** جبل بالسراية  
وهو طور سين جبل يدين سبع فراسخي كلام الله عز وجل **في رق مشورا**  
**صحيحة** وتكبرها للتعظيم والاشعار بانها ليسا من المتعارفين بها بين الناس و  
**والسقف المرفوع** هو **سما** وسقط هذا الذي ذكره **المسحور** هو الموقد  
بالماء فيها لغير ابي زر وسقط واو والمسحور اي المسحور بدمه التور المسحور  
وقيل الملو واختاره ابن جرير ووجهه بانه ليس موقد اليوم فهو ملو ولا يبي  
ذومن الموي والسمني الموقر بالادب والالاف وهو الصواب ويرفعه  
كساقه **وقال الحسن** البصري فيما وصله الطبري **سجد** الجار حتى يذهب  
**ما وهما** **قلا** يعني **بناضلة** وهذا يكون يوم العنابة **وقال مجاهد** ما سبق  
في الحجرات **التسائم** **لغصنا** وسقط هذا لابي زر **وقال غيره** غير مجاهد **تور**

اي ندور وقال ابو عيينة تكفوا واشدوا الحثي  
 كان مشير سرتين جاززا مور السحابة لا تربت ولا تجل  
**احلامهم في العقول** فالعقل يضبط المر فيصير كالمعبر المعقول وبالاحلام الذي  
 هو اللوح يصير لادسان مكلفا وبه يكل العقل وقال **ابن عباس** فيها وصله الطبري  
**البراي اللطيف** قال في الفتح هذا ساقط الاي ونه والذي في اليونانية وقرعها  
 علامة ابي ذر مع كتابه الي على قوله البر وعلى قوله اللطيف **الكفا** يكون السين  
 اي **قطو** بكر العاق وتكون الطاء وقال البريماوي ينزه هذا عن قراءة فتح  
 السين لقربة وقرب ومن قرأه بالكون على التوحيد فجمه الكاف وكسوف الله  
 وقيل ان الفتح قراءة شاذة واكثرها بعضهم واثيرها ابو البغا وقد قال ابو عبيدة  
 الكفا جمع كفة مثل السدرج سدره **المون** هو الموت فعول من ته اذا  
 قطع **وقال غيره** غير بن عباس **تارعون** اي يتعاطون مع وجلسا مع يجازب  
 ويجاذبهم كما ذب ملاءمة لا تجاذب منازعة وفيه نوع لذة وبه قال **حدثنا**  
**عبد الله بن يوسف التبرسي** قال **احترنا** ملك الامام عن محمد بن عبد الرحمن  
 بن مؤمن بن عسرة عن عروة ابن الزبير عن زيب ابنة ولابي زينت **اي**  
 سلة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت **تسكوت** لي روح الله صلى الله عليه  
 وسلم **اي اسكني** اي ابي كنت مريضة لا اقدر على الطواف ماشية فقال لي  
 عليه السلام **قلوني** من وراء الناس وانت راكبة فطفت وروح الله صلى الله  
 عليه وسلم بعيني الصبح **اي جنب** البيت الحرام بغربا بطور وكتاب مسند  
 وهذا الحديث سبق في الحج وبه قال **حدثنا** محمد بن الزبير قال **حدثنا**  
**سفيان بن عيينة** قال **حدثني** اصحابي عن الزهري محمد بن مسلم عن محمد  
 بن حيدر بن مطهر القزويني عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم **قل في المغرب** بالطور فلما بلغ هذه الايام خلقوا  
 من غير شئ خلقهم فوجدوا بلا خالق ام هم الخالقون لانفسهم وذلك باحل  
 ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون بانهم خلقوا اي هم مقترون وهو  
 معنى قوله **ولين سألهم** من خلق السموات والارض ليقولن الله اولاد يوقنون  
 بان الله خالق واحد **ام عندهم خزائن** ركب خزائن رزق ركب **ام هم المسطرون**  
 المسطرون على الاشياء يدرون ولا يعرفونها **واكاد نهي ان يطير** ما تضمنته من  
 بليغ الحجج وقية وقوع حذر كذا مقرونا بان في غير القرينة قال ابن مالك وقد  
 حتى ذلك على الخويين والصحيح جوارزة الا ان وقوعه غير معروف بان اكثر  
 واشهر من وقوعه **اي ولدي** ذر قال كان قبلي يطير فزاد قال **واسقط** اس  
 قال سفيان بن عيينة **فاما انا فانا سمعت** **الزهري** يحدث عن محمد بن

حيدر

حيدر بن مطهر عن ابيه انه قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في المغرب  
 بالطور لم ولدي ذر ولم اسمعه اي ولم اسمع الزهري زاد الذي قال في  
 يعني قوله فلما بلغه وقد كان حيدر بن مطهر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعد وقعة بدر في فناء الدار وكان اذ ذاك مشركا وكان سمعه هذه الآية  
 من هذه السورة من جملة ما حمله على الدخول في الاسلام بعد

**سورة والنجم مكية**

سقطت لفظ سورة والبسلة لعنر الخيذر وقال **بجاهد ذواته** اي ذواته  
 في خلقه وزاد الفريابي عنه حيدر وقال ابن عباس منظر حسن فان قلت قد  
 علم كونه ذواته بتولمه شديد القوي فكيف يعسر ذواته بقوة لجبه بان ذواته  
 من بدل من شديد القوي لا يوصف له او المراد بقوله بالادوي قوته في العلم  
 وبالثاني قوة حسده من تقدم العلم به على الحدية **قاب قوسين** اي **حرف** **الذوات**  
**من القوي** قاله **بجاهد** فيما وصله الفريابي ايضا وفيه مضافان محذوفان اي  
 فكان مقدار مسافة فريه عليه السلام منه تعالي مثل مقدار مسافة قناب وهذا  
 ساقط لا يدر **حيدر** قال **بجاهد** فيما وصله الفريابي ايضا **عوجا** وقد الحسن  
 عن معتدلة وقبل جارية حث جعلته له النبات التي ستكنون عنهن وهي فضلي  
 من القا من الصنبر وهو الجوز لانه ليس في كلام العرب قطر كبير القاصفة  
 واما كسرت مي فظة مما تصحح بها كبيض والبولونيف الحرة انقلت اليها  
 والاول من نسخة **حدثنا** **وكدي** اي **قطع عطاءه** قال

قاعطي فليد ثم كدي عطاءه ومن يبذل المعروف في الناس محمد  
 وهو من قولهم كدي الكفا اذ بلغ الكدية وهي الصخرة الصلبة فتكون لها فر  
**رب الشعرى** قال **بجاهد** فيما وصله الفريابي هو اي الشعرى **منزلة الجوز** بكر  
 اليم الادوي وهي الصور وقال السفاخي وهو المنفعة عبد ها ابوبتة خالف  
 قوريبا في عبارة الاثنان **الذي** وفي اي **وفي ما روي عليه** وقال الحسن عمل  
 ما امر وبلغ رسالات ربه الي خلقه وقيل قايه يدع ابيه **ازنة الازقة** اي  
**افترت الساعة** التي كل يوم تزداد قويا فهي كانية قويه وزارت في المغرب  
 وهذا ساقط لا يدر **رسا** **مدون** قال **بجاهد** هي **البرطنة** بالوحدة المفتوحة  
 والرا الساكنة والطاء المهمله واليم المفتوحين ولابي ذر عن الشمر بن ابي  
 البرطنة بالنون بدل اليم الغنا فكانوا اذا سمعوا القوم يتنواوا لمبوا قبل  
 الساسا لادع وقيل الريم **وقال بكره** **تغنوه** باللفه **الكبرية** تقول بلجارية  
 اسمدي اي غني **وقال** **براهيم** الخفي فيما وصله سعيد بن منصور في قوله تعالي

أفتارونه اي افتخارونه من المراد هو المجادلة ومن قرأ افتارونه بفتح التاء  
وسكون الهم من غير الف وهم حمزة والكساي ويعقوب وحلف يعني افتخارونه  
ولا يذعن الحوي افتخارونه جذف القير من مره حقه اذا حجه وقيل انقطبه  
في المراد من ماريته منزلة ماله ولا يذوق ما زغ البعراي بغير محمد صلي  
الله عليه وسلم عمارة تلك البليدة وما طفي اي ولا ولا يذعن الكشميهني  
وما جا وزمازي بل انتبه ابنا تاجها مستيقنا او ما عدل من روية التعجيب  
التي امر بزيادها وما جا وزاها في سورة القمراي كذب وبجمل وقوع ذلك  
هنا من نسخ وقال الحسن البصري فيها وصله عبد الرزاق في قوله  
تعاي والنجم اذا هوي اي غاب او انشرب يوم القيمة او انقض او طلع والنجم  
القرنبا وقال ابن عباس فيا وصله الغريباي في قوله تعاي اعني اواقبي  
اي اعطى فارضني وقال مجاهد ارضني ارضي با اعطي وفتح قال الراغب  
وتحقيقه انه جعل له قنية من الرضي وبه قال حدثنا يحيى هو ابن موسى  
الكتبي بالغا المعجزة والنفوقية للشدة قال حدثنا وكيع هو ابن الجراح  
بن بليغ الرواسي برامضونة نمزة مفتوحة فهذه الكوفي عن اساعيل  
بن ابي خالد الاحمسي مولى العجلي عن عامر بن مروق هو ابن الاصم  
المدني انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امه بصر العزة وتنتبه  
الهم وبعد النفوقية الغنا ساكنة قال في النسخ والاصل بالهم واللا لسكنت  
فا صنفه الا الف الاستقامة فابكت ثا ثم زبدت ها السكت بعد الالف  
صل راي محمد صلي الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء فقالت لقد فعلت  
بفتح التاء وتشد يد القاي تمام شعري فزعنا مما قلنت هيبه من الله  
تعاي واستحالة لوقوع ذلك في الدنيا وليس هو انكارها الجواز الروية  
مطلقا كتقول المعترلة ولا يذوق ما قلنته بين انت من ثلاث اي كيف  
يقيب تمك من ثلاث من حدثك من فقد كذب في حديثه من حدثك  
ان محمد صلي الله عليه وسلم راي ربه ليلة المعراج فقد كذب وعند مسلم فقد  
اعظم على الله الغوية ثم قوات مستدلة لذلك بطريق الاستنباط لا تدركه  
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وفي مسلم اناسات  
النبوي صلي الله عليه وسلم عن قوله تعاي ولقد رآه نزلة اخري فقال انما هو  
جبريل وعند ابن مروة الزا قالت يا رسول الله رايت ربك فقال لا انما  
رايت جبريل منسبطا واصحاجط بالاية خالفها فيه ابن عباس في القمريه  
عن عكرمة عنه قال راي محمد ربه قلت ليس يقول الله تعاي لا تدركه  
الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلي بنوره الذي صوره وقد راي ربه

مرتين



مرتين فالمنفي في الاية لحاطة الابصار لا مجرد الروية بل في تخصص الاحاطة  
بالمسني ما يدل على الروية او يشعر بها كما تقول لا تحيط به الا انما واصل المعرفة  
حاصله ثم استدلنا ايضا بقوله تعاي وما كان لبشر ان يظله الا وحيا او من  
وراء حجاب والحبيب بان هذه الاية لا تدل على ان الروية مطلقا بل على ان البشر  
لا يري الله في حال انظمت فنتي الروية قيد بهن الحاطة دون غيرها ومن حدثك  
انه صلي الله عليه وسلم يعلم ما في غد فقد كذب ثم نزلت وما نذرنا نفس  
ما نذركم عدا اي تمهل ومن حدثك انه صلي الله عليه وسلم كتم شيئا ما  
امر بتبليغه ولا يذره فانه فدكتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما  
اوتى بك من ربك الاية ولكنه عليه السلام ولا يذره عن الحوي والمستلي  
ولكن راي جبريل صلي الله عليه وسلم في صورته له سماية جناح مرتين  
مرة بالارض في الاذق الاذخ و مرة في الساع عند سدة المنزه وهذا الحديث اخبر  
في التفسير والتوحيد مقطعا وسلم في الصلاة والتميز والنساي في  
التفسير فهذا باب بالتسوية اي في قوله تعاي وكان قاب قوسين او ادنى  
اي حيث اوتى من نفوس والذين من الله لا حوله قال القشيري في معنى  
الحج لغير الله يقول فكان قاب قوسين او ادنى انه صلي الله عليه وسلم  
يخرج من الرتبة والمنزلة القدر الذي لا يذره الخلف والغيراي في قوله تعاي  
قاب قوسين او ادنى واستقفا ما بعده لفظ باب وبه قال حدثنا ابو النعمان  
محمد بن الفضل السدي قال حدثنا عبد الوهيد بن زياد قال حدثنا  
الحسين بن الحسين بن سليمان بن ابي سليمان فيروز الكوفي قال سمعت زيدا  
بكر الزبلي وتشد يد الرب بن حيش عن عبد الله بن سعور في قوله فكانت  
قاب قوسين او ادنى اي اقرب فاوحى الي عبده ما اوحى قال زيدا حدثنا بن سعور  
عبد الله بن محمد صلي الله عليه وسلم راي جبريل له سماية جناح اي مرتين كما سبق  
في سبرها على صورة دحية الكلبي وعمرة لان في الملك قوة بنسلك را في اي  
صورة اراد باب قوله تعاي فاوحى الي عبده ما اوحى اي جبريل اوحى الي  
عبد الله محمد صلي الله عليه وسلم ما اوحى جبريل وفيه تعجب للوحي به او الله  
اليه وقيل الظاهر كلها انه قال جعفر بن محمد بن رواه السلي فافتح الي عبده  
قال بل قد سلطه فما بينه وبينه سر الي قلبه لا يعلم به احد سواه او سقط الياب  
ولا حقه لغير اي ذر وبه قال حدثنا طلق بن غنم بفتح الط المملة وسكون  
اللام وبعد ها قافى وغنم بفتح الفين المعجمة وتشد يد اللون التخي قال حدثنا  
الزبدي بن قدامة الكوفي عن الشيباني سليمان انه قال سألت زيدا هو ابن  
حبيس عن قوله تعاي فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الي عبده ما اوحى

قال اخبرنا عبد الله بن مسعود ان محمدا صلى الله عليه وسلم **راى جبريل ولادى**  
وراه محمد اى جبريل صلى الله عليه وسلم **له ستمائة صباح** وزار النسي بتناثر  
من اثارها ويل من الدر والياقوت وهذا الذي ذهب اليه بن مسعود وهو مشهور  
عائشة هذا **باب** بالتؤين اى في قوله **لغداى** والله لغداى محمد من  
**آيات ربه الكبرى الكبرى** من آياته والكبرى صفة للآيات والمعقول المحذوف  
اى شبا من آيات ربه وسقط لغداى في رفظ باب وما بعده وبه قال **حدثنا**  
**قيصة** بنت الخياط وكذا الموحدة بقدها ماملة ابن عتبة ابن محمد السواي  
قال **حدثنا سفیان بن سعيد** بن مسروق الثوري عن **الاعشى** سليمان بن  
مهران عن **ابراهيم الخفي** عن **عليمة** بن قيس بن عبد الله بن ملك النخعي  
والكوفي ولد في حياته صلى الله عليه وسلم **عن عبد الله بن مسعود** عن الله  
**عنه لغداى من آيات ربه الكبرى** قال راي عليه السلام **رفقا الخضر**  
**قد سعد الهمم** وعند النسي والحكم عن ابن مسعود قال اجريني الله صلى  
الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على رفق قدملا ما بين السما والارض  
قال اليه اى فالرفق جبريل عليه السلام على صورته على رفق والرفق البساط  
وعن ابن عباس فيما رواه أنقرطي في قوله ربي فتدبى انه على النعيم والناخير  
اى تدبى الرفق لمحمد صلى الله عليه وسلم لبيته للعراج فجلس عليه ثم رفع فذنتا  
من ربه قال فارثي جبريل وانقطعت عني الاصوات وسمعت الاذنين  
فيل هذا الرفق ما جلس عليه كالسباط ونحوه واصل الرفق ما كان من  
الديباج رفيقا حسن الصفة ثم اشترى استعماله في الستة هذا **باب**  
بالتؤين اى في قوله تعالى **افرايم اللدت والعزى اللدت** اللدتى ضم لتثيف  
بالماء او لغريش بخلة والعزى كسرة لغطفان كانوا يمدون ولا وبه قال  
**حدثنا مسلم بن ابراهيم القراهيدي** بالتمنا وسقط لابي ذر ابن ابراهيم قال  
**حدثنا ابو الاشهب** بنحو النزة وكون العجة وبيد لها المفتوحة موحدة  
جمعين حبان العطار روي البصرها قال **حدثنا ابو الجوز** اوس بن عبد الله  
الربيعي بنحو اللوا والموحدة بعد ما عين مرسلة **عن ابن عباس** رضي الله عنهما انه  
قال **في قوله تعالى اللدت والعزى كان اللدت** **جلدك** **سويق الحاج**  
قبل على هذا التفسير على قراءة رويس بتشديد اللام على قراءة من خففها  
فلا بد ليلا ولحب باهتال ان يكون أصله التشديد وخففه كثرة الاستعمال  
وكان الكساي يقف على باله وقيل ان اسم الرجل عمرو بن لحي وقيل صرته بن  
عتم وكان يلبث السنن والسويق عند صحته ويطعمه الحاج فلما مات عبدوا فلك  
الحجر الذي كان عنده لجلد لذلك الرجل وسموه باسمه وعند ابن ابي حاتم

عن

عن ابن عباس كان بنت السويق على الحجر فلد بشره منه احد الاسن فعبده وخط  
لغداى ردي في قوله وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد** المسندي قال **لغداى هتنام**  
**ابن يوسف الصنعاني** قال **لغداى** **ابن** **سكنة** بين فختين ابن راشد  
**عن الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب **عن حبيب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**  
**عن ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من**  
**حلف بغير الله فقال في حلفه** يفتح اللام وكما اللام بينه واللدت والعزى  
كهمين المشركين **فليقل** متدارك لنفسه **لا اله الا الله** المبرم من الشرك قاسه  
قد ضاها بجلته بذلك الكفار حيث اشركها بالله في التعظيم اذ الحالف  
يتشبهني تعظيم المخلوق به وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى فلا يصح  
به مخلوقه قال ابن العربي من حلف بها حلفا زورا كما فرغ من قالها جاهلا  
او ذاهلا يقول كلمة التوحيد تكفر عنه وترد قلبه عن السهو الي التكره لانه  
الي الحق وتغني عنه ما جرى به من اللغو **ومن قال لصاحبه تعال** يفتح اللام  
**اقامرك** بالخير جواب لا اله الا الله **فليصدق** اى بشي كافي مسلم بكفر عنه ما التسه  
من امر وعابه صاحبه الي معصية القدر المحم بالاتفاق وفتح التاء في حلف باللدت  
والعزى لكونها من فعل الجاهلية وهذا الحديث اخبره ايضا في الندور والادب  
والاشيخان **مسلم** وابو داود والترمذي في الايمان والندور وروى ابن ماجه في  
الكفارات هذا **باب** بالتؤين اى في قوله تعالى **ومائة الثالثة**  
**الاخري** صفة لثناة وقال ابو البغا الاخري توكيد لان الثالثة لا تكون  
الاخري وقال الزمخري والاخري زم وهي الناحية الوضعية المقدر كقول  
وقالت اخلام اى ضمها هو لا شرافهم ويجوز ان تكون الاولوية والمقدر  
عند اللدت والعزى ام قال صاحب الدر وفيه نظر لان الاخري انها تدل  
على العيرية وليس يرا تقرب لمع ولازم فان جاشي فليقرينة خارجية  
وقيل الاخري صفة للعزى لانه الثانية لخري بالنسبة الي الاولي وقال  
في الاثور الثالثة الاخري صفتان للتأكيد كقولهم يطير كحلجه ومعنى الآية  
هل رايتم هذه الاصنام حتى الربة فان رايتموها علمتم انما لا تصح للربوبية  
والمقصود ابطال الشرك وايات التوحيد وبه قال **حدثنا الشيخ** عبد الله  
بن الزبير المكي قال **حدثنا سفیان بن عيينة** قال **حدثنا الزهري** محمد بن مسلم  
**سنة مروية** عن الزبير بن العوام رضي الله عنه يقول **قلت لعائشة** **رضي**  
**الله عنها** **قالت** **جه** حذف ذكر في باب الصفا والطهارة من شعاب الله من  
البقرة بلفظ **قلت لعائشة** وانا بوميد حديث السنن ارايت قول الله  
ان الصفا والمسروة من شعاب الله فخرج البين او اعتمد فلا جناح عليه ان

ان يطوف بها ما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بها فقالت **انما كان من اهل الحرم**  
**مناة** بالوحدة باسرها او عند ها ولا يزر وطاة مجر وبالفتح لانه لا يصر في  
وهو بالدم وحظها **الطاعة** بالجر بالكسرة صفة طاة باعتبار طعنا نعدتها  
او مضافا اليها والمعنى الحرم باسم مناة القوم الطاعنة التي **بالمشاكل** يعني المبع  
وفتح المعجمة وفتح المدم الاولى مشددة اي مناة الكائنة **بالمشاكل** لا يطوفون  
**بين الصفا والمروة** لفظها لصنم مناة حيث لم يكن في السعي وكان فيه  
ضمان لغيرهم اساق ونابله **فانزل الله تعالى** ردا ان الصفا والمروة من  
شعائر الله فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معها **قال**  
**سفيان بن عيينة** مناة كائنة **بالمشاكل** موضع من قديم بجزء القاف مصفرا  
من ناحية البحر وهو الجبل الذي يهبط اليامنه **وقال عبد الرحمن بن خالد**  
الغصني بالغيا للعري اميرها الشام ما وصله الزهري والطي وي عن ابن شهاب  
الزهري انه قال **قال عروة بن الزبير** قالت **عائشة** رضي الله عنها **تركت اية**  
ان الصفا في الانصار الاوس والخزرج **كانوا** وعسان قال ابو بصير اسم  
قبيلة قبل ان يسلموا **يسلمون** يجرمون **كنا** مناة اي مثل حديث ابن عيينة  
**وقال عمر بن الخطاب** يتها مملنة ساكنة ابن راشد ما وصله الطبري **عن الزهري**  
**عن عروة** عن عائشة انها قالت **كان رجال من الانصار** من كان لا يمشي  
**لمناة** ومناة منة كائنة **بين مكة والمدينة** وكان الحرامعة وهربيل وسمي به لانه  
لان دم الذبايح كان يضي عند ها اي يذبح في ابواب النبي الله كما لا يطوف **بين**  
**الصفا والمروة** لفظها طاة حيث لم يكن يتها **عده** اي نحو الحديث  
السابق **هذا باب** بالثورين اي في قوله تعالى **فاسجدوا لله واعبدوا**  
اي واعبدوه دون الالهة وسقط لفظ باب لغوي ورواه **قال حدثنا ابو عمر**  
**عبد الله بن عمر** والمقرئ المقعد البصري **قال حدثنا ابوب السخاني**  
**عن مكروة مولي ابن عباس عن ابن عباس** رضي الله عنهما **انه قال** **سجد النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** بالبحر وسجد معه المسلمون لله والشركون لان اول  
سجدة تركت فالاروا معارضة المسلمين بالسجود طبعوهم ولما قول من قال  
ان ذلك وقع منهم ببلاد قصد معارض بما زاره **بن مسعود** من انه الذي استنناه  
منهم احد كفا من حصى موضع جهنم عليه فان ذلك ظاهري في القصد وكذا  
قول انهم خافوا في ذلك المجلس من سخا لغزهم لانه المسلمين حينئذ هم الذين  
كانوا خائفين من المنكرين لا العكس والظاهر ان سبب سجودهم ما اخرج  
ابن ابي حاتم والطبري وابن المنذر من طريق عن شعبة عن ابي بشر عن  
ابن جبير عن ابن عباس **قال** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **بكم**

والبحر

والبحر فلما بلغ افراسم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى التي الشيطان  
في اميكة ايملا وانه الفائق العبد وان شفاعتهم لتعزى فغلا لمشركون  
ما ذكر المشركين قبل الجحوم فسجد هو للندوة وسجد والاهم فذلك  
اية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا انما اتى النبي الادة وقد اوى  
من طرق ضعيفة ومنقولة لكن كثرة الخطر يدل على ان لها اصلا مع ان  
لها طوبقتين مرسلين رجالها على شرط الصحيح بحيث بها من بحيث بالمرسل  
وكنا من لا يفتح به لا عتقاد بعضها ببعض وح ينفعين قاطبا ما ذكر  
واحد ما قيل ان الشيطان قال ذلك محاييا نمة النبي صلى الله عليه  
ولم عند ما سكت صلى الله عليه ولم بحيث سمع من دنا اية فظننا من  
قوله صلى الله عليه وسلم **لا شاعرا** ووجهه تفسير ابن عباس تني يثلي واما  
قوله **الكرامى** وما قيل ان ذلك كان سببا لسجودهم لوجه له عتقاد ولا نقلا  
نومني على القول ببطلان القصة من اصلا والاهم موضوعه وقد سبق  
ما في ذلك والله الموفق وسجد مع **الجن والانس** ذكر الجن والانس بعد  
المسلمون الصفاق بها ليدفع توهم اختصاصه بالانس **باب** ابن تايح  
بن طهان **ابن طهان** بفتح المهملة وسكون الهمزة ولا يدرى هيم  
بفتح العين المهملة وفتح المدم والتخمية المشددة اسماء في حديثه عن  
**ابوب اسحاق** بن بلارسله ولا يفتح ذلك في الحديث لا ساقف عبد  
الوارث **ابن طهان** ما وصله وهما ثقتان وسبق الحديث في ابواب السجود  
في باب سجود المسلمين مع الملوك وبه **قال حدثنا** **نعمان بن عبد الله** بالصاد المهملة  
**البحراني** البصري **قال** **ابن جني** بالوافل ولا يدرى **ابو احمد محمد بن**  
**عبد الله يعني الزهري** يعني الزاوي وفتح الموهدة **قال حدثنا** **ولا يدرى**  
**ذو حديثي** باللفظة **ابن جني** عن جده **ابو اسحاق** عمرو السبيعي **عن**  
**الاسود بن يزيد** ابن نيس النخعي **قال** **ابو اسحاق** **عن عبد الله بن**  
**مسعود** رضي الله عنه **انه قال** **اول سورة اتركت** **فيها سجدة** **والنجم** **قال**  
**ابن مسعود** **سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ببدا فراغه** من قرانها  
**وسجد معه** **من خلفه** **الاجل** **راية** **لخذلها** **من تراب** **سجد عليه** **وفي رواية**  
**شعبه** **في ابواب السجود** **فرقع** **الي** **وجبه** **فقال** **يكفي** **هذا** **راية** **بعد**  
**ذلك** **قتل** **كافرا** **بيد** **وهو** **امية** **بن خلف** **وعند** **ابن سعد** **انه** **الوليد بن**  
**الغيرة** **وقيل** **عبيد بن سعيد** **بن العاص** **ابن اية** **وقتل** **غير ذلك** **المعتد**

الاول وعند النسي باسنا ومع انه المطلب بن ابي وداعة وانه ابا ان يسجد  
وانه كان قبل ان يسلم فلما سلم قال ملازم اربع السجود في ابد قديم بن مسعود  
سجود على ما اطلع عليه والله اعلم

**سورة قريبت الساعة مكية**

سكية وبرا حس وحسن من غير زيادة بسمد الله الرحمن الرحيم  
سقطت البسمة ولغظ سورة لغير ابي ذر قال ولا يذوقها **بجاء**  
ما وصله الغريابي **ستر اي ذاهب** سوف يذهب ويظلم من قولهم من الشبي  
واستر اذا ذهب وقيل مطر قال في النوار وهو يدل على انهم راوا قوله  
آيات اخذ مترادفة ومعجزات مشابة حتى قالوا ذلك **سجد** قال  
مجاهد في ما وصله الغريابي ايضا **مناج** بصيغة الفاعل اي نهاية وغاية  
في الزجر لا يزيد عليها والدال بدل من تال افتعل واصله من تجر فقلت التا  
دال لان تال الافتعال قلب والد بعد الزاي لان الزاي حرف مجرور والتا  
وهو س فابدلوا بها الي حرف مجرور قريب من وهو الدال **واذجر** قال مجاهد  
**وتطير جنونا** فيكون من قولهم اي ازجرته الجن وذهبت بلسه  
او هو من كلام الله تعالى اجزه عنه انه زجر عن التبليغ بانواع الازية  
**اسر** قال مجاهد **اصلى السعينة** وقيل الماسير وقيل الخيط التي  
تشد بها السفن وقيل صدرها **من كان كفر بقول كفى بيتنا** المفسر  
من كفران النومة **لم نوح جزا من الله** اي فعلنا بنوح وبهم ما فعلنا من  
فتح ابواب السما وما بعده من التعجب ونحوه جزا من الله باصغر ابوح  
واصحابه وقيل المعنى فعلنا به وبهم من ابي نوح وامر اوقومه نوابا من كثر  
به وحجدهم وهو نوح عليه السلام **مختر** يعني قوم صالح **كفرون الما**  
يوم عبد الابل فشرى يوم ويحزون الذين يوم ودها يتخلبون **وقال**  
**ابن جبير** سجد فيها وصله ابن المنذر **مطمعون الغلاد** بنوع التوت  
والسنة المهمة هو تعب الادهطاع الدال عليه مطمئن والنسلا هو  
**الحب** بالمعجمة والموحدين المفتححة الادي ضرب من العود **السرع**  
كسر المملة تاكد له وقيل الادهطاع الاسراع مع مد العنق وقيل المنظر  
**وقال غيره** غير ابن جبير **فتعاطى ابي** **فعاطى** بالف بعد المعنى فطا وزا  
قال في **ففقرها** قال السفاقي لا اعلم لقوله فعاطى وجرها الا انا يكون  
من المقلوب الذي قد نبت عينه على الامه لان العظم تناول فيكون  
المعنى فتناولها بيده واما عوط فلما عمله في كلام العرب وتعقبة في المصباح

فقال

فقال في اعماليه انه لا يعمل عادة عوط في كلام العرب نظره وذلك لان الجوهري  
ذكر الحارة وقال فيها يقال اعاطت الناقة تعوط يعني اذا حمل عليها اول سنة  
فلم تخل ثم حمل عليها السنة الثانية فلم تخل ايضا فمذه الحارة موجودة في  
كلام العرب والظن بالسفاقي علم ذلك فانه كثير النظر في الصحاح ويعتمد  
عمله في النقل فان قلت لكن هذا المعنى غير مناسب لما نحن فيه قلت هو علم  
نكرت السنة وانا انكر وجوده المادة فبايعله والظاهر انه هو منه او سقط  
لفظ فعاطى لابي ذر والمعنى فادوا صاحبهم هذا المستعيف وهو فادوا من  
مسائل وكانا شجعهم فتعاطى العا العفر واللافة **المختظر** في قوله تعالى  
فكانوا كهيثم المختظر قال ابن عباس فيما رواه ابن المنذر **كحظار** بكسر الحاء  
المهملة وتفتح وبالنظ المشالة المعجمة المخففة **سكس من الشجر مخترق** ومن  
قتادة فيما رواه عهد الرزاق كوما مخترق **از دجر** قال الزا **افتصل من زجر**  
صارت تال الافتعال دالا وقد مر تقويه قريبا وبعاده هنا لينبه عليه **كفر**  
**فعلنا به ونوح** وقومه **ماضنا** من نقر نوح واجابة دعائه **فمنق**  
قومه **جلا ما صنع** بضم الصاد **بنوح** **وامعابه** من الاذي وقد سبق نحو من هذا  
**استقر** قال العر **عذب حتى** وقال غيره يستقر بهم حتى يسلمهم الى النار **بجال**  
**الشر بنوح** المهزلة والشبن المعجمة والالمخففة **المرج** بفتح الميم واللام **والخمر**  
بالهمزة والوحدة المشددة الصنوية قاله ابو عبيدة في تفسير قوله تعالى يسئلون  
تنداس الكذاب الاشرهنا **باب** بالتسوية اي قوله تعالى **وشق التمر**  
ساق على حقيقته وهو قوله عامة السلب الامن لا يندفت الي قوله حيث  
قال انه سينشئ يوم القيامة فاقوم لما في موقع المستعمل بتخفه وهو  
خلاف الارجاع **وان برقا** كقار قرين **آية** معجزة له صلى الله عليه وسلم  
**بوضوا** عن تاملها والايان بها وسقط لفظ باب لغوي ذر وتاليه لغوي  
الستلي **وبه** قال **حدثنا** **سده** هو ابن مرهه قال **حدثنا** **عبي** ابن سعيد  
القطان **عن ثعبة** بن الجراح **وسعاد** هو ابن عبيدة او الثوري لان كلاهما  
بروي عن الاعمش سليمان بن مردان **عن ابراهيم** التميمي **عن ابي ممر**  
يسكون العيز بن فختين عبد الله بن صخر بنج للمهملة وسكون المعجمة  
**عن ابن مسعود** عبد الله رضي الله عنه انه قال **اشق التمر على عبد رسول**  
**انه صلى الله عليه وسلم** **مختر** بكسر الخاء قطعين لما ساله كقار قرين ان  
يزيم **آية** **ذرفقة** نصب بدل من سابقه المنصوب على الحد **فوق الجبل** **وقفة**  
**دونه** ولدي ذرفقة يرفوها على الاستيفاق **فقال رسول الله صلى الله عليه**  
**ولم اشهدوا** هذه المعجزة العظيمة الباهقة وقال لبت عن مجاهد فقال



النبي صلى الله عليه وسلم لا يكره ان يكرهه الله وانه العجزة من اموات المعجزات  
الفايضة على معجزات ساير الانبياء لان معجزاتهم عليهم السلام لم يتجاوز الارض  
وهذا الحديث قد سبق في علامات الجنوة في باب سوال المشركين ان يبرهم  
النبي صلى الله عليه وسلم اية وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** الذي وسقط  
ابن عبد الله لعنيراي ذكر قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حدثنا ابن**  
**ابن عبيد** بفتح الميم وكسر الجيم عبد الله عن **عبد الله بن جبر** عن **ابن**  
**سعود** عن **ابن مسعود** عن **ابن مسعود** رضي الله عنه انه قال  
**اشق التور** وعن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة **فصار فرقان بكر النفا**  
**فقال** عليه السلام **لا اشره ولا اشره** والمرين وبه قال **حدثنا يحيى**  
**بن بكير** المخرومي **قال** **حدثني** بالاضراب **بكر** بفتح الطوحدة وسكون  
الكاف **ابن مضاء** القزويني **المصري** عن **عبد الله بن ربيعة** ابن شرجيل ابن  
**حسنة** المصري عن **عبد الله بن بضم العين** مصفرا **ابن عبد الله بن عتبة**  
**بن مسعود** عن **ابن عباس** رضي الله عنه انه قال **اشق التور في زمانه**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** وهذا نص مرد على القابل انه انما يشق يوم القيامة  
قال الواحدي وانما لم يشره عثمان بن عطاء عن ابيه وقد اخبر عنه الصادق  
فيجب اعتقاد وقوعه واما امتناع اللزق والالتصاق فيقول اليباق في قراءة  
حذيفة وقد اشق اي قد كان اشفاق التور فتوقفوا اقرب المساعة  
اي اذا كان اشفاقه من اشراطا وذلك ان قد تابع جواب وقوعه وبه  
قال **حدثنا عبد الله بن محمد** السندي **قال** **حدثنا يونس بن محمد** البغدادي  
**قال** **حدثنا شيبان** بالسين المعجمة المفتوحة **بن عبد الرحمن** النبي مويهما  
الخويجي البصري **قال** **حدثنا** الكوفة **عن** قيادة **بن دعامة** عن **انس** رضي الله عنه انه  
**قال** **سال** **الفلسفة** المشركون **ان يبرهم** رسول الله صلى الله عليه وسلم **ايه**  
**نشهد** بنوته **فلا هم** **اشفاق التور** وهذا الحديث اخبره ايضا في باب  
سوال المشركين بهذا السند وقال فيه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان يبرهم اية وبه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مرهد **قال** **حدثني**  
**يحيى القطان** عن **شعبة** بن **الحجاج** وفي نسخة **حدثنا** **شعبة**  
**عن قيادة** بن **دعامة** عن **انس** رضي الله عنه انه قال **اشق التور فرقين**  
وهذه الاحاديث الخمسة مدارها على ابن مسعود وابن عباس وانس فاما  
حديث ابن مسعود فنه التصريح بخصومه ذلك حيث قال **وخن مع النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** فقال لنا **اشهد** يا **واما انس** فاحضه ذلك لانه كان  
بالمدينة ابن اربع او خمس سنين وكان الاشفاق مكة قبل الرجوع بخو



حسن سنين واما ابن عباس فلم يكن اذ ذاك ولد لكن روي ذلك جماعة من  
الصحابه هذا **باب** بالنسبة اي في قوله تعالى **يا يحيى** **باعتنا** يراينا  
اي محفوظه **بجفك** **جبر** **نصب** على المعقول له ناصبة ففتحنا وما  
بعنه او على المصدر بفعل مقدر اي جازيها **جزا** **من كان** **كفراي** فقلنا  
ذلك **جزا** **لنوح** لانه نعمة كفروها فانكحلت شي ائمة من الله على ائمة **ولقد**  
**تركناها** **الصعقنة** او **الفعلنة** **ايه** **لمن** **يعتبر** حتى شاء **حبرها** **واستمر** **لمن**  
**من** **مذكر** **متعظ** **وسمعا** **لا** **بزر** **ولقد** **تركناها** **الي** **اخ** **وليعتبر** **لفظ** **باب**  
**وفارقا** **ده** **فيما** **وصله** **عبد** **الرشاق** **النبي** **الله** **سنة** **نوح** **حتى** **ارزكا** **او** **ابيل**  
**هذه** **الامة** **وزاد** **عبد** **الرشاق** **على** **الجودي** **وعند** **ابن** **ابي** **حاتم** **عنه** **قال** **النبي**  
**الله** **الصعقنة** **في** **ارض** **الجربوة** **عبوة** **وايه** **حتى** **نظرت** **الي** **او** **ابيل** **هذه**  
**الامة** **وكم** **من** **سنة** **بعد** **ها** **صارت** **رمادا** **وقال** **ابن** **كثير** **الظاهر** **يعني**  
**من** **قوله** **ولقد** **تركنا** **ايه** **ان** **المراد** **من** **ذلك** **جنس** **السنن** **لغول** **تقالي** **وايه**  
**لم** **انا** **حملنا** **ذريتهم** **في** **الفلك** **لشعرون** **وبه** **قال** **حدثنا** **عيسى** **بن** **الحوضي**  
**قال** **حدثنا** **شعبة** **ابن** **الحجاج** **عنه** **ابن** **اسحاق** **عمر** **بن** **عبد** **الله** **السيدي**  
**ابن** **سود** **ابن** **بزييد** **عن** **عبد** **الله** **بن** **مسعود** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **كان**  
**النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقرا** **في** **مدرك** **بالدال** **المهنة** **واصله** **كها** **مذ** **نكر**  
**بدا** **المعجزة** **في** **شغل** **الخروج** **من** **حرف** **سجود** **وهو** **الذال** **الي** **حرف** **مهموس**  
**وهو** **الثا** **فا** **بدرت** **التا** **والله** **له** **لثقا** **رب** **مخبرا** **ثم** **اوتيت** **المعجزة** **في**  
**المهنة** **بعد** **قلب** **المعجزة** **الي** **لثقا** **رب** **وقال** **بعضهم** **مذ** **كيا** **المعجزة** **فلذا** **قال**  
**ابن** **مسعود** **انه** **علم** **السدوم** **فراها** **مذ** **كربني** **بالهمله** **هذا** **باب**  
**بالنسبة** **اي** **في** **قوله** **تقالي** **ولقد** **سرتنا** **لذكر** **القران** **لذكر** **من** **مذ** **كراي** **سرتنا**  
**لنظرة** **وسرتنا** **معناه** **لمن** **الاراد** **لشكر** **الناس** **كما** **قال** **تقالي** **كتاب** **انزلناه** **اليك** **بارك**  
**لي** **برولا** **اياته** **وليتذ** **كرا** **ولوا** **الالاب** **سقط** **الباب** **ولاهقه** **لعنيراي** **زر** **قال** **بجاصد**  
**فيما** **وصله** **الفراي** **سرتنا** **اي** **هو** **ناقر** **له** **وليس** **شي** **بقرا** **له** **ظا** **هل** **الالقران**  
**وشيت** **لاي** **زر** **لفظ** **سرتنا** **وقال** **عيزه** **هيان** **من** **هيان** **فرسه** **ان** **الوجه** **ليركه** **قال**  
**فتت** **الي** **بالجمام** **بسرا** **هناك** **يجزي** **الذي** **كت** **اضع**  
**وبه** **قال** **حدثنا** **مسدد** **هو** **ابن** **مرهد** **ابن** **سري** **ابن** **عزير** **الاسدي**  
**البصري** **عن** **يحيى** **بن** **سعيد** **القطان** **عن** **شعبة** **بن** **الحجاج** **السيدي** **عن**  
**ابن** **سود** **بن** **بزييد** **عن** **عبد** **الله** **بن** **مسعود** **رضي** **الله** **عنه** **عن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **انه** **كان** **يقرا** **في** **مدرك** **اي** **من** **مذ** **كراي** **من** **مذ** **كراي** **القران** **الذي** **سرتنا** **حفظه**  
**ومعناه** **باب** **قوله** **تقالي** **الذي** **سرتنا** **مذ** **كراي** **في** **الانوار** **اصول** **مذ** **كراي**

منقطع عن من رسمها ساقط على الارض وقيل شبهوا بالبحار لان الريح طيرت رؤسهم  
وطرخت اجسادهم وتذكير منفعه للجمل على اللفظ والثابت في قوله انما تجازت كل  
خاوية للمعنى فكيف كان غداي وتدر استقام تعظيم ووعيد والتبرجح تذيير  
مصممة بمعنى الا تذاروبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن ركين قال حدثنا زهير  
هو ابن معاوية عن ابن ابي عمير السبيعي انه قال في حديثه قال لما افظ ابن جهم اعرف  
اسمه سال الاسود بن يزيد **فمن مذكر** بالذال المهملة او مذكر **بالهمزة** فقال  
سمعت عبد الله بن مسعود يقرأها ولا يذوقها بالواو وبعد اللام ل  
الالف **فمن مذكر** زادا بوزن عن اكثر مني والايه ميملة **فمن مذكر** ابن مسعود سمعت  
ابن ابي عمير عليه السلام يقرأها بالالف صورة الهمزة او واو كما سئل من مذكر **والا**  
همزة هذا **باب** بالتون اي في قوله **فما خا الهمزة** المختصر كسر الظا  
المثالة المعجمة فراه الجمهور اسم فاعل قال ابن عباس المختصر هو الرجل يجعل لغيره  
حظيرة بالشوك والشجر فيسقط من ذلك ودانته الغنم فيواشيم وقر الحن  
بفتحها ففيل هو مصدر اي اشيم الاحتظار وقيل اسم مكان **ولقد سرتنا القرآن**  
للمذكر سرتنا تدونه على الاسر وعن ابن عباس لولان الله يسهه على ان  
الامين ما استطاع احد ان يتكلم بخلام الله عز وجل **فمن مذكر** سقط لابي ذر بن  
يسرنا الى اخره وقال بعد قوله المختصر الآية وسقط لغزوه لفظ باب وبه قال **حدثنا**  
**عبدان** بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة قال **الضرب** ولا يذوقها بالواو  
ابن عثمان الازدي المروزي عن ثعبة بن الجراح عن ابي اسحاق السبيعي  
ابن اسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ولما ذررت  
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ من مذكر للآية سقط لفظ الآية لابي ذر هذا  
**باب** بالتون اي في قوله تعالى **ولقد صبحم بكرة** بالهمزة لانه نكح ولو قصد به  
وقت بعينه امتنع للثابت والتوبيخ **عذاب** مستقر دائم متصل بذات الخرف **قد قول**  
**عذاب** وتدر يريد العذاب الذي اتزل بهم من طس الاعين غير العذاب الذي  
اهلكوا به فكذلك حسن التكرير زاد ابو ذر الى قوله **فمن مذكر** وبه قال  
**حدثنا محمد بن عيسى** قال في الفتح هو ابن الفتي او ابن بشير بالهمزة او ابن  
الوليد قال **حدثنا محمد بن جعفر** قال **حدثنا ثعبة بن الجراح** عن ابي  
اسحاق السبيعي عن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال **فمن مذكر** بالذال المهملة وسقط انه لغزوي ذر هذا **باب**  
بالتون في قوله تعالى **ولقد اهلكنا اشياك** اشياك اشياك وتطرا في الكفر من الام  
السائلة **فمن مذكر** من تذكروا علم ان ذلك حق فيجاف ويؤثر وسقط لفظ  
**باب لغزوي** ذر وبه قال **حدثنا يحيى بن موسى** اخي بالي المعجمة والنوقية

الشدة



الشدة المكسورة قال **حدثنا** **الرواسي** عن **الداود** عن **الكوبي** عن **اسرايل** بن  
يونس عن **حبه** ابي اسحاق السبيعي عن **الاسود بن يزيد** بن **ابن قيس** التميمي عن  
**عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه انه قال **قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم**  
**فمن مذكر** بالذال المعجمة **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** **فمن مذكر** بالهمزة والتكرير  
في ذر هذا من مذكر بالسورة بعد القصص المذكورة في السورة استدعالات فرام الس  
ليعتبر وهذا **باب** بالتون قوله تعالى **سبهم** الجمع ويولون الدر اسم  
حسن هنا لوقوعه فاصلة بخلاف يولون الادبار وسقط لفظ باب لغزوي  
ابي ذر وسقط لابي ذر ويولون الدر وقال بعد الجمع الآية وبه قال **حدثنا**  
**محمد بن عبد الله بن حوشب** بفتح المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة بعدها  
موصدة منصرف وسقط لابي ذر ابن عبد الله بن حبه قال **حدثنا عبد**  
**الوهاب بن عبد المجيد الشافعي** قال **حدثنا خالد بن الحنفية** عن **عكرمة** عن **ابن عباس**  
عن **ابن عباس** زاد في غير الفتح هنا الفظة **ح** تحمولا **السنة** **محمد** بالواو  
**حدثنا يحيى بن عمار** قال **حدثنا عمار بن مسلم** ان **انصار البصريين** من **وهيب** بن **يحيى**  
**الواو** مصفرا **ابن خالد البصري** قال **حدثنا خالد بن الحنفية** عن **عكرمة** عن **ابن عباس**  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **وهو من قبة** جملة حالبة  
والقبة كافي النهاية من الخيام بين صفر يوم غزوة بدر اللهم اني اشكر بفتح  
الهمزة وض المعجمة **عذرك** بالهمزة ووعذرك باحدى الطائفتين اللهم اني اشكر  
ههناك المومنين فالمتعول محذوف او قوله **القبه** بالهمزة في قول المقول  
والجاء هو المحذوف **فاحذروا** رضي الله عنه بيده عليه السلام **فما حسبت**  
**يكفرك ما قلته** **بارسود الله** **الحق** **بجانب** مهملتين بالفتحة واطقت على ريك  
في العسا **وهو** بفتح يعقوب في الورد **تحج** عليه السلام وهو يقول **سبهم** الجمع  
**ويولون الدر** زاد ابو ذر الآية وهذا الحديث مر في البراءة في باب ما قيل في  
دع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله تعالى **يوم القيامة** **موعدهم**  
**موعدهم** عن ابيهم **والساعة** اي عذابها **ارحم** اعظم بيه **وامر** اشد مله من  
عذاب الدنيا **يلين** من المارة **لاس** المرور وبه قال **حدثنا ابو ابراهيم** بن **موسى** الفراء  
الرازي الصغير قال **حدثنا** **ولاي** **ذر** **احمر** **هشام بن يوسف** الصنعاني  
**ان** **ابن جزي** **عبد الملك بن عبد العزيز** **احمر** قال **حدثني** **بالاذر** **يوسف**  
**بن ماهر** **بن** **الوا** **والكاف** **معناه** **التميم** **مصفا** **التميم** **فما** **في** **عذابي** **ام**  
**المومنين** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **حدثنا** **ابن** **مؤتم** **ولاي** **ذر** **التميم** **واضح**  
**النون** **والظا** **علي** **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بكتة** **واي** **كجارية** **هدية** **لسن** **العاب**  
**بل** **الساعة** **موعدهم** **والساعة** **ادمي** **وامر** **وبه** **قال** **حدثني** **بالاذر** **احمر**

مبين

عنه ينسب هو ابن شاذان الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله الطحان عن  
خالد بن مهران الخزاز عن عروة بن مولي بن عباس عن ابن عباس رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم فنهضت برأسه فخطبه  
لاي ذر اشتدك اي اطلبك عندك اي غم وقد سبقت كلتا العبادات المرسلين  
انهم لم المصورون ووعده في واذ بعدك الله احدي الطائفتين انهما لم الهمان  
سنت هلاك الويين لم تقيد بعد اليوم ابدلانه فانه انفسيت افاحند  
احم كرسية عليه السلام وقال حسبك بليبيك من اشدتك يا رسول الله فنهض  
الحج عمار بك في السواد وهو عليه السلام يب في اربع يقوم فخرج وهو  
يقول جلته خالية كالساعة بينهم الحج بضم الباء سبنا للمعول وفيه يتم  
بالنوقية المفتوحة حنظا بالرسول صلى الله عليه وسلم الحج نصب معول  
به وبوصية في رواية بمقوب سبهم بنون العظمة الحج نصب ايضا واولون  
البر من الساعة سبعة والساعة ارضي وامر ما حوت يوم بدر وهذا  
الحديث ياتي ان نشا الله تعالى في باب تا بلغ القرآن من فضائل القرآن والله  
الموفق للصواب

**سورة الرحمن مكية**

او مدينة او متبعضه وابتدأت وسبوت باسم الله الرحمن الرحيم  
سنتت اسم الله الغياي ذر وقال مجاهد فيما وصله عبد بن حميد في قوله تعالى  
بحسان اي كحسان الرحي اي يدوران في مثل قطب الرحي والحسان قد  
يكون مصدر حسبه لحسه بالضم حسبا وحسابا وحسانا مثل الغزاة والغزاة  
والرحجان اجمع حساب ككشاف وسهيك اي جريان في منازلها بحساب لا يفارق  
ان ذلك وقا ذر اي مجاهد وسقط من قوله وقال مجاهد في قوله وقال  
غيره لغيره اي ذر وانبتوا الوزن يريد لسان الميزان قانه ابو ابراهيم او عند  
حاتم راي ابن عباس رجلا يترن قد ارج فقال اقول لسانه كما قال الله تعالى وتقول  
الوزن بالفتحة والعصف في قوله تعالى والجب والوصف هو بقل الزرع اذا قطع  
منه شيء قبل ان يترك الزرع فذلك العصف والعرب تقول خرجنا نصف الزرع  
اذا قطعوا منه قبل ان يترك منه والريحان في كلام العرب الزرع وهو مصدر  
في الاصل اطلق على الزرع وقال قارة الذي يشم او كل بقلة طيبة الريح سميت  
ريحانا لان الونان يرايح لاراحة طيبة اي يشم ولا يذري زر والريحان زرع  
والجب الذي يوكل منه اي من الزرع وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الجب  
وسقطت واوا عطف لاي ذر والريحان النقيض فليل بمبني للمنصوص الذي لم يوكل  
تالها والبعبية وقاله العصف ورق الخنطة وقال الضحك ما وصله



ابن المنذر العصف الثمن رزقالدواب وقد اوردت الغفاري قال ابو رزعة  
لا يوق اسمه وقاله اسم غزوان بمعنى من وهو كوني ثابتي العصف اول ما  
ثبت بسببه البطح بنوع النون والمرحمة وبالط الملهة الفلاحيون هجورا بفتح  
الواو والمرحمة مخففة وبدا الواو الساكنة رادقا في الزرع وقال مجاهد في زرع  
وصله الغزياب العصف ورق الخنطة والريحان الرزق والريحان بوزن فغلان  
من ذوات الواو وصله روحان من الرحمة فابذلت الواو بالمعوقية وبين الرزق  
وهو كل شيء له روح وما رزق في قوله تعالى وخلق الجن من خارج من نار وهو اللهب  
الاصفر والاصفر الذي يعلو نار اذا اوقدت ويزاد بفتح من تلتها بعضا بعضا  
والجن اسم جنس كالانسان ابولين ايلس وسقط واو والمابع لاي زر وقال  
بعضهم عن مجاهد يضا وصله الغزياب في قوله تعالى رب المشرقين للمشمس في  
الشرق مشرق ومشرق في العصف ورب المغربين مغربا في الشيا ومغربا في  
الصف وقيل مشرق الشمس والقر ومغربها وذكر غاية ارتفاعها وغاية  
انحطاطها اشارة الى ان الطرفين يتناول ما بينهما كقولك في وصف مالك عظيم  
له المشرق والمغرب فيهم منه لانه ما بينهما وبويره قوله تعالى رب المشرق  
والغرب لا يفتان في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان اي  
لا يختلطان قاله مجاهد فيما وصله الغزياب والبحران قال ابن عباس بحر السما وبحر  
الارض قال سعيد بن جبيل يلتقيان في كل عام وقال قارة بحر فارس والروم والبحر  
المالح والاذهار العذبة او بحر المشرق والمغرب والبرزخ الحاجز قال بعضهم الحاجز  
هو القدره الالهية المنفردة قال مجاهد فيما وصله الغزياب في ما رفع قلعه من  
السفركبر الحاف وكوبا اللوم ويجوز فتحها فاما ما لم يرفع قلعه فليس بشاة  
ولا يذري زممشات بالنوقية الجرورة في الكتابة ببله المرسطة وفرا حرق و ابو  
بكر كسر الشين اسم فاعل اي تنشي البحر قباله وادبارا او اللقي بيشين الامواج  
والواضعات الشرح ونسبه الرفع الى الجاز والباقون بفتح الشين اسم مفعول اي اشأها  
الله او الناس او شعوا شعرا وقال مجاهد فيما وصله الغزياب كما يجمع  
التحار بضم الهاء وفتح النون مينا للمعول وذلك انه لحد تراب الارض فحجج فصار  
طينا ثم انتقل فصار طابا السنون ثم يس فصار صلصالا كالغني وولي الخائف  
هذا قوله تعالى خلفه من ترابه وحجوه الشوة قال مجاهد له من نذر وقال  
غيره الذي معه امهات دخان وقيل الابه الامر وقيل الدخان الخارج من  
الاهب وقوله مجاهد هذا ثابت لاي زر وقال مجاهد واغاس التي من شعوا الصفر  
بكتاب ثم نصب على رؤسهم يذوبون به وولي ذر يبعث بونه وقيل الخاس  
الدخان الذي لاله معه قال الخليل وهو معروف في كلامهم وانشد اعشى

. . . يعني كفضوح السليط . لم يجعل الله فيه نخاسا .  
 وسقط قوله الخاس لغيره في ورخاف مقامه قال مجاهد هو الرجل يفتح اليها  
 ويضربها بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها من خوفه ويقام مصدره من الخاف  
 اي قام به عليه وحفظه لا عماله او طغف قوله اي القيام بخوفه الله فلا يضيعها  
 او لمقامه مكان فالإضافة بآدمي ملازمة لما كان الناس يقومون بين يدي الله للمحاسب  
 قبله مقام الله والمعنى خاف مقامه بين يدي ربه للمحاسب فترك المعصية قبل  
 فيه مقام الله مقام مصدره يعني القيام ونبت في البوينة والملك والناحية  
 هناك سبق لآدمي ورؤسوه قوله **اشواقك لعب من نار مدحان** قال مجاهد **وداوان**  
**من الري** والادغام لفة السواد وشدة الخوف وقال ابن عباس خض وان **صلصال**  
 اي طين خلط برمل فصلصل كما فصل الخار اي صوت كما بصوت الخرف  
 اذا جف وضرب لقوته **وتال منن** بضم الميم وكسر التاء يريدون به صل اللحم يصل  
 بالكر صلولا انتن يقال صلصال كما يقال **كربان** عند الاخلاق وهو كبريدان  
 صلصال مضاف كصر مثل كيبته يعني كيبته ومنه كيبوا اذا اصدله كيبوا وفي هذا  
 النوع وهو ما تكررت فاره وعينه خلاق فقيل وزنه ففعله كرت الغا والمين ولا يلام  
 للخلقة قال الفرغ وعزم وغلط لان اقل الاصوات ثلاثة فاه رعت مولام وقيل  
 وزنه ففعله وقيل فعل يشد بالمين واصله صل فلما اجتمع ثلاثة امثال ابدن التاني  
 من جنس فاه الخلقة وهو يذهب كوي ويخص بعضهم هذا بخلاف ما اذ لم يتكلم له  
 يستوي ان لا تكون له وليك فانكبة تقول بها لمرك فلولم نصح المعنى استوي  
 كسهم قال فللخلقة في اصالة الجمع وقوله صلصال الجاهل سقط لآدمي **وقال**  
**وقل لورمان قال** وغيره في زر وقال بعضهم قبل هو الامام ابو حنيفة وجماعته  
 كالفر ليس لورمان **والخيل بالفاكية** لان التي لا يعطف على غير لان المعطف  
 يقتضي العائز فلوطف لا ياكل فاكية فا كل رطبا او ياكل تحت **وما الورق فانها**  
**تعدها فاكية** وانما العاد ذكرها لفضلها على الفاكية فان ثمره الخلة فاكية وغندق  
 وثمره الرمان فاكية ودوا من كثر الخاص بعد العام تقضيد له لقوله **عسرو**  
**وجل حافطوا على الصلوات والصلوة القوي** قام بهم بالمى فقطة على كل الصلوات  
 ثم اعاد العصب تشديدا لها اي ما كيدا لتعظيمها كما عهد الخيل والرمان **هنا** ومثلا  
 اي مثل فاكية وتخل ورمان قوله تعالي **الذين انزل الله بسجودهم في السجودات**  
**ومن في الاضمن** ثم قال **وكثير من الناس وكثير حق عليهم العذاب** وقد ذكرهم  
 في اول ولاي ذكر وقد ذكرهم الله عز وجل في اول قوله **من في السموات ومن في**  
**الارض** والى اصل انه معطوف الى ص على العام واعتبر من هانه تكلف في سياق الايات  
 فلا عموم واجب بانها تكلف في سياق الامتنان قسم وليس المراد بانعام والخاص

ما اصطلاح

ما اصطلاح عليه في الاصول بل كل ما كان الاول فيه ساء ملا الثاني قال العلامة ابي راندي  
 ستر اعتبر الشئوا حيا الاستلزام وهو الذي اصطلاح عليه في الاصول ولعل المراد  
 كلما كان الاول صادقا على الثاني لا باس بالثانيه عبرا وهي ان الشيخ ابا حيان تغفل  
 قوليه في العطفات اذا اجتمعت هل كلها مطوف على الاول او كل واحد من مطوف  
 على ما قبله فان قلنا بان الثاني لم يكن عطف الروان على التخييل من باب عطف الخاص  
 على العام من عطف احد المتباينين على الاخر ومن هذه العايرف تجبه لك المنارعة  
 في قوله ان قوله تعالي من كان عدوا لله وماله بيمينه ورسوله وجيريل ان هذا من عطف  
 الى ص على العام وليس كذلك فاما ان قلنا بان قوله الاخر نجبر على مطوف على  
 لفظ الجلالة وان قلنا بان الثاني هو مطوف على رسوله وانظروا ان المراد به المرسل  
 من بني ارم لعطفهم على الملائكة فليس منه **وقال مجاهد** عتير مجاهد او غير ابغضوا لغير  
 باي حنيفة رحمه الله **انها اي اعصاب** تشعبت من فرع الشجرة فلا انبغته  
 بيا حامة تدعوها هذيل . متجة على فتن قضي  
 وتخصيصها بالذكور لانها توف وتجر وتد الظل **وجي الجنتين بان اي ما جتن**  
 من ثم شجرها **قريب** ندنا شجره حتى يجتنها ولي الله فابا وناعدا ومضطحا  
 وقوله **وقال عير** اي هنا ساطع الايذر **وقال الحسن البصري** فيما وصله الطبري  
**قوله اي شجرة** جمع الادوي وهي النومة **وقال قتادة** فيما وصله بن يحيى **ربكما تكذبان**  
**الجن والانس** كما دل عليه قوله تعالي للنام وقوله اربا التفتوت وذكرك اية  
 التاني احد بنو ندين مع وال استقام فيها للتقرير كما روي الحاتم عن جابر قال  
 خط علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها قال مالي اركم سكوتنا  
 للجن كانوا حسن نك راداما فاثبت عليهم هذه الآية من مرة ضاي الاربع تكذبان  
 ان فالاط ولدي من نك ربنا نكذب فلك الحمد وقيل المراد بالان القدره وقال  
 محمد بن علي الزمذي هذه السورة من بين السور علم القرآن لانها سورة صفة الملائكة  
 والقدره لا شاحا باسمه الرحمن ليعلم ان جميع ما يصنفه بعد من افعاله ومملكه  
 وقدرته اخرج الهم من الرحمة ثم ذكر الانسان وما من عليه به ثم حسان الشمس  
 والنز وسجود الاشيا من نعم وشجر ورفع السما ووضع الميزان والارض للنام وخطب  
 الثقلين فقال ما يدلهم ضاي الاربع تكذبان اي باي قدره ربكما تكذبان  
 وانما كان تكذيبهم انهم جعلوا له في هذه الاشيا التي خرجت من قدرته ومملكه شريفا  
 يملك معه ويقدر معه تعالي الله وقال العتيبي ان الله تعالي عدو في هذه السورة  
 نفاه وذكر حنيفة والله ثم ابع كل خلقه وصنعا وكل ثمة بهن الاية وجعلها في صفة  
 يعين كل مغنين لبيهم هم على النعم ويجورهم با وقال الحسين بن الفضل التكبير طرد

قوله







على الصحيح وبالأفراد قرأه حزق والكاسي مدهون اي مكذبون قاله ابن عباس وعنه وقيل  
 منها وثون كن يذهبن في الامري يلين جانبته ولا ينقلب فيه تارة وانه مثل لو تدهن  
 فدهنون يكدون **فندلام** من اي مسلم تشديد اللدم ولا يذرفه لاجل  
 اليم وكرايين وسكون اللدم **كك** اي انك من اصحاب اليمين والفتى تركت  
 ان من قوله وهو مقامه والفتى اي يقول لو وجد انت مصدق بفتح الهمزة  
 المشددة **سافر عن قليل** اي انت مصدق انك سافر عن قليل فخذ في لفظ ان  
 اذا كان النبي قلت له ذلك **قد قال** اي سافر عن قليل اي انت مصدق انك  
 سافر عن قليل فخذ في لفظ ان اذا كان الذي قلت له ذلك **قد قال** اي سافر  
 عن قليل وفي نسخة عن قريب بدل قليل وقد يكون لفظ السلام كالدعا  
 له للمخاطب من اصحاب اليمين **ككوك** فتعيا من الوجد بفتح الهمزة نصب  
 اي سفاك الله سقيا ان رفعت السلام فهو من الدعاء وان نصبت لا يكون  
 دعاء ولم يزا به احد **توريت** اي تستخرجون من اوت اوقدت ويقال اوريت  
 ان اذا قد حتمه فاستخرجت ناره لعز اي باطلا ولا تاشيا اي كذا با رفاه ابن  
 عباس فيما ذكر ابن ابي حاتم وسخط قوله بنوروا الي هنا لاي ذر **باب قول**  
**وللممعة** وور دايم باق لا يزول لانشئة الشمس وبه قال **حدثنا علي بن عبد**  
**الله المديني قال** حدثنا **سفيان بن عيينة** عن **ابي الزناد** عبد الله بن ابي  
 عن **الاصمعي** عبد الرحمن بن هرون عن **ابي هريرة** رضي الله عنه **بناخ** به النبي  
 صلى الله عليه وسلم **فادان** في الجنة شجرة هي طوبى **يسر** الرب في صفة  
 في نعيم اونا حيلم مائة عام لا يقطعوا واقرؤا ان شيتهم وظلمة وود الجنة  
 كذا ظل لا شمس معه وليس هو ظل الشمس بل ظل يخلفه الله تعالى قال  
 المبرقع ابن انس ظل العرش والله تعالى اعلم بالصواب

**الحديد مدينة**

او مكبة ويرا تسع وعشرون ولا يذرفه الحديد والمجادلة بسهم الله  
 الرحمن الرحيم سخطت الهمة لغيراي ذر قال ولا يذرفه وقال **بجاهد** فما  
 وصله الغرابي في قوله تعالى **جعلكم مستخلفين** اي مسمين فيه **يشديد**  
**الميم** مفتوحة من الظلال **ابي النور** اي من الضلالة التي الهدى وصله  
 الغرابي ايضا وسخط من قوله جعلكم الي هنا لاي ذر وقال فيه با سشد بد  
 ومانع للناس اي جنة بضم الجيم وشد بد النوا ستر **وملاح** للدعوى  
 وما من صفة الا والحديد الزا مولدكم في قوله ما واكم النار هي مولدكم اي هي اول  
 بكم من كل منزل على كونكم وارثا بكم **بلد** علم **اهل الكتاب** يعلم **اهل الكتاب** فلهذا

يقاد

**يقال الظاهر على كل شي علما والباطن كل شي علما** وفي نسخة على كل شي باثبات الحار  
 كالسني ومراده تحويله والظاهر والباطن وقيل الظاهر وجوده بكثرة دلا  
 والباطن لكونه غير مدرك بالحواس **الظنون** بقطع الهمة معقوفة وكسر الظا  
 المعجمة وهي قراءة حمزة **اشظون** **المجادلة** مدينة او العشر الاول ملكي والباقي  
 مدين ويرا ثنتان وعشرون وسخط لفظ المجادلة لاي ذر **وقال** اي **هذا**  
**بينما وصله الغرابي وسخط** وقال مجاهد لاي ذر **بجاهد** اي **بناخ**  
**الله** وسخطت الجلالة لاي ذر وعن قتادة بعادون الله وقال مجاهد ايضا  
 في قوله تعالى **كسبوا** اي **التقربوا** بكسر التاء وبمعناها يا معنومة ولا يذرفوا  
 بضم الواو **وشمط** اليا **من الحزني** وهذه ساقطة لاي ذر ولديوي الوقت وابن  
 عكر اخذوا من الحزن **احمد** اي **علي** قاله ابو عبيدة والله اعلم

**الحشر مدينة**

وارها اربع وعشرون ولا يذرفه الحشر لسعد الله الرحمن الرحيم  
 سخطت الهمة لغيراي ذر **الحدا** هو الاخراج من ارض الى ارض وسخط  
 لغيراي ذر الاخراج قاله قتادة فيما وصله ابن ابي حاتم وبه قال **حدثنا محمد**  
**عبد الوجيم صاعقة قال** حدثنا **سعيد بن سليمان** الضبي الملقب **سعد**  
**وبه قال** **حدثنا هشيم** بن الهام **مصر** بن بشير **مصر** ايضا قال **اجزنا ابو بشر**  
**بكر** لمودة **جعفر بن ابي** وحشية **اباس** الواسطي عن **سعيد بن جبيرة** انه  
**قال** قلت ل**ابن عباس** رضي الله عنهما **سورة التوبة** قال **التوبة** هو  
 استكلام الطاري بدليل فوكه **في النائمة** لانها تفضي الناس حيث تظهر معيهم  
**ما زالت** تنزل ومنهم من تبت ومرارة ومنهم الذين يوزون النبي ومنهم  
 من يلزمك في الصدقات ومنهم من يقول ايذني ومنهم من عاهد الله حتى **ظنوا**  
**انهم لم ينق** ولا يذرفون **لكنهم** لم ينق **احدا** منهم الا **ذكروا** قال **سعيد بن**  
**جبيرة** قلت ل**ابن عباس** سورة الا انقال **ما سب** نزلوا **قال** **تركت** في غزوة بدر  
**قال** قلت سورة الحشر **فيم** تركت **قال** لما تركت في بني النضير بفتح النون **ذكر الصادق**  
 المعجزة قبيلة من اليهود وبه قال **حدثنا** ولا يذرفه **بالاقراد** **الحشر**  
**مدرك** بضم الميم وكسر الراء **البحر** الطمان **قال** **حدثنا** **ابي بن حماد** الشيباني  
 البصري **قال** **اجزنا ابو عوانة** عن **ابي بشر** **جعفر بن ابي** وحشية **عن** **سعيد**  
**هو** ابن **جبيرة** انه **قال** قلت ل**ابن عباس** رضي الله عنهما **سورة الحشر** **قال** قل  
**سورة** **التنصير** **قال** **الزركشي** وانا كرهه **ابن عباس** سمى بها **الحشر** لان  
**الحشر** يعوم العقامة **وزاد** في **الفتح** وانا المراد به هنا **الحاج** بني النضير **وقال**





اليه لعلاج او عيب في السن فلا يجوز ان تتعلق اللام باله فعال المذكورات والاعلام  
تقلتها بالاحترام **اعيدت خلق الله** كالنجيل لوجوب اللعن وهو صفة لازمة  
لمن نصح الوشم والنصر والعلج **خلق الله** ذلك امره من بني اسد يقال له ام يعقوب  
قال الخافض بن حجر لا يعرف اسما وقد انكره ادركه عبد الرحمن بن عباس كما في الطريق  
التي بعد فوات النبي بن مسعود **خفت له** انه بلغني انك ولاي ذرعتك انك **انك**  
**لعتك كيت وكيت** نعمتي الموشحات **انك** قال ابن مسعود **لا مالي الا لعن من لعن**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صوفي كتاب الله عطف على من لعن اي ما لي**  
**لا لعن من صوفي كتاب الله** ملعون لانه وجوب الانشاي انهاء الرسول لقوله  
وما زلت عنه فانتها فاقعا على ذلك ظالم وقد فارقنا الالفة الله على الظالمين  
**تقالت** ام يعقوب **لقد فوات ما بين اللوحين** دفني المصحف وكانت فارسية  
للنور **فوات** منه ما تقول من اللعن **قال ابن كثر** فواته لغة وحديثه  
فيه وايات ايا في فواته لغة والافصح حذف في خطاب المولود في الماضي لكنها  
تولدت من اشياء كسرة الثاولدم في لبن توطية للقسم والثانية كجوابه النبي  
سدمه جواب الشرط **ما فوات** بتخفيف الم قوله لعاي **وما انكم الرسول**  
**تخذه وما انكم عنه فاشهدوا** قالت **بني فواته** قال ابن مسعود **افان صلى**  
**الله عليه وسلم قد نفي عنه** بنسخ اليا وهذه الاية وان كانت سب نزول الاموال  
التي قلنا عام يتناول كل ما امر به الشارع عليه السلام اوله عنده **لما**  
استنطق ابن مسعود **فوات** ذلك ويجعل ان يكون مع اللعن من النبي صلى الله عليه  
وسلم كما في بعض طرق الحديث **قال** ام يعقوب لابن مسعود **فاني اري اهلك**  
**زينب بنت عبد الله الشغيفة** **يقولونه** وطس ففوات ابي اري زينب من هذا  
على امرتك **قال** ابن مسعود **لا فاذهي** يا كاهلي **فانظري** **قد نزلت**  
**ارها** **لم تر بها** **من حاجتنا** التي ظنت ان زوج ابن مسعود كانت تفعله  
شيئا ففادت اليه واخبرته **فقال** لو كانت اي زينب **كذلك** تفعل الي الذي  
ظننته **ما حاجتنا** بفتح الم والمين وسكون الفوقية ما صاحبنا ولاي  
ذر عن الجوي والستبي ملها معتزها ايها وطبها وكلامها كناية عن الطلاق  
وهذا الحديث لخبره ايضا في اللباس وبه قال **حدثنا** **ابن مسعود** **ابن عبد الله** **المديني**  
**قال** **حدثنا** **عبد الرحمن بن مديني** **البصري** **عن** **عبيد بن شريك** **انه قال** **ذكرت**  
**لعبد الرحمن بن عباس** **بعين ميمته** **فالف** **لمفخرة** **مكورة** **فبين** **رسالة**  
**الكوفي** **حدثنا** **منصور** **هو ابن المعتز** **عن ابراهيم النخعي** **عن** **عائشة بن نيس**  
**عن** **عبد الله بن مسعود** **دفني الله عنه** **انه قال** **لمؤد رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** **ولاي ذر لعن الله** **بديل** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **او صلته** **التي** **تصل**

شوما



شعرها باخر تكلفوه فان كان الذي تصل به شعرا في حرام اتفا فالحقبة الانقاع  
به كبر اجزاء به كلارته بل يرفن وان كان من غيره فان كان بحرام مبنية او  
انفصل جيا ما لا يوجب الحرام لبي سنه وان كان طاهرا وان الزوج فيه حبان  
والا فلا **فقال** اي عبد الرحمن بن عباس **سعت من امرأة** **بها** **ام يعقوب**  
**عن** **عبد الله بن مسعود** **محدثنا** **عبد الرحمن بن عباس** **اي ابن العنبر** **السابق** **هنا**  
**باب** **بالنوين** **اي** **قوله** **عز وجل** **والذين تنووا الدار المدينة** **والذين**  
**اي** **العنود** **وم** **الانصار** **وسقط** **باب** **لغير** **اي** **ذر** **وبه** **قال** **حدثنا** **احمد**  
**بن** **يونس** **البربرقي** **الكوفي** **ونسبه** **لجده** **شهرته** **به** **واسم** **ابيه** **عبد الله** **قال**  
**حدثنا** **ابو بكر بن عبيد** **الغزي** **راوي** **عام** **وسقط** **بني** **ابن** **عباس** **لغير**  
**اي** **ذر** **عن** **حسين بن** **نضر** **الي** **وقن** **الصاد** **المهملتين** **بن** **عبد** **الرحمن** **السلي** **الكوفي** **عن**  
**عمرو بن** **محمود** **بفتح** **المين** **الاوي** **الكوفي** **ابو** **اي** **انه** **قال** **قال** **عن** **ابن** **الخطاب**  
**رضي** **الله** **عنه** **بعد** **ان** **عطفه** **ابو** **لولوة** **العلم** **الطغنة** **التي** **مات** **مرا** **اوصى** **انا** **الخليفة**  
**من** **بعدك** **باب** **الاجرين** **الاديين** **الذين** **كهاجر** **دا** **قبل** **بيعة** **الرضوان** **اول** **الدين**  
**صلوا** **الي** **العنبتين** **اول** **الدين** **شهدوا** **بها** **ان** **يقولون** **حقم** **بفتح** **هوقان** **واوي**  
**الخليفة** **ايضا** **بالانصار** **الذين** **تنووا** **الدار** **والاديين** **صفة** **للانصار** **ومن**  
**تنووا** **معنى** **لزموا** **فبيع** **عطف** **الاديين** **عليه** **في** **معنى** **التعليل** **بما** **قبله** **وكان**  
**الاوي** **ان** **يقوله** **ان** **الاديين** **لا** **يتنونا** **وهو** **نصب** **مقدراي** **واعتمد** **واو** **تجزئي**  
**الاديين** **فجعل** **لاختلاطه** **بهم** **وتبا** **ثم** **عليه** **كالكان** **المجطاب** **وكان** **تم** **تربوه** **وج**  
**مبكون** **فيه** **البح** **بين** **الحقيقة** **والمجاز** **في** **كلمة** **ولحدة** **وفيه** **خلاف** **او** **سما** **لمدينة**  
**لان** **ادار** **الجمع** **ومكان** **ملا** **الاديين** **بالاديين** **اونصب** **على** **المفعول** **مما** **ي**  
**الاديين** **مع** **من** **قبل** **ان** **يهاجر** **التي** **صلى** **الله** **عليه** **وم** **الهم** **لستين** **ان** **يقبل**  
**من** **تحتهم** **ويغفوا** **عن** **سيئهم** **ما** **رود** **الحدود** **وحقوق** **العباد** **باب**  
**بالنوين** **قوله** **نقالي** **وموترون** **على** **القسم** **الاية** **وسقط** **باب**  
**لغير** **اي** **ذر** **خصاصة** **في** **قوله** **ولو** **كان** **بهم** **خصاصة** **الفاقة** **ولاي** **ذرفافة**  
**وقيل** **حاجتي** **ما** **يوترون** **به** **للملوم** **من** **الغايرون** **بالخود** **قاله** **الغزالي** **الفلاح** **ولاي**  
**ذر** **والفلاح** **البقا** **قال** **سيد**  
**تخذ** **بلدا** **اخلا** **احل** **قبلنا** **وزوجوا** **اخلا** **بعد** **عاد** **ومير**  
**حي** **على** **الفلاح** **ايه** **عجده** **اي** **اقبل** **سعا** **وقال** **ابن** **التين** **لم** **يشل** **احد** **س** **اهل**  
**الفة** **انها** **قالوا** **معناه** **علم** **واقبل** **وقال** **الحسن** **الهمري** **وسقط** **الواوي** **اي** **ذر**  
**حاجة** **في** **قوله** **ولا** **يجدون** **في** **صدورهم** **حاجة** **ما** **اوتوا** **اي** **حسنا** **وصلته**  
**عبد** **المرزاق** **عنه** **وسقط** **باب** **لغير** **اي** **ذر** **وبه** **قال** **حدثني** **بالافراد** **ولاي** **ذر**

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقي قال حدثنا ابو عامر حاد بن  
اسامة قال حدثنا فضيل بن مزور بن سفيان بن عيينة عن ابي  
نبتة مفتوحة فزاري ساكنة بمخرب قال حدثنا ابو حازم بالها الممثلة والزاري  
سلن الاشعري بالمعجزة واليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اني جل هو  
ابو هريرة كما وقع منسلا في رواية الطبري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله اصابني الجهد المشقة والجوع فارسل عليه السلام اليه ما  
المؤمنين يطلب زين ما يضيفه به فلم يجد عنده من شئ فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا يتخيف الدم للخصيص رجل يضيف ولادي زعن  
الجوي والسلي يضيفه بزيادة الضير والتخية مخومة والصار المعجزة منجزة  
بدها تخية شدة فيها **هذه النبذة برحمه الله** يضيفه المضاع ولا ي  
ذرع الكثرة ابي رحمه الله فقام رجل من الانصار هرا بوطلمة وتزد الخطب  
هل هو زيد بن مهمل المشهور او حبابي اخي كني ابا طلحة وليس هو ابا المتوكل  
الناجي لانتاجي اجلسا فقال انا يا رسول الله اضيفه قد هب انا هه فقال  
لا مرة ام سلم هذا اصيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخر به بشدة  
الدال لامله ابي لا تسكي عنه شئ من الطعام قالت والله ما عندي الا  
الصبية بكر الصار جمع صبي اسن وافوته قال فاذا اراد الصبية ان  
يفتح العين فنوم حتى لا ياكلوا وقول البرماوي كالكرمانى وهذا القدر ما  
فاصله عن قدر ضرورتهم والادفنة الاطفال واجبة والضافة سنة فيه  
نظرا لضرورتهم بقولنا والله ما عندي الا قوت الصبية فلما علت صبرهم  
لثمة جوعهم وهيات لهم ذلك ليا كلوه على عادة الصبان للطلب من غير صبر  
يض وتعاي ينخ الدم ويكون ليا فاطمة السراج بهمة قطع وتطوي  
بطوننا الليلة ابي تجعوا لان الجوع يطوي جسد البطن فتعنت زوجته ذلك  
ثم عننا لرجل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام لقد عجب  
ابن عمرو رجل او متحك بالشكر من الراوي ابي رضي وقبل من فلدن وفلدنة  
ابي طلحة وام سلم اتمتها على الخلاق قال في ذلك الله عز وجل وبوشرى على  
انفسهم ولو كان عليهم خصا صة وهذا الحديث ذكره في باب قول الله تعالى  
وبوشرى على انفسهم من مناقب الانصار والله تعالى اعلم بالصواب

الرحمن

الرحمن بن عموف وعي مدينة وايرا لث عشرة ولاي ذر سورة المسحمة بسم الله  
الرحمن الرحيم وقال في عهد فيها وصله الغزالي في قوله تعالى لا تجفنا فتنة ابي  
لا تقربنا يا بديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا وزاد في  
رواية الغزالي ولا يعذب من عندك **عنه الوافد** جمع كاذبة كصوارب في  
ضاربة فلا تجاهد امرا ابي النبي صلى الله عليه وسلم بضم الهمة وكر الميم  
مبينا للمجربون بزاري نسابهم **لنكون غزيلة** لفظ اسلام الكناح هذا  
**باب** بالتقوى ابي في قوله عز وجل لا تخفوا عدوي وعدوكم ابي كناية  
اوليا في العون والتصره وقوله عدوي وعدوكم معمولة الانخاذ والعدو  
طمان بزيته العادر وقع على الواحد فامونة واصطاف العدو لنفسه تقالي  
تفليطا في حرمه وسقط الباب ولا حقه لغزالي ذر وبه قال حدثنا احمد بن  
عبد الله بن الزبير قال حدثنا حسان بن عيينة قال حدثنا عروة بن ريار  
بن فتح العدي قال حدثني بالافراد الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب انه  
سمع عبيد الله ابي رافع بضم العين وفتح الموصدة مصفا وسلم ابي رافع اسلم  
سوي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب علي يقول سمعت عبيد الله رضي الله عنه  
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزيير بن العولم ولقد اد  
بن الاسود فقال انطلقتوا حتى اتوا رومنة خارج نجا عجبين بينهما الق  
سبعين بين مكة والمدينة فان باطعية بفتح العجمة وكسر الهملة اسراة  
في هومج اسراة بالهملة واللام معا كتاب **هذه** ومما قد علي قد هب  
تعاوي بنخ التا والعين والدال المهملين بينها الف اي بتاعه ورتجارب  
بنا حيلنا حتى اتنا الروضة المذكورة فاذا غننا بالهبة **قننا** لغا  
اخرى الكتاب الذي معك بهمة قطع مفتوحة وكسر الاء **قننا** ولا ي ذر  
قلت سمع من كتاب **قننا** يخرج في الكتاب بضم الناء وسكون المعجمة وكسر الراء  
والجيم او **قننا** التيا بنون النوكية الشديدة وانبات التخمية مكورة  
بعد الحاق والاصح حد فزا لان النون النقبيلة اذا اجتمعت مع اليا الساكنة  
حد فت اليا للسالكين والبنوا مشا كلة لتخرجهم فاخرجته من عقابها  
كسر العين وباللقاق شوقها المظفور فاذا نابه النبي صلى الله عليه وسلم  
وسقط قوله به لغزالي الكشمرين فاذا فيه في الكتاب من حاطب ابن ابي بلتعنة  
بالي والطا لكسورة المهملتين ليدها معودة ولبتعنة بنخ الموصدة  
وكسورة اللام بعدها فوقة **لما ناس** بضم الهمة ولا ي ذر عن السلي والكشمرين  
الي ناس من المشركين من سكة بضم يمعن امر النبي صلى الله عليه وسلم  
من تجمير للجيش الكثر ملكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ما هذا



الكتاب باحاطة قال لا تقبل علي يا رسول الله اني كنت امر من الجيش فربيت الخلف  
 والولاء ولم اكن من انفسهم وكان من معك من اهل جربين ام قرابتهم  
 برا اهلهم واموالهم بقية فاجبت اذا ايجبت فاتي من النسب فيهم ان  
 اصطنع اليهم يدا الي يدمنة عليهم يكون بها قوتنا وما فعلت ذلك لفضل  
 ولا ردا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقتم تخيف  
 الناس فقال عمر رضي الله عنه رضي ولدي زر عن الحوي والمشمي فدعني يا رسول  
 الله فامرت بالتمسك عنقه فقال عليه السلام انه شهدني لا وما ولدي ذرعا  
 يدريك لعن الله عز وجل اطلع على اهل بيته الذين حطوا وفضها فقال يخاف  
 طاهم خطاب تكريم عملوا ما شئتم في المستغفل فقد عنفتكم عمر عن  
 النبي بالرفع ما لفته في تحقيقه قال الفرطبي والمعنى انه حصلت له حالة  
 عنفت بها ذنوبهم السابقة وناهلوا ان تقولوا الذنوب اللدخلة  
 ان وقعتم من معنى التوجه هناك قاله النووي راجع الي عمران ووقع هذا  
 الامر محقق عند الرسول فقال عمر وهو ابن ربيعة بن ابي سفيان قال  
 فيه اي في حاطب بن بلنتة يا ايها الذين آمنوا لا تنقضوا عهودي وعدكم  
 وزاد ابو داود قال اي سفيان بن عيينة لا ادري الالة في الحديث عن علي بن  
 عمر وعيني ابن ربيعة موقوف عليه وبه قال علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنهما ولادي ذر قال قيل لسفيان بن عيينة في هذا ابي في حاطب بن بلنتة  
 ذرقلت لانه وعدي وزاد ابو ذر وعدي ومك اوليا الالة قال سفيان هذا  
 حديث الناس وروايتهم واما النبي حطته انا من عمر وعيني ابن ربيعة  
 هو الذي رويته عنه من غير ذكر الغزاة ما تركته منه حقا وما ادري بظنهم  
 العمرة ما ظن احدنا من عمر وعدي فلم يحرم سفيان برفع هذه الرواية  
 وسقط قوله حدثنا علي الجعفي لابي الهيثم هذا كتاب بالسنن اي في  
 قوله عز وجل اذا جاءكم المومنات مهاجرات بنا لكفار بعد الصلح معهم في  
 الحديث علي ان من جاءهم الي المومنين يروى به قال حدثنا ولدي راجد بن  
 بالافراد اسحق هو بن منصور بن بهرام الكوفي المرزوقي او بن ابي هاشم  
 بن راصوية قال حدثنا ولدي راجد بن يعقوب بن ابراهيم بن عبد  
 المعين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عمق وسقط ما بن سعد بن علي بن رقال  
 حدثنا ابن ابي بن شهاب بن محمد بن عبد الله بن مسلم عن عمه محمد بن مسلم الزهراني  
 انه قال اخبرني بالافراد عروة بن الزبير انما بينة رضي الله عنهما زوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يعتقن

يعتقن اي يجتنب من هاجر اليه من مكة الي المدينة قبل عام الفتح من المومنات  
 بهن الالية فما يتعلق بالايها ن فيما يرجع الي انظار هودون الاطلاع علي ما في القلوب  
 كما قال الله علم بايازين فانه المطلب علي ما في قلوبهم يقول الله تعالي يا ايها النبي اذا  
 جاءك المومنات بيها اعتقد الي قوله عتقوا رخص وفي الشرع ما كان يعتقن بهن  
 الالية يا ايها الذين امنوا اذا حكم المومنات راجرات فاستخرجوا الي عتقوا رخص  
 وعن قتادة فيما اخرجه عبد الرزاق انه عليه الصلاة والسلام كان يعتقن من  
 هاجر من النساء اليه ما خرجت الاربعة في الاسلام وحيا لله ورسوله وزاد  
 ولا يخرج بك عتق رخصنا ولا فارس زوكك وعند البيهقي ان النبي كان يعتقن  
 عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم له عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عروة  
 بالسنة السابق قالت عاتبة رضي الله عنها من اقر بهذا الشرط شرط النيات  
 من المومنات وفي الطبراني من طريق العوفي عن ابن عباس قال كان استخافهن  
 ان يشهد ان الاله الا الله وان محمدا رسول الله وصلا لا ياتي ما روي انه كان  
 يعتقن بازين ما خرج من بعض ذمعي الي خزما ذكر لانه زيارة بيان لقوله ما خرجت  
 الاربعة للاسلام فاذا قالت ذلك فلا يارون الله صلى الله عليه وسلم قد  
 يا بعدك كلما اي بالكلام لا باليد كما كان يبيع الرجال بالمعاقبة باليدين ولا  
 والله ما امت يده بامله قط في المبيعة ما يبيعون الا بقوله للمرأة قد  
 الي الورد علي ما جاء عن ام عطية عن النبي خذية وحيان والبلدي قصة المبيعة  
 فاني فيه اشعار بازين كن ييا يعنه بايديهن ووجب بان مسا ليه لا يستلزم  
 المصاحفة فلعله اشارة الي وقوع المبيعة وكذا قوله في الباب الاخر فقصت  
 املق من ايد لادلالة فيه ايضا علي المصاحفة فيجعل ان يكون المراد بقصص البه  
 الفاخر عن الغنول ثم تختم الهدى كن ياخذن بيده الكريمة مع وجود حاشيل  
 ويشهد له ما رواه ابو داود في مسنده عن الشعبي انه صلى الله عليه وسلم حين  
 يبيع النساء التي يبرد قطري فوضعه علي يده وقال لا تصالح النساء وهذا الحديث  
 ذكرو ايضا في الطلاق بعد اي نابع ابن ابي بن شهاب رضي الله عنه بن زيد الابلج  
 فيما وصله الكوفي في الطلاق وهو ابن راشد فيما وصله ايضا في الاحكام  
 عن الزهري عن محمد بن مسلم ابن شهاب وقال احكام بن راشد الخروي بنسب  
 وصله الذهلي في الزهري بنسب عن الزهري عن عروة بن الزبير وعروة بنت عبد  
 الرحمن جمع بينهما هذا باب بالسنن اي في قوله تعالي انما جاءك المومنات



يوم الفتح **باب** عنك سقط ابن عمرو المقعد البهري قال **حدثنا** بعد الوارد ابن  
 سعيد التوري بفتح الفوقية وشديد التون قال **حدثنا** يوب السخيني  
 عن حفصة بنت سيرين أم النبي الانصارية البصرية عن ام عطية  
 نسيبة بنت الحارث رضى الله عنها انها قالت **باب** ما بين رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **فقرا** علينا ان لا يشركن بالله شيئا وان من النياحة رفع الصوت  
 على الميت بالندب وهو عدس سنة كواكهاه واجبلده فمقت امره  
 لم عطية **باب** عن الجارية **فقالت** احمدتني فلانة اي قامت معي في نياحة  
 عليت لي تراسلي قال الخافض بن حجر ولم اقف على اسم فلانة **باب**  
**اخيرا** بفتح الهمزة وسكون الجيم وكسر الراء المعجمة بالاسكندرية **باب**  
**بركت** ما نطق من عندها **ورجعت** اليه عليه السلام **باب** والنسائي  
 قال اذ هي فاعيدت قالت فذهبت فاسعدت فاجبت فابعدت وعندهم ان ام عطية  
 قالت الال فلانة فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الال فلان ورحله النووي على التخصيص لادم  
 عطية في ال فلانة خاصة قال فلا تخلي النياحة لغيره ولو را في غير ال فلان في  
 هو مريح الحديث والمشارع ان يخص من العموم ما شاها **باب** وورد حديث ابن عباس  
 عند ابن مردويه قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء فبايهم ان  
 لا يشركن بالله شيئا الاية قالت خولة بنت حكيم بارسول الله كان اليه  
 ساتا في الجاهلية وان فلانة احمدتني وقد مات اخوها الحديث **باب**  
 ام سلمة اسم بنت يزيد الانصارية عند الترمذي قالت قلت لرسول الله ان  
 بني فلان اسعدوني على عمي ولا بد لي من فضلهم فابي قالت فرجعت مرارا فلان  
 لي ثم لم اخ بعد ذلك وعند احمد والطبري من طريق مصعب ابن نويرة قال  
 ادركت عجوزانا كانت فيمن يابح رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاخذ  
 عليا عليا ولا تخن **فقالت** عجوز يا بني الله ان ناسا كانوا اسعدونا على معصيب  
 اصابتنا وانهم قد اصابتهم مصيبة فانا اريد ان اسعدم قال ادع فخانهم قلت  
 فانطلقت فخانهم ثم انرا انت خايته **باب** فلان خصوصية لام عطية **باب**  
 ان النياحة كانت مباحة ثم كرهت كراهة تنزيه ثم تحريم فيكون الالف لمن ذكر لمن  
 وقع لسان الجوارح الكراهة ثم طانت ما بينه من اوقع التحريم فوردح الوعيد  
 الشديد **باب** حديث ابي مالك الاثري عن ابي يعلى ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال النياحة اذا لم تنب قبل موتها تقام يوم القيامة عملا سرايا من فطانت



ورع من جرب وهذا الحديث اخبره ايضا في الاحكام وبه قال **حدثنا** عبد الله  
 بن محمد السندي قال **حدثنا** وهب بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
 جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
 الراوي بعد الخبة الساكنة فزقة البهري عن علي بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
 ابن عباس روى الله عنها بقوله في قوله تعالى ولا يمضك في معروف قال  
**انا** هو يعني النوح او يتخلون الرجل بالمرأة او اعم شرا غرظة الله للنساء  
 اي عليهن وهذا لا ينبغي ان يكون شرطا للرجال ايضا فقد بايهم في العقبه علي  
 ذلك لان مفهوم التقب للفتاة به وبه قال **حدثنا** علي بن عبد الله  
 المدني قال **حدثنا** اسحاق بن عيينة قال **حدثنا** الزهري محمد بن مسلم بن شهاب **حدثنا**  
 هو من تقدم الاسم على الفعل اي **حدثنا** الزهري بالجدي الذي يريد ان نيكه  
**قال** **حدثنا** بالافراد **ابو** ابراهيم عابدين الله بالمعجمة الخولاني بفتح الخ المعجمة  
 انه سمع عبادة بن الصامت روى الله عنه قال **حدثنا** النبي صلى الله عليه  
 وسلم **فقالت** ابنا يعقوب ولاي زرا تبا يعقوب **باب** ان لا يشركوا بالله شيئا ولا  
 شربوا ولا شربوا فيه حذف المفعول ليدل على العموم **وقد** لاية **باب** ياربا  
 النبي اذا جاك المؤمنات يا يعقوب علي ان لا يشركن بالله شيئا الاية وسقطت  
 واوردت الاية **باب** **حدثنا** اسحاق بن عيينة **قال** الاية يدرون لفظ النساء  
 في اي ذرع عن الكشميني في اي الاية والاولي ولي **باب** في التخييف **باب**  
 بان يثبت على العهد **باب** **حدثنا** علي بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
**باب** من ذلك **باب** **حدثنا** علي بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
 عليه الحديث **باب** **حدثنا** علي بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
 كفارات **باب** **حدثنا** علي بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
 من ذلك **باب** **حدثنا** علي بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
**باب** **حدثنا** علي بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
 هو ابن راشد عن الزهري **باب** **حدثنا** علي بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
 بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
 عليا اية النساء لا يشركن بالله شيئا وهذه البايعة كانت بيعة العقبة الاولى  
 كما وقع البحث فيه في كتاب الديقان في جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
**باب** **حدثنا** علي بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
**باب** **حدثنا** علي بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
 محذوف **باب** **حدثنا** علي بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر بن جبر  
 بالخبة وشديد التون وبعد الالف فاف الي اجوز عن طاولوس **باب**

عمر بن عبد الله عن ابيه عن ابيه قال شهدت الصلاة يوم عيد الفطر مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان في خلافتهم فظلم بظلمة اي صلاة  
العيد قبل الخطبة ثم خطب بعد ذلك في صلاة الفجر صلى الله عليه وسلم ما فرغ من  
الخطبة وكان في الخطبة حين يجلس الوجهان بيده ينتج الخيم وتشد يد  
الدم لكسورة ثم قبل بشفتهم حتى اقي النامع بذلك فقال يا ايها النبي  
اذا جاك المومنان بيا بعدد اعلى ان لا يشركن بالله شيئا ولا يبرقن  
ولا يزينن ولا يقنن اولادهن بريد واذا ابتدن ولا ياتن بهنات  
يعزبنه بين ايديهن وارجلهن اي بولد ملقوطينه الي الزوج حتى  
فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انت على ذلك بكسر الكاف خطاب  
للنساء اي على المذكور في الاية وقالت ولا يزرقات بالغا بدل اسواق  
امارة واحدة منهن لم يجه غيرهما ثم رسول الله لا يبرقن الحسن بن  
مسلم الرازي يروي وقيل انما اصابت بريد قال عليه السلام فتصدقن  
وتصدقن بولد ثوبه فعملت بلفظين الفتح بفتحات واخره معجمة الخواص  
العظام او حلق من فضة لافص فيها وخواص الصغار في ثوب بلا  
يتصدقن به هن منهن يستحقن والله تعالى الموفق للصواب

**سورة الصف مدينة**

او ملكية وايا اربع عشرة اية **بسم الله الرحمن الرحيم** فطنت البسملة  
لعن ابي زرارة قال سجد فيها وصله الغرابي في قوله من انصارت في الله  
اي من يتبعني اي الله بتدبير الفوقية بعد التحيمة ولا يزرع  
الكشمهني من شعبي باتساق التحيمة وقال ابن عباس فيها وصله ابن ابي  
حاتم في قوله تعالى **مرصوم** اي ملصق بعينه بعض ولا يزرع الي بعض  
وقال ابي حنيفة في قوله تعالى **وقال يحي هو ابن زيد** الغرابي قال  
الحافظ البوند **ببرصا** ينتج للرا ويجوز الكسر قوله تعالى من ولا يزرع باب  
بالسحرين باي من يهودي اسمه احمد قال في الدرر يجمل النعل من النعل المضاع  
او من اقل التفضل والظاهر الثاني وعلى كلا الوجهين تمنع من الصرف  
للعلمية والوزن انقلب الاله على الاول بمتنع معرفتين نكره وعلى  
الثاني بمتنع تعريفين وتكبر لانه يخلو العلية الصفة واذا نكره يكون  
علاجي فيه خلدن سيوبه والرهقش وهي مشبهة مشهوره عند الحاجة  
وانشدها بدمه عليه السلام وصرفه  
صلى الاله ومن يحق بمرثته والطيبون على المارك احمد

فاهم

فاحمد بدل اوبيان المبارك وبه قد حدثنا ابو الهيثم الحكم بن نافع قال  
اضربنا ثعب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب انه  
قال اخبرني بالافراد محمد بن حبيب بن مطعم عن ابيه حبيب بن ابي  
عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما ان  
محمد لجمع جليل الحصال المحمودة وهذا النامع على بلوغ الزهاية  
في الحد وانا احمد افضل من الحد قطع متعلقة للثالثة وانا الامي الذي  
يخبر الله في الكفر لانه بعث والدينا مظلمة بالكفر فاني صلى الله عليه  
رسلم بالنور الساطع حتى يحاه وانا الحاشي الذي يحشر الناس على قدي  
بكسر الهم وكثيعة الحنية اي على الذي وزمان بنوني ليس بعدي نبي وقيل  
الراد في حشر اول الناس يوم القيامة قال الطبري وصومن الاساد المجازي  
لانه سب في حشر الناس لان الناس لم يحشروا عالم بحشر وان العاقب  
اي الذي تجلف في الخبر من كان قبله

**سورة الجاثية مدينة**

مدينة وايا احدي عشرة ثبت لفظ سورة لابي ذر وكنا نسلم الله الرحمن الرحيم  
باب بالتون **بسم الله** وقال ابن جرير وعطفا على الاميين اي وبك  
في اخير من الاميين ما يعقوبان صفة لآخرين او اخرين منسوب عطفا على  
الهمزة المنصوب في تعليلهم اي ويعلم اخرين لم يمتوا بهم وسامعون وكل من تسلط  
شريعة محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمله بالثوة لانه  
اصل ذلك الخير العظم والنصل الجيم **وقال ابن** الخطاب في قوله الطبري **فامضوا الي**  
**ذراجه** وهذا ساقط لغير الكشمهني وبه قاله حدثنا بالجمع والغير ابي زرعة بالافراد  
عبد العزيز بن عبد الله الاديسي قال حدثني بالافراد ولا يزرعنا سليمان  
ابن ابي النعمي يروى عن ثور باسم الحيوان المعروف بابن زيد الديلمي بكسر الهمزة  
المهملة بدها تحية ساكنة عن ابي العيث سالم موي عبد الله بن مطيع عن ابي  
هريرة رضي الله عنه انه قال كنا جوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فارتك عليه  
سورة الجمعة زار مسلم فلا قسرا واخرين منه ما يعقوبان **قال قلت** من م ولا يزرع  
زرع عن الحموي والمتلي قالوا من م يارسل الله فم رجمه عليه السلام السائل  
اي لم يبد عليه الجواب حتى سال ثلاثا وفيما سليمان القاصي وضع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يده على سنان ثم قال لو كان الامان عند النبيا النبي المعروف  
لانه رجال من هؤلاء الغرض بقرينة سنان والشك من سليمان بن ابيك الخيزم  
رجل من غيرك في الرواية اللادعة ونداء ابو نعيم في اخير برقة فلو بهم ومن  
وجه اخر ينعمون سني ويكثرون الصلاة على ماقاه القسطنطيني وقطر ذلك في



الدم وفي العرق غير كثير الى الجارة وهو الذي في اليونانية وعند النساوي ولا من  
قومي فانزل الله تعالى اذا جازنا فاقوه وعند النساوي فزلت ادينا يقولون  
لا نتفقوا على من عهد رسول الله حتى يتفوضوا حتى يبعين رجعا الى المدينة يخرجين  
العزم الا اذ لم يبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقل ما انزل الله عليه من  
ذلك فقال ان الله تعالى قد صدقك بازيد وهذا الحديث اخبره مسلم في  
التوبة والترمذي في التفسير وكذا النساوي هذا باب بالتوبة اي في  
قوله عز وجل اخذوا بايمانهم حلفهم الكاذب حنة يجتوبون يستوفون بها  
عن اموالهم وديارهم وسقط لفظ باب لعيراي ذرويه قال حدثنا ادم بن ابي اسحاق  
قال حدثنا ادم بن يونس عن ابي اسحاق السبعي عن زيد بن ارقم  
رضي الله عنه انه قال كنت مع عمي سعد بن عباد بن ابي عبد الله بن ربيعة لانه كان  
في حجره قاله الكوفي سمعت عبد الله بن ابي القاسم بن ابي اسحاق السبعي  
صفا لعبد الله ولولده اسم امه غير منصرف والافن ثابته في ابن يقول لا تتفقوا  
على من عهد رسول الله حتى يتفقوا من حوله وقال عبد الله بن ابي اسحاق  
رضي الله عنه سقط لفظ ايضا لابي زرارة في المدينة يخرجين للمؤمنين اي من المدينة  
الاذل فذلت ذلك لابي زرارة ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد  
الله بن ابي اسحاق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا في خاصه في عمه بعيني مثله وزاد الكوفي  
قط فجلست في بني كنيها خزينا فان الله عز وجل اذا جازنا فاقوه  
في قوله ثم الذين يتقون لا نتفقوا على من عهد رسول الله في قوله يخرجين  
من الاذل وفر الحس يخرجون بالنون ونصب الاخر على المعقول والاذل على الحجاب  
اي يخرجين الاعز من الليل وضعف بل الحاله لا يكون تكلف والاذل معرفة وشركهم  
جوزها والجرور جعلوا الامزيه على حد ارسالها العرك وادخلوا الاول فالاول  
فارسل بالتشديد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقوا على ثم قال ان الله قد  
صدقك فيما قلته باب قوله عز وجل انك اي سوعرهم بازم اسباب  
انهم اسوا ظاهرا من كفروا سرا فطلع حتم على قولهم بالكفر منهم لا يتقون  
صفتهم الاربعة ولا يوفون صحته وسقط باب قوله لعيراي ذرويه قال حدثنا  
ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا شعيب بن ابي عمير عن ابي اسحاق السبعي قال سمعت  
انه قال سمعت محمد بن عبد الغزالي بالشافعي والظاهر المعجزة قال سمعت زيدا بن  
ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي اسحاق السبعي لا تتفقوا  
على من عهد رسول الله من المهاجرين وكان الانصار يواسونهم لما قدموا المدينة  
وقال ايضا لئن رجعت الى المدينة اي الى اخرجوا المحكي في الآية نصرت به

البي



البي صلى الله عليه وسلم بعد انكار عبد الله ذلك اخبرته علي بن ابي اسحاق  
علي ذلك وحكى عبد الله بن ابي اسحاق ذلك فخرجت الى لعلهم سموا  
حزينا فذرت فدعا بي ابي فطلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاي ذرفانا في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت فقال ان الله قد صدقك وتلى قوله  
تعالى هو الذين يقولون لا نتفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة هو يحيى بن زكريا  
ابن ابي ذابغ جفا وصله النساوي عن الامام سليمان بن ابي ربهان عن ابي اسحاق السبعي  
ابن مرة عن ابن ابي ليلى عبد الرحمن عن زيد بن ارقم رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله عز وجل واذا ادانهم سميت حسابهم  
لمن منظوم كاباتي وان يقولوا سمع لقولهم لفصاحتهم فانهم حث مسند  
جملة مسانقة او خبر مبتدأ محذوف فقد برع كأنهم اوفي محض نصب على الحال من الضمير  
في قولهم اي سمع لما يقولونه مشبهين باخباره منسوبة مسندة الى الحياطة في كونهم  
اشيا خالصة عن العلم والنظر في الصدق جملة مسانقة اخبر الله عنهم بذلك  
فاحذرهم فلا تاتهم على سررك لانهم عيون لا عددايك يتقلون ايمهم سررك فانهم  
الله اهلكهم اي يوفون اي كيف يبرفون عن الايمان بعد قيام البرهان وسقط  
لا يوزر قوله كأنهم الي اخذ وقال بعد الآية قوله لقولهم وسقط لفظ باب  
وبه قال جماعة من علماء الحديث الجزي قال حدثنا زهير بن  
معاوية الجعفي الكوفي قال حدثنا ابي اسحاق السبعي قال سمعت زيدا بن  
ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر عنزوة  
بنوك اوس المصطلق اصحاب القاس فيه شدة من قلة الزاد وعثرو قال ابن حجر  
وهو يورد انها عنزوة بنوك فقال عبد الله بن ابي اسحاق لا تتفقوا على من  
عند رسول الله حتى يتفقوا من حوله كذا في فراه عبد الله وهو مخالف لرسول الله  
ويجهد ان يكون من غير عبد الله وقال ابن رجبان في المدينة يخرجين الاعز من  
الاذل واخرج الحاكم في الاكليل من طريق ابي الاسود عن عروة ان هذا القول  
وقع من عبد الله بن ابي بعد ان قتلوا من الفزوق الذي في بيت النبي صلى الله  
عليه وسلم فاحذروه فارسل الي عبد الله بن ابي اسحاق عن ذلك فاحذرهم  
بينه في اليونانية فاحذرهم بينه بسكون ابدال اي بذل وسعد وبالغ فيها  
انه ما فعل اي ما قال ذلك قالوا يعني الانصار كذب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بتحقيق المجهول ورسول نصبه على المضمولة فوقع في نفسي مما قالوا شدة  
حتى انزل الله عز وجل تصدقني في اذا جازنا فاقوه فدعا النبي صلى الله  
عليه وسلم يستغفرهم ما قالوا فلو لا رواسم عطفوها اعراضا وسكبا وعن

استغفار الرسول عليه السلام لهم وقوله **خشب** باركان الثين ومنها **سندة** قال  
كانوا رجالا اجلسوا في حجر وهذا وقع في نفس الحسين وليس مدرجا  
فقد اخرج ابو يعقوب من وجه اخر عن عمرو بن خالد شيخ المولى في هذه الرواية  
وكذا اخرج الاسماعيلي من وجه اخر عن زهير قوله **واذا قيل** ولاي زرباب  
بالثوبين واذا قيل لهم **تعالوا** معتذرين **يستغفركم** رسول الله عن هذه  
النجاة من الاعمال لان تعالوا بطلب رسول الله محمدا بالي اي تعالوا الي رسول الله  
ويستغفركم بطلبه فاعلا فعمل الثاني ولذلك ولو عمل الاول لقبيل تعالوا الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يستغفركم فيصير في يستغفر فاعل قائله في الدر **لورا**  
**روسهم** بالثوبين والتكبير وتارة بالتحفيف مثل ما سألها في القرآن من استغفروا  
عن ايديهم ولا ينهاي التكبير وهناك جواب اذا **واذ يقولون** بصدورهم يعرضون  
عن الاستغفار ويصدون حاللان الرواية بصرية **وهو مستغفرون** حال ايضا  
واي بصدورهم مستغفرون على التجدد والاعمال وسقطوا الي اخذ لابي ذر  
وقال بعد قوله **روسهم** اي قوله **وهو مستغفرون** هو تغيير قوله لورا **روسهم**  
**استغفروا** بالتي صلى الله عليه وسلم **ونقول** بالتحفيف كما مر **من لويت** معتدل  
العين واللام وسقط ونقرا الي اخذ لفيد الكشمي وبه قال **حدثنا** عبيد الله بن  
موسى بن يعقوب بن مفضل ابو محمد البصري مولدهم الكوفي عن **اسرائيل بن موسى**  
ابن ابي اسحاق عن جده **ابي اسحاق** عن **عمر بن السبيعي** عن **زيد بن اسحاق** عن  
الله عنه **قال** كنت مع **عمر** قيل زيادة على ما مر انه ثابت ابن جيس ابن ابي  
وهو اخو ابي بن زيد او اذ ارادته زوج امه ابن ربيعة وكان في غزاة بجيب  
المصطلق او بكون وعرض بان المسلمين كانوا يتوبون اعزاء والمنا فقون اذلة  
وبان ابن ابي لم يشهد بها انما كان في الخواتم كما مر والاعادة لمزيد الا فادة **سقط**  
**عبد الله بن ابي** بن قول يقول اي له صلى الله عليه وسلم **لا تستغفروا** من عند رسول الله حتى  
**تتغفروا** ولين رجعا الي المدينة ليجوزن الاعتراف الاول فذكرت ذلك  
لعمى فذكره عمى النبي صلى الله عليه وسلم **وصدقهم** اي صدق عليه السلام ابن ابي وصحابه  
ما خلفوا على عدم صدقوا طقاته المذكورين ولا بوي زرد الوقت فدعاني عليه  
السلام **في حديثه** بما قال بن ابي **فارسل** عبد الله بن ابي وصحابه فسالهم **فلمنوا**  
ما قالوا ذلك **وكذبني** النبي صلى الله عليه وسلم في ما بيني ثم لم يصبرني **سقط**  
فلمت في بيتي وقال لي ما اردت الي ان كذبت النبي وفي نسخة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **ومعك** في قول الله تعالى وفي نسخة عز وجل **اذ جاءك**  
المناقون **قالوا** شهدناك لرسول الله وارسل ولاي زرفادسل بالغا



بدل الوالي النبي صلى الله عليه وسلم **فقرها** وقل ان الله قد صدقك فيل وليس  
في الحديث ما ترج به واجيب بان عادة المولف ان يشير الي اصل الحديث وفي مرسل الحسن  
فقال قوم لعبد الله بن ابي فلو ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستغفركم  
تجمل يلوي راسه فتركت هذا **باب** بالتعويض قوله تعالى **سواء**  
**عليهم استغفروا** يا محمد وصلة استغفرت مفتوحة من غير مد في قلة الجمهور  
**وهو** في السوية التي اصلا لا استغفروا **لم** استغفروا **لم** استغفروا **لم** استغفروا  
في القرآن **ان الله لا يهدي** القوم الظالمين وسقط لابي ذر لم استغفروا  
الي اخره وقال بعد قوله استغفرت لم الية وسقط لغيره لفظ باب وبه قال  
**حدثنا** علي هو ابن علي عبد الله المدني قال **حدثنا** عبيد الله بن عبيد الله بن عمرو  
هو ابن ريفار سمعت **جابر بن عبد الله** الانصاري رضي الله عنهما قال  
**كان في غزاة** قال ابن اسحاق عز في المصطلق **قال** عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد  
بدن في غزاة **فكسر** الحاق فبنت ففمن من المسلمين بنت اي ضرب رجل من الاجيرين  
هو جرجاء جاقس بنت كعب بن وكون الا اولى او بن سيد الغفاري وكانت  
اجيرا لمرابن الخطاب بقود فرسه بيده او رصته **حدثنا** عبيد الله بن  
ورق الجعفي حليف لابي بن سلول عيا ربوه **فقال** الانصار **باللغات** يفتح السلام  
الاستغفارة ايضا في تسمية مروية ان مدحاتها كانت بسبب حور من شريف  
صه ناقة الانصار **في فتح** ذلك ولاي ذلك بالدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**فقال** ما بال ما شان **دعوى** الي اعلية ولاي زربابا لعلية يريد بالفلان ذوة  
**فقالوا** يا رسول الله كسر رجل من الاجيرين رجلا من الانصار **فقال** عليه السلام  
**دعوا** اي اتركوا دعوى الجاهلية **فانما** منته **بغير** العلم لم وسكون وكسر التوفية  
اي كلمة خبيثة فبحة **فبني** عبد الله بن ابي اسحاق **فقال** **فلمنوا**  
بجذفة استغفروا اي اقلوا الاثرة يريد شركنا ثم فيما نحن فيه فارادوا الاستعداد  
به علينا وعند ابن اسحاق **فقال** عبد الله بن ابي اسحاق **فلمنوا** فافوا وكافوا  
في بلادنا ما شئنا وجلباب **ويش** هذه الاقا قال القائل ممن كذبك باكلت  
ثم اقبل على من عنده من قومه وقال هذا ما صنعت بانفسك لعلتموه بلادكم وفي نسخة **فلمنوا**  
اموالكم انا والله لو كلفتم عنهم لحتولوا عنكم من بلادكم الي غيرها **انا والله** ليس رجعا  
الي المدينة **يجوز** الاعتراف الاول **فبلغ** ذلك النبي صلى الله عليه وسلم **فقام**  
**عز وجل** **عنه** **فقال** يا رسول الله **دعني** **افتر** **بالبحر** **عنت** هذا المنافق بن ابي  
**فقال** النبي صلى الله عليه وسلم **دعه** **انكره** **لا يتحدث** **ان** **ان** **مهما** **يقول**  
اصحابه **ارضه** **موم** **اعتبار** **ابظا** **هارة** **وتحدث** **رف** **على** **الاستغفار** **والكسر** **على** **جواب**



الاسر وزاد ابن اسحاق فقال مر به عباد بن بشر اس وقش فليقتلنه فقال لا ولكن  
ازن بالرجيل فراح في ساعة ما كان يرصل فيها فلقبه اسيد بن حنيفة فقال له  
ونك فاحبزه فقال فانت يا رسول الله الاعز وهو الاذل قال وبلغ عبد الله بن عبد الله  
بن ابي عمير ما كان من امر ابيه فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بئس ابي  
فما بلغت عنه فلما كنت فاعلان في بد فانما اجمل اليك راسه قال بل شرفك به  
وكن صحبه وكانت الانصار انفس لها حزين من قدهم المدينة ثم ان  
لما جرت كثرة بعد اي بعد هذه القصة لما اتصاف اليهم من مسلة الفتح وعبرهم  
وهو يويد ان القصة لم تكن بينوك لان المهاجرين اكثر واهاجدا وهذا الحديث  
الخرجه ايضا في الادب وكذا سلموا خراجهم الترمذي في التفسير والتسا في السير  
قال سيات ابن عيينة تحفظت اي الحديث ولا يري ذكره فظنتم بيقونة مضمومة  
يد النوا ونشيد ان مضمومة عن عمرو هو ابن دينار قال مرر سمعت جابرنا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو زر عن الكشمهني المسح ان تعذب بيك علي  
شي اوبرجت ويكون ايضا اذ امرته بشي بسوء قوله هو الدين ولا يري باب  
بالتؤين اي قوله عز وجل هم الذين يعولون للانصار لا تتفقوا على ان يفتروا  
الله من قول المهاجرين حتى يعفوا ويتقوا هو تفسير يفضوا والله جل  
السوات والارض بيده الارزاق والنعم ونور من سوله ومن عنده وان  
لما فقيهن لا يعفون ذلك لجهلهم بالله فان قلت فلم قال هذا لا يعفون  
وقال في الاية الا حقة لا يعلمون اجيب بان اثبات الفقه للرجال ابن  
اثبات السلامه ففتح العلم بلغ من نبي الفقه فاشا صوابه لما هو ارجى له وسقط  
قوله ويتقوا الى اخره لا يري زر وقال بعد قوله يفضوا الاية وبه قال  
ابن عبد الله الاديسي بن ابي ابي ابي مالك قال حدثني بالانصار  
بن ابراهيم بن عفيف عن عمه موسى بن عفيف الامام في القاري قال حدثني بالانصار  
ايضا عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب  
الا شامي الذي انه سمع مالك بن انس بن مالك رضي الله عنه يقول  
كبر النوا عيا من اصاب بالقتل بالحرية بنسخ الحيا والوا المشددة للمسلمين  
عند الوقعة بها سنة ثلاث وسنين لما خلع اهل المدينة بيعة يزيد بن معاوية  
فارسل يزيد جيشا كثيرا فاستبا حوا المدينة وقتل من الانصار خلق كثيرا  
وكان انس يومئذ بالهجرة فبلغه ذلك فحزن على من اصاب من الانصار قال  
انس فكتبه الي زيد بن ارقم والحالاته بلغه شدة حزني على من اصاب من الانصار  
يكون اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنول اللطم لعنوا لولا ان ولدنا  
الانصار ذلك بن الفضل عبد الله في انا انما الانصار به هل ذكرهم ام لا وهو

ثابت



ثابت عند مسلم عن غير شك قال انما بعض من كان عنه قال الحافظ بن حجر  
لم يعرف السابيل ويحتمل ان يكون النصيب من انفس فانه روي حديث الباب عن زيد بن  
ارقم فقال هو اي زيد بن ارقم الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا  
الذي اري الله اي صدق له باذنه قال الكوفي كان بعد اذنه في السماع كالضمة  
بتصديقه ما سمعت فلما نزل القرآن به حارت كازها واجبة بضمها وزاد في الزاينة  
خارجة عن الزينة فيما ارته الى اللسان وفي مرسل الحسن صلى الله عليه وسلم اخذها زنه  
فقال وفي الله باذنك يا غلام وكان عبد السلام لما حلفه ابن ابي قال ابن ارقم  
لعله اخفا سمعتك وللكشمهني باذنه فتح الهمة والذال اي ظهر صدقه فيها الخبر  
وهذا الحديث من اول البخاري هذا باب بالتؤين في قوله تعالى يقولون  
بين رجعتا الى المدينة لخرجنا الا عزمنا الاذل ولله العزة والغلبة والقوة  
والرسول والذومين ولكن المنافقين لا يعلمون من فطحت لهم وعلمهم انهم  
تعالى معز اوليا به بطاعهم له بعد اعدا به بنى لغتهم امره وسخط لابي زنا بعد  
قوله الاذل ويعتبه باب وبه قال حديثنا التميمي عبد الله بن الزبير قال حدثنا  
سفيان ابن عيينة قال حدثنا اي الحديث من عمرو بن دينار قال سمعت  
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقولنا في صلاة سبقت انما يبي المصطلق فليس  
لمسلمين والسبب للمسلمين رجل من المهاجرين بسمي جهجاه الغفاري رجلا  
من الانصار يسمي سان الجيني اي ضرب يده بما ربه فقال للانصار يبي  
للتصاري عمتوني وقال لما جرى بالانصار من عمتوني فسموا الله بشديد  
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا سمع رجل من المهاجرين  
رجلا من الانصار فقال الانصار يبي بالانصار مستغيباهم فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم عوما اي كلمة الاستغناء فانها تنة بعم اليهم كيشة قالها من  
بالسند السابق وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم الكوفة  
من المهاجرين في كوفة المهاجرين بعد اي بعد هذه القصة فقال عبد الله بن  
ابي ابي قد فعلوا الاشره والله لين رجعتا الى المدينة لخرجنا الاذل  
وفي الترمذي فقال غير عمرو فقال له ابنه عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابي والله  
لا تنقلب ابالي المدينة حتى تقول انك انت الذليل ورسول الله العزيز ففعل  
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ان بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك  
كفي يا رسول الله اهدب بالجرم عنق هذا المنافق ابن ابي قال ولا يري  
زر فقال النبي صلى الله عليه وسلم رعه لا يحدث الناس ان مما زاد في نسخة  
صلى الله عليه وسلم وهي ثابتة في اليونانية بقتل اصحابه فان قلت الصحيح لا بد

ان يكون مسلما والاسلام والنفاق لا يجتمعان وهذا كان دأب المنافقين فكيف  
ارحلته في الاصحاح ليجب ان رخله فم باعبار الظاهر لنطقه بالشهادتين وفي  
نقطة تغير عيزه عن الاسلام والتزام مفهده لرفع اعظم الفيتين جابز والله  
اعلم

**سورة النفاين**

قل مكية وقيل مدينة واياها ثمان عشرة ولاي در زيادة والطلاق **السيرة**  
الله الرحمن الرحيم ونظمت البسمة لعبراي زر **وقال علقمة ابن قيس** فيما  
وصله عبد الرزاق **من عبد الله ابن مسعود** في قوله تعالى **ومن يومئذ باله**  
**يه قلبه** مجزوعا بشرط **هو الذي اذا اصابه مصيبة رضى بها وعرف**  
**انها من الله عز وجل** فيسلم لفضايه وعن سبي السنة فيما ذكره في فتوح الفيتي  
قله يوفقه للفقين حتى يبعها انا اصابه لم يكن بخطيه وبالخطاه لم يكن بصبية  
فيسلم لفضايه والله اعلم

**سورة الطلاق مدينة**

واياها اثنا عشرة وسقطت لا يزر **وقال جاهد** فما وصله الغزيابي **النفارين هو عمن**  
**اهل النار** لتزول اهل الجنة منازل اهل النار لو كانوا سعدا وبالعكس مستعار  
من نقابن التجار كذا قوله الفاضل كالكاف لكن قال في فتوح الغيب لا يستقيم باعتبار  
الكثياف لهم لا يقبضون السعد بنزولهم في منازلهم من النار الا بالاسطورة الهكينة  
ولذا قال في الكشاف وفيه حكم بالاشقياء لان نزولهم ليس بعين وجعل الواحد في  
النفاين من طرف واحد لئلا يفتق حيث قال يرم النفاين بغير فيه اعلم  
الحق اصل الباطل واهل الايمان اهل الكفر ولا يعين ليين من هذا هو لا يدخلون  
الجنة وهو لا يدخلون النار واحسن منها ما ذكره محي السنة قاله صوته  
من النبي وهو قنن الحظ والى فالقبون من عتق في اقله ومنازله في الجنة  
فتظهر يومئذ عمن كل كفر ترك الايمان وعمن كل مومن يتقصصه في القوس  
**ان الله يثبت** ان لم تعلموا **النجيف** ام **دقيق** فالاول قدون عن **النجيف**  
يبس منه كبرهن **والله** لم **يجفن** بعد كذا قاله فيما وصله مما هدمنا  
وصله الغزيابي ولا يبين التنصعنه التي كبرت والتي لم تبلغ **فقد بين ثلثة**  
**اشهر** في غير التوفى عنها زوجها اما ج طلقا ما يي ترضى بانفسهم اربعة  
اشهر وعشرا وسقط قوله تعالى النفاين الى اخره لعبر لموي **وبالامر**  
**اي جزا امرها** قاله مما هدمنا وصله عبيد بن حميد وبه قال **حدثنا**  
**عبي بن بكير** هو يحيى بن عبد الله بن بكير الخوي مولاهم المهرى باليم قال  
**حدثنا** البت بن سعد الامام **قال حدثني** بالافراد **عقيل** بضم العين بن خالد  
عن ابن شهاب **محمد بن مسلم** الزهري **قال** **حدثني** بالافراد **سالم بن**



اباه **عبد الله بن عمر** من الخطاب **عن** الله عشرها **اجنو** انه طلق امراته  
احنة بنت عنقار حين سحجة ففا كما ضبطه ابن نقطة بنا افان في مقدمة فتح  
المباري وان سميتا بذلك في الجرائح من حديث ثبته جم سيد العنبار  
ولك شمير بني طلق امرأة له **وهي حايض** قد ذكره رسول الله صلى الله عليه  
**وسلم** اني طلقها وهي حايض **فتغيظ** اي غضب فيه رسول الله صلى الله عليه  
**وسلم** لان الطلاق في الحيض بدعة **ثم قال** **يراهون** التي عصمته **ثم يسكها** حتى تظفر  
من هيفها **ثم تحيض** فتظفر بالنصب فيها عطا على السابق فان نجا  
**ظفر له ان يظفرها** قبله **فلنظف** حال كونها **ظاهرا** قبل ان يسكها **فقال**  
**العدة** في امر الله ولا يي زر كما امر الله عز وجل اي بي قوله تعالى فطلقوهن  
لعدتهن وطلاقه البدعة حرام والمعنى فيه نفي المطلقة بطول مدة الترض  
لان زمن الحيض لا يحسب من العدة ومثله النفاس ولا يبيد دايه فيما بقي الي  
الدم عند ظهور الحمل فان الانسان قد يطلق الى بلدهن الحامل وعند الدم قد  
لا يكتف التبارك فيتحرر صورا والولد وهذا الحديث خرج ايضا في الطلاق والحكام  
واخرجه اصحاب السنن في الطلاق هذا **باب** بالتزويج اي في قوله تعالى  
**اولاد الاحمال** **احبلين** اي انقضا عدتهن مطلقات او متوفى عنهن او ولجهن  
**ان يضمن حملين** ومن تنق الله في احكامه فيراعي مقتونا **جعل له من امره**  
**يسرا** في الدنيا والاخرى **اولاد الاحمال** **واعدا** ونهية واحدها  
**فات** حمل قلها ابو عبيد وسقط باب لعبراي زر وقت اولاد الاحمال الى اخره  
الكشهرين وبه قال **حدثنا** **عبد بن حنظ** يكون العين الطلمي الكوفي قال  
**حدثنا** **شاهان** ابن عبد الرحمن الخوي **عن** يحيى ابن ابي بكر صالح البصرى سكن  
الهمامة انه قال **حدثني** بالافراد **ابو** بن عبد الرحمن بن عوف قال **جا رجل** قال  
ابن حجر لم تقف على اسم **الي ابن عباس** رضي الله عنهما **وابو هريرة** رضي الله عنه  
والواد الحمال **جا لس** عنده **فقال** **اقتى** بقطع التهريرة في امرأة ولدت **بعده**  
وفاة **زوجها** **باربعين** ليلة هل انقضت عدلا بولادها املا **فقال** **ابن عباس**  
**اخر الاجلين** عدلا ولا يي زر **احزاب** صب اي ترضى اخل الاجلين اربعة اشهر  
وعشرا وان ولدت قبلها فان مضت ولم تلد ترضى حتى تلد قال ابو سلمة **قلت** **انا**  
قال الله تعالى **اولاد الاحمال** **احبلين** ان **يضمن** حملين زاد الاسم على  
فقال ابن عباس انا ذاك في الطلاق قال ابو هريرة **انا** **ابن ابي** **بمى** **باسنة**  
قاله على عادة العرب والافليس هو ابن لحنه حقيقته **فاسل** **ابن عباس** عن عدده  
**كريب** **نصب** عطف بيان **الي ام سلمة** رضي الله عنها **يسلا** عن ذلك **فقال** **قتل**

زوجه سبعة بنت الحارث الاكلية بضم السين المهملة وفتح الموحدة وسيد الخنية  
 الساكنة مهلة سعد بن حولة شهيد بدماء والمشهور انه مات **وهي جلي وضعت**  
**بعد موته باربعين ليلة فخطبت** بضم القاف المعجمة مبيبا للفعول **فانتم بها رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السائب بن جندب خطبا** بضم السين المهملة وبعد  
 النور الف موحدة فلطم ابن بعكك بموحدة بوزن جعفر وعكك هو ابن  
 الحارث بن عبيدة بن جندب بن العيص الفرسي قبل اسمه عمرو وقيل غيره ذلك اسم يوم الفتح  
 وكان من اولادته وكان شاعرا ونبيتمنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فيما حرم به  
 ابن سعد لكن نقل القرظي عن البخاري انه قال لا نعلم ان ابنا السائب عاشر بعد  
 النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال وعند ابن عبد البر ان السائب تزوج سبعة بعد  
 ذلك واورد هاستابل ابن ابي السائب ووقع في الموطن خطبا رجلا لصدقاته  
 وكل خطف الى الشاب فقال الامل لم تحلى واقام محمد بن وضاح فيما حكاها ابن بشكوال  
 وعبره ان اسم الشاب الذي خطبا هو ابنا السائب فارتدت عاين السائب ابو  
 البشر كسر الموحدة وسكون المعجمة ابن الحارث وسنان في بقية ما بحث هذا المحدث  
 ان شاء الله تعالى في العدد في باب اولاد الاحمال واخرجه مسلم والترمذي  
 والنسائي في الطلاق وقال المؤلف بالسند اليه **وقال سليمان بن حرب الواسطي**  
**وابو اسحاق محمد بن الفضل عارم شيخا المؤلف ما وصله الجليلي في الكبير**  
**قال احمد شايد بن زيد بن رستم الجهمي عن ابي السائب السخاني عن ابي**  
**هو ابن سيرين انه قال كنت في حلفاء يكون اللام وفود فتح في ما عدا**  
**الرحمن بن ابي ليلى الانصاري المديني ثم الكوفي وكان اصميا به يعقلونه فذكر**  
 ولاي ذكر في ابي اصحابه **اخرا لا جليلي** اي اقصاهم النوني عن زوجه في  
 عدة **حدثت حديث سبعة بنت الحارث** الاسلمية عن عبد الله بن  
**عنتية** ابن مسعود قال الى قظ ابن حجر وساق الاسماعيلي من وجه اخر عن حماد  
 بن زيد بهذا الاسناد قصة سبعة بما لا **قال ابن سيرين فخرني بعض**  
**اصحابه** يثني به اليهم اخوه ولاي معجزة ولاي في فخره يخفف لهم قال ومعناه  
 عض له شفته غمزا وقال عياض القاسبي فخرني بالمل مع التخفيف ولاي في  
 الهيم فخرني بنون وحنة ساكنة بعد الاي مخففا ولد صلى فخرني بنون  
 بعد الشد يد ولما في فخرني كسر الم مخففة قال وهذا كله غير مفهوم المعنى  
 واشبهها رواية ابي الهيم بالذي لكن مع الشد يد الم وزيادة بوزن بعد لها  
 يا اي اسكتني يقال فخر سكت وفخر غيره ولاي في السكن فخرني في فان سكت  
 فعناه من تقيض عينيه له على السكون **فلا عهده** هو ابن سيرين **فخطبت له**



كسر الطاء وتفتح له نكارة **فقلت** اي اذ الجري انكذبت بحمد الله بن عبد الله وهو  
 في ناحية الكوفة **فانتم ما صدر من الدشارة** الى الاثار عيا وقال ابن ابي السائب  
 عنه يعني ابن مسعود ولاي في زر لكن عنه بخفيف النون لم يقل ذلك قال ابن سيرين  
**فقلت لسائر الغافق ابا عطية ملاك بن عامر المهدي الكوفي التابعي** **لله** عن  
 ذلك بينا **فذهب** ملك **حدثني حديث سبعة** مثل ما حدث به عبد الله ابن  
 عنتية عن ابي زرعة حديث سبعة **فقلت** له اي سخر ما عده في ذلك عن ابن  
 مسعود ما وقع من التوفيق فما اخبره ابن ابي ليلى عنه **هل سمعت من عبد الله بن**  
**مسعود** **في ما عدا** **فقال** **كان عند عبد الله بن مسعود** **فقال** **يخجلون عينا**  
**التغليظ** اي طول العدة بالحل اذا زادت مدته على مدة الاثني عشر **ولا جملون**  
**عينا** **الرخصة** اذا وطف لا قبل من اربعة اشهر وعشر **لنزلت** اي والله لم تزلت  
 وتجد جواب قسم **ممدون** **سورة القصر** سورة الطلاق **بلاطوي**  
 البقرة **واولاد الاحمال** **ان يضمن حمل** بعد قوله والنبي يتوقف  
 فكم ويندون ازواجهم يرضن باثني عشر اشهر وعشرا وهو عام في كل من  
 ماتت عن زوجها بشمل الحامل وبغيرها وايه سورة الطلاق شاملة للطلق والتولي  
 ولاي زوجا لكن حديث سبعة بضم السين بوزن الحول فكان في بيان المسار  
 في قوله يرضن بالصلح تسهين اربعة اشهر وعشرا انه في حق من لم يقع والي  
 ذلك اشار ابن مسعود بتوليه ان اية الطلاق نزلت بعد اية البقرة وليس مراد  
 انما نسخة لا بل مرادها انما مخصصة لها فانها اخذت من بعض ما ولايها  
 والله تعالى اعلم

**سورة التحريم مدينة**

وبارا ثنتا عشرة ولاي زر سورة لم تحرم لبيد الله الرحمن الرحيم  
 سقطت البسمة لغير ابي زر **باب** وهو ساقط لغير ابي زر **الكشمي**  
**باب النبي لم تحرم بالحل** **الله** **لكن** من شرب العسل او مارية قاله ابن كثير  
 والصحيح انه كان في تحريمه العسل وقال الخطابي اكثر على انه الالية نزلت في  
 تحريم مارية حين حرموا على نفسه ورجله في فتح الباري باحاديث عند سعيد  
 بن منصور والصيا في الحنافة والطبراني في عشرة النساء وابن مردويه والنسائي  
 ولغظه عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له امة يطاؤها  
 فلم يزل به حفصة وما يشبه حتى حرموا فانزل الله يا اي النبي لم تحرم ما لعل الله  
 لك **ثبتي مرصات** **از فلك** حال من فاعل تحرم اي لم تحرم مبتغيا به مرصات  
 از فلك او تحريم تحريم اربستنا ففان وجود للسؤال ومرصات اسم مصدر

وهو الرضى **والله عفوهم** قال في فتوح الغيب اردفه بقوله عفوهم خير  
ناله ومولا الازداني به لما قام بصولة ذلك الخطاب عما انه صلى الله عليه وسلم  
ما ارتكب عظمة بل كان ذلك من باب ترك الاولي والاعتناء من الجاه وانما  
شدد ذلك رخصا لمحملة وربما لمترئنه الا نرى كيف صدر الخطاب بذلك  
التي صلى الله عليه وسلم وقرن بيا العبد وهما التبيه اي تنبيه لجلالة  
شأنك فلا يتبع مضت اذ ولحك فيما يبع لك وستصل لابي زرتشتي  
الي اخبر وقال بعد احل الله لك الابه وبه قال **حدثنا معاذ بن قعنا**  
**بفتح النون والضاد المعجمة الزهراني قال حدثنا هشام الدستواني عن يحيى**  
**ابن ابي كثير بالمشقة عن ابن حكيم بفتح الحاء المهملة وكر الكاف ولا يري رهو**  
**يعلى بن حكيم الشافعي الهجري عن محمد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما**  
**قال في الحرام** اذا قال هذا على حرام او انت على حرام **كبر** الكفاة يمين وعند  
الشافعي ان نوى طلاقا او ظلالا مرقع المنوي لان كلامها يقتضي التحريم بخازان  
يكنى عنه بالحرام او نواها معا او مرتبا خيرا وثبت ما اختاره منها ولا يثبت  
حينما لان الطلاق يزيل النكاح والظهار يستدعي بقاوه وان نوى تحريم غيرها  
او نحوها كوطيا او فحيا او راسها او طر نوي شيئا فلا تحرم عليه لان الله عيانت  
وما الحقها لا توصف بذلك وعليه كفارة يمين وكذا اذا قال لامته ذلك فانها  
لا تحرم وعليه كفارة يمين اخذها من اية الباب **وقال ابن عباس رضي الله عنهما**  
**الله اسوة حسنة** في كفارة اليمين وبه قال **حدثنا** ولا يري در حله في بارقة  
**ابراهيم بن موسى الغلام المازني الصغير قال اخبرنا هشام بن يوسف الصنعاني**  
**ابو عبد الرحمن القاسمي عن ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز عن عطاء هو**  
**ابن ابي رباح عن محمد بن عبيد بن عمير بنظم العيين فيها مصنف بن الليثي عن عايشة**  
**رضي الله عنها انها قللت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشرب مسلا**  
**عند ام المؤمنين زينب ابنة جحش ولا يري زربت جحش وبكت عندها**  
**فواطت بهنزة ساكنة في الفزع** وقال العيني هكذا في جميع النسخ اي بركة الهنزة  
واصله نواطات بالهنزة وقال في الصايح لانه هنزة الا انما ابدلت هنا يا علي  
عزق من ولا يري در فتواطيت بزيادة نون قبل الواو مع الهنزة ايضا مصححا  
عليه في الفزع اي تواقفت **انا وحنيفة** ام المؤمنين عمر عن ولا يري عمار  
والاصلي عن **ابن ابي رباح** اي اي زوجة منا **حدثنا** عليه السلام قللت له **قلت**  
**مغافير استقام** محذوف الاداة ومغافير بفتح الهمزة المعجمة وليد الالف فاجمع  
سفنور بضم الجيم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا فليلا والمغفور منه هلولة

راحة كريمة ينفضه شجر يسمى العرفط بعين مهلة وفامعروف من بينها راسا كانه  
اخبر طاروا في الطلاق من طريق حجاج عن ابن جريح فدخل على احد ما فقالت  
له **ابي احمد منك ريح مغافير** قال عليه السلام لانا الملك فقافير وكان يكسر  
الراحة الكريمة **ولكني كنت اقول** **حدثنا** **عبد بن زيب ابنة جحش** ولا يري زرت  
بنت جحش **فليس لهودنه وقد حلفت** على عدم شربه **لا تخبري بذلك احدا**  
وقد اختلف في النبي شرب عندها العسل ففي طريق عبيد بن عمير السانفة انه  
كان عند زينب وعند المولى من طريق هشام ابن عروة عن ابيه عن  
عايشة في الطلاق اذا حفصة بنت عمر ولفظه اقلت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يجيب العسل والحلوي وكان اذا انصرف من العصر دخل على  
نسيه فبدنوا من اهداهما فدخل على حفصة بنت عمر فاحسب الكرم ما كان  
يكنسى ففرت فالت من ذلك فقيل لي اهدت لها اسرة من قورمها كانه  
عسل ففقت انا والله لئن لم فقلت لسوده بنت زبيعة انه سيدنوا  
منك فاذا رانا منك فقولي له ما هذه الريح التي اجدها منك الحديث وقيل  
انت يا صغيرة ذلك وعند ابن مردويه عن طريق ابن ابي مليكة عن ابن  
عباس ان شربه كان عند سودة وان عايشة وحنيفة هما اللتان تظاهروا  
على خوف ماني رواية عبيد بن عمير وان اختلفا في صاحبة العسل لم تقرت  
في المظاهرة بعائشة وفي كتاب المغبة عن عايشة ان نسا النبي صلى الله عليه  
وسلم من حريبت انا وسودة وحنيفة وصفية في حجب وزينب بنت  
جحش وام سلمة والباقيات في حجب وهذا يرجح ان زينب صاحبة العسل  
ولما غارت عايشة من الكوز من غير حنبل وياي زيد بحث لغوايد هذا  
الحديث ان نسا الله تعالى في الطلاق بعون الله وحدث الباب لرحبه  
المولى ايضا في الطلاق والديان والنذور وسلم في الطلاق وابوداود  
في ارشدية والنساي في الايمان والنذور وعشرة النساء والطلاق والتفسير  
هنا **باب** بالتسوية اي في قوله عز وجل **تتخي فان ازواجك**  
اي ضاهن **فدفع الله** اي شرع لكم **تخت لها** تخليلا بالكفارة وقد  
كتر عليه السلام قال مماثل **اتمت** رقة في تخييرها رية وقال الحسن لم يكفر لانه  
مفقوره **والله سوادكم** متولي امركم **وهو العلم** بما يصحكم **الكلام** الثفن  
في احكامه وافعاله وسخط لغيره في النظر باب وقوله والله عز وجل في اخذ وبه  
قال **حدثنا** **عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمر** والادبسي القسبي العاسري  
الديني الاعمى قال **حدثنا** **سليمان بن بلال المديني عن يحيى بن سعيد** البخاري  
عن **عبيد بن جبير بنظم العيين** والي مصر بن مولي زيد بن الخطاب **الله**



سمع ابنه رضي الله عنه فيما يحدث أنه قال كنت سنة أريد أن أسأله عن  
الخطاب رضي الله عنه من أية ما أطيع أن أسأله هبة له أي لجد الهبة  
الحاصلة له حتى خرج حاجا فخرجت معه ثلاث رجعت ولا يني زرعنا وأنا  
بعض الطريق وهو من الظاهر عدل عن الطريق المسلوكة للحاجة منتها إلى  
شجر الدراك حاجة له كناية عن البرز قال فوقفت له حتى فرغ من حاجته  
ثم سرت معه فقلت له يا أبا عبد الله من اللذان تطاهرنا أي تقاوتنا  
على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه لألا تطاهرنا حتى حرم على غيره ما حرم  
فقال لله حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن  
أسبغ عن هذا منذ سنة فما أطيع هبة لك قال فقلت فقلت  
أبغضني من غيري فقلت له فأن كان في غيرك به بشعبه لوجه  
من غيرك فقلت ثم قال عزروا الله أن كفاي إلى أهلي فما فعلت أمراي  
ثالثا بحيث يدخل المشورة فالكرامه فان قلت ان لست محففة من  
الثقلية لعدم اللام ولا نافية والجزم ان يكون العداء بتالان نفي النفي أنت  
ولحباب بان ما ناكبه للنفي لان نفي النفي اثبات ولحباب بان ما ناكبه لنتي المسماة  
منه حتى أتى الله فبن ما أتى نحو قوله تعالى وعاشروهم بالمعروف  
وقسم لمن ما قسم محمود على الملوود له رزقهم وكسوتهم قال حينئذ يغيريم  
لما في امرنا مرة استكره فيه اذ قالت امرأته لو صنعت كذا لكانت  
فقلت لا ما كنت ولا هبتا بما ولا يني زرعنا الشريفي وقسم بواو من غير  
الف وله عن الجوي والستلي وما كلفك في امرأته فقلت في كذا  
كف باين الخطاب من معانك هذه ما يزيد ان تراجم انت بفتح الجيم  
أي تراود في الكلام وان استك بريد حفصة لتراجم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى يظن يومه غضبان غير منصرف تمام عرفاته رواه  
مكافئه ثم تزل حتى رخصت حفصة ابته ويدرأها لمفلا منه فقل لها  
يا بنية انك لتراجمين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظن يومه  
غضبان وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن أبي أوفى ثم عند المؤلف  
في باب الفرقة والعلية من المظالم فقلت أي حفصة اتقاصب احد اكن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقلت حفصة والله ان تراجمه  
لترادده في الكلام فقلت فقلت أي لعذرك غضوبة الله وعظ رسول  
صلى الله عليه وسلم باينة لا يترك هذه التي تجر احسنها بالرفع على الغلبة  
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بريد عائشة برفع حب بدل  
الغماه اشتغال من الغافل وهو هذه والتي لغت ورفعت في رواية سليمان ابن

بدون



بدون عند مسلم اعجز احسنها وحب رسول الله اياها بواو العطف فحل بعضهم روايه  
الباب على انما من باب حذف حرف العطف لبوته في روايه مسلم وهو مردع  
تخصيص حذف حرف الجر بالشعر ومبسطه بعضهم بالنصب على منع الخافض قال  
في الصايح يريد انه مفعول لاجله والاصل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم حذف اللام فانصب على انه مفعول ودرع في جوارحه ولا يني لانفرجك  
يكون عائشة تطلع ما يهد عنه فلا يواخذها بذلك فانها تدل بحسنها محبة  
التي صلى الله عليه وسلم لها فلا يعتري انت بذلك فلا يعتري انت بذلك لاحتمال  
الذكون عنده في تلك المتزلة فلا يكون ذلك من الادلال مثل الذي وعند ابن  
سعود في رواية اخري انه ليس لك مثل الذي لها وعند ابن خنزة عائشة  
وجسن زيب بت تجتلق قال عن حفصة من عند حفصة حتى دخلت على ام  
سلة غرابتي لانام مر كات محذومية كام سلة وهي بنت امه فقلت  
في ذلك فقلت ام سلة بما لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء  
من امور الناس غابا حتى تبتني اي تطلب ان تدخل بين رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وازواجه فاخذتني منعتني ام سلة بكلاما والله اخذ اكثر  
به من بعض ما كنت اهدمه الغضب فخرجت من عندها  
وكانت صاحب من الاغفار هو لوس بن خولي كما نقله ابن بشكوال وقيل  
تلا عثمان بن مالك اذ اعنت عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا  
بالخير واذا غاب كنت انا اتيهم بالخير من الوجي وغيره وعن تحوق بلطاس  
ملون فسان بفتح المعجزة وتنديد الهمة غير منصرف وهو حبة ابن اليزيم  
رواه الطبراني عن ابن عباس والمارث بن ابي شمر الكوفي انه يريد ان يسير  
ابنا ليعزونا فقامت ملون صد ونامته خوفا فادها حتى الا حار  
يقرب اليه وفي النكاح زوج البنا عشا فصربا بيض باشد يد فقلت  
افتح مرتين لنا كبد فخرجت اليه فقامت حدث اليوم اعظم فقلت جاساني  
لا ابل شمد من ذلك اي بالنسبة الي مرطكان حفصة بنته اغزل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذواجه وفي باب موعظة الرجل بنته طلقت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نساء وانا وقع الجزم بالطلاق لمخالفة العادة بما لا يعتد  
فطلق الطلاق فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
كسر العين المعجزة وفتح اي لصف بالغمام وهو الثياب وياشدة وخضما  
بالنكر كونهما كاتا السب في ذلك فاخذت ثوبي كبر الموحدة فاخرج  
من منزلي حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له بفتح  
اليم وسكون المعجزة وض الراي عذرة وفي المظالم والنكاح فجمعت على ثياب

ببرقي بنح الها او بضرها مينا للفقول اي يصعد علي باجملة بنح المملة والجم  
بدرجة ومفاد لم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رباح عار او الدخلة  
قاعد فقلت له قل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عمر بن الخطاب  
يستاذن في الدخول فدخل الفلام واستاذنه عليه السلام فاذن لي فقلت عمر  
فقصفت ما دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما  
بلغت حديث ام سلمة بتسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بحدوث  
وانه لم يعبير ما بينه وبينه شي وقت راسه وسادة لمن اوم شرا  
بيف وان عند رحيليه بالنسبة فرط بافان ورافظا بمجمة مفتوحات  
وروق السلم الذي يذبح به مضبو با اي مسكوبا ولدي در مصورا بالسر  
بدل الموحدة اي مبيوعا من الصبرة وهي الكوم من الطعام وعند راسه  
أعب معلقة بنح التمرة والا وبضرا جمع اعاب جلد ربح ام لم يربح او قبل  
ان يربح فزيت اثر الخصير في عينه عليه السلام فليبت لذلك فقال  
ما يبكيك ويصر فها هي فيه من زينة الدنيا وبغيرها وانت رسول الله المتفق  
لذلك لاها عقاد عليه السلام اما ترى ان يكون لهم الدنيا الباقية ولم يعبير  
الجم على اراشها ومن يتبعها او كان على مثل حالها وهذا الحديث لخرجه ايضا  
في النكاح وفي خبر الواحد واللباس مسلم في الطلاق لبس الله في النكاح  
باب با سنونين اي قوله نقاي واذا سوا الذين العامل فيه اكره ان يقول  
به لاظرف اي بعض ازوجه حفصة حديثا تحريم العسل او ماربة فلان الله  
فلما اخبرت حفصة عايشة فلما من ان لا يخرج في ذلك واظره الله اطمئنه  
عليه عرف بعضه حفصة على سبيل العتب وبعوض عن بعض تكلم منه وحلها فلما  
بناها به قالت من ابناك هذا قال بناتي العليم الخبير وبت لابي ذر في قوله  
حديثها وقال بعده الي الخبير واصل بنا وابنا واخبر وخبر ان تفدي الي اتعن الي  
الاول بنفسها والثاني جري الخبر وقد حذف الادول للدلالة عليه وقد حانت  
الاستمالة الثلاث في هذه الايات فقولها فلان بنات به تعديا لثمن حذف  
اولها والثاني مجرور بابا اي بنات به عترها وقوله فلان بنات هابه ذكرها وقوله  
من ابناك هذا ذكرها وحذف الجار ومقتلها باب ليعلي ذر الي اخر حديثها  
فيه اي في الباب عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق في الباب الذي  
قبله من طريق عبيد بن عمير وبه قال حديث من صلى علي في يومه قال من صلى علي  
هو ابن عيينة حديثا يحيى بن سعيد الانصاري قال سمعت عبيد بن حنبل

بصغيرها



بصغيرها قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر  
رضي الله عنه زاد ابو ذر بن الخطا بعن اية فقلت سنة لا تستطيع ان اساله  
هنية له ففجحت معه فلما رجعت فقلت له يا ابا المومنين من المرات  
الثلاث نظا هرتا تقاوت عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حرم  
علي نفسه ما حرم على ائمت كلهم حتى صار على عايشة وحفصة  
الحديث السوق قبل بنامه واخبره بها قوله ان تنوبا ولا يذري باب  
بالسنونين اي في قوله تعالى ان تنوبا الي الله خطاب لحفصة وعائشة -  
وصواب الشرط فقصفت قلوبنا اي فقد وجدتها ما يوجب التوبة  
وهو ميل فلويكاه عن الواجب من مخالفة الرسول كما ما يحبه وكراهه كما يكره  
يهاك هسوت با لواو واميت بابا اي قلت غلاول نلاذي والثاق  
مزيد فيه لتصحي في قوله لتصني ايه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة اي  
تتيل او جواب الشرط محذوف تقديرا فقا كر تجب عبيها او قبا الله عليها  
واطلق قلوب على قلبين لا تتقال القلب بين اثنين فها هو كالمطمة الواحدة  
والخلف في ذلك والاحسا الجم ثم الافراد ثم النسبة وقال ابن عصفور لا يجوز  
الافراد الا في الضرورة وان نظا هو عليه فان الله هو مولاه ناصر فهو  
يجوز ان يكون ففصله ومولاه الخير وان يكون مسدا ومولا محبوه والحدة  
خبر ان حبريل ريس الكروبين وصالح المومنين ابو بكر وعمر وصالح مفسر  
لانه كتب بالمجرون واواجم وجوزوا ان يكون جمعا با لواو والنون حذف  
النون للاضافة وكتب بلد واوعينا را بلغظه لان الواو سقطت لسا كبت  
كيدع العادي والملايكة بعد ذلك ظهر اي عون نظا هرون اي ثمانون  
وقوله وصييل عطف على محل اسم ان بعد استكمال خبرها ظهر له لدخوله  
في محوم الملايكة والملايكة ميتا خلو ظهر ويجوز ان يكون الكلام ثم عند قوله  
مولاه ويكون حبريل ميتا وما بعده عطف عليه وظاهر خبره تقتض اولاد  
بابه ويكون حبريل فذكر في الحماونة مرتين مقابا لتفصيل ومركب  
العموم وهو عكس قوله من كان عدوا لله وملايكته ورسوله وحبريل فانه  
ذكر الخاص بعد العلم بشيغاه وهذا ذكر العام بعد الخاص ولم يذكر الناس  
الا الاول قاله في الدرر سقطت الي ذر من قوله صفوت الي اخر قوله بعد ذلك  
ولغيره لفظ باب وقال بما هديتها وصله العربي في قوله نقاي هذا انفسكم  
واصلكم اي اوصلا انفسكم بنح الامة وسكون الواو وبعد هلاها ورسالة  
من الايضا واهيكم بنقوب الله واو يوم وبه قال حديث في ان حبريل عبيد  
الله بن الزبير لمكي قال حدثنا حيان بن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد

بصغيرها

الانصاري قال سمعت **عبد بن حنين** ينسبها **يقول** وفي الغنغ الذي قال قال  
سمعت **ابن عباس** رضي الله عنهما **يقول** اردت ولاي ذركت اريد ان اسال  
عن لبن الخطاب رضي الله عنه **عن المرانين اللعين** **تظا هرتا** نقاوشا **عيا رسول**  
**الله** صلى الله عليه وسلم **وسخط لابي** ذر ما يبد نظا هرتا **فقلت** سنة **فلا اجد له**  
**اي لسوال** **سومنا حتى خرجت** **معد حليجا** **فقال** **يقظران** **بفتح المعجمة** **والمكون**  
**الا وبالوا** **والنون** **بفتح عين** **مكة** **والمدينة** **عني** **منه** **فحين** **رحمنا** **ذهب**  
**عمر** **لحاجته** **كناية** **عن التمرز** **فقال** **ادركني** **بالوضو** **بفتح الواو** **اي** **بالمسا**  
**فادركته** **بالادوية** **بكسر الهمزة** **للطيرة** **فجئت** **الكب** **عليه** **زاد** **بوزن** **عنت**  
**الكشميريني** **الماي** **للووضو** **ورأت** **منه** **سوال** **فقلت** **يا ابي المرانين**  
**من المرانين** **اللتظا** **نظا هرتا** **عيا رسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **من** **ازواجه**  
**قال** **ابن عباس** **في** **التمت** **كلماي** **حتى** **قال** **عمر** **عيا عايشة** **وحفصة** **وساق**  
**بقية** **الحديث** **واختصر** **هنا** **للعلم** **به** **من** **ساقه** **قوله** **عسي** **ولاي** **ذرا** **ب**  
**بالنون** **اي** **في** **قوله** **بغايي** **عسي** **اي** **ان** **طلقتك** **النبى** **صلى الله عليه وسلم** **ان** **ساق**  
**ازواجه** **خبر** **عسي** **وظلقتك** **بفتح** **ع** **معتز** **بين** **اسم** **عسي** **وحده** **لا** **ي**  
**سحزوف** **او** **مقدم** **اي** **ان** **طلقتك** **ففسى** **عسي** **من** **الله** **واجب** **ولم** **يقع** **ان** **ي**  
**لعدم** **وقوع** **الشرط** **مسلمات** **مفزان** **بالاسلام** **مومات** **مخلصات** **فان** **ك** **طامعات**  
**نابات** **من** **الذنوب** **عاطات** **متعدلات** **او** **متدلات** **امر** **الرسل** **بما** **عليه**  
**السلام** **ساجات** **صبايات** **او** **مراجات** **شبات** **جم** **ثيب** **من** **زوجت** **لها** **بانت**  
**والجارا** **اي** **عذارى** **وقوله** **مسلمات** **لها** **خ** **ان** **انت** **احل** **او** **منصوب** **عيا** **الاحتماس**  
**والثيب** **وزن** **لا** **يقع** **من** **تاب** **يتوب** **رجع** **لان** **ثابت** **بعد** **زوال** **عذر** **ثابت** **واصلها**  
**يتوب** **كبيرة** **ومت** **اصلا** **سبود** **وميوته** **فاعل** **الاعمال** **المشهور** **وقال**  
**الزحشري** **في** **كشافه** **واخلت** **الصفات** **كلها** **علا** **عاطف** **ووسط** **بين** **الشبات**  
**والابكار** **لانها** **صفات** **متناقضات** **لا** **يجتمع** **فيها** **لحقا** **عن** **في** **ساير** **الصفات**  
**فلين** **بد** **من** **الواو** **وذهب** **الغايض** **الفاصل** **الي** **ان** **هذه** **الواو** **والثمانية**  
**وتصح** **باستخراجها** **وزيادة** **عيا** **الفاصل** **الثلاثة** **الواقعة** **في** **القران** **وهي**  
**سبعون** **ثلاثة** **ورابعهم** **كلهم** **ويقولون** **حسنة** **سادسهم** **كلهم** **رجا**  
**بالغيب** **ويقولون** **سبعة** **وقاسمهم** **كلهم** **واية** **الزمر** **اذ** **قيل** **نفت** **في** **آية** **النار**  
**لان** **ابوابها** **سبعة** **ومتحت** **في** **آية** **الجنة** **اذ** **ابوابها** **ثمانية** **وقوله** **والناهور**  
**عن** **المنكر** **فانه** **الوصف** **الامن** **قال** **ابن** **هشام** **والصواب** **ان** **هذه** **الواو** **وقعت**  
**بين** **صفتين** **هما** **تقيم** **لمن** **اشتمل** **عيا** **جميع** **الصفات** **السابعة** **فلديج** **ان** **ساقها**

اذلا

اذلا **يجمع** **الثوبة** **والبطارة** **وواو** **الثمانية** **عند** **القبيل** **بها** **صاحبة** **للسقوط** **ثم** **ان** **الجارا**  
**صفة** **تاسعة** **لان** **اثة** **اذا** **والصفات** **خبر** **يكن** **لا** **مسلمات** **فان** **لحاج** **بان** **مسلمات**  
**وما** **يبد** **تفصيل** **لحبر** **مكن** **فلهذا** **لم** **تقد** **فسمه** **لا** **قلنا** **وكذلك** **شبات** **والجارا**  
**تفصيل** **للمصفات** **السابعة** **فلان** **تقدم** **معون** **ولي** **مع** **الطيراني** **الكبير** **عن**  
**بريق** **قال** **وعدا** **له** **بنيه** **صلى الله عليه وسلم** **في** **هذه** **الآية** **ان** **زوج** **ه** **بالثيب**  
**اسية** **امراة** **فرعون** **وبالجارا** **مريم** **ابنت** **عمران** **وبها** **بالثيب** **قبل** **الكبريان**  
**زين** **اسية** **قبل** **مريم** **اولاد** **ازواجه** **عليه** **السلام** **ظاهر** **ثيب** **العائشة** **قبل**  
**واقظن** **خديجة** **فالتقديم** **من** **جهة** **قبيلة** **الفضل** **وقبيلة** **الزمان** **لان**  
**تزوج** **الثيب** **من** **قبل** **الكبريان** **في** **حديث** **ضعيف** **عند** **ابن** **عمر** **كروهن** **ابن**  
**عباس** **رضي الله عنهما** **ان** **التي** **صلى الله عليه وسلم** **دخل** **علي** **حتى** **يقفوه** **في**  
**الموت** **فقال** **با** **خديجة** **اذ** **الفت** **طارت** **فان** **سنت** **السلام** **فقلت** **بارسول**  
**الله** **وهل** **تزوجت** **قبلي** **قال** **لا** **ولكن** **الله** **زوجني** **من** **سنت** **عمران** **واسية** **امراة** **فرعون**  
**وكلم** **أخت** **موسى** **وروي** **كوه** **بأسا** **ضعيف** **من** **حديث** **ابا** **مامة** **عند** **ابي**  
**يعلي** **وسخط** **لاي** **ذر** **فرله** **مسلمات** **الي** **اح** **وقلا** **يبد** **مكن** **الآية** **وبه** **قال**  
**حد** **شاعر** **ومن** **عوت** **بفتح** **العين** **فيها** **الواسط** **نزل** **البصيرة** **قل** **حد** **شعا**  
**هشام** **ابن** **بشير** **مصفر** **عن** **عبد** **الطويل** **عن** **ابن** **سنان** **رضي الله عنه**  
**انه** **قال** **قال** **عمر** **بن** **الخطاب** **رضي الله عنه** **اجتنب** **ما** **النبي** **صلى الله عليه**  
**وسلم** **في** **المنة** **عليه** **بفتح** **النون** **المعجمة** **فقلت** **لما** **رضوان** **الله** **عليه** **عسي**  
**رب** **ان** **طلقتك** **ان** **يبده** **ازواجه** **مكن** **فزلت** **هذه** **الآية** **ولاي**  
**ذر** **عن** **الكشميريني** **فقلت** **له** **اي** **للذي** **صلى الله عليه وسلم** **قال** **في** **الكشاف** **فان** **قلت**  
**كيف** **تلون** **المبدلات** **جنبا** **منه** **ولم** **يكن** **عيا** **وجه** **الارض** **ساجر** **من** **امان** **المؤمنين**  
**ولحاج** **بانه** **عليه** **السلام** **اذا** **طلعت** **لعصائمه** **له** **واين** **يهرن** **اباه** **لم** **يبقين**  
**عيا** **تلك** **الصفة** **وكان** **عنه** **من** **الطوصوفات** **بهذه** **الوصاف** **مع** **الطاعة**  
**لرسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **والنزول** **عيا** **هوله** **ورضا** **خبر** **ينهن** **وقال**  
**في** **الانوار** **ويسري** **الآية** **ما** **يدل** **عيا** **انه** **لم** **يطلق** **حفصة** **لان** **تميلق** **طلدق**  
**الكل** **لويتا** **في** **نظيغ** **واحدة** **وهذا** **الحديث** **سبق** **بتمامه** **في** **باب** **ما** **حاج** **في** **العقلة**  
**من** **كتاب** **الصدقة**

**سورة تبارك النبي بيده الملك مكية**  
**واباها** **ثلاثون** **وغير** **اي** **ذر** **سورة** **الملك** **وقوله** **تبارك** **اي** **نزه** **عن** **صفات**  
**المحدثين** **والنبي** **بيده** **الملك** **يقبضه** **قدرته** **التصرف** **في** **الاصور** **كلها** **الثغوات**  
**قال** **الغزالي** **الاختلاف** **والنفاوت** **بالالف** **والتحقيق** **والنقوت** **بغير** **الف**

والشميد وبرا قرارة حرمة والكساي **واحد** في المعنى كالتمهد والتعاهد **تدري** اي  
**شغط** من الغيظ قال في الدنوار وهو تليل لشدة اشغال الهم ويجوز ان  
براد غيظ الزبانية **منارها** في قوله تعالى فاشعوا في منارها اي **جوابها** قال  
في فنوح الغيب قوله منارها استمارة تشبها او جقيقة لان القصد الارض  
انا جنتها او جبالها نسبة الذلول اليها ترشح ونسبة المنى تحريم قال الراغب  
الملكب مجتمع ما بين العمد ذواللنف ومنه استعد للذنب في قوله  
تعالى فاشعوا في منارها استعملها النظر في قوله وكوبواخذ الله الناس  
بما كسبوا ما ترك على ظميرها من رابة **تدعون** بالتشديد في قوله تعالى وقيل  
هذا الذي كتتم به تدعون **وتدعون** بسكون الدال مخففا ومعنى قرارة يعقوب  
نادا بوزر **والحد مثل تذكرون** بالتشديد **وتذكرون** بالتحفيف وقيل  
التشديد من الدعوي اي تدعون انه لاجنة ولانار وقيل من الدعاء اي  
تظلمونه وتنجملونه وعلى التحفيف قبل ان الكفار كانوا يدعون على الرسول  
عليه الصلاة والسلام وصحابه رضي الله عنهم بالهدك **ويقبضن اي قبضن**  
**يا جنتهن** وقال مجاهد فيها وصله الغزالي في قوله **صافات** هو **سافات**  
**لجنتهن** وسقط قوله وينقبضن اليها لاي در **ونقول** في قوله تعالى  
بل ليجزي عنون ونفور قلال مجاهد هو **النفور** فيها وصله تميم بن كعب  
**سورة ن واقلم ملكة**

ولها ثنتان وتسمون بسهم الله الرحمن الرحيم سقط لفظ السورة بسبعة  
لغيره يذر ونون من اسم الحروف وقيل اسم الحوت وروي ابو جعفر عن ابن  
عباس اول ما خلق الله القلم قال كتب القدر بجريه باليون من ذلك اليوم الي  
قيام الساعة ثم خلق النون ورفع سجاها لما ففتفت منه السما وبسطت  
الارض على ظهر النون فاصطبب النون فارت الارض وكذا رواه ابن  
ابى حاتم وذكر البغوي وعمره ان على ظهر هذا الحوت صخرة سما كلفظ  
السماوات والارض وعلى ظهرها ثور له اربعون الف قرن وعيامتته الاضون  
السبع ويازين وماينهن فانه اعلم والقلم هو الذي حفظ اللوح والذنب  
خطابه واقسم به كثره فوايف وجواب القسم لمبة النقية **وقال**  
**ابن عباس** بنتا فتون من قوله فانطلقوا وهم بين فتون اي **بنتون** بفتح  
التخفيف رسكون النون وفتح النون فيه بهداهيم **السوار** والكلام **الكنفي**  
وسقط هذا الفير لاي در **وقال قتادة** جرد بالحرف لاي در وبالوقوع في قوله  
تعالى وعندنا على حد قاررين اي جيبكس الجيم في **الشم** وقيل الحد الغصب

والحنق



والحنق وقيل المنع من حاروت الدبل لبنا والسنة قلعتها قال ابو عبيدة  
وقاررين حل من فاعل عذوا وعلي حرد متعلق به **وقال ابن عباس** فيها وصفه  
ابن ابي حاتم **لصا لوان** كعب **انزلنا سكان جنتنا** فزنا عننا ثم لما رجعوا  
عما كانوا فيه وتيقنوا اننا يح فخالوا بل نحن محروسون اي بل هو هذه ولكن لاحظ  
نا ولا نصيب **وقال غيره** اي عز من عباس **قال الصرم** في قوله تعالى فاصبحت  
كالصريم اي **كالصبح انقم** انقطع **من الليل والليل انقم** انقطع **من النهار**  
فالصريم يطلق على الليل سواده وعلى النهار وعلى الصبح نوره من الاضداد وقال  
شمر الصريم الليل والنهار لا نظام هذا عن ناك وذلك من هذا **وهو ايضا**  
**ريلة انقرت** **من قول** انقطعت **من معظم الليل والصريم ايضا**  
**الشموم مثل قيل** **ومتقول** فعليل بمعنى مفعول وفي التفسير اي مالبستان  
الذي صرم ثمارة بحيث لم يبق فيه شيء او كالليل باحترقها واسودادها او كالنهار  
يايضا صرام من فرط اليبس **هنا باب** بالثوبين اي في قوله تعالى  
**عقل** غليظ جاني **بعد ذلك** **زيم** اي ربي يئيب الي قوم ليسهم ما خوذ من  
زيمي الشاة وعما المتدليان من اذنها وحلقها فاستعمل للمدعي لانه كالعلق بها  
ليس منه وسقط باب لغير اي زرويه **قاله شاة** ولاي زرحشني بالاضداد  
**محمد** هو ابن عيلان المدوي مولد للمدوي ولاي زرعن السلمي محمد قال  
المحافظ بن حجر وكانه الرضلي **قاله شاة عبيد الله ابن سوي** بضم السين مصفول  
البيسي مولد للمدوي وهو شيخ المواقف روي عنه بالواسطة وسقط لغير  
اي زرعن يونس **عن اساهل** بن يونس ابن ابي اسحاق البيسي **عن ابي حصين**  
بفتح الحاء ذكر الصادق المهدي بن عثمان بن عاصم الاسدي **في ما** هو ابن جبر  
**عن ابن عباس** رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى **عقل بعد ذلك** **زيم** قال هو  
رجل من قريش قيل هو الوليد بن المغيرة وقيل الاسود بن عبد بنون وقيل  
الخنس ابن شريف وليس هو عبد الرحمن ابن الاسود فانه بصفر عن ذلك  
**له ذممة** في عنقه مثل ذممة الشاة يوق بها وقيل كان لوليد بن المغيرة ستة  
اصابع في كل ادهم زايرة وهذا الحديث اخرجه النسائي في الشبير وعند  
ابن جرير عن سعيد بن حبيب الزنيم الذي يوق بالشاة كاتوق الشاة بزمنها  
والزنيم اللصق وقال الضحاك كانت له ذممة في اصل اذنه مثل ذممة الشاة  
وبه **قاله شاة** **ابو عجم** المفضل بن دكين **قاله شاة** **الزوري** **عن سعيد بن**  
**خالد** بفتح الهم وسكون الهملة وفتح الهملة الكوفي المجدي بفتح الجيم والهملة  
وتحقيق اللام **قال سمعت** **حارثة بن وهب** **الخزازي** **قال سمعت النبي**



صلى الله عليه وسلم يقول الا انكم باهل الجنة كل ضعيف متضعف بكر العيون  
 في الغز كاصله ابو شيبي ابي متواضع كامل وينتج اضبطه الدماطي وقال النووي  
 انه رواية الاكثرين وغلط ابن الجوزي من كراي يستضعفه الناس ويخترونه  
 وعند احمد من حديث حذيفة الضعيف المتضعف دوا الطرين لا يؤب له  
**لوقم على الله لا ابر** اي لو حلف يميناً حلفاً في اثم الله با براره لا يبره وتورده  
 لاجابه الا انكم باهل النار كل عتق قطة علفظ او شد يد الخصومة او الفخس  
 الاثم او الفلفظ الضعيف او الخوج الطوع او الفصير البطن **حوافا مستكر** يفتح الهم  
 والوار المشددة اخذ ظامجة الكبر الهم المحتال في مشبهه وقيل الفاجر وقيل  
 الاكول وطراد كما قاله الكرماني ويخرج ان اغلب اهل الجنة هو يود كما ان اغلب اهل  
 النار اقس الاخر وليس المراد الاستيعان في الطرفين وهذا الحديث اخذه ايضا  
 في الادب والنذور ومسلم في صفة الجنة والترمذي في صفة جهنم اعادنا  
 الله مراتبه وكرمه والنساي في التفسير وابن ماجه في الزهد هذا **باب**  
 بالتقوين اي في قوله تعالى **يوم يكشف عن ساق** هو عبارة عن شدة الامرين  
 العقامة للحساب والجناب يقال كشفت الحرب عن ساق اذا اشتد الامر في  
 كناية اذ لا كشف ورساق وسقط لفظ باب لغيراي زر وبه قال **حدثنا** ابن  
 ابي اياس قال **حدثنا النبي** بن سعد الامام عن خالد بن يزيد من الزيادة **المسكي**  
 للشيخ الاكبر **عن سعيد بن ابي هلال الليثي** الذي عن زيد بن جهم عن علي بن  
 ابن الخطاب **عن عطاء بن يسار** عن محمد بن مالك الانصاري **الحديث** في  
**ابنه** انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **يكشف ربا عن ساقه**  
 في حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن بلعظيم روه ابي بصير  
 بسنه فيه ضعيف ومن فتارة فيما روه عبد الرزاق عن شدة امره عن ابن  
 عباس عند الحاكم قال هو يوم كرب وشدة وخرج الاسماعيلي هذه اصح طوافقتها  
 ابن مسرة عن زيد بن اسلم يكشف عن ساق قال الاسماعيلي هذه اصح طوافقتها  
 لفظ القرآن واسد نقالي تعالى عن شبه المخلوقين **فجدله نقالي كل مؤمن**  
**ومؤمنه** متلذزين لا على كليل انكليف **ويغني من** ولا يدر في كل من كان **يسجد**  
 في الدنيا يا ليوه الناس **وسمعة** ليس سمعونه **فذهب بسجد** ولا يدر بسجد  
**فيهم** ظهره **طيفا واحدا** يفتح الطالاهمة والموحدة لا يغني للسجد ولا يخفيها  
 قال الهروي بصرف فتارة واحدة كالصعيفة فلا يقدر على السجود ومباحث هذا  
 ثابت ان شاء الله تعالى في حديث الشفا بهون الله تعالى ومنه



**سورة الحاقه مكية**

وابتها احدي وعشرون لسجد انه الرحمن الرحيم سقطت سورة والبسملة  
 لغيراي زر عتة **راضية برية في الرض** ولا يدر زر والقصية **الموتة الاولى** **الخمسة** لها  
 عينه الى اخر **القاحية** ولا يدر زر والقاحية **الموتة الاولى** **الخمسة** لها  
 ولا يدر زر لم لها **بعدها** قاله الفراء ورواية ابي ذراره وجه امراده انما تكون القاطنة  
 لحاثة فلا يمت بعدها من **احدها** **حاجزين** قال الفراء **احد يكون لهم** **الواحد**  
 ولا يدر زر للجمع والواحد ومراده ان احدا في ساق النبي يفتح الجع فاند فان حاجزين  
 بصيغة الجمع وصيغة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال ابن عباس** فيما وصله ابن ابي  
 حاتم **الويعين** **ناب الغيب** وهو عرق متصل به اذا انقطع مات صاحبه **قال ابن**  
**عباس** فيما وصله ابن ابي حاتم **طغى** اي كثر الماعلا فوق الجبال وغيرها زمت  
 الطوفان حنة عشر زراعا **وقيل** **بالطاعة** **ابى** **بطيحا** **نم** **قاله** ابو عبيدة  
 وزاد كوزم **وقال طغى** اي الريح **عج** **الخران** **بعض** **الخاوي** **البرينة** **بنتها** **فحجت**  
 بلا صبط **فاهلك** **نمود** **كما** **طغى** **لما** **على** **قدم** **نوح** **عليه** **الصدقة** **والسادم**

**سورة سادسائل مكية**

واربعا اربع واربعون **الفصيلة** ولا يدر زر **الفصيلة** **اصغرا** **يا** **العربي** **الذي**  
 فصل عنه **اليه** **بنتي** **من** **انما** **قاله** **الفراء** **وفي** **نسخة** **ولا يدر** **زرتي** **بني** **بالا** **يد** **بنتي** **بايم**  
 وسقط لا يدر قوله من انتمى للشوي **ابى** **البيدان** **والرجلون** **والاصطفا** **وحيدة**  
**لراس** **يقال** **لا** **سوا** **وقيل** **الشوي** **جدا** **الانسان** **وما** **كان** **عنه** **مقتل** **فهد** **شوي**  
 قال الفراء **الزور** **اللعان** **ولا يدر** **زر** **عزير** **وله** **ايضا** **الزور** **خلق** **بكر** **الحال** **للمسنة**  
 وفتح الدم وجامعات وله ايضا الخلق والجماعات **وولدها** **ولا يدر** **زر** **وولدها**  
**عزة** **وكانوا** **يخلمقون** **حلقا** **ويقول** **استهدا** **بالملهم** **لين** **دخل** **هو** **لا** **جنة** **لندخلها**  
 قبلهم والله تعالى اعلم

**سورة انا ارسلنا بك**

واربعا تسع وثمان وعشرون ولا يدر زر **سورة نوح** **اطولا** **اي** **طولا** **كندا** **وطولا** **كندا**  
 وقال فتارة فيما روه عبد الرزاق **اطولا** **لنطفة** **ثم** **علقت** **ثم** **مضغت** **ثم** **ظلقا** **والنصب**  
 على الحال اي متعلين من حال الي حال او مختلفين من بين مسي ومحسن وصال وطالع  
**وقيل** **علا** **طوره** **اي** **قدرة** **اي** **تجاوزة** **والنار** **بشدة** **الموحدة** **اشد** **اي** **البلغ**  
 في المعنى من الكبار **ويخففونها** **وكذلك** **حال** **بعض** **الهم** **وتشد** **يد** **الهم** **وحمل** **المخفف** **لارها**  
 يعني المشددة **اشد** **لغة** **من** **المخففة** **وكبار** **ولا يدر** **زر** **وكذلك** **كبار** **الكبير**  
**وكبار** **ايضا** **بالخفيف** **فيها** **وسقطا** **وكبار** **ايضا** **لا يدر** **زر** **والعرب** **فقول** **رجل**  
**حسان** **وجمال** **بعض** **اولهما** **وتشد** **يد** **نايتها** **وحسان** **مخفف** **وجمال** **مخفف** **قاله**

ابوعبيدة ديارا مشتق من دور بفتح الدال وكون الواو ولكنه في حال بفتح الفاء  
وسكون التخمينة من الدوران لان اصله ديورا فايد لت الواو يا وادعت الباقي  
اليها ولو كان فعلا لانتد يد العين لكان ديورا **قرا عرس** من الخطاب الي القيام وهي  
من قوت لان اصله قيوام فلا يقال وزنه فقال لا فيقال كما في الديار وقار عيش  
لم يتقدم ذكر احد فيعطف عليه ولعله سقط من نسخ **ديارا الحد** قاله ابو عبيدة **ديارا**  
**هلاكا** قاله ابو عبيدة ايضا وقال **بن عباس** فيما وصله ابن ابي حاتم **مدر** **الدينج** **بعضا**  
ولايي ذر بعضه **نعسا** وقال **ابن عظمة** قاله ابن عباس ايضا فيما وصله سعيد بن  
فصور وابن ابي حاتم هذا **باب** بالتقوين اي قوله **ودا ولا سواها ولا ينفوت**  
**وسوق** بضم واو ودرنا في وفتح اعرب ونون بقون ويعوق المطوعي للشايع موضع  
حررها الباقون للمعلمة والعجة او العلية والوزن ان كانا عشرين وثبت الهاء وناليم  
لاي زروبه قال **هه ثنا** ولابي زر حدثني **باو اد ابراهيم بن موسى الفلا الرازي**  
الصغير قال **احدنا هشام** هو ابن يوسف الصفا في **عن ابن جريح** عبد الملك بن  
عبد الويز **وقال الخطا** هو الخاسبي وهو مطوف على محمد وفيه الفاكهي من وجه  
اخر عن ابن جريح قال في قوله تعالي **ودا ولا سواها** الآية قال او ثمان كان قوله يخرج  
يعيد وزنا وقال **عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما** لكن عطا لم يسع من ابن عباس  
وابن جريح لم يسع التفسير من عطا الخاسبي انا اخذ الكتاب من ابنة عطاء فاستطرت  
فيه لكن التجار ما اخرجوا الا انه من رواية عطا ابن ابي رباح لان الخاسبي  
ليس شرطه ولثابل ان يقول هذا ليس بقاطع في ان عطا المذكور هو الخاسبي  
فيتمهل ان يكون هذا الحديث عند ابن جريح عن الخاسبي وابن ابي رباح جميعا  
قال في المفصلة وهذا جواب فتاوي وهذا عندني من المواضع العقيمة عن الجواب  
الشديد ولا بد للجواد من كبره **صارت الاوتان** بالملكية جمع **وشن التي كانت**  
**في قوم نوح** يعيد وزنا في **العرب بعد** فيعيد وزنا وكانت عرفت في الطوقان  
فلا نصب الا عطا اخرج ابيليس فشرها في الارض **اماد كانت تطلب** هو ابن  
دوق من فصاعة **يدومه الجندل** بفتح الدال من ذومة ولابي زر ذومة بغيرها ما  
والجندل بفتح الجيم وسكون النون مدينة من الشام مما يلي العراق **واما سواها كانت**  
**لهزل** بضم الهاء وفتح النون المعجمة مصخر ابن مدركة ابن الياس بن مض وما نوا  
بغرب مكة **واما بقوت فكانت** بالغا قبل ان كان **مراد** بضم الميم وتختيف الرل  
اي قبيلة من اليمن **ثم لبني غطفان** بضم الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة وبعد  
التخمينة الساكنة فاصخر ابطن من مراد **بالجوف** بفتح الجيم وبعد الواو المظلمتي  
من الارض او واد باليمن ولابي زر عن الكشميري بالجوف بالواو المقنومة يد

الواد



الواد وظ الجيم عندنا مدينة بلقيس وسقط عند سبالا في ذروا ما يعوق فكانت  
لهمدان بسكون الميم وبالذال المهملة قبيلة **واما نسوقا** كانت كجبر الحامللة  
وسكون الميم وبعد التخمينة المفتوحة **را لا ذي الجحج** بفتح الكاف اذ عين مهملة  
اسم ملك من ملوك اليمن **اسما رجال** اي هذه الخمسة اسما رجال ولابي زر  
اسما رجال اي نسوا وخوانه اسما رجال **صالحين** من قوم نوح **فلا هلاكا** اي  
الرجال الصالحون او جي الشيعة **الي فتعذر ان تصوب** بكسر الصاد المهملة  
الي بما ليس التي كانت **عاشرون** فيها **انصا** بجمع نصب مانص لوصف  
وسمها **باب** **سماهم** ففقط ذلك **فرا تعبد** تلك الانصاب حتى اذا هلك  
اولئك نصوبها **او تنسخ** بفتح اللام والنون والمهملة المشددة والخا  
المعجمة من تغفل اي تغير العلم بها وزالت المعرفة بجبالا ولابي زر عن الكشميري  
ونسخ بنون مصغرة ثم هلكه **المسورة** ببناء للمفعول **هيبت** بعد ذلك والله  
تغالي اعلم بالصواب

**سورة قل اوحي الي مكيب**

وابرا ثمان وعشرون وسقط لابي زر **الي قال ابن عباس** فيما وصله ابن ابي حاتم **ليدا**  
**بكر اللهم** ولابي زر **بجزرها** وهي قرأة هشام **اللهم** بجمع عون وهو الظهير  
الظهير **وبه قال حدنا موسى بن اسماعيل البنودكي** قال **حدنا ابو عوانة**  
**الوفياح الشكري** عن **ابي بشر** بكسر الهمزة وسكون المعجمة **جعفر بن ابي وحشية**  
**الواسطي البصري** عن **سعيد بن جبيرة** عن **ابن عباس رضي الله عنهما** قال **انطلق**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه** **بغاصد من فاصدين**  
**الي سوق عكاظ** بضم العين المهملة وفتح الكاف المحققة **ربما الاثبعة** بالتحريك  
وعدمه **موسم** معروف للعرب من اعظم ما سهرم ويعتزل في وادي بين مكة والطائف  
ينفون به شوال كله يبياعون ويتقارون وكان ذلك لما خرج عليه السلام الي  
الطائف ورجع منها ستة عشر من البعث لكن استغل قوله في طائفة من اصحابه  
لانه لما خرج الي الطائف لم يكن معه من اصحابه الا يزيد بن حارثة واجيب باستد  
اوانه لا رجح لا فاه بعض اصحابه في اشا الطريق **وقد جعل بين الشياطين وبين**  
**خير الساء وارسك عليهم الشيب** بضمين جمع شيب والذي تظاهرت عليه  
الاخبار ان ذلك كان اول البعث وهو يوم تقارب زمان التقنين وانت  
سبحي الجح لا شاع القرآن كان قبل خروجه عليه السلام الي الطائف بستين ورو  
يعلق عليه قوله انهم راوه يصلي باصحابه صلاة الصبح لانه كان عليه السلام  
يصلي قبل الاسراء صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها **فرسبت الشياطين**  
الي قومهم **فقالوا لهم** **مالك** **فاما حليل** **بيننا وبين خير الساء وارسك علينا**

الشهب قال ابليس بعد ان احدثوه بالذي وقع ولادي ذر فقال ما حال بينكم وبين  
خير السما الا ما حدثك لان السالم تكن تخشى الان يكون في الارض نبى اورى الله  
ظاهر قامة السدي فاطر يشارك الارض ومنازلها بسيرة وايتها فانظروا  
ما هذا الامر الذي حدث فانظفوا فطر واما مشارق الارض ومغارها  
يشظون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خديسا قال فانظفوا الكباطين  
الذين توجروا نحو تامة بكر العوقة وكانوا من جن نصيبين الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بخلة بنح التوندكر الخ العجة وهو عليه السلام عامدا في  
سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة العجوة فلما سمعوا القرآن منه عليه  
السلام تسرعوا له بشديد اليم اي تكلفوا سماعه فقالوا هذا الذي حال  
بينكم وبين خير السما فبنا لك جموع قوم فقالوا يا قومنا انما سمعنا  
قرا يا عجا يتج من فصاحة لفظه وكثر معانيه هدي الى الرشيد الايات  
والصواب فاما به بالقران ولما شرك بعد اليوم برنا لحد وانزل الله عشر  
وجعل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل احى الى انه استمع لقران من  
الجن فابين الثلاثة في العشرة قال ابن عباس وانما اوحى اليه صلى الله عليه وسلم  
قولا الجن لقوم اناسمنا الى اخو وزاد الترمذي قال ابن عباس وقول الجن  
لقوم لما قدم عبد الله يدعوه كاروا يكونون عليه ليد قال لاروه يصلي ويحياه  
يصلون بصلاته يسجدون بسجوده قال فجاءوا من طول اغنيه اصحابه له  
قالوا لقوم ذلك وظاهره انه عليه السلام لم يرحم ولم يفرا عليه وانما  
اتفق حضورهم وهو يقرأ فسمعوه فاخبر الله بذلك رسوله وهو  
الحديث سبق في باب الجهد بقراءة صلاة العجوة من كتاب الصلاة والله تعالى  
اعلم بالصواب

**سورة المزمل مكية**

وايما تسع عشر وعشرون ولا في ذر يارة والمدثر وقال مجاهد فما وصله  
الغويابي وبنت اي لخلص حرقا لغيره انقطع اليه وقال الحسن البصري  
فما وصله عبد بن حميد انكالا اي قيودا واحدها لكل كسر النون سقطت  
اعب مشغلة به وهي اليونانية مشغلة بالتحفيف قال الحسن البصري  
وصله عبد بن حميد والتذكير عيان بيل السقف والمير لذلك اليوم وقال  
ابن عباس فما وصله ابن ابي حاتم كشيئا مهلك الرسل السابق بعد اجتماعه  
وبيل اي شديد قال ابن عباس فما وصله الطبري والله تعالى اعلم بالصواب

**سورة المدثر مكية**

وايما ست وخسون بسم الله الرحمن الرحيم سقط لفظ سورة

والسئلة



والسئلة لعير اي ذر وقال ابن عباس فما وصله ابن ابي حاتم غير اي شديد  
عن زرارة بن ابي ابي ليتم انه صلى الله عليه وسلم بهم الصبح فقرأ هذه السورة  
فما وصل اليه هذه الآية شرف شرفة ثم حرمها **سورة** ولا في ذر يارة  
**ركن الناس** بكر الراحة زاي اي حسم **المؤمنين** وصله سفيان بن عيينة  
في تقبوع عن ابن عباس وقال ابو هريرة فما وصله ابن عبد بن حميد **الاسد**  
**وكل غديب سورة** وعند السفي وقصور وند في اليونية يقال ولا في ذر عسير  
شديد **سورة ركن الناس** واصواتهم وكل شعوب **سورة** فلا بوهرية **القسوة**  
**سورة الاسد** الركن الصوت **سورة** اي نافذة **سورة** بالندال المعجمة كلمة  
ابو اعينة وبه قال **حدثنا** ولا في ذر حديثي **جبي** هو ابن موسى البجلي وابن جعفر  
قال **حدثنا** **ولج** هو ابن الجراح **عن جاس** المبارك الهندي **نعم** الهادي **بالون**  
**الخطبة** عن جبي بن ابي كثير **بالثلثة** انه قال **سالك** اباسلة **بن عبد الرحمن**  
**بن عوف** عن اول ما قول من القرآن قال يا اباها المذخر قلت يقولون **اقرا**  
**باسم ربك** الذي خلق فقال ابو اسلة ما كنت جابرا **ابن عبد الله** الاضاري  
**رضي الله عنها** عن ذلك **وقلت** له مثل الذي قلت فقال جاس **بالحد** **تلك**  
**الما** **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** **جا** **ورت** **اي** **اعتقلت** **بحر**  
**بالعرف** **فما** **قصبت** **جوار** **كبير** **لجيم** **اي** **اعتكافي** **جعلت** **من** **الجبل** **الذي**  
**فيه** **العار** **فوق** **بيت** **فقطرت** **عن** **بيتي** **فما** **رثيا** **ونظرت** **من** **شمال** **فما** **رثيا**  
**ونظرت** **لما** **رثيا** **ونظرت** **حلي** **فما** **رثيا** **فلمت** **راسي** **فما** **رثيا**  
**وفي** **باب** **كيف** **كان** **بدا** **الوجي** **فوهنت** **نجمي** **فاد** **الملك** **الذي** **جاني** **بحر** **جالس**  
**عجا** **كوسي** **بين** **السما** **والارض** **فزعبت** **عنه** **فما** **بقت** **عند** **عقك** **دثر** **ومني** **اي**  
**عظوني** **وصبوا** **عجا** **يا** **باد** **دا** **قال** **وقد** **شروني** **وصبوا** **عجا** **يا** **باد** **دا** **قال**  
**فتزلت** **بابها** **المدثر** **فما** **تدور** **ربك** **فلم** **فليس** **في** **هذا** **الحديث** **ان** **اول** **ما** **تزل**  
**بابها** **المدثر** **وانما** **استخرج** **لك** **جابر** **با** **جزاه** **وظنه** **اي** **بما** **رضي** **الحديث** **الصحيح**  
**الصحيح** **السابق** **اول** **هذا** **لجام** **انه** **اقرا** **قوله** **فما** **قائد** **اي** **خوف** **اهل** **مكة** **النار**  
**ان** **لم** **يومنوا** **وسقط** **هذا** **لا في** **ذره** **قال** **حدثني** **بالاولاد** **ولا في** **ذر** **حدثنا**  
**محمد** **بن** **بشار** **بالموحدة** **والشين** **المعجمة** **الصدي** **البصري** **بند** **قال** **حدثنا** **عبد**  
**الرحمن** **بن** **مهدى** **العنبري** **مولى** **مهم** **وتبره** **وهو** **ابو** **داود** **الطبري** **ساق** **في** **مستح**  
**النجيم** **قال** **حدثنا** **حرب** **بن** **شعاد** **بالشيف** **المعجمة** **وتشديد** **الدال** **المهملة** **وحرف**  
**بفتح** **الحا** **المهملة** **وسكون** **الواو** **موحدة** **عن** **جبي** **ابن** **كثير** **عن** **ابن** **سلف** **بن**  
**عبد** **الرحمن** **عن** **جابر** **ابن** **عبد** **الله** **وسقط** **ابن** **عبد** **الله** **لا في** **ذر** **رضي** **الله** **عنها**

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت جبرائيل حدثنا عثمان بن عمر البصري عن علي  
ابن المبارك ولم يخرج المؤلف رواية عثمان المذكور التي لحال عبداه وهي عند محمد بن  
بشار شيخ المؤلف فيه أخرجه أبو عروبة في كتاب الأوابل قال حدثنا محمد بن بشار  
حدثنا عثمان بن عمر ابنا علي بن الملك قاله في فتح المباري **وربك فلكر صفة**  
**بالكبريا ولابي زرباب قوله وربك فلكر وبه قال حدثنا آحادي بن منصور**  
**أبو يعقوب الروزي قال حدثنا العبد بن عبد الوارث البصري قال حدثنا**  
**حرب هو ابن سداد قال حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن**  
**عبدلوح بن أبي القزوين أنه قال أول فقال يا أبا القزوين فقلت أنت بظلم المرة**  
**سبنا للمفعول أي أحببت أنه لفرأيا سم ركب الذي خلق فقال أبو سلمة سألت**  
**جابر بن عبد الله أنه قال هو الذي في البوينة الانصاري أي القزوين أتزل أول**  
**فقال يا أبا القزوين فقلت أنت أنت الذي خلق فقال أبو سلمة سألت**  
**الذي خلق لغير أبي ذر فقال جابر لا أذكرك إلا قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في غار حرا بالعرف قل فقلت**  
**جواريت صفت فاستبطنت أي وصلت إلى بعض الوادي فوجدت فنظرت**  
**أما في حلفي من بيني وعن شمالي فاذا هو يعني الملك جالس على عرشه ولدي**  
**درع كوسي بدمع من بين السما والأرض فأتيت خديجة فقلت فقلت**  
**وصبوا علي ما باردا واترك علي بظلم المرة مينا للمفعول يا أبا القزوين**  
**وربك فلكر بظلم المرة والنظائر الذي ابنا ناجي بن أبي كثر عروة بن الزبير**  
**والذي ابنا أبا سلمة عابثة فان الحدب مشهور عن عروة عن عابثة وعنه ان**  
**يكون مراده بولبة المدراولية مخصوصة بما بعد فترة الوجي أو مقيدة بالانذار**  
**لا أولية مطلقة هذا **باب** بالتخوين أي في قوله **وثياك فظلم أي****  
**عن الجفاسة أو قصر خلافة جر العرب ثيارهم حيلة فيما أصابها النجاسة وحفظ**  
**لفظ باب لغير أبي ذر وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير****  
**المصري قال **حدثنا الباق بن سعد** قال قام عن عقيل بن العيص مصفيا ابن خالد**  
**عن ابن شهاب الزهري قال المصنف **حدثني** بالافراد وفي بعض النسخ جيبه**  
**لحميل السنه **حدثني** بالافراد **عبد الله بن محمد السندي** قال **حدثنا عبد الرزاق****  
**بن عمام الضعاعي قال **حدثنا** هو ابن راشد عن الزهري **فأخبرني** بالافراد**  
**ولدي ذر قال الزهري قال أخبرني بالافراد وفي البوينة قال الزهري فأخبرني**  
**ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما**  
**أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوجي أي في**



حال التحديث عن اخنوخس الوجي عن النزول فقال في حديثه فبينما ينير صم لنا  
اشقي جوارب بينا قوله **السمعت صوتا من السما فرقت رأسي قال الملك**  
**الذي جاني هو جبريل جالس على كوس بين السما والأرض فحيت يحيم**  
**مفتوحة في الفرج كاصلة مصنومة في غيرهما فتارة مكورة ثلثة ساكنة**  
**ففقوة فزعت منه رعبا أي خوفا ولدي ذر فحقت بثلثين ففوقية**  
**من غير هز قال الكرياني من الجث وهو القطع **حدثني** إلى ضيعة **فقلت** **ملوكي****  
**زملوني مرتين **حدثني** عنطوي **فأقول** أنه تعالى ولدي زرعوه صل**  
**يا أبا القزوين قوله والجز فاهي قبل ان تفرق الصلاة وفيه الشعران**  
**الأمر بتطهير الثياب كان قبل فروع الصلاة والجز هي الأذن وانك الضمير**  
**في قوله وهي باعتبار أن الجرجع وضرب بالجم نظر الجرجع قاله الكرياني هذا**  
****باب** بالتخوين أي في قوله والجز فاهي أي دم على وجهي بقول الروحبن**  
**بالزاي والوجس بالسبب العذاب هذا قول أبي عبيدة وسقط لفظ باب**  
**لغير أبي ذر وبه قال **حدثنا** عبد الله بن يوسف النسبي قال **حدثنا** الباق بن**  
**سعد الأمام عن عقيل بن العيص ابن خالد قال ابن شهاب محمد بن مسلم سمعت**  
**أبا سلمة ابن عبد الرحمن قال **أخبرني** بالافراد **جابر بن عبد الله الانصاري****  
**أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوجي فبينما يفتريم ان**  
**السمي سمعت صوتا من السما فرقت بعري قبل السما كبر اتعاق وفتح**  
**لموصدة أي جهنتها في الملك الذي جاني جبريل وهو جبريل فاعده على الوجي**  
**بين السما والأرض فحقت منه بنتخ الجيم في البوينة وفي غيرهما بذكر الهمزة**  
**وسكون ثلثة بعد ما فزينة حقت منه حتى هويت بنتخ الرا والواو سقطت**  
**إلى الأرض فحيت اعلي فقلت زملوني مرتين فزملوني بنتخ الميم**  
**المشددة **فأقول** أنه تعالى يا أبا القزوين فاهي قوله فاهي وسقط وفاندر**  
**لغير أبي ذر قال أبو سلمة بن عبد الرحمن عن الوجي أي كثر وشاخ ولم يكثف**  
**بقوله حي لانه لا يستلزم الاستمرار والدوام والله تعالى اعلم**  
**سورة القيامة ملكة**  
**اربعون آية وقوله عز وجل لا تحرك به أي بالقرآن والخطاب للنبي صلى الله عليه**  
**وسلم **لسانك** قيل ان يتم جبريل وجيه **تجرب** به مخافة ان ينقل منك**  
**وقيل **ابن عباس** فما وصله الطبري **سدي** معناه **علا** بفخريه أي**  
**مهلا لا يكلف بالقرآن ولا يجازي **ابن عباس** قال ابن عباس فما وصله الطبري**  
**من طريق العموي بقوله **الانسان** **سوء** **أخبرني** بالافراد **علا** صالى قبل يوم القيامة**  
**حتى يأتيه الموت على سر ولا يبي أي حاتم عنه قاله هو الكافر يكذب بالحساب**

وغير امامه اي بدوم على مجوره بغير نوبه لا وزر قال ابن عباس اي لا يلبسها  
قال الشاعر  
لعمرك ما للفتي من ورده من طوث يدركه والكبر  
وبه قال حديثنا الحدي عبد الله بن الزبير قال قد شهد بن عيينه قال حدثنا موسى  
ابن يعقوب الكوفي الهمداني قال سفيان وكان اي ابن ابي عابسة ثقة وصفه  
بذلك ناكبنا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الله عنها انه قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان  
بن عيينه كيفية التحريك وفي رواية سعيد بن منصور وحركة سفيان شعفته يريد  
عليه السلام بهذا التحريك ان يحفظه اي القرآن فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك  
لتجمل به فاحضه على محبة مخافة ثقنته هذا باب بالثنتين ان علينا  
جمع وقراءة اي قرأه فهو مصدر مضارع للفعل والفاعل محذوف والاصل  
وقرأتك اياه والقرآن مصدر بمعنى القراءة وسقط دران علينا الواح ولعظ  
باب لعنن وبه قال حديثنا عبد الله بن موسى بجم العين مصفوا ابن بازام  
القبلي الكوفي عن اسرائيل بن يونس بن اسحق السبيعي عن موسى ابن ابي عابسة  
الكوفي انه قال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال  
ابن جبير محيا طوسي وقال ولا يزر قال ابن عباس رضي الله عنهما انه اي النبي  
صلى الله عليه وسلم حرك شعفته اذا نزل عليه بهنق مضمومة ولا يزر نزل عليه  
بجندا فغلب على لسانه حيريل لا تحرك به لسانك وكانت تجازي بك  
منه اي القرآن والذي في اليوننة ينفك بالثوب بعد التحفة بدل النوقية  
ان علينا جمع وقراءة سقط وقراءة لا يزر اي فهمه في صدره اي صرنا  
ان تحفظه عليك انا نحن نزلنا الذكر واتا له الحفظون وتكفنا جمع وقراءة  
ان نقرأ لسانك فاذا قرأناه يقول انزل عليه مع حيريل فاشع قرأناه قرأناه  
ثم ان علينا بيان ان ابن ابي عابسة على لسانك وشره عن ابن عباس بيانه  
ما اشكل من معانيه وفيه غير ابن عباس دليل على جواز نطقه بالبيان عن وقت  
الخطاب هنا باب بالثنتين اي قوله تعالى فاذا قرأناه فاتبع قرأناه  
وسقط لفظ باب لغيره اي زر قال ابن عباس بن ابي حاتم قرأناه اي  
بيانه فاتبع اي اعلمه وقال ابن عباس ايضا فاذكر ابن كيعر ثم ان علينا بيان  
بين حلاله وحرامه وبه قال حديثنا حنيفة بن سعيد ابورجا البغدادي  
قال حدثنا جرجير هو ابن عبد الحميد بن قزح بن ثاقف وبعد ان الساكنة طأ  
مهلة الكوفي عن موسى ابن ابي عابسة الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن  
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل حيريل عليه بالوحي وكان عليه السلام



ما حرك به لسانه وشفته بالثنية واقتصر في رواية ابي عوانة عن موسى بن  
ابي عابسة في بدا الوحي على ذكر الشفتين وكذلك اسرائيل عن ابن ابي عابسة في  
الباب السابق قريبا واقتصر سفيان على اللسان والجمع مرادا مالان التحريك مثل زمان  
غالب او المراد تحريكه لثنته على الشفتين واللسان لكن لما كان اللسان هو  
الاصل في النطق اقتصر في الاية عليه كانه في الفتح في شفته حلال نزول  
الوحي لشفته ولذا كان يكتمه ابراهيم وكان يرمي منه ذلك لكشفه حاله  
النزول عليه وعند ابن ابي حاتم من طريق يحيى النبي عن ابن ابي عابسة وكان اذا  
نزل عليه عرف في تحريكه شفته تلقا اوله وتحرك به شفته خشية ان يبا اوله  
قبل ان يرفع من احد فانزل الله تعالى بيب اشهد انه عليه الابنة ان في سورة  
لا اقم يوم القيامة وصي قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به ان علينا  
وقرأته قال علينا ان نجمعه في صدره وعن فتارة جباروه الطبراني ان صني  
جمعه تا لبقه قرأته اي قرأه انت فاذا قرأناه عليك بلسان حيريل فاتبع  
قرأته اي فاذا قرأناه فاتبع قرأناه زاد ابو عوانة في بدا الوحي وانصت ثم ان  
علينا بان ان علينا ان نبيبه لسانك قال اي ابن عباس فكان عليه  
الصلاة والسلام اذا نزل حيريل اطلق اي سكت فاذا نزل حيريل  
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قرأناه زاد ابو زر عن جابر بن عبد الله  
القمي انه اوى لك فاذا قرأناه ونهيد والحكمة اسم فعل والدم للثنتين  
اي وليك ونواولي بك من غيره وثبت ابي لا يزر والله تعالى اعلم بالصواب  
سورة هل اتى على الانسان ملكية  
واي الحدي وثلاثون اية الحمد لله الرحمن الرحيم سقطت البسمة لغير  
اي زر يقال وفي بعض النسخ وقال يحيى يعني لزيد الفاعل ان في على الانسان  
وهل تكون مجد اي تقبيل وتكون خبرا على عن امره فقرر وتكون على  
بايها فقد تقوام التقريبي ولذلك ضربته واحله اهل كقول  
سائر فوارس بر يوع بحدتنا اهل وطرا رونا بسنم القام  
ذي الاك وهذا الذي في الاية من الخبر الذي بمعنى قد والمعنى كافي  
الكشاف اقداني على التقرير والتقريب جميعا اي اي على الانسان قبل ان يات  
قريب حين الدهر لم يكن فيه شيئا مذكورا اي كان شيئا منسبا غير مذكور في ذلك العلم  
التقري طو انك البعث كانه قبل طو انك البعث هل اتى على الانسان حيريل  
الدهر لم يكن شيئا مذكورا فيقول ثم فيقول له من لحدثه بعد ان لم يكن وكونه بعد  
عدمه كيف تمت عليه بعثه واحياه بعد موته وهو معنى قوله ولقد علمت الساعة

الاولي فلو لا تذكرون اي نبتا تذكرون فتعلمون ان من انشاها بعد ان لم يكن  
فادرج اعادته بعد موته وعدمه فهي لها كذا استفهام التنويري لالذاتها م  
المحض وهذا هو الذي يجب ان يكون لان الاكثر لهم لا يدر من الباري جل وعلا  
الذي هذا النحو وما اشبهه **ينور كان** الانسان **شبا لم يكن** مد كولا بل  
كان شيا منبا عن كور بالانسانية **وذلك من حين خلقه مرتين الى ان**  
**ينبع فيه الروح** والمراد بالانسان ادم وحين من الدهر اربعون سنة اظلمت  
بالانسان الخبيث والحين معة لعل **اشاج اي الاخلط** وهي **ما المرأة وما**  
**الرجل** كمثل طان في الرحم فايرها على طول الاخر كانا شيه كه ثم يشغل بيد من  
طور الى طور وحال الى حال وهي **الدم والعلنة** ثم المضعفة ثم عظمها يكون كما يشبه  
خلقا لخر عند ابن ابي حاتم من طريق عكرمة قال معنى من الرجل الجلد العظم ومن  
المرة الشعر والدم وقيل ان الله تعالى جعل في النطفة لخلط من الطبايا التي  
تكون في الانسان من الحرارة والرطوبة واليبوسة فيلها هذا  
يكون التقدير من نطفة ذات اشباح وامتلح نفت لنطفة ووقع الجمع  
صفة لغو لانه في معنى الجمع لان المراد بها مجمع مني الرجل والطارة وكل منهما مختلفة  
الجزئي في الرقة والقوام والخواص ولذلك قال يصير كل جزء من اداة عضو  
**ويقال اذا خلط شي بشي مشج** بنوع الميم **كقولك له خلط** وحقا لفظه  
ليتم في ذر **مشج مثل مخلوط** **ويقال** ولا يدر في نسخة **ويقال** **سلا**  
**والسلا** يتوابع سلا سلا وقللا وهي قلة نافع وهشام واي بكر والكاسي  
للتاسب لان ما قبله وما بعده منون منصوب وقال الكاسي **ويج** من  
اهل الكوفة ان بعض العرب يعرفون جميع ما لا يعرف الا افضل التفضيل ومن  
الاضغنى يعرفون مطلقا وهم بنو اسد لان الاصل في الاسماء العرف وترك العرف  
لعارض **يزا** وان هذا الجمع قديم وان كان قبله فالواحد وصواب  
فلاحه شابه المفردان **ولم يجره بعضهم** بجز اليا وكر للجم وبعد الزاي الساكنة  
ها هي لم يجره القوي كذا في النوع وسقطت الاء فيتم وفي اليونانية بالرابد الزاي  
وسكون اليم وضبطه في الفتح بالراء الكسورة من غيرها قال والمراد ان بعض  
الفراحي سلا سلا وبعضهم لم يجرها اي لم يعرفها قال وهو اصطلاح  
قديم يقولون **لدم** اطروفي مجي قال وذكر عياض ان في رواية الاكثر بالزاي  
بدل الاء وهو الاء وجه قال العيني لم يبين وجه الاء وجره بل بالراء وجه علي  
مالا يخج وفي البراءة لم يجر بعضهم بجم مكسورة وراي من الجواز وعند  
الاصلي ولم يجره مشددة اي لم يعرفه وقال في الكشك فاعلظ واسان

صاحب هذه القارة من صهي برواية الشعر ومن لسانه على حرف ما لا يعرف  
قال في الانشاق هو يعني الزمخشري يرى ان القرات للتفخضة غير موقوفة  
على السفل والنواشر وحيل النواشر من جملة غلظ اللسان والخفا متواترة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم وهي لغة منحرف في منشور الكلام جميع ما لا يعرف الا في  
والقرات تشمل على اللغات المختلفة **مستظيلا** قال الفراء **منها** والسر **البلاد**  
**والشدة** **والتظهير** هو **التشديد** **والقوية** **ويقال يوم تظهير شديد** **ويوم**  
**تظهير** بضم القاف **ويعد لهم** الف فطا مكسورة **وقال الشاعر**  
**فقر واذا ما الحرب تار عابرها** ولج بها اليوم الشديد الفاطر  
والتظهير اصله كما قاله الزجاج من اقرت الناقة اذا رفت ذنبها وجمعت  
تظهير ورث بانف **والعبوس** في قوله **بوما عبوسا** **والتظهير** **ينبع القاف**  
**والتظهير** **والعصيب** في قوله **بوم عصيب** **اشد ما يكون من**  
**اهام في اللاد** **وظورها** **وقال** **سكون العين بين ميمين مفتوحين**  
اخوه **واهو ابو عبيدة** بن المنفي قال في النسخ وليس هو **ابن راشد اسرهم** اي  
**شدة الخلق** **ينبع الخاء المعجمة** **وسكون الهم** وفي النسخ **احكنا** **اربط** **منا صلح**  
**بالعصا** **وكل شي شد دته من قتب** **ينبع القاف** **والنوقية** **اخوه** **موجدة**  
الذي زر **وعصيبا** **بغين** **سحة** **مفتوحة** **نصحة** **مكسورة** **فخنة** **ساكنة** **قطا**  
**مملة** **رهل** **النسا** **يشد** **على** **الروبح** **وفي** **نسخة** **ما** **سورا** **العبط** **ش** **تركبه** **النسا**  
**يشبه** **المخفة** **فوقها** **سربط** **وسقط** **لاي** **زر** **المستلي** **من** **قوله** **سمر** **الي** **عنا**  
**ويت** **له** **من** **روايته** **عن** **الحوي** **والستلي** **والكشميري** **وزا** **في** **عبر** **النوع** **كاصله**  
**قبله** **وعليه** **شرح** **في** **الفتح** **وقال** **انه** **ثبت** **للسفي** **وقال** **الحس** **اب** **البهر** **في** **النخف**  
**في** **الوجه** **ابو** **حاجبه** **واضاه** **والسرور** **في** **القلب** **وقال** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه**  
**الورايك** **ع** **السرر** **وقال** **مقاتل** **السرر** **في** **الحجال** **من** **الدر** **والباقون** **وقال** **البرام**  
**وصله** **سعيد** **ابن** **منصور** **في** **قوله** **تعالى** **وزلت** **فطوولا** **يفظفون** **شاه** **كهن** **شا** **وا**  
**في** **ما** **وقمود** **وهض** **طجيد** **وعلم** **بمخاله** **كانوا** **خالا** **بجاهد** **في** **قوله** **لسبيلا**  
**اي** **حده** **حدي** **الحرية** **في** **تسبيله** **ومن** **بعضهم** **فيا** **حكا** **ابن** **جوير** **انما** **سيت**  
**نبتك** **لسلا** **لها** **في** **الحلف** **وقال** **قنارة** **مسند** **ب** **ما** **وها** **وروي** **عني** **السنة** **عن**  
**مقاتل** **سبت** **لسبيلا** **لسنا** **تسيل** **عليهم** **في** **طرقهم** **ومنازلهم** **تبع** **من** **اصل** **العرش**  
**من** **حنة** **عند** **ابن** **سائر** **الجنان** **ومويه** **قوله** **شيء** **وما** **اذا** **جعلت** **صفة** **كا**  
**قال** **الزجاج** **في** **شيء** **توصف** **والله** **تعالى** **اعلم** **بالصواب**  
**والرسلات**  
**ولاي** **ندسورة** **والرسلات** **وهي** **مكية** **وايها** **حمون** **وقال** **في** **قوله**



تعالى جهالات اب **جبال** بالجملة اي جبال السفن وهذا ان يكون على قارة  
رويس جهالات بضم الجيم اما على قارة الكسرى جبال او جهالة جمع جبل للجبال  
المعروف وسقط لغيره في زر وقال **جبال** هذا **كلمواي** صلوا لا يركعون لا يصلون  
فاطلق الركوع واراد الصلوة من اطلاق الجزاء وارادة الكل وثبت لا يركعون  
اي زر **وسيل ابن عباس** عن قوله تعالى لا ينطقون ومن قوله جل  
وعلا **والله ربنا ما كنا مشركين** وعن قوله جل وعلا **اليوم نقيم على انفاهم**  
ما لم يكن ذلك **فقال** يحيى عنه انه اي يوم القيامة **ذوالالوان** مقر ينطقون  
فيشهدون على انفسهم باصغوا ولا يكتفون الله حديثا **ومرة** بفتح عليم  
اي على انفسهم **ومرة** يكتفون ثم يكون ماشا الله يكتفون ويكفون ففتح على  
انفسهم وسقط لغيره في زر على انفسهم ولا يركعون **ومرة** قال **حدثني** بالقراد  
ولاي زر **حدثنا محمد** هو ابن عجلان قال **حدثنا عبد الله** بضم الميم  
مصطفى ابن موسى وهو شيخ المؤلف لخرج هذا الحديث عنه بالواسطة **عن**  
**اسرائيل بن منصور** هو ابن المعتز عن ابراهيم التيمي عن علقمة بن  
قيس عن **عبد الله** يعني ابن مسعود رضي الله عنه انه قال **كنا مع رسول الله**  
ولاي زر مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمبي **واتركت** بالواو  
ولاي زر **فانزلت عليه والمرسلات** **وانا** لتتلقاها اي والمرسلات  
من فيه **نه** **تخرجت** حية تقع على الذكر والاني ودخلت الالانم فوجدت  
من جنس كبطة ودحاجة **فانزلناها** اي تسابقنا ابنا يدركا اولادهم **فانزلناها**  
**فسبقتنا** فدخلت جحرها **نتقدم** الى الجحيم على الجملة **فقدر** حور  
الله على الله عليه وسلم **وقنت** شركم **ما** **وقنت** شركم **بجز** الواو **وكر** القاف  
سحقته فيها **وبه** قال **حدثنا** عبدة بن عبيد بن اسكون الموحدة **وبعد**  
الجملة **ها تانت** ابن عبد الله الصفار الخزازي **قلا** **لخونا** **بجز** **ابن ادم**  
ابن سليمان الكوفي عن اسرايل بن يونس عن منصور يعني ابن المعتز **بدا**  
الحديث المذكور **وعن اسرايل** ايضا بالاسناد السابق **عن الامام** سليمان  
ابن مهران عن ابراهيم التيمي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود **سكده**  
اي مثل الحديث السابق ايضا **ولما** صل انه زاد لاسرايل شيئا اخر وهو **لا يمستى**  
**وناحه** اي نوح يحيى بن ادم فيما وصله الامام احمد **اسود** **بن** **علام** **الملقب**  
بشاذان الكوفي عن اسرايل بن يونس **وقال** **خفص** هو ابن عثان فيما وصله  
بعد باب **وابوصا** **وية** محمد بن حازم الضرير فيما وصله مسلم **وسليمان** **ابن** **قاسم**  
يتاف مفتوحة فاساكنة فيم الضبي بالصاد المعجمة **وللوحدة** الكوفي وهو ضعيف

المفصل



المفصل وليس له في الجامع سوى هذا التعليق السابق في بدل الخلق الثلاثة **عن**  
**الاعشى** عن ابراهيم عن الاسود شاذان **قال** ولادي زر **وقال يحيى بن حماد**  
الشيباني البصري شيخ المؤلف فيما وصله الطبراني **اخبرنا ابو عوانة** الواح  
الشكري **عن** **مغيرة** بن مقسم الكوفي **عن ابراهيم التيمي** **عن علقمة**  
بن قيس **عن عبد الله** بن مسعود ومراده بهذا ان مغيرة وافق اسرايل شيخ  
ابراهيم وانه علقمة **وقال ابن اسحاق** محمد صاحب المغازي فيما وصله احمد  
**عبد الرحمن** بن الاسود عن ابيه الاسود الملقب بشاذان **عن عبد الله** ابن  
مسعود ومراده ان الحديث اصله عن الاسود من غير رواية طريق الامام **منصور**  
**وبه** قال **حدثنا** علقمة بن مسعود **قال** **حدثنا** جبر **هو** ابن عبد الحميد  
**عن الامام** سليمان **عن ابراهيم التيمي** عن الاسود بن عمار **قال** قال  
**عبد الله** ابن مسعود **بينما** يقريهم **مع** **رسول الله** صلى الله عليه وسلم  
**في غار** بمبي **وجواب** بينا قوله **انزلت** عليه **والمرسلات** **قتلنا** **ها** **من**  
**فيه** **وانزلناه** اي نه **لوط** **لا** لم يحف ريقه **لانه** كان اول زمان **تزلزل** **انزلت**  
**حبة** **فقاد** **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **عليه** **وقتلنا** **ها** **فانزلناها**  
اي تسابقنا ابنا يدركا اولادهم **فسبقنا** **زار** في السا بقية **فدخلت** **جحرها**  
**قلا** **ابن مسعود** **فقال** عليه السلام **وقنت** **شركم** **ما** **وقنت** **شركم** **منصوب**  
**فمنقول** **ان** **قوله** **انا** **ولاي زر** **باب** **التون** **اي** في قوله **انا** **ابن** **الشرقي**  
**بشر** وهو ما تطاير من منفردا **كالقصر** **من** **الناس** **في** **مظن** **وقط** **لفظ** **بال** **لغير**  
ايذر **وبه** قال **حدثنا** محمد بن بكر **عن** **العبد** **عبد** **قل** **اخبرنا** **ولاي**  
زر **حدثنا** **سفيان** بن عيينة **قال** **حدثنا** **عبد الرحمن** بن عمار **عن** **سفيان**  
**وبعد** **الان** **موصدة** **مكورة** **تبهمة** **التيمي** **الكوفي** **قال** **سمعت** **ابن** **عباس** **رضي**  
**الله** **عنه** **يقول** في قوله **قلا** **بشر** **قال** **القصر** **مفتح** **القاف** **والصاد**  
في الفع **مصلحة** **مصححا** **علما** **كاليونانية** **وهي** **قارة** **ابن** **عباس** **والحسن** **جمع** **قعة**  
**بالفتح** **القاف** **والاصول** **الشجر** **والد** **كنا** **رفع** **الخشب** **بفتح** **بما** **المجر**  
**وقنت** **القاف** **والصاد** **المهملة** **والتون** **مصححا** **علما** **في** **الفتح** **وصبلا** **في** **الفتح**  
**بشر** **الموحدة** **والقاف** **ومنت** **الصاد** **كالكومي** **ثلاثة** **اربع** **منصب** **ثلاثة** **ويحوز**  
**انفاة** **بفتح** **الي** **ثلاثة** **اي** **يقدر** **ثلاثة** **اربع** **او** **قلا** **فرفه** **لشنا** **اي** **لا** **جسل**  
**الشنا** **والاستسخان** **به** **فصحة** **القصر** **بفتح** **بن** **وكان** **ابن** **عباس** **فسقرا**  
**بما** **ذكر** **وسقط** **لغيره** **اي** **زر** **كالقصر** **قال** **قوله** **ان** **ولاي زر** **باب** **التون** **في** **قوله**  
**تعالى** **كانه** **جهالات** **صغرى** **هي** **بها** **ولوزها** **وسقط** **لفظ** **باب** **لغيره** **اي** **زر** **وبه**  
**قلا** **حدثنا** **ولاي زر** **حدثني** **بالافراد** **عرو** **بن** **علي** **بفتح** **العين** **وسكون** **الهم** **الفلاس**

البحري قال حدثني **ابن سعيد الفظان** قال **لخيزنا سنان** الثوري قال حدثني  
بالافراد **عبد الرحمن بن عباس التميمي** قال سمعت **ابن عباس** رضي الله عنهما  
يقول في قوله تعالى **ترمي بشرها فاقصر بعثت** قال **كانت ترمى**  
**الى الخشب** ولاي ذر الى الخشب **ثلاثة اذرع** ولاي ذرع السملى وتوفى  
ذلك **فدفعه بلثنا** لا يستغفان به **فسميه القصر** بعثت وقال  
ابو حاتم القصر اصول الشجر الواحدة **فجرة** وفي الكشاف مع لعناق الابل لعناق  
الجلجلى كخوشنج وشجر **كانه جالات صخر كجيم** وفي الفزع كاصله بضمها  
هي **جبال السمن** بضم بعضها الي بعض لتقوي حتى تكون **كاساط الرجال**  
وهذا من قوة الحديث كما قاله في الفزع هذا **باب** بالثقفين  
ابي في قوله **هذا يوم لا ينطقون** وبه قال **حدثنا عمر بن حفص بن غوث**  
**وسقط لعير ابي زر ابن عتيان** قال **حدثنا ابي حفص** قال **حدثنا الاعمش**  
**سليمان** قال **حدثني بالافراد ابراهيم التميمي** عن **الاود بن عامر** عن  
**عبد الله بن سعد** انه قال **بينما** باليم **كنح النبي صلى الله عليه**  
**وسلم في غار سبئي** اذ اتركت عليه **المرسلات** فانه **لنلوصا** وان  
**لا تلغها** هاسن فيه وان فاه لربط بها اذ **وجبت** ولاي ذرع **الكشمير** يعني  
اذ وثب بالثكبير **عناحية** فقال النبي صلى الله عليه وسلم **انكروا**  
ولاي ذرع **الحوي** والمستل **قلوه** فابتدراها **لنقلها** **الذئبية**  
**فقال النبي صلى الله عليه وسلم** **وقنت** **شركه** **كاوقنت** **شركه** قال **ابن**  
**ابن حفص** **ابن عتيان** **شيخ المولى** **حفص** **اي الحديث** **ولاي ذرع**  
**الكشمير** **منظت** **جذف** **العير المنسوب** **من ابي حفص** **وزاد** **في**  
**بني** **وانه** **تعلق** **اعلم** **بالصواب**

**سورة عم نبالون مكية**  
واي اربعون قال **ولاي ذرع** وقال **ابن جهم** **فما وصله** **العقراي** في قوله **تعالى**  
**اي اربعون حسابا** **اي لا ياكلونه** **خوفانه** **الا ان ياذن لهم** في الكلام **ولاي ذرع** **الكشمير**  
**والحموي** **لا ياكلونه** **بدل** **لا ياكلونه** **صوابا** **اي حقا في الدنيا** **وعمل به** **وقيل** **قال**  
**لا اله الا الله** **وقال** **عمر بن عبد الله بن عباس** **عساق** **اي عنقت عينه** **عسقا**  
**اظلت** **وقال** **ابن عباس** **العساق** **لذم** **مهر** **بجذم** **برده** **وقيل** **هو** **صد يد**  
**اهل النار** **ويث** **من قوله** **صوابا** **الي هنا** **لاي ذرع** **ويبقى** **الجرح** **سبيله**  
**ما اصفر** **فان العساق** **والغيبق** **ولحد** **وسقط** **هذا** **العقراي** **در** **وقدر**  
**المولى** **في** **بدا** **الخلق** **وقال** **ابن عباس** **فما وصله** **ابن ابي حاتم** **وهلحبا**



اي **معينا** **من** **وهجت** **النار** **اذا** **الصنات** **عطا** **حسابا** **اي** **جزلا** **كايضا** **مصدر** **اقسم**  
**مقام** **الوصف** **اعطاني** **ما** **الحسبي** **اي** **كفاي** **وقال** **قنادة** **في** **رواه** **عبد الرزاق** **عطفا**  
**لحسانا** **اي** **كبير** **يلكوه** **ويغسق** **الجرح** **هذا** **باب** **باستون** **اي** **في** **قوله**  
**يوم** **ينفخ** **في** **الصور** **فما** **تون** **من** **قبور** **كم** **الي** **الوقف** **افولجا** **اي** **زمر** **وبه** **قال**  
**حدثني** **بالافراد** **ولاي ذرع** **لنا** **محمد** **هلوا** **بن** **سليم** **قال** **الخير** **نا**  
**صاوية** **محمد** **بن** **حازم** **الغزير** **عن** **الاعمش** **سليمان** **بن** **مهران** **عن** **ابي** **صلح** **ذكوان**  
**السان** **عن** **ابي** **هشيرة** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**وكلمها** **بين** **الفتحين** **تخنة** **الامامة** **وتخنة** **البعثة** **اربعون** **قال** **وفي** **سورة**  
**الزمر** **من** **طريق** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **بن** **حفص** **بن** **غياث** **عن** **ابيه** **عن** **الاعمش** **قالوا**  
**بالبحر** **اي** **اصحاب** **ابي** **هشيرة** **له** **اربعون** **يوما** **قال** **ابو** **هشيرة** **ابيت** **اي**  
**امتعت** **عن** **الاجناد** **بالاعلم** **قال** **اصحابه** **اربعون** **شهر** **قال** **ابو** **هشيرة**  
**ابيت** **قال** **السائل** **اربعون** **سنة** **قال** **ابو** **هشيرة** **ابيت** **اي** **امتعت**  
**عن** **تعيين** **ذلك** **وعند** **ابن** **مردويه** **من** **حديث** **ابن** **عباس** **قال** **بين** **الفتحين**  
**اربعون** **سنة** **قال** **ثم** **يقول** **الله** **عالم** **من** **السيات** **فبينون** **الاموات** **قا**  
**بيت** **البقول** **ليس** **من** **الانسان** **غير** **الذي** **يشتي** **لا** **يبلى** **العضل** **واحد** **بالنصب**  
**على** **الاستئنا** **ولا** **لاي ذرع** **الاعظم** **واحد** **وهو** **جيب** **الذئب** **يشخ** **العين** **وسكون**  
**الجيم** **وهو** **عظم** **الطيف** **في** **داسل** **العصص** **بين** **الذئبين** **ومن** **يركب** **المعلق** **يوم**  
**القيامة** **وهذا** **الحديث** **سبق** **بالزمر** **وانه** **تعالى** **اعلم** **بالصواب**

**سورة والنار مكية**  
واي اربعون **اربعون** **وقال** **ابن جهم** **فما وصله** **العقراي** في قوله **تعالى** **الاية**  
**الذري** **عصاه** **التي** **ثبت** **حية** **ويه** **البيضا** **من** **ابانه** **الشع** **قال** **النازع**  
**والنزع** **بالالف** **لويكرو** **وحجرة** **والكاسي** **ومعذرا** **الباقون** **سوا** **في** **المعنى** **اي** **بالية**  
**مثل** **الطامع** **والفطامع** **بفتح** **الطا** **وكر** **المم** **والباخر** **والجبل** **بالتخنة** **نبت** **المعجزة**  
**وفي** **سورة** **والجبل** **مخزرا** **والنازع** **اسم** **قال** **عل** **والنزع** **صفة** **مشبهة** **قال** **الغيتي**  
**وفي** **تعبه** **بالطامع** **الي** **الخز** **نظرو** **لما** **ذكر** **من** **ان** **الباخر** **اسم** **قال** **عل** **الي** **الخز** **والنعاوت**  
**بينها** **في** **التذكير** **والنايت** **ولو** **قال** **مثل** **صانعة** **وطسغة** **ومخوزك** **لكان**  
**اصوب** **وسقط** **ويقال** **لاي ذرع** **ولاي ذرع** **الكشمير** **والناحل** **والجبل**  
**بالنون** **والى** **المهلمة** **يزها** **يدلسا** **بها** **وقال** **بعضهم** **فارقا** **بينها** **الصح** **البانية**  
**والنازع** **العظم** **الجوف** **الذي** **تمرقه** **الرج** **في** **نظر** **اي** **يصوت** **حتى** **يسم**  
**نحير** **وقال** **ابن عباس** **من** **مارواه** **ابن** **الحي** **حاتم** **الخازن** **التي** **من** **قوله** **ينال** **رودون**  
**في** **الاية** **كذا** **في** **الفزع** **كاصله** **مرنا** **ولاي ذرع** **الي** **امنا** **الاول** **الي** **الحياة** **بعدات**





ويكشون لهم ما ليس عليهم **مثل النيب** اي وصفة الذي **يقرا وهو يتعاهد هذه**  
**وهو عليه شديد** لضيق حفظه مثل من يجادل عبارة شافية يقوم باخبارها  
مع شدتها وسعورتها عليه **فله لجان** اجرا لقراءة واجرا للثقب وليس للارادات  
اجره الكون اجرا لما هزل الاول اكثر ولنا كما مع السخف ولمن رجع ذلك ان  
يقوله الاجر على قدر المشقة لكن لا يسلم ان لما فقط الا هو كالا من مشقة لانه  
لا يصير كذلك الا بعد عناء كثير مشقة شديدة غالبا والواو في قوله وهو حافظ  
وهو يتعاهده ولا حقه الثلاثة للحال وجواب الجند الذي هو على مزوف  
بقدره كونه في الالهة ومثل من يجاهد **وله في الثاني** كما رواه العلم

**سورة اذا الشمس كورت مكية**

وايها تسع وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم سقط لفظ سورة والسبعة  
والسبعة لعن ابي ذر **انكثرت** من السما وسقطت على الارض **وقال**  
**الحسن البصري** فيما وصله الطبري **سجرت** في قوله فقل واذا البحار سجرت **اك**  
**ذهب** ولا ي ذر يذهب **ما رها** فلديني فيها **قطم** ولا ي ذر فقل  
يتقي بالعنقية **وقال ابن عباس** او قدت فصارت ذرا تقضم **وقال مجاهد**  
بما وصله الطبري **المعجور الملو** وسبق سورة الطور **وقال ابن عباس**  
**سجرت** افضى ولا ي ذر افضى بضم الهمزة وكر الضاد **بعضها** الى بعضها  
**فصارت** جردا واحدا هو معنى قول الكندي فيما اخبره ابن ابي جهم **الشمس**  
**تخمس** بفتح التاء وكر التون في **تجرها** ترجع ترجع وراها بينا تربي البحر في عز  
البرج اذكر رجعا الى اوله **وتخمس** بكسر التون **تستقر** تجني تحت ضوئها  
**تكنس** انظا بالجم ولا ي ذر كما يكنس الظلي اي يستتر في كناسه وهو  
يته المتخذ من اعضان الشجر والرك النجوم الحسة رخل والمصري والمرخ  
وزهرة وعطار **رشف** اي ارتفع **النار** وقال ابن الخازن في نفسه قولان  
احدهما ان في قوله روح وشيم جمع فلك سما على الحجاز الثاني انه شبه اللبيل  
بالكرب الممزون فاذا حصل له التنفس وجد راحة فكانه تخلص من الحزن  
ففر عنه بالتنفس وهو استعارة لطيفة **والظنيز** بالظا في قراءة ابن  
كثير واي عرو والكا ي المنهم من الظنة وهي الزهمة **والضباب** بالضاد **يضم**  
**يضم** قال الكرابي يضم بالفتح وكرهه اي لا يجمل بالتبليغ والتفليم **وقال**  
**عمر ابن الخطاب** فيما وصله عبد بن حميد **النفوس زوجت بزواج** بفتح الواو  
مشددة الرجل **منظيره** من اهل الجنة **والنار** ثم قرأ عرو من الله عنه  
**احشر** والذين ظلوا **وازلجهم** واخرج الفراء من طريق مكية قال

يقول

يقول الرجل الذي كان يهل السوء في الدنيا بزمنه الذي كان يعينه في النار وقيل  
بزواج المومنون بالحوار العين بزواج الكازون بالسياطين حيا القراطي في  
تذكرته **عسحس** اي ادبر وقال الحسن اقبل بظلمته وهو من الاخذ **اد**  
ويدل على ان المراد هنا ادبر قوله والصبح اذا تنفس اي استنوه حتى يصير بال  
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

**سورة اذا السماء انفطرت مكية**

وايها تسع عشرة بسم الله الرحمن الرحيم سقط لفظ سورة والسبعة  
لعن ابي ذر لعنوه **وقال الربيع بن خثيم** يضم الى المعجمة وفتح المثلثة بنبا  
رواه عبد بن حمد في قوله تقالي **فخرت** اي قامت **قال انزكري** ينبغي قراءة  
بالتحفيف فانها القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير **وقال ابن عباس**  
**وعام** وكذا حرق والكساي **فعدت** بالتخفيف **وقراه** ولا ي ذر **وقال اهل**  
**الحجاز** وابوعمر والبهرى وابن عامر الشامي **بالشديد** **واراد** معتد **الخلق**  
اي جعله مثاب الاطراف في فلم يجعل احدي يديه اطول ولا احدي عينيه  
اوسع **ومن خفف** يعني في **ايه** سورة **نشا** **اما حسن** **واما قبيح** **او طويل** **وتصير**  
ولا ي ذر او طويل او قصير **قاله** **الاراد** والله تعالى اعلم بالصواب

**سورة بل للطفقين مكية**

المدنية واياها تسع وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم سقط لفظ سورة  
والسبعة لعن ابي ذر **وقال مجاهد** فيما وصله الثوري في قوله تقالي **بل** وسقط  
بل لعن ابي ذر **اي** **بنت** الخطا **باب** بفتح المثلثة وسكون الموحدة بعد هاء ثمانية فوقه  
حتى تمرزا والاراد الغشاوة على القلب كالصدي على الشبي الضيق من سيف  
وتحوه قالوا كم ران من زهبا على قلب فاجر قتال من الذنب الذي ران فلتجلا  
واصل الرين الطلبة ومنه رانت الحر على عقل شربا ومعنى الآية ان الذنوب  
غلبت على قلوبهم ولحاطت بل اوى المرندى وقال حسن صحيح عن ابي هريرة  
مر فوعا ان العبد اذا اخطا خطيئة تكنه فان هو تنوع واستغفرت فان  
عاد ريد فزا حتى تعلق قلبه بهوان الذي ذكر الله في كتابه **كل** **بل** **اي** **قلوبهم**  
**لوي** **جوزي** اي **جوزي** **قاله** **مجاهد** **فما** **وصله** **الثوري** **اي** **المر** **الى** **المر**  
من الناس **ختم** **مسك** **اي** **طينة** **او** **خشمه** **يفوح** **منه** **ذجة** **الك**  
**التسليم** **يلو** **شرب** **اهل** **الجنة** **اي** **يصب** **عليهم** **من** **علو** **في** **تخريم** **ومنازلهم** **او**  
يجري في الهوي متنا فنيص في اوانهم على قدر ميلها فاذا امتلقت اسك وهذا  
قالت للنبي وجده من قوله الرجبي الى اخيه **وقال عمرو** **عير** **مجاهد** **المطفف**  
هو الذي **لا يوفي** **غيره** **حقه** **في** **الكيا** **واليزان** **والمطفف** **النفس** **والايجاد**

للتطغف بسرق في الكليل والوزن الا ان النبي انما له الحقيب وقوله عجزه بعد قوله لا يوفى  
ثابت في رواية ابي زر عن الكشميري يوم يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين  
لاجل امره وحسابه وجزاياه وهذه الامة نسبت لابي ذر وبه قال **حدثنا**  
**ابراهيم بن المنذر** القزويني الطائفي المدني قالا **حدثنا** **عبد بن عيسى** القزاز  
قَالَ حَدَّثَنِي بِالْوَالِدِ **عبد الله بن عيسى** الامام الاعظم والحديث من عزاياه ليس في طلبه  
من نافع عن **عبد الله بن عيسى** عن النبي ولا في رر رسول الله **صلى**  
**الله عليه وسلم** قال يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم القيامة وندوا الشمس من  
مقدربيل حتى يغيب الضمير في رشحه يفتح الال وسكون المعجزة في القمع الفرع  
وضبطه في الفتح والمصاحف ينفتح بين جميعا عرقه لانه يخرج من بدنه ساقيا  
كما يترشح الانا المتخمل الاجزا وفي رواية سعيد بن داود خني ان الوقت يلحقهم  
الى انصاف اذ فيه قال الكرماني فان قلت ما وجه اضافته الي النبي وصل هو  
مثل صفت فلوبها واجاب بانه لما كان لكل شخص اذ نادى يجتدي انقلب لا يكون  
مثله بل يصير من باب اضافته الي الجمع صفة ومعنى ان النبي وصلي التاليف  
يكون العربي ان كل احد يقوم عرفة معه وهو خلاف المعتاد في الدنيا فان  
الجماعة انا وقفوا في الارض المعتادة لخدم الما لخدم ولجدا لا يتقانونه  
فيه وهذا من القدرة التي تحرف العادات والادمان بها من الوجود واليات  
زيادة لذلك انما الله تعالى في محله يعيون الله تعالى وفضله ذكره

**سورة اذا السمان شقت**

ثبت لفظ سورة لابي ذر قال **ولاي ذر** وقال **يحيى** هدانا وصله الفريابي في  
قوله تعالى **قابه بشانه** **اب** **باخذ كتابه من وراء ظهره** **من** **من** **من** **من**  
ظهري فاخذ بكتاباه وتعل بمناه الى عنقه **وسقاي** **اي** **جمع** ما دخل عليه **من** **دابة**  
وميزها **ظن ان له** **يحو** **اي** **لا يرجع اليها ولا يفتك** **والحو** **الرجوع** **هذا**  
**باب** بالتوبن اي في قوله تعالى **فتوفى يحيى** **سما** **باب** **بيبر** **سوف**  
من الله واجب والحساب اليسير هو عصى عمله عليه كما ياتي ان شاء الله تعالى  
في هذا الحديث ونبت الغريب ونال به لابي ذر وبه قال **حدثنا** **عبد الله بن عيسى**  
**الفسلي** قال **حدثنا** **يحيى بن سعيد** القطان عن **عمران بن اوس** **الهمداني** **انه**  
**قال** سمعت **ابن ابي مليكة** **عبد الله** **قال** سمعت **عائشة** **رضي الله عنها**  
**قالت** سمعت **النبي صلى الله عليه وسلم** **قال** **المولى** **حدثنا** **ولاي ذر** **حدثنا**  
**سليمان بن حرب** **الواقفي** **قال** **حدثنا** **حماد بن زيد** **الهمداني** **عن** **ابوب**  
**السختياني** **عن** **ابن ابي مليكة** **عبد الله** **عن** **عائشة** **رضي الله عنها** **عن** **النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **وقال** **المولى** **ايضا** **حدثنا** **ولاي ذر** **حدثنا**



بعض الهم وفتح السين المملة وتشد يد الدال المملة الاولي ابن مرشد عن  
**يحيى بن سعيد** القطان **عن** **ابن ابي يونس** **حاتم** **ابن ابي مغيرة** **ب** **الصاد** **المملة**  
**المفضوحة** **والغنة** **لمعجزة** **لكسرة** **الهاهلي** **البحري** **عن** **ابن ابي مليكة** **عن** **الحارث**  
**ابن محمد** **بن ابي بكر** **الصدوق** **عن** **عائشة** **رضي الله عنها** **وقد** **ثلاثة** **اصابع** **يد** **مرح**  
**في** **الاول** **من** **ابا** **ابا** **ابن** **ابن ابي مليكة** **حل** **الحديث** **عن** **عائشة** **بغير** **واسطة**  
**وفي** **الثالث** **بواسطة** **الشم** **ابن محمد** **عن** **عائشة** **تخله** **التوحيد** **على** **انه** **سمعه** **من** **عائشة**  
**وسمعه** **من** **القاسم** **علا** **فحدثت** **به** **على** **الوجهين** **قاه** **في** **الفتح** **وهو** **موجود** **لحال** **وقد**  
**وقع** **التجريح** **بسما** **ابن ابي مليكة** **له** **من** **عائشة** **كما** **في** **الاول** **قاستني** **القول**  
**باستئذان** **رجل** **من** **السند** **ومع** **الحل** **على** **انه** **سمعه** **من** **عائشة** **ثم** **من** **القاسم** **عنا**  
**او** **بالكس** **والعرقه** **انا** **في** **روايته** **بالتواسطة** **ما** **ليس** **في** **روايته** **بغير** **واسطة**  
**قالت** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ليس** **احد** **يحب** **الا** **هلك** **قال** **الثالث**  
**يا** **رسول** **الله** **حجلني** **الله** **ذلك** **بالتمذ** **ليس** **يقول** **الله** **عز وجل** **قاما** **من** **ادوي**  
**كتاب** **يحيى** **فتوفى** **يحيى** **سما** **باب** **بيبر** **قال** **عليه** **السلام** **ذلك** **بكسر** **الكافي**  
**العرض** **يؤمنون** **بان** **يعرض** **عليه** **العمل** **الذوق** **الطاعة** **ولم** **عصية** **ثم** **ثباب** **علي**  
**الطاعة** **ومنجاز** **ومن** **المعصية** **ويطلب** **بالغفر** **وهو** **موقف** **لحساب**  
**بعض** **النون** **وكسر** **الثاني** **مينا** **للفعل** **والحساب** **نصب** **بفتح** **الحافض** **اي** **من** **استقصى**  
**القول** **في** **الحساب** **هنا** **باعتد** **في** **النار** **وان** **نفس** **عرض** **الذوق** **والتوفيق**  
**على** **بيح** **مكلف** **والتوب** **عذاب** **وفيه** **بكت** **يا** **اي** **ان** **شاء** **الله** **تغالي** **في** **الرفاق**  
**وهذا** **الحديث** **اخرجه** **ايضا** **في** **الوقاف** **ومسلم** **في** **صفة** **النار** **والقرميد** **والنساء**  
**في** **التفسير** **هنا** **باب** **بالتوبن** **اي** **في** **قوله** **تغالي** **لتركن** **طيفا** **من** **طيف**  
**اصل** **له** **لتركون** **من** **خذت** **نون** **الذوق** **لقول** **الامثال** **والواو** **لا** **لشفا** **الساكنين**  
**وفتح** **الباء** **ابن** **كثير** **وحرة** **والكساي** **خطابا** **للواحد** **والبا** **قوا** **بجز** **احظا** **با**  
**الجمع** **وسقط** **الفتايات** **وما** **بعده** **لغير** **اي** **ذر** **وبه** **قال** **حدثنا** **بالجمع** **ولاي**  
**ذر** **حدثني** **سعيد بن النضر** **بسكون** **الضاد** **لمعجزة** **البنديري** **قال** **حدثنا** **هشام**  
**بن** **الرا** **قصة** **ابن** **يشير** **قال** **حدثنا** **كسر** **الموحدة** **وسكون** **المعجزة** **ضعف** **من**  
**اي** **كسر** **المرقة** **وتحقيق** **الخنينة** **ابن** **ابي** **وحشية** **من** **يحيى** **الفسرائه**  
**قال** **قال** **ابن عباس** **في** **قوله** **تغالي** **لتركن** **بضم** **الموحدة** **وفي** **البونينة** **بنحو**  
**طيفا** **من** **طيف** **اي** **حالا** **بعد** **حاله** **قال** **هذا** **بضم** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بمعنى**  
**يكون** **لك** **الظفر** **والغلبة** **على** **الشركين** **حتى** **يجز** **لك** **بجمل** **العاقبة** **فند**  
**تجزئ** **لك** **تذبيرهم** **وتمايزهم** **في** **كفرهم** **وقبل** **سما** **بند** **سما** **كما** **وقع** **في** **الاراء** **والمعنى**  
**على** **الجمع** **لتركن** **اي** **الناس** **حالا** **بعد** **حاله** **وامر** **ببدا** **مر** **ذلك** **في** **موقف**

القيامه لو الشدايد والاهوال الموت ثم البعث ثم العرش اوحال الانسان حال البعد  
حال رضى ثم فطيم ثم عظم ثم شاب ثم كهل ثم شيخ والله تعالى اعلم بالصواب واليه  
المرجع والالاب

**سورة البروج مكية**

وايتها اثنتان وعشرون وحفظ لعقربن ابي زرارة قال ولعقربن ابي ذر وقال **عيا هدا**  
بها رواه عبد بن حميد في قوله **اه خذوا** هو **شئ في الارض** وقال غيره  
للمستطيل في الارض وروي مسلم عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني كبرت فاجئت  
الي عندما اعلمه السحر فبعث اليه عندما يعلمه فلما كان في طريقه اذا سلكه راهب  
فقعده اليه وسم كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الراهب قفلا له اذا خشيت لساحر  
فقل حسبي الله واذا خشيت اهلك فقل حسبي الساحر فبينما هو كذلك  
اذ اتى بمجادبة عظيمة فدحست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب  
افضل فاخذ حمارا فقال اللهم ان كان لسرا راهب احب اليك من امر الساحر  
فاقتله هذه الذابة حتى يمضي الناس فرباها فقتلها ومضى الناس فاتي الراهب  
فاخبره فقال له الراهب اي بني انت ابيوم افضل مني فذبحته من امرك ما اريك  
وانك ستبلي فان اقبلت فلا تدل عيا وكان الغلام يري الكه والابوص  
ويروي للناس سير الادي او افسر جليس للملك كان قد عمى فانا له هداية  
كثيرة فقال ما هاهنا لك اجمع ان انت شفتني قال اني لا اشفي لحد ان  
يشفي الله عز وجل فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فاس بالله شفاه  
الله فاتي الملك جليسا اليه كما كانه يجلس فقال له الملك مراد عليك بمررت  
فقال ربي فقال ولك رب عيري قال الله ربي وربك فاحذره فلم يزل يعذبه  
حتى رد على الغلام نحي بالغلام فقال له الملك اي نبي فذبحته من امرك ما تعوي  
الكه والابوص وتفعل وتفعل قال اني لا اشفي لحد انما يشفي الله فاحذره  
فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فاتي بالراهب فقتل له ارجع عن ربك فايي  
مذعما بالمنشار فوضع المنشار في مرق رأسه فشقه به حتى وقع شفاه ثم جي  
بالغلام فقتل له ارجع عن ربك فايي فذفقه الي نهر من اصحابه فقال اذهبوا به  
الي جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتكم به ذروته فان رجع عن دينه ولا  
فاطرحوه فذهبوا به فاصعدوا به الجبل فقال اللهم اكن فيهم يا شئت فدحيت لهم  
الجبل فسقطوا وجا يمضي الي الملك فقال له الملك ما فعلت اصبى اليك قال اكن فيهم  
الله فذفقه الي نهر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحلوه في قرقور قنوسطوا به

البحر

البحر فان رجع عن دينه والافن قد فزع فذهبوا به فقال الغلام اللهم اكن فيهم يا  
شئت فانكفتم اصبى الي الملك فقال له الملك ما فعلت اصبى اليك قال اكن فيهم  
الله فذفقه الي نهر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحلوه في قرقور قنوسطوا به  
ما اركب به قال وما هو قال يحكي الناس في صعيد واحد وتصلبني عيا حذع  
ثم جذبتهم من كنانة ثم صب السهم في كبد العقوس ثم قل باسم رب الغلام ثم ارمي  
فانك اذا فعلت ذلك قتلني فحكي الناس في صعيد واحد فاصدبه عيا حذع  
ثم اخذتها من كنانة ثم وضع السهم في كبد العقوس ثم قال باسم الله رب الغلام  
ثم رماه فوضع السهم في صدغه فوضع في صدغه موضع السهم فان فقال  
الناس ان ربي الغلام ان ربي الغلام فاتي الملك فقيل له اركب ما كنت تحذر  
قد والله تقول بك حذرك قد اسن الناس فامر باليخذور باخذاه السكت  
تحدثت ولم تفر من الغزاة وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه بنا وقول له اقم فنعلموا  
حتى جاءت امرأة نوموا صبي لا انتفاعت ان تقع فاحلها الغلام يا اله  
اصبري فانك عيا الحق **عيا هدا** قاله عيا هدا واصله العيا **وقال**  
**ابن عباس الودود** هو **الجيب** المتوود الي اوبايه بالكرامة **الجيد** اي **الكيم**  
وذول ابن عباس بهذا سقط في الزرع ثابت في رواية للنسبي وحده والله تعالى  
اعلم بالصواب واليه المرجع والالاب

**سورة الطارق**

ثبت لغلا سورة لاي ذروهي مكية واربعة وسبعون هو اي الطارق **الجحوما**  
**انك ليلدا نوطارق** ويسمى ذلك بالطارق في به الجح لظهوره ليلدا **الجحوما**  
**هو المني** وهذا كله ثابت للنسبي وحده سقط في الزرع كاصله **وقال عيا هدا**  
فما وصله الغزاي **ان الارجح** هي **سحاب بروج بالمط** ولابي ذر خرج بالوقية  
بدا التحنة وعيا هذا يجوز ان يراد بالسحاب ذات ولابي ذر ذات  
**الصنع** هي **الارض تنصع باليات** والعيون **وقال ابن عباس لقول**  
**فصل اي لحن** وحده يفصل بين الحن والباطل **لما عيا حادق** اي **الاعلها**  
**حافظ** وهذا التفسير عيا تشديد ط وهي قرأة عام وابن عامر وعمر  
وان نافية وثبت قوله وقال ابن عباس لي اخذ للنسبي وحده **سقط من الشعر**

**سورة سج اسم ركب الاعمى**

ثبت سورة الاعمى لاي ذروهي مكية واربعة عشر ومعني سج اسم ركب اي  
تره ركب الاعمى بصغفه المحدثون فالاسم صلة وبه يجمع فيكمل الاسم

والسبي واحدا لان احدا لا يقول سبي اسم الله بل سبي ان الله وقال قوم اي تنزه  
تسمية ركب بان تذكره وانت له معظم وتذكره محترم فعملوا الاسم بمعنى التسمية  
فكلامه يجب تنزيه ذاته وصفاته عن النفا يصح تنزيه الالفاظ الموضوعة  
لها عن سوا الادب وقد سبق في اول هذا الموضع من زيد بن ابي له الموقوف  
وقال مجاهد في قوله **فذر عندي اي قدر يدرك الشقا والسعادة وهدي**  
**الانعام فذروا** وصله الطبري وثبت للنسفي ووجهه وبه قال **حد ثنا عبد الله**  
**بن عبد الله بن عثمان** قال اخبرني بالافراد **ابن عثمان** ابن حنيفة عن **عنه**  
**ابن الحجاج عن ابي اسحاق** عن عمرو بن عبد الله السبي عن **ابن عباس** عن  
**رضي الله عنه** انه قال **اول من قدم علينا من اهل البقيع النبي صلى الله عليه وسلم**  
المدينة من الاجرن **مصعب بن عمير** بنصر العين مصفوا وضميم مصعب **وامام**  
**كنوز** عمرو بن قيس العامري **فخولا بقرنا القرآن** لم يزل منه **نرجبا** للدينة  
ايضا **ابن عباس** بن باسرو **بلال الموزن** وسعد يعني ابن ابي وقاص **نرجبا**  
ايضا **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه في جملة **عشرين** من الصحابة ذكروهم  
ابن اسحاق زيد بن الخطاب وسعيد بن زيد بن عمرو وعمرو وعبد الله بن  
سرافة وحنيس ابن حذافة وواقد بن عبد الله وحقول بن ابي حذافة  
ولخاه هلالا وعياش بن ابي ربيعة وحالد واياسا وعاصم وعاقل  
الكبير وهم ثلاثة عشر فلعل الباقي كانوا اقباعا لهم **ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم**  
**ولم يأت اهل المدينة فوجدوا شيئا يصعبهم به** لم يفرحهم به **فمروا** بفتح  
الخافض حتى رأت **الوليد** جمع وليدة الصبية والدة **والصبيان** بقول  
**هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم** ولم **فذا** حذفت التنصية لاي ذرفان  
لان الصلاة عليه انما كان ابتدا مشروعا في السنة الخامسة من الهجر والظاهر  
انه يشير الي اية الامر بها وهذا غير متجه لانه ورد في حديث الاسراء ذكر  
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بكهنة فلا وجه للذكر  
قال **ابن عباس** **ما جاء عليه السلام المدينة حتى قران** سجع اسم ركب **الاعرجي**  
في سورة **منازل** في الرجح من المفصل وثبت لفظا مثلا لابي زر

**سورة هذانك حديث الغاشية ملكة**

والهات وعشرون ولابي زر سورة هل اتاك بسبح الله الرحمن الرحيم  
وقطله حديث الغاشية **ولغير ابي زر** بسلمة وقال ابن عباس فيما وصله  
ابن ابي حاتم في قوله **تعالى** **من غاشية** **النصارى** وزاد ابن ابي حاتم  
والرود والشلبي **الرهبان** لابي انهم عملوا ونصبوا في الدين **عاجل** بن ابي حاتم  
فلا يقبل من **وقيل** **حلمة** ناصبه في النار **كحل** السلسل وحقول في النار

حرف في الاصل في الوصل والصعود والوسط في ندادها ودهارها وقال **ابن جابر**  
وصله **الغياثي** **عنه** **ابن ابي** **انا** **ها** **بكر** **الهمزة** **ويعد** **النون** **التي** **غير** **موزونة**  
في الحرف **فلو** **وقعت** **منها** **فقط** **على** **جبال** **الدين** **لذابت** **وقال** **ابوزر** **انا** **ها** **وجاءت**  
**شربها** **هيم** **ان** **بلغ** **ان** **دا** **اي** **حان** **لا** **يسمع** **في** **اي** **في** **الجنة** **اغنية** **اي** **شئ** **ولا**  
**عنه** **من** **الباطل** **الضريح** **ولا** **اي** **زر** **ويقال** **الضريح** **بنت** **له** **شوك** **يقال** **له**  
**الشرق** **بكر** **العجم** **والا** **بينها** **موجدة** **ساكنة** **تسمى** **اهل** **الحجاز** **الضريح**  
**اذ** **ابس** **وهو** **م** **لا** **تقر** **به** **دابة** **لحفشه** **بسط** **اي** **بسط** **تقدم** **وكدهم**  
**على** **الديهان** **وهذا** **منسوخ** **باية** **الغناء** **ويقال** **مصبط** **بالعارة** **والسب** **وهو**  
**قراءة** **لشام** **وهي** **على** **الاصل** **وقال** **ابن عباس** **فيما** **وصله** **ابن** **النسفي** **في** **قوله**  
**ابا** **هم** **اي** **مجمع** **بمد** **لوت** **والله** **تعالى** **الموفق** **للصواب**

**سورة والفجر ملكة**

وايهاتع وعشرون وثبت سورة لابي زر **وقال** **مجاهد** **نور** **الله** **لان** **قرا** **ه** **بالا** **لوهية**  
**وحذف** **ما** **بعد** **مجاهد** **لا** **يذكر** **رم** **ذات** **الجماد** **اي** **القدم** **بمعنى** **عاد** **الاولي**  
**ولا** **يذكر** **بمعنى** **القدم** **وفي** **البوسنة** **ارم** **ذات** **بكر** **الهمزة** **وسكون** **الواو** **فتح** **اليم**  
**ورويت** **عن** **الضحاك** **سكن** **بفتح** **الهمزة** **واصله** **ارم** **على** **وزن** **فعل** **فعل** **فعل**  
**الفتح** **ويستقلون** **اي** **الكلا** **يشتر** **كان** **وعن** **ابن** **عباس** **انما** **قبل** **هم** **ذات** **الجماد** **الطولم**  
**وخيار** **الاول** **ابن** **جرير** **ورد** **الثاني** **ابن** **كثير** **فاصاب** **وح** **فالصغير** **يعود** **على** **القبيلة** **قال**  
**قال** **واما** **ما** **ذكر** **جماعة** **من** **المفسرين** **عند** **هذه** **الاية** **من** **ذكر** **مدينة** **يقال** **ارم** **ذات**  
**الجماد** **مدينة** **بجانب** **الذهب** **والفضة** **وانحصار** **الاي** **وجواهر** **ذرات** **بنا** **رف**  
**المسك** **الي** **غير** **ذلك** **عن** **الوصاف** **ونرا** **منفل** **قناة** **تكون** **بالشام** **وتارح** **باليمن**  
**واخرى** **بين** **عما** **من** **الارض** **فمن** **خرافات** **الاراطين** **وليس** **كذلك** **حقيقة** **واما** **الخرج**  
**ابن** **ابي** **حاتم** **منطيق** **وهب** **بن** **منبه** **عن** **عبد** **الله** **بن** **قنينة** **في** **هذه** **القصة**  
**ايضا** **وذكر** **عجايرها** **فقال** **في** **الفتح** **ذات** **الفاظ** **ملكه** **وراد** **عبد** **الله** **بن** **قنينة**  
**لا** **يعرف** **وفي** **لسانه** **ابن** **كعب** **وهو** **من** **كثير** **من** **الكذبة** **المختلين** **بوجود**  
**مطلب** **تحت** **الارض** **بها** **قنا** **طبر** **الذهب** **والفضة** **والجواهر** **والبواقيت** **والاي**  
**والاكبر** **لكن** **على** **موانع** **تمنع** **من** **الوصول** **اليها** **بني** **المليون** **على** **اموال** **ضعفة**  
**القول** **والسفر** **فيا** **كلوا** **بها** **بجدة** **مروا** **في** **بجوزات** **وتجوه** **من** **الهدايا** **نات**

وتراهم يفتقون عجا حفرها الاموال الجزيلة ويلقون في البحر غارة ولا يظن بهم  
الا انتاب والحق الكمان فيفتخر الرجل منهم وتوسع ذلك لغيره وادار الاطلس حتى يموت  
سوط عذاب انفي ولوي زنا الذين **عذوبة** وعن قادة مارواه ابن ابي حاتم  
كل شئ عذب به فهو سوط عذاب **الكل السف** من سفتت الاكل اسفه سفا  
**وجا الكثير** اي يجيئون به للاد وسقطوا ووجا لابي ذر **وقال مجاهد** في قوله  
تعالى والشفع والوتر كل شئ خلقته تعالى **يوشع السما شفع** اي يلد من كالتدكر  
والاشق والوتر يفتح الواد وتكر صوايه بنارتين **وقال ابن عزمه** مجاهد  
**سوط عذاب** كلمة بنو الواد **سوط** من العذاب **سوط** فانه السوط  
لبالموصى **دايد الصبر** وقال ابن عباس سمعت يسع ويري وقيل يرصد **قال يحيى**  
**ادم** لا يفوز من شئ **ما تحسون** بفتح النون **قال ابن ابي عمير** ان الكوفيين اي **تخافون**  
**وتخفون** بغير التثنية **تأرون** باطعامه **المكين** **المطرفة** هي **المصدقة** **يا**  
**نواب** وهي الثابتة على الايمان **وقال الحسن البصري** فيها وصله ابن ابي حاتم **يا ايتها**  
**النفس المطمئنة** اذا اراد الله عز وجل **يقطع** اطمان الي الله **واطمان الله** الي  
اساد الاطمان الي الله محاربه لارزقه **وعنايته** من كذا **العمل الخبير** وفيه المشا  
كله **ولدي** **درعن الجوي** **المستلي** **ورويت** عن الله **وروي** **ولدي** **ورويت**  
**الجوي** **المستلي** عنه **فامر** بالذوق **ولدي** **ذوق** **فمن** **روى** **واحد** **ولدي**  
**ذرع** **الجوي** **المستلي** ايضا **وادخله** **اسه** **لجنة** **وجعله** **من** **عبار** **الاسه**  
**بالتحقيق** اي **يقبوا** **التعز** **وقال ابن عزمه** **غير** **الحسن** **حاشا** **اي** **يقبوا** **وقال ابن**  
**عطاء** **النفس** **المطمئنة** **في** **العارفة** **المطمئنة** **في** **العارفة** **بالله** **التي** **لا** **تصبر** **عن** **الله** **وطرفة**  
**عين** **الصخر** **واصل** **الجيب** **القطع** **ما** **حوز** **من** **جيب** **القبض** **اذا** **ذوق** **الجيب**  
**وكذلك** **قولهم** **فلدا** **جيب** **الزئدة** **اي** **يقطعوا** **ويصير** **بفتح** **الجيم** **وجر** **الموحدة**  
**بين** **والقبض** **خفض** **وبكر** **الجيم** **ونصب** **الموحدة** **والقبض** **رفع** **وسقط** **لغظ** **من** **البي**  
**ذرها** **في** **قولهم** **تقاي** **وبا** **كلون** **البتك** **الكللا** **الممت** **اجم** **ابيت** **على** **ذوق** **قد** **ابو**  
**عبيدة** **وسقعه** **سقط** **الاي** **ذرو** **الله** **تقاي** **علم** **بالصواب**

**لا اقم ملكي**  
وايرا عنزون ولابي ذر سورة لا اقم **وقال مجاهد** فيها وصله الغزي **يا** **بمن** **البلد**  
**سكة** **ولبي** **ذرو** **ان** **حلي** **بمن** **البلد** **بمكة** **يسر** **عليك** **ما** **على** **الناصريه** **من** **الانتم**  
**اي** **انت** **على** **الحصوص** **من** **نخله** **دون** **غيرك** **بجدة** **لانه** **سأنت** **كما** **جا** **لم** **تخل** **لصد** **قبلي**  
**ولا** **تخل** **لاحد** **بعدي** **وانت** **على** **هذا** **من** **باب** **التقديم** **للمرتصص** **كوا** **نا** **عرفت**  
قال

قال الوليدي ان الله تقاي لما ذكر القسم بكفة ذلك عظم قدرها كقولها حراما فوجد  
بنية صلي الله عليه وسلم ان يجدها له تقاي فوا وان بنتها كجايده ويكون في اجلا والخرقة  
اعتراض بين القسم به وملتطف عليه **وراد** **الام** **وما** **اد** **اي** **من** **الانبياء** **والصالحين**  
**من** **ذريته** **لان** **الكافرون** **كان** **من** **ذريته** **لكن** **لا** **حرمة** **له** **حتى** **يقسم** **بها** **والسرار**  
**بوالد** **ابراهيم** **وباولد** **محمد** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **وما** **يعني** **من** **وقال** **في** **الاشواق** **وايثا** **ر**  
**ملح** **من** **لعن** **المتنج** **كما** **في** **قوله** **والله** **اعلم** **بما** **وصفت** **لبدا** **لحم** **الذم** **وفتح** **الموحدة**  
**لا** **يؤزر** **لبدا** **بكر** **الذم** **جمع** **لبنة** **كوزة** **وعزفا** **وهي** **قناة** **العامة** **ولغير** **اي** **ذريته** **بكر** **الذم**  
**اي** **كثير** **من** **تدائس** **اذا** **اجتمع** **والجوز** **ها** **اخبر** **قال** **الرحاج** **الطريقان**  
**الراصان** **والجذ** **المرتفع** **من** **الارض** **وللعني** **المبين** **له** **طريق** **الخبر** **والطريقان**  
**ابن** **عباس** **الثنين** **وهما** **ما** **نفس** **به** **العرب** **تقول** **اما** **وعزفا** **ما** **فتت** **يريد** **وتدري**  
**الام** **لانها** **كالنجدين** **للبدن** **مقابلة** **اي** **مجاعة** **والسف** **المجمع** **مقابلة** **ولابي**  
**ذرير** **رفع** **الثلاثة** **الساقط** **في** **القباب** **ليس** **له** **بيت** **لغفره** **بقال** **فلدا** **الانتم**  
**العقبة** **فلم** **يتجر** **العقبة** **فلم** **يجاورها** **في** **الدين** **لكن** **تفسر** **العقبة** **فقال**  
**وما** **اراد** **اي** **المملك** **ما** **العقبة** **التي** **بانتجرا** **وبين** **كسب** **جوارها** **بقوله**  
**فك** **رقبة** **رفع** **الكاف** **على** **اصار** **بملا** **اي** **هوفك** **وخفض** **رقبة** **بالاضافة**  
**من** **الوق** **باعتقا** **او** **اطعام** **بمنه** **مكسورة** **والتي** **بعد** **العين** **ورفع** **بمع** **اطعام**  
**سكونا** **وقرأ** **ابن** **كثير** **والابي** **عرو** **والكاي** **فك** **بفتح** **الكاف** **فعلما** **ما** **حيا** **رقبة**  
**نصب** **اطم** **فعلما** **ما** **حيا** **اي** **ساق** **يوم** **ذي** **مسفة** **مجاعة** **وهذا** **يتببه** **على**  
**ان** **النفس** **لا** **توافق** **صاحبها** **في** **الدين** **فوجه** **الله** **تقاي** **التي** **فلا** **بد** **مت**  
**التكلف** **وحمل** **المشقة** **على** **النفس** **والذي** **يوافق** **النفس** **هو** **الاشجار** **والمرارة**  
**فكانه** **تقاي** **ذكر** **هذا** **بانه** **ما** **قال** **اهلك** **مالا** **لبا** **المرا** **بيان** **الاتفاق** **المفتد**  
**وان** **ذلك** **الاتفاق** **مض** **قال** **سلج** **الغوايد** **فيها** **حكاه** **في** **توح** **الغيب** **في** **كيد**  
**اي** **شدة** **خلف** **وقال** **ابن** **عباس** **في** **نصب** **وقيل** **شدة** **مكابد** **مصاب** **الدينا**  
**وشدايد** **الاخرق** **وهذا** **نابت** **للسقي** **وحده** **والله** **تقاي** **علم** **بالصواب**

**سورة الشمس** **ومخاها** **مكنية**  
وايرا حشر عشرة اية **بسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **ثبت** **لفظ** **سورة**  
**والبسلة** **لا** **ي** **ذر** **وقال** **مجاهد** **مخاها** **اي** **صونها** **او** **اتلاها** **اي** **نقها**  
**طالما** **عند** **عز** **وربها** **طالما** **اي** **رحاها** **رساها** **اي** **اعتزها** **واصله** **سرا** **فكث**  
**الاشغال** **فابدلت** **من** **تالها** **حرف** **علمة** **في** **انها** **اي** **عزها** **الشغا** **والساعة** **وهذا**  
**كله** **نابت** **للسقي** **ساقط** **من** **الفرع** **كاصله** **وقال** **مجاهد** **فيها** **وصله** **الغزي** **يا**

بظنواها اي بمصاصها ولا يان عنها اي عني احد وبه قال حدثنا  
 موسى بن اسمعيل التوكي قال حدثنا وهيب بن ابي عمير بن خالد قال  
 حدثنا هشام بن عروة بن الزبير بن العوام انه اخبرني عن ابي عبد الله  
 بنوخ لزي وسكون اليم وفتحى ابا العين المهملنة والاهلنة قرية لخت اسلمة ام  
 المؤمنين رضي الله عنها انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في ذكر ما قصده  
 من الموعظة او غيرها وذكر لنا انه المذكورة في هذه السورة وهي ناقة صالح  
 وذكر الذي عرفوه وهو قدار بن سالف وهو اخير ثمود الذي قال الله تعالى  
 فيه فادوا صاحبهم فتعاضدوا على كيدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعثت  
 اشقاها بعثت قام لها رجل عزير يد فوي عارم بعين وراهم لمتين جبار  
 صعب معند جيبث مني قوي ذومعنة في عطف قوله مثل اي زمعة  
 جد عبد الله ابن زمعة المذكور في عزته ومنعته في قومه ومات كافر امسكة  
 وذكر عليه السلام في خطبته النسب اي ما يتعلق بهن استطلافا فذكر ما يقع من  
 ازواجهن فقال بعد بكسر الهمزة اي يقصد لصلحهم ويدي زفير جلد امراة  
 جلد العبد فلعنه جبار في ارضه اي يجامعها ثم وعظهم عليه السلام  
 في منكم ولا يرد عن الكشمير في منكم من الضلالة وقال لم يصح لي الحكم  
 ما يفعل وكانوا في الجاهلية اذا وقع ذلك من احد منهم في مجلس يصحكون فيسألون  
 عن ذلك وقال ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة بن الزبير بن العوام  
 عبد الله بن زمعة ان قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل اي زمعة عن النبي  
 العوام اي عمه مجاز لانه الاسود بن لطلب ابن اسد والعوام ابن خويلد  
 ابن اسد ثم الم منزلة الدخ فاطلق عليه عم هذا الاعتبار كما اختم المعيا طيب  
 باسم اي زمعة هنا وهو المعتمد قال في فتح الباري والله اعلم بالصواب

**سورة الليل اذا بعثت مكة**

وياتها الحدي وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم بفتح لفظ سورة  
 والبسملة لابي زر وقيل بن عباس فيها وصله ابن ابي حاتم بالحسين ولا يروى  
 بالحسين باختلاف ليم يوقن ان الله سيجلف عليه ما انفقه في طاعته وقال  
 مجاهد بن واصل القرظي في رواية اي مات وقيل نودي في حفرة القبر وقيل في  
 قبره ونطق اي نوح وتوقد وقيل عبيد بن جبر يخطب عندهما مصفرين  
 فيما وصله سعيد بن منصور تطلق بنابن علي الاصل هذا **يا سيب** بالتثنية  
 اي في قوله تعالى **والزبا اذا بجي** اي ظهر والظلال الليل وبتت باب وما بعده

لا ي

لا يروى به قلا حد ثنا قبيصة بن عتبة حدثنا اسحاق عن الامثني عن ابراهيم  
 عن علقمة قال دخلت في منزل من اهل الشام فسلمت على ابي عبد الله الشام فسلمت على ابي عبد الله  
 نا فكم من يقرأ فقلنا سمع قال فابكم افرأ فان شاوروا ابي فقال افرأ فقلنا والسبيل  
 اذا بعثت والبا اذا بجي والذكر والادنى قال انت سمعنا من من صاحبك قلت نعم  
 قال وانا سمعنا من في النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياتون علينا باثنا وما خلق  
 الذكر الا التي حدثنا عن ابن جعفر سخط ابن جعفر لغيري در قال حدثنا ابي  
 بن جعفر بن عتيق قال حدثنا ابي اسحق سليمان عن ابي جعفر التميمي انه قال اقم اصحاب  
 عبد الله يعني ابن الاسودم علمته بن قيس وعبد الرحمن والاسود انما يري التميمي  
 علي ابي الدرداء وهذه صورته صورة ارسال لابي ابراهيم ليجز القصة لكن في  
 الرواية السابقة عن ابراهيم عن علقمة وحسين ظلا ارسال في هذه الرواية  
 فظلمهم فوجدتم فقال افرأ على فراهة عبد الله يعني ابن مسعود قال ابي علقمة  
 فلنا يقرأ على فراهة قال ابي الدرداء قال جعفر ولا ي در لحفظ وان اردوا ولا ي  
 ذرفا شاروا الى علقمة بن قيس قال ابي الدرداء كيف سمعته يعني بيت  
 مسعود يقرأ بالبيل اذا بعثت قال علقمة والذكر والادنى بالجفص قال  
 ابي الدرداء اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهو لا ي  
 اعمل الشام يريدوني ولا ي زير يريدوني عيان افرأ وما خلق الذكر والادنى  
 فاحمد لا ان بعد على هذه الرواية قال ذلك ما يتقنه من سماع ذلك من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولعله لم يعلم نسجه ولم يبدئه مصحف عثمان اليه عليه الخذوي  
 من كل منسوخ قوله فاما ولا ي ذرياب بالتثنية في قوله تعالى فاما من اعطى النطق  
 واتقى المعصية وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان بن  
 عتبة عن الامثني سلمة عن سعد بن عبيدة بسكون المع في الادوي ومنها في  
 الثاني مصفوا الي حمزة بالي المهملنة والزاي حتن اي عبد الرحمن السلمي عن ابي عبد  
 الرحمن السلمي بضم السين وفتح اللام عن علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم في قبعة التوقد بالنين المعجمة متقية المدينة من الله  
 عليا لدفن راع خاتمة الاسلام في جنازة لم رسم صاحبها فقال صلى الله عليه  
 وسلم ما مثل من بعد الا وقد كتبت مقعده من الجنة ومقعده من النار موضع  
 صعوده منها انابة عن كونه من اهل الجنة او النار باستقرارها والاول والنوسطة  
 بينها لا يمكن ان تجري على ظاهرها فانه ما النافية ومن الاستفراقة مقتضيات  
 ان يكون لكل واحد مقعد من النار مقعد من الجنة فحيان يقال ان العوا بعثت  
 او وقد ورد بلفظ او من طريق محمد بن جعفر عن ثعبان عن الامثني في الباب الا في  
 بعد الباب الاصح فقال رسول الله ان لا تخط اي فلا يفتد على كتابنا



الذي قدر الله علينا وعند ابن مردويه في تفسيره من طريق جابر ان السائل لما ذكر سراقته  
من جعثم وفي سند احمد انه ابو بكر وفي سند عمر لابي بكر الروزي والبرازان  
عمر قال علي الاشب فقل عليه السلام **اعلموا فكل ميسر** اي ميسرا لما خلق له ثم فقل  
فاما من اعطى واتى وصدق بلحني في قوله العسكري وسخط لابي زر وصدق  
لا لخرق وقل بعد قوله واتى الية هذا **باب قوله وصدق بالحسني** اي بحلة  
الحسني وهي ما دل على حق كعظمة التوحيد والباب وثابه ثابت لابي زر وفيه قال حدثنا  
مسدد بن قوام بن مسعود قال حدثنا عبد الواحد بن زياد البصري قال حدثنا  
ابو عيسى سليمان عن سعد بن عبيدة بالصنعيم عن ابي عبد الرحمن السلمي عن  
علي رضي الله عنه انه قال كان قوموا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث  
السابق زاد ابو زر يوفيه هنا **باب** بالتقوى اي في قوله جرد وعلا في سيره  
للبصري اي الحنة وثبت باب لابي زر وفيه قال حدثنا بشر بن خالد الكوفي  
وسكون المعية الترابي العسكري قال اخبرنا و لابي زر حدثنا محمد بن جعفر  
عنه قال حدثنا شعيب بن الحجاج عن سليمان الاعمش عن عبد بن عبيدة عن  
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في حجارة  
لم يسم صاحبها فاخذها فوجدت تحتها فتوقفة يضرب به في الارض فقل المتفكر  
في غيبيهم فقال ما منكم من احد الا قد كتبت مقعده من النار ومن الجنة فاسم  
قبل السائل سراقته وقيل علي لا اوي وقيل عمر يا رسول الله افلا تنكل اي تفهم  
على كنانا ونوع العمل قال عليه السلام **اعلموا فكل ميسر** زاد في روايته في الباب انه جرد  
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فيصير لاهل السعادة واما من كان من  
اهل الشقاوة فيصير لاهل الشقاوة ثم فقل **باب ما من اعطى واتى وصدق**  
**بالحسني** الية قال الخطابي في قوله الا تنكل على كنانا مطابقة من تارة بوجوب  
تعطيل العبودية ورفع ان يتخذوا حجة لانهم ترك العمل فاعلم صلى الله عليه  
وسلم بقوله اعطى فكل ميسر لما خلق له بامر لا يبطل احدنا بالآخر ما ثبت  
هو العلية الموجبة في علم الربوبية وظاهر هو العلية اللازمة في حق  
العبودية وهو اشارة محنة غير صفة حقيقة للعلم ونظيره الرزق المقسوم  
مع الاسر بالكتب والادجل الموزب في الترمع المعاجلة بالطب فانك تجد المفسر  
فيها علة موجبة والظاهر لابي سيبويه وقد اطلق الناس حاضرتهم وعاشرتهم  
ان الظاهر فيها لا يترك بسبب الباطن قال في فتوح القيت لخصه عليكم بشان  
العبودية وما خلقتم لاجله ومرتتم به وكونوا امور الربوبية الغيبية الي صاحبنا  
فلا عليكم بشانها **قال شعيب بن الحجاج** بالكنا والسين **وحدثني** به بالحديث

الذكر

الذكر منصور هو بن العشر فلما ذكر من حديث سليمان اي الهمش بل وافق حديثه  
فما انكر منه **باب قوله عز وجل** واما من جعل ما امر به واستغنى  
بشهادات الدنيا وثبت لابي زر **باب قوله** وبه قال **حدثنا جابر** هو ابن موسى  
ابن النبي المشهور بخت قال **حدثنا وكيع** هو ابن الجراح الرواسي بقر اللاد واليه  
سيد قاسم بن مهلة ابن عبد الرحمن عن الاعمش سليمان حتن اي عمة الرحمن  
عن عبد بن عبيدة حتن ابي عبد الرحمن حتن عن ابي عبد الرحمن السلمين عن  
علي رضي الله عنه وفي اليونانية عليه السلام انه قال انما جلوبا عند النبي صلى  
الله عليه وسلم في حجارة في بقيع الفرقد فقال ما منكم من احد الا وقد كتبت مقعده  
من الجنة ومقعده من النار فقلنا ولاي زر قلنا يا رسول الله افلا تنكل اي على  
كنا بنا ونوع العمل قال لا اعلموا فكل ميسر له ثم فقل عليه السلام فاما من اعطى  
واتى وصدق بالحسني فيسيره للبصري فسهبه للجنة التي تودي الي ميسر  
اي قوله فيسيره للبصري للجنة المودية للعسر والشدة لدخول النار قال  
الطبي واما وجه ثابت السري والعري فان كان المراد منها جماعة الاقال  
فذلك ظاهر وان كان المراد عملا واحدا فيرجع الثالث الى الحانة والنعمة  
ويجوز ان يراد الطريقة السري والعسر قوله وكذب ولاي زر هذا باب بالتقوى  
اي في قوله جل وعلا وكذب بالحسني وبه قال **حدثنا سليمان بن ابي شيبة**  
هو ابن محمد بن ابي شيبة ونسبه جرد لشهرته به العسبي الكوفي قال حدثنا  
جابر هو ابن عبد الحميد الرازي عن منصور هو ابن المعتمر عن عبد بن عبيدة  
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه انه قال انما في حجارة لم يسم  
صاحبها في بقيع الفرقد مقبرة المدينة فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقط فقط ناحوله ووجه خصة بكسليم وسكون الحان المعية وفتح الحاد  
المهمل والراءصي فكس بفتح النون والكان مشددة بعدها سجا مهمل فعمل  
بكت بخضرت في الارض ثم فان عليه السلام ما منكم من احد وما من نفس  
منقوبة سولودة الا كتبت لها الذي كصير اليه من الجنة والنار  
والا قد كتبت ولاي زر عن ابي بصير والاكنت باسقاط قدوله عن  
الجوي والمتملي او قد كتبت شعبة او سعيدة ولاي زر او قد كتبت سعيدة  
قال جليلي رسول الله افلا تنكل على كنانا ونوع العمل من كان من اهل  
السعادة فيصير لاهل السعادة ولاي زر اي لاهل السعادة ومن  
كان من اهل الشقاوة ولاي زر من اهل الشقاوة فيصير لاهل اهل  
الشقاوة ولاي زر اهل الشقاوة قال عليه السلام **اما اهل السعادة فيصيرون**  
اهل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فيصيرون لاهل اهل الشقاوة ولاي زر



عن الكشيبي في الفتاوى **قرأ** عليه السلام **فامان اعطي واتى وصدق**  
**بالحسني** الآية الى اخرها هذا **باب** بالتون اي في قوله تعالى **فسيروا**  
**للعسرى** وسقط لغير اي ذر باب وبه قال **حدثنا** آدم بن ابي اسحاق قال **حدثنا**  
**شعوب بن الحجاج** عن **الاعمش** سليمان انه قال **سمعت** سعد بن عيينة يكون  
العين الادوي وضم الثانية **حدث** عن **ابي عبد الرحمن السلمي** عن **علي بن ابي ابي** عنه  
انه قال **كان النبي صلى الله عليه وسلم في حيازة بالبقيع فاحسبها** فجعل يبتك  
به الارض في الرواية السابقة **فجعل** يبتك **محصنة** في الارض فقال **ما منكم**  
من احد الا وقد ولاه في رايه **وقد كتب** مقعده **موضع** مقعوره **من انما**  
موضع مقعوره **من الحنة** قالوا **يا رسول الله** انما **تتكلم** على انما **تتكلم** في الارض  
وتسرع العمل اي نتركه اذ لا فرب فيه مع سبق الغفلة **واحدنا** بالحنة او النار  
قال عليه السلام **مجالهم** اي **مواظف** **مبهميا** لما خلق له **انما** **كان** من **اهل**  
**الساعة** **فبشر** **الاهل** **الساعة** **وانما** **من** **اهل** **الساعة** **فبشر** **الاهل**  
**اهل** **الساعة** **ولا** **ي** **زر** **عن** **الكشيبي** **فسيروا** **بعد** **الفائدة** **للباوعين**  
**الجوي** **والمستبلي** **اشفا** **بالمد** **واسقاط** **الواد** **والا** **وسقط** **لا** **ي** **ذر** **لغظة** **اهل**  
قال **الظهير** **جوابه** **عليه** **السلام** **يقوله** **اعلموا** **هو** **ما** **اسلوب** **للعلم** **منهم** **عليه**  
**السلام** **عن** **الانفال** **وترك** **العمل** **واسم** **بالفهم** **ما** **يجب** **على** **العبد** **من** **اشغال** **الامر**  
**مولاه** **وعسورته** **وتفويض** **الامر** **اليه** **قال** **تعالى** **وما** **خلقت** **الجن** **والانس** **الا** **ليعبدون**  
**ولا** **يدخل** **الجنة** **حويلا** **م** **قرآن** **عليه** **السلام** **فامان اعطي واتى وصدق** **بالحسني**  
**الدية** **وقد** **ذكر** **ابن** **جرير** **ان** **هذه** **الآية** **تركت** **في** **الصدوق** **بدر** **وي** **بسند** **الي** **عبد**  
**الله** **بن** **الزبير** **قال** **كان** **ابو** **بكر** **يعتق** **على** **السلام** **بكرة** **وما** **كان** **يعتق** **بجواز** **ونسا** **اذا**  
**اسلمن** **فقال** **له** **ابوه** **ابو** **بكر** **ابني** **اراك** **تعتق** **اناسا** **ضمما** **فا** **قلوا** **لك**  
**تعتق** **رجالا** **احلده** **انقومون** **معك** **وينعوك** **ويدفنون** **عندك** **فقال** **اي** **ابيه** **انما**  
**اريد** **ما** **عند** **الله** **قال** **الحدث** **بعض** **اهل** **بيتي** **ان** **هذه** **الآية** **تركت** **فيه** **فامان**  
**اعطي** **وذكر** **غير** **واحد** **من** **الفسرين** **ان** **قوله** **وسيجزي** **الانبي** **الي** **اخرها** **تركت** **فيه**  
**ايضا** **حتى** **ان** **بعض** **حكاي** **اجماع** **المفسرين** **عليه** **ولا** **ي** **عند** **انه** **دخل** **فيها** **وارب**  
**الامة** **يعومها** **ولكنه** **مقدم** **الآية** **وسابقم** **في** **جميع** **الاصناف** **الحيدة** **والله** **تعالى**  
**اعلم** **والضحى** **كلمة**  
**والا** **لما** **لحد** **دي** **عشرة** **آية** **بسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **بنت** **لفظ** **سورة** **الرسالة**  
**لا** **ي** **زر** **وقد** **ما** **ي** **اهد** **فما** **وصله** **الغزالي** **ازا** **سجدي** **ولما** **دنا** **اسما** **متشبه**  
**بالا** **لني** **بدل** **اليا** **استوى** **وقال** **غيره** **غير** **مجاهد** **معناه** **الظلم** **ولا** **ي** **زر** **سجدي** **اظلم**  
**قاله** **الغزالي** **وقال** **ابن** **الاعرابي** **اشهد** **ظلامه** **وقيل** **كن** **منه** **سجدي** **البحر** **سجود**  
اي



اي سكنت لواجهه وليمة ساجية ساكنة **الرجع** **عما** **يلا** **قال** **ابو** **عبيدة** **اي** **زويال**  
**بقلا** **أخلاق** **الرجل** **اي** **كثرت** **له** **وعلا** **اي** **افتقر** **هذا** **باب** **ما** **ودعت** **ما**  
**تركك** **اي** **ما** **ملكك** **منه** **لحقا** **ترك** **ربك** **وما** **قلد** **رما** **انفصك** **منذ** **احيك** **وحق**  
**المفعول** **استغنا** **بذكرة** **فيما** **سبق** **وساعة** **للمفواضل** **وبت** **باب** **لا** **ي** **زر** **وبه** **قال**  
**حدثنا** **احمد** **بن** **يونس** **التيمي** **البرقي** **الكوبي** **ونسبه** **لجده** **واسم** **ابيه** **عبد** **الله** **قال**  
**حدثنا** **زهير** **بن** **عمر** **الذي** **مصغر** **ابن** **معاوية** **قال** **حدثنا** **الاسود** **بن** **قيس** **العدي**  
**قال** **سمعت** **جندب** **بن** **سفيان** **بضم** **الجيم** **والدال** **لاملة** **وقتلها** **ايضا** **وهو** **جندب**  
**ابن** **عبد** **الله** **بن** **سفيان** **البحلي** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **اشك** **مريض** **رسول** **الله** **صلى** **الله**  
**عليه** **وم** **لم** **ي** **زل** **للتعب** **يلين** **وفي** **نسخة** **ليلة** **بالافراد** **او** **تلا** **تلا** **بالثك**  
**والنصب** **على** **الخطبة** **فجاءت** **امراة** **في** **العورا** **بنت** **حريخت** **ابن** **سفيان** **وفي** **حجاة**  
**الحطب** **زوج** **ابن** **الطيب** **كاعند** **الحاكم** **فقلت** **تمسكة** **يا** **محمد** **اي** **لا** **جوا** **ان** **تكون** **سبطا** **نك**  
**فتركتك** **تلا** **اره** **فرك** **بنح** **القان** **وكسر** **الذ** **قرب** **بقره** **بفتح** **اللام** **تعد** **يا** **ومن** **لا** **تفر** **بيل**  
**الصلوة** **وما** **كرب** **بجز** **ها** **انزل** **لم** **تقول** **قرب** **الشي** **اي** **دنا** **وقرنته** **بالكسر** **اي** **دنوت**  
**منه** **وهنا** **استمد** **من** **يلين** **او** **تلا** **نصب** **زني** **نسخة** **او** **تلا** **وي** **در** **او** **تلا**  
**خفض** **بنك** **فاتلا** **الله** **عز وجل** **والضحى** **وقت** **ارتفع** **الشمس** **او** **النهار** **كله** **والليل**  
**ما** **ودعت** **ربك** **وما** **تلي** **وقدم** **الليل** **على** **الهار** **في** **السورة** **السابعة**  
**باعتبار** **الاصل** **والا** **في** **هذه** **باعتبار** **الشراف** **قوله** **ما** **والكشيبي** **هذا** **باب** **بالتون**  
**اي** **في** **قوله** **تعالى** **ما** **ودعت** **ربك** **وما** **تلي** **تقرا** **ودعت** **ما** **تسجد** **في** **الادال** **وهي**  
**قراءة** **العامة** **وبالتخفيف** **وهي** **قراءة** **عروة** **وهشام** **ثابته** **وابي** **حيوة** **وابن** **الحب**  
**عبله** **وهما** **بني** **واحد** **اي** **ما** **تركك** **ربك** **وقال** **ابن** **عباس** **بما** **وصله** **ابن** **الحب**  
**حلم** **حاتم** **ما** **تركك** **وما** **انفصك** **وبه** **قال** **حدثنا** **محمد** **بن** **شباب** **بالموجز**  
**بالمعجمة** **المشذرة** **بند** **وقد** **قال** **حدثنا** **محمد** **بن** **جموح** **حدثنا** **عند** **ولاي** **زر**  
**باعتبار** **محمد** **بن** **جموح** **وقال** **حدثنا** **عند** **قال** **حدثنا** **شعوب** **بن** **الحجاج** **عن** **الاسود**  
**بن** **قيس** **العدي** **انه** **قال** **سمعت** **جندب** **البحلي** **يفتح** **الوحدة** **ولم** **يقولها** **قال**  
**امراة** **هي** **حديجة** **ام** **الموسين** **توجعا** **وتسفا** **ها** **رسول** **الله** **ما** **ار** **ي** **بلفظ** **الهنزة** **ويبي**  
**در** **ما** **ار** **ي** **بفتح** **صاحبك** **جبريل** **الابطلك** **اي** **جبعك** **بطيا** **في** **القراءة** **لان** **بطوع**  
**في** **الافرا** **بطوي** **في** **قرا** **ته** **او** **هو** **من** **باب** **حذف** **حرف** **الج** **وايصال** **المقلبه** **قال**  
**الكوفي** **في** **قوله** **ما** **ودعت** **ربك** **وما** **تلي** **وهذا** **الحديث** **سبق** **في** **باب** **ترك** **القيام**  
**للريض** **والله** **تعالى** **اعلم** **بالصواب**  
**سورة** **الم** **الشرح** **لك** **مكية**  
**وابر** **ان** **ثمان** **بسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **بنت** **لفظ** **ك** **والسلمة** **لا** **ي** **زر** **وقد**

**مجاهد** فيها وسله الغزيابي **وزك** اي الكاين **في الحاهلة** من ترك الافضل والذاهب  
 الى الفاضل **انقض** اي **انقل** مثلثة ففان فلام كذا في الفع وعزاها في الفع له بن  
 السكن وفي نسخة **انقن** وقال القاج عيا من انك في جميع النسخ بفقوة وبعد  
 التناقون وهو وهم والصواب الاول واصله الصوت والتقبض صوت الحامل  
 والجار بالجا المنة **العسر** قال **بن عينة** سقين اي **بذك العسر**  
**بلا** لان الكفة اذا عديت تكف فهي غير الاله ولي فاليسر هنا التان والعسر  
 واحد قال الفر اذا دكنت العرب تكرة ثم لعادتها تكرة مثلا صارنا اثنين كقولك  
 اذ اكدت درهما فانفق درهما فان الثاني غير الاول فان لعادتها موقوفة فهي هي اجد  
 نحو قوله تعالى كما ارسلنا الي فرعون رسولا فقصي وعيون الرسول وذكر الرجاء نحو  
 وقال السبدي في الايامي وانما كان العسر موقفا واليسر متكلا لان الاسم اذا كثر متكلا فا  
 لتاني عن الاول كقولك جاني رجل فقلت لرجل تذاوتنا ان كان الاول موقوفة  
 والثاني تكوة نحو حضر الرجل فانكرت الرجل **كقولك** وعلمه **هل ترميهم بها الاحدي**  
**المحبي** اي كابت لمومنين بقدر الحسي كذا ثبت لم بقدر اليسر **ولن بقلب**  
**عسر** بن رواه سعيد بن منصور كما ثبت لم بقدر اليسر وبعد الزقاق من  
 حديث ابن مسعود بلفظ قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت المسرفي  
 بحر لدخل اليسر على العسر حتى يخرج منه ولن بقلب عسر بن ثم قال ان مع العسر  
 يسرا ان مع العسر يسرا واسناد ضعيف وعن جابر بن عبد الله بن مروية قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجي الي ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا  
 ولن بقلب عسر بن **وقال مجاهد** فما وصله من الما ركت ثم الزهد **فانضم**  
**اي في حاجتك الي ربك** وقال ابن عباس لدا في من من الصلاة المكتوبة **فانضم**  
**الي ربك** في الدعاء وارغب اليه في طيبه **ويذكر عن ابن عباس** ما وصله ابن مروية  
 باسناد فيه ضعف واو ضعيف في قوله تعالى **الم نشرح لك صدرك** **شرح**  
**الله صدري في الاسلام** وقيل **الم نشرح** قلبك ونوعه بالجان والبنوة والمسلم  
 والحكمة والكسوف اذا دخل على النبي وزه فصار المعنى **شرحنا** **وسخطا** لغيري **ذر**  
**لك صدرك**

**سورة والين مكية**

او مدينة والامان وثبت لفظ سورة لابي ذر **وقال مجاهد** فما وصله الغزيابي  
**هو الين والزينون** الذي بالاناس وخصها بالضم لان الين فاكهة طيبة  
 لا فضل له وغذا لطيف سريع الهضم وروا كثير النعم لانه يلين الطبع ويجل  
 البلغم ويبطئ الكليتين وينزل رسل المانة وينفع سدة الكبد والطحال ويسرع  
 البدن ويبطئ البواسير ويتبعه من النفوس ويشبه فواكه الجنة لانه عجم وروا  
 في

في المعدة ويخرج بطريق الرشح وما الزيتون ففاكهة وادام ودوا وله رهن لطيف  
 كثير النافع ونبت في الجبال التي ليست بها دهنه فلما كان منها هذه النافع الدالة  
 على منورة خالقتها لاجرم اسم الله بهما وعن ابن عباس فما رواه ابن ابي حاتم  
 النبي محمد بن النبي علي الجودي وقيل النبي محمد الكرخ والزيتون مسجد  
 ابيبا يقال **ما يكذبك اي من الذي تكذبك بان الناس يدنون باعاهم**  
 مجازون بها ولا يذرع عن الجودي والمصطفى يدلون بالدم بدل النون والاول هو  
 الصواب **كانه قد لا ومن بقدر على يكذبك بالثواب والمعقاب** زاد الفراء بعد  
 ما تبين له كيفية خلقه وما استوائية في محل رفع بالابتداء والخبر الفعل يعجا  
 والمخاطب الرسول وقيل الانسان على طرفة الالتفات وبه قال **حدثنا مجاج**  
**بن مهزيال البوساني** قال **حدثنا نعبة بن الحجاج** قال **خبرني** بالانوار **عدي**  
**هو ابن ثابت** قال سمعت ابراهيم بن عازب **رضي الله عنه** ان النبي صلى الله عليه  
**وسلم** قال لي **سفر فقلت في صلاة العشا في احدى الاليتين في التراب في الركعة**  
**الاولى بالثين والزينون** وفي كتاب الصحابة لابن السكن في ترجمة ورقة بن  
 خليفه رجل من اصل الباهمة انه قال سمعت ابا النبي صلى الله عليه وسلم فاشياه  
 فخصي علينا المسلم فاسم لنا واسم لنا وقول في الصلاة بالثين والزينون وان  
 انزلناه في ليلة القدر قال في الفتح فيمكن ان كانت في الصلاة التي عين البراب  
 عازب انما العشا ان يقال قراني الاول بالثين وفي الثانية بالقدر **تقوم** قال  
**مجاهد الخلق** ينح الخي وسكوه الدم يعني انه خصه بالثين بالثين  
 القائمة وحسن الصورة وكل حيوان منك على وجهه وقوله في احسن تقويم صفة  
 لمخروف اي في تقويم احسن تقويم وسخط لابي ذر تقويم الخلق

**سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق مكية**

واربنا عشرة وقوله اقرأ باسم ربك اي اقرأ القرآن مفتحا باسمه منقيا به  
 وسخط لفظ سورة لغيري **ذر** **وقال** ولا يذرع عن الجودي والسنة **حدثنا نعية**  
**بن سعيد** قال **حدثنا** **عدي** **هو ابن زيد** عن **عدي بن عتيق** الطفاوي **يقول** الط  
 وبالفا عن الحسن البصري **قال** **اكتب** باسم ربك الذي خلق في **الصحف** في اول  
 الاسام اول الوان الذي هو الفاتحة **الشمس** **الله الرحمن الرحيم**  
**فقط** **ولجعل بين السورتين** **هنا** يكون علامة فاصلة بينهما من غير رسالة  
 وهذا مذهب حرة حيث قرأ بالبسملة اول الفاتحة فقط **وقال مجاهد**  
 فيما وصله الغزيابي **باريه** اي **عشيرة** فليس منسوخهم واصل النار في المجلس  
 الذي يجمع الناس ولا يسمى ناديا لم يكن فيها اهله **الربانية** **الملائكة** **وسموا** **بذلك**  
 لانهم يدفون اهلا الناس بالابشدة ما هو من الذين وهو الرفع **وقال**

ابو عبيدة **الزهرى** هو **الزهرى** في الاخر وفيه تهديد لهذا الانسان من عاقبة  
الطغيان وسفاهة من غير اي ذر وحيد يكون من قوله ما هدى والاول اوجه  
لوجوده من ابي عبيدة **لنصف** اي **ناخذ** بناصية فديجزة الى النار وغير  
اي ذر قال **لناخذ** **ونصف** **بالنور** وهي **الخبيفة** وفي رسم الصحف بالالف  
**سفت** **بيده** بفتح السين والفاء وسكون العين اي **لناخذ** قوله ابو  
عبيدة ايضا هذا **باب** بالثمن بيوت ترجمة وهو ثابت لابي ذر به  
قال **سعد بن عبيد** **بن بكير** القرشي المهري ونسبه لجدته لشهرته به واسم  
ابيه عبيد الله وسخط ابن بكير لغير ابي ذر قال **حدثنا** **اللبث** بن سعد الامام  
المهري عن **عقيل** بن العيص مصفا ابن خالد عن **ابن شهاب** الزهري قال  
الولف **وحدثني** بالافراد وسقطت الواو لغير ابي ذر **سعد بن مروان** بكسر  
العين ابو عثمان السعدي تزيل نسا بور قال **حدثنا** **محمد بن عبد العزيز** **ابن**  
**ابي رزمة** بكسر الراء وسكون الزايم قال **حدثنا** **صالح سليمان** ولقبه **سليوية**  
بفتح السين المهمل واللام وسكنها ابو ذر ابن صالح التيمي المروزي قال **حدثني**  
بالافراد **عبد الله بن المبارك** عن **يونس بن يزيد** من الزيادة انه قال  
**حدثني** بالافراد **ابن شهاب** الزهري ان **عروة بن الزبير** من العوام **حدثني**  
ان عاقبة **زوج النبي** **صلى الله عليه وسلم** هي **الله** **عنها** **قالت** **والله**  
للسان بق كان اولها **ما بيدي** به **زبون** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **قالت**  
بدء الوجي من الوجي **الرويا** **الصا** **دقة** **في** **النوم** **ومما** **يشه** **لم** **تذكر** **ذلك** **على**  
على انما سمعت ذلك منه **صلى الله عليه وسلم** ولم يورده قولها الا في ان شا الله تعالى  
قوله **الللك** **ققال** **الابو** **اخو** **وفي** **باب** **بدء** **الوجي** **الرويا** **الصا** **دقة** **في** **النوم** **فكان**  
**لا يري** **رويا** **الاجان** **مجيبا** **مثل** **فوق** **العص** **عبره** **لان** **شمس** **النبوه** **قد**  
**كانت** **مباري** **انوارها** **الرويا** **الما** **ظهورت** **اشعتها** **وتم** **نورها** **ثم** **جاء** **الي** **الخلق**  
**بالمد** **اي** **الاحتلال** **فيه** **فراغ** **العلب** **والا** **تقطع** **عن** **الخلق** **فكان** **يتمتع**  
**بفتح** **الحا** **المهمل** **بعد** **الله** **الساكنة** **لخر** **قاي** **وي** **بدء** **الوجي** **يخلق** **ولان** **الحا**  
**يما** **وربما** **حرا** **العرف** **على** **الاراة** **المكان** **جبل** **على** **بهار** **ان** **ذهب** **الي** **ما** **تحت**  
**فيه** **بالثنية** **بعد** **النون** **قال** **عروة** **او** **سرو** **من** **الرواية** **والثنية** **هو** **التعب**  
**الليالي** **ذوات** **المد** **مع** **يامن** **واقصر** **على** **المليالي** **لذات** **ان** **ب** **المخلوة** **وزاد**  
**عبيد** **بن** **كبير** **عند** **ابن** **سحاق** **فيطعم** **من** **يرد** **عليه** **من** **المساكين** **وعنه** **ليسا** **انه** **كان**  
**يعتكف** **في** **شهر** **رمضان** **قبل** **ان** **يرجع** **الي** **اهله** **عياله** **ويتزود** **لذلك** **الثعب**  
**او** **المخلوة** **ثم** **يرجع** **ب** **خديجة** **تزوج** **ب** **بشرا** **بالموحدة** **ولاي** **دعي** **الجوي**

ولسنتي

المستعمل مثلها باللام بدل الموعدة والضمير للمالي او المخلوة او العادة او المنة  
البا بقة ويمثل ان يكون المراد انه يعرف مثلها اذا حال الحول وجاء ذلك الشهر  
انبي حرت عازنه ان يخلوا فيه قال في النسخ وهذا عند في الشهر حتى **تحت**  
الجيم اي انا ه **الحق** وهو الوجي مفا جلاء **وهو** **فارجح** **جملة** **في** **موضع** **الحال**  
**تجاه** **الملك** **جبريل** **فقال** **الرا** **فقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ما** **ان**  
**يقارب** **ما** **نا** **قبة** **واسمها** **ناو** **حيز** **ها** **بقارى** **اي** **ما** **احسن** **ان** **اقرا** **قرا** **فاحذني**  
**صير** **سبل** **فقطي** **اي** **عني** **وعصرتي** **حتى** **يلتص** **مني** **الجهد** **بفتح** **الجيم** **والنصب** **اي** **يلتص**  
**الفظ** **مني** **الجهد** **ويضم** **الجيم** **والرفع** **اي** **يلتص** **بجهد** **ثم** **ارسلني** **فقال** **اقبل**  
**فك** **ما** **انا** **بقارى** **فاحذني** **فقطي** **الثانية** **حتى** **يلتص** **مني** **الجهد** **ثم** **ارسلني**  
**فقال** **اقرا** **قلنت** **ما** **انا** **بقارى** **فاحذني** **فقطي** **الثالثة** **حتى** **يلتص** **مني** **الجهد** **واما**  
**فقل** **ذلك** **بفرغ** **عن** **النظر** **الى** **امر** **الدنيا** **وتقبل** **بكل** **يتد** **الي** **ما** **يلتص** **مني** **الجهد** **ثم** **ارسلني**  
**فقال** **اقرا** **باسم** **ربك** **قال** **الحافظ** **ابن** **حجر** **لعل** **الحكمة** **في** **تدوير** **الافعال** **الاشارة**  
**الى** **اختصار** **البيان** **الذي** **يتم** **بما** **الوجي** **بسببه** **في** **ثلاث** **القول** **والعمل** **والنية**  
**وان** **الوجي** **يشتمل** **على** **ثلاث** **لتوحيد** **والاحكام** **والقصص** **وفي** **تكرار** **الفظ** **الاشارة**  
**الى** **الاشياء** **الثلاث** **التي** **وقفت** **له** **عليه** **الصلوة** **والسلام** **وقفي** **الحرف** **في** **الشعب**  
**واخر** **وجه** **في** **الاجرة** **وما** **وقع** **بهم** **الا** **احد** **وفي** **الرسالات** **الثلاث** **الحصول** **التبسي**  
**له** **عقب** **الثلاث** **المذكورة** **الذي** **خلق** **الخلق** **الذي** **خلق** **الانسان** **الجنس** **من** **خلق**  
**من** **خلقة** **وهي** **القطعة** **السيرة** **من** **الدم** **الغليظ** **اقرا** **وربك** **الكرم** **الذي** **لا** **يوارى**  
**كرم** **ويعارفه** **في** **الكرم** **تظير** **الذي** **علم** **الخط** **بالعلم** **قال** **قناة** **العلم** **من** **معرفة** **معرفة**  
**الله** **من** **وجد** **عظيمة** **ليرد** **ذلك** **لم** **يتم** **دين** **ولم** **يصح** **عيش** **علم** **الانسان** **من**  
**العلوم** **والخط** **والصناعات** **ما** **لم** **يعلم** **الادب** **قبل** **تعليمه** **وسخط** **لا** **ي** **ذر** **قوله**  
**الذي** **علم** **بالعلم** **وقال** **الادب** **اي** **قوله** **علم** **الانسان** **ما** **لم** **يعلم** **وهي** **خمسة** **ايات** **وتابها**  
**الي** **اخرها** **انزل** **الي** **جبل** **وهي** **الاربع** **اي** **بالادب** **الخمسة** **او** **سب** **نكف** **الضعفة**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ترجع** **بوا** **ده** **جميع** **بارة** **وهي** **اللغة** **التي** **بين**  
**الكف** **والعنف** **تقنطرب** **عند** **الفرع** **ولاي** **ذر** **من** **الكشميري** **موا** **ده** **قلبه** **حتى**  
**دخل** **على** **خديجة** **فقال** **تلقوني** **تلقوني** **مزين** **للموي** **والمستلي** **من** **الزيبيل** **وهو**  
**الثقف** **وطب** **ذلك** **ليسكن** **ما** **حصل** **له** **من** **لعدة** **من** **شدة** **هو** **الامر** **وتقله**  
**فزلوه** **بفتح** **الجيم** **ما** **اربع** **حتى** **دعي** **عنه** **الفرع** **بفتح** **اللام** **اي** **الفرع** **قال** **خديجة**  
**اي** **خديجة** **ما** **لي** **ك** **ولاي** **ذر** **من** **الكشميري** **قد** **قد** **تخسبت** **على** **عني** **ان** **لا**  
**اطبق** **حل** **اعيا** **الوجي** **لما** **قنته** **عند** **لنا** **الملك** **فاخبرها** **الخبر** **قال** **خديجة**  
**به** **عليه** **السلام** **واي** **لا** **خوف** **عليك** **اشرف** **والله** **لا** **يخزي** **الله** **ابدا** **بالخفا**

المعجزة والزاوي للكوفة وفي مرسل عبيد بن عمير بشرايا بن عم واثبت في الزيب  
تسبي يده ابي لاجوا ان تكون بي هذه الامة **قوله انك تفعل الرحم اي القياس**  
**وتصدق الحديث وتعمل الظل بفتح الكاف** وتشديد اللام الضعيف المنقطع واليتم  
**وتكتب المعلوم بفتح النون** وكسر الكاف لقطع الناصب ما لا يجدر به عند غيرك  
**وتعزى الضيف بفتح اوله من الثلاثي وتعين على نواب الحق حوازمه قسا**  
**مطلعت به خديجة مصاحبة له حتى اتت به ورقة ابن نوفل اي ابن اسد**  
**وهو ابن عم خديجة ابي ولابي ذر حوازمه لانه ورقة ابن نوفل ابن اسد**  
**خديجة بنت خويلد بن اسد وبن ورقة امرأتهم في اهل هذه وكانت**  
**كيت للكتاب الربوي وتكتب من الاصحاح بالعربية ما شاء الله ان يكتب اي**  
**كنايته وذلك لتمكته في دين النصاري ومعرفة بكنائهم وقا ورقة بن خديجة**  
**حال كونه خديجة فقالت خديجة يا ابي لاجوا ابي ابن عم اسم من اهل بيتك**  
**تسبي النبي صلى الله عليه وسلم لان الرب الملك الكوفة هو الذي للرب الرابع لرسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم اي اسم منه الذي بقوله له قادم عليه السلام ورقة باين**  
**اي ما اتقى فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بن نوفل قدامه ورقة**  
**هذا التام من اي جبريل الذي اتى به في روية الزبير بن**  
**بكار على عيسى وقد سبق في بدا الوحي بحيث ذلك بسني في بدا الوحي باليتني**  
**بادة النور في مدة النبوة او الدعوة **خديجة** بفتح الخيم والمعجزة اي بسني شام**  
**يا بسني كون جبارك ورقة بعد ذلك حرف وهي في الرواية الاخرى اذ جبريل**  
**قوبك اي من ملكه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **او مخيم** بفتح الواو وتشديد**  
**التخية ومع بسنا ومخيم خبره مقدا وقدم الهمة على العاطف لان الاستوام له**  
**المصدر نحو لم ينظر واوال استوام للكاء وبغية الماهت سبقت اول الكتاب**  
**قاله ورقة ثم ليريات وجد باجت به من الوحي **الاودي** بفتح الهمة وكر**  
**الذال المعجزة في بدا الوحي الاودي وان يدركني بالخزم بان الشريطة يركب فاسل**  
**يدركني اي يوم انتشار نبوتك جيا انركك بالخزم جواب الشط **نورا** معزط قويا**  
**بلفظا صفة كسر المنصوب على المصدرية ثم **ابن** بفتح الهمزة يلىك ان نومي**  
**وقد الوحي ابا احبس فترة حتى حزن رسول الله وللمحوي صلى الله عليه وسلم**  
**ناد في التعبير من طريق معمر عن الزهري فيما بلغناه خزا عن انهم اراكي**  
**يخزي من روى شواهي الجبال فكلاما اوتى بذروة جبل لكي يلقى منه نفسه بندي**  
**له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فبكن ذلك جاشوا بقرضه**  
**فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عند طيل ذلك فاذا اوتى بدرة جبل تبدي**



له جبريل فقال له مثل ذلك وهذه الزيادة خاصة برواية معمر والعايل فيساحد  
بلغنا الزهري وليس موصولا ثم جمل ان يكون بلغه بالسناد المذكور وسفقا  
قوله فيما بلغنا عند ابن مردويه في تحبيره من طريق محمد بن كثير عن معمر قال  
الحافظ ابن حجر والاول هو المعتمد وقوله عند بالفين المعجزة من الذهب  
عذوة اوبالعين المملة من المدور وهو الذهب مبرعة واما ارادته عليه السلام  
القائمة من روى شواهي الجبال فخرنا على ما فاته من الير الذي بشر به  
ورقة وحمله القاصي عياض على انه لا يخرج من تكذيب من بلغه كقوله تعالى  
لك باخ نك على انا رحم ان لم يوتوا بهذا الحديث استا اوفان الفترة  
لا مر وسبب منه تخشى ان يكون عفو بيمين ربه فقتل ذلك بنفسه ولم يبرد  
بعد شخ عن ذلك فبعثه بيه واما ما روي ابن اسحاق عن بعضهم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال وذكر حوازمه جبارك جباري وانا نائم فقال اقل وذكروا  
حديث عائشة في حظه له ولقراءه اقراب اسم ربيك قال فانصفه عني وصيت  
من نومي كانا صورت في قلبي ولم يكن يقص الي من مشاعرهم فقلت  
لا تخش عني فريش بهلا بد العمدن الي خالق من الليل فلدط من تسبي منه  
فان قلت يا حاجب عند القاصي بانه انا كان قبل لقاءه جبريل وقبل اعلام  
الله به بالنبوة وانظرا بواصطقانة بالرسالة ثم خرج لطيري من طريق النهران  
ابن ابي شيبة عن ابن شهاب ان ذلك بعد لقا جبريل فذكر كحديث الباب وفيه  
فقال يا محمد انت رسول الله حقا فلا فلتد فمت ان اطعم تسبي من خالق  
جبل اي علوه واجب بانه ذلك لضعف قوته عن تحمل ما حمله من اعباء النبوة  
وحنوقا مما يحصل له من القيام بها من مابنة الخلق جميعا كما يطلب الرجل الي  
لجيه من ثم يناله في العاجل ما يكون حبه نزوله عنه ولو انصلي لهلاك نفسه  
عاجلا **قال موسى بن شريك** الزهري بالسناد الاول من السندين المذكورين اول  
هذا الباب **فاخبرني** بالافراد عروة بما سبق واخبرني **بوسلة ابن عبد الرحمن ابن**  
**عوف وسقط ابن عبد الرحمن لعينه الجذر انه جابر بن عبد الله الانصاري من**  
**المدن ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي ولم**  
**يدرك جابر بن ان الغصنة وهو محمول على ان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه**  
**وسلم قال في حديثه بينا يلهم ميم ان امشي سمعت وفي بدا الوحي اذ سمعت**  
**صوتا من السماء فرقت جبريل ولابي ذريح الكشميهني راسي فاذا اللهب**  
**النيد جاني جراهده جبريل عليه السلام جالس على الوحي بين السماء والارض جالس**  
**مرفع خبير عن الملك **فرقت** بكسر الراء وسكون القاف اي خفت منه لوجبت**

الاصلي بسبب التوقيف لم يزلون يملكون من غيرهم فزعموا بالها فانك  
انه نقابي بابا للمعروف فانك وربك فليدوني انك فظن من النجاسة او  
فقرها والرحمة في آدم على محمد **ها** قال ابو سلمة بن عبد الرحمن بالسند  
السابق والجزء الاول الذي كان اصلها هبة بعد وفاته ثم تناسخ  
الوحي وانت حينما الجز بقوله وفي اعتبارها باعتبار الجبس قوله جلي وعسر خلق  
ولا يذوق الانسان من خلق وبه قال **حدثنا** ابن بكير يحيى بن عبد الله  
المعري قال **حدثنا** الليث بن سعد الامام عن عقیل بن عیض بن خالد عن ابن  
شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير ان عابدة رضي الله عنها قالت اول  
ولادي دريس وعابدة اول ما يدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي من الوحي **الرويا الصالحة** ولا يذوق دريس عن ابي بصير بن ابي  
رقابة في النوم وهي تأكيد والا فالرويا مخضعة بالنوم **جاه الملك فقال**  
**اسم** ربك الذي خلق خلق الانسان من علق **فرا** وربك الاكرم واستنقط به  
السريبي من هذا الامور في اول النسخة لان هذا الامر هو اول شيء  
عمل من القرآن فادوي مواضع امثاله اول القرآن **قوله** اولادي ورباب  
بالتونين **العلم وربك الاكرم** وبه قال **حدثنا** ولا يذوق دريس بالافراد  
**حدثنا** ابن محمد السندي قال **حدثنا** عبد الرزاق بن حنبل قال اخبرنا محمد بن  
البحر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب بن الجعفي بن السند كما اخبرنا  
الليث بن سعد بن وصله المؤلف في يد الوحي **حدثنا** بالافراد عقیل بن عیض بن خالد  
ابن خالد قال **حدثنا** هو ابن مسلم بن شهاب الزهري اخبرني بالافراد عروة بن الزبير  
عن عابدة رضي الله عنها انها قالت اول ما يدي الوحي به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الرويا الصالحة دقة بالثقاف ولم يقل هنا في النوم **جاه الملك**  
هبريل فقال **الفر** باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق **فرا وربك**  
**الاكرم** النبي علم بالعلم الحديث اختصر هنا هذا باب بالتونين اي في قوله  
نقابي النبي علم بالعلم ثبت هذا لابي دروبه قال **حدثنا** عبد الله بن يوسف  
التيبي قال **حدثنا** الليث بن سعد الامام عن عقیل بن عیض بن خالد عن ابن  
شهاب الزهري انه قال سمعت عروة ابن الزبير يقول قالت عابدة رضي الله  
عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم بالعبودية فقال رطلوني رطلوني من زين فذكر  
الحديث كما سبق **باب** قوله نقابي كلابين لم ينته عما هو عليه من الكفر  
لنصف من الناحية ليخرج من ناصيته الى النارنا صفة كاذب فظن طيبه بدل من

الناصية

الناصية وروىها بذلك مجاز وانما المراد صاحبها وسقط ناصيته الى اخر لابي ذر  
وثبت له لعظايب وبه قال **حدثنا** يحيى بن جعفر قال قال الكرماني هو ابن ابي بصير واما  
ابن جعفر قاله **حدثنا** عبد الرزاق ابن حنبل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الكريم ابن مالك الجزري بالجمي المفتوحة والراي عن مكرمة انه قال قال ابن  
عياش قال ابو جليل عمرو بن هشام ولم يدرك ابن عباس الفعنة فيعمل علي  
سماعه ذلك منه صلى الله عليه وسلم لم يكن يراي مني يصلي عند الكعبة لا طان  
عما عنقه **فبلغ** ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام لو فسد اخذته  
للديكة واخرج النسي من طريق ابي حنبل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وروي اخر عن علي بن ابي طالب وهو ابي بصير يكتفي على عقبه ويتقي بيده فقبل  
له مالك فقال ان ليبي وبينه خلق من نار او صولا واجحة فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم لو دنا لاحت طفته للديكة عصوا عصوا **باب** ابي بصير عن عبد الرزاق  
فيما وصله عبد العزيز بن عوف في منجى السند له **مرور** بن خالد بنع السند  
الحارثي من شيوخ المؤلف عن عبيد الله بن عبيد الله بن عمر بن مخرمة عن ابي بصير  
ابن عبد الكرم الجزري **سورة** انا انزلناه ملكي

اور مدينة وبراخس وغير ابي ذر سورة القدر وفي نسخة انا انزلناه في ليلة  
القدر **الطلع** بفتح اللام هو الطلوع والطلع بكسرها وهو ذرة الكساي الموم  
الذي يطعم منه انزلناه ولا يذوق وقال انزلناه الرابعية عن القرآن قال في الانوار  
فخه باصناره من غير ذكر شهادة بالبنا هة المغنية عن النصر كما عظه بان  
اسند القزالي اليه اي بقوله انا انزلناه خرج مخرج الجمع والمثل هو الله  
توكد فعل الواحد فيعمله بالجمع يكون ولا يذوق دريس المستملي بكمناك  
**واو** كدو والجاه يعبرون بقولهم المعظم ثقه كانه عليه الغافقي وثبت  
انا من فعله انا انزلناه لابي ذر والاعلم

**سورة** لم يكن ملكي  
اور مدينة وابلانان **بسم** الله الرحمن الرحيم ثبت لفظ سورة وبسطة  
لا يذوق دريس اي زابيل اي عما هو عليه قيمة اي الغايمة من القيمة  
اصناف الدين التي لم تنته على تاويل الركن بالملء والفا تانا بالغة كعلمة  
وبه قال **حدثنا** محمد بن بشر بالموحدة والمعجزة المشددة يذوق قال  
**حدثنا** عن محمد بن جعفر قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج قال سمعت  
قناة ابن رمانة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي

**صلى الله عليه وسلم** لا يهوأ من كعب أن الله أمرني أن اقرأ عليكم القرآن **لم يكن الدين**  
**كقول** وعند الترمذي أن الله أمرني أن اقرأ عليك القرآن قال **فقرأ عليه** لم  
 يكن الدين كقولنا من أهل الكتاب وزاد الحاكم من وجه آخر عن زيد بن جيثم  
 عن أبي ابن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه من كعب وقراءتها أن الدين  
 عند الله الخفيفة لا الترهوية وروى النصارية ولا الحووية من يفعل هذا فخلن  
 بكفره وخص أنها للفتوى به في أنه أقرأ الصحابة فإذا قرأ عليه السلام **عظم**  
 منزلة كان عينه بطريق السجدة وقوله الخافض ابن كثير وأنا فقرأ عليه **كل**  
 الله عليه وسلم هذه السورة يثبت له وزيادة لحياته لأنه كان الكركي ابن  
 سمير فقرأه شيء من القرآن على خلدف ما قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاستقرأها عليه السلام وقال لكلنا أصاب قال أبي فاحتجني الشك فقرأ  
 عليه السلام في صدره قال فمضت عرقا وكاننا انظر إلى الله فقرأ وحبه  
 عليه السلام أن جبريل أتاه فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أنتك العقبان  
 على سبعة أحرف رواه أحمد والنسائي وأبو داود ومسلم ثم أتت هذه السورة  
 فقرأها عليه السلام فقرأه بلذات وتلاها فقرأه نورا **قال** إلى له عليه السلام  
**بوماني** لك قال عليه السلام **تم** لكي أبي فرجا وكسر ورا وحشوعا وخوفنا  
 انقصير في شكر تلك النعمة وعند أبي نعيم في أسما الصحابة حديث مرفوع لوطه  
 أن الله يسمع قراءة من يؤمن كقولنا فيتعلق بشعر عبيد فوعزني لا يمكن بك  
 في الجنة حتى ترضى لكن قال الخافض عمار الدين أنه حديث عزيب جداره قال  
**حدثنا** ولدي ذر **حدثني حسان ابن حسان** أبي على المصري قال **حدثنا**  
**هو** هو ابن يحيى عن قنادة ابن دعامة عن انس رضي الله عنه أنه قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يي أن الله أمرني أن اقرأ عليك القرآن مطلق يتناول  
 لم يكن الدين كقولنا **وقبرها** قال **أبي** الله بعد الامتة سمانى لك **قال** الله **سماحي**  
 زاد الكشي **بوماني** **بوماني** **بوماني** **بوماني** **بوماني** **بوماني** **بوماني** **بوماني**  
 أنه من انس أنه عليه السلام **فقرأ عليه** على أبي لم يكن الدين كقولنا من أهل  
 الكتاب وبه قال **حدثنا** ولدي ذر **حدثني** بالافراد أحمد بن أبي داود  
**ابو جعفر المنادي** بك الدال وعنه النسخي **حدثنا** ابو جعفر المنادي **بوماني**  
 البخاري في تسمية أحمد وإن اسم أبي جعفر هنا محمد ابن عبد الله بن يزيد  
 وابو داود كنية أبيه ولقبه بان البخاري لعرق باسم شجرة من غيره فليس بها  
 وما قال **حدثنا** **بوماني** **بوماني** **بوماني** **بوماني** **بوماني** **بوماني** **بوماني**

سعيد

**سعيد بن أبي عروبة** يبين سهلة مفتوحة فقرأ مقرونة وبعد العاد الساكنة  
 موحدة عن قنادة بن دعامة عن انس بن مالك وسخط ابن مالك لابي  
 ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يي أن الله أمرني  
 أن أقرأ عليك القرآن أي أممك بقرآني عليك كيف تقرأ فلا منافاة بين قوله  
 اقرأ عليك وأقرأك وقد يقال كان في قراءة أبي فصور فقرأ الله رسول الله عليه  
 السلام أن يقول على التجريد وأن يقرأ عليه لينتقل منه من القراءة وجودتها  
**قال** **سماحي** ذلك استفسره لأنه جوابا يكون أمره أن يقرأ على  
 رجل من أمته غير معين فيؤخذ منه الاستنباط في التعميمات **قال** **نعم** قال  
**وقد أكرت** عند رب العالمين **قال** صلى الله عليه وسلم **وقد زفت** بنت المعجة  
 والربنا سقطت بالدموع **عيناها** وفي الحديث استحباب القراءة على أهل العلم  
 وإن كان على التوابع أفضل من المقروء عليه فإنه ذكر العلامة حسن بن علي ابن  
 طلحة الرحواحي المغربي في الباب السابع عشر من كتاب الفوائد الجيدة في الأدب  
 الجلييلة في السورة التي تلي على العلاء في المناظر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال إن الملائكة المقربين يتغنون سورة لم يكن من خلق الله السموات والأرض  
 ما ينتمون بها في قرآنها كذا قال والهدية عليه والله تعالى أعلم بالصواب

**أد انزلت الأرض زلزلا**

بعد رمضان فلعاده أي اضطرابا المقدر لها عند النفخة الأولى والثانية  
 في يومين ولابي ذر سورة أذ انزلت الأرض بسبح الله الرحمن الرحيم  
 باب لمن يعمل متعادلة زنة منلة صغيرة **حدثنا** **بوماني** جواب الشراطي  
 الموضوعين برثوايه أذ انزلت وهي مدينة أو مكة وأباحت **قال** **أومى لها**  
**أومى لها** **أومى لها** **أومى لها** **أومى لها** **أومى لها** **أومى لها** **أومى لها**  
 فاللام بمعنى الي وإنما أوثرت على الي الموافقة الفواصل وقيل السلام بمعنى من أجل  
 والموتى البه محذوف أي أومى إلى الملائكة من أجل الأرض والصواب أن المراد  
 بالسلام للأرض تقبل وأذن لها أن تجبر عما عمل عليها قبل أن الله يخلق في الأرض  
 الحياة أو النطق حتى تخبرها الله تعالى وهذا مذهب أهل السنة وقال  
 الساج أومى لها التراب فاستقرت وهذا ساقط المحوي وبه قال **حدثنا** **سماحي**  
**ابن عبد الله** بن أبي اويس لمديني قال **حدثنا** وبالاضراب لابي ذر **قال** **أومى لها**  
 أومى لها عن زيد بن أسلم العدوي عن أبي صالح ذكر أن السماء عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **قال** **أومى لها** **أومى لها**  
 ولرجل ستر ورجل ورز فاما الرجل الذي هي له **أومى لها** **أومى لها**

في سبيل الله تعالى **فاطال لها في الجبل الذي ربطها به حتى تسرح للرحي في مسرح**  
موضع كذا سخطا لا لوجه ذر **اوروضة** بالشك **فاصابت** أي ما أكلت و  
وشربت ومثت **في طيلها ذلك** بكسر الطاء المهملة وفتح التخمينة أي حملها المر  
برطة فيه **في البرج** وروي زر عن المروي والمستمل من المرح **والروضة** بغير الف  
قبل الواو **ن ل** أي لصلحها **حسنت** في الأخر **ولو انما قطعت**  
**طيلها المذكور** **فانشئت** بفتح النون وفتح الشين وتشديد النون أي عدت بمجرى نشاط  
**شرفا** بفتح الشين واللام والفاء **وشرفين** شوطا أو شوطينا **فبعثت** عن  
الموضع الذي ربطها صاحبها **فنه ترمي** وعت في غيره **كانت آثارها بالثلثة** في  
الأرض بجوارها عند مشيرها **وارواها بالثلثة** **حسنت** له لصاحبها في الأخر  
**ولو انما مرت** **ببهر** بفتح الهاء وسكونها **تشرقت** منه بغير فجد صاحبها **ولو انما**  
**بشيء** به كان ذلك أي شربها **وارادته** أن يسفها **حسنت** **لعمري** الأخر **ففي بلغا**  
ولا ي ذر **وهي لذلك الرجل** الذي ربطها **لجوا** **والذي** يهله **تستره** **نور** **رجل**  
**ربطها** **تغيب** أي استغاب عن الناس **وتعقفا** عن سوائهم **يترو** **علا** **الحاجات**  
**ولم ينس** **حق الله** **في قراها** **بان** **يودي** **زكاة** **تجارها** **ولا** **ظهورها** **بان** **يركبه** **علا**  
**في سبيل الله** **ففي** **أبي** **الجبل** **ولا** **ي** **ذرع** **الكشمير** **في** **هواي** **ذلك** **الفعل**  
**الذي** **فعله** **له** **سفر** **حج** **عن** **الحاقه** **أما** **الذي** **هي** **عليه** **وزنه** **نور** **رجل**  
**في** **الجبل** **الخمر** **وربا** **أي** **أظلام** **للمطاعة** **والباطن** **تجلده** **وهي** **بكر** **النون** **ومضج**  
**الواو** **مدود** **أي** **عداوة** **زاد** **في** **الجهد** **للهل** **الاسلام** **فهي** **على** **ذلك** **الرجل** **والله**  
**ضبل** **بالغا** **وضم** **السين** **مينا** **للمجود** **والسائر** **صعصعة** **من** **ناحية** **ولا** **ي** **ذر**  
**وسيل** **رسن** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عن** **الحمد** **له** **حكم** **الجبل** **قاربا** **نزل** **الله**  
**علي** **في** **الأهنة** **الدية** **الغاية** **بالغا** **والعجة** **المشدة** **القبيلة** **المثل** **المنفرة**  
**في** **معناها** **الجامعة** **لكل** **الخيرات** **والسرور** **فمن** **يعمل** **شغلا** **ذرة** **حبر** **يرى** **ومن**  
**يعمل** **شغلا** **ذرة** **شرا** **يرى** **وروي** **الإمام** **أحمد** **عن** **صعصعة** **بن** **معاوية**  
**عم** **الفرزدق** **أنه** **أق** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فوق** **الاية** **فقال** **سبي** **لابالي** **ان** **لا**  
**اسم** **عنه** **هذا** **باب** **بالنون** **أي** **في** **قوله** **جل** **وعلا** **ومن** **يعمل** **شغلا**  
**ذرة** **شرا** **يرى** **بنت** **لعنظ** **باب** **لا** **ي** **ذرو** **به** **قال** **أحمد** **ثنا** **عبي** **بن** **سلمان** **الجبني**  
**الكوني** **سكن** **مصر** **قال** **أحمد** **ثني** **بلد** **فولد** **ولا** **ي** **ذره** **ثنا** **ابن** **دهب** **عبد** **الله**  
**المصري** **قال** **أحمد** **ثني** **بالأفراد** **ذلك** **الإمام** **عن** **زيد** **بن** **أسلم** **العدوي** **عن** **أبي** **الحب**  
**صالح** **ذكوان** **السائي** **عن** **أبي** **مروعة** **رضي** **الله** **عنه** **أنه** **قال** **سب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **عن** **الحري** **عن** **صدقة** **الحمر** **فقال** **لم** **ير** **بضم** **أوله** **وفتح** **ثنا** **له** **في** **قوله**

ننى

ننى **الأهنة** **الدية** **الجامعة** **الغاية** **أي** **المنفردة** **في** **معناها** **قد** **الرجل** **عن** **صحابه**  
**إذا** **شغلتهم** **فمن** **يعمل** **شغلا** **ذرة** **حبر** **يرى** **ومن** **يعمل** **شغلا** **ذرة** **شرا** **يرى** **قال** **ابن**  
**عباس** **ليس** **يؤمن** **ولا** **يؤمن** **على** **خيرا** **أو** **شرا** **في** **الدنيا** **إلا** **أراه** **أي** **يوم** **القيامة**  
**فأما** **المؤمن** **فبيري** **حسناته** **وسيئاته** **فيحفظ** **الله** **سيئاته** **ويثبت** **بجنانته**  
**وأما** **الكافر** **فترد** **حسناته** **ويغيب** **بسيئاته** **قال** **في** **فتوح** **الغيب** **وهذا**  
**يساعده** **النظر** **والمعنى** **والكسوف** **لما** **النظر** **فان** **قوله** **من** **يعمل** **تفصيلا** **لما**  
**عقب** **به** **من** **قوله** **يوميذ** **بصدر** **الناس** **الثنان** **ليروا** **أعمالهم** **فيحسب** **التوافق**  
**والعمال** **جمع** **مضاف** **يفيد** **التسوية** **والاشفاق** **ويصدر** **الناس** **مفيد** **بقوله**  
**الثنان** **فيعيد** **أنهم** **على** **طريق** **ثنى** **للنزول** **في** **ما** **زلاهم** **من** **الحنة** **والنار** **تحب**  
**أعمالهم** **المختلفة** **ومن** **ثم** **كانت** **الحنة** **ذات** **درجات** **والنار** **ذات** **درجات**  
**وأما** **المعنى** **فإنها** **وردت** **ليسا** **الوسط** **في** **عرض** **العمال** **والخلا** **عليها** **لقوله**  
**تعالى** **وتنضع** **الموازين** **العتق** **يوم** **القيامة** **الدية** **وأما** **الكسوف** **فإنها** **من**  
**الجوامع** **الحاوية** **لغوايد** **الدين** **أصلها** **وقرأها** **والله** **تعالى** **اعلم** **بالصواب**

**والعادات مكية**

**أومدينة** **ويرا** **الحدي** **عشرة** **والعادات** **جمع** **عادية** **وهي** **الجزية** **برعة**  
**والله** **الجبل** **ولا** **ي** **ذرع** **الكشمير** **في** **هواي** **ذلك** **الفعل**  
**الذي** **فعله** **له** **سفر** **حج** **عن** **الحاقه** **أما** **الذي** **هي** **عليه** **وزنه** **نور** **رجل**  
**في** **الجبل** **الخمر** **وربا** **أي** **أظلام** **للمطاعة** **والباطن** **تجلده** **وهي** **بكر** **النون** **ومضج**  
**الواو** **مدود** **أي** **عداوة** **زاد** **في** **الجهد** **للهل** **الاسلام** **فهي** **على** **ذلك** **الرجل** **والله**  
**ضبل** **بالغا** **وضم** **السين** **مينا** **للمجود** **والسائر** **صعصعة** **من** **ناحية** **ولا** **ي** **ذر**  
**وسيل** **رسن** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عن** **الحمد** **له** **حكم** **الجبل** **قاربا** **نزل** **الله**  
**علي** **في** **الأهنة** **الدية** **الغاية** **بالغا** **والعجة** **المشدة** **القبيلة** **المثل** **المنفرة**  
**في** **معناها** **الجامعة** **لكل** **الخيرات** **والسرور** **فمن** **يعمل** **شغلا** **ذرة** **حبر** **يرى** **ومن**  
**يعمل** **شغلا** **ذرة** **شرا** **يرى** **وروي** **الإمام** **أحمد** **عن** **صعصعة** **بن** **معاوية**  
**عم** **الفرزدق** **أنه** **أق** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فوق** **الاية** **فقال** **سبي** **لابالي** **ان** **لا**  
**اسم** **عنه** **هذا** **باب** **بالنون** **أي** **في** **قوله** **جل** **وعلا** **ومن** **يعمل** **شغلا**  
**ذرة** **شرا** **يرى** **بنت** **لعنظ** **باب** **لا** **ي** **ذرو** **به** **قال** **أحمد** **ثنا** **عبي** **بن** **سلمان** **الجبني**  
**الكوني** **سكن** **مصر** **قال** **أحمد** **ثني** **بلد** **فولد** **ولا** **ي** **ذره** **ثنا** **ابن** **دهب** **عبد** **الله**  
**المصري** **قال** **أحمد** **ثني** **بالأفراد** **ذلك** **الإمام** **عن** **زيد** **بن** **أسلم** **العدوي** **عن** **أبي** **الحب**  
**صالح** **ذكوان** **السائي** **عن** **أبي** **مروعة** **رضي** **الله** **عنه** **أنه** **قال** **سب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **عن** **الحري** **عن** **صدقة** **الحمر** **فقال** **لم** **ير** **بضم** **أوله** **وفتح** **ثنا** **له** **في** **قوله**

**أري الموت بغمام الكرم وبخطني عقيله مال الفاضل الشديد**

**وقوله** **بمئثم** **أي** **بختار** **ومعقيلة** **كل** **أرمه** **والفاضل** **للجبل** **الذي** **جاوز** **الحدقت**  
**الجبل** **بقوله** **أري** **الموت** **بختار** **ومعقيلة** **كل** **أرمه** **والفاضل** **للجبل** **الذي** **جاوز**

المحمد في البخل يقول اي طوبى يختر وعقبيلة كل نبي اكرمه والفاخر الخيل الذي  
جاوز الحد في البخل يقول اي الموت يختر كرام الناس وكريم الاموال التي يعنى  
بها عمل اي **مير** وقيل جمع في الصنف اي اظهر محصلا مجتهدا كاظارا لك من  
انشر والله تعالى اعلم بالصواب

**سورة الفارعة مكية**

وابها عشر وحطت لاني لله **الفراش** **الفتوش** اي كقوة الجراد ركب بعينه  
**بعضا** كذلك الناس يوم القيمة **جون** بعضهم في بعض وانما شبهه الناس بذلك  
عند البعث لان الفراش اذا نار لم يجه لجهة واحدة بل كل فاحدة تذهب  
الي جهة الاخرى فله هذا التشبيه على ان الناس في البعث يفرعون فذهب  
كل واحد الي جهة اخرى وقال في العبد وفي التشبيه الناس بالفراش  
مبالغة شئنا الطيش الذي يلطمم وانتشاره في الارض وركوب بعضهم  
بعضا والكثرة والضعف والذلة والحي من غير ذهاب والعقد الي الداعي  
من كل جهة والنظائر الي النار **العون** اي **كالوان العون** اي المتخلفة قال  
**العز** **وقر عبد الله بن سعود** **الصوق** يعني الجبال تنعرق اجزا وهما في ذلك  
اليوم حتى تصير كالصوف المتطاير عند النذف واذا كان هذا كقوة ثاثير الفارعة  
في الجبال العظيمة الصلدة فكيف حال الانسان الضعيف عند سماء صارت  
الفارعة وسقط لاي ذر كالعون الي اخره والله اعلم

**سورة الهالك مكية**

او مدينة وابها ثمان ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** **بنت** **السمة**  
لاي ذر كالسورة **وقال ابن عباس** فيها وصله ابن المنذر **التكلم من الابد**  
**والاموال** اي شغلتم ذلك عن طاعة الله تعالى والله اعلم

**سورة العصر مكية**

وابها ثلث **وقال يحيى بن زياد** **الفرا** **العصر** هو الدهر هو اسم به تعالى اي  
بالدهر لا شئنا على الاعاجيب والعصر وقيل التقدير ورب العصر وبنت  
السمة لاي ذر كالصوف الثاني وسقط له وقال يحيى

**سورة ويل لكل همزة**

مكية وابها تسع والهمزة والذرة فيما قاله ابن عباس المشاؤون بالنميمة للفرقون  
بين الوجة وقيل الهمزة الذي يعيبك في الغيب والهمزة الذي يعيبك في  
الوجه **بسم الله الرحمن الرحيم** **بنت** **السمة** لاي ذر كالسورة **الخط**  
اسم الناقل **سفر** **ولقي** وقيل اسم للدركة الثانية وما وكت حطة لارا

خط

تخط العظام وتكسرهما والمعنى يارب الهمزة الهمزة الذي ياكل لحوم الناس وكسر  
من اعراضهم ان وركت الحطة انى تاكل لحوم الناس وتكسر العظام

**المترجما مكية**

وابها خمس وسقط لاي ذر **المترجما** **قال مجاهد** **المترجما** **بالمترجما** **بالمترجما**  
ذلك لانه صلى الله عليه وسلم لم يدرك فصة اصحاب الغنبل لان مولد صلح  
الله عليه وسلم في تلك السنة وهو وان لم يشهد ما فقد شاهد ان رها وسبع  
بالتواتر لخيارها فكانه رها وهذا بنت لاي ذر **المترجما** وليس هذا من  
تفسير مجاهد فالصواب اسقاط قوله **قال مجاهد** **فما وصله الغراب** **عنه اباييل**  
اي **متشابهة** **بنت** **لطيرون** لانه اسم جمع **قال ابن عباس** كانت طير اليا خراطيم  
وكف كالف الكلاب وقيل غير ذلك **وابايل** قيل لا واحد له كاساطير وقيل  
واحدة ابول كيجول **ومجايل** وقيل ابال **وقال ابن عباس** **فما وصله الطير**  
في قوله تعالى **من جبال** **سبك** **بنخ** **البن** **المهنة** **وبعد** **النون** **السكنة** **كان**  
**مكورة** **الحجر** **وكل** **كسر** **الكاف** **وبعد** **لام** **الطين** **فاز** **سعي** **وقيل** **الجميل**  
**الديوان** **انذ** **كنت** **فيه** **عذاب** **الكفار** **والمعنى** **ثربهم** **تج** **رة** **من** **جدة** **العقاب**  
ملكتوب المدون ما كتب الله في ذلك الكتاب

**بلاد قريش مكية**

وابها اربع ولاي ذر سورة ليلدة وسقط له **لنظا قريش** **وقال مجاهد** **فما وصله**  
**الغراب** **اي** **بلاد** **الغوا** **ذلك** **الارتحال** **فلا** **يحي** **عليهم** **كي** **الثا** **لا** **تني** **ولا**  
**في** **الصف** **الي** **الثام** **في** **كل** **عام** **فبستعيدون** **بالجولنين** **للتجارة** **على** **المقام**  
**بكرة** **لخدمة** **البيت** **الذي** **هو** **مخروم** **وفي** **تعلق** **هذه** **الله** **ما** **وجه** **فقتل** **ب** **بقنها**  
**لان** **الله** **تعالى** **ذكرا** **هل** **مكة** **عظم** **نعمته** **عليهم** **فما** **صنع** **بالجبهة** **فجعل** **كعصف**  
**ما** **كول** **لهلاف** **قريش** **ايها** **اهلك** **اصحاب** **الغنبل** **لنبي** **قريش** **وما** **الفوا** **ويودع**  
**الا** **في** **مصحف** **اي** **سورة** **وحدة** **وقيل** **شعلقة** **تهدر** **اي** **يجب** **لنبي** **على** **قريش**  
**وقيل** **فليعبد** **واونا** **دخلت** **الغالما** **في** **الكلام** **من** **معنى** **الشرط** **اي** **فان** **لم** **يعبدوه**  
**ما** **يرتبه** **فليعبدوه** **لا** **يلازمهم** **فانما** **اظهر** **شدة** **عليهم** **وانهم** **اي** **من** **لا** **قدم**  
**في** **حريم** **وقيل** **انهم** **من** **الخدم** **فانما** **يبيهم** **يبلغهم** **وقيل** **بمجد** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **والله** **تعالى** **اعلم** **بالصواب**

**ارابت مكية**

او مدينة وابها سبع ولاي ذر سورة **ارابت** **وقال ابن عيينة** **سنان** **بن**  
**ذكو** **في** **تفسير** **فيل** **فان** **لنعمتي** **عاز** **ش** **وعند** **اي** **ذر** **هذه** **مقدم** **على** **سورة**  
**ارابت** **وهو** **الصواب** **ان** **شأ** **الله** **تعالى** **وقال** **مجاهد** **يدع** **بذبح** **اي** **اليتيم** **عن**



حتمه يقال هو من دعوت يعقوب اي يدعون ساعدوا اي لا هون عن  
الصلاة زها ونا اول دعوت هو اطروف كلمة كالتصفة والدنو وقال يعقوب  
فما حكاها الفراء ما هون اما وقال فكريته اعلاها الزكاة الفروضة وادناها  
مخارية الخبز كالنخل والذباب والدنو والوبرة والله تعالى اعلم بالصواب

**سورة انا اعطيناك الكوز مكية**

او مدينة وبها ثلاث وثبت لابي ندلفظ سورة وقال ابن عباس فما وصله ابن  
مردويه في قوله تعالى شاك اب عدوك وسقط للمجرب وقال ابن عباس  
فقط وبه قال حدثنا ادم بن ابي اسحق قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن  
اليميني مرويهم ابو معاوية البصرى بن زياد الكوفي قال حدثنا ولدي ذريحنا قارة  
بما نقلتها عن انس رضي الله عنه تعالى انه قال طمعه بالنبي صلى الله عليه وسلم  
اي السبا قال انيف عجز عن حياقه بجمعيف العاجباه قباب اللؤلؤ محووف وغيره  
وزحمه فاقف هذا با حبر قال هذا الكوز زاد اليه حتى اهدى اعطاك ريبك  
فاهي لملك بيده فخرج من طينة مسكافروا حرجه اطوف به في الرفاق  
من طريق همام عن ابي هريرة والكوز بوزن فوعلم من اكثره وهو وصف مبالغة  
في المعطاة الكثرة وبما قال حدثنا خالد بن يزيد القاسمي ليواليهم القوي الكال قال  
حدثنا اسرايل بن يونس عن جده ابي اسحاق فعمرو بن عبد الله السبيعي عن ابي

عبيد عامر بن عبد الله بن مسعود عن مسعود بن عبد الله عن ابي ابو عبيد  
يعني عارضة عن قوله تعالى ولا يذعن قوله انه عز وجل انا اعطيناك الكوز  
قالت هورن في الجنة اعطيه بيك صلى الله عليه وسلم زاد النسي في بطن الجنة  
شاطبه ايجابه عليه اي على الشاطي قال البرمادي كالكرماني والغير عليه اي  
على المشاطي قال البرمادي كالكرماني والغير في عليه عابد الي جنس الشاطي ولها لم يقل  
علما قال وفي بعضا شاطبه درمجوف درمجوف بفتح الواو مشددة صفة لدرجوف  
الجارد الجور والجلبة حنبليننا الادول الذي هو شاطبه اشبه كهدد الخوم  
رواه ولا يذروه كرميا بن ابي لابرة فمرواه على ابن المديني عن يحيى بن زكريا  
عزابه واولا هو صلى سلام بن سليم فيما وصله ابو بكر بن ابي شيبه بلطف الكوش  
نهر بغا الجنة شاطبه درمجوف وفيه من الاباريق عدد النجوم ولنظ رواية  
زكريا قريب من هنه ومطرف هو ابن طريف بالطا الملمنة فيما وصله السائب  
الثلاثة عن ابن اسحاق السبيعي وبه قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي



قال حدثنا هيثم بن ابي منصور الواسطي قال حدثنا ولدي ذريحنا ابو بشر بكر  
الوحدة وسكون الطعجة جعفر بن ابي وحشية الواسطي عن سعيد بن خبير عن ابن  
عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوز هو الخبز الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر  
جعفر بالسند السابق قلت السعيد بن خبير فان الناس كاي اسحاق وقارة  
يزعمون انه اي الكوز نمر في الجنة فقال سعيد الزندي في الجنة من الجنة الذي  
اعطاه الله اياه وهذا تاويل من سعيد جمع به بين حديثي عارضة وابن عباس وقد  
تأتي فيها لان الترويض من افراد الخبر الكثير لم يثبت التصريح بان نمر من لفظ  
النبي صلى الله عليه وسلم حتى مسلم من طريق المختار ابنه فلعل عن انس بن مالك عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انا اعطاه اعنة ثم فرغوا من سبهما قلنا ما اصابك  
رسول الله قال تزلت على سورة فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوز  
اي اخرها ثم قال اندرون ما الكوز قلنا الله وسوله اعلم قال فانه نمر وعنده  
ربي عليه اجر كبير فالمصير اليه اولى ولا ياتي ان نشاء الله تعالى مزيك لتلك  
في كتاب الرفاق يعون الله تعالى واشتمت هذه السورة مع كونها اقص سورة القرآن  
مع معان بدبعة واساب بليقة اسناد الفقه لنظم المعظم نفسه وايراد  
بصيغة الماضي تحقيقا لوقوعه كافي امر الله وتاكيد الجلة بان كواله ان بصيغة  
المرحوم على ما لغة الكثرة والاتفاقات من ضمير المتكلم الي الغائب في قوله لربك ولله  
سبحانه وتعالى اعلم

**سورة قل يا اياها الكافرون مكية**

واياتها وثبت لفظ سورة لابي ذريحنا عنكم اي الكوفي بن ابي  
الاسلام وهذا قبل الامر بالمجاهد وقال في الاثار كرم ذكر الذي انتم عليه لا تذكروه  
ولي ريب النكا لنا عليه لارفضنه فليس فيه اذن في الكفر ولا ينعى عن الجمار  
ليكون سحوا بابه الفحل اللهم الا اذا نسي بالمكانة ونزير كل من الغريقين  
على رينه ولم يقل ربي يا اياها الكافرون لان الايات التي قبلها بانون قد كتبت  
البارعابة لتاسب الفواصل وصوبع من انواع البدع كما قال نوري بن  
ويشيعن يحذف اليها ذلك قاله الفراء وقارعه اي عجز الفراء وسقط فالا لابي  
زر وهو الصوابه لانظ يسبق في كلام المصنف عز فتنصوب الي حفظ ابن حجر  
لاياته منه نظ لا يتبع لا بعد ما تقدمون الان ودلجكم فيما نبي من عري ان  
اعبد ما تقيدون ولا انتم عابدون ما اعبدونم الذين قال الله تعالى وليريدون  
كثيرا منهم انزل اليك من ريبك طغيانا وغلوا وما في هذه السورة يعني الذنب  
فان كان الماد بها الاصنام كافي الاولي والثالثة فواجب لانهم عتقوا وما  
اصلا ان تكون لغبر العتقاد واذا اريد بها الباري تعالى كافي الثانية والرابعة

فاستدل به من جوز وفوقها على اهل العلم ومن منع جعلها مصدرة والتقدير وروايتهم  
عابدون عبادي اي من مثل عبادي وقال ابو سلم ماني الاولين يعني النبي  
والنصوص المعبودة في الاخرى مصدرة اي لا يعبد عبادكم المنبئة على التمسك  
وترك النظر ولا تفتيدون مثل عبادي المنبئة على التمسك والمخالفة لها  
كلا بمعنى الذي او مصدرة او الاوليان بمعنى الذي والاخران مصدريان  
وهل التكرار لك تاكيد لا

**سورة اذاجا لقراءته مدينة**

ويرا تلوذك بسم الله الرحمن الرحيم سقط البسملة لغيره زر وثبت  
لفظ سورة له وبه قال **حدثنا الحسن بن الربيع** ففتح الربيعان الباغي الكوفي  
قال **حدثنا ابو الاحوص** سلام بن سالم بن الاعمش سليمان عن **ابي الضحى** مسلم بن  
صبيح عن **سروق** وهوب بن ابي جريح عن عابدة بن ابي عمير انما قالت **فاصل النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** صلواته بعد ان تزلت عليه **اذاجا لقراءته** وفتح الايقون بها  
في الصلاة **لجناك ربنا** و**جرك اللهم اغفر لي** ههنا نغفد واستغفار  
لله ان استغفر لادمنه وقدم التسيح ثم الحمد على الاستغفار على طريقة التزول  
من الخلق الى الخلق وهذا الحديث قد سبق في باب التسيح والذم في السجود  
من كتاب الصلاة وبه قال **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** قال **حدثنا**  
**هو ابن عبد الحميد** عن منصور هو ابن المعمر عن **ابي الضحى** مسلم بن صبيح  
**سروق** هو ابن ابي جريح عن عابدة بن ابي عمير انما قالت **كان رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** يقرأ اي بعد نزول سورة اذا جاءته الي ان يقول في  
**ركوعه** و**جرك اللهم ربنا** و**جرك اللهم اغفر لي** يادل القرآن بميلها  
ارويه من التسيح والتحميد والاستغفار فيه في قوله **تقالي** ففتح جدر بك واستغفر  
في اشرف الاوقات والاحوال **هذا باب** بالتؤين اي في قوله **تقالي** و**رب**  
**الناس يدخلون في رب** الله اي السلام **اوجاج** جماعات بعد ما كان يدخل  
فيه واحد واحد وذلك بعد فتح مكة جاء العرب من اطراف الارض طابعتين ونسب  
اوجاج على الحال من فاعل يظلمه وثبت لفظ باب الذي زر وبه قال **حدثنا**  
**عبد الله بن ابي شيبة** اخو عثمان قال **حدثنا عبد الرحمن بن مهدي** عن **سفيان**  
هو الثوري ولا يزر قال **حدثنا سفيان** عن **حبيب بن ابي ثابت** فيس ويقال  
ههنا **بنيان** الاسدي مودع الكوفي عن **محمد بن جبير** عن **ابن عباس** رضي الله عنهما  
ان عمر رضي الله عنه سألهم اي اشياخ بذكرها في الرواية للاصحة ان ثنا الله تقالي



عن قوله تقالي اذا جاءته تقالي والفتح في الواو اي الاشياخ فتح المدين والفتور  
قال عمر ما تقول يا ابن عباس قال اقول **احد** و**اشياخ** بالتؤين منها حزب  
**لمحمد** صلى الله عليه وسلم **لمقتت له نفسه** بيم النون وكر العين مينا المقول  
من سني ايمت بيعة نبيها اذا ذاع موته واخبره **قوله** **تقالي** ولا يزر يا سب  
بالتؤين اي في قوله تقالي ففتح **جدر** بك اي ملتبسا بجدره **واستغفر** انه كان  
تواليا **تواليا** في العار اي جعل عليهم بالمغفرة وقبول التوبة والتوابع من  
الناس القايب من الذنب الذي اقرضه قاله له انزل وبه قال **حدثنا**  
**سويبي بن اسحق** التيوذي قال **حدثنا ابو عوانة** الوضاح البجلي عن  
**ابي بصير** بن ابي وحشية عن **سعيد بن جبير** عن **ابن عباس** انه قال كان  
عمر رضي الله عنه يخطبني عليه في مجلسه مع اشياخ بدر الذين شهدوا ورواها  
من المهاجرين والانصار **كان بعضهم** بالهزة وتشد بد النون وهو عبد الرحمن  
بن عوف **احد** العشرة كما صرح به في علامات النبوة **جدر** عنف في نفسه  
**فقال** **لمسلم** **تدخر هذا** معاني وعادتك ان تدخل الناس عليك على قدر  
ما تارهم في السابقة **ولنا ابنا** **تدخر** في السن فلا تدخرهم **قال** **عرا** انه اي ائمت  
**عباس** **من حيث علمهم** من جهته فرائته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من  
جهة ذكاة وزيارة مرفقة وعند عبد الرزاق له سانا سوويلا وقلبا عتقود  
ولا يزر عن الجوي والمسنى انه من فد علمهم **فدعا** **جذرا** **جذرا** المقبول  
اي معاشر ابن عباس ولا يزر من الكشمير **فدعا** **ذات** **يوم** **فدخله** **معهم**  
اي مع الاشياخ وفي عمدة الفتح **فدعا** **ذات** **يوم** **ودعا** **معهم** **في** **رويت** **بهم**  
الهمزة الداوكة الهمزة اي ما ظننت والغير اي فارت بكبر الراء وتكون الموحدة  
انه **دعا** **في** **يوم** **الابراهيم** سني مثل ما راى يهودني من العلم وعند ابن سعد  
فقال اما اي سايركم اليوم ما تعرفون به فضيلتكم **قال** **الهم** **ما** **تقولون** **في**  
**قوله** **الله** **تقالي** ولا يزر **رعد** **وجيل** **بدل** **قوله** **تقالي** **اذاجا** **لقراءته** **والفتح** **فقال**  
**بعضهم** **امرا** **خلف** **ولا يزر** **ان** **خلف** **الله** **ونستغفر** **اذاجا** **لقراءته** **بم** **النون** **على**  
**عدونا** **ونفتح** **اعطينا** **عليها** **وفي** **الباب** **السابق** **قالوا** **فتح** **المدين** **والفتور** **وكنت**  
**بعضهم** **لم** **عمل** **شيئا** **فقال** **عمر** **اي** **الذات** **تقول** **يا** **ابن** **عباس** **فقلت** **لا** **قال** **لما**  
**تقول** **قلت** **هو** **اجل** **رسوله** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وام** **اعلم** **له** **ولا** **يزر** **تدخر** **بم**  
**اللام** **واستط** **الهمزة** **في** **اذاجا** **لقراءته** **والفتح** **وذلك** **علامته** **لجرك** **وعند** **ابن**  
**سعد** **فرويتك** **في** **الموت** **ففتح** **جدر** **بك** **واستغفر** **انفان** **تواليا** **لان** **الاسم**  
**بالاستغفار** **بدل** **عاج** **ارنو** **الاجل** **وكان** **صلى** **الله** **عليه** **ولم** **بعد** **نزل** **وايكتر** **من** **تقول**  
**سبحان** **الله** **وجده** **استغفر** **الله** **وتوابع** **ايه** **فقال** **عمر** **لا** **ينبغي** **عباس** **رضي** **الله** **عنه**

ما علم نرا الا ما تقول نادى احد فقال عرفكنا ثلوموني على حب ما نرون  
**سورة بنت يدي الى كعب وت مكية**  
وابرا حنس وسقط قوله وت يدي ذر وبت له سورة واسند الفعل في قوله بتت بدا  
اي اهب مجازا لان اكثر الافعال سزا ولد بها وان كان المراد جملة المدعو عليه وقوله  
بتت دعا وتب لخباري قد وقع ما دعي اليه به او كلالا دعا ويكون في هذا  
شبه من مبي العام بعد الخاص لان اليدين بعض وان كان حقيقة اليدين  
عبر مرادة قاتله في الدر وقال الامام يجوز ان يراد بالاول هلاكه عمله وبالثاني  
هلاك نفسه ووجهه ان المراد انما يسبي لمصلحة نفسه وعمله فاجز الله تعالى  
انه محرم من الامرين ويوضح ان قوله ما اعني عنه ماله وما كسب اشارة الى هلاك  
عمله وقوله يبصلي نارا ذات لب اشارة الى هلاك نفسه **بسم الله الرحمن الرحيم**  
كذالاي ذر وسقطت لغت **باب** في قوله عز وجل وما كيد فرعون الا في تباب  
**حسان تيب** في قوله لغاي وما زادوم غير تيب **عدير** وبه قل **حدثنا**  
**يوسف بن موسى** ابى راشد القطان الكوفي قال **حدثنا ابو اسامة حماد**  
**ابن اسامة** قال **حدثنا الامام سليمان بن مهران** قال **حدثنا عمرو بن مرة**  
**بنخ اليمن** ومرة بضم الهم ونشيد الكا الرا بن عبد الله الكوفي عن **عبد بن**  
**حيدر بن ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال ما نزلت وانما عشرتك الا في  
**ور هظك نم الخليل** تفسير لقوله عشرتك اوفارة شارة فرادها بن  
**عباس** ثم نسخت تلاوتها **خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد**  
**الصفاء** بكرع من صعد **تمت** اصباح **باصباحه** بسكون الهاء في البونينية  
كله يقولوا السعنت واصطفا اذا صاحوا كالكفار لانهم انتم ما كانوا يعرفون  
في الصباح فاصول للمعد **فقالوا** يعني فرسا **رحمة** اي فصيل هذا **محمد بن**  
**اليه** فقال لهم **اريت ان ليزمكم ان خيلاي** عكلا **مخرج** من **هذا الجبل**  
اسفله حيث يسبح فبلا **انتم** **مطمئن** اصله مصدر **تبن** في سقطت التوت لا  
لاضافة اليها **التكلم** **اردعت** **يا اكم** في **يا المنكلم** **ق** **لوا ما جرتا عليك كذا** قال  
**قاي تدر** **منذ** **كم** **بين** **يدي** **عذاب** **شديد** **قالوا** **ابوليب** **لعنه** **الله** **بنا** **لك**  
**نصب** **على** **الصدر** **باظهار** **فعل** **اي** **لزمك** **الله** **هلاكا** **وخرا** **انا** **ما** **جمعنا** **الول** **هنا**  
**ولاي** **ذرع** **المستمل** **الها** **جمعنا** **زقام** **صلوات** **الله** **وسلامه** **عليه** **فترت** **بتت**  
**بدا** **اي** **كعب** **وبنت** **سقطت** **وت** **لا** **اي** **ذر** **وقد** **ب** **هلاكا** **قرا** **الاعمش** **يوسيد**  
**وهي** **تويد** **بانرا** **الخبار** **بوقع** **ما** **رعا** **به** **عليه** **ولم** **يدرك** **ابن** **عباس** **من** **هذه** **القصة**  
**قوله** **وت** **ولاي** **ذرياب** **بالشوي** **اي** **في** **قوله** **وت** **ما** **الفتي** **عنه** **ماله** **رفا**

كيب



وما كسب ما الادوي نافية او استفهام الظار وعلى الثاني تكون منصوبة المحل بالاعدا  
اي اي شئ اعني المال وقوم لان له صدرا الكلام والثانية بمعنى الذي فالناب  
كذوق او مصدرية اي وكسبه وبه قال **حدثنا محمد بن مسلم** **السلي** **موروم**  
**البيكندي** قال **اخونا ابو معاوية** **محمد بن حازم** **بالخا** **والزالي** **الطهنت**  
**الفرير** قال **حدثنا الامام سليمان بن مهران** **عن** **عروبة** **بن** **الجبلي** **بفتح** **الجيم** **واليم**  
**عن** **عبد بن حيدر** **بن** **ابن عباس** **رضي** **الله** **عنهما** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**خرج** **الي** **البعلي** **سبيل** **واذي** **مكة** **فصعد** **الي** **الجبل** **الصفاء** **قرا** **فعا** **عليه**  
**قاي** **با** **صباحه** **فاجمعت** **اليه** **فريش** **فقال** **اليهم** **اي** **اخروي** **ان** **حدثكم**  
**ان** **الذو** **ومعكم** **او** **مسيحا** **التم** **نصعد** **قوني** **ولاي** **ذر** **نصعد** **قوني** **قالوا**  
**نوم** **قاي** **تدر** **منذ** **كم** **بين** **يدي** **عذاب** **شديد** **اي** **قلده** **فقال** **ابوليب**  
**عليه** **اللعنة** **الها** **جمعنا** **بهنزة** **الاستفهام** **الانكار** **اي** **الترك** **بنا**  
**وزاد** **في** **سورة** **الشعر** **سائر** **اليوم** **اي** **بقية** **قاي** **لله** **عز** **وجل** **بت** **بدا** **اي**  
**كعب** **الي** **اخرها** **اي** **خرت** **جملة** **وعادة** **العرب** **ان** **غير** **بعض** **الشئ** **من** **كله**  
**قوله** **يبصلي** **ولاي** **ذرياب** **بالشوي** **اي** **في** **قوله** **بقاي** **يبصلي** **نا** **لان** **ان** **لب**  
**اي** **نذهب** **ونوقد** **وبه** **قال** **حدثنا** **عمر بن حفص** **قال** **حدثنا** **الي** **منص** **بن**  
**عياث** **قال** **حدثنا** **الامام سليمان بن مهران** **قال** **حدثني** **بالوفاد** **عروبة** **بن** **مرة** **عن** **سيد**  
**عبد** **بن** **حيدر** **بن** **ابن عباس** **رضي** **الله** **عنهما** **انه** **قال** **قال** **ابوليب** **لعنه** **الله** **لما**  
**صعد** **الي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **على** **الصفا** **واجتمعوا** **اليه** **وقال** **اي** **تبرك** **كم** **بين** **يدي**  
**عذاب** **شديد** **بنا** **لك** **الها** **جمعنا** **فترت** **بتت** **بدا** **اي** **الها** **وزاد** **ابوزيد**  
**الي** **اخرها** **قبل** **وخص** **اليه** **لان** **رمي** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بجر** **في** **رمي** **عقبه** **فلما**  
**ذكرها** **وان** **كان** **المراد** **جملة** **بده** **نه** **وذكره** **بكنيته** **دون** **اسمه** **عبد** **العزيز** **لانه** **لما** **كان**  
**من** **اهل** **النار** **وماله** **اي** **نار** **ذات** **كعب** **وافقت** **حالة** **كنيته** **فكان** **حيدر** **انا** **يذكر**  
**بدا** **وامرته** **باب** **قوله** **بقاي** **وامرته** **ام** **جملة** **المور** **بتت** **حرب** **ابن** **امية** **اخت** **اي**  
**سفيان** **بن** **حرب** **حالة** **الحطب** **الشوك** **والسعدان** **نلقبه** **في** **طريق** **النبي** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **واصحابه** **لتفقهم** **بذلك** **وهو** **مؤا** **ابن** **عباس** **وقال** **بجاهد** **فيما** **وصله**  
**الغريابي** **حالة** **الحطب** **تش** **الي** **المشركين** **بالنبيمة** **توقع** **برايين** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **وبينهم** **والنبي** **المدارة** **بينهم** **ونوقد** **نار** **صا** **لما** **نوقد** **النار** **بالحطب** **فكفي** **عن**  
**ذلك** **بجمل** **الحطب** **في** **حيدها** **عفتها** **حبل** **من** **سعد** **يقال** **من** **سعد** **اي** **المقل**  
**وذلك** **الجبل** **الذي** **كانت** **تخط** **فيه** **فيما** **هو** **نار** **يوم** **حاملة** **الحرمة** **اعين**  
**فعدت** **على** **جر** **بشرع** **انا** **ها** **ملك** **فجزا** **من** **حلفها** **فاهلكا** **وقيل** **هي**  
**السلة** **التي** **في** **النار** **من** **حدي** **ذرع** **سبعون** **ذراعا** **تدخل** **من** **قعر** **وتخرج**

من دبرها ويكون سايرها في عتقها فتلك من حديد فلاممكها وهذه اجملة حل  
مبتدا مقدر . **سورة قل هو الله احد مكية**

ولا يزر سورة الحمد وهي مكية او مدنية وبها اربع او خمس **بسم الله الرحمن الرحيم**  
سقطت بسببها لعن ابن زريق **قال هو من قول ابي عبيدة في الجار لا يكون**  
**احد في الوصل فبغلا احد الله كنف التنوين لا لتقا الكنية ورويت قراة من**  
**زيد بن علي وابان بن عثمان والحسن والميموني وفي رواية عنه كقول**  
**عمر والذي هشم الشريد لغومه . ورجال مكة مستوبين يحمان**  
وقوله

فلغته غير مستعت . ولا ذكر الله الا قليلا .  
على الالة التنوين تحت لالتقا الساكنين فينفي الله منصوبا لا مجرد الالفة  
وذاكر ج عطف على مستعت اي ذكرته ما كان بيتنا من المودة فوجدته غير مرجح  
بالغناء من قبح ما فعله ولجيد هو التنوين وكراه لالتقا الساكنين **اي واحد**  
بريد ان احدا وواحد معني واصل احد واحد منفتحين قال  
كان زميلي وقد قال انار ربنا بنبي جليل على ستاسي واحد

فابدلت الواو وجرقة واكثر ما يكون في الكسرة والمنهومة كوجوه ووسارة  
وقيل لبا مترافين قال في شرح المشكاة والفرق بينهما من حيث اللفظ من  
وجوه الاول ان احدا لا يستعمل في الاثبات على غير الله تعالى فيقال الله واحد والثاني  
زيد احد كما يقال زيد واحد وكان بنو نفي ما يذكر معه من العدد والثاني ان  
بنيه يعم ونفي الواحد قد لا يعم ولذلك صح ان يقال ليس في النار واحد بل في  
النار ولا يصح ذلك في احد وتبدلت في الثاني لسنن كاحد من النساء ولم يقبل  
كواحدة الثالث ان الواحد يفتح به العدد ولا يفتح احد الا بالواو ان الواحد  
تفتح التاجد في ان الواحد يفتح به العدد ولا كذلك الا احد الزايم ان الواحد  
تفتح التاجد في احد ومن حيث المعنى ايضا من وجوه الاول ان احدا معني  
حيث الشا ابلغ من واحد كانه من الصفات المشبهة التي تبين لمعنى الثبات  
ويشهد له التزوي اللفظية المذكورة ان في ان الوحدة تطلق ويراد بها عدم  
الثنوي والنظير كوحدة تطلق ويراد بها عدم الثني والنظير كوحدة الشمس والواحد  
يكثر اطلاقه بالمعنى الاول والاحد يكتفب استعماله في الثاني ولذلك لا يجمع قال  
الزهري سئل محمد بن يحيى عن الاحاد انه جمع احد فقال معانا الله ليس للاحد  
جمع ولا يبعد ان يقال جمع واحد كما يشهد به في جمع شاهد ولا يفتح به الا احد الثالث  
ما ذكره بعض النكلمين في صفاته تعالى خاصة وهو ان الواحد باعتبار الذات

واحد

والاحد باعتبار الصفات وحفظ العبدان بقوله لجة التوحيد ويستوفى فيه حتى  
لا يري من الازد الى الابد غير الواحد العهد قال الشيخ ابو بكر ابن مورك الواحد  
في وصفته تعالى له ثلاث معان احدها انه لا يقسم لذاته وانه غير منقسم  
ولا متغير والثاني انه لا يشبهه والثالث انه واحد على معنى انه لا يشترك له  
في افعاله يقال فلان متوحد في هذا الامر اي ليس بشركه فيه لحدوه والعبر  
في هو فيه وجران احدهما انه يعود على ما يفهم من السياق فانه جاني سب نزولها  
عن ابي بن كعب ان الشركين قالوا لاني صلى الله عليه وسلم انب لنا ربك فتركت  
رواه الترمذي والطبري والاول من وجه اخر مرسل وقال هذا مع ومع الوصول  
ابن خزيمة والحكم وصينيد بن خور ان يكون الله مبتدا واحدا جزوه وللحكمة خبر  
الاول ويجوز ان يكون الله مبتدا واحدا خبر وان يكون الله ضارا ولا واحد  
خبر ثانيا وان يكون احدا خبر مبتدا محذوف اي هو واحد والثاني انه خبر لثان  
لانه موضع تظيم والجملة بيده خبره منسوخ ولم يثبت لفظ الاحد في جامع  
الترغيب والدعوات ليهيئني لم يثبت اللفظ في جامع الاصول وبه قال  
**حدثنا ابو الهيثم الحكم بن نافع قال حدثنا ولابي زراخنة نا عيب هو ابن ابي**  
**حمزة قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن زكوان عن ابي عبد الرحمن بن عوف**  
**عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى**  
**ان الله واحد لا يشرك به احد الا الله تعالى من انكر البعث**  
**ولم يكن له ذلك لا تكذيب وثنوي ولم يكن له ذلك الشتم فاما تلغيبه اباي**  
**فحقوله بن عبيد بن كاسر بن وبيس اول الخلف باصون على من لغارته**  
**واما شغف اباي فحقوله اتخذ الله ولدا وانما كان شاما لما فيه من التقصير لان**  
الولد انما يكون عن والد يجعله ثم يضعه ويستلزم ذلك سبق نكاح والتام  
يستدعي باعثاله على ذلك والله تعالى منزه عن ذلك **وانا الواحد العهد**  
فضل يعني مفعول كالغنى والنقص **ثم الدوام اولد** لانه لا كان تعالى واجب  
الوجود لذاته قد بما موجودا قبل وجود الاشيا وكان كل مولود محدثا انشقت  
عنه الوالدية ولما كان لا يشبهه احد من خلقه ولا يجا شبهه حتى يكون له من  
جنسه صاحبة فينوالد اتفت عنه الولدية ولا يي نظير له ولم يولد **ولم يكن**  
**له كفوا احد اي محافيا وما تلا فله متعلق بكنوا او قدم عليه لانه لم يولد الا بعد**  
بالنفي واخا احد وهو اسم يكتسب عن خبره رعاية للمفاصلة وقوله لم يكن لي بعد  
قوله لم يولد النقات قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمه الله تعالى السلوب  
الواجبة لله تعالى على من سلب احد ما سلب نفسه كالتة والنوم والموت  
ليس سلبا لنفس بل سلبا للشارك في الال كسلب الشريك واما قوله تعالى



لم يلد ولم يولد فانه سلب للنقص اذ الولد والوالد يكونان الا ما جنين وعسا  
من الغبار والذخاير نقض وان كانا يولدان بالانعام على ان الولد مثل الولد  
فيعود الى سلب المشاركة في الكمال **قوله الله العهد** ولا يزرهنا بال  
بالتنوين اي في قوله عز وجل الله العهد **والعرب نسى اصله في العهد قال جواد**  
**بالهزة شقيق ابن سلة** ما وصله الغزيبي **هو السيد الذي اشبهه سوده**  
وقال ابن عباس الذي نعت اليه الخليل في حوايجهم وما يبلهم وهو من مدادا  
فصده وهو الموصوف به على الاطلاق فانه مستغن عن غيره مطلقا وكلما عده  
حتاج اليه في جميع جهاته وقال الحسن وقادة هو الهادي بعد خلقه ومن الحسن العهد  
الى الصيوع الذي كذال له وعن عكرمة الذي لم يخرج منه شي ولا يطعم ومب  
الضيق والسدي الذي لا جوف له وعن عبد الله بن يزيد العهد نور بلا دار وكل  
هذه الاوصاف صحيحة في صفاته تعالى على ما لا يخفى وبه قال **حدثنا ابي قبا**  
**منصور المروزي قال حدثنا** ولي زرارة **عبد الرزاق ابن عمام** قال  
**لجنا من هو ابن لا شدة** عن **ابن** هو ابن منه **عن ابي هريرة** رضي الله  
عنه انه قال **قل رسول الله صلى الله عليه وسلم** زاد ابو زرارة الوقت واد مسلي  
واين عاكره قال الله كافي الفزع كاصحه **لذي بن ادم المنكر للبعث ولم يكن له**  
**ذلك التكذيب** وشخصه **ولم يكن له ذلك** التثنية وثبت ذلك للكشيمسي **ولا يبي**  
**ذرقا ما تكذبه اباي ان يقول اني ابن ابي عبد الله** كما يدانه بغيا فاقبل **سورة** انت  
وبه استدلال من جوز حذف المضائق من جوابها **واما ثبوتها اباي ان**  
**بغيرها ايضا اتخذ الله ولدا** وان العهد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كسرة  
**لحد ولا يذرى ذري** الجوي والسلمى ولم يكن له على اهل بيتي الالتفات لم يلد ولم يولد  
**ولم يكن له كسرة** فم لم يلد وان كان العرف سبق المولود لانه لا يتم لغولم ولد  
الله وقوله ولم يولد كما سجد على انه لم يلد وقال في هذه السورة لم يلد وفي الاصل المتخذ  
ولادان من التصاريح عن يقول عيسى ولد الله حقيقة ومنه من يقول ان  
الله اتخذ ولدا شريفا فنتي الامرين وسخط قوله لم يلد الى اخو لابي زرارة **لصنين**  
**وكيفما صنع الكاف** وبمعنى الكسرة تخفية نعمة بوزن ففعل **وكيفما** بكسر الكاف  
وفتح التامردا **والصفا في المعنى** ونقل في فتوح الغيب عن القزالي انه قال  
الواحد هو الواحد الذي هو مفعول شريك والاحد الذي هو كسرة منه فالواحد  
تقريب للشريك والمثل والحد في الكثرة في ذاته فالصفا المعنى المحتاج اليه غيره وهو  
لحد في الفات وواحد في الصفات لانه لو كان له شريك في تلك لما كان غيبا يحتاج



اليه غيره بل كان محتاجا في قوامه ووجوده لاجزائه تركيبه فالعهد دليل على الوحدانية  
والوحدانية ولم يلد دليل على ان وجود المستر ليس مثل وجود الانسان الذي ينجى نوعه  
بالتوالد والتسلسل بل هو وجود مستمر قربي ابدى ولم يولد دليل على ان وجوده  
تعالى ليس مثل وجود الانسان الذي يحصل بعد العدم ويبقى دائما في هيئة عمليه  
لا يمتد ما في هاوية لا يقطع ولم يكن له كسرة العهد دليل على ان الوجود الحقيقي الذي  
له تعالى هو الوجود الذي يقيد ويؤيق ولا يستغنى الوجود من غيره وفوقه  
تعالى انه لحدليل على اثبات ذاته المقدسة المنزهة والعمدية تقتضي في الحاجة  
عنه وحقايق غيره اليه ولم يلد الى اخر السورة سلب ما يوصف به غيره عنه ولا طريق  
في معرفته تعالى اوضح من تلك صفات المخلوقان عنه وما اشتمت هذه السورة  
مع غيرها على جميع المقارن الالهية والرد على من احدثها انما بقدر تلك المقارن  
كاسبا في ذلك قريبا ان نشا الله تعالى في كتاب فضائل القوان وهل جعل ذلك  
على الاجرام على غيرها فذهب الفقهاء والمفسرون الى ان لغايبها من الثواب تلك  
ما لتقدي كجملته وليس في الجواب الكرامة ان الله يهب ما يشاء لمن يشاء والجواب  
المختلوع جبراب يمكن ارادته قالوا القوان ثلاثة اقسام قسم فيها يجوز ان  
يوصف به وما لا يجوز وقسم من امر الدنيا وقسم من امر الآخرة ولم تثنى سورة  
الاخلاص غير القسم الواحد فصارت مقدمات ولهذا سميت سورة الاخلاص  
لانها خلصت في صفاته خاصة وياي مزيد له تلك انشا الله تعالى في محله  
قربا بعبود الله وقونه وسخط قوله كسرا وكبينا الى اخره لغيره في ذر والله  
تعالى اعلم بالصواب

**سورة قل اعوذ برب الفلق بكية**

او مكية وبارا احسن **بسم الله الرحمن الرحيم** ثبت لفظ سورة والسمة لابي  
ذر **وقد عاهد** فيها وصله الغزيبي **الفلق الفصح** لانه الليل يفلق عنه  
ويزق ففلق عنى مفعول اي مفلوق وتخصيصه لما فيه من تغير الحال وتبدل  
وحثة الليل بسرور النور وقيل هو كمالا بيفلقه الله كالارض عن النبات  
والسحاب عن المطر والارضام عن الاولاد وثبت قوله الفلق الفصح لابي زر  
وسخط لغيره **فما سقى بالرفع** وبالجر وهو الموقوف للتريل **الليل** اي العظم ظلامه  
**اذا وقت** اي عزوب الشمس يقال **ابن من ذرق** و**فلق الفصح** الاول  
بالواو والثاني بالهمزة **وقب اذا غلقت في كل شيء** وانظروا بغير الشمس وقبيل  
المراد التمر فانه يكطف فيخسق ووقبه دخوله في الكسوف وفي حديث  
عائشة عند الزمزمي والحكم انه صلى الله عليه وسلم اخذ بيد صافراها  
المرحون طموقا يتوذي بالله من شر هذا الفصح اذا وقب قال حنف

شرح المشكاة لما سحر النبي صلى الله عليه وسلم استثنى بالمعوذتين لأنها من الجوامع في هذا الباب  
فمثل في أوجهها كيف خص وصف المستخاد به رب الغلق أي بغير الأضاح لانه  
هذا الوقت وقت قبضها الأضاح وتزول الخيرات والبركات وخص الاستخاد منه  
بما خلق فابتدا بالعام في قوله من شر ما خلق أي من شر خلقه ثم نزل العطف عليه ما هو  
شبهه لحي وهو قبض الغلق الصبح من دخول الظلام واعتكاه المعنى بقوله  
ومن شر غاسق إذا وقب لان ابشاش الشرف فيه الغز والخز منه أصعب ومنه قولهم  
والليل لضيق الليل وبه قال **حدثنا قتيبة بن عبد البخلاني الشافعي قال حدثنا**  
**سفيان بن عيينة عن عامر بن هويان** أي النجود بفتح النون وبالجم للصومنة لانه  
والملة لحد لغز السبعة **وعبد بن عبيد** بفتح العين وسكون الموحدة ابن أبي بابة  
بضم اللام وتخفيف الموحدة الأسدي كذا في **عن زرارة بن حبشي** بكر الزبي  
وتشديد الواو ويشن بضم الهمزة وفتح الموحدة لانه معجمة مصفواً وسقط  
ابن حبشي لا يري رانه **قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين بكر الوارث** لثبته  
وعند ابن حبان وأحمد من طريق حماد بن سلمة عن عامر قلت لابي ابن كعب  
ان ابن عمرو لا يكتب المعوذتين في مصحفه **فقال ابي سالت رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم عنها فقال** ولا يدرى قال **قيل لابي بلسان جبريل أي قيل**  
**لي لما كتبتها فقلت** قال ابي **فخفف تقول** **قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** وعند الحافظ ابي يعقوب عن علي بن علقمة قال كان عبد الله بن محمد المعوذتين  
عن المصحف ويقول انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما  
ولم يكن عبد الله يقرأهما ورواه عبد الله بن الامام احمد بن عبد الرحمن بن  
يبريد وزاد ويقول انها ليست من كتاب الله وهذا مشهور عند كثير من  
العلماء والعقلاء ان ابن عمرو كان لا يكتبها في مصحفه وحينئذ فقوال النووي  
في شرحه الذي لم يجمع المسلمون على المعوذتين والتفاحة من القرآن وان ما وجد  
شبهها كقوله ما نقل عن ابن عمرو باطل ليس يصح فيه نقل ما به عليه في الفتح  
ان فيه طعن في الروايات الصحيحة بغير مستند وهو غير مقبول وحينئذ  
فالمصلي التائب اولى وقد تاول الفاضل بوجوبها قلنا ذلك بان ابن عمرو  
لم يكتبها في مصحفه وانما انكرها في المصحف فانما كان يري ان لا يكتب في المصحف  
شي الا ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في كتابته منه وكان لم يبلغه الاذن  
في ذلك فليس فيه حجة لقراءتها ولتعب بان الرواية السابقة الصحيحة  
التي ذكرها في المصحف انما ليست من كتاب الله ولحي بامكان جعله كتاب  
الله على المصحف فيتمس التائب المذكور قاله في فتح الباري ويتمثل ايضا  
انه لم يسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتواتر عنده ثم لعله قد رجع  
عنه



عن قوله ذلك أي قوله الجماعة فقد اجمع الصحابة عليها وانتدوها في صاحب  
التي بعثوها اليها سير الافاق والله تعالى اعلم بالصواب  
**سورة قل اعوذ برب الناس** **عبد بن عبيد**  
وابيات فان قلت انه تعالى رب جميع العالمين فلم خص الناس لاجب لشرفهم لاولاد  
الماور وهو الناس وسقط لفظ سورة لغير ابي زرارة **وذكر عن ابن عباس** ولا ي  
ذر وقال ابن عباس **الوسواس اذا ولد بجز الواو وكر اللام حسه الشيطان**  
انقضه الخافسي بان المورون في اللغة خفس انا جمع وانقبض وقال الصنفاني  
الاولي غسه مكان حسه فان سلت اللقظة من الارتفاع والتصحيح  
فاللغوي ازاله عن مكانه لشدة غسه وطعمه باصبعه في خاصته **قال ابي بكر**  
**زعت واذا لم يذكر الله** ليم اوله منها للقول **بث على قلبه** والتعبير بذكر  
اولاد ان سنده الي ابن عباس ضعيف لخرجه الطبراني وعنه واخرج ابن روية  
من معجمه لخرجه ابن عسكس قال الوسواس هو الشيطان يولد طولود والوسواس  
على قلبه في يوريمه حيث نشا فاذا ذكر الله حسه واذا غفل خشم على قلبه  
وسواس وعند سعيد بن منصور من طريق عروة ابن رويم قال سالت ابي  
عليه السلام ربه ان يريه موضع الشيطان من ادم فاره فاذا راسه مثل  
راس الحجة واضر راسه على اذنة القلب فاذا ذكر العبد ربه حسه واذا تركه  
فاحدته وقوله يوسوس في صدور الناس هل يخص بني ادم او يوسوس في صدور  
جميع قولون ويكون قد دخلوا في لفظ الناس تغليبا وبه قال **حدثنا علي**  
**ابن عبد الله المدني** قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حدثنا عبيد**  
**بن ابي بابة** بضم اللام وبين الوهدين الخفيقتين الف الاكدي عن زرارة  
**ابن حبشي** قال سفيان **وحدثنا ابي عامر** هو ابن ابي النخوع  
**عن زرارة** **قال سالت ابي بن كعب** قلت له **سالت المندر** هي كنية  
ابي ان احاك في ايام **ابن عمرو** عبد الله **يقول كذا وكذا** يعني ان المعوذتين  
ليست من القرآن كما من التبرج به في حديثه **فقال ابي سالت رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم عنها فقال** **قيل لابي بلسان جبريل** ولا يدرى **فقال ابي**  
**قال لي** قال ابي **فخفف تقول** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** وهذا ما  
اختلف فيه ثم ارتفع الخلاف ووقع الرجوع عليه فلما انكروا احد اليوم قرأته كثر  
وهي سلم من حديث عتبة بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر  
آيات انزلت هذه البليلة لم ير مثلها قط قل اعوذ برب الغلق وكل اعوذ  
برب الناس وعنه ايضا امر النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات  
في وبر كل صلاة رواه ابو داود والترمذي وعندك به عنه ايضا ان النبي

صلى الله عليه وسلم قرأها في صلاة الصبح وفذروي ذلك من طريق بعبد التواتر  
بطول ابرارها والله لوفى للصبوات ثم انفسه والله اعلم باسرار كتابه في يوم  
الاشنب حادي عشر من صفر سنة الف واربعمائة واحد او ثمانون لحن  
الله تعالى بمنه وكرمه عما قننا والمسلمين فإنا وكلنا كل سنة ويرى كالهذا  
المجموع وتنع به وحمد خالص الوجه الكريم استوره تعالى في ذلك فانه  
الحقيق الجواد الكريم الرؤوف الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم افضل الصلاة واتم التسليم عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليم الكبر والجلد  
له رب العالمين

### بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل القرآن

جمع فضيلة واختلف هل في القرآن شيء افضل من شيء فذهب الاستغري  
والغايج ابوبكر الي انه لا فضل لبعضه على بعض لان الفضل يشتر بقص  
المنقول وكلام الله حفيضة واحدة لا تقص فيه وقال قوم بالافضلية لظواهر  
الاحاديث كحديث اعظم سورة في القرآن ثم اختلفوا فقال قوم الفضل  
راجع الي عظم الاجر والثواب وقاد حرون بل لئلا اللفظ وان ما تضمنته  
اية الكرسي واخر سورة الخ وسورة الودع من الدلالة على وحدانية  
تعالى وصفاته ليس موجودا عندنا في بيت بداي لهب فانفضل بالمعاني  
الجميلة وكثرت لا ساحيت اللفظ الصفة وقال اخوتهمي من قال  
قل هو الله احد بلغ من بيت يداي لهب يجعل القابلة بين ذكر الله وذكر  
الي لهب وبين التوحيد والدعاء على الكافرين فذكره عندهم بل ينسني ان  
يقال بيت بداي لهب دعاء عليه بالخير ان نزل توجد عبارة لذي غا بالخير ان  
احسن من هذه وكذلك في قل هو الله احد لا توجد عبارة تدل على الوحدانية  
بل من قال العالم ان نظر الي بيت في باب الدعاء بالخير ونقل الي قل هو الله  
احد في باب التوحيد لا يمكن ان يقول احدهما بلغ من الاخر وهذه التفسير  
عنه من لا علم عنده بعلم البيان وسئل في لفظ في هذه السئلة بينت الي الخلف  
المشهور ان كلام الله شيء واحد لا يدور عند الاشعري كما انه لا يتفرع في ذاته  
بل يجب منعلقا انه ليس لكلام الله تعالى الذي هو صفة ذاته بعض  
لكن بالناويل وانعني وزم السامع ان مثل على انواع التي طيات ولولا نزل  
في هذه المراتح لما وصلنا الي ذم شيء منه وسقطت السئلة الذي درويث له  
كتاب وسقطت فيه **باب كيف نزل الوحي** ولدي زر نزل الوحي بلفظ اللاحق

وسقط



وسقط له لفظ بابي واما قول منه قال **ربيع بن رباح** بن ابي حاتم الهيم  
في قوله تعالى بالمائة واربعمائة وهو ايضا **القران** **ابن علي** كل  
**كتاب** **تبعه** من الكتب السماوية وبه قال **احمد بن محمد بن عبد الله بن موسى بن يعقوب**  
**العبيسي** **مؤيد بن الكوفي** **من ثمانية** **بنغ** **الشيخ** **المعجزة** **ابن عبد الرحمن** **الحنوي** **القمي**  
**مؤيد بن الهري** **ابو معاوية** **عن يحيى بن ابي كندر** **عن ابي سلمة** **بن عبد الرحمن**  
**به خوف فانه قال** **احببت** **بها** **الافراد** **عائشة** **وابن عباس** **بن عبد الله** **بن قيس**  
**بن النبي** **صلى الله عليه وسلم** **بمكة** **من سب** **بها** **عليه** **القران** **تروا** **متابع**  
**بعد مدة** **وحج** **لنام** **وقته** **الوحي** **سنة** **ونصف** **او ثلاث** **وبالمدينة** **عشا**  
**ولابن** **ذريح** **عن** **الكشمير** **بن** **عشر** **سنة** **ومباحثه** **فلك** **سقت** **اخ** **الفازي** **واخرج**  
**الناسي** **عما** **بن عباس** **بن قال** **اقول** **القران** **جلدة** **واحدة** **الي** **سما** **الدنيا** **في** **ليلة**  
**القدر** **ثم** **اترا** **بعد** **ذلك** **في** **عشرين** **سنة** **الحديث** **وظاهر** **حديث** **الباب**  
**انه** **نزل** **كله** **بمكة** **والمدينة** **خاصة** **وهو** **كذلك** **ثم** **نزل** **منه** **في** **مباحث** **كان**  
**صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **سفر** **رج** **او** **عمرق** **او** **عمرة** **وكن** **لا** **صطلق** **ان** **كل** **ما** **ترك**  
**قل** **الرجوع** **فكي** **وما** **مد** **فما** **لندي** **وبه** **قال** **حدثنا** **موسى** **ابن** **اسماعيل** **المتقري**  
**قال** **حدثنا** **معتز** **هو** **ابن** **سليمان** **النبلي** **فلا** **سمعت** **اي** **هو** **سليمان** **من** **ابي**  
**عبد** **الله** **ابن** **الزهري** **انه** **قال** **ان** **بيت** **بصر** **المرح** **مينا** **للعول** **اي** **احببت**  
**ابن** **جبريل** **ابي** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وعنده** **ام** **سلة** **روجته** **صلى** **الله** **تعالى**  
**على** **فعل** **تحدث** **معه** **فقال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **سئلة** **من** **هو** **هذا**  
**او** **ما** **قال** **شك** **ابن** **الرازي** **مع** **يقال** **لعمري** **في** **ذهنه** **قال** **هذا** **وحينه**  
**الجبلي** **فما** **قام** **عليه** **السلام** **في** **ام** **سلة** **والله** **ما** **حسته** **الاياه** **اي** **رحيته**  
**حتى** **سقت** **خليفة** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بغير** **خبر** **جبريل** **او** **ما** **قال**  
**قال** **في** **الفتح** **ولم** **اعف** **علي** **من** **الروايات** **على** **سما** **هذا** **الخبر** **في** **اي** **قصة**  
**ويجوز** **ان** **يكون** **في** **قصة** **بن** **قريظة** **فمن** **رد** **يل** **البيتي** **والعلاء** **بنات** **من** **رواية**  
**عبد** **الرحمن** **ابن** **القاسم** **عن** **ابن** **سنان** **بن** **عائشة** **ازهار** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**ليظ** **رجلا** **وهو** **راكب** **فما** **دخل** **فلك** **من** **هذا** **الجبل** **الذي** **كنت** **تكله** **قارنا**  
**تشبهية** **فك** **بدية** **ابن** **خليفة** **قال** **اذ** **ك** **جبريل** **امرني** **ان** **اصحبا** **الي**  
**بتي** **قريظة** **اه** **ونقعه** **الميني** **بان** **الريبة** **في** **حديثه** **الباب** **ام** **سلة** **وهنا**  
**عائشة** **وباخلاف** **الرواة** **واجاب** **في** **انتفاص** **العرفان** **بانه** **ليس** **في** **شي**  
**من** **ذلك** **ما** **ينبع** **من** **احد** **اتحاد** **القصة** **فاه** **كل** **سنة** **يشته** **وام** **سئلة**  
**كنا** **قال** **فيما** **مل** **وسقط** **لدي** **زر** **لفظ** **خبر** **قال** **معتز** **قال** **ابن** **سليمان** **فك**  
**لا** **ي** **عمران** **الزهد** **من** **سمعت** **هذا** **الحديث** **فلا** **سمعت** **من** **اسامة**

من زيد جازوه الله صلى الله عليه وسلم و به قال حدثنا عبد الله بن يوسف  
التبسي قال حدثنا اليك بن عبد الامام قال حدثنا سعيد المقبري بن  
الوجه عن ابيه كيسان عن ابي هريرة رضي الله عنه ما انه قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم ما من الدنيا الا عظم من العجزان ما موصولة مفعول ثالث  
اعطى النبي مثل مندا حتى اسن بالمد عليه اي لاجله بشر واجلته صلة  
الموصول وعلى معني الامام وعبر بالضم ترا معني الغلبة اي يوسنون بذلك مفعول  
عليهم بحيث لا يستطيعون دفعه عن انفسهم وقاله الطيبي لفظ عليه حلالي  
مفعول عليه في التحدث والمباراة اي ليس في الادف اعطاه الله من المعجزات  
الشي الذي صفتة انه اذا شوه اضطر المشاهد الي الايمان به وتخيره  
ان كل نبي اختص بما يثبت دعواه من خارق العادات بحسب زمانه قلب العباد  
ثقبان لان الغلبة في زمن موسى عليه السلام للسحر فانهم بما يوافق السحر  
فاضطر الي الايمان به وفي زمن عيسى عليه السلام الطغ فبا هو علا  
عن الطب وهو اجبا المعنى وفي زمن نبينا صلى الله عليه وسلم البلادة وكان  
براني رجم فيما بينهم حتى علقوا الفصايد السج باب الكعبة تحدا طعنا  
في القرآن من جنس ما شوهوا فيه بما عجز عنه البلغا الحاملون في عجز  
او ويحتمل ان يكون المعنى ان القرآن ليس له مثل الصورة ولا حقيقة قال  
تعالى فانوا سورة من مثله بخلاف معجزات عمم فاتها وان لم يكن لها مثل  
حقيقة يحتمل ان يكون لا صورة وانما كان الذي اوتيت من المعجزات  
ولا يزر او يتبه وحي اوحاه الله الي وهو القرآن وليست معجزاته صلى  
الله عليه وسلم منحة في القرآن فالراد انه اعظمها واكثرها فاذ كان  
يشتمل على الدعوة والحجة وينفع به الي يوم القيامة ولذا رتب عليه قوله  
فان جاز ان الون اكثر مما ابا امة يوم القيامة اذ با ستمار العجزة  
ودورا يتجدد الابدان وينظاه البرهان وهذا بخلاف معجزات سائر  
الرسول فاننا انقضت بانقراضه واما معجز القرآن فانها لا تتبدل ولا تقطع  
واياته تنجد ولا تضحل وحرقه للمعارة في السوية وبلادته وخبره بالملغيات  
لا تنابع فلا يرعص الاعصار لا يظلم فيه شي مما اجزيه عليه الصلاة  
والسلام وهذا الحديث لخرجه ايضا في الاعتصام بموسى في اليمان والنساي  
في الشفيع ومضيل القرآن و به قال حدثنا عمرو بن محمد كفتح العين السبواي  
الناقد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن ابراهيم بن مسعود  
بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن كيسان بفتح الكاف عن ابن

شهاب



شهاب بن محمد بن مسلم الزهري انه قال اجزي بالارتداد انس من مالك رضي الله عنه  
ان الله تعالى تابع على رسول صلى الله عليه وسلم الوحي اي انزله متابعا متواترا  
قبل وفاته اي قبلها حتى توفي في ابي الزين الذي وقعت فيه وفاته  
كثر ما كان الوحي نزولا عليه من غير من الائمة لانه في اول البعثة  
فتر فغوة ثم كثر ولم يزل ملكة من السور الطوال الا لتبيل ثم كان الزمن اجتر  
من اجملة النبوة اكثر ليزولون العوض بعد فتح مكة وكروا وكفر سولهم عن  
الاحكام وقد ذكر ابن يونس في تاريخ مصر في ترجمة سعيد بن ابي مريم ما  
حكاه في الفتح ان سبب حديث انس بذلك سوار الزهري له صل فتد العوي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت قال ل انما كانا واجد وسقطت  
التسليمة لابي ذر وتبت قوله الوحي من قوله تابع على رسول الله الوحي لتكشيمه في  
وسقط لغيره ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بالصم مبني لعظم  
الاضافة عنه اي بعد ذلك وهذا الحديث لخرجه مسلم والنساي في قضايا  
الوقت و به قال حدثنا ابو يعيم الفضل بن ركين قال حدثنا سفيان الثوري  
عن الورد بن قيس العمري انه قال سمعت حنظلة بن ابي عمار الجهمي والمطلب  
والدال للمهمل ابن عبد الله ابن سفيان الجملي رضي الله عنه يقول شك في مرض النبي  
الي الله عليه وسلم فلم يتم التمجيد ليلته او ليلته فانه املدة في حاله الخطب  
العور اخن ابي سفيان بهرب فقاتت با محمد ماري بضم الهمزة ارب  
ولكي زرعتم شيطانك الا قد تركت فانزل الله عز وجل والصبي  
وهو صدر الرا حني ترتفع الشمس وخصه بالنسب لانه السفة التي علم الله  
يزاموسي اولاد الزا كله مقابله بالليل بقوله والليل اذا سبي اي يسكن  
والمدركون الناس والرسول فيه وجواب القسم ما ودعك تهابت وما قبي  
اي ما تركت منذ اختلفت معك من ذلك الحديث والتوديع مبالغة  
في الودع لان من ودعك مفا ركما فقد بالغ في تركك وسقط قوله والليل لي لخر  
لا ي ذر وقال لي قوله وما قبي والحديث سبق في تفسير سورة الضحى هذا باب  
بالقونين نزل القرآن لسان قومين ابلغت معظم العرب من عطف العام  
على الخاص وقوله الله عز وجل قران ولا ي ذر عربا لسان عربي مبين  
قال القاضي ابوبكر الباذلي لم تتم دلالة ناطقة على نزول القرآن جميعه بلسان  
فريش بل ظاهر قوله تعالى ان طيطاه قرانا عربيا انه نزل بجمع السنة العرب  
لان اسم العرب يتناول الجميع شا ولا حادا وقال ابو ثامة اي ابتد نزوله



بلغت قريش ثم ابع ان يقرأ بليقة عبيدوم وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال  
اجزنا ونغير اي ذرحنا **شعب** صدق ابن ابي حنيفة عن الزهري محمد بن مسلم  
بن شهاب **والجزري** بالازداد والواو للعطف على مقدر كوفي الباب الملاحق ولا ي  
ذوقا جزري انسى ابن مالك قال فامر عثمان رضي الله عنه زيد ابن ثابت  
كاتب الوحي وندوة القرصين **وسعيد بن العاص** ابن الجنيحة الاموي وعبد  
الله بن الوسر ابن العوام وعبد الرحمن بن عبد الجبار بن هاشم ان يسقوها  
اي الايات او السور او الصحف المحرقة من بيت حنيفة ولا يذرع على الكتمين  
ان يسقوا في **الصاحف** اي ينقلوا الذي وكما جزا الي مصاحف اخره هو الاول  
هو الاول لانه كان في مصحف الامام **صاحف** وقالهم عثمان اذا خلقتكم انتم  
وزيد ابن ثابت في لغة عربية من العربية القرآن فكتبوها طبا **ك**  
**قريش** فان القرآن انزل بلسانهم لم يفتقدوا ما امرهم به عثمان وهذا  
الحديث مر في باب نزول الوحي لقدران بلان قريش في المناف وبه قال  
**حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين** قال **حدثنا همام بن عمار** بن الميم المشددة  
ابن يحيى بن بنار العموري بنع الهين المهمله وكونه الواو وكسر ابدال المعجمة  
قال **حدثنا عطاء** اي ابن ابي رباح **وقال** وفي نسخة **وقال** **صدد** صدق  
ابن مسعود قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان** سخط لغيره اي زرار بن سعيد  
**عمر بن حبيب** عبد الملك بن عبد العزيز انه قال **الجزري** بالافراد **عائشة**  
هو ابن ابي رباح المذكور **قال الجزري** بالافراد ايضا **صفوان بن يحيى** ابي  
اية ان اياه **يعلي** كان يقول **بيني** ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين يقول بعض اوله **وتج** قال **لشدة** عليه **الوحي** رفع مفعول ناب عن فاعله  
ولا يذرع بنته اوله وكسر **قال** **قال** **كان** النبي صلى الله عليه وسلم بالجران  
بكس الجيم وكون العين المهمله وقد تكسر وتشدد الواو موضع قريب من مكة  
احد مواقيت الاحرام **وعليه** **نوب** **قد** **ظن** **الله** **عليه** **بفتح** **الهزة** **والظا**  
**المعجمة** **ومعناه** **س** **ولا** **ي** **ذرع** **المو** **ي** **ومعه** **الناس** **من** **صحة** **ازجاءه** **جبل**  
قال في المقدمة **حلي** ابن فتحون في الزيل ان اسمه **عطاء** بن منه وعزاه للتفسير  
الطوطوسي وفيه نظر **وقال** **ازجاءه** **احنا** **يعلي** **ابن** **بن** **منه** **وفي** **المشفا**  
للقاضي **عياض** ما يشعرا **اسمه** **عرو** **بن** **سواد** **والصواب** **انه** **يعلي** **ابن** **امية**  
راوي الحديث كما اخبره الطي **ومن** **حديث** **سفيان** **عن** **قادة** **عطاء** **ان**  
رجل فقال **لبي** **ابن** **امية** **احرم** **وعليه** **حجة** **منتزعة** **بالضاد** **ولغا** **المعجب**  
منقطع **يعلي** **فقال** **بارسول** **الله** **كيف** **ترى** **رجل** **احرم** **اي** **يترى** **كافي** **البحر** **في**

حينة

حجة بعد ما تنقطع **نظي** **يعلي** **قنط** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وآله** **ساعة** **فجاءه**  
**الوحي** **فاتار** **عمر** **يعلي** **ان** **ولا** **ي** **ذرع** **عن** **المو** **ي** **اي** **يقول** **في** **ق** **دخل**  
**راسه** **ليرى** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وآله** **وآل** **اه** **الوحي** **فجاءه** **الوحي** **عليه** **الصلوة** **والسلام**  
**محر** **الوجه** **بفقط** **يكسر** **العين** **المعجمة** **وتشديد** **الطا** **المهمله** **يقدر** **صوته** **تفهم**  
**من** **شدة** **نقل** **الوحي** **كذلك** **ساعة** **ثم** **سرى** **الى** **العين** **المهمله** **وتشديد** **اللام** **المسورة**  
**اي** **كشف** **عنه** **ما** **كان** **يجده** **من** **شدة** **نقل** **الوحي** **فقال** **ابن** **الذي** **يسلمني** **عن**  
**التم** **انما** **فانس** **الرجل** **نجم** **انا** **مبينا** **المفعول** **في** **بي** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وآله**  
**فقال** **له** **اما** **الطيب** **الفك** **نك** **فانسله** **ثلاث** **مرات** **هل** **قوله** **ثلاث**  
**مرات** **من** **جمله** **مقوله** **عليه** **السلام** **فيكون** **نصا** **في** **تكرار** **الغسل** **ثلاثا** **او**  
**العامل** **فيه** **قال** **ابن** **قال** **له** **عليه** **السلام** **ثلاث** **مرات** **اغسل** **فقد** **يكون** **نصا**  
**على** **التثنية** **وسبق** **مزيد** **لذلك** **في** **البحر** **واما** **الحجة** **فانزل** **عنا** **ك** **ثم** **اصح**  
**في** **ذلك** **كان** **نص** **في** **محمد** **من** **الطوائف** **والسني** **والخلق** **والاختر** **عن**  
**مخطوبات** **الاحرام** **وهذا** **الحديث** **صورته** **صورة** **المرسل** **لان** **صفوات**  
**ابن** **يعلي** **ما** **حضر** **ذلك** **وقد** **ساقه** **في** **كتاب** **العروة** **من** **البحر** **بالاستاد** **المذكور** **هنا**  
**عن** **ابي** **نعيم** **فقال** **فيه** **عن** **صفوان** **بن** **يعلي** **عن** **ابيه** **قوض** **انه** **ساقه** **هنا**  
**على** **لغز** **رواية** **ابن** **جريح** **قبل** **وجه** **رحله** **هذا** **الحديث** **هنا** **التنبه** **على** **ان** **الوحي**  
**بالقرآن** **والسنة** **على** **صفة** **واحدة** **ولسان** **واحد** **بجمع** **القرآن**  
**في** **الصحف** **ثم** **جمع** **تلك** **الصحف** **في** **المصحف** **بعد** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وآله** **وانما**  
**تم** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وآله** **جمع** **في** **مصحف** **واحد** **لان** **النسخ** **كان** **يراد** **على** **بعضه**  
**مجموعه** **ثم** **رقت** **تدوق** **بعضه** **لا** **ي** **الارخندف** **والارخندف** **تحفظه**  
**الهم** **تقالي** **في** **القلوب** **الي** **انقضاء** **من** **النسخ** **فكان** **التابعي** **في** **الزمن** **النوي**  
**والجمع** **في** **الصحف** **في** **من** **الصديق** **والنسخ** **في** **المصاحف** **في** **زمن** **عثمان** **وقد** **كان**  
**القرآن** **كله** **مكتوبا** **في** **عهد** **صلى** **الله** **عليه** **وآله** **وآل** **اه** **في** **موضع** **واحد** **ولا**  
**مرتب** **السور** **وبه** **قال** **حدثنا** **موسى** **بن** **اسماعيل** **السنوي** **عن** **ابراهيم**  
**ابن** **سعد** **بكون** **العين** **الزهرية** **المعروف** **انه** **قال** **حدثنا** **ابن** **سراب** **محمد** **بن**  
**مسلم** **الزهرية** **عن** **عبد** **ابن** **الساق** **بمن** **العين** **من** **عبر** **ضافة** **النبي** **والسباق**  
**بفتح** **العين** **المهمله** **وتشديد** **الموحدة** **الذي** **الشابعي** **ان** **زيد** **بن** **ثابت** **رضي**  
**الله** **عنه** **قال** **ارسل** **الي** **بشديد** **اليها** **ابو** **يكر** **الصديق** **رضي** **الله** **عنه** **ممثل**  
**اي** **عقب** **ممثل** **اهل** **الجماعة** **اي** **من** **قتل** **بها** **من** **الصحابه** **في** **واقعة** **مسيلة**



الكذاب لما ادعى النبوة وقوي امره بعد وفاته عليه الصلاة والسلام بارئد اركية  
من العرب فخذله الله وقتله بالجيش الذي جهزه ابو بكر رضي الله عنه وقتل بسبب  
ذلك من الصحابة قبل سبهاية او اكثر **قال ابن حجر** الخطاب رضي الله عنه **عنده**  
**قال ابو بكر** من الله **عنه ان عمر** اني فقال **ان القتل** قد سخر بالبين الساكنة  
والغوية والحال الممثلة والاشدرة المفتوحات اشهد وكثير يوم وقفة  
**الامة** بغير القرآن وسي منهم في رواية سفيان بن عيينة عن الزهري في فوايد  
الدينا قولها سالما مولى خديجة **واي لشئ** ان سخر بلغظ المضارع اي يشهد  
ويروي زان اسخر القتل اشهد **بالقول** اي في الساكن الذي يقع  
قوله القتل مع الكفارة **فذهب كثير** من القرون بمثل حفظته والمغالي في ذهاب  
للقنينة **واي ادي** ان تامة **جميع القوات** قال ابو بكر لزيد **قلت** لم كيف  
**تعمل** شيئا لم يفعله ولا يدري عن الموي والمتمثل لم يفعل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **قال ابن حجر** **والله** خير من لقول ابن بكر كيف تفعل شيئا لم يفعله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شعرا بان من البدع ما هوسى وخير **فلم**  
**يزل** عمر بن الخطاب في ذلك حتى شرح الله صدره **لذلك** الذي شرح له  
صدر عمر **وريت** في ذلك الذي راي عمر **قال زيد** قال ابو بكر في بارئد  
انك رجل شاب اشار به الى حدة نظره وبعده عن النسيان وضبطه  
واقفانه **عائل** لا يشك اشار الي عدم كبره وانه صدوق وفيه تمام  
مدونة ومغزاه علومه وشدة كفيفه **ولكنه** من هذا الشأن **وقد**  
**تلك** التي لرسول الله صلى الله عليه وسلم **فتح** القرآن **فاجمع** بصغري  
للمر فوالله لو كلفوني **قتل** من الجاهل ما كان نقله **القتل** علي ما اريد  
به ابو بكر من حج القرآن فان قلنا كيف عمر ولا يتوله لو كلفوني **وافر** في  
قوله ما اريد به ليجب بان جمع باعتبار اي بكر ومن واقفه **وازد** باعتبار  
انه الامر بذلك وحده **وانما** قال زيد ذلك خشية من التقصير في ذلك  
لكن الله تعالى يرسل ذلك تصديق لقوله **ولقد** سرتنا القرآن **للمكرك**  
**اي** قال زيد لم كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ابو بكر هو اي جمعه **والله** خير **فلم** يزل ابو بكر **بجميع** حتى شرح الله صدره  
**لذي** شرح له صدره **اي** بكر **رضي** الله عنها **فتبعت** القرآن حال كون  
**اجمع** وقت النسخ ما عندي **وعند** عتري من السعد بغم العين والسيف  
المهلتين ثم الموحدة **جر** **بالحل** العريض العاري عن الخوص **واللجان** بكر  
الدم **وقد** **الحال** الاميمة **وبعد** **الدينا** **فاي** **الرفاق** **اي** **الرفاق** **اي** **الرفاق**

والذي



والذي المعجزة والفا **وصدور** **الرجال** **حرف** لا يجب ذلك مكتوبا او لولا يعني في  
مع اي الكذب المكتوب **الوافي** **للمحفوظ** في الصدور **وعند** **اي** **داود** **ان** **عمر** **رضي** **الله**  
**عنه** **قال** **من** **كان** **لنبي** **من** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **شيا** **من** **القران** **قلو**  
**ما** **ن** **به** **وكانوا** **كثيرون** **ذلك** **في** **الصحف** **والانواع** **والعيب** **في** **الادوية** **لا** **يقل** **من** **احد**  
**شيئا** **حتى** **يشهد** **شريهان** **وهذا** **يدل** **على** **ان** **زيدا** **كان** **لا** **يكفي** **في** **يجر** **وجوانه**  
**مكتوبا** **حتى** **يشهد** **به** **من** **تلفاه** **سراعا** **مع** **كون** **زيد** **كان** **يحفظه** **فكان** **يفعل**  
**ذلك** **مبالغة** **في** **الاحتياط** **ولا** **ي** **داود** **ايضا** **من** **طريق** **هشام** **بن** **عروة** **عن**  
**ايه** **ان** **ابا** **بكر** **قال** **لمر** **زيدا** **فقد** **اجل** **باب** **المسجد** **فمن** **جا** **كاشا** **هدين**  
**على** **شي** **من** **كتاب** **الله** **فاكتاه** **ورجلاه** **تغاة** **مع** **القطاعة** **ولعل** **المرابا** **شاهدين**  
**الحفظ** **والكتاب** **اولاد** **انها** **يشهدان** **ان** **ذلك** **المكتوب** **كتب** **بين** **يدي**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وانها** **يشهدان** **ان** **ذلك** **من** **الوجوه** **التي** **ترك**  
**بها** **القران** **وكان** **عزيم** **ان** **لا** **يكفي** **الدم** **عينا** **ما** **كتب** **بين** **يدي** **رسول** **الله** **عليه**  
**وسلم** **كالي** **بن** **كعب** **ومعا** **ذبن** **جبل** **حتى** **وجدت** **للسورة** **التوبة** **مع** **اي**  
**قربة** **ابن** **اويس** **بن** **يزيد** **بن** **حرام** **وابو** **حزبة** **مشهور** **يكفيه** **لا** **يعرف** **اسمه**  
**وشهد** **بدينا** **وما** **بعد** **ها** **الا** **لنصارى** **البخاري** **لم** **اجدها** **مكتوبة** **مع** **الحمد**  
**لقد** **حكم** **رسول** **من** **التسليم** **عزيم** **عليه** **ما** **عنتم** **حتى** **تخاطبه** **بدا** **ولا**  
**يلزم** **مرهم** **وجوانه** **ايا** **ها** **حينئذ** **ان** **لا** **يكون** **نوازلت** **عنده** **من** **تلفا** **ها**  
**من** **البحر** **صل** **الله** **عليه** **وسلم** **وانما** **كان** **زيد** **يطلب** **التثبت** **عن** **تلفا** **ها** **بغير**  
**واسطة** **ولقد** **اجتمع** **في** **هذه** **الدية** **كاقام** **الخطابي** **زيد** **ابن** **ثابت** **وابو** **حزبة**  
**وكرو** **حفظ** **قوله** **عزيم** **عليه** **لا** **ي** **زر** **فكانت** **الصحف** **التي** **جمع** **فيها** **زيد** **بن**  
**ثابت** **القران** **عندي** **اي** **بكر** **حتى** **توفاه** **الله** **ثم** **عند** **مرجائه** **حتى** **توفاه** **الله**  
**عنه** **حفصة** **بن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **ومما** **لا** **لا** **كانت** **وصية** **عمر** **في** **ترما** **كان**  
**عنده** **عند** **ها** **الي** **ان** **سبح** **عثمان** **في** **كتابة** **الصحف** **وهذا** **الحديث** **سبح** **في** **تغيير** **براة**  
**وبه** **قال** **حدثنا** **موسى** **بن** **سمايل** **المنقري** **اليشوزي** **قال** **حدثنا** **ابراهيم** **بن** **سعد**  
**المعري** **قال** **حدثنا** **ابن** **شهاب** **كمد** **بن** **سلم** **ان** **النس** **بن** **مالك** **حدثنا** **ابن** **سعد**  
**خديجة** **بن** **اليمان** **واسم** **اليمان** **صبي** **بمهدتين** **مصفا** **وقبل** **حاصل** **بكر** **بشم**  
**سكون** **العيسى** **بالوحدة** **طلب** **الرضار** **قدم** **علا** **عثمان** **المدينة** **في** **خديجة**  
**وكان** **عثمان** **بغازي** **لعل** **م** **اي** **يجز** **اهل** **النام** **في** **تتم** **ارمينية** **بكر**  
**الهمزة** **وتفتح** **وسكون** **الواو** **والميم** **والنون** **بينها** **كثيرة** **ساكنة** **وبعد** **النون**  
**خينة** **اخرى** **مخففة** **وقد** **تغل** **مدينة** **عظيمة** **بين** **بدر** **الروم** **وحظ** **ط**  
**قريبة** **من** **ارزن** **الروم** **قال** **ابن** **السما** **في** **بغز** **وطيب** **هو** **ها**

وكثرة مباحها وتبوعها المنك **وأذربيجان** وأهل الشام إن يجمعوا مع ولايي  
زرين الكشميري في **أهل العراق** في عروما وفتحها وأذربيجان بفتح الهمزة وسكونها  
الذال المعجمة وفتح الراء والموحدة وسكون الخيئة وفتح الجيم وبعد الالف نون  
وقرآن في مجزأ فون وفتح قوم الدال وسكون الهمزة وفتح الهمزة مع تلك  
وروي عن اللقب ولا عرف للمسلم هكذا أذربيجان بعد الهمزة وسكون الدال  
قلنتي ساكنة وكر اللام ثم ياسا لته وبما موحدة مفتوحة وجم واللف  
ونون وهما اسم جنس فيه خمس مؤنث من الصرف السجدة والتوكيف والنائث  
والتوكيف وطاق الالف والنون وهما قلم واح ومن مشهور مدته تبرير وهو  
صنع حليل ومكفة عظيمة وحيات واسعة وفواكه جمه لا يجتاح إلا كك  
ولا التي حل أنا لا لدن المياه جارية تحت أفداسه أين توجه وأهلها أصحاب  
الوصوه حرصا ولهم لغة يفاذ لها الأذرية لا يفهمها بجزع وهي أهلها لين  
وصن معاملته إلا أن البخل يغلب على طاعه وهي بلاد قطن وجروب  
ما حلت قط فتتمها فلذلك الكرم من أخاب واقتضت أولادي أيام  
عمر بن الخطاب كان بعد المعيرة برتبة العظمي واليا على الكوفة ومع  
كتاب أبي حذيفة بن اليمان بولاية أذربيجان حور عليه الكتاب بزا وبتعداد  
ملا إلى نها ونه في جيش كينف فقاتل المسلمين قتل الأشرار ثم إن المديان  
صالح حذيفة على ثمان مائة الف درهم على أن لا يغتلبهم أحدا ولا يصيبه ولا  
يهدم بيتها ثم عزله عن حذيفة وولي عتبة ابن فرقد على أذربيجان وولي  
استعمل عثمان ابن عفان الوليد بن عتبة على الكوفة عزله عتبة ابن فرقد  
عن أذربيجان فقتلوا فقتل الوليد ابن عتبة سنة خمس وعشرين وكان  
حذيفة من جلة من علماءه **فأقبح حذيفة لاختلافهم في القراءة فقال**  
**حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة للمهدية قبل أن يكلفوا**  
**في الكتاب أي القرآن اختلاف اليهود والنصارى في التوراة والإنجيل**  
وفي رواية عمارة بن عتبة أن حذيفة قال يا أمير المؤمنين أدركت الناس  
قال وما ذلك قال عزوت فزج أرسينية فانا أهل الشام بغزاة أبي  
بن كعب وياتون بالم ببع أهل العراق وإذا أهل العراق يتراون بتراة ابن  
مسعود فباتون بالم ببع أهل الشام فكفر بعضهم بعضا وروي ابن أبي  
داود بأسناد صحيح من طريق سويد بن غفلة قال قال علي لا تقولوا في عثمان  
الأخيل فويله ما فعل الذي فعل في المصاحف الأربع مائة ما يقولون  
في هذه القراءة فقد بلغني أن بعضهم يقول قول أبي جبريل قرآنك وهذا بما د

يكون



يكون كقرا قلنا فانوي فلا ربي ان يجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون  
فرقة ولا اختلاف قلنا لم يأتنا **قال عثمان لي حفصة من امر عثمان**  
**ان اسلي اليها بالمصنف الذي كانوا يوكروا من زيد يجمعوا نسخا في المصاحف**  
**من ردها اليك فاسكت بها حفصة اليثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله**  
**بن الزبير وسعيد بن العاص الاموي وعبد الرحمن بن لوثر ابن هشام**  
ذي كتاب المصاحف لابن ابي داود عن طريق محمد بن سيرين الشامي عن رجل  
من فريش والارضا فريم ابي بن كعب وفي رواية مصعب ابن سعد فقال  
عثمان سئلت الناس قالوا كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت  
قال فاي الناس عرب وفي رواية اوضح قالوا سعيد بن العاص قال عثمان  
فيلم سعيد وليكف زيد ووقف عند ابي داود تسمية جماعة ما كنت  
او املا منها ملك بن ابي عامر جده مالك بن انس وكثير بن اطلح وابي بن  
كعب وانس بن مالك وعبد الله بن عباس **فسخوها** اي المصنف **في**  
**المصاحف** وذلك بعد ان وقال **قال عثمان للوهظ القرظي** الثلاثة  
**سعيد وعبد الله وعبد الرحمن** لان الاول اموي والثاني اسدي والثالث  
مخزومي وكلها من بطون فريش **او اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من**  
**القرآن** اي من عريته **قال كتبوه بلسان فريش فانزل معظه بلسانهم اي**  
**بلسانهم ففعلوا ذلك كما امرع اذا نسخوا المصاحف في المصاحف** وكان  
**المصنف الى حفصة فكانت عندها حتى توفيت فاخذها مروان**  
**حين كان أمير المدينة من قبل معاوية فامر ان تشققت وقراها**  
**فعلت هذا في حثيث ان طالع بالناس زمان ان يرناب بها من رباب**  
**رواه ابن ابي داود وعنه وارسل عثمان الى كل اقل بيصنف ما نسخوا**  
**وماتت حنة على المشهور فاسل اربعة واسك واحدا وقال اسدي في**  
**المقنع** اكثر العلماء انهم اربعة اسل واحدا للكوفة واخر للهمزة واخر للشام وتكون  
واحدا عنده وقال ابو حاتم بن رواه عنه ابن ابي داود كتب سبعة مصاحف  
الى مكة والشام واليمن والبحرين والبيضة اي سوي المصحف الذي استكتبه  
والتي نقلت منه كسوي المصحف التي كانت عند حفصة **من القرآن في كل**  
**صحيفة او مصحف ان يحرق** بسكون الحاء المهملة وفتح الراء والاي ند عن  
الحكمي والسلمي يحرق بفتح الهمزة وتشد الراء المهملة في اذها وحدة  
المادة الاخذون قال في شرح السنة في هذا الحديث البيان الواضح ان المصاحف  
رضي الله عنهم جميعا بين الدفتين الموقوتين المنزل من غير ان يكونوا اذروا  
او نقصوا عنه شيئا باتفاق منهم من غير ان يتدوا شيئا ولم يوجوه بل كتبوه في

المصاحف على الترتيب المكتوب في اللوح المحفوظ بقول جبريل عليه السلام  
على ذلك واملأه عند نزول كل آية بموضوعها وابن تكيث وقال ابو عبد الرحمن  
السبي كان قراءة الي بكر وعثمان وزيد بن ثابت والمجاهدين والاصحاب  
واحدة وهي التي قرأها صلى الله عليه وسلم على جبريل مرتين في العام الذي قبض  
فيه وكان زيد شهد العريضة الاخيرة وكان يقري الناس بها حتى مات وذلك  
اعتمده الصدوق في جمعه وولاه عثمان كتيبة المصاحف قال السعدي في كتاب  
جمع اي بكر خوف ذهاب شئ من القرآن بذهاب حلتته اذ انه لم يكن يجمعها  
في موضع واحد وجمع عثمان اكثر الاختلاف في وجوه القراءة حين ذرا وبلغنا  
حتى ادى ذلك للتقطيع بعضه ففسخ تلك الصحف في مصحف واحد  
مقتضراً من اللغات على لغة قريش اذ هي ارجحها قال ابن شهاب **الزهري**  
باب سناد السابق **واخبرني** بالواو والافراد ولاي زرفا خبرني بالفا  
والافراد ايضا **خارجة بن زيد بن ثابت** انه سمع اياه **زيد بن ثابت**  
**قال** فقدت بشيخ النافع آية من الاحزاب حين شقنا الصحف  
اي في رين عثمان لاني زس اي بكر لان الذي فقدت في خلافة اي بكر  
الايمان من اخسورة برة **فذكرت** اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**بقراها فالتناها** اي طلبناها **فوجدناها مع حزيمة بن ثابت** السعدي  
بالثلاثة ابن العاكه بن ثعلبة ذي الشرايين وهو عمير اي خزيمه  
بالكتبة الذي وجدته اخر التوبة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا  
**الله عليه** فالحفظ في سورتي في الصحف بجم الصادس غير ميم في الفسخ  
والذي في البونية باليم **باب** ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم  
ما زاد لفظ كتاب وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** بضم الموحدة قال **حدثنا**  
**ابن سعد** امام عن **يونس بن يزيد** الذي عمري بن شهاب **محمد بن زهير**  
**ابن السباق** عبيد قال ان **زيد بن ثابت** قال ارسلى الي اي بكر رضي الله  
عنه زمن خلافة **قال** انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
**فاتبع القرآن** برهزة وصل وتشديد الفوقية وكر الموحدة قال **زيد بن ثابت**  
القران اجده من العصب والليان وصدور الرجال كافي الباب السابق  
وفي رواية ابن عيينة عن ابن شهاب العصب او العسف والرافيف **زيد**  
التحل وفي رواية شعيب بن الوقع وعند عماره بن عثية وقطع الاديم حتى  
وحديث **اخرون** التوبة ايتين منها مع اي خزيمه الانصار لم اجدهما  
مكتوبين مع **احمق** لانه جاكم رسول من انفسكم عزير عليه ما عنتم



الى اخره وسقط لاي ذكر قوله عزير الى اخره وبه قال **حدثنا** **عبد الله بن العيين** ابن  
**سوي** ابن بازام الكوفي عن **اسرا بن موسى** عن **جده** **اسحاق بن عمار** السعدي  
عن **ابن عمار** رضي الله عنه قال **طائر** لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
**والجاهدين** في سبيل الله **قال** لي **ابن** **صلى الله عليه وسلم** **اي** **في** **زيد** **ابن** **يحيى**  
بكون **والخيم** **بالنوع** **والله** **وارة** **بفتح** **الدال** **بالافراد** **ولاي** **در** **عن** **الموي** **والدوي**  
**بفتح** **الدال** **وكسر** **الواو** **وتحتة** **مسودة** **والكتف** **او** **الكتف** **والدولة** **قال**  
**له** **ما** **حضرت** **ابن** **لا** **يستوي** **القاعدون** **ومثل** **قال** **ابن** **صلى الله عليه**  
**ولم** **عرو** **ان** **م** **كنتم** **بفتح** **العين** **وسكون** **اليم** **الاي** **قال** **ولاي** **زر** **قال**  
**يارسول الله** **فانا** **لم** **رئ** **فاني** **هل** **من** **السر** **لا** **استطيع** **الجماد** **فذكرت**  
**مكنا** **مكنا** **الاية** **في** **الحاه** **قل** **قل** **ان** **يخف** **العلم** **لا** **يستوي** **القاعدون**  
**من** **المؤمنين** **في** **سبيل** **الله** **عزير** **ابن** **العزير** **ولاي** **زر** **لا** **يستوي** **القاعدون**  
**عن** **المؤمنين** **والمجاهدين** **في** **سبيل** **الله** **عزير** **ابن** **العزير** **قال** **الحافظ** **ابو** **در**  
**نقه** **وهذا** **على** **معنى** **التفسير** **لا** **على** **التلاوة** **ويراد** **بخاري** **من** **الحديث**  
**الاول** **قوله** **انك** **كنت** **تكتب** **الوحي** **وقوله** **في** **الاحزاب** **انك** **لم** **تدكر** **من**  
**الكتاب** **سوي** **رند** **ابن** **ثابت** **وقد** **كنت** **الوحي** **عزير** **ولم** **تكتب** **زيد** **الابالمدينة**  
**لانه** **انا** **لم** **بعد** **البحر** **وكثرة** **كتابه** **الوحي** **اطلق** **عليه** **الكتاب** **وكان** **رما**  
**غاب** **فكتب** **عزير** **وقد** **كنت** **الوحي** **قبله** **اي** **بن** **كعب** **وهو** **اول** **من** **كتب** **الوحي**  
**بالمدينة** **واول** **من** **كتبه** **بمكة** **من** **قريش** **عبد** **الله** **بن** **سعد** **بن** **ابو** **ربيع** **سرح**  
**لكنه** **ارتد** **ثم** **عاد** **الي** **الاسلام** **يوم** **الفتح** **ومن** **كتب** **له** **صلى الله عليه وسلم**  
**في** **الجله** **الخلفا** **الاربعة** **والزبير** **بن** **العوام** **وخالد** **وابان** **ابن** **سعيد** **ابن** **القاص**  
**بن** **امية** **وحنظلة** **بن** **الربيع** **الاسدي** **ومعقب** **بن** **ابو** **فاطمة** **وعبد** **الله** **ابن**  
**الدرهم** **الزهري** **وشرجيل** **بن** **حسنه** **وعبد** **الله** **بن** **رواحه** **في** **اخري** **هـ**  
**باب** **بالتون** **انزل** **القران** **على** **سبع** **لذي** **وبه** **قال** **حدثنا** **سعيد**  
**بن** **عفير** **بضم** **العين** **الهملة** **وفتح** **الف** **اخبر** **لاني** **جده** **شهر** **به** **واسم**  
**ايه** **كثير** **باطلثة** **وسعيد** **هذان** **حفاظ** **المصرين** **وثقانه** **قال** **حدثني** **بالافراد**  
**البت** **بن** **سليمان** **المصريين** **قال** **حدثني** **بالافراد** **انها** **عقيل** **بضم** **العين** **الهملة**  
**بن** **خالد** **وبن** **سليمان** **عن** **عقيل** **بن** **شهاب** **الزهري** **انه** **قال** **حدثني** **بالافراد**  
**ايضا** **عبد** **الله** **بضم** **العين** **ابن** **عبد** **الله** **بن** **عبيدة** **ابن** **مسعود** **ان** **ابن** **عباس**  
**ومد** **صلي** **ان** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه** **ما** **حدثني** **ان** **رسول** **الله** **صلى الله عليه**  
**قال** **قال** **ابن** **حبيب** **الغازي** **قال** **في** **الفتح** **وهذا** **ما** **يرحم** **ابن**  
**عباس** **بما** **عه** **له** **منه** **صلى الله عليه وسلم** **وكانه** **سمع** **من** **اي** **بن** **كعب** **فقد** **اخرج**

النسائي من طريق عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن  
كعب نحوه **واحدة** وطلم من حديث ابي فرودنه اليه ان صوت علي امتي وفي  
زوايته له ان النبي لا تطيق ذلك **فما ازل استريه** اطلب منه ان يطلب من  
الله الزيادة في الاحرف للتوسعة **كثيره** اي ويسال جبريل ربه تعالى  
تزيدني حتى **اتني الي سعة احرف** وفي حديثه اي المذكور ثم انه الثانية  
فقال علي حرفين ثم انه الثالثة فقال علي ثلاثة احرف ثم جاءه الرابعة فقال  
ان الله يبارك ان تقتر على سبعة احرف فاباحرف فرا وا عليه فقاما بوا  
وحديث الباب في بدا الخلق وبه قال **حدثنا سعيد بن عتيق المصيري قال**  
**حدثني بالافسراء الباق** ابن سعد الامام المصيري **قال حدثني** بالافسراء ايضا  
**عقيل بن العيين** ابن خالد عن **ابن عثاب** محمد بن مسلم الزهري انه قال  
**حدثني بالافسراء بن زيد بن العوام** ان **المسور بن مخرمة** فتح الميم  
وسكون الحاء الميمية ابن نوفل الزهري **وعبد الرحمن بن عبد بنون** عبد من  
عبد اضافة الي ثني **القاري** بن عبد بنون نسبة الي القارة بطون من  
حسبة بن مدركة والقارة لف واسم اشع بالثلثة مصفا **حدثنا** **ابو**  
**سفيان** عن **ابن الخطاب** رضي الله عنه **بقوله** سمعت **هشام بن**  
**ولابي زور** الاصلي زيادة ابن خاتم وهو سدي علي الصحيح والله تعالى اعلم  
بالصواب **بقر سورة الفرقان** الاسور قال احرب اذ هو غلط في **ابن**  
**ابن** الله صلى الله عليه وسلم سمعت لقائه **فاذا هو قول علي**  
**كثيره** لم يقل **سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم** فذكرت **اسورة** به  
مضمونة وسين مملئة مفتوحة اي اخذ بارساء او اربته في الصلاة  
فتعبرت اي تظلفت الصبر **علي سلم** اي فتح من صلته **فليسته** بفتح  
اللام وشد يد الموصدة الاولى في الفروع واصله وقد عاب من التثنية اعرف  
**بروايه** اي جفرا عليه عند ليله ليلتيه سني وهذا من عمر علي عاده  
في السنة بالمدون **فقلت** من **اوله** هذه **السورة** التي سمعت  
**فما** حيف الضير **قال** **هشام** **اقربها رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال  
عمر رضي الله عنه **قلت** له **كذبت** فان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قد  
**اقربها** علي غير ما **قران** هابيه المطلق التلذيب علي غلبة الظن **فانه**  
انا فضل ذلك عن اجناد منه لظنه ان **هشام** ما خالت الصواب وساغ له ذلك  
لرسوخ قديم في الاسلام وسابقته بخلاف **هشام** فانه من مسلمة النسخ مخشي  
ان لا يكون اتفق القراءه وعل عمر لم يكن سمع حديث **لترك** القرآن علي سبعة  
احرف



احرف قبل ذلك **فانظفت** به **اقوره** لجرده **بروايه** اي رسول الله صلى الله عليه  
**ولم** **فقلت** يا رسول الله **اي سمعت** هذا **بقر سورة الفرقان** يا جبريل والاربعه  
سورة الفرقان **علي حروف** لم **تقرن** **فقلت** رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله  
بهمزة قطع اي اطلقه ثم قال له عليه السلام **الرباع** **فقر** عليه **القرارة**  
**اني سمعت** **بقر** **فقلت** رسول الله صلى الله عليه وسلم **كذلك** **انزلت** ثم قال  
عليه الصلاة **اقربها** **فقر** **القرارة** التي **اقربها** **فقلت** رسول الله  
**صلى الله عليه وسلم** **كذلك** **انزلت** ولم يغف الحافظ ابن حجي علي تعيين الاحرف  
التي اختلف **بقر** **هشام** من سورة الفرقان بنو جميع ما اختلف **بقر** من  
التواتر واكثر من هذه السورة وسفر الي ذلك ابن عبد البر مع موت  
ثم قال والله اعلم با انكرنا **علي** **هشام** وما قرأ به **عمر** **قال** **عليه** **السلام**  
لقل **عمر** **ليلا** **يكر** **نصوب** **الشعر** **المختلفين** **ان** **هذه** **القران** **انزل** **علي**  
**سبعة** **احرف** جمع حرف مثل فلس وافلس اي لغات او قران فلي الاول يكون  
المعنى علي اوجه من اللغات لان احد معاني الحرف في اللغة الواجف قال لغابي  
ومن الناس من يعيد الله علي حرفه **وعلي** الثاني يكون من اطلاق الحرف علي الكلمة  
بما لا يكونه **بقر** **فقر** **او** **ما** **تيسر** **اي** من الاحرف المتول بها فالمراد باليسر  
في الابهة بمثلاد به في الحديث لان الذي في الابهة المراد به القلة والكثرة والذي  
في الحديث ما استخرج الغاربه من القران فالاول من الكمية والثاني من  
الكيفية وفروع جماعة من الصحابة نظير ما وقع لمرور **هشام** **بن** **الابي** **ابن**  
**كعب** **مع** **ابن** **مسعود** **في** **سورة** **الحمل** **وعمر** **بن** **العاص** **مع** **رجل** **في** **آية** **من** **القران**  
**رواه** **احد** **وابن** **مسعود** **مع** **رجل** **في** **سورة** **من** **ان** **ح** **رواه** **ابن** **حيات**  
**والحاكم** **واما** **رواه** **الحاكم** **عن** **سيرة** **رفعه** **انزل** **القران** **علي** **ثلاثة** **احرف** **فقال**  
**ابو** **محمد** **الله** **تواترت** **الاجناد** **باسبعة** **الذي** **هذه** **الحديث** **قال** **ابو** **شامة**  
**يحمل** **ان** **يكون** **بعضه** **انزل** **علي** **ثلاثة** **احرف** **كثيرة** **والرهب** **او** **اراد** **انزل** **انزل** **علي**  
**ثلاثة** **احرف** **ثم** **زيد** **الي** **سبعة** **توسعة** **علي** **العباد** **والاكثر** **انزل** **محمودة** **في** **السنة**  
**وهل** **علي** **باقيه** **الي** **الاربع** **بقر** **اي** **كان** **فلك** **ثم** **استقر** **علي** **بعض**  
**والي** **الثاني** **ذهب** **اللك** **كسنان** **ابن** **عبيدة** **وابن** **وهب** **والطبري** **والطحاوي**  
**وهذا** **استقر** **ذلك** **في** **الزمان** **النبوي** **ام** **بعده** **والاكثر** **علي** **الدون** **ولختار** **الفاجر**  
**ابو** **يكر** **بن** **الطيب** **وان** **عبد** **البر** **ابن** **العربي** **وعنه** **بقر** **لان** **ضرورة** **لقتلاف**  
**اللغات** **رشيقة** **نطقهم** **بغير** **لغتهم** **اقتصت** **التوسعة** **عليهم** **في** **اول** **الامر**  
**فاذن** **لكل** **ان** **يقول** **علي** **حرفه** **اي** **طريقته** **في** **اللغة** **الي** **ان** **انضبط** **وندرت**  
**الاسن** **ويمكن** **الناس** **من** **الافتصاد** **علي** **الطريقة** **الواحدة** **فما** **رض** **جبريل**

عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مرتين في السنة الاخيرة واستقر على ما هو  
عليه النبي فنسخ تلك القراءة لما دونها ما اوجب من الانتصار على هذه القراءة  
التي تلقاها الناس ويشهد له ما عند الترمذي عن ابي ابي الله صلى الله عليه وسلم قال  
لجبريل اني بعثت الي امة امة فم الشيوخ العاقين والمجوز الكبيزة والعلامة قال  
ترجم ان يقرأ على سمعته حرف وفي بعضه كقولهم ونقالي واقبلوا وسرع ولذنب  
وتجمل لكن الدباحة المذكورة لم تقع بالثبني اي ان كل احد يقيرا الكلمة بمرادها  
لغته بل ذلك مفطور على السماع من الرسول صلى الله عليه وسلم كما يشير اليه  
قوله كل من عردهم اقراني النبي صلى الله عليه وسلم ولينزلنا اطلاق  
الاباحة وقراءة المرادف ولو لم يسمع لكن الاجماع من الصحابة في زمن عثمان  
الموافق للموضحة الاخرى يمنع ذلك كما مر واختلف في المراد بالاجماع قال  
ابن العربي لم يات في ذلك نص ولا اثر وقول ابن حبان انه اختلف بها  
على خمسة وثلاثين قولا قال الطنذري ان اكثرها غير مختار وقال ابو جعفر  
محمد بن سعدان الخوي هذه من الشكل الذي لا يبرك معناه لان الحرف  
باني طمان وعن الخليل بن احمد سبع فئات وهذا ضعف الوجه فقط  
بين الطبري وغيره ان اختلف القرآن انا هو حرف واحد من الاحرف الستة  
وقبل سبعة انواع كل نوع من اجزاء القرآن فبعضها امر ونهي وبعضها  
وعيد وقصاص وحلال وحرام وحكم ومنشأه وامثال وفيه حد يثبت  
من طين ابن مسعود ورواه البيهقي بسند حسن وهو قوله عند وقيل القارة  
سبع فباين من العرب منزفة في القرآن فبعضه بلغته تم وبعضه بلغته ازر  
وربغة وبعضه بلغته هوزن وبكر وكذلك ساير اللغات ومعانها واحده  
والي ههنا ذهب ابو عبيد ونظيره وحكاها ابن دريد عن ابي حاتم وبعضهم  
عن الفايه ابوبكر وقال الانهوي وابن حبان انه المختار في لغة النبي في  
الشعب واستكرو ابن قتيبة واحج بقوله تعالى وما ارسلنا من رولة الا  
بلسان قومه ولحيب بان لا يلزم من هذه الآية ان يكون ارسل بلسان  
فليس فقط كونهم قومه بل ارسل بلسان جميع العرب ولا يرد عليه كونهم  
بعث الي الناس كافة عربا رجما لان القرآن انزل باللغة العربية وهو بلغته  
الي طوائف العرب وهم يتجمونه لغت العرب بالسنتهم وقال ابن الجوزي  
تسعت الفرات صحوا او شاذها ووضعا ومكروها فاذا خرج الي سبعة  
اوجه من الاختلاف لا يخرج عن ذلك وذلك اما في الحركات بلا تغير  
في المعنى والصورة نحو النخل ويجب بوجوهين او بتغيير في المعنى فقط نحو

فقلني



فقلني ادم من ربه كلمات واذكر عبادة وانه واما في المرون بتغيير المعنى للصورة  
نحو شعلوا وتلقوا ونجيك بيدك ونجيك بينك او عكس ذلك نحو  
بسطه او بتغييرها نحو شذ منكم ومنهم وياتل وبنال وقامصوا الي ذكواته  
واما في التقديم والتاخير نحو فتهتلون ويعتلون وجات سكر الموت الحق  
ادني الزيادة والنقصان نحو اومس وومس والذكر واللاتي وما نحو اختلفون  
الاظهار والاعلام ما يبرعه بالاصول فليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه  
اللفظ او المعنى لان هذه الصفات في ادائه لا يخرج عن ان يكون لفظا واحدا  
ولين فرض يكون من الاول له وحدهن الهاب معني في كتاب الخصومات  
**باب تأليف القرآن** ابي جع ايات السورة او جمع السور مرتبة  
وبه قال **حدثنا** بالجمع ولادي الوقت **حدثني ابو هبم ابن موسى** الزراري  
الصفير قال **حدثنا** **هشام بن يوسف** فحين صنعنا ان **ابن جريح**  
**عبد الملك** ابن عبد العزيز **لغيره** قال **لخبرني** فلهذا **بكذا** **واخبرني يوسف**  
**بن ماحك** بنسخ الا وكرا **هايمري** ولا يبرق للجمجمة والعلية فاعطف عليا  
مفرد وقال ابن حجر وما عرفت ما لا اعطف عليه ثم رأت الواو ساقطنة  
من رواية النسخي **قال اني عند عائشة ام المؤمنين** رويت **انها ارسلت**  
**رسل علي** لم يعرف الحافظان حجره **فقال لا اي الكفر** حين لا يضا و  
**عنه** **قالت** **ويك** كلمة **ترجم** وما اي اي شي **يترك** بدهونك في اي  
كفن **كفت** **قال** **يا ام المؤمنين** **اي بي** **سعدتك** **قالت** **لم اريكه** **قال لملي**  
**اولف القرآن عليه** **فان** **بقر** **عنه** **قوله** **قال** في الفتح الظاهر في ان هذا  
الرواي كان من باخذ بقراءة ابن مسعود وكان ابن مسعود لما حضر مصحف  
عثمان الي الكوفة لم يرض عن روايته ولا على اعدام مصحفه وكان تأليف مصحفه  
مغاير لتأليف عثمان ولا يريب ان تأليف المصحف العثماني اكثر مناسبة من  
مصحف فلان اطلق الرازي انه غير موافق وهذا كله على ان السؤال انما وقع عن  
تزيين السور ولذا **قالت** له عائشة **وما يبرك** بجز الصاد للجمجمة والسر  
المشدة من العزير ولا يبري ذر والوقت والاصلي بصيرك بكر الضارب بها  
تحية ساكنة من الضرب به بفتح الهمزة والتخفيف المشدة بدهاها مقنونة  
ولا يبري ذر عن الحوي والسلمى اية بنوفية بلا الا منونة **قالت** **فهل** **اي** **قبل** **قراءة**  
**السورة** **الطبري** **ان** **انزل** **اول** **ما** **ترجم** **من** **مصحف** **في** **الجزيرة** **والنار**  
سورة افر باسمر بك الذي خلق خلق الانسان من علق اذ كانت لادم  
من قوله **فان** **ان** **كذب** **ونوب** **وسمع** **الزيانية** **اول** **المدر** **وكروها** **صريح** **في** **قوله**  
**وما ادراك** **ما** **سخر** **وفي** **جيات** **بفسلون** **لكن** **الذي** **ترك** **اولا** **من** **سورة** **اقترأ**

خمس آيات فقط أو المراد بالأوليه بعد الفتره وهي الذي فعل آخرها نزل بعد  
الفتره وهي المدهم لمفعول آخرها نزل قبل نزول بغية أفراو تقدير من أي من أول  
ما نزل حتى آيات باطنه والموحه بينها الف أي رجع الناس إلى الإسلام وعلامات  
نفوسهم عليه وبتعمق ان الجنة للطبع والنار للعالم نزل الحلال والحرام ونزل  
أول شيء لا يشربوا الخمر فقالوا لا نرى الخمر أبدا ولو نزلنا الخمر لكانوا لا يشربونها  
أبدا وذلك لما طمعت عليهم النفوس من التفرغ من ترك المألوف فاستغنت الحكمة  
الالهية ترتيب النزول على ما ذكره لفظه بركة محمد صلى الله عليه وآله  
خاتمة صفة الف بن ساعة موعدهم والساعة آرمي وأمر من سورة  
الترقي ليس في ذكر للمي من الاحكام وما نزلت سورة البقره والنساء المشتملة  
على الاحكام من الحلال والحرام الا وانما نزلت بعد الحج بالمدينة وارات نزلت  
تاخر نزول الاحكام وحفظ لاي ذر سورة فالبقه ومسطوفه مرفوع قال فخرجت  
له أي لتوفي المصحف فقلت بسكون الهم وكثيف الدم ويتشديد بها مع  
فتح الهم وفي ابوسينه بتدبير الهم فالحج عليه أي سورة ولا يزر أي آيات  
كل سورة كان قالت له مثل سورة البقره كذا كذا بيه وهذا يويد ان السور  
على تفصيل آيات كل سورة وقد ذكر بعض الائمة آيات السور مزودة كما في شيبه  
ولعيري وفي مجموعي الطائيف الاشارات لغنون القات ما يكفي ويشفي  
قال حدثنا ادم ابن اياس قال حدثنا شعبه بن الحجاج عن ابي اسحاق عن  
عبد الله السبيعي انه قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد ولا ي ذر زيادة ابن  
قيس اخا الاسود بن يزيد بن ابي نيس فان سمعت ابن مسعود رضي الله عنه  
يقول في شان سورة بني اسرائيل وهي سورة الرسا وفي شان سورة الكهف  
وشان سورة مريم شان سورة طه وشان سورة الانبيا ولا ي ذر  
الحوي ولست في اول الانبيا انهم الخنة من العاقب الاول بك العين والعرب  
تحمّل كل شيء يقع الغاية في الجوده عينها والاول بضم الهمزة وفتح الواو الخنفة  
والاوليه باعتبار نزولهن وهن من تلاوي بكر الفوقية وكثيف الدم وبعد  
الالف والهمزة أي ما نزل قديما مع ذلك فهن موحشات في ترتيب المصحف  
العثماني وهذا الحديث مر في التفسير به قال حدثنا ابو وليد همام بن  
عبد الملك قال حدثنا شعبه بن الحجاج قال انما من اولها ابو اسحاق عمرو  
السبيعي انه سمع البراء بن العاصي زاد الاصيل بن عازب قال نقلت سورة



سورة سبح اسم بركة زاد الاصيل و ابو الوقت ادعى قيل ان بقدم النبي صلى الله عليه  
وسلم أي المدينة وهي من اوابل ما نزل ومع ذلك بقي ما خرج في المصنف فالتايف  
يكون بالقديم والناجز وهذا الحديث سبق في التفسير ايضا وبه قال حدثنا  
عبدان هو لقب عبد الله بن عثمان المرزوقي عن ابي حنيفة يالهي المهنه والذاري  
محمد بن سمون السكري المرزوقي عن الامين سليمان بن مردان عن شفيق ابي واصل  
بمسألة انه قال قال عبد الله بن مسعود فدخلت وبلا صلي وابن مكارم فقلت  
النظاير أي السور المتماثلة في المعاني كالوعظمة او الحکم او القصص والسور  
المتقاربة في الطول والقصر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يترجم في اثنين في كل  
ركعة ولا ي ذر عن الكسبي في اسقاط لفظ كل وفي نسخة اثنين كل ركعة  
باستطال الجار فقام عبد الله يعني ابن مسعود من محبة و دخل بيته و دخل معه  
عقوبة بن قيس التخي وخرج عقبة المذكور فانها عنها فقالت هترفت  
سورة من ان المفصل على نافع مصنف ابن مسعود اخبر عن الحوام ولا ي  
ذره من الحوام حم الرخان وعم شيا لون ولا ي ذر حنيفة من طريق ابي خالسا و  
عن الارعش مثل هذا الحديث وزاد قال الامثني اول من الرحن واخره الرخان  
واذا الرخان في المفصل يجوز لانها ليست منه ثم يصح على احد الاقوال في حد  
المفصل وقد مر في باب الجمع بين السورتين في ركعة من كتاب الصلاة سرد لسور  
العشرون في اخره ابوداود وفي الحديث دليل على ان نافع مصنف ابن مسعود  
على غير التايف العثماني ولم يكن على ترتيب النزول وقيل ان مصنف على ابن ابي طالب  
كانه على ترتيب النزول وله قرآن المدهم ثم نون والقلم وهكذا إلى آخره ثم المديني  
يعمل ترتيب المصنف العثماني كان باختياره من الصحابة او توفيقه فذهب إلى الاول  
المجرب ومنهم القاضي ابو بكر بن الطيب فبا اعتمده وانتق عليه رايه من قوله  
وانه فوض ذلك إلى امته بعده وذهب طائفة إلى الثاني والحمد لله في الان  
القائل بالاول فيقول انه روي عنهم ذلك لعلمهم بالسبب نزوله وموافق كلماته  
ولذلك قال الامام مالك وانما القوا القرآن على ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله  
عليه وسلم وقول ثالث وهو ان كثيرا من السور قد كان علم ترتيبه في حياته صلى  
الله عليه وسلم كاسج الطوال والحوام والمفصل وكنوله في الزهراء وابن ابي عمير  
والمران والي هذا حال ابن عطية وقال بعضهم لترتيب وضع السور في المصحف  
اشيا نقلت على انه ترتيبه صا د ك ح ن حكيم لحد ما يجب الحروف كما في الحوام

وتأخرها لمواظفة اول السور الاخر ما قبلها كما خر الخدي في المعنى واول البقرة وثالثها للوزن  
في اللفظ كما خربت اول الاخلاص وبلغوا لشاره حجة السورة لجملة الغريب  
مثل الحنفي والمشيخ وقال بعضهم سورة الفاتحة تضمنت الاذكار الربوبية والالتجاء  
اليه في دين الاسلام والحيانة من ربي اليهودية والنصارية وسورة البقرة تضمنت  
قواعد الدين والاطمان فكلمة مقصودها فالوقوع بمنزلة اقامة الدليل على الحكم وال  
عمران بمنزلة الجواب عن شبهات الخصوم وسورة انسان تضمنت احكام الانسان  
التي بين الناس والابرة سورة العنود والائمة الدين ا وما ترتيب الايات  
فانه ترتيبه بلديك ولا خلاف انه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو امر واجب  
وحكم لازم فقد كان جبريل يقول لضع اية كذا في موضع كذا وفيه حديث اخر  
ايهني في المدخل والادليل والحكم في المستدرك وقال صحيح على شرطها هذا  
**باب** بالتتوين كان جبريل يقرئ القرآن بفتح الباء وكسر الراء على النبي  
صلى الله عليه وسلم اي يستعرضه ما اقراه اياه وقال سرف هو ابن ادم  
التابعي ما وصله المؤلف في غرائب النبوة عن عابثة ام المؤمنين عن فاطمة  
بنت النبي صلى الله عليه وسلم **عبرنا السلام اسراي النبي صلى الله عليه وسلم است**  
**جبريل يعارضني** اي يدارسني ولاي ذكرا يعارضني بالقرآن كل سنة اي مرة  
ولاي ذر عن الخوي واي عارضني هذا العام مرتين ولا اراه بغير المنة اي  
ولا اظنه الا حف حلي والمعارضة مناغلة من الجانبين كما كان كلامها كانت  
تارة بقران واخره سم وبه قال حدثنا يحيى بن قزعة بفتح القاف والتاي وتعين  
المهملة الكمي الموزن قال حدثنا ابراهيم بن سعد بسكون العين الزهري العموي  
ابو اسحاق الزهري عن الزهري محمد بن مسلم عن عبيد الله بن عتبة بن عبد  
الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي وفي نسخة كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس اي اتعاف بالخير ينصب لاجود  
جز كان واجود بالرفع ما يكون في شهر رمضان اثبت له الاجودية المطلقة  
اراد لم عطف على زيادة ذلك في رمضان ليدل على فضل من قوله واجود ما يكون  
في رمضان ان الاجودية خاصة منه بمرضان فهو احسن بليغ ثم بين سبب  
الاجودية المذكورة بتتولم **ان جبريل عليه السلام كان يتفاه في كل ليلة في**  
**شهر رمضان حتى ينسخ رمضان** وظاهره انه كان يقرأه في كل رمضان منذ  
انزل عليه القران الي رمضان الذي توفي بعده وليس يبيد بمرضات الجسم  
وان كان صيام شهر رمضان انا فرض بعد الحج اذ انه كان يسمي به قبل فرضه



تم بحمد الله لم يعارضه في رمضان من السنة الاولى لم يوقع انزل فقام فتر اوجي  
تم شاع وسقط العزم من لبقاه لاي الوقت والاصل في كتاب **يوم علم رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم القرآن** اي بعينه او معقله لان اول رمضان من البعثة لم  
يكن نزل من القران الا بعينه من ذلك كل رمضان بعده الي الاخر فكانه نزل  
كله الاما تأخر نزوله بعد رمضان المذكور وكان في ستة عشر الي ان توفي  
صلى الله عليه وسلم وما نزل في تلك المدة اليوم اكلت لكم دينكم فانزلت يوم  
عرفة بالاعتناء ولما كان ما نزل في تلك الايام قبل الاخرة وما رزقه في غيره  
عنه اطلاق القران على بعضه مما زاد محيئند قلوب خلق ليقرا القران فقرأ بعضه  
لا يجت الا ان قصد كله **قالوا القدير جبريل كان عليه الصلاة والسلام جبر**  
**ياخبر من الروح المرسله** اي المطلقة لثبوت الاخر من الروح لان الروح من العقيم  
الصار من الروح البشري فوضوا بالمرسله ليعين الثاني قال باقي هو الذي  
يرسل الرياح بسفارت فالروح المرسله تستمر مدة ارسالها وكلما كان عمله صلى الله  
عليه وسلم في رمضان دية لا ينقطع وفيه استهلال افضل التفضل في الكسار كعيني  
والجانب لان الجود منه صلى الله عليه وسلم حفنة ومن الروح مجاز فان قلت  
ما الحكمة في تخصيص الليل المذكور بما رزقه لحيب بان المقصود من الحضور  
والنهم والليل مظنة ذلك بخلاف النهار فان فيه الشواغل والعوارض على ما لا  
يخفى ولعله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ما نزل من القران في كل سنة على باي رمضان  
اجزا فنزل كل ليلة جزء من الليل وبقيته ليلته لما سويك ذلك من اجزاء  
وراحة وترها اهله وبحمد الله كان بعيد ذلك الجزء من اجزاء نفسه  
الحروف المتزل بهذا القران وهذا الحديث قد سبق اول الصحيح وفي كتاب  
الصوم وبه قال خالد بن يزيد الكاهلي **قل حدثنا ابو بكر هو ابن عباس**  
**بالتحية والمعجة عن ابي عيسى** بفتح الحاء وكسر الصاد المثلث عشر بن عباس  
عن ابي بصير ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان ابي جبريل  
يعرض علي النبي صلى الله عليه وسلم القران وسقط لغير الكشمير في لفظ القران  
اي بعينه او معقله كل عام مرة لباي رمضان من زمن البعثة او من بعد  
قدرة باي رمضان الذي توفي بعده **فقرئ عليه القران مرتين في العام النبي**  
**فتمض زاد الرصلي فيه واختلف هل كانت الوضوء الاخره جميع الاحرف**  
**السبعة او بحرف واحد** وعلم الثاني ان هو الحرف الذي جمع عليه كنه الناس  
او جمع فغند احد وجمه من طريق عبيدة السلماني ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ  
الوضوء الرحمة وكنه شدا الحام من حديث سمرق وكنه حسن وقد صح هو وخرج



ابوعبيد من طريق داود بن ابي هند قال قلت للشعبي قوله تعالي شهر رمضان الذي  
انزل فيه القرآن انا كان ينزل عليه في سائر السنة قال بلي ولكن جبريل كان يعارض  
مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ما انزل الله فيكم الله ما يشاء وينسخ ما يشاء  
فكان المر في عمره مرتين في سنة الوفاة استغراب على ما كتب في المصنف العثماني  
والافتقار عليه وتركت ما عدته ويجهل ان يكون لان رمضان في السنة الاولى من  
نزول القرآن لم يقع في مدارسهم لمرقع ابتدا النزول في رمضان ثم فقر الوحي فوقف  
المدارس في السنة الاخرى في رمضان مرتين يستوي عدد السنين والروض وكان  
صلى الله عليه وسلم يستكمل كل شهر من رمضان **فانكف عشرين** يوما من رمضان  
**في العام الذي قبض** زاد الاصيلي فيه مناسبة لروض القرآن مرتين وسبق في الاشكاف  
ساحت الاشكاف والله لوفوق والمعين هذا **باب** ذكر الغل الذين  
اشتهروا بحفظ القرآن والتصدي لتعليمه **من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم**  
يحمده ذبه قال **حدثنا حفص بن عمر** بن عيسى بن الموصلي المزني البصري قال  
**حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو** بن المغيرة بن زهير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابراهيم النخعي عن مسروق بن هوان بن الاحبح ان قال **ذكر عبد الله بن عمرو**  
بن الخطاب بن ابي اسام بن عبد الله بن مسعود فقال اي ابن عمرو لا زال احب  
الي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **خذوا القرآن** اي تعلموه **عن**  
**من عبد الله بن مسعود** فقط لفظ ابن مسعود للصلبي واي الوقت  
وسلم اي ابن معتل بن عيسى بن الميم وسكون العين المملة **ذكر** القاف عوي اي حذيفة  
**ومعاه** وصلاح بن زياد بن جيل **واي** بن كعب وفيه محبة من يكون ما فعل  
في الوان والاربعة المذكورون اثنا منهم من الراجرين **وكان** المشاهير  
والاحزان من الامصار وقد مر الحديث في الناقب **وبه** قال **حدثنا**  
**حفص** قال **حدثنا** ابي حفص بن عمار قال **حدثنا** الامثني سليمان  
بن معمر قال **حدثنا** **ثقف بن كلب** ابو ايسل قال **حدثنا** عبد الله بن  
**مسعود** ثبت ابن مسعود لابي ذر رضي الله عنه **فقال** **لنقل** من في  
اي من ضم **رواه** الله صلى الله عليه وسلم **لم** **بجنا** بكر الموحدة وكون للمعجزة  
اما بين الثلث التي **المتبع** **وسبعين** سورة بالموحدة بعد السنين وراعيها  
عن زر عن عبد الله واخذت بقية القرآن عن ابي به ولم اقف على تعيين  
السور المذكورة **وانما** قال ابن مسعود ذلك لما امر بالمصاحف ان تقيروا وتكتب  
على الصحف العثمانية **رساه** ذلك وقال **افا** ترك ما لحدث من في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **رواه** احمد بن ابي داود من طريق الثوري وسرايل وغيره



وعنه ما عن ابي اسحاق عن جبريل بن عتيبة مصنف ابن مالك **وايه** **لقد علم** **الكتاب** النبي  
صلى الله عليه وسلم **اي** **من علم** **بكتاب** الله **وقر** **عند** **الناس** **من** **طريق** **عبيد**  
**وابن** **اي** **داود** **من** **طريق** **اي** **شهاب** **اي** **جدا** **عن** **العثماني** **اي** **وايل** **اي** **اقلم** **بني**  
**من** **وما** **ان** **يجزم** **اذ** **لا** **يلزم** **من** **زيارة** **الفصل** **في** **صحة** **من** **صفاته** **الافطحية**  
**الطلقة** **والاعلمة** **بكتاب** **الله** **لا** **استلزم** **الاعلمة** **الطلقة** **ولا** **يريب** **ان**  
**العشرة** **المبشرة** **افضل** **اتفاقا** **قال** **ثقف** **ابو** **وايل** **بالسنة** **المدة** **من** **تجلى**  
**في** **الحق** **بكتاب** **الله** **المملة** **وفتح** **اللام** **في** **الفتح** **وضبطه** **في** **الفتح** **بفتحها** **الفتح**  
**يقولون** **في** **قول** **ابن** **مسعود** **فا** **سمعت** **ابا** **شعيب** **الدالي** **اي** **عالم** **يقول** **عزرا**  
**ذلك** **ما** **خالف** **قول** **ابن** **مسعود** **واما** **قول** **الثوري** **فما** **اخبر** **ابن** **اي** **داود** **فيليني**  
**ان** **ذلك** **شرحه** **من** **قول** **ابن** **مسعود** **رجال** **من** **اصحاب** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **فانه** **محمول** **على** **ان** **الذين** **كروها** **فلك** **من** **غير** **الصيانة** **الدين** **شا** **هدم**  
**شعبي** **بالكوفة** **وبه** **قال** **ثقف** **ولا** **ي** **ذر** **حدثي** **بالا** **اذ** **حدثت** **كثيرا**  
**ابو** **عبد** **الله** **العبدي** **البصري** **قال** **حدثنا** **سفيان** **الثوري** **عن** **الامثني** **سليمان**  
**الكوفي** **عن** **ابراهيم** **النخعي** **عن** **عقبة** **بن** **نيس** **النخعي** **انه** **قال** **كان** **يكتب** **سورة**  
**من** **بدا** **الكتاب** **مشهورا** **تقول** **ابن** **مسعود** **عبد** **الله** **بن** **مسعود** **سورة** **يقول**  
**فقال** **هل** **لم** **يوفي** **الي** **فظ** **ابن** **حجر** **اسم** **نعم** **قال** **قيل** **انه** **نهيك** **ابن** **سفات**  
**بن** **هكلا** **انزل** **قال** **اي** **ابن** **مسعود** **ولا** **ي** **ذر** **فقال** **فكرت** **كذا** **عجرا** **بول**  
**له** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **لست** **ودجد** **ابن** **مسعود** **منه** **من** **الرجل**  
**بع** **لم** **قلنا** **له** **اي** **ان** **تكتب** **بكتاب** **الله** **وتنزل** **الخرف** **لخرف** **الحمد**  
**اي** **رفع** **الي** **لم** **ولاية** **فخر** **سوا** **سنة** **الضرب** **اليه** **مجازا** **لكونه** **كان** **سببا** **فيه**  
**والمنقول** **عنه** **انه** **كان** **يرب** **وحوب** **الحمد** **بجود** **الراجة** **وان** **الرجل** **اعترف**  
**ببطل** **بلد** **عند** **مكن** **وقم** **عند** **الاسماعيل** **اشهد** **هذا** **الحديث** **الفعل** **عن** **عجرا** **انه** **انكر**  
**عجرا** **ابن** **مسعود** **جسه** **الرجل** **بالراجة** **وحدها** **ان** **لم** **تجرا** **ولم** **يشه** **عليه** **وسجت**  
**ذلك** **باني** **ان** **سا** **الله** **تعالى** **في** **كتاب** **الحمد** **ويعنون** **الله** **وفضد** **وانا** **انكر** **الرجل**  
**كبقية** **الانزال** **جهد** **عنه** **لا** **اصل** **انزول** **والركف** **اذ** **الاجمع** **قيام** **عجرا** **من**  
**حمد** **حرفا** **جمعا** **عليه** **ونوكل** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابن** **سفيان** **قال** **حدثنا**  
**ابي** **حنيفة** **بن** **عياض** **قال** **حدثنا** **الامثني** **سليمان** **قال** **حدثنا** **مسلم** **ابو** **الضبي**  
**ابن** **صبيح** **لا** **يميز** **عن** **مسروق** **بن** **هوان** **ابن** **الاجمع** **انه** **قال** **قال** **عبد** **الله** **ابن**  
**مسعود** **رضي** **الله** **عنه** **وانه** **الذي** **لا** **له** **عنه** **ومضت** **الحمد** **لذي** **در**  
**ما** **انزلت** **سورة** **من** **كتاب** **الله** **اذ** **انا** **للم** **بم** **انزلت** **بغير** **لف** **بعده** **المسم**

ولابي ذريح الكشميري فيما ثبتت الالف وله عن ابي موسى السلمي من باليون بعد  
 الالف **ولو اعلم احدنا علم من كتب الله بكنة** بسكون الواو وضم اللام والياء  
 في اليونية فتح الواو وفتح الالف وتشد يد اللام مكسورة ولابي ذريح عن الكشميري بنسبه  
 بفتح الواو وفتح الالف وسكون اللام وسكون الواو بفتح العين وتحتة ساكنة  
**الابل مكتوب اليه** للاخذ عنه ويلي عبيد بن علي بن سبر بن بنيه  
 ان ابن مسعود قال لو علمت احدنا بكنية الابل لحدثت عنها بالفرصة التي  
 من ابيه ولعله احترق عن سكايا السكايا قاله في الكواكب واستبط جواز ذكر  
 الانسان حافية من الفضيلة بقدر الحاجة وبه قال **حدثنا جعفر بن عمرو**  
**ابن عياض** قال **حدثنا** في جمع الهوا بن يحيى العوفي بفتح العين للهامة وسكون  
 الواو وفتح الالف البصري الحافظ قال **حدثنا** بن دعامة  
 السدوسي قال **سكنت** ابي بن مالك بن ابي عبد الله عن جمع القرآن على يده  
**ابن علي** صلى الله عليه وسلم قال **جمع** اجمعهم من الانصار ابي بن كعب بن جني  
 البخاري **ومعاذ بن جبل** بن جني الخزي **وابن زيد** سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس  
 عن الاوس وقيل اسمه عبد احد الاربعين الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ومات ولا عقب له واستبعد ابن الاثير ان يكون هذا من  
 جمع القران قاله في الحديث يرويه ابي مالك ورواه وقال احمد بن  
 الهيثم ابي ابو زيد وانس من بني عبد بن البخاري وهو خزي فكيف يكون  
 هنا وهو اوسي انتهى وليس في هذا الحديث ما يخبر به عن غير المذكورين  
**ناجيه** ابي نايح جعفي بن عمر في رواية هذا الحديث **احمد بن موسى**  
**الشيبي** عن **حسين بن واقد** بالفتح **عن ثمانية** بضم المثناة وتخفيف  
 الميم ابن عبد الله قاج البصر **بن جده** ابي ابن مالك وهذه النابعة  
 وصلها اسحاق بن راهوية في مسنده ورواه **حدثنا** **سلي بن اسد** بن جهم  
 الميم وفتح العين الهامة واللام تشددة الميم ابو الربيع اخو بنون اسد البصري  
 قال **حدثنا** **عبد الله بن الحنفلي** ابن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري  
 ابو الحنفية البصري صدوق الالف كثير الغلط قال **حدثني** بالافراد **ثابت السائي**  
 بضم الواو وتخفيف النون واسم ابيه الم ابو محمد البصري **وثمانية** بضم المثناة  
 ابن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري البصري قلنا ان هذا عن انس بن مالك  
 عن انس بن مالك **قارمات** النبي صلى الله عليه وسلم **جمع** القرآن على  
 جميع وجوهه وقراءته **علم** بجمع كنه تليقا من في النبي صلى الله عليه وسلم  
 يدور اسطة ولم يجمع مانس منه بعد تلاوته ومالم ينسخ او مع الحكام والتفقه



فيه اذ كتابه وحفظه **غير اربعة** **ابو البراء** وهو مير من مالك وقيل ابن عامر وقيل  
 ابن ثعلبة الخزرجي **ومعاذ بن جبل** السلمي بالفتح **وزيد بن ثابت** البخاري **وابن زيد**  
 سعد بن عبيد الاوسي والحاصل له باعتبار ما ذكره قال المازري للعلم من قول انس  
 لم يجمع عجم ان يكون الواقع في نسخة الامر كذلك لان التقدير انه لا يجمع ان  
 سواهم جده والذليل ان الحاطة بذلك مع كثر الصبية وتفرقت في البلاد وهذا  
 لا يتم الا ان كان في كل واحد من على انواره ولجوه عن نفسه انه لم يجمع القرآن  
 في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في غاية البعد في العادة او وقد وقع في رواية  
 الطبيب من طريق سعيد بن ابي عروة عن قتادة في اول الحديث ان النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال الاوس من اربعة من امة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ  
 ومن عسلة الملائكة حسنة بن ابي عامر ومن عدت شها رة شها رة جلين  
 خزيمة بن ثابت ومن خلفه حمنة ابي عامر ابن ثابت فقال الخزي من اربعة  
 جمعوا القرآن لم يجمع عنهم فذكرهم ففعل مراد انس بن جهم لم يجمع القرآن عنهم  
 ابي من الاوس بقرينة المفاضة المذكورة لا النفي عن الماجرين وقاله بن كثير  
 لا يحكم ان الصدوق رضي الله عنه في القرآن وقد نفي عليه الكوفي مستدل بان  
 صح انه صلى الله عليه وسلم قال يوم القوم افرؤم الكتاب الله تعالى واكثروم قرانا  
 ونواتر عنه صلى الله عليه وسلم انه قدمه للامانة ولم يكن صلى الله عليه وسلم بامر  
 بالامر بخالفه بل يجب فلولا ان ابابكر كان متصفا باقدمه في الامة على ابي  
 الصياغة وهو القراءة لا قدمه فلا يسوع نبي حفظ القرآن بغير ليل وقدح في  
 الجملة انه سجي مسجلا بقراءه داره فكان بقرا القرآن ابي ماثره منه اذ كان  
 وجمع على القرآن على ترتيب القزل وقلا بن عمر فإراءه الناي بسلاص جمع  
 القرآن قذرات به كل ليلة الحديث وعد ابو عبيد الزمان الصياغة من الماجرين  
 الخلفا الاربعه وطلحة وسعد وابن مسعود وصديقه واما ولها هريز  
 وعبد الله ابن السائب والعبادة ومن النسا عابية وحفصة  
 ولم سلمة ولكن بيضا هولاء انا كلمة بعد صلى الله عليه وسلم وعند بن ابي داود  
 في كتاب الشريعة من الماجرين ايضا نعيم ابن اوس الداري وعقبة ابن عامر  
 ومنه انصار عبادة بن الصامت وابا حليمه معاندهم جمع بن حارثة  
 وفضالة بن عبيد وسلة بن مخلد ومن جمعه ايضا ابو موسى الكشوري  
 بما ذكره الداني وهو من العاصي وسعد بن عبادة وبالجملة ينبغي ان يسطم  
 على ما لا يخفى ولا يتركه بما في هذه الاحاديث لما ذكرناه وكين يكون ذلك

ح ما ورر من قتل القرامطة معونة ويوم الامة كما ما في هذه الاحاديث من الخطاب  
 في العدد والشي والاطلاق وليس فيناشي من الرفع الي النبي صلى الله عليه وسلم وقد  
 نقب الاسما على الحديثين الاخيرين باختلافها بالخصر رعمه مع كراي  
 الدرر ابدل ابي بن كعب فقال لا يجوز ان في الصحيح من يبينها بر الصحيح لحدفا  
 وجزم اليه في بان ما ذكر ابي الدررنا وعم والصبوب ابي بن كعب وقال لا وري  
 لا وري ذكر ابي الدررنا محفوظا قال انس **وعن ورثاه بكر الراحفة**  
 ابي بازيد لانه مان ولم يترك عقبا وهو احد عمومة انس كان في المناقب وهو  
 برد على سني ابا زيد المذكور سعد بن عبيد بن النعمان احد بني عمرو بن عوف  
 كان اساخري وسعد بن عبيد اوسي وعند ابي ابي داود باسناد علي بن كسرط  
 البخاري الي ثمانية عن انس ان ابا زيد الذي جمع النوان اسمه جيس ابن السكن  
 قال وكان رجلا من بني عدي بن ابي الجاهل محمد سني ومان ولم يدع عقبا  
 ونحن ورثاه وقال ابن ابي داود حدثنا انس بن خالد الانصاري قال  
 هو جيس ابن السكن ابن زعور من بني عدي ابن الجاهل قال ابن ابي داود  
 مات فرياس وقات رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عمه ولم يراخذ  
 عنه وكان عقيبا به ربا قال الحافظ ليدخر هناك برفع الاشكال من اضله  
 وبه قال **حدثنا احمد بن حنبل المروزي** كما حفظ قال **لنعمان بن عيسى**  
 العطار **عن عيب بن ابي ثابت الهدي** عن **عبد بن جسر الوالي** مروي  
 لحد اعلام **عن بن عباس** انه قد مر رضي الله عنهم **ابن ابي كعب** في  
 كتاب الله **وانا نضع** نترك **من نحن ابي** بفتح ادم والحا الماملة في  
 البونية صحيح عليه وبكونا في الفرع ابي من فرانه ما شئت تلاوت  
**وابي ابي** والي ان ابا يقول **لخذته ابي** الذي يتركه عمر من نحن **ابن ابي** لم  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فلما تركه شي** يقوله لي غير النبي صلى الله عليه  
 ولم لا الشيخ ولا غيره واستله عليه عمر يقوله **قال الله تعالى** ما تشاء من  
**آية او تشاءها** ولي لا تشاءها مع النون وكر العين من غيرهم على قراءة  
 نافع وابن عامر والكوفيين **ذات جبرنا** او **متلا** والشيخ يكون على الاقسام  
 ما شيخ قرآنة ونفي حكمه كالشيخ للشيخ اذا زينا فا جرحا والحكم فقط  
 نحو وعلا الذين يطبقونه فذية طعام مسكين والحكم والتلاوة نحو  
 عشر صفات يحرم والمراد هنا الاول والاحيز على ما لا يحكي وحدث  
 مذكور في تفسير الفرع **باب فاخته الكتاب** ولا يوي ذر الوقت  
**باب فاخته الكتاب** وبه قال **حدثنا علي ابن عبد الله** لم يني قال **حدثنا**  
**عبي بن عيطان** قال **حدثنا** ولي زرا حنا **عنه ابن الحجاج** قال

حدثني



حدثني بالافراد **خيب بن عبد الرحمن** بن الحارث المعجمي وفتح الموحدة الانصاري  
 المدني **عن شخص بن عامر** ابي ابن عمر بن الخطاب **عن عبد بن علي** بن الميمون  
 وفتح العين المهملة واللام المشددة واسم الحارث وهو رافع وقتل  
 عن الحارث بن عبد المطلب انه قال الصحيح هو الحارث بن اوس بن المطلب ومن  
 عداه باطل وحينئذ فيكون من نسب الي جده وهو كبير من قتل انسا به  
 فلا يملكه انه خطا **انه قال كنت اصلي فدلعا في النبي صلى الله عليه وسلم لم يجه**  
 لانه عليه الصلاة والسلام منوم من الكلام في الصلاة ومن فطما وزادني  
 سورة الفاتحة حتى صليت ثم اتيتك **قلت يا رسول الله اني كنت اهل في فاه عليه**  
 الصلاة والسلام ولما صليت فقال **لم يقل الله تعالى استجبوا لله ورسوله**  
**الادعكم** وحد العزير لاذ استجابته الرسول كما استجابته تعالى والذ استجابته  
 الطاعة والامتثال واستعد به على وجوب اجابته وهل تقطع الصلاة ثم له  
 فيه بحث من في اول التفسير **ثم قال عليه الصلاة والسلام** الا بالحنيف **علاك**  
**اعظم سورة في القرآن** اجازة صاعفة في الثواب بحسب التفاعلات النفس  
 وحسبها وقد برها **قل ان تخرج من المسجد فاجده يديه فلا تازنا ان تخرج**  
**من المسجد قلت يا رسول الله انك قلت لا عند اعظم سورة من القران**  
**ولدي زرو والاصلي في القرآن** قال **الجد لله رب العالمين** خير من هذا محذوف  
 الحمد **السورة التي اولها الحمد لله رب العالمين في السبع** لانها سبع  
 ايات ونشني في كل ركعة او من الشا لاشا لاعليه **والقران العظيم الذي**  
**اوتيته** واسم القرآن يقع على البعض كما يقع على الكل ويدل عليه قوله تعالى  
 بما اوحينا اليك هذا القرآن يعني سورة يوسف وقد مر الحديث في اول التفسير  
 وفي سورة الانفال وبه قال **حدثني** بالافراد **ولاني** ذكر حديث **عنه ابن المنني**  
**الغفري الهدي** قال **حدثنا** **وهب** هو ابن جبر بن حاتم الازدي الحارثي  
 قال **حدثنا هشام** هو ابن حسان **عنه محمد** هو ابن سيرين **عن ابي عبد كعب** العين  
 بنح الميم والموحدة بينهما عين هامة ساكنة ابن سيرين **عن ابي عبد كعب** العين  
 عبيد ابن مالك **الخدم** بالمدال المهملة رضي الله عنه انه قال **كان في مسكن**  
**عند الدارقطني** في سريته ولم يبينها **قربنا** اي ليلد كما في الفرند على من اجبا  
 العرب في سخطا قديم فابوان يضيفهم كما عند المولف في الاحارة **في مات**  
**جارية فقالت ان اسمي للمسلم** اي يدع يعقوب ولم نسم الجارية ولا سبه  
**الي وان نونا حيب** بفتح العين المهملة والتخينة جمع غائب كما هم وحدهم  
 ولما صلي ولي الوقت عيب بضم العين وشديد التخينة المفتوحة لراكم

وروى في حديثه راف كذا...  
ما نفع من ان يبكي الرجل عن نفسه فلعل ابا سعيد صرح تارة وكذا اخي والحل  
على الشهود بعيد حد السماع الخراج والبيان والسب ما كان ثابتا بكون  
تمرة ساكنة فوصفته بكونه وتكررت اي ما كانت منه بوقته فراه فراه  
وفي البصارة فكانا نشط من عقاب فامره سيد الجي ولا يزر لنا بالثمن شاة  
حبلديا الرقية وسخان لنا فلما رجع الذي رقا قتله مستغيبين له  
الكت تخمن رقية اوتت نرقا بفتح لنا وكر الغاف قال لا عرفت الايام  
الكتاب بفتح الغاف بغير حيز قلنا لا تجدوا بسكون الى المهلة بعد من  
في الثلاثين شاة حتى ناتي اوتنا النبي صلى الله عليه وسلم بالفتك من  
الراوي فلما قرنا المدينة ذكرناه لابي بصي الله عليه وسلم فقال وما كان  
يدريه الا اي التامحة رقية السمو الجمل واخره الى بسهم اي نصيب  
فعله نظيا لقلوبهم فان قلت ما موضع الرقية لما اختصت به من كثرة ما بدأ  
القران وحاوية يحج علومه لاشهلا على الشاعرا الله تعالى والادقار بعبارة  
والدخلا له وسوال الهداية منه والاشارة الى اوعتراف بالعجز عن القيام  
بنعمه والي شان المعاد وبيان عاقبه الى احد من الجيزتك من السر السبع  
والبرهان الرضيق قلبه الرظي فيما نقله في النسخ وقار يوم بفتح البهي بينها  
عين مهلة ساكنة عبد الله المقعد حدثنا عبد الوارث ابن سعيد  
ما وصله اليها عبي قال حدثنا هشام هولي بن حسان فادحدثنا  
بن سويح قال حدثني بالافراد ولا يزرنا حدثنا محمد بن سويح  
عن ابي سعيد الخدري بمعا وراه بساقة النهج بخديته من مخرج في  
السابق فضل البقرة ولا يزرنا وفضل سورة البقرة وبه قال حدثنا  
محمد بن كثير العبد البصري قال اجبرنا شعبة بن الحجاج عن سلمان ابن  
مدان الاعمش عن ابراهيم النخعي عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي  
عن ابي مسعود عقبة ابن عمرو البصري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من قرأ بالاتبين قال في الصباح فان قلت ما هذا  
لبا النبي في قوله بالاتبين فك ذب بعضهم الي اننا نريد وقبله من  
القول مني التبركة فني بابا وعا هذا تقول مرات بالسورة ولا تقول قرأت  
بكذلك لغوا نسمي التبركة قاله السلي ولي في الوقت فوالا يبعين بخرف  
البا قال المولى حدثنا ولا يزرنا بالواو وفي نسخة وحده شاة  
ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا اسحاق بن عيينة عن منصور هو



هو ابن للمعمر عن ابراهيم النخعي عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن ابي الو  
مسعود عقبة البصري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من  
قرأ بالاتبين من اخر سورة البقرة وهما من الرسول ما اتل اليه من ربه الى اخرها  
في ليلة كفتاه اجزا تاعته من قيام الليل او من قراءة القران مطلقا او من  
السيطان ويوم اوردنا عنه شرا لانس والجن وعن ابي مسعود طريق  
عام عن زر عن علي بن من قرأ خاتمة البقرة لجزت عنه فام ليلة ومعه  
الحاكم او سمع عن النعمان بن بشير رفعه ان الله كتب كتابا وانزل منه ايتين حتم  
بهما سورة البقرة ليقلان في دار فيقررا الشيطان ثلاثا لبال وزاد ابو عبد  
من رسول ابن خبير فافروها وتلوها اباك فانها قرأت وصدقة ودعا وقدمان  
ابن الهيثم ابن الجهم ابو عمر والعمري البصري المودت ما وصله الارسام عبي وابو  
نعم من طريق ابي عثمان بن الهيثم ولم يصرح فيه الموقف بالتحديث وزعم ابن  
العمري انه منقطع قال حدثنا عوف بالفا ابن ابي جيمة بالجم طعنوا خسة  
الاعمري البصري عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه  
قال وتلني رسول الله ولا ي الوقت النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ الفطر  
من رمضان فأتاني كتمل بحتو بسكون الى المهلة وضم الثلثة يقال حتى  
يختو وحيا حتى ايد ياخذ بكفيه من الطعام وكان ثرا في خذته ابي  
الذي حتى فقلت له لا فمك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخوما سبق  
في الوكالة من قوله قال اني محتاج وعلى عياله ولي حاجة شديدة قال فخذني عنه  
فاصحت فقلت النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل سيرك البارحة  
قال قلت يا رسول الله شكيتي حاجة شديدة وعيالا فرحت فخلت سيلة قال اما  
انه قد كذبك وسيعود ففرقت انه يسعد لغول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه يسعد فرصدته حتى يخنو من الطعام فاخذته فقلت لا ارفعتك  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضي فاني محتاج وعلى عياله لا اعود فرحت  
تخليق سيلة فاصحت فقلاي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة  
ما فعل سيرك قلت يا رسول الله شكيتي حاجة شديدة وعيالا فرحت فخلت  
سيلة قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجا يخنو من الطعام  
فاخذته فقلت لا ارفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا خذنا  
مرات انك تخرج لا تعود ثم تعود قال رضي اعلمك كلمات يفتك الله بها فلك ما هو  
فقال اذا ميت اي ايت افرشدك للنوم وحدثت مصيبتك فاقرا به لكري  
لن يزل الله حاجتك يحفظك ولا يترك الشيطان حتى يفرج وقد بالواو

ولا يزرنا الشيطان حتى يفرج وقد بالواو

وسقطت لاي الوقت ولاي ذر والاصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت  
بتخفيف الدال فيها قاله في اية الكرسي وهو كذوب من التميمي البنيق وذلك  
لانه لما اومع مدحه بوصفه بصفة الصدق استدرت بغيره كذبة المستمذك  
**شيطان** من الشياطين **باب فضل الكرم** ولاي الوقت سورة  
الكرخي فقط لعظا باب لغير اي ذر وبه قال **حدثنا عمرو بن خالد** بنع الهين  
ابن ذريح الحرابي الجزري سكن قرقاه **حدثنا زهير بن يحيى** الذي وشخ الها  
بعد ما كتبه ساكنة قرابن معاوية قال **حدثنا ابو اسحاق** عمرو بن عبد  
الله السبيعي عن البراء بن الله عقابي عنه وللاصلي زيادة ابن عمارم انه  
**قال كان** رجل هو اسيد بن حضير **قال سورة الكرم** لكن سباني ان نشا الله  
تعالى فربا ان الذي كان يتقوه اسيد سورة النبوة **باب حياضه حصان بكر**  
الحا ورتب الصاد للملئين كحل كرم من الخجل وجمعه حصن مثل كتاب وكتب كما في  
الصلح **مرعد شطرين** شنبه شطن بنع الكسب المعجزة والطا المشملة  
احس نون جبل وبعده رجا بانين لسة صعوبته **نعتته** اي احاطت  
به **حياضه خجعت** تدق وتدق مرتين اي تقرب منه **وجعل فرسه**  
المربوط بشطرين **بغير** بنع اوله وكر الفا **قال اصم** اي النبي صلى الله عليه  
**وسلم** وذكر ذلك **فقال** صلى الله عليه وسلم **علم** تلك التي عشتك **السهم**  
وهي بناروا الطبري ويمزج تمن على روح هفافة لادجه توجه انفسه به  
ثم ذلك **تترك** بناويون وبتدبد الذي وبعد اللام تا تايت ولاي ذر  
الكشر من نعتا بنان بلانان تبت بعد اللام **بالقرآن** وللقريظ مع القرآن  
او على القرآن **باب فضل سورة الفتح** سقط لعظا باب لغير اي ذر وبه  
قال **حدثنا اسامعيل** ابن اي اوس **قال حدثني** بالافراد **مالك** امام الامة عن  
زيد **ابن اسلم** عن ابيه اسلم مولى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يسير في بعض اسفاره عند الطبري اني انه لحد بيته لكن رواه  
الترمذي من هذا الوجه منصلا بلفظ عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب في هذا الحديث  
منه ما يدل للاتصال حيث قال فيه قال عمر بن الخطاب يعبري ان مقتضاه  
انه سمعه يقول ذلك **قال** لم عمر بن شفي **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم ساه عليه السلام عمر بن شفي **قال** ثم ساه لم يحبه **يكرر** السؤال ثلاثا لظنه  
انه لم يسمعه **فقال** عمر بن الخطاب **بنع** المثلثة وكر الكاف الاولي فقدتك **امك** عما  
على نفسه لما وقع منه من اللجاج **قوت** بزاي مخففة في الفزع ونشغل بعدها  
را رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحث** عليه وبالنت في سواه **ثلاث**

مرات



مرات كل ذلك لا يجيبك **قال** عمر بن الخطاب **قال** عمر بن الخطاب **قال** عمر بن الخطاب  
بكر النعمان المعجزة **ان** بنع اوله وكر الذي في قرآن بنشد بالبا  
نشت **بنع** النون وكر النون المعجزة اي فا نشت ان سمعت **صارحا**  
لم يسم **بنع** زاد الاصلي **بن** **قال** **فقلت** لقد خشيت ان يكون **تروقي**  
**قرآن** **قال** **حدث** رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقلت** عليه اي ذر وعلي  
عليه السلام **فقال** **لقد** نزلت **على** الليلة **سورة** **اي** **ما** **اطلعت**  
**عليه** **شمس** لما فرغ من البشارة **بالنوع** والمغفرة **ثم** **نزل** عليه السلام **انا**  
**لك** **فخرا** **مبيننا** اي قضينا لك قضائنا على اهل مكة ان دخلنا انت ومحباك  
من قافل يطلونوا بالبيت من الغناحة وهي الحكومة او المراد فتح مكة عدة  
لمالعتج وحي به على لعظا لاد في كتحقلا بغزلة الكاينة وفي ذلك  
من التمامة واددلة على علوشان المخبر به حاله **بني** **باب فضل**  
**قل هو الله احد** سقط لعظا باب لغير اي ذر **اي** في فضل قل هو الله احد  
**عمر** بنت عبد الرحمن **عن عائشة** رضي الله تعالى عنها **عن النبي** صلى الله عليه وسلم  
وهذا طريق من حديث اوله ان النبي صلى الله عليه وسلم بعك رجلا على سرية وكان  
يقرا الحمى به في صلاتهم فخنقه **بمثل** هو الله احد وفي الخع اجزوه ان الله يحبه  
وسيا في موصولا ان نشا الله تعالى يعون الله وقوته في اول كتاب التوحيد تاما  
وهذا التعليل بنت لاي بوي ذر والوقت وبه قال **حدثنا** عبد الله بن  
**عمر** بن الخطاب **قال** **حدثنا** مالك امام دار الهجرة ابن اسامس الكوفي **عن** عبد  
**بن** عبد الله بن عبد الرحمن **ابن** اي **سعد** **بن** عبد الله **عن** اي **سيد**  
**الجزري** رضي الله عنه ان رجلا هو ابو سعيد الخدري لما عنده **جم** **سمع** **رجلا**  
يقبل هو قنارة بن النعمان لانه اخوه لانه وكان اسحا ورين ورجم بذلك ابن  
عبد البر فكانه يبرهم نفسه واخاه **يقول** **قل** هو الله احد **كلا** **حال** **كوتنه**  
**يرد** **عنا** **قال** **اصم** **ابو** **سعد** **بن** **عبد** **الله** **عن** **اي** **سيد**  
**قد** **ذكر** **ذلك** **الذي** **سمعه** **من** **الرجل** **له** **عليه** **الاسم** **وكان** **الرجل** **الذي** **جا** **وذكر** **ذلك**  
بنشد اللهم اي يعقده انما قليلة في العمل لاني التقصير وعند الدار فطني  
من طريق اسحاق بن الطباع من مالك في هذه الحديث ان لي جار يقوم بالليل  
فانتمرا الا يقبل هو الله احد **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **والذي**  
**عني** **بيده** **انما** **تعد** **ثلث** **القرآن** **باعتبار** **معاينه** **لانه** **احكام** **والخبار**  
وتوحيد وقد اشتملت على النكث وكانت ثلثا بهذا الاعتبار واعترض  
بانه يلزم منه ان يكون آية الكرسي واخر الحشر لانهما ثلث القرآن ولم يرد ذلك  
لكن قال ابو اسامس القرطبي انما اشتملت على اسمين من اسماء الله تعالى **فصرت**

جميع اوصاف الكمال لم يوجد في غيرها من السور بها الا واحد الصمد لانها بدلات  
 على احسية الذات القدسية الوصفية بجمع اوصاف الكمال وبيان ذلك ان الاحد  
 بشعر وجودها الخاص الذي لا يتشاركه فيه غيره والصمد بشعر بجمع اوصاف  
 الكمال لانه الذي انتهى سوره فكان يرجع الطلب منه واليه سوره بجمع ذلك  
 على وجه التحقيق الا لمن حار فضائل الكمال وذلك لا يصلح الله تعالى  
 فلا استمكت هذه السورة على معرفة الذات القدسية لانه بالنسبة الى تمام  
 المعرفة بصفات الذات وصفات العمل مثلكا اني وقال قوم اني تعدل  
 ثلث القرآن في الثواب وضعفه ابن عتيق فقال لا يجوز ان يكون للمعني  
 قلبه اجر ثلث القرآن وخرج حديث من قرأ القرآن فليجرح في عرش حسنات  
 واستدرك ابن عبد البر لثلاثه بقوله اسمعني من داهية ليس المراد ان من قرأه  
 ثلاث مرات كان كمن قرأ القرآن جميعه هذا لا يستقيم ولو قرأه في مرة ثم  
 قال ابن عبد البر على من اقوله المسكون في هذه المسئلة افضل من الكلام بها  
 واسلم انتهى وظاهر الاحاديث فاطق بجصول الثواب مثل من قرأ ثلث القرآن  
 لحرب مسلم والتميزي احشر وافا فلعلكم تلت القرآن فخرج بقوله  
 هو الله احد ثم قال الا انما تعدل ثلث القرآن واذا اهلنا على ظاهره فليس  
 ذلك الثلث معنيين اولى ثلث كان منه فيه نقل وعلى الثاني من قرأها  
 ثلاثا كان كمن قرأه كاملة **وزاد ابو عمر** يسكن العين بين فتيحة  
 عبد الله بن عمرو المنقري قال له الدباطي وقال المزني كان معك انه سمع  
 ابن ابراهيم الغزالي وصوبه في التنخ بان الحديث انما يعرف بالهنيئ بل لا يعرف  
 لمنقري عن اسم جميل ابن جعفر شيا وقد وصله النسائي عن اسم جميل البجلي  
 ويقال حدثنا اسمعيل بن جعفر ابن ابي كثير الاخصاني الترمذي عن مالك  
 بن انس الامام وسقط ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
 عبد الرحمن بن ابي شعيبه عن ابيه عن ابي سعيد خدرى انه قال اخبرني  
 بالوزاد اخي لامي فثارة ابن السنان ان رجلا قام في زمن النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقرأ من السور قل هو الله احد لا يزيد على الا  
 ابي جمل ولا في ذر في الرجل النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثت عن  
 ونظفه عند اسمعيل فقال يا رسول الله ان فلانا قام الليلة بقران السور  
 قل هو الله احد فساق السورة يردد لها لا يزيد على وكان الرجل يتلقا لها  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما شغل ثلث القرآن وبه قال حدثت عن  
 من حقه قال **حدثنا** ابي حفص بن غنيان قال **حدثنا** الاثنان سليمان



ابن مهران قال **حدثنا** ابراهيم الخفي **والضيق** بالصاد المعجمة والحاء  
 المهملة المشددة ابن شراحيل وقيل شرحبيل **اشترى** بفتح الهمز وكسر الراء  
 في الفزح كالقار قطني وابن ماكولا وكذا هو عند ابي ذر وقنده العسكري  
 بكسر الهمزة وفتح الراء نسبة الى مشرف بن زيد بن جشم بن حاشد بنطن من همدان  
 وقال من اشترى الهمز صحف قال في التنخ وكلمته بشرى التي قول ابن ابي حاتم  
 مشرق صفت وطوبى بالغا ف اتعاقا وبالغا تصحيف كذا ما عني ابراهيم الخفي  
**عن ابي سعيد الخدري** عن النبي صلى الله عليه وسلم **سقط** الخدري للجد جلي انه **قال**  
**البي صلى الله عليه وسلم** لا شيء به **يعجز** لحدكم بكسر الهمزة من باب طرب بطرب  
 والهزة للتدبير في التمازير في التمازير والحجوز بالضم الضعيف والفعل  
 كضرب وسقط فمردا جز من عواجز **ان يرا ثلث القرآن في ليلة** ولا يورث  
 ذر والوقت ينكث بزيادة الوحدة ولا يروى في ليلة **فشق ذلك**  
**علم** وقالوا **انما يطبق ذلك** يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام  
**الله الواحد** **احمد ثلث القرآن** وعند ابي عيسى بن رواحة في حديث  
 الاصح عن الاعشى فقال يقرأ قل هو الله احد من ثلث القرآن قال في الفتن  
 فكان رواية الباب للمعنى وحق ان يكون بعض رواة كان يقرأها كذلك  
 كما ان عمر كان يقرأ الله احد الله احد في اول اواسي السورة بهذا  
 الاسم لاشتمالها على الصفتين المذكورتين وقد قيل في معنى الثلث غير ما ذكرنا  
 المراد من عمل ما تضمنته من التوحيد والنسب فان قرأ ثلث القرآن  
 وقال الطيبي قل هو الله احد في معنى لاله الا الله لوجهين احدهما انه تعالى  
 وحده هو الصمد المصمى اليه في خروج المخلوقات ولا عدسواه ولو صدر  
 سواه حمد لغد نظام العالم ومن ثم كرر الله واوقع الحمد المعروف خيرا لم تقطعه  
 جملة مشتقة على بيان الموجب نبيها ان الله هو الاحد في الالهية اذ لو تصور  
 غيره لكان اما ان يكون فوقه زها وهو حال وايه الاشارة بقوله لم يولد وونه  
 فليس يتفهم ايضا واليه رمز بقوله لم يكن له كفوا احد ويجوز ان يكون الجمل المنقذ  
 تقليد للجمل الثانية المنيئة كانه لما قيل هو الصمد المعبود الخالق الرازق  
 المشي القاب ولا عدسواه قيل لم كان كذلك احبب لانه ليس فوقه احد ينعمه  
 من ذلك وروى ايضا وونه فيه ولا وونه يستعمل به وقد خرج الترمذي عن  
 ابن عباس وانس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلت  
 من عند الله في القرآن وقيل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وتقرأها الكافون  
 تعدل ربع القرآن وخرج الترمذي ايضا وابن ابي شيبة وابو الشيخ من طريق

سلة بن هودان عن انس الكافرون فقد ربه الشرايع والنعم عند كل منها  
رب القرآن واذا نزلت تغدو مع القرآن زاد ابن ابي شيبة والشيخ وابية  
الكسبي تغدو مع القرآن قال في الفتح وهو حديث ضعيف لضعف  
سلة وان حسنه الزندي فلعلمه تساهل فيه لكونه في فضائل الاعمال  
وكذا صحى الحاكم من حديث ابن عباس وفي سننه ايمان بن العيزة وهو ضعيف عندهم  
انتمى وابي الفايض البضاوي الحكمة فقال بمنزلة ان يقال لطف صورا اعظم بالبيان  
من القرآن بيان المبدأ والمعاد اذا نزلت مفصولة على ذكر المعاد مستقلة ببيان  
لحواله فتعاد نصفه وانما جاز ان يربطه فلانه يشتمل على تقرير التوحيد  
والنبوت وبيان احكام المطابق واحوال المعاد وهذه السورة مستقلة على  
القسم الاخر وانما الكافرون مخوبة على القسم الاول من الالوهية البراءة عن  
الشرك اثبات للتوحيد فيكون كل واحد منا كالمه ربع فان قلت هلا  
عملوا المعادلة على النسبة في التوابع على المقدار المنصوص عليه ليجب بان  
منعهم من ذلك لزوم فضل اذ انزلت على سورة الاطروحة والقول  
الجامع فيه ما ذكره الشيخ التوربشتي رحمه الله من قوله نحن وان كنا هاديا  
للسلك يبلغ علمنا العتق ونفتقر ان بيان ذلك على الحقيقة انما يتأتى من  
قول الرسول صلوات الله وسلامه عليه فانه هو الذي ينزه الاله في مدح  
صنابع الدنيا والكشف عن حقيق العلوم فاما القول الذي نحن بصدده  
ويحوم حوله على مقدار زماننا وان سلم من الخلل وان دل لا يتعدى عن حيز  
من الوجودات تقوله الطيبي في شرح المشكاة **قال الفريرى ابو عبد الله محمد بن يوسف**  
**بن مطر بن صالح سمعت ابا جعفر محمد بن ابي حاتم بالي الميملة والغزبية**  
**وراق ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ابي كاتبه الذي كان يكتب له قال**  
**ابو عبد الله البخاري عن ابراهيم الحنفي عن ابي سعيد مرسل ابي منقطع وعن**  
**الحنفيك المشرقى بنع الميم الشرقي وكذا اللابي در قال اليونيني وقد**  
**اختلف فيه الحناظ حسند وظا وظاهر ان المؤلف كان يطلق على المنقطع**  
**لفظ المرسل وعلى المتصل لفظ المسند والمشهور في الاستعمال ان المرسل وعلى**  
**المتصل لفظ المسند وما يضمنه الناسبي الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجر**  
**ان يكون ظاهرا للدسناد اليه الاتصال وثبت قال الفريرى الى قوله ابي عبد الله**  
**لاي ذكره غيره قال ابو عبد الله الى اخره باب فضل المعونات**

بكر

بكر الواو وثبت لفظ باب لا ي ذر وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف  
الثميني قال اخبرنا مالك الدمام اعظم من ابن شهاب الزهري عن عمرو  
ابن الزبير عن عاتبة رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
**وسلم كان اذا استنشق ابي مرص يقرأ بحضرة بالمعوذات الثلاثة الا خلاصا**  
**والملق والناس وفي حديث ابي حبان وحزينة واحد نفسيهما واطلق**  
**على الاولى لما اشتمت عليه من صفته الرب تعالى وخصه الاستعاذة في الثانية**  
**بما خلقنا ابتداء بالعام في قوله منثر ما خلق ثم نتى بالعطف في قوله وتنتسفن**  
**لان ابناك الشرفه الكبر والخر منه اسبب كونهن المتفاديه في الثالثة بالرب**  
**ثم بالملك ثم بالاله واحا فيها الى الناس وكوره وخصه استعاذة منه بالكواس**  
**التي به الموكوس من الجنة والناس فكانه قيل كما قال للرحماني اعوذ من**  
**شر الموسوس الى الناس ببريرم الذي يملك عليهم سورهم وهو الهموم ويعودهم**  
**كما يستغيث بعض الموالى اذا اعترتهم خطت بسببهم ومهم ووالي**  
**امرهم ويغفك لهم القابعدا مثلثة ابي يحيى الريح من انه في يده مع شتي**  
**من ربيته وعيسى جسد الشريف المقدس فلا استند وجعه في مرضه**  
**الذي توتى فيه كتبت افعاله المعوذات وامسح بيده على حبه**  
**بركة وكذا كان عليه الصلوة والسلام يقرأين على نفسه وبه قال حدثنا**  
**عائشة بن محمد سقا لابي ذر ابن سبيد قال حدثنا المنصور نعم الميم وفتح**  
**الفا والصاد العجة المشددة الى فضالة ابن عبيد بن شامة ابو معاوية**  
**الربيعي العنابي بكبر القاف وسكون الغزبية بعد ما موحدة العربك**  
**فاضي صرنا ضل عا بدسحاب الدعوة نقه اخطا ابن سعد في تضعيفه**  
**وثبت ابن فضالة للاصلي واليزر وقد يفتح الفا عن عقيل نعم العيرت**  
**ابن خالد عن ابن شهاب الزهركب عن عمرو بن الزبير بن العوام عن**  
**عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه**  
**للسوم واحد منجيمه كل ليلة جمع لقيه ثم نعت بها فقرا بها قال**  
**للصوري القائل تعقيب وظاهر يدل على انه صلى الله عليه وسلم نعت في**  
**كعنه اول ثم قرا وهذا لم يقل به احد وليس فيه فايبره ولعل هذا**  
**سهم من الكاب او من اوله لان النعت ينبغي ان يكون بعد الندوة ليوصل**  
**بركة القرآن واسم الله تعالى الى بشرة الغايك او المقروله ام ونقسه**  
**الطيبي فقال من اذهب الي تخطية الرواة الثعالة المدول ومن انفتت**  
**الامة على امية روايته وصنطه واتقانه باسح له من الذي اوصت**

من بيت العنكبوت فقد حفظ نفسه فضا في لادعنه من لاقا ح هذا  
القائل ما في قوله غالي واذا قرأت القرات وستمذ وقوله فتوبوا الى باركم  
فانقلوا انفسكم على ان التوبة عن القتل ونظيره في كلام الله تعالى العزيز  
جزعته والعقيد ح كفيه ثم عرف على النفس ثما فقرا بها ولعل السري تقيم  
النفس على القراءة على لغة السحر الباطنة على ان اسرار الكلام النبوي حلت  
على ان تكون مشرع كل وارد وبعض من لا بد له في علم العاني لما اراد التقصي  
عن الشبهة نشبت بانه جاني صحيح بخاري بالولو وصي بشي المعبود  
لالتريب وهو روبرستان حيث لم يجد فيه وفي كتاب الحميري وجاء مع  
الاصول الدالغا اثني وحدثت في رواية ابي زر عن انكسيمي بنو بلدا  
ولا وادينا قل هو الله لحد **وقال عوز برب العلق وقل اعوذ برب**  
**الناس ثم يسبح بها ما استطاع من جسده يراها اي يد ايا مسح**  
**بيده على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث**  
**مرات** قال في شرح المشكاة فقوله يبدأ بيان جملة قوله يسبح بها ما  
استطاع لكن قوله ما استطاع من جسده وقوله يبدأ يفنضيان ان يعتمدا  
يبدأ بها على راسه ووجهه وما اقبل من جسده ثم ينتهي الى ما اريد  
جسده ورواية عجيل عن ابن شهاب عنده وان احدثت ما كان يقرأه  
لكن يذا انه كان يقرأ بالمعوذات عند النوم وفي معانيه كحديث مالك السابق  
قال في يزيح انها حدثان عن ابن شهاب بسنه واحد قال في الفتح  
**باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن** وسقط لابي زر  
لفظ قوله في رواية عند القراءة **وقال النبي** من بعد الامام فيما وصله  
ابوعبيد في فضائل القرآن عن يحيى بن بكير عن الليث بالكسار بن الدين  
قال **حدثني** بالافراد **بن زيد بن ابراهيم** هو ابن امانة بن عبد الله  
ابن شداد بن الاربعين **محمد بن ابراهيم** السبي النابى الصغير **عيسى**  
**بن حنيفة** بن المرق وحصن بالمالحة والصار لمعة وتصغيرها  
وبزيد بن الادلم يدرك اسيد في وائيه منقطعة لكنا الدعما رني وصل  
لحديث على السند الاخر **قال سينا** باليم هو اي اسيد **تعلق من الليل**

سورة البقرة في السابعة سورة الكهف فيتمثل التعدد وفرسه مربوط  
بالتكبير وراي ذر والاصلي مربوطه عنه بالثاني والقياس الاول  
لانه مذكر **اذ جالت العرس** بالجيم اي اضطربت شديدا **فكنت** عن القراءة  
**فكنت** اي العرس عن الاضطراب **فقرت جالت العرس** سقط لفظ العرس  
لا يذرفك **وسكنت العرس** ثم قرأت جالت العرس فانصرف اسيد  
وقال ابنه يحيى في ذلك الوقت **فبدأ** من العرس **فاتفق** خاف اسيد ان  
تصيبه اي ابنه يحيى **فما احتره** بالجيم وتشديد الراء اي لجناسد  
ابنه يحيى من المكان التي هو فيه حتى لا يصيبه العرس **رني راسه الى السما**  
**حتى ما يراها فلما اصبح اسيد** حدث النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
**فقال له عليه السلام** اقربا بن حنيفة اقربا بن حنيفة مرتين  
وليس امر بالقراءة حاله التحديق بل المعنى كان ينبغي لك ان تستزعلي  
فانك وقتنم ما حصل لك من نزول السكينة والملائكة وتكثر من  
القراءة النبي يحسب تقابها قاله النووي قال الطيبي يريد ان اقرأ لفظه اسر  
طلب للقراءة في الحال ومعناه تخصيصه وطلب الاستزادة في الزمان الماضي  
اي هل لازدت وكانه صلى الله عليه وسلم استخضر تلك الحالة العجيبة اذ ما يماره  
بحريضا عليه والدليل على ان المراد من الامر الاستزادة وطلب ردام القراءة والزمين  
مقطعا قوله **قال في شئفت** اي شئت **رسولا الله** ان دمت على القارة **ان تقا العرس**  
**بين يحيى** وكان من اي من العرس **فبدأ** في وقت راسي فانصرف ولدي صلي وانفرت  
اي فرقت راسي الى السما **فانزلت الملائكة** بم الظالمية وتشديد اللام قال  
ابن بطال في السحابة كانت في الملائكة ومعها السكينة فانزلت ايداع  
الملائكة **في الظلة** **امثال المصباح** وفي رواية ابراهيم بن سعد امثال السرج  
**في تحت** بالحاء المعجمة **والجيم** كذا في جرحهم قال عياض وصوابه فرجت بالعين حتى  
**لا اراها** وعند ابي عبيد عجت الى السما حتى يراها **قال عليه الصلاة**  
**والسلام** **وقد روي ما ذك** **قال لا تلك** **لملائكة** **رنت** اي فرجت **لصوتك** وكان  
اسيد حسن الصوت وفي رواية يحيى ابن ايوب عن يزيد بن الازد عن الامام علي  
اقول اسيد فقد اوتيت من جبرائيل داود صفة اشارة الى لها عث على استماع للملائكة  
لقرانه **ولوزات** اي ولوزات عياض **فانك** **لا صحت** **الملائكة** **بمقل الناس** **الى**  
**لا تنوري** لا تستر منهم وعند ابي عبيد من رواية ابن ابي ليبي عن اسيد  
لرايت الازعليج **قال ابن الازد** فما وصده ابو نعيم عن ابي بكر بن خالد عن احمد  
ابن ابراهيم بن سليمان عن يحيى بن بكير عن الليث عن ابن الازد **حدثني** بالافراد



هذا الحديث السابق عبد الله بن حسان بن فتح الخالمجة وتشديد الوجة الادبي  
مولى بني عدي بن الجار عن ابي سعيد الخدري عن ابي عبد بن حنبل بالجملة  
والضاد المجرى وهذا موصول فالتمار عليه قال في الفتح وجاء عن البث فيه  
اسانثات لخرجه النسي من طريق شعيب بن الليث وداود بن منصور  
كله مما عن البث عن خالد بن يزيد عن سعد بن ابي هلال عن يزيد بن الهار  
بأسناده هذا السابق فقط **باب من قال لم يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الواجمه الصحاية من القرآن بين الذين يفتحون الالف والوا المشرقة اي**  
اللوحيين ولم يفتحوا شي منه بذهب جملته ولم يكتبوا منه شي خلقه فالما ادعته  
الروافض لتصحح رواهم الباطلة ان النصيب على امامه علي بن ابي طالب وبنه  
لخلافه كان تابعا عند موت النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن فكتوه وبه قال  
**حدثنا شعيب بن سعيد ابو رباح قال حدثنا عثمان بن عيينة عن عبد العزيز**  
**ابن رفيع بن رباح الرازي وفتح الف المدي للقران فاذا دخلنا في حديثه جعل**  
**يفتح السين المجرى وتشديد الالف الادوية الممددة ومعقل يفتح الميم ويكون العين**  
**الممددة وكذا الف المدي الكوفي لابي الكبير علي بن عباس رضي الله عنه وعن**  
**ابيه فقال له شاذان معقل مستزها له يزيد النبي صلى الله عليه وسلم بعد**  
**موته من شي نادر الاسما على سوي القرآن قال بن عباس مجياله ما نزل**  
**بين الذين ولدوا على اللوحين بدر الذين اي لم يبع من القرآن في بيتي**  
**قال ابن رفيع وحدثنا فقال ما ترك عليه الصلاة والسلام الامايل الذين**  
ولا يورد على هذا حديث علي بن ابي طالب في العلم ما عندنا الا كتاب الله وما في هذا  
الصحة لانه اراد الاحكام التي كتبها الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق ان غيره  
اشيا لخرجه الاحكام لم يكن كثرنا ونبي ابن عباس وابن الحنفية واربعيني  
ما يتعلق بالنص في القرآن من امانة علي واستد المولف رحمه الله تعالى على  
بطلان مذهب الرافضة محمد بن الحنفية لحديتهم في دعواهم وهو ابن علي  
وبابن عباس ابن عمه واستد الناس له لزموا فلو كان شي ما ارعوه كان لحي  
الناس بلا اطلاع عليه ولما رسما كثرانه فله در المولف خالد قنطرح والطف  
اشارته رحمه الله تعالى **باب فضل القرآن على سائر الكلام هذه**  
الترجمة كانه عليه في الفتح لفظ حديث اخرج الثوري عن معقل بن رباح  
تقت الاعطية الكوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول الرب عز وجل من شغل القرآن عن ذكره ورسالي اعطيته افضل ما  
اعطى السابقين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه



اي من شغله القرآن عن الذكر والمسبحة الذين يسا في القرآن كالصوت واليه  
عليه التذليل بقوله وفضل كلام الله الي الحق وقال المظهر يمي له بطن الفاري  
انه اذا لم يطلب من الله حراجه لا يعطيه الجمل الاعطافانه من كان الله كان الله  
له وعن العارفي ابي عبد الله اني حفيظ قدس سر الله سره شغل القرآن العتيام  
بموجباته من اقامة فرايضه والاجتناب عن محاربه فان الرجل اذا اطاع الله  
فقد ذكره وان قل سلاته وصومه وان عصاه نسيه وان كثر صلاته وصومه  
وعند ابن العربي من طريق الجراح ابن الصياح عن علقمة بن مرتضى عن ابي  
عبد الرحمن السلي عن عثمان رفته حنبل من تعلم القرآن وعلمه ثم قال وفضل  
القران على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وانك انه منه وقدين العسكري  
ان هذه الزيادة من قول ابي عبد الرحمن السلي وبه قال **حدثنا هدية بن**  
**خالد بن برمك الرازي وسكون الالف المهمله ابو حنبل** وسقطت الالف لاي ذكر قال  
**حدثنا امام بن فتح الرازي وتشديد الميم الادوية ابن يحيى بن دينار الشيباني السمرقاني**  
**قال حدثنا قنادة بن دقانة السدي قال حدثنا انس بن مالك ثبت**  
**ابن مالك في رواية الرصبي عن ابي موسى الاشعري سقط قوله الاشعري لغير**  
**الرصبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يقرأ القرآن ويهل به**  
**لا اترجحه بغير الهزة وسكون الفوقية وض الراوية الجيم المشددة وتخفف**  
**ويزد قبلها نون ساكنة وتحد الف الهزة مع الواو الجيم في اربعة ومع التخفيف**  
**ثان طويها طيب وجرها طيب ومنظرها حسن ولسانها لين فاقع لونها**  
**تساقطها ينشوف لبر النفوس فيل الشاويل ينبت اكلها يعود الاستاذ طيب**  
**نكهة ودياغ معدة وقوة هضم ويخرج من لها طيب ودهن له مانع جافها**  
**يسكن علمها السارد ويجلو اللون والكلف وقرنها في الثياب يمنع السوس ويندري**  
**به وصومعج بالخاصية وقيل ان الجيم لا تقرب البيت التي فيه الا يبرح فيها**  
**ان يشربه النبي لا يقرب الشيطان ومفلاق قبله ابيض فيناب طب المؤمن**  
**والذي لا يقرأ القرآن كالزنج طويها طيب وديع لاي يشل الفاجر الذي يقرأ القرآن**  
**كمن الرجاء رعدا طيب وطويها سر ونبه في ابونينة ان قوله ومثل الفاجر**  
**الي اخذ ثابته في اصل ابي الوقت وان سقوطه غلط ومثل الفاجر اي الناقص**  
**الذي لا يقرأ القرآن كمن لفتخلطه طويها رديع لاي** فالكشاح المصايح ان هذا  
النشبية والتمثيل في الحقيقة وصف لموصوف اشمل على معنى معقول حرك لا يريه  
عن مكنونه الانصوية المحسوس المشاهد ثم ان كلام الله المجيد له ناهرتي باطن

العبد وظاهره وان العباد متفاوتون في ذلك فمنهم من له النسب الادومين ذلك لثباته  
وهو المومن الغاري وممن من لا يصيب له البتة وهو طئفاق ومن من تارة يظهر  
دون باطنه وهو الماري او بالملكي وهو المومن الذي لم يفرده والبراز صفا  
المعاني ونصورها في المحسوسات ما هو مذكور في الحديث ولم يحك ما يوافقها  
ويلازمها اوجب ولا حسن ولا جرح من ذلك لان المشبهات والمشبه بها واردة على التفسير  
الحاضر لان الناس ما هم من اوجر مومن والثاني اما ما في حرف والمخالفه والاول  
لما هو اظ على القارة وعجز مواظب عليها فيها هذا متن الاتما والمشبها ووجه التشبه  
في المذكورات مركب مستخرج من امرين محسوسين طم وريح ثم ان اثبات القارة في قوله  
صلى الله عليه وسلم لغز القرآن على صيغة المنع والتفسير في قوله لا يفر ليس المراد منها  
حصولا منه ونهيا بالكلية بل المراد منها الاكترار والدوام عليها وان القارة دابه وعادته  
او ليس ذلك من صجيرة كقولك فلان بقري الضيف وعجى الحرم **٥** وفي الحديث  
فضيلة حامل القرآن ومطابقه للترجم من حيث بنوت فضل اذ قارى القرآن  
على غيره فيستدم فضل القرآن على سائر الكلام كما فضل الاصح على سائر الفواكه  
وفيه رواية ناسي من صحابي وصحابي من صحابي وهو رواية فارة عن انسى  
صلى الله عليه وسلم واخرجه البخاري التوحيد ومسلم في الصلاة وابوداود في الادب  
والترمذي في الامثال والنسائي في الوصية وفيه **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
من حبي من سعيد الانصاري عن **سفيان الثوري** انه قال **حدثني** **ابو اسحاق**  
**عبد الله بن رباح** قال سمعت **ابن عمر** رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال انما احبكم في احد من خلقي من الامم فابن اخروفت  
صلاة العصر وموت الشمس ومثلكم مع نبيكم ومثل اليهود والنصارى  
مع انبيائهم كمثل جبل اشعل على الاقوال من يملج في **الحج** الى نيفا **الاربع** فيراط  
فيراط مرتين مرتين لا يزرع الكشميري ولا يزرع من واحدة **تمت** اليهود الى نصف  
الاربع فقال من يعمل لي من نصف الاربع الى العصر وراى الاصيلي على فيراط **تمت**  
النصاري الى العصر ثم انهم الى السلوت **تمت** من العصر الى المغرب **تمت**  
فيراطين بالنكرار مرتين واستكلوا اجر افرقيين **٥** واي اليهود والنصارى  
تحن الكرملة لان الوقت من الصبح الى العصر اكثر من وقت العصر الى الغروب  
واخذ عطا قال هل ظلمتكم اي نقصكم من حرمكم اي الذي شرطه لكم قالوا لا  
لم تقصنا من اجناسنا قال فذاك ولا يزرع ذلك بالسلام **فضل** اوتيه **تمت**  
ومطابقة هذا الحديث من جهة بنوت فضل هذه الامة بما عرفت من الامم

وثبت

وثبت الفضل بما ثبت من فضل كتابها الذي امرت بالتمسك به وهذا الحديث سبق  
في باب من اذنتكم من العصر من كتاب الصلاة **باب الوصية** قال  
بعد الصادق ولدي زعم الكثيرين الوصية بالبخية المشددة بيد الامل  
**كتاب الله عز وجل** وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** ابن واقد الغزي  
قال **حدثنا مالك بن مغول** بكسر الميم وسكون المعجمة وبعد الواو والمفتوحة  
لام الجلي قال **حدثنا طلحة بن مصرف** بكسر الراء ووزن الفاعل اليامي بالبخية  
والميم قال سالت **عبد الله بن ابي اوفى** شيخ الهمزة والفايينها وواسكانه  
علقة **اوصي** بعد الهمزة وسكون الواو النبي صلى الله عليه وسلم باه مارة لاحد  
او بالمال فقال لا لم يوص قال طلحة **فقلت** **يما كتب** نعم الكاف **على الناس**  
**الوصية** في قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان تتركوا الوصية  
**امروا به** ولم يوص صلى الله عليه وسلم قال **ابن ابي اوفى** رضي الله عنه **كتاب**  
**الله** اي بالتمسك به والتمسك به وصفا حسيا ومعنى فكتم ووجان ولا يراف  
به الي ارض العدو ويادوم على تلاوته وتقبله وهذا الحديث قد مر في الوصايا  
**باب من لم يتغن** **ابن بسنتي** بالقرآن وقوله **عالي** اولم يكونوا  
**انما عليك** **كتاب** القرآن العظيم الذي فيه جنز ما قلتم وينا ما بعدكم وحكم  
ما ينهم **تلى** **عمر** في كل مسك وكان فرعان فليزلا معهم اية ثابتة لا يزول  
وقال احمد عن وكيع ابي بسنتي به عن اخذ الامم الماضية فليس المراد بالاستغناء في  
الاية الاستغناء الذي هو ضد العفف وقد خرج الطبري وغيره كما قال في الفتح من  
طريق عمرو بن ابي دينار عن يحيى بن جعفر قال جانا من من المسلمين بكتف قد كتبوا  
يا بعض ما سمعوه من اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني يقوم ضلالة  
ان يزعجوا عما جا به بينهم لزم الى ما جا به عنهم لم يفرغ ذلك اولم يكلم ان  
انزلنا عليك الكتاب الالية وفي ذكر المراد هذه الالية عن الترجمة اشارة  
الي ان مني التفتي الاستغناء وسقط تلي علم لغربي زعم الكشميري وانه قال  
**حدثني** **بنه** **بشير** **بضم** **الموصدة** **قال** **حدثني** **بالافراد** **البت** **بن** **سعد**  
**الهام** **عن** **عقيل** **بضم** **السبع** **بن** **خالد** **عن** **ابن** **شهاب** **محمد** **بن** **سليم** **الزهري** **انه**  
**قال** **احبرني** **بالافراد** **ابو** **سنة** **بن** **عبد** **الله** **بن** **سفيان** **بن** **عوف** **عن** **ابن** **هشام** **بن** **عمر**  
**انه** **كان** **يقول** **قار** **سبون** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لم** **بارز** **الله** **بنسخ** **المعجزة** **لم**  
**ينسخ** **شي** **بالنسخ** **المعجزة** **ما** **ار** **بكر** **المعجزة** **ما** **سبح** **اي** **كسماعه** **لمن** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **كذا** **لا** **يذ** **ر** **ويقر** **بني** **ورقم** **في** **الوع** **على** **الذي** **بال** **عملة** **المسقط**  
**لابن** **عساكر** **واي** **الوقت** **يتعفن** **بالقرآن** **بحس** **صوته** **به** **او** **يستغني** **به** **و**



قال صاحب له اي لاي سلة يريد قوله يتغني به بحرية وانما المذكور هو  
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كما بينه الزبيدي عن ابن شهاب  
في هذا الحديث فيما اخبره المؤلف ايضا في التوحيد وبه قال **حدثنا علي بن**  
**عبد الله المدائني** قال **حدثنا سنان بن عيينة** عن **الزهري** محمد بن مسلم  
عن **ابي سلمة ابن عبد الرحمن** سبط لفظ ابن عبد الرحمن لعنابي زرع **ابي**  
**هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اذن الله لشيء  
بالمعجزة وبعد النخبة السكنة فخرج ولدي زرع عن الكشميري لبي ما اذن  
لنبي صلى الله عليه وسلم بزيادة لام لاي زرعني باسقاطه وقول الى فظ ابن حجر  
ان كانت رواية زيارته اللام محفوظة من الجنب وروى من ظاهرها ونوم  
ان المراد نبينا صلى الله عليه وسلم وشعره على ذلك بتعبه العيني وقال هذا  
النبي ذكره عن التوم والاصل في الالف واللام ان تكون للهمزة خصوصا في المؤن  
وعلى ما ذكره في بعض النسخ لانه يكون على هذه الصورة لم يازن الله لشيء من الالهي  
ما اذن جنس النبي وهذا سندا ترمي ولجاب في الانتفاضة الاعراض بانها  
شعره على رواية الاكثر وهي ما اذن لشيء ما اذن المعجزة وباء مهذوقة ولفظ  
بجنتهم وقوله اذن بفتح الهمزة وكسر الالف المعجزة في الماضي وكذا في الضار  
شكرت بين الاطلاق والاسم بقول اذن بالمد فاذن الاطلاق  
فالمصدر كسرت سلكون وان اردت الاستماع فالمصدر يستخبرني اي الاستماع  
كاستماعه لصوت نبي **ان يتغني بالقول** وسقط لفظ ان عند الذي نعيم  
وجه آخر وصوبه ابن الجوزي وقال ان اباننا وروى من بعض الرواة كذا  
بلفظي فظن المثلث المثلثة فوقع في الخط لان الحديث لو كان بانبات ان يكون  
من الالذ بكسر الهمزة ويكون التاليمني الاباحة والاطلاق وليس مرادها  
وانما هو من الالذ بنحنين وهو الاستماع والمؤن بها لخال المشوثة القاري  
واللام لا حنيفة التي ان يميل المتعلم باذنه الى حمة من يسمعه اذ هو  
محال في حته فالمراد برة ذلك على ما لا يخفى **وقال سنان بن عيينة** بالسند  
السابق **خبره** اي قوله يتغني **بشيء** من غيره من الكتب السابقة او من  
الاكثر من الدنيا وارتمني ذلك ابو عبيدة في تفسيره وقال انه جازي في كلام  
العرب واجت يقول ابن مسعود من قرأ القرآن فهو عني وقيل المراد به  
الغنى المعنوي وهو عني النفس وهو الغنا علة المحسوس الذي هو وصف  
الفقر فان ذلك لا يحصل بمجرد تلاوة القرآن وقال النووي معناه عنده  
الشافي وصحبه واكثر انما تحسن الصوت به ٤ ويروي قوله في الرواية  
السابقة وقال صاحب له بحرية قال الطيبي لانه جملة منبهة لقوله يتغني

بالتقار



بالتقار واللايكن النبي على خلاف البيان كذلك يتغني بالقران في الاولي بيان لقوله  
ما اذن لبي حسن صوته فكيف جعل على غير حسن الصوت على ان الاستماع ينبعث  
عن الاستغناء ويصح الحديث للروي بلفظ ما اذن لبي حسن الصوت بالقران  
بحرية به قال المشافيع ولو كان يعني يتغني بالقران على الاستغناء لكان يتغني  
وتحسن الصوت هو يتغني وتغني بعضهم فقال ان في صدق مللازمة  
تخط اذا ثبت ان تغني بمعنى استغنى وتقف او تغفل ابن الجوزي عن المشافيع  
ان المراد به التخزين قال في الفتح **وامر** انه مراد بالقران في تخفيف المزاج وحب  
ان يقرأ حذرا وتخفيفا له والحديث الاصل من غير تليط والتخزين رقة الصوت  
ونصيره كصوت الخيل بالفغا فاطلق عليه تغنيها من حيث انه يفعل عنده  
كما يفعل عند الغنا وقيل المراد التزم به حديث ابن ابي داود الطحاوي عن الجب  
هيرة حسن التزم بالقران قال الطيبي والتزم لا يكون الا بالصوت اذ حث  
القاري وطرب به قال ولو كان معناه الاستغناء لما كان كذلك الصوت ولذا  
ليجهد معني التزم ويمكن كافي الفتح الجمع بين اكثر التاويلات المذكورة وهو انه يحسن  
صوته جاهرا به سترنا على طريق التخزين مستغنيا به عن غيره طالبا به حتى لنفس  
لجلبه غني اليد ومباحث تخمين الصوت وحكم التوازي بالان الثاني قريبا  
ان شاء الله تعالى **باب اختصار صاحب القرآن** اي تمني مثل ما له من شدة  
القران من غير ان يتحول عنه وبه قال **حدثنا ابو الهيثم** الحكم بن تميم قال **حدثنا**  
**شعبة** هو ابن ابي حمزة عن **الزهري** محمد بن مسلم بن شريك انه قال **حدثني** بالرواية  
سالم بن عبد الله ان ابا عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **احسن** لا غبطة جازية في شيء الا على جود  
**انتم** اي خصصت لحدما **احسن** اي خصلة رجل **انا لله الكتاب** اي القرآن  
وقام به تلاوة وعهد **انا الليل** اي في ساعته وزاد ابو نعيم في شرحه **وانا النهار**  
**وانا الليل** **وانا النهار** اي ساعتهما باثبات انا النهار وانما حذرا في الاولي كما  
مر ربه قال **حدثنا محمد بن ابراهيم** بن عبد المجيد الشكري الواسطي او هو على بنت  
الحسين بن ابراهيم ابن اشكاب نسبة الى جده ابي صوح بن عبد الله ابن  
ابراهيم والاول قول الدكتور ولما كان جزم به ابن عمدي والثالث قول الدارقطني  
وابن مندة قال **حدثنا روح** بن يعقوب بن ابي اسحق قال سمعت  
قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن **سليمان بن مهران** الهمذاني انه قال سمعت  
ذكون ابا صالح السمان عن **ابي هريرة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

كلم قال لا احد ابي لا غبطة جارية في شئ الا في خصلتين اثنتي عشرة رجل علة  
الله القرآن لحي يلقوه انا النبي وانا المرسل ساعياتهما تسعته جلالة فقال  
ليتي اوتيت مثلها وبي فلان من التواتر فتمت به مثل ما يعمل من تلاوته  
انا النبي وانا المرسل وخصلة رجل اتاه الله ما لا يوتي بكه سجد الباء وكسر اللام  
وفيه حباله لا يدبر على انه لا ينبغي من لا يقينه ولما ارحم الامران والنبير حمله  
يقوله في خلق كاقيل لا سرف في الخير فقال رجل ليني اوتيت مثلها وبي  
فلان من الله فتمت فيه مثل ما يعمل من اصلاحه في الحق وصفا الحديث لخرجه  
الناس في الفضائل هذا باب بالفتوحين خيرة من تعلم القرآن وجملة  
وبه قال حدثنا محمد بن يحيى قال سمع ابا بصير الميم وكون التون للدناطي السليبي البهري  
قال حدثنا شعبان بن ابي جراح قال اخبرني بالافراد علقه من مرة بفتح الميم  
والثلاثة ينهما الساكنة المصريا الكوفي قال سمعت سعد بن عبد الله بن عبد العزيم  
مصفوا وسكون عين سعد الكوفي ابو حمزة عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن  
حبيب السليبي بن المملى وفتح اللام عن عثمان بن عثمان بن عبد الله  
عنه واختلف في سماع ابي عبد الرحمن بن عثمان ووقع التخرج بخدي عثمان لا ابي  
عبد الرحمن عنده ابن عدي ملبقظ عن عبد الكريم عن ابي عبد الله بن حنبل عن ابي  
عثمان لكن في اسناده فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن  
وعلمه مخلصا نرا ولا يزرع الحموى وتسلمي اهلها باوالتى للتوبع لاشك  
قال سعد بن عيينة وانا ابو عبد الرحمن السليبي الناس القرآن في مرة عثمان  
بن عفان رضي الله عنه حتى كان الحجاج بن يوسف امير ابي العروق قال ابو عبد الرحمن  
وذلك حديث المرفوع في افضلية القرآن هو الذي اتفقوا عليه في مقعدى هذا  
الذي اقر الناس حقه وهذا يدل على ان ابا عبد الرحمن سمع الحديث المذكور في ذلك  
الزمان واذا سمعه فيه ولم يوصف بالان ليس اقضى سماعه من عنقه ووصو  
عثمان وكسما مع ما اشهر عند القراء انه قرأ على عثمان واسندوا ذلك عنده  
من رواية عام بن الجرد فكان ذلك ابي من قول من قال ان لم يسمع منه  
وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن ابي بن قال حدثنا حبان بن عيينة عن  
عقبة بن مريم بالثلثة بوزن جعفر عن ابي عبد الرحمن السليبي عن عثمان  
ابن عفان رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افنكم من  
تعمل القرآن محله بالواو واللام يبعثه او عمله والدولي اظهر في المعنى لان النبي  
باو فنحن اثبات الافضلية المذكورة لمن فعل احدا مومنين فبذلك ان من تعلم

القرآن



القرآن ولم يعلمه غيره ان يكون خيرا من عمل بما فيه وان لم يتعلمه ولا يرب ان الجامع بين  
تعمل القرآن وتعليمه مكل لنفسه وتغيره جامع بين النفع العام والنفع المنعدي  
لا يقال ان من لا يقرأ هذا افضليته الموزي على الفقيه لان النى طيبين تمكك كما سوا  
فقها التنوس اذ كانوا يدرون معنى القرآن بالسليفة اكثر من رواية من بعدهم  
بالاكتساب فان قلت الموزي اعظم من هو اعظم عناني الاسلام بالمجاهدة والرباط  
والهرب بالهوى والسنة على طسكو الحبيب بان ذلك سبي على النفع المنعدي لن كان  
حصوله عنده اكثر كان افضل فمصل من مضمرة في الحديث بعد ان وفي الحديث  
الحث على تعليم القرآن وقد سبل الثوري عن الجار واقرا القرآن فزج الثاني  
واحتج بهذا الحديث اخرجه ابن داود قاله في النسخ وبه قال حدثنا عمرو  
بن عوف بن فتح السيفي بها ابن اوس الواسطي بن زياد البصرى قال حدثنا حماد هو ابي  
حازم بالى المهمله والزاي مسلمة بن رباح عن سهل بن سعد بسكون اليا والعين  
الساعدي الانصاري رضي الله عنه انه قال انت النبي صلى الله عليه وسلم  
امرأة قيل هي خولة بنت حكيم وقيل ام شهاب وقيل ميمونة ولا يصح ذلك  
لان الاوليات لم تزوجوا ولا ميمونة وهي احدي زوجاته صلى الله عليه وسلم ولم  
يزوجها لغيره فقال انما قد وهبت نفسي لله ورسوله ولذي زرع  
النبي والسلي وللرسول صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم له  
ما في في الناس من حاجة فقال رجل لم اسم زوجك فقال رسول الله قال صلى  
الله عليه وسلم اعطيتا نوبا صداقا قال الرجل لا لجد ثوبا قد اعطيتا  
ولو كان الذي تقطعها خانا من حديد كلمة من يابنة فاعتل قال الكوفي  
ابي حنن ونضج له اي لاجل ذلك فقال عليه الصلاة والسلام له ولا يوي  
الوقت وذر قال ما معك اي اي شي تحفظه من القرآن قال من سورة كذا  
وكذا في رواية ابي داود عن ابي حمزة سورة البقرة والنبي تكبرا وعند الار قنطري عن  
ابن مسعود البقر وسور من انفصل ولتمام الاربعة عن ابي امامة روي النبي  
صلى الله عليه وسلم جلا من الانصار على اسم سورة قال عليه الصلاة  
والسلام فقد زوجتكم با ما معك من القرآن الباني بالثمنه ويضي وتسمي  
با مقابلة على تفدير مصطاف ابي زوجتكم ما تعلمك اباها ما معك من القرآن  
وقال الحنفية بل لسببية والمعنى زوجتكم ما بسبب ما معك من القرآن وما حدث  
ذلك تاي في موصفها ان نشا الله تعالى في كتاب المنكاح باب استجاب  
القرآن للقرآن عن ظهر القلب من غير نظر في المصحف لادانك امكن في

في التوصل الي التعليم ويقال حدثنا ثيبية بن عبيد اللطيف قال حدثنا يعقوب بن  
عبد الرحمن القاري المدني نزيل اسكندرية عن ابي حازم سلة بن ابي رباح عن سهل  
بن عبد الساعد رضي الله عنه انه اخذ حذوة او عترة كما فرقا بين رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهلك نفسي ايهما يكون ملك  
زوجتي بلديهم وفيه انه ينفق بكاحه صلى الله عليه وسلم بل يخط الهبة وهو موصية  
له وليس المراد حذيفة الهبة لان الحذوة لا يملك نفسه وليس له تصرف في ابيهم ولد  
هبة في شريعتنا **فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تصعد النفر بشد يد**  
**المجن رفته ايا وسوية يتشديد الواو بعدها موحده خفضه في طاعة**  
**رأسه خفضه فلارات المرارة انه صلى الله عليه وسلم لم يقض في اشياء جلت**  
**فقام رجل من اصحابه لم يسم فقيل رسول الله وللا ربعة اي رسول**  
**الله ان لم يكن كنت باحاجة فزوجي ولم يقل هينرا لان لفظ الهبة**  
من حضايصه صلى الله عليه وسلم وان عمي الالان لا يظن بالصحابي اربابا  
في مثل هذا الا بعد ان يعلم بفرجة الحال انه لا حاجة له صلى الله عليه وسلم بها  
فقيل عليه الصلاة والسلام له هل عندك من شي تصدتها **فقيل لا والله**  
**يا رسول الله ما عندي شي قال عليه السلام اذهب الي اهلك فانظر**  
**هل تجد شيا عندهم تصدقا اياه فذهب الرجل ثم رجع فقال والله لو**  
**ان ما وجدت شيا قال انظر لو كان الذي يجده خائفا من هدي ولا ي**  
ذرحتم بالوقوع على ان كان العترة تامة **فذهب الي اهله ثم رجع فقال لا والله**  
**يا رسول الله ولا وجدت خائفا من حديد ولكن هذا ان اريد اصدقا اياه**  
قال ولا ي الوقت فقال سهل المساعدي مديحا في الحديث ما له ردا فلما  
تضمنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضمنه باذراك ان ليست  
بكون السين لم يكن عليا منه شي وان ليست بكون الفوقية لم يكن  
عليك شي ابي منه تجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم موليا سريلانها معا فامر به فدمي بجم الدال وكسر  
السين فلما جا قال عليه الصلاة والسلام له ما ذا معك من القرآن  
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا بالانذار ثلاثا عددا ولدي ذرعه  
وقد سبق قريبا تسيرهن قال عليه الصلاة والسلام اتقوا من عن ظم  
قلبك قال ولا ي الوقت فقال نعم **قال اذهب فقد ملكك بما عندك من**  
**القرآن كذا وقع هنا ملككها ورواية الاكثرين بلعظ لوجعها قال الارافطني**  
وهو الصواب وجمع النووي بانه جمل صحة المقظين ويكون جري لفظ التزويج



اولا ثم لفظ التملك فانها اي لانه ملك عمرتها بالتزويج السابق وفي الحديث  
فضيلة قراءة القرآن عن ظهر القلب وقد صرح كثير بان القراءة في المصحف  
تطرا افضل من القراءة عن ظهر القلب ويكمل واستدل له حديث عند ابي  
عبيد في فضائل القرآن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رفعه فضل  
قراءة القرآن تطرا على من فراهه عن ظهر قلب لفضل العزيمة على النافذة وكساره  
ضعيف وعن ابن مسعود موقونا باسناد صحيح اذ يقول النظر في المصحف والاولي  
ان ذلك يختلف باختلاف الأحوال والاشخاص **باب استذكار القرآن**  
اي طلب ذكره بجم المعجزة **ونفاهده** اي يتجدد التوهم به بملذمة تكذوته  
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف النخعي قال اخبرنا مالك الامام  
الاعظم عن ابيه حري بن عمر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن اي الذي البف  
تلاوته مع القرآن مثل صاحب الابل المغفلة بجم البم وفتح العين المهملة  
والمغاف المشددة اي المشددة بالعقال وهو الحبل الذي يشد في ركبة البعير  
**انفاهده** اي استمراسكه لها وان اطلقها من عقلها **ذهب**  
اي انفلتت والحص في قوله هنا انها هو حصر مخصوص بالنسبة الي الحفظ  
والنسيان بالتلاوة والفرك كسبه درس العوات واستمرارتكذوته بربط  
البعير الذي يجشي منه ان يشرد فما دام النفاهده موجودا فالحفظ كما ان  
البعير ما دام مشدودا بالعقال فهو محفوظ وخص الابل بالذكر لظلمتها  
المحزون الرشي تتواروه هذا الحديث اخبره مسلم في الصلاة والناس في الفضائل  
والصلاة وبه قال **حدثنا محمد بن عرفة السامي** بالمهملة القرشي البصري  
قال حدثنا شعب بن الحجاج عن مسعود بن القتمر عن ابي ابيس ثقفى  
بن سلة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم **بمسعود بن ابيس** ما لا حدم ما كنت موصوفة مفسرة نفاعل بيس  
اي بيس شيئا وقوله **ان يقول** مخصوص بالذم اي بيس شيئا كايضا للرجل  
قوله **فست** بفتح النون وكر العين مخففة **اية كيت وكيت** كلنان  
يعبر عنها عن اجل البثرة والحديث الطويل وسب الذم ما في ذلك من الشعر  
يعم الاغنى بالقرآن لانه لا يقع النسيان الا بترك النفاهده وكثرة الغفلة  
فلما هده بتلاوته والقيام به في الصلاة لدام مغفلة وتكبره فكانت  
اذ قال نسيت الاية التلاوة فكانه شهد على نفسه بالتفريط فيكون متعلق  
الذم فترك الاستذكار والنفاهده لانه يورث النسيان **بمسعود بن** بجم النون  
ومشرد بن السين المكسورة في جميع الروايات في البخاري والكر روايات غيره

وبل اضراب عن القول نسبة النسيان الى النفس لسبب على عدم التعاهد الى القول  
بالانسان الذي لا صنع له فيه فاذا نسب اليه في تنبيه او هو انه انفرده بفعله فالذي  
يشيخ ان يقول انيت او نسبت متبعا للقول فيها الي ان الله هو الذي انساني  
نسبت الافعال الي خالقتها لما فيه من الوجود بالعبود بجموع الاستدلال لغزيرة  
الروية ثم يجوز نسبة الافعال الي مكتسبها بديل الكتاب والسنة كما لا يخفى  
وقيل معنى نسي عوفق بالنسيان لتفريطه في تعاضده واستنكاره وقيل  
ان فاعل نسبت النبي صلى الله عليه وسلم كما قيل لا يقل احدني اني نسبت اية  
كذا فاعله هو الذي انساني لذلك الحكمة نسخة ورفع تداونه وليس لي  
في ذلك ضيق **واستذكرنا القرآن** السين لها لغة اي اطلبوا من انفسكم متذكرته  
والحفاظ على حفظه على ذاته والواو في قوله واستذكرنا كما قال في شرح المشكاة  
عطف من حيث اعني على قوله ليس مالا حدكم اي لا تقصروا في معاودة  
واستنكاره **فانه له تقصير** بفتح الفاء وكسر الصاد المشددة وتخفيف الخنة  
بيدها فصول على التتميز اي نقلت من صدور الرجال من اسم وهي الاصل  
لا فحده من لفظه لان شان الاصل طلب التفتت ما لم يكن المتى لم يتعاضده  
صاحبا جريلا نقلت كذلك صاحبها حفظ القرآن ان لم يتعاضده نقلت  
بل هو سنة وانما كان كذلك لان القرآن ليس من كلام البشر بل هو من كلام  
خالق القوي والله وليس بينه وبين البشر نسبة قريبة لانه حديث  
وهو قديم تكن الله سبحانه وتعالى بلطفه الميم وكرم القويم من عليهم من كلام  
هذه التسمية العظيمة فيلبي ان يتعاضد بالحفظ والمواظبة ما امكن قوة  
بسر تعالي للذكر والاداء لطاقته البشرية فتعجز فواها عن حفظه وحده  
قال بقائي ولقد يسرنا القرآن للذكر لذكر من علم القرآن ولو انزلناه هذا  
القران على جبل الالية وهذا لخرجه مسلم في الصلاة والتزني في القرآن  
والنسيان في الصلاة وفضائل القرآن وبه قال **حاشا** بن ابي شيبة  
قد **حاشا** هو بن عبد الحميد عن **صوف** هو ابن العزيم بن ابي  
الحديث السابق وهذه الطريقة ثابتة عند الكشميريين والنسفي ساقطة  
لغيرها **ابن** اي تابع محمد بن عروة **بشرك** الطوحدة وسكون الكسبية  
ابن عبد الله المرزبي شيخ **ابن** عبد الله المرزبي عن **شعبة**  
بن الحجاج وليس بشرك بن عروة المتابعة بل رواها الاسماجلي من طريق  
حاشا بن موسى عن ابن اطارك **وجه** اي تابع ابن عروة **بشرك** عبد  
الملك بن عبد العزيز في وصله مسلم **بشرك** يسكون الوصية ابن ابي  
لهابة بضم الهمزة وتخفيف الموحدين عن **شقيق** ابان بن سنان انه

قال

قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم فذكره ولم يقل في رواية مسلم ما بعد قوله بل نسي وبه قال حدثنا محمد بن  
العلاء الرمادي الكوفي قال **حدثنا** حماد بن اسامة عن **بريد** بن ابي عمير الموحدة  
وفتح الرازي عبد الله عن جده **ابن** بريدة بضم الواو وسكون الراء مسر  
عن ابيه **ابن** موسى عبد الله بن قيس الاثري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال **تعاهدوا بالقران** بالحفظ والقراد **تعاهدوا** نسي يته لهو اي الوان  
**اشد تعقيبا** وفي حديث عقبة بن عامر اشدت نقلتا من الدليل في عقلها  
بضم العين والتعاقب ونسكن وللكث ميم من عقلها بدل في وهي تكبر  
بمعنى مع والعقل جمع عقول مثل كتاب وكلف يقال غفلت البعير اعنته  
عقدا وهو ان يثني وظيفته مع ذراعه فيشدهما جميعا في وسط الذراع  
وذلك الحبل هو العقول **باب** جواز القراءة **للكاتب** على الامة وبه قال  
**حدثنا** حجاج بن **ابن** اسلم الدناطي قال **حدثنا** محمد بن الحجاج بن ابي  
بالافسدا **ابو** اسلم بن كبر الكهزة وتخفيف الخنة معاوية بن قرة  
المزني البصري قال سمعت **عبد** الله بن **مفضل** بالفتن المعجمة وانما المشددة  
المفتوحين المزني نسب اليه من ربه **قال** **ابن** **سورة** **الفصح** زاد الولف  
وهو **فصح** **مكة** وهو **فصح** **الحلقة** ناقه **سورة** **الفصح** زاد الولف  
وهو **فصح** **مسلم** ابن ابراهيم عن شعبة في تفسير الفصح فرج اي رده صوته  
بالقراءة **وقال** **ابن** **سورة** وفي التوحيد من طريق اخري كيف ترجمه قال ١١٠١١٠  
ثلاث سلات واراد كلف بهذا الحديث كما قيل **الرد** على من كره القراءة على الامة  
المفتوح عن بعض المسلفين نقله ابن ابي داود **باب** **تعليم** **الصبي**  
**القران** لانه ادعي الي ثبوته ورواه عندهم كما قيل **التعليم** في الصغر كما نقله  
في الحجر وقال بعضهم ما ذكره ابن الجوزي في تبيين الترمذي **باب**  
ان الفصون اذا قومتها اعتدلت **وروي** ان الفصون اذا قومتها الخشب  
قد ينضج الادب الاحداث في مهل **وليس** **شعب** في ذي الشبية الادب  
وعند ابن سعد باسند صحيح ان ابن عباس قال سلوني عن التفسير فاني حفظت  
القران وانا صغير وفي نسخة بالقوي ان سعيا بن عيينة حفظ القران  
وهو ابن اربع سنين وقد جازاه تعليم الصبيان القران عن سعيد بن جبير  
وابراهيم النخعي من جهة حصول الدلالة والحق ان ذلك يختلف باختلاف  
الاشخاص وبه قال **حدثني** **ابو** **عبد** **الله** **بن** **سعيد** **بن** **سعيد**  
المنقري قال **حدثنا** **ابو** **عبد** **الله** **بن** **سعيد** **بن** **سعيد** **بن** **سعيد**  
بشرك الطوحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشيشة ابا بشرك بن **سعيد**

بن حبير قال ان الذي دعونه المفضل بن فتح الصاد الملهمة المشددة التي كثر  
فصوله من السور وهو من الحجرات التي اذ القرآن عاشره اتوال هو المحكم الذي  
ليس بنسوخ **قال** سعيد بن حبير **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما **توقف**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** وانا ابن عشرين سنة **وقد قرأت المحكم** ويشكل  
الفاخر عباس وانا ابن عشرين سنة في الصلاة من وجه اخر انه كان في حجة  
الوداع ناهرا لا هتلاهم وعنه انه كان عند الوفاة النبوية ابن عشرين سنة وقال  
ابن القنادس ابن ثلثة عشر وعند البيهقي اربعة عشر وحكي الشافعي  
سنة عشر ومن البيهقي ايضا عنه انه قال قرأت المحكم على يده صلى  
الله عليه وسلم وانا ابن ثنتي عشرة واجاب عباس باحتمال ان يكون قوله  
وانا ابن عشرين راجع الى حفظه القرآن الي الوفاة النبوية فالتقدير  
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد جمعت المحكم وانا ابن عشرين ففيه  
تقديم وتأخير وتفقاه العيني بان الجلبين اعني قوله وانا ابن عشر  
سنين وقوله وقد قرأت المحكم وقفا جالين والحال فيه فكيف يقال  
فيه تقديم وتأخير او واجاب **ك** في الفسخ بانه يكن الجمع بين  
مختلفي الروايات بانه كان حين الوفاة النبوية ابن ثلث عشر سنة  
ودخل في التي بعدها ومن فاه عشر التي اكساره وتفقاه العيني وبيان  
لا كرها حتى يجبر او يلغى لان الكسر على نوعين اهم وهو الذي لا يمكن  
ان ينطق به الا بالجزئية كجزء من احد عشر وجزء من ثلثة وعشرين ينطق  
وهو على اربعة اقسام مفرقة وهو من الثمن النصف الي العشر وهي الكسر  
السنعة وتكرر ثلثه اربع وثمانية اقل ومركب وهو الذي يذكرون بالواو  
العاطفه كنصف وثلث وكربع وثلث مضافا لثمن عشر وثلث سبع  
وثلث ثمن وتديتركب من المتطوق والدم كنصف جزء من احد عشر والظاهر  
ان الصواب مع الداودي ان الرواية رواية الباب وهم انتهى واجاب  
في الاستفاض بان المراد كسر والغاية في عبارة اهل الحديث ما زاد على السنة  
من المشهور وما زاد على عند العشرة وغيرها من السنين فلما لم يوف العيني  
هذا الاصطلاح حتى يجيبه في الاعتراض الى تفسير الكسر في اصطلاح اهل  
الحساب وعلى تقدير ما صوبه من كلام الداودي من ان رواية عشرين سنين  
وهي فانما تصح في بقية الاصل الذي انزله به **قال حدثنا** ولابي الوقت حدثني  
بالافراد **يعقوب بن ابي عمير** بن كثير الدودي البغدادي لما حفظ **قال حدثنا**  
**هشيم** بنم الا وفتح للبحر بن شيبان بن عظيم ابو معاوية السلمي

الواسطي



الواسطي حافظ بغداد قال **حدثنا** جعفر بن ابي وحشية عن سعيد  
بن حبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جمعت المحكم الذي ليس بنسوخ  
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال ابن حبير** قلت له لا ينعاس  
وما المحكم **قال المفضل** السور التي كثر فصولها وفي الرواية الاولي ان تفسير  
المفضل لما المحكم من كلام ابن حبير قال لما حفظ ابن حجر وهو ان علي ان الضير  
في قوله في الرواية الاخرى قلت له وما المحكم لسعيد بن حبير وفاعل  
قلت هو ابو بشر غلاف ما يشار ان الضير لا ينعاس وفاعل فعلت  
سعيد بن حبير ام وتفقاه العيني فقل هذا تصرف فيه لان الظاهر من  
السياق ان السائل سعيد والمحكي الجيب ابن عباس ولا يستلزم كون  
سعيد المفضل في تلك الرواية ان يكون هو الذي في هذه  
الرواية ام واحيان في انتفاض الاعتراض بان الحديث واحد جاسم بن  
محمد ومبيتا من الذي يتوقف ان ينسج الجبل بالبين **باب**  
**نسيان القرآن** لعدم تقاضه **وهو يقول** الرجل نسيت آية كذا وكذا  
فيه ليقنع ذلك ان كان نسيانه من امر ربي كالجوار **وقول الله تعالى** اي يغفل  
لنبيه صلى الله عليه وسلم **سفره** فلا تنسى ان ستعلمك القرآن حتى  
لا نساها **الامام** الله وهذا اشارة من الله كنيه ان يحفظ عليه الوحي  
لنبي لا يتفك منه شي او ما نسا الله ان ينسخه فذهب به عن حفظه  
يرفع حكه وتلاوته وسال ابن كيسان النخعي حينما عنه فقال لا تنسى  
العمل به فقالا مثلك بصدور وقيل قوله فلا تنسى على التهي والادلف  
فدبره كتوله السبيد فلد تقبل فواته وتكرهه فتنساها الامام الله  
ان ينسيك برفق تلاوته واختلف في ان نسيان القرآن فصرح النووي  
في الروضة بان نسيانه او نسيانه كبيره حديث ابي داود عن جده ذوق  
امني فلم ار ذبنا اعظم من سورة لوانه او تزل رجلا ثم نسيها واخرج ابو داود من  
طريق ابي العالية موطو كانا نعد من اعظم الايوب ان ينسى الرجل القرآن ثم  
نام عنه حتى نساها وخرج الرواية في ذلك بان الاعراض ان ينسى الرجل  
القران ثم ينام عنه حتى ينساها عن التلاوة يتسب عنه نسيان القرآن  
ونسيانه يدل على عدم الرعاشه والنهون بامره وبه **قال حدثنا**  
**يحيى** ابو الفضل السنائي البصري **قال حدثنا** ابو زابن بن قدامة **قال**  
**حدثنا** عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها  
**قالت** سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
اسمه عبد الله بن يزيد الانصاري اي سمع صوت رجل حان كونه يقول

**في المسجد فقال عليه الصلاة والسلام برحمه الله لقد زكرف كذا وكذا آية**  
**من سورة كذا** قال الحافظ ابن حجر لم أقف على تعيين الآيات المذكورة الا  
 ويجوز النسيان عليه صلى الله عليه وسلم فيما لم يسر عليه ابلوغ والتعلم هكذا  
 الحديث من آياته وهم قال **حدثنا محمد بن عبد بن جبر** قال **حدثنا**  
**عيسى بن يونس** ابن اسحاق عن هشام هو ابن عروة بن ميمون بن عمار بن عبيدة  
 باليمن المذكور وقال **زيارة عليه السلفين من سورة كذا اي بالنسيان**  
**ثا بعد اي تابع محمد بن عبيد بن عمير بن ميمون بن ميمون وسكون للمهمة** و**عبدة**  
**ابن سليمان بن ابي العطف** عا الساق و**نكثتم** عن عبيدة قال الى فظ ابن  
 حجر وهو غلط لان عبدة رفيق عا ابن مسعود لا ينجحه عن هشام اي ابن  
 عروة وبه قال **حدثنا** باليمن ولاي الوقت **حدثني احمد بن ابي رجا عبد الله**  
**بن ابوي زياد ابو ذر صواب ابن الوليد المروي قال حدثنا ابواسامة حمار بن آية**  
**عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمار بن رضى الله عنهما انهما قالان سمعنا رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** **رحمته** هو عبد الله بن يزيد **بقران سورة بالليل**  
**بنون سورة وبالليل بالوصدة اوله** **ظرف** فقال عليه السلام  
**برحمه الله** **لقد ولد بن عمار وابي الوقت** **قد اذكرني انه كذا وكذا كذا**  
**استنابا بجم الهمزة صنيا للفعول من سورة كذا وكذا وفي اليونانية الا ترى**  
**الله آية لك باهتات جديدة بعد اذكرني الحق بالحقه قال في الشيخ** **وهي**  
**مفسرة لفعله في الرواية الاولى استفظا فكانه قال استفظا نسيان ان هذا**  
**قال حدثنا ابو نعيم الفضل ابن ركين قال حدثنا حيان بن عتيبة عن ابي بصير**  
**هو ابن المعتمر عن ابي راسل شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود عن**  
**الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم** **ليس ما لا يجد** **ببسط**  
**زم وما يكون موصوفة والمخصوص بالدم يتولى نيت اية كت وكيت**  
**كلمة يعبر بها عن الحديث الطويل ومثلا ذيت وزيت قال ثعلب كيت للمثال**  
**وذيت للاسما بل هو من نيت يد السبن ورواه بعض رواة مسل مخففا**  
**وسبق قريبا معنى المشد ولين النسيان من فعله الناسي بل من فعل الله يدره**  
**عند اهل تكريمه وراعاهه ولما المخفف نغناه ان الرجل ترك غير ملتفت**  
**اليه ليركضه تعالى ينسوا الله فنسبهم اي تركهم في المناب او تركهم من**  
**للرحمة باب** **من لم يربا سا ان يقول المرء سورة البقرة وسورة**  
**كذا وسورة كذا** **قال لمن قال لا يغال الارسوة التي يذكرها كذا واحسن**  
**لذلك حديث انس رفته لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة**  
**النساء وكذا القران كله ولكن قولوا سورة التي تذكرها البقرة وكذلك**

القران كله اخرجه ابن نافع في فوائده والطبراني في الاوسط وفي سننه عن ابن  
 مسعود العطار وهو ضعيف واورده ابن الجوزي في الموضوعات وفي حديث  
 تاليف القران ضموها في السورة التي يذكرها كذا قال الحافظ ابن كثير  
 في تفسيره ورواه ان ذلك اصح ولكن استغفر الاجماع على الجواز في المصاحف  
 والثغاسير وبه قال **حدثنا عمر بن حفص** قال **حدثنا** **حفص بن غمارة**  
**قال حدثنا الاكشى سليمان ابن مهران قال حدثني بالافراد ابراهيم الخمي**  
**عن علي بن ابي قيس وعبد الرحمن بن زيد عن ابي مسعود عقبة بن عامر**  
**البدري الانصاري** **رضي الله عنه** **انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الآيات من سورة البقرة** **وحما من الرسول بما اتى اليه الي اخبرها**  
**من قرأها في ليلة كفاها عن قيام الليل او من الشيطان وقيل غير ذلك ما**  
**سقى وهذا الحديث سبق في فضل سورة البقرة وبه قال اخبرنا ابو**  
**البركات الحكم بن نافع قال اخبرنا يعقوب هو ابن ابي حنيفة عن ابي هريرة**  
**محمدة سلم قال قال اخبرني ولادوي الوقت ورواه ابن عمار عن ابي**  
**بالافراد انها مروية عن ابن الزبير بن العوام في رواية ابي رعن حديث**  
**المسورين حمزة وعبد الرحمن بن عبد الله بن شبيب التميمي من**  
**عنهم انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن**  
**حكيم بن خزام بالحا الملمة والزاى بقرا سورة الفرقان في حياة رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم فسمعت لقراة فاذا هو بقروها على حروف**  
**كثيرة لم يقرنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اشارة في الصلاة**  
**بغير الهمزة وفتح السين المهمة اختارها له او ابنه ورواه عن ابي بصير**  
**اثوره بالملثثة بدل السين قال عياض والمورق الاول فاستغفرتني**  
**سلم من صلواته فليسته بفتح الهمزة وموحدين الالوي مشددة والآخرى**  
**ساكنة اي جمعت عليه بنايه عند لبته بلد بتغلت مي فقلت من اراك**  
**هذه السورة التي سمعت قروها قال اقراها رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم فقلت له كذبت اي اخطات فوالله ان رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم لما قرأ في هذه السورة التي سمعت ابي تقروها فانظلت به الي**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروه اي اجه حتى اتيت النبي صلى الله عليه**  
**وسلم فقلت يا رسول الله اي سمعت هذا بقرا سورة الفرقان على حروف لم يقرانها**  
**وانك قرأتني سورة الفرقان فقال عليه الصلاة والسلام يا هشام قرأها**  
**قال عمر فقرأها القرأ التي سمعت تقروها فقال رسول الله صلى الله عليه**





وسمى هكذا لتبين ثم قال عليه السلام **افرا باء** فقرأت اي  
السورة بالبقرة التي اقرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا  
اتيت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **تظيها** القلب عمر ليلتي  
نصوب القرآين المختلفتين ان القرآن انزل على سبع اجزاء **اقروا**  
ما تيسر منه اي من المترا وفيه اشارة الى الحكمة في التعداد المذكورة وانه  
للتيسير وهذا الحديث قد سبق في باب انزل القرآن بحسب السبعة الحرف مطابفة  
هنا لما ترجم له واصحح ووجه قال **حدثنا بشر بن ادم** بكسر اللوحدة وسكون  
الطحة ابو عبد الله العمري البغدادي قال **اخبرنا عن ابن مسعود** ابو الحسن  
الكلبي الجافط **اخبرنا عن ابن مسعود** بن الزبير عن عائشة رضي الله  
عنها انها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم **قاربا** اسمه عبد الله بن زيد  
يقول **سألت النبي في المسجد** اي سورة فقال عليه الصلاة والسلام **ترجمه**  
**الله** ويؤيد عن الحوي والمسمى رحم الله محمد بن الفضل والله **لقد اكرم**  
**كذا** وكذا انه استغفلا نسيانا لا تجد **من سورة كذا وكذا** قال في القاموس  
كنا كتابة عن النبي الكان حرق التشبيه وذا لثارة وقتل في المضي  
انما هو على ثلثة اوجه ان تكون كلين بافتين على اصلها وهما كما في  
التشبيه وذا الاشارة كقولك رايت زيدا فاضل وثلث كذا  
وتكون كلمة واحدة مركبة من كلين مكيا بها عن غير عد كما في **كلمة**  
انه يقال للمعيد يوم القيلة **اتذكريوم كذا وكذا** وتكون كلمة واحدة مركبة  
مكيا بها عن العدد كقوله **كنا وكنا** درهما **بالتزليل** اي الثاني  
**في الزاوة للقرآن وقوله تعالي** لنبه عليه الصلاة والسلام **ورتل**  
**القرآن** اي بين وفصل من الشرح المنزل اي المبلغ قال الجوهر في التلويح في  
الاسنان بنامه باين الشاها والرباعيات وتفرقت اذا كان مستوي  
النبات وقول الراغب اساق النبي واستظامه على استقامة يقال رجل  
رتل الونسان والترنيل ارباب الكلمة من رجل رتل كتب التمهيد بسهولة  
واستقامة او انما على توهمة تبين الحروف وحفظ الوقوف **ترنيل** تاكيد  
في اجاب الامر به وانه لا بد للفاريق منه اذ هو عيون على فم القرآن وتذره  
**وقوله تعالي** وقد انما نصب يفعل يفنره **فترناه** لغزاه على الناس على ملك علي  
قوة وتثبت **وما يكره** بضم الباء وفتح الهمزة **بعض** اليا وفتح الهمزة والذال  
المعجم المشددة اي وبيان كراهة اللفظ **هذا** الضمير من الاشارة المفسر  
بحيث يخرج كغيره من الحروف **بها** في ليلة القدر يعوق اي يفصل وهذا تفسير



اي عبادة وثبت قوله في رواية ابوي الوقت ورواه ابن عسكرو قال ابن  
عباس رضي الله عنهما في رواه ابن المنذر وابن جرير في تفسيره **فترناه** السابق  
ذكره **فصلناه** ووجه قال **حدثنا ابو اسحاق** محمد بن الفضل السدي عمار  
قال **حدثنا يونس بن يعقوب** الاذري الطعوني بكسر الهمزة وسكون  
الواو البصري قال **حدثنا** **واصل** الاضرب ابن حبان بنح الهملة والتخنة  
المشذدة الكلوي **عن ابن ابي عمير** بن سلمة **عن عبد الله بن مسعود** قال  
**عذروا على عبد الله** يعني ابن مسعود زاد من هذا الوجه يوما بعد ما  
ملينا الفلاة فسلنا بابا فان لنا ثكنا بابا بابا هنيعة فخرجت الجارية  
فقالن الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما سلككم ان تدخلوا  
وقد اذن لكم قلنا ظننا ان بعض اهل البيت يركب قالوا نعم بان ام عبد غفلة  
**فقال رجل** من القوم اسمه نيك بن سنان **كأن** **قرن** **المفصل** **الماجزة**  
**كله** **فقال** ولما اوتى الوقت قال هذرت **هرا** نفتح الراء والذال المعجمة التوتة  
**كهذا** **الشعر** قال الخطابي معناه سرعة الراء بغير تايل كما يشد الشعر  
انا بكسر الهمزة وتشديد الفون **قد سمعنا** **الزاوة** قال الكرماني بلفظ المصدر  
وبروي القراجم القاري **وقد** **احفظ** **القرآن** **النظام** في الطول والنقص  
**التي** كان **جمل** **من النبي صلى الله عليه وسلم** **تاني عشرة** **باب** **الثانية** **بعد**  
**النون** **ولابوي** **ذو** **الوقت** **وابن** **عسكرو** **ثان** **عشرة** **سورة** **من** **المفصل**  
**وسورة** **من** **الجم** **اي** **السور** **التي** **اولا** **جم** **واشك** **بالتسبيح** **في** **باب** **تاليف**  
**القرآن** **من** **طريق** **الاعتم** **عن** **شعيب** **حيث** **قال** **هنا** **عشر** **من** **اول** **المفصل**  
**على** **تاليف** **ابن** **مسعود** **اخر** **ص** **من** **الحوام** **جم** **الدخان** **ومر** **تاليف** **من** **قدم** **من**  
**المفصل** **وهنا** **الخروج** **واجيب** **بان** **الثاني** **عشرة** **غير** **سورة** **الذخا** **التي** **معها**  
**واطلاق** **المفصل** **على** **الجميع** **تقليدا** **والذخا** **ليست** **من** **المفصل** **على**  
**الرجح** **مكن** **يتم** **ان** **يكون** **تاليف** **مصحف** **عنه** **فيكون** **اول** **المفصل** **عند** **ابن**  
**مسعود** **اول** **الجاية** **والدخان** **ساخر** **في** **ترتيبه** **عن** **الجاية** **واجاب**  
**النووي** **على** **طريق** **التزليل** **بان** **المراد** **بقوله** **عشرين** **من** **المفصل** **ابن** **مسعود** **العشرين**  
**وهذا** **الحديث** **قد** **سبق** **في** **باب** **الجم** **بين** **السور** **في** **الركعة** **من** **كتاب**  
**الحدادة** **وبه** **قال** **حدثنا** **عائشة** **بن** **سعيد** **ابو** **رجا** **الباهلي** **قال** **حدثنا** **جرير**  
**هدا** **بن** **عبد** **الحيد** **عن** **موسى** **بن** **ابن** **عيسى** **بن** **الهمداني** **الكلوي** **عن** **عبد** **بن**  
**حيدر** **احد** **العلم** **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه** **في** **قوله** **تعالي** **الذخا** **بامحمد**  
**به** **بالقرآن** **لسانك** **تجلى** **به** **بالقرآن** **قال** **كاه** **رسول** **الله** **عليه** **وسلم** **وانزل**  
**عليه** **جبريل** **بالوحي** **وكان** **ما** **ولاي** **ذو** **عن** **الحوي** **والمستلي** **من** **يحرك** **به**

بالوحي لسانه وشفته بالثنية ومن للتبويض ومن موصولة فقد عليه  
لشغل القول فكان يتعجل باخته لتزول الشفة سريعا او خشية ان ينساه او من  
جه اياه **وما يوفيه الله** الاستعداد حال تروله الوحي **قوله الله تعالى**  
**سبب الاستعداد الاية التي في سورة لا اقسيم يوم القيمة** وهي قوله عز وجل  
**لا تحزن به سالك** تجل به **انفصر على اللسان** لانه الاصل في النطق ان  
**علينا جمعه** **وقرأته** اي قرأته قال الراغب القرآن في الاصل مصدر للرجحان وقد  
خصه بالكتاب المترجم عليه صلى الله عليه وسلم صار له كالعلم وقد يعظم  
تسمية هذا الكتاب قرآنا من بين كتب الله لكونه جاسما للترجم كنه بل جمعه  
ترجم العلوم فان علينا ان نجتمع **في صدركم** **وقرأته** وثبت قوله فان  
عليها الخ في رواية ابوي ذر والوقت والاصلي وابن عمار **قوله** **قارنا**  
**اي قرأه خيريل عليك** **فجعل قرأه خيريل قرأته** **اي** **قارنا** **قارنا**  
**وتع** وهذا تاويل لخرق قد سبق عنه في سورة القجامة قرأناه بيناه فاتبع  
اعمله فالحاصل ان لا ينجس فيه تاويلين ثم ان علينا بيانه **قال ان علينا**  
**ان نيتنا** **جسالت** **قال ابن عباس** **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
اذ اناه خيريل بالوحي **اعرف عيبه** **وكان** **قارنا** **قارنا** **قارنا**  
صلى الله عليه وسلم **كاوعده الله** في قوله ان علينا جمعه وقرأناه **وهذا**  
**قدس في سورة القيامة** **باب من القراءة** في حروف المد وهي واي المد والاصلي  
الذي لا تقوم ذواتها الا بواو به **قال حدثنا سلم بن ابراهيم** **الفراهيدي**  
**بالغا البصري** **قال حدثنا جبر بن حازم** **على المملة** **والزاي** **الاذني**  
**بفتح الهمزة** **وسكون الزاي** **بفتحها** **دال** **مهملة** **البصري** **قال حدثنا** **قادة** **بن**  
**دعامة** **السدوسي** **قال سالت** **اسم** **بن مالك** **رضي الله عنه** **عن كنفية** **قار**  
**البي صلى الله عليه وسلم** **القمران** **فقال** **كان** **يدمد** **اي** **يد الحرف** **الذي**  
**يستحق المد** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **ابودود** **والنسائي** **وابن ماجه** **في الصلاة**  
**وبه قال** **حدثنا عمرو بن عامر** **بفتح العين** **وسكون اليم** **ابن عبيد الله** **الغيسي**  
**البصري** **قال حدثنا** **عامر** **هو** **بن يحيى** **عن قادة** **بن دعامة** **انه قال**  
**سئل** **اسم** **بنهم** **السين** **بينما** **للفعل** **والسائل** **قادة** **كا في** **الرواية** **السابعة**  
**كيف** **كانت** **قراءة** **البي صلى الله عليه وسلم** **فقال** **كانت** **معنا** **لشئ** **من** **غير**  
**هكذا** **اي** **كانت** **مد** **ثم** **قال** **بسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **يدبسم** **الله** **اي** **المد** **التي** **قبلها**  
**الجدة** **الشريفة** **ويد بالمد** **اي** **باليم** **التي** **قبل** **التون** **ويد بالرحيم** **اي** **بالمد**

الطبي



الطبي الذي لا يمكن النطق بالحرف الا به من غير زيادة عليه لا كما جعله بعض  
من الزيادة عليه ثم اذا كان بعد حرف المد لم يتصل بظنه او سكونه لوزم كاو ليك  
والجاقه وجب زيادته المد او منفصل عن او سكون عارض كاي او لوقف على  
الرحيم جاز وقد اخرج ابن ابي داود من طريق قطبة بن مالك سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قرأ في النحر **قوله** **زيد الحرف** **لا** **اطم** **نضيد** **ند**  
**نضيد** **ربا** **ح** **مقلد** **المد** **من** **القرآن** **مذكورة** **في** **الدوائر** **المولفة**  
**في** **ذكر** **قرآنهم** **باب** **الترجيع** **في** **القراءة** **وهو** **تقارب** **ضروب** **حركاتها** **وترديد**  
**الصوت** **في** **الحلق** **وبه** **قال** **حدثنا** **ادم** **بن** **ابان** **بن** **هلالة** **قال** **سمعت** **عبد** **الله**  
**التخية** **واسمه** **عبد** **الرحمن** **بن** **حميد** **العسقلاني** **قال** **حدثنا** **شعبة** **بن** **الحجاج**  
**قال** **حدثنا** **ابو** **ابان** **بن** **معاذ** **بن** **قزعة** **بن** **ابان** **بن** **هلالة** **قال** **سمعت** **عبد** **الله**  
**بن** **مفضل** **بضم** **الميم** **وفتح** **الفين** **العجبة** **والفا** **المشدة** **رضي** **الله** **عنه** **قال**  
**رايت** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقرا** **وهو** **اي** **والجد** **انه** **على** **نافقة** **او** **خلة** **با**  
**من** **الرواية** **وهي** **اي** **والحال** **ان** **النا** **ظلمة** **وهو** **اي** **والحال** **انه** **يقرا** **سورة** **الفتح**  
**او** **من** **سورة** **الفتح** **بالشك** **من** **الراوي** **قراءة** **لينة** **يقرا** **وثبت** **قوله** **بقيل**  
**لا** **ي** **ذر** **عن** **الشامي** **وهو** **بفتح** **صوته** **بقراءة** **زادني** **التوحيد** **ا ا ا ا ا ا ا ا**  
**تدلت** **مرات** **بهمزة** **مفتوحة** **ببدا** **ها** **الف** **نبرة** **اخرى** **وهو** **محمول** **على** **استماع**  
**في** **محله** **واذا** **اجتمعت** **هذا** **الي** **قوله** **عليه** **السلام** **زينوا** **القرآن** **باصواتكم** **ظلم**  
**لك** **ان** **هذا** **الترجيع** **منه** **عبد** **الصلاة** **والسلام** **كان** **اختيار** **اللاط** **طرا**  
**لهز** **النافقة** **له** **فانه** **لو** **كان** **لغير** **النافقة** **طامان** **داخدا** **تحت** **الاختيار** **لم** **يكن** **عبد**  
**الله** **بن** **مفضل** **يفعله** **ويحكيه** **لختيار** **البنا** **سبي** **به** **وهو** **يراه** **من** **هز** **النافقة**  
**له** **ثم** **يقوله** **كان** **يرجع** **في** **قراءة** **فنب** **الترجيع** **الي** **فعله** **وقد** **ثبت** **في** **رواية**  
**عجل** **بن** **الحجد** **عن** **شعبة** **عند** **ابو** **عبيد** **فقال** **لو** **لا** **ان** **يجمع** **لناس** **عليها** **القراء**  
**ذلك** **الحرف** **اي** **التم** **وفي** **حديث** **ام** **هاني** **المدوني** **في** **شرا** **بل** **التمذي** **وسنن**  
**النسائي** **وابن** **ماجة** **وابن** **ابي** **داود** **واللفظ** **له** **كنت** **اسم** **صوت** **البي**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وهو** **يقرا** **وانا** **ناية** **على** **شرا** **ي** **يرجع** **القرآن** **وليس** **المد**  
**ترجيع** **الفا** **كالحدث** **قارنا** **عنه** **الله** **عنا** **وعزم** **ووفقا** **لجمع** **تلدوة**  
**كنا** **به** **على** **الحوا** **الذي** **يرويه** **عنا** **بنه** **وكرمه** **باب** **استجاب**  
**الصوت** **بالقراءة** **ولا** **بوي** **الوقت** **وزر** **بالقراءة** **للقرآن** **ولا** **يريب** **انه** **يستجيب**  
**تخمين** **الصوت** **بالقراءة** **وحكي** **النووي** **الدجاج** **عليه** **لكونه** **اوقم** **في** **القلب**  
**واشدنا** **بيرا** **وارق** **لسا** **مع** **فان** **لم** **يكن** **الفاري** **حس** **الصوت** **فليجسه** **ما**

لشك

ما استطاع ومن جملة تخمينه ان برعي فيه فوائين النغم فان الحس الصوت يزداد حسن  
 بذلك وهذا اذا لم يخرج عن التجويد المعتبر عند اهل القراءات فان خرج عما لم يف  
 تخمين الصوت بغير الاداء وقال في الروضة واما القراءة بالالحان فقال الثاني  
 في المختصر لا بأس بها وفي رواية مكروهة فلا جمهور الحجاب يست على قوليت  
 بل المكروه ان يفرط في المد وفي اشباع الحركات حتى يتولد من الفتحة الف ومن  
 الضمة واو ومن الكسرة يا او يدغم في غير موضع الادغام فان لم يته الى هذا  
 الحد فلا كراهة قال النووي رحمه الله اذا اوسط على الوجه المذكور فهو حرام  
 صح به صلح الحان في فقل حرام ينسب به الفاري وبانتم به السهم لانه عدل  
 به عن نزع النغم وهذا مراد الشافعي بالكراهة اه وقد علم ما ذكرناه ان ماء  
 احده المتكلمون بمعرفة الالوزان والموسيقى في كلام الله من الاحكام والتطريب  
 والتعني المستعمل في العناية لقل على ابقاعه مخصوصة واوزان محترمة  
 ان ذلك من استمع البصير واسود وانه يجب على سامعهم التكرير وعلى السامع  
 التغيير نعم ان كان التطريب والتعني مما اقتضته طبيعة الفاري وسمت  
 به من غير الخلف ولا تمرين وتقليم ولم يخرج عن حد القراءة فهذا جائز وان  
 لما تته طبيعته على فصل تخمين كويشهد لذلك حديثا بالباب ولفظ  
 ما روينا بالسند الى المولف قال **حدثنا محمد بن خلف ابو بكر العمري**  
 المعروف بالحمداني بالملهدات وفتح اوله وثانيه المشددة سكن بفتحة قال **حدثنا**  
**ابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن اللقب بشمسين** بفتح الواو وسكون  
 الشين للعبية وكرايم وبعد السخينة الساكنة ثوب الكوفي **قال ابو بكر**  
**المهملة** وتشديد لم وبعد الالف ثوب مكسورة **قال حدثنا** ولدي زرع  
**الجوي والمسنني** حدثني بالالف فادريد **بعبد الله بن ابي بردة** بضم  
**الوحد** وفتح الالف في الاول ويضم الواو وسكون الواو في الاخر ولدي  
**زرع السنني** قال سمعت بريد بن عبيد **ابو بردة عمار عن ابي جوي**  
**عبد الله بن قيس الدمشقي** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
**يا ابا موسى لقد اوتيت من مزامير داود في حسن الصوت كقراءة**  
**داود نفسه** لانه لم يتكر ان احدا من ال داود اعطى من الصوت ما اعطى  
**داود** قال سمجة والمزامير جمع مزامير الميم الالة المعروفة اطلق اسمها  
**على الصوت** للشابهة وقد كان داود عليه السلام فارواه ابن عباس  
**بقراة** زبور سبعين لحنا وبقراة بطرب من الموحوم واذا اراد ان يبكي نفسه



لم يتق دابة في بر ولا بحر الا انصت له واسمعت ويكت وقد اورد المولف  
 حديث الباب مختصرا واوردته مسلم من طريق طلحة بن يحيى عن ابي بردة  
 بلغظ لوريثي وانا سمع فرائك البارحة الحديث وزاد ابو يعلى من طريق  
 سعيد بن ابي بردة عن ابيه فقال لانا ابي لو علمت بمكانك لجزته لك كجيرا  
 وللمروياتي من طريق مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن ابيه لو  
 علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراني كجيرا لجزته لانه  
 وزينته بصوتي تزينا وهذا يدل على ان ابا موسى كان يستطيع ان يتلوا  
 شي من المزامير عند المبالغة في التحبير لانه قد تلاه كثيرا وما بلغ هذا استطاعته  
 واخرج ابن ابي داود بسند صحيح من طريق ابي عثمان النهدي قال دخلت دار ابي  
 موسى الاشعري فاسمعت صوت صبح وزهر يربط ولان ابي احس من صوت  
 والصبح بفتح الصاد المهملة وبعد ثوب الساكنة جيم انه تتخذ من جاس  
 كالطبتين يذهب باحد على الاخر والربط بوجهين بينها يد ساكنة  
 اخره طاهلة بوزر عن جعفر فارسي يعرب ذلك العود والناي ثوب بغير  
**المزمار** وحديث الباب اخبره الترمذي ايضا **باب ان يسبح**  
**القران من غير** وللكشميري كما في المنع القراءة بدل القران وبه قال **حدثنا**  
**عمر بن حفص بن غياث** قال **حدثنا ابي عن ابي عثمان سليمان بن مهران**  
**انه قال حدثني** بالافراد **ابو عبد الله النخعي** عن عبيدة بفتح العين وكسر  
**الموحدة** السلمي عن عبد الله يعني ابن محمود رضي الله عنه له قال قال  
**النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على القران** اي بعينه قلت **افرا عليك** يد  
**المرءة** للاستلام القران **وعليك** امر بجز الهزة **قال** عليه الصلاة  
**والسلام** اي **احب** ان اسمع من غيري لان المستمع اخوي على الشد بوجه  
**احد** وانشط نطقه من الفاري لا شغاله بالقراءة واحكامها وهذا  
**الحديث** ساقه هنا مختصرا وفي الباب التالي مطولا وصوابا  
**قول المقرئ** الذي يقري غيره **لكفاريا** الذي يغز عليه **حسبك** امي  
**يكعبك** وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** اليكندي قال **حدثنا** سليمان  
**ابن عيينة عن ابي عمير** سليمان بن مهران عن ابراهيم النخعي عن عبيدة  
**السلمي عن عبد الله بن محمود** رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى  
**الله عليه وسلم** **اقرأ على** يجز في الغموم في صمغ الطرق ليس فيه لغظ القران  
**فيصدق** بالبعص **قلت** **بارسول الله** **افرا عليك** بدل **المرءة** **وعليك** **المرءة**  
**بجز الهزة** قال نعم اي **اقرأ على** **ققران** عليه سورة **الناس** اذ انيت الى

ولا يرد عن الكشميري عما هذه الآية فكيف يصنع هو ولا كقرع من اليهود وغيرهم  
اذا حيا من كل امة تشبهه يشهد عليهم بافعالهم وصومهم وحيثما يك  
يا محمد علي هو لا اي امكنك شهيد حال اي شاهدا على من الكن بالايان  
وعلي من كثر بالكفر وعلي من تافق بالتفاق قال عليه الصلاة والسلام  
يكفيك الاثني عشر امة علي الموعظة والارضية في هذه الآية فالنفس  
اليه فاذا عيناه تدفقان بسكون انزال المعجزة وكسر الراي سلا رموا  
لفظ رفته وزيد شققته وفي الحديث كاقال النووي استحباب استماع  
القرأة والاصفا البراء والباعدها والتدبير فيها واستحباب طلب القرأة  
من القبر ليرى عليه وصحوا في التدبير كاسر وهذا الحديث سبق في  
سورة النسا هذا باب بالتسوية في كسر مدة تجرا القاري القوان  
كله في ابي اليوسفي بنقر انهم اوله ميتا للشمول القوان رفق تاي عت  
القاعل وقوله الله تعالى فانور ما نشر عليكم منه من القرآن استدل  
به بما عدم التجديد في القرأة خلافا لثقل عن السجدة بن راضوية وغيره  
ان اقل ما يحزي من القرأة كل يوم وليله جز من اربعين جزءا من القران  
وفيه حديث اخرجه ابوداود عن عبد الله بن عمر بن الخطاب في كسر  
القران قال في اربعين يوما قال في شهر واولدولة فيه بذلك على ما لا  
يخفى وبه قاله احمد بن علي هو ابن عبد الله للمبني قاله احمد بن  
عبيدة قال في ابن شعبة بن ميمون المعجزة والدينها موصولة ساكنة  
عبد الله في عن الكوفة ففوت كمن في الرجل من القرآن قال في فتح الرب في  
الصلاة او في اليوم والليل من قرأة القرآن مطلقا فلا احد سورة  
من ثلاث ايات وهي سورة الكوثر فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من  
ثلاث ايات قال علي المديني وهو موصول من حتمة الحديث المذكور حد ثنا  
سفيان بن عيينة ولفظ ابي زر قال سفيان وحدثني علي قال احب ان يصوم  
هو ابن الميمون عن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن يزيد التيمي انه  
احب عنه علقمة ابن جيس عن ابي مسعود وعقبة بن عامر البدري ولفظه  
وهو يطوف بالبيت الحرام ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان ولاي زر قد  
قول النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرأ باليتين من اخر سورة البقرة وهما  
امن الرسول بما اتى اليه لى اخرها في ليلة كفته اي عن قيام الليل اومن  
افات تلك الليلة او من الشيطان وهذا الحديث قد مر في باب  
فضل سورة البقرة وبه قال احمد بن حنبل بن اسماعيل المقرئ قال حد ثنا ابو  
عوانة الواحاح ابن عبد الله البشكري عن معوية بن مفسم كبر الميم



الكوفي

الكوفي عن ابي جاهد هو ابن جابر بن عبد الله بن عمرو بن ميمون بن  
الميم انه قال انكمنى ابي عمري بن العاص مراة هي ام محمد بنت محبة  
بن اجرة الزبيدي كما عند ابن سعد ان حب ثرك بالديا وعمد احمد  
الزامه قريشي ولعله كان المشرك عليه بقر مجيا والرفق كان عبد الله حيد  
كاملد اوقام عنده بالصدوق عمرو بن جاهد كنهه بفتح الكاف والنون  
المشردة زوجة ابنة جلال فتقول شاء ابنة ثم يسلمها في الجواب  
عمر الرجل من رجل لم يطان اياها اي لم يضا جنبا حتى يطاننا فزنا  
ولم يغتنق بغامتنوحة ففوقه مكنورة مشددة ولاي زر عن الكشميري  
علم يغتنق بالفتن المعجزة الساكنة بعد فتح لا كنهنا بفتح الكاف والنون  
بعد ها قا اي سائر من ولاي زر الوقت والرجلي منذ انبأه وكنت نذرك  
عن تركه لجاء اذ عداة الرجل ادخال يده في داخل ثوب زوجته وانكف  
الكشف اي انه لم يطعم عند ها حتى يحتاج الي موضع فضا الحاجة فيه وصرا  
له بقيام الليل وصوم الزار مع الاشارة الي عدم مضاجعتها وعدم اكله  
عنه ها زلاد في رواية هشيم عن معوية ومحمدين عن سماه في هذا  
الحديث عند احمد فا قبل علي يلو مني فقال الكشمك لراة من ثوبين فعضلتها  
فلا طاله للمعليه اي بما عمرو وخاف ان يلحق ابنة اثم ينضح عن الزوجة  
ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم في يوم القتي بفتح  
القاف ذكرها به اي بانك عبد الله قال عبد الله تفضيه كبر الحاف  
عليه السلام بعد بالبنا على العم اي بعد ذلك فقال ولاي الوقت قال  
كيف تصوم قال اي عبد الله ولاي زر قلت اصوم كل يوم قال  
عليه السلام وكيف تحتم القرآن قال ولاي زر قلت لفضه كل ليلة قال  
عليه السلام من في كل شهر ثلاثة من ايام واقرا القرآن في كل شهر خمسة  
قال عبد الله قلت يا رسول الله اطيق اكثر من ذلك قال عليه السلام  
من ثلاثة ايام في الجمعة قال عبد الله قلت يا رسول الله اطيق اكثر  
من ذلك قال افطر يومين ومن يوما اشكله الداودي بان ثلاثة  
ايام من الجمعة اكثر من فطن يومين وقيام يوم وهو انما يريد تدبيره  
من الصيام القليل الي الصيام الكثير فاجاب الحافظ بن حجر باحتمال ان  
يكون وقع من الراوي فيه تقييد وتأخير قال قلت اطيق اكثر من  
ذلك قال من افضل الصوم صوم داودي النبي صلى الله عليه وسلم صيام

الكوفي

يوم نهي بتقدير كان ارفع لتقدير هو واظفار يوم عطف عليه على الوجهين  
واقبل كله القرآن في كل سبع ليال من قال عبد الله فليتي قلت رخصته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وذلك ابن كبريت بكسر الموحدة وضعفت قال مجاهد  
فلان عبد الله يقرأ على بعض اقله ابي من تيسر منهم الصبح من القرآن  
بالأربعين من السين وتكون الموحدة والذي يروونه يريد ان يعرفه بالليل  
توضعه من الأربعة يكون اضعف عليه بالليل واذا اراد ان يتفوق  
على الصيام افطر أياما من عدد أيام الإفطار وصام اباقا  
مثل كراهية ان يترك شيئا قال ابن كبريت صلى الله عليه وسلم عليه نهي  
كراهية على التعطيل اي لا جعل كراهية ان يترك شيئا وان مصدرية  
قال ابو عبد الله اي البخاري وسقط ذلك لابن كبريت في الوقت وذروا  
عكروا في بعض الروايات في كل ثلاث من الليالي  
وفي حرس من الليالي ولا يذروا في حرس من ليلة الف ويدي الوقت  
او في سبع ولعل المولى اشار بالبعث الى ما رواه شعبه عن معن  
بن ابي ابي اسار بلخظ فقال اقر القرآن في كل شهر قال اي اطبق اكثر من  
ذلك قال في ذلك حتى قال في ثلاث قال في الفخ والخمس يوحده من بطون  
التنم وفي مسند الدارمي من طريق ابي هريرة عن عروة بن الحارث  
الجني عن عبد الله بن عمر وقال قلت يا رسول الله في كم لستم القرآن  
قال اختمه في شهر قلت اي اطبق قال اختمه في خمس وعشرين لستم  
اي اطبق قال اختمه في عشرين قلت اي اطبق قال اختمه في خمس عشرة  
قلت اي اطبق قال اختمه في خمس قلت اي اطبق قال لا وفي رواية  
هشيم المذكورة قال فاقره في كل شهر قلت اي اجدي اقوى  
من ذلك قال فاقره في كل عمة ايام قلت اي اجدي اقوى من ذلك  
قال احدها اما حصين واما معن قال فاقره في كل ثلاث ولا يروى داود  
والقرمزي مصحح من طريق يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله  
بن عمر فروعا لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث وعند سعيد ابن  
مصور باسناد صحيح من وجه اخر عن ابن مسعود اقر القرآن في سبع ولا  
تفوه في اقل من ثلاث والترمذي اي اكثر من الروايات في سبع ولعله اشار بالكثر  
الي ما رواه ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو الاثنية ان  
نشا الله تعالى في الباب قال فاقره في سبع ولا يروى رخصة لغير الكشميريين



وبه قال احمد بن حنبل بن مسعود بن مسعود الكوفي الضم قال احمد بن حنبل بن مسعود  
معاوية الخوي قال عن ابي بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن زهره  
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما  
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم قرأ القرآن وبه قال احمد بن  
بالاقران احاديث من منصور الكوسج الطروزي قال لعبد الله بن مسعود  
ابن موسى العبيسي مولاهم الكوفي شيخ المصنف روي عنه هذا بالواسطة وثبت  
ابن موسى لابي الوقت عن اشياخ الخوي عن ابي بن ابي كثير عن محمد بن عبد  
الرحمن بن عوف بن زهره بن عوف بن عوف بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
قال عوف المذكور في حديثي قال سمعت ابا اي واطن اي انا سمعته من ابي  
سلمة بن عبد الرحمن ولعله كان يتوقف في حديث ابي سلمة له ثم تذكر انه  
حدثه به او كان يصحح حديثه ثم يتوقف وتحقق انه سمعه بالواسطة  
محمد بن عبد الرحمن المذكور عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال  
ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر قلت اي اقره في شهر في سبع  
اي ما ترك منه اذ كان وما يتزل سقط لعنظ حتى لا يروي ذرو الوقت ولا يروى  
على ذلك وليس النهي للتحريم كما ان الامر في جميع عامر في الحديث ليس للوجوب  
جلدا لبعض الظاهرة حيث قال مجرمة قرأته في اقل من ثلاث واكثر العلاء كما  
قاله التوروي على عدم التقدير في ذلك وانما هو بحسب النشاط والتوقف فن  
كان يظهر له يدقنق النكاح البطايف والمعارف فليقتصر على قدر عيونه له  
معه كالهم ما يرووه ومن اشغل بشي من هذا ان السليم كاستراهم وفصل  
الحكومات فليقتصر على فهمه ولا يفتخر من ذلك ولا يجعلها هو ترصد له ومن  
لم يكن من هؤلاء فليقتصر ما يمكنه من غير خروج الي حد اللال والزرقة  
وقد كان بعضهم يختم في اليوم والليدة وبعضهم ثلاثا وكان ابن الكاتب  
الصوفي يختم اربعاً بالار واربعا بالليل او قد رايت بالقدس الشريف في  
سنة سبع وستين وثمان مائة رجلا يلبس ابي الطاهر من اصحاب الشيخ شهاب  
الدين بن رسلان ذكر لي انه يقرأ في اليوم والليدة عمة عشر ختمه وثبتني  
في ذلك في هذا الزمان شيخ الاسلام البصرى ابن ابي شريف المقدسي يقرأ الله  
بعلومه واما الذين ختموا القرآن في ركعة فلهذا يحرصون كثرة منهم عثمان بن عفان  
وعبد بن جبير والحسين بن علي بن ولحد من الثقات عن صاحبنا الفقيه رطبي  
الكرخي انه كان ايضا يقرأه في ركعة واحدة والله تعالى يحب ما يشاء

باب البكاء عند قراءة القرآن وبه قال حدثنا حذيفة بن الفضل قال اخبرنا يحيى  
بن سعيد القطان عن عبيد بن النور عن سليمان بن ابي عمير عن ابي بصير عن عبيد  
السلامي عن عبيد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا  
عن عمرو بن مرة قال قال ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا  
عبد الله بن مسعود قال صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا  
الثوري عن ابي بصير عن ابراهيم التيمي عن عبيد الله بن مسعود  
مسعود قال حدثنا ابي بصير عن ابراهيم التيمي عن عبيد الله بن مسعود  
عن ابراهيم التيمي فيكون الاصح سمع الحديث المذكور من ابراهيم التيمي وبه  
من عمرو بن مرة عن ابراهيم بن زرعين ابيه يواو العطف على الذم عن والظهير  
كاليقطين واسم ابيه سعيد بن مسروق الثوري فيكون سليمان روي الحديث  
عن ابي بصير عن ابيه سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
مسعود لكن رواه ابي بصير عن ابن مسعود مقطعة لانه لم يركه قال قال يحيى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على ابي بصير فقلت يا رسول الله انما  
عليك وعليك انزل بقر المسحة قال عليه الصلاة والسلام اني اشهد ان  
اسمعه من غيري قال فقرأت الفصحى اذ لم تكن تعرفها اذ اذنت من قدامه  
يشهد يشهد عليهم وحنانك عليهم واني انك شريفا قال صلى الله عليه وسلم  
او امسك بالثب من الوحي ذابعت عينية تذر فان بالناك العجز والعا  
فقال ذرفت العين تذر في اذني دمعا واخرج ابن المبارك في الغزوات  
رسول سعيد بن المسيب قال ليس من يوم لا عرض على النبي صلى الله عليه وسلم  
امه عذرة وعشيرة فيوفهم بسرهم وعظام فلذلك يهرمون في شدة  
وبجاءه عليه السلام رحمة لانه علم انه لا يدان يشهد عليهم بعلمهم وعلمهم  
فذلك يكون مستغنيا فقد يرضى الي تعديهم وقال في فتوح العيب عن التوحش  
ان هذا كان بكافح الكافح لانه تعالى جعل منه سرهما على ساير الوم وقال  
الشاعر  
طلع الشرور على حتى انه من فرط ما فدرسي البكائي

يحمل



يحمل ان يكون احد ان السعد من مئة ليكون عمر من القرآن سنة ويحتمل ان يكون ثكن يتدبر  
وتبغمه لان السبع اذ يجر على النذر من القاري كاشغاله بالقران واحكامها  
**باب** من ربا بالف تحفة ولابي ذر باب اثم من راي اي بهمة ممدودة  
بدل التحفة **بقر القرآن** او **كل** يشهد الكافي يطلب الاكل به وتزبه  
بالحا المعجزة في القبع وفي النسخ لنبخته الملك فجز بالجزم للذكر وبه قال  
حدثنا محمد بن كثير العبدي البصري اخو سليمان بن كثير قال **احمد بن سليمان**  
الثوري قال حدثنا ابي بصير سليمان بن عيسى بن خزيمة بفتح الحاء المعجزة وسكون  
التحفة وفتح المثل والهم ابن عبد الرحمن الكوفي عن ابي بصير عن عطفة بن علقمة بن علقمة  
المعجزة والمعا واللام انه قال **علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه**  
**وسلم يقول باي في اخر الزمان قوم حدثنا الاسان صناها صناها الا خدم**  
اي ضعفوا العقول يقولون من خبر قول البرية اي من قول صير البرية صلي  
الله عليه وسلم ونومن المغلوب او المراد من قول الله لينا سب الترجمة قال  
في شرح المشكاة وهو اولي لان يقولون هنا بمعنى يخذلون او ياخذون  
اي ياخذون من جنوا بكل به قاله وينصر ما روي في شرح السنة وكانت  
ابن عمر يري الخواج شر خلق الله تعالى وقال انهم انطلقوا الي ايات تزلزلت  
في الكفار جعلوها على المؤمنين وما روي في حديث ابي سعيد يدعون الي كتاب  
الله ونيسوامنه في شي **برقون** يخرجون من الاسلام **تأمر** السهم من الرمية  
بلس المم وتزيد التحفة فضيلة بمعنى بمعنى مفعولة اي الصيد المرعي يريد  
ان يدخلهم في الاسلام ثم يخرجهم منه ولم يمسكوا منه بشي كالسهم الذي يدخل  
في الرمية ثم يخرج منها ولم يعلق به شي **لا يجاوز امانهم حناجرهم** حناجرهم  
وهي الخلقوم راس الفلصة حيث تراه نائبا من خارج الخلف اي امان اليمان  
لم يرسخ في قلوبهم لان ما وقف عند الخلقوم فلم يتجاوز له ليصل الي القلب وفي  
حديث حذيفة لا يجاوز ثراقرهم ولا يقبه قلوبهم **فايما اغتصموا فقلوبهم**  
**فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة** طرف للاجر لا للفعل قال الخطابي باجم  
علم المسلمين على ان الخواج على صلواتهم فقة من وفق المسلمين وجاهدوا عنكم  
واكل ذبايحهم وضواياهم وسبل على رضي الله عنه عنهم انهم فقال من  
اكثر فزوا فليل منافقون فقال ان المنافقين لا يدركون الله الا قليلا وهو لا  
يدركون الله بكرة واصيلا قيل من هم قال قوم اصابتهم فتنة فموا وصوا وقال  
الكرماني فان قلت من ابن دحوق الحديث على الجزء الثاني من الترجمة وهو  
الناكل بالقران قلت لا شك ان القراءة اذا لم تكن لله وهي للراية والناكل وهو

٢٢١

وهذا الحديث قد سبق بانتم من هذا في علامات النبوة بين هذا الكسناد وفيه قال  
حدثنا عبد الله بن يوسف التيمي فلا جبرنا مالك الامام الاعظم عن يحيى بن  
سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن  
بن عوف عمالي حيد الخدي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم يخفون صلاتكم كسر القاف محلاهم وصياهم  
مع صياهم وعملهم مع عملهم من عطف الامام على الخاص ويعفون القرآن لا يحا ولا  
خاف جمع ابي لا تقويه قلوبهم ولا ينتفعون بما تلوه منه اولادهم تلوهم  
في حلة الكرم الطيب الي الله تعالى يمدحون من الدين ابي الاسلام وبه تمسك  
من يكفر الخواص او المداطرة الامام فدخجة فيه لتكثيره تاثير السهم من  
الرمية شبه مروتهم من الدين بالسهم الذي يصب الصيد فيه خلقه ويخرج  
منه والجماله انه لسرعة خروجه عن شدة قوة العلي لا يعلق من جسد الصيد بشي  
ينظر الرامي في النصل الذي هو حديد السهم هل يرى فيه شي من اثر الصيد دم  
او غيره فلو يري فيه شيا وينظر في القبح بكسر القاف السهم قبل ان يراش ويرك  
سره او ما بين الريش والنصل هل يري فيه اثر الخدي فيه شيا وينظر في  
الذي على السهم فلو يري فيه شيا وينتاري بفتح الخنة والنقطة والراي  
يشك الرامي في النوق وهو يدخل الوتر منه هل فيه شي من اثر الصيد يعني  
نقطة السهم الرمي بحيث لم يعلق به شي ولم يظلم اثره فيه فذلك قوله لا يعلق  
لام من افايق وهذا الحديث قد مر في علامات النبوة ايضا وبه قال  
سدد بالسين المهملة ابن مرشد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن  
بن الحاج عن قاده بن دعامة عن انس بن مالك عن ابي موسى الاشعري  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن الذي يقرأ القرآن  
ويحلم به كالدرجة بار غمام النون في الجيم طعرا طيب وعلاط قال  
الظهوري فالؤمن الذي يقرأ القرآن هكذا من حيث الايمان في قلبه ثابت طيب  
الباطن ومن حيث انه يقرأ القرآن ويسفرح الناس بصوته ويثابون بالاستماع  
اليه ويعلمون منه مثل الدرجة يستريح الناس برجا واخر من الذي لا يقرأ القرآن  
ويحلم به كالتمرة بالثاة الغنوية وسكون الهم ويحلم عطف على الايقار لا يعلق بقا  
طعرا طيب ولا يبرح لا ومثل الناق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريح طيب  
وطعرا حار ومثل الناق الذي لا يقرأ القرآن كالخنظل طعرا مؤ وجيب  
بالشك من الراوي ورجا سر كذا جميع الرواة هنا واشكل من حيث ان المارة  
من اوصان الطعوم فكيف يوصف بها الوع وجيب بان رجلا كان كلوتها  
استعمله وصف الحار في الخال الذي الفصود منها واحد وصويان عدم النفع



لاله ولغيره اشبه وفي الحديث فضيلة قولي القرآن وان المقصود من التلاوة العمل  
كادل عليه زيادة ويعمل به وهي زيادة مفسرة للمراد من الرواية التي لم يخل  
بها ويعمل به وهذا الحديث سبق في باب فضل القرآن على سير الكلام وبه قال باب  
بالتقوين اقرؤا القرآن ما يتلوت ما اجتمعت قلوبكم ولا يرس عليه قلوبكم وبه قال  
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدي وسي قال حدثنا جابر بن عبد الله عن ابي  
عمران عبد الملك بن حبيب الجوفي مفتح الجيم وسكون الواو بعدها نون مكسورة عن  
حنبل بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرؤا القرآن  
ما ابتلنت ما الختمت قلوبكم عليه فانا الختمت في فهم معانيه فتقوموا تقربوا عنه  
ليلا يمايكم الا اختلاف الي الشر وحمله العالج عيا من على الزمن النبوي خوف  
نزوله ما يسوء وقال في شرح المشكاة بمعنى اقرؤا على تشا مسك وخواطرك مجموع  
وكان حصول لكم بدالة وتفوق الثلوب فانزكوه فانه لعظم من ان يقرأ احد من غير  
القلب يقال قام بالامر بالجد فيه وزام وقام عن الامر اذا تركه وتجاوز بوجه قال  
حدثنا محمد بن يحيى بن ابي بن جابر البصري قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال  
حدثنا سفيان بن ابي مطر بن شريك اللامي عن ابي عمران عبد الملك الجوفي بفتح الجيم  
وسكون الواو عن حنبل رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن  
ما ابتلنت عليه قلوبكم زاتي هذه الطريق لفظه عليه فانا الختمت فتقوموا عنه  
ويخط لاي الوقت وابن عساكر لفظه وتحملا كما في النسخ ان تكون المعنى اقرؤا  
والرسوا الاختلاف على ما دل عليه وقاد اليه فاذا وقع الاختلاف في ارض غارض  
سبه يقتضي المنازعة اللامعة الي الافتراق فانزكوا القرآن وتمسكوا بالحكم المحب  
للألفة ولو صواب المشابه المودعي الي العزقة قال وهو كقوله صلى الله عليه  
وسلم فاذا رايتم الذين يتبعون المشابه منه فاحذروهم وقال ابن الجوزي كانت  
اختلاف الصحابة يقع في القران واللغات فاسروا بالتمام عند الاختلاف ليللا  
يحد حرم ما يقرؤه الاخر فيكون جاحدا ما انزله الله كي بعد اي تابع سلام ابن  
ابي معيط الحارث بن عبيد بن جهم العين ابو قدامة الايادي بكسر الهمزة البصري  
بنارواه الدارمي ومحمد بن زيد اخضر بن زيد بنارواه الحسن بن سعيد في سنده  
كلامه عن ابي عمران الجوفي وهو قوله اي من الحديث المذكور الي النبي صلى الله عليه  
وسلم محمد بن سلمة وابان بفتح الهمزة وتحقيف الموصدة ابن يزيد العطار  
وقد عذر محمد بن جعفر بنارواصله الاسما عجلي عن محمد بن يحيى بن ابي عمران  
الجوفي سمعت حنبل بن ابي حنبل قوله اي من قوله موقوف عليه لم يرفعه وقال  
ابن عون عبد الله الامام المشهور عن ابي عمير الجوفي عن عبد الله بن الحسن  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله ولم يرفعه ورواية ابن عون هذه وصلها

ابو مجيب عن معاذ عنه والنسائي من وجه اخر عنه **وجذب** روايته **اصح** اسنادا  
واكثر طرقا في هذا الحديث واما رواية ابن عيون فشاذة لم ينجح عليها وبه قال  
حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال **حدثنا** **عبد الله بن الحجاج** عن **عبد الله بن مسعود**  
صه اليمنة عن **انترال بن سيرة** تفزع النون وتشديد الزاي وسيرة تفزع السين المهملة  
وسكون الموحدة بعدها مفتوحة الهادي الثابتي الكبير وقيل له صحبة **عقب**  
**عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه انه سمع رجلا قيل انه **ابي بن كعب** يقرأ **بسم الله**  
**الذي صلى الله عليه وسلم** **خلفوا** اي يقرأ خلفها وكان لا يقرأها في سورة من الاحزاب  
قال ابن مسعود فاخذت بيده فاطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم **عقب**  
فاخبرته بذلك **فقال** **يا حسن** فبأقراة **فاقر** بمرزة ساكنة بصيغة الامر  
للواحد في الفرع وفي نسخة **فاقر** بصيغة الامر بلامين وهو الذي في اليونينية  
قال **شعبة بن الحر** **بسم الله** بعد الكاف انه صلى الله عليه وسلم **ان** اي لا يخلفوا  
**فان من كان قبلكم** **ما هلكوا** اي كاهلكوا **ببعض** الله بسبب الاختلاف

٢٥٥  
٢١  
سلسلا

والذي روى علي المشيخي ما هلكوا **ببعض** المرزة وكسر اللام وفتح  
عنه عبد الله بن الامام احمد في زيادة المسند في هذا  
الحديث ان الاختلاف كان في عدد السورة هل  
علي النفس وثلاثون اربعة وست وثلاثون  
وهذا الحديث قد مر في الراجح  
والله اعلم **بالحق** **الناصح** من شرح  
النجاشي **للعامة** **العلم** **العلم**  
عقبه **الجزء** **العاشرون**



كتاب النكاح  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا  
في يوم الدين امين





hama...ewey

DNAS

